جريمة

غزو العراق للكويت

أحداث

ووثائق

من يوم الغزو حتى يوم التحرير



إعداد إدارة الثقافة والنشر
المركز الإعلامى الكويتى
القاهرة

جريمة غزو العراق للكويت

أحداث ووثائق

سجل للوقائع اليومية للغزو والاحتلال

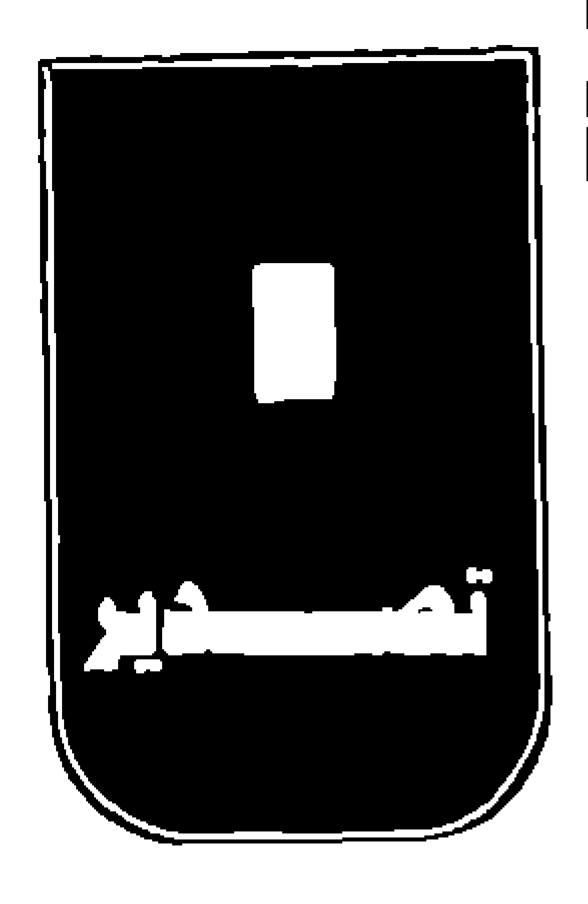
من ٢ أغسطس ١٩٩٠
إلى ١ مارس ١٩٩١

إعداد إدارة الثقافة والنشر
المركز الإعلامي الكويتي
القاهرة

طبعة مزيدة ومنقحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



لم تكن جريمة كبيرة فحسب بل كانت بحق أم الجرائم .. كارثة ألمت بوطننا العزيز وبأمتنا العظيمة .. وكانت محنة مؤلمة وامتحاناً قاسيا جالت فيه أجهزة الإعلام وصالت ، فقد كسد خلالها كل شيء إلا الإعلام .. وتسابق الناس لاقتناء أجهزة الراديو والتلفزيون وتراكضوا يختطفون طبعات الصحف المتلاحقة ، وكانت لحظات لاهثة حارة مليئة بالقسوة واللهفة .. كان الخبر سيد الموقف ولم يكن للتحليل أو الدراسة مكان ، فقد جاءت الوقائع متلاحقة بطريقة لم تسمح للمحللين أو الدارسين بالوصول إلى مقولات مقنعة أو مستندة إلى منطق مقبول ، وكانت أهم الدراسات من أكثر المتخصصين حكمة تسقط بعد ساعات من صدورها فليس من مهلة كافية للتأمل .. الخبر فقط هو المطلوب .. فكان لا بد من رصده وتوثيقه ، وهكذا جاء هذا الكتاب ثبتاً مهماً سجل وقائع الغزو

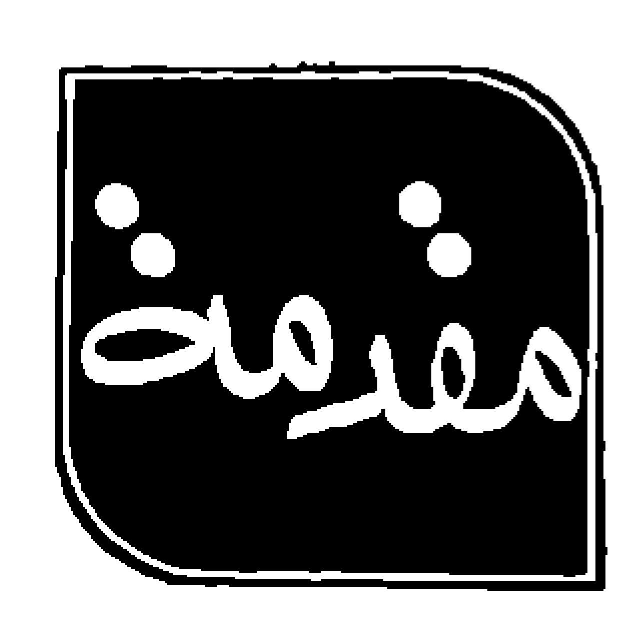
والاحتلال العراقى للكويت يوماً بيوم كما جاءت فى الصحافة المصرية خاصة والعربية بشكل عام .

إننى إذ أقدم هذا الكتاب للقارىء المتابع فأننى أتقدم بالتحية للأخوان فى المركز الإعلامى الكويتى فى القاهرة الذين عملوا بصمت من أجل انجازه ووضعه بهذه الصورة التى بين يديك ، وأننى آمل أن يكون خالياً من العيوب وأن لا يكون قد فاته شىء مهم من الأحداث أو الوثائق .

ووزارة الإعلام إذ تقدم هذا الكتاب ضمن خدماتها الإعلامية المتنوعة تغتنم الفرصة لتتقدم إلى الكويتيين جميعاً بالتهنئة القلبية الحارة على ما أنعم الله به علينا جميعاً بعودة وطننا الحبيب الكويت حراً مستقلاً تحت ظل حضرة صاحب السمو الأمير وسمو ولى عهده الأمين حفظهما الله ورعاهما .

د . بدر جاسم اليعقوب

وزير الإعـــلام



* الحمد لله .. فقد انقشعت الغمة وزالت المحنة وأعاد الله الوطن العزيز إلى أهله ولكن الصعب الذى نطلبه هو النسيان .. فهل ننسى ؟ .

أن جريمة غزو العراق لدولة الكويت وإحتلالها هى بحق جريمة القرن العشرين .. جريمة فحواها إغتصاب دولة لدولة أخرى مستقلة منذ أكثر من قرنين ونصف ولها سيادتها المعترف بها دوليا ، جريمة لم يسبق أن تحدث التاريخ كله بمثلها ..

وإستجابة لما فرضته طبيعة أحداث هذه الجريمة التى إستمرت لما يقرب من سبعة أشهر إنتهت والحمد لله بتحرير الكويت فى السادس والعشرين من فبراير ١٩٩١ ، فإننا نقدم الوقائع اليومية لهذه الأحداث كما وردت فى الصحف العربية لتكون سجلا دامغا يتابع القارىء من خلاله أحداث الغزو يوما بيوم ، وليدرك بكل وضوح موقف الرأى العام العربى والعالمى من تلك الأحداث وهو موقف أجمع على الإدانة المستمرة لهذه الجريمة .

والكتاب الذى بين يدى القارىء هو الطبعة الثانية لكتاب جريمة غزو العراق للكويت بجزئيه الأول والثانى واللذين سبق أن أصدرهما المركز الإعلامى الكويتى بالقاهرة وهما يسجلان أحداث الغزو العراقى الغاشم للكويت فى الفترة من ٢ أغسطس حتى ١ ديسمبر ١٩٩٠ ، كما يضم هذا الكتاب جزءا ثالثا لم يطبع من قبل يسجل أحداث الغزو فى الفترة من ٢ ديسمبر ١٩٩٠ وحتى ١

مارس ١٩٩١ والكتاب على هذه الحالة يغطى أحداث الغزو منذ بدايتها وحتى تحرير الكويت وعودة الشرعية للبلاد .

وقد قسم إلى قسمين :

القســـم الأول :

يسجل الوقائع اليومية للغزو منذ بدايتها فى الثانى من أغسطس ١٩٩٠ وحتى تحرير الكويت وما تبع ذلك من أحداث حتى الأول من مارس .

القســم الثانـى :

يثبت نصوص الوثائق المتعلقة بأحداث الغزو منذ البداية وحتى التحرير .

والمركز الإعلامى الكويتى إذ يقدم هذا الكتاب فى صورته الكاملة ، ليأمل أن يكون مادة يستفيد منها كل باحث جاد فى أمر هذه القضية من جميع جوانبها ، ولتكون الوقائع والوثائق التى ضمها الكتاب خير شاهد تقدمه الكويت لمحكمة التاريخ .

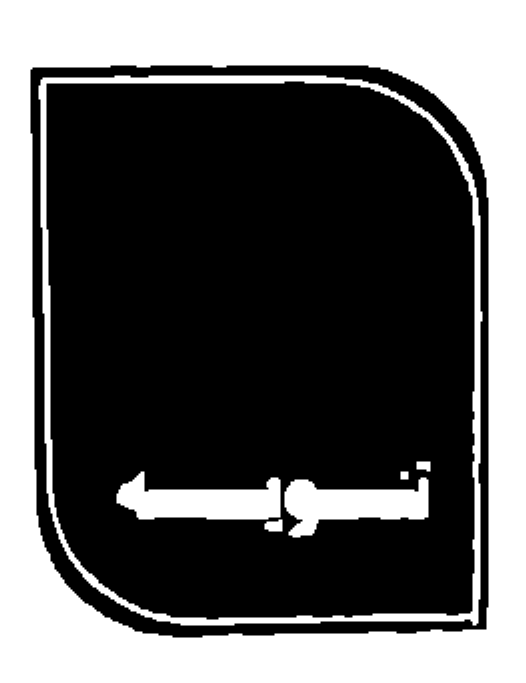
وبعد فإننى أتقدم باسم وزارة الإعلام بالتهنئة القلبية الخالصة للوطن العزيز وللشعب العظيم على نعمة الحرية تحت ظل حضرة صاحب السمو الأمير وسمو ولى عهده الأمين حفظهما الله .. راجيا المولى العزيز أن يتغمد شهداءنا الأبرار بواسع رحمته ومغفرته وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان وأن ينعم على الأسرى والمفقودين بنعمة الحرية لتكتمل الأفراح ..

آملا أن يكون هذا الكتاب مفيدا للباحثين والدارسين والمهتمين من القراء .

والله الموفق

حمد يوسف الرومى

القاهرة / أبريل ١٩٩١



* صدر الجزء الأول من هذا الكتاب فى نوفمبر ١٩٩٠ وكان يغطى الفترة من ٢ أغسطس حتى ١ أكتوبر ١٩٩٠ وقام بإعداد المادة الأستاذ عماد صبحى بإشراف الأستاذ على منير .

* وصدر الجزء الثانى منه فى يناير ١٩٩١ وكان يغطى الفترة من ٢ أكتوبر حتى ١ ديسمبر ١٩٩٠ وقام بإعداد المادة الأستاذ عماد صبحى وراجعها الأستاذ عبد العزيز السريع وأشرف على الإصدار الأستاذ على منير .

* قام بإعداد الجزء الثالث منه والذى يغطى الفترة من ٢ ديسمبر ١٩٩٠ حتى ١ مارس ١٩٩١ الأستاذ أحمد البرنس وراجعه الأستاذ عبد العزيز السريع .

* تولى الأستاذ على محمود تصحيح مادة الجزء الثانى .

* تولى الأستاذ محمد عبد الحليم حمودة تصحيح مادة الجزء الثالث .

* قام بإعداد الكتاب كاملاً للطبع الدكتور جمال صادق بإشراف الأستاذ عبد العزيز السريع .

* تولى التصميم والإخراج الأستاذ مجدى الهوارى والأستاذ السيد محمد أبو حسين .

والمركز الإعلامى الكويتى فى القاهرة ينوه بهذه الجهود الكبيرة ويتوجه بالشكر الجزيل لكل هؤلاء على عملهم الدؤوب المخلص الذى إنتهى إلى إصدار هذا المؤلف المهم .



* رسالة / طارق حنا عزيز وزير خارجية العراق إلى السيد الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية مؤرخة فى ١٩٩٠/٧/١٥ متضمنة الإدعاء بأن الكويت تقوم بتدمير إقتصاد العراق والإعتداء على أرضه وسرقة ثرواته* .

* رسالة الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مؤرخة ١٩٩٠/٧/١٨ إلى السيد الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية ردا على رسالة العراق ، ورد فيها على الإتهامات العراقية** .

* رسالة وزير خارجية العراق إلى السيد الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية والمؤرخة فى ١٩٩٠/٧/٢١ متضمنة التعقيب العراقى على رسالة الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتى يواصل فيها العراق إتهاماته للكويت*** .

* رد الكويت على التعقيب العراقى ممثلاً فى رسالة الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية إلى السيد الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية بتفنيد الإدعاءات العراقية****

* الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يبعث بمذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة يشرح فيها موقف الكويت من التهديدات العراقية*****

---

* انظر الوثيقة رقم (١) من القسم الثانى من الكتاب .
** " " (٢) " " " " .
*** " " (٣) " " " " .
**** " " (٤) " " " " .
***** " " (٥) " " " " .

* إتصالات عربية واسعة لإحتواء الأزمة التى فجرها العراق وقيام الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بجهوده فى هذا الشأن بزيارة كل من الكويت والعراق والسعودية .

* العراق يرفض الإقتراح الكويتى بتشكيل لجنة عربية لرسم الحدود بين البلدين وفشل جهود الجامعة العربية فى هذا الشأن .

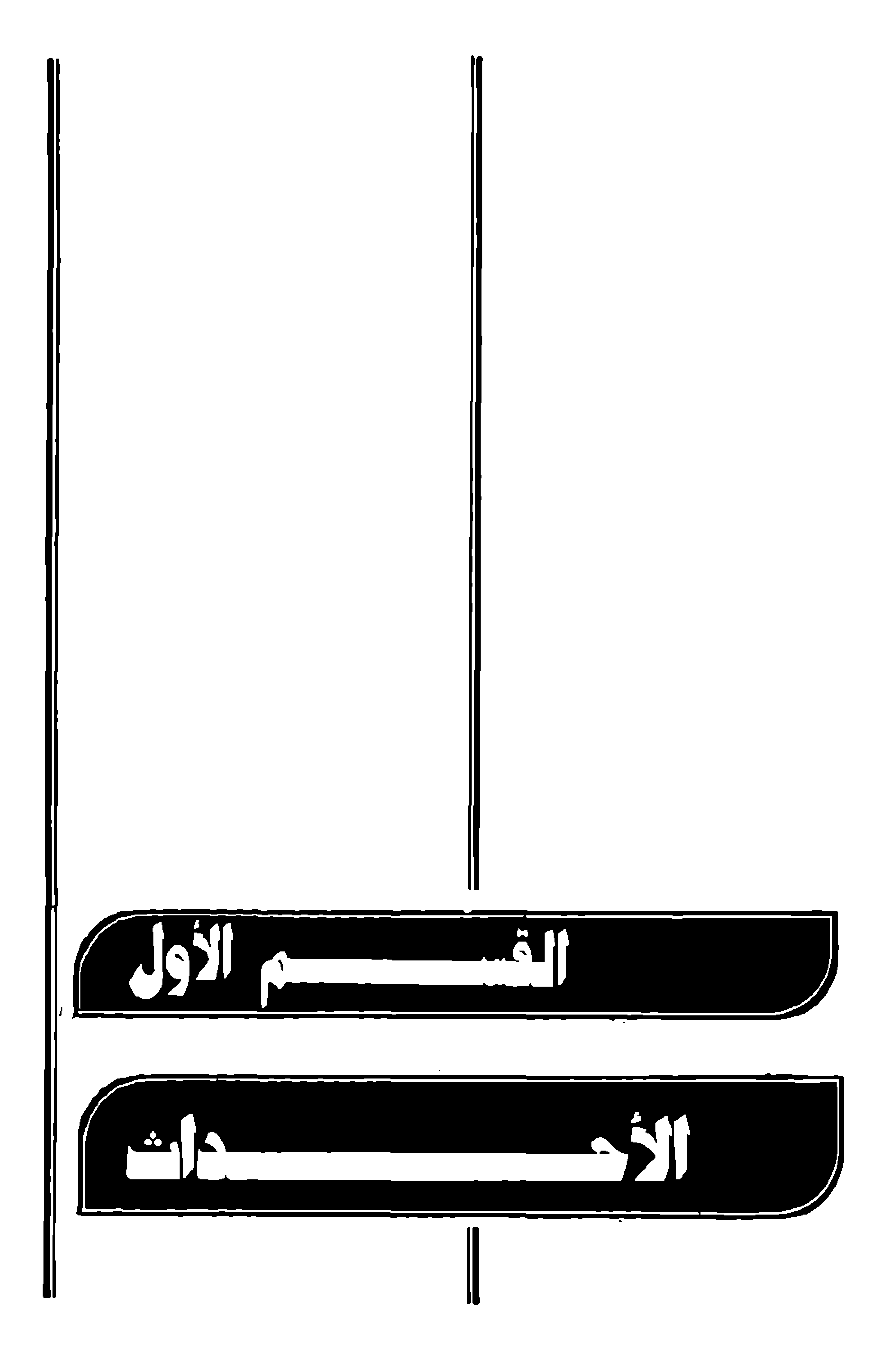
* الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية يقترح - بعد مشاوراته مع جلالة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين - عقد إجتماع مباشر بين الكويت والعراق وموافقة الدولتين على عقد هذا الإجتماع فى جدة .

* وفدا الدولتين : الوفد الكويتى برئاسة سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء والوفد العراقى برئاسة عزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى - يجتمعان فى جدة مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٧/٣١ .

* إجتماع جدة يواجه صعوبات تمثلت فى جمود الموقف العراقى ورفضه مناقشة إقتراحات الجانب الكويتى حول مسألة الحدود وطلبه تأجيل المحادثات لحين العودة إلى القيادة العراقية حيث جمدت المحادثات مساء يوم الأربعاء ١ أغسطس ١٩٩٠ .

* بعد ساعات قليلة من قرار تجميد المباحثات بين الوفدين ، وفى الساعة الثانية من صباح يوم الخميس الثانى من أغسطس ١٩٩٠ بدأ الغزو العراقى الغاشم لدولة الكويت .

* * *



القسم الأول

الأحداث

الخميس ٢ أغسطس ١٩٩٠

- ١٠٠ ألف جندى من القوات العراقية تجتاح الأراضى الكويتية وتستولى على قصر سمو الأمير والمبانى الهامة فى هجوم مباغت الساعة الرابعة والنصف صباحاً .
- وزارة الدفاع تصدر بياناً فى الساعة السادسة صباحاً تطالب فيه بالتوقف فوراً عن هذا العمل العدائى وإنسحاب القوات العراقية الغازية من الأراضى الكويتية .. وأكد البيان أن الكويت ستمارس حقها الطبيعى والمشروع دفاعاً عن النفس بكافة الوسائل لدفع العدوان .
- العراق يزعم أن القوات العراقية زحفت على الكويت إستجابة لنداءات من الشعب الكويتى الذى أطاح بالنظام القائم .
- راديو بغداد يذيع فى الساعة الواحدة ظهراً البيان رقم واحد لما أطلق عليه « الحكومة الكويتية المؤقتة » زعم فيه عزل أمير البلاد وحل المجلس الوطنى وتشكيل ما يسمى حكومة الكويت الحرة !!
- الولايات المتحدة الأمريكية تقرر تجميد الودائع الكويتية والممتلكات الكويتية والعراقية لديها ولدى الفروع والمؤسسات التابعة لها فى الخارج بعد أن أدانت الغزو العراقى للكويت وطالبت بإنسحاب القوات العراقية فوراً وبدون شروط .
- الرئيس حسنى مبارك يجرى إتصالات هاتفية مع أمير البلاد من مقر إقامته بالسعودية وخادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمنى والرئيس السورى والرئيس العراقى والعاهل الأردنى فى محاولة لإحتواء الأزمة .
- الملك حسين يصل إلى الإسكندرية ويجرى مباحثات مطولة مع الرئيس مبارك استغرقت خمس ساعات إتفقا خلالها على عقد قمة مصغرة بجدة فى ١٥ أغسطس يحضرها معهما العاهل السعودى والرئيس العراقى والرئيس اليمنى .
- مجلس الأمن يصدر القرار رقم ٦٦٠ يدين فيه الغزو العراقى للكويت ويدعو

إلى إنسحاب العراق فوراً دون قيد أو شرط ويطالب بالانسحاب الفورى للقوات العراقية من الأراضى الكويتية مع عودة الشرعية لدولة الكويت *.

● العراق يعلن رفضه لقرار مجلس الأمن ويزعم أن العمل العسكرى العراقى أمر داخلى .

● بريطانيا وفرنسا وألمانيا الغربية واليابان تقرر تجميد كافة الأرصدة الكويتية لديها .

● الإتحاد السوفييتى يوقف مبيعات السلاح للعراق .

● الكويت تطلب من الولايات المتحدة مساعدة عسكرية لوضع حد للاحتلال العراقى .

الجمعة ٣ أغسطس ١٩٩٠

● مجلس وزراء خارجية الدول العربية يعقد إجتماعاً بفندق سميراميس على هامش إجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية بالقاهرة يصدر بياناً يدين فيه الغزو العراقى للكويت ويرفض أى آثار مترتبة عليه وذلك بأغلبية ١٤ صوتاً من ٢١ صوتاً **.

● وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى يعقدان إجتماعاً فى موسكو ويصدران فى أعقابه بياناً نددا فيه بالغزو العراقى وطالبا العراق بسحب قواته من الكويت فوراً ودعى البيان المجتمع الدولى لوقف كل شحنات الأسلحة للعراق .

● الطاغية العراقى يعدم ١٢٠ ضابطاً عراقيا لرفضهم الاشتراك فى العمل البربرى .

● العراق يصدر قراراً بتجميد سداد ديونه الواجبة السداد لأمريكا رداً على قرار الولايات المتحدة بتجميد الممتلكات العراقية لديها .

* انظر الوثيقة رقم (٨) من القسم الثانى من الكتاب .

** انظر الوثيقة رقم (٩) من القسم الثانى من الكتاب .

- الخارجية المصرية تطالب فى بيان أصدرته بإنسحاب القوات العراقية فوراً من الأراضى الكويتية والكف عن محاولة تغيير نظام الحكم فى الكويت بالقوة وترك الشئون الداخلية للكويت للشعب الكويتى الشقيق ليقرره بإرادته الحرة وقراره المستقل .

السبت ٤ أغسطس ١٩٩٠

- السعودية تعلن تأجيل القمة المصغرة التى كان الملك حسين قد دعا لعقدها فى جدة فى أعقاب مباحثاته مع الرئيس مبارك بالإسكندرية .
- المجموعة الأوروبية تصدر فى إجتماع لها بروما قراراً بتجميد أرصدة العراق ووقف مبيعات الأسلحة إليه ومنع إستيراد البترول من كل من العراق والكويت .
- الرئيس حسنى مبارك يعلن عقب لقاءه بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى الإسكندرية رفض مصر القاطع للتدخل فى شئون الدول الأخرى .. وطالب بضرورة إنسحاب القوات العراقية من الأراضى الكويتية وقال إننا نأمل فى تطويق هذا النزاع وحله بالطرق السلمية والحيلولة دون تدخل أى قوى أجنبية فيه وحصره فى إطار الأسرة العربية .
- وكالة رويتر تعلن فى نبأ لها من الكويت أن ما بين ٦٠٠ إلى ٨٠٠ كويتى قد لقوا مصرعهم أو أصيبوا منذ اليوم الأول للغزو العراقى .
- قوات الغزو العراقية تزحف إلى المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت وأصبحت على مسافة ميل واحد من الأراضى السعودية .
- قوات الغزو تحتل قصر « دسمان » مقر إقامة أمير الكويت وتحوله إلى ثكنه عسكرية .
- العراق يزعم تشكيل ما أسماه بحكومة الكويت الحرة المؤقتة برئاسة العقيد علاء حسين على - يعتقد أنه صهر صدام حسين - وتضم فى صفوفها ٩ عسكريين غير معروفين من المقدمين والرواد تأكد أن جنسيتهم عراقية .

● العراق يزعم أن الحكومة الكويتية المؤقتة قد شكلت جيشاً شعبياً وأن الالآف من المواطنين العراقيين قد اشتركوا فيه .

● العراق يقرر إحالة كل الضباط الكويتيين من رتبة عميد فما فوق للتقاعد .

● إنخفاض سعر صرف الدينارين الكويتى والعراقى فى السوق المصرفية المصرية بنسبة ٣٧ ، ٣٥٪ على التوالى .

● إرتفاع سعر برميل البترول فى السوق العالمية ليصل إلى ٢٣,٥ دولاراً .

● الولايات المتحدة الأمريكية تتقدم بمشروع قرار إلى مجلس الأمن يقضى بفرض عقوبات إقتصادية وتجارية وعسكرية شاملة ضد العراق لإجبارة على الانسحاب من الكويت دون شروط مسبقة تطبيقاً لقرار مجلس الأمن الذى إتخذه عقب ساعات قليلة من الغزو .

● فى أول رد فعل إسرائيلى .. إسحاق شامير رئيس الوزراء يؤكد أن بلاده يجب أن تستعد لما وصفه « بتداعيات الشر » التى سيخلفها الغزو العراقى للكويت ودعا إلى عمل دولى قوى ورادع لوقف التوسع العراقى .

● أعلن عدد من المحللين والخبراء السوفييت رفضهم وعدم قناعتهم بالمزاعم العراقية لتبرير الغزو البربرى العراقى لأراضى الكويت .

● متحدث باسم البيت الأبيض الأمريكى يعلن أن كافة الخيارات الأمريكية للرد على غزود العراق للكويت مازالت مفتوحة .

● سفراء دول مجموعة عدم الانحياز يعقدون إجتماعاً عاصفاً فى نيويورك أجمعوا فيه على إدانة غزو العراق للكويت وطالبوا العراق بالانسحاب الفورى .

الأحـــد ٥ أغسطس ١٩٩٠

● أصدرت الدورة التاسعة عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية خلال إنعقادها بالقاهرة بياناً تطالب فيه بإنسحاب القوات العراقية من الأراضى الكويتيه* .

* انظر الوثيقة رقم (١٠) من القسم الثانى من الكتاب .

- هروب ١٣٠٠ سجين بالسجن المركزى الكويتى من بينهم ٤٥ معتقلاً سياسياً و١٥ شيعياً أدينوا فى موجة الانفجارات التى وقعت فى الكويت عام ٨٣ ولم يعرف مصير هؤلاء المسجونين بعد هروبهم .
- ناصر الصباح سفير الكويت فى واشنطن يؤكد أن القوات العراقية تواصل نهب ثروات البلاد وإنتهاك حقوق الإنسان بممارسة الأعمال البشعة ضد المدنيين وقال أن أعضاء الحكومة الكويتية المؤقتة ليسوا من مواطنى الكويت وإنما من العسكريين العراقيين ووصف إعلان العراق بالإنسحاب بأنه أكذوبة لا يمكن أن يصدقها أحد .
- الرئيس الأمريكى جورج بوش يؤكد أنه ليس هناك أى دليل يؤكد أن القوات العراقية ستنسحب من أراضى الكويت وأتهم العراق بالكذب وقال أنه على العراق أن ينسحب ومعه حكومة « الدمين » المرفوضة من الجميع ووصف العراق وجيشه وحكومته الدمية بأنهم مجموعة من المجرمين الدوليين .
- الرئيس المصرى والرئيس اليمنى يعقدان بالإسكندرية جلسة مباحثات حول آخر تطورات الوضع فى الخليج وسبل إنهاء الأزمة .
- وزير الدفاع الأمريكى ريتشارد تشينى يصل إلى الرياض على رأس وفد عسكرى للتشاور حول نشر قوات أمريكية فيها بهدف ردع أيه محاولة من جانب العراق لغزو أراضيها .
- ديوان الرئاسة العراقى يصدر قراراً بالسماح للكويتيين والعرب والأجانب المقيمين فى الكويت بدخول العراق والإقامة فيها إقامة مؤقتة .
- الرئيس الأمريكى يستدعى كبار مستشاريه لاستعراض البدائل العسكرية الممكن اللجوء إليها فى أزمة الخليج .
- اليابان وإيطاليا والصين تفرض عقوبات إقتصادية صارمة ضد العراق .
- موشيه أرينز وزير الدفاع الإسرائيلى يحذر من أنه فى حالة إرسال العراق قوات إلى الأردن فإن ذلك سيغير من الموقف الاستراتيجى فى المنطقة مما يستدعى ما أسماه عملاً من جانب إسرائيل .
- تذبذب أسعار الأسهم والسندات والنقد فى الأسواق العالمية وإرتفاع أسعار الذهب والبترول .

● وكالة الأنباء العراقية تزعم بدء إنسحاب قوات الغزو العراقية من أراضى الكويت فى الساعة الثامنة صباحاً بالاتفاق مع ما يسمى بحكومة الكويت المؤقتة .

● القيادة العسكرية الأمريكية تطلب من ناقلات البترول والسفن الأمريكية البقاء على مسافة ١٨ كيلو مترا على الأقل من ساحل الكويت أثناء إبحارها فى الخليج .

● العراق يحذر تركيا من إتخاذ أى قرار بإغلاق خط أنابيب البترول العراقى المار عبر الأراضى التركية .

● السعودية تعلن بدء التعبئة العامة لقواتها المسلحة وراديو الرياض يدعو جميع الشبان فى سن الخدمة العسكرية إلى حمل السلاح وتم تعبئة سلاح الجو السعودى .

● الأردن تعلن أنها لن تعترف بالحكومة الكويتية المؤقتة وتؤكد أن الاعتراف بهذه الحكومة يتعارض مع الجهود التى تبذلها الدول العربية لحل الأزمة بين الكويت والعراق .

الاثنين ٦ أغسطس ١٩٩٠

● الرئيس مبارك يعلن على لسان مصدر مصرى مسئول رفض إنعقاد القمة المصغرة فى جدة إلا إذا وافق العراق على الانسحاب وعدم المساس بالنظام الشرعى فى الكويت .

● العراق يعلن مساواة الدينار الكويتى بالدينار العراقى .

● مجلس الأمن الدولى يصدر قراره الثانى رقم ٦٦١ بفرض عقوبات إقتصادية وعسكرية شاملة ضد العراق لإجباره على الإنسحاب من الكويت بموافقة ١٣ دولة وإمتناع كوبا واليمن*.

● السلطات العراقية تنقل سكان بغداد والبالغ عددهم ٤ ملايين نسمة إلى خيام خارج المدينة بعد إخلائها .

* انظر الوثيقة رقم (١١) من القسم الثانى من الكتاب .

- العراق يقرر تخفيض ضخ بتروله عبر أحد خطى الأنابيب الممتدة عبر تركيا بنسبة ٥٦٪ وإيقاف الضخ عبر الخط الآخر .
- الرئيس حسنى مبارك يبحث سبل إحتواء الأزمة العراقية الكويتية مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .
- محمد أبو الحسن مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة يطالب بفرض عقوبات على العراق وضمان حماية أمن الشعب الكويتى من خلال نداء وجهه إلى بيريز ديكويلار السكرتير العام للأمم المتحدة .
- الشيخ سالم جابر الأحمد الصباح نجل سمو أمير البلاد يؤكد أنه لا تفاوض مع العراق إلا بعد الانسحاب .
- مصدر سعودى ينفى ما تردد حول تحركات عسكرية لقوات سعودية فى بعض المناطق الحدودية .
- عبد الرازق الهاشمى سفير العراق فى فرنسا يحذر من أن فرض عقوبات دولية ضد العراق يمكن أن يؤخر إنسحابها من الكويت .
- راديو بغداد يذيع بياناً وهمياً لما أسماه « بحكومة الكويت المؤقتة » يدعو فيه جميع العاملين إلى العودة إلى أماكن عملهم وإلا سيتعرضوا للفصل .
- السفارة الكويتية بالقاهرة تصدر بيانا تكشف فيه الممارسات الإجرامية والبشعة التى مارستها القوات البربرية الغازية ضد الشعب الكويتى .
- رئيس مجلس قيادة الثورة فى السودان يعلن أن السودان لم يشترك فى إدانة الغزو العراقى للكويت !
- سعر البرميل من البترول وصل إلى ٢٦,٢ دولار .

الثلاثاء ٧ أغسطس ١٩٩٠

- ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية تتقدمان بمشروع لحل أزمة الخليج يتضمن ست نقاط وهى قبول الكويت مبدأ دفع التعويضات للعراق وموافقة العراق على

تخطيط الحدود المشتركة بين البلدين وموافقة الكويت على تأجير جزيرتى « وربة » ، « بوبيان » للعراق وموافقة العراق على استئجار الجزيرتين وقبول كلاً من العراق والكويت إحلال قوات ليبية وفلسطينية مشتركة محل القوات العراقية على أن يبدأ الجانبان مفاوضات توقيع إتفاق فى أقرب وقت لحل الخلاف بينهما .

- الرئيس مبارك يستقبل كلاً من سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء وعزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية وريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى كلاً على حدة وبحث تطورات الوضع فى أزمة الخليج .
- سمو الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء يدلى بتصريح عقب وصوله إلى مدينة الإسكندرية *.
- المقاومة الكويتية شنت ثلاث هجمات ضد قوات الغزو العراقى أسفرت عن مقتل وإصابة ١١ جندياً عراقياً .
- القوات العراقية تقوم بتمشيط المناطق السكنية للقبض على المواطنين العراقيين المقيمين بالكويت والمنشقين على نظام الحكم الفاشى العراقى .
- ٤٠ ألف كويتى يفرون بسياراتهم إلى السعودية هرباً من جحيم الاحتلال العراقى لبلادهم .
- ما يسمى بالحكومة المؤقتة تزعم عودة العمل الرسمى فى الدوائر الحكومية والمصارف والخدمات فى الكويت إلى مجراها الطبيعى .
- المجلس الوزارى لدول مجلس التعاون الخليجى يصدر فى ختام دورته الاستثنائية الثانية عشر المنعقدة فى جدة بياناً يؤكد فيه دعم الشرعية فى الكويت فى ظل قيادة سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد ويدعو فيه العراق إلى سحب قواته من الكويت فوراً ودون إبطاء .
- راديو بغداد يزعم أن ما يسمى بالحكومة المؤقتة قررت إعلان الجمهورية فى الكويت .
- الولايات المتحدة تقرر إرسال قوات أمريكية إلى السعودية للدفاع عنها فى حالة تعرضها لأى عدوان من جانب العراق .
- الخارجية السوفيتية تعلن أن موسكو لا ترحب بالتدخل العسكرى أو فرض

* انظر الوثيقة رقم (١٢) من القسم الثانى من الكتاب .

الحصار البحرى على العراق وتفضل إستخدام وسائل الضغط السياسى العربى والدولى وأكدت فى نفس الوقت إلتزامها بفرض عقوبات مجلس الأمن .

- سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد يتصل هاتفياً من جدة بالرئيس التونسى .
- أسعار البترول تواصل إرتفاعها حيث وصل سعر البرميل إلى ٣٠ دولاراً .
- انخفاض سعر الدينار الكويتى بنسبة ١ : ١٢ .
- الحكومة الإيرانية تعلن أنها لا تقبل أى تعديل أو تغيير فى الحدود الكويتية .
- الولايات المتحدة تقوم بعملية حشدٍ وتعبئة قواتها البحرية ومشاة الأسطول وقاذفات القنابل فى منطقة الخليج .
- وزير الدفاع الإسرائيلى يعلن أن إسرائيل ستهاجم العراق إذا ما دخلت القوات العراقية الأردن .

الأربعاء ٨ أغسطس ١٩٩٠

- الرئيس مبارك يدعو لعقد قمة عربية طارئة بالقاهرة خلال ٢٤ ساعة وناشد الرئيس العراقى خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده الإستجابة للمظلة العربية وسحب القوات العراقية وعودة الشرعية الكويتية .
- الرئيس الليبى يصل فى نفس يوم دعوة الرئيس مبارك لعقد قمة طارئة .
- العراق يزعم ضم الكويت رسمياً .
- رسالة من صدام حسين إلى الرئيس بوش يؤكد فيها أن العراق لا يفكر فى غزو السعودية .
- الرئيس مبارك يستقبل سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى والأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية .

- ١٤ دولة عربية تعلن موافقتها على حضور القمة التى دعا الرئيس مبارك لعقدها بالقاهرة .
- سمو أمير البلاد يعلن إستعداده للجلوس مع العراق للتشاور حول حل المشكلة بشرط إنسحاب القوات العراقية من الكويت .
- سفارة دولة الكويت فى تونس تقدم إحتجاجاً رسمياً إلى أمانة جامعة الدول العربية لعدم توزيعها قرار مجلس الجامعة الذى يدعو للإنسحاب العراقى من الكويت .
- سمو الشيخ سعد العبد الله يلتقى بأبناء الجالية الكويتية فى القاهرة .
- الرئيس الأمريكى بوش يشكك فى تصريحات الرئيس العراقى بعدم غزو السعودية ويعلن أن هناك ٤ مبادىء تحكم الموقف الأمريكى من الأزمة وهى الإنسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية وعودة الحكومة الشرعية في الكويت إلى السلطة وضمان أمن وإستقرار منطقة الخليج وحماية أرواح الأمريكيين فى العراق والكويت .
- توقف صادرات البترول العراقية تماماً سواء عبر تركيا أو السعودية أو ميناء البكر العراقى .
- وزير البترول العراقى يزور سوريا وسط تشكك سورى فى مغزى الزيارة .
- الإتحاد السوفييتى يصدر بياناً يدعو فيه القادة العرب إلى تسوية أزمة الخليج بالطرق السلمية .
- بيريز ديكويلار السكرتير العام للأمم المتحدة يصرح بأن إرسال القوات الأمريكية إلى السعودية لا يتعارض مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ .
- محمد أبو الحسن مندوب دولة الكويت لدى الأمم المتحدة رحب بقرار السعودية بالسماح للولايات المتحدة بإستخدام مرافقها العسكرية وأشار إلى أن الكويت ترحب بالتدخل الأجنبى فى حالة رفض العراق الإنسحاب بدون شروط وعودة الحكومة الشرعية الكويتية .
- الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء يكشف

النقاب عن أن العقيد علاء حسين رئيس ما أطلق عليه الحكومة الكويتية المؤقتة كان يشغل منصب الملحق العسكرى العراقى فى ليبيا خلال الستينات وأن هذه الحكومة لا يوجد بينها كويتى واحد .

- مبعوث أمير دولة الكويت إلى أوروبا يعلن أن سمو الأمير يقوم الآن بمباشرة مهامه وتصريف أمور الدولة من مقره المؤقت بجدة*.
- العراق يدعى إعلان الوحدة الإندماجية بين العراق والكويت وزعم تلفزيون العراق فى بيان له أن الكويت جزء من العراق .
- الطاغية العراقى يصف غزوه للكويت بأنها حرب مقدسة ويدعى أنه يضع ثروات الأمة العربية فى خدمة ما وصفه بالأهداف النبيلة .
- الملك حسين يعلن مجدداً أن بلاده لا تعترف بضم الكويت إلى العراق وقال أنه مازال يعترف بالنظام الأميرى والحكومة الشرعية التى كانت قائمة قبل الغزو .
- توقعات بقيام العراق بتخزين كميات كبيرة من إمدادات الغذاء الأساسية حتى يتمكن من الصمود أمام العقوبات الدولية لفترة قد تصل إلى عدة أشهر .
- ٥ آلاف جندى من القوات الخاصة الأمريكية وأسراباً من الطائرات ١ ف - ١٥ ، ١ ف - ١٧ ، ١ ف - ١١١ وبى - ٥٢ فى طريقها للسعودية .
- الحكومة البريطانية تعلن إستجابتها للطلب السعودى بالمساهمة فى قوات للدفاع عن الأراضى السعودية وغيرها من دول المنطقة .
- بوش يشبه صدام حسين بالزعيم النازى أودولف هتلر وموسيلينى .
- مصر تسمح لحاملة الطائرات الأمريكية « إيزنهاور » بالمرور عبر قناة السويس ومعها خمس قطع بحرية معاونة فى طريقها للخليج .
- العراق تنقل مخزونها من الأسلحة الكيماوية بالقرب من الحدود السعودية .
- الحكومة الإيطالية توافق على السماح للقوات الأمريكية بإستخدام قواعدها لنقل المعدات والقوات إلى الخليج .

---

* انظر الوثيقة رقم (١٣) من القسم الثانى من الكتاب .

- بيان سوفييتى يعرب عن أسفه لموقف القيادة العراقية ووصف أفعالها بأنها تستفز الدول الأخرى .

الخميس ٩ أغسطس ١٩٩٠

- وصول زعماء الدول العربية إلى القاهرة للمشاركة فى القمة الطارئة التى دعا إليها الرئيس مبارك .
- العراق يرفض السماح للرعايا الأجانب بمغادرة البلاد ويعلن إغلاق حدوده مع الدول المجاورة إلى أجل غير مسمى وذلك كخطوة لاحتجاز الرعايا وإستخدامهم كرهائن فى حالة تعرضه لعمل عسكرى من جانب القوة متعددة الجنسيات .
- خادم الحرمين الشريفين يصدر بياناً يؤكد فيه رفض السعودية لكل ما يترتب على الغزو العراقى للكويت ويطالب بعودة الأسرة الحاكمة بقيادة الشيخ جابر إلى حكم البلاد .
- الطاغية العراقى يزعم إسقاط الديون المستحقة على بلاده للكويت والتى تبلغ ١٤ مليار دولار .. ويُذكر أن للكويت أرصدة مالية فى الخارج تقدر بـ ١٠٠ مليار دولار بينما العراق مدين بحوالى ٧٠ مليار دولار .
- مندوب العراق فى الأمم المتحدة يعلن أن بلاده مستعدة لاستخدام الأسلحة الكيماوية دفاعاً عن النفس .
- أمريكا تسعى لزيادة قواتها فى الخليج إلى ٥٠ ألفاً .
- بريطانيا ترسل سربين من الطائرات .
- موسكو تؤيد العمل الجماعى وتبحث إمكانية الاشتراك فى قوة عسكرية تحت إشراف الأمم المتحدة .
- لجنة الإغاثة بالإمارات تقدم دعماً لحوالى ٤ آلاف كويتى من السائحين فى مصايف تركيا .

- مجلس الأمن يصدر قراره ٦٦٢ بإعتبار قرار العراق بضم الكويت باطلاً ولاغياً *.
- مصدر كبير بالقوات الجوية التركية أعلن أن بلاده قد وضعت قواتها الجوية فى حالة تأهب وألغت جميع الأجازات لمواجهة إحتمالات حدوث مواجهة فى الخليج .
- وزارة الخارجية العراقية تبلغ البعثات الدبلوماسية القائمة فى مدينة الكويت أنه لم يعد لها مهام وذلك بعد ما زعمه العراق بقيام الوحدة الإندماجية بين البلدين وطالبت الوزارة الهيئات الدبلوماسية المعتمدة فى العراق إتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح أعمال بعثاتها الدبلوماسية القائمة فى الكويت ونقلها إلى بعثاتها الدبلوماسية فى بغداد خلال موعد أقصاه الرابع والعشرين من أغسطس .

الجمعة ١٠ أغسطس ١٩٩٠

- القمة العربية الطارئة بالقاهرة تختتم أعمالها وتصدر بأغلبية الأصوات إدانة الغزو العراقى للكويت وعدم الاعتراف بقرار الضم وإرسال قوات بحرية إلى السعودية ودول الخليج العربى إستجابة لطلب هذه الدول للمساهمة فى الدفاع عن أراضيها ضد أى عدوان خارجى .. وقد قررت مصر وسوريا بالإضافة إلى المغرب إرسال قوات لمساندة السعودية بناءاً على طلبها وتنفيذاً لقرار القمة العربية الطارئة **.
- الطاغية العراقى يوجه نداءاً يعزم فيه إعلان الجهاد بإدعاء تحرير الأماكن المقدسة فى السعودية .
- مسئول أمريكى كبير يعلن أن بلاده تفكر فى فرض حصار بحرى على العراق إذا لم تنجح العقوبات الدولية فى إقناع صدام بالإنسحاب من الكويت .
- السفارات الأجنبية فى الكويت ترفض الإستجابة لتهديدات العراق بإغلاقها .

* انظر الوثيقة رقم (١٤) من القسم الثانى من الكتاب .

** انظر الوثيقة رقم (١٥) من القسم الثانى من الكتاب .

● القذافى يقترح تشكيل مجموعة من القادة العرب لإبلاغ صدام بقرارت القمة .

السبت ١١ أغسطس ١٩٩٠

● الخارجية السوفييتية تصدر بياناً ترحب فيه بنتائج القمة العربية وأكدت فهم العرب لضرورة إخماد الأزمة ومنع تحولها إلى حريق كبير يمكن أن يلحق ضرراً هائلاً بمصالح الشعوب العربية وقضية السلام والأمن فى العالم .

● بوادر أزمة غذائية فى العراق .

● الرئيس مبارك يستقبل سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ويستعرض معه آخر تطورات الموقف فى الخليج .

● الرئيس الأمريكى يتصل هاتفياً بالرئيس مبارك ويشيد بقرارات القمة العربية وأعرب عن أمله فى أن يسمع الرئيس العراقى صوت العقل ويغير موقفه ويدرك أنه يعيش فى عالم يحترم القانون الدولى .

● مباحثات مطولة بين الرؤساء مبارك والأسد والقذافى والشاذلى بن جديد فى الإسكندرية بعد إنتهاء القمة الطارئة .

● طلائع القوات المصرية تبدأ فى الوصول إلى الأراضى السعودية للمشاركة فى تكوين مظلة عربية لتأمين أراضى المملكة .

● العراق يزعم أن القوات الأمريكية التى إنتشرت فى الأراضى السعودية تضم مقاتلين وطيارين إسرائيليين .

● حملت العراق السعودية المسئولية المباشرة لأى عدوان على العراق بعد أن استدعت القوات الأمريكية لحمايتها .

● مصدر دبلوماسى غربى ذكر أن المدفعية السعودية المضادة للطائرات أطلقت قذائفها على طائرتى إستطلاع عراقيتين حلقتا فوق الأراضى السعودية .

● مئات من المتظاهرين اليمنيين حاولوا ولليوم الثالث على التوالى الإعتداء على مقر السفارة المصرية فى صنعاء ويرددون شعارات معادية لمصر .

- طائرات تركية قامت بإختراق المجال الجوى العراقى لليوم الثانى والعراق يحتج .
- العراق يصدر أول صحيفة بعد غزوه للكويت فى العاصمة الكويتية باسم « النداء » .
- بغداد تعلن رفضها لقرارات القمة العربية الطارئة بالقاهرة وتتهم الزعماء العرب بأنهم متآمرون .
- الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية يبدأ فى تنفيذ التكليف الذى طلبته منه القمة العربية بمتابعة قراراتها .
- الحكومة التونسية رفضت طلباً تقدمت به أحزاب المعارضة لتنظيم مسيرة تضامن مع العراق .
- الحكومة اليابانية تدرس إمكانية المساهمة ماليا فى القوة متعددة الجنسيات .
- أمريكا تنبه سفاراتها فى العالم إلى إحتمال تعرض العاملين فيها لهجمات إرهابية عراقية .
- إيران تعلن إستعدادها للتعاون مع دول الخليج الأخرى والبحث عن نهاية سلمية للعدوان .
- البنوك فى مصر تتوقف عن صرف الحوالات للمصريين العاملين بالعراق والكويت .
- البنوك البريطانية تتوقف عن شراء العملات العربية لصعوبة تبادل هذه العملات مرة أخرى مع هذه الدول .

الأحـــد ١٢ أغسطس ١٩٩٠

- سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت تسلم رسالة من الرئيس الأمريكى خلال مقابلته لجون كيلى مبعوث الرئيس الأمريكى .
- الطاغية العراقى طرح مبادرة وهمية علق فيها إنسحابه من الكويت على تحقيق

عدد من المطالب وهى إنهاء العقوبات الاقتصادية التى إتخذها مجلس الأمن ضد العراق والاعتراف بما وصفه حق العراق التاريخى والشرعى فى الكويت وإنسحاب إسرائيل من الأراضى العربية المحتلة بدون شرط وإنسحاب القوات الإسرائيلية والسورية من لبنان والإنسحاب المتبادل بين العراق وإيران على أن يبدأ أولاً إنسحاب القوات التى بدأت إحتلال ما تحتله الآن قبل غيرها ثم توضع ترتيبات لحالة الكويت بحيث يتم الإتفاق بين السعودية والعراق فقط على وجود قوات عربية على الحدود بشرط ألا تضم قوات مصرية وأن تنسحب القوات الأجنبية .

- الرئيس الأمريكى يعلن رفض أمريكا القاطع لمبادرة صدام حسين ووصفها بأنها تستهدف تشتيت الإنتباه عن حالة العزلة التى يعيش فيها العراق وأنها تسعى لفرض الأمر الواقع فى الكويت .

- اللواء محمد على بلال قائد القوات المصرية الموجودة فى السعودية يعلن أن مهمته تأتى تنفيذاً لمقررات القمة العربية .

- أجهزة الأمن المصرية تشدد الحراسة على السفارات العربية والأجنبية وبعض المنشآت الهامة بالقاهرة تحسباً لوقوع أية أعمال عدائية .

- وكيل وزارة الصحة الكويتية يؤكد أن جثث القتلى ظلت ملقاه على أرصفة الشوارع وفى الميادين بمدينة الكويت عقب الإجتياح العراقى لمدة ثلاثة أيام وأنه أصبح من العسير وصول خدمات الكهرباء والمياه إلى المواطنين .

- الطاغية يطالب شعبه بالتقشف لمواجهة الحصار الاقتصادى المفروض على العراق .

- وزير الخارجية الأمريكى يعلن أن حكومة الكويت الشرعية طلبت رسمياً من بلاده مساعدتها فى تنفيذ قرار مجلس الأمن بفرض عقوبات اقتصادية على العراق وأكد أن واشنطن ستلبى الطلب الكويتى بسرعة .

- بوش يؤكد أن هدف الولايات المتحدة هو إخراج العراق من الكويت وإعادة الحكام الشرعيين إلى البلاد وأن الإستراتيجية الأمريكية لتحقيق هذا الهدف تقوم على فرض العقوبات الاقتصادية الفعالة والكاملة على العراق .

- الرئيس الإيرانى يطالب جيشه بالإستعداد لكل الإحتمالات من أجل الحفاظ على الثروة والمصالح الإيرانية .
- إنهيار كامل للدينار العراقى وتراجع جميع العملات العربية أمام الجنيه المصرى .
- قال وزير خارجية فرنسا أن صدام حسين يلعب على ثلاثة أوتار فى آن واحد المشاعر الدينية للمسلمين ومصير الفلسطينيين البائس وعدم المساواة الاقتصادية فى المنطقة .
- رئيس الوزراء الإسرائيلى يصرح بأن العراق سيلقى من إسرائيل جزاءاً بالمثل إذا شن هجوماً على إسرائيل .
- إتهم الرئيس التركى صدام حسين بأنه يريد تقسيم العالم الإسلامى وأن المواجهة العسكرية ستكون أمراً مفروضاً إذا ما إقترف العراق خطأ .
- حاملة الطائرات الفرنسية « كليمنصو » تبحر إلى الخليج وعلى متنها ٤٢ طائرة هليوكوبتر .

الاثنين ١٣\أغسطس ١٩٩٠

- د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى يعلن أن مبادرة صدام غامضة وغير واضحة وأن صدام حسين لم يكن واضحاً فى تناوله للمشكلة الرئيسية وهى إنسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية .
- خادم الحرمين الشريفين يصف المبادرة العراقية بأنها غير قابلة للتنفيذ .
- المقاومة الوطنية فى الكويت تدعو كل الكويتيين إلى العودة لبلادهم وحمل السلاح وذكرت أنها تشن هجمات قوية وسريعة على جنود الاحتلال العراقى .
- بعض الجنود والضباط العراقيين الذين شاركوا فى غزو الكويت لجأوا إلى بعض العائلات الكويتية فى الكويت وأكدوا أنهم أبلغوا قبل الغزو أنهم سيقومون بمناورة ولم يكن لديهم علم بأنهم سيغزون الكويت .
- السعودية تغلق ميناء ينبع أمام ناقلة بترول عراقية .

- الرئيس السورى يؤكد إلتزام بلاده بتنفيذ قرارات القمة العربية وأن هناك تطابقاً فى وجهات النظر المصرية السورية بشأن النزاع العراقى الكويتى .
- طلائع القوات السورية تصل إلى السعودية .
- وزير الخارجية المصرى يطالب بتنحية طارق عزيز وزير الخارجية العراقى من رئاسة اللجنة الخماسية العربية المكلفة بوضع ترتيبات عودة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى القاهرة لضمان حياد اللجنة .
- سمو الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء يلتقى بالرئيس السورى ويسلمه رسالة من سمو الشيخ جابر الأحمد أمير البلاد .
- ترددت أنباء صحفية عن علم العاهل الأردنى المسبق بالخطة التى أعدها صدام حسين بغزو الأراضى الكويتية وذلك قبل تنفيذ الخطة بأسبوعين .
- العاهل الأردنى يقوم بزيارة مفاجئة إلى بغداد ويلتقى بالطاغية .
- أكد الرئيس الأمريكى بوش أن بلاده تعمل على أن لا يخرج أى بترول من العراق .
- وزير الخارجية الإسرائيلى يحذر الملك حسين من مساعدة صدام حسين بالسماح للبضائع والمؤن بالمرور للعراق عبر الأراضى الأردنية .
- ذكرت مصادر صحفية أن الاقتصاد العراقى ضعيف للغاية ولن يكون قادراً على مواجهة الحصار الاقتصادى المفروض عليه .
- العراق يوقف تحويلات المصريين العائدين من بغداد .
- الملك فهد يؤكد أن السعودية لن تسمح بالعدوان على شبر واحد من أراضيها .
- الإتحاد السوفيتى يعلن صعوبة تنفيذ شروط المبادرة العراقية .

الثلاثاء ١٤ أغسطس ١٩٩٠

- رسالة خطية من أمير الكويت إلى الرئيس مبارك .

- ١٢ جندى عراقى يفرون بدباباتهم إلى السعودية عبر الحدود مع الكويت لعدم إرتياحهم للوضع فى الكويت بعد الغزو العراقى لها وقررت السعودية قبولهم .
- قيادات المعارضة العراقية تكشف عن أن صدام حسين قام بعمليات إعتقال فى صفوف الجيش قبيل غزو الكويت وسط أنباء عن وجود موجة سخط داخل الدوائر العليا بقواته المسلحة .
- العراق يشرع فى تلغيم مياه الخليج لمحاولة كسر الحصار البحرى المفروض عليه ويعرقل تقدم الأساطيل البحرية فى مياه الخليج .
- سمو الشيخ سعد العبد الله يصل إلى أنقرة ويحمل معه رسالة من سمو الأمير إلى الرئيس التركى .
- سفارة العراق بالقاهرة تدس بياناً نسبته إلى الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والموجود بالقاهرة والدكتور العوضى يعرب عن دهشته .
- الشيخ أحمد فهد الأحمد ابن شقيق أمير الكويت يصرح بأن خلايا المقاومة الكويتية تشن هجوماً خلال الليل من داخل الأراضى السعودية ضد قوات الإحتلال العراقية .
- سمو أمير دولة الكويت يبعث برسائل لعواصم الدول الكبرى يطالب فيها بفرض حظر على البترول الكويتى .
- قامت القوات العراقية الغازية بالإستيلاء على سبائك ذهب وعملات أجنبية وبضائع فى الكويت تتراوح قيمتها بين ٣ ، ٤ مليارات دولار أمريكى وتم نقلها إلى بغداد وكانت إحتياطات العراق قبل الغزو تقدر بـ ٦ مليارات ، ٥٠٠ مليون دولار .
- الطاغية يطالب المواطنين العراقيين بعدم تخزين السلع .
- أكد الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية المصرى أن فرص الحل السلمى أصبحت ضئيلة بسبب الموقف العراقى .
- الملك حسين يصل إلى واشنطن لإجراء محادثات مع الرئيس الأمريكى حول الأزمة .

● مصدر مسئول بهيئة قناة السويس يعلن أن مصر لا يمكنها غلق قناة السويس أمام السفن المتجهة إلى العراق وذلك وفقاً لإتفاقية القسطنطينية عام ١٨٨٨ إذ أن العراق ليس فى حالة حرب مع مصر .

● أعلن المتحدث باسم سفينة القيادة الأمريكية الموجودة فى الخليج « لاسال » أنه تم إصدار تحذير من وجود ألغام في منطقة معينة بالخليج بناء على رصد سفينة عراقية تقوم بنشاط مشبوه فى أحد الممرات المائية الرئيسية لناقلات البترول السعودية على بعد ١٣٠ كيلو متر شمال شرق قطر .

الأربعاء ١٥ أغسطس ١٩٩٠

● الطاغية يتجاهل تضحيات حرب الثمانى سنوات ويعلن إستسلامه لكل الشروط الإيرانية لتوقيع معاهدة سلام بين الجانبين وهى إنسحاب القوات العراقية من الأراضى الإيرانية وإطلاق سراح الأسرى الإيرانيين لدى العراق وقبول معاهدة عام ١٩٧٥ والتى تنص على تقسيم السيادة على ممر شط العرب* .

● الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يعلن أن القوات العراقية لا تعرف أرقام الشفرة الخاصة بفتح خزانة البنك المركزى الكويتى والتى تحتوى على ما قيمته نصف مليار دولار من الذهب وأن مبنى البنك المقام بمواجهة البحر مصمم بحيث ينهار كل شىء فى الخليج إذا إستخدمت متفجرات لفتح الخزانة .

● حزب الأمة العراقى الجديد يصدر بياناً يؤكد فيه أن الشعب العراقى هو أول ضحايا صدام حسين وأن حريته مسلوبة وأنه تعرض منذ ٢٠ عاماً ويتعرض الآن لأبشع نظام لا إنسانى قبل أن يعرف العالم جرائم صدام وتجاوزاته .

● الإتحاد السوفييتى يدعو إلى فرض حظر البترول على جميع مبيعات الأسلحة فى العالم بعد توقفه عن بيع الأسلحة للعراق فور غزوه للكويت .

● تشيكوسلوفاكيا تعلن أنها ستغلق سفارتها مؤقتا فى الكويت لتكون أول دولة

---

* انظر الوثيقة رقم (١٦) من القسم الثانى من الكتاب .

أوروبية تتخذ هذا الإجراء بعد إعلان العراق وقف نشاط البعثات الدبلوماسية بالكويت .

- ٧٠ شاحنة أردنية مليئة بالإمدادات تغادر ميناء العقبة فى طريقها لبغداد وتعتبر هذه الشاحنات ثغرة فى تطبيق العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الأمم المتحدة على العراق .

- العراق يطلب من مجلس الأمن السماح له بتصدير نسبة معينة من النفط تكفى على الأقل لتأمين الحاجات الإنسانية والطبيعية لشعبه وفى مقدمتها الغذاء والدواء .

- الولايات المتحدة وبريطانيا تشددان حصارهما البحرى وتواصلان رصدهما لتحركات السفن المشكوك فى تعاملها مع العراق كما أعلنت فرنسا تضامنها مع أعضاء مجلس الأمن والمجموعة الدولية من أجل التطبيق الفعلى للحظر .

- بوش يصف الطاغية بأنه كاذب وأن قواته إرتكبت مذابح هائلة فى الكويت بعد غزوها ويهدد الملك حسين ويطالبه بعدم السماح للسلع والإمدادات بالوصول للعراق عبر الأراضى الأردنية .

- مصادر وزارة الدفاع الأمريكية تتوقع حدوث أول مواجهة عسكرية أمريكية – عراقية خلال يومين .

- نشأ خلاف بين الولايات المتحدة من جانب فرنسا وكندا والإتحاد السوفييتى من جانب آخر خلال المناقشات غير الرسمية لمجلس الأمن لبحث تطبيق القرار ٦٦١ الخاص بفرض العقوبات ضد العراق .

- الدينار الأردنى تم وقف التعامل به فى السوق المصرفية المصرية ليلحق بالدينار العراقى .

- الدينار الكويتى يواصل إنخفاضه أمام الجنيه المصرى حيث بلغت قيمته ١٢٢ قرشاً .

- توقع خبراء الاقتصاد إنخفاض تحويلات المصريين خلال خطة ١٩٩١/٩٠ بنحو ٢,٧ مليار جنيه بعد العودة الجماعية للعمالة المصرية فى العراق والكويت وإنهيار أسعار العملات .

- الأمير حسن بن طلال ولى عهد الأردن يعلن أن بلاده ستواجه صعوبات إقتصادية هائلة فى حالة تطبيقها العقوبات التى فرضها مجلس الأمن ضد العراق .

الخميس ١٦ أغسطس ١٩٩٠

- الطاغية يوجه رسالة إلى الرئيس الأمريكى بوش يملؤها بالبذاءات والشتائم والإهانات .
- الرئيس حسنى مبارك يعلن أن هدف مصر هو الإنسحاب العراقى وعودة الشرعية للكويت وليس إسقاط صدام حسين لأن ذلك يعتبر تدخلاً فى الشئون الداخلية للعراق .
- السلطات العراقية تصدر أوامرها إلى جميع الرعايا البريطانيين والأمريكيين فى الكويت بالتجمع داخل اثنين من الفنادق بالكويت .
- وصول قوات عربية وإسلامية إلى السعودية للدفاع عن أراضيها جنباً إلى جنب مع القوات السعودية ضد أى عدوان عراقى محتمل وهى القوات التى تشارك فيها مصر وسوريا والمغرب وباكستان وبنجلاديش .
- الولايات المتحدة تعزز قواتها فى الخليج بطائرات « الشبح » التى لا يمكن رصدها بأجهزة الرادار وهى مخصصة لإختراق خطوط العدو ولمهاجمة أهداف إستراتيجية بدقة متناهية .
- الرئيس الإيرانى يؤكد رداً على مبادرة الاستسلام العراقية أن السلام مع العراق قضية مفصولة تماماً عن قضية العدوان العراقى على الكويت وقال إن إستسلام صدام لا يعنى تغيير موقفنا من هذا العدوان وأشار إلى أن بلاده مازالت متمسكة بموقفها وهو ضرورة إنسحاب القوات العراقية من الكويت حتى يتوفر المناخ الملائم لإعادة السلام إلى المنطقة .
- بوش يعلن أن الملك حسين أكد له خلال مباحثاتهما إلتزام الأردن بالعقوبات التى فرضها مجلس الأمن على العراق .

- طارق عزيز وزير الخارجية العراقى يعلن أن العراق مستعد للتفاوض مباشرة مع الولايات المتحدة بدون شروط مسبقة وأنها لن تكون البادئة بالحرب ولن تغزو السعودية .
- أكد عائدون من العراق أنه جرت حركة إعتقالات واسعة النطاق لعدد كبير من الشخصيات العسكرية والمدنية فى العراق فيما وصف بأنه نتيجة لمحاولة إغتيال جرت ضد صدام حسين على يد عدد من المقربين له .
- شخصية فلسطينية بارزة قالت إنها التقت بصدام حسين فى خندق تحت الأرض عبارة عن ثكنة عسكرية كاملة على مسافة ٧٠ كيلو مترا من بغداد وأنها لاحظت أن الطاغية بدا مرهقاً للغاية وزائغ البصر وأن تصرفاته تتسم بالعصبية وعدم الإتزان .
- الإمارات تبدأ فى تدريب المتطوعين فى قواتها المسلحة .
- علماء المدينة المنورة ينفون أى وجود لقوات أمريكية فى الأماكن المقدسة .
- دعا الملك الحسن الثانى ملك المغرب صدام حسين إلى إتخاذ مبادرة جديدة تسمح للجميع بالحفاظ على ماء الوجه ونزع فتيل القنبلة التى تهدد المنطقة بالإنفجار .
- إيران تؤكد (رغم محاولة الطاغية إستمالة عدوه القديم « إيران » إلى جانبه بالإستسلام والتنازل عن شروطه السابقة) أن قبولها لهذا التنازل لا يعنى أن الحكومة الإيرانية مستعدة لمساعدة العراق فى موقفه الحالى وأن الجمهورية الإيرانية تعارض أى عدوان على دولة إسلامية .
- بلغ الحجم الإجمالى الذى قررت دول عديدة فى العالم إرسالها إلى السعودية لمساعدتها فى صد أى عدوان عراقى محتمل إلى حوالى ١٢٥ ألف جندى تعززهم ٥٠٠ طائرة من مختلف الأنواع ، ٧٠ سفينة حربية .
- مصادر وزارة الدفاع الأمريكية تؤكد أن تكاليف القوات الأمريكية فى الخليج ستبلغ ٧٠٠٠ دولار فى الدقيقة أى ١٠ ملايين دولار فى اليوم .
- بلغاريا ترفض السماح للسفارة العراقية لديها بسحب أرصدة مودعة فى البنوك البلغارية .

الجمعة ١٧ أغسطس ١٩٩٠

- طالب الرئيس مبارك القيادة العراقية بالإستجابة لصوت السلام وتجنب المواجهة وأكد أن القوات المصرية أرسلت إلى السعودية بناءاً على طلب من حكومتها وأنها وغيرها من القوات العربية والإسلامية الأخرى ستتلقى أوامرها من القيادة السعودية .
- الطاغية العراقى يحتجز الرعايا الأجانب طالما ظل مهدداً بحرب « عدوانية على حد قوله .
- السلطات العراقية المحتلة تقرر تعديل فترة سريان حظر التجول فى المدن الكويتية لتصبح من الحادية عشرة مساءاً إلى السادسة من صباح اليوم التالى .
- الإعلان عن إستيلاء السلطات العراقية على ١٥ طائرة مدنية كويتية عقب إجتياحها للكويت ونقلتها لبغداد .
- بدء تنفيذ المبادرة الإستسلامية بسحب العراق قواته من إيران وإطلاق سراح الأسرى .
- تردد أن الطاغية العراقى إستدعى الإرهابى أبو نضال من ليبيا إلى العراق وأصدر له تعليماته بفتح جبهة جديدة للإرهاب فى حالة تصعيد النزاع العسكرى فى الخليج .
- السعودية تحبط محاولة عراقية أخرى لتصدير البترول العراقى عن طريق خط الأنابيب السعودى .
- تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة وتونس بسبب موقف الأخيرة من أزمة الخليج .
- بوش يبلغ الرئيس التركى أن بلاده ستشن قريباً هجوماً عسكرياً على نطاق محدود ضد العراق .
- فى أول تصريح علنى له الرئيس السوفييتى جورباتشوف يدين الغزو العراقى الغاشم ويصفه بأنه عمل غادر .

- أعلن أن عملية « درع الصحراء » المخصصة لحماية دول الخليج من التهديدات العراقية ستكلف الحكومة الفيدرالية المتحدة ١,٢ مليار دولار حتى نهاية شهر سبتمبر القادم .
- حركة « الناصريين » في لبنان تدين في بيان لها الغزو العراقي وتحيي إصرار الشعب الكويتي على إستعادة أرضه وشرعية وجوده وحكمه .
- الرئيس الأمريكي يصدر أوامره بأن تبدأ الأساطيل الأمريكية فوراً في تنفيذ العقوبات الاقتصادية التي قررها مجلس الأمن ضد العراق بالقوة إذا دعت الضرورة لذلك لمنع البضائع من الدخول إلى العراق والكويت أو مغادرتها .

السبت ١٨ أغسطس ١٩٩٠

- دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني يعلن أن غزو العراق للكويت أدى إلى إعاقة أي فرصة أمام الفلسطينيين لإقامة دولتهم وأن صدام حسين قد ضرب القضية الفلسطينية في مقتل ودفع الفلسطينيين إلى منعطف سيىء وخطير .
- الشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت يكشف عن أن جميع طائرات السلاح الجوي الكويتي موجودة الآن في قواعد سعودية وأن العراق لم يتمكن من الحصول على أي منها .
- حكومة الكويت تنفي نبأ مصرع وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الأحمد الصباح وقالت أنه موجود على رأس قيادة جيش الكويت في منطقة ما بالقرب من الحدود السعودية الكويتية وأنه يقود المقاومة الكويتية .
- العراق يعلن في تصعيد خطير للأزمة إعتقال جميع رعايا الدول الغربية في العراق وإحتجازهم في المنشآت والقواعد العسكرية والمدنية الإستراتيجية في كافة مدن العراق وأن الاعتقال سيستمر إلى أن يزول شبح الحرب تماماً. !

● الرئيس الأمريكى بوش يندد بإحتجاز رعايا الدول الغربية فى العراق ووصفه بأنه عمل غير مقبول كلية ومناقض للقانون الدولى ولكل الأعراف .

● إيران تطلب تكليف قوات حفظ السلام الدولية بالإشراف على إنسحاب القوات العراقية إلى الحدود الدولية بين البلدين .

● العراق يمد خط سكك حديدية وخط مياه من مدينة البصرة إلى مدينة الكويت المحتلة .

● تأكد إستيلاء قوات الغزو على كل الأرصدة المالية والذهب والوثائق الرسمية منذ اليوم الأول للغزو خلافاً لما تردد عن عدم إمكانية فتح خزانة البنك المركزى الفولانية .

● أكدت الحكومة العراقية أن القيود التى فرضتها على مغادرة الأجانب لن تسرى على المصريين .

● الرئيس الليبى معمر القذافى يحتج على الموقف الأمريكى بإعتراض السفن لضمان الإلتزام بمقاطعة العراق .

● أغلبية ساحقة من الأمريكيين أيدت سياسة الرئيس بوش فى أزمة الخليج .

● بريطانيا تندد بإعتقال العراق لرعايا الدول الغربية ووصفته بأنه غير قانونى وغير إنسانى .

● العراق تهدد أمريكا وحلفاءها بإستخدام أسلحة الدمار الشامل والردع الإستراتيجى رداً على أى هجوم وتعلن أن الحصار الأمريكى عمل من أعمال الحرب .

● العراق يهدد بأن الآلاف من الأجانب الذين يعيشون فى العراق من الأطفال الرضع حتى البالغين سوف يتضورون جوعاً إلى جانب المواطنين العراقيين من جراء العقوبات الاقتصادية والحظر المفروض على العراق .

الأحد ١٩ أغسطس ١٩٩٠

● راديو الكويت يعلن أن عدداً كبيراً من الجنود العراقيين سقطوا بين قتيل

وجريح فى مدينة الكويت فى عملية إنتحارية بسيارة ملغومة نفذها أحد أبطال المقاومة الكويتية .

- العائدون من الكويت يؤكدون أنها تعيش أزمة طعام طاحنة وأن المقيمين يصطفون فى طوابير طويلة للحصول على الخبز والضروريات الأخرى .
- الإمارات ترحب بنشر قوات عربية وصديقة فى أراضيها .
- أشار المراقبون إلى أن العراق يرغب فى إستخدام الرعايا الأجانب كدرع بشرى ضد أى هجوم محتمل ويبلغ عددهم ٢١ ألفاً من بينهم ٢٥٠٠ أمريكى فى الكويت ، ٧٠٠ فى العراق ، ٤٠٠٠ بريطانى فى الكويت ، ٦٠٠ فى العراق .
- مصر تطلب عقد إجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بالقاهرة يوم ٢٦ أغسطس تنفيذاً للفقرة السابقة من قرار القمة العربية الطارئة والتى تنص على تكليف الأمين العام للجامعة بمتابعة تنفيذ القرار ورفع تقرير عن ذلك خلال ١٥ يوماً إلى مجلس الجامعة .
- بوش يقطع أجازته التى كان مقرراً لها أن تستمر ٢٥ يوماً بولاية مين الأمريكية والعودة إلى واشنطن لإجراء مشاورات مع مستشاريه العسكريين .
- الملك حسين يصرح بأن الرئيس الأمريكى أكد له أثناء زيارته لواشنطن أن الولايات المتحدة لن تكون البادئة فى حرب تقوم فى الخليج .
- طارق عزيز وزير الخارجية العراقى يصرح أن العراق لن يكون البادىء بإستخدام الأسلحة الكيماوية .
- مجلس الأمن يطالب العراق فى قراره رقم ٦٦٤ بالسماح للرعايا الأجانب فى الكويت والعراق بمغادرتها فوراً وحذر من قيام السلطات العراقية بأى إجراء يمثل تهديداً لسلامة وأمن هؤلاء الرعايا الذين إحتجزهم العراق كرهائن وجدد تأكيد قراره ببطلان ضم العراق للكويت* .
- قدرت قيمة خسائر العراق مليار دولار خلال أسبوعين لسبب عدم قدرته على بيع البترول .

---

* انظر الوثيقة رقم (١٧) من القسم الثانى من الكتاب .

- السعودية تنفى ما تردد حول إعتزامها زيادة إنتاجها البترولى مليونى برميل يومياً لتعويض النقص فى سوق البترول العالمية .
- الطاغية العراقى يتقدم بمبادرة إستسلامية جديدة حيث عرض الإفراج عن جميع الرعايا الأجانب لديه مقابل إنسحاب القوات الأجنبية من المنطقة .
- طارق عزيز وزير الخارجية العراقى يعلن أن العراق سيرد بإستخدام الأسلحة الكيماوية إذا ما هوجم العراق بالأسلحة النووية .
- الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى يصل إلى طرابلس ويجرى مباحثات مع العقيد القذافى .
- سلطات العراق تصادر أموال الأسرة الحاكمة فى البلاد وبعض الوزراء الكويتيين .
- وزير الخارجية المصرى يعلن أن العراق أخطأ فى الحسابات بقرار الغزو وأن مصر منحازة للحق إنسجاماً مع مبادئها .

الاثنين ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

- بوش يطلق كلمة « رهائن » على الرعايا الأجانب الذين يحتجزهم الطاغية العراقى ويطالب بإطلاق سراحهم فوراً وحمل العراق مسئولية سلامتهم .
- الائتلاف الحكومى فى بون ترفض مشاركة قوات ألمانيا الغربية فى الخليج إذ لا يسمح الدستور الألمانى بمشاركة الجنود الألمان فى مهمة الخليج غير أن خبراء الدفاع بالحزبين المسيحى الديمقراطى والديمقراطى الحر أشاروا إلى أنه من الممكن أن يتم التمويل للقوات المشاركة فى الخليج والتابعة لحلف الأطلنطى ودعمها مادياً وإعارة سفن حربية للولايات المتحدة .
- الرئيس مبارك يحذر من الممارسات التى تتخذ ضد المصريين فى كل من العراق والكويت وقال إن المصريين ساعدوا الشعب العراقى على مدى ثمانى سنوات فى الأيام العصيبة التى تعرض لها العراق فى حربه مع إيران .

- أمريكا تعلن أنها سترسل قوات عسكرية إلى دولة الإمارات فى إطار الجهود الإقليمية والدولية لمواجهة أى عدوان عراقى .
- إدوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفييتى يصرح بأنه أصبح من الصعب حالياً التكهن بتطور الوضع فى الخليج وأن الانفجار من الأمور الواردة .
- الحكومة الفرنسية تعلن أنها أمرت سفنها فى الخليج بالعمل بحزم فى تطبيق الحظر الذى تفرضه الأمم المتحدة ضد العراق .
- تقرير إقتصادى يتوقع وصول سعر برميل البترول إلى ٤٠ دولاراً وأن يزداد معدل التضخم على المستوى العالمى بنسبة ٨٪ قبل حلول عام ١٩٩١ وذلك فى حالة إندلاع الحرب فى الخليج .
- سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح يعلن أن العالم أجمع يدرك فداحة وجسامة جريمة غزو العراق وقال إن الشعب الكويتى رغم حجمه الصغير قد سطر ملاحم من البطولة والفداء والصمود أمام الغزو الجائر .
- حركة المقاومة الكويتية الباسلة تصعد من عملياتها ضد قوات الغزو وتنفذ سلسلة عمليات ناجحة على مدى الأيام الماضية وتوقع إصابات بين صفوف القوات العراقية .
- وزير خارجية يوغوسلافيا يؤكد رفض حركة عدم الإنحياز للغزو العراقى للكويت مشيراً إلى أن ذلك العمل العدوانى يتنافى مع مبادىء الحركة .
- العراق يهدد جميع الدبلوماسيين المعتمدين فى الكويت بضرورة إغلاق مقار بعثاتهم الدبلوماسية فى موعدٍ أقصاه ٢٤ أغسطس وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أن الذين سيرفضون تنفيذ ذلك سيعاملون كرعايا أجانب عاديين بدون أى صفة دبلوماسية .
- السلطات العراقية تقرر السماح لرعايا الأرجنتين وإندونسيا بمغادرة العراق والكويت .
- سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى يصل إلى موسكو فى زيارة رسمية .
- مصادر صحفية تؤكد أن الطاغية صدام حسين أقال عدداً من كبار الضباط فى

الجيش العراقى بسبب خشيته من التعرض لمحاولات إغتيال وحدوث إنقلاب عسكرى ضده .

- ٣٦ ألف مصرى يصلون من العراق والكويت إلى الأردن فى طريقهم إلى مصر .
- الرئيس مبارك يستقبل سمو الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء .
- معهد استوكهولم يؤكد أن العراق تصدر قائمة دول الشرق الأوسط فى الإنفاق العسكرى خلال حقبة الثمانينات وأن إجمالى التكاليف العسكرية لحربه مع إيران تتروراح فيما بين ١٦٨ إلى ٢٠٤ مليارات دولار .
- المعارضة الكويتية تعلن تبرئة الشعب العراقى من تبعات غزو الكويت وتأكيد إحترام إرادة شعب الكويت وتشجب إستعمال القوة فى حل الخلافات .
- هنرى كيسنجر يطالب الولايات المتحدة بالتعجيل فى توجيه ضربة للعراق دون إنتظار أو تباطؤ وأن واشنطن قد تعدت الآن نقطة اللاعودة وأن عليها أن تكمل المسيرة بتدمير القوات العراقية لأن الحرب هى السياسة الوحيدة التى تجدى مع نظام صدام حسين .
- وزير الخارجية الإيرانية يعلن أن إنسحاب القوات العراقية من أراضى الكويت قد يكون بداية لإنسحاب كافة القوات الأجنبية من الخليج .
- مذيع بالتلفزيون الفرنسى يروى أن هناك خوفاً وقلقاً لدى المسئولين العراقيين من هجوم عسكرى أمريكى رغم الهدوء الظاهرى الذى يخيم على بغداد .

الثلاثاء ٢١ أغسطس ١٩٩٠

- ٢٠ جندى عراقى يلقون مصرعهم فى كمين نصبه رجال المقاومة الكويتية الباسلة .
- العراق يحرك صواريخه « سكود » إلى خط المواجهة مع القوات الأمريكية

المرابطة فى السعودية كما دعم وجوده العسكرى فى الكويت على الحدود مع السعودية .

- القوات الأمريكية تعيد تشكيل أوضاعها فى الصحراء على نحو يمكنه من توجيه ضربة فعالة إلى القوات العراقية التى تحتل الكويت .

- ناقلة عراقية تتمكن من إختراق الحصار البحرى فى الخليج وأفرغت شحنتها فى معمل تكرير البترول فى عدن فيما وصف بأنه أول خرق للعقوبات الاقتصادية التى فرضها مجلس الأمن على العراق .

- مصدر سعودى مسئول يعلن أن الحكومة السعودية تستعد لإنفاق ما بين ١٨ إلى ١١ مليار دولار لمواجهة أعباء تكاليف الأزمة التى ترتبت على الغزو العراقى للكويت .

- مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تعلن أنه لن تكون هناك أيه مفاوضات مع الرئيس العراقى حول مصير الرعايا الأجانب فى الكويت والعراق وقالت إن صدام حسين يحاول الاحتماء فى نساء وأطفال الغرب والاختفاء وراءهم وأنه يستخدمهم كدرع بشرى فى التفاوض مع الغرب .

- وزير الخارجية العراقى يعلن أن بلاده مستعدة لتقديم ضمانات على أساس ثنائى أو فى إطار الجامعة العربية بعدم إعتزام العراق الإعتداء على السعودية وقال عقب مباحثاته مع العاهل الأردنى أن العراق أبلغ القائم بالأعمال الأمريكى فى بغداد عن إستعداده لإجراء مباحثات مع الولايات المتحدة حول الوضع فى الخليج وحول الموضوعات الأخرى .

- المتحدث باسم البيت الأبيض يعلن أن الولايات المتحدة على إستعداد للإستجابة لدعوة العراق ببدء المفاوضات ولكن بشرط إلتزام العراق بقرار مجلس الأمن الذى ينص على الإنسحاب العراقى الكامل وغير المشروط من الكويت .

- سمو الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء يعلن أن المقاومة الوطنية فى الكويت سوف تزداد خلال الأيام القادمة ويؤكد أنها لن تتوقف حتى نحرر أرضنا من العدو المغتصب .

- وزير الدفاع المصرى يستقبل وزير الدفاع الأمريكى .

● الطاغية صدام يحذر في رسالة مفتوحة إلى الرئيس بوش من وقوع كارثة عالمية إذا لجأ بوش إلى شن هجوم عسكرى على العراق .

● بيان من الرئيس مبارك إلى شعوب الأمة ناشد فيه صدام حسين بأن يتخذ قراره بإنسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه .

● بيان للأزهر الشريف يؤكد أن الاستعانة بقوات عربية وإسلامية وأجنبية للدفاع عن المقدسات الإسلامية أمر مشروع في الإسلام*.

● مفتى مصر يطالب بإنسحاب القوات العراقية من الكويت تنفيذاً لحكم الإسلام الذى يجرم الإعتداء على الغير**.

● القذافى يدين فى مؤتمر صحفى عقده بطرابلس غزو العراق للكويت بإعتباره خرقاً لميثاق الجامعة العربية وميثاق الأمم المتحدة وأكد أنه ضد إستخدام العراق للرعايا الأمريكيين والأجانب كرهائن ووصفه بأنه عمل غير إنسانى إلا أنه قال إن الولايات المتحدة عالجت الخطأ بخطأ مماثل حيث استخدمت المادة « ٤٢ » من ميثاق الأمم المتحدة والمتعلقة بالتدخل العسكرى قبل أن يقرر مجلس الأمن تطبيق هذه المادة .

● الرئيس بوش يؤكد أن حل أزمة الخليج سيحتاج إلى التضحية والصبر من جانب الأمريكيين وقال إنها تضحية مطلوبة حتى تتمكن بلاده من الحفاظ على مصالحها وقارن بين القوات العراقية وقوات النازى وتعهد بأن بلاده لن تكرر الخطأ الذى وقع فيه العالم فى نهاية الثلاثينات عندما سمح للنازى بمواصلة عدوانه .

● الحكومة الألمانية تبدى إستعدادها لتعديل دستورها بما يسمح للقوات الألمانية بالتحرك خارج المسرح الأوروبى .

الأربعاء ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

● مصادر رسمية بوزارة الدفاع الأمريكية تؤكد أن القوات الأمريكية فى منطقة

* انظر الوثيقة رقم (١٨) من القسم الثانى من الكتاب .
** انظر الوثيقة رقم (١٩) من القسم الثانى من الكتاب .

الخليج تقترب من مائة ألف جندى ووزير الدفاع الأمريكى يؤكد أن هذه القوات قادرة على الرد على أى عدوان عراقى .

- الولايات المتحدة ودول المجموعة الأوروبية تؤكد أنها لا تعتزم الإمتثال للإنذار العراقى الذى يقضى بإغلاق السفارات الأجنبية فى الكويت .

- مجلس الوزراء الكويتى يعلن رفضه لقرار السلطات العراقية بإغلاق مقار البعثات الدبلوماسية المعتمدة فى الكويت وتجريد أعضائها من الحصانة الدبلوماسية .

- أعلن أن الطاغية العراقى أعدم فى ثانى أيام الغزو ٨٩ ضابطاً ، ١٣٤ عسكرياً وأنه كان ينوى إجتياح الكويت فى ١٧ أغسطس إلا أنه وردت معلومات إلى المخابرات العراقية تفيد بوجود مؤامرة داخل صفوف القوات المسلحة لقلب نظام الطاغية التكريتى ومنع عملية إجتياح الكويت بما جعله يعجل بالعمل الإجرامى .

- القوى الوطنية الكويتية توجه نداءاً إلى كل المنظمات الشعبية والشخصيات الوطنية العربية طالبتهم فيه بالوقوف ضد الاحتلال العراقى للكويت .

- الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع المصرى يؤكد أن القوات المصرية التى أرسلت إلى السعودية لا تؤثر على الأمن القومى المصرى وأن مهمتها دفاعية .

- الرئيس الأمريكى بوش يصدر أوامره بإستدعاء إحتياطى الجيش الأمريكى الذى يقدر بـ ٤٠ ألف جندى وذلك لتعزيز القوات الأمريكية المتمركزة فى الخليج .

- بوش يعلن أن بلاده لديها السلطة الشرعية التى تمكنها من إتخاذ إجراءات عسكرية لفرض العقوبات الاقتصادية التى أقرها مجلس الأمن ضد العراق بالقوة على الرغم من أنها تفضل موافقة الأمم المتحدة على هذه الإجراءات .. وقال بوش أيضاً إن النزاع فى الخليج الآن ليس بين العراق والولايات المتحدة وإنما بين العراق وكل دول العالم التى تقف ضد العدوان .. وأوضح أن قوات ٢٢ دولة فى العالم تقف الآن كتفاً إلى كتف مع القوات الأمريكية فى الخليج

وحتى تنسحب جميع القوات العراقية من الكويت بلا شروط وعودة حكامها الشرعيين .

- الشيخ سعد العبد الله يؤكد فى مؤتمر صحفى عقده بالقاهرة أنه بمجرد عودة الحكومة الشرعية فى الكويت فإنها ستعمل على الفور لتعويض المصريين الذين كانوا يعملون بالكويت وتضرروا من هذا الغزو وكذلك تعويض كل من كان موجوداً بالكويت عما خسره من مال أو متاع .
- وزير الداخلية الأردنى يعلن أن بلاده أغلقت حدودها مع العراق أمام الفارين من الكويت وقال إن هذا الإجراء سيظل سارياً إلى أن يتم نقل الأجانب الموجودين فى الأردن .
- زعمت وكالة الأنباء العراقية أن طائرتين حربيتين قادمتين فى إتجاه السعودية إنتهكتا المجال الجوى العراقى وادعت أن الطائرتين توغلتا مسافة ٥ كيلو مترات فى الأجواء العراقية من الجنوب فى إشارة إلى دولة الكويت التى زعم العراق أنها أصبحت جزءاً من أراضيه .
- رئيس اللجنة الأوروبية يعلن أن اللجنة ستقدم مساعدة لعدد من الدول المتضررة من أزمة الخليج وعلى رأسها مصر والأردن وذلك بهدف دعم ميزان المدفوعات لهذه الدول وتفادياً لأى خلل به نتيجة لإرتفاع أسعار البترول وإنخفاض الدخل الوارد من السياحة وفقدان تحويلات المصريين الذين كانوا يعملون بالكويت .
- وزير الخارجية يزور طهران ويجرى مباحثات حول أزمة الخليج .
- العراق تلغم كافة المنشآت الحكومية الهامة فى الكويت ومن بينها محطات توليد الطاقة والموانىء ومحطات توليد البترول .
- العراق ينصب صواريخ بر - بحر صينية الصنع من طراز « سيلك وورم » فى الأراضى الكويتية مما يشكل تهديداً للقطع البحرية التابعة للأساطيل الغربية الموجودة بالخليج .
- واصل ممثلوا الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن مشاوراتهم لمحاولة الإتفاق على صيغة معدلة ومنقحة لمشروع القرار الأمريكى الذى

يطالب المجلس بتفويض الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة إستخدام الحد الأدنى من القوة العسكرية لفرض تنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق .

- صحيفة « أزفستيا » السوفيتية تقول إن غزو العراق للكويت هدية قدمها صدام لإسرائيل .
- الملك فهد خادم الحرمين الشريفين يؤكد تأييد بلاده للنداء الذى وجهه الرئيس مبارك إلى الطاغية العراقى ودعاه إلى سحب قواته من الكويت وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الغزو .
- الملك حسين يعلن أنه سيقوم بجولة تشمل العراق وعدد من الدول الغربية فيما وصفه بآخر الجهود التى تستهدف إبعاد شبح الحرب عن منطقة الخليج .

الخميس ٢٣\أغسطس ١٩٩٠

- الطاغية يدلى ببيان رداً على النداء الأخير الذى وجهه إليه الرئيس مبارك يتهرب فيه من تناول قضية الاحتلال العراقى للكويت وتهديده للسعودية ولم يتضمن البيان أيه إجابة عن الدعوة التى وجهها إليه الرئيس مبارك بالإنسحاب من الكويت وإعادة الشرعية وإنما ردد نفس التلميحات الغامضة وغير المحددة التى أوردها فى بياناته السابقة عن حقوق الفقراء وواجبات الأغنياء فى المنطقة العربية وعن الهبات الأمريكية زاعماً أنه يقف إلى جانب الحق وأن الدول العربية التى تعارض إحتلاله للكويت تقف مع الباطل وادعى الطاغية أنه عثر على شريط تسجيل قال إنه يثبت وجود مؤامرة على حياته هو شخصياً ثم كرر عبارات إنشائية عن الجهاد والقيم الإسلامية زاعماً أن الدول العربية التى أرسلت قوات إلى السعودية قد تنكرت للمبادىء العربية .
- الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية فى مجلس الأمن توافق مبدئياً على إستخدام القوة العسكرية فى فرض العقوبات الاقتصادية التى قررها المجلس ضد العراق .
- مصدر مسئول بالخرطوم ينفى تقديم تسهيلات عسكرية سودانية للعراق وقال إنه لا توجد طائرات عراقية على الأراضى السودانية فى الوقت الراهن .

- هيئة أركان القوات الأمريكية تبدأ إنتشارها فى منطقة الخليج والقوات الأمريكية تواصل تكثيف قواتها حيث عبرت قناة السويس حاملة الصواريخ الأمريكية « سامبسون » فى طريقها إلى الخليج وترافقها الفرقاطتان « إيلمر مونتجمرى » و« توماس هار » وبذلك إرتفع عدد القطع البحرية التى عبرت القناة إلى الخليج منذ إندلاع الأزمة إلى ٣٨ قطعة حربية تتبع أساطيل دول أوروبية وأمريكية .

- أمريكا تعرب عن إحتجاجها ومخاوفها من إستمرار تزويد الإتحاد السوفييتى العراق بالمستشارين العسكريين وموسكو تعلن أن مستشاريها فى العراق لا يقدمون أيه مساعدات فى العراق تتعلق بعمليات عسكرية .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يحث الإتحاد السوفييتى على مزيد من التعاون من أجل زيادة عزلة العراق .

- الخارجية الأمريكية تعقد إجتماعاً مع .. السفير القائم بالأعمال فى واشنطن حيث تم بحث إتخاذ موقف موحد تجاه مطلب العراق إغلاق سفارات الدول فى الكويت .

- تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تعلن أنها بصدد إيفاد أول دفعة من المقاتلين المشاة إلى منطقة الخليج .

- الملك حسين يبدأ جولته العربية بزيارة اليمن .

- إسحاق شامير رئيس وزراء إسرائيل يتهم صدام حسين بمحاولة إستدراج إسرائيل إلى الأزمة الناشبة فى الخليج وحذر العراق بأنه سيدفع الثمن غالياً إذا هاجم إسرائيل .

- الرئيس التركى يطالب الدول العربية البترولية بتقديم تعويضات لبلاده بسبب الأضرار التى ستلحق بها بسبب مقاطعة العراق والكويت وأعلن أن بلاده قد ترسل قوات عسكرية إلى السعودية لمواجهة أى تهديد عراقى وقال إذا طلبت السعودية أو أى دولة عربية أخرى من تركيا إرسال قوات فإن ذلك سيعتبر فى أنقرة مصلحة قومية تركية .

- المبعوث الخاص للعاهل السعودى الأمير بندر بن سلطان وسفير السعودية فى

واشنطن يزور الإتحاد السوفييتى ويجرى مباحثات هامة مع المسئولين السوفييت .

● وزير الخارجية العراقى يعلن أن مصير الآلاف من الرعايا الأجانب فى العراق سيظل مرتبطاً بنوايا الحكومة الأمريكية .

● المقاومة الكويتية الباسلة تشن عمليات عسكرية يلقى فيها ٣٥ جندى عراقى مصرعهم .

● الشيخ على الخليفة وزير المالية يعلن أن العراق استولى على ٣٥٪ من إحتياطى الذهب الكويتى وقال إن باقى الإحتياطى (٢ مليون أوقية) موجودة فى مكان أمين فى أوروبا وأضاف أن ٤٠ ٪ من الأصول المالية والنقدية الكويتية موجودة فى أوروبا .

● المثقفون التونسيون يدينون إستعمال القوة المسلحة فى معالجة الخلافات العربية .

● خلافات داخل صفوف القيادة اليمنية حول الموقف من الأحداث فى الخليج .

● أمريكا تعلن أنها ستزود السعودية بطائرات « إف إيجل » وهى أحدث نوع من طائرات الفانتوم التى لم تزود بها القوات الأمريكة بعد .

● سعر برميل البترول يصل إلى ٣٠ دولار .

● تعثر جهود « أوبك » لعقد إجتماع لمناقشة الأوضاع فى السوق البترولية .

● وزير السياحة المصرى يعلن أن السياحة المصرية ستهبط بنسبة ٤٠٪ .

● الحكومة الأمريكية تطلب من الكونجرس الموافقة على صرف ١١٥ مليون دولار لدعم الاقتصاد المصرى .

الجمعة ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

● الملك فهد يصدر قراراً بتخصيص ست طائرات لتساهم مع الأسطول الجوى المصرى فى عمليات نقل المواطنين المصريين من الأردن إلى مصر كما قرر

تقديم مبلغ ٦٠ مليون دولار للحكومة المصرية للمساهمة فى مساعدة المصريين العائدين .

- مصر تقرر الإبقاء على سفارتها بالكويت .
- العراق يتراجع عن وعوده بالسماح للدبلوماسيين الأمريكيين وعائلاتهم الذين غادروا الكويت إلى بغداد بالرحيل عن العراق .
- الحكومة العراقية ترفض السماح لقافلة تضم ١١٠ أشخاص بينهم نساء وأطفال ، ١٥ من أفراد مشاة البحرية الأمريكة بالتوجه إلى تركيا .
- لطيف جاسم وزير الإعلام العراقى يهدد بقتل الرعايا البريطانيين المحتجزين حالياً فى العراق كرهائن إذا تعرض العراق لغزو عسكرى أجنبى .
- القذافى يزور الجزائر وتونس .
- الرئيس السوفييتى يوجه رسالة شخصية لصدام حسين يطالبه فيها بسحب قواته فوراً ودون إبطاء والسماح للرعايا الأجانب والمحتجزين بالعراق والكويت بمغادرتهما تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن الدولى .
- أزمة الخليج تدخل منعطفاً خطيراً .. حيث بدأت القوات العراقية فى فرض حصارها على عدد من السفارات الغربية فى مواجهة الرفض العالمى لإنذارها بإغلاق السفارات الأجنبية فى الكويت وسط تهديدات عراقية جديدة بإخلاء السفارات بالقوة .

السبت ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

- سوريا تعرب عن إستعدادها لإستقبال المصريين العائدين من الكويت والعراق عبر الأردن لتيسير نقلهم إلى مصر من ميناء طرطوس السورى .
- مجلس الأمن يوافق على قرار بإستخدام الإجراءات المناسبة اللازمة وفقاً للظروف لتنفيذ العقوبات الاقتصادية التى كان المجلس قد أقرها من قبل ضد العراق لإرغامه على الإنسحاب من الكويت بما يعنى إمكانية إستخدام القوة

إذا لزم الأمر وقد صدر القرار بأغلبية ١٣ صوتاً وإمتنعت اليمن وكوبا عن التصويت .

- الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف يوجه رسالة إلى الطاغية العراقى تتضمن طلباً بإتخاذ إجراءات حاسمة وقاطعة للإنسحاب من الكويت وإلا فإن الإتحاد السوفييتي سيقترع لصالح مشروع القرار الأمريكى المعروض على مجلس الأمن بفرض الحصار الكامل على العراق وطالب بالرد عليها خلال نصف ساعة .

- وزير الخارجية العراقى يرد على رسالة جورباتشوف للطاغية ويقول إن بلاده لم تتعود هذا الأسلوب من الإتحاد السوفييتي وأن هذه الرسالة تخرج عن إطار أسلوب التعامل بين الدول وأن الوقت لا يسمح بالرد عليها خلال نصف ساعة .
- مجلس الأمن يصدر قراره رقم ٦٦٥ بالسماح بإستخدام قوة بحرية محدودة فى الخليج لضمان الإلتزام بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق*.

- الشيخ سعد العبد الله يبعث ببرقية إلى الرئيس حسنى مبارك أكد فيها أن موقف مصر الرسمى والشعبى من الغزو والعدوان العراقى على الكويت يؤكد ما تتميز به سياستها من أصالة وكرم أخلاق .

- إنتهاء المهلة التى حددها صدام حسين لإغلاق السفارات الأجنبية فى الكويت دون أن ينفذ تهديداته السابقة بإستخدام القوة لإغلاقها .

- بيريز ديكولار السكرتير العام للأمم المتحدة يعلن عن إستعداده بصفة شخصية فى أزمة الخليج .

- شن رجال المقاومة الباسلة عدة هجمات فدائية على أهداف عراقية مستخدمين سيارة ملغومة .

- الدول الغربية تعلن عن إستيائها من التمثيلية التى قام بها الطاغية بظهوره على شاشات التلفزيون مع مجموعة من الرهائن البريطانيين فى العراق .
- بعد زيارة الرئيس النمساوى كورت فالدهايم للعراق الطاغية يوافق على السماح لجميع الرعايا النمساويين الموجودين فى العراق والكويت بالسفر على متن طائرة الرئيس فالدهايم .

---

* انظر الوثيقة رقم (٢٠) من القسم الثانى من الكتاب .

- مجلس الوزراء الكويتى يواصل إجتماعاته من مقره المؤقت بجدة ويقرر تقديم مساعدات لتسهيل مغادرة المصريين وعودتهم إلى بلادهم .
- ٢٠ ألف مسافر يغادرون ميناء عمان الدولى .
- اليمن تقرر طرد القنصل العام البريطانى بعد إتهامه بالتقاط صور فوتوغرافية لمواقع عسكرية ومعمل تكرير بترول .
- العراق يتهم الإتحاد السوفييتى بالتواطؤ مع الولايات المتحدة لإصدار قرار مجلس الأمن بشأن فرض العقوبات ووصف متحدث رسمى عراقى موسكو وبقية أعضاء مجلس الأمن بأنهم أدوات فى أيدى الإدارة الأمريكية .
- ذكرت مصادر عربية أن تحرك العاهل الأردنى الذى شمل حتى الآن اليمن والسودان يستهدف الاتفاق على قواعد مشتركة بين الدول العربية التى تستطيع القيام بدور الوساطة .
- مصادر فى الكونجرس الأمريكى تعلن أنه بدأ فرض أكبر حصار بحرى عرفه التاريخ منذ الحرب العالمية الثانية تشترك فيه وحدات من أساطيل ١٢ دولة بقرار من مجلس الأمن ويشارك فيه الإتحاد السوفييتى لأول مرة .
- وفد فلسطينى يتوجه إلى طهران لإجراء مباحثات حول تطورات الأزمة فى منطقة الخليج .
- تركيا بدأت تعبىء قواتها استعداداً لحرب شاملة محتملة مع العراق .
- تم شحن الأغذية إلى العراق من بيروت الشرقية عبر سوريا والأردن رغم الحصار والعقوبات المفروضة على بغداد .

الأحد ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

- أكد الشيخ على الخليفة الصباح وزير المالية الكويتى أن دول أوروبا واليابان

وافقت على السماح للحكومة الشرعية بإدارة الأموال الكويتية الموجودة فى الخارج وقال إن الكويت تعتزم دعم الدول العربية التى تأثرت من المقاطعة مع العراق وأكد أنها تجرى الآن إعادة النظر فى المواقف الاقتصادية لهذه الدول وأكد أن دولة الكويت كانت تستثمر ٧,٦٪ من دخلها القومى فى الدول العربية إنطلاقاً من إهتمامها بمشاكل العالم العربى وقال إن الغزو العراقى لن يؤثر على إدارة الإستثمارات الكويتية فى الخارج .

- الرئيس التركى كورجوت أوزال يعلن إستمرار تأثيرات أزمة الخليج أعواماً طويلة حتى ولو إنتهت قريباً وأن منطقة الشرق الأوسط لن تكون مثلما كانت قبل الأزمة .

- الرئيس حسنى مبارك يصرح لمحطة تلفزيون أمريكية أن صدام حسين وضع نفسه فى مأزق فقد وافق على الإنسحاب من إيران وعليه الآن أن ينسحب من الكويت وسوف يواجه مشكلة أن يبرر الاعتداء على الدولتين وقال الرئيس مبارك إنه انزعج من منظر صدام حسين وهو يستقبل الأطفال والمدنيين الأجانب والسيدات فى بغداد لكى يكسب عطف وتأييد أمريكا وبريطانيا وأن الذى رسم هذا السيناريو كان غبياً وأنه إستخدم هذا الأسلوب الدعائى لكى يرضى أمريكا وبريطانيا فى حين أن الطريق أمامه سهل بالإنسحاب من الكويت وترحيل المحتجزين لديه وقال أن ياسر عرفات قد خسر جزءاً كبيراً من تأييد الرأى العام العربى له .

- أعلنت وزارة الخارجية النرويجية أن فرنسا تعد مشروع قرار لعرضه على مجلس الأمن يدين إنتهاك قوات الإحتلال العراقى للحصانة الدبلوماسية للدبلوماسيين والسفارات الأجنبية فى الكويت المحتلة .

- الإتحاد السوفييتى وفرنسا يؤكدان أن حل أزمة الخليج يجب أن يقوم على أساس الإنسحاب العراقى من الكويت وإستعادة سيادتها ورحبا فى بيان مشترك بقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٥ وجددا إلتزامهما بمبدأ العمل الجماعى فى إطار الأمم المتحدة .

- الرئيس النمساوى كورت فالدهايم يتعرض لإنتقادات حادة فى الغرب بعد وصوله إلى بلاده ومعه ١٠٠ من الرعايا النمساويين الذين كانوا محتجزين فى العراق .

- أكدت مصادر بوزارة الدفاع الأمريكية أن العراق قام بنقل صواريخه السوفيتية الصنع (سكود) إلى سواحل السودان الشرقية لتكون فى مواجهة السعودية .

- العراق يستكمل تسليم جميع أسرى الحرب الإيرانيين المسجلين لديه .

- مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تصف صدام حسين بأنه طاغية أخذ بالقوة بلداً ليس بلده وإستبعدت أى إمكانية للدخول فى مفاوضات معه .

- السكرتير العام للأمم المتحدة يؤكد أن رفض مبادرته بإجراء مباحثات عاجلة مع وزير خارجية العراق لحل الأزمة المترتبة على إحتلال العراق للكويت سيؤدى إلى نزاع مسلح لأن مجلس الأمن سيضطر إلى إستخدام القوة المسلحة لتنفيذ العقوبات التى قررها ضد العراق .

- جون كيلى الوكيل المساعد لوزارة الخارجية الأمريكية يعلن أن بلاده مستعدة للتفاوض مع صدام حسين من خلال القائم بأعمال سفارتها فى بغداد بشرط أن يقوم هذا التفاوض على أساس تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن .

- مستشار الرئيس الأمريكى للأمن القومى يؤكد أن قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٥ يخول للولايات المتحدة إيقاف وتفتيش السفن المخالفة لقرار الحظر .

- الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى يعلن أن مصر لا تقبل خلط الأوراق وترى أن القضية الأساسية هى غزو العراق للكويت وأكد أن البعثة المصرية فى الكويت لن تغادر السفارة وإذا إضطرت لذلك فسيكون السفير سعيد رفعت هو آخر من يغادرها .

- الكويت تعرب عن ألمها وإستهجانها للممارسات اللاإنسانية ضد أعضاء البعثات الدبلوماسية والرعايا الأجانب المحتجزين فى الكويت .

- ما يسمى بمجلس قيادة الثورة العراقية يقرر تطبيق عقوبة الإعدام على كل من يأوى رعايا أجانب بقصد إخفائهم وإعتبر أن إيواء الأجانب جريمة من جرائم التجسس .

- محافظ البنك المركزى فى الإمارات يعلن أن مؤسسات النقد الخليجية قامت بترتيبات خاصة لدعم سعر صرف الدينار الكويتى مقابل كل عملة خليجية وذلك بأسعار صرف متقاربة .

- موسكو تعلن أنها لن ترسل قوات عسكرية جديدة إلى منطقة الخليج العربى .
- الإدارة الأمريكية تعلن أنها لن تتفاوض مع صدام حسين إلا إذا إنسحب من الكويت وعادت الحكومة الشرعية وأطلق سراح جميع الرهائن المحتجزين فى العراق .
- فى أول تصريح له من مقر إقامته بالقاهرة الرئيس السودانى الأسبق جعفر نميرى يقول إن الفرص مازالت متاحة أمام صدام حسين للإنسحاب من الكويت وعودة الحكومة الشرعية إليها وإنه على ثقة بأن حكومة الكويت الشرعية لن تنتقم من الرئيس العراقى وإنما ستنظر إلى قراره بالتراجع على أنه شجاعة مع النفس فى الاعتراف بالخطأ وتصحيح ما قرره من قبل بغزو الكويت .
- تردد طرد السعودية للفلسطينيين من أراضيها ومستشار عرفات ينفى ذلك.
- وزارة الدفاع الأمريكية تكشف عن مواقع إنتشار القوات العراقية فى الكويت بعضها قريب من الحدود السعودية وبعضها قرب مدينة الكويت وعند طرق الإمداد من العراق بالإضافة إلى كشف أهداف داخل العراق نفسها .
- الإعلان عن لقاء بين بيريز ديكولار السكرتير العام للأمم المتحدة ووزير الخارجية العراقى فى ٣٠ أغسطس فى العاصمة الأردنية .

الاثنين ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

- الرئيس السوفييتى ميخائيل جورباتشوف يعلن بعد لقائه بالدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى فى الكرملين أنه يتعين على العراق الآن أن يجد طريقاً للخروج من الأزمة التى سببها غزوه للكويت وقال إن الوسائل السياسية لم تستنفذ بكاملها بعد ولكن هناك حاجة لبذل جهود قصوى لتجنب صراع مسلح وقال إن بغداد وصلت إلى طريق مسدود .
- د. عبد المجيد يعلن أن مصر تتمسك بضرورة أن يكون الحل متفقاً مع الشرعية الدولية وفى إطار ميثاق الأمم المتحدة وقال إن زيارته لموسكو تأتى فى إطار ميثاق الأمم المتحدة وقال إن زيارته لموسكو تأتى فى إطار حرص مصر على إظهار وكشف الأبعاد والخلفيات التى أدت إلى نشوء المشكلة .

- أمريكا تطرد ٣٦ من الدبلوماسيين العراقيين من واشنطن وتقيد تحركات بقية دبلوماسى العراق فى أراضيها وذلك كرد على إحتجاز العراق للدبلوماسيين الأمريكيين فى بغداد والكويت .
- قوات الإحتلال العراقية تقتحم السفارة الصينية فى مدينة الكويت .
- رئيس وزراء فرنسا يؤكد أن القادة الفرنسيين لن يتخاذلوا إذا لم يكن هناك سبيل لمواجهة الإنذار العراقى الذى لا يطاق وقال إن بلاده مستعدة لخوض الحرب إذا فشلت السبل الأخرى لإنهاء أزمة الخليج .
- العراق يأمر سفنه التى تحمل بترولاً أو بضائع بألا تقاوم إعتراض قطع الأسطول الأمريكى لطريقها وألا تتحدى الحصار البحرى المفروض عليها حالياً كما تضمنت الأوامر خضوع قباطنة هذه السفن العراقية لأى تفتيش .
- فرنسا تقرر إرسال وحدات من طائرات الهيليوكوبتر المقاتلة الموجودة على حاملة الطائرات « كليمنصو » إلى السعودية إستجابة لطلب المملكة للإنضمام إلى مهمة الدفاع التى تشارك فيها قوات عربية دولية .
- مصر تعلن إكتمال النصاب القانونى المطلوب لعقد مجلس وزراء خارجية الدول العربية فى ٣٠ أغسطس بالقاهرة .
- قطر تمنح تسهيلات عسكرية لبعض الدول الصديقة بناءاً على طلبها .
- وزير خارجية تركيا يدين بعد إستقبال الرئيس مبارك له غزو العراق للكويت ويعلن إستنكار بلاده للعدوان العراقى المسلح على دولة مستقلة ومحاولة ضمها بالقوة .
- القذافى يتصل بمبارك ويطلب منه الموافقة على أن تشترك الطائرات الليبية فى نقل المواطنين المصريين العائدين من العراق والكويت إلى مصر .
- الرئيس بوش يعلن أنه لا يرى أملاً كبيراً فى أن يعدل صدام حسين عن مواقفه .
- الرئيس مبارك يصرح لمحطة تلفزيونية أمريكية أن صدام حسين لا يستطيع أن ينسحب من الكويت بسهولة لأن ذلك سيكون كارثة عليه وأنه لو أقدم على ذلك فسوف يواجه مشكلات مرعبة وهو السبب فى لجوئه إلى العناد الشديد

وقال الرئيس مبارك أن صدام وضع نفسه فى موقف صعب ومأزق وأنه صار محصوراً فى زاوية ضيقة .

● المقاومة الباسلة تؤكد إصرارها على العمل لتحرير الكويت والقيام بعمليات داخل الأراضى العراقية بما فى ذلك العاصمة بغداد بالتنسيق مع مجموعة عراقية مناهضة للطاغية صدام حسين .

● العراق يبدأ فى شن تصريحات رافضة لإعادة مقر الجامعة العربية إلى القاهرة .

● الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة فى السودان يلتقى بالطاغية فى بغداد .

● ياسر عرفات يقترح تحويل الكويت إلى دولة على غرار « مونت كارلو ».

● تركيا تعزز قواتها المتنشرة على حدودها مع العراق .

● فرنسا تدعو مجلس الأمن لحماية الدبلوماسيين فى الكويت .

● مستشار الأمن القومى الأمريكى يعلن أن بوش لديه خطة إستراتيجية كاملة لمواجهة الموقف بكافة إحتمالاته لكنه فضل أن يترك الباب مفتوحاً أمام جهود ديكولار لتسوية الأزمة على أساس تنفيذ قرارات مجلس الأمن .

● قائد القوات السورية فى السعودية يؤكد أن القوات الموجودة فى السعودية لن تبدأ بالعدوان إلا إذا بدأ صدام بالعدوان .

الثلاثاء ٢٨\أغسطس ١٩٩٠

● العراق يزعم أن الكويت المحتلة أصبحت المحافظة رقم (١٩) فى هيكل التقسيمات الإدارية العراقية ومركزها ، قضاء كاظمة ، وتضم قضائى الجهراء والنداء مع إستحداث قضاء ، صدامية للطلاع ، وناحية العبدلى فى محافظة البصرة .

● بوش يؤكد أن الثغرة التى كانت تمر فيها تجارة العراق عبر ميناء العقبة قد

أغلقت وأن الحظر الاقتصادى المفروض على العراق قد اشتد وأن النظام العراقى لم يعد بإمكانه الإستفادة من إحتلاله غير الشرعى للكويت .

- الرئيس بوش يعلن رفضه لإقتراح صدام والخارجية الأمريكية تقول إن الفكرة لا تستحق حتى الرد عليها .
- الطاغية يعرب عن إستعداده للاجتماع مع الرئيس بوش ومارجريت تاتشر أو إجراء مناظرة تلفزيونية مع أى منهما حول أزمة الخليج .
- سيناتور أمريكى يكشف عن أن الطاغية خطط لغزو البلاد منذ عامين وأن الملك حسين كان على علم بذلك كما كشف عن أن الطاغية عرض على الرئيس مبارك نسبة باهظة مما يستولى عليه بعد إحتلال الكويت مقابل سكوت مصر وليس بالضرورة الوقوف مع صدام علناً .
- العراق يعلن أنه سيسمح للرعايا الأجانب من السيدات والأطفال بمغادرة العراق إعتباراً من ٣٠ أغسطس .
- الملك فهد يؤكد أن بلاده لا تزال تتطلع إلى الحلول السلمية التى طالبت بها جميع القرارات العربية والإسلامية والدولية .
- بوش يعلن أن على زعماء العراق أن يعلموا أنهم سيدفعون الثمن غالياً لو أرادوا الإستمرار فى الإحتلال وثمناً أغلى لوْ إتسع نطاق النزاع .
- العراق يعلن أنه سيطرد عددا من الدبلوماسيين الأمريكيين من بغداد رداً على قيام واشنطن بطرد ٣٦ من الدبلوماسيين العراقيين هناك .
- مباحثات فى القاهرة لمبارك والأسد .
- وزير الدفاع البريطانى يبدأ جولة فى ٤ دول خليجية .
- العاهل الأردنى يصل للجزائر فى بداية جولة تشمل اليمن والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وألمانيا الغربية وبريطانيا .
- السلطات العراقية تحتجز أفراد طاقم السفارة المغربية فى الكويت كرهائن .
- وزير خارجية العراق يزعم أن إجتماع وزراء خارجية الدول العربية بالقاهرة فى ٣٠ أغسطس غير قانونى .

● الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يعلنان مبادرة تقوم على إنسحاب العراق من الكويت وإنسحاب القوات العربية من منطقة الخليج بشكل متزامن وإرسال قوة عسكرية عربية إلى الكويت وبدء مفاوضات بين العراق والكويت خلال مدة لا تتجاوز العام الواحد .

● وزير الدفاع الأمريكي يعلن أن صدام حسين يمتلك أحد أكبر الجيوش فى العالم وأن قواته تصل إلى مليون جندى ومزود بـ ٦ آلاف دبابة وقوة طيران .

● يوغوسلافيا تدين الغزو العراقى للكويت على الرغم من علاقاتها الاقتصادية الوطيدة مع العراق .

الأربعاء ٢٩أغسطس ١٩٩٠

● مجلس الوزراء يواصل إجتماعاته برئاسة الشيخ سعد العبد الله وتابع تطورات الاجتماع المنتظر لمجلس جامعة الدول العربية تقارير واردة من سفارة الكويت حول ردود الفعل العالمية تجاه الوضع فى الكويت

● الطاغية يقول أن الحكومات السيئة هى التى اصطفت وراء الولايات المتحدة وبريطانيا ويعرب عن خيبة أمله فى موقف فرنسا .

● العراق يقدم عرضا سرياً للإدارة الأمريكية تتضمن الإنسحاب من الكويت وإطلاق سراح الرعايا الأجانب الذين يحتجزهم مقابل رفع العقوبات الاقتصادية التى فرضها مجلس الأمن عليه والسيطرة على حقل بترول الرميلة على الحدود مع الكويت والحصول على منفذ فى الخليج لكن أمريكا نفت ذلك .

● نشرت واشنطن أن الطاغية حاول شراء سكوت مصر عن الغزو العراقى للكويت بإيداع ٢٥ مليون دولار فى حساب الرئيس مبارك مع الوعد بإيداع مبالغ ضخمة جداً لسداد ديون مصر إذا فاز بغنيمته .

● بلغ عدد المواطنين المصريين الذين عادوا من الكويت والعراق ١٤٩ ألف .

● الحكومتان الأمريكية والبريطانية تعربان عن شكوكهما فى نوايا صدام حسين بالسماح لجميع الأجانب من السيدات والأطفال بالخروج من العراق والكويت

ووصفاها بأنها محاولة لكسب تعاطف الرأى العام وإرجاء أى محاولة أمريكية للإنتقام من العراق .

- السلطات العراقية تواصل إعتقال الرعايا الأمريكيين فى العراق والكويت .
- وزير الخارجية البريطانى يتهم الطاغية بأنه يلعب لعبة « القط والفأر » مع الرهائن الأجانب لمنع أى هجوم عليه من القوات الدولية .
- السلطات العراقية تقتاد ٤٠ من الرعايا الفرنسيين فى بغداد إلى جهات غير معلومة .
- الخارجية البلجيكية تستدعى السفير العراقى لديها وتسلمه إحتجاجاً شديد اللهجة على إحتجاز العراق للرعايا البلجيك والغربيين كرهائن .
- اليابان تندد بإحتجاز العراق ٤٤٤ يابانياً فى العراق و٣٣ فى الكويت .
- الملك فهد يقدم ١٠٠ مليون دولار لمصر .
- رئيس الإمارات يقيم جسراً جوياً على نفقته الخاصة للمساهمة فى نقل المواطنين المصريين العائدين من العراق والكويت وأمير قطر يخصص طائرتين من طائرات الأسطول المدنى لقطر لنفس الغرض .
- بريطانيا ترسل ثلاث كاسحات ألغام تعمل فى شرق البحر المتوسط إلى الخليج وتعلن أنها سترسل قطعة بحرية رابعة خلال أيام .
- المغرب تطرد اثنين من أعضاء السفارة العراقية فى الرباط ووزير خارجيتها يتهم السلطات العراقية بإرهاب أعضاء السفارة المغربية فى الكويت المحتلة وتهديدهم وممارسة ضغوط شديدة عليهم لإجبارهم على مغادرة السفارة وذلك قبل أن تنقلهم إلى بغداد بالقوة وتحتجزهم كرهائن .
- الصين تغلق سفارتها فى الكويت المحتلة وتؤكد أن ذلك ليس إستجابة لمطالب العراق وإنما بسبب عدم قدرتهم على العيش والعمل هناك .
- مسئول بوزارة الخارجية التايلاندية يعلن أن سفارة تايلاند فى الكويت ستظل مفتوحة رغم أن الإتصالات التليفونية مقطوعة .
- « أوبك » تتفق فى إجتماع لها بفيينا على تجاوز الحصص المحددة وزيادة

الإنتاج بشكل مؤقت لتعويض النقص فى الإمدادات البترولية بسبب الأزمة فى الخليج على أن يعود الأعضاء فور إنتهاء الأزمة إلى الإلتزام بالحد الأقصى للإنتاج المتفق عليه فى يوليو ٩٠ .

- السعودية تنشىء قيادتين منفصلتين للتنسيق بين القوات العربية والأمريكية الموجودة على أراضيها وذكر فى السعودية أن العاهل السعودى حصل على تعهد من الرئيس بوش بالتشاور معه قبل الإقدام على أى تحرك عسكرى ضد العراق من الأراضى السعودية .
- سوريا تعزز قواتها فى المناطق القريبة من الحدود العراقية لحماية المنشآت البترولية السورية من أى هجوم محتمل من جانب العراق .
- تحطم طائرة نقل عسكرية أمريكية ضخمة لدى إقلاعها من مطار فى ألمانيا الغربية بإتجاه السعودية ومصرع ١٢ شخصاً من أفراد طاقمها .
- تركيا ترفض طلباً عراقياً بإمداده بالمواد الغذائية والأدوية .
- السلطات الفرنسية تضع ١٧٠٠ عراقى تحت المراقبة الدقيقة فى أراضيها

الخميس ٣٠\أغسطس ١٩٩٠

- بدأ الإجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب فى القاهرة وذلك تنفيذاً لقرارات القمة العربية الطارئة التى عقدت فى ١٠ أغسطس بحضور ١٣ دولة بعد أن وافقت ليبيا على المشاركة فى الإجتماع .
- بوش يعلن أن بلاده بالإشتراك مع دول أخرى قررت تخصيص إعتمادات ومساعدات للدول التى أضيرت من إجراءات مقاطعة العراق وفى مقدمتها مصر وتركيا والأردن وكلف الرئيس الأمريكى وزيرى الخارجية والخزانة الأمريكيين بالتوجه إلى الخليج والشرق الأوسط لبث مطالب الدول التى سيسرى عليها هذا الوضع ومنها أيضاً الهند والفلبين وبنجلاديش والمغرب وقدر المبلغ بـ ١٠ مليارات دولار .

- أنباء عن إعفاء أمريكا لمصر من فوائد الديون العسكرية والتى تبلغ ٧،١ مليار دولار .
- الطاغية يؤكد أنه لن ينسحب من الكويت وليس لديه أى نية لذلك ونفى أنه بعث للولايات المتحدة أى مقترحات بهدف إجراء مفاوضات سرية لإنهاء أزمة الخليج وحذر الطاغية من أنه إذا شنت أمريكا هجوماً على العراق فسوف تقع مأساة أضخم بكثير من مأساة فيتنام وقال إن الولايات المتحدة بعد هذه الحرب مع العراق لن تصبح القوة رقم واحد فى العالم .
- قائد سلاح الطيران العراقى يهدد بأن بلاده ستقصف إسرائيل والسعودية بالطائرات والصواريخ إذا إندلعت الحرب .
- اشترط صدام حسين أن تحمل الطائرات القادمة لنقل النساء والأطفال الغربيين مواد غذائية وطبية للعراق كشرط لهبوطها وإلا سيضطر هؤلاء الرهائن إلى الخروج فى قوافل عن طريق البر فى لهيب الصحراء عبر الأردن ووسط ممرات الجبال عبر تركيا على بعد ٦٠٠ كم دون السماح للطائرات بالهبوط فى بغداد .
- وزير الإعلام السورى ينفى ما تردد عن وجود إضطرابات ومظاهرات فى بعض المدن المتاخمة للحدود مع العراق وقال فى مؤتمر صحفى إن هذه الشائعات عارية من الصحة تماماً ومدسوسة من قبل مصادر خبيثة فى دولة عربية مجاورة وتأتى فى إطار حملة مشبوهة ضد سوريا .
- جورباتشوف يطالب ببذل كافة الجهود لمنع تصعيد الأزمة .
- وزير البترول الدكتور رشيد سالم العميرى قال إن القوات العراقية لغمت عدداً من آبار البترول ومنشآت بترولية أخرى فى الكويت .
- تقرر تأجيل إجتماع قمة دول مجلس التعاون العربى الذى كان مقرراً عقده فى بغداد خلال شهر أكتوبر القادم إلى أجل غير معلوم .
- وزير الإسكان يعلن أن عدد الكويتيين النازحين إلى السعودية يبلغ ١٦٠ ألف مواطن .
- هنرى كيسنجر يقول إن الوقت سيكون فى صالح صدام إذا طالت الأزمة .

- أشار تقرير إلى أن العراق يمتلك ١٢٠٠ طن من المواد الكيماوية التى يمكن إستخدامها فى إطلاق صواريخ تحمل رؤوساً منها بدون مساعدة خارجية .
- تاتشر تنتقد معظم الدول الأوروبية لأنها لم تقدم الحد الأدنى من التأييد للولايات المتحدة فى أزمة الخليج .
- ديكولار يبدى تشاؤماً واضحاً بشأن فرص نجاح مهمته .

الجمعة ٣١ أغسطس ١٩٩٠

- السفير الكويتى لدى الأمم المتحدة يتقدم بشكوى رسمية إزاء قيام الجنود العراقيين بإخلاء المستشفيات الكويتية وطرد الآلاف من المرضى من الحالات الحرجة لتوفير الأماكن اللازمة لإقامة الجنود العراقيين وأعضاء الجيش الشعبى العراقى .
- بعض وزراء الخارجية العرب يوجهون إنتقاداً إلى الشاذلى القليبى بسبب عدم إلتزامه بقرار مجلس الجامعة والإتصال بالدول العربية التى امتنعت عن التصويت أو رفضت قرار القمة العربية الطارئة فى القاهرة بحجة صعوبة الإتصالات التليفونية .
- السلطات العراقية تبدأ فى ترحيل الشباب الكويتى إلى معسكرات قرب البصرة فى محاولة للحد من المقاومة الكويتية الشرسة ضد الإحتلال الفاشى العراقى .
- وزير الخارجية العراقى يزعم أن العراق سيخوض معركة طويلة ضد المؤامرة العالمية التى تدبر ضده .
- مجلس جامعة الدول العربية يدين فى ختام دورته الطارئة بالقاهرة العدوان العراقى على الكويت وطالب بالإفراج عن رعايا الدول الأجنبية وضمان حسن معاملة المدنيين فى الكويت وضرورة المحافظة على السفارات والتمثيل الدبلوماسى فى دولة الكويت وتعويض الكويت عن الأضرار والخسائر التى لحقت بها نتيجة الغزو العراقى* .

---

* انظر الوثيقة رقم (٢١) من القسم الثانى من الكتاب .

- مصدر سعودى ينفى إستقالة ٦٠٠ من العاملين الأجانب من شركة أرامكو لإنتاج البترول خوفاً من إندلاع الحرب فى الخليج .

- بدء المباحثات وسط أجواء مليئة بإحتمالات الفشل بين السكرتير العام للأمم المتحدة ووزير خارجية العراق فى العاصمة الأردنية فيما يبدو أنها آخر محاولة سلمية لمنع نشوب الحرب .

- العراق يشترط أن تكتب كل سيدة من الرهائن خطاباً تطلب فيه من السلطات العراقية السماح لها بالسفر ثم يجب أن يترجم الخطاب من الإنجليزية إلى العربية ثم يوضع طابع « دمغة » على الخطاب يفيد أن هذه السيدة قد سددت ما عليها من ضرائب للعراق .

- جورباتشوف يدعو دول العالم إلى مساندة حل سلمى وقال إنه من الأفضل إستخدام التأثير السياسى بدلاً من إستخدام القوة العسكرية .

- وزير الخارجية العراقى يصرح عقب إنتهاء جلسة مباحثاته الثانية مع ديكولار بأن جميع الرعايا الأجانب سوف يسمح لهم بالرحيل إذا ما إستطاع السكرتير العام الحصول على ضمانات بعدم تعرض العراق لضربة عسكرية من الغرب وإكتفى ديكولار بالقول أن مباحثاته كانت خطوة للأمام إلا أنه قال إنه ليس لديه خطط فورية للذهاب إلى بغداد لمقابلة الرئيس العراقى .

- خلافات حادة خلال مباحثات تاتشر والعاهل الأردنى حول أزمة الخليج .

- مستشاروا الرئيس بوش ينصحون بضرورة القيام بعمل عسكرى لتحرير الكويت وأكدوا أن التأييد الدولى للمقاطعة المفروضة على العراق سيفقد تماسكه خلال فترة تتروح بين ثلاثة وستة أشهر .

- إسحاق شامير يحذر من قيام العراق بشن هجوم على إسرائيل .

- مصر تدعو مجلس الجامعة العربية للاجتماع فى دورة طارئة بالقاهرة لمناقشة إجراءات نقل مقر الأمانة العامة للجامعة من تونس إلى مقرها الدائم بالقاهرة .

- ١٠٠ ألف مصرى يتدفقون على مقر السفارة السعودية بالقاهرة للتطوع دفاعاً عن السعودية ضد غزو عراقى محتمل .

السبت ١ سبتمبر ١٩٩٠

- الرئيس الأمريكي جورج بوش يصدر قراراً بإعفاء مصر من كل ديونها العسكرية التي تبلغ ٧,١ مليار دولار وفوائدها التى تبلغ ٨٠٠ مليون دولار سنوياً وذلك تقديراً لدور مصر كعنصر إستقرار وسلام فى الشرق الأوسط .

- الإعلان عن إجتماع قمة بين بوش وجورباتشوف فى ٩ سبتمبر بهلسنكى للبحث في عدد من القضايا من بينها الموقف المشترك من الاحتلال العراقى للكويت .

- في محاولة أمريكية جديدة لعزل صدام حسين وكشف حقيقة نظامه الحكومة الأمريكية تعلن أنها فتحت ملفاً لجرائم الحرب التى إرتكبها .

- مدمرة أمريكية تحمل صواريخ موجهة تعترض لأول مرة ناقلة بترول عراقية بالبحر الأحمر وقامت بتفتيشها دون مقاومة ثم أخلت سبيلها لأنها فارغة .

- الأردن يتراجع عن موافقته على السماح لمصر بإستخدام مطارعسكرى على بعد ٢٠٠ كيلومتر من منطقة الرويشد وأصر على أن ينقل المصريون بالأوتوبيسات فقط حتى العقبة وهى مسافة ٧٣٠ كيلو متر .

- وصول ٢٤ طفلاً وإمرأة إيطالية إلى روما من بين الرهائن الذين كانوا محتجزين فى العراق .

- القذافى يعلن مبادرة جديدة لحل أزمة الخليج تضمنت إنسحاب القوات العراقية من الكويت وإحلال قوات تابعة للأمم المتحدة وإنسحاب القوات الأجنبية من السعودية والمنطقة على أن تحل محلها قوات عربية وإسلامية فى السعودية والإمارات وقطر وتمكين العراق من جزيرة بوبيان لتكون منفذاً له على الخليج مع إعادة حقل الرميلة للعراق وفك الحصار الاقتصادى عنه مع إنسحابه من الكويت .

- الرئيس مبارك يستقبل الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الذى كان يحمل رسالة خطية من سمو الشيخ جابر الأحمد أمير البلاد .

- وزير خارجية إيطاليا يؤكد أن دول أوروبا ملتزمة بدعم الدول التى تضررت

من الغزو العراقى للكويت وما ترتب عليه وقال إن هناك أولويات فى تقديم المساعدات لمصر والأردن وتركيا وتونس .

- رئيس الخطوط الجوية الكويتية يعلن أن المؤسسة ستنقل مقرها الرئيسى إلى القاهرة خلال الشهر الحالى .
- فى محاولة يائسة لطمس الهوية الكويتية العراق يحرق السجل المدنى للشعب الكويتى بكامله وأصبح على كل كويتى يريد الإقامة فى بلاده أن يتقدم بطلب صرف بطاقات تحقيق شخصية عراقية .
- بعد أن بدأ الحصار العالمى الاقتصادى للعراق يؤتى ثماره السلطات العراقية توزع على السكان « كوبونات » لشراء الأطعمة وفقا لحصص وكميات محددة
- ديكولار وطارق عزيز يختتمان محادثاتها دون ظهور أى بادرة لحدوث إتفاق أو إنفراج فى الموقف .
- صدور ٥ قرارات لمجلس وزراء خارجية الدول العربية بشأن الوضع فى الخليج * .

الأحـــد ٢ ســـبتمبر ١٩٩٠

- القوات العراقية الغازية للكويت تقوم بإعتقال سفير ألمانيا الشرقية ونقله إلى بغداد عقب خروجه من مقر سفارة بلاده بحثاً عن الطعام .
- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تنقل مقر قيادتها من دمشق إلى بغداد .
- السلطات العراقية تفرج عن ٧٠٠ من الرهائن الأجانب من النساء والأطفال .
- مجلس الوزراء يعقد إجتماعاً يناقش فيه تطورات الأزمة .
- وزير المالية الشيخ على الخليفة الصباح يصل إلى طوكيو فى زيارة رسمية لليابان .
- القذافى يعلن أن بلاده لن تلتزم بتنفيذ الحظر التجارى والاقتصادى على العراق فى إطار العقوبات الصادرة من الأمم المتحدة .

* انظر الوثيقة رقم (٢٢) من القسم الثانى من الكتاب .

- الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يؤكد أن البلاد ستتعاون مع الشيطان لإخراج المحتل وحذر بأنها ستكون كارثة على العالم العربى .

- بيريز ديكولار يعرب عن خيبة أمله الشديدة لعدم إحراز أى تقدم بشأن التوصل إلى تسوية سلمية لأزمة الخليج خلال محادثاته مع طارق عزيز وحمل العراق مسئولية هذا الفشل قائلاً إن الجانب العراقى لم يظهر أية مرونة خلال المباحثات ورفض الإنسحاب .

- تاتشر تؤكد أن إحتجاز العراق للرهائن الغربيين لن يؤثر على إتخاذ أى قرار تراه الدول ضرورياً ضد العراق ووصف صدام حسين بأنه « ديكتاتور متوحش » وأنه لن يفلت من أيدينا .

- دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى يعلن أن بلاده ودولاً أخرى تبحث إمكانية توسيع نطاق المقاطعة الاقتصادية ضد العراق بحيث تشمل فرض حصار جوى بالإضافة إلى الحصار البحرى المفروض فعلاً .

- بريطانيا تجمد الإتصالات بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية وتنتقد بشدة موقف المنظمة المؤيد للرئيس العراقى .

- الإتحاد السوفيتى يعرب عن مخاوفه من التواجد الأمريكى فى الخليج ومسئول برلمانى سوفييتى يؤكد أن تركيز القوات الأمريكية فى الخليج سوف يقلب التوازن العسكرى العالمى وأنه يمكن إستخدامها لممارسة ضغوط على الأحداث فى الجمهوريات السوفييتية الغربية من المنطقة مثل أرمينية وأذربيجان .

- هجرة اليهود السوفييت إلى إسرائيل تصل إلى أعلى معدل لها منذ قيام دولة إسرائيل سنة ١٩٤٨ حيث أعلنت وكالة الهجرة اليهودية أن عدد المهاجرين خلال شهر الغزو (أغسطس) بلغ ١٨٨٢٤ شخصاً وبذلك يبلغ عدد المهاجرين منذ بداية هذا العام ٩٣٧٦٠ شخصاً .

- وزارة الخارجية الأمريكية تكشف أن هناك سلعاً مازالت تصل للعراق عن طريق الأردن مما يشكل إنتهاكا للحظر التجارى الذى أقره مجلس الأمن ضد حكومة بغداد .

- الخبراء يتوقعون دخول أزمة الخليج مرحلة جديدة من حرب الأعصاب .
- بوش يبحث إستراتيجيات طويلة الأجل مع حكومته تتضمن حربا إقتصادية طويلة المدى مع العراق .
- السعودية تزيد حجم إنتاجها من البترول إلى ٧,٤ مليون برميل يومياً كذلك الإمارات بمقدار نصف مليون برميل يومياً وفنزويلا ٣٠٠ ألف برميل يومياً وذلك تنفيذاً لإتفاق « الأوبك » الأخير .

الاثنين ٣ سبتمبر ١٩٩٠

- السلطات العراقية تتخذ عدداً من الخطوات الهمجية منها سحب التصريح الخاص بهبوط طائرة تابعة لشركة « إيرفرانس » للهبوط فى بغداد لنقل الرهائن الفرنسيين .
- متحدث عراقى يعلن أن بلاده لن تسمح للطائرات الأجنبية بالهبوط فى مطاراته مالم ترفع القيود المفروضة على شركة الخطوط الجوية العراقية بمقتضى قرار العقوبات الذى أصدرته الأمم المتحدة .
- صحيفة برازيلية تكشف عن أن هناك إتفاقاً سرياً تم بين العراق والبرازيل إستطاع العراق بمقتضاه تطوير أسلحة نووية لديه .
- ٦ سفن حربية أمريكية وفرنسية تعبر قناة السويس متجهة إلى منطقة الخليج حاملة عشرات الآلاف من الأطنان من المعدات العسكرية من بينها قوارب إنزال وطائرات هليوكوبتر ودبابات .. وسط توقعات بتضاعف حجم القوات البرية التى وصلت إلى ٧٠ ألف خلال أسبوعين .
- الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية يستقيل من منصبه بسبب الإنتقادات الحادة التى وجهها إليه بعض وزراء الخارجية العرب خلال الإجتماع الطارىء لمجلس الجامعة الأخير بالقاهرة بسبب تقاعسه عن تنفيذ الإلتزامات التى كلفه بها مؤتمر القمة العربى الطارىء بالقاهرة .

- العراق يطالب الدول التى يحتجز رعاياها لديه بإتخاذ إجراءات عاجلة لضمان وصول الإمدادات الغذائية للعراق .. يذكر أن العراق يستورد ٧٥٪ من إحتياجاته الغذائية والكويت تستورد ٩٥٪ .
- تردد أنباء حول نصب العراق لصواريخ « سكود بى » شرق السودان وإنتشار ٧ آلاف جندى عراقى فى الأراضى السودانية .
- ولى عهد الأردن يعلن أن بلاده لم ولن تعترف بضم العراق للكويت ولن يغفر للعراق ذلك .
- وزراء خارجية دول المغرب العربى يعقدون إجتماعاً فى الجزائر لبحث إتخاذ موقف موحد من أزمة الخليج .
- حركة المقاومة الكويتية المتمركزة فى السعودية تضم إليها الآلاف من المتطوعين الكويتيين النازحين إلى السعودية من بينهم أعداد كبيرة من السيدات .
- خبير عسكرى يتوقع سقوط ما بين ٢٠ إلى ٣٠ ألف جندى أمريكى قتلى وجرحى فى حالة نشوب حرب على نطاق واسع مع العراق .
- الرئيس مبارك يوجه نداءاً جديداً إلى صدام حسين لإنقاذ المنطقة من كارثة محققة وقال إن الحظر الإقتصادى على العراق سوف يحقق أهداف المجتمع الدولى بإنسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية للكويت .

الثلاثاء ٤ سبتمبر ١٩٩٠

- حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت يلقى كلمة بمناسبة مرور شهر على العدوان الغاشم على الكويت* .
- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يعلن أن القوات الأمريكية قد تبقى فى منطقة الشرق الأوسط حتى بعد أن تنتهى أزمة الخليج كجزء من نظام أمن إقليمى جديد ويقول إن إقامة بنية جديدة للأمن فى الشرق الأوسط قد تصبح

* انظر الوثيقة رقم (٢٣) من القسم الثانى من الكتاب .

هى السبيل الوحيد لردع أعمال العدوان المحتملة فى المستقبل على غرار الغزو العراقى للكويت وقال وزير الخارجية الأمريكى إن هذه الترتيبات الأمنية هدفها تحسين فرص وإحتمالات الأمن والإستقرار فى الخليج .

- وأضاف بيكر الذى كان يتحدث أمام مجلس القوات الأمريكى أن الإطاحة بصدام حسين ليس من الأهداف الرسمية للسياسة الأمريكية وأن بلاده لن تشعر بالحزن إذا قرر الشعب العراقى إختيار زعيم جديد له بدلاً من صدام وقال إن الولايات المتحدة لن تسمح لصدام بالإحتفاظ بما نهبه وسرقه وأن أمريكا قد أدرجت العراق من جديد فى قائمة الدول التى ترعى الإرهاب الدولى بعد أن كان قد تم رفعه سنة ١٩٨٢ .

- القوات المصرية التى تقرر إرسالها لدعم القدرات الدفاعية تصل إلى دولة الإمارات كما وصلت إليها قوات من المغرب وسوريا .

- وزير الخارجية السوفييتى يطالب بعقد مؤتمر دولى حول الشرق الأوسط لتسوية أزمة الخليج وقال إن المؤتمر الدولى يمكن أن يكون أحد الحلول الممكنة لتسوية هذه الأزمة وأضاف أن موافقة إسرائيل على حضور مثل هذا المؤتمر يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الموقف العام فى الشرق الأوسط وعلى جهود حل أزمة الخليج وأكد على أهمية العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق .

- إسرائيل تعلن أنها ستدرس إحتمال المشاركة فى المؤتمر الذى إقترحه الإتحاد السوفييتى إذا تم توجيه دعوة رسمية لها وقالت إن موقف إسرائيل من دعوة شيفرنادزة لن يغير السياسة التى إلتزمت بها إسرائيل تجاه أزمة الخليج والقائمة على أساس عدم التورط فيها .

- قطر تطرد ٤ من مسئولى منظمة التحرير الفلسطينية فيما وصف بأنه نتيجة لموقف عرفات من الغزو العراقى للكويت كما تردد أنه تم أيضاً طرد ٥٨ عائلة فلسطينية وسط توقعات بطرد المزيد من الفلسطينيين فى قطر .

- أبو إياد الرجل الثانى فى منظمة التحرير يعلن أن صدام على إستعداد للإنسحاب من الكويت وإطلاق سراح الرهائن مقابل الحصول على ضمانات بعدم قيام الولايات المتحدة بشن هجوم ضده وقال إن صدام يشترط فى هذه

الصفقة أن يحتفظ بقطاع من الأراضى الكويتية بالإضافة إلى جزيرة بوبيان مع تغيير الأسرة الحاكمة فى الكويت .

- العراق ينفى رسمياً ما أعلنه أبو إياد .
- العراق يعلن البدء فى إنشاء خط أنابيب للمياه من العراق إلى شمال الكويت بتكلفة ٣٠ مليون دولار ويتكون من ٤٠ خزاناً وأن العمل فيه سينتهى خلال ٢٥ يوماً .
- صرح وزراء فى الحكومة أن العراق يقوم بإرسال أعداد كبيرة من مواطنيه إلى الكويت فى محاولة لإرهاب المواطنين الكويتيين وأن نظام بغداد قد يقوم بتوطين مئات الآلاف من العراقيين فى الكويت لإجراء إستفتاء فى وقت لاحق يدعى من خلاله رغبة الكويتيين فى الإنضمام للعراق .
- وزير الدفاع الفرنسى يؤكد أن مائة ألف قتيل سيلقون مصرعهم فى حالة إندلاع حرب فى منطقة الخليج وقال إن مثل هذه الحرب ستكون باهظة التكاليف وتؤدى إلى خسائر فادحة .
- سفينة حربية أمريكية تأسر سفينة شحن عراقية إلى الخليج تحمل أطناناً من الشاى كانت قادمة من سرى لانكا فى طريقها إلى العراق .
- وزير الدفاع الفرنسى يؤكد أن عملية المقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق تتم بفاعلية بنسبة ٩٥٪ فى المجال البحرى وطالب بتوسيع نطاق المقاطعة لتشمل المجال الجوى أيضاً .
- الحكومة البريطانية تستأجر طائرات ركاب عراقية لإجلاء الرعايا البريطانيين من بغداد وذلك بعد رفض العراق إستقبال الطائرات الغربية لإجلاء الرعايا الأجانب من النساء والأطفال مالم ترفع القيود المفروضة على شركة الخطوط الجوية العراقية .
- العاهل الأردنى يصل إلى روما فى إطار جولة أوروبية لبحث موضوع الآثار السلبية للعقوبات الاقتصادية الدولية على الاقتصاد الأردنى .
- وزير خارجية فرنسا يطالب قمة هلسنكى بقدر أكبر من الحزم ضد العراق عن طريق تشديد إجراءات الحظر ضده .

- المقاومة الكويتية الباسلة تقوم بتنفيذ ٤ عمليات ناجحة ضد القوات الغازية .
- الحكومة الكويتية تقرر صرف إعانة سكن وبدلات أخرى لرعاياها فى الخارج .
- وزير الدفاع الكويتى يعلن أن فرقة كويتية بدأت مناورات عسكرية مع قوات عربية وإسلامية لتحرير الكويت وأعرب عن أسفه لعدم وضع القوات الكويتية فى حالة تأهب قبل الإجتياح العراقى الفاشى للبلاد .
- وزير الخارجية السعودى ينتقد الدول العربية التى تطالب بحل عربى لأزمة الخليج بينما هى لا تشارك فى إجتماعات الجامعة العربية للتوصل إلى مثل هذا الحل العربى .
- تحطم طائرة أمريكية فى جنوب شبه الجزيرة العربية أثناء مهمة تدريبية روتينية .
- تعطل بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية العسكرية التى حملتها القوات الأمريكية إلى منطقة الخليج بسبب الإرتفاع الشديد فى درجة الحرارة والمناخ الصحراوى .
- يراقب العسكريون الأمريكيون بدقة فائقة كل ما يحدث يومياً بيوم وساعة بساعة فى العراق والكويت وذلك من خلال سرب من الأقمار الصناعية من بينها أنظمة تجسس فضائية تستطيع أن تلتقط آثار حركة الدبابات فى الصحراء وأنظمة ملاحية تستطيع أن تحدد الأهداف بدقة بالغة للقاذفات (بى ٥٢) .
- عدد من دول الخليج تسمح بنشر طائرات أمريكية مقاتلة فوق أراضيها .
- إرتفاع سعر برميل البترول ليصل إلى ٣٩,١٠ دولار .

الأربعاء ٥ سبتمبر ١٩٩٠

- رجال المقاومة الوطنية يشنون عملية عسكرية لقى فيها ٩ جنود عراقيين مصرعهم .

● الحكومة الكويتية تتقدم بشكوى إلى الأمم المتحدة تتهم فيها القوات العراقية بالقيام بعمليات سلب ونهب واسعة النطاق وبشكل منظم فى الكويت .

● تصريح لسمو الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء فى إجتماعه بمؤسسة الكومنولث* .

● سمو الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء يدلى بكلمة للآلاف من أبناء وبنات الكويت فى المملكة المتحدة وإيرلندا والتى ألقاها سموه فى مبنى مؤسسة الكومنولث بالمملكة المتحدة .

● الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء يندد بموقف الملك حسين من الأزمة ويؤكد تمسك بلاده بجميع قرارات مجلس الأمن وأنها غير مستعدة للتفريط فى شبر واحد من أراضيها .

● السنغال تقرر إرسال قوات عسكرية إلى الخليج لتنضم إلى القوات الدولية المنتشرة هناك وبذلك تكون أول دولة افريقية تشارك فى القوات متعددة الجنسيات فى الخليج .

● الملك حسين المبعوث الخاص للطاغية يصل إلى بغداد لإطلاع صدام حسين على نتائج جولته فى ٩ دول عربية وأوروبية .

● مصدر سعودى يصف موقف الإتحاد السوفييتى من أزمة الخليج بأنه أفضل من مواقف بعض الدول العربية .

● البيت الأبيض يعلن أن ليس لديه خطة للعمل على فرض حصار دولى للمجال الجوى العراقى وأن بعض الطائرات نقلت شحنات صغيرة إلى العراق إلا أنها لن تؤثر تأثيراً حقيقياً على فاعلية الحظر الشامل .

● سفينتان حربيتان تابعتان للقوات الأمريكية عبرتا قناة السويس فى إتجاه الخليج .

● بعد ٣٠ ساعة من إحتجازها وتفتيشها السفن الحربية الأمريكية تسمح للسفينة العراقية (زنوبيا) بمواصلة رحلتها وتتوجه إلى ميناء عدن .

---

* أنظر الوثيقة رقم (٢٤) من القسم الثانى من الكتاب .

- وزير الخارجية البرازيلي ينفي وجود أي إتفاق سري مع العراق كما نفى ما تردد عن تعاون بلاده مع بغداد لتطوير منشآت لصناعة أسلحة نووية .

- في إطار تطبيق الحظر البحري السفن الحربية الأمريكية تستجوب ٥٥٠ سفينة وناقلة مارة بالخليج وتفتش ٢٠ منها .

- أنباء عن خلافات بين القيادتين العسكريتين السعودية والأمريكية وريتشارد تشيني يتحدث عن تفاصيل الموقف بالنسبة لقيادة القوات الأمريكية في السعودية فقال إن الرئيس بوش هو القائد الأعلى يليه وزير الدفاع الذي يعطي توجيهات الرئيس إلى القائد العام في المنطقة بحيث تتوافر السيادة الكاملة للسعودية ولمصالحها وأكد أنه يحرص على إحترام سيادة السعودية بإعتبار أن القوات الأمريكية هناك تعمل بدعوة منها وتمارس هذا العمل من أراضيها .

- وكالة رويتر تبث تقرير تقول فيه إنه حرصاً من القوات السعودية على الحساسيات القومية والعربية والإسلامية فإنها ستضع القوات السعودية والمصرية والمغربية والسورية وقوات خمس من دول الخليج وحدهم عند الخط الأمامي في مواجهة القوات العراقية بالكويت وأنها ستترك للقوات الأمريكية دوراً ثانوياً في سيناريوهات الصدام المحتمل مع العراق وأوضحت الوكالة أن القوات الأمريكية قد اتخذت مواقع خلفية بعيداً عن الحدود كإحتياطي إستراتيجي إذا دعت الضرورة لها وقالت إن هذه القوات تدرك أن لها دوراً أساسياً سياسياً إلى جانب مهمتها العسكرية وهو القضاء على الفكرة الخاطئة التي روجتها بعض وسائل الإعلام العربية وهي أن أزمة الخليج هي أساساً نزاع عربي أمريكي .

- الملك حسين يجتمع مع دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني إلا أنه إمتنع عن لقاء الصحفيين وسط أنباء عن خطته الخاصة بالدعوة إلى حل عربي للأزمة لم تجد قبولاً من زعماء الدول الأوروبية التي زارها وهي أسبانيا وبريطانيا وألمانيا الغربية وفرنسا وإيطاليا .

- جلسة مباحثات تستغرق ساعة بين جورباتشوف وطارق عزيز في موسكو وبيان مقتضب لم يذكر شيئا عن طبيعة الجو الذي دارت فيه المحادثات ولا النتائج التي أسفر عنها الإجتماع .

- الطاغية يوجه نداءاً جديداً إلى الأمتين العربية والإسلامية واصل فيه عناده لكافة القوى العربية والدولية التى تطالبه بالإنسحاب من الكويت ونزع فتيل الحرب الراهنة فى الخليج واكتفى بترديد الشعارات الثورية والنضالية وتوجيه الشتائم لزعماء الدول العربية التى تطالبه بالإنسحاب .

- مصادر دبلوماسية مصرية تؤكد أن مجلس الجامعة العربية سيعقد دورة طارئة فى ١٠ سبتمبر وأنها نظراً لحساسية الموقف سوف تعقد على مستوى وزراء الخارجية وهى الدورة التى سيعلن فيها عن عودة الأمانة العامة للجامعة إلى القاهرة تطبيقاً لقرار الدورة ٩٣ لمجلس الجامعة فى مارس ١٩٩٠ والذى نص على أن يصدر فى دورة سبتمبر الإعلان النهائى لعودة الأمانة العامة إلى مقرها الدائم بالقاهرة وفقاً للمادة العاشرة من ميثاق الجامعة العربية .

- الرئيس الأوغندى والرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الأفريقية يصف غزو الكويت بأنه سابقة خطيرة يجب ألا نوافق عليها فى إطار السلوك الدولى وأعرب عن أسفه لأن تغزو دولة عربية من العالم الثالث دولة عربية أخرى وطالب بأن تستعيد الكويت سيادتها .

- مجموعات المعارضة العراقية للطاغية تعقد إجتماعاً فى دمشق وتقرر الإتفاق على إسقاط الطاغية وإقامة دولةلا ديمقراطية فى العراق .

- تونس توجه مذكرة إلى أمانة الجامعة العربية تعرب فيها عن معارضتها لعقد إجتماع طارىء لمجلس الجامعة للإعلان عن عودة الأمانة العامة للجامعة من تونس للقاهرة .

- وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى يناقشون آخر تطورات أزمة الخليج والجهود المبذولة لحلها .

- الحكومة السودانية تنفى مرة أخرى وجود طائرات وصواريخ عراقية فى أراضيها .

- الخارجية المصرية تستدعى السفير الأردنى لديها وتستفسر منه عن أسباب رفض طلب مصر تركيب جهاز لاسلكى فى الرويشد والسفارة المصرية بعمان .

الخميس ٦ سبتمبر ١٩٩٠

- القوات الأمريكية تواصل تدعيم وتعزيز تواجدها فى السعودية حيث قامت بتحريك أنظمة الصواريخ الأمريكية من طراز « باتريوت » المضاد للصواريخ وكذلك مضادات الصواريخ متعددة الرؤوس التى تستخدم فى ضرب نقاط تمركز القوات وذلك فى إتجاه أقرب إلى الحدود مع الكويت والعراق كما قامت بالإعداد لزرع الألغام فى الممرات والطرق الإستراتيجية على الحدود السعودية – الكويتية لتحصين القوات الأمريكية من أى هجوم عراقى مفاجىء وإعداد الطريق الرئيسى من الكويت إلى الظهران وتجهيزه للتلغيم عند الضرورة بحيث لا تستغرق عملية زرع الألغام أكثر من ساعتين .. كما رفعت القوات الأمريكية القيود المفروضة على إستخدام المدافع العملاقة على متن البارجة الأمريكية « ديسكونس » المرابطة فى مياه الخليج وهى مدافع عيار ١٦ بوصة وتستطيع إطلاق قذيفة زنة ١٢١٥ كيلو جرام لمسافة ٣٧ كيلو مترا .

- العراق يستدعى قوات الإحتياطى من مواليد ٥٣ إلى الخدمة العسكرية كما إستدعى ضباط الإحتياط من خريجى أربع دورات عسكرية من جميع التخصصات للإنضمام للقوات المسلحة .

- الدفعة الثانية من القوات المصرية التى تقرر إرسالها لدعم القدرات الدفاعية تغادر إلى دولة الإمارات وذلك فى إطار الدفاع عنها ضد أى عدوان عراقى محتمل .

- أفغانستان ترسل ٢٠٠٠ جندى للدفاع عن السعودية .

- ذكرت وكالة رويتر أن جورباتشوف شوهد متجهم الوجه ولم يبتسم عند إستقباله لطارق عزيز فى الكرملين وقالت إن عدم إحراز تقدم خلال مباحثاتهما قد يؤدى إلى نفاذ صبر القيادة السوفييتية .

- جنود عراقيون يطلقون النار على مواطن أمريكى فى الكويت أثناء محاولته تجنب إلقاء القبض عليه وإحتجازه كرهينة .

- الطاغية يعرض على بوش أن يتحدث مباشرة عبر تليفزيون بغداد إلى الشعب العراقى وقد جاءت هذه المبادرة بعد أقل من ٢٤ ساعة من بيان صدام حسين الذى أذاعه راديو بغداد والذى قال فيه إنه لن يذعن للضغوط العسكرية الأمريكية .
- أكد المراقبون أن زيارة طارق عزيز لموسكو وطه ياسين رمضان لبكين ودعوة بوش للتحدث للشعب العراقى عبر تليفزيون بغداد ما هى إلا جهود دبلوماسية يائسة من جانب الرئيس العراقى تستهدف كسب الوقت وتمييع المواقف قبل إنعقاد القمة الأمريكية السوفييتية فى هلسنكى .
- تطابق وجهات النظر بين حزبى العمال والمحافظين فى بريطانيا على أهمية فرض حظر إقتصادى ضد العراق وإرسال قوات بريطانية لمساندة القوات الأمريكية فى السعودية وتركز الخلافات حول مطالبة حزب العمال بأن تكون قيادة القوة المتعددة الجنسيات تابعة للأمم المتحدة التى تقرر من جانبها بدء إطلاق النار فى حالة نشوب حرب فى حين تصر تاتشر على إمكانية اللجوء إلى الحل العسكرى دون إنتظار لقرار من الأمم المتحدة .

الجمعة ٧ سبتمبر ١٩٩٠

- القوات العراقية تجبر سفير يوغوسلافيا فى الكويت على مغادرة مقر السفارة ونقله إلى بغداد تحت الحراسة المشددة .
- الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد والملك فهد عاهل السعودية يجتمعان مع وزير الخارجية الأمريكى وعقب المباحثات يعلن الجانبان الكويتى والسعودى تعهدهما بدفع مليارات الدولارات لتغطية جزء كبير من تكاليف العملية العسكرية فى الخليج لردع القوات العراقية وعودة دولة الكويت إلى ما كانت عليه قبل الغزو .
- وزير الخارجية الأمريكى يعلن أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تستبعد أى خيارات لإجبار العراق على الإنسحاب من الكويت وإعادة الشرعية الكويتية .

- بيكر يعلن أن سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد تعهد بأن تدفع الكويت ٥ مليار دولار للمساهمة فى تغطية نفقات القوات الأمريكية فى الخليج ومساعدة الدول التى أضيرت من الغزو العراقى وأن نصف المساهمة الكويتية على الأقل ستخصص لتمويل نفقات القوات الأمريكية بينما سيوجه المبلغ المتبقى للدول المتضررة وعلى رأسها مصر والأردن وتركيا وقال بيكر إنه تلقى تعهدات مؤكدة من حكومتى السعودية والإمارات بتقديم مساهمات أساسية فى تكاليف القوات الأمريكية .
- إقتراح أمريكى بتشكيل تنظيم أمنى إقليمى لحفظ السلام فى الخليج .
- دول المجموعة الأوروبية تقدم مساعدات قيمتها ٩,٢ مليار دولار عاجلة ومتوسطة الأجل لكل من مصر وتركيا والأردن وهى الدول التى أضيرت من أزمة الخليج على أن تقدم هذه المساعدات بواقع ٢,٨ مليار خلال العام الحالى و٦,٥ مليار دولار خلال العام القادم .
- وزير الدفاع الأمريكى يكشف لأول مرة عن أن عدد القوات الأمريكية الموجودة بالخليج والسعودية تبلغ ١٠٠ ألف جندى .
- السعودية توافق على طلب قوات أخرى من مصر وسوريا يبلغ حجمها ٥٠ ألف جندى .
- الحكومة العراقية تغلق الكثير من المطاعم فى العراق فى إطار المحافظة على المواد الغذائية لمواجهة الحظر الاقتصادى الدولى المفروض على العراق .
- طائرة عراقية تقل ٢٠٠ من النساء والأطفال الأمريكيين تصل إلى مطار عمان قادمة من بغداد كما وصل ٢٥٠ آخرين من البريطانيين إلى لندن قادمين من عمان بعد إجلائهم من العراق .
- اليابان تعلن أنها ستقدم ١٢ مليون دولار أخرى للمساعدة فى نقل ٧٠ ألفا من اللاجئين الأسيويين الفارين من العراق والكويت .
- النيجر تقرر إرسال قوات للمشاركة مع القوات العربية والإسلامية فى الدفاع عن السعودية لتكون ثانى دولة أفريقية بعد السنغال .
- متحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية يعلن أن التعاون بين الولايات المتحدة

والإتحاد السوفيتى فى أزمة الخليج سيكون القضية الأولى فى جدول أعمال القمة .

- السعودية تتعهد بدفع تكاليف الوقود والمياه والنقل للقوات الأمريكية المنتشرة على الأراضى السعودية .
- وزير الدفاع البريطانى يعلن أن التكلفة اليومية للقوات البريطانية فى الخليج تبلغ مليون جنيه إسترلينى .
- وسائل الإعلام البريطانية تكشف عن مؤامرة دبرها الطاغية بالإتفاق مع الأردن واليمن لإحتلال أجزاء كبيرة من السعودية بحيث لا يتركون للأسرة المالكة سوى المنطقة الوسطى التى تخلو من البترول .
- وزير الخارجية السوفييتى ادوارد شيفرنادزه يعلن فى طوكيو أن عدد السوفييت فى العراق يبلغ ٨ آلاف من بينهم ١٨٠ خبيراً عسكريا وقال إن وزير الخارجية العراقى أبلغه أن العراق لم يعد بحاجة إلى هؤلاء الخبراء وأن الحكومة العراقية لن تمنعهم من مغادرة البلاد وأضاف أن موسكو على إستعداد لخوض كل السبل لإعادة هؤلاء الخبراء إلى بلادهم وقال شيفرنادزه إن بلاده تجرى مفاوضات سرية مع الحكومة العراقية لإطلاق سراح الرهائن فى العراق كما جدد الدعوة لعقد مؤتمر دولى لحل مشكلات الخليج ولبنان والنزاع العربى الإسرائيلى .
- رئيس وزراء الصين يطالب بإنسحاب العراق بدون أى شروط مسبقة من الكويت وأكد أن الصين كعضو دائم فى مجلس الأمن تؤيد جميع القرارات الصادرة عنه .

السبت ٨ سبتمبر ١٩٩٠

- إتصالات لعقد جلسة للمجلس الوطنى الكويتى فى وقت قريب .
- الطاغية يؤكد رفضه الإنسحاب من الكويت وأدعى أن أى محاولة تقوم بها القوى العظمى لإكراه الجيش العراقى على الإنسحاب من الكويت ستكون

عديمة الجدوى وستصيب منطقة الخليج بالفوضى وقال إن أمريكا بدأت تلعب دور القوة العظمى الوحيدة فى العالم موجهاً حديثه إلى الإتحاد السوفييتى .

- الطاغية يعدم ٣ ضباط من الحرس الجمهورى العراقى بتهمة التخطيط لإغتياله .

- عقد وزراء مالية دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية إجتماعاً لوضع تفاصيل المساعدات التى قررها وزراء الخارجية للدول التى أضيرت بسبب أزمة الخليج وفى مقدمتها مصر والأردن وتركيا .

- أعلن الرئيس بوش أن العالم سوف يهزم العدوان العراقى على الكويت وأن النظام العالمى سيصبح أكثر سلاماً وإستقراراً إذا عملت كافة دول العالم معاً لعزل العراق وحرمان صدام حسين من جنى ثمار عدوانه على الكويت .

- أمريكا تؤكد إصرارها على الحيلولة دون إرسال أيه مواد غذائية أو طبية إلى العراق تطبيقاً للحظر الاقتصادى الذى تفرضه الأمم المتحدة عليه .

- وزير المالية الشيخ على الخليفة يعلن أن القوات العراقية سرقت ما قيمته ٤٠٠ مليون دولار ذهب ومليار دولار نقداً من البنك المركزى وقال إن الحكومات الغربية سمحت للحكومة الكويتية بحرية التصرف وإدارة ودائعها فى بنوكها .

- شيفرنادزه يعلن إستعداده للتوجه إلى بغداد للمساعدة فى تسوية أزمة الخليج .

- الرئيس مبارك يعلن بعد مباحثات مع وزير الخارجية الأمريكى أن مصر تنوى إرسال قوات أخرى إلى السعودية فى المستقبل القريب .

- بريطانيا تقرر إرسال قوة إضافية إلى السعودية مكونة من لوائين مدرعين مزودين بالمدفعية الثقيلة قوامها ٤ آلاف جندى .

- رئيس لجنة الشئون العسكرية بمجلس النواب الأمريكى يكشف عن أن القوة العسكرية الأمريكية الموجودة بالسعودية ليست كافية حتى الآن لمنع عملية غزو عراقية للأراضى السعودية وقال فى مقابلة تليفزيونية أن القوة الأمريكية لن تبلغ هذه الدرجة إلا فى منتصف شهر أكتوبر المقبل حيث ينتظر أن يصل عددها ٢٠٠ ألف جندى .

الأحـــد ٩ ســـبتمبر ١٩٩٠

● سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد يبعث برسالتين إلى الرئيس الأمريكي بوش* والرئيس السوفييتي** جورباتشوف ويطالبهما بضرورة إتخاذ الإجراءات الحاسمة التي من شأنها إرغام العراق المعتدي على التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي دون مماطلة أو تسويف وقال إنه لم يعد هناك ثمة أمل في نجاح أي مبادرة سلمية لعلاج الوضع المتفاقم في الخليج .

● السلطات العراقية تطلب من ياسر عرفات أن يقوم الفلسطينيون المقيمون في السعودية والإمارات وقطر بجمع المعلومات الخاصة عن الدول الثلاث لمساعدة السلطات العراقية .

● إنضمام متطوعين سودانيين إلى أحد مراكز التدريب العسكري بالعراق لخوض القتال مع القوات العراقية .

● في زيارة إستجداء وزير الخارجية العراقي يجتمع مع الرئيس الإيراني رافسنجاني في محاولة للحصول على مساعدة إيرانية لكسر الحظر الدولي المفروض على العراق .

● قوات الغزو العراقية تواصل حملتها لطمس الهوية الوطنية الكويتية بإرغام المئات من الكويتيين على ترك منازلهم وذلك لإسكان مدنيين عراقيين يجري نقلهم وتوطينهم داخل الكويت .

● موجة من الإنفجارات العنيفة بلغ عددها ١٤٦ إنفجاراً تهز مدينة « القايم » العراقية القريبة من الحدود مع سوريا .. وذكرت وكالة الأنباء السورية أن السلطات العراقية وجهت نداءات إلى سكان المدينة عبر مكبرات الصوت من المساجد ناشدتهم فيها سرعة التبرع بالدم .. غير أن العراق نفى ذلك .

● مصادر في قمة هلسنكي تؤكد أن الرسالة التي وجهها طاغية العراق إلى القمة لم تنل الإهتمام وأنها لم تحقق التأثير المستهدف منها وهو إحداث خلاف في الرأي بين القيادة السوفييتية والأمريكية .

---

* انظر الوثيقة رقم (٢٥) من القسم الثاني من الكتاب .

** انظر الوثيقة رقم (٢٦) من القسم الثاني من الكتاب .

● بيان للأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي يصف الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية المستقيل بأنه إنتهك ميثاق الجامعة العربية وناقض مبادئها واستخف بالمساعي والمبادرات العربية مما يشكل تحدياً للإرادة العربية .

الاثنين ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

● بوش وجورباتشوف يؤكدان في هلسنكي على ضرورة الإنسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية التي كانت تتولى مقاليد السلطة في الكويت قبل ٢ أغسطس وأعلن الرئيسان أنهما إتفقا على تصعيد الضغوط الدولية على الرئيس العراقي صدام حسين لإجباره على سحب قواته من الكويت وأشاد الرئيسان بدور الرئيس مبارك والجامعة العربية وبتعاون سوريا والمغرب ودول مجلس التعاون الخليجي في إدانة العدوان وعدم التورط في مواجهة عسكرية* .

● في مقابلة خاصة مع وكالة الأنباء الكويتية في باريس سمو الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يفند مزاعم العراق أن الكويت كانت جزءاً من العراق** .

● العراق يقوم بنشر ١٠٠ ألف جندي من قواته على الحدود مع السعودية وسوريا وتركيا .

● سمو الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يزور فرنسا ويستقبله الرئيس الفرنسي .. ويعرب عن تقديره لفرنسا والإتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية وجميع الدول الصديقة التي أسهمت في تحقيق إجماع دولي لإدانة الاحتلال العراقي للكويت .

● وزير الخارجية الأمريكي يعلن أنه يود أن يلفت الإنتباه إلى النص في البيان المشترك لقمة هلسنكي الذي يتحدث عن « إجراءات إضافية » وقال إنه إذا

* انظر للوثيقة رقم (٢٧) من القسم الثاني من الكتاب .
** انظر الوثيقة رقم (٢٨) من القسم الثاني من الكتاب .

لم تفلح العقوبات التى أقرتها الدول الاعضاء فى مجلس الأمن فسوف تبحث الأطراف إتخاذ إجراءات إضافية وقال بيكر أن هذه العبارة قد تعنى العمل العسكرى كما يمكن أن تعنى عقوبات جديدة ضد العراق أو الدول التى تنتهك الحصار أو اللجوء إلى ميثاق الأمم المتحدة الذى يسمح بإستخدام القوة .

- إيران توافق على إستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع العراق بناءاً على طلب تقدم به طارق عزيز وزير الخارجية العراقى خلال زيارته لطهران والتى إستغرقت يومين .
- الحكومة السورية تعلن أنها سوف ترسل قوات إضافية إلى السعودية بناءاً على طلبها كما أعلن أن سوريا أرسلت قوات أخرى إلى الإمارات .
- شبكة التليفزيون الأمريكية تكشف عن أن الإنفجارات التى وقعت بمدينة القايم ، العراقية على الحدود السورية قد وقعت فى مصنع كيماوى وكانت الشبكة قد ذكرت من قبل أنه تم نقل عدد من الرعايا الأمريكيين إلى هذا المصنع .
- الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية يؤكد أن قمة هلسنكى تؤكد مرة أخرى ظاهرة الإجماع الدولى على المطالبة بإنسحاب العراق غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية ووصف إتفاق وجهتى نظر الدولتين بأنه تطور مهم .
- بوش وجورباتشوف يبدآن عقب قمة هلسنكى سلسلة من الإتصالات الدولية من خلال الأمم المتحدة ومجلس الأمن سعياً وراء تنفيذ قرارات القمة التى ركزت على الحل السياسى السلمى وأصرت فى نفس الوقت على إلتزام صدام حسين بضرورة الإنسحاب الكامل وغير المشروط لصدام حسين من الكويت .
- بوش يعلن أن القمة وجهت رسالة قوية للعراق مفادها أن إحتلال الكويت لن يستمر .
- جورباتشوف يعلن أن الدولتين العظميين تدعوان العراق للإنسحاب من

الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الأمن وقال جورباتشوف إنه إذا فشلت الاجراءات الدولية المتخذة حتى الآن ضد العراق فى تحقيق ذلك فإن الدولتين للعظميين ستعملان على إتخاذ إجراءات إضافية أخرى من قبل الأمم المتحدة لإرغام صدام على سحب قواته من الكويت .

- صدام يعلن إستعداده لتزويد دول العالم الثالث بالبترول مجاناً والمسئولون فى الدول النامية يشككون فى جدية العرض وقالوا إنه مجرد دعاية لا يمكن تصديقها ووصفه بأنه « فخ » أو « مصيدة » .

- مصادر دبلوماسية فى طهران تعلن أن السبب الرئيسى وراء رغبة العراق فى إعادة علاقاته مع إيران هو السماح بتفريغ شحنات الأغذية والأدوية على الأراضى الإيرانية .

- مصدر دبلوماسى فى طهران يستبعد قيام بلاده بتصدير البترول العراقى عبر أراضيها والمخاطرة بالتعرض للإدانة الدولية .

- وكالة الأنباء الإيرانية تؤكد أن الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى أكد خلال إجتماعه مع طارق عزيز إدانة إيران للغزو العراقى للكويت .

- رئيس إتحاد عمال الكويت يؤكد أن كل من كانوا يعملون بالكويت قبل الغزو العراقى ومن كانوا فى أجازات سيحصلون على حقوقهم كاملة طبقاً للمستندات المؤيدة لذلك وأن الذين ليس لديهم مستندات سيقدر لهم تعويض مناسب .

- الشيخ جابر مبارك الصباح وزير الإعلام يؤكد أن العراق سيتلقى ضربة عسكرية ترغمه على الخروج من الكويت وذلك على الرغم من الخطر الذى يمكن أن يهدد الرهائن الغربيين المحتجزين فى العراق والكويت .

- الحكومة العراقية تصنف تصريحات الرئيس بوش بعد قمة هلسنكى بأنها تعكس كراهيته للأمة العربية .

- عمر البشير رئيس ثورة الإنقاذ الوطنى السودانى يقوم بجولة فى عدد من دول الخليج بدعوى بلورة مبادرة عربية لحل أزمة الخليج .

- السعودية تنفى ترحيبها بخطة ليبية تقضى بإنسحاب العراق من معظم الكويت مقابل إحتفاظه بجزيرة إستراتيجية وحقل نفطى .

● حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت يوجه كلمة إلى المؤتمر الإسلامى العالمى المنعقد بمكة بشأن بحث أوضاع الخليج* .

الثلاثاء ١١ سبتمبر ١٩٩٠

● السفارة الكويتية فى هولندا تعتزم التقدم بمذكرة إلى محكمة العدل الدولية للحصول على تعويضات عن الممتلكات التى إستولى عليها الجيش العراقى البربرى فى الكويت .

● الحكومة الكويتية تعتزم منح قرض لكل مواطن كويتى يعيش فى أوروبا أو آسيا يصل إلى ٥٠ ألف جنيه إسترلينى .

● أغلب دول العالم ترفض العرض الذى تقدم به الطاغية بتزويده دول العالم الثالث بالبترول مجاناً بشرط أن تتولى هذه الدول تدبير الناقلات التى تخترق خطوط الحصار البحرى فى الخليج وقالت إن العرض يعبر عن حالة اليأس والإحباط التى يعانى منها صدام وأنه عرض لا يمكن أن يكون جاداً ويثير السخرية وكان الطاغية قد أعلن أنه طالما أن البترول يوزع مجاناً فإنه لا يعد إنتهاكاً لقرارات العقوبات الإلزامية التى أصدرها مجلس الأمن .

● فى أول تصريح لمسئول فلسطينى متعارض مع الموقف المتخاذل والمتواطىء لمنظمة التحرير الفلسطينية هانى الحسن المستشار السياسى لياسر عرفات يؤكد تضامن الشعب الفلسطينى مع السعودية ملكاًوحكومة وشعباً فى الظروف العصيبة التى تمر بها المنطقة العربية ومنطقة الخليج بشكل خاص وأعرب فى برقية بعث بها إلى العاهل السعودى عن إستعداد الشعب الفلسطينى لبذل الغالى والنفيس للدفاع عن الأراضى السعودية والحفاظ على أمنها وسيادتها .

● تاتشر ترحب بنتائج قمة هلسنكى وتشيد بالقوتين العظميين اللتين أظهرتا للعالم إتحادهما فى وجه العدوان العراقى على الكويت وضرورة إنهاء هذا الإحتلال الغاشم .

---

* انظر الوثيقة رقم (٢٩) من القسم الثانى من الكتاب .

- فى أول زيارة يقوم بها مسئول من إحدى الدول العربية التى تدين الغزو العراقى للكويت وأرسلت قوات مع القوة المتعددة الجنسيات فى السعودية مستشار الملك الحسن الثانى ملك المغرب يصل إلى بغداد لبحث تطورات أزمة الخليج .

- المخابرات الأمريكية تلتقط ما وصفته بالمؤشرات الأولى عن شروع جماعات إرهابية موالية للعراق فى العمل لإختيار الأهداف الأمريكية فى السعودية وأماكن أخرى فى الشرق الأوسط والتى يمكن أن توجه إليها ضرباتها .

- الرئيس بوش يعلن فى خطاب له أمام مجلس النواب والشيوخ أنه لن يسمح للعراق بضم الكويت وأن صدام حسين سوف يسقط وقال إن هذا ليس تهديداً أو تطاولاً ولكنه ما سيحدث بالفعل وأكد بوش أن ديكتاتور العراق لن يستطيع أن يقف بمفرده فى مواجهة الإجماع الدولى الجديد الذى تحقق من خلال قرارات مجلس الأمن وقال إن العقوبات سوف تأخذ بعض الوقت حتى يظهر التأثير الكامل المستهدف من وراء فرضها على العراق وقال إن الأزمة قد تسفر عن نظام عالمى جديد خال من خطر الرعب وأقوى فى تحقيق العدالة .

- ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية أن واشنطن وموسكو تبحثان إمكانية إستخدام سفينة سوفييتية عملاقة لنقل الدبابات الأمريكية للخليج .

- الرئيس مبارك يستقبل الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

- أظهر إستطلاع للرأى فى أمريكا أن ٨١٪ من الشعب الأمريكى يؤيد سياسة الرئيس الأمريكى فى أزمة الخليج .

- القائد العام للقوات المسلحة المصرية ووزير الدفاع يعلن أن القوات المصرية فى منطقة الخليج مزودة بجميع الوسائل التى تمكنها من القيام بالمهام الموكلة إليها بما فيها الوسائل الخاصة بالوقاية من الأسلحة الكيماوية كما أعلن إستعداد القوات المسلحة المصرية للمشاركة فى نقل كل ما يتعلق بالجامعة العربية من تونس إلى القاهرة .

- الحكومة الأمريكية تطلب من الكونجرس رسمياً إتخاذ الإجراءات التشريعية اللازمة لإسقاط الديون العسكرية المستحقة على مصر للولايات المتحدة .

● بنجلاديش تغلق سفارتها فى الكويت كما أمرت اليونان دبلوماسييها بمغادرة سفارتها فى الكويت بسبب عدم وجود طعام أو ماء وقطع الإتصالات .

الأربعاء ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

● وزير خارجية الأرجنتين يعلن خلال زيارته للقاهرة أن بلاده قررت وقف كل أشكال التعاون التكنولوجى فى مجال السلاح وإنتاج الصواريخ مع العراق منذ عام .

● سوريا توافق على إرسال فرقة مدرعة تضم ١٠ آلاف جندى و ٣٠٠ دبابة إلى السعودية .

● وزير الدفاع الأمريكى يعلن أن تكاليف عملية « درع الصحراء » فى الخليج قد تصل إلى ١٥ مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ إذا ما إستمرت العملية طوال العام وقال إن هذا الرقم قد يتضاعف عدة مرات فى حالة نشوب حرب وأنه يتوقع أن تبقى القوات الأمريكية بالمنطقة لمدة ستة شهور وأن عددها وصل إلى ١٠٠ ألف وقد يرتفع إلى ١٣٠ ألفاً وقال أن وزارة الدفاع أعدت خططاً وبدائل تمكن القوات الأمريكية من مهاجمة الأهداف الاستراتيجية فى العراق إذا قرر الرئيس بوش شن هذا الهجوم أو إذا حاول العراق التحرش بالقوات الأمريكية .

● لجنة الشئون الدولية ببرلمان جمهورية روسيا الإتحادية تدعو مجلس السوفييت الأعلى « البرلمان » إلى سحب الخبراء العسكريين السوفييت من العراق فوراً حتى إذا أدى ذلك إلى تعريض حياة ٥٨٠٠ مواطن سوفييتى من المدنيين هناك للخطر وقد جاء ذلك فى أعقاب إعلان وزير الخارجية إدوارد شيفرنادزه أن موسكو لن تسحب هؤلاء الخبراء خوفاً على أرواح رعاياها المدنيين .

● العاهل الأردنى وياسر عرفات يجتمعان فى عمان لبحث ما سمى بالمبادرة الفلسطينية لحل أزمة الخليج .

● الملك فهد عاهل السعودية يقرر تقديم خمسة ملايين دولار كمساعدات لتخفيف المعاناة عن اللاجئين إلى الأردن من العراق والكويت .

- كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية فى نيويورك يقدم إستقالته بسبب شعوره بالعجز فى ممارسة مهامه الدبلوماسية وقال إنه لم يعد يستطيع قبول الغزو العراقى للكويت .

- وزير الداخلية الفرنسى يصدر تعليمات مشددة لأجهزة الأمن الفرنسية بإتخاذ إحتياطاتها تحسبا لأى عمليات إرهابية تقوم بها العراق داخل فرنسا أو المصالح الفرنسية والمواطنين الفرنسيين فى الخارج .

- فى إختراق للحظر الدولى على العراق إيران توافق على بيع المواد الغذائية والأدوية فى مقابل البترول والنقد .

- مصادر بريطانية تتوقع عودة العلاقات بين بريطانيا وسوريا بسبب موقف الأخيرة المشرف فى أزمة الخليج .

- متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية يعلن أن عدد أفراد القوات العراقية فى الكويت لم يتغير منذ أسبوع والبالغ ٢٦٥ ألف جندى ، ٢٢٠٠ دبابة وقال أن القوات العراقية لا تزال فى موقف دفاعى ولكنه يمكنها التحول لموقف هجومى بأقصى سرعة .

- الإعلان عن عقد إجتماع قريب فى البحرين يضم قادة أساطيل الدول الموجودة بالمنطقة للاتفاق على تحديد مناطق المسئولية ووضع نظام إتصالات ثابت بين السفن الحربية .

- رئيس أركان القوات الأمريكية المتوجهة إلى منطقة الخليج يعلن أن هناك ٥٥ سفينة حربية على الأقل فى طريقها للشرق الأوسط .

- المؤتمر الإسلامى العالمى المنعقد فى مكة المكرمة أصدر وثيقة أكد فيها أن شريعة الإسلام تتسع للإجراء الذى إتخذته السعودية بطلب قوات إسلامية وأجنبية لمساندة قواتها الدفاعية فى مواجهة عدوان وشيك من القوات العراقية وطالبت الوثيقة بإنسحاب العراق من الكويت لأن وجود قواته هناك منكر يأباه الإسلام* .

- العراق يسمح للرعايا الأجانب من أصل عربى بمغادرة أراضيه .

* انظر الوثيقة رقم (٣٠) من القسم الثانى من الكتاب .

● القوات الأمريكية تبدأ تدريباتها بالذخيرة الحية فى صحراء السعودية ومياه الخليج .

● الرئيس الأمريكي بوش يسجل رسالة مدتها ٨ دقائق للشعب العراقى على شريط فيديو تمهيداً لتسليمها لحكومة العراق لإذاعتها فى تليفزيون بغداد .

الخميس ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

● سعيد رفعت سفير مصر فى الكويت يغادر مقر السفارة بالعاصمة الكويتية ويتوجه إلى بغداد حيث مقر السفارة المصرية هناك بعد أن ساءت الأحوال فى السفارة نتيجة لإنقطاع المياه والكهرباء عنها وعدم قدرة الدبلوماسيين المصريين على الخروج لتوفير إحتياجاتهم الغذائية .. وهذا الإنتقال لا يؤثر على موقف مصر الرافض لإحتلال الكويت وضمها .

● إمام الأنصار بالسودان يشيد بالدور المصرى بالتحرك القيادى البناء الذى قام به الرئيس مبارك منذ تفجر أزمة الخليج .

● الرئيس مبارك يجرى إتصالاً هاتفياً بالعاهل السعودى بشأن حاجة لبنان للدعم العاجل لمواجهة الأزمة التى يتعرض لها حالياً وقد أكد الملك فهد إستعداد السعودية والدول العربية الشقيقة لتقديم مساعدة عاجلة للبنان .

● الأردن تحتجز ٢٠ ألف وجبة غذائية من الوجبات التى ترسلها يومياً الحكومة المصرية إلى المواطنين العائدين فى مراكز التجميع على الحدود العراقية الأردنية .

● مجلس الأمن يصدر قراره رقم ٦٦٦ بإشراف الأمم المتحدة والصليب الأحمر والمنظمات الدولية المعنية على عملية تسليم المواد الغذائية وتوزيعها على المحتاجين من المدنيين فى العراق والكويت وصدر القرار بموافقة ١٣ عضواً ورفض اليمن وكوبا مشدداً على أن الحظر لا يشمل الأدوية* .

● البرلمان الأوروبى المنعقد فى ستراسبورج يدين الغزو العراقى للكويت

* انظر الوثيقة رقم (٣١) من القسم الثانى من الكتاب .

وإحتجاز الرعايا الأجانب كرهائن وأعرب عن تضامنه الكامل مع الكويت وقناعته الثابتة بأنه لا يمكن عقد أى إتفاق مع العراق بدون إعادة الإستقلال إلى الكويت بدون شروط .

- وزراء خارجية الدول الإسكندنافية يدعون العراق للإستجابة لقرارت الأمم المتحدة وسحب قواته من الكويت ونددوا بالغزو العراقى .

- وزير الدفاع الفرنسى يعلن أن جميع المؤشرات تؤكد أن المقاطعة الاقتصادية للعراق ستكون فعالة .. وأنه فى حالة الحفاظ على وحدة المجتمع الدولى فيما يتعلق بهذه المقاطعة فإن العراق سيرضخ فى النهاية ويخضع للإرادة الدولية .. وقال إن هناك ثلاث دول فى الشرق وهى مصر وتركيا وإيران سيتزايد دورها الإقليمى .

- محطة تليفزيون كندية تكشف عن أن الجنود العراقيين يتدربون فى قاعدة بحرية بجمهورية لاتفيا السوفييتية وقالت أن وزير خارجية لاتفيا أكد أن هؤلاء الجنود يواصلون تدريباتهم رغم معارضة الإتحاد السوفييتى للغزو العراقى للكويت .

- قوات الإحتلال العراقى الغاشمة تشن فى الكويت حملة إرهاب منظمة ضد عناصر المقاومة الوطنية الكويتية الباسلة والتى بدأ نشاطها يظهر بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة ضد الرعايا الأجانب فـ الكويت وتشمل الحملة قتل الكويتيين بالرصاص لمجرد الإشتباه فى إنتمائهم لحركة المقاومة . والإعدام العلنى فى الساحات العامة وشن حملة مداهمات وتفتيش واسعة النطاق من منزل إلى منزل ومن شارع إلى شارع وإقتحام البيوت على سكانها ونسف المبانى والمجموعات السكانية على من فيها و بعد التأكيد من خلوها من رعايا الدول الأجنبية خاصة الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية خوفا من إنتقامها .

- قائد القوات الأمريكية فى الخليج يعلن أن إكتمال عملية حشد القوات فى المنطقة لن يتم قبل شهرين من الآن بسبب صعوبات النقل ومعنى ذلك تجاوز التاريخ المحدد للإنتهاء من هذه العملية فى ١٥ أكتوبر ٩ شهور على الأقل وقال إن ثلث الدبابات الثقيلة بالجيش الأمريكى موجودة بالسعودية .

● ضابط أمريكى كبير يعرب عن مخاوفه من قيام إرهابيين لهم صلة بصدام حسين بهجمات إرهابية وأضاف أن القلق يتزايد أكثر بعد إعلان إيران الإنضمام إلى الدعوة إلى الجهاد ضد الأمريكيين فى السعودية .

الجمعة ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

● تلقى سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح رسائل من رؤساء جمهوريات جزر القمر وغينيا والجابون أكدوا فيها رفض بلادهم للعدوان العراقى الغاشم على الكويت .

● السفير السعودى فى واشنطن يبلغ الكونجرس إعتزام السعودية شراء صفقة أسلحة أمريكية مقطورة تبلغ قيمتها ٢٠ مليار دولار وهى تعد أكبر صفقة أسلحة فى التاريخ الأمريكى .

● تقرير بريطانى يكشف عن أن تركيا وإيران تخططان لتقسيم العراق بعد سقوط الديكتاتور العراقى وأنهما تستندان فى ذلك إلى نفس الحجج التى إختلقها عند غزوه للكويت حيث أن الحدود العراقية أيضاً من صنع الاستعمار والإمبراطورية البريطانية بعد تقسيم الإمبراطورية العثمانية وذكر التقرير أن تركيا ستقوم بإدعاء حقها فى منطقة الأكراد العراقيين وهى المنطقة الغنية بالبترول حيث أصبح كل فرد عراقى يحصل على ٣ أرغفة خبز فقط يومياً كما تقرر تخفيض المخصصات التموينية من الأرز والسكر بنسبة ٥٠٪ .

● وزير المالية اليابانى يعلن تقديم بلاده ٦٠٠ مليون دولار إلى كل من مصر والأردن وتركيا فى صورة قروض ميسرة للصادرات يتم سدادها على ٣٠ عاماً مع فترة سماح ١٠ سنوات وسعر فائدة ١٪ إلا أن هذا المبلغ سيخصص لشراء القمح والمواد الغذائية .

● القوات الأمريكية فى الخليج تطلق نيران تحذيرية فى إتجاه ناقلة عراقية فى مدخل الخليج بعد رفضها التوقف للتفتيش أثناء مرورها فى خليج عمان وذكر مسئولون بوزارة الدفاع الأمريكية أن عدداً من البحارة الأمريكيين والاستراليين قد صعدوا إلى ظهر الناقلة العراقية عقب ذلك .

- مصدر عراقى مسئول ينفى عمليات الاقتحام لمقار البعثات الدبلوماسية الأجنبية فى الكويت مدعياً وجود تعليمات مشددة بعدم دخول هذه المقار بالرغم من أنها لم تعد تعتبر بعثات دبلوماسية منذ ٢٤ أغسطس وادعى المصدر أن السلطات العراقية تلتزم بموقف دقيق تجاه هذه المسألة حرصاً على بعض الإعتبارات وليس على أساس إتفاقية فيينا لأنها لا تشمل البعثات السابقة فى محافظة الكويت على حد زعمه !!

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يجتمع مع الرئيس السورى حافظ الأسد لإجراء محادثات تتناول تنسيق الجهود بين دمشق وواشنطن للضغط على العراق .

- حكومة بريطانيا وفرنسا وهولندا تستدعى سفراء العراق لديها لتقدم إحتجاجات شديدة اللهجة على عمليات الإقتحام وإعتبروها إنتهاكاً خطيراً لإتفاقية فيينا التى تنص على إحترام الحصانة الدبلوماسية للعاملين فى السفارات .

- بيكر يعلن بعد مباحثاته مع الأسد أن الشرق الأوسط فى حاجة لترتيبات أمنية على المدى البعيد وقال إن سوريا وعدت بزيادة حجم قواتها فى منطقة الخليج بما فى ذلك إرسال قوات جديدة للسعودية إذا طلبت ذلك وقال إن مباحثاته مع الرئيس الأسد تناولت العقوبات الدولية ضد العراق وسبل تنفيذها .

- مصر تقرر منع العراقيين والفلسطينيين من دخولها بدون تأشيرة .

- مؤتمر عربى للقوى الشعبية يبدأ أعماله فى عمان يحضره ١٢٠ من ممثلى الأحزاب والمنظمات العربية لمناقشة ما سموه بالتدخل العسكرى الغربى فى الخليج .

- الحكومة اليابانية تقرر زيادة المبلغ الذى ستسهم به فى تغطية القوة متعددة الجنسيات فى الخليج إلى ٤ مليارات دولار بدلاً من مليار واحد وأعلن وزير المالية اليابانى أن الثلاثة مليارات دولار الإضافية عبارة عن مليار لتغطية نفقات القوات فى الخليج وملياران مساعدة لدول المواجهة المتضررة من الغزو العراقى .

- تردد أن العراق عرض على إيران دفع تعويضات عن خسائرها فى حربها ضده وذلك بتزويد طهران بكميات البترول التى تحتاج إليها أو لتبيعها

بإعتبارها بترولا إيرانياً ولم يعرف إذا كانت إيران قد وافقت على العرض أم أن محاولات العراق قد فشلت .

- واشنطن تحذر العراق من أنها ستحمل النظام العراقى مسئولية أى عملية إرهابية ترتكبها إحدى الجماعات الموالية للعراق ضد أهداف أمريكية أو أهداف تابعة للدولة الحليفة للولايات المتحدة .

- دبلوماسى غربى يؤكد أن أمريكا قد تقدم لسوريا بعض التعويضات عن جهودها فى الخليج وأنه من المتوقع أن تتلقى دمشق مساعدات مالية من الدول الخليجية فى مقابل إرسالها قوات إلى الخليج .

- استراليا تؤكد أنها حولت سفينة تحمل ٦٥ ألفاً و ٥٠٠ طن من القمح كانت فى طريقها إلى العراق وقال متحدث بأسم الحكومة الاسترالية أن هذا الإجراء يأتى فى إطار إلتزام بلاده بتطبيق العقوبات الدولية ضد العراق .

- حرب السفارات فى الكويت تدخل منعطفاً خطيراً حيث قامت القوات العراقية بإقتحام مقار سفارات فرنسا وكندا وبلجيكا وهولندا فى الكويت لإجبار دبلوماسييها على إخلائها وقاموا بإحتجاز الملحق العسكرى الفرنسى لعدة ساعات وإعتقال ٣ من الرعايا الفرنسيين بالإضافة إلى القنصل الكندى .

- ميتران يعلن أن فرنسا سترد على الاعتداء .

- دبلوماسى كويتى كبير يندد بإقتحام العراق لمقار السفارات الأجنبية فى بلاده ويصفه بأنه سلوك لا أخلاقى .

السبت ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

- الجنود العراقيون ينقضون على ٧٠٪ من حيوانات حديقة الحيوان فى الكويت وقال تقرير للجمعية الدولية لحماية الحيوان فى لندن أن القوات العراقية ذبحت وأكلت ثلاثة أرباع أنواع الحيوانات الموجودة بالحديقة وأكد مدير الجمعية أن المسئولين عن الحديقة وعددهم ٤٠ شخصاً هربوا من الكويت بعد الغزو

مباشرة وتركوا بالحديقة ٢٠٨ من الثدييات و٤٩٣ من الطيور و٣٤ من الزواحف .

- وصول طائرتى إستطلاع أمريكيتين من طراز « أواكس » لتركيا للمشاركة فى عمليات المراقبة بقطاع الحدود التركية العراقية .

- وزارة الخارجية المصرية تدين إنتهاك القوات العراقية فى الكويت لحرمة سفارة فرنسا وغيرها من السفارات الغربية وقال فى بيان أصدرته أن إقتحام القوات العراقية لمبانى السفارات يشكل إجراءاً تعسفياً فى غاية الخطورة لما ينطوى عليه من إنتهاك صارخ لأحكام ونصوص إتفاقية فيينا للمزايا والحصانات الدبلوماسية .

- ألمانيا الغربية تقرر تقديم مليارى دولار للمساهمة فى نفقات القوات الأمريكية الموجودة فى الخليج .. وأوضح المسئولون الألمان أن ١,١ مليار من هذا المبلغ تخصص لنقل القوات والمعدات العسكرية ويخصص بقية المبلغ للدول التى تضررت إقتصاديا من جراء فرض الحصار على العراق وهى مصر والأردن وتركيا .

- الحلفاء الغربيون يقررون تضييق الخناق على صدام حسين وإرسال مزيد من القوات والأسلحة لمنطقة الخليج وسط موجة من الغضب الدولى لإجتياح القوات العراقية مقار ٤ بعثات دبلوماسية غربية فى الكويت وقررت عدة دول غربية منها بريطانيا وإيطاليا وكندا زيادة قواتها العاملة فى الخليج .

- الإتحاد السوفييتى يعلن أنه لن يتم دعوة أى عسكريين عراقيين جدد لتلقى تدريبات فى الإتحاد السوفييتى وقال إن هناك ١٧٨ عراقياً يتلقون تدريباتهم فى مراكز سوفييتية .

- قوات الإحتلال العراقية تفتح بعض مراكز الحدود بين الكويت والسعودية وقالت المصادر أن القوات العراقية أجبرت الكويتيين على عبور هذه الحدود إلى السعودية بعد أن صادر جوازات سفرهم وبطاقات هويتهم وأن مئات الكويتيين قد عبروا الحدود بالفعل .

- الولايات المتحدة ترفض طلباً إسرائيلياً بإقامة إتصالات مباشرة مع الأقمار

الصناعية الأمريكية التى تقوم بالتجسس لمتابعة تحركات القوات العسكرية العراقية وتحديد مواقعها .

- القوات الأمريكية المرابطة فى السعودية تصدر صحيفتين جديدتين لإطلاع الجنود الأمريكيين على طبيعة مهمتهم فى الخليج وتزويدهم بآخر التطورات فى المنطقة .
- مجلس الأمن القومى الإيرانى يطالب العراق بسحب قواته من الكويت ويؤكد إلتزام إيران بتطبيق العقوبات التى فرضتها الأمم المتحدة على العراق .
- مسئول كبير بالخارجية الأمريكية يعلن أن الولايات المتحدة واثقة من أن العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق تطبق بصرامة تبعث على الإرتياح وستحدث أثرها الملموس فى وقت قريب جداً .
- أمريكا تسعى لإنشاء محكمة جنايات دولية تتولى محاكمة أشخاص مثل الرئيس العراقى .
- السلطات العراقية تحشد عدداً كبيراً من معدات الحفر على طريق العبدلى – الكويت فى محاولة لمد أنابيب مياه الشرب من محطات التحلية من الكويت إلى المناطق الجنوبية بالعراق .
- صحف العراق تخفى عن قرائها أن هناك قمة فى هلسنكى .. وذكرت الأوساط أن هذا الصمت الذى تلتزمه الصحف العراقية فيما يتعلق بقمة هلسنكى دليل على عمق الشعور بالصدق والدهشة من جانب القيادة العراقية التى لم تكن تتوقع إمكان حدوث تفاهم بين القوتين العظميين فيما يتعلق بالعدوان العراقى على الكويت .
- عائلات الدبلوماسيين العراقيين المقيمين بالقاهرة تغادرها على متن طائرة أردنية .
- تقرير بريطانى يكشف عن أن العراق إستطاع شراء سكوت عدد من الدول العربية للوقوف إلى جانبه وعدم إدانة غزو قواته للكويت خلال إجتماع مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية فى القاهرة أثناء الغزو وقال إن العراق قدم صفقات أسلحة ومساعدات إلى هذه الدول وباع لها البترول بأسعار مخفضة .. وقال التقرير إن من بين هذه الدول موريتانيا والسودان .

● توافد عدد من العراقيين على دول الخليج مستخدمين جوازات سفر كويتية مزورة لتنفيذ مخطط عراقى لزعزعة الأمن والاستقرار بتلك الدول .

الأحـــد ١٦ ســـبتمبر ١٩٩٠

● التليفزيون العراقى يذيع رسالة الرئيس بوش للشعب العراقى .. قال الرئيس بوش إن الحرب العراقية الإيرانية قد إنتهت بموت مئات الآلاف من كل جانب وأن العراق هو أكثر الدول إدراكاً لمدى خطورة الحرب ونتائجها المفزعة وقال إنه إذا حاول قادة العراق أن يدفعوا شعبهم إلى خوض حرب جديدة فإن شعب العراق سوف يعانى من هذه المواجهة التى لا مبرر لها . وقال بوش إن الموقف مازال مناسباً لتفادى الحرب وأن صدام نفسه هو الذى أعلن فى ٢٨ يوليو من هذا العام أنه يرفض أن تقوم دولة بإحتلال أراضى دولة أخرى وبعد أيام قام بغزو الكويت وفور إنتهاء الرسالة قرأ المذيع العراقى رداً من صدام حسين إستغرق ثلاثة أمثال الزمن الذى إستغرقته رسالة بوش ولم يتضمن الرد أى تفنيد للإتهامات المحددة التى وردت فى الرسالة .

● اليابان تقترح ضم كل من مصر والهند ونيجيريا والبرازيل من العالم الثالث للعضوية الدائمة لمجلس الأمن دون أن يكون لها حق الفيتو .

● مجلس الأمن الدولى يصدر قراره رقم ٦٦٧ ضد العراق بإدانة إعتداءات القوات العراقية على سفارات الدول الأجنبية فى الكويت المحتلة وهدد العراق بإتخاذ إجراءات عقابية أخرى رداً على الإنتهاك العراقى لميثاق وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولى وطالب المجلس بالإفراج عن الأجانب المختطفين خلال الغارات على السفارات وكذلك الأجانب الذين احتجزوا قبل ذلك* .

● حزبا الاتحادى الديمقراطى والأمة السودانيين والقوى الوطنية فى السودان يعلنان تأييدهم لسياسة الرئيس مبارك تجاه أزمة الخليج واستنكروا تأييد حكومة عمر البشير للغزو العراقى للكويت وتدبيرها لمسيرات ومظاهرات اعتدت على سفارتى مصر والسعودية فى الخرطوم .

* انظر الوثيقة رقم (٣٢) من القسم الثانى من الكتاب .

- السلطات الأمنية فى المغرب تطرد عضوين من أعضاء وفد حزب البعث العراقى الموجود حالياً بالرباط لاتهامهما بالتدخل فى الشئون الداخلية للبلاد .

- إيطاليا تطرد الملحق العسكرى العراقى بالسفارة العراقية وتحظر على جميع الدبلوماسيين العراقيين بإيطاليا مغادرة روما إلا بعد الحصول على إذن مسبق .

- هيئة الأركان الأمريكية تعلن أن توجيه ضربة جوية للعراق سوف تكون الخطة المثلى فى حالة إتخاذ قرار شن هجوم على صدام حسين بما فى ذلك القيام بعملية إسقاط للقنابل على أهم المنشآت وأن إستخدام القوة الجوية هو الخيار الفعال الوحيد لإرغام العراق على الإنسحاب من الكويت .

- حلفاء الولايات المتحدة فى الخليج وأوروبا الغربية واليابان يتعهدون بالمساهمة بمبلغ ٢٠ مليار دولار حتى نهاية العام الحالى فى نفقات الحشد العسكرى المالى فى الخليج .

- العراق يعرض على تركيا رشوة قدرها مليار و٢٥٠ مليون دولار مقابل تخفيف الحظر الاقتصادى المفروض عليه دولياً وتركيا ترفض الرشوة .

- فرنسا تطرد ٢٩ عراقياً تحت الحراسة المسلحة بطريق الجعد فى الأردن .. وذكرت وزارة الداخلية الفرنسية أن العراقيين المطرودين بينهم ٣ يشتبه أنهم جواسيس والـ ٢٦ الباقون من العسكريين .

- تقارير من بغداد تكشف عن إنخفاض شعبية صدام حسين فى الشارع العراقى بسبب عدم مصداقيته وغزوه للكويت وزجه بالجيش العراقى فى أكثر من معركة تساقط فيها المئات من شبابه بفعل ما ألحقته المقاومة الكويتية به من خسائر ومغامراته السابقة فى حربه مع العراق .

- تقارير واردة من مدينة الخفجى على الحدود السعودية تكشف عن أن القوات العراقية استولت على كافة ممتلكات الكويتيين الذين عبروا الحدود وأن ٦٠٠ أسرة كويتية قد عبرت الحدود إلى السعودية خلال اليومين الماضيين .

الاثنين ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

- الرئيس مبارك يعلن أسفه لإضطرار مصر للدفاع عن دولة عربية ضد عدوان دولة عربية أخرى وقال أنه على الرغم من الجهود المضنية لإحتواء الموقف الذى نتج عن الغزو العراقى للكويت إلا أننا لا نجد من الطرف الآخر سوى الشتائم والبذاءات والتطاول والإتهامات بالعمالة والخيانة وأعرب عن أسفه من أن تأتى كل هذه الإتهامات من الذين ابتلعوا دولة عربية وشردوا أهلها وقتلوهم وقال أن قادة العراق حاولوا قبل الغزو تحييد مصر وشراء سكوتها عن هذه الجريمة بأى ثمن وأكد أن مصر لا يمكن أن تقف أبداً ضد الحق والعدل والشرعية .

- النظام العراقى يعدم ٣٠٠ ضابطاً من بينهم ٣ لواءات فى أكبر مذبحة على يد صدام حسين بسبب معارضتهم لغزو الكويت .. وقالت صحيفة « واشنطن تايمز » أن عمليات الإعدام جرت بعد أن اشتبه صدام حسين فى محاولة إنقلاب كان هؤلاء الضباط يدبرونها وأشاعت السلطات العراقية أنهم قاموا بأعمال سلب ونهب فى الكويت لتبرير إختفائهم .

- إقالة رئيس أركان القوات الجوية الأمريكية بسبب تصريحه الذى كشف فيه النقاب عن أن أمريكا تعتزم قصف بغداد ومقر صدام حسين إذا إندلعت الحرب .

- البنك الدولى يعلن فى تقرير له أن خسائر مصر بسبب أزمة الخليج بلغت ٣,٦ مليار دولار نتيجة إنخفاض تحويلات المصريين بمقدار ٢,٤ مليار دولار وإنخفاض العائدات من السياحة بمقدار ٥٠٠ مليون دولار وإنخفاض دخل قناة السويس ٢٠٠ مليون دولار وإنخفاض عائدات شركات الطيران والتشييد والشركات الأخرى العاملة فى الكويت والعراق بمقدار ٥٠٠ مليون دولار .

- إجتماع طارىء للحكومة الكويتية يناشد العالم التعاون من أجل تضييق الخناق على صدام حسين حتى ينسحب من الكويت ووقف المذابح والجرائم البشعة التى تمارسها قواته الغازية ضد الشعب الكويتى .

- سفير الكويت لدى بريطانيا يعرب عن مخاوفه من قيام العراق بفتح الحدود بين الكويت والسعودية مؤكداً أن هناك مكيدة يدبرها العراق ضد الكويتيين بهذا الإجراء .

- أكد عدد من الكويتيين العائدين من جحيم الكويت أن الجثث المتعفنة تملأ الشوارع .. وقال أحدهم أنه شاهد عملية إعدام أسرة كاملة لشاب رفض تعليق صورة صدام حسين على جدار بيته وروى آخر إغتصاب العراقيين بالتناوب لفتاة لا يزيد عمرها عن ١٢ عاماً وذكرت سيدة كويتية أنها رأت سيارة جيش عراقية تجوب شوارع الكويت بسرعة وبداخلها عدد من الفتيات الكويتيات الصغيرات تتراوح أعمارهن ما بين ١٢ إلى ١٥ سنة .

- الإعلان عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو والسعودية بعد أن استمرت مقطوعة لمدة ٥٠ عاماً .. وأعلن سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى أن الموقف السوفييتى الحاسم ضد العراق خلال أزمة الخليج الراهنة جعل توقيت إعادة العلاقات الآن ملائماً .

- سلطات الإحتلال العراقية تمنع الكويتيين من مغادرة الكويت المحتلة .. وقال القادمون عبر نقطة حدود الخفجى السعودية أن جنود الإحتلال يقومون بتفتيش سيارات الهاربين ويعتقلون جميع الكويتيين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ ، ٤٥ سنة دون أى تفسير .. وأعرب المراقبون عن إعتقادهم بأن سلطات الإحتلال ستقوم بتجنيد هؤلاء الكويتيين قسراً فى صفوف الجيش العراقى .

- أكدت صحيفة فلبينية أن معظم عمليات الإغتصاب التى تعرضت لها الفلبينيات بالكويت قام بها فلسطينيون تنكروا فى أزياء الجنود العراقيين .

- أفرجت السلطات العراقية عن ثلاثة من الفرنسيين كانوا محتجزين كرهائن بأحد مصانع الذخيرة العراقية قرب بغداد .

- وزراء خارجية السوق الأوروبية المشتركة يعقدون إجتماعاً لبحث تطورات الموقف فى منطقة الخليج .

- وزير خارجية بلجيكا يصف إحتلال العراق للكويت بأنه بمثابة « خراج » ويقترح عقد مؤتمر للأمن والتعاون فى الشرق الأوسط على غرار مؤتمر هلسنكى .

- ألف من لواء المشاة الثانى من الفرقة الأجنبية بقاعدة نيمز العسكرية جنوب فرنسا تقوم بإعداد عتادها قبل السفر للخليج وهم جزء من قوة برية تضم أكثر من ٤٠٠٠ رجل صدر الأمر بتوجههم إلى السعودية مع الدبابات وطائرات القتال سوف يبلغ مجموع القوة العسكرية الفرنسية فى المنطقة أكثر من ١٣ ألف جندى بالإضافة إلى ١٤ سفينة حربية وقد جاءت هذه الزيارة رداً على إقتحام القوات العراقية للسفارة الفرنسية فى الكويت .

- رئيسة الوزراء البريطانية تؤكد تماسكها بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بحذافيرها فيما يتعلق بأزمة الخليج وتعتبر أن أى تراجع من أى نوع يعتبر تشجيعاً للعداون .

- سيناتور أمريكى يؤكد أن الخطر العراقى قد يتطلب إنفاق المزيد على تطوير الصواريخ الدفاعية الميدانية وقال أن أزمة الخليج قد دفعت المعارضين لبرنامج حرب النجوم إلى المطالبة بإنفاق المزيد على هذا البرنامج .

- متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية الغربية يؤكد أن جنوداً عراقيين اختطفوا يوم السبت ١٢ ألمانيا غربياً فى الكويت وإقتادوهم إلى أماكن غير معروفة الأمر الذى يرفع عدد الرعايا الألمان المفقودين إلى ٤٣ شخصاً .

- طائرة عراقية تصل إلى لندن وعلى متنها ١٦٩ أجنبياً بينهم ٧٣ أمريكياً و٤٩ أردنياً كما وصل إلى بالتيمور ٢٨٥ شخصاً بينهم ١١٤ أمريكياً سمح لهم بمغادرة العراق .

- إبحار سفينة شحن هندية تحمل مواد غذائية إلى الهنود المحصورين فى الكويت تحمل ٩٢٨٠ طناً من الأرز و١٠٠ طن من السكر و٥٠ طن من القمح و١٢٠٠ طن من الأدوية لتكون أول شحنة يسمح بمرورها عبر الحصار البحرى المفروض على العراق وقد حصلت الهند على إذن مسبق من الأمم المتحدة بإرسال السفينة فى مواجهة معارضة شديدة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا .

الثلاثاء ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

● الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن تتفق على تشديد الحظر التجارى المفروض على العراق والكويت المحتلة بتبنى مشروع بمد الحظر الذى فرضه مجلس الأمن فى قراره رقم ٦٦١ ليشمل المواصلات الجوية ومنع السفن العراقية من نقل البضائع إلى طرف ثالث .. ودعا المشروع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة إلى تقييد نشاط السفارات العراقية لديها ومنع شركات تطهير الممرات المائية والخدمات الأجنبية الأخرى من العمل فى العراق ويدعو الدول الأعضاء إلى إغلاق مجالها الجوى أمام الطائرات القادمة منها والمتجهة إلى العراق والكويت .

● صحيفة تونسية تقول أن جهوداً تبذل حالياً لعقد قمة عراقية سعودية بين صدام حسين والملك فهد .

● تعيين الجنرال ميريل ماك بيك رئيسا لهيئة أركان السلاح الجوى الأمريكى خلفاً للجنرال مايكل دوجان الذى أعفى من منصبه .. وكان مايكل دوجان قد كشف عن أن بلاده قد قامت خلال خمسة أسابيع فقط بجمع ما يوازى قواتها الجوية فى أوروبا خلال الحرب الباردة وقال أننا وضعنا قائمة بأهم الأهداف العراقية التى سوف نضربها وفق أولويات أهميتها : مراكز للدفاع الجوى العراقى والمطارات والطائرات الحربية ومراكز الصواريخ متوسطة المدى خصوصاً سكود أرض أرض ومراكز الإتصالات والقيادة ومصانع الكيماويات والنوويات والذخيرة وكذا مراكز الطاقة والطرق والسكك الحديدية والتسهيلات البترولية بإستثناء آبار البترول .

● إعفاء سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة العراقى ووزير الداخلية السابق من منصبه بسبب وجود خلافات داخل القيادة العراقية حول سياسات صدام حسين بعد غزوه وإحتلاله الكويت .. وقال دبلوماسى أن شاكر كان واحداً ضمن مجموعة صغيرة من الموالين لصدام الذين نجوا من أكثر من مؤامرة دموية قام بها الطاغية ضد أعضاء مجلس قيادة الثورة .

● الكويت تطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة إدراج بند جديد يتعلق بغزو

العراق لها وإحتلاله أراضيها ضمن جدول أعمال دورتها السنوية التى بدأت أمس .

- تاتشر ورئيس تشيكوسلوفاكيا يتفقان على الاحتفاظ بموقف حاسم ضد العراق لردع العدوان على الكويت .

- عبد الرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة يعلن أن حكومة الكويت قد وضعت تصوراً متكاملاً لأعمال المقاومة داخل الكويت المحتلة وقال أن مفهومنا للمقاومة لا يقتصر على المقاومة المسلحة وإنما يمتد إلى كل ما يجعل راية الكويت عالية .

- الكويتيون القادمون من جحيم صدام يؤكدون أن قوات الإحتلال تقوم بتمشيط الكويت بحثاً عن السلاح حيث ينفذ الإعدام الفورى ضد كل من يضبط بحوزته سلاحاً أو علم الكويت وأكدوا أن هناك ١٠ آلاف أسير كويتى بينهم مصريون فى معسكر الرشيد جنوب شرق البصرة تنفيذاً لتعليمات صدام بالعقاب الجماعى .

- المقاومة الكويتية الباسلة تتمكن من تدمير سيارة لورى تحمل ضابطاً و٣٠ جندياً عراقياً قتلوا جميعاً فى ضاحية الصباحية .

- الإتحاد العام لنقابات عمال مصر يتقدم بشكوى للمنظمات الدولية ضد الحكومة العراقية بسبب إجبارها العمال المصريين فى العراق على التطوع فى الجيش العراقى تحت التهديد .

- الإعلان عن عقد قمة عربية مصغرة فى المغرب خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة فى إطار المساعى السياسية العربية للتوصل إلى حل سلمى لأزمة الخليج يحضرها العاهل الأردنى وياسر عرفات والرئيس الجزائرى وعاهل المغرب .

- القوات العراقية تبدأ فى تشريد ١٦٠٠ من المتخلفين عقلياً والعجزة والمعوقين والأيتام بدور الرعاية الإجتماعية كما توفى ٢٨ معوقاً بسبب قلة العناية والإهتمام الطبى .

- قائد القوات الأمريكية فى الخليج يعلن أن القوات الأمريكية سوف تخوض

معارك على الأرض وخصوصاً إذا كانت المواجهة فى الكويت وأوضح أن القوات الأمريكية قد بدأت تكتمل وأنها سوف تكون جاهزة للقيام بأى مهام قتالية مع أوائل نوفمبر القادم وكشف القائد الأمريكى عن أن إنتشار القوات الأمريكية منع صدام من إجتياح السعودية وأنه بعد إحتلاله للكويت كان على إستعداد لأن يقوم بهجوم خاطف مفاجىء ويستولى على آبار البترول فى الجزء الشرقى .

- وزير الدفاع الأمريكى يعلن أن عدد القوات الأمريكية فى الخليج وصلت إلى ١٥٠ ألف جندى .

- إرتفاع سعر برميل البترول إلى ٣٣ دولاراً لتصل إلى أقصى إرتفاع لها منذ سبع سنوات .

- قوات الغزو تحتجز سفير بنجلاديش لدى دولة الكويت وبعض الدبلوماسيين العاملين معه فى بغداد .

- سفير دولة الكويت بالقاهرة يفند الإدعاءات العراقية حول الحقوق التاريخية فى بلاده وإستيلائها على البترول فى حقل الرميلة وقال رداً على ما يدعيه العراق من عودة الجزء للكل أن التاريخ السياسى للكويت بدأ بنزوح قبائل العتوب العربية إلى بلاده فى النصف الأول من القرن الثامن عشر وبرزت خلالها شخصية الشيخ صباح بن جابر الذى اختير حاكماً فى عام ١٧٥٦ ويمثل بذلك بدايات حكم أسرة الصباح للكويت وأوضح أن الأحداث التاريخية تؤكد أن الدولة العثمانية لم يكن لها سوى سلطة إسمية على الكويت فلم تكن أسرة الصباح ملتزمة بتوجيهات الباب العالى فى الأستانة فيما يتعلق بعلاقتها مع القوى الإقليمية فى المنطقة أو القوى الأجنبية وأكده أيضا مدحت باشا والى بغداد فى مراسلاته للصدر الأعظم بالأستانة عام ١٨٦٦ وفى عام ١٩١٣ توصلت بريطانيا والحكومة العثمانية إلى إتفاقية إعترفت فيها أسطنبول بالمعاهدة الكويتية البريطانية التى وقعها الشيخ مبارك الصباح مع البريطانيين عام ١٨٩٨ وجاء فيها أن الكويت ولاية تتمتع بالحكم الذاتى والحاكم يتمتع بسلطات إدارية كاملة وتم تحديد حدود الكويت حيث شملت جزر وربة وبوبيان وفيلكا وفى عام ١٩١٤ إندلعت الحرب العالمية الأولى وحصلت الكويت على إعتراف بريطانيا بها كإمارة مستقلة تحت الحماية البريطانية وفى عام ١٩١٨ صدرت قرارات مؤتمر لوزان بإعتبار الكويت دولة مستقلة تحت الحماية

البريطانية وإعتبرت العراق مستقلة تحت الإنتداب البريطانى وفى عام ١٩٣٢ إستقلت العراق عن الإنتداب ودخلت عصبة الأمم وطلب منها تحديد حدودها مع جميع جيرانها فحددت حدودها مع الكويت كما جاء فى الإتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣ وذلك بموجب المذكرة التى بعث بها نورى السعيد رئيس وزراء العراق إلى المقيم السياسى البريطانى فى الكويت ضمنها إعتراف العراق بالخط الحدودى الذى إقترحه حاكم الكويت والتى تذكر أن جزيرتى وربة وبوبيان تدخلان ضمن حدود الكويت .

الأربعاء ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

- وزارة الدفاع الأمريكية تعلن أن العراق عزز قواته العسكرية فى الكويت وفى الجزء الجنوبى من أراضيها قرب الحدود العراقية الكويتية وقالت أن عدد القوات قد ارتفع إلى ٣٦٠ ألف جندى بزيادة تبلغ ٩٥ ألفاً وكشفت عن أن هذه القوات تعزز بـ ٢٨٠٠ دبابة ، ١٨٠٠ مصفحة ومدرعة ، ١٥٤٠ مدفعاً وذلك على مدى الأسبوعين الماضيين .. وأوضح المتحدث باسم البنتاجون أن العراق قرر تعديل خططه العسكرية فى منطقة العمليات التى تشمل الكويت والأراضى العراقية الغربية شمالاً وغرباً وكشف عن أن العراق سحب الدبابات والسيارات المصفحة والمدرعات من الخطوط الأمامية التى تواجه القوات متعددة الجنسيات ودفع بمشاة الجيش والقوات البرية إلى الأمام وأعاد توزيع الدبابات والمدرعات والمدفعية متخذاً بذلك وضعاً دفاعياً واحتفظ فى نفس الوقت بقدراته على شن هجوم مسلح معرضاً مشاة الجيش للضربة الأولى .

- مصدر مسئول بالخارجية المصرية أكد أن طلب تونس إدراج إجراءات تنفيذ قرار عودة الجامعة العربية إلى القاهرة إلى الدورة القادمة لمجلس الجامعة هو أمر طبيعى وتحصيل حاصل لقرار وافقت عليه الدول العربية بالإجماع فى مارس الماضى وأكد أن الطلب لن يؤثر على قرار مجلس الجامعة الذى إتخذ فى دورته الطارئة التى عقدت بالقاهرة فى ١٠ سبتمبر الحالى .

- مجلس الأمن الدولى يدرس مشروع قرار يدعو جميع دول العالم لقطع جميع

إتصالاتها الجوية مع العراق وحرمان كل الطائرات العراقية أو المتجهة إلى العراق والكويت المحتلة من حق الهبوط فى أراضيها أو المرور فى أجوائها كما سيعطى القرار للمجتمع الدولى حق الإعتراض الجوى للطائرات المتجهة إلى العراق للتأكد مِنَ خلوها من أى بضائع أو سلع محظورة .

- زهدى الطرزى رئيس وفد فلسطين الذى يتمتع بصفة مراقب لدى الأمم المتحدة يرفض طلب الكويت بإدراج العدوان العراقى على أراضيها فى جدول أعمال الجمعية العامة فى دورتها الحالية .
- حكومة العراق تقرر تجميد كل أموال أرصدة وممتلكات الشركات والبنوك الأجنبية الحكومية والخاصة التى تنتمى للدول التى جمدت أرصدة العراق فى الخارج بسبب غزوها للكويت .
- الحكومة البريطانية تضع قيوداً على تحركات الدبلوماسيين العراقيين المعتمدين لدى الحكومة البريطانية ومساعديهم وعددهم ٤١ شخصاً بحيث لا يسمح لهم بالحركة إلا فى حدود ٢٥ ميلاً فقط .
- تقرير لوكالة اسوشيتد برس يؤكد أن آثار الحصار الاقتصادى الدولى المفروض على العراق بدأت تظهر بالفعل على الحياة الاقتصادية هناك حيث ارتفعت أسعار الغذاء بشكل ملحوظ وذكر التقرير أن السلطات العراقية اضطرت لإغلاق كافة مطاعم الوجبات السريعة ومحلات الحلوى بسبب النقص الشديد فى السكر .
- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح أجتمع مع قائد القوات الأمريكية فى منطقة الخليج .
- الإعلان عن حضور سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد لجانب من دورة إجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة كذلك مؤتمر قمة الطفولة الذى يبدأ أعماله يومى ٢٩ ، ٣٠ سبتمبر والتى من المقرر أن يحضرها الرئيس الأمريكى وعدد من رؤساء الحكومات مما يتيح الفرصة لأمير البلاد للقاء قادة ورؤساء هذه الدول خلال وجوده فى نيويورك .
- وزير خارجية إيطاليا يعرب عن إعتقاده أن صدام حسين لا يعتزم التورط فى معركة صريحة وذلك لأنه يعلم جيداً بأنه سوف يخسر بصورة كاملة .

● وكيل وزارة الخارجية الأمريكية يبلغ الأردن بأنها ستحصل على المساعدات المطلوبة إذا ابتعدت بقدر كبير عن العراق وانضمت إلى الأغلبية العربية الممثلة في الجامعة العربية .

الخميس ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

● مجلس حلف الأطلنطي يوافق على إرسال طائرات إستطلاع إضافية وسفن حربية لتعزيز الأمن فى الخليج كما وافق على إرسال فريق من طائرات الإنذار المبكر « أواكس » إلى تركيا لتقوم بطلعات على الحدود كما وافق على تحريك قوة بحرية للحلف مكونة من ٨ سفن حربية إلى شرق البحر المتوسط .

● وزارة الدفاع الأمريكية تستدعى ٦٢ وحدة إحتياط إضافية وتضع ٢٤ وحدة أخرى فى حالة تأهب وقال وزير الدفاع الأمريكى أن ٥٠ ألف من قوات الإحتياط سيبدأون عملهم فى نهاية الشهر الحالي وأنهم سوف ينضمون إلى ٨ آلاف من الإحتياط ، ٧١٠٠ متطوع لمساندة القوة النظامية الموجودة ضمن قوة درع الصحراء .

● تصريح لسمو الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء حول ما يتردد من مبادرات ووساطات أو حلول لأزمة الإحتلال العراقى للكويت ويعلن رفض الكويت لهذه المبادرات مالم تتم وفق القرارات العربية والدولية فى هذا الشأن* .

● البيت الأبيض يعلن أن الرئيس الأمريكى جورج بوش سيستقبل سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد فى واشنطن يوم الجمعة وقال فى بيان أصدره بهذه المناسبة أن بوش سيؤكد لأمير البلاد مرة أخرى إلتزام الولايات المتحدة بإعادة السيادة إلى الكويت وتحقيق وحدة أراضيها .

● مجلس قيادة الثورة العراقية يعلن أنه ليس هناك فرصة للتراجع وقد قطع التليفزيون العراقى برامجه ليذيع بياناً لم يشر بأى كلمة إلى الرغبة فى السلام كما أظهر التليفزيون صدام حسين وهو متجهم الوجه مرتدياً ملابس الحرب .

* انظر الوثيقة رقم (٣٣) من القسم الثانى من الكتاب .

- بلغ عدد الكويتيين الذين فروا من بلادهم ٣٠٠ ألف شخص بينما لايزال هناك حوالى نصف مليون كويتى يعانون من وطأة الإحتلال أما الأجانب البالغ عددهم حوالى مليون شخص فلم يبق منهم إلا الفلسطينيون وقليلون من الجنسيات الأخرى .

- الملك الحسن الثانى ملك المغرب ونظيره الأردنى والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد يعقدون إجتماعاً ثلاثيا فى الرباط لبحث سبل إيجاد صيغة عربية لحل أزمة الخليج وقال أن وزراء خارجية الدول العربية سيجتمعون مرة أخرى فى نيويورك يوم الأحد .

- نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن تكون هناك أى خطط لإقامة قواعد أمريكية فى السعودية أو غيرها من دول الخليج على المدى الطويل وأكد المتحدث أن بلاده لا تعتزم الاحتفاظ بوجود قوات جوية أو برية أو أى وجود من هذا القبيل بشكل دائم فى الأراضى السعودية .

- العراق يهدد بتدمير حقول البترول فى منطقة الخليج إذا تعرض لهجوم عسكرى وأنه لن يترك حقلاً بترولياً واحداً إلا وسيلحق به الدمار .. وهذه هى المرة الأولى التى يطلق فيها العراق هذا التهديد .

- ناطق باسم البيت الأبيض يعلن أن الرئيس الأمريكى بوش سوف يقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية لتفقد القوات الأمريكية المرابطة هناك .

- أكد الشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت من جديد رفض أى محاولات وساطة عربية بخصوص أزمة الخليج مالم تكن فى إطار الجامعة العربية .

الجمعة ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

- مصادر الأمانة العامة للجامعة العربية تصرح بأنها تلقت مذكرتين كويتيتين تتعلقان بالقمع الذى تمارسه القوات العراقية على سكان الكويت بهدف حملهم

على الفرار من بلادهم حيث أوضحت في المذكرة الأولى إجراءات القمع التى تتم تجاه المواطنين والتى تهدف إلى إفراغ الكويت من الكويتيين بالقوة لإسكان عائلات عراقية أو مواطنين مؤيدين للعراق من جنسيات أخرى مكانهم وذلك من خلال دوريات عسكرية تطوف العاصمة الكويتية بمكبرات صوت تدعوهم إلى مغادرة البلاد وأشارت المذكرة إلى تحويل ٣ آلاف عائلة كويتية قد وصلت إلى مراكز النويصيب على الحدود الكويتية السعودية بعدما صودرت جميع الأوراق الرسمية الكويتية منهم كما أشارت المذكرة الكويتية التى ستقدم للدورة الطارئة لمجلس الجامعة التى ستنعقد فى تونس يوم الخميس القادم أن أربعة من أعضاء مجلس الأمن السابق قد اعتقلوا وقد تضمنت المذكرة الثانية واقعة إجلاء ١٦٠٠ عجوز من المتخلفين عقلياً والمعاقين من مراكز المساعدة الاجتماعية وتسريحهم فى شوارع الكويت حيث توفى ٢٨ منهم بسبب نقص الرعاية الطبية .

- القوات الغازية تمنع المصلين من المشاركة فى صلاة الجمعة وتفرض حصاراً على المساجد وتعتقل عدداً من الأئمة والمصلين وذكر شهود عيان غادروا الكويت يوم أمس أن حواجز التفتيش العسكرية أبلغت المصلين بوقاحة أن قانون حظر التجمعات يسرى على المساجد كما يسرى على سواها وأضافوا أن عدداً من أئمة المساجد تم إعتقالهم بعد أن رفضوا الإستجابة لأوامر قوات الاحتلال بتضمين خطبهم الثناء والدعوة لصدام حسين وبدلاً من ذلك تحدثوا عن حق الإنسان فى حماية أرضه والدفاع عن ماله وعرضه . وذكر شهود عيان فى منطقة « الخفجى » بالمملكة السعودية أن الجنود العراقيين قاموا بأخذ خمسة شبان من عائلاتهم العابرين إلى المملكة ونفذوا فيهم الإعدام أمام أهاليهم .

- الشيخ على الخليفة وزير المالية يؤكد أن الكويت مصممة على إعادة البناء والإصلاح بعد إنسحاب المعتدى العراقى .

- العراق يصعد الحرب التى يشنها ضد العالم ويطرد ٢١ دبلوماسياً يعملون فى سفارات فرنسا وبريطانيا وأسبانيا وإيطاليا ومصر فى بغداد .

- رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية الكويتية يؤكد أن الشركة التى استولى

العراقيون على أكثر من نصف أسطولها لدمجه فى شركة الخطوط الجوية العراقية ستعمل من الآن فصاعداً إنطلاقاً من القاهرة وقال أنها ستستأنف رحلاتها فى مطلع أكتوبر المقبل .

● مصر تغلق مكتب الملحق العسكرى العراقى بالقاهرة وتطلب من أعضائه مغادرة البلاد خلال أسبوع كما قررت إعتبار عضوين دبلوماسيين بالسفارة العراقية غير مرغوب فيهما وتطلب مغادرتهما فى نفس الفترة .

● الدول العربية المشاركة فى القوة الدولية متعددة الجنسيات تتشاور للتوصل إلى تصور موحد بشأن القيادة المشتركة فى الخليج .

● ممثلوا دول المجموعة العربية فى الأمم المتحدة يحتجون رسمياً على موقف زهدى الطرزى رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية لأنه تحدث باسمها فى إجتماعات الجمعية العامة .. يذكر أن الطرزى قد عارض إدراج موضوع الإحتلال العراقى للكويت فى جدول أعمال الجمعية العامة .

● الأمين العام لإتحاد المقاومة الكردية العراقية يعلن أن عملية التقارب وتوحيد الجهود بين فصائل المعارضة العراقية قد بدأت من أجل إسقاط نظام صدام حسين وقال أن هناك فرصة لتحقيق وحدة المقاومة تحت أهداف ومبادىء محددة وقال إننا دعونا لإجتماع فصائل المقاومة العراقية خلال هذا الأسبوع لوضع سياسة واضحة لإسقاط صدام حسين .

● مسئول أمريكى كبير يؤكد أن الخلافات بين العراق والكويت يمكن مناقشتها على مائدة المفاوضات إذا سحبت العراق قواتها من الكويت وقال أنه قبل أى مفاوضات بهذا الشأن لابد أن أن يسحب صدام حسين قواته بالكامل وبدون شروط من الكويت أولاً وعودة الأمور إلى نصابها قبل الغزو وبعدها يمكن أن تبدأ المفاوضات بين البلدين .

● أظهر إستطلاع للرأى بين الأمريكيين أن ٧٥٪ منهم يؤيدون الرئيس الأمريكى جورج بوش فى أداء مهام منصبه .

● الرئيس الصينى يدعو العراق للإنسحاب من الكويت وتعهد بمساهمة بلاده فى دعم العدالة الشرعية الدولية والتعاون مع المجتمع الدولى .

● السعودية تقرر إلغاء التسهيلات التى كان يحصل عليها اليمنيون للعمل والإقامة بها .

السبت ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

● مصادر البحرية الأمريكية تعلن أن مشاة البحرية سيقومون بعملية إنزال عسكرى من قطع الأسطول الأمريكى فى خليج عدن على شواطىء دولة عربية مجاورة للتدريب على عملية إنزال برمائى مماثلة على شواطىء الكويت لتحريرها من القوات العراقية وقالت المصادر أنه سيتم إنزال ١٠ آلاف جندى من مشاة البحرية خلال هذه العمليات التدريبية فى الوقت الذى يتم فيه تحريك القوات الموجودة فى السعودية للإنضمام إلى العملية والقيام بعمل عسكرى موسع تدعمه مدفعية الأسطول الأمريكى وطائراته والقوات المدرعة .

● الكشف عن تنازلات عراقية لإيران خلال زيارة طارق عزيز لطهران حيث عقد الطرفان صفقة تقدم فيها العراق البترول لإيران نظير الطعام وبعض السلع .

● الرئيس السورى حافظ الأسد يبدأ زيارته لإيران فى أول زيارة للأسد لإيران منذ قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ .. وذُكر أن الرئيس السورى يسعى لإقناع قادة إيران بسلامة الموقف الدولى من الغزو العراقى للكويت .

● طالبت وزارة الخارجية الأمريكية مبعوث صدام حسين الذى يحمل رسالته للشعب الأمريكى بالحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة قبل التوجه للأراضى الأمريكية .

● أنباء عن مشاورات لعقد قمة خماسية تضم قادة السعودية والعراق والأردن والمغرب والجزائر فى الرباط .. وأجمعت المصادر أن الخطوط الرئيسية للقمة تتضمن إنسحاب القوات العراقية من الكويت وإحلال قوات عربية ودولية بإشراف الجامعة العربية والأمم المتحدة كما تتضمن بدء مفاوضات عراقية كويتية للتوصل إلى حل سلمى للمشاكل المتعلقة بالحدود وجزيرتى وربة

وبوبيان وحقل الرميلة تحت إشراف عربى وتوفير الضمانات اللازمة لدول الخليج للحفاظ على الأمن القومى للمنطقة .

- الوكالة الدولية للطاقة تقرر وقف جميع مساعداتها الفنية والتقنية فى المجال النووى للعراق بسبب غزوه للكويت .
- وزارة الداخلية البريطانية تصدر قراراً بحظر قدوم الطلاب العراقيين للدراسة فى بريطانيا .
- السعودية تقرر وقف ضخ بترولها إلى الأردن وتطالبها بدفع مبلغ ٤٦ مليون دولار قيمة البترول السعودى كما طردت الحكومة السعودية ٢٠ دبلوماسياً من السفارة الأردنية بالرياض لأنهم أشخاص غير مرغوب فيهم .
- سلطات الإحتلال العراقية تحول ملعب نادى كاظمة إلى معتقلات سياسية يمارس فيها التعذيب الجسدى الوحشى على أبطال المقاومة الكويتية .
- هشام الناظر وزير البترول السعودى يعلن أن قرار وقف ضخ البترول إلى الأردن إتخذته شركة بترولية خاصة وليس الحكومة السعودية .
- بوش يصرح بأن العقوبات لاتزال تمثل الإستراتيجية الأمريكية لحل أزمة الخليج وحذر الرئيس بوش من أن تأييد العراق للإرهاب ستكون له عواقب خطيرة وقال أنه سيحمل صدام حسين مسئولية أيه أعمال ضد الولايات المتحدة وأعرب عن قلقه من إنعقاد مؤتمر الإرهابيين فى عمان
- الخارجية الأمريكية تعلن أن الرسالة التليفزيونية التى سجلها صدام حسين مؤخراً مدتها ٩٠ دقيقة وأن مبعوثاً عراقياً وصل الأردن وهو يحمل الشريط تمهيداً لإيصاله إلى واشنطن وأعلن بوش أنه قرر أنه لا يستطيع إكمال مشاهدة الخطاب لأنه سيخلد إلى النوم .
- السلطات التركية تفرض حظراً على مرور كافة طائرات النقل التى تحمل شحنات للعراق .
- إستقبال هائل من قبل الشعب الصينى لوفد الكويت المشارك فى إفتتاح دورة

الألعاب الآسيوية فى بكين ولم تفلح محاولات صدام إقناع الدولة الآسيوية بأن الكويت قد أصبحت عراقية .. وكان كل عضو في الوفد يحمل علماً كويتياً يلوح به للجمهور تعبيراً عن وجود الكويت رغم أنف صدام .

- وزارة الدفاع البريطانية تعلن أن التعزيزات الجديدة من القوات البريطانية والبالغة ٦ آلاف جندى و ١٢٠٠ دبابة وطائرات التورنادو المقاتلة سيتم وضعها تحت إمرة القيادة الأمريكية .

- وصول عدد القوات المصرية في السعودية إلى ٢٠ ألف جندى و ٣٠٠ دبابة ومن المنتظر وصول عددها إلى ١٣٥ ألف .

- الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء يؤكد أن الكويت أعلنت مراراً موقفها الثابت المتمثل فى رفض أى مبادرات أو وساطات أو حلول تقل عن التنفيذ الكامل لقرارات مؤتمر القمة العربية الذى انعقد بالقاهرة فى ١٠ أغسطس وقرارات مجلس الأمن التى أدانت الغزو العراقى لدولة الكويت ودعت إلى الإنسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية من جميع الأراضى الكويتية وأكد دعمها لعودة السلطة الشرعية لدولة الكويت .

الأحـد ٢٣ سـبتمبر ١٩٩٠

- صدام حسين يهدد بضرب حقول البترول فى منطقة الخليج وضرب إسرائيل إذا تعرضت بلاده للاختناق وقال أن قرار ضم الكويت قرار أبدى ولا رجوع عنه تحت أية ظروف .

- وصول المجموعة الثالثة من القوات المصرية بمعداتها القتالية إلى ميناء ينبع السعودى على البحر الأحمر لتتخذ مواقعها إلى جانب القوات السعودية والإسلامية فى إطار دعم القدرة الدفاعية للمملكة العربية السعودية تطبيقاً لقرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة .

- مصادر كويتية وثيقة الصلة بالحكومات الكويتية أكدت أن الكويت ستطالب العراق بعد الإنسحاب من أراضيها بتعويضات تزيد كثيراً على ٣٠ مليار

دولار .. وقالت هذه المصادر أن التعويضات ستشمل ديون العراق للكويت وفوائدها التى تبلغ حالياً ١٤ مليار دولار وأن المبلغ سيزداد كلما طال أمد الاحتلال العراقى .. وأضافت أن حكومة الكويت ستطالب العراق بتعويضات للعمالة العربية والأجنبية عن الأضرار المادية والأدبية التى لحقت بها نتيجة الغزو كما ستطلب تعويضات عن الدمار والتلفيات التى لحقت بالمنشآت العامة والخاصة .

- مصادر سعودية تكشف عن أن القرار الذى اتخذته الحكومة السعودية بطرد الدبلوماسيين العراقيين واليمنيين والأردنيين يرجع إلى أن هؤلاء الدبلوماسيين كانوا يخططون للقيام بأعمال إرهابية ضد السعودية . أكدت المصادر السعودية أن الدبلوماسيين العراقيين تورطوا فى أعمال تجسس وبدأوا يبحثون عن أماكن لشن عمليات إرهابية فى السعودية وأن البوليس السرى السعودى اكتشف أن الأردنيين واليمنيين يحاولون مساعدتهم .

- صحيفة أمريكية تكشف عن أن قيادات الجيش والبحرية الأمريكية قد وضعت خططاً طارئة لشن هجوم برى ضد العراق ومن أربعة إتجاهات .. وقالت الصحيفة أن هذه الخطط تقضى بأن تعبر القوات الأمريكية الصحراء الأردنية والجبال التركية حتى تصل إلى الحدود العراقية وذلك بهدف منع صدام حسين من حشد جميع جنود الحرس الجمهورى الـ ١٤٠ ألفاً فى مواجهة القوات الأمريكية التى تهاجم الإحتلال العراقى بالكويت .

- العراق يعتذر لفرنسا عن قيام القوات العراقية بإقتحام مقر إقامة السفير الفرنسى فى الكويت منذ ١٠ أيام مدعياً أن الإقتحام تم بطريق الخطأ وأن الجنود تصوروا أن مقر السفير هو مقر لأحد أفراد الأسرة المالكة .

- المسئولون الإسرائيليون يعربون عن إعتقادهم بأن مكاسب إسرائيل الحالية من أزمة الخليج تفوق أية مكاسب محتملة يمكن أن تحدث فى المستقبل .. فالحكومة الأمريكية مشغولة حالياً بالأزمة ولا تضغط عليها من أجل تسوية المشكلة الفلسطينية وأن ألد أعداء إسرائيل العراق ومنظمة التحرير أصبحت صورتهما سيئة جداً فى عيون الغرب .

- بيان للحزب الديمقراطى الكردستانى العراقى يؤكد أن على حسن المجيد ابن

عم الرئيس العراقى الذى عينه مؤخراً محافظاً للكويت التى أطلق عليها اسم الكاظمة يشرف على عملية توطين العراقيين فى الكويت وقال البيان أن المجيد أشرف فى خريف عام ٨٨ على ضرب الأكراد فى شمال العراق بالغازات السامة مما أدى إلى موت ٥٠٠٠ منهم .

- تقارير تؤكد أن السلطات العراقية قامت بنقل ٢٠٠ أسرة عراقية (٩٠٠٠ شخص) إلى الكويت لكى يستوطنوها بصورة دائمة وقالت التقارير أن السلطات العراقية أصدرت لهؤلاء العراقيين شهادات ميلاد وأوراقاً أخرى مزورة بأسماء وبيانات كويتية وأنهم أقاموا فى منازل الكويتيين المهجرين .
- العراق يعلن سحب الدينار الكويتى من التداول بكل فئاته وإستبداله بالدينار العراقى إعتباراً من ٦ أكتوبر القادم .
- وفد كويتى برئاسة الشيخ على الخليفة الصباح وزير المالية يشارك فى إجتماعات البنك الدولى وصندوق النقد والعراق يمتنع عن الإشتراك فى الإجتماعات بدعوى أن الكويت لم تعد دولة يمكن تمثيلها بوفد مستقل .
- رئيس بنجلاديش يعلن إستعداد بلاده لإرسال مزيد من القوات إلى منطقة الخليج .
- وزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الأحمد الجابر يجتمع بوفد البرلمان الأوروبى الذى يزور السعودية حاليا .

الاثنين ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

- صحيفة أمريكية تكشف عن أن العراق أجرى تدريبات عسكرية سرية لمدة عامين على الأقل إستعداداً لغزو الكويت وقالت أن الغزو كان جزءاً من خطة حربية وضعها صدام حسين منذ خمس سنوات وكانت تستهدف الإستيلاء على حقول البترول فى شرق المملكة السعودية . وأضافت أن العراق ظل يجرى تدريبات حتى منتصف يوليو الماضى للقوات التى إستخدمت فى الهجوم على الكويت والتى تم نقلها بطائرات الهليوكوبتر .

● صحيفة أمريكية تكشف عن أن المجموعات الإرهابية التابعة لأبى نضال قد أعدت عملية لإغتيال عدد من الدبلوماسيين السعوديين فى الخارج وقالت الصحيفة أن هذه العملية قد أعدت فى إطار حملة عالمية للقيام بعمليات إرهابية يوجهها مساعدوا صدام حسين .

● سعر برميل البترول يرتفع إلى ٤٠ دولاراً للبرميل فى أسواق لندن ونيويورك .

● وزير الداخلية المصرى يعلن أن السلطات العراقية استولت على ٣٠٠ ألف جواز سفر كويتى بعد إجتياحها للكويت وأن هذه الجوازات ستستخدم فى التزوير بتغيير صورة صاحب كل منها فقط مما يصعب معه إكتشاف العملية لسلامة الجواز .

● الزعيم الدينى الشيعى العراقى آية الله محمد تقى المدرسى مؤسس منظمة العمل الإسلامى المعارضة يعلن أن جماعات المعارضة العراقية اتفقت على تشكيل حكومة عراقية فى المنفى تمهيداً للإطاحة بصدام حسين وقال أن ممثلى هذه الجماعات اتفقوا على عقد إجتماع فى دمشق وأن حكومة المنفى العراقية قد تعلن فى غضون أسبوع .

● مجلس الأمن يصدر قراره رقم ٦٦٩ بدراسة الطلبات التى تقدمت بها الدول التى تضررت إقتصاديا من الحظر التجارى للحصول على مساعدات* .

● سفير السعودية لدى إندونيسيا يصرح بأن صدام حسين عميل إسرائيلى يهدف لتمزيق العالم العربى وقال أن تصرفات صدام حسين جذبت الإنتباه بعيداً عن فلسطين حيث تقوم السلطات الإسرائيلية بتوطين اليهود السوفييت المهاجرين .

● سلطات الأمن الإيرانية تلقى القبض على ٢٩ شخصاً خلال محاولتهم تهريب مواد غذائية إلى العراق وتقدمهم للمحاكمة ويعد الإعلان عن القبض على هؤلاء المهربين هو أول إجراء من جانب إيران لتنفيذ الحصار الاقتصادى الذى فرضته الأمم المتحدة على العراق .

---

* انظر الوثيقة رقم (٣٤) من القسم الثانى من الكتاب .

- وزير الداخلية الفرنسى يؤكد أنه لا بأس بإعتذار العراق عن إقتحام قواته يوم ١٤ ستبمبر لمقر إقامة السفير الفرنسى فى الكويت وإحتجاز الملحق العسكرى الفرنسى لفترة من الوقت وقال أن الأهم من ذلك أن يطلق العراق سراح الرهائن الفرنسيين فى العراق والكويت وأن يمنحهم حرية التنقل السفر إلى خارج البلدين .

- خبراء عسكريون أمريكيون يؤكدون أن لدى الولايات المتحدة الآن قوة جوية تكفى لشن ١٠٠ طلعة جوية فى الضربة الجوية الأولى إذا قررت واشنطن مهاجمة الأهداف العراقية .. ويقول هؤلاء الخبراء أن الأهداف المختارة لهذه الضربة ستتمثل فى محاولة تدمير كل القواعد الجوية العراقية - حوالى ٥٠ قاعدة وعدد مماثل تقريبا من منصات إطلاق الصواريخ والطرق الهامة والجسور والمصانع ومقر إقامة صدام حسين .

- صحيفة بريطانية تكشف عن أن كتيبة من الجيش العراقى قامت بقتل ١٢ طفلاً رضيعاً بنزع اسطوانات الأكسجين عنهم لاستخدامها فى إنقاذ جنود عراقيين ضربتهم المقاومة الكويتية كما قامت الكتيبة بإعدام ١٢ طبيباً بالمستشفى رمياً بالرصاص أمام أعين المرضى العاملين بالمستشفى .

- السيد سعيد خليل المزين المستشار الدينى لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية يندد بعدوان العراق على الكويت مؤكداً أن هذا العدوان قد أضر بقضية فلسطين والأمة العربية والإسلامية . وأعرب عن خيبة أمله فى صدام حسين وقال أن الفلسطنيين كانوا قد تعلقوا بوعود صدام وتهديداته لإسرائيل غير أننا فوجئنا بأن الضربة توجهت إلى الكويت .

- الملك حسين يؤكد تمسكه إلى حد العناد بأنه من الممكن الوصول إلى تسوية سلمية لأزمة الخليج وأنه لو تم إفراغ الطاقات المبذولة فى الحشد العسكرى فى السعى إلى حل سلمى لتحقق ذلك .

الثلاثاء ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

- مجلس الأمن الدولى يصدر قراره رقم ٦٧٠ بالموافقة على فرض حظر جوى

شامل على العراق فى تصعيد جديد للعقوبات الدولية على صدام حسين لحمله على الإنسحاب من الكويت .. وقد أصدر الملجس قراره بأغلبية ١٤ صوتاً مقابل إعتراض صوت واحد هو كوبا وذلك فى جلسته التى عقدها على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء في المجلس وينص القرار على حظر مختلف الرحلات الجوية من وإلى العراق والكويت المحتلة ويطالب القرار مختلف الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة بحظر مختلف رحلاتها الجوية لأى غرض إلى هاتين الدولتين كما يطالبها بعدم السماح لأى رحلات جوية قادمة من الكويت أو العراق بإستخدام مطاراتها أو أراضيها*.

- الرئيس الفرنسى ميتران يقدم مبادرة جديدة من ثلاث نقاط أكد فيها أنه لا تفاوض ولا تراجع عن إحترام سيادة الكويت وقال أن بلاده لا تزال تتوقع من الجامعة العربية أن تحاول إيجاد مخرج يغنى العالم عن إستخدم القوة وحدد ميتران سياسة فرنسا تجاه الأزمة فى ضرورة إنسحاب العراق وإطلاق سراح الرهائن وتقديم ضمانات دولية لإنسحاب القوات الأجنبية وإعادة الحكومة الشرعية للكويت وتحقيق الديمقراطية للشعب الكويتى .

- الملحق العسكرى العراقى محمد محمود يغادر القاهرة بعد قرار مصر بإغلاق المكتب العسكرى العراقى بالقاهرة وإعطاء مهلة ٧ أيام لأعضائه لمغادرة البلاد رداً على إجراء مماثل من جانب السلطات العراقية .

- الخارجية الأمريكية تعلن أنها ترحب بحضور طارق عزيز وزير خارجية العراق إلى نيويورك للاشتراك فى أعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة وقالت أنها فى نفس الوقت لا ترحب بأن تهبط طائرة تحمل علامات عراقية فى نيويورك .

- حذر صدام حسين الولايات المتحدة من أنها ستواجه كارثة مماثلة لحرب فيتنام بسبب الحشود الأمريكية الهائلة فى منطقة الخليج وقال أن خسائر الولايات المتحدة فى هذه الحرب ستفوق بكثير خسائر فيتنام .

- الرئيس السورى حافظ الأسد يعود إلى دمشق بعد زيارة لإيران استغرقت أربعة أيام وأعلن أن الجانبين اتفقا على ضرورة إزالة العدوان العراقى على الكويت .

* انظر الوثيقة رقم (٣٥) من القسم الثانى من الكتاب .

- الحكومة الأردنية تقرر إستدعاء سفيرها بالرياض إحتجاجاً على قرار السلطات السعودية بإغلاق مكتب الملحق العسكرى الأردنى فى السعودية وتقليص عدد الدبلوماسيين لديها .

- الحكومة السويدية توافق على تصدير أقنعة واقية من الغازات والأسلحة الكيماوية لحماية المدنيين من إستخدام العراق للأسلحة الكيماوية فى حالة نشوب حرب .

- الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى يصل إلى دمشق لإجراء مباحثات مع الرئيس السورى حافظ الأسد حول الموقف من أزمة الخليج .

الأربعاء ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

- وزارة الدفاع الأمريكية تعلن أن عدد القوات العراقية فى الكويت وجنوبى العراق ارتفع بشكل حاد ووصل إلى ٤٣٠ جندى بالإضافة إلى ٣٥٠٠ دبابة و ٢٢٠٠ ناقلة جنود مدرعة و ١٧٠٠ قطعة مدفعية كما إتسعت رقعة الإنتشار بالنسبة للقوات الميكانيكية . وأشار المتحدث بأسم البنتاجون إلى أن العراق مازال يدفع بوحدات المشاة قرب الحدود السعودية ويعيد نشر بعض قواته المدرعة بعيداً عن الحدود فى إتجاه الشمال .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يعلن عن تشكيل مجموعة عمل خاصة لتنسيق عملية تقديم المساعدات المالية للدول المتضررة من أزمة الخليج وأكد أن الولايات المتحدة مصممة على عدم السماح بالسلوك الغاشم للمعتدى العراقى

- الأمير بندر بن سلطان آل سعود سفير السعودية فى واشنطن يوجه إنتقاداً عنيفاً للملك حسين ملك الأردن بسبب موقفه من إحتلال العراق للكويت وما جاء فى رسالته التى وجهها إلى الشعب الأمريكى .

- السعودية تقرر طرد ١٢ آخرين من العاملين بالسفارة والقنصلية الأردنية .

- مسئول كبير بالبنتاجون يكشف عن أن المستشارين العسكريين السوفييت فى العراق يواصلون أعمال الصيانة للطائرات العراقية خلف خطوط المواجهة وقال أن هناك نحو خمسمائة ألف مستشار سوفيتى فى العراق وأن هناك عدداً آخراً غير معلوم يقومون بمهام تدريبية للقوات العراقية .

- وزير الخزانة الأمريكى يدعو إلى تشكيل جبهة إقتصادية عالمية موحدة ضد العراق لمساندة الحملة الدبلوماسية الحالية بهدف إجبار صدام حسين على الإنسحاب من الكويت .

- سفير الولايات المتحدة لدى حلف الأطلنطى يصرح بأن الدول الأخرى فى الحلف تدرس إرسال قوات لتدعيم الوجود الأمريكى والبريطانى والفرنسى والتركى فى منطقة الخليج .

- الرئيس التركى تورجوت أوزال يعلن أن القوة العسكرية للعراق مبالغ فيها وأن صدام حسين فقد فرصة الهجوم على أى من جيرانه بعد وصول قوات أمريكية إلى السعودية . وقال أوزال أنه لا يتوقع أن يغزو العراق أياً من السعودية أو تركيا .

- وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر يكشف عن أن السلطات العراقية هددت بإعدام المواطنين الأمريكيين الذين يحتمون بسفارة بلادهم فى بغداد وذكر بيكر أن الحكومة العراقية طلبت من السفارة الأمريكية فى بغداد تقديم قائمة بأسماء الأشخاص غير الدبلوماسيين الذين يقيمون بالسفارة وقال إن الخطاب الذى أرسلته الحكومة العراقية أشار إلى أنه سيتم تنفيذ حكم الإعدام شنقاً ضد أى أمريكى يتم ضبطه بالسفارة .

- الرئيس الصينى يانج شانج كون يؤكد أن بلاده ملتزمة بقرارات المقاطعة الاقتصادية .

- صاحب سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت يصل نيويورك ليلقى كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة حالياً فى نيويورك وسط تأييد واسع النطاق فى الأمم المتحدة لموقف الكويت فى أزمة الخليج .

- الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتى يؤكد أن أى تفاوض مع العراق لا يجوز أن يبدأ إلا بعد أن يقبل العراق صراحة وبدون لبس أو غموض

قرارت مجلس الأمن الدولى وأن يبدأ فى تطبيقها وأكد أن قرار الأمم المتحدة بفرض حظر جوى شامل على العراق يؤكد من جديد أن المعركة هى بين العراق من جهة والعالم كله من جهة أخرى وأن الرفض الذى أبداه العراق للقرارات الدولية حول العدوان ينتقل من كونه عدواناً على بلد واحد إلى عدوان على العالم المتحضر كله .

● سفير الكويت فى بون خالد البابطين يؤكد أن العدوان العراقى على الكويت قد إنتهى من الناحية السياسية وعلينا الآن البحث عن كيفية تصفية هذا العدوان .

● الملحق العسكرى المصرى وأعضاء مكتبه يغادرون بغداد بعد أن قام العراق بإغلاق المكتب .

الخميس ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

● الرئيس مبارك يؤكد أنه لو نصبت فى السودان صواريخ أرض - أرض عراقية فسوف تدمرها مصر فوراً وأعلن الرئيس مبارك أن هناك ١٤ ألف مقاتل مصرى فى السعودية .

● تقرير بريطانى يكشف عن وجود إتصالات مكثفة جرت وراء الكواليس بين كبار المسئولين فى كلٍ من العراق وإسرائيل تعهد خلالها صدام حسين بعدم شن هجمات على إسرائيل فى مقابل موافقة إسرائيل على عدم مهاجمة العراق فى حالة إندلاع حرب فى الخليج وقال التقرير إن الملك حسين قام بالتوسط بين إسرائيل والعراق ونقل لصدام تأكيدات إسرائيل بعدم مهاجمته .

● خبراء إسرائيليون يؤكدون أن ١٠ بالمائة فقط من جنود صدام حسين المليون لديهم الخبرة القتالية وقالوا إن الجيش العراقى هو واحد من أسوأ الجيوش العربية على الإطلاق وأنه لن يستطيع الصمود أكثر من ٤٨ ساعة إذا ما نشبت الحرب .

● إسرائيل تستدعى ٥٥ ألف جندى من إحتياطى قواتها الجوية لزيادة التعزيز العسكرى الذى أخذت تضاعفه منذ تهديد صدام بضربها .

- مندوب العراق فى الجامعة العربية يفتعل مشادة فى إجتماعات الدورة العادية للجامعات العربية ويحتج على وجود ناصر عبد المحسن الجـيعان مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة وسفيرها فى تونس واشتد عنف المشادة عندما فند المندوب الكويتى إدعاءات الوفد العراقى وقال أن الكويت دولة معترف بها دولياً وهى دولة ذات سيادة وعضو بالأمم المتحدة وحركة عدم الإنحياز .

- وزيرا الخارجية الأمريكى والسوفيتى يبحثان تعزيز التعاون بين واشنطن وموسكو لإحكام الحصار الاقتصادى على العراق وإجباره على الإنسحاب من الكويت .. وأكد الوزيران فى إجتماعاتهما على هامش جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة على أهمية تعزيز التعاون بين بلديهما لمنع إنتشار الأسلحة الكيماوية وبصفة خاصة لمنع العراق من الحصول على أسلحة نووية .

- السعودية والحكومة الشرعية لدولة الكويت تبديان تحفظاتهما وإعتراضهما على إعتبار الأردن من الدول المتضررة إقتصادياً من أزمة الخليج .

- صحيفة أمريكية تستبعد نجاح العراق فى تدمير آبار البترول السعودية فى حالة نشوب حرب فى المنطقة بسبب تشابك وتعقد عمليات إستخراج وضخ البترول السعودى ولأن المنشآت البترولية السعودية محصنة تحصيناً منيعاً بالصواريخ وأجهزة الإنذار المبكر .

- حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد يلقى كلمة الكويت أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وقال أن إنسحاب الغزاة وشيك بإذن الله وأضاف أن الإغتصاب والدمار والرعب يسود الكويت التى كانت آمنة قبيل العدوان العراقى السافر .. وقد قوبلت كلمة سمو الأمير بتصفيق حاد متواصل من أعضاء الجمعية العامة*.

- وزير الخارجية السوفيتى يبلغ الحكومة أن جهود بلاده لإيجاد مخرج دبلوماسى لأزمة الخليج بعد قمة هلسنكى قد باءت بالفشل .

---

* انظر الوثيقة رقم (٣٦) من القسم الثانى من الكتاب .

الجمعة ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

- جماعات إرهابية يعتقد أنها مؤيدة للعراق تشن هجوماً إرهابياً بالقنابل على مقهيين يرتادهما أفراد الجالية الفرنسية فى جيبوتى مما أدى إلى مصرع طفل فرنسى وإصابة ١٧ فرنسيا آخرين .

- صدام حسين يوصى بشن عمليات ثأر ضخمة ضد الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية وذلك فى حالة وفاته .

- السلطات الفرنسية تعلق على دراسة إعلان مبادرة فرنسية عربية خلال الأيام القادمة لحل أزمة الخليج .

- الطلائع الأولى للتشكيل المصرى الذى تقرر إرساله مؤخراً إلى الأراضى السعودية المقدسة تبدأ فى إتخاذ مواقعها الدفاعية بمنطقة حفر الباطن .

- مستشار الأمن القومى الأمريكى يؤكد أن الجهود العراقية لتدمير الكويت كدولة تؤثر على الجدول الزمنى والخاص بالجهود الدولية من أجل حل أزمة الخليج بدون اللجوء إلى القوة العسكرية .

- لجنة الشئون الخارجية بالكونجرس الأمريكى توافق على تخصيص ٢ مليار دولار لتمويل العملية العسكرية فى السعودية .

- سعر برميل البترول يصل إلى ٤١,١٠ دولاراً فى الأسواق العالمية .

- مسئولون أمريكيون يؤكدون أن الدروع الأمنية التى يحتمى بها صدام حسين كثيفة للغاية لدرجة تجعل إغتيالة غير محتمل من جانب جهة خارجية وتجعل الطريقة الوحيدة للإطاحة به إنقلاب يقوم به أحد المقربين إليه . وأوضحت المصادر أن صدام يعيش فيما يشبه العزلة منذ الغزو ولا يتعامل مباشرة إلا مع عدد قليل جداً من المقربين إليه .

● الرئيس الأمريكي جورج بوش يلتقي في واشنطن مع سمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح ويؤكد له أن العالم كله يساند ما تقوم به الولايات المتحدة والدول الأخرى من أجل تحرير الكويت من القوات العراقية الغازية . وقال سمو الأمير أن التحية التي تلقاها من أعضاء الأمم المتحدة تؤكد أن قضية الكويت مشروعة وعادلة* .

● بوش يطلب من الكونجرس الموافقة على صفقة أسلحة متطورة للسعودية قيمتها ٧,٥ مليار دولار لتعزيز قواتها في مواجهة الحشود العسكرية العراقية بالكويت المحتلة .

● وزير خارجية سوريا ينتقد الموقف الأردني من أزمة الخليج .

● نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يتوقع نشوب الحرب في الخليج في منتصف أكتوبر القادم وأكد أن كل الشواهد والمعلومات المتوافرة تشير إلى إنتهاء الولايات المتحدة من الترتيبات والاستعدادات الخاصة بحجم قواتها في هذا التاريخ .

● سفير السعودية في واشنطن يعلن أن بلاده سوف تتخذ كل إجراء ممكن لحماية مصالحها وآبار بترولها رداً على تهديدات العراق .

السبت ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

● جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي يعلن أن إهتمام المجتمع الدولي بالقيام بعمل عسكري لإجبار العراق على الإنسحاب من الكويت في حالة فشل الجهود الدبلوماسية قد تزايد في الوقت الذي طالبت فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بإنسحاب العراق غير المشروط من الكويت وعودة السلطة الشرعية .

● الملك حسين يجتمع بطارق عزيز وزير خارجية العراق في عمان .

---

* انظر الوثيقة رقم (٣٧) من القسم الثاني من الكتاب .

- وزير الخارجية الفرنسي يعلن أن بلاده سوف ترد بحزم على الاعتداء البشع بالقنابل الذى وقع أخيراً فى جيبوتى إذا ما ثبتت مسئولية العراق عنه .

- وزير التجارة العراقي ينفى ما تردد عن حرمان العراق لرعايا الدول الأجنبية من الاستفادة من نظام البطاقات التموينية .

- أعربت مصادر دبلوماسية وسياسية فى الأردن عن إعتقادها أن أى محاولة من الملك حسين عاهل الأردن لإتخاذ موقف أكثر ميلاً للموقف الأمريكى من أزمة الخليج سيفجر إحتجاجات شعبية بالأردن تهدد العرش الأردنى بالخطر وأشاروا إلى أن حوالى نصف الشعب الأردنى من الفلسطينيين المؤيدين لصدام حسين وأن ذلك يجعل الخيارات أمام العاهل الأردنى محدودة بالقدر الذى يدفعه إلى مساندة العراق الجار القوى للأردن رغم الإدانة الغربية لذلك .

- حسين إرشاد رئيس بنجلاديش يعلن أن ست دول إسلامية آسيوية سوف تطرح مبادرة جديدة لحث العراق على الإنسحاب من الكويت وإعادة الحكومة الشرعية إليها وقال إرشاد إنه وزعماء بروناى وإندونسيا وماليزيا وباكستان وماالديف سوف يوجهون مبادرتهم ونداءاتهم بشكل عاجل إلى صدام حسين .

- سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت يغادر العاصمة الأمريكية ليشترك فى مؤتمر قمة الطفولة *بعد إجتماع عمل مع الرئيس بوش .. وكان الرئيس الأمريكى قد أعلن وهو يودع سمو الشيخ جابر الصباح أنه كان يفضل أن يتم أول لقاء بينهما فى العاصمة الأمريكية فى ظل ظروف أحسن وأضاف بوش فى خطاب توديع أمير الكويت أن دولته قد إجتاحها ديكتاتور طماع شره لا يعرف الأخلاق والمبادىء بمحاولته إزالة دولة عضو فى الجامعة العربية وفى الأمم المتحدة وأكد بوش أن العراق سيفشل وأن الكويت ستعود حرة مستقلة ورد الشيخ جابر قائلا أنه يود دعوة الرئيس بوش لزيارة الكويت عاصمة بلده بعد إستقلالها وعودة السيادة والحرية لشعبها مشيداً بموقف الولايات المتحدة وشعبها فى دعمها لإستقلال الكويت موضحاً مدى تطابق الآراء والمواقف بين شعبى البلدين وقيادتيهما .

- وزراء الخارجية العرب يعقدون لقاءات مكثفة على هامش أعمال الدورة

* انظر الوثيقة رقم (٣٨) من القسم الثانى من الكتاب .

الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة والمنعقدة حالياً بنيويورك لبحث أزمة الخليج وتشديد الضغط الدولى لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى المتعلق بالكويت .

- حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت يوجه كلمة لابنائه الطلبة فى نيويورك مؤكداً أن المعتدى لابد أن يدفع ثمن كل شروره* .

- المخابرات الأمريكية تؤكد أنه سيكون لدى العراق خلال شهور قلائل عدد كبير من الأسلحة البيولوجية جاهزة لاستخدامها فى ميدان المعركة وقال أن الترسانة العراقية تشمل أسلحة يمكنها نشر الأمراض الخطيرة وأسلحة جرثومية محمولة جواً قد تكون قاتلة .

- ظهور أدلة متزايدة على أن الحكومة الأمريكية تفضل توجيه ضربة عسكرية مبكرة ضد قوات صدام .

- أول شحنة من الإمدادات المخصصة لأول فوج من القوات البرية البريطانية المقرر إرسالها إلى السعودية تغادر بريطانيا عن طريق البحر ويبلغ الفوج الأول من الدبابات البالغ عددها ١٢٠ دبابة من بريطانيا وألمانيا الغربية فى حين توجه عدد مئات من الجنود البريطانيين جواً إلى السعودية لإقامة قاعدة فى المنطقة الواقعة شمال شرقى المملكة .

- العقيد أركان حرب محمد الأمين خليفة عضو مجلس ثورة الإنقاذ الوطنى بالسودان ينفى وجود صواريخ منصوبة بالسودان ومصوبة لتدمير السد العالى .

- رئيس وزراء اليابان يدافع عن الأسلوب الذى إستجابت به بلاده حيال أزمة الخليج وقال إنها كانت من أوائل الدول التى تحركت فى أعقاب الغزو العراقى للكويت حيث قررت فى اليوم التالى مباشرة تجميد الأرصدة الكويتية فى الخارج .

---

* انظر الوثيقة رقم (٣٩) من القسم الثانى من الكتاب .

- وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الأمن تعلن أن العدوان العراقى على الكويت أمر لا يمكن قبوله أو التسامح معه وطالبوا بالإنسحاب العراقى الفورى من الكويت والسماح لكافة الرعايا من الجنسيات المختلفة بمغادرة أراضى العراق والكويت .

الأحـد ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

- الرئيس الأمريكى بوش يبدأ سلسلة مشاورات مع ٢٠ رئيس دولة وحكومة حول الخطوات الجديدة الممكن إتخاذها ضد العراق لإجباره على الانسحاب من الكويت .
- الأمير طلال بن عبد العزيز نائب رئيس المجلس العربى للطفولة يوجه نداء إلى صدام حسين باسم ٩٠ مليون طفل عربى أن ينقذ هؤلاء الأطفال من ويلات الحرب المدمرة التى إن اشتعلت سيحل الدمار وسيكون الأطفال الأبرياء وقود حرب لا ذنب لهم فيها .
- الجبهة الوطنية لإنقاذ العراق تكشف فى بيان لها عن أن النظام الحاكم فى بغداد بدأ فرض عملية تقشف إجبارى وقال البيان أن الإجراءات التى فرضتها السلطات العراقية أدت إلى إضعاف معنويات الشعب وإنتشار حالة من الشعور بالسخط والنقمة وقال البيان أن مظاهرات واسعة وقعت مؤخراً فى مدينة الموصل وأن القوات العراقية تصدت بعنف ووحشية لهذه المظاهرات مما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا .
- الحكومة العراقية تتراجع عن حرب التجويع التى كانت قد هددت ببدئها ضد الرهائن الغربيين الذين تحتجزهم عن طريق حرمانهم من البطاقة الخاصة بالحصول على السلع الغذائية الضرورية .
- وزير خارجية بلجيكا يعلن أن معظم دول المجموعة الأوروبية تستعد لإغلاق سفاراتها فى الكويت الأسبوع المقبل وذلك بسبب الوضع المادى البالغ الصعوبة فى المنطقة التى تقع بها هذه السفارات .

- الإعلان عن عقد مؤتمر شعبى كويتى كبير فى جدة بالمملكة العربية السعودية تحت رعاية سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ أكتوبر القادم .. وذلك من أجل دعم كافة الجهود الرامية إلى تحرير الكويت وإعادة الشرعية إليها .

- الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية يؤكد أن بلاده تريد أن تزيل الأزمة الراهنة إلى الخليج بالطرق السلمية وقال إن باب السلام ليس عسيراً على صدام حسين الذى يمكن أن يتخطى الحواجز مثلما تخطاها مع إيران .

- وزير الخارجية الإيرانى ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى يتفقون على ضرورة إنهاء الاحتلال العراقى للكويت ومواصلة الجهود المبذولة لتحقيق هذه الغاية .

- تردد أنباء عن إشتمال الرسالة التى بعث بها صدام حسين إلى الملك حسين على مبادرة دبلوماسية جديدة لحل أزمة الخليج الراهنة .

- المخابرات المصرية تحذر دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية من خطر وجود عملاء عراقيين وفلسطينيين فى أراضيها للقيام بعمليات إرهابية وأبلغتهم بأن هذه الجماعات تنتظر الضوء الأخضر من بغداد لتنفيذ هجمات إرهابية .

- مصادر دبلوماسية تؤكد أن الأمم المتحدة بدأت بحث إمكانية القيام بعمل عسكرى ضد العراق فى حالة رفض السلطات العراقية الإستجابة للإرادة الدولية .

- مصادر حكومية أمريكية تؤكد وجود مفاجآت فى الخطاب الذى سيلقيه الرئيس الأمريكى جورج بوش أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة .

- مصادر فلبينية تؤكد قيام قوات الاحتلال العراقية فى الكويت المحتلة بإعدام خمسة فلبينيين شنقاً بتهمة الإشتراك فى عمليات المقاومة الكويتية كما أكدت إعتقال ٥٠ فلبينياً آخرين للتحقيق معهم فى نفس التهم .

- إسرائيل تحذر من أنها ستتجاهل النداءات الأمريكية بالتحلى بضبط النفس فى أزمة الخليج إذا شعرت بتهديد عراقى وشيك وقالت أنها سترد بالطريقة التى تتفق مع مصالحها إذا شعرت بالخطر العراقى .

- البيت الأبيض الأمريكي يرحب بتصريحات وزير الخارجية السوفيتي بإستعداد الإتحاد السوفيتي لإرسال قوات إلى الخليج تحت مظلة الأمم المتحدة .

- وزير الدفاع البلجيكي يعلن أن بلاده تدرس إرسال مستشفى ميداني إلى الخليج في حالة تفجر القتال .

- مجلة بريطانية تؤكد موافقة شركة صينية على بيع كميات كبيرة من مستحضر كيميائي نادر إلى العراق ويمكن إستخدامه في صناعة الأسلحة النووية وفي دفع الصواريخ ذاتياً وأكدت إبرام هذه الصفقة مع بغداد منذ ١٠ أيام فقط .

الاثنين ١ أكتوبر ١٩٩٠

- الرئيس الأمريكي جورج بوش يُدين مجدداً الإعتداء العراقي على الكويت ويُطالب بضرورة الإنسحاب العراقي الكامل وقال إنه بعد الإنسحاب العراقي غير المشروط من الكويت لابد من التوصل إلى تسوية دائمة وكاملة للخلافات التي كانت قائمة بين البلدين وأن تقوم دول منطقة الخليج بوضع ترتيبات أمنها المشترك وأن تنهي دول وشعوب المنطقة خلافاتها ونزاعاتها التي قامت بين العرب وإسرائيل .

- عضو مجلس قيادة الإنقاذ في السودان يُصرح بأن السودان ليست مع غزو الكويت وإحتلاله بل إنها مع سيادته ومع الشرعية .

- في كلمة وجهها إلى الشعب الكويتي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يعلن أن العالم كله يقف معهم في مجابهة الإحتلال الآثم ويؤيدهم قولا وفعلاً في صمودهم الباسل *.

- الرئيس مبارك يُحذر من إندلاع الحرب إذا فشلت الوسائل الدبلوماسية في إجلاء العراق عن الكويت وأكد أن على العراق أن ينسحب أولاً وإذا كانت هناك أي تنازلات بعد الإنسحاب فإنها يجب أن تأتي من جانب الحكومة الشرعية للكويت .

- زعماء الكونجرس الأمريكي يُجمعون على أنه ينبغي منح مهلةً كافيةً للعقوبات

* انظر الوثيقة رقم (٤٠) من القسم الثاني من الكتاب .

الاقتصادية التى فرضها مجلس الأمن ضد العراق بل الوصول إلى حكم نهائى عما إذا كان هذا الأسلوب فى معالجة الأزمة القائمة فى الخليج سينجح أم لا .

● الولايات المتحدة تسعى لإستصدار قرار من مجلس الأمن بتطبيق المادة ٤٢٥ التى تخوله صلاحيات إستخدام القوة العراقية ضد العراق وذلك فى حالة فشل العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الأمم المتحدة فى إرغام العراق على الإنسحاب من الكويت .

● الجيش الإسرائيلى يُعلن أنه سيبدأ توزيع الأقنعة الواقية من الغازات السامة على أفراد الشعب وذلك بعد التهديدات العراقية بشن هجوم بالأسلحة الكيماوية ضد إسرائيل .

● السلطات التركية توقف سفينة شحن بولندية تحمل موادّ كيماوية كانت فى طريقها للعراق .

● العراق يعلن الإفراج عن تسعة من الرعايا الفرنسيين المحتجزين فى العراق .

● وزير الإعلام الكويتى يُصرح بأن موقف صدام حسين من الأزمة وتحديه لإرادة الأمة العربية والمجتمع الدولى موقفٌ شاذ وسيؤدى إلى إلحاق أضرار جسيمة بشعبه وبالأمة العربية .

● القوات الأمريكية تجرى مهام تدريبية عسكرية مع القوات السعودية والعربية فى المواقع القريبة من منطقة الحدود العراقية .

● وزير الدفاع السعودى يُعلن أن الرياض لن تسمح لإسرائيل بحماية أراضيها مهما اشتد الخلاف العربى .

● سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت يفتتح إجتماع المؤتمر الإسلامى بنيويورك بإعتباره رئيساً لمنظمة المؤتمر الإسلامى .

● وزير خارجية إيران يؤكد أن بلاده لن تنتهك الحظر التجارى المفروض من قبل الأمم المتحدة كما أنها لن تقبل إستيراد أى بترول عراقى .

● المواطنون العرب الهاربون من بطش الإحتلال العراقى للكويت يؤكدون تدهور الأوضاع الاقتصادية فى العراق وتصاعد الغضب الشعبى ضد النظام الحاكم رغم إجراءات القمع .

- بريطانيا تُعلن رفضها للإقتراح الذى تقدمت به العراق والخاص بإجراء مفاوضات بهدف تسوية أزمة الخليج وقالت أن الحل الوحيد لإنهاء الأزمة هو إنصياع العراق التام لقرارات الأمم المتحدة فى هذا الشأن .
- المقاومة الكويتية توقع ٢٨ قتيلاً و٩٦ جريحاً فى صفوف قوات الغزو العراقية وتنقل المواجهة إلى داخل العراق مستخدمةً حرب السيارات المصفحة .
- سمو أمير دولة الكويت يتلقى دعوة رسمية لزيارة تشيكوسلوفاكيا .
- القوات الأمريكية تجرى تدريبات عسكرية على حروب المدن والشوارع فى إحدى القرى المهجورة بالسعودية إستعداداً لتحرير الكويت كما أطلقت الولايات المتحدة قمراً صناعياً عسكرياً جديداً للأغراض الملاحية ووصول حاملة الطائرات الأمريكية « اندبندنس » وعلى متنها ٧٠ طائرة إلى الخليج .
- رئيسة وزراء بريطانيا تُحاول الضغط من خلال مجلس الأمن لإلزام العراق بدفع تعويضات للكويت عن الأضرار والخسائر التى نجمت عن الغزو العراقى لأراضيها وعمليات السلب والنهب التى قامت بها قوات الاحتلال .
- ٣٠٠ من العمال السوفييت فى أحد مواقع البناء بالعراق يطلبون من الحكومة السوفيتية إجلائهم من العراق .
- تقرير لمنظمة العفو الدولية يكشف عن حقائق مفزعة تقوم بها قوات الغزو العراقية فى الكويت .. وكشف عن أن هناك عمليات إعدام وتعذيب واسعة لأفراد الشعب الكويتى وأن هذا التعذيب لا يقتصر فقط على أعضاء المقاومة الكويتية ولكنه يمتد أيضاً إلى النساء والأطفال ولكل من يحمل صورة الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت . .

الثلاثاء ٢ أكتوبر ١٩٩٠

- القوات الأمريكية من الفرقة ١٠١ المحمولة جواً تجرى تدريبات عسكرية على حروب المدن والشوارع فى إحدى المدن المهجورة بالسعودية استعداداً للدفاع عن المدن السعودية إذا ما صدرت لها الأوامر بذلك . كما أجرت وحدات

المدفعية بالفرقة نفسها تدريبات أخرى لمساندة القوات السعودية وقوات مجلس التعاون الخليجى التى تقف فى الخطوط الأمامية إذا ما استدعيت لذلك .

- الولايات المتحدة تطلق قمراً صناعياً عسكرياً جديداً للأغراض الملاحية بصاروخ من طراز (دلتا ٢) تبلغ قيمته ٣٠ مليون دولار ، ويسمح القمر الصناعى (نامستار) بتحديد المواقع فى أى مكان فى العالم ، وستستعين به القوات فى البر والبحر والجو لتحديد مواقعها حتى داخل نطاق ١٦ متراً فى أى مكان فى العالم .

- العراق يزيد قواته الموجودة بالكويت إلى نصف مليون جندى .

- راديو إسرائيل يؤكد أن الحكومة الإسرائيلية وسطت بعض الأطراف لتؤكد لصدام حسين أن عملية توزيع الأقنعة الواقية من الغازات السامة على الإسرائيليين ليست مقدمة لشن هجوم مفاجىء على العراق .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يعلن أن الانسحاب العراقى الكامل غير المشروط ليس هو المطلب الوحيد للمجتمع الدولى إذ لا بد من معالجة قضية امتلاك العراق للأسلحة الكيماوية وأسلحة الدمار الشامل .

- أسواق البترول تشهد انخفاضاً حاداً لسعره إثر الخطاب الذى ألقاه الرئيس الأمريكى جورج بوش ليصل إلى ٣٧ دولاراً للبرميل .

- مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تسعى للضغط من خلال مجلس الأمن الدولى لإلزام العراق بدفع تعويضات للكويت عن الأضرار والخسائر التى نجمت عن الغزو العراقى لأراضيها وعمليات السلب والنهب التى قامت بها قوات الاحتلال هناك .

- فرقاطة تابعة للبحرية الفرنسية تطلق النار على سفينة شحن كورية شمالية فى باب المندب جنوبى البحر الأحمر لرفضها المثول للأوامر بالوقوف لتفتيشها .

- الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى يؤكد أن وجود القوات الشقيقة والصديقة بالأراضى السعودية هو وجود مؤقت وسينتهى بمجرد زوال سبب وجودها وقال أن بلاده تحملت مسئوليتها فى الدفاع عن أراضيها حتى لا تتكرر كارثة الكويت .

- الملك حسين يؤكد أن العراق لن يقبل إجراء مفاوضات حول الحل السلمى لأزمة الخليج طالما بقيت القوات الأجنبية فى المنطقة .

- تقرير لجنة تقصى الحقائق بمنظمة العفو الدولية يكشف عن عمليات إعدام وتعذيب واسعة تتم لأفراد الشعب الكويتى وأن هذا التعذيب لا يقتصر فقط على أعضاء المقاومة الكويتية لكنه يمتد أيضاً إلى النساء والأطفال ولكل من يحمل صورة الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت .. ويؤكد التقرير أن هناك مئات من الكويتيين ومختلف الجنسيات الأخرى معتقلون فى السجون الكويتية والعراقية من قبل السلطات العراقية ويواجهون أشد أنواع التعذيب .

ونقل تقرير المنظمة عن الأطباء الذين كانوا يعملون فى الكويت أثناء وبعد عملية الغزو أن القوات العراقية كانت تحضر العديد من جثث الرجال والأطفال الذين أطلق عليهم الرصاص من أماكن قريبة على قلوبهم ورؤوسهم وأجبروهم على إصدار شهادات وفاة لهم مشيراً إلى أن الضحايا قد ماتوا بعد وصولهم إلى المستشفيات .

- وزير خارجية إيطاليا يعلن أن المجموعة الأوروبية قررت تقديم ١,٥ مليار دولار توزع على مصر والأردن وتركيا كمساعدات بسبب الأضرار التى لحقت بهم نتيجة التزامهم بالحصار الاقتصادى ضد العراق .

- سمو أمير الكويت يستقبل بمقر الوفد الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة رئيس جمهورية فنزويلا ووزير خارجية قطر ورئيس جمهورية رومانيا ووزير خارجية السعودية .

- حركة المقاومة الكويتية توقع ٢٨ قتيلاً و ٩٦ جريحاً فى صفوف قوات الغزو العراقية ونقلت المواجهة إلى داخل العراق مستخدمة حرب السيارات المصفحة .

- وزير الخارجية السعودى يعلن استعداد بلاده لمناقشة تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع إيران .

- وزير مغربى يعترف بفشل محاولة الوساطة التى قام بها العاهلان الأردنى والمغربى والرئيس الجزائرى فى ١٩ سبتمبر الماضى لحل أزمة الخليج .

الأربعاء ٣ أكتوبر ١٩٩٠

- وزير الخارجية الأمريكي يقول : إنه لاحظ خلال لقاءاته مع وزراء خارجية العالم بالأمم المتحدة أن هناك اتجاهاً أكبر للقيام بعمل عسكرى ضد العراق إلا أن واشنطن ما زالت مستمرة فى السعي للتوصل لحل دبلوماسى من أجل إجبار صدام حسين على سحب قواته من الكويت .

- مؤتمر التعاون والأمن الأوروبى يصدر بياناً بإدانة العدوان العراقى على الكويت .

- الإعلان عن عقد مؤتمر شعبى كويتى موسع فى السعودية خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ أكتوبر لرص صفوف الشعب الكويتى وتوحيد جهوده وطاقاته فى مواجهة العدوان العراقى على وطنه الكويت .. وسيشارك فى المؤتمر الوزراء السابقون ورؤساء وأعضاء المجالس النيابية السابقون ورئيس وأعضاء المجلس الوطنى وكبار المسئولين بدرجة وزير .

- السفارات الأجنبية فى الكويت التى رفضت القرار العراقى بإغلاق أبوابها تبدأ الانسحاب واحدة بعد الأخرى وأن مابقى منها فى الكويت لن يصمد بعد هذا الأسبوع وذلك بسبب الظروف القاسية التى تزداد سوءاً يوماً بعد يوم .. ويواجه العاملون فى السفارات الباقية فى الكويت وعددها ١٦ سفارة ظروفاً شاقة بسبب استمرار قطع الكهرباء والمياه وقطع إمدادات الغذاء عنها .

- وزارة الداخلية البريطانية تعلن أن ١٥٦ عراقياً طلبوا اللجوء السياسى لبريطانيا بعد وصولهم إليها أمس قادمين عبر دمشق .

- متحدث بلسان الحزب الشيوعى العراقى يعلن أن جميع الأحزاب والمجموعات السياسية المعارضة للنظام العراقى تجرى مفاوضات فى سوريا لوضع استراتيجية مشتركة للإطاحة بصدام حسين .

- ناطق باسم المجلس الأعلى للثورة الإسلامية المعارضة فى العراق يعلن أن عدة آلاف من المجاهدين العراقيين فى فيلق بدر التابع للمجلس قاموا بمناورة عسكرية بالذخيرة الحية بمختلف الأسلحة دامت ثلاثة أيام استعداداً لأن تأخذ دورها الحقيقى فى تخليص الشعب العراقى من صدام حسين .
- مجلس الوزراء الكويتى يشيد بمواقف الدول التى أبقت على سفاراتها فى الكويت دون أن تهتم بتهديدات النظام العراقى بإخلائها .
- صحيفة برازيلية تكشف حصول العراق على سلاح من جنوب أفريقيا وإسرائيل عبر البرازيل .
- طائرة مصرية تابعة لإحدى شركات الطيران المصرية الخاصة تصل بصورة مفاجئة إلى مطار جاتويك البريطانى تقل ١٥٦ راكباً دون جوازات سفر أو بطاقة هوية ، وأشارت المصادر إلى أن الركاب من الأكراد الهاربين من الكويت المحتلة .
- وزير الخارجية العراقى يؤكد انتهاء توزيع كوبونات دعم السلع الغذائية الأساسية على جميع سكان العراق .
- حزب العمال البريطانى يحذر النظام العراقى بأنه سيدفع الثمن غاليا لإقدامه على احتلال دولة الكويت وطالب زعيم الحزب نيل كينوك الحكومة العراقية بالانسحاب الفورى وغير المشروط من الكويت استجابة لنداءات وقرارات دول العالم ومجلس الأمن الدولى التى أدانت العدوان العراقي وما نجم عنه من خسائر مادية وبشرية .
- السلطات العراقية تعتقل ٢٠ مواطناً سعودياً قدموا من الكويت وأودعتهم السجون العراقية لمدة شهر كامل تعرضوا خلاله لشتى أنواع التعذيب ، وقالت صحيفة الشرق الأوسط إن العراقيين أفرجوا عن بعضهم بعد أن استولوا على كافة موجوداتهم من أموال وساعات وأمتعة وجوازات وأوراق ثبوتية ، ووصل الأمر بالسلطات العراقية إلى الاستيلاء حتى على ملابسهم التى على أجسادهم مما اضطر السفارة السعودية فى بغداد إلى شراء ملابس تسترهم .
- الرئيس الفرنسى ميتران يزور كلاً من الإمارات والسعودية فى جولة تفقدية

للقوات الفرنسية البرية والبحرية والجوية المنتشرة في الخليج في إطار التزام فرنسا بالدفاع عن القانون الدولى وتطبيق قرارات مجلس الأمن .

- الأردن يرجىء تنفيذ تهديده بوقف إمداد النازحين من الكويت والعراق بالأغذية والحافلات وذلك في إطار سعيه للحصول على مزيد من المعونات الأجنبية .

- سفير الكويت في المغرب يصف مبادرة الرئيس الفرنسى التى أعلنها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنها إيجابية ، وقال : إن إيجابيتها تكمن فى أنها تحدثت صراحة عن الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية .

- خبراء عسكريون غربيون يصفون التهديدات التى أطلقها صدام حسين والتى زعم فيها أنه سيدمر حقول النفط فى المنطقة بأنها جوفاء والغرض منها ترويع دول المنطقة ، وقالوا إن صدام حسين لا يمتلك لا القدرات الجوية ولا الشجاعة الكافيتين لتحقيق هذه التهديدات ، وكان صدام قد صرح فى الأسبوع الماضى بأنه سيدمر منشآت النفط وحقوله فى الشرق الأوسط إذا ما أدت المقاطعة الاقتصادية إلى خنق بلاده .

الخميس ٤ أكتوبر ١٩٩٠

- الرئيس مبارك يكشف فى خطاب له عن أسرار اتصالات العراق بإسرائيل لتأكيد عدم وجود نوايا عدوانية ضدها ، وقال : إن نية صدام كانت مبيتة للعدوان على الكويت رغم بياناته عن عدم جواز احتلال قطر عربى لقطر عربى آخر ، وقال : إن صدام طالب العرب منذ عامين فى خطاب عام أن يحاربوا العراق إذا اعتدى على أى بلد عربى ، وهاجم الكويت بعد ساعات من إفشاله مفاوضات جده .

وكشف الرئيس مبارك عن أن مبعوثة أمريكية حملت تأكيدات العراق بحسن نواياه تجاه إسرائيل ، وأن القضية الفلسطينية ليس لها الأولوية فى جدول أعماله ، وأن العراق طلب من إسرائيل عدم التعرض لخط أنابيب يمتد حتى

العقبة ، وكشف عن أنه يوجد مصنع فى إسرائيل يعمل بكامل طاقته لإنتاج مهمات الجيش العراقى .

- وزير الخارجية السورى يقول : إن الدول العربية التى تحفظت على قرارات قمة القاهرة أعادت النظر فى موقفها .
- ميتران يصل إلى السعودية لبحث أزمة الخليج .
- الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى يجتمع مع نظيره السعودى .
- صدام حسين يطلب من مقربين منه سحب مبالغ تصل إلى ١٢ مليار دولار سبق وأودعها فى مصارف سويسرا ودول أوروبية أخرى بأسماء زوجات أجنبيات أو شركات وهمية غير عراقية .
- صدام حسين يسلم قيادة سلطات الاحتلال فى الكويت إلى شقيقه برزان التكريتى بعد أن أمر بتعيينه وفق مهمة محددة وهى تدمير كل مرافق الكويت بحيث لا يبقى منها سوى ميناء للتصدير وحقول نفط للإنتاج .
- إيران تبلغ مبعوث الأمم المتحدة للشئون الإنسانية فى الخليج أنها تحتاج إلى نقد أجنبى لتواجه تدفق النازحين من العراق والكويت المحتلة .
- سيد أحمد غزالى وزير خارجية الجزائر يؤكد أن قرارات الشرعية الدولية يجب أن تكون أساس حل أزمة الخليج ، وقال : إنه لا يوجد انقسام بين الحكومات العربية بشأن هذه الأزمة فجميعها قد رفضت غزو وضم الكويت وعدم احترام الشرعية الدولية ، وأضاف أنه قد يكون هناك اختلاف فى الرأى بين بعض الحكومات بخصوص كيفية الحل لكن ليس هناك خلاف على المبدأ .
- خبراء بريطانيون يحذرون من إقدام العراق على استخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين وقال المدير الإعلامى للمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية : إن العراق يدرك صعوبة ضرب تشكيلات الدبابات الأمريكية فى السعودية باستخدام الأسلحة الكيماوية ، كما يدرك مدى الصعوبات التى يمكن أن يواجهها الطيارون العراقيون فى ضرب القوات الجوية ذات الدفاعات القوية فى المملكة باستخدام السلاح الكيماوى ، وأضاف أن أكثر الاحتمالات هو استخدام الأسلحة

الكيماوية ضد أهداف مدنية إلا أن محللين بالمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية أكدوا تعرض العراق للانتقام إذا خاطر باستخدام ترسانته الكيماوية .

- الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف يصرح بأنه لا يتوقع حرباً فى الخليج ، وأشار إلى أنه لن يرسل قوات سوفيتية إلى الخليج لأن القوات الأجنبية الموجودة فى المنطقة كافية .

- ٨ طائرات فرنسية مقاتلة من طراز « ميراج ٢٠٠٠ » و « إف . إس . آر » تصل إلى مطار الحما شمال شرق السعودية لتأمين الدفاع الجوى وتوفير الغطاء للقوات البرية فى الخليج .

- الإمارات تعلن أنها خصصت مليار دولار لمساعدة الدول النامية المتضررة من أزمة الخليج ومن العقوبات التى فرضتها الأمم المتحدة على العراق .

- مبعوث سوفيتى يصل إلى بغداد حاملاً رسالة من الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف إلى صدام حسين تتعلق بأزمة الخليج .

- الأردن ينفى قيامه بتدريب قوات عراقية على استخدام بطاريات صواريخ سكاى هوك ، الأمريكية الصنع المضادة للطائرات ، وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها تلقت تأكيدات أردنية بذلك .

- متحدث يابانى يعلن فشل محادثات رئيس الوزراء اليابانى والنائب الأول لرئيس الوزراء العراقى وقال : إنهما لم يتوصلا إلى اتفاق بشأن الرعايا اليابانيين المحتجزين فى العراق خلال محادثاتهما بعمان .

- مساعد وزير الخارجية الأمريكى يعلن أن أكثر من ٩٠٠ ألف أجنبى قد فروا من العراق والكويت المحتلة وقال : إنه من المتوقع أن يتبعهم مليونان آخران .

- الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يلقى بكلمة الكويت أمام اللجنة الدائمة للتعاون العربى الافريقى فى الأمم المتحدة* .

---

* انظر الوثيقة رقم (٤١) من القسم الثانى من الكتاب .

الجمعة ٥ أكتوبر ١٩٩٠

- سلطات الأمن المصرية تعتقل أربعة فلسطينيين تسللوا إلى مصر بجوازات مزورة من أعضاء جماعة أبو نضال الإرهابية سبق أن طردتهم السلطات المصرية خارج البلاد منذ ثلاثة أعوام ، وقد استطاعوا مؤخراً التسلل عن طريق أحد الموانى بقصد السياحة ، وثبت حيازتهم لبعض المنشورات والخرائط الخاصة بتحديد الأماكن التى كلفوا بالقيام بعمليات إرهابية فيها .

- وزير الخارجية البريطانى يصرح بأنه ينبغى على حكومة إسرائيل أن تستعد للتفاوض مع ممثلى الفلسطينيين لإيجاد حل سلمى للنزاع فى الشرق الأوسط يكون مقبولاً من جميع الأطراف فى المنطقة ومن خلال مؤتمر دولى ، وقال وزير الخارجية البريطانى : إن الغزو العراقى للكويت تسبب فى تأجيل عملية السلام بين إسرائيل والعرب .

- العراق ومنظمة التحرير وكوبا يمتنعون عن تأييد بيان لدول عدم الانحياز بإدانة الغزو العراقى للكويت ، ووصفه بأنه غير مقبول وباطل وطالب البيان بالانسحاب العراقى الفورى غير المشروط من الأراضى الكويتية وعودة الشرعية للكويت .

- قوات الغزو العراقية تقتل عائلة كويتية بأكملها تتكون من أب وأم وثلاثة أطفال وجدهم الذى يتجاوز من العمر ٧٠ عاماً .

- طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء العراقى يعلن أن العراق يفضل الحرب ويرفض الانسحاب من الكويت أو الانصياع لقرارات مجلس الأمن .

- العراق يتخذ عدة إجراءات جديدة بالنسبة لتغيير أسماء الشوارع والمنشآت الكويتية ، وأطلقت أسماء جديدة على المنشآت النفطية فى الكويت ومعملين لتكرير البترول وخمسة مرافىء .

- صحيفة أمريكية تكشف عن أن العراق تمكن من تصنيع نوع جديد من القنابل بالغة التدمير يمكن أن تحدث انفجاراً مشابهاً لانفجار قنبلة نووية صغيرة .

- مبعوث الرئيس السوفيتي للعراق يؤكد على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت ، وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل ٢ أغسطس .
- إسحاق رابين وزير الدفاع الإسرائيلى السابق يؤكد أن الحرب مع العراق أصبحت أكثر احتمالاً منها قبل شهر مضى .
- المخابرات الإسرائيلية تكشف عن قيام سلاح الطيران الأردنى بمهمات استطلاعية على الحدود السعودية والإسرائيلية لصالح العراق .
- أحد قادة المعارضة العراقية يصرح بأن النظام العراقى يمكن أن يهزمه استمرار الحصار الاقتصادى وتحييد القوى المؤيدة له وأن الأزمة ستنتهى إذا تم إقصاء صدام حسين عن الحكم .
- مصادر أمريكية تؤكد امتلاك العراق لمتفجر غازى تعادل قوته التدميرية قدرة قنبلة ذرية صغيرة .
- طلائع القوات الفرنسية المرسلة إلى السعودية تنتشر فى مواقعها الصحراوية على الخطوط الأمامية للجبهة الشرقية السعودية ، وتبعد مواقع القوة الفرنسية عن مواقع قوات الغزو العراقية فى الكويت المحتلة بحوالى ١٠٠ كيلو متر فقط ، وتتألف القوة الفرنسية من حوالى ١١٠٠ جندى ، وقامت القوات الفرنسية بحفر مواقع الصواريخ المضادة للدبابات وصواريخ أرض جو فى رمال وصخور الصحراء ، وجابت طائرات الهليوكوبتر المسلحة بصواريخ مضادة للدبابات فى مواقع الجنود المتباعدة عن بعضها كإجراء للوقاية من الغارات الجوية وهجمات الغازات السامة .
- السلطات العراقية ترفض استقبال بعثة تقصى الحقائق الدولية التى تحقق فى المذابح التى ترتكب ضد المصريين بالعراق وضياع مستحقاتهم .
- الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يلقى بكلمة أمام مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز* .
- وزراء خارجية دول عدم الانحياز يطالبون بانسحاب العراق فوراً وبدون شروط من الكويت المحتلة وعودة الحكومة الشرعية إليها ، كما طالبوا بالسماح

* تنظر الوثيقة رقم (٤٢) من القسم الثانى من الكتاب .

لرعايا الدول النامية بمغادرة العراق والكويت المحتلة ، وأعرب بيان وزراء الخارجية ورؤساء وفود دول عدم الانحياز عن بالغ قلقهم على شعب الكويت في ظل الاحتلال ، وطالبوا العراق بالسماح للصليب الأحمر الدولي أو ممثلي الجمعية العامة للأمم المتحدة بزيارة الكويت وتقييم الموقف وتقديم تقرير حوله .

- وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يرفض محاولات صدام حسين الربط بين غزو الكويت والقضية الفلسطينية وتساءل : هل الأراضي الكويتية ملك لإسرائيل حتى يبادلها صدام بالأراضي الفلسطينية ؟ وقال : إن العراق يسير في طريق مسدود ، وما لم ينسحب من الكويت فستكون المخاطرة كبيرة على المنطقة وعلى الشعب العراقي ، وحمل الوزير السوري صدام حسين مسئولية الوجود الأجنبي قائلاً : إنه يهاجم هذا الوجود الآن وهو الذي كان يرحب به في الخليج أثناء حرب العراق مع إيران !!

السبت ٦ أكتوبر ١٩٩٠

- ممثل بغداد لدى الأمم المتحدة يؤكد في الكلمة التي ألقاها أن الكويت جزء لا يتجزأ من العراق ، وأن ما وصفه بالاستعمار القديم والحديث يحاول اقتطاع هذا الجزء من الأرض العراقية ، وزعم المندوب أن موضوع شرعية اعتبار الكويت جزءاً من العراق كان مطروحاً أمام الأمم المتحدة والجامعة العربية مما أدى إلى خلق الوضع الراهن الذي اضطر العراق معه إلى ممارسة حقه في ذلك ، وهاجم المندوب العراقي جامعة الدول العربية والدول الأعضاء في مجلس الأمن .

- نائب وزير الخارجية السوفيتي يتصدى للمندوب العراقي مستنكراً ما ورد في خطابه قائلاً : إنه إهانة لبلده وللدول الأعضاء بمجلس الأمن .

- السعودية تستدعي سفيرها من العاصمة الأردنية عمان وذلك بعد ١٠ أيام من استدعاء الحكومة الأردنية لسفيرها في الرياض احتجاجاً على قرار السعودية بإغلاق المكاتب العسكرية والثقافية والعمالية في السفارة الأردنية وتخفيض عدد الدبلوماسيين الأردنيين إلى عشرة فقط .

- بوش يناقش مع مستشاريه عدداً من السيناريوهات المختلفة للتطورات المحتملة فى الخليج بما فى ذلك استخدام القوة الأمريكية الجوية بالتعاون مع القوات البرية العربية لاستعادة الكويت .

- وزير الدولة البريطانى لشئون الدفاع يعلن أن العراق كان سيقوم بغزو السعودية لولا إرسال القوات الغربية إليها على وجه السرعة .

- وزير الدفاع والطيران السعودى يعلن أن بلاده ستقوم بإنشاء مدينة عسكرية متكاملة فى منطقة جيزان التى تقع بالقرب من الحدود السعودية اليمنية .

- العراق يطلب من السفارتين البريطانية والأيرلندية فى بغداد موافاته بأسماء الأشخاص البريطانيين العاملين فى العراق والكويت الذين تتجاوز أعمارهم ٥٥ عاماً كمقدمة لإطلاق سراح بعض الرهائن الذين تحتجزهم الحكومة العراقية داخل عدد من المنشآت الصناعية والاستراتيجية لحمل الغرب على عدم شن حرب ضد العراق .

- تليفزيون بغداد يذكر أن العراق وإيران سيبحثان إعادة العلاقات بينهما .

- مسئول أمريكى بارز يؤكد أنه لم يتحقق للخيار العسكرى دعم عالمى منذ اجتياح العراق للكويت مثلما يتحقق الآن وقال إن دولاً عديدة أعربت عن اهتمام كبير بهذا الاختيار .

- وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى يلتقى بالقائد العام لقوات الشعب المسلحة السودانية الذى أعلن تضامن القوات المسلحة السودانية مع شعب الكويت وحكومته الشرعية وإدانتها للموقف الانتهازى المخادع للبشير تجاه الغزو العراقى .

- حكومة الكويت تتعهد بضمان أموال وحقوق ووظائف المصريين الذين كانوا يعملون فى الكويت قبل الغزو العراقى ، وأكد مصدر كويتى مسئول أن حكومة الكويت قدمت إلى القيادة السياسية المصرية تأكيدات بعودة كل عامل مصرى إلى عمله السابق بعد تحرير الكويت ، كما أكدت حكومة الكويت أنها تضمن الودائع المالية التى تركها المصريون فى البنوك الكويتية .

- سفارة فلسطين بالقاهرة تناشد الفلسطينيين المقيمين بمصر اليقظة التامة من

محاولات الزج بهم فى عمليات تهدف إلى الإخلال بأمن واستقرار مصر ، وأكدت السفارة فى بيانها إلى الفلسطينيين أن الشعب المصرى وفّى ومخلص لاستضافته الفلسطينيين ، وطالبت السفارة بتفويت الفرصة على من تسول له نفسه ضرب العلاقات الأخوية بين الفلسطينيين والمصريين .

- ولى عهد البحرين يصف الاحتلال العراقى للكويت بأنه إعلان عراقى للحرب ، وأتهم سلطات الغزو العراقية بتصفية الكيان الكويتى يوماً بعد يوم .
- أنباء عن رفض السلطات المصرية دخول عرفات مصر بسبب موقفه من الغزو العراقى للكويت واشترطت القاهرة إعلان عرفات التنازل عن موقفه المؤيد للعراق .
- وزارة الإعلام العراقية تقوم بتوزيع ٥ ملايين صورة لصدام حسين على العراقيين والعرب المقيمين والعاملين بالعراق .
- الشيخ سالم الصباح وزير داخلية الكويت يعلن أن المقاومة السرية فى بلاده المحتلة تقوم بتغيير ترتيبها نتيجة أعمال الانتقام الوحشية التى يقوم بها جنود العراق ضد المدنيين ، وأضاف أن جماعات المقاومة ستقلل من تركيزها على الأهداف البشرية ، فى حين تستمر فى ضرب أهداف عسكرية خارج العاصمة ، بالإضافة إلى جمع المعلومات وإيواء المواطنين الغربيين .
- ميخائيل موسييف رئيس هيئة الأركان السوفيتية يدعو إلى ضرورة إيجاد حل سلمى لإنهاء أزمة الخليج وأكد استعداد موسكو لسحب ٢٠٦ من الفنيين العسكريين من العراق فى أسرع وقت ممكن بعد انتهاء عقودهم .

الأحـــد ٧ أكتوبر ١٩٩٠

- أجهزة الاستخبارات فى بغداد تطلب إعادة جمع الأسلحة التى تم توزيعها على بعض الحزبيين والأنصار ، وإعادة تجميع هذه الأسلحة فى تكنات تتوافر فيها حماية جيدة بعد أن اكتشفت الاستخبارات العامة أن عدداً كبيراً من قطع السلاح قد تسربت لأفراد المعارضة العراقية فى الداخل واستخدمت أثناء التظاهرات فى الموصل وفى مدينة الثورة فى بغداد .

- قطر تعلن إلغاء جميع الديون المستحقة على الدول العربية والدول النامية وفوائدها ويشمل القرار مصر وسوريا والمغرب وتونس وموريتانيا والصومال وغينيا وأوغندا والكاميرون ومالى .

- سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت يصدر مرسوماً يقضى بعدم الالتزام بإعادة قيمة الأوراق النقدية المسروقة من خزائن بنك الكويت المركزى ، وتضمن المرسوم أن بنك الكويت المركزى لا يلتزم بإعادة قيمة الأوراق النقدية المطبوعة والمودعة فى خزائنه والتى قامت سلطات الاحتلال العراقى بسرقتها وطرحها للتداول .

- أحمد بن بيللا الرئيس الجزائرى الأسبق يعلن مناصرته لصدام حسين ويصفه بأنه رجل حرب .

- لاجىء هندى هارب من الكويت يكشف عن أن الجنود العراقيين ذبحوا تاجراً هندياً رفض تعليق صورة صدام حسين فى متجره وذلك أمام العاملين معه .

- الدكتور بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية يجتمع مع بيريز ديكولار السكرتير العام للأمم المتحدة ويوضح له موقف مصر من أزمة الخليج .

- سمو أمير الكويت يتسلم رسالة من الرئيس التشيكوسلوفاكى ويبرق إلى الرئيس مبارك مهنئاً بذكرى حرب أكتوبر .

- سمو ولى العهد الكويتى يؤكد أن المؤتمر الشعبى الكويتى الموسع سيركز على كيفية وسبل بناء مجتمع كويتى جديد ، وقال : إن كويتاً جديدة ستخرج من رحم الآلام وأن الوحدة الوطنية القائمة على دعائم راسخة هى سبيل الحماية وسلاح التحرير .

- ٥ آلاف مواطن كويتى وممثلون عن ثلاثين دولة شاركوا فى مسيرة نظمتها اللجنة الكويتية العليا فى لندن تأييداً لنضال الشعب الكويتى لتحرير أرضه وتنديداً بالغزو العراقى الغاشم .

- جهود عربية لعقد قمة عربية مصغرة يحضرها الرئيس العراقى صدام حسين

والعاهل السعودى الملك فهد وبعض الزعماء والقادة العرب وفى مقدمتهم الرئيسان حسنى مبارك وحافظ الأسد .

- السلطات الإسرائيلية تبدأ فى توزيع أقنعة الوقاية من الغازات السامة والكيماوية على المواطنين ، وتتضمن المرحلة الأولى من عمليات توزيع الأقنعة ٣٠ ألف إسرائيلى حسب التسلسل الأبجدى .

- جمعية بريطانية تؤكد أن بعض الرهائن الغربيين فى العراق محتجزون فى حجرات ضيقة متنقلة حول البصرة وأماكن أخرى قرب الحدود .

- وفد عراقى سوف يتوجه إلى العاصمة الإيرانية طهران لإعادة فتح سفارتى البلدين واستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة .

- الرئيس الأمريكى ومارجريت تاتشر يتوقعان انسحاب العراق من الكويت سلمياً ، وأوضح بوش أن العقوبات الدولية المطبقة حالياً ضد العراق ستجعل صدام حسين يعيد حسابات تكلفة عدوانه وينسحب من الكويت سلمياً ، وذكرت تاتشر أن أزمة الخليج ستحل وفقاً لإرادة النظام الدولى ، وأن صدام سيغادر الكويت بلا رجعة ، وأضافت أنه لو أن لدى صدام أى قدرة من الحكمة لرحل الآن من الكويت قبل إصابة الاقتصاد العراقى بالشلل نتيجة العقوبات الدولية المفروضة عليه .

- وزراء خارجية الدول الأعضاء فى منظمة المؤتمر الإسلامى يدعون العراق إلى سحب قواته انسحاباً كاملاً وفورياً دون قيد أو شرط من كافة الأراضى الكويتية والتخلى عن استعمال القوة والتهديد باستعمالها ضد دول عربية وإسلامية أخرى .

- وزارة الدفاع الأمريكية تعلن أن الولايات المتحدة ستكمل فى نهاية الأسبوع الحالى مرحلة انتشارها المكثف فى الخليج وتبدأ مرحلة التعزيز .

الاثنـــين ٨ أكتوبر ١٩٩٠

- أحدث دراسة صادرة عن الكونجرس الأمريكى تقول : إن العراق لن يصمد

طويلاً أمام الحصار الدولى المفروض عليه إذ إن النقص الشديد فى المواد الغذائية داخل العراق ستظهر نتائجه خلال شهرى نوفمبر وديسمبر القادمين بسبب الحظر الاقتصادى المفروض منذ الثانى من أغسطس الماضى .

وقالت الدراسة أن الحظر الاقتصادى الدولى على العراق ستظهر نتائجه جلية فى نهاية العام الحالى ، وأشارت إلى أنه على الرغم من أن الدعم الزراعى للفلاحين فى العراق وتزويدهم بمواد كالبذور والآلات الزراعية بهدف زيادة الإنتاج الزراعى ، إلا أن كميات زائدة من القمح والحبوب لا يمكن أن تتوفر قبل موسم الربيع القادم .

- العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية يؤكد على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت لحل أزمة الخليج بالإضافة إلى عودة الشرعية وتعويض كل الأطراف المتضررة من هذه الأزمة . وقال : إن الرئيس مبارك والرئيس حافظ الأسد أكدا له أنه بمجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت فإن الوجود الأجنبى فى المنطقة يصبح لا مبرر له .

- إسحاق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلى يعلن أنه لن يوافق مطلقاً على الربط بين تسوية أزمة الخليج وانسحاب إسرائيل من الأراضى العربية المحتلة ، وقال : إن إسرائيل لن تكون ضحية للمؤامرات الأجنبية ، وأنها ترفض صراحة كل التلميحات الغربية بأن انتهاء أزمة الخليج سيكون مقدمة لتسوية الصراع العربى الإسرائيلى . وكان الرئيسان الأمريكى والسوفيتى ومارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران قد أكدوا مؤخراً ضرورة إيجاد حل للقضية الفلسطينية بمجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت .

- تحطم طائرة عسكرية أمريكية من طراز « إف ٤ فانتوم » جنوبى السعودية ومصرع قائدها ، وذكر متحدث أمريكى أن الطائرة تابعة للقوات المشاركة فى عمليات درع الصحراء والموجودة حالياً بالخليج وقال المتحدث : إن طائرتين هليوكوبتر عسكريتين قد فقدتا وعلى متنهما ثمانية جنود خلال مهمة تدريبية كانتا تقومان بها شمال بحر العرب .

- الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى يعلن اعتراضه على إعطاء جزيرة بوبيان

الكويتية للعراق وقال : إنه إذا حدث ذلك فسوف تتحرك إيران لمنعه ، وأوضح أن بلاده تطبق الحظر ضد العراق تطبيقاً كاملاً وأنه لو طبقت جميع الدول الحظر مثلما تطبقه إيران فإن العراق سيضطر للانسحاب من الكويت .

- طارق عزيز وزير خارجية العراق يعلن أن بلاده على استعداد للإفراج عن كافة الرهائن الغربيين الذين تحتجزهم فى العراق والكويت إذا تعهد الرئيس الأمريكى جورج بوش بعدم مهاجمة العراق ، وقال : إن تعهد بوش بعدم شن الحرب ضد العراق لا يعنى إلزام العراق بالانسحاب من الكويت .

- وزير الدولة البريطانى لشئون الدفاع يعلن أنه من السابق لأوانه الحديث عن الحرب وقال : إنه يجب مواصلة الضغوط على العراق بجميع السبل السلمية المتوافرة لإجباره على الإذعان للإرادة الدولية وأعرب عن اعتقاده بأن فترة الانتظار للاستجابة الإيجابية المحتملة من جانب العراق لن تؤثر على الاقتصاد العالمى .

- المستشار النمساوى فرانز فرانتسكى يؤكد أن موقف النمسا من أزمة الخليج لن يتغير ، مشيراً إلى رفض بلاده وإدانتها للغزو العراقى للكويت .

- سلطات الاحتلال العراقى بالكويت تعتقل ثلاثة من زعماء المعارضة الكويتية سابقاً وأبنائهم وترحلهم للعراق بسبب رفضهم الخضوع لضغوط السلطات العراقية لحملهم على التعاون معها .

- السلطات السعودية ترفض السماح لطائرة ليبية خاصة كانت تقل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالمرور فى مجالها الجوى فى طريقه إلى اليمن قادماً من العاصمة الأردنية عمان ، واضطر إلى تغيير الطائرة واستخدام أخرى أقلته إلى صنعاء حيث أجرى محادثات مع الرئيس اليمنى عبد الله صالح .

- وزراء المالية والاقتصاد ومحافظو البنوك المركزية بدول مجلس التعاون الخليجى يؤكدون سلامة الأوضاع الاقتصادية والنقدية والمالية والمصرفية بدول المجلس رغم التطورات الراهنة فى أزمة الخليج .

- أكثر من مائة من الفنيين السوفييت فى شئون البترول يغادرون العراق إلى

موسكو بطائرة سوفيتية ، وكان قد تم ترتيب مغادرتهم قبل الزيارة التى قام بها قبل أيام مسئول سوفيتى كبير لبغداد ، والتى أدت إلى حصوله على وعد من صدام حسين بأن عدداً كبيراً من الرعايا السوفييت سيسمح لهم بالمغادرة قريباً .

- فرقاطة بريطانية تطلق طلقات تحذيرية على مقدمة سفينة شحن عراقية فى خليج عمان شمال شرقى مسقط وأوقفتها بمساندة سفينتين حربيتين إحداهما أمريكية والأخرى استرالية فى أول مرة تضطر فيها البحرية البريطانية إلى إطلاق نيرانها لاعتراض سفينة بالخليج منذ فرض العقوبات الاقتصادية ضد العراق .

- صحيفة تركية تنتقد إقحام صدام حسين للدين الإسلامى تحت شعارات زائفة . وقالت الصحيفة : إن ما يعلنه صدام عن الجهاد بعد انتقاد العالم كله لاحتلاله الكويت ما هو إلا لعبة ومناورة جديدة للخداع ، وقالت : إن صدام ديكتاتور يظلم شعبه ويقمع أى نشاط إسلامى فى بلده وليس لديه أى هدف دينى .

- قائد القوات الأمريكية المساندة يقول : لو هجم جيش صدام سنتركه يتوغل فى الصحراء ثم نقضى عليه .

- لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة ،المكلفة بالإشراف على الحظر المفروض على العراق ، ترفض طلباً فيتنامياً بإرسال سفينتين إلى الخليج محملتين بالمواد الغذائية للعمال الفيتناميين فى العراق ، وإجلاء قسم من هؤلاء العمال .

- نشرة إعلامية صادرة عن المركز العربى للإعلام وبحوث الرأى العام بالقاهرة تكشف عن أن النظام العراقى رصد ما يزيد على ٥٠ مليون دولار لتنفيذ عمليات إرهابية فى بعض الدول وقالت : إن عدداً من الهيئات الأمنية الدولية عقدت اجتماعا لدراسة تقارير أمنية حول تحركات لمجموعات إرهابية دولية يدعمها العراق ، ودفعت السلطات العراقية بست منظمات إرهابية للقيام بعمليات تخريبية ضد أهداف فى بعض الدول .

- الوفد العراقى يمتنع عن حضور الاجتماعات السنوية للجنة الدائمة لمنظمة المؤتمر الإسلامى المنعقدة بتركيا .

- وزير خارجية المجر يعلن استعداد بلاده للمشاركة بقوات فى أية عملية

عسكرية ضد العراق فى حالة القيام بمثل هذه العملية تحت إشراف الأمم المتحدة .

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى يستقبل الفريق الركن الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة .

- الخطوط الجوية الكويتية تبدأ العمل على خطوط منتظمة لنقل الركاب بين القاهرة ودول الخليج اعتباراً من منتصف شهر أكتوبر الحالى بعد أن تم الاتفاق بينها وبين شركات طيران مصر والسعودية والإمارات والخليج على ذلك .

- ملحق عسكرى غربى يؤكد أن الولايات المتحدة قامت بزرع ألغام جوية فى المنطقة مهمتها تدمير الصواريخ العراقية خصوصاً تلك التى تحمل عبوات كيمائية وذلك على مقربة من النقاط الحدودية .

الثلاثاء ٩ أكتوبر ١٩٩٠

- معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن يؤكد أن العراق سيكون الطرف الخاسر إذا ما نشبت الحرب خلال الأسابيع القادمة بين قواته والقوة متعددة الجنسيات ، وأوضح المعهد أنه بعد دراسته لحجم وقوة الجانبين فإن المدرعات ستكون أهدافاً سهلة للطائرات الحربية والأوروبية من مختلف الطرازات ، كما أشار إلى أن عجز القوات البرية العراقية فى مواجهة القوة متعددة الجنسيات سيكون نابعاً من عدم تمكن سلاح الطيران العراقى من تحقيق الضغط على القوات البرية للجانب الآخر نظراً لأن الطائرات الأمريكية ستتمكن من تحييد القوات العراقية . وقال المعهد إن العراق سيلجأ إلى استخدام أسلحة كيماوية وصواريخ متوسطة المدى من منطلق اليأس لعدم قدرته على الصمود أمام القوة متعددة الجنسيات المجهزة بأحدث الأسلحة ، وأضاف أنه فى غياب امتلاك العراق للأسلحة النووية فإنه ربما لن يصمد إلا أياماً محدودة .

- سفير أمريكا بالقاهرة يؤكد إن الإدارة الأمريكية على ثقة بأن الاتجاه قوى لإسقاط الديون العسكرية الأمريكية عن مصر ، وأن المسألة تحتاج فقط إلى

بعض الوقت وأضاف أن طلباً مصرياً بإسقاط هذه الديون لم يرفض من جانب الكونجرس لكنه ما زال قيد الدراسة .

● قوات الأمن المصرية تلقى القبض على إرهابيين للقيام بعمليات تخريب فى مصر ، وقال اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصرى إن الإرهابيين جاءوا مسلحين من الخارج ، وهم من العراق ومن منظمات اعترفوا بأنهم كانوا مكلفين باغتيال عدد من المسئولين والشخصيات الهامة ، وأنه قد ضبطت فى حوزتهم كشوف بأسماء المطلوب اغتيالهم ، وقال : إن الإرهابيين الفلسطينيين انضموا إلى عناصر أخرى تقيم فى مصر منذ فترة ممن كانوا « يشونون » الأسلحة لأستخدامها فى المهام التى تطلب منهم .

● مسئول ألمانى كبير يؤكد أن هناك أكثر من ٢٠ شخصاً يعملون فى ٩ شركات ألمانية متهمين بمساعدة العراق فى الحصول على أسلحة كيماوية وأنواع أخرى من الأسلحة .

● صدام حسين يؤكد أن العراق طوّر نوعاً جديداً من الصواريخ اسمه « الحجارة » وقال إن هذه الصواريخ يبلغ مداها مئات الكيلومترات ، وأوضح أن إسرائيل ليس أمامها خيار آخر سوى ترك الأراضى العربية .

● أسعار البترول الخام تسجل ارتفاعا جديداً فى الأسواق العالمية حيث ارتفع سعر البرميل فى سوق نيويورك بمقدار دولار واحد تقريباً ليصل إلى نحو ٤٠ دولاراً للبرميل .

● الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد يؤكد أنه لم يعد ممكناً تقديم حل عربى محض لأزمة الخليج ، وأنه يجب أن يشترك آخرون فى محاولة التوصل لحل سلمى للأزمة ، وقال : إن الحل العربى كان ممكناً فى البداية إلا أن هناك أطرافاً أخرى فى الساحة ، لذلك يجب أن يمر حل المشكلة عبر العرب وأطراف أخرى .

● الدكتور أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية يؤكد أن مصر ما زالت تأمل أن يتم حل أزمة الخليج سلمياً دون اللجوء إلى القوة ، وقال : إننا نعتقد أن استخدام القوة سوف يولد نتائج سيئة للعديد من الأطراف وفى مقدمتها العراق .

- وزير الخارجية السعودى يشير إلى أن التجارب السابقة مع العراق لا تشجع على التفاؤل بإمكان تجنب صراع مسلح لإيجاد حل للأزمة الحالية فى الخليج .

- الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزير خارجية الكويت يؤكد على أنه لا يجب الربط بين احتلال الكويت وقضية الشرق الأوسط لأن هذه القضية لم تنته منذ عام ١٩٤٧ حتى الآن وإنما هناك احتلال لدولة عضو فى الأمم المتحدة وفى الجامعة العربية وقال : كنت أتمنى ألا يكون هناك حل عسكرى وإنما العراق هو الذى فرض على نفسه بأن يكون لا حل سوى الحل العسكرى لإزاحة هذه القوة العسكرية وهذا النظام من العراق حتى لا يهدد الجيران وليس الكويت فقط وقال : إن الكويت منذ استقلالها لها دستور وبرلمان ينتخب كل أربع سنوات لكن إحدى مواد الدستور قد علقت لتوقف البرلمان لمدة سنتين أو ثلاث بسبب ظروف الحرب العراقية الإيرانية .

- المدعى العام فى دارمشتات يكشف عن أن رجلين ألمانيين كانا قد اعتقلا لصلتهما بعملية تصدير أسلحة للعراق بطريقة غير مشروعة واعترفا لأول مرة بأنهما ساعدا العراق فى إقامة مصانع للكيماويات يمكن استخدامها فى تصنيع الغاز السام .

- عدد المصريين العائدين من العراق والكويت يصل إلى ٣٤٦ ألف مواطن .

- شهود عيان قادمون من الكويت يؤكدون أن النظام العراقى أرسل مهندسين متخصصين من العراق سرقوا أنابيب النفط الحديثة التى كانت الكويت قد اشترتها بحوالى ٢٤٠ مليون دولار وقالوا : إنهم شاهدوا فى نقاط التفتيش جنود صدام يلقون القبض على رجل بسبب لحيته وضربوه ضرباً مبرحاً لعدم حلاقتها ، وعندما رفض حلاقة ذقنه حكموا عليه بالسجن ستة أعوام فى سجن بغداد .

  وقال شهود العيان إن النظام العراقى ألقى القبض على كل من شوهد وهو يجلس أمام التلفزيون لمتابعة خطاب سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت بتهمة الانتماء إلى المقاومة .

- ألمانيا تعلن اعتزامها سحب موظفى سفارتها من الكويت خلال الأيام القليلة القادمة لتصبح آخر دولة غربية تجلى دبلوماسييها مع نفاذ الإمدادات تحت

الاحتلال العراقى وأوضح متحدث باسم الخارجية الألمانية فى بون أن السفارة ستظل مفتوحة من الناحية الرسمية لتوضيح أن ألمانيا لا تعترف بضم العراق للكويت .

● وزير الخارجية الكويتى مُمثلاً للمجموعة العربية أمام مجلس الأمن يعلن : نشعر بمرارة ما يذوقه الشعب الفلسطينى تحت الاحتلال وندعو المجتمع الدولى إلى توفير الحماية اللازمة له .

● المقاومة الوطنية الكويتية تشن هجوماً على طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية من طراز « بوينج ٧٠٧ » فدمرتها تدميراً كاملاً حين كانت جاثمة فوق مدرج مطار الكويت الدولى استعداداً لنقل مجموعة من الضباط العراقيين لبغداد .

● ناطق رسمى فرنسى يعلن أن بلاده لا تعتزم إغلاق سفارتها فى مدينة الكويت رغم تدهور الظروف المعيشية لدبلوماسييها هناك .

الأربعاء ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

● الكويت تقرر صرف منحة مؤقتة مقدارها ٥٠ مليون دولار للعائدين المصريين الذين كانوا يعملون بها سواء فى الحكومة أو القطاع العام أو الأعمال الخاصة بواقع ١٢٠٠ جنيه لكل منهم كتعويض مؤقت .

● الرئيس الأمريكى جورج بوش يحذر العراق من أن صبره بدأ ينفذ بسبب رفض صدام حسين الانسحاب من الكويت وقال : إن حكومته تشعر بقلق بالغ إزاء الانتهاكات التى ترتكبها القوات العراقية ضد الشعب الكويتى .

● الرئيس مبارك يستقبل الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الإعلام الكويتى .

● أسعار البترول تسجل أرقاماً قياسية جديدة فى الأسواق العالمية وتتجاوز الحدود القصوى السابقة إبان الحرب العراقية الإيرانية والصدمة البترولية الثانية ليصل إلى ٤٢ دولاراً للبرميل .

● البنتاجون الأمريكى يعلن أن سفناً أمريكية وبريطانية واسترالية أرغمت

شاحنات عراقية على تغيير مسارها فى بحر العرب بعد أن تبين من تفتيشها أنها تحمل مواد غذائية قادمة من الولايات المتحدة .

- مجلة عسكرية أمريكية تؤكد أن الطيارين الكويتيين سيقومون بالطلعات الأولى فى أية هجمات جوية تستهدف ضرب القوات العراقية فى الكويت فى حالة اندلاع الحرب فى الخليج .

- إتحاد نقابات عمال الكويت يبدأ ممارسة نشاطه الثقافى من مصر .

- وزارتا الدفاع والخارجية الأمريكيتان تنفيان شائعات ترددت فى أسواق المال فى لندن عن دخول القوات الأمريكية إلى الكويت فى هجوم على القوات العراقية وكانت أسعار أسهم الشركات البريطانية فى التعاملات قد انخفضت بعد هذه الشائعات ولكن السوق عادت إلى وضعها الطبيعى بعد النفى الأمريكى لها .

- وزير الخارجية البلجيكى يكشف عن أن المجموعة الأوروبية حددت تصورها لأسباب ومبررات إعلان الحرب فى الخليج وقال : إن الوزراء الأوروبيين تباحثوا فى هذا الأمر مع وزير الخارجية الأمريكى واتفقوا أن يكون اللجوء إلى الخيار العسكرى رداً على استفزازات يقوم بها صدام حسين منها شن هجوم عسكرى أو محاولة القيام بعمليات تخريبية فى دول أخرى ، أو المساس بحياة الرهائن الذين يحتجزهم ، وقال : إنه إذا لم يتراجع صدام حسين عن موقفه ولم يبد أى شكل من أشكال الاستعداد لاحترام قرارات الأمم المتحدة فإنه يضع الأمم المتحدة فى موقف صعب ولن نسمح بإهانة هذه المنظمة الدولية من طرف رجل واحد .

- وزير الإعلام الكويتى يؤكد أن بلاده سوف تستخدم كل وسيلة ممكنة فى سبيل تحرير أراضيها وقال : إن الحكومة الشرعية الكويتية فتحت باب التطوع للشباب الكويتى للتدريب العسكرى استعداداً لتحرير الكويت المحتلة .

- مجلس الوزراء الكويتى يدين الجريمة البشعة التى ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين فى مدينة القدس والتى أودت بحياة ٢١ فلسطينياً .

- عدد من الشهود الكويتيين والأمريكيين يقدمون للكونجرس الأمريكى صورة

مروعة عن الحياة في الكويت في ظل الاحتلال العراقي .. وتحدثت شابة كويتية اسمها « نيرة » أمام مؤتمر الحقوق الإنسانية في الكونجرس عن تجربتها الشخصية وقالت : إنها شاهدت الجنود العراقيين يهاجمون المستشفى بأسلحتهم ، ودخلوا أحد الأجنحة الكبيرة ويضم ١٥ رضيعاً فى الأجهزة المخصصة لهم حيث أمر الجنود بإخراج الأطفال من هذه الأجهزة وألقوهم على الأرض وسرقوا هذه الأجهزة .

● نائب رئيس الجهاز العسكرى للحرس الوطنى السعودى يعلن أن هناك أفراداً من القوات المسلحة العراقية من جنود وضباط قد لجأوا إلى الأراضى السعودية هرباً من بطش صدام حسين لعدم رضائهم عما يحدث ابتداءاً من غزو الكويت الشقيقة ووقوفهم فى مواجهة إخوانهم بالسعودية وقال إن السلطات العراقية قامت بتلغيم الحدود والمنافذ التى كان يهرب منها الجنود العراقيون .

● رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية الكويتية يعلن أن الشركة ستستأنف رحلاتها اعتباراً من ٨ أكتوبر الحالى .

● وزير الدفاع الكويتى الشيخ نواف الأحمد يؤكد أن القوات الجوية الكويتية تمكنت من تكبيد الجيش العراقى خسائر فادحة فى اليوم الأول للاحتلال وذلك قبل أن تتوجه جنوباً بكامل معداتها إلى المملكة العربية السعودية . وقال : إن القوات الكويتية التى تصدت للجيش العراقى تمثل ٢٥ بالمئة فقط من حجم القوات المسلحة .

● الناطق الرسمى باسم الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف يؤكد مجدداً رفض بلاده للعدوان العراقى ضد الكويت ، وقال : إن زيارة بريماكوف للمنطقة ترتسم ضمن السياسة السوفيتية فى منطقة الخليج والهادفة إلى التأكيد على رفض العدوان وسحب القوات العراقية وتحقيق تسوية للنزاع بالوسائل السلمية .

● جنود وحدة الكوماندوز المصرية المنتشرة على الجبهة الشرقية السعودية يجرون مناورات تدريبية فى الصحراء السعودية تضمنت عمليات التدريب نسف أهداف وهمية واستعراض القدرة القتالية فى حالة شن هجوم لتحرير الكويت ، واقتحمت وحدات صغيرة من الجنود المصريين المسلحين بالمدافع

الرشاشة والمتفجرات بنايات مماثلة للمنازل الكويتية استعداداً للحرب وسط المنازل .

الخميس ١١ أكتوبر ١٩٩٠

- وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد يطالب العراق بالانسحاب بسلام من الكويت وإلا اضطرت إلى ذلك بالقوة وقال : إن الخيار العسكرى ليس سهلاً ولكن يجب إعادة الوضع إلى ما كان عليه فى السابق وإلا لن يشعر أحد بأمان فى المنطقة .
- صحيفة ألمانية تكشف النقاب عن أن صدام حسين عرض على إسرائيل فى رسالة سرية توقيع معاهدة عدم اعتداء بين الدولتين وعدم مهاجمتها فى حالة عدم تدخلها فى أزمة الخليج مقابل قيام العراق بتوطين ٥٠٠ ألف فلسطينى فى المناطق المحتلة فى الكويت .
- صحيفة سوفيتية تقول : إن العدوان العراقى ضد الكويت أثبت حقيقة تطابق المخططات والممارسات عند المسئولين العراقيين والإسرائيليين وقالت الصحيفة : لقد ظهرت فى الشرق الأوسط القضية الكويتية إلى جانب القضية الفلسطينية المزمنة وأضيفت إلى الأراضى المحتلة من قبل إسرائيل أراضٍ عربية محتلة من قبل العرب .
- مصدر مسئول بالسوق الأوروبية بالقاهرة يصرح بأن الجماعة الأوروبية حريصة تماماً على أن يظل العلم الكويتى مرفوعاً فى أجواء النقل الجوى وأن تحتفظ الخطوط الكويتية بكل حقوقها كشركة مستقلة تتمتع بامتياز الطيران والنقل الجوى بين مختلف القارات .
- اللجنة الكويتية لحقوق الإنسان تطالب المنظمة العربية لحقوق الإنسان بتبنى فكرة تنظيم ندوة خاصة بالغزو العراقى للكويت لتسليط الأضواء على مأساة الشعب الكويتى الذى يرزح تحت الاحتلال منذ أكثر من شهرين ، وفضح الممارسات الإرهابية والتعسفية لقوات الاحتلال العراقية فى الكويت .
- المؤتمر السابع والثلاثون لشرق البحر المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية

يعرب عن قلقه إزاء تدهور الأوضاع الصحية فى الكويت ، وأكد أن الاحتلال أدى إلى تدهور كبير فى الرعاية الصحية للمقيمين فى الكويت وإلى تردى الأحوال الصحية الأمر الذى يعتبر خرقاً صارخاً لدستور منظمة الصحة العالمية .

- تقارير اقتصادية تفيد بأن الاقتصاد الأردنى سيخسر ٢,٢ مليار دولار من جراء أزمة الخليج .
- دراسة لوزارة شئون الهجرة فى مصر تفيد بأن ٧٨,٥٪ من المصريين العاملين بالكويت عادوا إلى مصر فى شهر أغسطس الماضى فى حين عاد ٢١,٥٪ فقط من المصريين العاملين بالعراق .
- قيادة الجناح الثورى فى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تؤكد أن احتلال العراق للكويت مجزرة رهيبة بحق الأمة العربية ارتكبتها يد عربية بحق شعب عربى كامل وقالت القيادة فى بيان لها : أن صدام العراق جاء ليشعل فتيل حرب دامية لا تبقى ولا تذر مما دفع بالجيوش الدولية إلى أرضنا العربية بعدما كانت هذه الجيوش تحسب ألف حساب لجيوشنا العربية .
- مراقب سياسى سوفيتى يجدد التأكيد على مطالبة بلاده للعراق بتوفير الأجواء المناسبة لعودة السلطة الشرعية المتمثلة فى عائلة الصباح إلى الكويت بدون أى قيد أو شرط واستبعد إمكانية التوصل إلى حل سلمى مع صدام حسين لأزمة الخليج مفسراً ذلك بأن قبول العراق لمطالب المجتمع الدولى بإنهاء احتلال الكويت وإعادة الشرعية لها يعنى نهاية صدام سياسياً .
- مصدر رسمى فى الأردن يعلن أن السلطات لن تسمح للوافدين من الكويت بالبقاء فى الأردن أكثر من ٤٨ ساعة .
- السلطات العراقية الحاكمة تقوم بتوزيع كميات كبيرة من الأقنعة الواقية من الغازات الكيمائية على أعضاء الحزب الحاكم وأسرهم وذلك خوفاً من تفجير المصانع الكيمائية عندما تندلع الحرب .
- قيادات المسلمين السوفييت فى شبه جزيرة القوقاز ترفض دعوة من العراق لحضور اجتماع إسلامى بها ، وجاء فى وقائع الرفض أنهم لا يعتبرون سلوك القيادة الحاكمة فى العراق سلوكاً إسلامياً .

- قائد القوات الأمريكية بالخليج يؤكد أن الولايات المتحدة لا تعتزم الاحتفاظ بوجود عسكرى لها فى المنطقة وقال : أن الهدف من عملية درع الصحراء ليس إقصاء الرئيس العراقى صدام حسين من السلطة إلا أنه لا يمانع أن تؤدى أزمة الخليج إلى سقوطه .

- الرئيس حسنى مبارك يصرح بأن أزمة الخليج مشكلة عربية عربية وأن القضية الفلسطينية مشكلة عربية إسرائيلية وقال : إن الربط بين القضيتين لا يحل شيئاً على الإطلاق .

- مصادر المعارضة العراقية تؤكد أن نظام صدام حسين أعدم ضابطاً عراقياً بارزاً لرفضه الاشتراك فى العدوان على الكويت وقالت : إن صدام أمر بتنفيذ الإعدام بأحد أبطال تحرير مدينة الفاو رمياً بالرصاص بعد عدة أيام من احتجازه داخل أحد السجون العسكرية فى بغداد وقالت : أن جنوداً عراقيين شكلوا فرقة إعدام أطلقوا نيران بنادقهم على الضابط ولم يسمح لعائلته بتشييعه وجرى دفنه خلال الليل .

- قائد عملية درع الصحراء يؤكد أن القوات العراقية لن تستطيع مهاجمة آبار البترول السعودية أو إلحاق الضرر بها .

- طبيب عربى هرب من الكويت بعد ٤٧ يوماً من الغزو يكشف عن أن أحد الأطباء العراقيين أغلق أنبوبة الأكسجين فى المستشفى مما أدى إلى وفاة شاب كويتى داخل المستشفى بشكل مفاجىء وقال : أنه صدر منشور عراقى يحظر نقل أى دم إلى أى طفل كويتى من الذكور .

الجمعة ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

- هيئة الإذاعة البريطانية تكشف عن أن الرئيس العراقى صدام حسين أبلغ يفجينى بريماكوف المبعوث السوفيتى الذى زار بغداد أخيراً أنه قرر الانسحاب من الكويت إذا ما تلاشى التهديد بتعرضه لهجوم أمريكى وقالت الهيئة : إن صدام تحدث مع بريماكوف عن حاجته إلى صفقة تمكنه من حفظ ماء وجهه أمام العالم وأمام شعبه وأضافت أن الرئيس العراقى كان يتحدث خلال الاجتماع

عن أن الكويت جزء من العراق إلا أنه لم ينكر أن ضمها لا رجعة فيه وأنه لم يستبعد الانسحاب إذا تلاشى التهديد الأمريكى .

● بيان للحزب الديمقراطى الكردى العراقى المعارض للنظام القائم فى العراق يؤكد أن صدام حسين يبحث عن مسألة الانسحاب من الكويت وأن حزب البعث الحاكم قام فى ٨ أكتوبر الماضى بتوزيع ورقة استبيان بين الأعضاء البارزين فى الحزب لاستطلاع آرائهم حول ثلاثة خيارات هى استمرار بقاء القوات العراقية فى الكويت أو انسحابها منها أو البقاء فيها وإن أدى ذلك إلى نشوب الحرب .

● التذمر بدأ يتصاعد بين أفراد القوات المسلحة العراقية فى مختلف الرتب والدرجات حيث أصبح الكثيرون من الضباط والجنود يتساءلون : أى مصلحة لصدام حسين فى الكويت ؟ وأوضح بيان للجان الوطنية لإنقاذ العراق أن أكثر ما يخشاه صدام حسين الآن هو الجيش ، ولذلك عزز عناصر مخابراته فى أوساط القوات المسلحة ، وقام بتدعيم وتوسيع قوات الحرس الجمهورى وفصلها بصورة كاملة عن القوات المسلحة ورئاسة الأركان العامة ، واستحدث داخلها ما أسماه بالقوات الخاصة مرتبطة به وبأسرته ، وقال البيان إنه نظراً لعدم ثقة صدام حسين بالقادة العسكريين أصدر أمراً بعزل الفريق أول نزار عبد الكريم الخزرجى رئيس هيئة الأركان العامة وتم تعيينه مستشاراً عسكرياً وغير معروف حتى الآن أين يوجد الخزرجى ، وأضاف البيان أنه تتردد شائعات حول قرب عزل عبد الجبار شنشل وزير الدفاع العراقى وتعيين حسين كامل مجيد زوج ابنة صدام ووزير التصنيع الحربى بدلاً منه .

● وكالة الأنباء الإيرانية تعلن أن وسام الزهاوى نائب وزير الخارجية العراقى قد أعرب خلال اجتماعه مع على أكبر ولايتى وزير الخارجية الإيرانى عن تطلع حكومته لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع إيران .. وقالت الوكالة إن ولايتى تلقى دعوة لزيارة العراق من طارق عزيز وزير الخارجية العراقى .

● الدول العربية توافق مبدئياً على إلغاء ديون مصر التى تتراوح ما بين ٧ و٩ مليارات دولار وقال د . عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الإدارية : إن مصر تعد قائمة بالديون المصرية المستحقة للدول العربية .

- مجلة فرنسية تكشف تفاصيل خطة وزارة الدفاع الأمريكية لتحرير الكويت من قوات الغزو العراقية ، وأكدت المجلة نقلاً عن أحد مساعدى ديك تشيني وزير الدفاع الأمريكي استمرار الهجوم لمدة ٤ أيام ، وتحمل الخطة اسم « جمل الليل » وأوضحت المجلة بدء الهجوم فى ليلة غير قمرية خلال شهر نوفمبر بهجوم تشنه طائرات « ستيلث » القاذفة الأمريكية ضد نظم الدفاع الرادارية والصاروخية العراقية ، وأكدت المجلة دخول القوات العربية مدينة الكويت فى آخر مراحل العملية ، كما أكدت أن الضربة الجوية الأولى يعقبها تدمير الطائرات العراقية على الأرض باستخدام قاذفات أمريكية من طراز (ب – ٥٢) التى تنطلق من جزيرة دييجو جارسيا فى المحيط الهندى وطائرات (ف – ١١١) المنطلقة من تركيا وحاملات الطائرات فى الخليج .

وأشارت المجلة إلى أن المرحلة الثانية من الخطة تتضمن إبادة المجمعات الصناعية العسكرية العراقية وأماكن القيادة والطريق الرئيسى بين الكويت والبصرة بصواريخ كروز تنطلق من السفن الحربية الأمريكية فى الخليج كما تتضمن هذه المرحلة قيام المقاتلات الأمريكية بتدمير القوات المدرعة العراقية المحتشدة على الحدود السعودية وتشتمل المرحلة الثالثة تسلل وحدات كوماندوز أمريكية خلف الخطوط العراقية وتقوم قوة رئيسية من الدبابات وطائرات الهليوكوبتر تضم وحدات فرنسية وبريطانية بعبور الحدود العراقية من الكويت ، وتتضمن المرحلة الرابعة والأخيرة قيام مشاة البحرية الأمريكية بهجوم برمائى على الساحل الشمالى الشرقى للكويت وتتقدم القوات المصرية والسورية والمغربية نحو مدينة الكويت .

- أربعة أعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكى من اللوبى الصهيونى يحاولون عرقلة بيع صفقة أسلحة أمريكية للسعودية بادعاء إمكانية استخدام الأسلحة الأمريكية فى مهاجمة إسرائيل .

- مصادر بلغارية تؤكد تطوع أكثر من ألف بلغارى للذهاب إلى منطقة الخليج ، ووصف الرئيس البلغارى إرسال قوات للخليج بأنه استثمار جيد للأمن القومى البلغارى .

- نائبة مدير شئون الشرق الأدنى فى وزارة الخارجية الأمريكية تتوقع معاملة بنجلاديش كإحدى الدول التى تحتاج مساعدات دولية لتعويضها عن الخسائر الاقتصادية الضخمة التى منيت بها بسبب أزمة الخليج .

- المجموعة الأوروبية تؤكد مساعدتها فى إعادة أكثر من ١٠٠ ألف عامل عربى وآسيوى إلى بلادهم من العراق والكويت منذ بداية أزمة الخليج ، وأنها قدمت كمية من الإمدادات الغذائية تكفى نصف مليون نازح لمدة أربعة أشهر ، وأشارت المجموعة فى بيان لها إلى عودة ١٠٢ ألف عامل من مصر وبنجلاديش والهند والأردن وباكستان والفلبين وسيريلانكا إلى بلادهم على متن الطائرات والعبارات التجارية والعسكرية التابعة لدول المجموعة الأوروبية ، وكشف البيان عن تقديم ١٢٨ مليون دولار من إجمالى المساعدات التى تزيد قيمتها على ٢٤٠ مليون دولار المقرر تقديمها إلى الدول المتضررة من أزمة الخليج .

- لجنة الدول المانحة للمساعدات توصى بمعاملة بنجلاديش مثل مصر وتركيا والأردن وباكستان وهى الدول الأكثر تضرراً من أزمة الخليج ، وكانت بنجلاديش قد أعلنت أنها ستخسر ١,٥ مليار دولار بسبب أزمة الخليج نتيجة لتوقف تحويلات العاملين البنجال من دول الخليج .

- الولايات المتحدة الأمريكية تتهم السلطات العراقية بإساءة معاملة الأجانب الذين يحاولون مغادرة الكويت المحتلة ، ووصفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية طريقة معاملة الأجانب بأنها تثير السخط ، ووجهت السلطات الأمريكية تحذيرات للرعايا الأمريكيين بضرورة تجنب الظهور وتوخى الحذر لعدم الوقوع فى أيدى السلطات العراقية .

- الجنود الأمريكيون يؤكدون أنهم مستعدون للقتال ضد العراق إلا أنهم يفضلون انتهاء الأزمة مع العراق دون حرب وقال خبراء عسكريون : إن العراق يأمل فى أن يؤدى بقاء القوات الأمريكية فى الصحراء لفترة طويلة إلى تدمير إرادتهم .

السبت ١٣ أكتوبر ١٩٩٠

- دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى يؤكد تطابق موقف مصر وبريطانيا من أزمة الخليج ، وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن والانسحاب غير المشروط للعراق من الكويت وعودة الحكومة الشرعية ، وأكد وزير الخارجية

البريطانى خلال اجتماعه مع الرئيس حسنى مبارك أن مصر وبريطانيا واضحان فى التزامهما بالسبل العملية وهى إرسال الجنود والطائرات والسفن .

- مصادر البنتاجون تؤكد أن القوات الأمريكية فى الخليج تتجاوز الآن مائتى ألف جندى وقالت : إنها ستعلن قريباً أن الرقم قد زاد بما لا يقل عن ٢٥ ألف جندى ، وأكدت أن قوة بحرية تعتزم التدريب على عمليات الهجوم والإنزال على الساحل العربى كتجربة لغزو أمريكى محتمل للكويت لتحريرها .
- وزارة الدفاع الأمريكية تنفى وجود خطة عسكرية كبرى لإخراج العراق من الكويت وقالت : إنه لا توجد خطة لعملية باسم « جمل الليل » .. وكانت مجلة فرنسية قد ذكرت أن هناك خطة لحرب خاطفة تستغرق أربعة أيام فى الشهر القادم تشترك فيها قوات أمريكية وغربية وعربية لإخراج العراق من الكويت وقالت : إنه أطلق عليها اسم « جمل الليل » .
- ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى يؤكد أنه من الممكن حل أزمة الخليج سلمياً إذا امتثل النظام العراقى لقرارات مجلس الأمن بشأن الانسحاب من الكويت .
- مصدر مسئول بوزارة النفط العراقية يعلن أن زوارق تابعة للبحرية الأمريكية اعترضت ناقلة البترول العراقية « المتنبى » فى خليج عمان وأجبرتها على التوقف .. وقالت مصادر ملاحية فى لندن : إن عملية التفتيش لم تسفر عن وجود أى أشياء مخالفة للحظر الدولى على العراق .
- إيران والعراق يعيدان فتح سفارتيهما فى عاصمة الدولتين ، وعلم أن تبادل التمثيل الدبلوماسى سيكون على مستوى القائم بالأعمال ، وكان التمثيل الدبلوماسى بين العراق وإيران قد تم الاتفاق عليه أثناء الزيارة التى قام بها نائب وزير الخارجية العراقى لإيران .
- طارق عزيز وزير خارجية العراق يصرح بأن الصلة التى يشير إليها الرئيس الفرنسى ميتران بين القضايا الكبرى فى منطقة الشرق الأوسط ليست قوية إلى حد أن تؤدى إلى الحل الذى توده وقال : إنه يشعر بخيبة أمل شديدة إزاء لهجة وزير خارجية فرنسا تجاه العراق منذ شهر أبريل الماضى ، وقال : إن العراق لا يرفض ولا يؤيد اقتراح ميتران بتقديم مشروع لعقد مؤتمر حول الصراع العربى الإسرائيلى .

- صحيفة ألمانية تذكر أن فنيين ألمان من شركة ملاحة ألمانية يعملون حاليا مع الجيش العراقى ويشاركون فى صيانة قواعد لإطلاق الصواريخ من أنواع « رولان وهوت وميلان » التى تصنعها شركة ألمانية فرنسية وتشارك فيها شركة الملاحة الألمانية (ام . بى . بى) .

- أسعار البترول تتجه نحو الانخفاض فى الأسواق الأمريكية والأوروبية ليصل إلى ٣٩ دولاراً للبرميل .

- مصادر كردية عراقية تذكر أن العراق يقوم حالياً بتعدين اليورانيوم فى منطقة فى شمال البلاد وذلك لاستخدامه فى صنع الأسلحة النووية ، وقالت المصادر إن التعدين يجرى فى منطقة جبال جارا التى تبعد ٦٥ كيلومتراً عن الحدود مع تركيا .

- مجموعة مساعدة الدول المتضررة من أزمة الخليج والمكونة من ١٦ دولة من الدول الغنية تفشل فى التوصل إلى اتفاق حول حجم المساعدات التى تحتاجها الدول المتضررة من أزمة الخليج .

- خادم الحرمين الشريفين الملك فهد يؤكد ان الانتقادات الموجهة للمملكة ما هى إلا جزء من حملة مشبوهة هدفها طمس الحقائق للتهرب من مواجهة العدالة فى القضية الأساسية المتمثلة فى الغزو العراقى للكويت .

- الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت يلقى كلمة فى افتتاح المؤتمر الشعبى بجدة قال فيها : إن ما يغيظ النظام العراقى الآثم هو أنه لم يتمكن من النيل من إرادتنا بعد أن احتل أرضنا وقال مخاطباً أبناء الشعب الكويتى : إن صمودنا ووقوفنا جميعاً صفاً واحداً ضد المحتل الغاشم كان مثار إعجاب واحترام العالم الذى يتابع عن كثب تحركنا الواثق نحو التحرير ودحر الغزاة المعتدين ، وأكد أن الكويتيين عاشوا منذ القدم فى أجواء الحرية والتزموا الشورى ومارسوا الديمقراطية فى إطار الدستور الذى ارتضيناه جمعياً ، مشيراً إلى أن النظام العراقى أخطأ فى فهم طبيعة الجبهة الداخلية الكويتية فظن واهماً أن ما طرحه بعض المواطنين المجتهدين من آراء لترتيب أوضاع البيت الكويتى باعثة خلافات وتناقضات بين أبناء الوطن الكويتى الواحد .

وقال إن ما قدمه الشعب الكويتى من تضحيات فى هذه المحنة ستكون ركائز قوية وصلبة لانطلاقة كويتية وثابتة نحو مستقبل أفضل

فى جميع المجالات وقال : لا بد أنكم تابعتم الدعاوى الباطلة التى أثارها النظام العراقى المعتدى ضدنا قبل الغزو الغاشم .. فقد لجأ لجامعة الدول العربية شاكياً وحينما ارتضينا حكم هيئة تحكيم عربية محايدة تنصل ذلك النظام المخادع متذرعاً بأن ما بين الكويت والعراق هو شأن ثنائى يحل بينهما .

وقال : إن الواجب يحتم علينا جميعا فى مؤتمرنا هذا أن نعقد العزم على التعاون اللامحدود لتحقيق هدف سام وهو تحرير الوطن من دنس العدو المحتل معتمدين أولاً على الله سبحانه وتعالى ثم على أنفسنا وعلى أشقائنا وأصدقائنا . فالتحرير هو هاجسنا وشاغلنا جميعاً ، ولا بد لنا أيضاً من التركيز على كويت المستقبل التى ستكون بإذن الله أكثر عزة وشموخاً واستقراراً وأمناً لأن ما قدمه ويقدمه الشعب الكويتى من تضحيات فى هذه المحنة ستكون ركائز قوية وصلبة لانطلاقة كويتية وثابة فى جميع المجالات نحو مستقبل أفضل تضم فيه الكويت جميع المخلصين والأوفياء والشرفاء الذين صانوها وحافظوا عليها ودافعوا عنها ، وسيكون شعب الكويت الأصيل سياجا منيعاً يحمى وطنه من عاديات الدهر ومصائبه* .

● الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى يلقى كلمة فى المؤتمر الشعبى الكويتى قال فيها : ثمة حقيقة لا جدال فيها ولا مراء أن أهل الكويت قد أثبتوا ساعة الشدة أنهم أسرة واحدة قولاً وفعلاً ، فالتفوا حول قيادتهم التى هى منهم وإليهم ووقفوا صفاً واحداً كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً فأكدوا بذلك أصالة معدنهم ونقاء جوهرهم وإدراكهم الواعى لمصلحة الكويت العليا ، وتساموا بوطنيتهم الصادقة وشهامتهم الأصيلة وخلقهم الرفيع فوق كل محاولات الدس والوقيعة والانتهازية .

وأضاف : أنه من المؤسف حقاً أن نسمع بين حين وآخر ، أصواتاً عربية تخرج على العالم باقتراحات ومبادرات تدعو إلى حل عربى للأزمة . ونحن نقول لأصحاب هذه الاقتراحات والمبادرات ، إن الحل العربى موجود ، والحل الإسلامى موجود ، والحل الدولى موجود ، فليبادر النظام العراقى إلى تنفيذ أى واحد من هذه الحلول وهى متطابقة تدعو إلى الانسحاب الكامل وعودة الشرعية الكويتية .. وإذا كنتم صادقين فى السعى لحل الأزمة فى الإطار

* انظر للوثيقة رقم (٤٣) من القسم الثانى من الكتاب .

العربى فلماذا لا تطلبون من النظام العراقى أن يسحب قواته من دولة الكويت ؟ ولماذا لا تعلنون صراحة رفضكم وإدانتكم للعدوان العراقى على دولة الكويت ؟ وهل الحل العربى يجيز أن تعتدى دولة عربية على دولة عربية أخرى وتحتل أراضيها وتشرد شعبها وتعمل على محو شخصيتها السياسية وتغيير تركيبتها السكانية بتهجير أهلها وجلب عناصر بديلة تحل محلهم ؟ هل هذا هو مفهوم الحل العربى ؟ وهل هذه هى الأخلاق العربية ؟ والمبادىء القومية ؟ والقيم الإسلامية* ؟

- المشاركون فى المؤتمر الشعبى بجدة يعلنون عن مبايعتهم لآل الصباح** .

- الملك الحسن الثانى ملك المغرب يدعو صدام إلى الإنسحاب من الكويت وعودة الشرعية إليها وقال : إنه يمكن بعد الانسحاب العراقى وعودة الشرعية للكويت الاتفاق بين البلدين على اختيار لجنة قضاة أو حكماء للنظر فى أسباب الحرب بينهما وإعطاء كل ذى حق حقه وإقامة علاقات متميزة بينهما . وحث الملك الحسن صدام حسين على الخروج بشرف وتجنيب المنطقة حرباً مأساوية .

- دولة الكويت تطلب من الأمم المتحدة إرسال إمدادات طبية عاجلة لإنقاذ المرضى فى المستشفيات الكويتية الذين يموتون بسبب نقص الأدوية .

- محطة تلفزيون أمريكية تؤكد أن العراق شق شبكة من الطرق بامتداد ٤٨٣ كيلومتراً فى الصحراء الكويتية والمناطق المجاورة لها من العراق استعداداً لهجوم أمريكى محتمل وأنها تبنى ملاجىء خرسانية على امتداد الطريق لحماية القوات والمعدات من الهجوم .

الأحـــد ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

- وكالة « نوفوستى » السوفيتية تكشف عن أن الرئيس العراقى صدام حسين أبلغ

---

* انظر للوثيقة رقم (٤٤) من القسم الثانى من الكتاب .

** انظر للوثيقة رقم (٤٥) من القسم الثانى من الكتاب .

الاتحاد السوفيتي استعداده للانسحاب من معظم أنحاء الكويت وذلك إذا ما تم السماح له بالاحتفاظ بالمناطق التي تسيطر على معبر الطرق للخليج ، وقالت الوكالة : إن صدام أكد للمبعوث السوفيتي أن العراق يريد الاحتفاظ بمنطقة الرميلة الجنوبية وبجزيرتي وربة وبوبيان .

وأوضحت الوكالة أن المبعوث أكد لصدام أن موسكو لن تفعل شيئاً لوقف أي عمل عسكري ضد العراق وأشارت الوكالة إلى أن المخابرات العسكرية السوفيتية علمت مسبقاً باحتمالات الغزو العراقي للكويت ولكنها لم تبلغ القيادة السوفيتية بذلك ، وقالت : إن المخابرات حصلت على هذه المعلومات بواسطة الأقمار الصناعية والطرق التقليدية الأخرى وذلك قبل الغزو بأسبوعين إلا أنها اعتقدت أن العراق سيحتل فقط الجزء الشمالي المتنازع عليه وأنه لن يتحرك جنوباً .

- مصر وهيئة الخليج للتنمية يوقعان اتفاقية جديدة تقدم الهيئة بمقتضاها ٣٠٠ مليون دولار أمريكي توجه للمشروعات الخاصة بتشغيل المصريين العائدين نتيجة الغزو العراقي للكويت .

- السلطات الأردنية تقرر ترحيل نحو ٧٠ ألف مصري في الأردن لا يحملون تصاريح عمل بها وذلك من بين ٩٠ ألف مصري يقيمون في الأردن وفرض غرامة قدرها ٣٠٠ دولار على كل مصري مقيم بالأردن ولا يحمل تصريح عمل ، فضلاً عن ترحيله إجبارياً بعد ذلك .

- الفريق صفي الدين أبو شناف رئيس أركان القوات المصرية يؤكد أن الدفاع عن السعودية والخليج جزء من الأمن القومي المصري ، وقال خلال تفقده القوات المصرية في السعودية : إن هذا الأمن لا يعني الحدود الجغرافية لمصر فقط فمن يحتل باب المندب يستطيع أن يتحكم في البحر الأحمر والملاحة الدولية وقناة السويس وبالتالي يؤثر على خطط ومشروعات التنمية المصرية ، وقال : إن لنا عمالة مصرية بهذه المنطقة تقدر بالملايين تقوم بتحويل المليارات من العملات الأجنبية وأن أي ضرر يلحق بهذه العمالة يؤثر على أمننا القومي وأكد أن وجود قوات مصرية خارج الوطن لا يؤثر على التوازن الاستراتيجي للقوات المسلحة المصرية .

- أنباء عن أن الرئيس الأمريكي يحث دعوة الأمم المتحدة إلى إدانة العراق

لتدميره دولة الكويت منذ بداية الغزو ، وقال كبير موظفى البيت الأبيض : إن بوش يرى ضرورة توجيه إدانة دولية للعراق بشأن الممارسات اللاإنسانية والفظائع التى يرتكبها داخل الكويت .

- عبد الله بشارة أمين عام مجلس التعاون الخليجي يؤكد أن الحرب في الخليج قد تشتعل بعد ثلاثة أسابيع وقال : إننا نقترب جداً من الخيار العسكرى .

- المحللون العسكريون يحذرون من أن العراق ربما يستخدم أساليب الخداع لاستغلال الفراغات فى تقييم المخابرات الغربية لاستعداداته الحربية وقالوا : إنه رغم أن الولايات المتحدة تستخدم سلسلة هائلة من الأقمار الصناعية بالغة السرية ووسائل متطورة أخرى للمراقبة فى أزمة الخليج إلا أنه ما زال هناك بعض القصور فى معلوماتها عن النشاط العسكرى العراقى ، وأضافوا أن بغداد ربما تستعمل أنظمة الكمبيوتر فى التعرف على نقاط الضعف الغربية فى هذا الشأن وتلجأ إلى إجراءات تعلمتها من السوفييت فى فن الخداع .

- سكرتير عام منظمة الدول المصدرة للبترول يتوقع حدوث نقص فى إنتاج البترول يبلغ ١,٨ مليون برميل يومياً خلال الربع الأخير من العام الحالى .

- وزير الدفاع الأمريكى يصرح بأن حجم القوات الأمريكية فى الخليج قد وصل لأكثر من ٢٠٠ ألف عسكرى ، وأن هذا ليس هو الرقم الأخير ، وأضاف أن انتشار القوات العراقية فى كل من الكويت وجنوب العراق ما زال مستمراً ، وأن حجم القوات العراقية هناك قد وصل إلى أكثر من ٤٠٠ ألف عسكرى .

- مصدر أردنى ينفى أن يكون صدام حسين قد قام بزيارة سرية للأردن خلال الأسبوع الماضى بعد أن ترددت أنباء حول قيام صدام بزيارة سرية للأردن بحث خلالها مع الملك حسين استعداد العراق للانسحاب من الكويت وشروطه فى هذا الشأن .

- تقارير تؤكد نشر اليمن والسودان حشود عسكرية تشتمل على طائرات وصواريخ أمدتها بها العراق قبل غزوها للكويت .

- الكويتيون المقيمون بالقاهرة يؤكدون تأييدهم المطلق وتضامنهم مع قرارات المؤتمر الشعبى المنعقد حالياً بجدة .

● عقد المؤتمر الشعبى الكويتى الموسع جلسة العمل الثانية قبل ظهر أمس برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى ورئيس المؤتمر لمناقشة تصورات المشاركين فيه حول أساليب العمل من أجل التحرير ، واستمع المؤتمر من الكويتيين العائدين حديثا من الداخل إلى آخر ما يجرى فى بلادهم حالياً ، وما تقوم به قوات الاحتلال العراقى من تدمير وتخريب ، وما ترتكبه من تجاوزات ضد المواطنين الكويتيين .

● الدكتور محمد الرميحى المتحدث الرسمى للمؤتمر الشعبى يصرح بأن المشاركين فى المؤتمر اتفقوا بالإجماع على إعادة تنظيم القوات المسلحة الكويتية لتأخذ دورها إلى جوار القوات الدولية وتدريب الشباب الكويتى المتطوع ليقف إلى جانب قواته المسلحة وقال : إن الحياة الديمقراطية فى الكويت سوف تمارس بعد التحرير وسنباشر العمل فى الحياة السياسية على أساس الدستور الكويتى المعلن عام ١٩٦٢ .

● وزارة الخارجية الإيرانية تعلن استئناف العلاقات الدبلوماسية المباشرة بين إيران والعراق وإعادة فتح سفارتى الدولتين فى بغداد وطهران وقالت وكالة الأنباء الإيرانية أن القائم بالأعمال العراقى تسلم مهام عمله اعتباراً من أمس وأن قائماً بالأعمال الإيرانية سيذهب إلى بغداد خلال ساعات .

● أنباء عن اعتزام الرئيس مبارك زيارة السعودية لتفقد القوات المسلحة المصرية المشاركة فى حماية الأراضى المقدسة فى نهاية أكتوبر .. كما ترددت أنباء عن زيارة سمو أمير الكويت للقاهرة أوائل شهر نوفمبر للقاء الجالية الكويتية وعقد لقاءات مكثفة مع المسئولين فى مصر .

● المؤتمر الشعبى الكويتى الموسع عقب جلسة مغلقة يتبنى كلمات أمير الكويت ولى العهد واعتبارها وثائق رسمية للمؤتمر .

الاثنين ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

● المؤتمر الشعبى الكويتى الموسع يختتم أعماله فى جدة بكلمة ألقاها ولى العهد رئيس الحكومة الشيخ سعد العبد الله الصباح● وببيان ختامى تضمن الاتفاق على

● انظر الوثيقة رقم (٤٦) من القسم الثانى من الكتاب

٢٠ بنداً تحدد استراتيجية التحرير وإعادة البناء وتؤكد فى مقدمتها على رفض الاجتياح والعدوان وعلى زيف وبطلان كافة الادعاءات والمزاعم التى ساقها النظام العراقى تبريراً لجريمة غزوه واحتلاله .. والإدانة لكافة أعمال القتل والبطش والتعذيب والإرهاب التى مارستها قوات النظام العراقى ضد المدنيين العزل الأبرياء من المواطنين الكويتيين ومواطنى الدول الشقيقة والصديقة والتى شملت النساء والأطفال وكذلك ما قامت به قوات الاحتلال العراقى من اعتداءات على بيوت الله وأعمال السرقة والسلب والنهب التى امتدت حتى إلى المستشفيات والمدارس كما أعلن المؤتمر تمسكه بنظام الحكم الذى اختاره الشعب الكويتى منذ نشأته وارتضته أجياله المتعاقبة وتجديد البيعة للأمير ، وأكد المؤتمر وقوف الشعب الكويتى كله رجالاً ونساءاً شيوخاً وشباباً وأطفالاً وعاهد المؤتمرون الله وكافة أبناء الشعب الكويتى الصامدين والمكافحين خارج الكويت على أن يكون التحرير هو الغاية والعودة هو الهدف والأمير هو القائد والجهاد هو السبيل والوحدة الوطنية هى السلاح حتى يتحقق النصر وتطهير الوطن من رجس المعتدين .

وناشد المؤتمر مجلس الأمن والمجتمع الدولى التحرك بالسرعة الممكنة من أجل وضع حد للإجراءات العراقية الهادفة إلى إزالة الشخصية السياسية لدولة الكويت وطمس معالمها التاريخية وهويتها الوطنية والحضارية وتغيير تركيبتها السكانية بتهجير أهلها بالقوة وجلب مجموعات أجنبية لتحل محلهم ؛ ودعا المؤتمر مجلس الأمن الدولى إلى اتخاذ قرار يجيز للمجتمع الدولى استعمال القوة لتطبيق قرارات المجلس بما يكفل انسحاب قوات الاحتلال العراقى من دولة الكويت وتمكين السلطة الشرعية من العودة إليها وأكد المؤتمر أنه لا مساومة ولا تفاوض على سيادة الكويت واستقلالها وسلامة أراضيها ، وناشد المؤتمر الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ولجنة الصليب الأحمر الدولية أن تبذل ما فى وسعها لإيفاد مندوبين عنها لحماية المواطنين والمقيمين فى الكويت من بطش وإرهاب وتنكيل قوات الاحتلال العراقى* .

- ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح يستقبل فى قصر المؤتمرات نائب رئيس حزب الأمة السودانى ومسئول كيان الأنصار

---

* انظر الوثيقة رقم (٤٧) من القسم الثانى من الكتاب .

الذى أكد وقوف الحزب والشعب السودانى إلى جانب قضية الكويت العادلة فى مواجهة الغزو العراقى الغاشم .

- مصادر بالحكومة الأمريكية تؤكد أن واشنطن تعتزم مواصلة ضغوطها على بغداد فى الأمم المتحدة من خلال اقتراح عدد من مشاريع القرارات الهادفة إلى تضييق الحصار على العراق وعزله أكثر عن العالم وتركيز الاهتمام العالمى على الحملة العراقية المنظمة لتفكيك الكويت وتدمير مجتمعها والسعى إلى اتهام صدام حسين وغيره من القياديين العراقيين بارتكاب جرائم حرب خلال تدميرهم للمجتمع الكويتى .

- وزير الكهرباء والماء الكويتى المهندس حمود الرقبة يعلن أن الكويت ستطالب بعد تحريرها بتعويضها عن جميع الخسائر والسرقات التى تعرضت لها أثناء الاحتلال العراقى .

- فخرى كريم عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى العراقى يعلن أن النظام العراقى كشف عن وجهه الحقيقى المعادى للأمانى العربية وكذلك فى استمراره فى مكافحة كل تيارات وقوى الشعب العراقى فى الداخل مستخدماً فى ذلك الإرهاب الشامل ضد كل القوى الوطنية وتكريس الحكم الفردى المطلق ، وأشار إلى أن دعم قوى المعارضة العراقية يعتبر أمراً مهماً وأن هدف هذه القوى هو إسقاط نظام صدام حسين الفردى والمستبد .

- الناطق الرسمى لمنظمة العمل الإسلامى العراقية محسن الحسينى يبدى استغرابه للدعاوى التى يطلقها صدام حسين ومحاولة التسلح بعباءة الدين الإسلامى وقال : إن حقيقة صدام تبعد كل البعد عن الإسلام وتعاليمه السمحاء وقال : إن صدام حسين معروف بعلمانيته وهو ينادى بفكر لا يؤمن به شخصياً .

- وزير الدفاع الأمريكى ريتشارد تشينى يحذر صدام حسين من أن الغرب وحلفاءه لم يستبعدوا العمل العسكرى من أجل إخراج القوات العراقية من الكويت .

- الرئيس الفرنسى ميتران يعلن أن عقد المؤتمر الدولى هو الإجراء السليم لحل مشكلة الشرق الأوسط وأكد أن تدخل الأمم المتحدة هو أفضل السبل لتوجيه

المباحثات فى اتجاه عقد المؤتمر .. وقال ميتران : أن فرنسا لن تتحرك خارج إطار الحظر المفروض على العراق إذا استمر الرئيس العراقى فى عدوانه وقال : إننا نحتاج إلى عدة شهور للتأكد من فاعلية الحظر الاقتصادى .

● راديو لندن يؤكد أن السلطات الأردنية منعت قافلة من شاحنات الأغذية والأدوية من عبور الأراضى الأردنية إلى العراق ، وطالبت منظميها بالحصول على موافقة الأمم المتحدة أولاً ، وذكر الراديو أن الحكومة الأردنية كانت قد سمحت من قبل لثلاث قوافل بالعبور ، ويبدو أنها لم تستطع تجاهل الانتقادات الغربية بأنها تنتهك الحظر الذى فرضه مجلس الأمن على العراق .

● رولان دومان وزير الخارجية الفرنسى ينفى ما نسب إليه من تصريحات عقب اجتماعه فى تونس مع ياسر عرفات من أنه لمس تغييرات فى الموقف العراقى بشأن الكويت وقال : إن عرفات هو الذى ألمح إلى تلك التغييرات وأضاف : إننا ليس لنا أى اتصال مباشر مع السلطات العراقية ويصعب علينا تقدير مثل هذه التغييرات بوضوح .

● الرئيس اليمنى يؤكد أن المصريين العاملين فى اليمن محل رعاية واهتمام من جانب الدولة وجميع المسئولين فيها .

● الدكتور محمد عبد اللاه عضو الأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى المصرى يكشف عن أن مسئولاً سوفيتياً كبيراً حذر وفد العراق فى مؤتمر الحوار البرلمانى العربى السوفيتى الذى عقد فى موسكو فى يونيو الماضى من إقدام القيادة العراقية على أعمال تخدم إسرائيل ، وقال المسئول السوفيتى أن تصريحات صدام آنذاك بحرق نصف إسرائيل ومواقف القيادة العراقية تقدم لإسحاق شامير خدمات عظيمة .

● ١٢٦ سوفيتياً من العاملين فى مجال البترول يغادرون بغداد متوجهين إلى موسكو ، وتعد هذه هى المجموعة الثانية من الرعايا السوفييت الذين يسمح لهم بمغادرة العراق منذ الاتفاق الذى تم التوصل إليه خلال زيارة المبعوث السوفيتى لبغداد يوم ٦ أكتوبر والذى يقضى بالسماح لـ ١٥٠٠ من الرعايا السوفييت بمغادرة بغداد .

● وزير القوى العاملة المصرى يؤكد أن أرصدة المصريين العائدين فى البنوك

الكويتية تبلغ ٦١ مليوناً و ٤٧٧ ألفا و ٥٧٨ ديناراً كويتياً ومليون و ٨١٦ ألف جنيه استرليني و ١١٤ ألف مارك ألماني و ٢٠ مليون و ١٢٥ ألف ليرة و ٨ ملايين و ٢٨٩ ألف ين ياباني و ١١ مليون دولار استرالي .

الثلاثاء ١٦ أكتوبر ١٩٩٠

- الملك حسين عاهل الأردن يعترف بأن صدام حسين أبلغه أن قرار الاستيلاء على الكويت كلها وليس على المناطق المتنازع عليها فقط قد اتخذ في يوليو الماضي وأن الولايات المتحدة لن تستطيع الرد عليه عسكريا وسوف تحاول حماية « المشيخة » بقوة السلاح ولكنه سيكون في وضع أفضل إذا اضطر للانسحاب من الكويت .

وتوقع الملك حسين في حديث لصحيفة أمريكية أن يكون نشوب حرب في المنطقة نتيجة لفشل الرئيس جورج بوش وقادة الغرب في الاستجابة في الوقت المناسب للإرشادات والتلميحات التي صدرت عن الرئيس العراقي بعد غزو الكويت والتي أبدى فيها استعداده لانسحاب جزئي ، وكشف العاهل الأردني عن اتصال تم بينه وبين الرئيس بوش يوم عملية الغزو وطلب بوش أن يحصل الملك حسين على تعهد من الرئيس العراقي بالانسحاب خلال مهلة ٤٨ ساعة ، ورد الرئيس العراقي مؤكداً بأنه على استعداد للانسحاب إلا أنه لن يقوم بذلك بعد إدانة مؤتمر القمة العربي .

- السلطات العراقية توجه نداءاً إلى الأحداث وصغار السن من العراقيين للتطوع في صفوف وحدات الصواريخ الهجومية العراقية مقابل ٢٠٠ دينار عراقي أو ما يعادل ٦٤٠ دولاراً حسب سعر الصرف العراقي للعملات بمجرد انتهاء فترة التدريب .

- جميس بيكر وزير الخارجية الأمريكي يعلن أن الولايات المتحدة تسعى لاستصدار قرار من الأمم المتحدة بشأن إعادة تزويد السفارات الأجنبية في الكويت بإمدادات الغذاء والمياه وقال : إنه فيما يتعلق بإلزام العراق بإصلاح

الدمار الذى لحق بالكويت ومعاقبة المسئولين عن جرائم الحرب التى ارتكبها الرئيس العراقى فإن الوقت الملائم لذلك قد يأتى فى المستقبل .

- الرئيس الأمريكى بوش يؤكد أن عملية درع الصحراء ليست دفاعاً عن البترول فى الخليج بل دفاعاً عن المبادىء وضد الانتهاك الصارخ للشرعية الدولية وأكد أن القوات الأمريكية لن تقضى فى الخليج يوماً واحداً أكثر مما هو لازم لتحقيق الأهداف المعلنة فى عودة الحكم الشرعى فى الكويت .

- الحكومة اليابانية تتقدم إلى البرلمان بمشروع قانون يسمح لأشخاص يابانيين مدنيين وعسكريين بالسفر إلى الخليج والمشاركة فى القوات متعددة الجنسيات الموجودة هناك ويقضى المشروع بإرسال قوات غير قتالية غير أن هذا المشروع يواجه معارضة شديدة من جانب المعارضة الاشتراكية فى البرلمان ، والتى ترى فيه خرقاً صريحاً للدستور اليابانى الذى يمنع إرسال قوات يابانية إلى خارج الأراضى اليابانية .

- أكد الشيخ سعد العبد الله الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتى وولى العهد أن صدام حسين سيسحب قواته من الكويت سلماً أو حرباً وأنه لن يستطيع الوقوف فى وجه القوى العربية والإسلامية والدولية وأكد رفض الكويتيين للاحتلال وقال : إنهم سوف يستمرون فى الكفاح بكل وسيلة لطرد الغزاة* .

- البيان الختامى لمؤتمر اتحاد المحامين العرب حول أزمة الخليج يؤكد على ضرورة إنهاء أزمة الخليج بالوسائل السلمية وقبول العراق للقرار العربى بالانسحاب من الكويت وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية حتى يتم تجنيب المنطقة مخاطر الدمار ونشوب القتال كما أكد على ضرورة حل قضية الشعب الفلسطينى ودعا إلى إنسحاب القوات الأجنبية من الخليج فور انتهاء الأزمة وانسحاب العراق من الكويت .

- أنقرة تعلن أن مواطناً تركيا اعترف بقيامه بتزويد المخابرات العراقية بالأسرار العسكرية لتركيا ومن بينها الأسرار الخاصة بتحركات القوات التركية فى منطقة القطاع الحدودى المتاخمة للعراق وحجم هذه القوات وتسليحها وقالت مصادر الشرطة : إن المواطن التركى كان يبيع هذه المعلومات السرية لدبلوماسيين عراقيين فى أنقرة مقابل ألف دولار فى الشهر الواحد .

* انظر الوثيقة رقم (٤٨) من القسم الثانى من الكتاب .

- الرئيس الفرنسى ميتران يؤكد أن الهجرة الجماعية القسرية للمواطنين الكويتيين داخل الكويت وإحلال عراقيين مكانهم عمل غير مشروع لا تقره الشعوب الحرة .

- وزير الدولة السعودى ورئيس المؤسسة العامة للموانىء يؤكد أن حكومة خادم الحرمين الشريفين منحت الكويتيين تسهيلات خاصة عند استخدامهم للموانىء السعودية .

- أعمال المؤتمر العمالى الدولى للتضامن مع شعب وعمال الكويت يبدأ أعماله بالقاهرة ، وأعلن أحمد العماوى رئيس اتحاد عمال مصر أن المؤتمر يهدف إلى خلق رأى عام عالمى للضغط على العراق لقبوله الحل السلمي وضرورة الانسحاب من دولة الكويت والضغط كذلك على النظام العراقى لقبول القرارات الدولية والعربية الصادرة عن مجلس الأمن والجامعة العربية .

- مصادر بريطانية تكشف عن أن صدام حسين قام بإرسال ابنه عدى وبعض أفراد أسرته إلى جنيف ليكونوا فى مأمن عندما تقع المواجهة العسكرية فى المنطقة .

- الدكتور أحمد الربيعى عضو لجنة الصياغة فى المؤتمر الشعبى الكويتى يؤكد أن المؤتمر نجح فى تأكيد وجوده أمام العالم .

- الأعضاء الخمسة الدائمون فى مجلس الأمن الدولى يستعدون للبدء ببحث تفاصيل استصدار قرار عن المجلس يطالب العراق بدفع تعويضات للكويتيين ولمواطنى دول العالم الثالث الذين تضرروا من جراء الغزو العراقى للكويت .

- العراق يصدر خريطة جديدة تظهر فيها الكويت المحتلة بوصفها المحافظة رقم ١٩ للعراق . وقد اقتطع منها نحو ٤٠ فى المائة من الأراضى تصل مساحتها إلى ٧ آلاف كيلومتر مربع وقد فصلت تلك القطعة وضمت إلى محافظة البصرة العراقية ، وتظهر الخريطة الجديدة شريطاً يوسع الحدود الإدارية للبصرة وقد أطلق عليها اسم « صدامية المطلاع » وتتضمن الخريطة بوضوح جزيرتى « وربة وبوبيان » وقد ضمتا إلى العراق إلى جانب حقل نفط الرميلة .. وقد قامت السلطات العراقية بتوزيع الخريطة على السفارات العراقية بدول العالم .

الأربعاء ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

- المستشار العسكرى للرئيس السوفيتى يحذر من أن خطر الحرب لا يزال قائماً فى منطقة الخليج وقال : إن وجود الحشود العسكرية الضخمة وتقارب خطوط انتشارها وغياب التقارب فى المواقف السياسية بين أطراف الأزمة فى الخليج يجعل احتمال نشوب حرب ماثلاً للعيان .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يصرح بأن واشنطن ترفض تماما أى تسوية جزئية لأزمة الكويت وأنه يجب حرمان العراق من التمتع بأى مزايا نتيجة لاحتلاله الكويت .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يصرح بأنه أرسل القوات الأمريكية للخليج لتدافع عن المبادىء وليس لحماية البترول وذكر أن العدوان العراقى على الكويت لن يستمر وأن صدام سيتحمل المسئولية الكاملة عن ذلك .

- وزارة الإعلام العراقية تعلن أن موقف بغداد من موضوع الكويت ثابت ولم يتغير وقالت إن الوحدة بين العراق والكويت أصبحت أبدية وأن كل ما يتردد بخلاف ذلك هو مجرد روايات وأقاويل .

- الاتفاق بين وزارة القوى العاملة المصرية وبنوك القطاع العام المصرية الأربعة على صرف المنحة الكويتية التى تحددت بمبلغ ١٢٠٠ جنيه لكل عائد من الكويت فى نهاية الأسبوع الأول من نوفمبر القادم .

- مؤتمر صحفى عالمى لسمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء فى قصر المؤتمرات بجدة يعلن فيه ثقته من طرد الغزاة .

- رئيس اللجنة المصرفية لمجلس النواب الأمريكى يعلن أن القروض السرية التى قدمها فرع بنك إيطالى كبير فى أتلانتا للعراق قد ساعدت صدام حسين فى تسليح القوات العسكرية التى تهدد القوات الأمريكية فى الخليج الآن وذكر أن عدم دراية المشرعين الأمريكيين والفيدراليين بهذه القروض السرية التى تقدر بـ ٣ ملايين دولار يشير إلى الحاجة إلى نظام أفضل للإشراف على البنوك الأجنبية التي لها فروع فى الولايات المتحدة .

● العراق يجدد عرضه بتزويد دول العالم الثالث بالبترول مجاناً إذا ما تم رفع الحظر الاقتصادى المفروض عليه من قبل الأمم المتحدة عقب غزوه للكويت .

● اعتقال موظف بأرشيف وزارة الخارجية الألمانية بتهمة التجسس لصالح العراق وكان الموظف قد أمد العراق بكافة الوثائق السرية عن الشرق الأوسط والتى أودعت فى أرشيف وزارة الخارجية الألمانية بما فيها التقارير الخاصة بتحركات حلف الأطلنطى فى مواجهة أزمة الخليج وكافة تحركات القوات الأمريكية .

● مجلة جينز العسكرية تؤكد أن العراق قد بدأ بحشد قواته البرية على الحدود مع تركيا وأن عدد الضباط والجنود الذين وصلوا إلى الحدود الشمالية للعراق بلغ ٢٥٠ ألف جندى تم تزويدهم بالأسلحة الثقيلة وعدد من الأسلحة الحربية الأخرى ونقلت المجلة عن أحد الدبلوماسيين الأتراك قوله أن الصواريخ العراقية قد انتقلت الآن إلى مسافة تمكنها من ضرب قاعدة الطيران التركية التى توجد بها منشآت وقوات أمريكية .

● الوفد البريطانى فى مجلس الأمن ينتهى من إعداد مشروع قرار يدعو مجلس الأمن إلى التأكيد على مسئولية العراق عن إعادة الأمور إلى نصابها الكامل أو التعويض فيما يتعلق بكافة الأعمال التى ارتكبتها سلطات الاحتلال العراقى فى الكويت منذ ٢ أغسطس وينص المشروع على أن تقوم الدول بتجميد كافة ممتلكات العراق وأرصدته الموجودة بالخارج واحتجاز هذه الأرصدة فى حسابات لصالح جميع المطالبين أياً كانت جنسياتهم .

● الأمين العام للأمم المتحدة يعلن أن إقرار مجلس الأمن الدولى لاستخدام القوة العسكرية فى الخليج يعتبر أمراً شرعياً تماماً إذا لم يظهر أثر إيجابى للعقوبات الاقتصادية وقال : إن مساعى الحل السلمى لا تحرز أى تقدم يذكر .

● تقرير لصحيفة نيويورك تايمز يؤكد أن العراق يعانى من نقص فى قطع الغيار الضرورية لاستمرار الصناعة وخدمة القوات المسلحة ونسب التقرير إلى دبلوماسى غربى قوله : إن وضع الصناعة والقوات المسلحة فى العراق قاتم وقال : إن الصحفيين والرهائن فى فنادق بغداد يختبرون أثر العقوبات حيث لا يتم مثلاً استبدال المصابيح الكهربائية المعطلة .

- ممثلون من الدول الأعضاء فى مجلس التعاون الخليجى يعقدون اجتماعاً فى نيويورك لبحث تطورات مواصلة الاحتلال الغاشم لدولة الكويت كما بحثوا دعم قرار دولى قوى يجبر العراق على الانسحاب وإعادة السيادة الكاملة على جميع الأراضى الكويتية .

- الأردن تعلن أن استمرار الوضع فى الخليج يعنى أن الناتج القومى للأردن سينخفض بنسبة ٢٥ بالمائة .

- يفجينى بريماكوف عضو مجلس الرئاسة السوفيتى والمبعوث الشخصى للرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف يصرح بأن هدف تحركاته التى كانت قد بدأت بزيارة بغداد وعمان هو بحث إمكانية إيجاد أسس لتسوية سياسية لأزمة الخليج وقال : إن الأزمة الراهنة فى منطقة الخليج العربى نشبت نتيجة التدخل العراقى فى الكويت واحتلال هذا البلد العربى .

- وزارة الخارجية الهولندية تحتج رسمياً لدى العراق على إجبار سفيرها لدى الكويت على الرحيل ووضع قيود على السفارة الهولندية فى الكويت والتى تتعارض مع القانون الدولى .

- بريطانيا تعلن أنها تحتفظ بحقها فى مطالبة العراق بدفع تعويضات مادية عن الخسائر التى لحقت بالممتلكات البريطانية فى الكويت والعراق وطلبت الحكومة البريطانية من رعاياها المتضررين إبلاغها بالسرعة الممكنة بحجم الأضرار التى لحقت بممتلكاتهم منذ ٢ أغسطس .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يقارن بين صدام حسين وأدولف هتلر وبين الجرائم والمآسى التى ترتبت على الحرب التى بدأها صدام فى المنطقة باحتلاله الكويت وتلك المآسى التى أوجدتها الحرب العالمية الثانية الى أشعلها هتلر ، وركز بوش فى حديث له على تحميل صدام حسين مسئولية جرائم غزوه واحتلاله للكويت ، وحذره من أنه سيواجه محاكمة مثل تلك التى واجهها مجرموا الحرب العالمية الثانية أمام المحكمة التى شكلت فى مدينة نورنبرج بعد انتهاء الحرب .

الخميس ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

- الخبراء الاقتصاديون يؤكدون أن الاقتصاد العراقي يعاني من الإفلاس ويواجه خطر الانهيار الشامل خلال أربعة أشهر ، وقال جاسم السعدون الخبير الاقتصادى الكويتى أن العراق يخسر ٥٤ مليون دولار يومياً بسبب توقف صادراته البترولية وقال : إنه سواء انتهت أزمة الخليج بالحل السلمى أو الحل العسكرى فقد دخل الاقتصاد العراقى فى طريق مسدود ولن تنفع العراق الأموال التى نهبها من الكويت لأن خسائره على المدى الطويل غير قابلة للتعويض .

- وزير البترول العراقى يعلن أن صدام حسين أصدر تعليماته بإعلان استعداد العراق لبيع البترول بالسعر المحدد من قبل منظمة الأوبك وهو ٢١ دولاراً للبرميل ولأى دولة أو شركة ترغب فى ذلك بما فيها الدول المتحالفة ضده فى أزمة الخليج والولايات المتحدة وهو ما يقل عن السعر العالمى ١٨ دولاراً .

- أنباء عن عكوف الاتحاد السوفيتي وفرنسا على صياغة مبادرة فرنسية سوفيتية مشتركة لتسوية أزمة الخليج الناجمة عن احتلال العراق للكويت بعد أن وصل إلى النمسا وزيرا خارجية البلدين لإجراء مباحثات حول أزمة الخليج ، وقال وزير الخارجية السوفيتى أنه ليس هناك أى حلول وسط بشأن تحقيق انسحاب للقوات العراقية من الكويت ، وذكر أن موسكو لا ترى وجود ارتباط مباشر بين أزمة الخليج والصراع العربى الإسرائيلى .

- صحيفة أمريكية تنقل عن مصادر رسمية أمريكية أن جورباتشوف يعتزم طرح خطة سلام جديدة لحل الأزمة وأنه سيرسل الخطة إلى الرئيس بوش وقالت الصحيفة إن الخطة تدعو إلى انسحاب العراق من الكويت مقابل مبالغ من المال تدفع للعراق تعويضاً عن خسائره المادية بسبب قيام الكويت بزيادة إنتاجها من البترول قبل الغزو .

- الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الأمن تتفق على مشروع قرار يقضى بأن يدفع العراق تعويضات مالية عن الأضرار الناجمة عن غزو الكويت ، وأشارت المصادر الدبلوماسية فى الأمم المتحدة إلى أن هناك صعوبة

فى الضغط على العراق لتنفيذ فكرة دفع تعويضات عن الغزو لأنها تنطوى على سحب هذه التعويضات من الأرصدة العراقية المجمدة فى الوقت الذى تخضع فيه هذه الأرصدة لقيود عديدة فى مختلف الدول التى تحتجز فيها .

- أحد أقطاب المقاومة الكويتية يرفض فكرة الربط بين القضية الفلسطينية واحتلال الكويت وقال : إن مثل هذا الربط لا يفيد .
- بيان للجان الوطنية لإنقاذ العراق يذكر أن عودة برزان التكريتى شقيق صدام حسين من منفاه بالخارج تستهدف تكليفه بالقيام بأعمال إرهابية خارج العراق ، وذكر البيان أن برزان اكتسب خبرة كبيرة فى مجال الإرهاب خلال عمله بالمخابرات العراقية ، وأضاف البيان أن برزان سيتولى توجيه عمليات جماعة أبو نضال الإرهابية وتحديد الأهداف وتزويدها بوسائل القتل والإرهاب ، وأكد البيان أن أحد الأساليب الإرهابية التى اعتمدها صدام حسين هو أسلوب أبو نضال لتنفيذ مخططاته ضد أحرار العراق ولضرب مواقع حساسة فى الدول العربية بهدف زعزعة استقرارها .
- جميس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يؤكد أن الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط بعد انتهاء أزمة الخليج ستقتضى بحث تطبيق اتفاقية لحظر الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية بحيث يشمل الحظر كل دول المنطقة وليس دولة واحدة .
- سلطات الاحتلال العراقية تعيد فتح مطار الكويت أمام الرحلات الجوية المدنية بعد إغلاقه لمدة أسبوع .
- العراق يتقدم باحتجاج إلى السفارة السعودية فى بغداد بسبب قيام طائرتين قادمتين من السعودية بانتهاك المجال الجوى العراقى ، وزعمت العراق قيام الطائرتين باختراق المجال الجوى العراقى لمسافة ٤ كيلومترات وبإرتفاع ٧ كيلومترات .
- سلطات الاحتلال العراقية تعطى لجميع الكويتيين مهلة حتى ٢٥ أكتوبر للحصول على بطاقة هوية عراقية تشهد بأنهم مواطنون عراقيون .
- دراسة صادرة عن المجموعة الاقتصادية الأوروبية تؤكد أن احتياجات دول أوروبا الشرقية عام ٩١ تبلغ ٧ مليارات دولار لمواجهة آثار أزمة الخليج .

- متحدث باسم الحركة الإسلامية المعارضة يعلن أن منظمات المعارضة العراقية قررت تنسيق نشاطاتها من أجل قلب نظام صدام حسين ، وأضاف أن ممثلى تنظيمات المعارضة التى تتخذ من دمشق مقراً لها تعقد الاجتماعات من أجل تنسيق عملها لإسقاط نظام صدام حسين وإنقاذ الشعب العراقى .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يرفض استبعاد إقدام الولايات المتحدة على تحرك من جانب واحد ضد العراق ، وأشار إلى احتمال مواصلة الحظر الدولى على العراق حتى فى حالة انسحاب قوات الغزو العراقية من الكويت لضمان كبح جماح قوة العراق .

- استطلاع للرأى فى ٥ دول أوروبية يكشف عن أن ٧٠ فى المائة من مواطنى هذه الدول يدعمون الحل العسكرى فى الخليج بهدف تحرير الكويت وإطلاق سراح الرهائن والإطاحة بصدام حسين .

- ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله يقول : إن الدعم الدولى للكويت ضد الاحتلال العراقى ستعزز أكثر فأكثر طالما ظل صدام حسين يحتقر ويتجاهل الموقف الدولى من عدوانه على الكويت وأدان ولى العهد موقف منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات من العدوان العراقى على الكويت وقال : لقد كان هذا الموقف خيبة أمل كبيرة ليس فقط لحكومة الكويت وشعبها بل أيضاً لجميع العرب الشرفاء .

- الخطوط الجوية الكويتية تستأنف عملياتها وأقلعت أول طائرة من طراز بوينج ٧٢٧ تابعة للخطوط الجوية الكويتية من مطار القاهرة متجهة إلى مدينة جدة السعودية والبحرين بعد ١١ أسبوعاً من استيلاء قوات الاحتلال العراقية على ١٥ من طائرات الشركة البالغ عددها ٢٣ طائرة .

- وزارة الخارجية البريطانية تؤكد أن السلطات العراقية رفضت الاعتراف بالصفة الدبلوماسية لثمانية بريطانيين نقلوا من دولة الكويت إلى السفارة البريطانية فى بغداد .

- رفض المؤتمر العمالى الدولى للتضامن مع شعب الكويت العدوان العراقى على دولة الكويت واحتلاله وضمها ، وأدان المؤتمر الأعمال العدوانية والممارسات غير المشروعة وغير الإنسانية التى ارتكبها النظام العراقى

وقواته العسكرية ضد الشعب الكويتى والرعايا الأجانب وأعضاء البعثات الدبلوماسية والعمال العرب والأجانب .

الجمعــة ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

- جميس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يعلن أن الولايات المتحدة أجرت سلسلة من المشاورات مع الدول الأعضاء فى مجلس الأمن حول إمكان استخدام القوة العسكرية لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت فى الوقت الذى أكد فيه المبعوث الخاص للرئيس السوفيتى يفجينى بريماكوف ضرورة ألا يخرج صدام حسين بأى غنيمة من غزوه للكويت وقال بيكر : إن نتائج المشاورات الأمريكية حول استخدام القوة العسكرية كانت مدهشة حيث اتضح أن عدداً كبيراً من الدول يؤيد هذا الأسلوب وأشار بيكر إلى أن هناك بعض الإشارات إلى أن صدام حسين ربما يكون مستعداً لحل دبلوماسى يتيح له الاحتفاظ ببعض أراضى الكويت وأكد مرة أخرى أن الولايات المتحدة لن تقبل أى حل جزئى ولن ترضى بأقل من الانسحاب العراقى الكامل وعودة الحكومة الشرعية للكويت .

- طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقى يعلن أن أزمة الخليج دخلت مرحلة إعادة تقييم ومراجعة المواقف وهذا يجعلنا نأمل أن تشهد الأيام القليلة القادمة اتصالات مكثفة بهدف إنهاء الأزمة وقال : إن هناك نية لإيجاد حل سلمى فى الخليج حسبما تتصوره دول أوروبية وعربية .

- وزيرا خارجية فرنسا والاتحاد السوفيتى يؤكدان بعد مباحثات بينهما فى فيينا أنه يجب إعطاء مزيد من الوقت للعقوبات المتخذة ضد العراق لتؤتى مفعولها وقالا : إنه لا يزال من الممكن إيجاد حل سلمى للأزمة .

- العراق يصدر قراراً بتحويل مستحقات المصريين لديه إلى بنوك الأردن بدلاً من مصرف الرافدين بالقاهرة كما كان متبعاً . ووصف أحمد العماوى رئيس

اتحاد عمال مصر القرار العراقى بأنه عرقلة متعمدة لصرف مستحقات المصريين لاستحالة تردد المواطن المصرى على بنوك الأردن حيث أن تكاليف السفر تفوق مستحقات العامل .

- انخفاض سعر البترول ليصل سعر البرميل إلى ٣٦,٨ دولاراً .

- وصول خمسة وفود فقط إلى بغداد من بين ٢١ وفداً كان من المقرر حضورها اجتماعات الاتحاد البرلمانى العربى فى العاصمة العراقية لبحث اتخاذ موقف موحد من العدوان الإسرائيلى على المسجد الأقصى والدول التى وصلت وفودها هى الجزائر والأردن واليمن وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

- فى حديث صحفى مع مجلة فوخن بريسه الألمانية ، سمو الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء يعلن أن تحرير الكويت وعودة الشرعية سيؤديان إلى تغييرات كثيرة فى المنطقة ، وأن الحكومة الشرعية للكويت على اتصال مستمر مع المقاومة الكويتية فى الداخل والخارج* .

- الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ البنك المركزى يعلن أن الكويت لن تضطر إلى بيع استثماراتها التى تقدر بنحو مائة مليار دولار لكى تمول العمليات العسكرية فى الخليج .

- المبعوث الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة للأردن يحذر من أن الأردن ستخسر حوالى مليار دولار حتى نهاية العام الحالى وحوالى ٤ مليارات دولار فى العام القادم أو ما يعادل نصف إجمالى إنتاجها الوطنى بسبب استمرار أزمة الخليج .

- مجلة عسكرية بريطانية تكشف النقاب عن أن العراق ينشر حالياً عدداً يتراوح بين ١٠٠ ، ٢٠٠ مدفع ضخم من نوع جديد اشتراه من حكومة جنوب أفريقيا العنصرية مقابل تزويدها بالبترول .

---

* انظر الوثيقة رقم (٤٩) من القسم الثانى من الكتاب .

- وزارة البترول العراقية تقرر توزيع بنزين السيارات وزيوت المحركات على أصحاب السيارات بالبطاقات اعتباراً من يوم ٢٣ أكتوبر القادم .

- صدام حسين يأمر بوضع خرائط جديدة تظهر فيها دولة الكويت مقسمة إلى جزئين ويبدو فيها الجزء الشمالي للكويت كجزء من محافظة البصرة العراقية .

- الدكتور أحمد الربعي عضو مجلس الأمة الكويتي يعلن أن الحكومة المصرية وافقت على عقد مؤتمر جماهيرى عالمى بالقاهرة فى النصف الثانى من نوفمبر القادم تشارك فيه كافة المنظمات الشعبية والجماهيرية فى العالم شرقاً وغرباً للرد على دعاوى النظام العراقى المضللة لطمس الهوية الكويتية ومحاولة ربطها بالقضية الفلسطينية .

- الشاعرة الكويتية سعاد الصباح تكشف عن مفاوضات سرية أجراها الرئيس العراقى صدام حسين مع بعض أفراد الأسرة الحاكمة فى الكويت بعد الغزو وأكدت أن صدام حسين حاول إغراء بعض أفراد أسرة الصباح لتولى الحكم فى الكويت مقابل الموافقة على إبعاد الشيخ جابر وولى العهد الشيخ سعد وجميع أعضاء الوزارة الكويتية الحالية ، وتولى وزارة جديدة بدلاً منها تتكون من عملاء لبغداد وبعض عناصر المعارضة الكويتية إلا أن العرض قوبل بالرفض الشديد .

- مصادر أمريكية تكشف عن أن كبار المسئولين الأمريكيين يبحثون حاليا إرسال بعض القوات الأمريكية المتمركزة فى أوروبا لتحل محل القوات الأمريكية المنتشرة حالياً فى منطقة الخليج .

- هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق يتوقع حل أزمة الخليج قبل نهاية شهر مايو القادم بسبب حساسية المنطقة والتكاليف الباهظة فى تمويل القوات الأمريكية المنتشرة فى المنطقة .

- السلطات اليابانية تقرر إلغاء دعوة العراق للمشاركة فى حفل تنصيب الإمبراطور أليهيتو فى ١٢ نوفمبر القادم بسبب الغزو العراقى للكويت وأشار

متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية إلى استمرار اعتقال ١٤٠ يابانياً فى المنشآت الاستراتيجية فى العراق والكويت المحتلة بالإضافة إلى استمرار احتجاز ١٦٦ يابانيا آخرين فى بغداد .

- نائب وزير الخارجية الإيرانى ينفى قيام بلاده بإرسال مواد غذائية للعراق وانتهاك العقوبات الدولية المفروضة ضد العراق .
- مصادر سعودية تؤكد قرب وصول شحنة من الأقنعة الواقية من الغازات الكيماوية إلى السعودية لحماية أرواح المواطنين من أى هجوم كيماوى عراقى محتمل وتم بالفعل توزيع أعداد كبيرة من الأقنعة على العاملين فى المناطق الحيوية بشرق السعودية .
- رئيس أركان الجيش فى هندوراس يوضح أن الكويت عرضت دفع كافة نفقات إرسال وحدة من ٢٦٠ جندياً من هندوراس للمشاركة فى القوات متعددة الجنسيات الموجودة فى الخليج وتعد هندوراس ثانى دولة فى أمريكا اللاتينية ترسل قوات إلى الخليج بعد الأرجنتين .
- كندا تخلى سفارتها فى الكويت بسبب تعرض صحة دبلوماسييها للخطر والنقص الشديد فى الإمدادات الغذائية لهم .
- الرئيس الأمريكى جورج بوش يدعو إلى زيادة القروض التى يقدمها صندوق النقد الدولى لدول أوروبا الشرقية بحوالى ٥ مليارات لتعويضها عن الأضرار التى لحقت بها بسبب التزامها بالعقوبات الدولية المفروضة على العراق .
- مصدر سعودى مسئول يستنكر ما جاء فى كلمة الدكتور عبد الكريم الإيريانى أمام الجلسة المغلقة لمجلس الجامعة العربية التى قال فيها : إن ٣٥٠ ألف يمنى عادوا إلى بلادهم من السعودية تاركين أموالهم وممتلكاتهم .. وأكد المصدر السعودى أن اليمنيين غادروا البلاد بمحض إرادتهم وبممتلكاتهم كاملة ونفى تعرضهم للضرب والسلب فى الجمارك السعودية حسبما جاء فى كلمة الإيريانى وأضاف أن إلغاء التسهيلات التى كانت ممنوحة لليمنيين هو مساواتهم مع باقى المقيمين من رعايا الدول الأخرى .
- شهود عيان يؤكدون أن القوات العراقية بدأت بالفعل فى إقامة الحوائط الأسمنتية والأسلاك الشائكة التى تقسم ما سمى فى البداية بالمحافظة التاسعة

عشر إلى قسمين غير متساويين ، الجزء الأصغر يمتد إلى قطاع في الشمال ويتضمن حقل بترول الرميلة وجزيرتي وربة وبوبيان ، في حين يضم الجزء الأكبر مدينة الكويت والأجزاء الجنوبية من البلاد .

السبت ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

- وزارة الدفاع الأمريكية تعلن أنه سيتم نقل مئات من الدبابات الأمريكية الهجومية المتطورة من مواقع تمركزها الرئيسى فى أوروبا الغربية إلى السعودية لدعم القوات الأمريكية هناك وقال مسئول البنتاجون : إن العدد سيصل إلى ٥٠٠ دبابة ليرتفع بذلك عدد الدبابات الأمريكية فى السعودية إلى ١٣٠٠ دبابة .
- مجلس الشيوخ الأمريكى يوافق بأغلبية ساحقة على مشروع قانون يستجيب لطلب الرئيس بوش بإلغاء الديون العسكرية المستحقة على مصر ويبلغ حجمها ٧,١ مليار دولار ، وأضاف المجلس تعديلاً على مشروع قانون يقضى بتكليف الرئيس بوش بالدعوة لعقد مؤتمر دولى قبل نهاية شهر ديسمبر من هذا العام تشارك فيه الدول الدائنة لإلغاء كافة الديون العسكرية والمدنية المستحقة على مصر ومجموعها ٥٠ مليار دولار .
- دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا يؤكد أن قرار العراق بصرف البنزين بالبطاقات يدل على أن تأثير العقوبات الاقتصادية الدولية ضده بدأ يظهر بوضوح وطالب بمواصلة فرض العقوبات والضغوط على بغداد وأشار إلى أن الخيار العسكرى جزء مهم من هذه الضغوط .
- دول الخليج تقرر إلغاء عقود أعداد كبيرة من الأردنيين العاملين فى القوات المسلحة لهذه الدول وذلك رداً على موقف الملك حسين المؤيد للنظام العراقى فى غزوه للكويت ومن هذه الدول البحرين والإمارات وقطر .
- مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تؤكد رفض بلادها لأى حل وسط مع صدام حسين وقالت : إنها لن تقدم أية تنازلات للرئيس العراقى حول الأزمة وأوضحت أن بريطانيا لن تساعد الرئيس العراقى على حفظ ماء وجهه

وقالت : إن صدام هو الذى وضع نفسه فى هذا المأزق ويجب أن يخرج منه بنفسه ، وشددت على ضرورة انسحاب العراق من الكويت .

- مصادر دبلوماسية فى بروكسل تشير إلى أنه من المتوقع أن تتخذ المجموعة الأوروبية قراراً خلال الأسبوع الحالى برفع العقوبات المفروضة ضد الصين وسوريا إلا أنها لن ترفع الحظر المفروض على بيع الأسلحة لهاتين الدولتين وقالت المصادر ذاتها أن الموقف الذى تبنته الدولتان إزاء الغزو العراقى للكويت كان له أكبر الأثر فى موقف المجموعة الأوروبية بشأن رفع الحظر المفروض على الصين وسوريا .

- نبيه النمر سفير الأردن بالقاهرة ينفى وجود أى قرار بإبعاد العمالة المصرية من الأردن وقال : إن هناك ظروفاً جديدة أجلت اتخاذ بعض الإجراءات إزاء من لا يحمل تصريح عمل مشيراً إلى أن أى عامل مصرى له عمل فى الأردن يستطيع تقنين إقامته والاستمرار فى العمل فى الأردن .

- بيان للجنة الوطنية العراقية المعارضة لنظام صدام حسين يكشف عن توقف الصناعة بشكل شبه كامل فى العراق وقال البيان أن مصانع الأسمنت توقفت عن العمل بسبب نقص المواد الأولية وقطع الغيار والخبرات ، وأضاف أن هذا التوقف أدى إلى تعطل مليون عامل وموظف فى الوقت الذى تدهور فيه مستوى المعيشة .

- مصادر صحفية سعودية تذكر أن ١٠٠ من جنود القوات الأمريكية الموجودة بالمملكة العربية السعودية أعلنوا اعتناقهم للدين الإسلامى .

- إدوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الأسبق يتوجه للعراق فى إطار سعيه للإفراج عن ٤٢ من المرضى البريطانيين المحتجزين فى العراق والكويت البالغ عددهم ١٤٥٠ شخصاً .

- سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت يبدأ جولة فى ٢٢ أكتوبر تشمل الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية فى مجلس الأمن .

- تقارير أجهزة المخابرات الأمريكية تؤكد أن العراق ينوى إنتاج قنبلة ذرية وأنه رفض قيام بعثة من وكالة الطاقة الذرية الدولية بالتفتيش الدورى على منشآته النووية اعتباراً من أول نوفمبر القادم وذكرت التقارير أن بغداد تحاول

تخصيب ما لديها من مادة اليورانيوم التى حصلت عليها للاستخدامات السلمية لكى تستخدمها فى إنتاج أسلحة نووية .

- أحمد عيسى سفير سوريا فى تونس ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية يتهم بعض الوفود العربية فى اجتماعات مجلس الجامعة العربية بافتعال الأزمات للتغطية على اجتياح العراق للكويت وقال السفير السورى : إن أسباب الخلاف الذى جرى فى مجلس الجامعة مؤخراً تعود إلى أزمة الخليج وبشكل خاص إلى محاولة الربط بين أزمة الخليج والصراع العربى الإسرائيلى ولولا المحاولات التى قام بها البعض لإقحام مسألة الخليج فى هذا الاجتماع لما حدثت خلافات .

- مصادر خليجية تؤكد تمكن قوات المقاومة الكويتية من تحرير وإنقاذ حوالى ٧٠ أسيراً كويتياً فى أحد السجون العراقية بمنطقة صفوان على الحدود بين العراق والكويت المحتلة ، وأكدت المصادر وقوع اشتباكات دامية خلال هذه العملية أسفرت عن قتل ٣٠ جندياً عراقياً وتفجير مخزن للذخيرة فى المنطقة يضم ٢٠٠ سيارة مسروقة من الشركات الكويتية .

- العراق يواصل محاولاته لانتهاك الحظر الدولى المفروض عليه والتهرب من سداد مستحقات العمالة المصرية .. واقتراح مصدر رسمى فى السفارة العراقية بالقاهرة سداد مستحقات العمال المصريين وديون الشركات المصرية عن طريق البترول الخام العراقى .

- مصادر عسكرية تؤكد حاجة القوات الأمريكية فى السعودية إلى فرقتى دبابات إضافيتين تضم حوالى ١٠٠ ألف جندى لبدء عمليات تحرير الكويت وأشارت إلى أن التعزيزات الجديدة ستؤدى إلى تقليل أعداد القتلى والجرحى الأمريكيين فى حالة انفجار الحرب فى منطقة الخليج ، وكانت مصادر أمريكية قد توقعت سقوط حوالى ٢٠ ألف جندى أمريكى بين قتيل وجريح واستمرار المعارك لفترة طويلة فى حالة عدم زيادة القوات الأمريكية ، ويبلغ عدد القوات الأمريكية المنتشرة فى منطقة الخليج حوالى ٢٥٠ ألف جندى مقابل ٤٣٠ ألف جندى عراقى محتشدين فى الكويت المحتلة .

- مؤتمر التضامن لأبناء القبائل اليمنية يطالب صنعاء بتصحيح موقفها تجاه أزمة

الخليج والسماح لأبناء القبائل اليمنية بالتطوع فى صفوف المقاومة الكويتية جرياً على العادة القبلية وانطلاقاً من مبدأ التضامن العربى ، وطالب المؤتمر بإلغاء اللجنة العليا لمناصرة العراق ، وأشاد المؤتمر بالدعم الكويتى لليمن منذ قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ، وشدد على أن المروءة العربية تفرض الاعتراف بالجميل ، كما أعلن المؤتمرون وعددهم ٣٠ ألف يمنى يمثلون مختلف القبائل تأييدهم التام للمملكة العربية السعودية فى حقها التام فى الدفاع عن أرضها وشعبها .

- مجلة أمريكية متخصصة تكشف عن أن المكوك أتلانتس سيطلق قمراً استطلاعياً لحساب وزارة الدفاع الأمريكية سيقدم معلومات استطلاعية استراتيجية وتكتيكية عن منطقة الخليج ، وأضافت المجلة أن القمر الصناعى سيوضع فى المدار على ارتفاع ٧٤٠ كيلومتراً أى أدنى بكثير من الارتفاع الذى توضع فيه عموماً الأقمار العسكرية وهو ٣٥ ألف كيلومتر .

الأحـــد ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

- مجلس الأمن يجتمع لبحث إصدار قرار يطالب العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط من الكويت ووقف أعمال الطرد والترحيل واحتجاز الرهائن وبتعويض المدنيين عن الخسائر التى لحقت بهم ويؤكد مشروع القرار التاسع ضد العراق على عودة السلطة الشرعية والسيادة والاستقلال ووحدة الأراضى الكويتية كما يدين القرار تصرفات العراق والتى تتحدى قرارات مجلس الأمن .

- العاهل الأردنى الملك حسين يؤكد أن بلاده تنجرف نحو كارثة بسبب أزمة الخليج وأعرب عن أسفه لإساءة معاملته من قبل المجتمع الدولى .

- ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن الرئيس الأمريكى جورج بوش أرسل برقية إلى صدام حسين قبل أيام قليلة من الغزو العراقى للكويت أكد له فيها أن الولايات المتحدة ترغب فى تحسين علاقاتها مع بغداد إلا أنه أعرب عن قلق واشنطن لتهديد صدام لجيرانه باستخدام القوة .

- دبلوماسيون غربيون فى العاصمة العراقية يؤكدون أن ترشيد العراق لاستهلاك البنزين سوف يؤثر على أسعار السلع الاستهلاكية الأخرى مثل السجاير والمعلبات والتى ارتفعت أسعارها بالفعل بنسبة ٥٪ أمس السبت .

- استطلاع للرأى أجرى فى أمريكا يؤكد أن ٧٣٪ من الأمريكيين يرون أنه ينبغى على الرئيس الأمريكى جورج بوش أن ينتظر ليرى ما إذا كانت العقوبات ستجبر صدام حسين على الانسحاب كما رأى ٦٩٪ ممن شملهم الاستطلاع أنه ينبغى على بوش أن يولى اهتماماً أكبر لإيجاد حل دبلوماسى للأزمة دون أى تنازلات لصدام حسين بينما رأى ٢٢٪ من المشاركين فى الاستطلاع بأنه حتى لو انسحب العراق من الكويت فلابد من عمل عسكرى ضده لتدمير قواته العسكرية .

- صحيفة واشنطن بوست الأمريكية تكشف النقاب عن أن القوات العراقية استولت على حوالى ١٥٠ صاروخاً أمريكياً من طراز هوك المضاد للطائرات وأجهزة رادار أمريكية متقدمة إثر غزو القوات العراقية للكويت ، وقالت الصحيفة أن القوات العراقية تجرى حالياً تدريبات عملية على استخدام هذه الصواريخ مؤكدين أنها يمكن أن تشكل تهديداً خطيراً للطائرات الأمريكية والغربية فى الخليج .

- عبد الرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة يؤكد أن الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية غير مخولتين دولياً وعربياً للقيام بتمثيل العرب فى أى جهد دولى لحل أزمة الخليج وتحقيق الانسحاب العراقى من الكويت فهذا أمر متروك لجامعة الدول العربية وقال : إن الأردن والمنظمة لم يتصلا بالكويت ولم يحصلا على تفويض بالتحدث عنها ، وأوضح أن أى مبادرة يجب أن تؤسس على قرارات مجلس الأمن وقرار القمة العربية وإعلان المؤتمر الإسلامى بالقاهرة وهذه الحلول يجب أن تقوم على مبدئين أساسيين هما : الانسحاب غير المشروط للعراق وعودة الشرعية ، وأكد أن أى حلٍ سلمى يتجاهل هذين المبدئين مرفوض .

- وزير شئون المستشارين الألمان يؤكد أن حكومته ستبذل كل ما فى وسعها من أجل تحرير رعاياها المحتجزين فى العراق .

- مصدر مسئول بوزارة الخارجية التونسية يؤكد أن بلاده ملتزمة بقرار مجلس الأمن الخاص بفرض حظر اقتصادى على العراق وحريصة على تنفيذه انطلاقاً من سياستها التى تحترم القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة وقال المصدر : إن تونس رغم أنها تضررت من تطبيق هذا الحظر ورغم أنها لا توافق من منطلقات إنسانية على منع الأدوية والأغذية عن العراق إلا أنها ملتزمة تماماً بهذا القرار .

- صدام حسين يستقبل إدوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الأسبق الذى يسعى للإفراج عن عدد من الرهائن البريطانيين الكهول والذين يعانون من أمراض القلب والسرطان والسكر ولايجدون الرعاية الطبية الكافية مما يعرضهم للموت .

- برلمان ايرلندا يعلن عن قيام ثلاثة أعضاء بالبرلمان بزيارة بغداد لمناشدة صدام حسين إطلاق سراح الرعايا الإيرلنديين المحتجزين فى الكويت والعراق .

- الكولونيل محمد وكيتا قائد القوات السنغالية المشاركة فى القوات المتعددة الجنسيات فى الخليج يؤكد إمكانية مضاعفة حجم القوة السنغالية فى حالة طلب السعودية ذلك .

- مدمرة أمريكية تطلق طلقتين تحذيريتين باتجاه مقدمة ناقلة بترول عراقية كانت تغادر مرفأ عراقياً وترفض التوقف والاستجابة لنداءات عبر اللاسلكى .

- نشرة يصدرها المركز العربى للإعلام وبحوث الرأى بالقاهرة تنسب إلى مصادر موثوقة قولها أن الرئيس العراقى صدام حسين تعرض لمحاولة اغتيال ظهر الأربعاء الماضى ، ووقعت المحاولة حين راجعت أطقم الحراسة طعام الغذاء المقدم للرئيس فاكتشفت أن إحدى زجاجات المياه المعدنية المغلقة والمعدة لتناول الرئيس العراقى تحتوى على جرعة من مادة الأكونتين السامة شديدة التأثير والتى تتحول بمجرد تناولها إلى عصارات شبيهة بإفرازات البنكرياس وبالتالى يصعب الكشف عنها بالتشريح .. وبمجرد اكتشاف المحاولة تم تطويق منطقة إقامة صدام حسين بقوات الحرس الجمهورى والمخابرات العراقية التى باشرت التحقيق مع ١١٣ من العناصر المحيطة

بصدام حسين منها حرسه الخاص وعدد من مرافقيه والمسئولين عن الخدم والسائقين وتم إيداع ٥٧ من العراقيين فى سجون خاصة أحيطت بحراسة مشددة .

- اللجنة الدولية للصليب الأحمر تعرب عن أسفها لرفض السلطات العراقية السماح لوفد منها بالتوجه إلى الكويت والعراق لمتابعة النشاطات الإنسانية المنوطة بها .
- الصندوق العربى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ينقل مقره مؤقتاً من الكويت إلى البحرين لمتابعة نشاطاته بعد الغزو العراقى للكويت .
- وكالة الأنباء التركية تعلن أن جسراً جوياً بين ديار بكر جنوب شرقى تركيا وهانوى لإعادة ألف فيتنامى هربوا من العراق ، وقد سمحت تركيا لهؤلاء الفيتناميين بالدخول إلى أراضيها شريطة أن تضمن الأمم المتحدة إعادتهم إلى بلادهم .
- مجلة « درشبيجل » الألمانية تكشف عن أن ألمانيا الشرقية سابقاً ساعدت العراق على إقامة مصانع للأسلحة الكيماوية وأن المصانع الألمانية الغربية قدمت مساهمة مهمة .

الاثنين ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

- الرئيس الفرنسى ميتران يستقبل بقصر الإليزيه سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الذى يقوم بجولة للدول الأعضاء بمجلس الأمن .. يبحث الرئيس ميتران مع الشيخ جابر تطورات أزمة الخليج والدور الفرنسى فى محاولة احتواء الأزمة والنشاط الدبلوماسى لفرنسا بصفتها عضواً دائماً فى مجلس الأمن ، كما يبحث الشيخ جابر الذى يتوجه إلى لندن بعد زيارته لباريس مشروع القرار الذى يبحثه مجلس الأمن بشأن التعويضات التى يجب أن يتحملها العراق وكذلك حماية المواطنين الكويتيين بالكويت المحتلة .
- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة يؤكد أن الرئيس العراقى صدام حسين كان يعتزم بعد احتلال قواته لدولة الكويت

أن يستولى على دول المنطقة كلها وقال : إن صدام لم يقم أى حساب لأحد لا للسعودية ولا لمجلس التعاون ولا للجامعة العربية ولا لمجلس الأمن وأنه كان يريد بعد الكويت أن يتعشى بنا جميعاً فى المنطقة .

- الرئيس حسنى مبارك يجتمع فى الرياض مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتفقد الرئيس مبارك جانباً من الوحدات المصرية المشاركة فى القوة الدولية متعددة الجنسيات المرابطة على الحدود السعودية فى منطقة حفر الباطن .

- الكويت تجدد رفضها لأى مبادرات أو وساطات لإنهاء الأزمة الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت تقل عن التنفيذ الكامل للقرارات العربية والدولية .

- وزير النفط العراقى يعلن أن السيارات التى تحمل أرقاماً كويتية لن يسمح لها بتعبئة الوقود ما لم يغير أصحابها لوحاتها إلى عراقية وأضاف أن الأجانب الموجودين فى العراق عليهم أن يقدموا ما يثبت سلامة موقفهم من الإقامة حتى يتمكنوا من أخذ بطاقات التزود بالوقود .

- إيران تتهم العراق رسمياً باحتجاز وزير النفط الإيرانى محمد توندجيان والذى أسرته القوات العراقية خلال الحرب ، وطالبت بضرورة الإفراج عنه فوراً .

- وكالة الأنباء العراقية تشير إلى أن صدام حسين طلب من المجلس الوطنى العراقى السماح لجميع الرعايا الفرنسيين المحتجزين فى العراق والكويت بالعودة إلى بلادهم .

- المجموعة الأوروبية تقرر رفع العقوبات المفروضة على إيران والصين بينما عرقلت بريطانيا اتخاذ قرار مماثل فيما يختص بالعقوبات ضد سوريا بسبب اختلاف وجهتى نظر البلدين حول المشكلة اللبنانية .

- الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى يعلن أن أى حل لأزمة الخليج يخالف تحقيق انسحاب عراقى غير مشروط من دولة الكويت وعودة الشرعية الكويتية إلى أراضيها هو حل غير مقبول .

- صدام حسين يعلن أنه لن يطلق سراح الرهائن الأجانب إلا إذا زال التهديد بشن حرب ضد بلاده .

- السفارة البريطانية فى بغداد تعلن أن أحد الرهائن البريطانيين توفى بأزمة قلبية أثناء احتجازه وهو ثالث رهينة بريطانى يلقى حتفه بالعراق منذ احتلال الكويت .

- صدام حسين يعلن أن النبى محمداً ﷺ قد زاره فى المنام وقال له أن صواريخك موجهة فى الاتجاه الخاطىء وأنه عندما سأله عن الاتجاه الصحيح قال له : إنك تعرفه جيداً ويجب عليك أن تصححه وقال صدام فى جمع من كبار مساعديه أن النبى قد اختفى فجأة ، ويبدو أنه قد أتى لإبداء تلك الملاحظة . وتحاول المخابرات العراقية ترويج هذه القصة فى العاصمة بغداد فى محاولة لتهيئة الرأى العام العراقى نفسياً للانسحاب من الكويت .

- صدام حسين يجدد مزاعمه لمنع إعادة مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى القاهرة ، وزعمت مصادر عراقية أن الوضع الراهن يحول دون قيام الجامعة العربية بمهامها من القاهرة وادعت المصادر عدم قدرة مصر على استقبال الجامعة بسبب الموقف المصرى من أزمة الخليج .

- الخبراء العسكريون يؤكدون اقتراب الموسم الأمثل للحرب فى منطقة الخليج بعد انخفاض درجات الحرارة كما أكد الخبراء وجود مشكلة تواجه القوات الدولية وهى صعوبة التغلب على ذرات الرمال المتناثرة والتى تسبب أضراراً كبيرة للأسلحة الحديثة .

- تقارير المخابرات الأمريكية تؤكد أن صدام حسين أعدم منذ غزوه للكويت فى ٢ أغسطس الماضى أكثر من ٣٠٠ من كبار ضباط الجيش العراقى بسبب معارضتهم للغزو .

- مصدر مسئول فى مصر ينفى أن تكون القاهرة قد تسلمت أو أنها تبحث حالياً مبادرة أو مشروعاً لحل سلمى عربى لأزمة الخليج وأكد رفض مصر القاطع لأية دعوة لعقد قمة عربية طارئة جديدة أو تحويل القمة العربية العادية المقرر عقدها بالقاهرة فى نوفمبر المقبل إلى قمة طارئة لبحث الأزمة .

- صدام حسين يصدر قراراً بتعيين محمد سعيد الصحاف وزيراً للدولة للشئون الخارجية وذلك بموجب مرسوم جمهورى بهذا الشأن خلفاً لسعدون حمادى الذى أعفى من منصبه فى يونيو ٨٩ .

- الحكومة الكندية تقدم تبرعاً قيمته ٤٢٥ ألف دولار أمريكي كمساهمة للتخفيف من الصعوبات التي تواجه الأردن لدى استقباله الوافدين من العراق والكويت المحتلة .
- متحدث باسم البحرية الأمريكية يعلن أن سفينة شحن عراقية تجاهلت طلقات تحذيرية أطلقتها سفينة حربية أمريكية كانت ما تزال تتحدى أوامر بأن تعود أدراجها وقال المتحدث أن السفينة وتصل حمولتها إلى ٧ آلاف طن كانت تحمل أنابيب من الصلب ورقائق من الخشب أبحرت عبر مضيق هرمز إلى خليج عمان متجهة جنوباً صوب ميناء عدن اليمنى .
- ٧٠ مواطناً يوغسلافياً عادوا من بغداد إلى بلادهم يؤكدون أن الشعب العراقى بدأ يتذمر بشكل ملحوظ وأن الشعارات التى يطلقها حكام العراق عبر أجهزة الإعلام أصبحت مملة وممجوجة وتلاقى السخرية من المواطنين العراقيين الذين أصبح همهم البحث عن الخبز بأية وسيلة .

الثلاثاء ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠

- طارق عزيز وزير خارجية العراق يكرر دعاوى استعداد بلاده للحوار مع طرف عربى أو دولى فى إطار المبادرة التى طرحها الرئيس العراقى صدام حسين ، والتى يربط فيها بين حل أزمة الخليج وحل مشكلات الصراع العربى الإسرائيلى ، ورحيل القوات السورية من لبنان ، ولم يشر طارق عزيز إلى احتمال انسحاب قوات الغزو العراقية من الكويت .
- العقيد بحرى صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة الثورة السودانى ورئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس يعلن أن خسائر بلاده من جراء أزمة الخليج قد بلغت أكثر من ألف وسبعمائة مليون دولار ، وقال : إن الحكومة السودانية قد أخطرت المنظمات الدولية بهذا الأمر ورفعت إليها إحصائية كاملة بالخسائر وطالبت بأن يعامل السودان كما تعامل الدول الأخرى المتأثرة بأزمة الخليج اقتصاديا والتى تلقت العون من الأسرة الدولية .
- المنظمة الدولية للطيران المدنى توافق بأغلبية ٩٣ صوتاً مقابل صوت واحد

على بحث اقتراح كويتى بإدانة العراق لنهبه مطار الكويت والاستيلاء على ١٨ طائرة تابعة للخطوط الجوية الكويتية إثر غزوه الكويت فى ٢ أغسطس .

● مصر ترفض الاقتراح الذى تقدمت به الجزائر بتأجيل إجراءات نقل مقر الجامعة العربية والتى كان مجلس الجامعة قد قرر البدء فى تنفيذها فى موعد أقصاه ٣١ أكتوبر الحالى ، وصرحت مصادر دبلوماسية عربية بأن هناك ١٠ دول بالإضافة إلى مصر عارضت اقتراح تأجيل نقل المقر للقاهرة بينما أيدته العراق وفلسطين واليمن التى بعثت بمذكرة بهذا الشأن إلى الأمانة العامة .

● صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح يجرى مباحثات فى لندن مع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ضمن جولته الحالية لعدد من الدول ذات العضوية الدائمة بمجلس الأمن لبحث آخر تطورات أزمة الخليج وسبل إنهاء الاحتلال العراقى للكويت ، وذكرت مصادر بريطانية أن تاتشر قد أكدت خلال مباحثاتها مع أمير الكويت تمسك بريطانيا بموقفها الحازم المطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد أو شرط وعودة الحكومة الشرعية .

● غازى الريس سفير دولة الكويت لدى بريطانيا يؤكد أنه لا حجة للأنباء التى ترددت عن استعداد الكويت للتنازل عن جزء من أراضيها للعراق مقابل انسحابه من الكويت وقال : إن الكويت لن تقدم أى تنازلات لأن تقديمها يعنى مكافأة المعتدى وتشجيعه .

● رئيس هيئة أركان القوات الأمريكية يؤكد عدم وجود علامات على حدوث انسحاب لقوات الغزو العراقية من الكويت كما أكد ثبات عدد قوات الغزو العراقية فى الكويت البالغ عددها ٤٢٠ ألف جندى .

● متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية يؤكد وجود ٤٣٠٠ خبير عسكرى سوفيتى داخل العراق .

● التعزيزات الفرنسية الجديدة للقوة الفرنسية المنتشرة فى السعودية تغادر ميناء طولون الفرنسى فى طريقها إلى السعودية وتضم التعزيزات ٥٠٠ جندى مزودين بـ ٢٠ طائرة هليوكوبتر مقاتلة وعشرين دبابة من طراز « إيه . إم . إكس » .

- السعودية تتقدم بطلب لشراء زوارق بحرية وطائرات هليوكوبتر فرنسية وتبلغ قيمة الصفقة مليار فرنك فرنسي ، وتشمل ٦ طائرات هليوكوبتر فرنسية من طراز « سوبربوما » وحوالى ٢٠ زورقاً بحريا سريعاً ، وأشارت المصادر إلى أن السعودية اشترطت تسليم المعدات خلال شهرين لتعزيز قواتها العسكرية فى مواجهة العراق .
- حدة الأزمة السياسية فى اليابان تتصاعد حول إرسال قوات يابانية إلى منطقة الخليج ، وقد قاطعت أحزاب المعارضة اليابانية المناقشة البرلمانية حول إرسال قوات إلى الخليج .
- الفلبين تعلن أنها ستشترى ١٠٠ قناع واق من الغاز لدبلوماسييها فى الخليج لحمايتهم من هجمات الأسلحة الكيماوية .
- منح ثلاثة سياسيين أيرلنديين تأشيرات دخول إلى العراق للقيام بمهام إنسانية فى الشهر المقبل تتعلق بمناشدة السلطات العراقية الإفراج عن الإيرلنديين المحاصرين فى العراق والكويت .
- وزير الدفاع البريطانى توم كينج يؤكد أن بلاده لم ترسل القوات إلى الخليج لتتفرج على الاحتلال العراقى .

الأربعاء ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

- المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية يصّرح بأن الولايات المتحدة تدرس الشروع فى تنفيذ موجة جديدة من نشر القوات الأمريكية فى الخليج تتجاوز الرقم الذى كان مستهدفاً من قبل وهو ٢٤٠ ألف جندى ، وقال : إن رئيس هيئة الأركان الأمريكية يجرى الآن مباحثات فى السعودية مع قائد القوات الأمريكية هناك ومع المسئولين السعوديين تتركز حول الحاجة لتوسيع نطاق عملية الحشد العسكرى الجارى فى إطار عملية درع الصحراء .
- تشكيل لجنة وطنية فى تونس لمساندة الكويت تضم عدداً من المثقفين التونسيين ، وقالت اللجنة فى بيان أصدرته أن هدفها هو شرح قضية الكويت

العادلة وحق الشعب الكويتي في تحرير وعودة أرضه وتقرير مصيره بنفسه دون قيد أو شرط مشيرة إلى أن اللجنة ستقوم بعقد ندوات فى مختلف أنحاء تونس لهذا الغرض .

- الملك فهد عاهل السعودية يؤكد ضرورة انسحاب جميع الحشود العراقية المرابطة على حدود السعودية مع ضمانات بعدم تكرار اعتداء حاكم العراق على أية دولة خليجية عربية أخرى وقال العاهل السعودى : إن ذلك يعد أحد الثوابت الراسخة التى يقوم عليها موقف السعودية تجاه أزمة الخليج والتى لا تقبل المساومة فى أى جزء منها ، وأكد أن كل ما قيل ويقال خارج هذه الثوابت من تكهناته حول موقف المملكة من أزمة الخليج لا أساس له من الصحة .

- وزير العلاقات التجارية الخارجية السوفيتى يدعو رجال الأعمال السعوديين لاستثمار أموالهم فى الاتحاد السوفيتى .

- شركة كوستال الأمريكية البترولية تحصل على ترخيص من الحكومة الأمريكية باستيراد ٦ ملايين برميل من البترول العراقى الخام شرط موافقة السلطات السعودية وترفض السعودية حتى الآن تسليم أية شحنة من البترول العراقى الذى يمر عبر أراضيها التزاماً بقرار الحظر على بترول العراق والكويت وقالت الشركة أن بإمكانها شراء هذه الكمية من البترول التى جرى ضخها عبر خطوط الأنابيب إلى السعودية فى يوليو الماضى قبل الغزو العراقى للكويت .

- سمو الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت يغادر لندن فى ختام زيارة عمل إلى بريطانيا اجتمع خلالها مع رئيسة الحكومة مارجريت تاتشر .

- عبد الرازق الهاشمى سفير العراق فى باريس يصرح بأن السلطات العراقية تأمل فى أن يتوجه مسئولون فرنسيون إلى بغداد لتسلم الرهائن الفرنسيين الذين قرر العراق إطلاق سراحهم .

- رئيس حزب الوحدة الشعبية الجزائرى يعلن أن ما اتخذته المملكة العربية السعودية من إجراءات للدفاع عن حدودها وأمن شعبها حق مشروع لا جدال

فيه وقال في بيان أصدره أن الرئيس العراقى هو السبب المباشر فى تمزيق وتشتت الأمة العربية .

● بوش يؤكد أن غزو العراق للكويت يذكره بغزو ألمانيا النازية بولونيا عام ١٩٣٩ ، وقال : إنه فى ذلك الغزو تقدمت خلف الدبابات والجنود أفواج من الجند تولت القضاء على المعارضة عبر الإعدام بدون محاكمة وأضاف بوش قائلاً : إن هناك تماثلاً بين ما فعله هتلر فى بولونيا وما يفعله صدام حسين فى الكويت .. وبعد أن استشهد بوش بلائحة الأعمال التى يقوم بها العراقيون فى الكويت قال : إن العالم يتعامل مع هتلر جديد ومع نظام توتاليتارى ووحشية صارخة لا سابق لها فى الأزمنة الحديثة ولذلك يجب ألا تبقى وليس بوسعنا أن نتحدث عن حل وسط بينما يشهد المرء ذلك الشكل من السلوك مستمراً ، سفارات يجرى تجويع من بها وأناساً تطلق عليهم الأعيرة النارية ونساء يغتصبن ، إن ذلك فظيع وإنى عازم على أن أواصل تذكير بقية العالم أن ذلك يجب ألا يبقى .

● الإعلان عن قرب توقيع المعارضة العراقية فى دمشق لوثيقة برنامجية .. وصرح مصدر موثوق بالمعارضة العراقية أن الجلسات المكثفة والموسعة التى يعقدها ممثلو المعارضة العراقية منذ أكثر من شهر فى دمشق قد أسفرت عن اتفاقات عديدة ، وبقيت بعض النقاط المعلقة التى يجرى حالياً التفاوض بشأنها لحسم الأمور بشكل نهائى ، وتتضمن المواضيع الرئيسية إسقاط النظام العراقى الحالى ، وملامح الوضع المستقبلى الذى سيكون عليه العراق ، وقضايا عراقية أخرى تتعلق بالحريات السياسية ، وإلغاء الأوضاع الاستثنائية ، والاتفاق – بعد إسقاط النظام على تشكيل حكومة انتقالية مؤقتة هدفها توفير الحريات السياسية ، والعمل على وضع دستور دائم فى إطار ديمقراطى برلمانى ، والسعى لضمان الحقوق القومية للشعب الكردى من خلال تنفيذ اتفاق ١١ مارس ١٩٧٠ .

● مصادر بريطانية موثوقة تكشف عن أن القوات العربية فى المملكة العربية السعودية ستعمل كرأس حربة لتحرير الكويت إذا ما حاول العراق الاعتداء ، بينما تقوم الطائرات السعودية والأمريكية بتوجيه ضربة مسبقة لتدمير رادارات العدو وشل دفاعاته الأرضية وقالت مصادر وزارة الدفاع

البريطانية : إن القوات العربية المدرعة ستتقدم من جهة الشرق لتحرير الكويت بينما تتقدم القوات البريطانية ومشاة البحرية الأمريكية من جهة شاطىء الخليج .

- العائدون من العراق يؤكدون أن مظاهرات ضمت مئات العراقيين قد اندلعت يوم السبت ٢٠ أكتوبر احتجاجا على تردى الأوضاع الداخلية وسوء حالة الخدمات ونقص السلع الغذائية إلا أن قوات الحرس الجمهورى المتمركزة بالعاصمة العراقية تصدت للمتظاهرين بوحشية .

الخميس ٢٥ أكتوبر ١٩٩٠

- أنباء عن اجتماع للصندوق الخليجى يوم ٢٨ أكتوبر للتنازل عن الوديعة المستحقة له عند مصر ومقدارها مليارى دولار وهى وديعة من أصل الديون المستحقة للدول الخليجية .
- السعودية تقدم لمصر ١٠٠٠ مليون دولار لمساعدتها فى مواجهة الخسائر والأضرار الناجمة عن أزمة الكويت ، كما خصصت ٥٠٠ مليون دولار للصرف منها على المشروعات المختلفة .
- الإمارات تقدم لمصر ٣٠٠ مليون دولار مساهمة منها فى التخفيف عن عبء خسائر الأزمة كما وعدت بتقديم ٣٠٠ مليون دولار أخرى فى أول يناير المقبل .
- مصادر عربية تؤكد أن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يسعى إلى تشكيل جامعة عربية جديدة بعد أن انتقلت الجامعة إلى القاهرة . وقالت المصادر أن عرفات يجرى حالياً اتصالات مع الدول التى تحفظت على عمليات نقل الجامعة إلى القاهرة وتشمل اليمن والأردن والجزائر وليبيا ، وذكرت أن عرفات يسعى لضم المغرب إلى هذه الدول .
- الكونجرس الأمريكى يقرر إقامة لجنة تضم ١٨ عضواً من مجلس الشيوخ والنواب تكون مهمتها مواصلة المشاورات والاتصالات مع الرئيس الأمريكى

جورج بوش والإدارة الأمريكية خلال عطلة الكونجرس حول أزمة الخليج ، وذلك بعد تزايد قلق عدد كبير من الأعضاء حول احتمالات اشتعال الحرب ورفض صدام حسين تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ويتضمن قرار تشكيل هذه اللجنة نصاً يدعو استدعاء الكونجرس من الأجازة للانعقاد فى حالة اتخاذ قرار بالحرب .

- أنباء صحفية فى الدوحة تؤكد ان الاعتقالات والإعدامات التى جرت مؤخراً فى صفوف القوات المسلحة العراقية كانت فى الفرقة الحادية عشرة مشاة بالكويت التى يقودها العميد سامى عباس مجدل والفرقة المدرعة السادسة قوات بقيادة العميد حسين حسن عداى والفيلق الخامس بقيادة اللواء يونس محمد ضارب والفرقة المدرعة العاشرة بقيادة العميد محمد فيزى البزاع .

- ويلى برانت مستشار ألمانيا الغربية السابق يصرح بأنه قد ألغى رحلته لبغداد كما ألغى رينيه فيلد وزير الخارجية السويسرى الاقتراحات بإيفاد وفد برلمانى إلى بغداد .

- الرئيس مبارك يعود إلى القاهرة بعد رحلة إلى دول الخليج استغرقت أربعة أيام وشملت السعودية والإمارات وقطر وسلطنة عمان .

- رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى يجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأمريكى جيمس بيكر لتأكيد عدم تغيير موقف فرنسا إزاء العراق على الرغم من إطلاق سراح كافة الرعايا الفرنسيين المحتجزين بالعراق وقال دوما : إن فرنسا حرصت على توضيح ذلك للعراق أثناء الاتصالات الخاصة بالإفراج عن الرهائن ، وأن موقف فرنسا بشأن ضرورة انسحاب العراق غير المشروط من الكويت لن يتغير .

- الحكومة الهولندية تتلقى التماساً من أهالى الرعايا الهولنديين المحتجزين فى العراق يطالبون فيه الحكومة بإجراء مفاوضات مع صدام حسين لإطلاق سراح ذويهم .

- انهيار مبنى حكومى كبير يضم ثمانية طوابق بوسط بغداد ساعة الذروة بينما كان عدد كبير من العمال والمهندسين المصريين يشاركون فى عملية تعبيد الطرق فى نفس المكان بوسط ميدان الثورة وقال شهود العيان : إن صاروخاً

كان قد وقع على بعد أمتار من هذا المبنى خلال ما عرف بحرب المدن بين العراق وإيران عام ١٩٨٧ والتى كانت توجه خلالها الصواريخ إلى الأهداف المدنية .

- الكونجرس الأمريكى يعقد جلسة يحضرها وزيرا الخارجية والدفاع الأمريكيين لبحث أزمة الخليج وعقب الجلسة صرح وزير الخارجية بأنه لا توجد أية مؤشرات تشير إلى استعداد العراق لسحب قواته من الكويت ، وقال : إن التحركات الأخيرة من جانب العراق تهدف إلى دق إسفين بين الدول المعارضة لغزو الكويت .

- أسعار برميل البترول تستأنف ارتفاعها بعد أن حققت انخفاضاً كبيراً مؤخراً بلغ ١٣ دولاراً للبرميل وذلك بسبب تضاؤل فرص تحقيق السلام فى الخليج .

- الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران يعرب عن اعتقاده بأن الحرب فى الخليج أصبحت وشيكة وقد تندلع قبل الانتخابات الأمريكية فى ٦ نوفمبر القادم وقالت صحيفة هيرالدتربيون أن ميتران أبلغ أحد زائريه فى لقاء خاص بأنه لا بديل عن الحرب بسبب عناد صدام حسين .

- مصادر بالسفارة الكويتية فى دمشق تؤكد أن ٤٢٠٠ مواطن كويتى قد قتلوا خلال الغزو العراقى للكويت فى ٢ أغسطس الماضى وقالت المصادر إن القوات العراقية قامت بأسر ١٢ ألف جندى كويتى بالإضافة إلى عدد كبير من المدنيين الكويتيين .

- علاء الدين محمد عبد الله المدير المساعد لشركة الطيران السودانية يزعم إغلاق مصر لمجالها الجوى أمام الطائرات السودانية المتجهة إلى الأردن كما زعم عدم إمكانية قيام الطائرات السودانية بنقل الرعايا السودانيين من ميناء العقبة الأردنى بسبب عدم السماح لها بالطيران فى الأجواء المصرية .

- مصادر فرنسية تؤكد اشتراك ٢٥ رهينة برتغالية فى عملية بناء مقر خاص جديد لصدام حسين .

- مجلس الشيوخ الأمريكى يوافق على مشروع قانون يتضمن بنداً بإعفاء مصر من ديونها العسكرية المستحقة للولايات المتحدة والتى تبلغ ٧,١ مليار دولار .

- منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة تتهم العراق بقمع الحرية التعليمية والفكرية والثقافية فى الكويت ، وطالب المدير العام لليونسكو بإرسال ممثل عنه إلى الكويت لتقصى الحقائق حول أوضاع المؤسسات التعليمية والثقافية الكويتية .

- المارشال باتريك هاين قائد القوة البريطانية فى الخليج يؤكد أن الحظر التجارى الدولى يؤثر على الدبابات والطائرات العراقية ، وأوضح أن الحظر يحد من وصول إمدادات الوقود وزيوت التشحيم إلى القوات المسلحة العراقية ، وأشار إلى أن التفوق البحرى والجوى ونوعية القوات البرية فى القوة متعددة الجنسيات يعوض التفوق البرى للقوات العراقية من حيث الحجم .

- مجلس الشيوخ الأمريكى يصدر قراراً بحظر إجراء أية اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية دون الرجوع إليه ، وصرح مسئول أمريكى بأن الرئيس جورج بوش يعارض القرار لأنه يضعف قدرة البيت الأبيض على إدارة شئون السياسة الخارجية .

- الإعلان عن جولة يقوم بها جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى فى منطقة الشرق الأوسط خلال الأيام القليلة القادمة تشمل مصر والسعودية .

- وزارة الدفاع البريطانية تطلب من المستشفيات المدنية فى بريطانيا وضع أقسامها المختلفة فى حالة طوارىء استعداداً لاستقبال الجرحى من الجنود البريطانيين فى حالة وقوع الحرب فى الخليج .

- الولايات المتحدة الأمريكية تقرر نقل قواتها فى منطقة الخليج من وضع دفاعى إلى وضع هجومى وتعزيزها بعدد قد يصل إلى ١٠٠ ألف جندى إضافى .

- المبعوث السوفيتى يفجينى بريماكوف يصل إلى السعودية فى إطار جولة المشاورات حول أزمة الخليج التى يقوم بها فى الشرق الأوسط .

- سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت يرأس اجتماعاً لمجلس الوزراء الكويتى بمدينة الطائف ليطلعه على نتائج الزيارتين اللتين قام بهما إلى كل من فرنسا وبريطانيا والتى تركزت حول قضية الاحتلال العراقى للكويت وسبل إلزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى التى تدعو لانسحاب كامل وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت .

- القبائل اليمنية تطالب بتصحيح موقف اليمن الرسمى تجاه أزمة الخليج والسماح لأبناء الشعب المتطوعين للانخراط فى صفوف المقاومة الكويتية ووقف التعامل فوراً مع حزب البعث اليمنى المرتبط بنظام صدام حسين .

الجمعــة ٢٦ أكتوبر ١٩٩٠

- وزير الدفاع الأمريكى يعن أن ١٠٠ ألف جندى أمريكى آخرين قد يصلون من أوروبا إلى المنطقة وقال : إن صدام قد يوجه ضربة لإسرائيل أو لحقول البترول السعودية ولذلك يجب أن نكون مستعدين لهذه الاحتمالات .

- وزير خارجية إيطاليا يعلن بعد لقائه بالرئيس مبارك : إننا نريد التوصل إلى حل سلمى إيجابى لأزمة الخليج ولكن فى نفس الوقت فإن هذا الحل سيكون مقبولاً للدول العربية والدول الأوروبية فى حالة واحدة فقط وهى اتفاقه مع قرارات الأمم المتحدة وتطبيقها وأضاف أنه يجب ألا يكون هناك مكافأة للعدوان فلا يوجد مكان لحل وسط أو حلول جزئية .

- يفجينى بريماكوف المبعوث الشخصى للرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف يعلن أن الرئيس مبارك حريص على تفادى الحل العسكرى .

- المسئولون بقصر الإليزيه الفرنسى ينفون علمهم بوجود رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين للرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران يعرض استعداده للتفاوض حول مشكلات الشرق الأوسط بما فيها الكويت التى يحتلها .. وكانت شبكة التلفزيون الفرنسى قد ذكرت أن صدام بعث برسالة إلى ميتران يطلب فيها منه ومن الزعيم السوفيتى عدم ادخار الجهد لإيجاد حل لكل مشاكل المنطقة .

- الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف يؤكد أن الرئيس العراقى صدام حسين سيرتكب خطأ فاحشا إذا اعتقد أنه بمقدوره إثارة التوتر مرة أخرى بين الشرق والغرب وقال : أن موسكو لاتزال تحبذ استنفاذ كافة الفرص المتاحة للحل السلمى لأزمة الخليج .

- المصادر الدبلوماسية فى الأمم المتحدة تعلن أن مجلس الأمن يستعد للاقتراع خلال الساعات القادمة على مشروع قرار يطالب العراق بدفع تعويضات وخسائر حرب للدول والأفراد المتضررين من غزو الكويت وقالت إن مشروع القرار يدعو العراق إلى التوقف فوراً عن ممارسات القتل والقمع وإساءة معاملة المواطنين والمقيمين فى الكويت ويطالب بإطلاق سراح الرعايا الأجانب فوراً ويضع مشروع القرار أساساً بطريقة الحصول على التعويضات من العراق خصماً من أرصدته المجمدة فى الخارج ، وذكرت وكالة أنباء «تانيوج» اليوجوسلافية أن معظم هذه الطلبات مقدمة من الدول النامية ودول أوروبا الشرقية وأن هناك اتجاهاً داخل اللجنة لتقديم ٢٢ مليار دولار إلى هذه الدول تعويضاً لها .

- لجنة مشتركة للكونجرس الأمريكى بمجلسيه النواب والشيوخ تقرر إلغاء المساعدات العسكرية للأردن التى تبلغ ٥٠ مليون دولار بسبب موقفها خلال أزمة الخليج الحالية .

- دبلوماسيون غربيون فى بغداد يكشفون عن قيام القوات العراقية بإلقاء القبض على مواطنين أمريكيين فى ٢١ أكتوبر الحالى كانا قد إختبآ فى الكويت بعد الغزو العراقى حتى يتفاديا استخدامهما ضمن الدروع البشرية التى أقامها صدام حسين من المحتجزين الأجانب فى المناطق الاستراتيجية بالعراق .

- الحزب الديمقراطى الكردستانى العراقى يعلن أن النظام العراقى نقل مصانع الأسلحة والغازات الكيماوية الرئيسية إلى أماكن سرية لأسباب أمنية ، وأضاف الحزب فى بيان له أن سلطات الاحتلال العراقية فى الكويت عزلت العقيد سامى كاظم وأعدمت قائد كتيبة لتعاطفهما مع السكان الكويتيين ومساعدتهما لهم .

- صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية تؤكد أن قوات الاحتلال العراقية قامت بتلغيم ٣٠٠ بئر من آبار البترول الكويتية ويقدر عددها بحوالى ألف بئر وذلك استعداداً لمواجهة أى هجوم عسكرى عليها .. ذكرت الصحيفة ذلك نقلاً عن أحد المهندسين اللبنانيين الذين كانوا يعملون حتى الأسبوع الماضى فى المركز الرئيسى لشركة البترول الكويتية فى الأحمدى .

- مصادر الجامعة العربية تؤكد أن الأمانة العامة للجامعة تلقت مذكرات من ١١ دولة عربية تعارض فيها الاقتراح الجزائرى بتأجيل إجراءات نقل المقر للقاهرة .

- صدام حسين يقول أنه لا يستبعد الانسحاب من الكويت وإنما ليس وارداً التخلى عن حقوقه وقال راديو مونت كارلو أن صدام أشار إلى أنه حين تفرض المصلحة العليا ذلك فإن كل شىء يصبح وارداً ولا ينبغى الامتناع عن استخدام كافة إمكانات تسوية ديناميكية لمشاكل الأمة .

- الرئيس اليمنى على عبد الله صالح يزعم حياد اليمن فى أزمة الخليج ووصف صدام حسين بأنه زعيم عربى ممتاز ، كما زعم محاولة السعودية تقويض الاستقرار فى اليمن عن طريق إجبار حوالى نصف مليون يمنى على مغادرة السعودية والعودة إلى بلادهم .

- وزير الدفاع الفرنسى ينفى خفض أعداد القوات الفرنسية العسكرية فى منطقة الخليج وقال : إن هذا أمر غير وارد وأشار إلى احتمال إرسال بعض التعزيزات الإضافية إلى الخليج ومن المنتظر وصول ٥٠٠ جندى فرنسى إلى السعودية خلال الأيام القادمة .

- رئيس اللجنة العسكرية التابعة لحلف وارسو ينفى وجود انتشار كبير للقوات العراقية على حدود تركيا وأشار إلى ضرورة تعزيز الجناح الجنوبى للحلف بسبب مخاطر عدم الاستقرار فى الخليج .

- وزير العمل الأردنى يؤكد أن خسائر المغتربين الأردنيين العاملين فى الكويت نتيجة فقدانهم لأعمالهم وحقوقهم تقدر حتى الآن بـ ٨ مليار دولار .

السبت ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

- الولايات المتحدة تحذر من وقوع عمليات إرهابية جديدة ضد السفن والطائرات فى أوروبا والشرق الأوسط وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية : إن مخاطر شن مثل هذه الهجمات تتزايد باضطراد وقال : إن الطائرات المدنية

العاملة فى أوروبا والشرق الأوسط يمكن أن تكون مستهدفة أكثر من غيرها خاصة من جانب منظمة أبو نضال الإرهابية .

- القوى العظمى تكثف ضغوطها على الرئيس العراقى صدام حسين لسحب قواته من الكويت وسط تقارير تشير إلى تضاؤل فرص الحل السلمى لأزمة الخليج نتيجة تعنت بغداد وإصرارها على موقفها . فقد أعلن الرئيس السوفيتى جورباتشوف أن موسكو لن تتسامح مع العدوان وأنه يجب عدم تفسير سعيها إلى حل سلمى للأزمة على أنه ضعف أو تهاون فى قرارات مجلس الأمن التى تدعو إلى الانسحاب العراقى الكامل والفورى من الكويت . كما أكد الرئيس الأمريكى أن الولايات المتحدة مصممة على إجبار صدام حسين على الانسحاب من الكويت وقال : إن أمريكا لا تخوض حرباً فى منطقة الخليج للحفاظ على موارد البترول بل تتدخل بدعم من معظم الدول لوقف التوسع العراقى فى المنطقة ودفاعاً عن السعودية ولإخراج القوات العراقية من الكويت وعودتها مستقلة وعودة سلطتها الشرعية ووقف نهب أموال الأفراد والحكومات .

- زهدى الطرزى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة يعلن أنه قرر أن يترك منصبه فى المنظمة الدولية وتوليه منصب مستشار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لشئون المنظمات الدولية . وكانت أنباء قد ترددت حول عدم رضاء القيادة الفلسطينية عن أداء الطرزى مؤخراً بالأمم المتحدة حيث كانت قد استدعته بشكل مفاجىء إلى تونس .

- مجلس الأمن الدولى يؤجل التصويت على مشروع قرار يدين العراق للانتهاكات التى ارتكبتها قواته فى الكويت ويطالبه بتقديم تعويض عن التخريب الذى نجم عن الغزو ، وقد جاء التأجيل بسبب رفض الاتحاد السوفيتى التصويت انتظاراً لنتائج المحادثات التى يجريها المبعوث السوفيتى بريماكوف فى بغداد للتوصل إلى حل سلمى للأزمة . وذكرت مصادر الأمم المتحدة أن مشروع القرار يحمّل العراق مسئولية خسائر الحرب كنتيجة لاحتلاله الكويت ، ويطالب المشروع حكومات العالم بتقديم الأدلة على انتهاكات حقوق الإنسان لرعاياها فى الكويت والعراق والخسائر المالية التى لحقت بها .

- مجلة لوبدان الفرنسية تؤكد أن شكوك الرئيس العراقى صدام حسين فيمن حوله

دفعته إلى أن يكلف شخصاً معيناً بأن يتذوق أولاً أى طعام قبل أن يقدم له وقالت المجلة أن الشخص المكلف حالياً بهذه المهمة الاستراتيجية هو ابن الطباخ الخاص بصدام حسين .

- صدام حسين يقرر أن تقتصر الزراعة على القمح والأرز فقط فى شتى أنحاء العراق بما فى ذلك حدائق المنازل وإلا فسيتم مصادرة الأراضى المخالفة ، ويشير القرار الذى يذيعه التلفزيون بشكل متكرر إلى الحاجة الملحة للقمح والأرز للنقص فيهما بسبب الحصار الاقتصادى الدولى ضد العراق لغزوه الكويت .

- الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية فى واشنطن يعلن أن بلاده تزود اليمن بثلث ميزانيتها وهو ما يؤكد أن السعودية لا تشعر بأى ضغينة أو عداء إزاءها وقال : إن من المؤسف أن رئيس جمهورية اليمن يحاول تحويل الأنظار عن المشكلة الرئيسية وهى احتلال العراق للكويت بإثارة قضايا تمس العلاقات السعودية اليمنية وقال : إن السعودية تعامل اليمنيين معاملة خاصة وتسهل لهم فرص العمل فى وقت تتخذ فيه حكومة اليمن موقفاً عدائياً بتحالفها مع العراق ولذلك فلايوجد أى مبرر لتجاهل العمال المصريين والمغاربة والسوريين والعرب عموماً وتعطى ميزات خاصة لليمن التى تحاول الإضرار بالمصالح السعودية .

- تقارير صحفية فى أمريكا تؤكد أن العسكريين العراقيين لم يتمكنوا بعد من إتقان استخدام الصواريخ الأمريكية من طراز هوك أرض - جو التى استولوا عليها بعد غزوهم للكويت وأضافت التقارير أن وزارة الدفاع الأمريكية حصلت على تعهد من الأردن الذى يملك هذا الطراز من الصواريخ بعدم تدريب العراقيين على استخدامها .

- أكد مسئولون فى الإدارة الأمريكية أن لديهم أدلة تثبت أن العراق قام بتلغيم المنشآت البترولية بالكويت ضمن خطة عراقية لتدمير القاعدة الاقتصادية الكويتية فى حالة اندلاع الحرب فى الخليج وقال المسئولون : إن الصور التى التقطتها الأقمار الصناعية تكشف عن قيام القوات العراقية بوضع متفجرات فى معامل تكرير البترول ومحطات الضخ وآبار البترول على طول الساحل

الكويتى كما توضح الصور قيام هذه القوات بنقل كميات كبيرة من المعدات البترولية والمواد الكيماوية من الكويت إلى العراق .

- محافظ البنك المركزى الأردنى يعلن أن الموقف الاقتصادى فى بلاده وصل إلى مرحلة خطيرة حيث نفذ احتياطى النقد الأجنبى فى البلاد تقريباً .

- مصادر دبلوماسية تشير إلى أن معظم الرعايا الفرنسيين الذين يزيد عددهم على ٣٠٠ شخص سيغادرون بغداد خلال ساعات بعد أنْ وافق العراق على الإفراج عنهم بسبب ماوصف بالموقف الفرنسى الإيجابى من الأزمة فى الخليج وتأييدها للحل السلمى لها .

- المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكى يؤكد أن جيمس بيكر وزير الخارجية سيناقش الخيارات العسكرية لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت خلال زيارته للسعودية فى مطلع الشهر القادم ، وقال : إن بيكر سيناقش مع القادة السعوديين تطبيق العقوبات الدولية على العراق ووضع القوات الأمريكية والمتعددة الجنسيات فى الخليج كما يناقش المتطلبات الدفاعية فى المنطقة فضلاً عن الخيارات العسكرية المطلوبة لطرد العراق من الكويت ونفى المتحدث أن تكون زيارة بيكر إلى السعودية تهدف إلى الطلب من العاهل السعودى الملك فهد إعطاء ضوء أخضر لهجوم محتمل ضد العراق تشنه القوات الأمريكية فى منطقة الخليج .

- المصادر المصرفية فى الإمارات تتوقع ارتفاع سعر برميل البترول إلى ٦٠ دولار فى حالة تخريب حرب الخليج آبار البترول .

- مصدر مصرى ينفى ما تردد عن إغلاق الأجواء أمام الطائرات السودانية وذكر أن مصر لا تتبنى مثل هذه السياسات وأكد أن ذلك قد يسرى على الطائرات السودانية المشتبه فى خرقها لقرار مجلس الأمن رقم ٦٧٠ والذى فرض حصاراً جوياً على العراق .

الأحـــد ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

- الرئيس حسنى مبارك يؤكد فى مؤتمر صحفى أن العالم كله يتفق معنا فى

السعى لحل أزمة الخليج سلمياً مع الاستمرار فى الاستعدادات العسكرية وركز على ضرورة الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية إليها كما أكد أن مصر على استعداد لإرسال مزيد من الدعم العسكرى للسعودية إذا طلبت ذلك وقال : إن الحيرة أصابتنى بالنسبة للملك حسين وكنت أود ألا أتحدث عنه إلا أنه هو الذى بدأ الموضوعات أولاً ، وقال : إن الانسحاب سيتم من معظم الأراضى الكويتية وليس كل الأراضى وهذا أمر نرفضه وترفضه كل الدول ، ونحن لا نستطيع أن نقدم تنازلاً ولا أى دولة يمكنها أن تقدم تنازلاً عن جزء من دولة عربية محتلة فهذا يخص شعب الكويت وحكومة الكويت .. وحول التصريحات التى نشرت للملك حسين وقال فيها إن صدام حسين أبلغه يوم ٥ أغسطس أنه ينوى الانسحاب من معظم الأراضى الكويتية لولا إدانة القمة العربية لصدام حسين ، قال الرئيس مبارك : إن الملك حسين حضر إلى الاسكندرية يوم ٢ أغسطس وطلبت منه أن يذهب إلى بغداد ويأخذ مجرد وعد بأن هناك مرونة للانسحاب وعودة الشرعية ، ونحن ندعو بالتالى لقمة عربية محدودة ونحل المشكلة ثم اتصل يوم ٣ أغسطس من عمان بعد عودته وقال لى : خلاص الإخوان وافقوا على قمة يوم الأحد فسألته ماذا عن الانسحاب وعودة الشرعية ؟ فقال لى : إننى لم أبحث هذا الموضوع .. ثم إيه حكاية الإدانة اللى نرفزت الإخوان إنت عارف إن فيه انسحاب يوم الأحد ٥ أغسطس والله قل لى أن فيه اتفاق ضمنى لا نعلن عنه كنا سنعقد قمة ونعد سيناريو طيب جداً علشان نحل المشكلات بلا تعقيدات لكن لم يفعل شيئاً ولم يقل لى إن فيه انسحاب .

- راديو بغداد يعلن أن الرئيس العراقى صدام حسين قرر إلغاء قرار ترشيد استهلاك الوقود وتوزيعه على المستهلكين بالبطاقات بعد خمسة أيام فقط من هذا القرار كما قرر عزل وزير البترول العراقى عصام عبد الرحيم وعين مكانه وزير الصناعة والتصنيع الحربى .

- الرئيسان الأمريكى جورج بوش والسوفيتى ميخائيل جورباتشوف يعربان عن إعتقادهما بأن هناك تغييراً فى موقف العراق الرافض لإصرار المجتمع الدولى على إنهاء غزوه للكويت وقال بوش فى مؤتمر صحفى : إن الرئيس العراقى صدام حسين بدأ يدرك أن القوات المتعددة الجنسيات المحتشدة فى مواجهته

هى خطر قاتل وأن هذا الإدراك يحسن بوادر الحل السلمى للأزمة وقال : إننى أعتقد أنه يغير نظرته إلى الموقف بينما يرى القوات الأمريكية تتحرك جنباً إلى جنب مع قوات الدول العربية وقوات الدول الأوروبية فى البر والبحر ، وأكد أنه لن تكون هناك تسوية تؤدى إلى مكاسب للرئيس العراقى فى أراضى الكويت ، وفى الوقت نفسه صرح جورباتشوف بأن القيادة العراقية بدأت فيما يبدو تغير موقفها المتشدد من حل النزاع ، وأضاف أن هناك دلائل فى الأيام الأخيرة تشير إلى أن القيادة العراقية بدأت تدرك أن الحل السلمى لا يتحقق بتوجيه الإنذارات .

- زعماء دول السوق الأوروبية المشتركة الإثنى عشر يعلنون التعهد بعدم الدخول فى أية مفاوضات منفصلة مع العراق حول إطلاق سراح الرعايا الأوروبيين المحتجزين فى العراق والكويت وقد ندد الزعماء الأوروبيون بما وصفوه بالاستخدام المجرد من الأخلاق من جانب العراق للرعايا الأجانب من أجل تقسيم المجتمع الدولى ، وأكد الزعماء على عدم إرسال ممثلين لحكوماتهم للتفاوض مع العراق لإطلاق سراح الرعايا الأجانب وأيضا عدم تشجيع الآخرين على عمل ذلك .

- ٧٠ عسكرياً عراقياً بينهم ١٥ ضابطاً يتمكنون من الهرب من الجيش العراقى وعبور الحدود التركية حيث تم إيواؤهم فى معسكرات خاصة بمنطقتى سيرناك وحطارى على الحدود التركية العراقية ، وذكر الفارون فى تصريحات لصحيفة « حريات » التركية أن هناك المئات من الجنود الذين يرغبون فى الهرب ولا يتمكنون من ذلك حيث تقوم السلطات العراقية بالإعدام الفورى لكل من يحاول الهرب .

- السعودية تفصل ٢١ طياراً أردنياً من العاملين فى الخطوط الجوية السعودية بسبب موقف الأردن من أزمة الخليج .

- اللجنة المصرية للتضامن مع شعب الكويت تطالب بتحويل عواطف التأييد والمساندة للشعب الكويتى إلى أعمال محددة تؤكد لمن يقفون فى خط النار بالكويت أن جميع المصريين وراءهم ، وطالبت اللجنة قادة الحركة الوطنية الكويتية الموجودين خارج وطنهم بجعل القاهرة مقراً رئيسياً لنشاطهم ولتوضيح الحقائق فى مواجهة حملات الافتراء العراقية .

- الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ينفى نفياً قاطعاً أن تكون حكومته قد أجرت أى اتصالات سرية مع العراق لبحث إنهاء الأزمة الحالية فى الخليج بالطرق السلمية ، وأكد أن فرنسا لم ترسل أيةَ وفود أو بعثات إلى بغداد .

- قاسم عبيدات وزير العمل الأردنى يعلن أن مواطنى بلاده العاملين بالكويت قد خسروا ما يقرب من ٨ مليار دولار تتمثل فى دخول أو أصول ثابتة كانوا يمتلكونها بسبب غزو العراق للكويت فى الثانى من شهر أغسطس الماضى .

- رشيد سالم العميرى وزير البترول الكويتى يعلن ان استثمارات الكويت فى الخارج تقدر بحوالى ١٠٠ مليار وقال إن هذه الاستثمارات مكنت الكويت من مواجهة محنة الغزو العراقى .

- يفجينى بريماكوف المبعوث السوفيتى يجتمع بالرئيس العراقى صدام حسين وطارق عزيز وزير الخارجية العراقى وتأتى الزيارة الحالية بعد ساعات من إرجاء الاتحاد السوفيتى الاقتراع على قرار جديد ضد العراق فى مجلس الأمن .

- نائب الرئيس الأمريكى وان كويل يعلن أن القوات الأمريكية الإضافية التى ستنتشر فى الخليج قريباً سوف تعطى الرئيس جورج بوش الدرجة القصوى من المرونة إذا قرر اللجوء إلى الخيار العسكرى ولتأكيد الجدية الأمريكية فى المطالبة بانسحاب العراق من الكويت .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يطالب المجموعة الأوروبية بالإسراع فى دفع المساعدات الأوروبية العاجلة إلى الدول المتضررة من أزمة الخليج واقتراح تقديم موعد دفع المساعدات البالغ حجمها حوالى مليارى دولار .

- متحدث باسم البحرية الأمريكية فى الخليج يؤكد أن البحرية الأمريكية قامت بتفتيش ناقلة بترول عراقية فى منطقة البحر العربى بعد إجبارها على التوقف وسمحت لها باستئناف رحلاتها إلى العراق بعد التأكد من عدم انتهاكها للحظر الدولى كما أكد المتحدث صعود القوات الأمريكية إلى سطح الناقلة عن طريق إسقاطهم من طائرات الهليوكوبتر .

- ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يبعث برسائل إلى الاتحاد

السوفيتى وإيطاليا والصين تتضمن مقترحات للتوصل إلى حل سلمى لأزمة الخليج وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية : إن هذه الرسائل تشتمل على أفكار مفيدة فى وضع أساس دولى مشترك للتوصل إلى حلول عملية لأزمة الخليج فى إطار عربى وتحت إشراف دولى .

- رابطة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تقرر إرسال أدوية قيمتها ١٩٠ ألف دولار إلى العراق وذكر رئيس جمعية الهلال الأحمر الأردنى أن الشحنة التى تحمل هذه الأدوية سترسل تلبية لطلبات الهلال الأحمر العراقى .

- ديفيد ليفى وزير خارجية إسرائيل يعرب عن خشيته من أن يسفر أى حل وسط لأزمة الخليج عن الإبقاء على القوة العراقية واستمرار خطرها وأضاف أنه لا يريد أن يتعرض للاتهام بأنه يدفع الآخرين إلى دخول حرب نيابة عن إسرائيل لأن رد الفعل الغربى سيتحدد بناءاً على مصالح العالم الحر .

- وزارة الخارجية الصينية تستدعي سفير اليابان لديها وكررت له رسميا معارضة بكين الشديدة لمشروع إرسال قوات يابانية غير مسلحة إلى الخليج ، واعتبر نائب وزير الخارجية الصينى أن هذه الخطوة إذا ما وافق البرلمان اليابانى عليها ستكون بمثابة انتهاك لعرف سائد يحظر إرسال قوات يابانية إلى الخارج منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

- مصادر عسكرية بريطانية تصرح بأن الجيش البريطانى يستعد سراً لاستبدال جنوده فى السعودية الذين يبلغ عددهم ١٠ آلاف بآخرين فى مارس القادم وأنه تم إبلاغ وحدات عسكرية أخرى بإمكانية رحيلها إلى الخليج فى حالة اندلاع الحرب ليحلوا محل الجرحى أو القتلى .

- وفد من تسعة أعضاء حكوميين من كوريا الجنوبية يتوجهون إلى منطقة الشرق الأوسط لإجراء محادثات بشأن تأييد المساعى الدولية الرامية لإنهاء أزمة الخليج ... وكانت كوريا الجنوبية قد أعلنت الشهر الماضى أنها ستمنح معونات غذائية وأموالاً ومعدات بقيمة ٢٢٠ مليون دولار للقوة الدولية فى الخليج ولدول الشرق الأوسط التى تضررت من أزمة الخليج .

- وزير النفط العراقى عصام عبد الرحيم الجلبى يتهم سائقى السيارات بالإسراف الشديد فى استهلاك الوقود وحثهم على استخدام المواصلات العامة لمواجهة

سياسة الترشيد التى أعلنتها الحكومة العراقية الأسبوع الماضى وقد جاءت هذه التصريحات قبل ساعات من إقالته .

الاثنين ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

● المملكة العربية السعودية تتهم الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بالخداع والكذب والتضليل وقلب الحقائق وأنه أحد شركاء صدام فى مؤامراته وقال بيان سعودى : إن على صالح كشف كل الأقنعة الزائفة عن طوية نفسه بعد أن انتقد السعودية لدعوتها لقوات أجنبية إلى المملكة واتهامه لها بزعزعة استقرار اليمن ، ووجه مصدرسعودى نداءه للرئيس اليمنى قائلاً : أنت تعلم سبب دعوتنا لهذه القوات الشقيقة والصديقة ، وتعلم أسرار المؤامرة الحقيرة التى دبرها حاكم بغداد على الكويت وبالتالى على السعودية ، ويقال إنك أحد شركائه فى المؤامرة ثم خرجتم على الناس بأقاويل الإفك منددين ومستنكرين علينا حماية المواطن والدفاع عن النفس ، وأضاف المصدر قائلاً أفبعد هذا تصف صدام بأنه زعيم عربى ممتاز وقومى عربى جيد .

● المراقبون فى بغداد يذكرون أن حدة التوتر فى بغداد قد ازدادت فى العاصمة العراقية وأرجعوا أسباب هذا التوتر إلى عزل عصام عبد الرحيم الحلبى وزير البترول وإخفاق مهمة المبعوث السوفيتى بريماكوف فى تحقيق أى تقدم دبلوماسى .

● المبعوث السوفيتى يصل إلى الرياض لإطلاع الملك فهد بن عبد العزيز على نتائج مهمته فى العراق حيث فشل فى إقناع صدام حسين بقبول الحل السلمى وقال متحدث سوفيتى : إن محادثات بريماكوف مع صدام لم تسفر عن أى اتفاق حول القضايا التى تمت مناقشتها .

● الرئيس الأمريكى جورج بوش يوجه الدعوة لاجتماع الكونجرس به لإرساء خطة المواجهة العسكرية الأمريكية لكل الاحتمالات المتوقعة بمنطقة الخليج وقالت مصادر البيت الأبيض إن الرئيس بوش يصر على الاحتفاظ بحرية اتخاذ

القرار إذا واجهت القوات الأمريكية فى الخليج ظروفاً تقتضى سرعة التحرك حيث لن يكون هناك وقت فى هذه الحالة لعرض الأمر على الكونجرس بكامل هيئته وقد أكد بوش أنه لن يتردد فى استخدام القوة المسلحة فى الخليج إذا تعرضت الولايات المتحدة لأى استفزاز من جانب العراق كما أكد تصميمه على وضع نهاية للعدوان العراقى وقال : إنه لا يرى دليلاً على أن المحادثات السوفيتية الأخيرة فى بغداد كانت بناءة .

- أسعار البترول تعاود ارتفاعها بعد انتشار أنباء فشل مهمة السلام التى قام بها المبعوث السوفيتى فى العراق وبلغ سعر البرميل ٣٣,٥ دولاراً .
- الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف يشدد على أهمية بقاء الجبهة الدولية متحدة فى مواجهة العراق وحذر الرئيس العراقى صدام حسين من المراهنة على حدوث انشقاق فى الموقف الدولى إزاء أزمة الخليج ووصف صدام بأنه مغامر سيرتكب خطأً كبيراً إذا بنى سياسته على انقسام المجتمع الدولى ودعا جورباتشوف إلى أن يتلاقى العرب حول تفاهم لتسوية الأزمة وقال : إن الوقت أصبح ملائماً الآن لهذا الدور العربى وقال : إن وجود آلية عربية سيتيح التوصل إلى حل سريع للأزمة .

- مصادر فى واشنطن تذكر أن الحكومة الأمريكية ستتقدم إلى الكونجرس فى يناير القادم بطلب جديد لبيع كميات من الأسلحة للمملكة العربية السعودية تبلغ قيمتها ١٤ مليار دولار وتمثل هذه المبيعات الجزء الثانى من صفقة كبيرة لبيع الأسلحة الأمريكية للرياض وقد أمر الكونجرس مؤخراً ببيع صفقة أسلحة للسعودية والبحرين قيمتها ٧,٣ مليار دولار .

- جورباتشوف وميتران بحثا خلال اجتماعهما فى باريس أزمة الخليج وسبل تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى بشأنها .
- التقارير الواردة من بغداد تشير إلى أن المواطنين العراقيين هرعوا بأعداد كبيرة إلى محطات البنزين فور قيام السلطات بوقف نظام توزيع البنزين بالبطاقات .
- مجلس الأمن الدولى يصدر قراره رقم ٦٧٤ ضد العراق منذ غزوه للكويت ،

وحمل القرار الجديد العراق المسئولية الكاملة عن الخسائر الاقتصادية والمالية وانتهاكات حقوق الإنسان ، وطالبه بالإفراج عن جميع الرهائن ، ودعا القرار الذى صدر بأغلبية ١٣ صوتاً وامتناع كوبا واليمن دول العالم إلى جمع وتقديم المعلومات الموثقة عن أى خسائر أو أضرار أو إصابات لحقت بأفراد أو شركات تابعة لدول أخرى ونشأت عن غزو العراق واحتلاله غير المشروع للكويت بغرض وضع ما قد يتقرر من ترتيبات متعلقة بجبر الضرر أو التعويض المالى وفقاً للقانون* .

● طائرة خاصة تقل ٢٦٠ من الرعايا الفرنسيين و ١٧ من جنسيات أخرى تغادر بغداد فى طريقها إلى باريس تنفيذاً لقرار العراق بالإفراج عنهم .

● وزير التجارة الخارجية السوفيتى يصرح بأن أزمة الخليج كلفت الاتحاد السوفيتى خسائر يبلغ حجمها ١٠ مليارات دولار .

● وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى يختتمون اجتماعهم الاستثنائى الثالث عشر الذى عقد بالرياض بعد أن أجروا تقييماً شاملاً للمشاورات الدولية الجارية لايجاد حل سلمى لأزمة الخليج ، ووصف البيان الذى صدر عن الاجتماع الموقف الدولى بأنه صلب ، وأكد أنه يقف وراء قرارات مجلس الأمن بصورة جدية مشيراً إلى أن المشاورات الجارية لا تعنى حدوث تغيير فى هذا الموقف كما تبلور فى بداية الغزو العراقى للكويت كما أنها تعطى تأييداً أقوى لقرارات مجلس الأمن .

● وزير الشئون الدينية فى الأردن يحذر من أن الأردن ستقاطع موسم الحج فى السعودية هذا العام وادعى أن السبب هو المطالبة بانسحاب القوات الاجنبية منها .

● مجلة نيوزويك الأمريكية تكشف النقاب عن أن فرنسا زودت الولايات المتحدة بمعلومات هامة حول كيفية التشويش على الصواريخ العراقية من طراز « آر - ٥٣٠ » و « آر - ٥٥٠ ماجيك » الفرنسية الصنع وأضافت المجلة أن الصواريخ العراقية من طراز « سكود » الموجهة إلى أهداف فى إسرائيل ستكون ضمن الأهداف الأولى التى ستغير عليها المقاتلات الأمريكية.فى حالة

* انظر الوثيقة رقم (٥٠) من القسم الثانى من الكتاب .

نشوب حرب فى الخليج وذلك لمنع الرئيس العراقى من جرّ إسرائيل إلى دائرة الحرب .

- وسائل الإعلام السورية وعدد من المسئولين الحكوميين يشنون حملات ضد الولايات المتحدة فيما يتعلق بانحيازها لإسرائيل وإمدادها بالمزيد من الأسلحة والمعدات العسكرية ، وتحدث المسئولون السوريون عن المخاطر المحتملة من العدوان الأمريكى ضد العراق وأدلى مسئول سورى كبير بتصريح قال فيه إن سوريا لا تغفل أن العراق يمثل عمقها الاستراتيجى وأن القوة العسكرية العراقية والتى تستهدف الولايات المتحدة تدميرها تمثل دعماً مهماً وأساسياً للقدرات العسكرية العربية .

- مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تؤكد إحتمال إستمرار فرض العقوبات ضد العراق بعد إنتهاء الأزمة الحالية إلا أن هذا الإجراء يستهدف منع تكرار مواجهة العالم لمثل هذه الأزمة خلال السنوات القادمة .

- شخصان يابانيان يبدآن إضرابهما عن الطعام احتجاجا على خطط يابانية بإرسال قوات إلى الخليج لأول مرة منذ أنتهاء الحرب العالمية الثانية .

- العراق يؤكد استعداده لسداد كافة مستحقات العاملين المصريين عن طريق مبادلتها بالبترول العراقى أو أية سلع عراقية أخرى تطلبها مصر .

- الإعلان عن توجه الطلائع الأولى من تعزيزات القوات العسكرية المصرية الإضافية إلى المملكة العربية السعودية خلال الأيام القليلة المقبلة وتشمل قوات ونوعيات مختلفة من الأسلحة للانضمام إلى القوات المصرية المتواجدة على الجبهة السعودية .

- أخبار متسربة من العائلة الحاكمة فى العراق تؤكد أن خلافاً كبيراً نشب بين الطاغية صدام حسين وخاله خير الله طلفاح حول غزو الكويت والتعرض بالتهديد للمملكة العربية السعودية فقد عبر طلفاح عن عدم رضاه إزاء الطريقة التى تمت بها والتصريحات الهوجاء التى رافقتها باسم الإسلام .

- صاحب السمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يوفد الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر إلى دمشق فى مهمة رسمية .

● محافظ المصرف المركزى فى دولة الإمارات العربية المتحدة يعلن أن دول مجلس التعاون الخليجى ستواجه نقصا فى عوائدها البترولية مقداره ٣ مليارات دولار بسبب الأزمة الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت .

الثلاثاء ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

● صدام حسين يعلن أنه إذا كان فرض حصار على أمريكا سوف يرغمها على الانسحاب من جزء من أراضيها فإن الحصار على العراق سوف يرغمه على التخلى عن جزء من أرضه وقال : إن قواته لن تنسحب من الكويت خضوعاً منها للضغوط الدولية وأكد صدام أن مهمة المبعوث السوفيتى لم تفشل وسوف يستمر الحوار وسيفاجىء العالم بالنتائج ورحب بإجراء حوار مع الرئيس بوش وصيد السمك معه .

● الإعلان عن بدء زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى للقاهرة يوم ٦ نوفمبر القادم ثم البحرين والطائف وجدة .

● الرئيس الأمريكى جورج بوش يجتمع مع قيادات الكونجرس وكبار مستشاريه السياسيين والعسكريين لبحث آخر تطورات الموقف فى الخليج وأكد بوش قبل الاجتماع أن لديه الصلاحيات الكافية لإصدار الأمر للقوات الأمريكية لكى تدخل فى معركة بدون التشاور المسبق مع الكونجرس بشرط أن تستدعى المصالح القومية الأمريكية ذلك وأكد أنه لن يتردد فى اتخاذ قرار من هذا النوع إذا تعرضت القوات الأمريكية لأى استفزاز عراقى .

● صدام حسين يدعو جنرالاته لأن يكونوا على درجة تأهب قصوى خلال الأيام القليلة القادمة وقال صدام : إنه ينبغى مراجعة الاستعدادات المطلوبة والضرورية « لحرب مدن » فى الكويت المحتلة ونسبت وكالة الأنباء العراقية لصدام حسين قوله أنه يتعين الاستعداد بكل قوتنا وقدرتنا التى منحها لنا الله لمجابهة العدو وذلك فى حالة ما إذا طبق « خططه الشيطانية » وشن عدواناً على العراق .

● صحيفة « الفاينانشيال تايم » البريطانية تكشف عن أن النظام العراقى يبحث

الان إمكان الإفراج عن جميع الرعايا الأجانب وذلك بشرط أن تلتزم كل من فرنسا والاتحاد السوفيتى بالعمل على حل أزمة الخليج سلمياً .

- الرئيس حسنى مبارك والرئيس الأثيوبى منجستو هيلاماريام يعقدان جلسة مباحثات تتناول تطورات أزمة الخليج .

- فرنسا تتقدم باحتجاج شديد اللهجة لحكومة بغداد بسبب قيام القوات العراقية فى الكويت بمحاصرة السفارة الفرنسية هناك وقطع الماء والكهرباء عنها مما اضطر الدبلوماسيين الستة بالسفارة لمغادرتها إلى باريس وقال متحدث باسم الخارجية الفرنسية : إن الوزارة استدعت السفير العراقى فى باريس وسلمته مذكرة بهذا الاحتجاج .

- ستة بحارة أمريكيين يلقون مصرعهم وإصابة ٤ آخرين بجراح خطيرة فى حادث بالغرفة التى توجد بها غلاية السفينة الأمريكية « أيوجيما » وذكر متحدث باسم البحرية الأمريكية فى البحرين أن أنبوبة قد انفجرت بالغرفة مما أدى إلى انتشار البخار الساخن وبهذا الحادث يصل عدد القتلى من الجنود الأمريكيين المشاركين فى عملية درع الصحراء للدفاع عن السعودية إلى ٣٧ جندياً .

- أسعار البترول تواصل ارتفاعها فى الأسواق العالمية وسط توقعات بوصول الأسعار إلى ٤٠ دولاراً للبرميل قريباً .

- الإعلان عن بدء زيارة الملك حسين عاهل الأردن غداً إلى سلطنة عمان بدعوة من السلطان قابوس كما ذكرت مصادر فرنسية أن حسين سيزور باريس يوم ٤ نوفمبر القادم للقاء الرئيس الفرنسى ميتران لبحث المساعى المبذولة لإيجاد تسوية سلمية للوضع فى الخليج بالإضافة إلى مساعى فرنسا لعقد مؤتمر دولى حول النزاع فى الشرق الأوسط .

- راديو لندن يذيع نقلاً عن مصادر دبلوماسية فى تونس أن ليبيا أغلقت مكاتب جبهة التحرير الفلسطينية ومعسكرات التدريب التابعة لها فى ليبيا ورحلت جميع أعضاء المنظمة التى يتزعمها أبو العباس .

- راديو عمان يذيع أن غرفة صناعة عمان ستطلب من مجلس الأمن عبر

الحكومة الاردنية استثناء السلع الأردنية من الحظر المفروض على العراق وخاصة السلع التى تم الاتفاق على تصديرها للعراق قبل قرار الحظر .

- الدكتور نبيل شعث المستشار السياسى لعرفات ينفى ما تردد حول دعوة منظمة التحرير الفلسطينية بإقامة جامعة جديدة للدول العربية تكون بديلة للجامعة العربية بالقاهرة وأكد لدى مغادرته القاهرة إلى تونس أن منظمة التحرير الفلسطينية لا تعارض أى قرار من قرارات الجامعة العربية .

- السلطات اليمنية تذكر أن أكثر من نصف مليون يمنى عادوا إلى البلاد من السعودية منذ إعلان السلطات السعودية فرض قيود جديدة على إقامتهم بها في منتصف سبتمبر الماضى ومن المتوقع أن يغادر السعودية نصف مليون يمنى آخرون إلى بلادهم خلال الأسابيع القادمة .

- المملكة العربية السعودية تعرب عن تقديرها للموقف السوفيتى الثابت من أزمة الخليج وتمسكه بضرورة تنفيذ مقررات الشرعية الدولية بخصوص هذه الأزمة .

- بعض الدبلوماسيين العراقيين العاملين فى سفارات بلادهم فى الدول العربية والأجنبية يطلبون حق اللجوء السياسى من الدول الأوروبية وترتيب انتقالهم إلى هذه البلدان وذلك بسبب معارضتهم للغزو العراقى للكويت .

- الرئيس الليبى معمر القذافى يدعو الشعوب الإسلامية إلى مقاطعة أداء مناسك الحج والعمرة لمدة عام أو عامين فى السعودية وطالب القذافى المسلمين بمقاطعة الأماكن المقدسة بزعم وجود القوات الأمريكية هناك كما طالب الزعماء المسلمين بممارسة ضغوط على العراق لإجباره على الانسحاب من الكويت المحتلة .

- سفير ليبيا فى تونس يؤكد استعداد بلاده لقتال الجيوش الأمريكية والغربية فى حالة الاعتداء على العراق كما أكد عدم قبول ليبيا دخول القوات العراقية للكويت ولكنها فى نفس الوقت تدعم العراق ضد الولايات المتحدة .

- وزير المالية السودانى يؤكد ارتفاع خسائر السودان بسبب أزمة الخليج إلى ١,٤ مليار دولار كما أكد تقدم السودان بطلب الحصول على معونات عاجلة من البنك الدولى ودول أوروبية لمواجهة هذه الخسائر .

- مصادر أمريكية مطلعة تؤكد أن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى سيبحث مع حلفاء الولايات المتحدة الجدول الزمني لهجوم عسكرى محتمل فى منطقة الخليج .
- مصادر عسكرية فرنسية تؤكد توجه ٥٠ جندياً فرنسيا للسعودية كما أكدت إرسال ٢٧٤ آخرين خلال ٤٨ ساعة ليكتمل بذلك الانتشار العسكرى الفرنسى فى السعودية .

الأربعاء ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

- صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يستقبل فى مقر إقامته بالطائف المبعوث الخاص للرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف عضو مجلس الرئاسة يفجينى بريماكوف والوفد المرافق له وبحث معه الوضع الناتج عن الاحتلال العراقى للكويت ، وصرح المتحدث باسم الرئيس السوفيتى بأنه ينبغى النظر إلى زيارة بريماكوف فى السياق العام لجهودنا فى سبيل التوصل إلى حل سلمى للنزاع فى الخليج مشيراً إلى أن موسكو تحاول إبقاء الجهود ضمن الإطار السلمى للخروج من النزاع فى الخليج .
- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح يوجه رسالة إلى المستشار الألمانى هيلموت كول .. وأكد ولى العهد فى حديث لمجلة « الحوادث » اللبنانية عدم التنازل عن أى ذرة من التراب الكويتى مشيراً إلى أن أدنى ما يمكن القبول به هو تنفيذ القرارات الدولية بحذافيرها وعودة الكويت كاملة ، وأشار إلى أن قرار الحرب متروك لرئيس النظام العراقى فهناك قرارات إذا شاء أن ينفذها التزاماً بالمنطق والقانون الدوليين نكون قد تداركنا المواجهة ونفى سمو ولى العهد ما أذيع فى بغداد من وقائع عن لقائه مع نائب رئيس النظام العراقى عزة إبراهيم ، مؤكداً أنه جرى الاتفاق على استمرار الحوار للوصول إلى تسوية وبعد ست ساعات بدأ الغزو الغاشم للكويت وأضاف أنه من السابق لأوانه الحديث عن قوات فصل دولية بين الكويت والعراق* .

* انظر الوثيقة رقم (٥١) من القسم الثانى من الكتاب .

- وزير الدفاع البريطانى توم كينغ يؤكد على حتمية تحرير الكويت وإعادتها إلى استقلالها وشرعيتها وأضاف أن بريطانيا مصممة على الوقوف ضد السياسة التوسعية للرئيس العراقى صدام حسين وردع خطر التوسع العراقى فى دول الخليج وأعرب كينغ عن إيمانه بقرب عودة الكويت إلى استقلالها وحريتها مشيراً إلى أن اللجوء إلى الخيار العسكرى لتحقيق هذا الهدف لم يسقط من الحسابات الدولية والعربية .

- الرئيس الأمريكى يعلن أنه قد ضاق ذرعاً من معاملة العراق للرعايا الأمريكيين وأوضح أنه لا يملك جدولاً زمنياً فيما يتعلق بقرار شن هجوم أمريكى محتمل فى الخليج .

- الإعلان عن جولة سيقوم بها جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يوم ٣ نوفمبر فى عدد من عواصم دول الخليج والشرق الأوسط ويلتقى خلالها بصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح بالمملكة العربية السعودية .

- مسئول أمريكى بارز يؤكد أن الاستراتيجية العسكرية الأمريكية تتغير الآن من استراتيجية دفاعية إلى استراتيجية هجومية وقال : إن إصرار الرئيس الأمريكى وتركيزه على مسألة الرهائن تبدو أنها تحضير للرأى العام الأمريكى للخيار العسكرى .

- حجة الإسلام أبو ترابى ممثل مرشد الجمهورية الإسلامية فى إيران على خامئنى يؤكد أن هناك نحو ٢٥٠٠ أسير إيرانى مازالو معتقلين فى العراق وقال : إننا نملك حالياً لائحة بألفى أسير حرب من أصل ٢٥٠٠ لايزالون فى العراق .

- رهائن أمريكيون محتجزون فى الكويت يحثون الإدارة الأمريكية على سرعة اللجوء إلى الخيار العسكرى الحاسم لتخليصهم من حالة الانتظار المرعب التى يعيشون فيها داخل الكويت وقال الرهائن فى رسائل وجهوها إلى ذويهم وممثليهم فى الكونجرس : إننا محاطون تماماً بالقوات العراقية ولم نخرج من مخابئنا منذ الثانى من أغسطس .

- أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتى السابق يقول : إن النظام العراقى

عندما زج بقواته إلى الكويت لم يتصور أنه لن يجد كويتياً واحداً يتعامل معه بل حدث العكس عندما اندلعت شرارة المقاومة الشعبية منذ اللحظة الأولى للاحتلال ، وأشار السعدون إلى سوء فهم النظام العراقى لطبيعة الكويتيين الذين اعتادوا الحوار والخلاف فى الرأى حول شئونهم الداخلية ولكنهم شعب واحد ملتزم بشرعية قيادته حتى فى أحلك الظروف .

- تقرير تسرب عن أوساط فى قيادة أركان الجيش العراقى يفيد أن فئات الضباط من العسكريين العراقيين الذين تم إطلاق سراحهم فى الأسر فى نطاق الاتفاق الأخير بين بغداد وطهران لم يعودوا إلى أسرهم بل أطبقت عليهم زنازين صدام حسين لفرض التحقيق معهم وتضمن التقرير معلومات تشير إلى أن عمليات إعدام عديدة جرت لبعض أولئك الضباط والجنود وأن عائلاتهم استلمت جثثهم فى صناديق مكتوب عليها «جبان» أو «خائن» وألزمت تلك العائلات بعدم إقامة مجالس تعزية وإلا تعرضت لعقاب صارم .

- مواطن كويتى وصل إلى الولايات المتحدة مؤخراً يذكر أن المقاومة الكويتية قتلت يوم ٢٩ أكتوبر ما لا يقل عن ٢٠ عراقياً وحرقت عشرات آخرين فى كمين نصبته لهم فى مركز تجمع الشاحنات.

- الرئيس مبارك يصرح فى أعقاب مراسم الوداع الرسمية للرئيس الأثيوبى منجستوهيلا ماريام بأن الدعوة إلى قمة عربية يجب أن تكون مرتبطة بتوصيل الوسيط السوفيتى إلى شىء محدد وقال إن الدول العربية كانت قد عقدت قمة فى العاشر من أغسطس الماضى ولم تصل إلى شىء .

- رولان دوما ، وزير خارجية فرنسا يعلن أن بلاده ترى أن الأمل ضعيف حالي فى طرح مبادرة عربية لحل أزمة الخليج وقال : إن دعوة الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف لعقد مؤتمر قمة عربى حول أزمة الخليج يعد اقتراحا مهماً لكنه سابق لأوانه الآن وأنه ربما قد يؤدى إلى نتائج فيما بعد .

- المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية تذكر أن الولايات المتحدة ليس لديها علم بوجود اقتراح بالدعوة إلى قمة عربية لبحث أزمة الخليج وقالت المتحدثة : إن واشنطن طلبت من موسكو توضيح وتحديد ما قصده الرئيس السوفيتى بهذه القمة .

● الرعايا الفرنسيون يكشفون عن تفاصيل مثيرة عن القصر الجديد للرئيس العراقى صدام حسين ونظام أمنه .. شبه العمال فى روايتهم نظام الأمن فى القصر الجديد بأنظمة الأمن التى نراها فى أفلام جيمس بوند وأنه يحوى مخبأ مضاداً للهجمات النووية ومجهزاً بشاشات ضخمة تعكس ما يجرى فى أهم النقاط الاستراتيجية فى البلاد ومركزاً للقيادة تحت الأرض مزوداً بأحدث الحاسبات الآلية والخرائط الإلكترونية ووسائل الاتصال بمعظم دول العالم .

● السلطات الأردنية تبدأ فى ختم جوازات سفر المصريين القادمين من الأردن عبر المطار وكافة منافذ الدخول بعبارة « غير مسموح له بالعمل » وذلك لمن ليس لديهم عقد عمل مصدق أو تصريح سارى المفعول .

● العراق يوجه الدعوة لأقارب مئات الرهائن الأجانب المحتجزين فى أراضيه لزيارتهم فى الاحتفال بأعياد الكريسماس والسنة الميلادية الجديدة .

● أعضاء مجلس الأمن يبدأون مشاورات حول مشروع قرار بصرف التعويضات التى قررها للمتضررين من غزو الكويت من الأرصدة العراقية المتجمدة فى الخارج .

● عدد ضحايا الحادث الذى وقع على ظهر السفينة الأمريكية « أيوجيما » يرتفع إلى ١٠ أشخاص وذلك بعد وفاة البحارة الأربعة الذين أصيبوا أثناء الحادث متأثرين بحروقهم وبذلك يصل عدد القتلى من الجنود الأمريكيين المشاركين فى عملية درع الصحراء للدفاع عن السعودية إلى ٤٢ جندياً .

● وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تنفى ما روجه العراق من أن الوكالة تآمرت مع الحكومة الكويتية ضد العراق قبل الثانى من أغسطس وقال متحدث باسم المخابرات أن ما ورد بالوثيقة التى قدمها العراق للأمم المتحدة مجرد تلفيقات ولا أساس لها من الصحة .

● الإعلان عن زيارة ياسوهيروناكاسونى رئيس وزراء اليابان الأسبق لبغداد يوم ٣ نوفمبر يبحث خلالها مع كبار المسئولين العراقيين أزمة الخليج وسماح العراق للرعايا اليابانيين بالعراق والكويت - والبالغ عددهم ٣٥٠ شخصاً - بالمغادرة إلى بلادهم .

● الملك حسين عاهل الأردن يغادر بلاده فى طريقه إلى سلطنة عمان للقاء

السلطان قابوس سلطان عمان لبحث أزمة الخليج وسبل تجنب وقوع مواجهة عسكرية بين العراق والقوات المتعددة الجنسيات فى الخليج والتوصل إلى تسوية سلمية للنزاع .

الخميس ١ نوفمبر ١٩٩٠

- سمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يرسل برقية تهنئة إلى الرئيس الشاذلى بن جديد بمناسبة العيد الوطنى الجزائرى كما بعث الشيخ سعد ولى العهد برقية مماثلة .

- مصادر رسمية أمريكية تحذر من أن قضية السفارة الأمريكية فى الكويت قد تكون « صاعقة التفجير » للخيار العسكرى ضد العراق وذكرت أن الدبلوماسيين المحاصرين فى السفارة الأمريكية فى الكويت سوف يواجهون خطر الموت جوعاً أو عطشاً وهو ما يمنح الرئيس الأمريكى حق إعلان الحرب على العراق دون استشارة الكونجرس الأمريكى لأن أرواح مواطنين أمريكيين معرضة للخطر .

- صحيفة بريطانية تذكر أن البنتاجون الأمريكى يقوم بإعدادات حربية عاجلة لما يظن أنه عملية تحرير المواطنين الأمريكيين المحبوسين فى السفارة الأمريكية بالكويت المحتلة وصدرت توجيهات لناقلة الطائرات « كنيدى » التى تزور عدداً من الموانىء الأوروبية بقطع رحلتها والعودة فوراً إلى شرقى البحر المتوسط .

- رئيس غرفة الصناعة والتجارة الكويتية عبد العزيز الصقر يؤكد مجدداً أن جميع الشركات والعمالة التى لها حقوق على الحكومة الكويتية ستحصل عليها بعد عودة الحكومة الشرعية الكويتية موضحاً أن الاقتصاد الكويتى مجمد بالكامل منذ الاحتلال العراقى للكويت .

- مصادر سعودية رسمية تعلن أن سوريا قررت إرسال مزيد من قواتها إلى الأراضى السعودية لصد أى عدوان عراقى محتمل وذكرت المصادر أن

القوات السورية الجديدة ستبدأ فى الوصول إلى ميناء ينبع على البحر الأحمر يوم ٤ نوفمبر تمهيداً للانتقال إلى مواقعها .

● صحيفة « واشنطن تايم » الأمريكية تذكر أن العراق يعتزم إقامة ستار من اللهب على السواحل العراقية والكويتية المطلة على الخليج لمنع أى إنزال للقوات الدولية فى المنطقة على هذه السواحل وقالت : إن هذا الستار النارى ستتم إقامته من ناقلات بترول معبأة بملايين اللترات ، وأضافت أن العراق ربما يكون قد ملأ ١٠٪ من الخنادق على حدوده مع الكويت والسعودية بمواد سريعة الاشتعال .

● الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران يصرح بأن الأمر الجوهرى فى الأزمة الراهنة فى الخليج هو احترام القانون الذى ينتفى بدونه النظام الدولى وبالتالى فإن المجتمع الدولى بأكمله هو المعنى بهذه الأزمة .

● فيلى برانت مستشار ألمانيا الغربية الأسبق يعلن أنه سوف يزور العراق فى الأسبوع القادم فى مهمة سلام خاصة وأن هذه المبادرة تلقى ترحيب وتشجيع بيريز ديكويلار السكرتير العام للأمم المتحدة وقال : إنه قد يصطحب معه بعض الشخصيات الأوروبية الأخرى .

● السفير العراقى فى واشنطن يجتمع فى واشنطن مع جون كيلى وكيل وزارة الخارجية الأمريكية وقدم إليه مذكرة باقتراح العراق بحل مشاكل الشرق الأوسط دفعة واحدة بما فيها الغزو العراقى للكويت ورد كيلى بأن أمريكا لا تنوى الرد على مقترحات يعاد ترديدها دون أن تتضمن أى تغيير فى الموقف العراقى أو أية إشارة للانسحاب من الكويت .

الجمعة ٦ نوفمبر ١٩٩٠

● سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح يؤكد عدم جدوى أى قمة عربية جديدة إذا لم يكن هناك استعداد من قبل رئيس النظام العراقى للانصياع للإرادة العربية والدولية بالانسحاب الكامل من جميع الأراضى الكويتية وعودة السلطة الشرعية إليها ، وأضاف أن الوقت قد حان

لكى يلجأ المجتمع الدولى لخيارات أخرى لإجبار صدام حسين على تطبيق تلك القرارات وشدد على أن أى مبادرة أو اقتراحات لا تحقق ذلك إنما هى محاولات للتسويف والمماطلة ومضيعة للوقت وقال ولى العهد أن الحل العربى متواجد من بداية الأزمة وأن رئيس النظام العراقى هو الذى استبعد الحل العربى أو الدور العربى برفضه تنفيذ قرارات القمة العربية التى عقدت بالقاهرة فى ١٠ أغسطس والتى أعلنت إدانتها ورفضها للعدوان العراقى على دولة الكويت ودعت إلى وجوب انسحاب القوات العراقية من جميع الأراضى الكويتية وأكدت دعمها لعودة سلطة الكويت الشرعية وقال : إن النظام العراقى سبق ورفض اشتراك الدور العربى فى حل خلافه مع الكويت قبل الغزو وذلك عندما رفض اقتراحاً كويتياً بتشكيل لجنة تحكيم عربية من خلال جامعة الدول العربية لبحث الادعاءات العراقية .

- السعودية تنفى معلومات منظمة العفو الدولية بإساءة قوات الأمن السعودية معاملة اليمنيين وطردهم بحجة الاشتباه فى معارضتهم لموقف المملكة العربية وأعلنت ترحيبها باستقبال أعضاء المنظمة للاطلاع على حقائق الأمور بهذا الشأن ، وجاء فى الرد السعودى أن الإجراء الذى اتخذته المملكة بشأن مساواة المواطنين اليمنيين بغيرهم من أبناء الجنسيات الأخرى المتواجدين على أرضها فى جميع الحقوق والواجبات لا علاقة له إطلاقاً بأزمة الخليج ولا بموقف الحكومة اليمنية تجاه الاعتداء الغاشم على دولة الكويت .

- قائد القوات الأمريكية فى منطقة الخليج يؤكد أنه فى الوقت الذى يمكن أن تندلع فيه الحرب فى أى وقت فإنه لا يتوقع عملاً عسكرياً خلال الأسابيع القليلة المقبلة وأعرب عن اعتقاده بأن الصواريخ العراقية لن يكون لها سوى أثر متواضع على سير أية معركة لأنها غير دقيقة إلى حد كبير ولأن العراقيين لا يملكون نسبياً سوى عدد قليل من راجمات الصواريخ كما قلل من قدرة العراق على تحميل صواريخه برؤوس حربية كيماوية وأكد أن حقول النفط ومنشآت إنتاجه فى المملكة العربية السعودية محصنة فى وجه هجمات عراقية إلى حد معقول وأن إلحاق أضرار كبيرة بها يتطلب هجمات متكررة يقوم بها سلاح الطيران العراقى وقال : إن فرصة مثل هذا الاحتمال معدومة تقريباً فى ضوء تفوق القوات الجوية للحلفاء ووسائل الدفاع ضد الصواريخ التى تملكها .

- السفير الكويتى فى نيويورك يدعو الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى وضع قانون جنائى دولى يمكن بموجبه محاكمة جرائم كالإحتلال العراقى للكويت وقال أن الإحتلال العراقى يستهدف تدمير الكويت ويؤكد الحاجة إلى مثل هذا القانون .

- وزارة الخارجية الكويتية تحذر من مطبوعات ومستندات رسمية كويتية تم توزيعها فى عواصم العالم كان النظام العراقى قد استولى عليها عند غزوه للكويت فى الثانى من أغسطس .

- نائب وزير الخارجية التشيكوسلوفاكى مارتين بالوس يستدعى السفير العراقى منذر أحمد المطلق إلى وزارة الخارجية ويبلغه احتجاج بلاده الصارم على قرار السلطات العراقية باحتجاز رعايا تشيكوسلوفاكيين كان قد سمح لهم بالخروج فى وقت سابق من بغداد وسلمه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة على الممارسات اللاإنسانية التى يتعرض لها الرهائن التشيكوسلوفاك فى العراق ، وأوضح أن منع رعايا بلاده من الخروج واحتجازهم بالقوة على الرغم من حصولهم على تصاريح الخروج وامتلاكهم لجميع الوثائق المطلوبة للسفر يعد خرقاً فاضحاً للقانون الدولى .

- خالد البابطين سفير دولة الكويت لدى بون يتهم النظام العراقى باللجوء إلى احتلال الكويت طمعاً فى ثروتها وللتغطية على النقمة الشعبية الناجمة عن فشله فى النهوض بالاقتصاد المنهار نتيجة لسوء الإدارة ومواصلة التسلح عوضاً عن الالتفات إلى إعادة الإعمار .

- وزارة الدفاع الأمريكية تعلن أن حاملة الطائرات « ميدواى » ومجموعتها القتالية المرافقة وصلت إلى منطقة الخليج وبذلك أصبحت القوات الأمريكية تمتلك ثلاث حاملات طائرات فى الخليج وأوضح المتحدث باسم الوزارة أن « ميدواى » قدمت من المحيط الهادى وباتت فى شمال بحر العرب وترافقها مجموعتها القتالية المؤلفة من طرادين ومدمرتين وفرقاطة وسفينتى مساندة وأضاف أنه بالإضافة إلى « ميدواى » تتواجد فى بحر العرب أيضاً الحاملة « اندبندنس » فى حين تجوب الحاملة « ساراتوجا » البحر الأحمر فى حين تجول الحاملة « كنيدى » البحر الأبيض المتوسط .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يعلن أنه سيسعى إلى كبح القوة العسكرية العراقية حتى لو سحب صدام حسين قواته من الكويت وقال بوش : إنه إذا كان لا بد من تحقيق الأمن والاستقرار فى منطقة الخليج بعد تحرير الكويت من العراقيين فإنه سيتعين وضع بعض الترتيبات التى تضمن المحافظة على السلام ، وأوضح أن الأمل فى تحقيق الأمن الإقليمى فى المستقبل مرتبط باتخاذ إجراء ضد أسلحة صدام الكيماوية والبيولوجية وقدرات العراق على تصنيع أسلحة نووية وكشف بوش عن أن الرئيس العراقى اتصل بدبلوماسيين وبرلمانيين فى كندا وألمانيا وبريطانيا ووعدهم بالإفراج عن رهائن بلادهم فى محاولة تغيير الموقف الدولى الموحد ضده وقال : إنه حاول ذلك مع المبعوث السوفيتى بريماكوف بهدف إبراز خلافات بين موسكو وواشنطن لكنه لم ينجح لأن كل الدول تجمع على رفض الحلول الجزئية .

- صحيفة « لوس أنجلوس تايمز » الأمريكية تذكر أن البيت الأبيض يبحث عدة خيارات تشمل السعى إلى الحصول على موافقة الأمم المتحدة لنقل الإمدادات إلى المحاصرين داخل السفارة الأمريكية فى الكويت حتى وإن تطلب ذلك اختراق الخطوط العسكرية العراقية ، والخيار الثانى استصدار قرار من الأمم المتحدة يحظر على الطائرات العراقية استخدام المجال الجوى الكويتى وإعطاء القوة متعددة الجنسيات الموجودة فى المنطقة سلطة فرض السيطرة على المجال الجوى الكويتى ، والخيار الثالث هو اختيار إمكانية الاستحواذ على الأصول العراقية واستخدامها فى تغطية تكلفة العلميات العسكرية فى الخليج .

- البيت الأبيض يعلن أن الرئيس جورج بوش سوف يزور مصر والسعودية للاجتماع بالرئيس حسنى مبارك وبالملك فهد وبأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح .

- وزارة الدفاع الفرنسية تعلن أن القوات العراقية اعتقلت ٣ جنود فرنسيين كانوا ضمن دورية استطلاع فى منطقة حفر الباطن على الحدود بين السعودية والعراق وأوضحت الوزارة أن الجنود اعتقلوا يوم ٢٩ أكتوبر ثم سلمتهم السلطات العراقية للسفارة الفرنسية فى بغداد بعد أن جرى نقلهم إليها وأوضحت الوزارة أن دورية عراقية فاجأت الجنود الفرنسيين الذين لم يقوموا بأية أعمال معادية .

● الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى يبعث برسالة إلى بيريز ديكويلار السكرتير العام للأمم المتحدة ينفى فيها المزاعم التى تضمنتها وثيقة عراقية قام العراق بتوزيعها فى نيويورك وواشنطن تشير إلى اتفاق أمريكى كويتى تم فى نوفمبر الماضى لإثارة القلاقل فى العراق انتهازاً للأوضاع الاقتصادية فيه وأن هذه الوثيقة هى نص الاتفاق الذى تم بين مدير أمن الكويت ومدير المخابرات الأمريكية وتحمل توقيعهما وقال الشيخ صباح : إن ما ورد فى هذه الوثيقة المزعومة يتضمن مصطلحات لغوية لم تستعمل قط فى الكويت .

السبت ٣ نوفمبر ١٩٩٠

● سمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يؤكد فى رسالة وجهها لأبناء الكويت فى الداخل والخارج أنه لا سبيل لإنهاء الاحتلال واستتباب الأمن فى العالم إلا بالتطبيق الكامل والحاسم لقرارات مجلس الأمن الدولى وقرارات القمة العربية ووزراء خارجية الدول الإسلامية وقال سموه : «بين فترة وأخرى أجد نفسى بحاجة إلى أن أتحدث إليكم حديث القلب للقلب . وشدد على أن شمس التحرير ستشرق على أرض الكويت الطاهر» وقال سمو الأمير : إن التضحيات الغالية التى قدمها أبناء الكويت وهم يواجهون جنود الباطل ستشكل قاعدة صلبة وراسخة لانطلاقة الكويت المستقبلية .

● سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح يستقبل فى مقر إقامته بالطائف السفير الفرنسى جان بريسو المكلف بالعلاقات بين الحكومة الفرنسية وحكومة دولة الكويت .

● الإعلان عن زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الأحمد الجابر إلى دمشق ٤ نوفمبر لإجراء مباحثات مع الرئيس السورى حافظ الأسد ومع نظيره السورى فاروق الشرع حول مستجدات أزمة الخليج .

● مصادر وزارة الخارجية البريطانية تؤكد أن العرض العراقى بإطلاق سراح

جميع الرهائن الأجانب المحتجزين فى الكويت والعراق مقابل ضمان دولى بعدم توجيه ضربة عسكرية للعراق ليس إلا محاولة عراقية جديدة للالتفاف على القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة والداعية للانسحاب الفورى غير المشروط للقوات العراقية من الكويت .

- أنباء تؤكد أن مسئولى نظام صدام حسين قاموا باستدعاء عدد من شيوخ قبيلة شمر العربية القاطنة فى شمال غرب العراق وطلبوا إليهم الانتقال مع أفراد قبيلتهم للاستيطان فى الكويت المحتلة وقد قوبل الطلب بالرفض القاطع وأوضحت الأنباء أنه جرى اعتقال عدد من أبرز شيوخ القبيلة رداً على موقفهم .

- القائد العام السابق لقوات حلف شمال الأطلسى يؤكد أن الأسابيع المقبلة قد تكون حاسمة ، واعتبر ميغ أن منطق الحرب يتسع يوماً بعد يوم لأن أى شىء لم يتغير منذ الاجتياح العراقى للكويت وأوضح أنه فى حالة وقوع الحرب فإنها ستكون حرباً قصيرة .

- وزارة الخارجية الصينية تعلن أن وزير الخارجية كيان كيشين سيتوجه الثلاثاء المقبل إلى الشرق الأوسط فى جولة تشمل مصر والسعودية والأردن والعراق لإجراء محادثات مع قادة الدول العربية المعنية بأزمة الخليج .

- الحكومة الأمريكية تعلن أنها لن تشجع زيارات يقوم بها أفراد من عائلات الرهائن الأمريكيين المحتجزين فى العراق حتى لا تتعرض حياتهم لخطر وحتى تمنع العراق من استغلال الزيارات لأغراض دعائية .

- متحدث باسم صندوق النقد الدولى يعلن أن الصندوق يبحث تقديم مساعدات للدول النامية والفقيرة التى تضررت من أزمة الخليج .

- وكالة الأنباء العراقية تنسب إلى مسئول بوزارة الخارجية العراقية تصريحاً كرر فيه عدم اعتراف بلاده بقرار مجلس الجامعة العربية الخاص بعودة الأمانة العامة للجامعة إلى مقرها الدائم فى القاهرة وزعم المسئول العراقى أن إجراء النقل تم بأسلوب وصفه بأنه غير قانونى .

- رئيس معهد موسكو للبحوث السياسية والاقتصادية الدولية أوليم بوجمولوف وأحد مستشارى الرئيس السوفيتى يصرح بأن الاتحاد السوفيتى قد يشترك

بصورة رمزية فى عملية عسكرية ضد العراق فى حالة فشل الجهود السلمية لحل أزمة الخليج .

● مصادر عسكرية بريطانية تذكر أن القوات العراقية تقوم بتعزيز دفاعها فى محاولات لجعل أى هجوم برى أكثر صعوبة وقالت المصادر أنه يجرى بناء حواجز ضخمة على طول الحدود بين السعودية والكويت تشمل بناء أسوار بارتفاع يصل إلى خمسة أمتار وحفر خنادق مضادة للدبابات بعمق ثلاثة أمتار علاوة على زرع منطقة الحزام الحدودى بحقول ألغام وسياج من الأسلاك الشائكة .

● مهدى صالح رئيس البرلمان العراقى يعلن أن بلاده قد تفرج عن كل الرهائن الأجانب المحتجزين منذ غزو الكويت إذا ضمنت اثنتان من خمس دول هى الاتحاد السوفيتى وفرنسا واليابان وألمانيا والصين عدم الهجوم على العراق وقال صالح أن هناك خطة بديلة موجهة مباشرة إلى الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الأمن تقضى بأن تقدم هذه الدول ضمانات بعدم اللجوء إلى تسوية عسكرية لأزمة الخليج والبحث عن حل سلمى لها .

● صحيفة « واشنطن بوست » تكشف عن أن الولايات المتحدة قد باعت للعراق معدات إليكترونية وأجهزة كمبيوتر لاستخدامها فى برامجها لتنمية الأسلحة النووية والحرب الكيماوية وأجهزة الدفاع خلال الفترة من عام ٨٥ حتى منتصف عام ٩٠ وأوضحت الصحيفة أن قيمة هذه المبيعات قد بلغت حوالي ١,٥ مليار دولار .

الأحـد ٤ نوفمبر ١٩٩٠

● مسئولون أمريكيون يؤكدون « مع بداية جولة وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر » أن الحد الأعلى الذى يطمح الوزير الأمريكى لتحقيقه هو الحصول على موافقة الحلفاء والسوفيات على عمل عسكرى تحت مظلة الأمم المتحدة يهدف إلى تحرير الكويت أما الحد الأدنى فهو تعزيز وتقوية الائتلاف فى مواجهة العراق والحصول على مساهمات إضافية عسكرية واقتصادية وسياسية .

- محمد سليمان وزير الإعلام السورى يؤكد أن بلاده تستعد حالياً لاستكمال نقل فرقة مدرعة سورية إلى المملكة العربية السعودية مؤكداً التزام بلاده بقرارها السابق الخاص بإرسال قوات للدفاع عن السعودية والدول الخليجية الأخرى انطلاقاً من أنه يتوجب على العربى حماية أخيه العربى وأضاف أن القوات السورية فى السعودية تبلغ حالياً ٢٠ ألف جندى .

- الرئيس السورى حافظ الأسد يتسلم رسالة من سمو الشيخ جابر الأحمد أمير دولة الكويت تتعلق بالأوضاع الراهنة فى منطقة الخليج وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

- مسئول سورى بارز يؤكد أن موقف بلاده من قضية احتلال الكويت لم ولن يتغير أبداً لأن الرئيس السورى حافظ الأسد قد حسم الموقف منذ الساعات الأولى للغزو العراقى بوقوفه إلى جانب الشرعية العربية والدولية ونفى المصدر حدوث أى تغيير فى موقف سوريا الواضح وأكد أن الشائعات الأخيرة حول هذا الموضوع هدفها إثارة البلبلة وإحداث ثغرة فى صف الجبهة العربية والدولية الموحدة فى مواجهة الاحتلال العراقى .

- وزير المواصلات الكويتى حبيب جوهر حيات يؤكد أنه تعرض للملاحقة من قبل قوات الغزو العراقية لمدة ٧ أيام لمعرفة شفرة كمبيوتر متصلة بأجهزة تليفونات مما اضطرها إلى قطع الحرارة والاتصالات الخارجية للكويت مع العالم وقال إن القوات العراقية دمرت فى اليوم الأول للغزو أحد ممرات مطار الكويت لعرقلة حركة الطيران وفى اليوم الثالث سرقوا ١٦ طائرة كويتية نقلوها إلى بغداد .

- الملك حسين عاهل الأردن يغادر عمان متوجهاً إلى باريس فى زيارة تستمر يومين يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران حول تطورات الوضع فى الخليج .

- بريطانيا ترفض بشدة ما سمى مبادرة عراقية جديدة للإفراج عن الرهائن الغربيين من بغداد ووصفت وزارة الخارجية البريطانية هذه المبادرة بأنها محاولة جديدة من جانب العراق لإحداث انقسام فى التحالف الدولى ضد النظام العراقى .

- وزير الخارجية النمساوى الويس موك يعلن أن حكومة بلاده اتخذت جميع الترتيبات والاستعدادات اللازمة لمواجهة الوضع فى حالة اندلاع حرب فى منطقة الخليج وأضاف أن وزارة الخارجية النمساوية قد زودت جميع السفارات النمساوية فى منطقة الخليج بكمامات واقية من الغاز لحماية الدبلوماسيين والموظفين فى السفارات وأفراد الجالية النمساوية المتواجدين فى الخليج وأوضح أن الحكومة النمساوية قد وضعت خطة لإخلاء البعثة الدبلوماسية من العراق بالسرعة المطلوبة فى حالة اندلاع حرب محتملة فضلاً عن ضمان استمرار الاتصال بين وزارة الخارجية فى فيينا والسفارات النمساوية فى المنطقة عبر أجهزة لاسلكية خاصة ومتطورة .

- الرئيس حسنى مبارك يصرح فى مؤتمر صحفى مشترك مع الرئيس الفرنسى ميتران بالقاهرة بأن تنفيذ الحصار الاقتصادى بصرامة على العراق من جانب جميع الدول يمكن أن يجنب العالم إراقة الدماء وتفادى العمل العسكرى وأكد أن الحزم فى تنفيذ الحصار الاقتصادى هو أفضل وسيلة لتجنب العمل العسكرى وأن الحصار يستلزم وقتاً إذا تم تنفيذه .

- الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران يصرح بالقاهرة أن صدام حسين أهدر الكثير من الوقت وكان يمكنه أن يجنب العالم صراعاً مدمراً سيكون أكثر تدميراً له وقال : إننا نعمل من أجل السلام ولكن بروح الدفاع عن الحقوق الدولية التى أكدت عليها الأمم المتحدة وقال : إن الحصار يعطينا نتائج واقعية ولكن يحتاج إلى كثير من الصبر .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يعلن فور وصوله إلى البحرين أن مباحثاته مع المسئولين فى الدول العربية والأوروبية ستضع حجر الأساس لعمل عسكرىٍ محتمل ضد العراق وأكد أنه سيبحث معهم الإجراءات السياسية والاقتصادية والعسكرية وممارسة جميع الخيارات الممكنة فى حالة فشل الحل السلمى وأكد أنه سيحاول تكثيف الضغوط على العراق بكل الوسائل الممكنة مع إمكان استخدام القوة عند الضرورة وذكر أنه قد يناقش مشروع قرار جديد لمجلس الأمن بالتصريح باستخدام القوة العسكرية بالرغم من أن الولايات المتحدة تعتقد أن لديها تصريحاً بالهجوم بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة .

- البرلمان الإيرانى يقرر رفع اسم الرئيس العراقى صدام حسين مما وصفه

« بقائمة الخونة » وأعلن البرلمان أنه تم مسح شعار « الموت لصدام الخائن » الذى كان يتصدر تسجيلاً لخطاب تاريخى للزعيم الراحل آية الله الخومينى ألقاه فى عام ١٩٨٠ م .

- صدام حسين يعقد أجتماعاً مع كبار مساعديه لبحث الوضع العسكرى فى جنوب العراق والكويت ونقل عن صدام قوله : إنه إذا شنت القوات الأمريكية هجوما مفاجئاً على العراق فإنها قد تتمكن فى البداية من السيطرة على مساحات صغيرة لكن القوات العراقية ستخرجهم منها فى هجوم مضاد .

- متحدث باسم الجيش الإسرائيلى يصرح بأنه تم توزيع ثلاثة ملايين وأربعمائة ألف كمامة واقية من الغازات السامة على الإسرائيليين خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة .

- الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا تحذران حكومة الصين من مغبة طرح مبادرة لحل أزمة الخليج سلمياً خلال جولة وزير خارجيتها كيان كيشين لعدد من دول الخليج والشرق الأوسط منها العراق وأن تأخذ بعين الاعتبار جميع قرارات الأمم المتحدة الداعية لانسحاب العراق من الكويت .

- مصادر صحفية تذكر أن الحكومة الأردنية خرقت الحصار الدولى المفروض على العراق بسماحها بمرور كميات كبيرة من المواد الكيماوية التى تستعمل فى تكرير البترول عبر أراضيها إلى بغداد وقالت المصادر أنه بعد ٥ أيام من تطبيق قرار تقنين البنزين فى العراق وصلت إلى بغداد كميات كبيرة من المواد الكيماوية التى تستعمل فى تكرير البترول عبر الأردن مما دعا صدام حسين إلى إلغاء القرار .

- وكالة الأنباء العراقية تذكر أن طائرتين اخترقتا المجال الجوى العراقى صباح أمس السبت من منطقة الحدود العراقية السعودية وقالت : إن الطائرتين توغلتا لمسافة خمسة كيلومترات فى عمق الأراضى العراقية قبل أن تعود أدراجها .

- هشام الناظر وزير البترول السعودى يتوقع أن يرتفع إنتاج السعودية من البترول إلى ثمانية ملايين و ٥٠٠ ألف برميل فى بداية العام القادم وهو أعلى معدل خلال عشر سنوات وقال : إن إنتاج السعودية من البترول زاد بنسبة ٥٧٪ منذ الغزو العراقى للكويت وأضاف أن زيادة إنتاج السعودية بالإضافة

إلى زيادات أخرى من الدول الأعضاء فى الأوبك تعنى تعويض الخسارة الناجمة عن وجود نقص مقداره أربعة ملايين برميل يومياً هو حصة الكويت والعراق من الإنتاج .

الاثنين ٥ نوفمبر ١٩٩٠

- صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت يستقبل بالطائف وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر ثم التقى بعدد من الكويتيين الذين تعرضوا للتعذيب من قبل قوات الغزو العراقى .. وصرح جيمس بيكر أن أزمة الخليج قد دخلت مرحلة جديدة وألمح إلى أن الخيار العسكرى أصبح أكثر احتمالاً فى المرحلة الجديدة مما كان فى مرحلة الردع الأولية التى أعقبت الانتشار الأمريكى فى الخليج مباشرة بعد غزو الكويت وقال : إن بلاده تحتفظ لنفسها بحق اللجوء إلى أى خيار مناسب مشدداً على أن حكومته لا تستبعد اللجوء إلى استخدام القوة العسكرية إذا دعت الضرورة .
- وزارة الخارجية البريطانية تجدد تحذيراتها لأهالى الرهائن البريطانيين المحتجزين فى العراق والكويت من مغبة تجاوبهم مع العرض العراقى بالسماح لأسر الرهائن بزيارة ذويهم أثناء عطلة عيد الميلاد ورأس السنة .
- العراق يطلق سراح ١٤ رهينة ألمانية ورهينة بلجيكية .
- وزارة الدفاع الأمريكية تقرر استدعاء وحدات احتياط مقاتلة كبيرة لتعزيز القوات الأمريكية المتمركزة فى الخليج لتشكل قسماً من الجنود الإضافيين المائة ألف الذين أعلنت وزارة الدفاع استدعائهم ونشرهم خلال الأسابيع المقبلة .. وأعلنت القيادة المركزية للبحرية الأمريكية فى المنامة أن حاملة الطائرات الأمريكية (يو إس ميدواى) ومجموعتها المقاتلة قد دخلت مياه الخليج حيث تقوم بعمليات روتينية .
- الدول الغنية تتعهد بمنح مصر والأردن وتركيا ١٠,٥ مليار دولار تعويضاً لها عن خسائرها من أزمة الخليج وذلك من بين ١٣ مليار دولار معونة طارئة للدول التى أضيرت من هذه الأزمة وسوف تدفع السعودية والإمارات وقطر

وحكومة الكويت الشرعية ٨,٤ مليار دولار من هذه المعونة وتقوم المجموعة الأوروبية بدفع ٢,٢ مليار دولار وتدفع اليابان مليارى دولار وذلك فى نهاية العام القادم .

● العراق يهدد بأنه سيهاجم الدول العربية التى تشارك فى القوات متعددة الجنسيات الموجودة فى الخليج وقالت وكالة الأنباء العراقية : إن الضربة العراقية المضادة ستكون مدمرة وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » إن الوكالة العراقية ذكرت مصر والسعودية بالتحديد .

● صحيفة « ها آرتس » الإسرائيلية تكشف عن أن الرئيس العراقى صدام حسين اقترح فى العام الماضى الاجتماع مع وزير الدفاع الإسرائيلى السابق إسحاق رابين ونقلت الصحيفة عن أحد مستشارى رابين قوله إن اللقاء كان مقرراً له أن يتم فى جينيف وأن رابين وافق على الحضور غير أن الاجتماع لم يتم بسبب رفض إسرائيل حضور مندوب عن منظمة التحرير الفلسطينية وأضافت الصحيفة أن العراق كان يريد الحصول على تأكيدات من إسرائيل بأنها لن تهاجم مصانع أسلحته الكيماوية .

● خبراء الاستراتيجية العسكرية الأمريكية يقولون إن الهجوم الأمريكى لاقتلاع العراق من أرض الكويت سوف يبدأ بهجمات جوية مسائية داخل العراق لقطع خطوط الاتصالات بين قوات الاحتلال العراقى وأن الحملة المكثفة بمشاركة القوات الأمريكية للقوات الدولية الأخرى تستهدف استغلال ضعف القوة الجوية العراقية وانكشاف القوات العراقية بالكويت للهجوم البحرى وقصف البحرية المكثف من داخل مياه الخليج ومن بين السيناريوهات المطروحة أن تقوم الطائرات الأمريكية القاذفة من طراز « إف - ١١٧ » المعروفة بالشبح لقدرتها على تفادى أجهزة الرادار بشن هجمات مكثفة ضد الأهداف العسكرية الهامة داخل العراق وتقوم قوات مشاة الأسطول الأمريكية بشن هجوم بحرى ضد مدينة الكويت .

● وزير البحرية الأمريكية لورينس جاريت يذكر أنه من المتوقع أن يستمر الوجود العسكرى الأمريكى فى الخليج بعد انتهاء الأزمة الحالية فى المنطقة .

● الملك حسين عاهل الأردن يؤكد أن الأردن ضد احتلال الأراضى بالحرب أو

القوة وهو مبدأ التزمت به بلاده تجاه كافة القضايا وأضاف فى تصريحات له بباريس أن الأردن ملتزم فى هذا الإطار بقرارات مجلس الأمن بصدد الأزمة العراقية الكويتية وطالب الملك حسين بضرورة بذل قصارى الجهد لتسوية الأزمة فى الخليج سلمياً مشيراً إلى أن خطر الانفجار ما زال قائما وأن الأزمة لن تؤثر فقط على المنطقة بل على العالم لعدة أجيال قادمة .

- الصومال تبدى استعدادها لإرسال قوات صومالية إلى المملكة العربية السعودية فى مواجهة الحشود العراقية التى تهدد أمن السعودية .

- الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية يؤكد أن موقف بلاده من أزمة الخليج مبدئى وثابت موضحاً أنه يتمثل فى عدم تأييد العراق فى غزوه الكويت وفى الوقت نفسه عدم تأييد وجود القوات الأجنبية فى المنطقة وقال البشير أن السودان أدانت العراق فى الاجتماع الوزارى لجامعة الدول العربية منذ بداية الأزمة .

الثلاثاء ٦ نوفمبر ١٩٩٠

- سمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يتلقى رسالة من الرئيس المصرى تتناول العلاقات بين البلدين كما استقبل سموه سفير نيوزيلاندا لدى دولة الكويت .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يغادر القاهرة متوجهاً إلى تركيا بعد زيارة رسمية قام بها للعاصمة المصرية واستغرقت ساعات التقى خلالها بالرئيس المصرى حسنى مبارك والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية وبوزير الخارجية الصينى لى كينشان وأعلنت ناطقة باسم بيكر أن اجتماع الوزير الأمريكى والرئيس المصرى تناول آخر التطورات فى المنطقة والغزو العراقى لدولة الكويت والخيارات المطروحة لإجلاء القوات الغازية عن جميع الأراضى الكويتية وقالت : إن الطرفين أكدا إصرارهما على عودة الحكومة الشرعية الكويتية وبحثا أفضل السبل حتى لا تصل الأمور إلى اللحظة الحرجة بإعلان ساعة الصفر للحل العسكرى .

● رئيس لجنة الشئون الخارجية فى البرلمان الدانماركى بيرون إيلمكيست يستقيل من منصبه بسبب دعمه - الذى كان موضع انتقادات شديدة - لمهمة المستشار الألمانى برانت إلى العراق فى محاولة لإطلاق سراح الرهائن .

● سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة سعود ناصر الصباح يعلن أن أزمة الخليج عند مفترق طرق بين الحرب والسلام الآن مؤكداً أنه ما زال فى الإمكان تجنب الحرب إذا أظهر الرئيس العراقى صدام حسين استعداداً للالتزام بالإرادة الجماعية للمجتمع الدولى الذى يعارض احتلاله للكويت .

● تقرير دبلوماسى من بغداد يفيد بأن ضابطاً عراقياً كبيراً قد قتل فى ظروف غامضة فى معسكر يبعد حوالى ٤٠ كيلومتراً عن الحدود التركية ، وأضاف التقرير أن هذا هو الحادث الثالث من نوعه فى منطقة الشمال وأشار التقرير إلى أن حالة التوتر التى يعيشها صدام حسين انعكست على طريقة التعامل مع الضباط وأن المنتقدين منهم معرضون للملاحقة بتهمة ، العمالة لوكالة الاستخبارات المركزية ، مؤكداً أن عدد العسكريين العراقيين الذين اختفوا منذ ٢ أغسطس الماضى يتجاوز الـ ٦٠٠ ضابط وجندى وأكد التقرير أن هناك بوادر معارضة داخل القوات المسلحة وذلك فى ظل ما يسميه التقرير بالفوضى السياسية والاقتصادية التى بدأ يتخبط فيها العراق وأن هناك أكثر من خمس وعشرين طائرة مقاتلة لم تعد صالحة للعمل بسبب النقص الحاصل فى قطع التبديل وأن هذا العدد مرشح للارتفاع وأن عدد الدبابات التى يتعذر إصلاحها قد تجاوز المائة والخمسين فى غضون الشهرين الماضيين .

● استطلاع للرأى فى أمريكا يشير إلى أن ٥١ بالمائة من الأمريكيين يؤيدون خيار الحرب فى حالة فشل العقوبات الاقتصادية بينما ٥٦ بالمائة يؤيدون الحرب إذا أسىء إلى الرهائن وأيد ٦١ بالمائة منهم قصف المواقع العراقية حتى ولو كان بها رهائن أمريكيون وأيد ٦٥ بالمائة الطريقة التى يتعامل بها الرئيس الأمريكى مع أزمة الخليج .

● سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح يصرح بأن الخيار العسكرى أمامنا والخيار السلمى أصبح وراءنا وأن نظام الحكم العراقى هو الذى استبعد الحل السلمى بإصراره على تحدى إرادة

المجتمع الدولى ومواصلة احتلاله للكويت ورفضه الانسحاب منها وقال : إن استمرار أعمال البطش والقتل والتعذيب والممارسات اللاإنسانية الأخرى التى تقترفها قوات النظام العراقى يومياً ضد الشعب الكويتى ورعايا الدول الأخرى فى الكويت يدفع المجتمع الدولى إلى التعجيل باللجوء إلى الخيارات الأخرى خاصة بعد أن أصبح واضحا أن العقوبات الاقتصادية لم تحقق النتائج المرجوة حتى الآن .

- العاهل الأردنى الملك حسين يصل إلى جينيف ضمن جولة أوروبية يقوم بها فى عدة عواصم وركز حسين فى جولته الأوروبية على قضايا البيئة فى محاولة منه لجذب أحزاب الحظر الأوروبية لموقف العاهل الأردنى المؤيد للعدوان العراقى على الكويت وقال الملك حسين : إن التصعيد العسكرى المتمثل فى وجود مليون جندى وجهاً لوجه والتوتر السياسى لا يكفان عن التصاعد وأشار إلى أن هناك احتمالاً كبيراً فى حالة اندلاع الحرب فى الخليج لأن تستخدم الأسلحة الكيمائية والجرثومية مع ما يعنيه التدمير للحقول النفطية ومخزونات النفط .

- مصدرون أردنيون يعلنون أن دائرة الجمارك فى المملكة العربية السعودية أصدرت تعليماتها إلى مراكز الحدود السعودية بعدم قبول أية بضائع مصنعة فى الأردن وقد أكدت هذه التعليمات التى جاءت بسبب مواقف الأردن المؤيدة للاحتلال العراقى للكويت إلى تكدس أطنان من المواد المصنعة فى الأردن فى ساحات الجمارك السعودية على الحدود .

- وزير المالية والتخطيط الاقتصادى السودانى عبد الرحيم حمدى يعترف بأن الغزو العراقى للكويت قد تسبب وبصورة مباشرة فى انخفاض إيرادات السوق المصرفية حيث توقف انسياب تحويلات السودانيين الذين كانوا يعملون بالكويت والعراق .

- الولايات المتحدة تبدأ مع عدد من الدول الأوروبية فى صياغة مشروع قرار سيعرض على مجلس الأمن بتجميد أرصدة العراق فى الخارج فى « صندوق خاص » لتعويض الدول عن الخسائر التى لحقت بها وكذلك الأفراد نتيجة لاحتلال الكويت ويدعو المشروع الدول والهيئات التى سجلت هذه الخسائر أن

تتقدم بمطالبها إلى لجنة دولية خاصة تتولى تقدير الخسائر وتحديد التعويضات .

- الولايات المتحدة والسعودية تتفقان على الترتيبات الخاصة بقيادة القوات المشتركة فى حالة ضرورة القيام بعمل عسكرى ضد العراق وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى : إنه فى حالة تعرض القوات السعودية لهجوم عراقى فإن قيادة القوات ستكون أمريكية سعودية مشتركة أما إذا وقعت العمليات خارج الأراضى السعودية فستكون القيادة أمريكية وذكرت مصادر أمريكية مطلعة أن الاتفاق لا يلزم الدول الأخرى التى أرسلت قوات إلى السعودية بأن تشترك فى التصدى لأى عدوان عراقى محتمل على أراضى السعودية وقال مسئولون أمريكيون وسعوديون على مستوى رفيع أن الاتفاق بين بيكر والمسئولين السعوديين يؤكد وجوب أن تقر السعودية أى عمليات وتعطيها الضوء الأخضر قبل وقوعها وذلك فى اتصالات على أعلى مستوى سياسى بين الحكومتين .

- يفجينى بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس السوفيتى يؤكد أن الاتحاد السوفيتى سيؤيد استخدام القوة فى الخليج كحل أخير لإرغام القوات العراقية على الانسحاب من الكويت .

- لطيف نصيف جاسم وزير الإعلام العراقى ينفى أن بلاده وجهت دعوة لجيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية لزيارة بغداد وإجراء محادثات حول أزمة الخليج وقال أنه ليس هناك ما يستدعى توجيه دعوة لبيكر لزيارة بغداد وليس لدينا ما نبحثه معه .

- موشيه أرينز وزير الدفاع الإسرائيلى يؤكد أنه إذا تعرضت إسرائيل لهجوم عراقى فسوف تشن هجوماً مضاداً دون تردد غير أنه شدد فى الوقت نفسه على أن إسرائيل ستبقى بمنأى عن أى حرب تنشب إذا لم تتعرض لهجوم عراقى .

الأربعاء ٧ نوفمبر ١٩٩٠

- صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يستقبل محمد

حوادله مضر رئيس الوزراء الصومالي حيث نقل لسموه رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد برى حول العلاقات الأخوية بين البلدين كما بعث سموه ببرقية تهنئة إلى الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف بمناسبة ذكرى ثورة أكتوبر .

- سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح يستقبل رئيس وزراء الصومال وتم خلال المقابلة بحث الوضع الناتج عن الغزو والاحتلال العراقي لدولة الكويت حيث أكد رئيس وزراء الصومال مجدداً موقف بلاده الثابت برفض العدوان العراقي على الكويت ووجوب انسحاب القوات العراقية من جميع الأراضي الكويتية وعودة السلطة الشرعية لدولة الكويت .
- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى ينفى ما تردد عن أن بلاده وجهت إنذاراً إلى العراق بالخروج من الكويت وإلا ستقوم بشن عملية عسكرية ضده وأوضح بيكر فى تصريحات للصحفيين عقب اجتماعه فى أنقرة مع الرئيس التركى تورجوت أوزال أن الولايات المتحدة مستمرة فى السعى لإيجاد حل سلمى دبلوماسى وسياسى لأزمة الخليج إلا أن هذا لا يعنى استبعاد اللجوء للحل العسكرى وأكد رفضه لأى حل جزئى للأزمة وقد غادر بيكر أنقرة متوجهاً إلى موسكو فى زيارة للاتحاد السوفيتى ضمن جولته الحالية فى الشرق الأوسط وأوروبا لبحث أزمة الخليج .
- المستشار النمساوي فرانس فرانتسكى يعلن أن الفرص لتحقيق تسوية سلمية لأزمة الخليج « ضعيفة جداً » وكان وزير الخارجية النمساوي « ألويس موك » قد أعلن مؤخراً أن بلاده تنوي إرسال وحدة عسكرية طبية لتعزيز القوات الدولية المتعددة الجنسيات المتصدية للعراق فى منطقة الخليج وقال موك أن التزام النمسا فى مجلس الأمن بالتصدى لعدوان دولة قوية على دولة ضعيفة وفقاً للقانون الدولى لا يتعارض مع سياسة الحياد .
- الملكة إليزابيث تعلن أن الحكومة البريطانية تبذل كل جهدها لتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولى الداعية إلى إنهاء الاحتلال العراقي للكويت وقالت إن بريطانيا مصرة على تطبيق قرارات مجلس الأمن لاسيما فيما يتعلق بالانسحاب العراقى الكامل من الكويت وعودة الشرعية إليها .

- الولايات المتحدة تكشف عن حدوث انفجار كبير فى مخازن للذخائر والأسلحة قرب مدينة البصرة فى جنوب العراق فى منتصف أكتوبر الماضي أدى إلى تدمير كميات ضخمة من الصواريخ وقذائف المدفعية وذكرت مصادر فى الاستخبارات الأمريكية أن ١٢ مخزناً للذخائر قد دمرت فى الانفجار .

- بيان شيفنمان وزير الدفاع الفرنسي يؤكد أن كل الدلائل تثبت أن الحصار الاقتصادي الدولي المفروض على العراق سوف يعطى مفاعيله وأن وحدة المجتمع الدولى سوف تثني العراق عن الاحتلال وقال إنه قبل الانطلاق فى حرب غير محسوبة النتائج يجب التفتيش عن الوسائل السلمية لإقامة توازن ثابت بين القوى الأساسية فى المنطقة ويجب التأكد من أن العراق يقبل ويحترم مستقبلاً المواثيق الدولية حول حظر الأسلحة النووية والكيماوية .

- وزارة الدفاع الأمريكية تعلن أن البحرية الأمريكية اعترضت يوم الجمعة الماضي سفينة ألمانية فى البحر الأحمر وحولتها عن مسارها لأنها كانت تحمل مواد كيماوية غير مسجلة على بيان حمولتها وتعتبر السفينة هى السادسة عشرة التي يتم تحويلها عن وجهتها منذ بدء الحظر .

- دافيد لانج رئيس وزراء نيوزلاندا الأسبق يصل إلى عمان فى طريقه إلى بغداد للعمل على إطلاق سراح الرهائن النيوزلانديين والغربيين .. يقدر عدد الرهائن النيوزلانديين بـ ١٨ رهينة .

- حسن حبيبى نائب الرئيس الإيرانى يصرح بعد زيارة لسوريا استغرقت أربعة أيام بأن مواقف إيران وسوريا متطابقة بشأن الأزمة فى الخليج وضرورة ألا يؤدى الغزو العراقى للكويت لأى تغيير إقليمى فى المنطقة وقال حبيبى إن الدولتين متفقتان على ضرورة الانسحاب العراقى من الكويت وضمان أمن المنطقة بواسطة دولها .

- الدول الأربع غير المنحازة فى مجلس الأمن وهى ماليزيا وكولومبيا وكوبا واليمن تعد مشروع قرار يطالب بتسوية أزمة الخليج سلمياً ويدعو المشروع إلى الانسحاب المتزامن للقوات العراقية من الكويت والقوات الأجنبية من منطقة الخليج وتشكيل قوة حفظ سلام عربية خالصة تابعة للأمم المتحدة تتولى مهمة حفظ النظام فى الكويت بعد الانسحاب العراقي ويطالب برفع العقوبات الدولية عن العراق فور انسحابه من الكويت .

● الرئيس العراقى صدام حسين يأمر بالإفراج عن ١٩٧ من الرهائن الألمان واليابانيين المحتجزين فى العراق والكويت من بينهم مائة ألمانى ، ٧٧ يابانياً ، ٢٠ من جنسيات أوروبية مختلفة وذكر بيان عراقى أن قرار الرئيس العراقي جاء استجابة لطلب من فيلي برانت مستشار ألمانيا الغربية الأسبق الذي يزور العراق حالياً فى مهمة لمحاولة الإفراج عن الرهائن الغربيين .

● ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يغادر بغداد عقب اجتماعه مع الرئيس العراقي صدام حسين .

● حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى يعلن تأجيل القمة الإسلامية السادسة المزمع عقدها فى السنغال فى شهر يناير القادم بسبب الأزمة التي فجرها الغزو العراقي للكويت .

● فاروق الشرع وزير الخارجية السوري يعقد جلسة مباحثات مع جون كيلي مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الأوسط الذي وصل إلى دمشق فى زيارة مفاجئة لسوريا .

الخميس ٨ نوفمبر ١٩٩٠

● سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت يجتمع فى مقر إقامته بالطائف بوزير الخارجية الصيني كيان كيشان الذي سلمه رسالة من الرئيس الصينى يانغ شونغكن وقال بيان رسمى من الديوان الأميرى الكويتى أن الرسالة تضمنت تجديد الدعوة لسمو أمير الكويت لزيارة الصين فى الموعد الذي يراه مناسباً .

● الرئيس الأمريكي جورج بوش يؤكد مجدداً أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تستثنى أى خيار فى سبيل إرغام العراق على الانسحاب من الكويت وأضاف أن لدينا هدفاً نسعى إلى تحقيقه ونحن مصممون على رؤية هذا الهدف يتحقق .

● الولايات المتحدة تعلن عن إرسال فرقتين مدرعتين إضافيتين إلى السعودية لإعطاء القوات السعودية قدرة هجومية وتوقعت مصادر عسكرية أمريكية أن تصل الفرقتان المرابطتان الآن فى أوروبا إلى السعودية خلال ستة أسابيع مع

٧٠٠ دبابة متطورة من طراز (MIAI) وأن عدد جنود الفرقتين بالإضافة إلى طواقم الدعم والمساندة قد يزيد على ٦٠ ألف جندي مما يعني أنه مع حلول السنة الجديدة سوف يصل عدد القوات الأمريكية المرابطة فى الخليج إلى حوالى ٣٠٠ ألف جندي .

- الرئيس المصرى حسنى مبارك يعلن أنه سوف يقوم بإرسال فرقة مدرعة مصرية مع ٤٠٠ دبابة كي تنضم إلى القوات الغربية فى الخليج .

- دبلوماسيون فى واشنطن يؤكدون أن الولايات المتحدة تعتزم توزيع مسودة مشروع قرار فى الأمم المتحدة يسمح باستخدام القوة العسكرية فى منطقة الخليج العربي .

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح يشيد بشجاعة القوات المسلحة الكويتية فى مواجهة الغزو العراقي المفاجىء والغادر على دولة الكويت وقال سموه فى كلمة أمام أفراد القوات الكويتية فى منطقة حفر الباطن : أن صدام العراق ظن أنه بهذا العدوان الغادر يستطيع أن ينفذ مخططاته ونسى أن الشعب الكويتي صغير في تعداده كبير في آماله وطموحاته ، وهذا الشعب الكويتي لا يمكن أن يقبل بالاحتلال والاستسلام .

- صحيفة « جريت » التركية تكشف عن أن صدام حسين عرض على تركيا رشوة لقاء تغيير موقفها من أزمة الخليج وقالت الصحيفة أن الوزير العراقى « المقاتل » عصام الحلبى عرض فى وقت سابق على وزير الدولة التركى « أيشين شابى » منح تركيا نفطاً بما يعادل مليارى دولار وذلك مقابل عدم تطبيق تركيا الحظر الاقتصادي .

- متحدث باسم السفارة السوفيتية فى بغداد يؤكد أنه سيسمح لألف سوفيتى محتجزين فى العراق بالمغادرة اعتباراً من الأحد المقبل وذلك وفقاً للوعد الذى تلقاه الموفد السوفيتى يفجينى بريماكوف أثناء زيارته لبغداد .

- مصدر مصرى مسئول يؤكد أن وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا يجتمعون غداً الجمعة فى دمشق لبحث الوضع فى الخليج .

- وزير خارجية الصين كيان كيشن يشير إلى أن الصين لن تحول دون تنفيذ

قرار قد يتخذه مجلس الأمن الدولى يمنح فيه صلاحية استخدام القوة ضد العراق .

- الرئيس حسنى مبارك يعلن أنه يتعين على التحالف القائم حالياً ضد العراق أن ينتظر شهرين أو ثلاثة على الأقل لتحديد ما إذا كانت العقوبات الاقتصادية ستجبر الرئيس صدام حسين على الانسحاب من الكويت وحذر الرئيس صدام حسين من أنه إذا لم ينسحب بقواته فإن الحرب لا مفر منها مع وجود أكبر حشد عسكرى تشهده المنطقة وأضاف أنه على صدام أن يدرك أن الوقت قد حان لكى يوافق مجلس الأمن على قرار يسمح باستخدام القوة لإنهاء الاحتلال العراقى للكويت إذا فشلت الدبلوماسية فى ذلك ولعل هذا يجعله يتنبه إلى أن الخطر حقيقى قادم وعليه أن يغير من سلوكه .

- صحيفة القادسية الناطقة بلسان الجيش العراقى تؤكد أن الرئيس العراقى صدام حسين قام بعزل رئيس أركان الجيش نزار الخزرجى وعين بدلاً منه حسين رشيد قائد قوات الحرس الجمهورى ، وذكرت مصادر المخابرات الغربية أن عزل الخزرجى وهو أحد أبطال الحرب مع إيران تم لمعارضته غزو الكويت .

الجمعة ٩ نوفمبر ١٩٩٠

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح يؤكد بمناسبة مرور ١٠٠ يوم على الاحتلال العراقى الآثم أننا نجد أنفسنا أشد عزماً على تحرير كويتنا العزيزة من رجس احتلاله وقال سموه : إن العالم كله أكثر إصراراً على هزيمة البغى والعدوان كما أرسل سموه رسالة إلى المستشار النسماوى فرانس فرانتسكى أطلعه فيها على نتائج المؤتمر الشعبى الكويتى الذى عقد فى منتصف أكتوبر الماضى فى جدة وعدد سمو ولى العهد فى الرسالة الأهداف الأساسية الأربعة التى أقرها المؤتمر وهى تحرير الوطن بكافة الوسائل الممكنة ، والانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من جميع الأراضى الكويتية ، وثانياً عودة الحكومة الشرعية ، وثالثاً إطلاق سراح جميع الرهائن الأجانب ، ورابعاً التعويضات العراقية عن جميع الأضرار العامة والخاصة .

- حركة المقاومة الشعبية الكويتية تقوم بعملية جريئة بمناسبة مرور ١٠٠ يوم على الاجتياح فى مخازن شركة الأسماك فى الكويت أدت إلى سقوط ما يزيد عن ٢٢ قتيلاً و ٧٠ جريحاً فى صفوف قوات الغزو وكانت قوات الغزو العراقى قد استخدمت هذه المخازن لتخزين الأسلحة والذخائر وأقامت داخلها نقاط حراسة مشددة وقد استمرت النيران مشتعلة فى هذه المخازن لما يزيد على ٣٦ ساعة بعد التفجير .

- وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا يجتمعون فى دمشق لمواصلة بحث الموقف فى الخليج الذى كان الوزراء الثلاثة قد بدأوه فى جدة فى نهاية الشهر الماضى .

- الرئيس الإيرانى على أكبر هاشمى رافسنجانى يصرح أنه لا يرى مؤشرات على أن أزمة الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت ستحل سلمياً ودعا العراق إلى سحب قواته بدون شروط من الأراضى الكويتية المحتلة وأعرب عن قلقه فى خطبته بصلاة الجمعة من اندلاع الحرب فى المنطقة وأنه ليس هناك مؤشرات على حل سلمى للأزمة .

- مكتب الجمعية العامة للأمم المتحدة يرفض الطلب العراقى لمناقشة أزمة الخليج فى جلسة مكتملة وكان العراق قد طلب يوم الأربعاء الماضى إلى الأمين العام للأمم المتحدة بيريز ديكويلار التدخل من أجل أن تضيف الجمعية العامة إلى جدول أعمالها نقطة جديدة تتعلق بانتشار القوات الدولية فى الخليج .

- رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر تؤكد عقب انتهاء اجتماعها مع وزير الخارجية الأمريكية جيمس بيكر أن القوات الدولية المرابطة فى المنطقة ستستخدم ضد العراق لإخراجه من الكويت وإعادة الحكومة الكويتية الشرعية إلى بلادها وأننا نملك الإذن من الأمم المتحدة لتنفيذ القرارات الدولية الصادرة ضد العراق وقالت أنه لا بد من الخيار العسكرى لتحرير الكويت .

- وزير الدفاع الكويتى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح يكشف عن أن الجيش الكويتى اقترب من إعداد لواءين استعداداً لمعركة تحرير الكويت وأن أحدهما قد التحق بالقوات المرابطة على حدود الكويت وقال إن القوات الكويتية تمكنت من تدمير بالون الإنذار الذى كان منصوباً بين الجهراء والمطلاع كى لا يسيطر

العراقيون عليه وقال : إنه يشك فى قدرة العراقيين على استخدام الـ ١٥٠ صاروخ هوك التى استولت عليها القوات العراقية وذلك لأن الفنيين فى الجيش الكويتى قاموا بإبطال قواعد إطلاقها إثر دخول قوات الغزو .

- السفير السعودى لدى تونس إبراهيم سعد الإبراهيم يقول : إن اليمنيين الذين اختاروا مغادرة المملكة العربية قد أخذوا كل حقوقهم وحملوا معهم كل أمتعتهم وسياراتهم وأشار إلى أن ما يزيد على سبعين ألف شقيق يمنى طردوا من العراق والكويت عبروا أراضى المملكة العربية السعودية ولم يكن معهم شىء من المال أو المتاع ووجدوا كل المعاملة الأخوية الطيبة من سلطات المملكة .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يقرر إرسال قوات برية وبحرية أمريكية إضافية تبلغ ٢٠٠ ألف جندى إلى منطقة الخليج كى تكون القوات الأمريكية فى وضع يسمح لها بتنفيذ الخيار العسكرى ضد العراق إذا دعت الضرورة لذلك ، وذكر المحللون الاستراتيجيون أن دفع هذه القوات إلى منطقة الخليج يعد نقطة تحول استراتيجية حيث ستصبح القوات الأمريكية فى السعودية فى وضع هجومى وأشاروا إلى أنه بعد هذه الزيارة سيصبح عدد القوات الأمريكية فى الخليج مساوياً لعدد القوات الأمريكية التى كانت متمركزة فى أوروبا فى ذروة الحرب الباردة بينما أكدت المصادرْ أن القوات الإضافية ستشمل ٣ حاملات طائرات والعديد من فرق المدرعات والمشاة والمشاة الميكانيكية ومشاة البحرية . ويذكر أن عدد القوات الأمريكية المرابطة فى الخليج بلغ ٢٣٠ ألف جندى .. وذكر المسئولون بوزارة الدفاع أن القوات الإضافية التى تقرر إرسالها ستضم نصف عدد القوات الأمريكية البرية المتمركزة فى ألمانيا وستشمل هذه القوة ثلث القوات الأمريكية المنتشرة فى كل أنحاء العالم .

- ياسوهيرو ناكاسونى رئيس الوزراء اليابانى يقترح عقد لقاء قمة بين الرئيس الأمريكى جورج بوش والرئيس العراقى صدام حسين وقال : إنه ينبغى أن يجرى الرئيسان محادثات مباشرة بينهما فى محاولة لتلافى نشوب الحرب فى الخليج .

- صحيفة أمريكية تؤكد أن العراق حصل على التكنولوجيا اللازمة لصنع قنابل انشطارية من شركة أمريكية وشركة تسليح فى شيلى وكشفت الصحيفة أن

هذه التكنولوجيا بيعت من شركة أمريكية إلى شيلى فى عام ٨٣ ونقلت إلى العراق عام ٨٧ .

- الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف يصرح قبل اجتماعه فى موسكو بالمستشار الألمانى هلموت كول بأن المجتمع الدولى يجب أن يظل موحداً متمسكاً برفضه لضم العراق للكويت وقال : إنه ليس هناك خلاف مع واشنطن حول وسائل معالجة الأزمة .

- سفير تركيا فى واشنطن توزيت كانديمير يؤكد أن تركيا دفعت تعزيزات إضافية من قواتها العسكرية إلى الحدود مع العراق وذلك لمواجهة القوات العراقية الضخمة التى تحتشد هناك والتى تقدر بحوالى ثمانى فرق عسكرية وذكر السفير أن بلاده ستساند أى تحرك ضد العراق تقوم به الدول الحليفة وذلك تمشياً مع قرارات مجلس الأمن .

- صلاح خلف « أبو إياد » الرجل الثانى فى منظمة التحرير الفلسطينية يؤكد أن المنظمة ضد غزو القوات العراقية للكويت وضمها وقال : إننا ضد غزو الكويت وإن لم نقم بإدانة العراق فذلك حتى لا نبرر الوجود الأمريكى فى المملكة العربية السعودية .

السبت ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح يرأس اجتماعاً بالطائف حضره عدد من أعضاء المؤتمر الشعبى الكويتى وجرى خلال الاجتماع بحث سبل ووسائل تعزيز الكفاح والعمل الوطنى من أجل تحرير الكويت من احتلال النظام الآثم .

- ممثل صاحب السمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وزير الدولة للشئون الخارجية الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح يصل إلى طوكيو للمشاركة فى احتفالات تتويج إمبراطور اليابان إكيتيو وكان الأمير توموهيتو على رأس مستقبلى الشيخ ناصر لدى وصوله إلى طوكيو على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية الكويتية وصرح الشيخ ناصر بأنه سينتهز هذه

الفرصة للتعبير عن شكر الكويت وتقديرها لموقف شعب وحكومة اليابان المبدئي ضد الاحتلال العراقى وإلى جانب الحق الكويتى .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي يصرح عقب اجتماعه بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران بأن جميع الدول المعارضة للعراق تعتقد أنه لا يمكن استبعاد خيار القوة وأن الإجماع الدولى صلب وموحد .. وكان بيكر قد قام بجولة فى المنطقة شملت البحرين والسعودية ومصر وتركيا والاتحاد السوفيتى وبريطانيا .. ولم يشر بيكر فى تصريحاته إلى ما إذا كانت القوات الفرنسية ستقف إلى جانب القوات الأمريكية أم لا فى حالة نشوب الحرب وفضل عدم الإجابة متذرعاً بالسرية العسكرية .

- وزارة الخارجية البريطانية ترفض العرض العراقى بإعادة طائرة الركاب البريطانية التى احتجزتها القوات العراقية في الكويت مقابل قيام السلطات البريطانية بشحن بعض قطع الغيار اللازمة لصيانة الطائرات المدنية العراقية .

- بريطانيا تقرر إرسال ٥٥٠٠ جندى آخر إلى الخليج فى أعقاب قرار الولايات المتحدة تعزيز وجودها العسكرى بنحو ٢٠٠ ألف جندى .

- مصادر المعارضة العراقية تؤكد أن تعيين اللواء حسين رشيد التكريتى رئيساً لأركان الجيش العراقى جاء إثر محاولة انقلاب عسكرى لإزاحة الرئيس العراقى . وقالت تلك المصادر أن أخباراً وردت من بغداد تفيد بأن اللواء نزار الخزرجى قد اعتقل ويجرى التحقيق معه .

- وزير الدفاع الكويتى الشيخ نواف الأحمد يصل إلى أبو ظبى فى زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة حاملاً رسالة من صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح إلى رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

- السفير العراقى فى واشنطن محمد المشاط يعلن أن العراق سوف يضرب إسرائيل بالصواريخ ويشعل النار فى آبار البترول السعودية إذا ما تعرضت إلى هجوم أمريكى بالأسلحة المدمرة .

- بيريز ديكويلار سكرتير عام الأمم المتحدة يصرح بأن قرار الرئيس الأمريكى

بزيادة الحشود العسكرية فى الخليج يطابق المادة ٤٢ من ميثاق المنظمة الدولية والتى تنص على استخدام القوة وقال : إن قرار بوش يمكن أن يندرج فى إطار هذه المادة وتنص المادة ٤٢ من الميثاق على أنه بإمكان مجلس الأمن القيام بواسطة قوات برية أو بحرية أو جوية بأى عمل يراه ضرورياً للحفاظ على السلام والأمن الدوليين وإعادة بسطهما .

الأحـــد ١١ نوفمبر ١٩٩٠

- صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يبعث برسالة إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتعلق بتطورات الوضع فى منطقة الخليج على ضوء استمرار الاحتلال العراقى لدولة الكويت وقام بنقل الرسالة الشيخ نواف الأحمد وزير الدفاع الكويتى خلال استقبال الشيخ زايد له .

- الشيخ ناصر الأحمد الصباح وزير الدولة الكويتى للشئون الخارجية يجتمع مع الشيخ محمد بن حمد آل ثانى ممثل دولة قطر فى احتفالات اليابان بتتويج الإمبراطور آكهيتو كما اجتمع الشيخ ناصر مع الرئيس الجيبوتى حسن جوليد وعبر عن تقدير الكويت للموقف الجيبوتى المبدئى المناصر للحق والعدل إزاء الاحتلال العراقى الغاشم لدولة الكويت .

- بريطانيا ترفض العرض العراقى « الجديد » الداعى إلى فتح حوار حول الأزمة الراهنة فى الخليج ووصفت العرض بأنه محاولة عراقية فاشلة للالتفاف على القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة الداعية لانسحاب القوات العراقية فوراً ودون شروط من الكويت وعودة الحكومة الكويتية الشرعية إلى بلادها وإطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين فى العراق والكويت .. وكان الرئيس العراقى قد أعلن أنه مستعد لإجراء حوار متعمق حول الأمن فى الشرق الأوسط .

- وزير الدفاع البريطانى توم كينغ يغادر لندن متوجهاً إلى الخليج فى زيارة للمنطقة تشمل المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وذلك

فى إطار المشاورات مع دول المنطقة لمواجهة الموقف فى الخليج فى ظل الاحتلال العراقى للكويت وتدعيم التنسيق العسكرى العربى والأجنبى لمواجهة القوات العراقية كما سيتفقد كينغ القوات البريطانية العاملة ضمن قوات « درع الصحراء » العربية والأجنبية .

- روان براون عضو حزب العمال البريطاني يغادر لندن متوجهاً إلى بغداد حيث سيلتقي ببريطانيين محتجزين كرهائن .
- العاهل المغربى الملك الحسن الثانى يدعو الدول العربية إلى قمة « استثنائية » لإعطاء فرصة أخيرة للحل فى الخليج على أساس القرارات التى اتخذتها الأسرة الدولية وقال : إنه من المستحيل أن يمحو العراق بجرة قلم الدولة الكويتية ليجعل منها إحدى محافظاته كما أنه من المستحيل أن يفقد الشعب الكويتى بين ليلة وضحاها هويته ليصبح عراقياً وقال العاهل المغربى موجهاً حديثه لقادة الدول العربية : لنجتمع ونرى أى قرارات يمكن أن نتخذها انطلاقاً من الضمانات الدولية ليعطى كل طرف حقه ولتعود الكويت كما كانت ويصبح العراق عضواً راضياً مرضياً فى أسرتنا العربية وأمتنا الإسلامية .
- إذاعة طهران تعلن أن القوات البحرية والجوية الإيرانية وحراس الثورة الإسلامية سيقومون الشهر المقبل بمناورات عسكرية مشتركة فى مياه الخليج كى يكونوا مستعدين لكل الاحتمالات .
- بريطانيا تقرر طرد عراقيين يعملان كمديرين لإحدى شركات التجارة والتصدير العراقية وذلك بعد أن تأكدت السلطات البريطانية أن هذين المديرين يعملان على كسر الحصار الدولى المفروض على العراق .
- استطلاع للرأى فى بريطانيا يكشف عن أن ٧٦٪ من البريطانيين يؤيدون إستخدام القوة لإخراج القوات العراقية من الكويت وتطبيق القرارات الدولية الصادرة بهذا الشأن بينما عارض ٢٢٪ استخدام القوة .
- وزير الدفاع الكويتى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح يعلن – فى كلمة وجهها إلى أبناء الكويت المشاركين فى دورة المتطوعين الكويتيين بأبو ظبى – أن ساعة الصفر لتحرير الكويت ستحين فى القريب العاجل .

- كويتيون قادمون إلى أبو ظبى يؤكدون أن السلطات العراقية أجبرتهم على التوقيع على وثائق رسمية عراقية للتنازل عن ممتلكاتهم بشتى أنواعها بعد مصادرتها للوثائق الشخصية الأصلية .

- الجناح الثورى فى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يؤكد رفضه واستنكاره للغزو الصدامى لدولة الكويت وقال فى بيان أصدره بمناسبة مرور ثلاثة أشهر على جريمة صدام : إن يوم احتلال صدام للكويت كان يوماً أسْوَداً على الأمة العربية ، وأشار البيان إلى أن صدام حسين يفتعل الأحداث ليجمع ترابطاً للقوى المعادية للأمة العربية من حوله ويفتعل الأحداث ليجعل الوطنى العربى ساحة حرب ودمار .

- وزير الخارجية الصينى كيان كيشان يصل إلى بغداد قادماً من عمان فى زيارة تستغرق يوماً واحداً فى إطار جولة فى عدد من دول الشرق الأوسط ، وكان كيشان قد زار مصر والسعودية .

- إيران وتركيا تطلبان من العراق تطبيق قرارات مجلس الأمن حول الكويت وقالت طهران : إن الرئيس التركى تورجوت أوزال بحث خلال زيارة استمرت بضع ساعات للعاصمة الإيرانية مع نظيره الإيرانى « أزمة الخليج ومختلف السبل لحلها وكذلك وضع ما بعد الأزمة » .

- قائد القوات البحرية البريطانية فى الخليج « الكومودور هاديكس » يعلن أن القوات البحرية البريطانية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسيات قامت باستجواب ١٧٠٠ سفينة وتفتيش ١١ سفينة وإنزال حمولة سفينة واحدة وذلك منذ بدأ تنفيذ قرار المقاطعة والحصار الاقتصادى للعراق فى ٥ أغسطس الماضى .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يقدم تقريراً إلى الرئيس جورج بوش عن نتائج جولته العربية والأوروبية ، وقد أعلن بيكر أنه يعتقد أن الجبهة المتحالفة ضد الرئيس العراقى صدام حسين متحدة بالكامل وأن هناك زيادة فى الإجماع الدولى على مقاومة الغزو العراقى للكويت وقال وزير الخارجية الأمريكى : إن بعض أعضاء الجبهة المتحالفة ضد العراق طالبوا بإعطاء العقوبات الدولية المفروضة عليه فرصة أخرى ولكنهم جميعاً يتفقون على أن

المواجهة العسكرية قد لا يكون هناك بديل عنها ولا توجد حلول جزئية لها . ولا بد من انسحاب العراق الكامل وغير المشروط ، وذكرت مصادر مطلعة أن بيكر قد فشل فى الحصول على موافقة فرنسا على القيام بعمل عسكرى لإجبار العراق على الانسحاب دون قرار من الأمم المتحدة .

- اللجان الوطنية لإنقاذ العراق تكشف عن أن الرئيس العراقى صدام حسين حاول فى الأيام الأخيرة رشوة بعض دول أوروبا الشرقية بإمدادها بالبترول العراقى بأسعار زهيدة مقابل إمداد العراق بأسلحة ومواد غذائية .

- تقارير صحفية تؤكد أن سجون العراق مليئة الآن بأكثر من ٣٥ ألف شخص تم اعتقالهم منذ الاجتياح العراقى لدولة الكويت وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الذين اعتقلوا هم فى الغالبية من الجامعيين والمثقفين وعدد كبير من الأكراد .

- ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا يعرب عن تخوف بلاده من احتمال نشوب الحرب فى الخليج بسبب حادث عارض أو متعمد وقال : إن هذا ما لا ترغب فيه فرنسا وأضاف أن المطلوب من العراق الآن هو قبول الانسحاب من الكويت والإفراج عن جميع الرعايا الأجانب وأنه إذا تحقق ذلك فمن الممكن التباحث فى جميع المسائل الأخرى ومناقشة المطالب التى ينادى بها العراق .

- العضو السابق بحزب البعث العراقى الحاكم وأحد معارضى صدام حسين محمد رشاد الشيخ يكشف أن الرئيس العراقى يتقاضى منذ ٢٠ عاماً عمولة شخصية على مبيعات البترول العراقى تبلغ نسبتها ٥٪ من إجمالى قيمة هذه المبيعات .

- العراق تقرر حصر بيع وشراء جميع أنواع الحبوب عن طريق الدولة وتفرض عقوبات صارمة على المخالفين وذلك تحت وطأة الحصار الاقتصادى المفروض على العراق منذ الأسبوع الأول من شهر أغسطس الماضى .

الاثنين ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

- صحيفة « الواشنطن بوست » الأمريكية تنسب إلى مسئولين حكوميين وخبراء

عسكريين قولهم أن أحد الخيارات العسكرية المرجحة لتحرير الكويت التى يتم التخطيط لها الآن هى فى القيام بإنزال عسكرى لقوات « المارينز » على شواطىء الكويت لضمان الوصول السريع إلى مدينة الكويت ، وأضافت الصحيفة أن قرار الرئيس بوش بإرسال ٤٠ سفينة حربية وزيادة عدد قوات « المارينز » إلى ١٤٥ ألف هى مؤشر بأن هذا الخيار هو فى طليعة الأولويات العسكرية التى تم التخطيط لها الآن .

- عدد من قادة الكونجرس يعلنون موافقتهم على قرار الرئيس الأمريكى جورج بوش بإرسال المزيد من قواته إلى الخليج .

- رئيس لجنة القوات المسلحة فى مجلس النواب الأمريكى « ليس أسبن » يصرح بأنه إذا لم ينسحب صدام حسين قريباً فإن الحرب ستقع « بالتأكيد » ورأى أسبن أن المرحلة الحاسمة لاتخاذ قرار الحرب سوف تكون بين نهاية يناير وأول مارس ١٩٩١ وأشار إلى أن القوة الجوية ستكون أكثر حسماً فى الحرب مع العراق كما كانت فى نزاعات سابقة مثل فيتنام وقال إن الحرب ستكون سريعة لأن القوات الأمريكية سوف تلجأ إلى الاستخدام المكثف للقوةالعسكرية والبشرية .

- وزير الإعلام الكويتى الدكتور بدر اليعقوب يرد على ادعاءات رئيس النظام العراقى صدام حسين وعدم اعترافه بالممارسات الوحشية لقواته فى الكويت وأوضح بالتفصيل ما تعرضت له المؤسسات الصحية ونزلاؤها متسائلاً عن أسباب رفض صدام السماح لمنظمة الصليب الأحمر الدولية بزيارة الكويت المحتلة .

- بريطانيا تطرد دبلوماسياً فى السفارة العراقية فى لندن وذلك رداً على قرار السلطات العراقية بطرد الدبلوماسى البريطانى فى بغداد .

- العراق يعمل على إفشال الدعوة إلى عقد القمة العربية العاجلة التى كان قد دعا إليها العاهل المغربى الملك الحسن الثانى وأسماها بقمة الفرصة الأخيرة من خلال وضع شروط تعجيزية وغير واضحة وهى استشارة العراق وموافقته على جدول الأعمال وموافقته على مكان انعقاد القمة وطرح كل القضايا العربية للبحث داخلها .

- موفد دولة الكويت لدى الجامعة العربية عبد المحسن ناصر الجيعان يصرح بأن الكويت أسهمت بخمسة ملايين دولار بقية دفع تعويضات موظفى الجامعة الراغبين فى إنهاء خدمتهم بعد نقل مقر الجامعة إلى القاهرة .

- الرئيس المصرى حسنى مبارك يعلن أنه أبلغ صدام حسين باستعداد مصر للمساهمة فى إنشاء قوة عربية للفصل بين العراق والكويت فى حالة موافقة الرئيس العراقى على الانسحاب من الكويت وأعرب عن استعداده لتناسى كل البذاءات التى أطلقتها بغداد ضد قيادة وشعب مصر من أجل إحلال السلام فى المنطقة كما أشار إلى استعداده للذهاب إلى كل العواصم من أجل تحقيق هذا الهدف .

- وزير خارجية تونس الحبيب « بو الاعراس » يؤكد أن بلاده تطالب بالانسحاب العراقى من الكويت وقال : إن استرجاع الكويت لسيادتها قضية عاجلة ولا جدال فيها ولا تحتاج لربط مع قضايا أخرى ، وقال : إن الحل السلمى يجب أن يقوم على أساس قرارات مجلس الأمن بشأن أزمة الخليج وأشار إلى أن تونس تشجع على التوصل إلى هذا الحل وقال : إنه ليس هناك فى الوقت الراهن أية مؤشرات تدل على استعداد العراق للانسحاب من الكويت وأنه بعد ما سد الطريق أمام الحل العربى لم يبق إلا أن تتطور القضية على المستوى العالمى ، وأوضح أن الحل العربى يعنى أن يتم تكليف الدول العربية بأن تجد حلاً فيما بينها من خلال الاتصال بالأطراف المعنية وأن هذه الطريقة ليست مقبولة الآن طبقاً لمعطيات الواقع .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يعقد يوم الأربعاء اجتماعاً مع زعماء الكونجرس بهدف التوصل لأوسع اتفاق ممكن فى الرأى بين الجانبين حول الوضع فى الخليج قبل اتخاذ أى قرار بشن هجوم عسكرى على العراق .

- صحيفة « نيويورك تايمز » الأمريكية تكشف أسراراً جديدة عن مؤامرة الغزو العراقى للكويت والتى شاركت فيها دول العراق والأردن واليمن وقالت الصحيفة أن المؤامرة بدأت منذ عام وكانت تهدف إلى محاولة حصار السعودية وعزلها بينما يستولى الجيش العراقى على الكويت والإمارات العربية وفى نفس الوقت تحاول الدول الثلاث رشوة مصر وإسكاتها بمساعدات مالية ووعود بقروض وذلك من خلال مجلس التعاون العربى .

- محافظ مقاطعة فانا بشرق تركيا يعلن أن ١٣٠ عراقياً بينهم ١٠٠ جندى من الجيش العراقى عبروا الحدود العراقية التركية وطلبوا حق اللجوء السياسى لتركيا وأكد أن السلطات التركية تبحث حالياً منحهم حق اللجوء السياسى ولن يعلن عن أية معلومات عنهم خوفاً من تعرض ذويهم لبطش النظام العراقى .

- العلماء الأمريكيون يبدأون الاستعدادات النهائية لإطلاق قمر صناعى عسكرى للتجسس فوق منطقة الخليج لمراقبة التحركات العسكرية التى تجرى فى العراق .

- فيلى برانت الرئيس الفخرى للحزب الاشتراكى الألمانى والمستشار الألمانى الأسبق يصرح بأنه خرج بانطباع خلال زيارته للعراق أن القيادة العراقية لا تدرك تماماً مدى العزلة الدولية التى تواجهها بسبب غزو الكويت وأوضح برانت أن القيادة العراقية تأمل فى اكتساب جماهير الشعب العربى لصفها إذا حدثت مواجهة عسكرية فى الخليج .

- وزير الدفاع البريطانى توم كينج يحذر العراق من أنه سيواجه عواقب وخيمة إذا استخدم الأسلحة الكيماوية ضد قوات أى من الدول المتحالفة فى منطقة الخليج وقال : إن استخدام الأسلحة الكيماوية أغبى خطوة يمكن أن يقدم عليها الرئيس العراقى صدام حسين .

- المجموعة الأوروبية تصعد من ضغوطها من أجل حمل العراق على قبول بعثة الأمم المتحدة لمناقشة مصير الرهائن الأجانب الذين يصل عددهم إلى ألفى شخص ، ويتخذهم العراق درعاً بشرياً فى مواجهة أى عملية عسكرية ضدها .

الثلاثاء ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

- مصادر رسمية فى المنظمة الدولية لرعاية الطفولة التابعة للأمم المتحدة تتلقى مبلغ مليونى دولار من سمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح مساهمة من حكومة الكويت فى دعم الجهود التى تبذلها هذه المؤسسة العالمية فى مجال رعاية الأطفال .

- سلطات الغزو العراقية تصادر أرصدة عدد من القادة الفلسطينيين فى المصارف الكويتية من بينهم « أبو إياد » الرجل الثانى فى فتح و « أبو الأديب » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وممثلها فى الخليج و « عونى بطاش » سفير منظمة التحرير فى الكويت .

- مسئولون أمريكيون يؤكدون أن القوات البحرية الأمريكية المرابطة فى الخليج سوف تقوم يوم الأحد المقبل بمناورة حربية تشمل عملية إنزال بحرى على بعد ١٠ أميال فقط من الأراضى الكويتية المحتلة لزيادة الضغوط النفسية والعسكرية على القوات العراقية ومراقبة ردود فعلها بما فيها رصد الاتصالات بين القوات العراقية فى الكويت وقياداتها فى العراق والاستفادة منها فى المستقبل فى حالة اندلاع الحرب ، وسيشارك فى مناورات يوم الأحد ألفا جندى من مشاة البحرية الذين سيقتحمون شاطىء يقع فى مدى الاستحكامات المدفعية والصواريخ العراقية المنتشرة فى الكويت .

- مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تجدد تأكيداتها باستخدام القوة لإخراج القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الكويتية إلى بلادها وإطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين فى العراق والكويت إذا لم ينسحب صدام حسين من الكويت فوراً دون شروط ، وأشارت تاتشر إلى الممارسات العراقية الوحشية التى يتعرض لها أبناء الشعب الكويتى فى بلادهم تحت احتلال القوات العراقية للكويت ، وشددت على ضرورة إنهاء هذا الوضع الشاذ .

- نائب وزير الخارجية السوفيتى الكسندر بيلوغونوف وفلاديمير بتروفسكى يغادران موسكو فى إطار جولة للشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية فى مهمتين منفصلتين حول أزمة الخليج حيث سيزور بيلوغونوف اليمن ومصر والسعودية والإمارات فى حين يزور بتروفسكى المغرب وتونس وليبيا والجزائر .

- الرئيس الإيرانى على أكبر هاشمى رافسنجانى ينتقد حركة عدم الانحياز لامتناعها عن القيام بأية محاولات حيال أزمة الخليج .

- مصادر فلسطينية مطلعة تفيد أن ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وصل إلى عمان قبل أيام فى طريقه للكويت المحتلة لتفقد أوضاع مئات

الآلاف من الفلسطينيين الذين ألحق الاحتلال العراقى بهم خسائر جسيمة هناك .

- الرئيس حسنى مبارك والعقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية يعقدان جلسة مباحثات بمدينة سرت بالجماهيرية الليبية تناولت آخر تطورات أزمة الخليج .

- طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقى يصل إلى الرباط حاملاً رسالة خطية من الرئيس العراقى صدام حسين إلى الملك الحسن الثانى ملك المغرب تتعلق بالوضع فى المنطقة كما توجه فى الوقت نفسه سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى إلى تونس لتسلم رسالة من الرئيس العراقى إلى الرئيس التونسى زين العابدين بن على وكان قد سلم رسالة مماثلة إلى العقيد معمر القذافى ويتوجه بعد ذلك إلى الجزائر .

- وزير الخارجية الصينى كيان كيشن يعلن أن الصين تؤيد عقد القمة العربية وقال مصدر دبلوماسى بالسعودية أن كيشن أبلغ صدام أن عليه أن يتوصل إلى اتفاق الآن بقدر ما يستطيع وقالت وكالة رويتر أن وزير الخارجية الصينى أوضح لصدام أن بكين لن تستخدم الفيتو ضد أى قرار يصدره مجلس الأمن لاستخدام القوة لتحرير الكويت .

- مصادر أمنية غربية تكشف عن الاتفاق السرى الذى عقد مؤخراً بين العراق وإيران حول تبادل الأسرى بين الجانبين حيث أوضحت أن العراق أعلن قبوله لكافة الشروط الإيرانية لتسليم باقى أسراه الذين يصل عددهم لنحو ٤٠ ألفا غالبيتهم من الضباط وتقضى تلك الشروط بأن تقوم بغداد بدفع فدية تتراوح بين ١٠ آلاف دولار و ١٥ ألفاً عن كل منهم وفقاً لرتبته وأن يتم وقف الحملات الإعلامية العراقية ضد النظام الإسلامى فى إيران وتحسين صورته فى وسائل الإعلام العراقية .

- الرئيس الأمريكى بوش يتوقع أن يحاول صدام حسين أن يجد مخرجاً لإنقاذ ماء وجهه ويتفادى الدخول فى مواجهة عسكرية مع أقوى دولة فى العالم وفيها قوات دول أخرى وقال أن الصيغة الوحيدة التى تضمن تفادى هذه الحرب هى أن يتعهد صدام حسين بالانسحاب من الكويت فوراً ومن خلال اتفاق مع الدول

العربية دون أى تدخل من أمريكا وفى نفس الوقت تبدأ مشاورات داخل الأسرة العربية فى مفاوضات طويلة .

- مؤسسة « لايف » الدولية توجه الدعوة للرئيس الأمريكى جورج بوش للاجتماع مع الرئيس العراقى صدام حسين دون إبداء أية شروط مسبقة وفى موقع يرضاه الطرفان وذلك لنزع فتيل الحرب فى منطقة الخليج .
- رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر تؤكد أن العراق على وشك الحصول على أسلحة ذرية ، واتهمت تاتشر الرئيس العراقى باستخدام ما لديه من أسلحة كيماوية خلال الحرب مع إيران وضد شعبه أيضاً .
- كوريا الجنوبية تقدم مساعدات قيمتها ٦٥ مليون دولار أمريكى خلال العام الحالى إلى تركيا والأردن ومصر فى إطار مساعداتها للدول المتضررة من أزمة الخليج .

- طيار بريطانى يلقى مصرعه إثر تحطم طائرته العسكرية خلال مهمة تدريبية كان يقوم بها فوق منطقة الخليج ضمن القوات البريطانية الموجودة هناك .
- محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى يزعم أن العراق لديه ما يكفيه من أغذية لتحمل حصار طويل الأمد وقال : أن مخزون البلاد من الأغذية الرئيسية كبير وأنها فى حالة جيدة .
- الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) تؤكد أن احتلال العراق للكويت انعكس سلبياً على الفلسطينيين الذين يعتمد عدد كبير منهم على التحويلات المالية من ذويهم العاملين فى الكويت ودول الخليج العربية .
- صحيفة «ترجمان» التركية تكشف النقاب عن أن الحكومة التركية تجاهلت دعوة عراقية غير رسمية لعقد لقاء بين الرئيس التركى تورجوت أوزال والرئيس العراقى صدام حسين وقالت الصحيفة : إن الدعوة العراقية جاءت عبر رسالة تلقاها أحد مستشارى أوزال المقربين ، وأكدت أن أوزال لم يرد على هذه الرسالة .
- مصادر فى وزارة الخارجية التركية تصرح بأن السعودية عرضت تقديم البترول مجاناً لتركيا بما قيمته ١,١ مليار دولار إثر الأضرار التى تعرضت

لها تركيا بسبب الأزمة في الخليج وقالت المصادر إن تركيا ستتوقف عن دفع ثمن البترول الذى تشتريه من السعودية فى الأسابيع القادمة وفقاً للعرض السعودى .

● صحيفة « الواشنطن بوست » الأمريكية تؤكد أن الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة فى العالم العربى ستزداد اتساعا بعد انتهاء أزمة الخليج مما سيزيد من حالة عدم الاستقرار فى المنطقة مستقبلاً ، وأشارت الصحيفة إلى أنه بينما زاد دخل عدد من دول الخليج خلال الفترة الماضية نتيجة ارتفاع أسعار البترول ، فإن دولاً عربية أخرى مثل مصر والأردن وسوريا وتونس واليمن قد منيت بخسائر اقتصادية نتيجة الغزو العراقى لدولة الكويت .

الأربعاء ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

● الرئيس المصرى حسنى مبارك يصل إلى دمشق قادماً من ليبيا لإجراء مباحثات مع نظيره السورى حافظ الأسد حول أزمة الخليج ودعوة العاهل المغربى إلى عقد قمة عربية .

● بغداد تطالب بإلغاء القرارات التى صدرت عن مؤتمر القمة العربى الذى عقد بالقاهرة فى العاشر من أغسطس الماضى وصرح طه ياسين رمضان النائب الأول للرئيس العراقى أن أية قمة مقترحة لا بد أن تقوم بإلغاء القرارات الصادرة عن قمة القاهرة .

● على أكبر ولاياتى وزير الخارجية الإيرانية يتوجه إلى بغداد فى أول زيارة من نوعها لوزير الخارجية الإيرانى إلى بغداد منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ .

● صدام حسين يأمر بإنهاء عمل على حسن المجيد كحاكم مطلق على الكويت المحتلة وتعيين عزيز صالح النومان بدلاً منه وكان المجيد الذى يشغل منصب وزير الحكم المحلى وعضو القيادة القطرية للحزب الحاكم قد أشرف طيلة أشهر الاحتلال على أعمال النهب والاعتقال ومداهمة البيوت التى قامت بها القوات العراقية الغازية وتأتى عملية التغيير فى محاولة لاحتواء الفجوة

الواسعة التى خلقتها أعمال على المجيد الاستفزازية ومحاولة لإلقاء مسئولية أعمال النهب والبطش الوحشى بالمواطنين على عاتقه وحده .

- الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد يتسلم رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين حول آخر تطورات الأزمة فى الخليج وقام بتسليم الرسالة سعدون حمادى عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الوزراء العراقى خلال استقبال الرئيس بن جديد له .

- وزير الدولة الكويتى للشئون الخارجية الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح يغادر طوكيو بعد أن مثل الكويت فى احتفالات تنصيب امبراطور اليابان إكهيتو وكان رئيس وزراء اليابان توشيكى كايفو قد أكد مجدداً تأييد اليابان للحكومة الكويتية وأبلغ كايفو الشيخ ناصر موقف اليابان المؤيد تماماً لقرارات مجلس الأمن الدولى .

- مراسل صحيفة « واشنطن بوست » يكشف عن وقائع جديدة تتعلق بسحب الأرصدة العراقية من الخارج قبل غزو الكويت وتحويلها إلى الأردن وأكد المراسل أنه قبل يومين فقط من قيام قوات صدام حسين بغزو الكويت وجه البنك المركزى العراقى برقيات بالتلكس إلى البنوك التى يتعامل معها فى الشرق الأوسط وأوروبا طلب فيها أن تحول أموالاً من حساباته إلى البنك المركزى الأردنى .

- مصر تعلن رفضها لأى محاولات لتسوية أزمة الخليج على أساس حلول وسط كما رفضت أى شروط مسبقة من جانب العراق لعقد قمة عربية طارئة ودعت كافة الأطراف الدولية والعربية وعلى رأسها المغرب إلى ضمان التزام العراق بأى قرار عربى قبل صدور هذا القرار .

- مصادر فلسطينية تكشف النقاب عن رفض ما يزيد على خمسة آلاف جندى عراقى من أسرى الحرب العراقية الإيرانية العودة إلى بلادهم وفقاً لاتفاقية تبادل الأسرى بين الجانبين وأضافت أن الأسرى العراقيين أعربوا عن رغبتهم فى البقاء بإيران ومنحهم حق الإقامة بها رداً على تجاهل السلطات العراقية لهم وعدم التفاوض بشأنهم إلا بعد تورطها فى احتلال الكويت خاصة مع تنازل قادة بغداد عن كل أسباب الحرب مع إيران .

● السيناتور جورج ميتشل عضو الحزب الديمقراطى بالكونجرس الأمريكى يصرح بأن مضاعفة القوة الأمريكية فى الخليج توفر للرئيس الأمريكى من المرونة مايجعله قادراً على أن يظهر للرئيس العراقى صدام حسين أنه لا يمكن للعدوان أن يعود عليه بثمن أو فائدة وقال : إن زيادة عدد القوات يجعل الرئيس بوش مديناً للشعب الأمريكى بإيضاح دقيق حول أهداف الولايات المتحدة فى منطقة الخليج والثمن الذى يحتمل أن تدفعه فى سبيل تحقيق ذلك .

● دان كويل نائب الرئيس الأمريكى يدعو اليابان إلى أن يكون لها وجوذ ملموس في منطقة الخليج بالإضافة إلى مساهمتها المالية من أجل تحقيق تسوية سلمية لأزمة الخليج وأبلغ كويل رئيس الوزراء اليابانى توشيى كايفو أثناء اجتماعه معه تقدير الولايات المتحدة للمليارات الأربعة التى تبرعت بها اليابان لتمويل تكاليف القوات متعددة الجنسيات الموجودة فى الخليج لمواجهة العراق ومعظمها قوات أمريكية .

● مصادر المخابرات الإسرائيلية « الموساد » تذكر أنها حصلت على تحليل بخط يد الرئيس العراقى صدام حسين قبل أيام من غزو الكويت فى محاولة للتنبؤ بتصرفاته وقال المحللون : إن صاحب الخط شكاك وعدوانى وغير مستقر ومن الصعب التنبؤ بخطواته .

● تو كينج وزير الدفاع البريطانى يحذر العراق من أن الأسابيع القليلة القادمة حاسمة بالنسبة للخيار العسكرى لإنهاء احتلال الكويت وقال : إن كل القوات المحتشدة فى الخليج لم تنشر فى المنطقة للخداع .

الخميس ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

● الإعلان عن بدء القوات الأمريكية والسعودية فى الخليج بإجراء أكبر مناورات عسكرية من نوعها منذ احتلال الكويت وتشارك فى المناورات قوات بحرية وجوية وبرية من البلدين وقد أطلق عليها « مناورات الرعد الوشيك » وقالت مصادر عسكرية أن أهمية هذه المناورات ليس فى حجمها الضخم فقط بل فى كونها تجرى على بعد ١٠ أميال من حدود الكويت وقالت إنها ستستمر حتى

٢٠ نوفمبر ، وقالت المصادر الأمريكية إن هذه المناورات ضرورية لتدريب القوات الأمريكية والسعودية تمهيداً لاحتمال القيام بهجمات حقيقية ضد المواقع العراقية .. وتتزامن هذه المناورات مع وصول (١٩٠) دبابة من طراز M1 –A1 من أوروبا إلى السعودية وهى الدفعة الأولى من ٧٠٠ دبابة من المتوقع أن تصل خلال الأسابيع المقبلة .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يصرح بأنه لا يزال يعتقد بوجود تأييد جوهرى واسع لدى الشعب الأمريكى والكونجرس للسياسة التى يتبعها الرئيس بوش فى الخليج وأضاف .. كما أن هناك تأييداً قوياً من جانب التحالف الدولى الذى يؤيد هذه السياسة وهناك أيضاً اتفاق كامل على أن نبقى متحدين وأن علينا أن ننجح وقال : إنه طالما ليس بوسعنا استبعاد خيار القوة فعلينا أن نرسى الأساس السياسى والعسكرى المناسب لهذا الخيار وهذا لا يعنى أن هذه الوسيلة أو هذا الطريق قد تم اختياره .

- إذاعة لندن تؤكد أن مصر وسوريا رفضتا اقتراح المغرب بعقد قمة عربية طارئة للسعى لإيجاد حل سياسى لأزمة الخليج وأضافت أن الرئيسين المصرى والسورى قالا أن الشروط التى وضعها العراق لعقد قمة فضلاً عن تشبثه باحتلال الكويت تجعل من المتعذر إن لم يكن من المستحيل عقد قمة .

- الكويت تتقدم بمشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولى يطالب السكرتير العام للأمم المتحدة بحماية سجلات خاصة بسكانها تم إخراجها من الكويت بواسطة اسطوانات كمبيوتر وقال محمد أبو الحسن مندوب الكويت لدى المجلس أن هدف مشروع القرار هو التأكيد على أن هوية الكويت ما تزال موجودة رغم المحاولات العراقية لإعادة توطين السكان وتدمير جميع سجلات وبطاقات الهوية . وأكد أن نظاماً متقدما يتكون من ٢٥ قرصاً من الكمبيوتر يسجل بيانات الهوية الخاصة لسكان الكويت الذين كان يبلغ عددهم قبل الغزو مليوناً وسبعمائة وخمسين ألف نسمة تم تهريبها إلى خارج البلاد وقال إن هذا النظام يتضمن عناوين وبصمات الأصابع والعلامات المميزة للسكان .

- الكويت تعلن رفضها لعقد قمة عربية عاجلة دعا إليها المغرب لمحاولة حل الأزمة التى فجرها الاحتلال العراقى للكويت وصرح الدكتور بدر جاسم

اليعقوب وزير الإعلام الكويتي بالإنابة أن الكويت ترى أنه لا جدوى من عقد هذه القمة لاستمرار العراق فى رفض تنفيذ القرارات الدولية والإسلامية والعربية التى تدعوه للانسحاب فوراً من الكويت وتمكين سلطتها الشرعية من ممارسة مهامها الدستورية وقال إن التصريحات الأخيرة للعراق بإلغاء قرارات قمة القاهرة العربية الطارئة التى أدانت الاحتلال العراقى تؤكد ، احتمال عدم نجاح القمة ، التى اقترحها المغرب .

- سعر صرف الدينار الكويتي يرتفع تدريجيا فى الأسواق المالية الأردنية وأصبح سعره اليوم ١٤٠ قرشاً أردنياً بينما كان سعره مؤخراً يتراوح ما بين ٥٠ ، ٧٠ قرشاً فقط ، وكان الدينار الكويتي يعادل دينارين ونصف الدينار الأردنى قبل الغزو العراقى للكويت .

- صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح يعلن أن منظمة التحرير الفلسطينية تطالب بانسحاب العراق من الكويت وقال : إن المنظمة تنشد حلاً لمشكلة الاحتلال العراقى ضمن إطار عربى وأن المنظمة ليست مؤيدة للعراق بل تقف إلى جانب العرب .

- جمعية الهلال الأحمر الكويتي تؤكد فى تقرير لها أن السلطات العراقية ألقت القبض على أعضاء مجلس إدارة الجمعية واعتقلتهم لمدة ٢٦ يوماً فى أحد السجون العراقية وخلال ذلك صادرت ممتلكات الجمعية وضمتها قسراً إلى جمعية الهلال الأحمر العراقية .

- الدكتور حسين عبد الرازق الجزائرى المدير الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق البحر المتوسط يعلن أن العراق رفض تنفيذ قرار منظمة الصحة العالمية بإرسال لجنة تقصى حقائق إلى الكويت للتحقيق فى الأضرار التى أصابت الخدمات الصحية الكويتية بها نتيجة الغزو العراقى لها .

- الإعلان عن استئناف على أكبر ولاياتى وزير الخارجية الإيرانى محادثاته فى ١٦ نوفمبر مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى وقد اجتمع ولاياتى بصدام حسين وقام بزيارة المزارات الشيعية وصرح ولاياتى بأن عملية تطبيع العلاقات بين الدولتين تسير بخطوات حثيثة .

- طلبة ومواطنون عراقيون معارضون لديكتاتورية صدام حسين ينظمون عدداً

من أعمال الاحتجاج على الغزو العراقى للكويت وضد السياسة الإرهابية القمعية لصدام حسين فى الداخل .

● نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السورى العماد مصطفى طلاس يعلن أن سوريا لن تحضر مؤتمر القمة العربى الذى دعا إليه الملك الحسن الثانى وقال : إن أى مؤتمر عربى لن يحقق أية نتائج ما لم توافق العراق على قرارات مؤتمر القمة العربى السابق الذى عقد بالقاهرة وقرارات مجلس الأمن وأضاف أن العراق قد نسف القمة قبل انعقادها حيث وضع شروطاً تعجيزية ومستحيلة لا يقبلها أحد وأن سوريا لا تحضر مؤتمراً يفرض فيه العراق شروطه .

● الرئيس التركى تورجوت أوزال يؤكد أنه يتوقع نشوب حرب فى منطقة الخليج فى شهر يناير إذا لم يتم التوصل إلى حل سياسى قبل ذلك الموعد وقال : إن الحرب ستقع حتما ما لم يفعل الرئيس العراقى صدام حسين شيئاً .

● الرئيس النمساوى كورت فالدهايم يعلن أنه لم يعد يرى أى مؤشر أو أمل فى التوصل إلى تسوية سلمية عبر التفاوض فى أزمة الخليج التى سببها الغزو العراقى لدولة الكويت وقال فالدهايم : إن جميع الرؤساء والقادة فى مختلف دول العالم من الشرق والغرب والدول النامية يتوقعون نشوب حرب إذا لم يحدث تغيير فى الوضع فى المنطقة خلال الأسابيع القليلة القادمة .

● العقيد معمر القذافى يعرب عن رأيه فى أن يكون الأمين العام للجامعة العربية مصرياً كما حدث منذ إنشاء الجامعة .. وكان سعدون حمادى نائب رئيس وزراء العراق قد زار ليبيا حاملاً رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين يطالب فيه الرئيس الليبى بمساندة العراق فى طلبها بأن تظل الجامعة العربية فى تونس ولا يتم نقلها إلى القاهرة .

● الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودى يحذر من أن بلاده ستواجه بحزم أية محاولات للإخلال بالأمن خلال موسم الحج القادم .

● ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى يصدر قراراً باستدعاء ٧٢ ألف و ٥٠٠ جندى أمريكى من قوات الاحتياط لمساندة العمليات فى الخليج وبذلك يرتفع عدد أفراد قوات الاحتياط الذين تم استدعاؤهم للخدمة العامة بالجيش الأمريكى

منذ بداية أزمة الخليج إلى ١٢٥ ألف جندى .. فى الوقت نفسه وصلت إلى الأراضى السعودية الدفعة الأولى من الدبابات الأمريكية الثقيلة « إم ١ ، إيه ١ » التى تستطيع أن تعمل فى ظروف الحرب الكيماوية والنووية بدون أن يضطر أفراد طاقمها لارتداء السترات والأقنعة الواقية وذكرت المصادر العسكرية الغربية أن هذين الطرازين سيكون بوسعهما التصدى للدبابات العراقية الثقيلة السوفيتية الصنع « تى ٧٢ ».

- القوات الأمريكية والسعودية تبدأ مناورة مشتركة فى الخليج باسم « الصاعقة الوشيكة » ويشترك فيها ألف جندى و ١٦ سفينة بينها حاملة الطائرات الأمريكية « ميدواى » ولن تشتمل المناورات على إطلاق ذخائر حية ، وكان العراق قد احتج لإجراء هذه المناورات بالقرب من شواطىء الكويت المحتلة .

- الرئيس المصرى حسنى مبارك يعود إلى القاهرة بعد رحلة استغرقت ثلاثة أيام زار خلالها ليبيا وسوريا أجرى خلالها مباحثات حول آخر تطورات الأزمة وأكد الرئيس مبارك أن أزمة الخليج لم تتغير لأن العراق رفض كل شيء ووضع شروطاً يرفضها كل العالم .

الجمعة ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

- صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت يؤكد أن الجيش العراقى لم يوجه ضربته إلى شعب الكويت فقط بل إلى الشعب الفلسطينى أيضاً وقال سموه فى رسالة وجهها إلى رئيس الجبهة الإسلامية بالجزائر عباس مدنى أنه منذ أن اقتحمت القوات العراقية الكويت توارت القضية الفلسطينية وأسدل ستار كثيف على ممارسات الإسرائيليين ضد السكان العرب والمسلمين .. وأضاف صاحب السمو أننا فى نفس الوقت الذى نشاطركم فيه المشاعر نحو الشعب الفلسطينى نريد منكم أن تلتفتوا إلى ما يعانيه إخوتكم فى الكويت على يد النظام العراقى الآثم .

- صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت يستقبل فى مقره بالطائف رئيس جمهورية السنغال عبده ضيوف والوفد المرافق له حيث تم

التباحث حول تأجيل موعد إنعقاد مؤتمر القمة الإسلامى فى داكار إلى موعد يتم الاتفاق عليه لاحقا مع القادة المسلمين . كما تم البحث فى آخر تطورات الوضع فى منطقة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين .

- مصادر مؤتمر « الأمن والتعاون الأوروبى » تؤكد أن أزمة الخليج ستلقى بظلالها على أعمال قمة الدول الـ ٢٤ المشاركة فى المؤتمر الذى ينعقد فى ١٩ نوفمبر وأشارت مصادر مطلعة أن التوجه الذى سيسود أعمال مؤتمر باريس هو استصدار قرار من مجلس الأمن يسمح باستخدام القوة العسكرية كملجأ أخير لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت .

- سفراء الدول الـ ١٢ الأوروبية الأعضاء فى السوق الأوروبية المشتركة يطالبون بمساندة المبادرة التى تنوى المجموعة القيام بها لحمل العراق على إطلاق سراح جميع الرهائن الأجانب المحتجزين فى العراق والكويت المحتلة .

- الحزب الجزائرى للإنسان « رأس المال » ينظم مظاهرة للتضامن مع الشعب الكويتى بمشاركة بعض الأحزاب المناصرة للقضية الكويتية وعدد من المواطنين الجزائريين وطلبة الكويت فى الجزائر .

- مكتب العمل الدولى بجينيف يطالب بتقديم مساعدات عاجلة للدول التى تضررت من عودة عمالها المهاجرين من دول الخليج عقب الغزو العراقى لدولة الكويت وطلبت عدة دول متضررة تقديم مساعدات فورية لها للتغلب على الصعاب والمشكلات الناجمة عن إعادة تأهيل وتدريب آلاف العمال المهاجرين الذين اضطروا للنزوح من منطقة الخليج عقب احتلال الكويت .

- استطلاع الرأى فى أمريكا يظهر أن أغلبية واضحة من سكان العالم تشعر بقوة أن الغزو العراقى للكويت هى مسألة تؤثر على العالم بأثره وينبغى أن يعالجها زعماء العالم والأمم المتحدة لا كقضية عربية بحتة تحلها الدول العربية وأظهر الاستطلاع أن ثلاثة من كل أربعة من مواطنى العالم يشعرون بذلك وأن سبعة من بين كل عشرة أشخاص يرون أن العراق غزا دولة ذات سيادة وأنهم لا يقبلون ادعاءاته بأنه إنما أعاد أرضاً كانت له .

- رئيس الوزراء اليابانى توشيكى كايفو يعلن أن بلاده ستبذل كل الجهود

للمشاركة فى القوات المتعددة الجنسيات فى الخليج وقال : إنه يعتقد بأن القوات المتعددة الجنسيات ستكون رادعاً فعالاً إذا ما رافقتها مبادرات دبلوماسية .

- مكوك الفضاء الأمريكى « أتلانتس » ينطلق فى مهمة سرية إلى الفضاء حيث سيطلق قمراً صناعياً لمراقبة تحركات القوات العراقية .

- الكسندر بيلونوجوف مبعوث الرئيس السوفيتى جورباتشوف يصرح عقب لقائه بالرئيس مبارك – بأن عنصر الوقت ليس فى صالح صدام حسين الذى يجب إقناعه بخطورة الوضع وبضرورة الاستجابة لإرادة المجتمع الدولى الذى يقف ضد ضم العراق للكويت وأضاف أن الاتحاد السوفيتى يشعر أن رد صدام على دعوة المغرب للقمة ووضع شروط مسبقة لها يجعل الاجتماع مستحيلاً ولا يمكن إعطاء العراق حق الفيتو فى إمكان عقد المؤتمر أو عدم عقده وأن أية شروط مسبقة يطرحها العراق غير مقبولة .

- الرئيس العراقى صدام حسين يشن هجوماً رخيصا على الرئيس حسنى مبارك فى حديث لمحطة التليفزيون الأمريكية وقد تعمدت المحطة عدم ترجمة الكلمات المبتذلة التى استخدمها الرئيس العراقى عند حديثه عن الرئيس حسنى مبارك وفى نفس الحديث شن صدام حسين هجوماً شخصياً حاداً على أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وقال : إنه ليس الشخص الذى يجب أن يدافع عنه الرئيس الأمريكى جورج بوش ويطالب بعودته إلى حكم الكويت .

- مصر والصين تتفقان على ضرورة انسحاب القوات العراقية فوراً دون شروط من أراضى الكويت وأكد الجانبان فى ختام المباحثات التى أجراها الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية مع نائب رئيس الوزراء الصينى أن أزمة الخليج يجب أن تتم تسويتها على أساس القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن .

- يفجينى بريماكوف عضو مجلس الرئاسة السوفيتى يؤكد أن المجتمع الدولى يتعين عليه أن يحاول تجنب الحرب فى الخليج بالموافقة على عقد مؤتمر دولى حول القضية الفلسطينية إذا انسحب العراق من الكويت وكرر بريماكوف رغبة الكرملين فى تجنب نزاع مسلح فى منطقة الخليج وقال : إن الرئيس العراقى يجب أن يعطى الفرصة لحفظ ماء الوجه عند سحب قواته من الكويت .

● ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يبعث برسالة إلى بيريز ديكويلار السكرتير العام للأمم المتحدة أشار فيها إلى أن الجالية الفلسطينية فى الكويت والتى تعد من أغنى الجاليات الفلسطينية فى المنطقة قد بلغت خسائرها ملياراً وثلاثمائة وتسعة آلاف وخمسمائة دولار وأوضحت الرسالة أن هذه الخسائر لا تشمل حقوق الفلسطينيين وتعويضاتهم وممتلكاتهم وودائعهم فى البنوك الكويتية والتى سبق أن أعلن أنها تقدر بأربعة مليارات دولار .

● متحدث باسم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ينفى التصريحات التى نسبتها « صحيفة الشروق » التونسية إلى السيد أسعد الأسعد الأمين العام للجامعة العربية بالنيابة وزعمت فيه أنه طلب نقل مقر الجامعة العربية من مصر .

● مصادر مطلعة تكشف أن المبعوث السوفيتى فلاديمير تبروفسكى أكد للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى اجتماعهما بتونس أن الاتحاد السوفيتى ما زال يصر على ضرورة الانسحاب العراقى من الكويت بما يتفق مع القرارات التى أصدرها مجلس الأمن الدولى .

السبت ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

● صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت يجتمع بالأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى الدكتور حامد الغابد بالطائف وقال بيان رسمى من الديوان الأميرى الكويتى : إن الدكتور الغابد قدم لسمو الأمير تقريراً عن جولته الأخيرة فى بعض الدول الافريقية الأعضاء فى المنظمة .

● الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح وزير الدولة للشئون الخارجية يعقد مؤتمراً صحفياً فى نيوزيلاندا يوضح فيه الظروف المأساوية التى يعانيها الكويتيون من جراء الاحتلال العراقى وكان وزير الدولة للشئون الخارجية قد توقف فى غينيا الجديدة حيث التقى بنائب رئيس الوزراء هناك وأعضاء البرلمان وأعرب لهم عن تقدير الكويت لموقف غينيا الواضح ونقل لهم صورة دقيقة عن الأوضاع فى الكويت والمعاناة التى يعيشها أبناؤها .

● فى أول زيارة يقوم بها رئيس أمريكى إلى تشيكوسلوفاكيا الرئيس بوش يصل

إلى براغ فى المحطة الأولى من جولته العالمية التى يقوم بها لتدعيم الصف داخل الجبهة المواجهة للغزو العراقى للكويت وحذر بوش من المخاطر التى يطرحها موقف صدام حسين على العالم ككل مؤكداً أن أحداً لن ينعم بالأمن إذا لم يكن هناك رد على العدوان العراقى ووصف الغزو بأنه ذكرى قاسية وربط بينه وبين معاهدة ميونيخ ١٩٣٨ بين هتلر والقوى العظمى والتى أدت لاحقاً إلى الحرب العالمية الثانية .

- نائب وزير الخارجية السوفيتى الكسندر بيلونوغوف يحذر من العواقب الوخيمة لسياسة العراق ملمحاً باقتراب الحل العسكرى وأكد أن النهج الذى يمارسه العراق فى الوقت الراهن إزاء أزمة الخليج يثير القلق البالغ لدى الرأى العام العالمى لأن بغداد مستمرة فى تعنتها وفى خططها الرامية إلى تثبيت مواقعها فى الكويت وجعل احتلالها لها مسألة أبدية وأكد أن الموقف سيضع بغداد أمام الحافة التى سيتولاها الحل العسكرى للأزمة وهزيمة العراق المحتمة .

- الرئيس الجزائرى السابق أحمد بن بيلا يواجه معارضة شديدة داخل حزبه نتيجة موقفه المؤيد لاحتلال العراق للكويت .

- بريطانيا تسخر من رفض السلطات العراقية إطلاق سراح أزواج عدد من البريطانيات اللواتى لبين دعوة بغداد لزيارة ذويهن المحتجزين فى العراق رغم تحذيرات الحكومة البريطانية لهؤلاء البريطانيات من مغبة قيامهن بتلبية الدعوة ووصفت مارجريت تاتشر الدعوة العراقية لأهالى الرهائن بزيارتهم فى فترة أعياد الميلاد ورأس السنة أنها ليست إلا مناورة عراقية فاشلة لكسب الرأى العام .

- تقرير لصحيفة « نيويورك تايمز » يؤكد أن الممارسات العراقية الوحشية فى الكويت والخسائر الجسيمة التى منى بها الفلسطينيون المقيمون فى الكويت أضعفت من الدعم الفلسطينى لصدام حسين فى الأردن وقالت الصحيفة « إنه وفقاً للتقديرات الرسمية فقد نزح ١٨٠ ألف أردنى من أصل ٤٥٠ ألفاً من الكويت ومعظمهم من أصل فلسطينى منذ الغزو العراقى للكويت وأن الأخبار التى حملوها معهم تزعزع الدعم غير النقدى الذى كان سائداً فى الأردن عقب الغزو .

- صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يتلقى رسالتين من مسلمي أمريكا اللاتينية تدينان العدوان العراقى الغاشم على الكويت وتعلنان دعمهما لتحرير الكويت وعودة الشرعية .

- الحكومة الكويتية ومنظمات أصحاب الأعمال والعمال فى دولة الكويت ترفع شكوى إلى مجلس إدارة مكتب العمل الدولى تتعلق بالممارسات اللاإنسانية والوحشية لسلطات الاحتلال العراقى بحق الشعب الكويتى وعماله ..

- منظمة « حزب البعث » فى السودان توزع بياناً فى لندن اعتبرت فيه أن المخرج الوحيد من « النفق المظلم » الذى أدى إليه « أطماع صدام حسين » هو انسحاب العراق من دولة الكويت دون قيد أو شرط وقال البيان أن سياسة صدام حسين تخدم القوى الإمبريالية والصهيونية لأن اجتياحه للكويت أدى إلى إحداث انقسام حادٍ فى الصف العربى وإلى تهشيم الصراع المركزى للعرب مع الصهيونية والإمبريالية .

- تونس تنفى أن تكون قد شاركت فى اجتماع عقد فى بغداد يوم ١٤ نوفمبر الماضى بحضور خمس دول عربية من أجل تنسيق العمل ومواجهة الحملات الإعلامية ضد العراق .. وأكد ناطق رسمى تونسى أن أى مسئول فى وزارة الإعلام لم يحضر هذا الاجتماع .

- العناصر الأولى من الكتيبة العسكرية للنيجر التى ستشارك فى الدفاع عن الأراضى السعودية تصل إلى حفر الباطن فى شمال شرق المملكة العربية السعودية وكانت نيامى قد أعلنت عن إرسال ٤٨١ جندياً وصف ضابط وضباط إلى السعودية للمشاركة فى الدفاع عن الأماكن المقدسة .. يذكر أن ٨٥ فى المائة من سكان النيجر مسلمون ، وهى البلد الثانى فى أفريقيا السوداء الذى يرسل فرقة إلى الخليج ، وكانت داكار قد نشرت من جهتها ٥٠٠ جندى .

- خافيير بيريز ديكويلار الأمين العام للأمم المتحدة يعرب عن اعتقاده بأن خيار السلام فى الخليج قد تبدد وأبدى أسفه لكونه لا يرى أية عملية تفاوضية ممكنة فى الوقت الحاضر لتسوية أزمة الخليج وأكد أن الأمل يبقى فى أن تجتمع الدول العربية وتبحث عن تسوية لهذه الأزمة .

الأحـــد ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

● سمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يبعث ببرقية تهنئة إلى أخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمناسبة العيد الوطني للسلطنة الشقيقة .

● سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح يقوم بزيارة مدرسة الكويت الحرة في مدينة الطائف حيث تتلقى مجموعات من أطفال الكويت دراستهم في مستوى الروضة والابتدائي والمتوسط ، وردد الطلبة والطالبات الذين استقبلوا سموه وهم يلوحون بأعلام الكويت وصور صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد هتافات وشعارات تجسد إرادة الشعب الكويتي على الصمود والتمسك بالشرعية وعودة الكويت حرة عزيزة مستقلة ، ثم قام سموه بجولة في فصول المدرسة وقال : أن العودة إلى الوطن آتية قريباً بعون الله ثم بعزيمة أبناء الشعب الكويتي المناضل والصامد ، وبمساندة الأخوة العرب والمسلمين والعالم أجمع ، وسنحقق النصر ونطرد العدو الغاشم بإذن الله ، كما بعث سموه برقية تهنئة إلى سمو جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمناسبة العيد الوطني للسلطنة .

● السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان يطالب بانسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية للكويت وقال : إنه يتطلع إلى أن تثمر كافة الجهود والمساعي المبذولة في التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة لتتهيأ أمام شعوب المنطقة الفرصة للعمل على تكريس طاقاتها وأكد على ضرورة التوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج يقوم على القرارات الدولية ويعيد إلى دولة الكويت سلطتها الشرعية .

● الرئيس الأمريكي جورج بوش يؤكد مجدداً أنه سيتم وقف العدوان العراقي وأنه لا يجب أن يكون بوسع العراق على الإطلاق تهديد جيرانه أو المصالح الأمريكية الحيوية محذراً من أنه إذا فشلت الولايات المتحدة فسوف يستخدم صدام حسين آلاف الدبابات والطائرات والأسلحة الكيماوية والبيولوجية وربما الأسلحة النووية للهيمنة على الخليج وعلى معظم احتياطات البترول في العالم .

- وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني يشدد مرة أخرى على رفض الولايات المتحدة القاطع مكافأة عدوان صدام حسين على الكويت قائلاً : إن واشنطن ستعارض بقوة استيلاء العراق على جزيرتي وربة وبوبيان وحقل الرميلة مقابل انسحاب الجيش العراقي من بقية الأراضي الكويتية .

- السفارة الكويتية في لندن تنفي أنها تقوم بتجنيد مواطنين بريطانيين أو مرتزقة لخوض حرب لتحرير الكويت من براثن الاحتلال العراقي وأوضح ناطق باسم السفارة أن الكويت تقبل فقط المتطوعين الكويتيين القادرين والمستعدين لخوض حرب التحرير ضد قوات الاحتلال العراقية .

- سفير دولة الكويت في بون خالد البابطين يطالب بوجوب تشديد الضغوط العالمية على العراق وفقاً لميثاق الأمم المتحدة لإرغامه على سحب قواته من الكويت داعياً للنظر في قطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق .

- مجلة «درشبيجل» الألمانية تؤكد أن ما يقرب من ٦٥ ألفاً من الكويتيين ومتطوعين من دول إسلامية يرابطون الآن في المنطقة كدورية تهدف إلى تحرير الكويت من براثن الاحتلال العراقي وذكرت أن المهمة الملقاة على القوة الكويتية والإسلامية المشتركة توجيه ضربات إلى القوات العراقية وخصوصاً في مدينة الكويت لتحييد أكبر عدد ممكن من جنود الاحتلال يمكن معه تقدم الدبابات ووحدات مدفعية القوات الدولية المتواجدة أصلاً لصد الهجوم العراقي المحتمل .

- سفير دولة الكويت لدى تونس ناصر الجيعان يصرح بأن تحمل الحكومة الكويتية نفقات التعليم لجميع الطلبة الكويتيين في الخارج نتيجة الغزو العراقي للكويت هو تكريس لمبدأ الكويت الرامي إلى استثمار الإنسان الكويتي الذي تعتبره الركيزة الأساسية للتنمية .

- تقرير نشرته منظمة متابعة حقوق الإنسان يؤكد أن قوات الغزو العراقية أعدمت ٢٥٠ مواطناً من الكويت دون محاكمة كما اعتقلت نحو ٥ آلاف آخرين وقالت : إن الممارسات العراقية في الكويت أدت إلى انقطاع حوالي ٨٠ بالمائة من مدخرات الأفراد والمؤسسات الحكومية وأنها تهدف إلى إضعاف معالم الشخصية الكويتية .

- سفير الكويت فى باريس الدكتور طارق رزوقى يلتقى برئيس الوزراء الفرنسى الأسبق وعمدة مدينة باريس جاك شيراك الذى أكد على موقفه الداعى لضرورة تطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولى وانسحاب القوات العراقية الكامل وغير المشروط من الكويت وشدد شيراك على عودة الحكومة الشرعية بعد الانسحاب العراقى من الكويت مؤكداً أن شعب الكويت هو الوحيد المخول باختيار حاكمه ونظام حكمه وديمقراطيته .

- مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردنى يعلن ترحيب الأردن بعقد القمة العربية الطارئة فى عمان وقال : إن الأردن يرحب بعقد أى لقاء عربى على أرضه لإنهاء الوضع الحالى فى منطقة الخليج الناجم عن الاحتلال العراقى لدولة الكويت .

- تركيا تنفى أن تكون قد وضعت حشوداً عسكرية إضافية على حدودها مع العراق بعد نشوب أزمة الخليج .

- سيد غزالى وزير خارجية الجزائر يهاجم نتائج القمة العربية الطارئة التى عقدت بدعوة من مصر فى القاهرة عقب الغزو العراقى للكويت وقال غزالى : إنه يجب الإعداد بحرص لأى قمة عربية حتى لا يصيبها الفشل .

- وزير الخارجية البلجيكى يعلن أن العراق بدأ فى إغلاق مصانعه لنقص قطع الغيار نتيجة الحظر الدولى المفروض عليه من المجتمع الدولى .

- أسعار البترول تنخفض إلى أقل من ٣٠ دولاراً للبرميل فى الأسواق العالمية بسبب تراجع احتمالات نشوب حرب فى منطقة الخليج .

- العاهل الأردنى الملك حسين يقول : إن تباعد المواقف العربية بشأن أزمة الخليج لا يمكن أن يكون سبباً للقطيعة أو العداء مع أيٍ من أشقاء الأردن ممن يختلفون معه فى النظرة إلى أزمة الخليج وأعرب عن أمله أن تكون العقبات الحالية فى علاقات الأردن مع السعودية وبقية دول الخليج العربية مجرد عقبات طارئة تزول فى المستقبل القريب .

- فاروق الشرع وزير خارجية سوريا يؤكد أن الحل العربى للوضع الراهن فى منطقة الخليج العربى يتوافر إذا سحب النظام العراقى قواته الغازية من دولة الكويت وعادت الأوضاع فى الكويت إلى ما كانت عليه قبل الثانى من أغسطس

الماضى وأضاف أن بعض الدول العربية التى تحفظت على قرار المجلس الوزارى لجامعة الدول العربية بالقاهرة فى ١٠ أغسطس الماضى قتل الحل العربى وخاصة أن تحفظهم جاء قبل قرار الاستعانة بالقوات متعددة الجنسيات .

- المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلن أن الوكالة ستقوم قريباً بالتفتيش على مفاعلى بحث نوويين عراقيين للتأكد من أن المادة القابلة للانشطار لم تحول لصنع قنبلة ذرية .

- وفد الكويت فى الأمم المتحدة يقدم مشروع قرار باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية أمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية فى العراق والكويت ويتضمن مشروع القرار الكويتى إدانة الأعمال العدوانية التى ارتكبتها السلطات العراقية ضد البعثات الدبلوماسية والقنصلية .

- العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية يؤكد أن قرار عودة الأمانة العربية لجامعة الدول العربية إلى مقرها الدائم بالقاهرة هو قرار شرعى وقانونى وقول : إنه ليس من المنطق فى شىء إعادة مناقشة هذا القرار مرة أخرى .

- أوامر باستدعاء ١٥ ألف جندى احتياطى أمريكى للخدمة الفعلية دعماً لعملية « درع الصحراء » فى الخليج وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن ١٤ ألفاً من هؤلاء الجنود ينتمون إلى وحدات الجيش بينما ينتمى ألف منهم إلى مشاة البحرية وأنه بذلك يكون قد تم استدعاء ٥١ ألفاً من قوات الاحتياط الأمريكية منذ تفجر أزمة الخليج .

- أحد كبار مستشارى الرئيس الفرنسى ميتران قال : إن فرنسا مستعدة لتأييد أمريكا فى سعيها لاستصدار قرار من مجلس الأمن لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق .

- الرئيس الأمريكى يصل إلى براغ فى مستهل جولته الأوروبية والعربية التى تستغرق ثمانية أيام وتشمل كذلك ألمانيا وفرنسا والسعودية ومصر .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يصرح بأنه سيواصل مشاوراته مع الدول الأعضاء بمجلس الأمن بشأن استصدار قرار باستخدام القوة ضد العراق

رغم الاقتراح السوفيتى الداعى إلى تأجيل هذا الإجراء وأكد أن التزام دول السوق بالتحالف الدولى المناهض للعراق ما زال راسخاً وليس فيه تردد .

- اللواء منذر عبد الرحمن مدير التوجيه المعنوى بالقوات المسلحة العراقية يحذر الولايات المتحدة من مفاجأة أعدها العراق لإحباط أى هجوم على قواته .

الاثنين ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

- العراق يقرر إرسال ربع مليون جندى إضافى إلى الكويت لتعزيز قوته العسكرية المتمركزة هناك والتى تقدر بنحو ربع مليون جندى آخرين .. وذكرت وكالة الأنباء العراقية أن قيادة الجيش قررت عقب اجتماع برئاسة صدام حسين حشد وإرسال سبع فرق عسكرية نظامية إلى الكويت مع استدعاء نحو ١٥٠ ألف جندى احتياطى ليصل بذلك عدد القوات العراقية فى الكويت إلى نصف مليون جندى.

- الرئيس الامريكى جورج بوش يرفض مساومة الرئيس العراقى صدام حسين بإطلاق سراح جميع الرهائن الغربيين تدريجيا مقابل ضمان عدم نشوب الحرب ووصف الاقتراح العراقى بأنه نوع من المقايضة القاسية بالحياة الإنسانية وقال : إن عرض صدام حسين حيلة ساذجة ولا يمكن التعامل مع إرهابى .

- القادة العسكريون الأمريكيون يقولون : إن صدام حسين تعمد اختيار توقيت هذه الفترة الزمنية لأنه سيبدأ فور انتهائها شهر رمضان كما تبدأ بعد هذا الوقت عادة العواصف الرملية التى تسبب متاعب كبيرة للقوات المرابطة فى الصحراء .

- المستشار الألمانى الأسبق ، فيلى برانت ، يقترح خطة سلام جديدة لأزمة الخليج تتضمن الخطة الجديدة انسحاب العراق من الكويت والإفراج عن جميع الرهائن وتشكيل قوة بإشراف جامعة الدول العربية تحل محل القوات العراقية فى الكويت وكذلك تشكيل وفد تحكيم لتسوية النزاعات بين البلدين .

- كبار المسئولين فى الحكومة الأمريكية يعربون عن قلقهم إزاء احتمال أن يكون العراق قد امتلك أسلحة نووية أو فى طريقه إلى امتلاكها وأشاروا إلى ضرورة قيام واشنطن بالعمل على تبنى إجراءات دولية تهدف إلى القضاء على القدرات النووية للعراق بعد تسوية أزمة الخليج .

- كلاوس جاكوبى وزير الدولة السويسرى للشئون الخارجية يعلن أن بلاده ستقدم مساعدات عاجلة قيمتها مائة مليون دولار لمصر والأردن وتركيا وقال : إن هذه المساعدات تأتى لتعويض الدول الثلاث عن الأضرار التى لحقت بها من جراء الالتزام بالعقوبات الدولية ضد العراق وقال : إن سويسرا ستقدم عشرة ملايين فرنك إلى الأردن لمساعدته فى عمليات ترحيل الرعايا الأجانب القادمين من الكويت والعراق .

- العراق يعلن أنه سيطلق سراح ٢٣٩ أسيراً إيرانياً لديه وإعادتهم إلى بلادهم اعتباراً من ٢١ نوفمبر وذكر متحدث رسمى فى الخارجية العراقية أن إطلاق سراح الأسرى تم الاتفاق عليه خلال زيارة على أكبر ولاياتى وزير خارجية إيران لبغداد الأسبوع الماضى وتوقع أن تطلق إيران فى المقابل سراح ٧٩ أسيراً عراقياً .

- تأجيل المناورة الضخمة التى تجريها القوات الأمريكية والبريطانية مع القوات السعودية بالقرب من حدود الكويت لليوم الثانى على التوالى وذلك بسبب الرياح الشديدة وارتفاع مستوى مياه البحر .

- ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين يؤكد فى رسالة بعث بها إلى بيريز ديكويلار السكرتير العام للأمم المتحدة أن أزمة الخليج تسببت فى إلحاق أضرار اقتصادية بالغة بالشعب الفلسطينى داخل وخارج الكويت وقال : إن الفلسطينيين بالكويت (٤٠٠ ألف شخص) خسروا هناك ٤ مليارات دولار واضطروا للبقاء بالكويت لعدم وجود مكان آخر يذهبون إليه .

- طارق عزيز وزير الخارجية العراقى ينفى صحة التقارير الصحفية وتصريحات جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة التى أكدت سعى العراق لإنتاج قنبلة نووية وقدرته على تحقيق ذلك خلال بضعة أشهر .

- السعودية تسعى لزيادة إنتاجها من البترول الخام إلى ٨,٥ مليون برميل يومياً

وقالت مجلة قبرصية إن السعودية تخطط للحفاظ على هذا المعدل الإنتاجى خلال شهر ديسمبر وكانت السعودية قد رفعت إنتاجها اليومى من البترول لتعويض النقص فى السوق العالمية الناجم عن الغزو العراقى للكويت والذى يقدر بـ ٤ ملايين برميل يومياً يذكر أن إنتاج السعودية من البترول قد قفز من ٥,٧ مليون برميل يومياً فى شهر أغسطس إلى ٧,٨ مليون برميل فى أكتوبر الماضى .

- عبد العزيز الرواس وزير الإعلام العمانى يعلن أن أى مبادرة لحل أزمة الخليج يجب أن تأتى من جانب العراق نفسه وأن الكرة الآن فى ملعب العراق وأكد أنه لا فائدة من عقد أى قمة عربية دون أن يعلن العراق انسحابه من الكويت وقال : إن الإصرار على عقدها فى ظل الرفض العراقى سيحولها إذا ما عقدت إلى قمة جدل ، وأضاف أن المشاورات والاتصالات العربية والدولية الراهنة يجب أن تأخذ فرصة من الوقت لأن هناك حرصاً كبيراً على الشعب العراقى ومقومات الشعب العراقى وما تبقى من مقومات بدولة الكويت .

- المشاركون فى ندوة بالقاهرة حول أزمة الخليج وإمكانيات التسوية السلمية يؤكدون رفضهم للغزو العراقى واحتلاله الكويت وطالبوا بانسحاب العراق دون أية شروط والالتزام بقرارات قمة القاهرة وقرارات الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية كما ناشدوا جميع الأطراف السعى من أجل تأجيل الانفجار العسكرى فى المنطقة لما يحمله من أخطار ماحقة تهدد الأمة العربية كلها ومقدراتها وثرواتها بالإضافة إلى تكثيف الجهود للوصول إلى تسوية سلمية وممارسة الضغط على القيادة العراقية لكى تقبل الحل السلمى من منطلق موقف عربى موحد يجمع على ضرورة انسحابها من الكويت والتزامها بالمصالح القومية العليا للأمة العربية .

- مراسل الإذاعة البريطانية بالأردن يؤكد انخفاض التأييد للرئيس العراقى بين الأردنيين والفلسطينيين بنسبة كبيرة وقال المراسل : إن التحول الملموس فى الرأى العام الأردنى جاء نتيجة تأكيد آلاف الفلسطينيين الذين فروا من الكويت لأنباء الفظائع التى يرتكبها العراقيون هناك .

- وزير الخارجية السورى يصل فى زيارة للقاهرة ويسلم الرئيس مبارك رسالة خاصة من الرئيس السورى .

● الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف يرفض تأييد طلب الرئيس الأمريكى جورج بوش بالعمل معاً على استصدار قرار من مجلس الأمن يجيز استخدام القوة ضد العراق لإرغامه على الانسحاب من الكويت .

● الرئيس الأمريكى جورج بوش يعتذر عن عدم الاجتماع بالملك حسين عاهل الأردن فى باريس طبقاً لما كان مقرراً وذكر متحدث باسم الديوان الملكى الأردنى أن الاتفاق على الاجتماع كان قد تم بناءاً على طلب من الملك حسين إلا أن البيت الأبيض أبلغ الجانب الأردنى أن ظروف الرئيس الأمريكى بوش لا تسمح بعقد الاجتماع .

● صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت يستقبل رئيس الوزراء الباكستانى محمد نواز شريف وبحث معه آخر المستجدات حول أزمة الخليج والعلاقات الثنائية بين الكويت وباكستان حضر المقابلة سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر .

● سمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يحذر من أن آثار الغزو والاحتلال العراقى للكويت تتعدى الكويت لتضرب الأمن والاستقرار فى العالم مؤكداً الأهمية البالغة لعنصر الوقت فى إنهاء الاحتلال وحذر سموه من أن هذا الغزو سيلحق أضراراً بالغة باقتصاديات العالم ، وأشار فى رسالة بعث بها إلى مؤتمر القمة التاريخى الذى عقده زعماء دول مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى فى باريس أنه فى الوقت الذى بدأ منه العالم يرسى أسس نظام دولى جديد قائم على العدل والسلام والوفاق ، وجه العراق ضربة قاصمة لهذه المبادئ من خلال إحتلاله لدولة مستقلة* .

● ناطق رسمى باسم وزارة الدفاع والطيران السعودية يعلن أن ٣٠٠ عسكرى عراقى ما بين ضابط وضابط صف وجندى لجأوا إلى المملكة العربية السعودية منذ الاحتلال العراقى للكويت وقال الناطق : إن العسكريين عبروا الحدود وسلموا أنفسهم وأسلحتهم ومن بينهم أطباء عسكريون وأضاف أن المملكة رحبت باللاجئين العسكريين العراقيين وهم موضع عناية واهتمام .

● جريدة سرية عراقية تكشف عن أنه قبيل غزو الكويت كان العمل يجرى حثيثاً

* انظر الوثيقة رقم (٥٢) من القسم الثانى من الكتاب .

فى بناء قصر جديد لصدام حسين إلى الجنوب من مدينة البصرة على الضفة الغربية لشط العرب وأضافت أن القصر يشتمل على منشآت للهو والاستراحة وبحيرة وأسماك كبيرة ومسبح ، وأثار الكشف عن بناء مخبأ للطاغية فى منطقة البصرة وعلى مشارف دولة الكويت قبيل غزوها . أسئلة كثيرة حول النوايا المبكرة للعدوان على الكويت ويلقى الضوء على الأكاذيب التى قدمت كذرائع لتوتر الأجواء بين البلدين مثل قضية أسعار البترول والخلافات الحدودية وغيرها .

- طبيبة كويتية خرجت مؤخراً من الكويت تقول : إنها قامت بعلاج أربع حالات اغتصاب تعرضت لها نساء فى الكويت من قبل الجنود العراقيين وقالت : إن الجنود العراقيين اقتحموا منازل الضحايا وصوبوا سلاحهم إلى رؤوس الرجال واغتصبوا النساء أمام أعين أهليهن ثم سرقوا مجوهراتهن وسياراتهن وحجزوهن فى إحدى الغرف ثم هربوا .

- بيان صدر فى بيروت عن المجلس الأعلى للثورة الإسلامية فى العراق يشير إلى أن الأزمة الاقتصادية فى العراق تتفاقم وأن أرقام الفارين من القوات العراقية المسلحة يتزايد من جراء نقص الغذاء ، وأكد المجلس أن العديد من المصانع أوقف خطوطه الإنتاجية بسبب نقص المواد الأولية وأن الأزمة التموينية هى واحدة من أسباب تزايد الهاربين من القوات المسلحة .

- وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح يصل إلى مسقط فى زيارة عمل قصيرة يجرى خلالها محادثات مع المسئولين العمانيين حول التطورات الأخيرة فى المنطقة ويلتقى خلال وجوده فى مسقط بأبناء الجالية الكويتية ويقدر عددهم بحوالى ٤ آلاف شخص وكان وزير الداخلية قد وصل إلى الدوحة حيث استقبله أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثان وتناول اللقاء تطورات الوضع فى المنطقة ومستجدات أزمة الخليج الناجمة عن استمرار احتلال وعدوان العراق الغاشم على دولة الكويت ورفضه الانصياع لإرادة المجتمع الدولى ممثلة فى القرارات الصادرة عن مجلس الأمن وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامى ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والتى تطالب بانسحاب القوات العراقية من أرض الكويت انسحاباً كاملاً بلا قيد أو شرط وعودة

الحكومة الشرعية إليها بقيادة صاحب السمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح .

● وزير الدولة الكويتى للشئون الخارجية الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح يصف عرض الرئيس العراقى صدام حسين بالإفراج عن جميع الرهائن ابتداءاً من ٢٥ ديسمبر المقبل بأنه عمل دعائى وقال فى مؤتمر صحفى عقده باستراليا التى يزورها للقاء رئيس الوزراء الاسترالى بوب هوك : إن البعثات التى يتم تنظيمها للإفراج عن الرهائن لا تؤدى إلا إلى المزيد من الدعايةلصالح صدام حسين .

● الرئيس الإيرانى على أكبر هاشمى رافسنجانى يعرب عن أمله فى الوصول إلى إنهاء مبكر للاحتلال العراقى للكويت وقد جاء ذلك أثناء تسلمه أوراق السفير الكويتى الجديد فى طهران فوزى الجاسم .

الثلاثاء ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

● الولايات المتحدة تواصل جهودها للحصول على موافقة دولية بشأن قرار من الأمم المتحدة يجيز اللجوء إلى القوة ضد العراق .. وذكرت مصادر أمريكية مطلعة أن الاتحاد السوفيتى وعد الولايات المتحدة بأنه لن يمارس حق الفيتو ضد قرار فى مجلس الأمن يخول استخدام القوة لإرغام العراق على الانسحاب من الكويت وأضافت المصادر أن واشنطن اقترحت على موسكو صيغة يقوم بموجبها مجلس الأمن بإعطاء مهلة معينة للأمم المتحدة لحل الأزمة سلمياً وأنه بعد مرور تاريخ معين يبدأ تنفيذ القسم الثانى من القرار والذى يسمح باستخدام أى وسائل ضرورية منها استخدام القوة لحل الأزمة .

● المتحدث الرسمى باسم الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران يعلن أن بلاده وافقت على البدء فى بحث مشروع قرار جديد لمجلس الأمن الدولى بشأن أزمة الخليج بهدف زيادة الضغوط على العراق للانسحاب من الكويت إلا أنه قال : « من المبكر القول أن فرنسا وافقت على نص يتيح استعمال القوة » .

● الجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان المسلحة الأمريكية يصرح بأنه لا

توجد أدلة على أن العراق قد بدأ بزيادة حشوده فى الكويت وقال : إن ذلك قد يعرض هذه القوات لضربات عسكرية وأضاف أن هذه القوات لن توفر للعراق قدرة قتالية إضافية وقال : إن الإعلان العراقى عن إرسال ربع مليون جندى إضافى إلى الكويت وجنوب العراق لن يغير الخطط الأمريكية وأن واشنطن لن يرد بحشود مماثلة مشيراً إلى أن القوات العراقية الجديدة هى أقل تدريباً وألمح إلى أن أحد أهداف هذه التعبئة واستدعاء جزء من الاحتياط العراقى هو إجراء عملية تناوب للقوات العراقية الموجودة حالياً فى الكويت .

- الصحف العراقية تعلن أن المجلس الوطنى اتخذ قراراً بإنزال عقوبة الإعدام بكل من يضبط متلبساً بإخفاء المواد الغذائية .

- وكالة « رويتر » تؤكد أن منطقتى « حولى » و « النقرة » فى الكويت المحتلة شهدتا انفجارات واسعة احترق خلالها الكثير من السيارات تعبيراً عن المعارضة الشعبية للاحتلال وقالت الوكالة : إن سلطات الاحتلال العراقى عجزت عن معرفة منفذى تلك الأعمال فى وقت يعمل فيه الحاكم الجديد عزيز النومان على تأمين الحد الأدنى من الهدوء وأن النومان استهل حكمه بطرد (٢٠٧٠٠) موظف كويتى من مرافق تكرير النفط بحجة عدم التحاقهم بالعمل .

- اللواء منذر عبد الرحمن مدير دائرة التوجيه السياسى فى وزارة الدفاع العراقية يعترف بأن القوة الجوية العراقية لا توازى القوة الجوية الضاربة للقوات العربية والدولية المتمركزة قرب حدود الكويت وفى مياه الخليج .

- وزارة الصحة فى دولة الإمارات العربية تعلن أنها أكملت كافة الاستعدادات لمواجهة أى احتمالات لوقوع مخاطر نتيجة كوارث الحرب المتوقعة فى الخليج .

- رئيس الوزراء الأسبانى فيليب جوانزاليس يصف قرار العراق بضم الكويت بأنه يشكل تحدياً واضحاً للنظام السياسى العالمى الجديد وقال : إن المنطق الذى يربط بين أزمة احتلال الكويت والصراع العربى الإسرائيلى هو منطق خاطىء تماماً وقال : إننا لم نستبعد مساهمتنا فى عملية عسكرية فى منطقة الخليج مشيراً إلى وجود سفن عسكرية أسبانية فى منطقة الخليج .

- رئيس وزراء اليابان توشيكى كايفو يصف قرار العراق بالبدء فى إطلاق سراح الرهائن بدءاً من ٢٥ ديسمبر المقبل بأنه يهدف إلى المماطلة وإضعاف وحدة دول العالم التى تعارض الاحتلال العراقى للكويت .

- الرئيس حسنى مبارك يعلن أن العالم لن يسمح للعراق بأن يستثمر الوقت بعد أن أصبح العالم مستعداً لأن ينفذ قرارات الأمم المتحدة وأشار إلى أن الجيش العراقى يدخل معركة غير متكافئة وقال الرئيس مبارك : إن أزمة صدام أنه بعيد عن حجم هذه الأزمة الدولية ولديه ثلاثة من المستشارين يصورون له واقعاً غير الواقع الحقيقى وهم طارق عزيز وسعدون حمادى وطه ياسين رمضان وأكد أن الغزو العراقى للكويت له مهندسون من خارج العراق كانت تدفعهم حاجتهم للمال وظنوا أنهم كانوا سيتقاسمون الغنائم وقال إن الأيام ستكشف أشياء لم نكن نتصورها وعندما يحين الوقت فإن لدى الكثير الذى سأقوله .

- السلطات الأمريكية تقرر استدعاء وتعبئة ٢٦ ألفاً و ٦٢٥ جندياً من قوات الاحتياط وهو ما يرفع عدد جنود الاحتياط المستدعين إلى أكثر من ٧٨ ألف جندى وذكرت المصادر الأمريكية أن قيادة الجيش استدعت ٢٠ ألفاً و ١٢٩ جنديا من مختلف الأفرع بالإضافة إلى ستة آلاف و ٤٩٦ من مشاة البحرية وسترسل هذه القوات الإضافية والتى تشمل ثلاث وحدات مدرعة إلى منطقة الخليج للانضمام للقوات الأمريكية هناك .

- الرئيس مبارك يستقبل الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى وتسلم رسالة من سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت .

- أحمد العماوى رئيس اتحاد عمال مصر يعلن أن ٩٩٪ من العمالة الموجودة بالعراق حالياً مصرية حيث يوجد أكثر من ٧٥٠ ألفاً يحتجزهم العراق مع جوازات سفرهم ولا يسمح لهم بالمغادرة وذلك لإدارة مرافقه الحيوية لأنه يعلم جيداً أنه إذا سمح لهم بالخروج من العراق فسوف تتوقف هذه المرافق بعد أن جند خيرة شبابه .

- ٤٥ من أعضاء الحزب الديمقراطى فى مجلس النواب الأمريكى يعلنون أنهم

سيرفعون دعوى قضائية ضد الرئيس جورج بوش لمنعه من إصدار أوامر بشن هجوم عسكرى على العراق دون موافقة مسبقة من الكونجرس .

- مسئول بصندوق النقد الدولى يعلن أن إجمالى خسائر الدول المتضررة من أزمة الخليج قد يبلغ ٢٨ مليار دولار فى نهاية العام القادم وقال : إن دول المواجهة مصر والأردن وتركيا ستتحمل ١٣ مليار دولار من هذه الخسائر .

- المصادر الدبلوماسية فى نيودلهى تؤكد أن العراق منعت سفينة هندية من الإبحار والعودة إلى الهند حتى تفرغ حمولتها من الأرز والبالغ وزنها ٤٧٠٠ طن .

- سعدى مهدى صالح رئيس البرلمان العراقى يعلن أنه عندما يستعيد الفلسطينيون أرضهم ويقيمون دولتهم وعندما تستعيد سوريا مرتفعات الجولان المحتلة وعندما تنتهى الأزمة اللبنانية يمكن للعراق أن تقدم تضحية بانسحابها من الكويت ؟!

- ليبيا تنفى قيامها بتسويق النفط العراقى .

- الملك الحسن الثانى عاهل المغرب يجدد دعوته لعقد قمة عربية لتجنب اندلاع حرب فى الخليج وأوضح أن القمة يمكن عقدها على مرحلتين تشمل المرحلة الأولى العراق والمتنازعين معها والذين تأثروا بالنزاع القريبين جغرافيا وماديا لبحث الموقف وإذا نجحت المرحلة الأولى فإنه يمكن عقد قمة عربية تضم كافة الدول لتوقيع اتفاق سلام وقال : إنه إذا رفضت الدول العربية الاجتماع على أساس قرارات قمة القاهرة الخاصة بأزمة الخليج فإنه يجب أن يتخذوا قرارات الأمم المتحدة كنقطة مرجعية .

الأربعاء ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

- إعلان تشكيل الهيئة الاستشارية العليا برئاسة سمو ولى عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح وتكليف لجنة من المواطنين الكويتيين لمعاونته من خلال تقديم المشورة حول الموضوعات التى يرى سموه عرضها عليهم بما يسهم فى تحقيق هدف التحرير .

- سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح يبعث ببرقية تهنئة إلى الرئيس إلياس الهراوى رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة العيد الوطنى كما أعربت اللجنة الوطنية التونسية النسائية عن تضامنها ودعمها لصمود الشعب الكويتى ضد الاحتلال العراقى للكويت وذلك فى رسالة بعثتها لسموه .

- تلقى الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى برقية من رئيس الوزراء الهنغارى جوزيف انتال أعرب فيها عن ثقته فى عودة السيادة والسلطة الشرعية لدولة الكويت .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يعلن أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى متفقان فيما بينهما على الاستراتيجية التى يجب اتباعها تجاه احتلال العراق للكويت بما فى ذلك إمكانية اتخاذ قرار جديد فى مجلس الأمن الدولى يخول استخدام القوة العسكرية ضد العراق إذا استلزمت تطورات الوضع ذلك وقال : إن هناك فرصة للموافقة على مثل هذا القرار بحلول نهاية نوفمبر الجارى .

- الكويت تطلب عقد جلسة لمجلس الأمن الدولى لبحث الانتهاكات العراقية لحقوق الإنسان فى الكويت .

- بريطانيا تجدد موقفها الرافض للتفاوض مع العراق من أجل انسحاب القوات العراقية من الكويت وقالت مارجريت تاتشر : إن موقف بريطانيا واضح للغاية فإذا لم ينفذ النظام العراقى القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة والداعية للانسحاب العراقى الفورى وغير المشروط من الكويت فإن الخيار العسكرى سيكون المخرج الوحيد لفرض الشرعية الدولية .

- الناطق الرسمى باسم وزارة الدفاع الأمريكية يعلن أن المناورات العسكرية فى منطقة الخليج قد حققت أهدافها وأنها كانت ناجحة فيما يتعلق بتدريب واختبار الأسلحة الجوية التابعة للولايات المتحدة .

- بيتر آرثر المستشار فى بنك انجلترا المركزى يؤكد أن المؤسسات الرسمية الكويتية تقوم حالياً باتصالات مكثفة فى أوساط المؤسسات المالية البريطانية من أجل وضع الأسس العملية للتعاون بين هذه المؤسسات والحكومة الكويتية لإعادة إعمار ما دمره الغزو العراقى للكويت .

- رؤساء زائير وأثيوبيا وساحل العاج يؤكدون فى رسائل إلي الرئيس حسنى

مبارك وصاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد وعاهل السعودية الملك فهد موافقة بلادهم التامة على أى قرار يصدر عن مجلس الأمن باستخدام القوة العسكرية ضد العراق لإجباره على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية الصادرة عن المجلس بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية استناداً إلى المادتين ٤٢ ، ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة .

● وزير الدفاع الفرنسى جان بيير شوفينمان يحذر من خطورة الوضع فى المنطقة مؤكداً التزام فرنسا بدورها حيال أزمة الخليج وشدد على أن الحل النهائى للأزمة لن يقضى إلا بانسحاب العراق من الكويت ورأى أن استخدام القوة قد يكون حلاً يتم اللجوء إليه كمخرج أخير .

● سكرتير عام مجلس الوزراء اليابانى ميسوجى سكاموتو يؤكد أن إطلاق العراق سراح الرهائن يجىء بعد أن أدرك أن هذه الاستراتيجية لم تحقق أى نجاح وأشار إلى أن دعوة اليابان لاستمرار الحوار مع العراق لا تتضمن أية حلول وسط ولا التفاوض من أجل إطلاق سراح الرهائن وجدد سكاموتو مطالبة اليابان بالتطبيق الفورى لقرارات الأمم المتحدة الداعية إلى إطلاق سراح الرهائن والانسحاب العراقى غير المشروط من الكويت .

● الإعلان عن بدء الولايات المتحدة فى تنفيذ أكبر عملية أمريكية لنقل المعدات العسكرية منذ الحرب العالمية الثانية خلال اليومين القادمين حيث ستقوم بشحن الدبابات والمركبات العسكرية المدرعة وطائرات الهليوكوبتر إلى منطقة الخليج وقد تم بالفعل نقل عشرات الشاحنات إلى السفينة « إيرول » الرابضة فى ميناء «روتردام » والتى ستصل إلى الخليج خلال تسعة أيام وستكون الأولى من بين ٢٥ سفينة تقريباً تبحر من ميناء روتردام الهولندى بالإضافة إلى ٣٠ سفينة أخرى تبحر من مينائى أنتويرب البلجيكى وبريمرهافن الألمانى .

● الجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان العامة الأمريكية المشتركة يعلن أن القوات الأمريكية فى الخليج ستصل إلى حجم يسمح لها بقدرة هجومية كافية فى منتصف شهر يناير القادم .

● طارق عزيز وزير الخارجية العراقى يصل إلى مسقط فى زيارة لسلطنة عمان

تعد الأولى من نوعها لدولة خليجية منذ الغزو العراقى للكويت حاملا رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين إلى السلطان قابوس سلطان عمان تتعلق بالموقف فى الخليج .

الخميس ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

- سمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح والرئيس الأمريكي جورج بوش يعربان خلال الاجتماع الذى عقداه فى جدة عن أملهما فى أن يكون اجتماعهما المقبل فى الكويت بعد تحريرها من الغزاة . وقال مصدر كويتى مسئول فى ختام الاجتماع : إن مباحثات الزعيمين تناولت آخر التطورات فى الوضع الخطير الناجم عن استمرار الاحتلال العراقى للكويت وإصرار العراق على تجاهله لقرارات مجلس الأمن الصادرة بهذا الشأن .

- وزير الخارجية الفرنسى رولان دومان يعلن أنه ينوى التوجه إلى نيويورك قريباً للمشاركة مع نظرائه فى مجلس الأمن الدولى بالإعداد لنص قرار جديد يسمح باستخدام القوة ضد العراق وأكد دومان أن الولايات المتحدة قد أعدت نصاً لهذا القرار وأن لدى السوفييت بعض الأفكار حوله وأنه يمكن التوصل إلى إقرار النص النهائى فى فترة ثلاثة أسابيع .

- وزير الداخلية الكويتى الشيخ سالم الصباح يعلن خلال زيارته للإمارات عن إنشاء بنك معلومات كويتى خاص بالجوازات والجنسية الكويتية وقال : إنه لا خوف على مصالح الكويتيين فى الداخل أو الخارج .

- المرشحون الثلاثة لزعامة حزب المحافظين يعلنون بعد استقالة تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية من منصبها أن أى تغيير فى زعامة الحزب أو رئاسة الحكومة لن يغير فى السياسة الحالية فى الخليج وأن الجميع على اتفاق تام فى هذا الشأن .

- المندوب الأمريكى الدائم لدى الأمم المتحدة توماس بيكرنج يصف غزو العراق للكويت بأنه يوم « الخيانة غير العادية » وقال إن القوات المسلحة العراقية بدأت فى ذاك اليوم بنهب وإتلاف دولة جارة مسالمة ومزدهرة مما سبب المعاناة للشعب الكويتى .

- مصادر الاستخبارات الأمريكية تذكر أن الحكومة العراقية تحاول بيع جزء من سبائك الذهب التى نهبتها من الكويت فى سوق الذهب الدولى فى سويسرا وأن عقيلة صدام حسين السيدة ساجدة مع إحدى بناتها تلعب دوراً فى العملية بينما يقوم الملك حسين بدور الوسيط .

- وزير الدفاع البريطاني توم كينغ يعلن عن إرسال قوات إضافية إلى الخليج قوامها ٤ آلاف جندى وآليات مختلفة بينها مدافع وبطاريات صواريخ وطائرات هليوكوبتر وقال كينغ : إن عدد القوات البريطانية سيصل إلى ١٤ ألف جندى مع بداية العام المقبل .

- السفير الكويتى لدى الأمم المتحدة محمد أبو الحسن يطلب عقد اجتماع لمجلس الأمن يوم الاثنين المقبل للاحتجاج على انتهاك قوات الاحتلال العراقية لحقوق الإنسان فى بلاده ومحاولات العراق تغيير البنية السكانية فى الكويت وإتلاف كل السجلات الخاصة بالسكان .

- جان مارى لوبان رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية واليمينى المتطرف يغادر بغداد وبصحبته ٦٠ من الرهائن الأوروبيين بينما لم يلحق بالطائرة التى استقلها لوبان ٢٧ آخرون أطلق سراحهم نتيجة جهوده .

- بغداد تهدد بالانتقام من زائير التى أعلنت تأييدها لإصدار قرار من مجلس الأمن الدولى يسمح باستخدام القوة وجاء التهديد فى بيان أصدرته سفارة العراق فى باريس تعقيباً على اللقاء الذى جرى بين وزيرى الخارجية الأمريكي جيمس بيكر والزائيرية موشوا بيكوا يوم الأحد الماضى وأعلن خلاله تأييد زائير لجهود واشنطن الموجهة نحو استصدار قرار لمجلس الأمن الدولى يسمح باستخدام القوة العسكرية لإخراج القوات العراقية الغازية من الكويت وإعادة الشرعية إليها وأعلن بيان السفارة أن موقف زائير بمثابة إعلان حرب من جانب زائير ضد العراق .

- الدكتور أبو على الربيعى رئيس حزب الدعوة الإسلامية المعارض فى العراق يكشف عن أن الحزب حاول اغتيال الرئيس العراقى صدام حسين سبع مرات بعد الثمانينات وأشار إلى أن آخر محاولة لاغتياله عن طريق تفجير سيارة ملغمة خلال احتفال صدام بإعادة بناء مدينة الفاو وقال : إن هذه المحاولة كانت

جدية غير أن السيارة تفجرت في وقت غير مناسب لوصول الموكب وأضاف أن المسألة ليست اغتيال صدام فقط ولكن لا بد من الانقلاب العسكرى غير أنه ليست هناك قوات فعالة للقيام بهذا الانقلاب وأكد أن احتمال قيام الثورة الجماهيرية حقيقي وواقعي وقائم ولكن صدام يحتمي بالرعب الذى ينشره فى العراق غير أن ذلك لن يحمي صدام لأنه جالس على بركان من البارود والحقد بفعل معاناة الشعب العراقى .

- وزير خارجية إيطاليا جانى دى ميكيليس يؤكد على ضرورة إصدار قرار دولى يجيز استخدام القوة ضد العراق لإنهاء احتلاله للكويت وقال : إن إيطاليا تؤيد اتخاذ هذا القرار لإرغام النظام العراقى على قبول قرارات الأمم المتحدة بالانسحاب من الكويت .

- الرئيس الأفغانى نجيب الله يؤكد احترام والتزام بلاده بتنفيذ جميع القرارات الدولية المتعلقة بتطبيق الحظر الاقتصادى على العراق وقال : إننا لا نحترم فقط القرارات الصادرة فى الأمم المتحدة بل إننا نقوم بتنفيذها على أرض الواقع .

- الرئيس التركى تورجوت أوزال يرجح إمكانية اتخاذ خطوة جديدة فى المستقبل القريب بشأن أزمة الخليج غير أنه لم يوضح طبيعة هذه الخطوة أو يحدد تفاصيل لها وأكد الرئيس التركى أن بلاده سوف تؤيد أى قرار جديد يصدر عن الأمم المتحدة يتصل بأزمة الخليج فى هذه الخطوة .

- الرئيس الفرنسى ميتران يصرح بأن مجلس الأمن قد يتخذ قراراً جديداً يجيز استخدام القوة ضد العراق خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة إلا أن احتمال تنفيذه يتطلب استشارة الدول المعنية وقال : إن فرنسا على استعداد للمشاركة فى مناقشة إعداد نص قرار يقدم إلى مجلس الأمن ويتضمن احتمال اللجوء إلى القوة .

- بيان صحفى سعودى عن نتائج المحادثات التى أجراها الملك فهد عاهل السعودية مع الرئيس جورج بوش يؤكد على الأهمية القصوى لتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن وقرارات القمة العربية بشأن الانسحاب الفورى والكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية إليها وقال البيان : إن

وجهات نظر بوش وفهد تلاقت على ضرورة تنفيذ ذلك بدون أية شروط مسبقة وعلى حرمان المعتدى من جنى أى مكاسب نتيجة عدوانه .

- الرئيس الأمريكي جورج بوش يعلن فى السعودية أن القوات الأمريكية لم تنتشر فى الأراضى السعودية والخليج لكى تؤدى بعض التدريبات العسكرية وقال : إن العراق باحتلاله للكويت خلق موقفاً عالمياً خطيراً وأكد أن هذه القوات لن تغادر المنطقة إلا بعد أن تنسحب قوات الغزو العراقى من الكويت وذكر الرئيس بوش فى كلمة ألقاها بين الجنود الأمريكيين فى السعودية أن القوات الأمريكية تمنع طاغية متغطرساً من خنق الاقتصاد العالمى والسيطرة على شريان حياته المتمثل في البترول وقال : إن كل يوم يمر يجعل صدام حسين يقترب خطوة من تحقيق هدفه فى احتلال ترسانة أسلحة نووية وأضاف أن هذا مجرد سبب إضافى يبين الطابع الملح والعاجل لمهمة القوات الأمريكية فى الخليج .

- المتحدث باسم الحكومة العراقية يصرح بأن سقوط مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا يرجع إلى المعارضة المتزايدة التى واجهتها نتيجة لموقفها المتشدد ضد العراق وادعى المتحدث الذى بدت عليه علامات السعادة أن أزمة الخليج ، دفنت تاتشر ، تماماً كما دمرت أزمة السويس عام ١٩٥٦ أنتونى إيدن رئيس وزراء بريطانيا الأسبق .

- الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يقول : إنه كان بالإمكان تجنب التصعيد فى أزمة الخليج لو أننا وجدنا آذاناً صاغية فى القمة العربية التى عقدت بالقاهرة فى العاشر من أغسطس ، وزعم أنه كان قد تم الاتفاق قبل القمة بأيام على تشكيل لجنة من ٥ زعماء هم الرئيس المصرى والجزائرى واليمنى والأردنى وعرفات نفسه للقاء صدام والتحدث إليه وقال عرفات : إن مصر لم تكن تسعى إلى حل عربى من خلال هذه القمة وأن بعض الدول كانت تريد فقط من خلالها أن توفر غطاء للوجود الأجنبى .

- صدام يعلن أمام مسئولى حزب البعث العراقى أنه مستعد لسحق أى هجوم تقوده القوات المتحالفة ضده لإجباره على الالتزام بالشرعية الدولية والانسحاب من الكويت وقال : إن رجال ونساء العراق مستعدون لتدمير بوش حتى وإن كانت أسنانه ممتلئة بالسموم .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يصل إلى صنعاء ويجرى مباحثات مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ووزير خارجيته عبد الكريم الإريانى وذكرت مصادر وثيقة الصلة بمحادثات بيكر أن وزير الخارجية الأمريكى يسعى لإقناع اليمن باتخاذ موقف مؤيد لاستصدار قرار جديد من مجلس الأمن يسمح باستخدام القوة العسكرية لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت واليمن هى العضو العربى الوحيد فى مجلس الأمن .

الجمعة ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

- الرئيس الإيرانى على هاشمى رافسنجانى – يقول فى أحد اجتماعات مجلس الأمن القومى الإيرانى إنه فى الوقت الذى نكرر فيه شجبنا لاحتلال الكويت ونعلن صراحة فى تصريحاتنا رفضنا الكامل لحدوث أى تغيير فى خريطة المنطقة سواء عبر منح العراق موطىء قدم فى الكويت وجزرها أو عن طريق منح صدام حسين أى امتياز مالى .. كيف يمكن أن نسمح بنشر إنتاجات الدكاكين الثورجية وتصريحات أولئك الذين كانوا حتى الأمس القريب يطالبون برأس صدام .

- صحفى إيرانى مقرب من مكتب الرئيس رافسنجانى يؤكد أن وسائل الإعلام الإيرانية تلقت تعليمات من وزارة الإرشاد القومى التى يتولاها أحد أركان الجناح المتحالف مع الرئيس الإيرانى تضمنت أمراً صريحاً بعدم نشر أى تعليق أو خبر يتعارض مع موقف الحكومة المعلن حيال أزمة الخليج واحتلال العراق للكويت وذلك بعد عودة وزير خارجية إيران على أكبر ولاياتى من زيارته الرسمية للعراق والتى استغرقت بضعة أيام .

- مصادر إيرانية تشير إلى أن زيارة ولاياتى لبغداد لم تحقق أهدافها وأن موافقة البلدين على معاودة مبادلة الأسرى والاتفاق بشأن رسم الحدود لا يعنى تقارب وجهات نظرهما بشأن أزمة الخليج ومستقبل علاقاتهما وأضافت هذه المصادر أن أول تصريح صدر عن ولاياتى فور وصوله إلى طهران تضمن إشارة صريحة إلى التباين الموجود فى مواقف البلدين حيال قضية احتلال الكويت

إذ قال ولاياتي حرفياً : إن موقفنا واضح ونحن ندافع عن استقلال الكويت ونعارض احتلالها .

- وزارة الخارجية البريطانية تؤكد أن القوات العراقية التى تحتل الكويت قامت بمحاصرة خمسة بريطانيين كانوا يختبئون فى الكويت منذ الاجتياح العراقى لها وأن السلطات العراقية نقلت البريطانيين الخمسة إلى أحد فنادق الكويت .
- الرئيس السورى حافظ الأسد يعقد جلسة مباحثات مع الرئيس الأمريكى جورج بوش بجنيف .
- الأنباء الواردة من الكويت تفيد أن حاكمها العسكرى العراقى الجديد قد شدد من سياسة القمع والإرهاب بحق الكويتيين وذكر نازحون كويتيون أن أحكاماً بالإعدام الفورى صدرت أخيراً بحق الجنود الذين يتحدثون مع الكويتيين أو يقيمون علاقات ودية معهم .
- عائلات ٨٩ من الرهائن البريطانيين يقدمون رسالة قوية إلى رئيسة الوزراء البريطانية تطالب بالإفراج عن الرهائن الذين يعتقلهم نظام بغداد وتحريرهم بالقوة العسكرية وأكدت هذه الأسر فى الرسالة تأييدها الكامل لأى عمل عسكرى تقوم به لإنقاذ المواطنين البريطانيين من قيود السجن في العراق .
- صدام حسين قام يوم الأربعاء الماضى بجولة فى البصرة والكويت المحتلة تفقد خلالها قوات الاحتلال ومواقع انتشارها بمواجهة القوات الدولية ونقل عسكريين عراقيين هاربين من داخل وحدات الفيلقين الرابع والسابع المنتشرين فى الكويت المحتلة . كما أن فرقاً متنقلة للإعدام قد وصلت إلى مواقع انتشار قوات الاحتلال خلال الأسبوعين الماضيين ، وقامت على الفور بتنفيذ أحكام الموت دون محاكمة لمئات من الضباط والجنود العراقيين .
- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يزور اليمن ويجرى مباحثات مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح وعقب المباحثات عقد بيكر وصالح مؤتمراً صحفياً مشتركاً قال فيه الوزير الأمريكى : إن القوات الأمريكية ستغادر المنطقة عندما تنتهى مهمتها وشدد على مسألة تنفيذ القرارات الدولية التى اتخذها مجلس الأمن والداعية إلى الانسحاب غير المشروط من الكويت ، وذكرت المصادر أن زيارة وزير الخارجية الأمريكى استهدفت إحداث تغيير

فى الموقف اليمنى لصالح الإجماع الدولى والعربى على ضرورة الانسحاب العراقى من الكويت .

- المستشار الألمانى هيلموت كول يحذر العراق من اللعب بالنار باحتجاز الرهائن الأجانب وقال : يجب على القيادة العراقية أن تدرك أن الاستمرار فى احتجاز أجانب فى الكويت والعراق يزيد من تفاقم الصراع بدرجة كبيرة .

- وزير الخارجية السوفيتى إدوارد شيفرنادزه يجرى مباحثات فى بكين مع نظيره الصينى حول أزمة الخليج وذكر دبلوماسيون فى الصين أن وزير الخارجية السوفيتى سيطلب من نظيره الصينى أن تبدى الصين مرونة تجاه مشروع استخدام القوة فى حالة طرحه فى مجلس الأمن الدولى .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يغادر القاهرة فى ختام زيارة استغرقت يوماً واحداً أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك حول أزمة الخليج ، وذكرت مصادر بوزارة الخارجية المصرية أن لقاء القمة بين مبارك وبوش قد حدد عدداً من المبادىء والخطوات تشكل ملامح التحرك المشترك وهى تشديد الحصار الاقتصادى على العراق وضرورة وضع حد للأزمة لمنع أى محاولة لخرق القوانين والمواثيق الدولية فى المستقبل واليقظة الكاملة للقوات المشتركة فى الخليج تحسباً لأى هجوم عراقى على الأراضى السعودية والتنسيق المشترك باتجاه أى قرار يصدر عن مجلس الأمن باستخدام القوة العسكرية . وقال الرئيس الأمريكى فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بعد انتهاء المحادثات : إنه بعد تحرير الكويت لابد من الاتفاق على تدابير لضمان استقرار المنطقة وتلافى مزيد من التوتر أو وقوع حروب أخرى وتعهد بوش بالعمل على حل القضية الفلسطينية طبقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وقال إننا نسعى لاستصدار قرار من مجلس الأمن باستخدام القوة بعد أن نفذ صبر العالم من موقف الرئيس العراقى صدام حسين ، وأشار إلى أن صدام يصم أذنيه عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن ولا تبدو لديه نية لتنفيذ هذه القرارات والاستجابة لرغبة المجتمع الدولى ، وأكد الرئيس مبارك أن تحرير الكويت من الغزو العراقى هو التزام مبدئى لنا ولا نساوم فيه ولا نقبل بالحلول الوسط وأشار الرئيس مبارك إلى أن اليمن لن يصوت بالموافقة على قرار مجلس الأمن الخاص باستخدام القوة وأوضح أن أى حل لأزمة الخليج سواء كان

عربياً أو أجنبياً لا بد أن يقوم على الانسحاب الكامل دون قيد أو شرط وعودة الحكومة الشرعية للكويت .

● مصادر دبلوماسية غربية تؤكد أن وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر رفض لقاء مسئول عراقي رفيع المستوى في صنعاء وقالت المصادر : إن الرئيس اليمني طلب من جيمس بيكر لقاء المسئول العراقي لبحث الوضع العام في الخليج وأبلغه أنه سيحضر الاجتماع بين بيكر والمسئول العراقي في القصر الجمهوري بصنعاء وأنه يأمل أن يكون هذا اللقاء مقدمة لإعادة الحوار بين واشنطن وبغداد .

● مصادر أمريكية تؤكد أن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي فشل في اجتماعه مع الرئيس اليمني في الحصول على تأييد اليمن لمشروع قرار في مجلس الأمن باستخدام القوة ضد العراق .

● السلطات العراقية تقرر إلغاء نظام حظر التجول الذي فرضته على الكويت منذ الغزو الغادر .

السبت ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

● صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يستقبل في مقر إقامته بالطائف وزير الدولة لشئون التعاون الدولي اليوغوسلافي برانيمير بايكوفيتش كما بعث سموه برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية سورينام بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

● المدير العام لدائرة الشرق الأوسط بالخارجية السوفيتية فاسيلي كولوتشا يؤكد أن موسكو لم تلمس حتى الآن تبدلاً جدياً لدى العراق يسمح للحل السياسي أن يفتح طريقاً ، وأشار إلى أن موسكو من دعاة الحل السريع لما لاحتلال الكويت من تأثير على النظام الدولي والاقتصاد العالمي وشعب الكويت العضو في الأسرة الدولية .

● مصادر رسمية عراقية تعترف بوقوع اضطرابات طلابية في بغداد أسفرت عن سقوط ٨ طالبات قتلى برصاص رجال الأمن .

- بيان صادر عن البيت الأبيض يذكر أن الرئيس بوش والأسد اتفقا خلال اجتماعهما بجينيف على أن الاحتلال العراقي للكويت غير مقبول وأكد على أهمية السير قدماً نحو تحقيق قرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ووجوب عودة الحكومة الشرعية للكويت وعدم تقديم أى مكافأ للعراق على عدوانه .

- مجلس الأمن الدولى يعقد اجتماعاً بعد غد الاثنين لبحث انتهاكات القوات العراقية لحقوق الإنسان فى الكويت بناءاً على الطلب الذى تقدم به المندوب الكويتى الدائم لدى الأمم المتحدة محمد أبو الحسن .

- الجهود الدبلوماسية الكويتية تنجح فى إقناع البرلمان الأوروبى فى ستراسبورج بأن يتبنى بالإجماع مشروع قرار مشترك يجدد إدانة الدول الأوروبية للعدوان العراقى الغاشم على الكويت ويطالب بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية وعودة الشرعية الكويتية والتأكيد على الحظر الشامل ضد العراق حتى يمتثل للشرعية الدولية .

- رئيس وزراء باكستان محمد نواز شريف الذى يقوم بجولة فى الخليج يؤكد على رفض باكستان الاحتلال للكويت وضرورة انسحاب القوات العراقية دون شروط .

- الرئيس حسنى مبارك يصرح بأنه سوف يتعين استخدام القوة لحل المشكلة القائمة فى الخليج إذا لم يتم حلها سلمياً وقال : إن القوات المصرية لن تذهب إلى العراق لأننا لن نقوم بتحرير العراق ولأن المشكلة التى تواجهنا هى الكويت أى تحرير الكويت وقال : إنه إذا لم تعد هناك أية طريقة أخرى لحل المشكلة فإن علينا أن نستخدم القوة لحلها وقال : إن العراق ليس قوة كبرى

- العراق يبدأ فى استدعاء مزيد من القوات الاحتياطية للانضمام إلى القوات الجديدة وقوامها ٢٥٠ ألف جندى يعتزم إرسالها لتعزيز قواته هناك وطلب بيان عسكرى أذاعه راديو بغداد من رجال الاحتياط فى الجيش من مواليد ما بين عامى ١٩٥٨ - ١٩٦٠ التقدم إلى الخدمة العسكرية خلال ٩ أيام اعتباراً من ٢٧ من الشهر الحالى . يأتى ذلك فى الوقت الذى وافق فيه تشينى وزير الدفاع الأمريكى على قرار بإرجاء إحالة العسكريين الأمريكيين إلى التقاعد أو إنها

مدة خدمتهم لأجل غير مسمى وذلك لإبقائهم رهن التعبئة إذا ما دعت الحاجة إلى تعزيز القوات الأمريكية المرابطة فى الخليج كما أعلن المسئولون بالجيش أنه سيتم تجميد عودة العسكريين الأمريكيين المتمركزين فى الخارج إلى القواعد العسكرية فى الولايات المتحدة فضلاً عن إلغاء عطلات عيد الميلاد فى جميع مراكز التدريب والمدارس الحربية والتى يصل عددها إلى ٢٢ مركزاً وأعلنت البحرية الأمريكية أنها أصدرت قراراً مماثلاً فى ٨ نوفمبر ينص على إيقاء ١٢ ألفاً من مشاة البحرية فى الخدمة ممن كانوا بصدد الإحالة إلى التقاعد أو إنهاء خدماتهم ، كما قامت باستدعاء ٢٣٧٧ من القوات الاحتياطية لعملية درع الصحراء .

- مسئولون عراقيون يعلنون أن الرئيس العراقى صدام حسين أمر بإطلاق سراح عشرة مواطنين بريطانيين محتجزين فى العراق وأوضح المسئولون أن هذا الإجراء يأتى تلبية لطلب زوجات هؤلاء الرجال .. وكانت الزوجات قد قمن بزيارة بغداد حيث التقى بهن صدام حسين .

- الدكتور عبد الكريم الإريانى وزير خارجية اليمن يؤكد أن بلاده لن تصوت إلى جانب مشروع قرار فى مجلس الأمن يسمح باستخدام القوة ضد العراق وأضاف أن هذا الموقف قد أبلغ إلى وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر خلال زيارته لصنعاء .

- مصدر اقتصادى فلسطينى يكشف عن تدهور الأوضاع المعيشية داخل الأراضى المحتلة نتيجة لأزمة الخليج وانقطاع تحويلات العاملين فى الكويت والتى تبلغ ١٢٠ مليون دولار سنوياً تمثل ١٠٪ من إجمالى الناتج القومى للأراضى المحتلة والذى يبلغ ١,٢ مليار دولار .

- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة يؤكد أن القوات متعددة الجنسيات الموجودة حالياً فى الخليج لن تبقى يوماً واحداً فى المنطقة بعد انتهاء مهمتها وقال : إن كل من يعارض وجود هذه القوات هو مؤيد للاحتلال العراقى لدولة الكويت ، وأضاف أن القوات متعددة الجنسيات سواء من الولايات المتحدة أو غيرها قد جاءت إلى الخليج بعد كارثة الاحتلال العراقى وذلك لدفع البلاء عن الكويت وعن المنطقة ولم يكن لديها نية للتخطيط بالمجىء .

الأحـد ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

- صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت يستقبل دانيال أومارا أوتوبو وزير الدولة للشئون الخارجية فى جمهورية أوغندا والوفد المرافق له وتسلم منه رسالة من الرئيس الأوغندى حول العلاقات الثنائية بين أوغندا والكويت .

- وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر يؤكد أن واشنطن دعت إلى عقد جلسة استثنائية لمجلس الأمن الدولى يوم الخميس المقبل على مستوى وزراء الخارجية لبحث مشروع القرار الذى يسمح باستخدام كل الوسائل العسكرية الممكنة لفرض الانسحاب العراقى من الكويت ، ورجحت المصادر أن يكون إعلان بيكر قد جاء بعد أن حصل على تأييد كاف لإصدار القرار خلال الجولة الدبلوماسية المكثفة التى اختتمها الجمعة الماضى فى كولومبيا والتقى فيها بـ ١٢ وزير خارجية للدول الأعضاء فى مجلس الأمن وتزامنت الدعوة الأمريكية لعقد جلسة المجلس مع تأكيد نائب وزير الخارجية السوفيتى الكسندر بيلونوكوف فى ختام جولته فى سبع دول عربية بأن مجلس الأمن الدولى سيجتمع قريباً لبحث الأزمة وتوجيه تحذير قوى للعراق للانسحاب من الكويت خلال فترة محددة يتفق عليها المجلس .

- مصادر خاصة من داخل العراق تكشف النقاب عن حقيقة الاضطرابات الأخيرة التى وقعت فى بعض المدارس ببغداد وأفادت أن تجمعات طلابية تقدر بالآلاف احتشدت الأسبوع الماضى داخل المدارس وفى المناطق المجاورة لها تطورت بعد ذلك إلى مظاهرات طلابية وشعبية حاشدة سارت فى طليعتها طالبات المدارس وتركزت الهتافات على المطالبة بوقف التجنيد الإجبارى للطلبة وعدم إرسالهم إلى « محرقة » الكويت والمطالبة بالانسحاب من الكويت للتخلص من الحصار .

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح يستقبل فى مقر إقامته بالطائف وزير الدولة لشئون التعاون الدولى بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية برانيمير بايكوفيتشى والوفد المرافق له كما تلقى سمو

ولى العهد رسالة من المستشار الألمانى هيلموت كول رداً على برقية سموه بمناسبة العيد الوطنى لبلاده .

● الإعلان عن زيارة وزير الخارجية السعودى سعود الفيصل للاتحاد السوفيتى هذا الأسبوع لإجراء مباحثات مع القيادة السوفيتية حول أزمة الخليج .

● الحكومة الكندية تقدر تكلفة مشاركة كندا فى القوات الدولية المنتشرة فى الخليج بنحو ٦٤٦ مليون دولار كندى (حوالى ٥٥٥ مليون دولار أمريكى) حتى نهاية مارس المقبل وأوضح وزير الدفاع الكندى أن بلاده أرسلت إلى منطقة الخليج ١٧٠٠ عسكرى وثلاث سفن حربية و ١٨ طائرة وقال : إن هذه القوة تكلف بلاده شهرياً نحو ٩٠ مليون دولار كندى .

● الأنباء الواردة من بغداد تذكر أن أعداداً كبيرة من أولياء الأمور قرروا عدم إرسال أبنائهم إلى المدارس بعد حوادث القتل والجرائم التى جرت فى العديد من مدارس بغداد خلال اليومين الماضيين خوفاً على أبنائهم .

● العراق يهدد مجدداً بضرب حقول البترول السعودية بالصواريخ إذا ما قامت القوات المتعددة الجنسية الموجودة فى أراضيها بشن هجوم عليه .

● طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقى يشن هجوماً حاداً على الإدارة الأمريكية والرئيس الأمريكى جورج بوش .. وزعم المسئول العراقى أن الولايات المتحدة رفضت كل المبادرات وأغلقت كافة المنافذ من أجل إجراء مفاوضات تستهدف تحقيق السلام وحذر من أن لهيب الحرب - إذا ما اندلعت - سيشمل مساحات أكبر بكثير مما تتخيله الإدارة الأمريكية على الورق .

● ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى يصرح بأن صدام حسين يمكنه أن يمتلك سلاحاً نووياً خلال سنة واحدة من الآن أو أقل وقال : إن صدام لديه الآن بعض الوقود النووى الذى يمكنه من صنع قنيفة نووية ذات ضرر محدود .

● العراق يعلن أنه سيرفع دعاوى قضائية دولية ضد الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر وتركيا إذا ما أدى الحصار الاقتصادى الدولى المفروض عليه إلى موت أى مواطن عراقى وصرح وزير التجارة العراقى بأن هذه الدول ستتحمل

المسئولية كاملة عند وفاة أى عراقى نتيجة لنقص الأدوية أو الحليب أو المواد الغذائية الأخرى .

- نواز شريف رئيس وزراء باكستان يعلن أن بلاده قررت إرسال قوات إضافية فى أسرع وقت ممكن إلى السعودية ومنطقة الخليج لمواجهة تطورات الأزمة الناشئة عن الاحتلال العراقى للكويت وامتنع عن تحديد حجم هذه القوات .
- سلطات الاحتلال العراقى تبدأ فى منح المواطنين فى الكويت بطاقات تموينية يحصلون بها على المواد الغذائية الأساسية والضرورية .
- سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت يصدر قراراً بتعيين الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزيراً للإعلام الكويتى بالإضافة إلى عمله السابق كوزير دولة لشئون المجلس الوطنى الكويتى بعد استقالة الشيخ مبارك الحمد الصباح من منصبه كوزير للإعلام لأسباب صحية .
- الرئيس العراقى يأمر بصنع تماثيل لجميع الملوك والخلفاء الذين حكموا العراق قبل الإسلام وبعده .
- صحيفة « الرأى » الأردنية تذكر أن أعضاء من السفارة الأمريكية فى الأردن يقومون بعمليات مراقبة للحدود العراقية الأردنية للتعرف على مدى التزام الأردن بتطبيق الحظر الاقتصادى على العراق وكذلك حجم السلع التى يمكن أن تكون قد ذهبت إليه .

الاثنين ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

- الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى يبعث برسالة إلى الأمين العام لمجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية فى الأردن يشرح فيها أبعاد ومخاطر احتلال الكويت وتعارض العدوان العراقى مع قواعد الدين الإسلامى الحنيف ، وجاء فى الرسالة أن الاستعانة بالقوات الأجنبية والعربية والإسلامية لمساندة دول الخليج فى الدفاع عن نفسها هو أمر تقتضيه الضرورة الشرعية والشريعة الإسلامية وهذا ما أقره المؤتمر الإسلامى العالمى المنعقد فى مكة فى شهر صفر من هذا العام .

- مصادر أمريكية رسمية تقول : إن المشاورات الرسمية بين الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولى قد بدأت أمس الأحد فى نيويورك بمناقشة مسودة مشروع قرار أمريكى يخول للأعضاء استخدام القوة ضد العراق إذا لم ينسحب من الكويت مع حلول ١٥ يناير ١٩٩١ وأضافت المصادر أن واشنطن واثقة من تمرير القرار ولكنها تواصل مساعيها للحصول على تأييد أكبر عدد ممكن من أعضاء المجلس وعدم الاكتفاء بأكثرية بسيطة .. وكان وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر قد أكد أن المجلس سيبدأ اجتماعه يوم الخميس لبحث مشروع القرار الذى تأمل واشنطن أن يتبناه المجلس يوم الجمعة وذلك قبل انتهاء مدة رئاسة الولايات المتحدة للمجلس فى آخر هذا الشهر .

- معلومات خاصة من بغداد تفيد أن مدارس العاصمة العراقية والمدن القريبة منها قد تعطلت بسبب امتناع الأهالى عن السماح لأبنائهم بمواصلة الدراسة خوفاً من أعمال البطش التى تمارسها السلطات الأمنية والتى كان آخرها ذبح ثمانى طالبات فى عدد من مدارس بغداد واعتقال المئات من طلاب المدارس وأكدت تلك المعلومات استناداً إلى شهود عيان أن جدران عدد كبير من المدارس شهدت ظهور شعارات تهدد بالانتقام من النظام .

- القوات المسلحة الكويتية بدأت منذ نوفمبر الجارى بتسلم شحنات سلاح فرنسية تتضمن صواريخ مضادة للدبابات وقطع غيار الطائرات قيمتها ١٨٠ مليون دولار .

- وفد كويتى منبثق عن المؤتمر الشعبى الذى عقد فى جدة فى الشهر الماضى يبدأ زيارة عمل إلى لندن تستمر ثلاثة أيام .. وتأتى هذه الزيارة فى إطار زيارات مماثلة تقوم بها وفود كويتية إلى عدد من العواصم فى العالم لشرح القضية الكويتية والضغط على القادة والمسئولين للتعجيل فى تنفيذ القرارات العربية والإسلامية والدولية الصادرة فى هذا الشأن .

- حكومة الثورة الإسلامية فى طهران تحبط محاولة قامت بها أطراف مؤيدة للعدوان العراقى على الكويت لتشكيل جبهة عربية إسلامية بقيادة إيران مهمتها تقديم الدعم والتأييد والمساندة للنظام العراقى .

- طارق عزيز وزير خارجية العراق يصل إلى موسكو فيما وصف بأنها زيارة عمل قصيرة تستغرق يوماً واحداً وقال مسئول فى وزارة الخارجية السوفيتية : إن وزير الخارجية العراقى وصل إلى موسكو بعد استدعائه لإجراء مباحثات مع المسئولين السوفييت حول إخلاء سبيل المواطنين السوفييت المحتجزين كرهائن فى العراق كجزء من الدرع البشرى وأضاف أنه إذا لم يعمل العراق على إزالة كل العقبات أمام رحيلهم فإن الاتحاد السوفيتى سيضطر إلى اتخاذ موقف أشد صرامة .

- عضو مجلس الرئاسة السوفيتى الكسندر باكوفليف يستقبل سفير دولة الكويت فى موسكو عبد المحسن الدعيج وكرر باكوفليف لسفير الكويت موقف بلاده الداعى إلى انسحاب العراق غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية إليها وأضاف أننا لا يمكن أن نسمح باستمرار بقاء العراق فى الكويت وقال أن العراق ارتكب خطأً فادحاً بحق المجتمع الدولى باحتلاله الكويت .

- المجلس الأعلى للثورة الإسلامية فى العراق - وهو أحد التشكيلات المعارضة التى أعلن عن تأسيسه عام ١٩٨٢ فى المنفى - يؤكد فى بيان له أن أجهزة الأمن العراقية قامت بحملة اعتقالات واسعة أسفرت عن القبض على ٤٥٠٠ مواطن معارض إثر توزيعهم منشورات مناوئة للحكم ولغزو الكويت فى عدد من مدارس بغداد ومناطق أخرى .

- وكالة الأنباء العراقية تذكر أن الرئيس العراقى اجتمع فى بغداد مع أعضاء مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم وقالت أنه تم خلال الاجتماع بحث التطورات السياسية لأزمة الخليج واتخاذ القرارات الضرورية ولم توضح الوكالة طبيعة هذه القرارات .

- وزير الدفاع الأمريكى ريتشارد تشينى يعلن أن الولايات المتحدة تعمل حالياً بكل جدية لتمركز قوات كافية فى منطقة الخليج بحيث تكون لديها القدرة على استخدام القوة العسكرية إذا ما تطلب الأمر .

- قيادة الجيش الأمريكى تستدعى ١٠ آلاف ، ٥٦٧ جندياً احتياطياً إلى الخدمة فى الخليج ليرتفع بذلك عدد الجنود الاحتياط إلى ٩٣ ألفاً منذ بداية الأزمة ويبلغ حجم القوات الأمريكية فى الخليج أكثر من ٢٣٠ ألف جندى حتى الآن .

- اليابان ترفع الحظر الذى كانت قد فرضته على شحنة أدوية وإمدادات طبية للعراق تقدر قيمتها بنحو ١,٩ مليون دولار لأسباب إنسانية .

- أحمد على سحلول وزير الخارجية السودانى يؤكد خلال اجتماعه مع السفير الأمريكى بالخرطوم على ما أسماه « بحياد السودان التام إزاء أزمة الخليج الراهنة » ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن سحلول التأكيد على ضرورة حل الأزمة بالطرق السلمية فى إطار الأسرة العربية والأمة الإسلامية وجدد رفض السودان لما وصفه بالوجود العسكرى الأجنبى فى المنطقة .

- الرئيس اليمنى على عبد الله صالح يصرح بأن استصدار قرار جديد من مجلس الأمن يجيز استخدام القوة لطرد القوات العراقية من الكويت يعد تطوراً بالغ الخطورة وحث الرئيس الأمريكى بوش على بدء حوار مع القيادة العراقية مشيراً إلى إمكانية حل الأزمة سلمياً وأضاف إننى على يقين برغبة العراق فى الحوار مشيراً إلى إمكانية إيفاد مبعوث شخصى إلى بغداد أو جينيف أو أى عاصمة عربية للاجتماع مع ممثل القيادة العراقية .

- ليبيا تطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن فى جينيف لبحث الموقف فى الخليج وقال سفير ليبيا فى دمشق : إن عقد هذه الجلسة يعد بديلاً للدعوة الأمريكية للمجلس لاتخاذ قرار باستخدام القوة ضد العراق قبل نهاية فترة رئاستها للمجلس فى نهاية هذا الشهر .

- المقاومة الكويتية تهاجم مطعماً يضم عدداً من أفراد الجيش العراقى أسفرت عن مقتل وإصابة عدد غير معروف من الجنود العراقيين .

الثلاثاء ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح يشيد برئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر ووصفها بأنها كانت زعيمة عظيمة لبلادها وصوتاً بارزاً إلى جانب الحق والعدل ضد الشر والعدوان فى العالم وأعرب سموه فى رسالة بعثها إلى السيدة تاتشر عن الأسف لقرارها

الاستقالة من منصبها وأثنى على موقفها الشجاع ضد العدوان العراقى الغادر على دولة الكويت .

- الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف يوجه إنذاراً جديداً لصدام حسين وحذر من أن قراراً صارماً سوف يتخذه المجتمع الدولى إذا لم يسحب العراق قواته من الكويت ويفرج عن جميع الرهائن ونقلت وكالة « تاس » السوفيتية أن جورباتشوف قال لطارق عزيز وزير الخارجية العراقى خلال زيارته لموسكو : أما بخصوص ادعاءات العراق بأن الكويت أرض عراقية وأنه تمت سرقة العراق له ووضعت السكين على عنقه وأن المشاكل يجب أن تحل بمجملها معاً فإنها ادعاءات غير جدية أو مقنعة ولا يأخذها أحد على محمل الجد .

- خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يعلن أنه لا مجال للمفاوضات فى شأن الكويت وأنه يتعين على الرئيس صدام حسين سحب قواته إذا أراد العراق تجنب وقوع الحرب ، وقال الملك فهد أن القوات الأجنبية ستنسحب من المملكة العربية عندما تطلب الحكومة السعودية ذلك .

- الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى يصل إلى موسكو ويجرى مباحثات مع نظيره السوفيتى والرئيس ميخائيل جورباتشوف ويناقش معهما أزمة احتلال العراق للكويت .

- الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى يتوقف فى لندن فى طريقه إلى نيويورك التى يصلها مساء غد لمتابعة المداولات الجارية الآن فى مجلس الأمن للنظر فى إصدار قرار جديد بشأن الإجراءات الكفيلة بإرغام النظام العراقى على الرضوخ للإرادة الدولية والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولى بشأن احتلال الكويت .

- توم كينغ وزير الدفاع البريطانى يؤكد أن بلاده على استعداد لإرسال قوات إضافية إلى الخليج إذا احتاج الأمر إلى ذلك وأنها لن توفر أى جهد من أجل إجلاء القوات العراقية عن الكويت سواء سلماً أو حرباً وعودة الحكومة الشرعية الكويتية إلى ممارسة سلطتها ، وأشار إلى أن أى تغيير فى الحكم

بعد استقالة تاتشر لن يؤثر على الموقف البريطانى وقال : أن المرشحين الثلاثة أكدوا التزامهم بالموقف الحالى من الأزمة .

● الأمم المتحدة توزع ٤ وثائق كويتية ضمن وثائق مجلس الأمن الدولى تتضمن وقائع وشهادات عن أعمال القتل والنهب والسلب والتعذيب التى تمارسها قوات الاحتلال العراقية فى الكويت واستمع مجلس الأمن إلى شهادات كويتيين عن هذه الممارسات وشاهد أعضاؤه أفلام فيديو قصيرة واختتمت وقائع الجلسة بكلمة للمندوب الكويتى عن الأضرار التى لحقت بالجهاز الصحى فى الكويت والاعتداء على حرمات المساجد واعتقال وإهانة خطبائها وجاء فى الوثيقة الموسعة عن الأضرار التى لحقت بالجهاز الصحى الكويتى أن القوات العراقية قامت بتجريد المستشفيات والمراكز الطبية الكويتية من محتوياتها كوحدات العناية المركزة ومعدات غرف العمليات والأشعة السينية بالإضافة إلى الأثاث والمعدات الطبية التابعة للعيادات الخارجية والاستيلاء على حضانات الأطفال الخدج ومعظم الأدوية وأجهزة الموجات الصوتية الفائقة .

● ديون رئاسة الجمهورية العراقية يوزع على كافة الدوائر فى العراق كتاباً رسمياً يحث المواظفين وعائلاتهم على نقل مكان العمل والسكن إلى الكويت ووعد الكتاب كل عائلة تمتثل للأمر بمنزل للسكن فى الكويت ومبلغ ١٠ آلاف دينار لشراء الأثاث المنزلى .

● الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية فى مجلس الأمن تتفق على صيغة مشروع قرار يسمح باستخدام القوة العسكرية ضد العراق إذا لم ينسحب من الكويت ويترك مشروع القرار المجال لمفاوضات أخرى لتقرير المهلة التى ستعطى للعراق للانسحاب من الكويت وما إذا كان يجب أن يتم فى الأول من يناير كما تطالب واشنطن أو فى الخامس عشر منه كما تفضل موسكو .

● دراسة يابانية تؤكد أن أزمة الخليج ستؤدى إلى انخفاض نمو الاقتصاد العالمى على المدى البعيد وقالت الدراسة : إن الأزمة ستؤدى إلى رفع أسعار الفائدة وخفض أسعار الأسهم والسندات .

● رئيسة لجنة الأمم المتحدة لمراقبة العقوبات المفروضة على العراق تعلن أنها ستقترح إرسال وفد إلى بغداد للتحقيق فى الأنباء التى ترددت حول وفاة بعض العراقيين بسبب الحصار الاقتصادى .

● أسعار البترول تسجل ارتفاعاً جديداً فى الأسواق العالمية ووصل سعر برميل البترول الأمريكى إلى ٣٤ دولار للبرميل بزيادة ١,٥٦ دولار عن السعر السابق .

● الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعلن أن بعثة التفتيش الدولية لم تجد أى دليل على تحويل العراق لأى مواد نووية من برنامج الأبحاث المدنى إلى الاستخدام العسكرى .

● الولايات المتحدة الأمريكية تجرى تعديلاً فى القيادة البحرية للقوة الأمريكية المنتشرة فى الخليج وبموجبه سيحل ستانلى آرثر نائب الأدميرال البحرى محل هنرى ماوز نائب الأدميرال البحرى فى قيادة القوة البحرية الأمريكية فى الخليج اعتباراً من أول ديسمبر القادم .

● السفن الحربية الأمريكية والأسبانية والفرنسية تطلق طلقات تحذيرية على سفينة عراقية لإجبارها على التوقف فى البحر الأحمر وكانت السفينة العراقية قد رفضت التوقف وواصلت السير حتى مضيق تيران .

● إدوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتى يؤكد ضرورة عودة الرهائن السوفييت المحتجزين فى العراق واتهم السلطات العراقية بوضع العراقيل أمام إصدار تأشيرات خروج الرعايا السوفييت من العراق .

● طارق عزيز وزير الخارجية العراقى يزعم أن العراق لن يخضع للضغوط ونندد باتفاق أعضاء مجلس الأمن الدولى حول مشروع قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق وقال : إن موقف العراق بشأن الكويت ما زال كما هو وقال فى ختام زيارته للاتحاد السوفيتى : إن الموقف العراقى يرتكز على مبادرة أعلنها الرئيس العراقى فى ١٢ أغسطس الماضى ، وأشار إلى أن قرارات مجلس الأمن الخاصة بأزمة الخليج لا تخدم قضية السلام فى المنطقة .

الأربعاء ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

● وزير الإعلام الليبى على أبو جازية يعلن أن بلاده لم يعد يهمها من قريب أو

بعيد قضية الخليج ، كما ألغى العقيد الليبى معمر القذافى قائد الثورة الليبية المؤتمر الصحفى الذى كان مقرراً عقده لعرض نتائج اتصالاته بشأن إيجاد حل عربى دولى مشرف للقضية الخليجية ، وأعلن وزير الإعلام الليبى أن العقيد معمر القذافى كان قد حصل على موافقة من الرئيس العراقى صدام حسين للاجتماع بالعاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز إلا أن العاهل السعودى رفض الفكرة فى اللحظة الأخيرة ، وأضاف أن القذافى كان يأمل فى ترتيب الاجتماع بين الملك فهد والرئيس صدام قبيل بدء مشاورات مجلس الأمن حول مشروع قرار استخدام القوة ضد العراق لإخراجه من الكويت والتى من المقرر أن تبدأ غداً وقال القذافى : سندع جميع الأطراف تدفع ثمن سياستها بما فى ذلك العراق والكويت والسعودية .

● وزارة الدفاع الأمريكية تعلن أن العراق عزز قواته فى الكويت المحتلة ومنطقة جنوبى العراق بـ ٢٠ ألف جندى آخرين ليصل حجم القوة العراقية هناك إلى ٤٥٠ ألفاً وبحلول شهر ديسمبر القادم فمن المتوقع أن يصل عدد الحشود العسكرية بالخليج العربى إلى ما يقرب من مليون جندى بما فى ذلك ٤٣٠ ألفاً من القوات الأمريكية و ١٠٠ ألف من القوات الغربية بالإضافة إلى القوات العربية وقال متحدث باسم البنتاجون أن عدد الدبابات العراقية فى الكويت وصل إلى ٣٦٠٠٠ دبابة كما زادت عدد قطع المدفعية إلى ٢٤٠٠ قطعة وحاملة الجنود المصفحة إلى ٢٢٠٠ حاملة .

● الإمارات تقرر إلغاء كافة الاحتفالات المعتادة بمناسبة العيد الوطنى نظراً للظروف الحرجة التى تمر بها المنطقة والناجمة عن الاحتلال العراقى لدولة الكويت .

● بسام أبو شريف يؤكد أن الاتصالات بين عرفات والرئيس مبارك من ناحية وبين قادة الخليج وخاصة الملك فهد لا تزال مستمرة مؤكداً أن السعودية لم توقف مساعداتها لمنظمة التحرير الفلسطينية ولم يتعرض الفلسطينيون هناك لأى مشاكل .

● قائد البحرية الأمريكية المشرف على تطبيق الحظر البحرى المفروض على العراق يعلن أن القوات البحرية الأمريكية اعترضت أكثر من ٤ آلاف سفينة فى منطقة الخليج وصعدت إلى خمسمائة سفينة منها لتنفيذ الحظر وقال : إن

الرئيس العراقى صدام حسين لم يستطع تصدير أى بترول إلى خارج بلاده منذ غزوه للكويت

● وزارة الخارجية البريطانية تنصح جميع البريطانيين الذين يعيشون فى دول الخليج بعدم قضاء أعياد الميلاد ورأس السنة فى الدول التى يتواجدون فيها ، وعدم استقدام أطفالهم الذين يدرسون فى بريطانيا لقضاء أجازتهم السنوية فى الخليج وذلك بسبب توتر الأجواء فى المنطقة .

● صدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٧ بإحباط محاولات العراق توطين مواطنين عراقيين محل الكويتيين والاحتفاظ بنسخة مهربة من سجل السكان فى الكويت و ١٣ دولة من بين أعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ تؤيد مشروع القرار الذى أعدته واشنطن .. وكان مجلس الأمن قد بدأ فى الثانية بتوقيت نيويورك جلسة برئاسة وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر حضرها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر للتصويت على قرار جديد .

وقد فوض القرار بأغلبية أعضائه السكرتير العام للأمم المتحدة بأن يكون وصياً على سجلات السكان فى الكويت المؤرخة قبل يوم واحد من الغزو العراقى للكويت* .

الخميس ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

● ١٣ دولة من بين أعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ تؤيد مشروع القرار رقم ٦٧٨ .

● صدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذى يبيح استخدام كل الوسائل الضرورية لضمان الالتزام بالقرارات السابقة ولإرغام العراق على الانسحاب من الكويت ويعطى مشروع القرار العراق مهلة حتى ١٥ يناير ١٩٩١ ليسحب قواته من الكويت وإلا واجه خطر حرب مع قوات التحالف الدولى المحتشدة ضده بقيادة الولايات المتحدة وقد صدر القرار بأغلبية ١٢ صوتاً مقابل اعتراض عضوين هما كوبا واليمن وامتناع الصين عن التصويت** .

---
* انظر الوثيقة رقم (٥٣) من القسم الثانى من الكتاب .
** انظر الوثيقة رقم (٥٤) من القسم الثانى من الكتاب .

- إدوارد شيفرنادزه وزير الخارجية يعلن بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أن التصويت على القرار لا يعنى أن الحرب ستكون وشيكة ودعا إلى مواصلة الجهود السلمية وأشار إلى أن موسكو أوضحت موقفها لوزير خارجية العراق طارق عزيز مؤخراً وقال : إنه يتعين على واشنطن وموسكو التفكير باتخاذ خطوات إضافية بعد التصويت على القرار .
- صاحب السمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يتسلم رسالة من سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى تضمنت دعوة سموه لحضور اجتماعات الدورة الحادية عشرة للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .
- سمو الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء يستقبل فى مقر إقامته بمدينة الطائف وفداً إعلامياً جزائرياً مكوناً من ٢٢ من رؤساء التحرير والمحررين وكبار المسئولين فى مختلف أجهزة ووسائل الإعلام الجزائرية ، وتحدث سموه معهم عن العدوان العراقى الغادر على دولة الكويت وشرح بالتفصيل التطورات الناتجة عن الغزو والاحتلال العراقى للكويت .
- نائب وزير الخارجية البلغارى فيليب أشبيكوف يعلن أن بلاده ترفض القوة ولا تعترف بالتغييرات التى أجراها العراق وشدد على أن بلغاريا تعتبر قيادة سمو الأمير الشيخ جابر الصباح هى الشرعية .
- زعيم المعارضة البريطانية نيل كينوك يعلن أن حزبه يؤيد قراراً دولياً يجيز استخدام القوة ضد العراق إذا لم تنسحب القوات العراقية من الكويت وتقبل جميع القرارات الدولية الصادرة بهذا الشأن .
- وزير التخطيط سليمان المطوع يناشد الرئيس العراقى صدام حسين أن لا يتمادى فى تدميره وتخريبه للمجتمع الدولى وأن يستبدل أهدافه بتحقيق السلام والطمأنينة وأكد أن الجيش الكويتى سيكون فى طليعة القوات التى ستحرر الكويت من الاحتلال العراقى ليكون له شرف فداء الوطن ، وحول ادعاءات الرئيس صدام حسين بتوزيع الثروة قال المطوع : إن الكويت هى من الدول الرائدة فى توزيعها للثروة عن طريق استثماراتها فى الدول العربية وعن طريق القروض التى تقدمها للعديد من الدول العربية والإسلامية بواسطة الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية بالإضافة إلى مؤسسات كويتية

أخرى ، وتساءل هل صدام باجتياحه الكويت وقتل الأبرياء فيها حل بذلك المشاكل العربية ؟ وإذا كان هذا هو مبدأ العرب فى التفكير بقضاياهم فسلام على العرب .

● الرئيس حسنى مبارك يحذر من عواقب الحرب التى تؤدى إلى الدمار فى منطقة الخليج ، وأكد أن أفضل حل لأزمة الخليج هو عودة الشرعية إلى الكويت وأنه يمكن التوصل إلى الحل السلمى حتى قبيل اندلاع الحرب بساعة أو بدقيقة واحدة .

● تركيا تؤكد مجدداً التزامها بجميع القرارات التى اتخذها مجلس الأمن الدولى حول الاحتلال العراقى للكويت وقد تلقى الشيخ سعد العبد الله برقية شكر من الرئيس التركى تورجوت أوزال تضمنت هذا التأكيد .

● السكرتير العام لمنظمة حقوق الإنسان فى العراق الدكتور صاحب الحكيم يعلن أن المنظمة التى تتخذ لندن مقراً مؤقتاً لها قد دعت إلى عقد مؤتمر كبير بالعاصمة البريطانية يوم ١٨ يناير المقبل لتبيان موقف المعارضة العراقية المطالب بإسقاط الرئيس العراقى صدام حسين واستنكار العمل الإجرامى باحتلال الكويت .

● رئيس الحكومة الأردنية مضر بدران يعلن أن الأردن سيتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن إذا لم يتم فك الحصار عن ميناء العقبة ، وأشار إلى أنه لا يجوز فرض الحصار من أية دولة ضد الأردن لأن قرار مجلس الأمن يتعلق بالعراق وليس الأردن .

الجمعة ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

● صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت يتلقى رسالة من مارجريت تاتشر بمناسبة انتهاء مهمتها كرئيسة لوزراء بريطانيا وكزعيمة لحزب المحافظين .

● الرئيس الأمريكى جورج بوش يعلن أنه فى محاولة لإعطاء السلام فرصة

أخيرة فإنه سوف يوجه دعوة لوزير خارجية العراق طارق عزيز للحضور إلى واشنطن فى أواخر الأسبوع الذى يبدأ فى ١٠ ديسمبر المقبل وقال : « سوف أدعو عدداً من السفراء من شركائنا فى الائتلاف » وقال : طلبت من الوزير بيكر أن يذهب إلى بغداد للقاء صدام حسين ، وأنا أقترح على الرئيس العراقى أن يلتقى بالوزير بيكر فى الوقت المناسب بين ١٥ ديسمبر ، و١٥ يناير وقال الرئيس الأمريكى : إننى لا أقترح هنا إجراء محادثات تؤدى إلى شىء أقل من الانسحاب العراقى الكامل من الكويت وعودة الحكومة الشرعية إليها ، وإطلاق سراح جميع الرهائن وقال بوش فى مؤتمر صحفى عقده بالبيت الأبيض : لا يحق لأى دولة أن تمحو دولة أخرى عضواً فى الأمم المتحدة وفى الجامعة العربية عن وجه الأرض . وأعرب عن أمله فى أن يتم التوصل إلى حل سلمى إلا أنه قال : ولكن إذا تطلب الأمر استخدام القوة فإننا مع الـ ٢٦ دولة المشاركة بقواتها فى المنطقة وسوف يكون لدينا القوة الكافية لإنجاز المهمة وقال : « دعونى أؤكد لكم أنه فى حالة اللجوء إلى القوة العسكرية فإن ذلك لن يكون فيتنام أخرى ولن تكون حرباً طويلة الأمد » .

- نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يوجه الشكر إلى وزراء خارجية الدول الـ ١٢ التى وافقت على إصدار قرار مجلس الأمن فى إطار مساندة شعب وحكومة الكويت على استرداد وطنهما* .

- وزير الخارجية الفرنسى يصف قرار مجلس الأمن بأنه تأكيد على متانة التضامن الدولى ضد العراق إذا استمر فى رفض تنفيذ القرارات الدولية ، وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى : إن من شأن القرار إزالة أوهام صدام حسين وأن المجتمع الدولى لا يزال متحداً فى تصميمه على إلغاء عدون العراق على الكويت .

- محطة تلفزيون « أولبو » الدانماركية تكشف عن أن الأوامر أعطيت لقادة الطائرات المقاتلة بالاستعداد للمشاركة فى الحرب إذا ما أعلنت فى منطقة الخليج وقالت المحطة : إن الطيارين تلقوا أوامر محددة بالتوجه إلى تركيا فوراً ، وأكدت مصادر فى الاستخبارات العسكرية الدانماركية تلقى قيادة طائرة (ف - ١٦) أوامر بالتوجه إلى مطار « أولبو » فور نشوب الحرب فى الخليج

---

* انظر الوثيقة رقم (٥٥) من القسم الثانى من الكتاب .

وأكد وزير الخارجية الدانماركي أوفي ينسن أن بلاده ستشارك في الحرب من خلال التحالف الدولي القائم في ضوء قرارات مجلس الأمن .

- وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شافينمان يلمح إلى استعداد فرنسا لإرسال تعزيزات مدفعية إلى قواتها في الخليج وقال : إن القوات الفرنسية ستعمل بشكل وثيق مع القوات الأمريكية إذا نشبت عملية قتالية في المنطقة وأضاف أنه إذا بدأت العمليات العسكرية فمن غير المتصور ألا يكون هناك تنسيق مع القوات الأمريكية .

- مصر تعين قائداً جديداً لقواتها التي يبلغ عددها ١٤ ألف جندي في المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى ستة آلاف آخرين في أماكن أخرى بالخليج وقد وصل اللواء أركان حرب صلاح محمد عطية حلبي ليحل محل اللواء أركان حرب محمد علي بلال الذي قاد هذه القوات منذ ذهابها إلى السعودية في أعقاب الغزو العراقي للكويت .

- الجمعية العامة للأمم المتحدة تندد بأعمال العنف ضد الدبلوماسيين والهيئات القنصلية وممثلي الدول في الكويت وتبنت الجمعية العامة هذا القرار بتصويت ١٤٨ دولة لصالح القرار واعتراض دولة واحدة وهي العراق وعدم امتناع أية دولة عن التصويت .

- بيريز ديكويلار السكرتير العام للأمم المتحدة يعلن أنه مستعد للسفر إلى بغداد لمحاولة إيجاد حل سياسي لأزمة الخليج .

- مجلس قيادة الثورة العراقية يعلن رفضه لقرار مجلس الأمن ، وقال في بيان عقب اجتماعه برئاسة صدام حسين أن القرار لاغ وباطل وأن العراق مستعد لخوض الحرب ضد القوات الأمريكية .

السبت ١ ديسمبر ١٩٩٠

- العراق يعلن رسمياً قبول فكرة الدعوة للقاء التي تقدم بها الرئيس الأمريكي جورج بوش وأكد بيان رسمي لمجلس قيادة الثورة العراقية أنه عندما تتسلم

حكومة بغداد الدعوة بصورة رسمية فإن المعنيين بالعراق مع المعنيين بالولايات المتحدة سوف يتفقون على توقيتات الزيارات المتبادلة وترتيبات العملية بما يلائم الطرفين ، وأوضح بيان مجلس قيادة الثورة العراقية أنه نظراً لأن دعوة الرئيس الأمريكى إلى اللقاء تضمنت فكرة واضحة بما فيه الكفاية وذلك بدعوة بوش لعدد من سفراء الدول لحضور اللقاء مع وزير خارجية العراق فإننا سنطلع مع الجانب الأمريكى على هذه الفكرة وأسبابها وأشار المجلس إلى أنه إذا ما رأى الجانب الأمريكى أن دعوة السفراء ضرورية فإن العراق سيدعو من جانبه إلى حضور ممثلين لدول وأطراف ذات صلة بالنزاعات والقضايا المعلقة فى المنطقة العربية لحضور اللقاءات التى تجرى بينهم وبين الإدارة الأمريكية سواء فى واشنطن أو بغداد وذلك بعد التشاور مع الأطراف المعنية على أساس المقابلة بالمثل .

- الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى يرحب بمبادرة الرئيس الأمريكى جورج بوش باستقبال طارق عزيز وزير خارجية العراق فى واشنطن وإيفاد جيمس بيكر ووزير الخارجية الأمريكى إلى بغداد ، ووصف خطوة بوش بأنها محاولة مشروعة جداً خاصة وأن العراق طالب بالحوار مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكى له حساباته الدقيقة وأنه اقترح هذه المبادرة بعد حصوله على قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ بشأن الخليج .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يدعو إلى اجتماع عاجل برؤساء أركان حرب الأسلحة الأمريكية الأربعة - البحرية والطيران والقوات المسلحة ومشاة البحرية - بحضور وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان المشتركة وأطلعهم على مبادرته السلمية وعلاقتها بالإعداد العسكرى لتحرير الكويت .

- إدوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتى يعلن أن بلاده لن تتردد فى استخدام القوة ضد العراق إذا لزم الأمر لحماية مواطنيها المحتجزين فى العراق منذ غزو الكويت وقال : إننا لا يمكن أن نقف عاجزين فى مثل هذه المواقف .

- هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق يعرب عن اعتقاده بأن مبادرة الرئيس الأمريكى بوش بإجراء اتصالات مع القيادة العراقية ستؤدى

إلى تقويض الانسحاب العراقى من الكويت وقال إن هذه المبادرة ستفتح الطريق أمام كل الدول المتحالفة ضد العراق لتقوم كل منها بإجراء مفاوضاتها الخاصة مع العراق .

- مسئولون فى وزارة الدفاع الأمريكية يعلنون أن واشنطن ستبدأ فى الأسبوع القادم إرسال ٣٠٠ طائرة أخرى بعضها من طراز « ستيلث » المعروفة بطائرات « الشبح » إلى الخليج وبذلك يصل حجم القوة الجوية الأمريكية فى المنطقة مع بداية العام القادم إلى « ألف طائرة » ، ويذكر أن الولايات المتحدة أرسلت إلى الخليج حتى الآن أكثر من ٣٠٠ طائرة حربية و ٢٠٠ طائرة فوق حاملات بحرية كما أنها سترسل ٢٠٠ نفاثة بحرية أخرى على ثلاث حاملات طائرات خلال شهر ديسمبر الحالى وكان متحدث باسم سلاح الجو الأمريكى قد أعلن أن سرباً جديداً من قاذفات « إف - ١١١ » الأمريكية المتمركزة فى بريطانيا انتشر يوم الخميس الماضى فى السعودية .

- الرئيس الأمريكى يكشف فى خطابه إلى الشعب الأمريكى أن العراقيين قدموا فواكه وخضروات وسجائر إلى الدبلوماسيين الأمريكيين المحاصرون فى السفارة الأمريكية بالكويت وقال : دعونا نكون متفائلين وأن هذا العمل قد يكون بادرة إيجابية .

- الأمير الحسن ولى عهد الأردن يعلن أن الحل العربى لأزمة الخليج يجب أن يكون مباشراً بين العراق والكويت وأضاف أنه يجب أن يتناول الحوار العراقى الأمريكى أسباب الخلاف العراقى الكويتى وألا يكون مجرد خطوة لكسب الوقت .

- صحيفة « الجمهورية » العراقية تذكر أن السلطات العراقية شنقت سبعة رجال أدينوا بالسرقة فى الكويت أمام ضحاياهم وقالت الصحيفة : إن الأشخاص السبعة انتحلوا شخصية رجال أمن وكانوا يرتدون ملابس عسكرية للإيقاع بضحاياهم الذين تعرفوا عليهم ، ولم توضح الصحيفة جنسية اللصوص الذين تم إعدامهم .

- بسام أبو شريف المستشار السياسى للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يعرب

عن أسفه لقرار مجلس الأمن الذى يجيز استخدام القوة ضد العراق وقال : إنه لن يؤدى إلا إلى زيادة حدة التوتر فى منطقة الشرق الأوسط ودفعها نحو حافة حرب مدمرة وقال عبد الله حورانى عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة : إن القرار لا يعكس التوجه العالمي نحو الانفراج وحل المشاكل بالطرق السلمية .

- العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى يعلن استعداد بلاده لنقل نصف مليون جندى إلى الخليج لمواجهة التهديدات العراقية إذا ما طلبت السعودية والإمارات ذلك ، وأوضح أن الرئيس حافظ الأسد يجرى حالياً مشاورات مكثفة مع القادة العرب وخاصة الرئيس حسنى مبارك والملك فهد والشيخ زايد من أجل التوصل إلى حل الأزمة سلمياً لأن الحل العسكرى سيكون مدمراً ومقلقاً للأمة العربية .

الأحـــد ٢ ديســمبر ١٩٩٠

- تلقى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد أمير البلاد ، مكالمة هاتفية من الرئيس الأمريكى جورج بوش مساء أمس ، تبادل خلالها الزعيمان الآراء ووجهات النظر حول المستجدات المطروحة على الساحتين الأقليمية والدولية فى ضوء القرار الأخير لمجلس الأمن .

- فى مؤتمر صحفى عقد بمقر إقامته فى الطائف ، وصف سمو الشيخ سعد العبدالله ولى العهدورئيس مجلس الوزراء ، مبادرة بوش بأنها تتسم بالحكمة والجرأة وبعد النظر .

- فى تصريحات خاصة للقناة الاخبارية التابعة لشبكة « سكاى » التليفزيونية البريطانية ، أكد سمو ولى العهد الشيخ سعد العبدالله ، أن النضال لتحرير الكويت من الاحتلال العراقى متواصل ولن يتوقف لحظة واحدة .

- مصادر بريطانية رسمية أكدت وجود تنسيق تام بين الولايات المتحدة

وبريطانيا حول المبادرة التى طرحها بوش لإيجاد تسوية سلمية لأزمة الخليج .

- مجلس الأمن القومى الإيرانى يكلف وزير الداخلية حجة الإسلام نورى بتفقد القوات الإيرانية المرابطة على حدود العراق ، ووضعها فى حالة تأهب قصوى ، يأتى الإجراء الإيرانى ، بعد أن تلقت طهران معلومات دقيقة عن عزم المجتمع الدولى إنهاء الاحتلال العراقى للكويت وتأديب المعتدى .

- أنهت القوات التركية مناورات عسكرية تستهدف تدعيم القدرات الهجومية ، استعداداً لبدء العمليات العسكرية الدولية ضد العراق .

يذكر أن خريطة جديدة طبعت مؤخراً فى العاصمة التركية أنقرة ، وتوزع حالياً بالمكتبات ، الخريطة التركية الجديدة تضم المنطقة الشمالية بالعراق من زاخو إلى السليمانية ، باعتبارها جزء من الأراضى التركية .

- نائب أمير دولة البحرين يؤكد - مجدداً - موقف بلاده المؤيد للحق الكويتى ، ويشيد بموقف الشعب الكويتى الرافض للاحتلال ، والمتمسك بقيادته الشرعية .

- وزارة المالية تصدر قرارا يؤكد عدم التزامها بإعادة قيمة الأوراق النقدية المسروقة من خزائن بنك الكويت المركزى .

- وصف خبراء سياسيون مصريون مبادرة الرئيس بوش الخاصة بإجراء محادثات مع العراق حول أزمة الخليج بأنها تمثل خطوة أخيرة لاستنفاذ كل السبل السلمية قبل اللجوء إلى القوة وفقا لقرار لمجلس الأمن الأخير فى هذا الصدد .

- أعلن العراق رسميا مساء أمس قبوله دعوة الرئيس الأمريكى بوش لاجراء محادثات بين البلدين ، وأكد بيان أصدره مجلس قيادة الثورة العراقية أنه فور تسلم حكومة بغداد الدعوة رسمياً فإن المسئولين بالعراق والولايات المتحدة سوف يبحثون توقيتات الزيارات المتبادلة وترتيبات العملية بما يلائم الطرفين .

- نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى د . عصمت عبدالمجيد ينفى وجود تنافس بين القاهرة وبغداد على ريادة العالم العربى ، ويؤكد أن الموقف المصرى منذ بداية أزمة الخليج ينبع من منطلق قانونى وأخلاقى ولا يتحامل على القيادة العراقية .
- ناطق باسم سلاح الجو الأمريكى أعلن أن سرباً جديداً من القاذفات الأمريكية « اف ١١١ » المتمركزة فى بريطانيا انتشر فى المملكة العربية السعودية .
- وصلت إلى استوكهولم طائرة مدنية عراقية تحمل على متنها مجموعة جديدة من الرهائن الغربيين ، الذين كانوا محتجزين فى بغداد ، المجموعة تتألف من ٥٣ سويديا ، خمسة بريطانيين ، وخمسة فنلديين ، ودانمركى واحد .
- مصدر مصرى مسئول يؤكد تأييد مصر الكامل لقرار الرئيس الأمريكى جورج بوش بإجراء مفاوضات مع العراق ، وإيفاد وزير خارجيته بيكر إلى بغداد للتشاور مع المسئولين العراقيين .
- مبارك يتلقى مكالمة هاتفية من بوش لتوضيح أسباب القرار الأمريكى .
- عبر هنرى كسينجر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق عن اعتقاده بأن مبادرة بوش خطأ سوف يدمر فرص الانسحاب العراقى من الكويت .

الاثنين ٣ ديسمبر ١٩٩٠

- وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر أكد أن الولايات المتحدة لن تدخل فى مفاوضات مع العراق يمكن أن تتراجع فيها عن قرارات الأمم المتحدة .
- رحبت كل من السعودية والإمارات وسوريا والبحرين بالمبادرة الأمريكية باعتبارها الفرصة الأخيرة فى إطار المساعى المبذولة لإيجاد حل سلمى لأزمة الخليج انطلاقا من قرارات الأمم المتحدة الداعية جميعها إلى الانسحاب الفورى والكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت ، وعودة الشرعية إليها .
- اللجنة السياسية لاتحاد غرب أوربا أعدت تقريراً حذرت فيه من أن يؤدى

إطلاق بغداد لبعض الرهائن إلى إضعاف تصميم الدول الأعضاء على إرغام العراق على الانسحاب من الكويت .

- أكد الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية أن أزمة الخليج عززت التلاحم والتعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجى فى مختلف المجالات .

- ١٠ آلاف كويتى ينظمون مسيرة صامتة ومؤثرة بلندن فى ذكرى مرور أربعة أشهر على العدوان العراقى الغاشم على الكويت .

- وزارة الدفاع البريطانية دعت (٢٠٠٠) من جنود الاحتياط للانضمام إلى وحداتهم قبل ٢٤ ساعة . يأتى الإجراء البريطانى بهدف تدعيم قواتها المشاركة ضمن قوات درع الصحراء العربية والأجنبية .

- اجتماع ثلاثى مساء اليوم بين وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا لمناقشة الجوانب التي تتضمنها مبادرة بوش فى ضوء قرار مجلس الأمن باستخدام القوة ضد العراق .

- ملحقية عسكرية عربية فى بغداد أعدت تقريراً أوضحت فيه أن الدفعة الجديدة من القوات العراقية والتى أمر صدام حسين بنقلها إلى الكويت تفتقر إلى التدريب والتأهيل ، وغالبية أفرادها تجاوزوا سن التجنيد .

- سمو ولى العهد الشيخ سعد العبدالله ، يؤكد فى مؤتمر صحفى عقده بالطائف موافقة صاحب السمو أمير البلاد على مبادرة بوش ، ويعرب عن أمله بأن تثمر الجهوذ التى سوف تبذل خلال الأيام المقبلة عن إقناع صدام حسين بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن .

- قداسة البابا شنودة الثالث بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وإفريقيا وآسيا وسائر بلاد المهجر ، يؤكد أن حل الأزمة الوحيد يتمثل فى الانسحاب العراقى من الكويت ، وعودة الأرض إلى أصحابها الشرعيين .

- قالت مصادر رفيعة المستوى إن قيادة الجيش العراقى قامت مؤخرا – بناء على تعليمات صادرة من صدام شخصياً – بعمليات فرز للجنود العراقيين ، وفقا لانتماءاتهم العراقية بهدف إحكام السيطرة على الجيش ، يأتى هذا

الإجراء بعد هروب عدد من الجنود ذوى الأصول التركية إلى تركيا ، وانضمام الجنود المنحدرين من أصل كردى إلى فصائل المعارضة الكردية .

- فى كلمة وجهها إلى مؤتمر الأمن والتعاون لدول البحر المتوسط ، أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى وقوف مصر مع قضية الشعب الكويتى ، حتى تنتهى الأزمة ، وتعود الكويت إلى أهلها وقيادتها الشرعية .

- وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجى ، يبدأون غدا بالرياض اجتماعاً هاماً ، يبحثون خلاله التعاون الأمنى فى ظل الأوضاع الراهنة بالمنطقة ، وكذلك التعاون الدفاعى المشترك بين دول المجلس بما يحقق أمناً دفاعيا مشتركاً وملائماً لأقطار الخليج .

- أكدت اللجان الوطنية لإنقاذ العراق أن المخابرات العراقية تستعد للقيام بأعمال إرهابية تخريبية فى عدد من العواصم العربية والأوروبية ، وقالت هذه اللجان فى بيان لها إن المخابرات العراقية تمكنت من تجنيد عدد من العراقيين المقيمين بالخارج ، والذين عادوا بعد توقف الحرب العراقية الإيرانية بالإضافة إلى مواطنين ينتمون إلى جنسيات عربية ، ويجرى حاليا تدريبهم تدريباً مكثفا لهذا الغرض .

- كشف مسئولون أمريكيون عن أن مشاة البحرية الأمريكية فى الخليج ، يجرون الآن المناورة البر مائية الخامسة منذ بدء عملية درع الصحراء ، فى نفس الوقت أعلن متحدث عسكرى بريطانى أن القوات البريطانية قد تم وضعها فى حالة تأهب قصوى ، تحسباً لأية احتمالات ، خاصة مع ورود أنباء عن مناورة تجريبية بالصواريخ يجريها العراق .

- مصادر مصرفية فرنسية أكدت قيام البنك المركزى العراقى ، بطلب تحويل معظم أرصدته المالية بالبنوك السويسرية والألمانية ولوكسمبورج ، وباقى دول الشرق الأوسط ، إلى حساب خاص بالبنك المركزى الأردنى ، قبل أيام من الغزو العراقى للكويت .

- وزارة الخارجية العراقية أصدرت بياناً شنت فيه هجوماً حاداً على السياسة السوفيتية ، رداً على تصريحات وزير الخارجية السوفيتى شيفرنادزة باحتمال

التدخل عسكرياً فى أحداث الخليج إذا تعرض الرعايا السوفيت ببغداد لأى تهديد لحياتهم .

الثلاثاء ٤ ديســمبر ١٩٩٠

- فى برقية بعث بها لسمو ولى العهدرئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله أعرب الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان عن أمله باستعادة الشعب الكويتى لاستقلاله وسيادته على أرضه واستقراره وازدهاره .
- نائب الرئيس الأمريكى دان كويل يؤكد فى حديث تليفزيونى أنه لا مفاوضات مع صدام حول خروجه من الكويت ، فيما حذر ديك تشيني وزير الدفاع من مضاعفات نجاح صدام فى الاستيلاء على الكويت ، مشيراً إلى أن ذلك يشكل خطراً على الاقتصاد العالمى ودول المنطقة كلها .
- توقعت مصادر فرنسية رسمية أمس ، أن تزيد فرنسا من عدد قواتها ومعداتها العسكرية المنتشرة بالسعودية ، وذلك لمواجهة أية تطورات فى المنطقة بعد صدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذى يحدد مهلة زمنية حتى الخامس عشر من يناير المقبل قبل استخدام القوة ضد العراق فى حالة رفضه الانسحاب من الكويت .
- وزارة الخارجية البريطانية تؤكد أن قوات الاحتلال العراقى ، اعتقت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية أربعة بريطانيين كانوا يختبئون بأحد الأماكن بالكويت ، وتم نقلهم إلى مكان مجهول .
- عقب اجتماعهما فى لندن أكد وزيرا الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد والفرنسى رولان دوما أن القرارات الدولية المتعلقة بالانسحاب من الكويت غير قابلة للتفاوض .
- أصدر صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد مرسومين يتم بموجبهما تكليف كل من وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية محمد ناصر الحمضان ، ووزير الدولة للشؤون البلدية فهد عبدالله الحساوى بتولى مهام وزير العدل

والشئون القانونية ضارى عبد الله العثمان ، ووزير الإعلام ووزير الدولة لشئون المجلس الوطنى الدكتور بدر جاسم اليعقوب على الترتيب وذلك خلال غيابهما ، بالاضافة إلى المهام الأصلية للوزيرين المكلفين .

- نقل وافدون كويتيون أنباء تتردد فى الكويت المحتلة عن تمهيد عراقى واسع لقرار مهم ، قد يكون الانسحاب بدعوى الخضوع للإرادة الشعبية ، لكنهم أشاروا كذلك إلى تعزيزات محدودة فى صفوف قوات الاحتلال وإلى تصعيد لعمليات القمع والاعتقال والإعدام لأسباب تافهة من بينها عدم استخدام حزام الأمان أثناء قيادة السيارات .

- الجمعية الثقافية البولندية – الكويتية نظمت مظاهرة ضخمة فى وارسو أمس ، ندد المشاركون خلالها باستمرار الاحتلال العراقى للكويت وطالبوا بانسحاب قواته الفورى من جميع الأراضى الكويتية بدون قيد أو شرط وبعودة الشرعية الكويتية .

- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح أصدر مرسوما أميريا بتمديد أجل السنة المالية ١٩٩٠ للبنوك والشركات المساهمة الكويتية والشركات ذات المسؤولية المحدودة إلى ١٩٩١/١٢/٣١

- اللجنة النسائية الكويتية بدمشق تقيم سوقاً خيرياً تشارك فيه الكويتيات المقيمات بدمشق .

- ناطق باسم منظمة العمل الدولية ، أعلن أنه سوف يطلب من السلطات العراقية الرد على الاتهامات الكويتية التى تتعلق بنهب وتدمير مبانى منظمات أرباب العمل واتحاد نقابات العمال الكويتى ، واعتقال أو طرد زعمائه خارج البلاد .

- تقرر أن تشارك الكويت فى معرض إشبلية الدولى لعام ١٩٩٢ من خلال جناح منفصل وخاص بها .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يؤكد تفاؤله المتحفظ إزاء الاتصالات التى تجرى مع العراق ، مشيراً إلى ضرورة الانتظار لرؤية النتائج ، بينما أوضح ديك تشينى وزير الدفاع أنه لا يمكن قبول أى حل وسط بالنسبة لانسحاب العراق من الكويت وإطلاق سراح الرهائن وعودة الشرعية .

- برنت سكو كروفت مستشار الرئيس الأمريكى لشؤون الأمن القومى أعلن أنه

يتوقع أن يتم اجتماع بوش مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى ، على مستوى ثنائى ، وأن يكون اجتماع صدام وبيكر على نفس المستوى .

- أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن أمله فى أن يبادر الرئيس العراقى صدام حسين بالانسحاب غير المشروط من الأراضى الكويتية لتعود إليها سلطتها الشرعية بقيادة سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد .
- ديك تشينى وزير الدفاع الأمريكى يقترح تشكيل قوة حفظ سلام دولية فى منطقة الخليج بعد انتهاء الأزمة لضمان عدم تكرار ما فعله العراق .
- نفى العراق الأنباء التى ترددت عن تلوث جزء من الأراضى السعودية ، بالرياح الكيماوية القادمة من العراق ، فيما أكدت مصادر صحفية حدوثها بالفعل بنتيجة التجارب الكيماوية العراقية .
- أعلن مخاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا أن العراق تجاهل المبادرة الإسلامية التى تقدمت بها بلاده بالاشتراك مع عدة دول إسلامية وكانت تهدف إلى التوصل لحل سلمى لأزمة الخليج .
- بدأت صباح اليوم اجتماعات وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجى بالرياض .
- أعلن فيتالى تشوركين المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ترحيب بلاده بالتحرك الأمريكى الأخير ، وقال إن السلام أو الحرب فى الخليج باتا مرهونين الآن بالقيادة العراقية .

الأربعاء ٥ ديسمبر ١٩٩٠

- فى رسالتين متبادلتين بين واشنطن والطائف ، أكد الرئيس الأمريكى جورج بوش لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح ، على جميع القوانين التى سبق أن أعلنها فى مختلف المناسبات ، وهى الانسحاب التام وعودة الشرعية ، وتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ، فيما أعلن صاحب السمو فى رسالته إلى بوش تأييده الكامل لمبادرته السلمية تجاه العراق .

- استهل الجنرال كولين باول رئيس الأركان المشتركة للقوات الأمريكية زيارته إلى لندن ، بعقد اجتماع مع جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني ، شارك فيه كل من وزير الدفاع البريطاني توم كينج ، وقائد الجيش البريطاني ديفيد كريج .

- وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما يؤكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي لإيجاد تسوية شاملة لكافة قضايا منطقة الشرق الأوسط ، شريطة أن يتم أولاً إيجاد حل للأزمة الراهنة من خلال تنفيذ قرارات الأمم المتحدة .

- انتهت بالقاهرة المحادثات الثلاثية بين وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية ، تم خلالها التشاور والتنسيق بين الدول الثلاث في مواجهة أزمة الخليج ، في ضوء مبادرة بوش ، وقرار مجلس الأمن باستخدام القوة لإرغام العراق على الانسحاب من الكويت .

- في استطلاع للرأى ، تبين أن غالبية الشعب الأمريكي توافق على قرار الرئيس بوش ، وإن كانوا لا يعتقدون أن المحادثات مع العراق يمكن أن تؤدى إلى حل سلمي ، وقال ٦٣٪ من الذين شملهم الاستطلاع ، أنه يتعين على واشنطن الدخول في حرب مع بغداد ما لم تنسحب من الكويت خلال المهلة التي حددها قرار الأمم المتحدة .

- مصادر رسمية بريطانية أكدت أن جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني سوف يزور منطقة الخليج خلال الأيام القليلة المقبلة ، لتفقد القوات البريطانية المشاركة في عملية درع الصحراء .

- أكد جارى فوجير السكرتير العام لمجلس الدفاع الوطني الفرنسي عدم دقة تقارير المخابرات الأمريكية فيما يتعلق ببرنامج الطاقة النووية العراقية ، وقال : إن العراق بحاجة إلى خمس سنوات وليس ستة أشهر لإنتاج أسلحة نووية ، وكانت تقارير المخابرات الأمريكية قد ذكرت أن العراق لديه تكنولوجيا كافية ومواد لصناعة أسلحة نووية .

- عشية المحادثات العراقية - الأمريكية المتوقعة ، توجه إلى بغداد مساء أمس كل من الملك حسين عاهل الأردن ، وعلى سالم البيض نائب الرئيس اليمني ، لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين .

- وزير الدفاع الشيخ نواف الأحمد الجابر يدعو مجلس التعاون الخليجى إلى إعادة النظر فى الاستراتيجية الدفاعية لدول المجلس الست ، على ضوء العدوان العراقى على الكويت ، وطالب الوزير فى كلمته أمام مؤتمر وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجى بوضع نظام دفاعى مشترك جديد ، تتوفر فيه مقومات الردع الفعال ويكفل الأمن والاستقرار لدول المجلس ، ويحمى مكاسبها الحضارية من أن تمتد إليها يد العدوان والأطماع التوسعية .

- فى حفل افتتاح مؤتمر الخليج : « المخاطر والفرص » أكد الشيخ على الخليفة الصباح وزير المالية أن العراق يتسم بنظام اقتصادى مركزى ودكتاتورى ، يضع مصلحة القوات المسلحة قبل مصلحة المواطن العادى .

- الوفود الشعبية الكويتية تواصل زياراتها إلى مختلف عواصم العالم ، حيث كثفت لقاءاتها الدبلوماسية ومحادثاتها فى القاهرة وعمان وأبوظبى وواشنطن والجزائر ووارسو وبودابست ، تأتى هذه الزيارات فى إطار مقررات المؤتمر الشعبى الكويتى الذى عقد فى جدة فى منتصف أكتوبر الماضى ، لتعريف دول العالم بأبعاد الغزو العراقى للكويت .

- فى إطار زيارته للقاهرة التى تستمر عدة أيام يشارك وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون المجلس الوطنى الدكتور بدر اليعقوب فى اجتماع رباعى يضم وزراء إعلام مصر وسوريا والسعودية للتنسيق بين البلدان الأربعة قبيل اجتماعات لجنة الإعلام بمنظمة المؤتمر الإسلامى التى ستجتمع بالقاهرة فى غضون الأيام القليلة القادمة ، الوزير اليعقوب سوف يجرى أيضا خلال زيارته عدة لقاءات مع المسئولين المصريين ورؤساء الأحزاب ورجال الإعلام .

- تبدأ غدا المباحثات بين وزير العدل ضارى عبدالله العثمان ونظيره المصرى وبعدها يلتقى بعدد من المستشارين الكويتيين المقيمين بالقاهرة .

- وفد كويتى يشارك فى أعمال مؤتمر التجارة الدولية فى بروكسل .

- وزير الدفاع الأمريكى ديك تشينى أصدر قراراً بزيادة العدد الأقصى للاحتياطيين الذين تستطيع وزارة الدفاع استدعاءهم فى إطار عملية « درع الصحراء » إلى ٦٣ ألف شخص ، ليصل عدد جنود الاحتياط إلى ١٨٨ ألف

جندى فيما بدأ بالفعل نقل الفرقتين المدرعتين الأولى والثانية التابعتين للفيلق السابع من ألمانيا إلى السعودية لتعزيز القوات الأمريكية .

● بعد التهديدات السوفيتية باتخاذ الوسائل اللازمة لحماية الرعايا السوفيت ، قرر العراق السماح للخبراء العاملين لديه بالعودة إلى بلادهم على أن تتحمل الحكومة السوفيتية نتائج إنهاء العقود المبرمة معهم .

● ذكرت وزارة الخارجية البريطانية أنها تلقت فاتورة قيمتها ١٥٠ ألف جنيه استرلينى من العراق نظير إقامة ١٩ عاملاً بريطانيا بأحد الفنادق منذ شهر سبتمبر ، الغريب أن هؤلاء العمال كانت السلطات العراقية تحتجزهم ضمن الدروع البشرية .

الخميس ٦ ديسمبر ١٩٩٠

● ذكرت مصادر بريطانية رسمية أن جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى سوف يلتقى خلال جولته المرتقبة للخليج بصاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح وسمو ولى العهد الشيخ سعد العبدالله . وقالت المصادر إن زيارة ميجور المقرر لها الأسبوع الأول من يناير تعكس حرصه الشخصى على متابعة الأزمة ، حيث إنه يضع مسألة إنهاء الاحتلال العراقى للكويت على رأس اهتماماته .

● ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ينفى وجود مفاوضات مع العراق تستهدف انسحاب قواته مع احتفاظه بحقل الرميلة ، مشيرا إلى أنه لا يمكن أن تكون هناك حلول وسط لأزمة الاحتلال العراقى للكويت .

● وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد أكد أن حدود الكويت القائمة قبل ٢ أغسطس ليست موضع مساومة ولن تكون موضع مفاوضات ، وقال : إن قرارات مجلس الأمن فى هذا الشأن واضحة ، حيث تدعو إلى انسحاب كامل وشامل وغير مشروط ، وعودة الشرعية ، وأى تنازل فى هذا المجال غير وارد على الإطلاق .

- أكد الشيخ سعود ناصر الصباح سفير الكويت بواشنطن أن الحكومة الكويتية تميل باتجاه قطع جميع المساعدات عن اليمن ، مشيرا إلى أن هذا الموضوع محل دراسة المسئولين ، وقال : إن الكويت تقدم مساعدات لأكثر من ١٩٠ مدرسة يمنية قيمتها الإجمالية (٥٠) مليون دولار سنويا ، بالإضافة إلى رواتب ٨٠٠ مدرس وأستاذ .

- الجمعية العمومية للأمم المتحدة فى أول قرار لها بشأن احتلال الكويت ، أدانت الاحتلال العراقى والتجاوزات الخطيرة التى تمارسها السلطات العراقية ، وحمل القرار العراق مسؤولية التجاوزات التى تتم وأكد على أن خرق العراق للاتفاقيات الدولية يستوجب محاسبة المسئولين عن إصدار الأوامر بتلك الانتهاكات .

- تواصل أجهزة الاستخبارات العسكرية العراقية حملة محمومة ، لمعرفة وجمع أية معلومات عن تنظيم سرى جديد فى صفوف الجيش ، يقوم بتوزيع صور للقائد العسكرى الفريق ماهر عبدالرشيد بين الجنود والضباط ، مع عبارة أين ماهر عبدالرشيد ؟

- أعلن فى لندن عن وفاة أحد الرهائن البريطانيين المحتجزين فى العراق أثر إصابته بأزمة قلبية حادة . عقب احتجازه بأحد المواقع الاستراتيجية العراقية كدرع بشرى ضد أى هجوم محتمل ، ولم تعلن وزارة الخارجية البريطانية إسم المواطن البريطانى ، لكنها أوضحت أنه يبلغ من العمر ٥٧ عاماً .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يؤكد من جديد رفض بلاده لربط الانسحاب العراقى من الكويت بأية قضية إقليمية أخرى ، ووصف الرئيس العراقى بأنه متعطش للقوة والسيطرة .

- فى ختام اجتماعاتهم بالرياض ، أصدر وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجى بياناً أكدوا فيه وحدة دول المجلس فى وجه العدوان العراقى ، وتصميمها على مقاومته ، وقال البيان : إن تحرير الكويت هو الهدف الأساسى .

- دعا وزير الإعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب الدول الإسلامية إلى مواجهة الاحتلال العراقى للكويت بالحزم ، مؤكدا أن الانتهاكات التى تقوم بها

السلطات العراقية تتنافى مع الشريعة الإسلامية والقوانين الدولية ، والشرائع السماوية .

● أكدت منظمة عراقية سرية تطلق على نفسها « أحرار تكريت » براءة مدينة تكريت من المجرم صدام حسين ، الذى وصفته بأنه جلب العار والسمعة السيئة للمدينة العريقة ، ودعت المنظمة فى بيان وزعته على السفارات الأجنبية فى بغداد أبناء الشعب العراقى والضباط والجنود إلى القيام بعمل حاسم لتخليص العراق من حكم الطاغية صدام ، وإنقاذه من الكارثة التى تحيق به .

● فى بيان أصدره ، أكد الحزب الشيوعى العراقى أن صدام حسين يتحمل المسئولية المباشرة لما يترتب على تحديه للرأى العام العراقى والعربى والعالمى ، بغزوه للكويت ، وضمها بالقوة ، والاستهتار بإرادة المجتمع الدولى .

● لقى أكثر من عشرين مواطناً كردياً عراقياً مصرعهم فى سجن « نقرة السلمان » نتيجة تعرضهم لعمليات تعذيب وحشية من جانب السلطات العراقية .

● لجنة المتابعة الوزارية للمؤتمر الإسلامى الأول لوزراء الاعلام قررت فى ختام اجتماعاتها بالقاهرة تبنى الاقتراح الكويتى بوضع برنامج إعلامى إسلامى لتأييد القرارات العربية والإسلامية والدولية فى مواجهة الغزو العراقى وعودة الشرعية للكويت ومناصرة الشعب الكويتى .

الجمعة ٧ ديسمبر ١٩٩٠

● فى شهادته أمام لجنة الشئون الخارجية فى مجلس النواب ، أكد وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر أنه سيؤكد للرئيس العراقى بكل وضوح الخيار الذى يواجهه ، الانسحاب طبقا لأهداف مجلس الأمن الدولى ، أو

يجازف بكارثة تحل بالعراق وأضاف أنه فى حالة استخدام القوة فإن ذلك سوف يحدث فجأة وبكثافة بالغة .

● أكدت حكومة الكويت تعاطفها مع عائلات الرهائن الغربيين الذين قرر النظام العراقى الإفراج عنهم نتيجة تزايد الضغوط الدولية عليه ، وقالت الحكومة الكويتية فى تصريح للدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء : إن هذه الخطوة يجب ألا تنسى المجتمع الدولى القضية الأساسية وهى تحرير الكويت .

● أعلن السير جون موبرلى مستشار الشئون الخليجية بالمعهد الملكى للدراسات الاستراتيجية البريطانية أن مبادرة الرئيس العراقى بالإفراج عن الرهائن مؤشر على مدى شعوره بالخطر ، ووصف الرئيس العراقى بأنه شخص تسيطر عليه أحلام البطولة ، ولكنه لا يجيد قراءة الواقع بصورة سليمة .

● خلال لقائه بوزير الإعلام الدكتور بدر اليعقوب أعلن الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر استنكاره لانتهاكات سلطات الاحتلال العراقى فى الكويت ، وأكد شيخ الأزهر من جديد موقفه الداعى إلى انسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية إلى الكويت .

● ذكر تقرير صادر عن الجبهة الكردستانية العراقية المعارضة ، وقوع مواجهات مباشرة ودامية بين الوحدات العسكرية الحكومية ، ووحدات الأنصار التابعة لقوى المعارضة العراقية بمناطق كول وجبل ميشاور ومواقع أخرى فى المنطقة الكردية من شمال العراق ، التقرير افاد وقوع خسائر فى الأرواح فى صفوف القوات العراقية .

● عرض تليفزيون أساهى اليابانى صباح أمس برنامجاً خاصاً عن القضية ، استضاف فيه عبدالعزيز الشارخ سفير الكويت باليابان الذى فضح أعمال السلب والنهب والقتل والتعذيب والاغتصاب التى تقوم بها سلطات الاحتلال العراقى فى الكويت طوال الشهور الماضية .

● أفتتح فى دمشق أمس السوق الخيرى الذى نظمته اللجنة النسائية الكويتية لمدة يوم واحد ، خصص دخله لصالح هيئة مدارس أسر الشهداء بسوريا ، تضمن

السوق منتجات من صنع المرأة الكويتية ترمز للكويت ، عبارة عن ملابس للأطفال ، بالإضافة إلى مواد وملصقات إعلانية .

- أعلن أندريه نيدلتشيف المتحدث الرسمى باسم اللجنة البلغارية للتضامن مع الشعب الكويتى أن الاستعدادات النهائية لعقد مؤتمر عالمى للتضامن مع شعب الكويت خلال النصف الثانى من شهر يناير المقبل تجرى على قدم وساق ، وقال إن المؤتمر سوف يناقش تقارير وبحوث حول الآثار السياسية والاقتصادية والثقافية التى نجمت عن الغزو العراقى للكويت ، وتشريد شعبها المسالم .

- وزير الإعلام الدكتور بدر اليعقوب افتتح مساء أمس الملتقى النسائى لدعم النضال الكويتى ، الذى نظمته لجنة المرأة والطفل بالرابطة الكويتية للعمل الشعبى بالقاهرة ، ويضم العديد من الأجنحة التى تشتمل على صور الكويت قديماً وحديثاً ، وسوقاً خيرية وطبق الخير .

- المتحدث الرسمى باسم وزارة الدفاع الأمريكية « البنتاجون » أكد أمس أن تعزيزات جديدة تقدر بحوالى ٣٠ ألف جندى ، قد أرسلت إلى القوات العراقية المنتشرة فى مسرح العمليات بجنوب العراق والكويت ليرتفع حجم هذه القوات إلى ٤٨٠ ألف جندى يدعمهم ٤ آلاف دبابة .

- عقب مباحثاته مع الرئيس الفرنسى ميتران ،.أكد على أكبر ولايتى وزير الخارجية الإيرانى على موقف بلاده الحازم تجاه احتلال العراق للكويت ، ومعارضتها لأى مساس للحدود الدولية لدول المنطقة .

- انخفضت أمس أسعار البترول فى البورصات العالمية عقب إعلان حاكم العراق الإفراج عن جميع الرهائن الغربيين ، بلغ سعر برميل البترول من بحر الشمال تسليم يناير (٢٦) دولاراً ، بانخفاض دولارين للبرميل .

- استقبل فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد صباح أمس وزير الإعلام الدكتور بدر اليعقوب ، حيث بحث معه تطورات أزمة الخليج ، الوزير اليعقوب قدم شكره لحزب الوفد على موقفه من الأزمة .

السبت ٨ ديسمبر ١٩٩٠

● أعلنت الإدارة الأمريكية أن المحادثات الثنائية المزمع عقدها مع العراق يجب أن تنتهى قبل نهاية ديسمبر الجارى ، وذلك لقطع الطريق على أية محاولات قد يلجأ إليها بغداد لكسب الوقت وتحويل المحادثات إلى مفاوضات يمكن أن تمتد إلى ما بعد ١٥ يناير المقبل وهو الموعد النهائى للمهلة التى حددها مجلس الأمن فى قراره الأخير لانسحاب القوات العراقية من الكويت .

● أكد وزراء دفاع دول حلف الناتو خلال اجتماعهم الذى بدأ أمس فى بروكسل أن العراق سوف يواجه هزيمة عسكرية محققة إذا لم يستجب لقرار مجلس الأمن ، حيث لن يسمح المجتمع الدولى لصدام بالمراوغة أو التحايل حول قرار الانسحاب من الكويت ، وإلا سيكون عليه مواجهة قوة مدمرة لا قبل له بها .

● المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الايطالية أعلن مساء أمس أن وزير الخارجية الايطالى جيوفانى دى ميكليس وجه دعوة رسمية لنظيره العراقى طارق عزيز لزيارة روما .

أكد المتحدث الرسمى أن الدعوة تأتى فى إطار القرار الذى اتخذه وزراء الرابطة الأوروبية يوم الثلاثاء الماضى بإجراء حوار رسمى مع السلطات العراقية بهدف التوصل إلى حل سلمى لأزمة الخليج يضمن انسحاباً كاملاً من الكويت .

● ذكرت مصادر مصرفية فى روما أن بنك « ناسيونالى لاكروا » يلاحق الحكومة العراقية ، بعد أن أعد خبراؤه ملفاً كبيراً يتضمن التجاوزات الخطيرة التى ارتكبتها حكومة بغداد بالتصرف المشبوه فى مئات الملايين من الدولارات كان البنك قد قدمها كقرض لتنمية مشروعات زراعية وبناء محطات توليد الطاقة .

يذكر أن النظام العراقى مدين لإيطاليا بما يزيد عن ١٢ مليار دولار ، فيما تستوعب مؤسسات المال والبنوك الإيطالية معظم الأموال المهربة لصدام وعائلته .

● حذرت وزارة الخارجية البريطانية ، المواطنين البريطانيين الذين مازالوا مختبئين بأماكن مجهولة فى الكويت من الخروج من مخابئهم ، حتى تتضح الصورة أكثر بعد القرار العراقى بالإفراج عن الرهائن الغربيين .

● فى إطار الحملة الدولية للتضامن مع شعب وحكومة الكويت ، أقامت «لجنة التضامن والعمل من أجل حرية واستقلال الكويت» فى فينا ، التى يرأسها الدكتور هانيس فيشر رئيس البرلمان النمساوى ، مهرجاناً خطابياً مساء أمس حضره حشد من السياسيين والبرلمانيين ، والدبلوماسيين ، وفى كلمته ، قال فيشر : إن العراق يتحمل المسؤولية الكاملة فى حالة اندلاع مواجهة عسكرية بالخليج نتيجة استمرار موقفه المتعنت والرافض للانسحاب الكامل من الكويت .

● ناشدت منظمة العمل الإسلامى فى العراق الرأى العام العالمى التضامن مع ضحايا سياسة صدام حسين من الشعبين العراقى والكويتى باعتبار جرائمه ذنباً لا يغتفر . وقالت المنظمة فى بيان أصدرته فى لندن إن ٣٠ ألف امرأة عراقية يقبعن فى سجون صدام حسين بدون محاكمة ، بالإضافة إلى مليون عراقى على الأقل فارين إلى الخارج .

● مصادر دبلوماسية عربية فى بغداد ذكرت أن الأجهزة الأمنية العراقية أجرت مؤخرا تعديلات جوهرية على حراسة المبانى الخاصة بمقرات الحزب وبيوت المسئولين ، وذلك بتحجيم انفراد عناصر الاتحاد الوطنى لطلبة العراق وشباب الحزب بمهمة الحراسة ، حيث شهد الشهر الماضى نشاطات معادية فى صفوف الطلبة ، ووصلت إلى درجة توزيع منشورات تحريضية ضد التجنيد والحرب واحتلال الكويت .

● أدان غينيو غانيف نائب رئيس المجلس النيابى البلغارى الأعمال الإجرامية الفاضحة التى تمارسها قوات الاحتلال العراقى بحق المواطنين الكويتيين ، وقال : إن النظام العراقى يجب أن يتحمل مسئولية ما ترتكبه عناصره بالكويت من ممارسات وجرائم بشعة تتعارض مع القوانين والأعراف الدولية ، وبخاصة اتفاقية جنيف الرابعة الموقعة عام ١٩٤٩ .

● مصدر مصرى مسئول أكد - مجدداً - رفض مصر لأية محاولة للقفز فوق

الشرعية العربية ممثلة فى القرار ١٩٥ الصادر عن القمة العربية الطارئة التى عقدت بالقاهرة فى العاشر من أغسطس الماضى ، وقال المصدر : إن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد هو الذى يملك قرار الكويت بشأن أية مبادرة للتسوية على أساس الانسحاب الكامل غير المشروط وعودة الشرعية قبل التفاوض .

● تمهيداً للدورة الحادية عشرة لقمة ملوك ورؤساء وأمراء دول مجلس التعاون الخليجى المزمع عقدها بدولة قطر فى الثانى والعشرين من ديسمبر الجارى ، يعقد وزراء خارجية دول المجلس اليوم اجتماعاً تحضيرياً بالدوحة ، يسبقه اجتماع مشترك لوزراء الخارجية والمالية والاقتصاد للأقطار الخليجية .

● أعلن وزير الخارجية الإيرانى على أكبر ولاياتى أنه لا مبرر للربط بين الانسحاب العراقى من الكويت وقضية فلسطين على الإطلاق ، وأكد التزام بلاده - مجدداً - بجميع قرارات الأمم المتحدة بشأن أزمة الخليج .

● ريتشارد ميرفى مسئول الشرق الأوسط بالخارجية الأمريكية فى عهد الرئيس ريجان أكد أن الولايات المتحدة ليست لديها أية مطامع فى الخليج ، وأن قواته ستنسحب فور الانتهاء من مهمتها ولا نية لدى الأمريكيين للسيطرة على بترول المنطقة كما يدعى صدام .

● رئيس لجنة الشئون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية ميشيل مؤزيل أكد ضرورة تضامن الأسرة الدولية لحمل صدام على إعادة التفكير فى موقفه إزاء أزمة الخليج .

● مصدر دبلوماسى عربى قال : إن السلطات العراقية أعدمت الفريق نزار الحديثى رئيس الأركان السابق للجيش العراقى ، وذلك بتهمة التآمر للإطاحة بصدام .

● قررت الإدارة الأمريكية سحب سفيرها بالكويت عقب إتمام ترحيل جميع الرهائن الأمريكيين الموجودين بالكويت ويبلغ عددهم ٧٥٠ لكنها أكدت أن السفارة ستظل مفتوحة حتى عودة الحكومة الشرعية الكويتية .

● كشف تيد جاكسوس مستشار اللجنة الفرعية للتجارة والاستهلاك بمجلس

النواب الأمريكي ، عن قيام شركة أمريكية بتسليم العراق مواد جرثومية يمكن استخدامها فى المجالين المدنى والعسكرى .

الأحـــد ٩ ديســمبر ١٩٩٠

- وزير الإعلام السعودى السيد على الشاعر يؤكد - مجدداً - موقف العربية السعودية تجاه أزمة الخليج ، ويقول : إنه لا بديل عن الانسحاب بالكامل وغير المشروط من الأراضى الكويتية ، وعودة الشرعية ، ونفى ما أذاعته إحدى شبكات التليفزيون الأمريكية عن موافقة المملكة على أن تقدم الكويت تنازلات إقليمية معينة للعراق مقابل الانسحاب .
- وزير الخارجية العراقى طارق عزيز يصر على ما وصفه بحقوق بلاده بالكويت ، لكنه يستدرك قائلا ، إن العراق يريد حلاً سلمياً لكل مشاكل المنطقة ، وإن كانت لا تتمسك بكلمة « الربط » بين قضايا المنطقة .
- بغداد تعلن أن شركة الخطوط الجوية العراقية - وحدها - سوف تتولى نقل جميع الرهائن الأجانب المحتجزين بالعراق والكويت ، والذين قرر حاكم العراق إطلاق سراحهم مؤخراً .
- فى مؤتمر صحفى عقده عشية وصوله إلى فنزويلا ، أكد الرئيس الأمريكى جورج بوش أنه يريد حلاً سلميا لأزمة الخليج ، إلا أنه يشعر بأن الحل السلمى بعيد ، نظرا لأن صدام حسين لا يزال يعتبر الكويت المحافظة التاسعة عشرة للعراق ، وقال إن سحب السفير الأمريكى فى الكويت يسهل اتخاذ القرارات الصعبة .
- السفير الأمريكى فى القاهرة فرانك ويزنر يصرح بأن الإدارة الدولية لأزمة الخليج هى اختبار لنجاح النظام العالمى الجديد ، وهو ما يستدعى العمل على ضرورة إنجاحها ، وقال السفير : إن زعماء التحالف الدولى العرب والغربيين يعكفون على تحقيق شيئين فى وقت واحد الأول : خلق تهديد عسكرى حقيقى أمام العراق ، والثانى : يد مفتوحة ممدودة للسلام .

- عاد إلى الطائف قادما من نيويورك الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، بعد أن شارك فى مداولات مجلس الأمن الدولى ، المتعلقة بقضية الكويت ، والتى أسفرت عن صدور قرار المجلس رقم ٦٧٨ ، الداعى إلى استخدام كافة الوسائل اللازمة لتأمين وضمان الانسحاب العراقى الكامل من الكويت .

الشيخ صباح الأحمد اجتمع خلال زيارته لنيويورك بوزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر وعدد من وزراء خارجية الدول الأعضاء بمجلس الأمن .

- عقب اجتماعه بوزير الخارجية المصرى الدكتور عصمت عبدالمجيد ، أكد ضارى العثمان وزير العدل أنه لا يمكن إجراء أية مفاوضات مع العراق ما لم تنسحب القوات العراقية من الكويت ، وقال إن الكويت ترحب بأى جهد دولى للوصول إلى هذا الهدف .

- مجلس وزراء منظمة الأوابك يوافق على نقل مقر المنظمة إلى القاهرة بصفة مؤقتة لحين عودة الأمور إلى طبيعتها فى الكويت .

- عقب وصوله إلى الدوحة لحضور الاجتماع التحضيرى لقمة مجلس التعاون الخليجى ، قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى : إن المناقشات سوف تتركز حول قضية احتلال الكويت .

- وزارة الدفاع الأمريكية تعلن أن حاملة الطائرات رانجر وبرفقتها سبع سفن أخرى سوف تنضم فى غضون ثلاثة أسابيع إلى القوات البحرية الأمريكية فى الخليج .

- فى ندوة نظمها الاتحاد الوطنى لطلبة الكويت فرع القاهرة ، أكد حمود الحمدان رئيس فرع جمعية المعلمين الكويتية فى الأحمدى أن ٣٦ طفلا كويتيا يموتون يومياً داخل الكويت المحتلة ، بسبب نقص الألبان والأدوية .

- الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد يجرى عدة اتصالات تستهدف بحث إمكانية استضافة لقاءات عربية فى بلاده ، يمكن أن تمهد لإيجاد تسوية سلمية لأزمة الخليج .

● لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة تندد بالانتهاكات العراقية لحقوق الإنسان فى الكويت*.

الاثنين ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

● رفضت واشنطن العرض العراقى حول المواعيد المقترحة للمحادثات الأمريكية - العراقية ، وأعلن البيت الأبيض رسميا أن التاريخ المقترح فى العرض العراقى غير مقبول ، ووصف مستشار الرئيس الأمريكى للأمن القومى برنت سكوكروفت القيادة العراقية بأنها غير جادة وتمارس الألعاب ، وقال : إن ما تريده واشنطن أن تفرض على صدام حسين مواجهة الحقيقة .

● مصادر بريطانية تذكر أن ٣٠٠ بريطانى ممن كانوا محتجزين فى مواقع استراتيجية عراقية ، قد حصلوا على تأشيرات خروج من بغداد ، وقالت المصادر : إن ١١ شخصا منهم قد غادروا العراق فعلا .

● أكد العميد طارق الخضرا رئيس هيئة أركان جيش التحرير الفلسطينى ، إدانته للغزو العراقى للكويت ، ووصفه بأنه يشكل طعنة مسمومة فى ظهر القضية الفلسطينية .

● ضمن نشاطاته بالقاهرة ، التقى الوفد الشعبى مع عدد من كبار المسئولين المصريين ، وممثلى الهيئات الرسمية والشعبية فى مقدمتهم قيادات الصحافة والإعلام ونادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ، ورؤساء الأحزاب السياسية .

● الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام أكد أن الكويت تسعى بصورة جادة وعملية لإعداد الملفات الخاصة بالتعويضات عن الأضرار التى نتجت عن الغزو العراقى الغاشم للبلاد ، مشيراً إلى أن هناك دولاً أخرى بدأت فى إعداد بيانات مفصلة عن الأضرار التى لحقت بها تمهيداً لتقديمها إلى الأمم المتحدة .

● مصادر دبلوماسية غربية فى بغداد ، أكدت أن السلطات العراقية وأجهزة استخباراتها شددت الحراسة والمراقبة على خطوط المواصلات بين تجمعاتها

---

* انظر الوثيقة رقم (٥٦) من القسم الثانى من الكتاب .

على الحدود والمدن القريبة منها ، يأتى هذا الإجراء بعد اتساع ظاهرة الهروب الجماعى للجنود والضباط باتجاه الحدود العراقية الغربية والشمالية .

- سجن « أبو غريب » الذى يطلق عليه العراقيون اسم « معتقل الباستيل » يشهد يوميا حوادث عصيان وتمرد من السجناء ، نتيجة تصاعد حملات التنكيل والضغط التى يتعرضون لها بالإضافة إلى محاولات تجنيدهم لصالح أجهزة الأمن .

- أفادت نشرات خاصة أصدرتها فصائل المعارضة العراقية مؤخرا عن تصاعد الأزمة التموينية فى معظم المدن العراقية ، حيث تم تخصيص ٤ كيلو جرامات من الدقيق للعائلة شهرياً ، الأمر الذى أدى إلى هجوم المواطنين فى مدينتى بغداد و كربـــلاء على الشاحنات التى تحمل مواد غذائية ، بالإضافة إلى اندلاع حوادث السرقة والاحتيال .

- تقرير خرج من بغداد قبل عدة أيام يؤكد مصرع خمسة من قيادة الحزب الحاكم فى مدينة العمارة الواقعة أقصى جنوب العراق ، فى ظروف غامضة ، وتتردد أنباء تفيد وقوع عدة حوادث اضطرابات أخرى فى سوق مريدى ، حيث ألقيت قنبلة يدوية على مجموعة تابعة للاستخبارات والأمن ، كذلك ألقيت خلال تلك الفترة منشورات تدعو إلى إطلاق سراح السجناء ، وموقعة باسم « العمل الإسلامى »

- فى ختام زيارته لدولة الإمارات ، أكد الوفد البرلمانى الأسبانى مجدداً موقف بلاده الرافض للاحتلال العراقى لدولة الكويت ، ووقوف أسبانيا إلى جانب المطالبة بالانسحاب العراقى الكامل وغير المشروط من الكويت وعودة الشرعية إليها .

- طلب العراق رسميا من سويسرا الإفراج عن الأموال العراقية المجمدة بالبنوك السويسرية ، حتى يتمكن من شراء الأدوية اللازمة لإنقاذ حياة الأطفال ، وقال وزير الصحة العراقى عبدالسلام محمد : إن تجميد الأموال العراقية يعوق عملية دفع ثمن الأدوية التى تشحنها المؤسسات السويسرية إلى العراق .

- طبيب أيسلندى خرج مؤخرا من الكويت أكد أن الجنود العراقيين يتعمدون

إطلاق الرصاص ضد المواطنين الكويتيين ، بهدف القتل ، حيث يصوبون أسلحتهم إلى الصدور وليس الأقدام أو الأيدى ، وقال : إن الجنود العراقيين يفعلون ذلك دون أسباب ودون تفرقة بين طفل صغير أو شيخ طاعن فى السن .

الثلاثاء ١١ ديسمبر ١٩٩٠

- فى كلمته بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى لحقوق الإنسان ، أدان صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح ، الممارسات الوحشية التى ترتكبها قوات الاحتلال العراقية بحق الشعب الكويتى فى الداخل .

  وقال صاحب السمو : إنه فى الوقت الذى يشهد العالم تطورات إنهاء الحرب الباردة ، وتحقيق التقارب بين قوى العالم الرئيسية ، نجد أن العكس تماماً يحدث للشعب الكويتى فى ظل الاحتلال العراقى للكويت .

- خلال زيارته إلى لندن التقى سمو ولى العهد الشيخ سعد العبدالله مع القيادات الشعبية للجالية الكويتية فى بريطانيا ، وقال لهم : إن ما بذلتموه وتبذلونه من جهد فى سبيل إبراز قضيتنا العادلة فى مختلف الميادين والمجالات ، يكشف عن المعدن الثمين الذى لم تكن نشك فى وجوده لدى الإنسان الكويتى .

- أستقبل الرئيس المصرى حسنى مبارك الدكتور بدر جاسم اليعقوب وضارى العثمان وزيرى الإعلام والعدل الكويتيين ، اللذين نقلا إليه تحيات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد ، وتقدير الكويت حكومة وشعباً للموقف المصرى المشرف ، والمساند للحق والعدل .

- يجرى حاليا فى واشنطن تأسيس ائتلاف سياسى يضم شخصيات سياسية ، من الحزبين الجمهورى والديمقراطى يستهدف دعم سياسة الرئيس بوش فى الخليج وذلك بعد تصاعد حملة الانتقادات فى الكونجرس من جانب بعض الأعضاء الديمقراطيين لسياسة بوش إلى حد وصفه بأنه يستعجل الحرب .

- تتزايد حالياً مظاهر العصيان المدنى ، فى مواجهة الجهود التى تبذلها القيادة العراقية لدفع القبائل العراقية على الاستيطان بالكويت أو الانخراط بالجيش

الشعبى ، مصادر المعارضة تؤكد أن محافظة ديالى تشهد منذ شهر جواً متوتراً ، حيث تقوم السلطة العسكرية بمحاصرة عدة قرى تمهيداً لجمع سكانها ، ونقلهم إلى الكويت .

- وزارة الخارجية البريطانية ذكرت أن السلطات العراقية بدأت فى نقل الرهائن البريطانيين من الكويت إلى بغداد ومن بينهم أولئك الذين ظلوا مختبئين فى أماكن مجهولة بالكويت حتى الأمس ، تمهيداً لترحيلهم .

- مصادر دبلوماسية غربية تؤكد أن المواقف المتشددة التى أبداها كل من جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى وبرنت سكوكروفت مستشار الأمن القومى تجاه العراق ، هى جزء من حملة أمريكية تستهدف التأكيد على أن تاريخ ١٢ يناير الذى اقترحه الرئيس العراقى للقاء بيكر مرفوض .

- دان كويل نائب الرئيس الأمريكى يعتزم القيام بزيارة منطقة الخليج العربى ، لتفقد القوات الأمريكية المرابطة فى المنطقة خلال فترة أعياد الميلاد ورأس السنة .

- فى خطابه أمام المجلس الوزارى لاتحاد أوروبا الغربية المؤلف من وزراء خارجية ودفاع تسع دول غربية ، رفض وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما كل تساهل فى انسحاب العراق الفعلى والتام من الكويت ، وقال دوما : إن الرئيس العراقى يخطىء إذا اعتبر أن الحوار الذى يبدأ معه هو مؤشر ضعف .

- فى تصريح صحفى تم توزيعه بمدينة الطائف ، نفى الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بصورة قاطعة الأنباء الصحفية التى نشرت مؤخرا بشأن إجراء مفاوضات سرية بين الكويت والعراق .

- فى تقرير أصدرته من كندا أكدت منظمة حقوق الإنسان فى العراق ، أن الغزو العراقى الغاشم للكويت جاء معبرا عن المأساوية التى يعيشها الشعب العراقى تحت حكم صدام الذى يسير من هاوية إلى هاوية ، وجددت المنظمة تأكيد موقفها إلى جانب الشعب الكويتى وطالبت بالانسحاب الفورى لصدام ومرتزقته من أرض الكويت .

- أعلن فى واشنطن أن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى ، يعتزم زيارة

كل من مصر والسعودية عقب انتهاء محادثاته مع الرئيس العراقى ، إذا تم الاتفاق على موعد للقاء ، بعد رفض الموعد المقترح من جانب العراق .

الأربعاء ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

- فى تصريحات صحفية أعرب الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن أمله فى أن يتم تحرير الكويت قريباً ، وشدَّد على رفض الكويت للربط بين القضية الفلسطينية واحتلال العراق للأراضى الكويتية .
- رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور أكد على موقف بلاده الرافض لعقد مفاوضات مع العراق حول احتلاله للكويت ، ورفض أى حل سياسى لهذه القضية لا يتضمن تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الصادرة بهذا الشأن ، وأوضح ميجور أن جميع الخيارات بما فيها الخيار العسكرى ما زالت مطروحة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية .
- فى ختام أعماله بطهران ، أعلن المؤتمر الدولى لدعم الانتفاضة الفلسطينية شجبه للعدوان العراقى على الكويت ، باعتباره طعنة للانتفاضة ، وخدمة لإسرائيل وممارساتها ضد الشعب الفلسطينى ، وذكرت مصادر المؤتمر أن محاولات النظام العراقى لاستثماره فى توفير غطاء إسلامى وفلسطينى لعدوانه قد لقيت فشلاً ذريعاً .
- د . رشيد العميرى وزير النفط ورئيس وفد الكويت فى المؤتمر النصف سنوى لدول أوبك ، والذى يعقد اليوم فى فينا ، سوف يجتمع على هامش المؤتمر بعدد من وزراء النفط بالدول الأعضاء بالمنظمة لاستعراض الوضع الراهن ، وسوق النفط العالمية فى ضوء الاحتلال العراقى لدولة الكويت ، والأضرار التى تسببت عنه .
- الجالية الكويتية فى باريس نظمت الليلة قبل الماضية مسيرة ضمت مجموعة من الشخصيات العربية والفرنسية ، بالإضافة إلى أعضاء لجنة التضامن مع الكويت ، رفع المشاركون خلالها الأعلام الكويتية والشموع المضيئة ، كذلك

وزعت منشورات تكشف الانتهاكات التى يرتكبها الجنود العراقيون ضد السكان بالكويت المحتلة .

- وصلت إلى المملكة العربية السعودية طلائع الوحدة التشيكية لتنضم إلى القوات متعددة الجنسيات فى الخليج ، الوحدة تم نقلها بطائرات سلاح الجو الأمريكى .

- الهيئة العالمية للتضامن مع الكويت تنظم اليوم فى أبوظبى مسيرة تأييد ودعم للصامدين فى وجه الاحتلال العراقى للكويت ، وتشارك سفارة الكويت فى أبوظبى فى الاعداد والتنظيم للمسيرة ، بالإضافة إلى لجنة الإخاء الإماراتية والكويتية والاتحاد الوطنى لطلبة الكويت .

- فى كلمته التى ألقاها خلال الاحتفال بالتوقيع على إعلان خاص بحقوق الإنسان قال الرئيس الأمريكى جورج بوش ان ما يجرى فى الكويت هو اعتداء على روح أمة ، وأكد أن المجتمع الدولى مصمم على مواجهة العدوان العراقى وانهاء احتلال العراق للكويت .

- قادمون من الكويت ذكروا أن سلطات الاحتلال العراقى ، تقوم حاليا بعمليات تفتيش على نطاق واسع ، كذلك فرضت حظر التجول لمدة ٤٨ ساعة فى منطقة الرميثية . يأتى هذا الاجراء فى أعقاب قيام المقاومة الكويتية بقتل أحد ضباط الجيش العراقى .

- سفيرنا لدى الأمم المتحدة ورئيس مجلس أمناء المركز الإسلامى الكبير فى نيويورك ، أكد أن بناء المركز سوف يتأخر كثيراً بعد الغزو العراقى للكويت حيث توقفت منذ الثانى من أغسطس عملية تمويل المشروع .

- الوفد الشعبى الكويتى غادر القاهرة متجها إلى الخرطوم ، تضمنت لقاءات اليوم الأخير للوفد ، زيارة قداسة البابا شنودة ، وجمعية الشبان المسلمين ، ثم عقدت فى المساء ندوة بجامعة القاهرة تحدث فيها سعود العصيمى ومبارك الدويلة ود . أحمد الربعى .

- يعقد فى لندن فى منتصف الشهر المقبل مؤتمر «حقوق الانسان وغياب الديمقراطية فى العراق تحت شعار الاطاحة بنظام صدام حماية للإنسان داخل

العراق وخارجه » ، يناقش المؤتمر طبيعة نظام صدام وممارساته الإجرامية ، وضرورة التغيير السياسى .

● خلال استقبالها لموفدة الحكومة د . كافية رمضان ، أعربت د . نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية عن استعداد وزارتها لتقديم كافة المساعدات الممكنة للكويت والكويتيين فى كافة النشاطات الثقافية داخل سوريا ، ونوهت الوزيرة السورية بدور المرأة الكويتية فى الأزمة الأخيرة ، وتوقعت لها أدواراً أكثر مسئولية فى ظل كويت ما بعد التحرير .

● ذكرت مصادر المعارضة العراقية أن الجيش العراقى المرابط على الحدود السعودية ، قد شهدت فى الفترة الأخيرة عملية هروب واسعة النطاق بين العسكريين العراقيين ، حيث وصل عدد الجنود الهاربين إلى أكثر من سبعين ألفاً لجأوا جميعا إلى منطقة كردستان العراقية .

● وزير الدفاع البريطانى توم كينج أكد أن عدم إنسحاب القوات العراقية من الكويت ، يعنى نشوب حرب مدمرة ستسبب آلاماً كبيرة للعراق . من ناحية أخرى قال دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى : إن ربط القضية الفلسطينية بأزمة الخليج أمر لا يمكن قبوله .

● الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا يقررون تعزيز قواتهم المسلحة بالخليج تحسباً لكافة الاحتمالات ، نظراً لأن شبح الحرب يخيم على المنطقة .

الخميس ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

● المتحدث الرسمى السعودى يؤكد أن زيارة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد للمملكة العربية ، لم يتقرر موعدها بعد ، وقال : إن موضوع إنهاء أزمة الخليج العربي أصبح الآن في يد الرئيس العراقى صدام حسين .

● وزير الإعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب ، ينهى اليوم مباحثاته فى دمشق ، ويتوجه غداً إلى بيروت للاجتماع مع كبار المسئولين اللبنانيين ، لمناقشة التطورات الراهنة بمنطقة الخليج .

- أكد بعض القادمين من الكويت ، أن سلطات الاحتلال العراقية ، قد انتهت من تفكيك ونقل محطة أم العيش لاتصالات الأقمار الصناعية ، وقالوا : إنهم شاهدوا بأنفسهم الشاحنات العراقية وهى تحمل أجزاء المحطة فى طريقها إلى العراق

- ذكرت الأنباء الواردة من داخل العراق ، أنه تم الإطاحة بوزير الدفاع عبدالجبار شنشل ، حيث عين بدلا منه الفريق الركن سعدى طعمة عباس .

- العاصمة الأماراتية أبو ظبى شهدت أمس مظاهرة شعبية حاشدة للتضامن مع شعب الكويت ، شارك فيها أكثر من عشرة آلاف شخص من الكويتيين .

- فى اجتماع عقد بجامعة كاليفورنيا أكد سفيرنا فى الولايات المتحدة الأمريكية الشيخ سعود ناصر الصباح أن العراق يراوغ وغير جاد فى المحادثات المزمع إجراؤها قريبا بين بغداد وواشنطن .

- عقب خروجه من الكويت قال القنصل الأمريكى أن ما فعله العراقيون هو أكبر عملية سطو مسلحة فى التاريخ ، وأضاف ديفيد فورتيز أنه شاهد بعينيه دبابة عراقية من طراز تى ٧٢ روسية الصنع وهى تجر خلفها ثلاجة وحاملة جنود مدرعة تسحب قارب نزهة تم الاستيلاء عليه من نادى اليخوت بمدينة الكويت .

- فى أولى رحلاتها الجوية ، هبطت أمس بمطار هيثرو فى لندن طائرة الخطوط الجوية الكويتية قادمة من القاهرة ، رئيس مجلس إدارة الكويتية قال : إن الرحلة إعلان عن بدء المرحلة الثانية من خطة الشركة نحو العودة لنشاطها العربى والدولى .

- تقيم فصائل المعارضة العراقية فى لندن ندوة سياسية مساء اليوم ، يتحدث فيها السيد فخرى كريم أحد قادة الجبهة الكردستانية .

- سلمت طفلة كويتية خافير بيريز ديكويلار رسالة مكتوبة من أطفال الكويت ، عبروا فيها عن شعورهم تجاه بلدهم ورغبتهم فى العودة السريعة إلى منازلهم ومدارسهم .

- اللجنة الكويتية العليا بلندن شكلت وفداً من أعضائها لاستقبال الرهائن

البريطانيين الذين افرجت عنهم سلطات الاحتلال العراقية ، عند وصولهم مطار هيثرو وتم إعداد لافتات الترحيب بهم وشارات الكويت حرة تمهيداً لتوزيعها عليهم .

- فى كلمته التى ألقاها بمناسبة الاحتفال العالمى لحقوق الإنسان ، ندد الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى بالغزو العراقى للكويت ، وطالب بضرورة انسحاب القوات العراقية فوراً ودون قيد أو شرط ، وأعرب عن قلق مصر إزاء ما يتعرض له الكويتيون على أيدى جنود الاحتلال .

- مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة ، أكدت رفض مصر عقد مؤتمر قمة عربى مصغر يضم إلى جانب الكويت والعراق ، السعودية ومصر والأردن والجزائر قالت : القيادة المصرية بأنه يلزم إعلان العراق التزامه بالقرار ١٩٥ الصادر عن القمة العربية الطارئة وقرارات مجلس الأمن قبل عقد هذه القمة ، وإلا سوف تكون غير مجدية ، بل وتستهدف اتاحة الفرصة للطرف المعتدى لتحقيق مكاسب معنوية على حساب الطرف المعتدى عليه .

الجمعة ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

- فى مقر إقامته بالطائف استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الوفد الشعبى المكلف بزيارة دول مجلس التعاون الخليجى . وأطلع الوفد صاحب السمو على نتائج الزيارات التى قام بها واللقاءات التى أجراها مع كبار المسئولين فى هذه الدول .

- عقد سمو الشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ودوجلاس هوغ وزير الدولة للشئون الخارجية البريطانى اجتماعاً بحثا فيه كافة جوانب الأزمة التى نجمت عن احتلال العراق للكويت .

- فى تصريحات صحفية أكد دوجلاس هيرد أن دعوى إعطاء مهلة للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ، معناه منح القيادة العراقية الوقت الذى يحتاجه لتعزيز حشوده العسكرية ، وبناء المزيد من خطوط الدفاع لقواته .

- حذر وزير الدفاع البريطاني توم كينج العراق مجدداً من أنه سوف يتم طرده من الكويت باستخدام القوة بطريقة حاسمة وفعالة إذا لم ينسحب دون شروط وينفذ قرارات مجلس الأمن الدولي .

- مصادر سياسية بريطانية اكدت قيام رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بزيارة للمملكة العربية السعودية في مطلع الشهر القادم ، سوف يلتقي خلالها بصاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد ، ويتفقد القوات البريطانية المشاركة ضمن القوة متعددة الجنسيات .

- متحدث باسم الإدارة الأمريكية أعلن أن واشنطن سوف تلغي زيارة طارق عزيز وزير الخارجية العراقي للولايات المتحدة ، إذا فشل العراق في تحديد موعد لزيارة وزير الخارجية الأمريكي بيكر لبغداد .

- ناطق رسمي عراقي أكد أن العراق هو الذي يحدد المواعيد المناسبة لزيارته واللقاء برئيسه .

- مصادر رسمية بريطانية قالت : إن أية جهود سلمية لحل أزمة الخليج ، ولا تأخذ في اعتبارها ضرورة انسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية للكويت هي مضيعة للوقت .

- وزارة الخارجية البريطانية استدعت أمس سفيرها في بغداد هارولد ووكر لمقابلة وزير الخارجية .

- جون اندرسون المستشار المعروف في بنك انجلترا المركزي ذكر أن أداء المؤسسات المالية الكويتية وصل إلى مركز متقدم ، وقال : إن المؤسسات المالية الأوروبية زادت من حجم تعاملها مع نظيراتها الكويتيات بمعدلات ملحوظة بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي .

- مجلس قيادة الثورة العراقي أصدر قراراً بالعفو العام عن جميع العراقيين الهاربين إلى خارج البلاد ومن بينهم عسكريين .

- مصادر المعارضة حذرت من التعامل مع النظام العراقي ، ووصفت دعوته بأنه مناورة اعتيادية ، حيث أعدم صدام في المرات السابقة جميع العائدين .

السبت ١٥ ديسمبر ١٩٩٠

- أصدر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر بياناً نفى فيه نفياً قطعياً الأنباء الصحفية التى ترددت مؤخرا عن وجود مفاوضات سرية بين حكومتى الكويت والعراق ، وقال وزير الخارجية إنه لا بديل عن تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولى بالانسحاب الكامل والفورى ، وعودة الشرعية ودفع تعويضات عن الأضرار الجسيمة التى لحقت بالممتلكات العامة والخاصة نتيجة العدوان العراقى .

- جددت الإدارة الأمريكية رفضها القاطع للدخول فى أية مساومات مع النظام العراقى ، ولوحت باحتمال إلغاء زيارة طارق عزيز لواشنطن .

- خلال لقائه بقيادات مجلس الشيوخ الأمريكى قال الرئيس بوش إنه بذل كل الخطوات الضرورية باتجاه الحوار ، وأن صبره يشارف على النفاذ .

- أوضح وزير الخارجية السوفيتى إدوار شيفارنادزة أنه ناقش كل القضايا المتعلقة بحل الأزمة فى الخليج وسبل إنهاء الاحتلال العراقى للكويت ، مع المسئولين الأمريكيين الذين التقى بهم خلال زيارته الأخيرة لواشنطن .

- المتحدث باسم الخارجية اليابانية تايزو واتانابن أكد أن (٤٢) مواطنا يابانيا ، لا يزالون محتجزين فى العراق ، ولم يتلقوا حتى الآن تأشيرات بالخروج ، وهو ما يتنافى مع إدعاءات النظام العراقى ، بأنهم طلبوا البقاء فى العراق .

- أعلنت السلطات العراقية عن عزمها تقليص حجم بعثاتها الدبلوماسية فى عدد من الدول لأسباب مالية ، وبدأت بالفعل اتخاذ ترتيبات إغلاق سفارات العراق فى كل من سويسرا ، والأرجنتين ، والمكتب التجارى فى برازليا ، وتتوقع مصادر دبلوماسية عربية ، إغلاق سفارات عراقية أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة .

- رفض القاضى الأمريكى أرولد جرين الطلب الذى تقدم به (٥٤) من أعضاء الكونجرس الديمقراطيين ، لإلزام الرئيس بوش بالحصول على وثيقة إعلان حرب من الكونجرس قبل شروعه فى حرب ضد العراق .

● اللجنة الكويتية العليا فى لندن ، نظمت مؤتمراً صحفياً لعشرة من الرهائن البريطانيين الذين تم الإفراج عنهم من قبل السلطات العراقية حضر المؤتمر حشد كبير من رجال الصحافة والاعلام وممثلى محطات الاذاعة والتليفزيون البريطانى .

● المقاومة الكويتية نجحت مؤخرا فى تمريب تقرير من داخل الكويت يتضمن وقائع عمليات القتل الجماعى التى تقوم بها سلطات الاحتلال العراقى .

● اللجنة النسائية التابعة للجنة شئون المواطنين الكويتيين بالسعودية ، أعلنت عن تشكيل عدة لجان تخصصية لتتولى مهام تلبية الحاجات الآنية واللاحقة لمرحلة ما بعد التحرير ، وكذلك تطوير إمكانية الصمود الاجتماعى للكويتيين خارج وطنهم .

الأحـــد ١٦ ديســمبر ١٩٩٠

● فى حديث أجرى مـه فى لندن ، وعبر تليفزيون الكويت وجه سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله رسالة تقدير وإعجاب وإكبار إلى أهلنا الصامدين داخل الأراضى الكويتية المحتلة ، وعاهدهم فيها على اللقاء قريبا على أرض الكويت . وأكد سموه أن أية مبادرات لحل الأزمة تعتبر الآن مضيعة للوقت .

● الخارجية البريطانية تعلن أن موعد ١٣ يناير الذى حدده العراق لاستقبال وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر غير مقبول .

● الرئيس الأمريكى جورج بوش يؤكد أنه لن يحدد موعدا للقاء طارق عزيز وزير الخارجية العراقى ، قبل تحديد موعد لقاء بيكر – صدام ووصف بوش الحاكم العراقى بأنه مخادع ومراوغ فى تحديد المواعيد ، وجدد بوش موقف بلاده عن أزمة الخليج مشيراً إلى أن ١٥ يناير هو موعد نهائى لخروج القوات العراقية من الكويت .

● وليام ويبسر مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية C.I.A يتوقع أن

يماطل صدام حسين لإطالة أمد الحرب ، وأعرب عن ارتياحه لقدرة أجهزة الاستخبارات الأمريكية على رصد ومراقبة التحركات العراقية العسكرية .

● الشيخ سعود ناصر الصباح سفيرنا فى واشنطن أكد وجود جيش كويتى قوامه ١٨ ألف جندى يخدمون فى المملكة العربية السعودية كجزء من القوات الدولية ، إضافة إلى عشرين ألف كويتى يتدربون حاليا بالسعودية ، إلى جانب ١٥ ألف مواطن كويتى آخرين يتلقون تدريباتهم العسكرية فى عدة دول خليجية مجاورة ... تصريحات الشيخ سعود تأتى رداً على ما روجته بعض أجهزة الإعلام من إدعاءات حول عدم تحمل القوات الكويتية مسئولياتها فى المعارك التى قد تنفجر لإرغام القوات العراقية على الخروج من الكويت .

● تفقد عدد كبير من الاعلاميين والصحفيين ومراسلى وكالات الأنباء وشبكات التلفزيون العربية والعالمية مواقع القوات الكويتية الأمامية ، المتمثلة فى لواء الشهيد ، ولاحظ الاعلاميون ارتفاع معنويات الجنود الكويتيين ، وثقتهم بالنصر وتحرير الكويت .

● فى إعلان حول أزمة الخليج ، أصدره المجلس الأوروبى فى ختام اجتماعه بروما ، أكدت الدول الاثنا عشرة الأعضاء بالمجلس على ضرورة الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت ، وإعادة السيادة والشرعية الكويتية ، وأوضح الإعلان إن الحكومة العراقية مسئولة عن تأمين السلام لشعبها عن طريق الانصياع كلياً لمطالب مجلس الأمن الدولى .

● أظهر استطلاع رأى نظمته مؤسسة هاريس أن ٧١٪ من البريطانيين يؤيدون اللجوء إلى الحرب إذا فشلت العقوبات الاقتصادية فى إرغام العراق على الانسحاب من الكويت .

● مصدر رسمى باللجنة الدولية للصليب الأحمر أكد أن اللجنة لم تلق أى تعاون من سلطات الاحتلال العراقية لمساعدتها فى التعرف على الأوضاع الصحية للمدنيين الكويتيين الذين تعرضوا للأذى والتعذيب .

● مصادر صحفية غربية قالت : إن إعفاء عبدالجبار شنشل وزير الدفاع العراقى من منصبه يرجع إلى عدم حماسه لاحتلال دولة الكويت ، أو خوض حرب مقبلة فى سبيل الاحتفاظ بها .

● مواطنون تونسيون ناشدوا حاكم العراق إنهاء الاحتلال العراقى للكويت ، والحفاظ على وحدة الصف وحقن الدماء العربية ، جاء ذلك فى رسالة خطية وجهتها اللجنة الوطنية التونسية لمساندة الكويت ، إلى السفارة العراقية فى تونس ، قالت الرسالة : إن ضم الكويت وما رافقه من أحداث مأساوية ، تسبب فى جروح عميقة فى نفوسنا .

● مصادر دبلوماسية فى بغداد أكدت أن النظام العراقى سحب مؤخرا خمسة آلاف جندى من القوات العراقية الموجودة داخل الكويت ، وذلك لمواجهة الاضطرابات التى اندلعت فى المناطق الشمالية الكردية وقالت المصادر : إن الفترة الماضية شهدت تصعيداً خطيراً حيث وقعت عدة معارك بين عناصر الجيش العراقى والمقاومة الكردية .

● منظمة العفو الدولية تصدر وثيقة عن أحكام الإعدامات العشوائية فى بغداد ، الوثيقة تؤكد أن عائلات الضحايا تدفع تكاليف تنفيذ حكم الإعدام الذى أصبح يشمل الأطفال والخصوم السياسيين والمجرمين العاديين .

الاثنين ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

● صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد يتسلم رسالة من الرئيس الأمريكى جورج بوش ، تتعلق بالمشاورات المستمرة بين الزعيمين حول آخر التطورات فى أزمة الخليج ، ورد صاحب السمو برسالة جوابية تتضمن وجهة النظر الكويتية حول هذه التطورات .

● استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد ظهر أمس بمقر إقامته بالطائف السيد غاى دلوى مدير عام اللجنة الدولية للصليب الأحمر والوفد المرافق له ، والذى شرح لسموه الصعوبات التى تواجه اللجنة فى محاولاتها المتكررة للحصور على إذن من سلطات الاحتلال العراقى للدخول إلى الكويت للاطلاع على ما يجرى بها ، والقيام بواجبها الإنسانى فى إغاثة الشعب الكويتى وفق ما تقتضيه الأعراف الدولية .

● الدكتور رشيد سالم العميرى وزير النفط أعلن عن وجود خطة عمل كويتية

متكاملة لإعادة بناء القطاع النفطى بكامل مؤسساته بعد الانسحاب العراقى من الكويت ، وأكد العميرى أن الحكومة الكويتية تملك وثائق وبراهين حول كيفية سرقة العراق للبترول الكويتى طيلة السنوات الثمانى الماضية .

- فى ختام مباحثاتهما بدمشق ، أعلن الرئيسان السورى حافظ الأسد والجزائرى الشاذلى بن جديد أنه لم يعد ممكناً إيجاد حل لأزمة الخليج إلا فى الإطار الدولى ، وأعربا عن اعتقادهما بأن فرص الحل العربى لأزمة الخليج تتضاءل .

- الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد وصل إلى بيروت قادماً من دمشق فى إطار جولة زار خلالها عمان وبغداد وطهران ومسقط فى محاولة جديدة وأخيرة لإيجاد حل عربى ينهى أزمة الخليج .

- مصادر دبلوماسية فى القاهرة ذكرت أن السلطات المصرية رفضت استقبال مبعوث يمنى لتوضيح موقف بلاده بشأن الحملات اعلامية التى تشنها صحف صنعاء ضد مصر .

- حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية قررت عدم ترشيح أى سفير لها فى بغداد ، بعد رفض النظام العراقى قبول ترشيح السفير الإيرانى السابق فى ليبيا محمد كاظم خوتشارى ، وبدورها رفضت طهران ترشيح العراق لأحد رجال الدين المعروفين بعدائهم لإيران ليكون سفيرا لها فى طهران .

- عقب مباحثاته فى القاهرة مع وزير الخارجية المصرى د . عصمت عبدالمجيد ، والتى تصدرتها أزمة الخليج ، صرح جورج ميشيل زعيم الأغلبية بالكونجرس الأمريكى بأن الوضع فى الخليج يحتاج إلى استعمال القوة العسكرية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى .

- وزارة الخارجية البريطانية وجهت تحذيراً للبريطانيين بعدم زيارة اليمن فى الوقت الحاضر ، وحتى تتضح صورة الأوضاع فى منطقة الخليج .

- عبدالرحمن الخضرى وكيل وزارة التربية ، يغادر القاهرة اليوم متوجها إلى تونس لحضور مؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الذى يبدأ اليوم ويستمر ثلاثة أيام ، يناقش خلالها الغزو العراقى للكويت وتدمير المؤسسات التعليمية والتربوية والثقافية الكويتية .

● عقب وصوله إلى طهران عقد الوفد الشعبى الكويتى اجتماعاً مع مساعد وزير الخارجية الإيرانية على محمد بشارتى الذى أكد على مواقف الجمهورية الإسلامية المبدئية والداعية إلى انسحاب العراق من الكويت دون قيد أو شرط ، وأعرب عن أمله أن تستعيد الكويت استقلالها فى أسرع وقت ، وفى نفس السياق أكد حجة الإسلام الشيخ مهدى كروبى رئيس البرلمان الإيرانى أن العدوان العراقى على الكويت يخدم الصهاينة ويسهل قمع الانتفاضة .

● قدمت تنزانيا احتجاجا رسمياً إلى حكومة بغداد لقيام السفير العراقى فى دار السلام فوزى البندر بأنشطة تتنافى مع وضعه الدبلوماسى ، ومنها محاولات تجنيد مواطنين تنزانيين بالجيش العراقى .

● تجرى حاليا فى عدة عواصم عربية وأوروبية اتصالات مكثفة بين فصائل المعارضة العراقية لنظام حكم صدام حسين ، وذلك لبحث إعلان تجمع موحد فيما بينها ، قالت مصادر المعارضة : إن أهدافها تشمل العمل السياسى وفتح قنوات الاتصال والحوار داخل العراق وخارجه ، لإعادة وجه العراق العربى ، وإزالة ما ألحقه به صدام حسين من كراهية فى الشارع العربى .

● وزارة التعليم العالى العراقية أصدرت تعليمات تقضى بتشكيل ما أسمته « لجان انضباط » فى الجامعات والمعاهد لمواجهة أية بوادر لتحركات طلابية معادية لنظام الحكم ، التعليمات أثارت استياء واسعاً فى صفوف الطلاب .

● تم تشكيل لجنة لمتابعة الأسر الكويتية بالقاهرة وذلك لحل مشاكلها وتذليل الصعوبات التى تواجهها .

الثلاثاء ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

● الخارجية البريطانية تكرر تحذير رعاياها من التوجه إلى منطقة الخليج ، ونصحت البريطانيين المقيمين بدول الخليج بضرورة مغادرتها فوراً ، حيث تزايد احتمالات نشوب حرب لإخراج القوات العراقية من الكويت .

● مصادر بريطانية تؤكد أن سفارتها بالكويت مفتوحة رسمياً وتنطبق عليها

جميع القوانين الدولية بهذا الشأن رغم استدعاء السفير ما يكل ولستين إلى لندن .

- خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده عقب مباحثاته مع الرئيس المصرى حسنى مبارك قال الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد : إن العرب لن يمكنهم وحدهم حل هذه المشكلة ، وإنه لا يملك برنامجا محددا للحل ، ووصف الربط العراقى بين القضية الفلسطينية واحتلال الكويت بأنه غير منطقى وغير موضوعى ، مشيراً إلى التزام بلاده بقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة التى تقضى بالانسحاب العراقى الكامل من الكويت ، وعودة حكومتها الشرعية .

- أنباء واردة من الكويت المحتلة ، أكدت فشل سلطات الاحتلال فى طمس الهوية الكويتية ، الأمر الذى دفعها إلى تغيير أساليبها من خلال تمديد جديد أسمته « مهلة استبدال الهوية الكويتية » ، وأجمع نازحون من الكويت أن القوات العراقية قد وسعت دائرة الأشخاص الذين شملتهم معاملتها الوحشية من عمليات اعتقال وإعدام حيث أصبحت تشمل المقيمين العرب .

- أكدت اللجنة الشعبية اليمنية لمناصرة الكويت على تضامنها مع الشعب الكويتى فى المحنة التى يتعرض لها من جراء الاجتياح العراقى للكويت ، واستنكرت بشدة ما ترتب على الغزو من تشريد للكويتيين وتدمير لمنشآت الكويت الحضارية ، ونددت اللجنة بمحاولات سلطات الاحتلال طمس الهوية الكويتية وتغيير تركيبتها السكانية .

- استضاف السفير الأمريكى فى القاهرة فرانك ويزنر وفداً كويتيا برئاسة الدكتورة بلقيس النجار ، ويضم مجموعة من طلبة وطالبات الكويت الدارسين بالقاهرة .

  الوفد الكويتى وجه رسالة إلى الشعب الأمريكى والرئيس بوش تستهدف إطلاع الرأى العام الأمريكى على الضغوط والممارسات التى يتعرض لها الشعب الكويتى فى الداخل من سلطات الاحتلال .

- لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان فى العراق ، أكدت أن انتهاكات نظام بغداد لم تقتصر على المواطنين العراقيين ، بل شملت مواطنين عرب وأجانب .

- فى شهاداتهم أمام الكونجرس ، أكد ثلاثة خبراء أمريكيون أن صدام حسين لن

يرضخ للقرارات الدولية إلا إذا أدرك أن القوة ستستخدم ضده ، ودعا الخبراء إلى عدم مكافأته على العدوان بأى تنازلات .

- مصادر مطلعة بوزارة الصحة كذبت إدعاءات وزير الصحة العراقى عن موت الأطفال العراقيين نتيجة نقص الألبان والأدوية ، ووصفت المصادر هذه الادعاءات بأنها كاذبة تماماً . وتستهدف استدرار العطف ، وصرف الأنظار عن جريمة صدام باحتلال الكويت وانتهاك حقوق شعبها .

- الأمين العام للحزب الشيوعى العراقى عزيز محمد ، أكد أن الحجج والمبررات التى ساقها النظام العراقى فى اجتياحه للكويت باطلة ولا تستند إلى أية أدلة تاريخية .

- مصادر صحفية غربية كشفت مؤخراً عن تزايد حالات هروب الجنود العراقيين من الخدمة فى مدينة الكويت المحتلة ووصفت المصادر هؤلاء الجنود بأنهم محبطون إلى درجة كبيرة .

- أقدمت السلطات العسكرية فى مناطق العراق الشمالية مؤخرا على تهجير سكان عدة قرى كردية إلى مناطق تبعد عن الحدود ، وقامت بتدمير منازل القرى الأصلية للحيلولة دون عودة سكانها إليها ، وكانت الأنباء الواردة من الشمال العراقى قد أفادت قيام السلطات العسكرية العراقية ، بشن هجوم واسع النطاق على معاقل الجبهة الكردستانية ، واستمرت المعارك على مدى أربعة أيام .

- حزب كادحى كردستان ، أحد الأحزاب المؤتلفة بالجبهة الكردستانية العراقية أصدر بياناً أدان فيه تعنت النظام العراقى ، ورفضه الانسحاب من الكويت ، الأمر الذى يعرض العراق والمنطقة العربية والعالم كله إلى أخطار نشوب حرب مدمرة .

- عرضت السلطات العراقية « استاد الشعب الدولى » للإيجار ، يأتى هذا الإجراء فى اطار خطة حكومية تستهدف بيع وتأجير الممتلكات العامة كسبيل للحصول على موارد آنية بالعملة الصعبة . لمواجهة أعباء الحصار الاقتصادى .

الأربعاء ١٩ ديســمبر ١٩٩٠

- عقب اجتماعه بسفراء دول التحالف المناهض للعراق ، المعتمدين فى واشنطن ، أعلن الرئيس الأمريكى جورج بوش أن واشنطن لا تزال مستعدة لعقد اجتماعات أمريكية - عراقية إذا تم التوصل إلى مواعيد مقبولة من الطرفين ، وكرر المطالب الأمريكية قائلا : لا بد من انسحاب جميع القوات العراقية من كل بوصة مربعة من الكويت ، مشيراً إلى أنه لن تكون هناك مفاوضات أو تقديم تنازلات أو مكافآت للعدوان .

- خمسة آلاف جندى مصرى من سلاحى المشاه والمدرعات غادروا أمس ميناء السويس ، فى طريقهم إلى المملكة العربية السعودية ، للمشاركة فى مواجهة العدوان العراقى إلى جانب القوات الشقيقة والصديقة .

- إلى دمشق وصل وزير الإعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب ، فى زيارة إلى سوريا ، وكان فى استقباله نظيره السورى محمد سلمان والسفير الكويتى لدى دمشق أحمد عبدالعزيز الجاسم ، وناقش الوزيران الاستراتيجية الإعلامية بين البلدين ، على الصعيدين الحالى والمستقبلى .

- تقارير فرنسية أكدت قيام الحكومة الكويتية بشراء صواريخ « اكزوسـت » المضادة للسفن ، وصواريخ « هوت » المضادة للدروع ، بالإضافة إلى محركات الطائرات الكويتية المتواجدة بالسعودية .

- خلال زيارته التى تستغرق أسبوعين للقاهرة ، تفقد الشيخ على الخليفة المؤسسات والمشروعات الكويتية المشتركة بمصر ، صحب الوزير وفد مكون من الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ البنك المركزى ، وبدر مشارى الحميضى رئيس الصندوق الكويتى للتنمية الذى سيوقع مجموعة من الاتفاقيات الخاصة بين الصندوق والحكومة المصرية .

- الرئيس الصينى يانج شانج كون أعرب عن رغبة بلاده فى رؤية القوات العراقية تغادر الكويت فوراً وبأسرع وقت ، ومن غير شروط ، وقال خلال استقباله للوفد الشعبى الكويتى ، إن استقلال أى بلاد يجب أن يحترم كلياً ، كما

يجب أن يتم حل كل خلاف ينشب بين بلدين بالطرق السلمية ودون اللجوء إلى القوة .

- أكد الدكتور عبدالوهاب الفوزان وزير الصحة أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد وعدت بمواصلة الضغوط على النظام العراقى ، لكى يسمح لممثليها بتقديم خدماتها إلى المواطنين والمقيمين بالكويت .

- تلبية لدعوة من الاتحاد الوطنى لطلبة الكويت فرع موسكو ، عقدت فى جامعة موسكو مظاهرة تأييد ضخمة للقضية الكويتية ، شارك فيها الطلبة العرب والسوفيات .

- لجنة دولية متخصصة فى شئون الهجرة بالعالم ، قدرت عدد المهاجرين الأجانب الذين عادوا إلى بلادهم من الكويت والعراق منذ الغزو العراقى بحوالى (١٥٠) ألف ، وقدرت اللجنة تكاليف نقل هؤلاء المهاجرين بأكثر من (٥٥,٥) مليون دولار .

- فى بيان وزع فى لندن أدانت اللجنة الكويتية العليا ما أسمته بالمبادرات المشبوهة باعتبارها تعدياً واضحاً على السيادة الكويتية وأكدت اللجنة أن شعب وقيادة الكويت لن يقبلا إلا بعودة كامل التراب الوطنى دون تنازل عن أى شبر من الأراضى الكويتية وأنه لا خيار الآن سوى الحل العسكرى .

- أعلنت منظمة العفو الدولية أن وحشية القوات العراقية فى الكويت صدمت مشاعر الملايين من الناس طيلة الشهور الأربعة الماضية ، وإن كانت ممارسات مماثلة ترتكب فى العراق منذ سنوات عديدة .

- كشف خبير انجليزى فى صناعة السفن عن قيام صدام حسين بتحديث اليخت الخاص به فى أحد المرافىء الكويتية بعد أيام قليلة من الغزو العراقى للكويت ، وقال الخبير : إنه تم تجهيز اليخت بأحدث الأجهزة التقنية التى تم نهبها من الكويت ، وتبلغ قيمتها (٣٠٠) ألف دولار .

- فى دراسة عسكرية أمريكية أكد ثلاثة من المحللين بالكلية الحربية للجيش الأمريكى أن قدرة العراق على إنتاج واستخدام الأسلحة الكيماوية مبالغ فيها ، وكشفت الدراسة عن المبالغات العراقية التى تضمنتها التهديدات الأخيرة باستخدام السلاح الكيماوى فى حالة نشوب حرب فى الخليج .

الخميس ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

- الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد أنهى جولة زار خلالها عدداً من دول المنطقة ، واختتمها بزيارة تونس ، التقى خلالها بالرئيس زين العابدين بن علي ، وقال بن جديد عشية وصوله إلى بلاده : إن الأزمة توسعت وأخذت بعداً دولياً .

- رحب جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي بالموقف الموحد الذى تتخذه دول حلف شمال الأطلنطى ، والمؤيد للسياسة الأمريكية فيما يتعلق بأزمة الخليج .

- الرئيس التركى تورجوت أوزال أبلغ نظيره الأمريكي فى اتصال هاتفى بينهما أن حاكم العراق يعتقد أن الرئيس بوش ليست لديه الإرادة الكافية ولا التأييد اللازم من الشعب الأمريكي لشن هجوم عسكرى ضد العراق .

- الشيخ على الخليفة وزير المالية أكد أن جميع الوزراء الكويتيين بإرشادات من سمو ولى العهد يضعون حالياً خططهم بالتنسيق فيما بينهم لإعادة بناء الكويت بأفضل مما كانت عليه ، مشيرا إلى أن جميع الدول الشقيقة والصديقة التى وقفت إلى جانب الكويت فى محنتها سوف يكون لها دوراً كبيراً فى المساهمة فى إعادة البناء والتعمير .

- وزير الإعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب قال : إن أى تحرك عربى لحل أزمة إنهاء الاحتلال العراقى للكويت يجب ألا يخرج عن نطاق قرارات مجلس الأمن الدولى والقمة العربية فى هذا الشأن ، وأضاف إن العروبة هى أصلنا وقدرنا الذى لا نريد ولا نستطيع منه فكاكا .

- الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحرينى أكد أن عودة الشعب الكويتى إلى أرضه ووطنه بقيادة حكومته الشرعية هى القضية الأساسية لدول مجلس التعاون الخليجى .

- فى زيارتهما الثالثة منذ الغزو العراقى للكويت ، وصل إلى المملكة العربية السعودية ديك تشينى وزير الدفاع الأمريكى وبرفقته الجنرال كولين باول

رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة ، فى زيارة للمنطقة تستمر عدة أيام ، يلتقى خلالها بكبار المسئولين العسكريين والمدنيين بالسعودية ، مصادر البنتاجون أكدت أن تشينى وباول سوف يطلعان على تقرير كامل من الجنرال فورمان شوار ز كوف قائد القوات الأمريكية المشتركة بالمنطقة .

- فى حوار مع مجموعة من الصحفيين الأتراك قال حاكم العراق إن الحوار مع أمريكا سيكون غير ذى فائدة مالم تقم بإلغاء جميع القرارات التى أصدرها مجلس الأمن بخصوص أزمة الخليج والتى يرفضها صدام كلها ، وكرر مقولته بأنه غير مستعد لمناقشة قضية الكويت قبل حل القضية الفلسطينية.

- القمة الحادية عشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجى تبدأ أعمالها بالدوحة بعد غد السبت ، مصادر خليجية أكدت أن العدوان العراقى على رأس الموضوعات التى يبحثها المؤتمر ، وقالت المصادر إنه ستكون هناك خطوات كفيلة بالتصدى لهذا العدوان ، والحيلولة دون تكراره مستقبلا .

- عقب مقابلته للشيخ خليفة بن حمد آل ثان أمير دولة قطر أكد أرشيبولد هاميلتون وزير الدولة للقوات المسلحة بوزارة الدفاع البريطانية أن الموقف فى الخليج ينذر باندلاع وشيك للحرب ، خاصة بعد إعلان العراق عزمه المضى قدماً فى أهدافه وعدم تراجعه عن موقفه فى قضية الانسحاب من الكويت ، الأمر الذى يؤكد أن صدام غير جاد فى التوصل إلى حل سلمى للأزمة .

الجمعة ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد استقبل ظهر أمس بمقر إقامته بالطائف ، الأخضر الإبراهيمى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، الذى أطلع سموه على آخر تطورات القضية اللبنانية بصفته المكلف من اللجنة الثلاثية العربية المشكلة لهذا الغرض .

- الشيخ صباح الأحمد الجابر يبدأ يوم الاثنين المقبل زيارته الرسمية القصيرة

للاتحاد السوفيتى ، ويجرى خلالها سلسلة من اللقاءات مع المسئولين السوفيات تتركز حول الوضع فى منطقة الخليج العربى ، والنتائج المترتبة على الاحتلال العراقى للكويت .

● صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر يصدر مرسومين أميريين ، الأول : ينص على قيام حمود عبدالله الرقبة وزير الكهرباء بالقيام بمهام وزير المواصلات حبيب جوهر حيات أثناء غيابه ، والثانى : يقضى بأن يتولى جاسم محمد الموسى وزير الأشغال العامة بالإضافة إلى عمله القيام بأعمال وزير المالية على خليفة العذبى خلال غيابه .

● قال متحدث باسم السفارة السوفياتية فى بغداد إن الرعايا السوفيت فى العراق والبالغ عددهم (٢٥٦٥) شخصاً سوف يتم ترحيلهم قبل الخامس عشر من يناير « كانون الثانى » المقبل ، وهو الموعد المحدد كآخر مهلة لبغداد لإجلاء قواتها من الكويت .

● فى خطاب قصير ألقاه أمام نواب الشعب فى موسكو ، أعلن وزير الخارجية السوفيتى إدوارد شيفارنادزة استقالته من منصبه .

● قبيل مغادرته القاهرة ، أكد الشيخ على الخليفة وزير المالية التزام حكومة الكويت بحماية ودائع ومدخرات العاملين العرب والأجانب المودعة بالبنوك الكويتية .

● نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام ، استقبل فى دمشق أمس وزير المالية الشيخ على الخليفة ، والدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام ، حيث بحث معهما الأوضاع العربية فى ضوء التطورات الراهنة لأزمة الخليج ، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين .

● فى أول زيارة له بعد تسلمه الحكم توجه إلى واشنطن رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور للتأكيد على استمرارية العلاقات الخاصة بين البلدين سواء فيما يتعلق بالقضايا الثنائية أم بالنظرة المشتركة إلى الأزمات الاقليمية والدولية ، وخاصة أزمة الكويت .

مصادر بريطانية أكدت أن ميجور حريص على إبلاغ بوش التزامه التام بإنهاء الاحتلال العراقى للكويت وعودة الشرعية الكويتية .

- مصادر صحفية امريكية اوضحت أن الكونجرس بات مستعداً لإطلاق يد بوش فى إعلان الحرب بعد (١٥) يناير .

- عضوا مجلس الشيوخ بالكونجرس الأمريكى دانيال أينوى ، وتيد ستيفنز اللذان عادا من الخليج أعربا عن اعتقادهما أن الحرب يمكن أن تحسم خلال خمسة أيام فقط .

- الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية بيتر ولیامز الذى يرافقه وزير الدفاع ديك تشينى فى زيارته للمملكة السعودية ، قال : إن القوات تحتاج إلى بعض الوقت لتنظيم صفوفها والتأقلم مع الوضع .

- بيان للحزب الديمقراطى الكردستانى صدر أمس فى لندن ، أكد حدوث حملات تطهير واسعة فى صفوف القوات المسلحة العراقية على أثر الإطاحة بوزير الدفاع عبدالجبار شنشل ورئيس الأركان نزار الخزرجي .

- حثت وزارة النفط العراقية المواطنين العراقيين ، على تخزين منتجات النفط للشتاء تفاديا لشحنها فى حالة اندلاع الحرب فى الخليج .

- أصبح من المؤكد أن المعارضة العراقية تشرف على التوقيع النهائى على وثيقة الاتفاق السياسى بينها ، بعد موافقة التيارات الإسلامية للتوقيع على الوثيقة التى تتضمن (١٠) نقاط هى إطار العمل المشترك للإطاحة بحكم صدام وإقامة نظام ديمقراطى وحل المشكلة الكردية وتصفية مؤسسات الحكم القمعية .

السبت ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

- فى دورته الحادية عشرة ، تبدأ فى الدوحة اليوم أعمال مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجى ، ويشارك صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد إخوانه قادة دول المجلس فى هذه الاجتماعات .

- الأمين العام للمجلس عبدالله بشارة يؤكد أن الغزو العراقى للكويت سيكون المحور الأساسى لأعمال ومناقشات القمة .

- أشاد سمو الشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بالموقف الأخوى الكريم الذى وقفته دول مجلس التعاون الخليجى الشقيقة - قادة وحكومات وشعوباً - تضامناً كاملاً مع الكويت فى مواجهة عدوان النظام العراقى الذى يهدد المنطقة بأسرها بأطماعه التوسعية ونواياه الشريرة .

- نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر أعرب عن أسفه لاستقالة وزير الخارجية السوفيتى إدوارد شيفارنادزة ، وأعرب عن أمله فى ألا تكون للاستقالة أى تأثير على الموقف السوفيتى تجاه الغزو العراقى الغاشم للكويت .

- خلال اجتماعه مع أعضاء الكونجرس الذين عادوا من جولة فى منطقة الخليج قال الرئيس الأمريكى جورج بوش إنه إذا انفجرت الأزمة وتحولت إلى قتال فإن الرئيس العراقى سوف يلقن درساً قاسياً ، مؤكداً تصميمه على إخراج القوات العراقية من الكويت .

- أفادت تقارير صحفية أن تركيا طلبت تعزيزات عسكرية من حلفائها فى الناتو تحسباً لاحتمالات حدوث مواجهة عسكرية مع العراق فى حالة اندلاع حرب فى الخليج .

- الحكومة العراقية بدأت حملة واسعة النطاق فى عدة دول أوروبية لشراء كميات كبيرة من الأقنعة الواقية من الغازات السامة .

- فى دمشق تم أمس الأول التوقيع على اتفاقية قرض بين الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية والحكومة السورية قيمته ٣٠ مليون دينار كويتى يخصص لتمويل مشروع الصرف الصحى بالعاصمة السورية دمشق .

- الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام أكد على أن الحكومة وضعت استراتيجية للإعمار بعد التحرير ، وأشار إلى أن المرحلة الحالية ، يتركز العمل فيها على الرد على كل أكاذيب النظام العراقى ، وقال إنه تم إعداد بعض الكتب بست لغات إضافة إلى الأفلام للرد على أباطيل صدام فى مختلف النواحى القانونية والتاريخية والسياسية .

- رفض ديك تشينى وزير الدفاع الأمريكى الذى يزور السعودية حالياً ، التحدث للصحفيين حول الأمور التى ناقشها مع نورمان شوارزكوف قائد القوات

الأمريكية فى الخليج ، خاصة فيما يتعلق بالخطوات المتوقع اتخاذها بعد الخامس عشر من يناير واكتفى تشينى بالقول : إنه تلقى تقريراً كاملا من شوارزكوف وأنه سيقوم بنقله إلى الإدارة الأمريكية .

- الجمعية العربية الهندية للشباب الإسلامى أصدرت بيانا طالبت فيه النظام العراقى بالانسحاب من الكويت بدون شروط ، بموجب قرارات مجلس الأمن وإعادة الحكومة الشرعية بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد أمير البلاد .

- مواطن عراقى فر مؤخرا من جحيم العذاب الذى تمارسه السلطات العراقية على الشعبين العراقى والكويتى ، أكد قيام القوات العراقية بتخزين كميات كبيرة من الذخيرة والعتاد الحربى فى مدارس الكويت وبطريقة خاطئة يمكن أن تشكل خطراً حقيقيا على حياة المواطنين الكويتيين حتى ولو لم تندلع الحرب .

- الطائرات الأمريكية الموجودة فى قاعدة انسرليك الواقعة فى جنوب غرب تركيا والتابعة لحلف الناتو أجرت خلال الأيام القليلة الماضية تدريبات ومناورات مكثفة ، وإن كان مسئولوا القاعدة نفوا علاقة التدريبات بأزمة الخليج .

الأحـــد ٢٣ ديســمبر ١٩٩٠

- صاحب السمو أمير البلاد بدأ نشاطه فى قمة الدوحة الخليجية عصر أمس بلقاء سمو الشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين حيث تبادل معه وجهات النظر حول آخر التطورات المتعلقة بأزمة الخليج فى إطار التشاور المستمر بين قادة دول المجلس .

- قضية الغزو العراقى للكويت واحتلالها تسيطر على أجواء القمة الخليجية المنعقدة فى الدوحة ، حيث أجمع قادة دول المجلس على أهميتها وتأثيرها على وحدة ومستقبل دول المنطقة ، وتتوقع مصادر وثيقة الصلة بالقمة أن تتركز

مناقشات القادة على السبل الكفيلة بعودة الكويت إلى أهلها بأسرع وأقرب وقت ممكن ، والترتيبات التى تتخذ لعدم تكرار حدوث مثل هذا العدوان .

- الرئيس الأمريكي جورج بوش يبحث مع سفيرنا وسفير السعودية في واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح والأمير بندر بن سلطان آخر تطورات أزمة الخليج ، والاتصالات الجارية حاليا لفتح حوار مع العراق ، وكذلك كافة الاستعدادات لمواجهة مرحلة ما بعد الخامس عشر من يناير فى حالة عدم التزام القيادة العراقية بالقرارات الدولية .

- جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا أكد أن لا مجال لإجراء أية مفاوضات مع صدام ، وأنه ما لم تنسحب القوات العراقية من الكويت ، فسوف تستخدم القوة لإرغامها على ذلك ، مشيراً إلى أنه لا توجد حلول وسط تجاه هذه الأزمة ، وأن الحل بيد صدام .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يعلن أن تصرفات القيادة العراقية لا تعطى أية بادرة أمل فى عدم نشوب حرب فى الخليج .

- مستشار الأمن القومى الأمريكى برنت سكو كروفت قال : إن الرئيس بوش عازم على إخراج صدام من الكويت حتى بالقوة ، وأضاف أن الرسالة التى تريد الإدارة الأمريكية توصيلها إلى صدام هى أنها لم ولن تتراجع عن أهدافها المعلنة .

- الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى أكد – مجدداً – وقوف لبنان حكومة وشعباً إلى جانب الحق الكويتى ، وندد فى نفس الوقت بتعنت الحاكم العراقى لعدم تنفيذه القرارات العربية والدولية التى تهدف لإنهاء احتلاله لدولة الكويت .

- سعدى مهدى صالح رئيس ما يسمى بالمجلس الوطنى العراقى هدد أمس باستخدام الأسلحة الكيماوية إذا تعرض الجيش العراقى لهجوم أمريكى ، وأكد أنه لا توجد لدى العراق أية نوايا للانسحاب من الكويت .

- أشاد دان كويل نائب الرئيس الأمريكى بشجاعة وبسالة الشعب الكويتى مشيراً إلى حماية الكويتيين للرهائن الأمريكيين المحتجزين بالكويت ، وقال كويل : إذا كان الكويتيون قد رفضوا الوقوف موقف المتفرج فيما كان العراقيون يطاردون الرعايا الأمريكيين ، فهل من الصواب انه يقف الأمريكيون

متفرجين على ما يتعرض له الكويتيون من عمليات تعذيب وهتك للأعراض ووحشية ؟ .

- وزارة الخارجية الألمانية حذرت المواطنين الألمان من السفر لمنطقة الخليج والشرق الأوسط تحسباً لاحتمال نشوب حرب فيها ، خاصة مع اقتراب موعد الخامس عشر من يناير .
- مصادر صحفية فى عمّان ، أكدت أن الأردن يمر حالياً بضائقة اقتصادية شديدة بسبب أزمة الخليج .
- تم تزويد القوات الكويتية المرابطة فى منطقة حفر الباطن بأسلحة حديثة ، تم التدريب عليها خلال مناورات مشتركة ، مع القوات السعودية ، كما ستقوم بمناورات تكتيكية مشتركة مع القوات المصرية فى الأسبوع القادم .

الاثنين ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

- صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد أمير البلاد يتابع اتصالاته ولقاءاته مع قادة مجلس التعاون الخليجى لبحث تطورات الأزمة الراهنة وسبل إنهاء الاحتلال العراقى للكويت .
- قادة الدول الخليجية الست استأنفوا جلسات قمتهم الحادية عشرة التى تنعقد فى الدوحة برئاسة أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثان وتحت شعار « التحرير والتغيير » .
- مصادر سياسية خليجية كشفت أن مؤتمر القمة الخليجى سوف يتوصل إلى مجموعة قرارات من شأنها دفع مسيرة العمل الخليجى المشترك على الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية .
- مصدر بالوفد المشارك بقمة الدوحة الخليجية ، أعلن أن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد سوف يتوجه عقب انتهاء أعمال القمة إلى بكين ، فى زيارة رسمية للصين .
- فى القاهرة يقدم السفير عبدالمحسن الجيعان صباح اليوم إلى السيد أسعد

الأسعد أمين عام الجامعة العربية ، أوراق اعتماده كمندوب دائم للكويت بالجامعة ، كما يقدم إليه شيكا بمبلغ (٥) ملايين دولار تمثل قيمة المساهمة الكويتية فى التعويضات المقررة لموظفى الجامعة الذين انتهت مدة خدمتهم .

- الحكومة الأمريكية تقرر وضع قواتها المنتشرة بالخليج فى حالة تأهب قصوى تحسباً لأى هجوم عراقى مفاجىء خلال عطلة عيدى الميلاد ورأس السنة .

- مصادر عسكرية أمريكية ذكرت أن الخطة النهائية للمعركة المتوقعة فى الخليج سوف تتحدد خلال اجتماع الرئيس الأمريكى بوش مع ديك تشينى وزير الدفاع وكولين باول رئيس هيئة الأركان المشتركة فى كامب ديفيد ، بعد أن عادا مؤخرا من زيارتهما للسعودية .

- الحكومة التركية قررت إرسال ١٢ ألف جندى إضافى إلى المنطقة الحدودية بينها وبين العراق ، تعزيزاً للقوات المنتشرة على الحدود والتى يبلغ عددها (١٠٠) ألف جندى ، وذلك تحسبا لأى طارىء عسكرى مع اقتراب موعد (١٥) يناير المقبل .

- يغادر لندن خلال الأيام القليلة المقبلة متوجهاً إلى بغداد السفير البريطانى هارولد ولكر عائداً إلى مقر عمله .

- مصدر إيرانى مسئول أكد أن مناورات القوات البحرية الإيرانية ، الأخيرة ، تفيد استعداد إيران للقيام بدورها فى التصدى لمغامرة عراقية توسعية جديدة .

- فى حديث صحفى أعلن سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رفض الكويت لأى شرط يضعه العراق لانسحابه من الأراضى الكويتية ، وأنه لا خيار أمام العراق سوى الانسحاب الكامل وغير المشروط ووفقا لما جاء فى قرارات مجلس الأمن الدولى .

وقال سمو ولى العهد : إن قمة مجلس التعاون الخليجى وجهت رسالة جديدة للقيادة العراقية بأن دول الخليج صف واحد وكلمة واحدة فى وجه الغزو والاحتلال ، وكلها تقف مع الكويت ، ولا تسمح للعراق بأن يستمر فى احتلاله للكويت .

- مصدر خليجى كبير أعرب عن ثقته بأن القمة المقبلة لمجلس التعاون الخليجى سوف تعقد بالكويت تحت شعار « الإعمار والتعمير » .

- فى أول تصريح له بعد توليه منصبه أعلن وزير الدفاع العراقى سعدى طعمة عباس أن قواته سوف تسحق القوات الأمريكية والعربية متى شنت هجوما ، وقال : إن وزير الدفاع الأمريكى وحلفائه سيرون أن الأرض ستحترق تحت أقدامهم .

- حاكم بغداد استدعى سفيره فى واشنطن ومندوبه فى الأمم المتحدة بشكل عاجل وذلك لاستطلاع رأيهما حول أبعاد التصميم الأمريكى والدولى على المواجهة العسكرية بعد ١٥ يناير إذا لم ينسحب العراق من الكويت قبل هذا التاريخ .

- وزارة الدفاع الإيطالية أعلنت أنه سوف يتم استبدال فرقاطة عسكرية إيطالية تعمل فى مياه الخليج ببارجة صاروخية حديثة الصنع ، وذلك لتعزيز القدرة الدفاعية جواً عن السفن الحربية الإيطالية الموجودة مع القوات الدولية قبالة ساحل دبى .

- ناطق عسكرى أمريكى فى بون أعلن أنه تم أمس نقل وحدات جوية أمريكية من منطقة « شبا نعد اليم فى منطقة الايفيل الألمانية إلى المملكة العربية السعودية .

الثلاثاء ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

- عقب صدور البيان الختامى عن قمة مجلس التعاون الخليجى ، يغادر صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد أمير البلاد الدوحة متوجها إلى بكين ، فى زيارة تستمر عدة أيام .

- مجموعةٌ من الدول الأوروبية بدأت فى الاستعدادات لإغلاق سفاراتها فى بغداد مع اقتراب موعد ١٥ يناير المقبل ، وتزايد احتمالات اندلاع الحرب ، وسوف يتم التركيز خلال الأيام القليلة المقبلة على ترحيل الدبلوماسيين .

- توم كينج وزير الدفاع البريطانى حذر الرئيس العراقى صدام حسين من أنه سوف يتلقى ضربات مؤلمة إلى حد بعيد إذا ما اضطر العالم إلى تحرير الكويت عسكريا .

- رئيس الوزراء السورى محمود الزغبى أكد أن انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة قيادتها الشرعية هما أساس أى حل لأزمة الخليج ولتجنب شعب العراق والمنطقة العربية كارثة الدمار .

- مفتى لبنان محمد رشيد قبانى ، أعرب عن يقينه بأن الكويت ستعود قريباً كما كانت لتشارك فى بناء حاضر ومستقبل الأمة العربية وأدان المفتى اللبنانى العدوان العراقى مشيراً إلى أن المبررات التى ساقها النظام العراقى واهية .

- وزير النفط الدكتور رشيد سالم العميرى أكد أن الكويت خاصة والدول الخليجية الأعضاء فى منظمة « أوبيك » بصفة عامة هى من أكثر الدول التزاما بالحصص النفطية المقررة لها من قبل المنظمة .

- استطلاع للرأى جرى فى طوكيو أكد أن الاحتلال العراقى للكويت جاء فى مقدمة اهتمامات اليابانيين لعام ١٩٩٠ ، كما اعتبر هزة للنظام الدولى الجديد الذى بدأ مع انتهاء الحرب الباردة .

- تحولت مدينة لندن إلى مقر رئيسى لقيادات الفصائل السياسية المعارضة العراقية ، ومن المتوقع أن يعقد بها يومى ١٩ ، ٢٠ يناير المقبل أكبر مؤتمر من نوعه للمعارضة العراقية .

- الرئيس المصرى حسنى مبارك أعرب عن اعتقاده بضرورة أن تكون هناك خطة عربية نابعة من دول الخليج فيما يتعلق بأمن المنطقة ، وحذر من الأضرار التي سوف تلحق بالعراق نتيجة عناد صدام وعدم قبوله الانسحاب ، وتساءل لمصلحة من قيام الحرب وموت أعداد ضخمة من شعب عربى ؟!

- وزير الدفاع ا لبحرينى اللواء الركن خليفة بن حمد آل خليفة ، أشاد بما شاهده من استعداد جيد وحماس عظيم أظهره المتطوعون الكويتيون أثناء تلقيهم للتدريبات العسكرية استعداداً للمشاركة فى تحرير الكويت .

- هانى الحسن المستشار السياسى لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، أكد عقب اجتماعه بالرئيس العراقى ، أن صدام أكد له أنه لن يقبل بأية تسوية للأزمة قبل حل مشكلة فلسطين ، وقال : هانى الحسن إن على الرئيس بوش أن يفهم أن الحرب لن تكون سريعة وسهلة ، وأن المنظمة سوف تقاتل إلى جانب العراق ، إذا ما اندلعت الحرب فى الخليج .

الأربعاء ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

● فى الجلسة الختامية لقمة مجلس التعاون الخليجى بالدوحة ، ألقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد كلمة قال فيها : إن شعب الكويت حينما كان تابع مؤتمركم موقنا بأن قضيته العادلة هى محور حديثكم وإن جرحه العميق موقع اهتمامكم ، وإن حقه فى الإرادة والسيادة والحياة هى شاغلكم .

● وزير الدفاع الأمريكى ديك تشينى ورئيس هيئة الأركان كولين باول قدما إلى الرئيس بوش تقريراً تضمن نتائج زيارتهما للقوات الأمريكية بالخليج وكذلك مضمون المباحثات التى أجرياها فى كل من السعودية ومصر .

● مصادر البنتاجون أعلنت عن بدء إرسال عدد من الطائرات التكتيكية إلى منطقة الخليج ، وتستخدم هذه الطائرات فى تحديد وتدمير قواعد رادارات الخصم .

● أعرب البابا يوحنا بولس الثانى عن تخوفه من اندلاع الحرب فى الخليج ، نتيجة استمرار الاحتلال العراقى للكويت ، ووجه البابا نداء من أجل السلام فى الخليج .

● أكدت الحركة الديمقراطية الموريتانية أن تعنت النظام العراقى وعدم انسحابه من الأراضى الكويتية سوف يقود إلى مواجهة عسكرية يكون العراق أول الخاسرين فيها .

وحملت الحركة النظام العراقى مسئولية تدهور الأوضاع فى منطقة الخليج العربى نتيجة رفضه كافة المحاولات الرامية لإنهاء احتلاله للكويت .

● أقيمت مساء أول أمس فى بلغراد ندوة متخصصة حول الغزو العراقى لدولة الكويت والاحتمالات الخطيرة الناجمة عنه على السلام والأمن الدوليين ، وناشد المشاركون فى الندوة جميع دول العالم دون استثناء تقديم ما تستطيع من إمكانيات سواء سياسية أم عسكرية للمساهمة فى تحرير الكويت من العدوان العراقى .

● فى تجمع جزائرى حاشد بمعهد علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر قال

سفيرنا لدى الجزائر يوسف عبدالله العنبرى : إن الكويت كان ولا تزال تدعو للحل السلمى والعربى المتمثل فى قرارات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامى ، التى تدعو جميعها إلى الانسحاب العراقى من الكويت دون قيد أو شرط ، مؤكدا أنه لا تنازل عن شبر واحد من أراضيها .

- نظم الطلبة الكويتيون الدارسون بالولايات المتحدة حملة إعلامية حول حقيقة القضية الكويتية ، خلال فترة انعقاد المؤتمر السنوى الثالث عشر الذى تقيمه رابطة الشباب المسلم العربى فى أمريكا الشمالية ، بمدينة تكساس . وذلك بتنظيم الندوات وإقامة المعارض بالإضافة إلى محاضرات حول القضية ألقاها الشيخ أحمد القطان وطارق السويدان . .

- فى رسالة إلى مؤتمر التضامن الأوروبى مع الكويت الذى ينظمه اتحاد حركات عمال أوروبا ، ناشد اتحاد عمال الكويت جميع عمال أوروبا التضامن مع شعب وعمال الكويت من أجل تحرير وطنهم من الاحتلال العراقى ، وإعادة الديمقراطية والسلام والأمن إليها .

- السلطات التركية أغلقت منطقة العبور الحدودية الوحيدة مع العراق وذلك فى إطار الاستعدادات لاحتمالات اندلاع الحرب فى منطقة الخليج .

- متحدث بوزارة الخارجية العراقية أعلن أن بلاده قدمت مذكرة احتجاج إلى السفارة التركية فى بغداد ، بسبب خرق طائرتين مجهولتين حدود العراق الدولية .

الخميس ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠

- صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر أمير البلاد عقد جلسة مباحثات مع الرئيس الصينى يانج شانج كونج فى بداية زيارته للصين تستغرق ثلاثة أيام يلتقى صاحب السمو خلالها مع القيادات الرسمية والشعبية ، وذكرت مصادر رسمية صينية أن المسئولين الصينيين يدعمون تحرير الكويت كموقف مبدئى ، ويدينون العدوان العراقى ، ويصرون على انسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية إلى الكويت .

- جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى شبه الاجتياح العراقى للكويت ، بالاجتياح الأرجنتينى لجزر فوكلاند ، وأكد أن بلاده لا يمكن أن تتنصل من الدفاع عن الكويت ، وعودة الأمور فى هذا البلد إلى ما كانت عليه قبل الثانى من شهر أغسطس الماضى .

- د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى قال : إن قضية السلام فى المنطقة تتوقف حاليا على موقف العراق الراهن ، ودعا بغداد إلى اتخاذ القرار الصحيح ، والكف عن اللعب بمقدراته وبمقدرات الأمة العربية وأن يمتثل لصوت المنطق وأن يجنب شعبه والشعوب العربية مخنة مدمرة .

- وصل إلى جدة قادماً من دمشق الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الدولة لشئون المجلس الوطنى ووزير الإعلام ، بعد زيارة لسوريا ولبنان استغرقت عشرة أيام ، أجرى خلالها مباحثات مع كبار المسئولين فى البلدين تناولت الوضع فى منطقة الخليج والاحتلال العراقى والعلاقات الثنائية .

- ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية ذكر أن السفينة « إتش . إم . إس » برايزان التابعة للقوات البحرية الملكية قد قامت بعملية إنزال على ظهر السفينة العراقية ابن خلدون قبالة الساحل العمانى ، للبحث عما إذا كانت تحمل شحنات تشملها إجراءات الحظر الاقتصادى المفروض على العراق .

- يصل إلى منطقة الخليج بعد غد السبت دان كويل نائب الرئيس الأمريكى ، لتفقد القوات الأمريكية المشاركة ضمن التحالف الدولى المناهض للعراق ، ومن المتوقع أن يمضى كويل عطلة رأس السنة مع الجنود الأمريكيين بالمملكة العربية السعودية .

- ممثلوا سبعة عشر حزبا ومنظمة سياسية عراقية معارضة اجتمعوا أمس فى دمشق للتوقيع على وثيقة تحالف واسعة تلزم بالعمل المشترك لإسقاط نظام صدام حسين .

- أدريان تستازى وزير الخارجية الرومانى أكد أن بلاده خسرت بسبب حرب الخليج الناتجة عن الاحتلال العراقى للكويت عقوداً اقتصادية تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار .

● في أول دعوى قضائية من نوعها ، تنظر إحدى محاكم القاهرة فى الأسبوع الأول من يناير المقبل طلب فرض الحراسة على الممتلكات العراقية فى مصر ، والتى تتجاوز قيمتها ٦٠ مليون دولار .

● أعلنت النقابات العمالية البريطانية والاتحاد الفرنسى للعمل عن استعدادهما الكامل لتقديم كافة إمكانياتها لدعم الحركة النقابية الكويتية والشعب الكويتى ، وأوضحت أنها سوف تنظم مهرجانات عمالية أوروبية للتضامن مع القضية الكويتية .

● حيدر بوظو وزير العمل والشئون الاجتماعية السورى أكد أن موقف بلاده من أزمة الخليج يستند على ثوابت فى السياسة العربية أرساها الرئيس حافظ الأسد ، والتى تؤكد على عودة الشرعية ، وخروج القوات العراقية المعتدية من الكويت .

● الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح وزير الشئون الاجتماعية والعمل أعلن خلال زيارته الحالية لدمشق عن تقديم منحة أميرية قيمتها ٢٠ ألف ليرة سورية للمواطنين السوريين والفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر سورية ممن كانت لهم إقامة سارية فى الكويت حتى ٢/ ٨/ ١٩٩٠م .

الجمعة ٢٨ ديسمبر ١٩٩٠

● الرئيس الصينى يانج شانج كونج يؤكد لصاحب السمو أمير البلاد دعم بلاده الثابت لكفاح الشعب الكويتى من أجل العودة إلى بلاده وعودة الكويت دولة مستقلة ذات سيادة بحكومتها الشرعية . ويعرب عن تعاطفه الكامل مع معاناة الشعب الكويتى فى ظل الاحتلال العراقى .

● أعرب فيتالى تشوركين المتحدث السوفيتى عن ترحيب بلاده وتأييده لدول مجلس التعاون الخليجى فى سعيها لإقامة نظام أمنى وطيد فى منطقة الخليج ، وقال : إنه يوجد لدى الاتحاد السوفيتى أفكار بهذا الخصوص .

● قطع الرئيس الأمريكى بوش إجازته فى كامب ديفيد وعاد إلى البيت الأبيض لمراجعة بعض التقارير الاستخبارية حول الوضع فى منطقة الخليج .

- مصادر دبلوماسية ذكرت أن الإدارة الأمريكية وضعت خطة طوارىء يمكن بمقتضاها إجلاء حوالى (٣٠) ألف أمريكى من منطقة الخليج كإجراء وقائى قبل موعد ١٥ يناير ، الأمر الذى يعد تصعيداً جديداً فى الوضع .

- إلى منطقة الخليج وصلت حاملتا الطائرات « أمريكا » وروزفلت .. وعلى متنها (١٦) ألف بحار ، بالإضافة إلى السفن المرافقة ومن المتوقع أن يصل عدد حاملات الطائرات الأمريكية حتى منتصف يناير ست حاملات تحمل مئات الطائرات .

- مصادر وزارة الدفاع البريطانية ذكرت أن قيادة الجيش البريطانى سوف تقوم باستدعاء مئات من جنود الاحتياط فى بريطانيا لتجهيز أنفسهم من أجل التحرك نحو السعودية للانضمام إلى القوات العاملة ضمن قوات درع الصحراء العربية والأجنبية .

  فى هذه الأثناء وصلت إلى السعودية أول دفعة من الدبابات البريطانية التابعة للواء الرابع فى إطار خطة لتدعيم القوات البريطانية العاملة فى الخليج .

- توشيكى كايفو رئيس وزراء اليابان وجه نداء شخصياً عاجلاً إلى حاكم العراق للانسحاب من الكويت ، وتعهد كايفو فى رسالة تسلمها طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقى ، باستئناف العلاقات الثنائية بين البلدين بعد التزام العراق بقرارات مجلس الأمن الدولى .

- انتهت الهيئات والأحزاب السياسية العراقية المعارضة من توقيع وثيقة اتفاق سياسى شامل يستهدف الإطاحة بنظام صدام حسين والغاء الأوضاع الاستثنائية الراهنة وإعادة المهجرين والمتغيبين فى الخارج .

- اللجنة القانونية بمكتب وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء تنظم فى الخامس من يناير المقبل فى القاهرة ندوة دولية حول « العدوان العراقى على دولة الكويت فى ضوء القانون الدولى ، يشارك فيها نخبة من أساتذة القانون الدولى وعدد من المهتمين فى هذا المجال فى أوروبا وإفريقيا وآسيا .

- الشيخ نواف الأحمد الجابر وزير الدفاع التقى بنظيره الأرجنتينى همبيرتو

روميرو ، وتناولت المباحثات بينهما أهم الموضوعات المتعلقة بالشئون العسكرية فى منطقة الخليج ، والعلاقات الثنائية بين البلدين .

- فى مؤتمر صحفى عالمى بالصين قال الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية : إن العالم أعطى الفرصة الكافية للنظام العراقى كى ينسحب من الكويت ، ولكنه استمر فى تعنته الذى نأسف له ومن ثم لا بد من إخراجه من الكويت ، حتى لا يختل النظام الدولى والشرعية الدولية ، وإلا سوف يكون هناك قانون الماضى البعيد وهو قانون الغاب .

- سفيرنا فى الأمم المتحدة محمد أبو الحسن أكد أن استمرار السلام العالمى هو مسئولية جماعية ، وأن ما حدث للكويت يهدد الأمن والسلام العالميين ، ولذلك فإنه من مسئولية العالم ممثلا فى مجلس الأمن الذى لم تتوقف مهمته عند الدفاع عن قراراته فقط ، بل استخدام القوة إذا لزم الأمر .

- أكد سامى عبدالرحمن زعيم حزب الشعب الديمقراطى الكردى أن صدام لم يهجر (ربع مليون) كردى عراقى فقط ، بل قام بمذابح جماعية قتل خلالها (٥٠) ألف من الأكراد خلال السنوات الأخيرة .

- أفاد قادمون من الكويت مؤخراً أن أفراداً وجماعات من عناصر الاستخبارات العسكرية العراقية بالكويت يتنكرون فى زى كويتى ويقومون بسرقة المنازل والمحلات .

- الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية وقع اتفاقية مع حكومة الصين الشعبية ، يقدم بموجبها قرضا قدره ٨,٧ مليون دينار كويتى للإسهام فى تمويل مصنع لرقائق الألمنيوم .

- سجلت الكويت فى رسالة بعثت بها إلى السكرتير العام للأمم المتحدة تحفظها الكامل إزاء ورقة عراقية حول قبول الوفد الكويتى بالهيئة الدولية وقالت أن النظام العراقى غير محب للسلام ولا مكان له فى منظمة تقوم على احترام القانون والعدالة .

السبت ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

- فى ختام زيارته للصين أعرب صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح عن تقديره البالغ لموقف الصين المبدئى تجاه الاحتلال العراقى للكويت ، آملا أن يستمر فى الإبقاء على الضغوط السياسية والاقتصادية والدبلوماسية على العراق لاجباره على الامتثال لكافة القرارات الدولية المتعلقة بالعدوان لتجنب المنطقة والعالم بأسره مخاطر وأهوال حرب محققة .

- الجانب الصينى أكد مجدداً على معارضته الحازمة لغزو العراق وضمه لدولة الكويت وكرر مطالبته بانسحاب القوات العراقية الكامل والفورى وغير المشروط وضرورة احترام واستعادة استقلال الكويت .

- اختير حاكم العراق صدام حسين ، ضمن قائمة تضم أبغض الشخصيات لعام ٩٠ عند الشعب الإيطالى ، جاء ذلك فى استطلاع للرأى أجرته «صحيفة لاريبوبليكا» الإيطالية .

- مصادر صحفية فى واشنطن ذكرت أن وزارة الدفاع الأمريكية تقوم بالتخطيط لتلقيح الجنود الأمريكيين المرابطين فى السعودية ضد الأسلحة البيولوجية ، بالإضافة إلى تزويدهم بالأقنعة والثياب الواقية ، يأتى هذا الإجراء بعد تأكيدات وكالة المخابرات الأمريكية على امتلاك العراق لمخزون من الأسلحة الكيماوية والبيولوجية .

- الوحدات العسكرية الهامة المكلفة بحماية بغداد شهدت مؤخراً حركة تنقلات واسعة ، شملت عدداً من قادة الفرق البارزين على أثر تنحية وزير الدفاع السابق عبدالجبار شنشل . وذكرت مصادر المعارضة العراقية أن عمليات الإبعاد والتنقلات هذه تأتى فى إطار ترتيبات مخابراتية لضبط أمن العاصمة بقوة أكبر ، بعد أن وضعت تقارير الاستخبارات علامات استفهام حول مدى ولاء عدد من الضباط لنظام صدام حسين .

- جواد الغصين رئيس الصندوق الوطنى الفلسطينى أعلن أن الفلسطينيين المقيمين بالكويت قد خسروا ١٥ مليار دولار نتيجة للاحتلال العراقى ، الأمر

الذى كان له انعكاساته على صعيد الدعم المالى للانتفاضة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلى .

- اعتباراً من الأمس عادت الجريدة الرسمية لدولة الكويت لصدورها بعد توقف استمر لمدة تزيد على أربعة أشهر بسبب الغزو العراقى فى الثانى من أغسطس الماضى «جريدة الكويت» صدرت أمس متضمنة الأوامر والمراسيم الأميرية والقوانين التى صدرت فى أعقاب الغزو العراقى الغاشم .

- تقرر أن تبدأ « إذاعة الكويت » إرسالها من القاهرة فى أول يناير «كانون الثانى» المقبل ، على الموجة التى بثت من خلالها إذاعة صوت العرب برامجها يوميا ولمدة ثلاث ساعات .

- صحيفة « الأزمنة الحديثة » السوفيتية طالبت فى مقال افتتاحى بتقديم حاكم بغداد لمحاكمة عسكرية بسبب الجرائم التى ارتكبت بحق الشعب الكويتى طيلة فترة الغزو والاحتلال .

- أحالت السلطات التركية عسكرياً تركيا اعترف بالتعاون مع جهات عراقية لتقديم معلومات عسكرية ، وأفاد بأنه باع أسراراً عسكرية إلى العراق ، ويطالب المدعى العام التركى بإدانته ومعاقبته بالسجن ١٥ عاما على الأقل .

- وزير الإعلام العراقى لطيف نصيف جاسم أكد مجدداً عدم تراجع صدام خطوة واحدة عن موقفه من احتلال الكويت ، وقال : إن موقفنا حيال هذه القضية ثابت الآن وحتى بعد ١٠ سنوات ، وأضاف : إن على الولايات المتحدة القيام بالخطوة الأولى من أجل بدء الحوار ، إذ إن بغداد ليست مستعدة من جانبها لتقديم أى شيء من أجل هذا الحوار .

الأحد ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح ترأس مساء أمس الأول اجتماعاً لمجلس الوزراء إثر عودة سموه من زيارته الرسمية لجمهورية الصين الشعبية ، التى أعقبت الدورة الحادية عشرة لقادة مجلس التعاون الخليجى ، وأطلع صاحب السمو مجلس الوزراء على نتائج اجتماعات القمة

الخليجية ، وما تمخضت عنه من قرارات هامة سوف تنعكس إيجابيا على الساحة الخليجية .

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تلقى رسالة من المستشار الألمانى هيلموت كول أكد فيها على موقف حكومته بإدانة الغزو العراقى لدولة الكويت ، وأشار كول إلى مساندة حكومته بدون تحفظ لمطالب وقرارات مجلس الأمن فى هذا الصدد .

- فى لقائه بعدد من الصحفيين العرب أكد سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله أن العالم لن يترك صدام يتحدى إرادته وقراراته ومواثيقه ، وأضاف : إن تطورات الفترة القادمة سوف تشهد المزيد من أبعاد وتشعبات العدوان العراقى على الكويت .

- الشيخ نواف الأحمد الجابر وزير الدفاع أعلن عن وجود ثلاثة ألوية للجيش الكويتى حالياً على الجبهة السعودية مع الكويت ، وقال : إنه يجرى الآن تأهيل وتسليح أعداد كبيرة من الكويتيين فى كافة الأسلحة تمهيداً لإلحاقهم بالجيش مشيراً إلى أنه سيتم فى الأيام القليلة القادمة إلحاق ما يقدر عدده بلواء عسكرى من المتطوعين بالجيش .

- قررت إحدى شبكات التلفزيون الإيطالية عدم بث لقاء أجراه أحد مراسليها مع حاكم العراق ، وقالت : إن بث هذا اللقاء قد يضر بمحاولات إيجاد حل سلمى ، المراسل الذى أجرى اللقاء أعلن أن صدام أخبره بأنه غير مستعد لقبول أى حل تفاوضى ، وأن العراق يجب أن ألا يدفع ثمن أى حوار خاصة وأنه على استعداد للحرب .

- مصادر سياسية فى مدريد أفادت بأن السلطات العسكرية الأسبانية ، بدأت بإعداد دراسة حول إمكانية إرسال فرقة من القوات البرية للتمركز فى المملكة العربية السعودية إلى جانب القوات متعددة الجنسيات ، فى ضوء قرار اتخذته الحكومة بشأن تعزيز الوجود العسكرى الدولى بمنطقة الخليج .

- طارق حنا عزيز وزير الخارجية العراقى أعلن أن الخليج سوف يشهد حمامات دم إذا مارفضت الولايات المتحدة وحلفاؤها ما أسماه الاستماع إلى

وجهة نظر العراق ومناقشتها ، وحذر من أن الحرب ستقوم لا محالة إذا رفضت أمريكا الاستماع لمطالب العراق .

- يكتمل غداً وصول الفرقة الرابعة المدرعة المصرية إلى ميناء ينبع السعودى ، بحيث تبدأ الفرقة مع نهاية الأسبوع الحالى تمركزها فى مسرح العمليات ، لبدء تدريباتها ومناوراتها هناك يوم الأحد المقبل .

- مسئولون بالإدارة الأمريكية أكدوا أن الرئيس بوش اتخذ قراراً بشن هجوم عسكرى شامل على القوات العراقية إذا رفض صدام سحب قواته قبل الموعد الذى حدده مجلس الأمن وهو ١٥ يناير ، وقال المسئولون : إن بوش توصل إلى هذا القرار بعد دراسة للعواقب السياسية والعسكرية ، فيما لو تأجل هذا الهجوم ، حيث يعتقد أن التأجيل يمكن أن يؤدى إلى زيادة الخسائر البشرية فى صفوف القوات الأمريكية .

- فى روتردام أعلن الجنرال جون جالفن قائد قوات حلف الناتو فى أوربا أن القوات الدولية فى الخليج سوف تكون جاهزة لطرد القوات العراقية من الكويت بعد الخامس عشر من يناير ، وقال : إنه يعرف تماماً أن القوات المتواجدة فى الخليج جاهزة تماما للقيام بالمهام التى تطلب منها .

- معلومات واردة من الكويت أفادت أن سلطات الاحتلال العراقى ، بدأت فى الفترة الأخيرة فى تفكيك المخابز الآلية ونقلها إلى بغداد لحرمان الكويتيين من الخبز .

- رئاسة أركان البحرية الفرنسية أعلنت أمس أن سفنها المشاركة فى مراقبة الحظر الدولى المفروض على العراق ، قامت بتفتيش ٨٩ سفينة ، وحولت منها سفينتين لثبوت تورطهما فى خرق الحصار البحرى .

- الأحزاب اليسارية الإيطالية ومعها حركات السلام ومجموعة قوى سياسية قررت تنظيم مظاهرة كبرى فى الثانى عشر من يناير المقبل فى روما لمطالبة العراق بالانسحاب من الكويت فوراً لتجنيب المنطقة ويلات حرب مدمرة .

الاثنين ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله أعرب عن أمله فى أن تعود الأمة العربية إلى وحدة الصف بعد إزالة آثار اجتياح العراق للكويت ، لكى نتمكن من مواجهة العدو الصهيونى .

- مجلس الوزراء برئاسة سمو الشيخ سعد العبدالله يعبر عن ارتياحه التام إزاء ما انتهت إليه اجتماعات قمة التعاون الخليجى من قرارات خاصة فيما يتعلق بالتزام دول المجلس بضرورة تحرير الكويت والانسحاب العراقى الكامل وغير المشروط .

- تصل إلى مدينة مرسى مطروح المصرية مسيرة شعبية ليبية تضم (٥٠) ألف ليبى ، ترفع شعارات تطالب فيها الرئيس العراقى بالامتثال لمطالب السلام وحل الأزمة سلماً حقنا لدماء العرب والمسلمين .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يعرب عن اعتقاده بأن صدام حسين سوف يضطر للانسحاب من الكويت ، حتى لو أدى ذلك إلى ازاحته من السلطة ، وجدد بوش التزام واشنطن الذى قطعته على نفسها منذ الأيام الأولى للغزو ، وذلك بطرد قوات الاحتلال العراقى من الكويت بدون أى تنازل أو شروط سواء سلما أم حرباً .

- سجل الدينار الكويتى ارتفاعاً كبيراً فى معاملات السوق السوداء بمصر ، حيث وصل سعره خمسة جنيهات ، وهو أعلى سعر يحققه الدينار منذ الاحتلال العراقى للكويت . مصادر مصرفية فسرت هذا الارتفاع بأنه يعود لزيادة الطلب على الدينار الكويتى فى أعقاب قرار مجلس الأمن ٦٧٨ الذى منح العراق مهلة حتى ١٥ يناير .

- الحكومة العراقية طلبت من بعض الحكومات العربية الحليفة لها مثل اليمن ، والأردن ، وتونس والجزائر دفع مصاريف السفارات العراقية فى الخارج وكذلك مرتبات العاملين فيها على سبيل تسديد جزء من ديون هذه الدول للعراق .

- توم كينج وزير الدفاع البريطانى أعرب عن اعتقاده أن حاكم العراق يحاول الخروج من أزمة الخليج باستخدام التهويش ، إلا أنه لن ينجح ، وسوف يضطر فى النهاية أن ينسحب أو يلقى هزيمة مدمرة . وهى النتيجة الوحيدة للحرب إذا اندلعت .

- السلطات المغربية تقوم حاليا بالتحقيق فى قضية تسرب أموال عراقية إلى المغرب ، لتمويل أشخاص وهيئات مهنية بهدف تجنيدها للعمل لصالح السياسة العراقية ضد قطاع عريض من الرأى العام المغربى يقف ضد العدوان العراقى على الكويت .

- مصادر دبلوماسية فى بغداد أكدت قيام النظام العراقى بنقل جميع الكميات المخزونة من الحبوب والمواد الغذائية والأدوية إلى خارج بغداد وبقية المدن الرئيسية ، حيث تم تخزينها فى الاقضية والنواحى بإشراف قوات الجيش الشعبى والأجهزة الامنية الاخرى .

- القوات المتحالفة المرابطة بالخليج بدأت فى بناء معسكرات اعتقال للأسرى العراقيين فى صحراء السعودية تتسع لحوالى (٢٥٠) ألف أسير ، ويعتبر بناء هذه المعسكرات مؤشرا جديداً على التصعيد السريع للعمل العسكرى ، واحتمال اندلاع الحرب قريباً .

- أكد الجنرال أتين كوبا أحد كبار المسئولين فى سلاح الجو الفرنسى أن الهجوم الأمريكى لاسترداد الكويت سوف يكون غداة انتهاء الموعد الذى حدده مجلس الأمن لانسحاب العراق ، وقال : إن الهجوم سوف يبدأ بغارات جوية مكثفة وواسعة النطاق .

- المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة مساعد رئيس الجمهورية المصرى . أكد أن قدرة العراق على شن حرب كيمياوية محدودة ، وقال : إنه لا يمكن للعراق أن يطلق أسلحة كيماوية إلا بواسطة الطائرات أو المدفعية وليس بالصواريخ ، كما أنه لا يمتلك أية أسلحة حديثة فى هذا المجال .

الثلاثاء ١ يناير ١٩٩١

● مع مطلع العام الجديد وجه الرئيس المصرى حسنى مبارك نداء جديدا إلى حاكم العراق طالبه فيه بأن يتعامل مع الواقع الدولى والعربى بحكم المسئولية التاريخية ، وقال مبارك موجها حديثه إلى صدام ، قرار السلام بيدك أنت فى المقام الأول ، وسوف نكون جميعا معك فى هذا القرار ونحمل تبعاته وآثاره ، ودعك ممن يحرضون على مواجهة دامية ، غير متكافئة بكل المقاييس .

وأضاف أخشى أننا نقترب من جحيم لا يرحم ومن أيام رهيبة لا مجال فيها لبيانات التحدى وبلاغات التصدى .

● الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح وزير الدولة للشئون الخارجية قال : إن المبادرة الأمريكية ببدء حوار مباشر مع العراق جاءت للإعراب عن حسن النوايا للوصول إلى حل سلمى ولكشف النوايا العدوانية لنظام بغداد .

● دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى أكد أنه لا ينبغى التقليل من حتمية استخدام القوة ضد العراق لإجباره على سحب قواته من الكويت .

● قائد الأسطول السابع الأمريكى قال : إن أكبر قوة بحرية أمريكية للإنزال – البر – مائى . أنهت استعداداتها وهى فى طريقها إلى الخليج ، ووجه قائد الأسطول حديثه إلى صدام حسين من على حاملة الطائرات « تاراوا » قائلا : « إننا قادمون » وأكد استعداد القوات الدولية للهجوم فى حالة فشل المساعى لحل الأزمة سلمياً .

● اللجنة العسكرية التى شكلها الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى لمتابعة تطورات أزمة الخليج ، أعدت دراسة حول احتمالات نشوب الحرب أكدت أن ٧٠٪ من الجنود والضباط العراقيين سوف يستسلمون فى الساعات الأولى من القتال ، وأن الطيران العراقى الذى فشل فى السيطرة على سماء ميادين القتال خلال الحرب مع إيران ، سوف يكون هدفا سهلاً لوسائل الدفاع الجوى والطائرات المهاجمة فى حالة قيامها بالتصدى لطائرات القوات المتحالفة .

● دبلوماسيون غربيون فى عمّان كذبوا إدعاءات الأردن بأنه ملتزم بالعقوبات

التى وضعها الأمم المتحدة على العراق ، وأكدو ا أن عمَّان تتابع تزويد بغداد بكميات كبيرة من المواد والبضائع عبر طريق عسكرى سرى يربط بين البلدين ، الأمر الذى يعطى المصداقية للأنباء التى تفيد بمساعدة الأردن للمجهود الحربى العراقى .

- نفى الدكتور أحمد الخطيب ما نشر على لسانه فى مجلتى اليوم السابع والأهالى وقال : إنه مختلق وليس له أى أساس من الصحة ، وجدد تنديده بالغزو العراقى للكويت ، وأنه لا بديل عن تحرير الأراضى الكويتية من الاحتلال العراقى .

- وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجى ، يناقشون خلال اجتماعهم القادم المزمع عقده فى أبوظبى فى الفترة من ٨ إلى ١٠ يناير الجارى ، كيفية مواجهة الطوارىء ، والتنسيق بين جمعيات الهلال الأحمر بدول المجلس ، فى ضوء الظروف الطارئة بالكويت .

- ذكر مواطن أمريكى خرج لتوه من الكويت أن كويتيين ومواطنين عرب آخرين قاموا بإخفاء المئات من الأمريكيين والأجانب فى أماكن آمنة بعيداً عن أعين سلطات الاحتلال العراقية ، وأضاف : وعلى الرغم من أنهم مهددون بالتعذيب والقتل لمساعدتهم للأجانب إلا أنهم قدموا الطعام والمال والمأوى ، كما زوروا الوثائق الرسمية للأجانب حتى لاتتعرف عليهم السلطات العراقية .

- قال طبيب أجنبى زار مؤخرا إحدى مستشفيات الكويت : إن المستشفيات والمؤسسات العلاجية والتى كانت قبل الغزو من المفاخر الحضارية بدولة الكويت ، أصبحت تعانى من إهمال شديد ، وأضاف إن المستوصفات والصيدليات والمختبرات تعانى نقصاً حاداً فى الأدوية الأساسية ، والحقن ، ولبن الأطفال الذى يباع للأطفال العراقيين فقط .

- أنباء واردة من الكويت أفادت أن القوات العراقية قد منعت المواطنين الكويتيين من استخدام البطاقة التموينية للحصول على المواد الغذائية الأساسية ، كما لم يغيروا هوياتهم وبطاقاتهم الكويتية واستبدالها بهويات عراقية ، يأتى هذا الإجراء ضمن سياسة التجويع التى تتبعها سلطات الاحتلال

العراقية ضد المواطنين الكويتيين فى محاولة يائسة لدفعهم للهجرة بهدف تفريغ الكويت من سكانها .

- الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام أكد أن النظام العراقى يعكف على إثارة قضايا وهمية ساذجة لصرف الأنظار عن غزوه الآثم لأراضى الكويت ، وندد الوزير اليعقوب بأبواق الدعاية العراقية التى استنزفت كل ما لديها من حجج وأسانيد باطلة وواهية ومكشوفة تبريراً لغزو الكويت .

أشار وزير الإعلام إلى أن نظام صدام حسين وكعادته دائما ما زال يتاجر بالإسلام بعد أن كشفت متاجرته لفترة طويلة بالعروبة لتحقيق مآربه الخاصة وأحلامه التوسعية .

الأربعاء ٢ ينـــاير ١٩٩١

- صاحب السمو أمير البلاد يستقبل دان كويل نائب الرئيس الأمريكى والوفد المرافق له ، حيث نقل إلى سموه تحيات الرئيس بوش والشعب الأمريكى ، كذلك عقد سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله اجتماعاً مع كويل والوفد الأمريكى المصاحب له ، حيث بحث الجانبان آخر المستجدات على الساحة الخليجية .

- فى حديثه إلى الجنود الأمريكيين بالخليج قال دان كويل لقد صبرتم بما فيه الكفاية كما صبر معكم الرئيس بوش ، وأضاف إن صدام ربما لا ينسحب دون شروط ، لكنه سوف يرغم على الانسحاب بالقوة .

- روى شهود عيان قادمون من الكويت أن الوضع الذى يعيشه الجنود العراقيون سيىء جداً ، ويدعو للأسى ، وأضافوا أنهم رأوا الجنود العراقيين وهم يبحثون عن الطعام فى صناديق القمامة المتعفنة ، المنتشرة فى مناطق الكويت ، وهم فى حالة بائسة .

- الرئيس الفرنسى فرانسو ميتران ، أكد حرص فرنسا على تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولى الخاصة بإنهاء الاحتلال العراقى لدولة الكويت ، وأوضح

ميتران فى رسالة بمناسبة العام الجديد ، أنه ما زال يعتقد أن هناك فرصة للسلام فى الخليج ، ولكنه مستعد لإصدار الأوامر للقوات الفرنسية لخوض غمار الحرب ضد العراق .

- الحسين ملك الأردن يعتزم القيام بزيارة لبريطانيا خلال الأسبوع الحالى ، مصادر الحكومة البريطانية أكدت عدم تحديد تفاصيل الزيارة بعد .

- استقبل شباب الكويت المقيمين فى أسبانيا العام الجديد بتقليد جديد حيث وقف الآلاف منهم منذ مغيب شمس اليوم الأخير من العام الماضى ، وحتى الساعات الأولى لأول أيام العام الجديد حاملين الشموع ، راجين أن يحمل لهم بشرى العودة ، وقد لاقت التظاهرة تعاطفاً من عدد كبير من الأسبان .

- المملكة العربية السعودية جددت أمس موقفها الثابت والمبدئى الرافض للاحتلال العراقى لدولة الكويت ، مؤكدة بأنه لا يزال فى مقدور الرئيس العراقى أن يبادر إلى إنهاء الأزمة ، وفقاً للقرارات العربية والإسلامية والدولية .

- مصدر أوروبى رفيع المستوى أكد أن برلين سوف تحض شركائها على الدعوة لتشديد العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ، وقال : إن بعض الأطراف الأوروبية لديها انطباع أن حرب المواعيد ليست ناجمة عن تضارب فى الأوقات بل هى ترجمة لمحاولة بغداد فرض شروط على واشنطن ، منها عدم قصر النقاش على احتلال الكويت ، بالإضافة إلى مستقبل النظام العراقى ذاته .

- خبراء ألمان عادوا مؤخراً من البصرة ، أفادوا أن مصنع الحديد والصلب بالمدينة سوف يتوقف قريباً عن الانتاج بسبب عدم توفر الكترود الفرانيت ، وكذلك مصنع دواليب المطاط الوحيد بالعراق يعمل بطاقة تقل عن ١٠٪ من انتاجه السابق ، وقال الخبراء : إن مواد الكلور التى تستعمل فى تنقية وتصفية المياه أوشكت على النضوب ، وهو ما يهدد تأمين مياه الشرب العذبة .

- حكومة بغداد أعلنت عن جائزة قدرها (١٠٠٠٠) دينار عراقى لمن يستطيع

أن يختلق أو يخترع علفاً جديداً للدجاج والبهائم يحل محل العلف الذى تستورده بغداد من الخارج .

● تبدأ يوم السبت القادم بالقاهرة أعمال الندوة الدولية حول العدوان العراقى فى ضوء القانون الدولى والتى تنظمها اللجنة القانونية بمكتب وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، يشارك فى الندوة ٣٢ باحثاً يمثلون ١٣ دولة عربية وأوروبية وأمريكية ، ويناقشون خلال أيام الندوة الثلاثة ١٢ بحثا حول هذه القضية .

● أكد ممثلوا المعارضة العراقية عزم أحزابهم وهيئاتهم السياسية وجميع القطاعات الشعبية المناهضة لحكم صدام حسين على تحويل الاتفاق الذى تم التوقيع عليه الأسبوع الماضى إلى الواقع الملموس ، ورفع وتطوير أشكال المعارضة بمختلف الطرق .

الخميس ٣ ينـــاير ١٩٩١

● مسئولون أمريكيون أكدوا أن الجولة القادمة لوزير الخارجية جيمس بيكر إلى منطقة الشرق الأوسط سوف تكون لدعم التحالف المعادى لصدام حسين فى حالة نشوب القتال ، وأضاف المسئولون أن الرئيس بوش بحث مؤخراً مع مساعديه أوضاع ما بعد تحرير الكويت ، والعلاقات مع العراق بعد حل أزمة الخليج .

● ضباط أمريكيون أعلنوا أنه لا يوجد أى دليل على أن العراق يخطط لسحب قواته من الكويت ، وأضافوا أن هذه القوات تتابع تحصين وتعزيز مواقعها .

● دان كويل نائب الرئيس الأمريكى أكد مجدداً على تصميم الولايات المتحدة على تنفيذ كامل بنود قرارات مجلس الأمن الدولى المتعلقة بالغزو العراقى للكويت .

● د . عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء قال : إن حكومة الكويت تتابع باهتمام التحركات الدولية التى تهدف إلى التوصل لوضع نهاية

للاحتلال العراقى الآثم لدولة الكويت ، وعلى وجه الخصوص ما يتردد حول إيفاد الرئيس الحالى للمجموعة الأوروبية والاقتصادية «وزير خارجية لوكسمبورج» إلى العراق لتأكيد موقف المجموعة فيما يتعلق بقضية احتلال الكويت .

- أكد مصدر مطلع بمكتب رئيس الوزراء البريطانى أن جون ميجور سوف يكرر على مسامع الملك حسين حاكم الأردن خلال لقائهما اليوم بلندن ، الموقف البريطانى الثابت حيال الأزمة ، والذى ينحصر أساساً ، بعدم التفاوض حول القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن الدولى ، والداعية لانسحاب القوات العراقية من الكويت قبل منتصف يناير الجارى، وعودة الحكومة الكويتية الشرعية إلى بلادها .

- المنظمة الدولية للدفاع عن الإنسان العراقى ، نظمت مظاهرة سلمية أمام السفارة العراقية فى لندن إحياءً للذكرى الخامسة لشهداء العراق ، والتى تزامنت مع مرور (٥) أشهر على الاحتلال العراقى للكويت .

- الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أعلن - مجدداً - رفضه الكامل لتقديم أية تنازلات للنظام العراقى بهدف التوصل إلى تسوية سلمية لأزمة الخليج ، وقال : إن القرارات العربية والدولية فى هذا الشأن لا تعترف بأى انسحاب جزئى ، بل انسحاب كامل وغير مشروط .

- أكد الجنرال جون كالفن قائد قوات حلف الناتو أن الولايات المتحدة قد سحبت خلال الشهرين الأخيرين معظم قواتها الضاربة من ألمانيا وهى التى كان من المقرر أن تبقى حتى نهاية التسعينات ، يذكر أن القوات الأمريكية انتقلت من ألمانيا إلى الخليج مباشرة .

- مسئول رفيع المستوى بوزارة الخارجية الألمانية قال : إن قادة القوات متعددة الجنسيات طلبوا حشد أكبر عدد ممكن من المعدات والأسلحة ، والقوى النيرانية بهدف حصر خسائرهم المتوقعة فى أضيق إطار ممكن ، وأضاف : على بغداد أن تعلم أن حشد هذه القوات يعنى أن النزاع المسلح سيكون هائلاً وقاضياً ، لأننا نعلم أن واشنطن اتخذت القرار ولن تتراجع فيه ، إما الانسحاب أو الحرب .

- مصدر مسئول بمجلس الوزراء أكد أنه لا صحة على الإطلاق لما نشرته بعض الصحف عن وجود خلافات حادة بين المسئولين فى مكتب الاستثمار الكويتى بلندن حول السياسة الاستثمارية العامة للمكتب ، وقال المصدر : إن حقيقة الأمر لا تتجاوز توزيع الاختصاصات الوظيفية والمسائل التنظيمية التى تندرج فى إطار الشئون الإدارية المتعلقة بالمكتب ، الأمر الذى أدى إلى تقديم بعض العاملين لاستقالاتهم التى لم يتم البت فيها حتى الآن .

- المجلس التنفيذى للمكتب العربى لدول الخليج رفع توصية بشطب عضوية العراق إلى المؤتمر الحادى عشر للمكتب لاعتمادها واتخاذ الإجراءات التنفيذية بهذا الشأن ، وطالب المجلس فى ختام اجتماعاته التاسعة والعشرين الذى عقد بالرياض بشطب عضوية العراق فى جميع الهيئات والاتحادات والمنظمات الخليجية التى يشارك بالعضوية فيها .

- بمناسبة العام الجديد ، تلقى سفيرنا فى أثينا على فهد الزيد برقية تهنئة من الحركة اليونانية لتأييد ومساندة شعب الكويت ، جاء فيها : إن العالم بأسره يعترف لأمتكم بالصمود والتصدى تحت القيادة الحكيمة لسمو أميركم ونشاطاته الموسعة التى لا تعرف الكلل ولحكومته الرشيدة .

- اللجنة الشعبية اليمنية لمناصرة الكويت أصدرت بياناً ناشدت فيه كل الشرفاء العرب العمل من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب التى يتعرض لها أبناء الكويت الصامدين فوق ترابهم الوطنى على أيدى سلطات الاحتلال العراقية .

- قادمون من الكويت باتجاه عمان أكدوا أن الشاحنات الأردنية المحملة بالمؤن والمواد الغذائية ، مازالت تتدفق بصفة يومية من الأردن إلى العراق وبكميات كبيرة وقالوا : إن هذه الشاحنات تتجه بعد تفريغها فى بغداد إلى الكويت للمساهمة فى نقل المنهوبات كالأثاث والأجهزة الكهربائية والمفروشات .

الجمعة ٤ يناير ١٩٩١

- القيادة الإيرانية توجه دعوة رسمية إلى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد أمير البلاد لزيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، وكان مرشد الثورة آية الله

على خامئني قد طلب خلال اجتماع لمجلس الأمن القومي عقد قبل ثلاثة أسابيع توجيه هذه الدعوة لصاحب السمو ، وأيد الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني الطلب ، وأمر بتشكيل لجنة تتولى إعداد الترتيبات اللازمة لاستقبال صاحب السمو والوفد المرافق له .

- في الوقت الذي أعلنت فيه واشنطن أن جيمس بيكر سوف يبدأ بعد غد جولته المتوقعة لمنطقة الخليج ، أكدت الإدارة الأمريكية أن الجهود التي بذلت لإجراء اتصالات مباشرة مع مسئولي النظام العراقي قد وصلت إلى طريق مسدود وأن محادثات بيكر مع الرئيس العراقي لم تعد مطروحة .

- رؤساء مصر وليبيا وسوريا والسودان يعقدون اجتماعاً بمدينة مصراته ، لبحث آخر تطورات أزمة الخليج ، وتداعياتها الخطيرة على الأمة العربية والتي تهدد بتعريض المنطقة لأخطار حرب مدمرة إذا واصل النظام العراقي تعنته في مواجهة العالم الذي يطالبه بانسحاب فوري وشامل من الأراضي الكويتية .

- قررت السلطات البريطانية طرد (٧٥) عراقيا من بينهم ثمانية دبلوماسيين ، وذلك بحجة أنهم يشكلون تهديدات للأمن العام في بريطانيا ، بسبب الأزمة الراهنة في الخليج ، يذكر أنه لم يبق من الدبلوماسيين العاملين بالسفارة العراقية بلندن سوى (٣٢) شخصا بينهم (١٥) ممن يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية .

- الحكومة البريطانية نصحت رعاياها الموجودين بالسودان بمغادرته قبل وقت كاف من انقضاء المهلة التي حددها مجلس الأمن الدولي للعراق كي يسحب قواته في الخامس عشر من يناير الجاري .

- الحكومة التشيكية أكدت على لسان وزير خارجيتها فويتيك واجنر أنه سوف يتم نقل الرعايا التشيكوسلوفاكيين من منطقة الخليج قبل انتهاء المهلة .

- وزراء خارجية تركيا وباكستان وإيران أكدوا تأييدهم لانسحاب عراقي شامل من الأراضي الكويتية ، وذكروا أن بلادهم تقف ضد أي شكل من أشكال العدوان ، يذكر أن وزراء الخارجية الثلاثة يعقدون حالياً عدة اجتماعات مكثفة في إسلام أباد ، لوضع استراتيجية لمواجهة التعنت العراقي .

● مبادرة أمريكية جديدة لعقد لقاء أمريكى - عراقى فى سويسرا على مستوى وزراء الخارجية .

● خلال لقائهما ، أكد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا لملك الأردن أن المبادرة الأمريكية الجديدة سوف تكون المحاولة الأخيرة لتفادى نشوب الحرب ، وإلا فلن يقبل أحد بأقل من التنفيذ الكامل لجميع القرارات الدولية وخاصة رقم (٦٦٠) الداعى لانسحاب عراقى غير مشروط وعودة الحكومة الكويتية الشرعية .

● لدى وصوله إلى لندن قال ملك الأردن : إن الأمل بتجنب الحرب لا يزال ممكناً وإن العمل يجب أن يتركز فى هذا الاتجاه .

● سعد عبدالله السوارج رئيس مجلس إدارة الاتحاد التعاونى ، قال : إن الاتفاقية التى وقعها مع نظيره المصرى تتضمن وضع خبرات وإمكانات الاتحاد المصرى لمساعدة الاتحاد الكويتى فى مرحلة ما بعد التحرير وإعادة البناء ، من خلال خطة عمل مشتركة فى مجال تبادل السلع بنظام الصفقات المتكافئة وتنظيم عمليات الاستيراد المشترك .

● الدكتور رشيد العميرى وزير النفط استبعد أن تشهد السوق النفطية ارتفاعاً فى الأسعار فى حالة نشوب الحرب ، وعلل ذلك بتوافر المخزون لدى الدول الغربية بمعدلات استراتيجية وتجارية .

● جلال الطلبانى رئيس الجبهة الكردستانية العراقية أعرب عن اعتقاده بأن صدام حسين يقود العراق والأمة العربية نحو كارثة رهيبة ، وذلك بحكم طبيعته الدكتاتورية العدوانية وقال : إنه يتوقع تفكك الجيش العراقى ووقوع حالة استسلام إذا ما نشبت الحرب .

السبت ٥ يناير ١٩٩١

● ذكرت مصادر صحفية أن صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد أمير البلاد سوف يستقبل اليوم السبت بمقر إقامته بالطائف ، وزير الخارجية اليوغسلافى

بوديميرلونشار ، الذى أوضحت المصادر أنه يحمل فى جعبته تصوراً واضحاً لمعالجة مسألة احتلال الكويت ، وانسحاب القوات العراقية منها ، وكان الوزير اليوغسلافى قد زار العراق خلال الأسبوع الماضى .

- استقبل سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بمدينة الطائف وزير الدفاع الجيبوتى إسماعيل على يوسف ، حضر المقابلة الشيخ نواف الأحمد وزير الدفاع .

- وافق العراق رسمياً على إرسال وزير خارجيته طارق عزيز إلى سويسرا للاجتماع مع جيمس بيكر ، جاءت الموافقة العراقية فى اللحظة الأخيرة على المبادرة الأمريكية ، كمحاولة لتجنب نشوب الحرب فى الخليج ، وتنفيذ القرارات الدولية الصادرة بشأن احتلال الكويت .

- الرئيس الأمريكى بوش يعتزم توجيه كلمة عن طريق الإذاعة اليوم السبت إلى الشعب الأمريكى حول أزمة الخليج مع بدء العد التنازلى للموعد النهائى للانسحاب العراقى ، وسوف يتناول بوش فى كلمته التحركات الدبلوماسية والعسكرية التى تقوم بها واشنطن لإخراج العراق من الكويت .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى قال عشية بدء جولته الخليجية والأوروبية : إنه ليس متفائلا باحتمالات حل أزمة الخليج سلمياً ، وأضاف قائلا : إنه إذا لم تنسحب القوات العراقية من الكويت فإنه سيكون من المرجح جدا استخدام القوة ضدها بعد الخامس عشر من يناير الجارى .

- متحدث باسم المجموعة الأوروبية أعلن أن وزراء خارجية المجموعة وافقوا على تقديم اقتراح بعقد اجتماع بين طارق عزيز وجاك بوش وزير خارجية لوكسمبورج فى العاشر من الشهر الحالى .

- أتم الجيش الأمريكى شحن معداته العسكرية الخاصة به عبر ميناء روتردام الهولندى إلى المملكة العربية السعودية ، فى عملية استغرقت حوالى الشهر ، وتم خلالها شحن عربات وطائرات مروحية على متن سبع وثلاثين سفينة .

- أحد الدبلوماسيين العراقيين الذين صدر بحقهم قرار باعتبارهم أشخاصاً غير مرغوب فيهم ويدعى نايل حسن هدد بأن العديد من الأهداف البريطانية سوف

تتعرض لهجمات إرهابية إذا ما اندلعت الحرب .. مصادر بريطانية قالت : إن تهديدات الدبلوماسى العراقى كانت دليلاً على صحة قرار طرده ومعه ستة آخرين من العاملين بالسفارة العراقية بلندن .

● مصادر إيرانية مطلعة أكدت أن طهران رفضت مؤخرا عرضاً تقدمت به دولة آسيوية يقضى بتزويدها بكميات ضخمة من الأسلحة والمعدات التكنولوجية ، مقابل السماح بعبور شحنات عسكرية عبر أراضيها إلى العراق .

● أعلنت واشنطن والرياض اتفاقهما على تجميد صفقة أسلحة قيمتها سبعة مليارات دولار إلى ما بعد انتهاء أزمة الخليج .

● تأكيداً لمظاهر الإفلاس والضيق الاقتصادى على جميع المستويات أعلنت الحكومة العراقية من خلال صحفها عن بيع المدينة السياحية فى الموصل بقيمة ١٠ ملايين دينار وتضمن إعلان البيع كافة الموجودات بها بالاضافة إلى المواد والأغراض تحت التخزين ، وانتشرت بالصحف إعلانات بيع بالمزاد العلنى لمحطات أبقار وملحقاتها ، ومعامل صناعية للأسمنت وعيدان الثقاب .

● مسئول بالخارجية العراقية طلب من السفير الهندى ك . ن . بكش لكونه أكبر السفراء المعتمدين فى بغداد سناً ، استطلاع ردود أفعال السفارات الأجنبية تجاه الطلب العراقى بنقل مقر السفارات خلال أزمة الخليج إلى مدينة الرمادى العراقية على بعد ٩٠ كيلو مترا غرب بغداد .

● صدر مؤخراً قرار بانتزاع ومصادرة أجهزة هوائيات الاستقبال التلفزيونى بالوحدات العسكرية المرابطة بالكويت وجنوب العراق ، يأتى هذا القرار فى إطار حملة التعتيم الإعلامية ، عن طريق تفادى التقاط الإذاعات ومحطات التليفزيون الخارجية ، لحجب الحقائق المتعلقة بحجم الأخطار المحيطة بمستقبل العراق .

● سعيدون محمد العضو السابق فى جبهة التحرير الوطنى الجزائرى أكد أن جميع الجزائريين بمختلف مذاهبهم واتجاهاتهم السياسية يرفضون الاحتلال العراقى للكويت . ويطالبون بعودة القيادة الشرعية إليها .

الأحد ٦ يناير ١٩٩١

● فى خطاب بثته الإذاعات الأمريكية ، قال الرئيس بوش أمس السبت : إن لقاء جنيف بين وزير خارجيتى أمريكا والعراق جيمس بيكر وطارق عزيز ، لن تكون جلسة تتم فيها أى دبلوماسية سرية ، وأضاف بوش إن يوماً آخراً يمر والمعاناة تزداد عند الكويتيين الذين يعيش عدد كبير منهم فى خطر من أجل أن يحموا الأمريكيين من قوات الاحتلال .

● جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى يغادر واشنطن اليوم الأحد ، فى جولة إلى أوروبا ومنطقة الخليج ، يتوقف خلالها فى جنيف ويلتقى فى لندن بنظيره البريطانى دوجلاس هيرد ورئيس مجلس وزراء المجموعة الأوروبية ، والأمين العام لحلف الناتو ، ويجتمع مع الرئيس فرانسوا ميتران فى باريس ، والمستشار هيلموت كول فى بون وبعد اجتماعه المرتقب مع نظيره العراقى طارق عزيز فى جنيف يتوجه إلى كل من أنقرة والرياض والقاهرة ودمشق .

● من المتوقع أن يلتقى صاحب السمو أمير البلاد برئيس الوزراء البريطانى جون ميجور خلال زيارته للسعودية والتى تبدأ اليوم فى بداية جولة تشمل مصر وسلطنة عمان .

● فى الرياض بحث أمس وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا آخر تطورات أزمة الخليج الناجمة عن الاجتياح العراقى للكويت ، وعقب الاجتماع أعلن د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى تأييد بلاده للقاء بيكر وطارق عزيز فى جنيف يوم الأربعاء المقبل ، ووصفه بأنه ركن أساسى فى المصارحة والمكاشفة لتكون الأمور واضحة تماماً أمام المسئولين بالعراق .

● تقرر أن تعقد جلسة المحادثات المقترحة بين طارق عزيز وجيمس بيكر فى فندق انتركونتيننتال فى جنيف ، والذى يقع على بعد خطوات قليلة من المقر الجديد للسفارة الكويتية .

● الأمانة العامة للهيئة العالمية للتضامن مع الكويت وفروعها بلندن وأوروبا والرياض ، دعت العلماء المسلمين فى جميع دول العالم إلى مقاطعة الدعوة

المشبوهة للنظام العراقى ، بعقد مؤتمر إسلامى فى بغداد لتأييد الغزو . وقالد
بيانات الهيئة الصادرة مؤخرا : إن النظام العراقى لا يمت للإسلام بصلة
وإنه دعا لهذا المؤتمر لتغطية جرائمه .

- بعد افتتاحه ورئاسته لندوة « العدوان العراقى على دولة الكويت فى ضو
القانون الدولى »، يغادر القاهرة متوجهاً إلى الطائف الدكتور عبدالرحم
العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، حيث يجتمع غدا مع الهيئ
الاستشارية العليا المنبثقة عن المؤتمر الشعبى الذى عقد فى الفترة من ١٣
١٥ اكتوبر الماضى ، وذلك للاطلاع على نتائج جولات الوفود الشعبية ف
معظم دول العالم .

- مصادر دبلوماسية غربية فى بغداد أكدت أن النظام العراقى قد احتجز عدد
من دبلوماسييه المعتمدين فى عدد من الدول الأجنبية ، والذين تم استدعاؤه
فى وقت سابق بحجة التشاور ، من بين هؤلاء عفيف عيمى الراوى سفير
العراق فى استراليا والذى صرح من قبل بقناعته بأن العراق سوف يخسر
الحرب أمام قوات التحالف إذا اندلعت .

- معارض عراقى تكريتى الأصل كذب مزاعم حاكم بغداد حول نسبه إلى البيت
الهاشمى ، وقال : إنه من المعروف والثابت لجميع التكريتيين أن والد صد
ينتمى إلى عشيرة تكريتية صغيرة تسمى « البيجات » وهى ليست عربية ، ب
تركية الأصول .

- فى ندوة حول أزمة الخليج نظمتها اللجنة المصرية للتضامن مع الشعو
الأفروأسيوية قال الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارج
المصرى ، لا بد منذ الآن التفكير فى مشاكل ما بعد الأزمة ، والبحث ع
إطار لتبادل الآراء لبناء مجتمع عربى جديد يتمشى مع المتغيرات الدولية

الاثنين ٧ ينـاير ١٩٩١

- تلقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح رسالة من الرئي

القرنسى فرانسو ميتران ، يعرب فيها عن تأكيد موقف بلاده تجاه العدوان العراقى الغادر على دولة الكويت .

من ناحية أخرى أرسل صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد بصفته رئيساً للدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الإسلامى ميدالية ذهبية إلى الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دى كويار ، وقال صاحب السمو فى رسالة لدى كويار : إن النظام العراقى سرق (٤٦) ميدالية ذهبية خاصة بالدول الأعضاء فى منظمة المؤتمر الإسلامى ، الأمر الذى استلزم إعادة سكها ، بالإضافة إلى أن احتفالات الذكرى العشرين للمنظمة قد تأجلت بسبب احتلال الكويت .

- فى كلمة ألقاها بمناسبة تخريج (١٢٠٠) من المتطوعين الكويتيين بالظهران قال سمو ولى العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله : إن تباشير العودة وتحرير الكويت والتخلص من العدو العراقى الغازى قد باتت قريبة بإذن الله ، وأضاف أريد أن أطمئن الشعب الكويتى بالداخل والخارج ، والذى عانى من القهر والتشريد والقتل والتعذيب ، أن يوم الفرج قريب ، وأننا سنعمل سويا فى بناء كويت المستقبل فى ضوء المحبة والتآخى مستمدين ذلك من قائدنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد ، الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح .

- قبل سفره لبدء جولته بالخليج قال جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا : إن على الرئيس العراقى صدام حسين أن يفهم أنه سوف يتعرض للهجوم داخل العراق إذا ما أصر على عدم الانسحاب ، وقال : إنه لا تفاوض ، حيث لايتفاوض الإنسان مع شخص يقتحم منزله حول ما إذا كان سيخرج أم لا.

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى قال : إن لقائه مع نظيره العراقى طارق عزيز فى جنيف لن يكون جلسة مباحثات بالمعنى المألوف ، بل لكى أوضح شخصياً للقيادة العراقية بأنها تواجه خيارين . الأول : هو الالتزام الكامل بمقررات مجلس الأمن الدولى ، وفى هذه الحالة سوف أعطيهم الضمانات بعدم استخدام القوة ضدهم .

وأضاف بيكر أما إذا رفض العراق ذلك ، فسوف أشرح لعزيز بكل وضوح وحزم أننا سنستخدم القوة ضدهم لإخراجهم من الكويت .

- الصادق بوسنة وزير البترول الجزائرى قال : إن الحرب شيىء مخيف

وحسب التحذيرات والمؤشرات ، نحن سائرون نحو الحرب التى ستكون انعكاساتها وخيمة على المنطقة وعلى العالم بأسره .

- نازحون من الكويت ، أكدوا أن عناصر تابعة لسلطات الاحتلال يوزعون على أبواب مساجد الكويت قوائم تضم أسماء عشرات الآف من المدنيين والعسكريين ، وعناوينهم وأرقام هواتفهم ومراكز اعتقالهم فى بغداد والبصرة والموصل والكويت ، وقال النازحون : إن سلطات الاحتلال تروج أنباءً عن إمكانية الإفراج عن أى معتقل بعد دفع فدية معينة .

- معلق سياسى غربى أكد فى تقرير له حول طبيعة النظام العراقى ، أن صدام حسين بنى هيكلاً للنظام والسلطة فى بغداد وفقا لحاجياته الشخصية ، وعلى قياسه بالضبط ، وأشار إلى أن حاشية القيادة حول صدام حسين لا تضم سوى الرجال المعروفين بالولاء الكامل والطاعة والذين لهم علاقة أسرية أو قرابة بالرئيس مباشرة بقدر الإمكان .

- وزارة النفط العراقية أصدرت بياناً دعت فيه المواطنين العراقيين إلى تخزين المشتقات النفطية وخاصة البنزين خلال فصل الشتاء بالإضافة إلى كميات مناسبة من النفط الأبيض الكيروسين ، وزيت الغاز الغازول ، والنفط الأسود الثقيل ، ولم يوضح البيان الأسباب الداعية لهذا الاجراء .

- اللجنة التحضيرية لحركة المسلمين الأكراد الفيلين أصدرت بيانا حذرت فيه من أنه إذا نجح نظام صدام فى خطواته التوسعية والعدوانية ، فإنه سيواصل فرض طموحاته ، الأمر الذى يمكن أن يحول العراق إلى بؤرة ملتهبة تهدد أمن وسلامة المنطقة .

- حزب الدعوة الإسلامية فى العراق أصدر تقريراً حول جرائم النظام العراقى ، أكد فيه أن عدوان صدام حسين على الكويت حقق جملة أهداف خبيثة لصالح أعداء الأمة الإسلامية فى مقدمتها صرف أنظار العالم عن انتفاضة الشعب الفلسطينى ، وتمرير مخطط الاستيطان الرهيب من خلال تدفق عشرات الآلاف من اليهود السوفيت والفلاشا على إسرائيل ، بالإضافة إلى شق وحدة الصف العربى والإسلامى ، وزرع الخلافات بين شعوب المنطقة ، وإشاعة العداء بين أبنائها .

الثلاثاء ٨ يناير ١٩٩١

● في مقر إقامته بالطائف استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والوفد المرافق له ، حيث بحث الجانبان العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بالإضافة إلى آخر المستجدات على الساحة الخليجية في ضوء قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٦٧٨) ، حضر المقابلة من الجانب الكويتي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة .

● عقب مباحثاته مع صاحب السمو أمير البلاد قال ميجور : إنني كنت واضحاً مع صاحب السمو فيما يتعلق بالتأييد الكامل لقرارات مجلس الأمن ، وتصميم دول التحالف على وجوب انسحاب القوات العراقية بدون شروط ، وعدم مكافأة النظام العراقي بتحقيق مكاسب عن هذا الاحتلال في حالة التفاوض .

وعبر ميجور عن إعجابه الشديد بصمود الشعب الكويتي في هذه الظروف معرباً عن أمله في أن تعود الكويت حرة .

● وزيرا خارجيتي الولايات المتحدة وبريطانيا رفضا اقتراحاً عراقياً بتأجيل الموعد الذي حددته الأمم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت ، واتهم بيكر وهيرد العراق بالمماطلة لكسب الوقت ، وقال بيكر يجب ألا نتحدث عن تأجيل مواعيد ، كنا نقول منذ ٤٥ يوماً : إن الموعد حقيقي ، وبرأيي أن الفرصة الوحيدة للسلام هي أن يدرك صدام حسين إن هذا الموعد نهائي ، وأننا جديون في هذه المسألة .

وقال دوجلاس هيرد : هذه ليست الرسالة التي ينتظرها العالم من بغداد ، بل رسالة قبول جميع مقررات مجلس الأمن .

● قال ضابط عراقي كبير لجأ مؤخراً إلى السعودية : إنه من المحتمل أن يقوم العراق بهجوم وقائي ضد قوات الائتلاف الدولي وأضاف إن القيادة العراقية لديها اعتقاد بأنها سوف تخسر ٩٠٪ من سلاحها الجوي وصواريخها خلال الهجوم الجوي الأول لقوات التحالف الأمر الذي سوف يؤدي إلى انهيار الأوضاع بصورة شبه كاملة .

- على لسان مصدر مسئول ، أعربت الحكومة الكويتية عن تقديرها وشكرها للجهود التى قامت بها مجموعة دول عدم الانحياز ممثلة بوزير الخارجية اليوغسلافى بودمير لونشار ، بهدف وضع حد للعدوان العراقى الغاشم على الكويت ، وقال المصدر : إن النظام العراقى المعتدى دأب بصلف وغطرسة على إفشال جميع المحاولات التى استهدفت إقناعه بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولى وذلك بالوسائل السلمية .

- شركة الخطوط الجوية البريطانية قررت خفض عدد رحلاتها إلى إسرائيل ، تحسباً لاندلاع الحرب فى الخليج بعد منتصف يناير الجارى ، وخاصة وأن عدد المسافرين إلى منطقة الشرق الأوسط فى انخفاض مستمر منذ بداية الشهر الجارى .

- الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء أكد أن الغزو العراقى للكويت أخلَّ بالموازين السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الصعيد العالمى ، وفى ظل هذه المتغيرات الكبيرة تحتاج بعض هذه النظم إلى تطويرها أو تعديلها بما يتلائم مع التطورات .

  وأضاف إنه بالنسبة للديمقراطية والعدالة الاجتماعية ، فهى من الأهداف التى لا يختلف عليها أحد ، خاصة والشرعية الإسلامية تحث عليها .

- السفارة العراقية فى دكار رفضت تسلم النداء الذى وجهته جمعية الجمر الإسلامية للشعب العراقى بالابتعاد عن التعصب القومى والتزمت الوطنى .

- بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة زارت مجموعة من أطفال الكويت البابا شنود الثالث بصحبة وفد للأمانة العامة للرابطة الشعبية الكويتية ، قدم أطفال الكويت إلى قداسة البابا شنودة رسالة مخطوطة على ورق البردى .

- وزارة الداخلية البريطانية أكدت أن لديها خططا للطوارىء ، تم إعدادها للتعامل مع أفراد الجالية العراقية الذين قد يشكلون خطورة على الأمن القومى البريطانى فى حالة نشوب حرب فى الخليج .

الأربعاء ٩ ينــاير ١٩٩١

● حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد وجه الدعوة إلى جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا لزيارة الكويت بعد تحريرها ، وكرر مجدداً شكر الشعب الكويتى لوقفة الحق التى يقفها معه الشعب البريطانى ، وقدم سمو ولى العهد إلى ميجور هدية تذكارية عبارة عن البوم يضم أكثر من (٤٠) صفحة ، تدين كلها الممارسات الوحشية لسلطات الاحتلال .

● وصل إلى بروكسل قادماً من الطائف الدكتور حمود الرقبة وزير الكهرباء والماء حاملاً رسالتين من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح وسمو ولى عهده رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله إلى كل من الملك بودوان ورئيس وزرائه ولفريد مارتنز ويعقد الوزير الرقبة خلال زيارته لبلجيكا اجتماعات مع المسئولين البلجيكيين ، فى مقدمتهم وزيرا الخارجية والتجارة الخارجية ، وممثلين عن المفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبى .

● سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ترأس مساء أمس اجتماعات الهيئة الاستشارية العليا فى دورة انعقادها الثانية بجدة وتستمر لمدة يومين تبحث خلالها الخطوات التى تم اتخاذها لتنفيذ توصيات المؤتمر الشعبى فى مجالات الصمود والتحرير وإعادة البناء والتوصيات العامة ، ونتائج جولات الوفود الشعبية التى زارت حوالى مائة دولة .

● مجلس الوزراء أصدر أمس قراراً بإنشاء اللجنة المركزية لحصر الأضرار التى لحقت بدولة الكويت من جراء الغزو العراقى .

القرار الذى تضمن سبعة بنود أوضح أن اللجنة المذكورة سوف تتولى حصر الجرائم والاعتداءات والانتهاكات ، والأضرار التى لحقت بالكويت بالإضافة إلى جميع المعلومات والأدلة والبيانات عن الأضرار التى لحقت بالكويت والمقيمين على أرضها سواء ما تعلق منها بالوزارات والمؤسسات والهيئات العامة أو الشركات .

● استطلاع للرأى جرى مؤخراً أوضح أن سياسة الرئيس بوش فى الخليج

تحظى بدعم أغلبية الأمريكيين ، وتساند قرار الحرب ضد العراق لإخراجه من الكويت بعد ١٥ يناير .

● الحكومة السوفيتية أكدت - مجدداً - التزامها بقرارات مجلس الامن والحظر المفروض على العراق ، جاء ذلك فى بيان صدر بمناسبة احتجاز القوات الدولية للسفينة السوفيتية .. « ديمترى فورتوف » بالبحر الأحمر لتفتيشها ، تطبيقاً لقرار الحظر .

● عقب اجتماعه بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران لمدة تسعين دقيقة ، أكد وزير الخارجية جيمس بيكر أن هناك اتفاقاً كاملاً بين واشنطن وباريس فيما يتعلق بضرورة تطبيق كامل لقرارات مجلس الأمن الدولى ، وأضاف بيكر : نحن متفقون على أن فرص السلام هى الآن بين يدى الرئيس العراقى ، إذ إنه يعرف تماماً المطلوب منه .

● سياسى إيرانى بارز - رفض ذكر اسمه - أكد وجود اتصالات بين بغداد وتل أبيب ، بشأن إمكانية مشاركة النظام العراقى فى خطة تستهدف تهجير فلسطينيى الداخل إلى الأردن واحتوائهم هناك وتصفية قضيتهم .

● اللجنة الإسلامية للسلام فى الخليج دعت علماء الأمة الإسلامية ودعاة السلام فى العالم كله إلى مقاطعة المؤتمر الإسلامى المزعوم الذى دعا إليه النظام العراقى ، لصرف أنظار العالم عن استمرار احتلاله لدولة الكويت ، الذى يدخل شهره السادس .

● فى حديث تليفزيونى قبل لقائه بجيمس بيكر قال طارق عزيز وزير خارجية النظام العراقى : إنه يحمل مقترحات وأفكاراً دون أن يكشف عن مضمونها ، وكرر قوله : إن إجبار العراق على الانسحاب يعنى اندلاع حرب طويلة ودموية ، وأضاف مشيراً إلى تمسك نظامه باحتلاله للكويت : لا أعتقد أنه سوف يكون هناك تغيير فيما بين الآن والخامس عشر من يناير الجارى .

الخميس ١٠ يناير ١٩٩١

● بعد اجتماع بينهما دام ست ساعات وسط ترقب العالم أعلن وزير الخارجية

الأمريكى جيمس بيكر فى السادسة مساء أمس بتوقيت سويسرا فشل مباحثاته مع نظيره العراقى طارق عزيز مشيرا إلى أنه - الأخير - لم يبد أية مرونة على الإطلاق .

وقال بيكر : للأسف لم أسمع منه - يقصد طارق عزيز - شيئا يشير إلى أن العراق سينسحب من الكويت ، وأضاف : إنه نزاع بإمكان العراق تفاديه ، والكرة الآن فى ملعب القادة العراقيين*.

- بعد إعلان فشل مباحثات بيكر - عزيز اجتمع الرئيس الأمريكى بوش مع كبار معاونيه لمناقشة النتائج المترتبة على هذا الفشل ، وطلب الرئيس الأمريكى من الكونجرس إصدار قرار يؤيد فيه استخدام كل الوسائل الضرورية لإرغام العراق على سحب قواته من الكويت وكذلك أصدر أمراً رئاسياً يعطى الحكومة صلاحية الحصول على المواد الصناعية الضرورية لخدمة القوات الأمريكية وحماية الأمن القومى .

- الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران أكد أنه بعد منتصف الليل بتوقيت الولايات المتحدة فى (١٥) يناير ستدخل أزمة الخليج مرحلة جديدة يكون فيها الصراع العسكرى مشروعاً . وقال : إن القوة الفرنسية المؤلفة من نحو (١٠٠٠٠) جندى بالسعودية سوف تشارك فى أية عملية عسكرية لتحرير الكويت وليس من أجل تدمير العراق .

- حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح استقبل بمقر إقامته بالطائف الجنرال على شعيب رئيس جمهورية النيجر ، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين . حضر المقابلة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله .

- فى حديثه مع مجموعة من المراسلين العرب استنكر توم كينج وزير الدفاع البريطانى فكرة طرح الحوار بين الكويت والعراق بهدف تسوية الأزمة الراهنة طالما أن الحكومة الشرعية لم تعد إلى الكويت ، وقال : إن الوضع الصحيح أن تعاد الكويت إلى أصحابها وحكامها الشرعيين ، ثم تتفاوض وهى فوق كامل ترابها الوطنى وسيادتها .

- فى ندوة سياسية عقدت بجامعة طهران قال الدكتور حسن روحانى الأمين

* انظر الوثيقة رقم (٥٧) من القسم الثانى من الكتاب .

العام لمجلس الأمن القومى الإيرانى : إن احتلال الكويت من قبل النظام العراقى يرتبط بأمننا القومى ، لذا نرفض هذا الاحتلال ونطالب بإنهائه دون قيد أو شرط وأضاف إننا مازلنا نعانى من بعض المشاكل مع العراق فى وقت تمر فيه المنطقة بظروف سياسية متدهورة جداً ، وجدد الموقف الإيرانى الرسمى قائلا : لا لضم الكويت إلى العراق ، ولا لحصول العراق على امتيازات أرضية أو سياسية أو مالية ، ونعم مع دعم الشرعية الكويتية .

● مصدر بريطانى رسمى أعلن أن مفتاح الحرب والسلام فى أزمة الخليج بيد رجل واحد اسمه صدام حسين ، وأنه الشخص الوحيد القادر على الاختيار بين التسوية السلمية أو المواجهة العسكرية ، ويعرب المصدر البريطانى عن اعتقاده بأن المبادرة الأخرى المطروحة لن تؤثر على التماسك الدولى ضد العراق ، لكنه يرى أن « كثرة الطباخين قد تساهم فى حرق الطبخة » .

● دبلوماسى غربى فى بغداد ، أكد وقوع محاولة انقلابية ضد نظام صدام حسين ، قادها ضابط عراقى بارز اسمه الأول « سلطان ... » إلا أنه تم إحباط المحاولة ، واعتقل أكثر من عشرة ضباط عراقيين بتهمة الاشتراك فيها ، وذكرت مصادر غربية أن حالة من السخط والاستياء تسود صفوف الجيش العراقى بعد إقالة وإعدام الفريق نزار الخزرجى رئيس هيئة الأركان .

● أعلن العلماء والمفكرون الإسلاميون المصريون رفضهم تلبية الدعوة الموجهة إليهم من قبل النظام العراقى للمشاركة فى أعمال المؤتمر الإسلامى الذى يعقد فى بغداد ، وأكدوا أنها محاولة لتكريس ممارسات صدام حسين الإجرامية تحت واجهة دينية .

● وفى تونس رفضت حركة النهضة الإسلامية المشاركة فيما يسمى بالمؤتمر الشعبى الإسلامى فى بغداد ونسب إلى عبدالفتاح مورو رئيس الحركة قوله : إن حركته لن تشارك فى هذا المؤتمر الذى وصفه بأنه « مؤتمر نفاق » .

● سفيرنا فى واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح أعرب عن اعتقاده بأن الرئيس العراقى يفضل أن يقتل شعبه وتدمر بلاده قبل أن يذعن للقرارات الدولية ، وقال : إننى أعتقد أن احتمالات الحرب أصبحت عالية ، وأضاف لدينا الإرادة والرغبة لإعادة بناء الكويت ، من أجل الحرية والتحرر .

الجمعة ١١ يناير ١٩٩١

- بعد تصاعد احتمالات الحرب في الخليج عقب إعلان فشل اجتماع بيكر - عزيز في جنيف ، قرر السكرتير العام للأمم المتحدة بيريز دى كويار ، التوجه غداً السبت إلى بغداد في مهمة أخيرة للحيلولة دون اندلاع القتال .

وذكر مصدر مطلع بالهيئة الدولية ، أن دى كويار سوف يقترح على القيادة العراقية احلال قوات دولية تابعة للأمم المتحدة محل القوات العراقية بالكويت ، وإن كان هذا الاقتراح يتوقف طرحه على مدى تقدم محادثات دى كويار في بغداد .

- قبل بدء زيارته لبغداد قال دى كويار : إن واجبه الأخلاقي يحتم عليه أن يفعل أى شيىء لتفادى حدوث أسوأ كارثة .

- المتحدث باسم قصر الأليزيه أكد أن الرئيس الفرنسي ميتران مصمم على مواصلة جهوده من أجل التوصل إلى حلى سلمى ، ومحاولة إقناع العراق بتطبيق قرارات الأمم المتحدة ، وأوضح المتحدث أن الجهود الفرنسية سوف تستمر حتى اللحظة الأخيرة لانتهاء المهلة التى حددها مجلس الأمن وهى الخامس عشر من يناير الجارى .

- الرئيس الأمريكي بوش يصف دى كويار بأنه الرجل الذى يستحق كل الثقة ، وهو خير من يمثل المجتمع الدولى في اللحظات الأخيرة لإنقاذ العالم من ويلات الحرب .

- رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال كولن باول أعلن أن صدام حسين يواجه أعظم قوة عسكرية ، وأنه سوف يتم استخدام كل القوات البرية والجوية والبحرية ومشاة الأسطول ، لإنهاء العملية بسرعة وبأقل خسائر ممكنة ، وإنزال الهزائم بقوات صدام في أقل فترة زمنية ممكنة .

- الرئيس المصرى حسنى مبارك يعرب عن اعتقاده بأنه لا يوجد أمل فى حل الأزمة سلميا ، بعد فشل محادثات بيكر - عزيز وقال : إن الأمر يحتاج إلى معجزة .

- الكونجرس الأمريكي بمجلسيه (النواب والشيوخ) ، بدأ أمس مناقشة السياسة الأمريكية فى الخليج ، وسط توقعات بأنه سوف يتم تمرير قرار يدعم سياسة بوش ، ومؤيد لقرار مجلس الأمن الخاص باستخدام جميع الوسائل الضرورية لإخراج القوات العراقية من الكويت بما فيها خيار الحرب .

- البرلمان البريطانى يبدأ يوم الثلاثاء القادم مداولاته حول أزمة الخليج ، سوف يطلع رئيس الوزراء جون ميجور ، ووزير خارجيته دوجلاس هيرد أعضاء البرلمان على نتائج جولتيهما فى منطقة الشرق الأوسط .

- خلال حفل تخريج دفعة جديدة من المتطوعين الكويتيين بالبحرين ألقى وزير الدفاع الشيخ نواف الأحمد الجابر كلمة أشاد فيها بالمستوى القتالى الذى تتلقاه القوات المسلحة الكويتية ، وقال : إن تباشير نصر شعب الكويت وقيادته باتت قريبة .

- ذكر شهود عيان أن تعزيزات عسكرية تركية بدأت تتجه إلى منطقة الحدود التركية العراقية ، حيث وصلت أمس (١٥) دبابة محمولة على عربات ، (٤٦) حاملة جنود مدرعة وعشر عربات جيب قادمة من منطقة ديار بكر .

- الحكومة البريطانية قررت إغلاق سفارتها فى بغداد حرصاً على سلامة دبلوماسييها العاملين فيها إذا ما اندلعت الحرب ، وقد غادر بغداد بالفعل متوجهاً إلى عمان خمسة من الدبلوماسيين البريطانيين بينهم السفير هارولد وولكر .

السبت ١٢ يناير ١٩٩١

- بمقر إقامته فى مدينة الطائف استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر والوفد المرافق له ، حيث أطلع سموه على آخر تطورات قضية الخليج بعد مباحثاته مع نظيره العراقى طارق عزيز فى جنيف وإصرار الولايات المتحدة على تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولى كاملة وبدون قيد أو شرط .

- الأمين العام للمؤتمر الشعبى عبدالرحمن خالد الغنيم أعلن أن الهيئة

الاستشارية العليا قررت - بناء على اقتراح من سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله – تمديد دورة انعقادها الحالية التى بدأت فى السابع من يناير الجارى ، حتى تستكمل مناقشة جميع القضايا المطروحة أمامها على الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية .

- عشية سفره إلى البحرين فى جولة جديدة لبحث تطورات أزمة الخليج أكد دوجلاس هيرد أن الكويت سوف تتحرر سواء سلما أم حرباً ، وأبدى تفاؤله بإمكانية إحراز تقدم فى مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دى كويار .

- الرئيس التركى تورجوت أوزال دعا الكونجرس الأمريكى للتصويت على قرار بدعم قرار مجلس الأمن الأخير وقال : إن صدام لا يفهم طبيعة النقاش الديمقراطى فى الولايات المتحدة ولا يزال يعتقد أنها تعيش فى ظل عقدة فيتنام .

- فشل وزير النفط العراقى السابق عصام الجلبى فى الفرار إلى تركيا بصحبة عائلته ، حيث تمكنت دورية حدودية عسكرية من تعقبه واعتقاله قرب الحدود التركية .

- أعلنت الإدارة الأمريكية أن سفارتها لدى بغداد سوف تغلق أبوابها قبل ثلاثة أيام من الموعد النهائى الذى حددته الأمم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت .

- فى بريطانيا أعلن عن تشكيل وزارة حرب لمتابعة الموقف من مختلف جوانبه واتخاذ القرارات المناسبة كلما دعت الحاجة ، الوزارة الجديدة برئاسة جون ميجور ، وتضم فى عضويتها وزراء الخارجية والدفاع والخزانة والطاقة بالإضافة إلى النائب العام .

- مصدر مسئول بوزارة الخارجية الكويتية قال : إن الحكومة راقبت بكل اهتمام اجتماع بيكر – عزيز ، وكان الأمل يحدونا فى تجاوب النظام العراقى مع القرارات الدولية ليجنب شعبه الدمار والخراب ، ولكن شهد العالم معنا فى نهاية الاجتماع مشهداً آخراً على مواصلة النظام العراقى لتحديه لإرادة المجتمع الدولى ، لذا عليه أن يتحمل نتائج هذا الاستهتار المدمر .

● فى ختام المؤتمر الإسلامى الشعبى الذى عقد بمكة المكرمة ، وشارك فيه حشد ضخم من كبار علماء ومفكرى الإسلام ، دعا المشاركون فيه حاكم العراق أن ينسحب من الكويت بلا شروط وأن يراجع نفسه ويعود إلى الحق والتوبة ، وأن يستجيب لنداء علماء المسلمين ، وكافة النداءات العربية والإسلامية ، وأن يلتزم بما قررته الشرعية الدولية ، حتى يجنب المنطقة والأمة الإسلامية والعالم أجمع ويلات حرب مدمرة لا يعلم مداها إلا الله .

● الرئيس النمساوى كورت فالدهايم نفى الأنباء التى ترددت عن تلقيه طلباً من دول مجلس التعاون الخليجى للقيام بمساعى وساطة مع العراق من أجل تجنب نشوب الحرب التى ستكون مدمرة .

● رداً على رسالة تلقاها من الأحزاب والقوى السياسية الأردنية ، وجه الحزب الشيوعى العراقى رسالة قال فيها : إنه وإن كان يشجب استعمال القوة وإشعال نار الحرب المدمرة ، ويدعو إلى درئها ، إلا أنه لا يستطيع تجاهل مسئولية النظام العراقى فى خلق الوضع المتأزم الذى وصل إلى حافة الحرب . ودعا الحزب الشيوعى العراقى الأحزاب الأردنية إلى العمل من أجل إجبار صدام على التراجع وسحب قواته المعتدية من الكويت .

الأحـــد ١٣ يـنـــايــر ١٩٩١

● عقب وصوله إلى بغداد على متن طائرة خاصة قادماً من عمان أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دى كويار عن تفاؤله فى نجاح مهمته من أجل إيجاد حلى سلمى لأزمة الخليج ، خلال الساعات الأخيرة من عمر المهلة التى حددها مجلس الأمن فى قراره الأخير رقم (٦٧٨) للنظام العراقى وهى (١٥) يناير الجارى ، للانسحاب من الكويت . وقال دى كويار : إنه لا يعرف كم سيمضى فى بغداد ، ولكنه استدرك قائلا : أنوى تغطية كل مظاهر المشكلة بعقل منفتح ونية طيبة .

● حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح وجه رسالة إلى الكويتيين المقيمين بالقاهرة ، عبر لهم فيها عن تقديره لهم وتأكيده أن تباشير الفرج ظهرت وأن تحرير الكويت يقترب .

- مصدر بريطانى رسمى أكد أن رئيس الوزراء جون ميجور سوف يجتمع اليوم الأحد مع وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر فى قاعدة (الكونبيرى) الجوية العسكرية ، وذلك لعرض الاستعدادات النهائية للمعركة المحتملة فى الخليج .

على صعيد آخر أظهر استطلاع للرأى جرى فى بريطانيا أن ٩٣٪ من البريطانيين يؤيدون إسقاط نظام الرئيس العراقى صدام حسين بسبب غزوه للكويت .

- فى خطاب أذيع أمس خاطب الرئيس السورى حافظ الأسد نظيره العراقى قائلا : إن صعوبة الوضع ناجمة عن دخول العراق إلى الكويت وإلغاء وجودها كدولة مستقلة وعضو بالجامعة العربية والأمم المتحدة وقال الأسد : إن هذا التصرف غير مشروع ولا يحق للعراق أن يقدم عليه ولو من وجهة نظر وحدوية ، وأضاف : ليكن انسحاب العراق مقدمة لجو جديد نقف فيه صفاً واحداً فى كل ما يهدد وجودنا ومصالحنا .

- رفض مجلس الشيوخ الأمريكى مشروع قرار بإعطاء العقوبات الاقتصادية وقتا إضافياً ، وبذلك أصبح الطريق ممهداً أمام تصويت حول إجازة استخدام القوة لحسم أزمة الخليج ، وكانت نتيجة التصويت (٥٣) صوتا فى مقابل (٤٦) صوتا .

- وافقت السلطات السورية على طلب تقدمت به الحكومة المصرية بالسماح بعبور المصريين العائدين من العراق والكويت للأراضى السورية ، عقب القرار الذى اتخذته حكومة عمان بإغلاق الحدود العراقية الأردنية ، وقد قامت السلطات السورية فور موافقتها بتجهيز منافذ لاستقبال المصريين العائدين وتسهيل كافة إجراءات عودتهم فوراً إلى مصر بطريق الجو .

- جددت وزارة الخارجية البريطانية نصائحها للبريطانيين المقيمين بإسرائيل والأراضى المحتلة وجميع الأقطار الخليجية والجزائر بمغادرة هذه الأماكن قبل منتصف يناير الجارى ، نظراً للمخاطر التى قد يواجهونها إذا ما اندلعت العمليات العسكرية فى الخليج بعد هذا التاريخ .

- فى لقاء مع طلبة جامعة طهران أكد وزير الخارجية الإيرانى على أكبر

ولاياتى أن العدوان العراقى قد خلق واحدة من أعقد القضايا التى تواجه العالم بعد الحرب العالمية الثانية ، وحذر ولاياتى نظام بغداد من مغبة التلاعب بمصير الشعب العراقى وشعوب المنطقة .

- « منظمة أحرار العراق » أصدرت بياناً أشادت فيه إلى إنهاء نشاطها غير المعلن ، والعمل المكثف من أجل الإطاحة بنظام صدام حسين بالتعاون مع القوى السياسية الأخرى . وتوجهت المنظمة إلى الجيش العراقى فى ذكرى تأسيسه لتحمل مسئولية القضاء على الطاغية وإنقاذ العراق من الدمار المحتمل .

- هو شيار زيبارى عضو المكتب السياسى للحزب الديمقراطى الكردستانى أكد أن جذور العدوان العراقى على الكويت تعود أساساً إلى تسلط الدكتاتورية ونهجها العدوانى والتوسعى ، وإن الشعب العراقى وشعوب المنطقة ستبقى تفتقر إلى الأمن والسلام والاستقرار ما لم تطرح وتعالج مسألة التغيير الداخلى من قبل قوى المعارضة الوطنية وغيرها .

- وزير الكهرباء والماء الكويتى الدكتور حمود الرقبة أكد انه لن تكون مفاجأة أن يرفض صدام مبادرة السكرتير العام للأمم المتحدة ، مشيراً إلى أن حاكم بغداد قد أغلق الباب أمام العديد من المبادرات السلمية والمتمثلة فى قرارات مجلس الأمن الدولى ، وجامعة الدول العربية .

- الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس مبارك للمعلومات أكد أن مصر تقف مع الكويت حتى تحريرها وعودة الشرعية إليها ، وقال : إننا نتطلع بقلق وترقب لما ستسفر عنه الأحداث بعد ١٥ يناير ، ونحن نأمل أن يتجنب العالم ويلات الحرب ، وذكر د . الفقى أن قضية الديمقراطية هى جوهر القضايا الرئيسية للأمة العربية .

الاثنين ١٤ يناير ١٩٩١

- واشنطن تعلن فشل مهمة الأمين العام للأمم المتحدة فى بغداد التى غادرها مساء أمس بعد محادثات عقدها مع رئيس النظام العراقى ، وتوجه إلى باريس للاجتماع بالرئيس الفرنسى ميتران وبممثلى المجموعة الأوروبية ، وصرح

ناطق باسم الأمم المتحدة أن ديكويار سوف يعود إلى نيويورك مساء اليوم الاثنين لإبلاغ مجلس الأمن بنتائج محادثاته .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يؤكد أنه سوف يغلق أبواب المبادرات السلمية لحل أزمة الخليج بعد الخامس عشر من يناير .

- برنت سكوكروفت مستشار الأمن القومى الأمريكى يقول نحن نأمل ألا تكون هناك حرب ، وأعرب عن اعتقاده بأن ما فعله الكونجرس هو آخر وأفضل أمل لإقناع صدام بما يجب أن يفعله وعن نتائج جولات المفاوضات التى جرت مؤخرا بهذا الصدد قال سكوكروفت : إن نتائجها تدعو إلى التشاؤم .

- وزير الدفاع البريطانى توم كينج أعرب عن اعتقاده بأن الحرب فى الخليج أصبحت حتمية ، وقال : إذا وقعت الحرب فإن أشخاصاً سوف يقتلون ، ولكن إذا استمرت طويلاً ربما أدت إلى وقوع عدد هائل من الخسائر ، وأضاف : علينا الآن أن نواجه هذا الاحتمال .

- بدأت أمس القوات البرية الإيرانية والحرس الثورى مناورات واسعة النطاق فى الأقاليم القريبة من إيران ، وسوف تستمر هذه المناورات التى أطلق عليها إسم « فجر » شهراً ، على مساحة (١٥) ألف كيلو مترا .

- بدعوة من اللجنة الكويتية العليا ، شهدت لندن مظاهرة حاشدة شارك فيها (٨٥٠) مواطن كويتى وعربى وأجنبى دعماً للقضية الكويتية .

- الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام أصدر بياناً أشاد فيه بموافقة الكونجرس الأمريكى على إعطاء الرئيس بوش صلاحية استخدام القوة العسكرية لإخراج القوات العراقية من الكويت .

  وقال البيان : إن الموافقة على هذا القرار بددت جميع الأوهام التى يحاول النظام العراقى إثارتها واستغلالها من أجل كسب الوقت والمراهنة على وحدة الشعب الأمريكى خلف قيادته .

- وزارة الخارجية البريطانية إستدعت السفير العراقى فى لندن د . عزمى الصالحى ، وأبلغته بقرار طرد (٢٨) دبلوماسياً من أعضاء السفارة ، والذى

ينص على وجود (٤) دبلوماسيين عراقيين فقط ، تأتى هذه الخطوة بعد أن سحبت بريطانيا دبلوماسييها وسفيرها فى بغداد .

- شخصية فلسطينية رفيعة المستوى كشفت أن سلطات الاحتلال العراقى فى الكويت شكلت بالتعاون مع ميلشيات مسلحة فلسطينية فرقاً لمعاونة قوات الاحتلال على قمع الشعب الكويتى وملاحقة حركة مقاومته وذكرت الشخصية الفلسطينية أن هذه الميليشيات تتكون من عناصر مختارة بعناية من مجموعتى : أبو العباس وياسر عبدربه .
- أجهزة الأمن والمخابرات العراقية تبذل حالياً جهوداً مكثفة لمعرفة مصدر المنشورات التى تم توزيعها فى بغداد وتحمل اسم الشهيد « سلطان » ، ويقصد به النقيب سلطان الجبورى الذى قاد مواجهة دامية مع قوات الحرس الجمهورى فى مدينة صدام خلال محاولة اغتيال صدام حسين ، وتم بعدها إعدام (١١) من شركائه فى المحاولة .
- مجلس الشعب المصرى طلب بياناً من وزير الخارجية يوضح فيه الأضرار والآثار المدمرة التى ستنعكس على المنطقة إذا اندلع القتال خاصة الاقتصادية والسياسية ، وضرورة بحث توازن القوى فى المنطقة بعد تسوية النزاع .

الثلاثاء ١٥ ينـــاير ١٩٩١

- بمناسبة حلول يوم ١٥ يناير ، وهو الموعد الذى حدده مجلس الأمن الدولى كمهلة للنظام العراقى كى يسحب قواته من الكويت ، وجه صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح كلمة دعا فيها المجتمع الدولى إلى الاستمرار فى تكاتفه ، لإجبار العراق على احترام القرارات الدولية ، وسحب قواته ، وبسرعة من جميع الأراضى الكويتية قبل الموعد النهائى .
- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح يتلقى رسالة من الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران تتناول آخر تطورات قضية الخليج ، والموقف الفرنسى الثابت من ضرورة تطبيق جميع قرارات مجلس الأمن .
- تنتهى عند منتصف ليلة اليوم الثلاثاء ١٥ يناير المهلة التى منحها مجلس الأمن

الدولى بموجب قراره الأخير رقم (٦٧٨) للنظام العراقى كى ينسحب من الكويت سلميا .

- المجلس الوطنى العراقى يعلن تحدى العالم ويؤكد ضم الكويت ، فيما يقول حاكم بغداد بعد اجتماعه مع قادته العسكريين : لا تراجع والعراق استعد للحرب .

- العالم يشهد سباقا محموماً خلال الساعات القليلة المتبقية من المهلة ، فى محاولة لنزع فتيل الموقف ، وأنباء عن مبادرة جزائرية جديدة خلال ساعات ، ونائبا رئيس اليمن وليبيا أبو بكر العطاس وعبدالسلام جلود يتوجهان إلى بغداد .

- السلطات البريطانية اتخذت إجراءات أمنية مشددة لم يسبق لها مثيل ، حيث فرضت إجراءات بالمطارات ومحطات القطارات والسفارات الأجنبية وخاصة الخليجية ، ومبانى المؤسسات المالية الدولية تحسبا لوقوع هجمات إرهابية عراقية .

- الشيخ نواف الأحمد الصباح وزير الدفاع قام بزيارة تفقدية لمواقع القوات الكويتية المرابطة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، رافقه خلالها اللواء جابر خالد الصباح نائب رئيس الأركان ، وأوصى الشيخ نواف العسكريين الكويتيين باليقظة والحذر والاستعداد لتحقيق النصر والتحرير بإذن الله داعياً الله لهم بالتوفيق .

- اللجنة الدولية للصليب الأحمر أعربت عن استعدادها للقيام بواجباتها الانسانية فى حالة اندلاع الحرب فى الخليج لتحرير الكويت من الاحتلال العراقى عقب انتهاء المهلة الدولية .

  وأوضحت اللجنة أنها زادت من عدد موظفيها وفرقها فى الشرق الأوسط ، حيث أصبح لديها (٧٧) فريقاً موزعين على السعودية ومصر وإيران والأردن والعراق ، والأراضى العربية المحتلة ، كما تم تخصيص طائرتين لنقل كميات من الأدوية فى حالة الطوارىء .

- الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام أعرب عن أسفه للدس الرخيص الذى تمارسه بعض وسائل الإعلام فى المنطقة وخاصة الإعلام الأردنى ،

وأكد الوزير اليعقوب قدرة الإعلام الكويتى على كشف هذه الأكاذيب التى تروجها هذه الأجهزة ، وقال : إن مشاركة بعض الصحف الأردنية فى حملة التشكيك والافتراءات والأكاذيب يحمّلها مسئولية تعميق الشرخ فى الجسد العربى .

- عقدت لجنة العمل المشترك للمعارضة العراقية أول اجتماع لها فى العاصمة السورية دمشق ، بحثت فيه الوضع الخطير فى العراق ومنطقة الخليج ، ومستقبل عمل المعارضة العراقية . وحذر بيان صادر عن اللجنة من المخاطر الجسيمة التى يمكن أن تترتب على إصرار النظام العراقى على تعنته ورفضه الانسحاب من الكويت .

- وسط انشغال العالم بالدقائق الأخيرة قبل الحرب ، أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن اغتيال اثنين من كبار قادتها فى تونس وهما صلاح خلف « أبو إياد » نائب الرئيس الفلسطينى ، وهايل عبدالحميد « أبو الهول » رئيس جهاز أمن المنظمة .

- وزارة الخارجية الفرنسية تعلن فى ساعة مبكرة من صباح اليوم عن مبادرة جديدة من (ست) نقاط كآخر محاولة لتجنب الحرب فى الخليج ، وأنباء عن رفض عراقى لها .

الأربعاء ١٦ يناير ١٩٩١

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله أكد أنه تمت الموافقة على زيادة مدفوعاتها للقوة متعددة الجنسيات فى الخليج ، كما قدمت الحكومة الكويتية أربعة مليارات دولار لدول عربية وغير عربية تضررت من الأزمة ، وأعلن سموه رفض المفاوضات مع النظام العراقى حتى بعد انسحابه ، مشيراً إلى أن أى خلاف لا بد أن يناقش من خلال الجامعة العربية .

- مجلس الأمن الدولى يعقد جلسة خاصة لمناقشة مبادرات اللحظات الأخيرة وآخرها المبادرة الفرنسية التى لقيت معارضة شديدة من الولايات المتحدة

وبريطانيا ، ورداً بارداً من الاتحاد السوفيتى وتجاهلا تاماً من النظام العراقى .

- بيريز دى كويار أمين عام الأمم المتحدة يؤكد أن مجلس الأمن لن يمدد المهلة المحددة لانسحاب العراق من الكويت .

- خلال لقائه بالبرلمانيين الاشتراكيين قال رئيس الوزراء الفرنسى ميشيل روكار « حان للأسف الشديد وقت استخدام القوة فى مواجهة العراق لإعادة الحق ، بعد أن قمنا بكل شيىء لتجنب الحرب » ، واتهم بغداد بأنها رفضت جميع عروض الحوار والمفاوضات وآخرها المبادرة الفرنسية .

- ٢٩١ متطوعاً كويتياً جديداً انضموا إلى قواتنا المرابطة على الجبهة ، بعد أن أمضوا دورة تدريبية فى قاعدة فورت ريكس العسكرية الأمريكية .

- جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا أوضح أن المآسى التى يتعرض لها الكويتيون تحت الاحتلال لا تعد ولا تحصى ، وتسائل أى سلام يريده العراق لقد رفض وزير خارجيته طارق عزيز مجرد الإشارة إلى اسم الكويت ، وهو ما يعنى أن القيادة العراقية لا تريد السلام . ووصف الحرب المتوقعة بأنها « حرب عادلة » بغض النظر عن نتائجها ، مشيرا إلى أن بلاده قد جهزت نفسها للحرب ، والخيار الآن بيد صدام حسين .

- السيد واعظى مساعد وزير الخارجية الإيرانية أبلغ السفراء العرب المعتمدين لدى طهران أن بلاده سوف تتخذ موقفاً محايداً فى حالة اندلاع الحرب فى الخليج ، وأنها لن تقف إلى جانب أى طرف من الأطراف المشاركة فى الحرب مشيراً إلى ضرورة الحفاظ على حدود إيران من أى عدوان قد تتعرض له فى حالة اندلاع القتال .

- أصدر البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان بياناً دعا فيه القوات العراقية إلى الانسحاب من الأراضى الكويتية دون قيد أو شرط تطبيقا لقرارات مجلس الأمن الدولى فى هذا الصدد ، وأكد على ضرورة حل جميع مشكلات الشرق الأوسط وفى مقدمتها قضية فلسطين من خلال عقد مؤتمر دولى للسلام .

- الإدارة الأمريكية أبلغت حكومة الجزائر رفضها لزيارة الرئيس الشاذلى بن جديد لواشنطن فى إطار مساعيه لإيجاد حل سلمى لأزمة الخليج .

- الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام أكد أن عملية الدخول إلى الكويت المحررة إنشاء الله سوف يتم تنظيمها بصورة تتفق مع المصلحة العامة ، وأضاف : إن التفاصيل الخاصة بالعودة سوف تعلن فى حينها ، مشيراً إلى حرص الحكومة الكويتية على توفير جميع الوسائل والإمكانيات لعودة آمنة إلى الوطن الحبيب .

- الزعيم العراقى الشيعى المعارض حجة الإسلام محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية ألقى كلمة فى اجتماع حاشد ضم الرعايا الكويتيين المقيمين فى إيران والإيرانيين الذين كانوا يقيمون بالكويت ، تحدث فيها عن مشاريع وبرامج المعارضة الإسلامية والوطنية العراقية لمرحلة ما بعد سقوط صدام حسين .

- الهيئة الاستشارية العليا المنبثقة عن المؤتمر الشعبى أصدرت بياناً حثت فيه صمود الشعب الكويتى المرابط داخل الكويت المحتلة ، وأكد تمسك الشعب الكويتى بقيادته الشرعية ودعم الحكومة الكويتية فى تحركها الهادف إلى دفع مسيرة التحرير .

- محمد حافظ إسماعيل مستشار الأمن القومى المصرى السابق أكد أن الأوضاع الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت سوف تزول حتماً بغض النظر عن تعنت نظام بغداد ، وقال : إن هناك مؤشرات على ذلك ، منها عزل وزير الدفاع ورئيس الأركان ، وهو ما يعنى أن المؤسسة العسكرية العراقية أصبحت غير قادرة على التجاوب مع قرارات القيادة السياسية .

- قبل لحظات من انتهاء المهلة ، الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك يوجه نداءً أخيراً إلى حاكم بغداد ، يناشده فيه سحب قواته من الكويت حتى لا يعرض جيشه وشعبه للدمار والهلاك .

الخميس ١٧ يناير ١٩٩١

- فى الساعة الثالثة بتوقيت الخليج ، السابعة مساء بتوقيت واشنطن بدأت قوات التحالف الدولى هجومها الكبير لتحرير الكويت .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يوجه بياناً إلى العالم بعد ساعة من بدء العمليات العسكرية .
- هجوم جوى مكون من ثلاث موجات نفذته ألف وثمانمائة طائرة أمريكية وبريطانية أقلعت من قواعد بوسط وغرب السعودية .
- مصادر عسكرية تقول : إن هدف الموجة الأولى من الهجوم الجوى قصف المنشآت والقواعد العسكرية العراقية ومراكز القيادة والسيطرة والمرافق العامة والكبارى والجسور ومحطات المياه والكهرباء بهدف إصابة العراق بحالة شلل كامل ، بالإضافة إلى (٦٠) قاعدة عسكرية عراقية .
- مراسلوا الصحف ووكالات الأنباء العالمية فى بغداد يؤكدون أن وسائل الدفاعات الأرضية تطلق نيرانها على أهداف لا تراها .
- طائرات التحالف تقصف بغداد بواقع قنبلة كل دقيقتين ، ولم يظهر الطيران العراقى فى سماء بغداد حتى الآن .
- متحدث باسم البيت الأبيض يؤكد أن العملية الجوية تتم فى إطار خطة تسمى عاصفة الصحراء ، وسوف تكون سريعة وخاطفة .
- الهيئة الاستشارية العليا الكويتية تصدر بياناً نددت فيه بالموقف المخزى للبرلمان العراقى .
- بيريز دى كويار أمين عام الأمم المتحدة أعرب عن ألمه وحزنه لاندلاع العمليات العسكرية . وقال : إن مجلس الأمن الدولى سوف يعقد اجتماعاً مساء اليوم للتشاور .
- وزارة الخارجية الفرنسية امتنعت عن الإدلاء بأى تعليق حتى ساعة متقدمة من فجر اليوم حول بدء حرب تحرير الكويت واكتفى المتحدث باسم الوزارة بقوله : لا تعليق فى الوقت الراهن .
- فى الثالثة والربع من فجر اليوم ، ومع بدء نشوب الحرب أطلقت صفارات الإنذار بمدينة الرياض وضواحيها ، وسائر المنطقة الشرقية ، وهى القريبة من جبهة العمليات .

الجمعة ١٨ يناير ١٩٩١

- سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله وجه فجر أمس كلمة إلى أبناء شعبنا المرابطين داخل الكويت ، بمناسبة بدء عمليات تحرير الكويت من الاحتلال العراقي قال فيها : إن العالم أجمع يشهد لحظات تاريخية فاصلة بين انتصار الحق والعدل ، واندحار الباطل والعدوان .

- المعلقون العسكريون يبدون دهشتهم من الانهيار المفاجيء للقوات العراقية ، حيث شهدت الموجة الأولى من الهجمات الجوية التي بلغت (١٣٠٠) طلعة ، تدمير أكثر من مائة قاعدة عسكرية ومبنى وزارة الدفاع ومبنى الإذاعة والتلفزيون العراقي ومقر إقامة حاكم بغداد ، بالإضافة إلى حالات الفرار الجماعي للجنود العراقيين من ميدان القتال ولجوء أكثر من (٥٠) دبابة بأطقمها إلى قوات التحالف الدولي .

- عقب اجتماعه فجر أمس برئاسة الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ، أصدر مجلس الوزراء بيانا أعرب فيه عن تقديره وشكره لكل الدول الشقيقة والصديقة التي ساهمت وتساهم في عملية تحرير الكويت ، وهو ما يؤكد شرعية هذه الحرب وضرورتها لتحرير الكويت .

- مجلس التعاون الخليجي يعلن في بيان له عن تصميمه على تحرير الكويت وفقا للقرارت الخليجية الصادرة عن المجلس والقمة العربية ، وقرارات مجلس الأمن الدولي ، والتعاون مع القوات الدولية من أجل تحقيق هذا الهدف ، وقال البيان : إن شعب الخليج لن ينسى جريمة الذين أيدوا عدوان العراق ، وصفقوا له وأهانوا شعب الكويت .

- وزير الدفاع البريطاني توم كينج قال : إن العراق سيكون الخاسر الوحيد في هذه الحرب ، مؤكداً أن القوات المتحالفة تعتزم مواصلة القتال حتى تنسحب القوات العراقية من الكويت ، أشار كينج إلى مشاركة الطائرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية والسعودية والكويتية في الهجوم الجوي ضد العراق ، وقال : إن الرد العراقي كان ضعيفا جداً .

- الرئيس بوش يعرب عن غضبه الشديد لقيام العراق بإطلاق خمسة صواريخ

من طراز سكود باتجاه الظهران وتل أبيب ومتحدث باسم التحالف يؤكد أن المقاتلات انطلقت بالفعل في مهمة تستهدف تدمير منصات هذه الصواريخ الثابتة والمتحركة ، وأضاف المتحدث أن تدمير هذه المنصات أصبح ضرورياً جداً .. من ناحية أخرى أقلعت (٢٨) طائرة أمريكية مقاتلة من قاعدة « إنسرليك » بجنوب تركيا فى مهمة لم يكشف النقاب عنها .

- الرئيس المصرى حسنى مبارك يؤكد أن كثيراً من العرب حاولوا استغلال القضية الفلسطينية ، ولكن الرئيس العراقى بالغ فى هذا الاستغلال بصورة لم يسبق لها مثيل ، واستخدم المأساة الفلسطينية لكى يختفى وراءها ويحتمى بها .

- بيان صحفى لوزارة الدفاع الأمريكية « البنتاجون » أعلن أن التقارير الأولية للهجوم الجوى على العراق أمس ، تفيد بتدمير أغلب الطائرات الحربية العراقية وعددها (٧٠٠) طائرة وهى رابضة على الأرض ، قال مصدر البنتاجون : إن الفترة الزمنية بين الموجتين الجويتين الأولى والثانية ، كان لها هدف سياسى يتمثل فى إعطاء صدام حسين فرصة لتقييم القوى التى تواجهه .

- الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد قوات عاصفة الصحراء يؤكد أن العملية سوف تؤدى إلى طرد قوات الاحتلال العراقى من الكويت ويشير إلى أن عاصفة الصحراء هى حملة هجومية ستفرض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة .

- أعلن ديك تشينى وزير الدفاع الأمريكى أن موجة الهجوم الأولى حققت مفاجأة تكتيكية كاملة مباغتة للعراق .

- مصدر بالبنتاجون ذكر أنه تم إسقاط (١٨) ألف طن من المتفجرات على المنشآت العسكرية والمواقع الاستراتيجية الهامة ، ومخازن ومستودعات الأسلحة والذخيرة فى العراق .

- اللواء صلاح حلبى قائد القوات المصرية فى السعودية أكد أن العراق سوف يلقى جحيماً إذا حاول أن يقوم بأية ضربات هجومية برية ، وسوف يجد نفسه فى موقع لا يحسد عليه .

- جون بير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسى قال : إن الأوامر الصادرة إلى قواته تقضى بعدم الاشتباك فى معارك على أرض العراق .

السبت ١٩ يناير ١٩٩١

- طائرات التحالف الدولى تواصل غاراتها على المراكز الاستراتيجية بالعراق والكويت ، بمعدل ٢٠٠٠ طلعة جوية يوميا ، وخاصة منصات صواريخ سكود الثابتة والمتحركة ، ومنشآت الاتصالات والرادارات ، ومواقع الحرس الجمهورى .

- الرئيس الأمريكى بوش قال : إننا نحرص على خفض الخسائر وتقليلها بالنسبة للقوات المتحالفة ، وأضاف إنه من الخطأ أن نبتعد عن الواقع لأن هناك عقبات وخسائر ، والعملية ليست سهلة ، وأكد : إن الحرب لن تنتهى قبل تحقيق أهدافها .

- الجنرال نورمان شوارتزكوف ، قائد قوات التحالف الدولى ، يعلن أن القوات البرية تنفذ حالياً عملية انتشار جديدة فى إطار تهيئة نفسها لتحرك عسكرى مقبل .

- وزير الدفاع البريطانى توم كينج أكد أن بلاده لن تتوقف عن تدعيم قواتها فى الخليج ، وقال : إن على العراق أن يدرك أنه من الضرورى بل من الحتمى أن ينسحب من الكويت ، لوضع حد لهذه الحرب .

- وزير المالية الشيخ على الخليفة أكد أن الجيش والطيران الكويتيين يؤديان دورهما بشكل كامل تحت القيادة الموحدة لقوات التحالف الدولى ، وقال : إن قرار الحرب لم يكن الخيار الذى سعينا إليه ، وسعى له قادة دول العالم ، لكن دكتاتور بغداد لم يترك للعالم خياراً آخر غيره .

- نفت مصادر وزارة الصحة البريطانية أن تكون قد طلبت من المستشفيات الخاصة الاستعداد لاستقبال جرحى الحرب الدائرة فى الخليج لقناعتها أن الخسائر البشرية سوف تكون قليلة ومحدودة .

- أكدت أنباء من داخل الكويت المحتلة أن المواطنين الكويتيين يتابعون باهتمام ، الحرب الجارية لطرد المحتلين ، ويشاهدون ألسنة النار وآثار القصف على مناطق الفاو والبصرة ، فيما توقف جنود الاحتلال عن تفتيش المارة الكويتيين

منذ اندلاع القتال ، بعد تعرض عدة نقاط تفتيش بمنطقة كيفان لإطلاق النار من أفراد المقاومة .

- مصادر المعارضة العراقية فى لندن أكدت هروب أفراد أسرة حاكم بغداد صدام حسين إلى موريتانيا عبر الأردن ، قبل اندلاع العمليات العسكرية بفترة وجيزة .
- وسائل الإعلام العالمية تشيد بالدور الذى يقوم به سلاح الجو الكويتى فى عمليات الهجوم على قوات النظام العراقى ، والتى بلغت طلعاتها ٢٤ طلعة حتى الآن ، ونسب لأحد الطيارين الكويتيين قوله : إننى سعيد برؤية الكويت من جديد ، وأريد الهبوط هناك .
- الحكومة البريطانية قررت رسمياً عدم السماح لأى شخص يحمل الجنسية العراقية بدخول الأراضى البريطانية وقال مصدر حكومى بريطانى : إن هناك رقابة مشددة على جميع العراقيين الذين يعيشون بالبلاد ، وعدم تجديد الإقامات للطلاب العراقيين والزائرين الذى يحملون إقامات مؤقته .
- تقرير عسكرى يوغسلافى خرج من بغداد أكد أن طائرات التحالف تكثف قصفها لمطار تكريت والمنطقة المحيطة به ، الأمر الذى يعنى مطاردة صدام حسين بين أوكاره العديدة لمنعه من مغادرة العراق فى لحظة النهاية .
- بيان لوزارة الخارجية السوفيتية وصف قيام العراق لضرب إسرائيل بالصواريخ ، بأنها محاولة لتحويل طبيعة النزاع من احتلال الكويت إلى أزمة تعصف بالمنطقة ، وإشعال حريق هائل فى الشرق الأوسط .
- بعد مرور يومين على الهجوم على بغداد ، أعلن الرئيس الأرجنتينى كارلوس منعم أن بلاده فى حالة حرب مع العراق ، حيث تقرر السماح للسفينتين الأرجنتينيتين المتواجدتين بالخليج بمساندة التحالف الدولى على صعيد الإمداد والتموين . يذكر أن الأرجنتين هى الدولة الوحيدة فى أمريكا اللاتينية التى أرسلت عسكريين إلى الخليج .
- أعلنت مصادر صناعة النفط والملاحة أن الموانى السعودية الرئيسية لتصدير النفط ، والواقعة على الخليج لاتزال مفتوحة ، وأن الملاحة بالممر المائى لم تضطرب رغم نشوب القتال .

- على لسان مصدر دينى مسئول جددت إيران تعهدها بعدم الانحياز إلى أى طرف من أطراف الصراع فى أزمة الخليج .

- مسئول بارز بالأمم المتحدة ، أكد أن الأردن سوف يعيد فتح حدوده مع العراق أمام جميع النازحين ، بعد أن التزمت منظمة الإغاثة من الكوارث التابعة للأمم المتحدة بتغطية تكاليف عملية الإغاثة .

- اللواء حسن النقيب ممثل القوميين المستقلين بجبهة المعارضة العراقية ، والقائد السابق للواء اليرموك أكد أن الجيش العراقى ما كان لينصاع لأوامر صدام حسين فى حربه مع إيران أو اجتياحه للكويت لولا أساليب العقاب غير الانسانية التى يمارسها صدام بكل من يخالفه الرأى ، ولولا عزله للقيادات الوطنية بعد استلامه الحكم .

- عبدالله الأمين وزير الدولة اللبنانى اتهم حاكم بغداد بالهجوم على إسرائيل لاستدراجها إلى الدخول للأردن ولبنان وتوسيع رقعة احتلالها للأراضى العربية .

الأحـــد ٢٠ ينـــايـر ١٩٩١

- هنأ صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح أبناء الكويت ، ببزوغ فجر نصرهم وعودتهم إلى وطنهم بعد تحريره القريب من الغزو العراقى ، وشدد سموه على أن من حق كل منهم الشعور بالفخر والاعتزاز ، على ما أظهروه من تضامن خلال المحنة القاسية وقال صاحب السمو : إن بشائر النصر قد لاحت مع فجر الخميس الماضى بعد نجاح جهود العالم المناصر للحق فى مواجهة شريعة الغاب التى أرادها رئيس النظام العراقى .

- قالت مصادر عسكرية أمريكية : إن طائرات قوات التحالف الدولى ، ومن بينها أسراب سعودية وكويتية ، قامت حتى ظهر أمس بحوالى ٤٠٠٠ طلعة فوق أراضى العراق والكويت المحتلة ، وذكرت المصادر أن حاكم العراق لم يعد يملك سوى ٣٠ منصة صواريخ طراز سكود ، تم تدمير ١٠ منها ظهر أمس ، وأبلغت مصادر البنتاجون الكونجرس أن قوات الحلفاء قصفت بضراوة قوات الحرس الجمهورى المرابطة فى شمال الكويت .

- أنباء واردة من داخل الكويت ، تفيد أن الهجمات الجوية للقوات المتحالفة تؤدى مهمة إصابة الأهداف العراقية بدقة بالغة ، رغم أن عمليات التدمير شاملة وتحقق أكبر نسبة من الخسائر ، ودون أن تتعدى حدود الهدف ، وهو ما يعنى عدم تعرض المبانى المجاورة للهدف أو سكانها لأية أخطار .
- الشيخ نواف الأحمد الجابر وزير الدفاع أعلن أن طائرات سكاى هوك التابعة لسلاح الجو الكويتى أنجزت طلعتين ناجحتين صباح أمس ، وعادت جميعها إلى قواعدها سالمة ، وقال : إن بقية قطاعات الجيش الكويتى على أتم استعداد للمشاركة فى عمليات التحرير عند صدور الأوامر .
- فى بيان للخارجية السورية ، طالبت حاكم بغداد بالكف عن اللعب بالنار عبر إطلاق الصواريخ على إسرائيل ، ووصفته بأنه عرض مسرحى .
- الحكومة الفرنسية طلبت من ثلاثة عشر دبلوماسياً عراقياً مغادرة البلاد باعتبارهم أشخاصاً غير مرغوب فيهم ، وفى نفس الوقت أبلغت الخارجية الباكستانية القائم بالأعمال العراقى فى إسلام أباد أن عليه مغادرة البلاد .
- وزارة الخارجية البريطانية حذرت الرعايا البريطانيين فى تايلاند من احتمالات تعرضهم لعمليات إرهابية انتقامية من جانب عناصر مؤيدة للعراق ، وطالبت الخارجية البريطانية رعاياها بأخذ الحذر فى تنقلاتهم اليومية ، وإبلاغ السلطات التايلاندية بأماكن وجودهم باستمرار .
- الإمام الأكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر أعرب عن أمله فى ألا تمتد آثار الحرب الدائرة حاليا فى الخليج لأكثر من مواقعها الراهنة ، وقال شيخ الأزهر : إنه ينبغى على صدام بعد أن رأى بوادر المعركة أن ينسحب من الكويت وأن يحفظ أمته وشعبه من الدمار .
- قال محللون عسكريون : إن معركة تحرير الكويت أنهت حتى الآن أهم مرحلتين فيها ، وستكتمل خلال أيام معدودة بطرد آخر جندى عراقى من الكويت ، ورفض المحللون الادعاء العراقى بأن الهجوم كان مباغتاً ، مؤكدين أن توقيته كان معروفاً لما سبقته ومهدت له مؤشرات كثيرة ، وأكدوا أن الرئيس العراقى يتحمل مسئولية هذه الهزيمة بخطئه فى كثير من الحسابات العسكرية والسياسية .

● الحكومة الإيرانية تتوقع فرار نصف مليون عراقي إلى أراضيها إذا لم تنته الحرب سريعاً ، وبحث وزير الخارجية على أكبر ولاياتى المساعدات الإنسانية لمعالجة هذه المشكلة المتوقعة مع مبعوثين بارزين من دول المجموعة الأوروبية بعد وقت قصير من بدء الحرب .

الاثنين ٢١ يناير ١٩٩١

● استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح بمقر إقامته فى مدينة الطائف أعضاء اللجنة الاستشارية العليا ، بمناسبة انعقاد اجتماعاتهم بجدة ، حضر اللقاء سمو الشيخ سعد العبدالله ولى الهد ورئيس مجلس الوزراء وعدد من كبار رجال الدولة .

● فى رسالة لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح أعرب المرابطون بداخل الكويت عن تأثرهم الشديد بالكلمة التى وجهها سموه أول أمس ، إلى أبناء الكويت فى الداخل والخارج ، والذى أعلن سموه فيها أن لقاء قادة الكويت وشعبها فوق أرضهم بات قريباً .

وأكد المرابطون فى رسالتهم لصاحب السمو أمير البلاد أنهم فى شوق بالغ للحظات هذا اللقاء ، وقالوا : إن مراهنة الغازى على وحدتنا خاسرة ، وأن الشعوب لا تقاس بأعدادها ، وإنما بإيمانها وأفعال رجالها .

● فى اليوم الرابع لمعركة تحرير الكويت ، بدأت قوات التحالف الدولى ضد العراق بتطوير هجومها على القوات العراقية بالتقدم صوب حدود الكويت ، فى إطار استعداداتها النهائية لشن الهجوم البرى بإقامة الخنادق والمواقع الحصينة ، وفى الوقت ذاته أطلق العراق فجر اليوم (١٠) صواريخ من طراز سكود على مدينتى الرياض والظهران ، تم تدميرها فى الجو بواسطة صواريخ باتريوت .

● متحدث عسكرى أمريكى أعلن ظهر أمس أن طائرات التحالف نفذت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية (٣٠٠٠) طلعة جوية ، اسقطت خلالها خمس طائرات عراقية ، وبذلك يصبح مجموع الطلعات الجوية التى نفذت منذ بدء عملية عاصفة الصحراء يوم الخميس الماضى (٧٠٠٠) طلعة .

- قائد قوات التحالف الجنرال نورمان شوارتسكوف قال : أعتقد أنه – يقصد صدام – أساء تقدير قدرتنا على مواصلة الحملة التى تقوم بها .

- ضابط ألمانى برتبة جنرال أكد أن ما تبقى من سلاح الطيران العراقى أسير عنابره ، بعد أن نجحت القوات الدولية فى تدمير مدارج المطارات بشكل كامل ، ووصف حديث العراق عن استخدام صواريخ سكود بأن هذه الصواريخ ذات فعالية سياسية وليست عسكرية ، ولا تستطيع أن تؤثر فى سير المعركة .

- وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد قال : إن المرحلة الجوية للعمليات العسكرية ينبغى أن تستمر حتى نتأكد من أن مرحلة الهجوم البرى ستحقق أهدافها ، وأضاف : إن صدام رجل لا يعرف الرحمة وسوف يكون أمراً جيداً إذا فقد السلطة .

- الدائرة الإعلامية بالجيش الفرنسى نفت وقوع أى من طياريها فى الأسر .

- جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا أعرب عن اعتقاده بأن قصف آلة الحرب العراقية المستمر ليلاً ونهاراً قد بدأ يدمر قدراتها العسكرية ، وأضاف ميجور : إن قصف القواعد الجوية والمواقع الاستراتيجية العراقية يجب أن يستمر ، وسيكون من الضرورى مهاجمة قوات العراق الأساسية .

- الرئيس السوفيتى جورباتشوف يوجه نداء إلى حاكم بغداد يطالبه بالإعلان فوراً عن عزمه الانسحاب من الكويت .

- مصادر فلسطينية فى باريس أوضحت أن صلاح خلف « أبو إياد » نائب الرئيس الفلسطينى ، كان يتزعم الجناح المعارض للتحالف مع العراق قبل أن يغتاله أحد العناصر المنشقة عن حركة فتح والمجلس الثورى والتى يتزعمها صبرى البنا « أبو نضال » .

- البرلمان الإيرانى يعقد جلسة استثنائية لمناقشة تطورات الحرب فى الخليج ، تحدث خلالها النواب عن أطماع صدام حسين الشريرة ، وأوضح أحد النواب خطر السكوت على صدام وهو يستخدم الإسلام سلاحاً كاذباً ليؤمن رأسه من الضربة التى سوف يتلقاها عاجلاً أم أجلا .

- مصادر صحفية في واشنطن أكدت أن الرئيس الأمريكي جورج بوش وافق على خطة سرية ، تقضى بأن تقوم القوات البرية للتحالف الدولي بعملية تطويق خاطفة وضخمة للقوات البرية العراقية المتمركزة في الكويت المحتلة ، وجنوب العراق ، وقالت المصادر : إن توقيت البدء في تنفيذ الخطة ما زال سرياً ، لكنه يشمل أيضا نسف الجسور وتدمير قوات الحرس الجمهوري ، التي تعتبر العمود الفقري للجيش العراقي .

- المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية أكدت أنه تم تسليم القائم بالأعمال العراقي في واشنطن احتجاجاً شديد اللهجة على سوء معاملة العراق لأسرى الحرب ، حيث اعتبروا مجرمي حرب .

- توقف البث الإذاعي من راديو بغداد ابتداء من الساعة الثانية من صباح اليوم ، وسبق قطع الإرسال عملية تشويش .

- في بيان مسجل أذاعه راديو بغداد قبل توقفه عن البث ، أكد حاكم بغداد أنه سيحرر فلسطين ولبنان والجولان ويطلق سراح بيت القدس وقبة الصخرة ، وسيحرر الكعبة وقبر الرسول من الاحتلال .

الثلاثاء ٢٢ ينـــايـر ١٩٩١

- في برقية له ، أعرب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله عن تقديره لاستعداد اللجنة الكويتية العليا ، والاتحاد الوطني لطلبة الكويت – فرع لندن لتلبية نداء الواجب الوطني وقال سمو ولي العهد : بارك الله فيكم ونلتقي على أرض كويتنا الحبيبة قريبا بعون الله .

- الشيخ نواف الأحمد الجابر وزير الدفاع أكد أن التقارير الواردة من داخل الكويت تفيد انحطاط الروح المعنوية بين الجنود العراقيين ، الذين بدأوا يطرقون الأبواب بحثا عن الغذاء بعد انقطاع الإمدادات عنهم ، وفيما يتعلق بالمرابطين في الداخل قال : إن معنوياتهم في أعلى مستوى ، وأنهم في شوق للقاء إخوانهم .

- عملية « عاصفة الصحراء » لتحرير الكويت دخلت أمس يومها الخامس ،

وأعلنت قيادة قوات التحالف الدولى أن طائراتها شنت هجمات متواصلة على الأهداف العراقية ، بلغ عدد طلعاتها (٨١٠٠) طلعة .

- الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران أعرب عن اعتقاده بضرورة تدمير الآلة الصناعية العسكرية العراقية لإرغام بغداد على الاستسلام وقال : إن القوات الفرنسية تعمل فى إطار خطة شاملة مع الحلفاء ، وأن فرنسا لم تحظر على نفسها الذهاب إلى العراق .

- ارتش هاميلتون وزير الدولة للقوات المسلحة البريطانية أشاد بالدور الذى تقوم به طائرات سلاحى الجو السعودى والكويتى على كل الجبهات ، ونوه بدرجة الكفاءة العالية التى تتمتع بها هذه القوات وأكد هاميلتون أن الغايات النبيلة لهذه الحرب تجعل كل الخسائر التى قدمتها قوات الحلفاء حتى الآن ضئيلة .

- فى جلسة خاصة عقدها مجلس العموم لمناقشة حرب الخليج ، أكد جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى أن العالم سيحاكم صدام حسين كمجرم حرب إذا أقدم على استخدام الأسرى الذين فى حوزته كدروع بشرية ، وقال ميجور : إنه لا يمكن التنازل عن مواجهة العراق مهما كانت الظروف ، مشيراً إلى أن الإصرار العراقى على التعنت جعل من هذه الحرب أمراً لا بد منه .

- مصدر مصرى مسئول أعلن أن عدداً من الجنود العراقيين فى الكويت قد استسلموا إلى القوات المصرية فى منطقة حفر الباطن وأنهم استقبلوا بكل ترحاب ، ويعاملون معاملة الأشقاء .

- القوات الدولية البحرية تعثر على تسعة حقول ألغام بحرية فى مياه الخليج ، قرب مضيق هرمز وخليج عمان .

- انتقد ضابط عراقى سابق عمليات التعبئة العسكرية العراقية ، ووصفها بأنها سيئة جداً ، لأنهم حاولوا تطمين الجنود والضباط طيلة الفترة السابقة من أن الحرب لن تندلع ، وأن القوات المعادية جاءت للابتزاز أو لاستعراض القوى ، وأضاف أن الهجوم الدولى كان مفاجئاً لأفراد القوات العراقية ، انعكس فى مظاهر الفوضى والارتباك التى سادت صفوفهم .

- طالب العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى حاكم بغداد بالكف عن سلوكه الأحمق ، وأكد طلاس أن الصواريخ الاستعراضية التى أطلقها النظام العراقى ضد إسرائيل لم يكن لها نتيجة سوى أن حصلت الدولة العبرية على نظام جديد وكامل من صواريخ باتريوت .

- مصدر مصرى رفيع المستوى كشف عن أن القاهرة تجرى اتصالات مع عدد من العواصم العربية فى مقدمتها دمشق وطرابلس والجزائر والرباط وبالتنسيق مع الرياض ، من أجل إيجاد مخرج لوقف الحرب ، وأكد أن هذا المخرج يجب أن يستند على موقف عراقى يقبله المجتمع الدولى والعالم العربى ، ويتمثل فى إعلان العراق قبوله الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ، وخاصة القرار (٦٧٨) .

- إلى عمَّان وصل ثلاثة مصورين صحفيين غربيين قادمين من بغداد ، وذكر أحدهم ويدعى لورون فان دير ستوكت ويعمل لحساب وكالة جاما أن الجنود العراقيين قد اتهموهم بالتجسس ، وظلوا ثمانى ساعات محتجزين لدى عسكريين عراقيين ، حيث قام الجنود بتقييد أيديهم وعصب عيونهم قبل أن يفرجوا عنهم دون إبداء أى تفسير لأسباب الاحتجاز .

الأربعاء ٢٣ يناير ١٩٩١

- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد أعرب عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبدالعزيز ، على الدور الكبير الذى قامت به المملكة العربية السعودية تجاه الكويت والكويتيين منذ بداية أزمة الاحتلال العراقى ، وحتى بدء عمليات التحرير الجارية حالياً .

  ووصف صاحب السمو فى رسالة بعث بها أمس إلى خادم الحرمين الشريفين الدور السعودى بأنه عمل بطولى نادر .

- وصف الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك قيام نظام بغداد بضرب إسرائيل بالصواريخ بأنها مجرد « فرقعة » المقصود منها توريط مصر والأردن

وسوريا والأمة العربية ، وتساءل هل يريد صدام أن يشعل الدنيا ناراً ؟ أين كان قبل ذلك ؟ فإسرائيل موجودة منذ عام ٤٨ فماذا فعل ؟؟!

● متحدث عسكرى أمريكى أعلن أن هناك دلائل قوية على أن العراق بدأ فى نسف وتدمير المنشآت البترولية الكويتية ، وقال المتحدث : إن الصور التى التقطت من الجو توضح اندلاع حريق فى آبار ومخازن البترول فى حقل الوفرة الذى يقع فى الجانب الكويتى من المنطقة المحايدة على الحدود السعودية والكويتية ، وأضاف المصدر : إنه لم يتم حتى الآن تقييم مدى التدمير الذى لحق بمرافق البترول فى الكويت .

● بناء على طلب من سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ، قررت الهيئة الاستشارية العليا المنبثقه عن المؤتمر الشعبى الكويتى ، إبقاء اجتماعاتها فى حالة انعقاد دائم .

● أعلن اللفتنانت كولونيل غريغ بيبين أمس الثلاثاء أن الطائرات التابعة للقوات الدولية ، نفذت أكثر من (عشرة) آلاف طلعة منذ اندلاع العمليات العسكرية .

● السيد محمد تقى المدرسى الزعيم الإسلامى المعارض أكد أن مايجرى بالعراق هو كارثة مهولة بسبب تعنت صدام وطغيانه من جهة وبسبب الحرب من جهة أخرى . وأوضح أن عدد الضحايا خلال الأيام الأربعة الأولى للحرب تجاوز المائة ألف من قوات الحرس الجمهورى ، والجنود الآخرين ، وطالب المدرسى الجيش العراقى بالإطاحة بصدام حسين .

● فى اليوم السادس لعملية « عاصفة الصحراء » التى تستهدف تحرير الكويت ، أعلن مصدر عسكرى أن القوات المتحالفة فى الحرب ضد العراق ، قد دمرت استحكامات ومرابض قوات الحرس الجمهورى العراقى .

● فى خطوة غير مسبوقة أجرت الحكومة البريطانية اتصالاً مباشراً مع فصائل المعارضة العراقية التى تتمركز فى العاصمة السورية دمشق ، وذلك لبحث المستقبل السياسى للعراق ، وإمكانية تطبيق الديمقراطية .

● وزير الإعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب أعلن شجب الكويت واستنكارها لقرار النظام العراقى باستخدام أسرى الحرب كدروع وسواتر بشرية لحماية

المنشآت العراقية باعتباره قراراً إرهابياً ولا إنسانيا ويشكل خرقا واضحاً وصريحاً لبنود اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة أسرى الحرب .

- ذكرت مصادر دبلوماسية فى روما ، أن الحكومة الإيطالية تعتزم طرد عدد من الدبلوماسيين العراقيين المعتمدين لديها ، وأشارت المصادر إلى قيام أجهزة الأمن الإيطالية باعتقال شخصين عراقيين ووصفا بأنهما من العناصر الخطرة فى الوقت الذى أكدت المصادر أن عشرة عراقيين قد أبعدوا بالفعل عن البلاد .
- الحكومة البلجيكية تقرر طرد سبعة من الدبلوماسيين العراقيين التسعة المعتمدين لدى بروكسل .
- مائة خبير سوفيتى وصلوا إلى طهران قادمين من العراق ، وكان هؤلاء قد سمح لهم بعبور الحدود العراقية الإيرانية عند مركز خروس بموجب تأشيرات لدخول البلاد .

الخميس ٢٤ يناير ١٩٩١

- فى برقية جوابية تلقاها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح ، أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أن وقوف المملكة العربية السعودية إلى جانب الكويت منذ بدء الاحتلال العراقى الأثيم وحتى بدء العمليات العسكرية ، إنما يمثل الواجب الأخوى الذى تمليه روابط العقيدة الإسلامية والدم وأواصر المودة وواجب حسن الجوار ، وأعرب الملك فهد عن تقديره لسمو الأمير على ما حملته برقيته من مضامين كريمة تنم عن نبل سجاياه المعهودة .
- فى اليوم السابع لحرب الخليج ، واصلت القوات الجوية للتحالف الدولى غاراتها المكثفة على المواقع العسكرية العراقية بالعراق والكويت ، وتركز القصف الجوى بصفة خاصة على الأهداف المحيطة بالبصرة ومنصات إطلاق الصواريخ ، ومنشآت ومواقع الأسلحة الكيماوية والبيولوجية .
- كولين باول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة يعلن أن القوات الجوية

للتحالف دمرت تماما مفاعلين نوويين ، و (٦٦) مطاراً حربيا عراقيا بحيث لم يعد للعراق سوى (٦) مطارات ، وأوضح باول أن للولايات المتحدة وحلفائها سيادة جوية مطلقة فوق العراق منذ اندلاع القتال .

- قال توماس كيللى مدير العمليات بهيئة الأركان الأمريكية : إن طائرات التحالف نفذت حتى الآن أكثر من (١٢) ألف طلعة جوية ضد الأهداف العراقية فى العراق والكويت .
- بواسطة صواريخ باتريوت تم مساء أمس تدمير ثلاثة صواريخ سكود عراقية ، استهدفت إسرائيل ومدينتى الرياض والظهران السعوديتين .
- جان بيير شيفتمان وزير الدفاع الفرنسى أكد أن مرحلة القصف الجوى الحالية كان مقرراً ضمن خطط القيادة الأمريكية أن تستمر أسبوعين على أقل تقدير ، وأنه ينبغى أن ننتظر حتى أوائل مارس حتى نرى الأمور بوضوح أكثر ، وأضاف : إن الرئيس العراقى يعلم أنه لن تكون لديه فرصة من الناحية العسكرية إذا استمرت الحرب لمدة طويلة .
- دان كويل نائب الرئيس الأمريكي أعرب عن اعتقاده بأن صدام حسين سوف ينسحب من الكويت ، وستعود الحكومة الشرعية الكويتية وقال : إن حاكم بغداد رفض قبول قوة المنطق ، لكنه سوف يضطر الآن للخضوع لمنطق القوة .
- الناطق العسكرى البريطانى الجنرال الكس هارفى مساعد مدير العمليات فى وزارة الدفاع قال : إن قدرة العراق على الصمود فى الحرب تنخفض تدريجيا ، وأوضح أن نصف طاقة تكرير النفط قد دمرت من جراء قصف القوات الدولية .
- مصادر سياسية فى صنعاء أكدت أن القيادة اليمنية تلقت معلومات رسمية من بغداد تفيد بإصابة وزير الدفاع العراقى اللواء الركن.سعدى عباس الجبورى فى غارة شنتها طائرات التحالف على موقع فى جنوب العراق .
- وصف الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام إقدام النظام العراقى على تدمير المنشآت النفطية الكويتية بأنه عمل إجرامى ، يؤكد النوايا العدوانية والحقد الدفين لدى النظام العراقى .

- أفادت معلومات واردة من داخل الكويت أن ضابطا عراقيا برتبة عميد ، ويدعى عبدالجبار العمارى ، قد لقى مصرعه خلال العمليات الجوية التى نفذتها طائرات التحالف الدولى . وذكرت الأنباء أن ألسنة اللهب ما زالت تتصاعد من بعض المعسكرات التى تم دكها وفى مقدمتها لواء المغاوير ، ومعسكر المدفعية ، واللواء الآلى الثامن ، ومراكز التجمعات العسكرية .

الجمعة ٢٥ يناير ١٩٩١

- فيما سماه شهادته للتاريخ أكد الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك أن عجلة حرب تحرير الكويت قد دارت ولن تتوقف إلا بانسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية إلى الكويت ، وأضاف فى خطاب أمام مجلس الشعب والشورى أن القضية الأساسية لمصر الآن هى تحرير الكويت وعودة شعبها إلى أرضه ، وقال : علينا حماية دولة عربية مسالمة وصغيرة من بطش دولة عربية كبيرة .

- نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد أكد أن رفض الكويت لما يطرح من أفكار ومبادرات لوقف إطلاق النار ينبع أساسا من التعنت العراقى الرافض لعشرات المبادرات التى طرحت قبل اندلاع القتال بشكل ثبت فيه إصراره على العدوان وقال : إن حرب التحرير لا يمكن أن تشهد هدنة أو وقفا لإطلاق النار قبل إتمام الانسحاب الكامل من الكويت ، وعودة الشرعية إليها .

- قررت القيادة المركزية لقوات التحالف الدولى زيادة عدد غاراتها الجوية على المواقع العراقية فى كل من العراق والكويت بمقدار ألف طلعة ليصبح متوسط الطلعات الجوية اليومية (٣٠٠٠) ، وذلك للاستفادة من عامل تحسن الظروف الجوية .

- مصادر القوات الدولية تعلن تحرير جزيرة قاروه من القوات العراقية التى كانت تحتلها .

- كشفت وزارة الدفاع الأمريكية عن أن التركيز الآن لقوات التحالف الدولى هو

شن غارات مكثفة على مدينتى البصرة العراقية ، وأم قصر الكويتية الساحلية .

- بيت‌وليافر المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الأمريكية أعلن أن قوات البحرية الأمريكية قد بدأت تدريباتها المنظمة والجادة للإنزال البر مائى بهدف الإعداد لعمليات الإنزال ، فيما أكدت قيادة القوات المشتركة فى الرياض أن كاسحتى ألغام عراقيتين قد تم قصفهما ، وأغرقا تماماً .

- فى خطاب أمام اتحاد الضباط الاحتياط أكد الرئيس الأمريكى جورج بوش أن صدام حسين مقضى عليه لا محالة ، وأوضح أن عملية عاصفة الصحراء تسير وفق الجدول المقرر لها ، وتعهد بوش مجدداً للشعب الأمريكى بألا تكون حرب الخليج فيتنام أخرى ، مشيراً إلى أن الغارات الجوية على العراق قد قضت على طموحاته تماماً .

- على لسان وزير إعلامه لطيف نصيف جاسم ، شن النظام العراقى هجوماً إذاعياً من راديو بغداد على الدول الخليجية ، وهددها بالانتقام .

- فى كلمته أمام المؤتمر الثانى عشر لمؤيدى السلام ، أعرب جينادى بانايف نائب الرئيس السوفيتى عن أسفه لفشل الجهود السياسية التى بذلت من أجل التوصل لحل أزمة الخليج ، وحمل القيادة العراقية مسئولية إفشال هذه الجهود السلمية لأنها على حد قوله « فقدت الرشد » .

- مصادر وزارة الدفاع الفرنسية ذكرت أن متوسط تكاليف الغارة الواحدة التى تشنها الطائرات الفرنسية على الكويت تصل ٢٥ مليون فرنك أى ما يعادل (٥) ملايين دولار .

- أعلن متحدث باسم الحكومة اليابانية أن طوكيو قررت زيادة مساهمتها المالية فى تمويل عمليات القوات الدولية فى الخليج لتحرير الكويت والمعروفة باسم عاصفة الصحراء بنحو تسعة مليارات ، ليرتفع بذلك حجم إجمالى المساهمات اليابانية إلى (١١) مليار بالاضافة إلى مليارين تم تقديمهما بصفة مباشرة للدول المتضررة .

السبت ٢٦ يناير ١٩٩١

● في برقية شكر وجهها إلى الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك نوه صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح بما تضمنه خطاب مبارك الذى ألقاه أمس أمام مجلس الشعب والشورى ، ووجه صاحب السمو خالص الشكر وعميق التقدير للعبارات الأخوية التى وردت بالخطاب والتى لن ينساها الكويتيون .

● فى اليوم التاسع لحرب تحرير الكويت ، واصلت الموجات المتتابعة من طلعات القوات الجوية للتحالف الدولى غاراتها المدمرة على وحدات الحرس الجمهورى الموجودة فى جنوب العراق والكويت ، كذلك تم تحطيم وقطع بعض خطوط إمداد وتموين القوات العراقية ، بالإضافة إلى وسائل الاتصالات ومراكز القيادة والسيطرة ومستودعات الأسلحة غير التقليدية .

● القيادة المركزية لقوات التحالف الدولى فى الرياض أعلنت أن الهجمات الجوية المكثفة الحالية تستهدف « تليين » و « تنعيم » و « تخفيف » الدفاعات والتحصينات العراقية فى الكويت المحتلة وجنوب العراق قبل شن أى هجوم برى ، وذكرت القيادة أن القصف الجوى يتركز على قوة قوامها (١٥٠) ألف جندى من قوات الحرس الجمهورى العراقى مزودة بالدبابات والمدفعية والمدفعية المضادة للطائرات ، فضلاً عن مقر القيادة العامة العراقية فى الكويت ، والموجودة الآن بالبصرة ، وقال متحدث باسم القيادة الأمريكية : إن هذه القوات يتم قصفها حالياً بكل ما هو متاح من أسلحة وصواريخ وقنابل .

● الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الأمريكية فى حرب الخليج أكد أن حرب تحرير الكويت كان بالإمكان كسبها خلال يومين فقط وبسرعة وسهولة تامة لو أن القوات الحليفة لم تراع الحرص الشديد على عدم ضرب المدنيين والأهداف والمنشآت المدنية فى العراق والكويت .

● رئيس إسرائيل حاييم هيرتزوج أكد أن الهجمات الصاروخية العراقية على إسرائيل خدمت مصالحها ، مشيراً إلى أن تلك الهجمات قد ضمنت لإسرائيل

أن تكون صاحبة صوت مسموع عند تسوية الأوضاع فى المنطقة بعد انتهاء حرب الخليج .

- الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصرى للشئون السياسية أكد أن الاتصالات بين مصر والعراق مقطوعة منذ بدء القتال مشيراً إلى أنه فى جو المعركة لم نجد أية بادرة مشجعة من القيادة العراقية .

- الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى كشف أن حاكم بغداد أرسل إليه رسالة خلال العام الماضى يشير فيها إلى أن الحدود بين بلديهما تمتد لمسافة تزيد على الألف كيلو مترا براً ، و ٨٠٠ كيلو مترا من الحدود البحرية ، وهو ما يعنى رغبة صدام فى احتلال الإمارات وقطر وجزء من سلطنة عمان حتى مضيق هرمز .

- مجلس الأمن الدولى رفض أمس طلباً تقدمت به دول المغرب العربى بتأييد من اليمن والسودان لعقد جلسة علنية من أجل بحث حرب الخليج والدعوة لوقف العمليات العسكرية بشكل مؤقت ، واستئناف الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة سلمياً .

- شن العراق مساء أمس خامس هجوم بالصواريخ على إسرائيل منذ بدء العمليات العسكرية ، حيث أطلق عدداً من صواريخ سكود تم تدمير بعضها بواسطة صواريخ باتريوت فى الجو ، فيما سقط البعض الآخر على مدينتى حيفا وتل أبيب ، مما أدى إلى مصرع شخص وإصابة ٤٠ آخرين بإصابات مختلفة وتدمير واسع فى المنشآت .

- فى تطور خطير لحرب تحرير الكويت قام العراق بضخ كميات هائلة من البترول فى مياه الخليج من محطة الضخ بميناء الأحمدى الكويتى ، ووصل طول البقعة البترولية التى نتجت عن هذا التصرف الطائش (١٦) كيلوا مترا وعرضها أكثر من ثلاثة كيلو مترات ، وأكدت مصادر أمريكية أن هذا العمل سوف يؤدى إلى كارثة بيئية كبرى ، وتجرى دراسة أثر البقعة على المنشآت الساحلية لدول الخليج العربى كلها .

- وزير الإعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب قال : إن النظام العراقى الآثم مازال

يواصل عدوانه المستمر على دولة الكويت ودول المنطقة جمعاء ، وأضاف لعل قيامه اليوم بالتسبب فى هذه الكارثة البيئية يؤكد بوضوح على نيته العدوانية تجاه دول المنطقة ، وحمَّل النظام العراقى مسئولية هذه الجريمة البشعة .

● يعقد وزراء الخارجية والمالية والإعلام لدول مجلس التعاون الخليجى اجتماعاً مشتركا اليوم فى الرياض ، يعتبر الأول من نوعه منذ بداية حرب تحرير الكويت .

الأحــد ٢٧ يناير ١٩٩١

● دخلت حرب الخليج مرحلة خطيرة من التدمير الشامل لموارد المنطقة ، حيث أكد خبراء عسكريون بريطانيون أن النيران بدأت تشتعل فى بقعة البترول الضخمة التى ضخها العراق فى مياه الخليج ، الأمر الذى يهدد المنطقة بكارثة بيئية مروعة قد تستمر لعشرات من السنين .

● العراق يعاود القصف الصاروخى على كل من السعودية وإسرائيل حيث أطلق صاروخاً على مدينتى الرياض وتل أبيب ، وثلاثة صواريخ على مدينة حيفا ، وتم تدميرها قبل أن تصل إلى أهدافها بواسطة صواريخ باتريوت .

● القوات الجوية والبحرية للتحالف الدولى تواصل قصفها المكثف لمواقع القوات العراقية البرية فى جنوب العراق وحول البصرة وفى الكويت المحتلة بهدف قطع خطوط الإمداد والتموين .

● الجنرال توماس كيلى مدير العمليات بهيئة الأركان الأمريكية قال : إن القوات الجوية للتحالف نفذت (١٧) ألف طلعة جوية حتى الآن ، وأضاف : إن الدلائل تشير إلى انخفاض الروح المعنوية للقوات العراقية .

● متحدث عسكرى باسم القيادة المشتركة فى المملكة العربية السعودية يعلن أن المقاتلات الأمريكية من طراز « إف ١٥ » أسقطت ثلاث مقاتلات عراقية من طراز ميج ٢٣ فى اشتباك جوى جرى فوق الكويت ، وأوضح أن المقاتلات العراقية الثلاث سقطت فوق الأراضى العراقية .

- وزارة الدفاع الأمريكية « البنتاجون » أكدت أمس أن (٢٤) طائرة ١٢ منها مقاتلة والباقى مخصص للنقل العسكرى ، هبطت فى الأراضى الإيرانية ، وقالت مصادر الوزارة : إنه من غير الواضح ما إذا كان لجوء الطائرات العراقية إلى إيران قد جاء بسبب مطاردة طائرات الحلفاء لها أو فى محاولة للجوء السياسى لإيران .

- ديك تشيني وزير الدفاع الأمريكي أعرب عن اعتقاده بأن حرب الخليج لن تطول عن شهرين أو ٩ أسابيع ، وقال : إن صدام قد أخفى طائراته الحربية ولم يشركها فى القتال بعد أن أنفق أكثر من (٥٠) مليار دولار على التسلح ، وأضاف : إنه لا يعتقد أن القوة العسكرية العراقية قد تلاشت .

- خلال لقائه الأخير مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى قال الدكتور حسن روحانى مستشار الرئيس الإيرانى والأمين العام لمجلس الأمن القومى : إن سقوط صدام سيرافقه سقوط كثيرين ممن ربطوا مصيرهم بمصيره .

- حكومة النرويج عرضت المساهمة فى تنظيف مياه الخليج من بحيرة الزيت التى نتجت عن جريمة نظام بغداد بضخ البترول فى المياه ... العرض النرويجى يتضمن تقديم ألفى متر مكعب من المواد التى تساعد فى احتواء بقع النفط الطافية ، بالإضافة إلى ثلاث مضخات لشفط النفط من مياه الخليج .

- مصدر إيرانى مسئول أكد أن عدد العراقيين النازحين إلى إيران منذ بدء الحرب أكثر من (٥٠) ألفاً ، وقال إن ثلاثين منهم دخلوا عبر منطقة كردستان ، أما الآخرون فعبروا الحدود من النقاط الحدودية الملاصقة لمناطق الشلامجة وخسروى ، وعيلام .

الاثنين ٢٨ يناير ١٩٩١

- طائرات التحالف الدولى بدأت التحول من قصف الأهداف العراقية الاستراتيجية فى كل من العراق والكويت إلى قصف القوات العراقية مباشرة فيما وصفه المراقبون بأنه تمهيد للهجوم البرى المزمع شنه لتحرير الكويت ،

وفى هذا الإطار يتركز القصف الآن على إمدادات الجيش العراقى ومخازن الذخيرة والمعدات الحربية ، ومصانع السلاح ومستودعات الأسلحة الكيماوية .

● القادة العسكريون الأمريكيون أعلنوا أن الخسائر العراقية بدأت تتضخم بصورة جلية ، وأن هذه الخسائر تشمل تدمير القدرة العراقية على إنتاج الأسحة الجرثومية والكيماوية ، بل وتدمير قدرة العراق على إنتاج أسلحة نووية ، وقال القادة : إنهم مستعدون لكل أنواع القتال .

● استدعت الخارجية الإيرانية القائم بالأعمال العراقى فى طهران حيث قدمت إليه احتجاجا على انتهاك الطائرات العراقية للمجال الجوى الإيرانى أمس الأول ، ثم هبوطها فى قواعد إيرانية . وكان مجلس الأمن القومى الإيرانى الأعلى ، قد عقد اجتماعاً فى أعقاب هذا التطور ، وأصدر بيانا حذر فيه الأطراف المتحاربة من محاولات استغلال الأجواء الإيرانية بأى شكل من الأشكال ، وأكد البيان انه فى حالة هبوط أية طائرة فى إيران اضطرارياً فسوف تحتجز حتى نهاية الحرب .

● بيت وليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أعلن أن العراق ما زال مستمرا فى ضخ البترول الخام من الكويت إلى مياه الخليج وقال : إن البترول يتدفق من رصيف لشحن ناقلات البترول يقع على بعد (١٠) أميال فى البحر من ميناء الأحمدى ، حيث بلغ طول البقعة النفطية الآن (٦٠) كيلو مترا وعرضها حوالى (١٣) كيلو مترا .

● بريطانيا وألمانيا تعرضان مساعداتهما الفنية لمكافحة بقعة الزيت فى الخليج ، وطوكيو تعلن عن إرسال خبراء يابانيين ، وفى نفس الوقت وصل إلى السعودية فريق خاص من خبراء البيئة الأمريكيين بتكليف خاص من الرئيس بوش .

● لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب المصرى تؤكد ثقتها الكاملة فيما اتخذه الرئيس المصرى حسنى مبارك من خطوات لرد العدوان العراقى على الكويت .

● وزير الإعلام المصرى صفوت الشريف يعلن أن رفض النظام العراقى لجميع

المبادرات المصرية والعالمية وضع الأمة العربية فى مأزق غير مسبوق فى كل تاريخها القديم والحديث . وقال : إن نظام بغداد لن يستفيد من تعنته وعناده سوى جلب الدمار والخراب لبلده وإلحاق الأذى بشعبه وبالأمة العربية كلها .

- فى تطور مفاجىء أعلن الجنرال نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف أن طائرات أمريكية من طراز (اف - ١١١) قصفت مركزين لتخزين النفط فى الكويت بهدف وقف تسرب النفط منها إلى مياه الخليج ، وأوضح شوارزكوف أن العملية نجحت فى إيقاف التسرب النفطى الذى أحدث تلوثاً هائلاً فى مياه الخليج يمكن أن يهدد بكارثة بيئية .
- الحسين ملك الأردن يعلن أنه لن يسمح بأى انتهاك للأراضى الأردنية أو أجوائها أياً كان مصدرها ، وأكد رفضه لقصف إسرائيل بالصواريخ العراقية ، مشيراً إلى أن هذا قد يزيد من معاناة مواطنيه .
- مجموعات سرية من البحرية الملكية البريطانية تعد العدة لعملية هجوم واسع النطاق ، تقوم به القوات المتحالفة ضد القوات العراقية ، فيما ترددت أنباء عن وجود رجال تلقوا تدريباً عالياً من فرق الزوارق الانتحارية يعملون خلف خطوط العدو بالاشتراك مع زملائهم من الفرق الخاصة الأمريكية .
- المتحدث العسكرى البريطانى الكابتن نيال إيرفنج ، أعلن أن قاذفة بريطانية دمرت موقعاً رئيسياً للاتصالات العراقية ، بينما تقوم طائرات التحالف بعملية إبادة بطيئة لقدرات العراق .
- وزارة الخارجية الإيرانية تؤكد أن لاجئى الحرب القادمين إلى إيران من العراق ليسوا بحاجة إلى تأشيرات دخول إلى إيران وأوضحت أنه طالما كان الوضع فى بغداد غير طبيعى فلن يكون اللاجئون بحاجة لطلب تأشيرات دخول من السفارة الإيرانية ببغداد .
- جهاز استخبارات عربى وضع تقريراً كشف فيه عن الدور الذى يلعبه الأردن فى تزويد بغداد بقطع الغيار اللازمة لأسلحة الجيوش العراقية .
- وزارة الدفاع الأمريكية تؤكد أن الغارات التى تشنها طائرات التحالف لا تستهدف السكان المدنيين ، وأوضح قائد عسكرى أمريكى رفيع المستوى أن المواقع المقدسة فى مدينتى النجف وكربلاء لم يتعرضا لأى قصف .

- ديك تشيني وزير الدفاع الأمريكي يقول : إن التحضير للعمليات البرية مستمر ، وإن القوات الأمريكية سوف تنهى استعداداتها للهجوم البرى قبل نهاية شهر فبراير المقبل ، وأضاف تشيني ، إن القيادة الأمريكية لا تشعر بأى ضغط زمنى ، لأن المهم هو التأكد من أن الحملة الجوية قد حققت جميع أهدافها .

- فى ختام دورته الاستثنائية الرابعة عشرة ، المجلس الوزارى لدول مجلس التعاون الخليجى يؤكد على ضرورة استخدام جميع الوسائل لوضع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعدوان العراقى على الكويت موضع التنفيذ .

الثلاثاء ٢٩ ينـــايـر ١٩٩١

- كثفت أمس قوات التحالف الدولى من هجماتها الجوية على الأهداف والمواقع العسكرية العراقية خاصة فى جنوب وشمال العراق ، وشنت موجات من الغارات الساحقة على منصات إطلاق الصواريخ وشبكات الاتصال وقوات الحرس الجمهورى ، ومواقع القيادة الثابتة والمتحركة ، الأمر الذى أدى إلى دمار واسع ونيران هائلة تصاعدت منها سحب الدخان الأسود الكثيف إلى عنان السماء .

- الأدميرال جاك لانكساد كبير المستشارين العسكريين للرئيس الفرنسى يؤكد أن القصف الجوى سوف يستمر ما بين ٣ - ٤ أسابيع ، وقال : إن قوات التحالف تخطط لإنهاء الحرب قبل شهر رمضان المبارك .

- توم كينج وزير الدفاع البريطانى يعلن أن حكومة بلاده تشعر بأن إخراج القوات العراقية من الكويت لن يكون كافياً لضمان تحقيق السلام والأمن فى المنطقة ولن تحقق أهداف الأمم المتحدة .

- الرئيس الأمريكى بوش يقول : إننا سنرى مرة أخرى الكويت حرة ، ونرى كابوس الاحتلال العراقى قد انتهى ، وأكد أن الحرب لن تكون فيتنام أخرى ، وكرر تعهده بسحب القوات الأمريكية من الخليج بعد انتهاء مهمتها .

- مصادر عسكرية غربية أكدت أن العلم الكويتى عاد ليرفرف فوق جزيرة أم المرادم التى تبعد حوالى (١٥) ميلا عن ميناء الزور ، وذلك بعد استسلام القوة العسكرية العراقية التى كانت تحتلها .

- نفى مصدر سعودى مسئول الخبر الذى أذاعته وكالة الأنباء الألمانية نقلا عن إذاعة بغداد ، والذى يفيد انضمام (٥٠) طائرة إسرائيلية إلى قوات التحالف الدولى ، وأكد المصدر السعودى أن الخبر المختلق من أساسه جملة وتفصيلا ، يأتى فى إطار حملة الافتراءات العراقية التى تستهدف صرف الأنظار عن جرائم نظام بغداد .

- نفى الاتحاد السوفيتي - مجدداً - وجود خبراء أو مستشارين عسكريين له فى العراق ، وكانت الأنباء قد ترددت عن وجود مائة خبير عسكرى سوفيتى يواصلون عملهم فى إصلاح وصيانة طائرات العراق .

- مصادر دبلوماسية فى جنيف أكدت وصول أسرة صدام حسين إلى العاصمة السويسرية قادمة من بلد إفريقى ، وقالت المصادر : إن شقيق حاكم العراق برزان التكريتى كان فى استقبال الأسرة التى انتقلت للإقامة بقصر فاخر يملكه صدام فى جنيف .

- بيريز دى كويار الأمين العام للأمم المتحدة امتنع أمس عن الإدلاء بأى تعليق على الرسالة التى وجهها إليه طارق عزيز وزير الخارجية العراقى ، والتى حمله فيها شخصياً مسئولية ما يحدث ضد العراق .

- مصادر بريطانية أكدت أن مايزيد عن (١٠٠) طائرة عراقية لجأت حتى مساء أمس إلى إيران إلا أن مسئولين إيرانيين ذكروا أن الطائرات العراقية التى هبطت فى قواعد إيرانية لا تزيد عن (٧٤) طائرة ، بالإضافة إلى طائرتين تحطمتا خلال عملية الهبوط .

- خبراء البيئة حذروا من أن العملية العسكرية التى استهدفت وقف تدفق البترول لن تقلل من خطورة الكارثة البيئية التى وقعت بالفعل ، وقال الخبراء : إن ملايين البراميل من البترول التى تم ضخها فى مياه الخليج تهدد المنطقة بمستقبل مخيف .

الأربعاء ٣٠ ينـــاير ١٩٩١

- متحدث عسكرى أمريكى فى السعودية أعلن أن طائرات قوات التحالف الدولى واصلت أمس غاراتها الجوية على الأهداف العراقية ، وأوضح المتحدث أنه تم إسقاط طائرة عراقية من طراز ميج ٢٣ ، ودمرت منصتى إطلاق صواريخ سيلك وورم المضادة للأهداف البحرية ، كما تم قصف القاعدة البحرية العراقية فى أم قصر بالإضافة إلى مطار ومحطة تليفزيون كركوك .

- مشاة البحرية الأمريكية شنت هجوماً برياً على أهداف عراقية بالكويت لمدة (١٥) ساعة ، تم خلاله استخدام المدفعية والصواريخ واستهدف الهجوم حصون القوات العراقية ونقاط المراقبة والاستطلاع ، إلا أن المواقع العراقية لم ترد على الهجوم .

- المتحدث باسم سلاح الجو البريطانى نيال إيرفنج أعلن أنه تم تدمير ممرات المطارات الحربية العراقية ، وقال : إن طائرات التحالف ألقت ألغاماً انفجرت لدى محاولة المهندسين العراقيين إصلاح الممرات .

- عقب مباحثاتهما التى استغرقت ثلاثة أيام أصدر وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بياناً أكدا فيه أن الحرب يمكن أن تتوقف إذا التزم الرئيس العراقى التزاماً لا رجعة فيه بالانسحاب من الكويت .

- المسئولون العسكريون الأمريكيون أعلنوا أن قوات التحالف تراقب عن كثب تحركات الطائرات التى هبطت فى إيران وعددها مائة طائرة ، واعترف المسئولون الأمريكيون بأن الدوافع العراقية والإيرانية من وراء ذلك يحيطها الكثير من علامات الاستفهام غير أنهم استبعدوا احتمال استخدام هذه الطائرات فى شن هجمات عراقية على أهداف لقوات التحالف .

- قبل الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران الاستقالة التى تقدم بها وزير دفاعه جان بير شيفنمان ، وأصدر ميتران قراراً بتولى بير جوكس وزير الداخلية منصب وزير الدفاع ، مصادر سياسية أكدت أن قبول ميتران استقالة شيفنمان

يكشف تصميمه على الاشتراك فى العمليات العسكرية على قدم المساواة مع باقى دول التحالف .

- الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبى قررت تشكيل محكمة دولية للنظر فى جرائم الحرب التى يقوم بها النظام العراقى أثناء حرب الخليج .

- المهندس عبدالرحمن خالد الغنيم الأمين العام للمؤتمر الشعبى أعلن أن الاجتماعين اللذين عقدتهما لجنتا شئون المواطنين ، واللجنة الوزارية لشئون المواطنين بتوجيهات سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ، قد بحثتا السبل الكفيلة بمعالجة قضايا أبناء الشعب الكويتى فى الداخل والخارج فى ضوء الظروف الحالية ، بهدف تخفيف معاناتهم الناتجة عن الغزو العراقى الغاشم للكويت .

- وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية دوجلاس هيرد إستدعى السفير العراقى لدى لندن ، وأبلغه غضب الحكومة البريطانية الشديد ، واستنكارها للممارسات العراقية ضد أسرى الحرب ، والتى تتنافى مع اتفاقية جنيف التى تنظم التعامل مع أسرى الحرب .

- متحدث عسكرى عراقى أعلن أن أحد طيارى القوات الدولية الأسرى قد لقى حتفه أمس نتيجة غارة جوية على بغداد .

- مصادر دبلوماسية عربية أكدت أن برزان التكريتى ، شقيق حاكم بغداد ، ومدير الاستخبارات العراقية السابق قد زار تونس للالتقاء مع مجموعة إرهابية تضم عراقيين ومرتزقة من جنسيات أخرى ، وذلك فى نطاق حملة للاستخبارات العراقية تتضمن القيام بتفجيرات واعتداءات بالسلاح ضد عدد من المصالح العربية والدولية المعارضة لاحتلال صدام للكويت .

- مجلس الأمن القومى الإيرانى بحث فى جلسته الأخيرة موضوع هروب الطائرات العراقية ولجوئها إلى إيران ، والتى بلغ عددها (١١٥) طائرة ، ناقش المجلس اقتراحاً للتمسك بهذه الطائرات بعد انتهاء الحرب كوسيلة للضغط على العراق لدفع التعويضات التى تطالب بها إيران .

الخميس ٣١ ينـــاير ١٩٩١

● الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك يتوجه إلى السعودية فى زيارة خاطفة تستغرق خمس ساعات ونصف ، أجرى خلالها مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

● فى مؤتمر صحفى ، مبارك وفهد يجددان الدعوة إلى حاكم بغداد لسحب قواته من الكويت حقنا للدماء العربية .

● تفجرت معارك برية ضارية أمس ، عندما قامت قوات عراقية تدعمها الدبابات والمدرعات بمهاجمة مدينة الخفجى السعودية الحدودية والتى هجرها سكانها منذ بدء العمليات العسكرية .

● مسئولون عسكريون بالرياض يؤكدون أن قوات مشاة البحرية الأمريكية بمساعدة قوات التحالف الدولى تطوق القوات العراقية التى تتعرض لقصف مكثف من المقاتلات وطائرات الهليوكبتر التابعة لقوات التحالف .

● مصر ترحب ببنود البيان السوفيتى الأمريكى الذى صدر عقب مباحثات وزيرى الخارجية الكسندر بسمر تنينج وجيمس بيكر ، وخاصة المتعلقة منها بأزمة الخليج .

● مصدر عسكرى بريطانى يؤكد أن العراق عاود ضخ كميات جديدة من البترول فى مياه الخليج .

● بتوجيه من سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله عقد بمدينة الطائف اجتماع مشترك بين اللجنة الوزارية الكويتية لشئون الإعلام والتوجيه ، وبين لجنة شئون الإعلام المنبثقة عن الهيئة الاستشارية العليا ، وذلك بهدف بحث دور الإعلام فى هذه المرحلة ، والجهود الرامية لدفع مسيرة تحرير الكويت .

● نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر يعرب عن ارتياحه لسير عمليات حرب الكويت ، مشيراً إلى أن نتيجتها ستكون بمشيئة الله هى النصر وعودة الكويت والشرعية ، واستبعد الشيخ

صباح الأحمد نجاح أية مبادرة أو أية جهود دبلوماسية الآن بهدف وقف إطلاق النار .

- ذكر بعض الجنود الأسرى ، أن طائرات التحالف الدولى ، دكت المقر الذى كان يستخدمه صالح النومان الذى يطلق عليه حاكم الكويت ، والذى يستخدم موقعاً لإدارة شئون قوات وسلطات الاحتلال .

- الطيارون العراقيون الذين لجأوا إلى إيران أكدوا أن ثمانى قواعد جوية عراقية دمرت بشكل كامل خلال اليومين الأولين للحرب ، وقالوا : إن طائرات التحالف أحالت عشرين مجمعاً صناعياً عسكرياً ، (يضم الواحد منها مابين ٣ - ٥ مصانع) إلى ركام سواء بالغارات الجوية أم الضربات الصاروخية .

- السلطات التشيكية احتجزت خمسين عسكرياً عراقياً كانوا يحضرون دورة تدريبية فى معهد تشيكى .

- عهدت الحكومة السويسرية إلى مسئولين ورجال القانون للنظر فى وضع تخريج قانون مناسب لإبعاد برزان التكريتى ، شقيق حاكم بغداد منها ، والذى يعمل سفيراً بالمقر الأوروبى للأمم المتحدة .

- نازحون من الكويت ، أكدوا أن القوات العراقية أقامت على طول الساحل فى مدينة الكويت تحصينات كما نصبت مدافع مضادة للطائرات عند مشارف أحياء السالمية والفنطاس وأبو حليفة القريبة من شاطىء البحر .

- مصادر سياسية أكدت أن النظام العراقى أقدم على وضع منصات بعض الصواريخ فى حرم المساجد والكنائس فى محاولة مكشوفة لاستدراج صورايخ وقذائف القوات الدولية لضرب أماكن العبادة بغية إثارة المشاعر الدينية ، لتحويل صورة المعركة .

- مجموعة من قوى المعارضة العراقية أطلقت نيران أسلحتها على مقر الحزب الحاكم فى محافظة « دهوك » فى شمال العراق ، وقتلت جميع من فيه ، ومنهم عسكريون يتولون قيادة الجبهة المواجهة لتركيا .

الجمعة ١ فبراير ١٩٩١

- متحدث عسكرى سعودى يعلن إتمام تحرير مدينة الخفجي وتطهيرها تماماً من القوات العراقية ، بعد معركة برية ضارية استمرت ٣٠ ساعة بلا توقف ، وأوضح المتحدث أن القوات السعودية تمكنت من أسر أكثر من (٤٠٠) من أفراد القوات العراقية وجرى تدمير الكثير من دباباتهم وعتادهم العسكرى ، والاستيلاء على مجموعة من العربات المدرعة .

- طائرات التحالف تهاجم بعنف طابوراً عراقياً مدرعاً يمتد طوله (١٧) كيلو مترا ، مما أسفر عن تدمير (١٠٠) دبابة .

- الجنرال نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف يعلن أن البترول بدأ يتدفق من رصيف بميناء البكر العراقى ، وقال شوارزكوف : إنه إذا ما زاد التدفق عن حد معين فسوف نكرر نفس العملية العسكرية التى أوقفنا بها تدفق البترول من الصهاريج الكويتية .

- أكد الجنرال ستانيسلاف بتروف رئيس قوات الحرب الكيماوية السوفيتى أن بلاده لم تتعاون مع العراق فى تطوير الأسلحة الكيماوية ، ولم تزود الولايات المتحدة بأية معلومات عن القدرات العسكرية العراقية .

- مصادر وكالة الفضاء الأمريكية ذكرت أن قمراً صناعياً للتجسس لديه القدرة على الرؤية من خلال السحب بوساطة رادار فوتوغرافى يعمل حالياً على مدار الساعة لتحديد الأهداف فى الخليج وتقرير مدى فاعلية الهجمات الجوية .

- فى كلمة ألقاها خلال استقباله لمجموعة من المواطنين الكويتيين بمدينة جدة ، حيا سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بطولة وشجاعة أبناء شعبنا الصامدين المرابطين على أرضها الطيبة .

- أعرب مجلس الشورى المصرى عن استنكاره لاجتراء القيادة العراقية على التاريخ وعلى دمار آلاف الشهداء المصريين الذين ضحوا بأرواحهم من أجل فلسطين ، وأكد المجلس أن الرئيس العراقى غير متفرغ للقضية الفلسطينية ،

حيث إن انتصاراتها تحققت قبل مجيئه للسلطة - أو - وهو متورط فى حربه مع إيران .

- فى استطلاع رأى جرى مؤخراً ، أعرب الأمريكيون عن ثقتهم الكبيرة فى قدرات قوات بلادهم فى الخليج .

- مصدر حكومى بريطانى أعرب عن اعتقاده بأنه يتعين القيام بالمزيد من الهجمات من جانب القوات الجوية على المواقع الأمامية العراقية لإضعافها . وكذلك شن هجمات مكثفة على وحدات الحرس الجمهورى المتحصنة على الخطوط الكويتية والسعودية .

- محافظ البنك المركزى الشيخ سالم عبدالعزيز السالم ، يؤكد أن الكويت ملتزمة بضمان الودائع المصرفية وتوفير السيولة اللازمة للمصارف للقيام بالتزاماتها .

السبت ٦ فبراير ١٩٩١

- فى خطاب ألقاه بولاية كارولينا الشمالية ، الرئيس الأمريكى جورج بوش يؤكد أن قوات الحلفاء تواصل تدمير قوة العراق العسكرية يوما بعد يوم ، مشيراً إلى أن تحقيق الأهداف المنشودة فى هذا الشأن يحتاج إلى مزيد من الوقت والتضحيات .

- فى حديث لإحدى محطات التلفزيون الأمريكية ، أعرب الرئيس المصرى حسنى مبارك عن اعتقاده بأن حرب الخليج لن تستمر سوى شهر آخر ، خاصة إذا ما واصل التحالف استخدام الطيران بالصورة الحالية ، وقال مبارك إن صدام فى موقف صعب ، وهذا ما يجعله يردد دائما بأنه سيكسب الحرب .

- فى حديثه لطلبة الجامعات الليبية أكد الرئيس الليبى معمر القذافى أن العراق كان يخطط لاحتلال الكويت منذ عشر سنوات .

- الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يشيد بالروح القتالية العالية التى أبدتها القوات السعودية والقطرية فى تطهير مدينة

الخفجي من براثن القوات العراقية الآثمة وقال إن مشاركة قوات من دول مجلس التعاون الخليجي فى عملية تحرير الكويت يؤكد عمق اللحمة الخليجية الواحدة والترابط المصيرى المشترك فى وجه المعتدى العراقى الاثم .

- وزير خارجية بريطانيا دوجلاس هيرد أكد أن الهجوم العراقى على مدينة الخفجي السعودية دليل قاطع على يأس العراق من تحقيق أى تقدم فى حرب تحرير الكويت ، وقال هيرد أن القيادة العراقية حاولت بهذه العملية تحقيق أى نوع من التقدم فى الحرب ولو من باب الدعاية ، إلا أنه فشل .

- الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية نفى حدوث أية اتصالات بين فرانسوا شير أمين عام الوزارة الفرنسية ومسئولين عراقيين خلال زيارته لطهران ، وأوضح إنه إذا لم تظهر أية إشارة من جانب العراق حول رغبته فى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ، فسوف يكون من السابق لأوانه تصور مبادرة فرنسية .

- المتحدث العسكرى الأمريكى بات ستيفنز أعلن ان عدد الأسرى العراقيين فى مصيدة الخفجي وصل إلى ١٥٠٠ جندى .

- رئيس هيئة العمليات الجنرال توماس كيلى علق ساخرا على البيانات التى أصدرها العراق عن انتصاراته الوهمية فى مدينة الخفجي بقوله : لقد نزل العراقيون على طول الطريق فى اتجاه مدينة مهجورة ، وأعلنوا احتلالها ، لكن النتيجة أن الكتيبة العراقية المهاجمة أصبحت خارج إطار المعركة ، بعد تدمير القسم الأكبر من مدرعاتها ، حوالى ١٠٠ دبابة ومدرعة هذا فضلا عن آلاف القتلى والأسرى والمفقودين ، وأضاف إذا اعتبر العراقيون أن هذه مكاسب وانتصارات فليفعلوا .

- مجموعة من كبار الشخصيات السياسية والعسكرية والفكرية العراقية المعارضة ، أصدرت بيانا نددت فيه بتعنت وغرور حاكم بغداد ، وعدم شعوره بالمسئولية ، الأمر الذى يترتب عليه تدمير العراق .

وقال البيان الذى وقعه ثلاثة وأربعون شخصية ، أنه جرى التفريط بالطاقات العسكرية العراقية ، وبقدرات الجيش العراقى فى مجابهات ومعارك ثانوية ، ومغامرات عسكرية لا مصلحة للشعب العراقى بها .

- تورجوت أوزال رئيس جمهورية تركيا أكد أن صاروخاً عراقياً واحداً على تركيا كفيل بأن يبرر هجوماً مضاداً من جانب الأتراك ، وأضاف أن عملا انتقامياً فوريا ليس وارداً ، موضحاً بأن تركيا سوف تتحرك فى حالة الهجوم ضدها .

- مسئول عسكرى كندى أعلن أن البحيرة النفطية التى تمتد قبالة السواحل السعودية تفككت إلى بقع صغيرة تحت تأثير الرياح وحركة المد والجزر وقال أن مراقبة البحيرة خلال الساعات الأخيرة أكدت على أن ثلاث أو أربع بقع مختلفة بدأت تنفصل عن البحيرة فى اتجاه الجنوب .

- مصادر سياسية جزائرية أفادت أن المسئولين العراقيين عرضوا على وفد جزائرى زار بغداد مؤخراً أن يقوم بحملة لتجنيد متطوعين فى القوات الانتحارية التى يزمع النظام العراقى تكوينها للقيام بأعمال انتحارية ضد المصالح الحيوية لدول التحالف الدولى فى جميع أنحاء العالم ، وذلك لقاء رواتب تصل إلى ألف دولار شهريا ، بالإضافة إلى حقوق التقاعد والاستشهاد التى تقدم لعائلته ، إلا أن الوفد الجزائرى رفض العرض ، وأبدى شكوكا حول جدواه .

الأحد ٣ فبراير ١٩٩١

- الفريق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة يعلن أنه تمت السيطرة الكاملة على بلدة الخفجى ، التى تم تطهيرها تماما من القوات العراقية المعتدية ، وقال أن النظام العراقى تكبد خسائر فادحة فى هذه المعركة ، حيث دمر له لواءان أحدهما ميكانيكى والثانى مدرع بالإضافة إلى الاستيلاء على ١٠٠ عربة مدرعة صالحة للاستعمال .

- المتحدث العسكرى العراقى يعترف فى بيان له بالهزيمة التى منيت بها القوات العراقية فى الخفجى ، دون أن يشير إلى الخسائر الجسيمة فى الأرواح والمعدات .

- الكونجرس الأمريكي يوافق على ميزانية الدفاع التى اقترحها الرئيس بوش وتبلغ ٢٩٥ ألف مليون دولار .

- الرئيس الإيراني هاشمى رافسنجاني أبلغ سعدون حمادى نائب رئيس وزراء العراق خلال زيارته الحالية لطهران أن الحرب فى الخليج لا يمكن وقفها إلا بانسحاب القوات العراقية من الكويت .

- خلال لقائه بزوجات الجنود الأمريكيين قال الرئيس بوش أن عملية « عاصفة الصحراء » التى تهدف إلى تحرير الكويت تسير فى مسارها الصحيح تبعاً للمخططات التى تؤتى ثمارها ، وأضاف عندما ننتصر سنكون علمنا دكتاتوراً خطيراً أن للولايات المتحدة مصداقية جديدة ، وأنه لا مكان لعدوان غير شرعى فى الخليج العربى أو فى أى مكان من هذا العالم الجديد الذى نسعى لايجاده .

- أفينو بن تين قائد سلاح الجو الإسرائيلى ، هدد أمس بإبادة سلاح الطيران الأردنى ، إذا ما حاول اعتراض الطائرات الإسرائيلية خلال قيامها بضرب العراق .

- فى خطاب ألقاه بمنطقة ليستر فى وسط انجلترا أمس ، أكد دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا أن المهمة الأولى المطلوبة بعد استعادة السلام فى الخليج هى إعادة تعمير الكويت ، مشيراً إلى أنه يعتقد أن بلاده سوف تضطلع بدور هام فى هذا الشأن .

- مجموعة جديدة من الأجانب النازحين من العراق ، تضم ٣٦٠ شخصا ، وصلت إلى مركز خوسروى الإيرانى المتاخم للحدود العراقية أمس .

- رئيس لجنة الشئون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية ميشيل فوزيل أكد أن بلاده تبدى اهتماماً بالمبادرات العربية بشأن أزمة الخليج ، لكنها ترفض مساندتها طالما لم يظهر النظام العراقى أية بادرة نحو السلام باعلان الانسحاب .

- الجنرال بيتر دبلا بلير قائد القوات البريطانية فى الخليج أكد أن العمليات الجوية سوف تستمر إلى أن يصبح ميدان القتال مهيأ للقوات البرية كى تتحرك ، مشيراً إلى أن الهجوم البرى أصبح ضرورة حتمية .

- مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن أكدت فشل النظام العراقي في توسيع نطاق المعارك ، وذلك كوسيلة لتخفيف الضغط العسكرى على القوات العراقية ، وقالت المصادر أن الضربات الصاروخية العراقية ضد إسرائيل لم تحقق هدفها في استدراج إسرائيل إلى الرد ، وبالتالى استثارة مشاعر الشعوب العربية .

- المتحدث باسم مسرح العمليات يعلن أن حركة القوات العراقية لعبور الحدود الكويتية السعودية قد توقفت تماما بعد الغارات المكثفة والعنيفة لطائرات التحالف الدولى على طابور الدبابات والمدرعات ، الذى كان يحاول التقدم باتجاه الأراضى السعودية ، وأضاف المتحدث أن طائرات التحالف واصلت أمس قصفها المكثف والمستمر لمواقع تجمعات القوات العراقية ، ومركز الاتصال ، ومراكز الصواريخ والمطارات ، وخطوط الاتصال بما فيها الجسور والطرق ومخازن الذخيرة .

- مصادر المخابرات العسكرية الأمريكية تؤكد أن قوات الحرس الجمهورى العراقية تضاءلت قدرتها على مقاومة الطائرات المغيرة بدرجة كبيرة ، تحت تأثير الغارات الحيوية لطائرات التحالف .

- متحدث باسم المعارضة الكردية العراقية أعلن أن أكثر من عشرة ألاف جندى عراقى قد فروا من الخدمة بالجيش العراقى ، ولجأوا إلى منطقة كردستان بشمال العراق ، منذ بدء العمليات العسكرية لتحرير الكويت .

- الناطق باسم حكومة فرنسا لويس دينسك أعلن أن بلاده وافقت على السماح للقاذفات الأمريكية «بى – ٥٢» بالتحليق فوق أراضيها ، عند إقلاعها من قواعدها بانجلترا لشن غارات جوية على العراق ، بشرط ألا تكون محملة بمواد كيمائية أو بيولوجية .

- العاهل المغربى الملك الحسن يناشد حاكم بغداد – مجدداً – بالاصغاء لصوت العقل ، وإعلان انسحابه من الكويت ، حتى يمكن ايقاف الحرب الدائرة بالخليج .

الاثنين ٤ فبراير ١٩٩١

- مصادر عسكرية من مسرح العمليات تؤكد أن قوات التحالف الدولى قد أكملت استعداداتها لشن الهجوم البرى لتحرير الكويت ، وأن التوقيت الآن أصبح بيد القادة العسكريين الميدانيين ، وتوقع محلل عسكرى أن يسبق الهجوم البرى نيران مدفعية مكثفة على طول الحدود الكويتية - السعودية .

- دان كويل نائب الرئيس الأمريكى أكد أن المخرج الوحيد للحيلولة دون وقوع الحرب البرية فى منطقة الخليج يتمثل فى عودة صدام حسين إلى رشده وإدراك أن الحرب واحتلال الكويت لم تصبح أمراً واقعاً .

- وزير الدفاع الأمريكى ديك تشينى أعلن أن القوات الدولية المتحالفة فى الخليج تعمل لتحقيق هدفين محددين ، الأول هو إخراج صدام حسين وقواته من الكويت ، والثانى يتمثل فى إزالة القدرة العسكرية له ، خاصة أسلحة الدمار الشامل والصواريخ سواء متوسطة أو طويلة المدى ، وقال تشينى إن هذين الهدفين أصبحا ضرورة من أجل استعادة الاستقرار والأمن فى المنطقة .

- العقيد الليبى معمر القذافى كشف عن أنه أرسل رسالة إلى حاكم بغداد قبل انتهاء مهلة مجلس الأمن بيوم واحد ، نصحه فيها بالخروج من الكويت ، إلا أن صدام حسين رد عليه مؤكداً أنه سيحتفظ بها حتى ولو أدى ذلك لاندلاع الحرب .

- وزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب صرح بأن مجلس الوزراء ناقش فى جلسته الأخيرة التى عقدت أمس تفاصيل الاعتداء العراقى على مدينة الخفجى السعودية وتابع بفخر بالغ البسالة الفائقة التى تميزت بها القوات السعودية بالتعاون مع القوات القطرية بالاضافة إلى قوات الدول الشقيقة والصديقة الأخرى التى أمكن بواسطتها دحر المعتدى ورد كيده إلى نحره مهزوماً مدحوراً ، وحماية الأراضى السعودية من دنسه .

- فى كلمة ألقاها أمام تجمع لأعضاء حزب المحافظين باحدى ضواحى لندن أكد وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد على ضرورة وضع نظام إقليمى جديد لمنطقة الخليج والشرق الأوسط ، بعد انتهاء حرب تحرير الكويت ،

وتوقع أن يشارك فى النظام الأمنى الجديد إلى جانب دول الخليج كل من مصر وسوريا وإيران وباكستان وتركيا .

- فى حديث لاحدى شبكات التليفزيون الأمريكية ذكر مواطن يعيش بمدينة الكويت ، أن الروح المعنوية للمواطنين الكويتيين ارتفعت بشكل ملحوظ مع بداية معارك التحرير .

- عدد كبير من النازحين العراقيين أكدوا أن غارات طائرات التحالف ، دكت بالفعل جميع المنشآت العسكرية ، ومصانع الأسلحة الكيماوية ، بالإضافة إلى مراكز الاتصال ومحطات توليد الطاقة الكهربائية ، الأمر الذى أدى ببغداد إلى أن تعيش فى ظلام دامس ، ويعانى سكانها من نقص المياه والمواد الغذائية .

- مصدر مسئول بوزارة الداخلية السعودية أعلن مساء أمس أن ٢٩ شخصا قد أصيبوا من جراء تناثر شظايا زجاج النوافذ الناتج عن تفجير صاروخ عراقى من طراز سكود ، وأنهم عولجوا وخرجوا من المستشفى .

- أربع سفن حربية عبرت أمس قناة السويس فى طريقها إلى منطقة الخليج اثنتان منها مدمرتان إيطاليتان ، والأخريان سفينتا شحن معدات أمريكيتين تتراوح حمولتهما بين ١٠ - ١٢ ألف طن .

- خلال اجتماعه لمدة أربع ساعات مع كبار القادة العسكريين المصريين ، شرح الرئيس المصرى حسنى مبارك الأبعاد الكاملة للموقف السياسى والعسكرى بجميع أبعاده كما ناقش الاحتمالات المتوقعة خلال المرحلة المقبلة .

- جرى أمس اتصال هاتفى بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس الأمريكى جورج بوش ، بحثا خلالها مجريات الأحداث على الصعيدين العربى والدولى ، وتقييم الأوضاع الراهنة فى منطقة العمليات التى تهدف إلى تحرير الكويت .

- مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع فى واشنطن تتوقع أن يطرح الاتحاد السوفيتى مبادرة جديدة خلال الأيام القليلة القادمة ، تهدف إلى وقف حرب الخليج ، وقالت المصادر أن المبادرة الجديدة تستند على البيان الأمريكى السوفيتى الذى صدر من اجتماع وزيرى خارجية البلدين فى الأسبوع الماضى .

- الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر وزير الدولة للشئون الخارجية غادر أمس الطائف متوجهاً إلى كل من طهران والقاهرة ، حاملا رسالتين إلى الرئيسين الإيرانى هاشمى رافسنجانى والمصرى حسنى مبارك حول آخر تطورات الوضع بالخليج .

الثلاثاء ٥ فبراير ١٩٩١

- طائرات التحالف الدولى تعاود غاراتها العنيفة على مدينة بغداد ، حيث شاركت عشرات الطائرات من بينها القاذفة العملاقة بى ٥٢ فى قصف العاصمة العراقية خلال أكثر من ٧٠٠ طلعة جوية ليلة أمس وحتى الساعات الأولى من فجر اليوم ، ووصف مراسلوا وكالات الأنباء المدينة بأنها ترتجف من عنف القصف الذى تركز على المناطق الغربية والجنوبية الشرقية .

- الطلعات الجوية لطائرات التحالف يصل عددها حتى الآن إلى أكثر من ٤٠ ألف طلعة ، وهو ما يزيد بمقدار عشرة آلاف عن غارات القوات الأمريكية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية .

- مصادر صحفية أمريكية ، تتوقع أن تقوم قوات التحالف الدولى بعمليات أرضية محدودة ضد المواقع العراقية فى الكويت لجس النبض تمهيدا للهجوم البرى المنتظر .

- الهيئة العالمية للتضامن مع شعب الكويت تصدر بيانا تؤكد فيه أنه يجرى الآن دفن أعداد كبيرة من القتلى العراقيين بالقرب من جبل سنام بالقرب من البصرة ، وحذر بيان الهيئة من أن عناصر الاستخبارات العراقية تحاول عن طريق الاشاعات إثارة الفتنة بين المواطنين والمقيمين وخاصة الجالية الفلسطينية ، حيث تقوم تلك العناصر باشاعة أن المقاومة الكويتية وراء اغتيال شفيق قبلاوى « أبو زياد » أمين سر حركة فتح .

- الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى يبدى استعداده للاجتماع بنظيره العراقى لبحث ايجاد حل لأزمة الخليج بوقف الحرب التى مضى عليها ١٩ يوماً ،

بهدف إنقاذ الشعب العراقي . ونفى رفسنجاني أن تكون بلاده قد طرحت مبادرات في هذا الشأن مشيراً إلى أنه تم نقل « أفكار » إلى صدام عن طريق سعدون حمادى ، الذى أكد عدم استعداد العراق لابداء أية مرونه .

- رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع الأمير عبدالله بن فيصل بن تركى أبدى استعداد الهيئة للتعاون مع الكويت فى عمليات الإعمار بعد تحريرها .

- مصادر صحفية تركية ذكرت أن أربعة عسكريين عراقيين بالاضافة إلى شخص مدنى نجحوا أمس فى الهرب عبر الحدود التركية حيث التقطتهم دورية حدودية تركية وتم نقلهم إلى معسكر اللاجئين بمدينة هاكارى .

- حكومة السودان تقرر إرسال بعثة طبية إلى العراق تضم عدداً من الأطباء والممرضات بالاضافة إلى كميات من الأدوية ومعدات الجراحة للمساعدة فى عمليات اسعاف المصابين فى القتال الدائر بالخليج .

- مصدر مسئول بوزارة الخارجية الإيرانية نفى مجدداً الاتهامات العراقية بأن طائرات قوات التحالف الدولى قد شنت غاراتها على العراق عبر الأجواء الإيرانية ، وقال المصدر أنه لم ترد أية معلومات أو تقارير من الجهات العسكرية المسئولة تفيد بحدوث انتهاكات للمجال الجوى الإيرانى من جانب القوات الدولية .

- وزير الدفاع الفرنسى بير جوكس وصل مساء أمس إلى الرياض فى زيارة للسعودية تستغرق عدة أيام يتفقد خلالها القوات الفرنسية بالمنطقة ويجتمع إلى عدد من العسكريين السعوديين .

- وزارة الدفاع البريطانية أعلنت انضمام أكثر من ١٠٠ شاب كويتى متطوع إلى صفوف القوات البريطانية فى الخليج بعد خضوعهم لدورة عسكرية تدريبية مكثفة وسريعة ، وذلك للعمل كمترجمين ومنسقين .

- فى اجتماع حاشد عقد بدمشق أكد الشيخ أحمد كفتارو مفتى عام سوريا أن الحرب التدميرية التى تجرى حاليا بالخليج والتى أشعل لهيبها حاكم بغداد صدام حسين برفضه الانسحاب من الكويت لا تمت إلى الشريعة الإسلامية بصلة ، وأن عواقب الحرب خطيرة ووخيمة على العروبة وعلى الإسلام والمنطقة .

● مجلة نيوز أند وورلد ريبورت الأمريكية نسبت إلى مصادر استخباراتية تأكيدها بأن رئيس النظام العراقى صدام حسين هو الذى أمر شخصيا باغتيال كل من صلاح خلف « أبو إياد » وهايل عبدالحميد « أبو الهول » بهدف السيطرة على الفصائل الفلسطينية داخل منظمة التحرير ، فضلا عن استياء القيادة العراقية من موقف « أبو إياد » المناهض لغزو العراق للكويت .

● يصل إلى القاهرة بعد غد الخميس قادماً من طهران الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح وزير الدولة للشئون الخارجية فى زيارة تستغرق خمسة أيام يسلم خلالها رسالة جوابية من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد للرئيس المصرى حسنى مبارك ، ويلتقى مع عدد من المسئولين المصريين فى مقدمتهم د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى .

الأربعاء ٦ فبراير ١٩٩١

● فى مقر إقامته بمدينة الطائف استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح وزير الدفاع الفرنسى بيير جوكس والوفد المرافق له ، حضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد ، ووزير الدفاع الشيخ نواف الأحمد ، ومستشار مكتب صاحب السمو عبدالرحمن سالم العتيقى ، وعقب اللقاء أكد وزير الدفاع الفرنسى انه بحث مع صاحب السمو كافة التطورات على مسرح الأحداث ، إضافة إلى المساعى السلمية لحل أزمة الخليج وتحرير الكويت .

● الرئيس الأمريكى جورج بوش يعلن عن إرساله لوزير دفاعه ديك تشينى ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال كولين باول ، إلى المملكة العربية السعودية أواخر هذا الأسبوع لاجراء تقييم على الطبيعة لنتائج العمليات العسكرية ، وقال بوش إن تشينى وباول سوف يجتمعان مع قائد القوات الدولية نورمان شوارزكوف ، ويرفعان تقريراً بذلك للرئيس عند عودتهما .

● لليوم الثانى على التوالى ، واصلت البارجة ميسورى القصف بمدافعها

العملاقة مواقع المدفعية العراقية على السواحل الكويتية وفى نفس الوقت شنت طائرات التحالف الدولى غارات مكثفة على عدة مدن فى جنوب العراق من بينها البصرة والفاو والزبير وأبوالخصيب ، استهدفت مواقع المدفعية وتجمعات الحرس الجمهورى ، فيما شنت طائرات أخرى غارات جوية على بغداد أسفرت عن تدمير مبنى الإذاعة والتليفزيون ، ومقر المصرف المركزى العراقى ، وجسر حيوى يربط أجزاء من بغداد .

- قوات سلاحنا الجوى نفذت أمس ثمان طلعات جوية على جنوب الكويت ، قصفت خلالها عددا من المواقع العسكرية من بينها قاعدة أحمد الجابر التى تتمركز بها قوات عراقية .

- مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة اعلنت تاييدها الكامل لقوات التحالف الموجودة حاليا بالخليج ، مشيرة إلى أن هذه القوات جاءت إلى المنطقة لأقرار الحق والعدل ، وعودة الشرعية إلى الكويت .

- مصادر مسئولة فى لندن ذكرت أن هناك اتصالات مستمرة بين الحكومتين البريطاينة والكويتية فى الطائف بشأن مساهمة الكويت فى المجهود الحربى البريطانى .

- وزراة النفط العراقية أصدرت بيانا أعلنت فيه وقف تزويد الجمهور بالوقود ، وعللت ذلك بسبب عطل فنى فى منشآت النفط .

- ضابط بالقوة الفرنسية المرابطة بالخليج ذكر أنه تمت ملاحظة كميات ضئيلة من غاز الأعصاب فى أجواء الخليج وأكد الضابط الذى رفض ذكر اسمه أن كميات الغاز التى لوحظت ليست بالحجم الذى يضر بالحياة البشرية أو البيئية ، وأضاف أن الغاز ربما يكون قد تسرب نتيجة لقصف طيران الحلفاء لعدد من مصانع الأسلحة الكيماوية بالعراق .

- مصادر وزارة الداخلية السعودية أعلنت عن القاء القبض على العناصر التى أطلقت النار على الحافلة العسكرية أمس الأول بمدينة جدة .

- الجنرال نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف الدولى أكد أن طيارى التحالف يتخذون احتياطات مشددة من أجل عدم قصف المناطق السكنية ، وأوضح أن الأضرار التى لحقت ببعض المساكن والمنشآت المدنية العراقية

سببها صواريخ العراق المضادة للطائرات ، ودلّل على كلامه بقوله بأن كبار الضباط العراقيين بدأوا ينقلون مقار قياداتهم إلى المدارس والمناطق السكنية لتأكدهم من أن طيران الحلفاء لا يقصف أهدافاً مدنية .

- الولايات المتحدة أعلنت على لسان مارغريت تاتوايلر ، المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية رفضها التام للعرض الإيرانى بالتوسط لانهاء الحرب فى الخليج الذى أعلنه الرئيس الإيرانى هاشمى رفسنجانى ، وقالت انه لا يوجد حاليا ما يمكن التوسط بشأنه فى هذا النزاع .

- مصدر إيرانى رفيع المستوى - رفض ذكر اسمه - أن العراق وإيران عقدا اتفاقاً فى الخامس والعشرين من أغسطس الماضى ، يسمح بنقل الطائرات العراقية إلى إيران .

- تسلم وزير الخارجية اليوغسلافى بوديمير لونشار رسالة خطية من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر ، سلمها سفيرنا فى بلغراد عيسى الحمد ، ولم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة ، إلا أن مصادر وثيقة الاطلاع قالت انها تؤكد على أهمية الالتزام التام بقرارات الأمم المتحدة ، وحركة عدم الانحياز بشأن ضرورة انسحاب القوات العراقية من الأراضى الكويتية دون قيد أو شرط .

- نسب إلى السكرتير الصحفى للرئيس المصرى قوله أن بلاده ليس لديها دليل على أن العراق خبأ طائرات أو صواريخ فى السودان وقال إننا نسعى إلى الحصول على توضيح من الحكومة السودانية بهذا الشأن .

الخميس ٧ فبراير ١٩٩١

- الرئيس المصرى حسنى مبارك تسلم رسالة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد التى قام بنقلها وزير الدولة للشئون الخارجية الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح الذى وصل إلى القاهرة مساء أمس قادما من طهران .

- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد استقبل بمقر إقامته فى مدينة الطائف السيد يوسف بن علوى عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية العمانى

والوفد المرافق له حيث نقل لسموه رسالة من سلطان عمان قابوس ابن سعيد .

من ناحية أخرى أرسل صاحب السمو أمير البلاد رسالة إلى رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور حملها الشيخ خالد الأحمد وزير الديوان الأميرى .

- فى ختام الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء ، التى رأسها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد أشاد الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام بالعلاقات الوطيدة الدائمة القائمة بين الكويت وإيران ، وعبر المجلس عن تقديره للمواقف الإيرانية الصريحة والمبدئية من الغزو العراقى الآثم على دولة الكويت .

- طائرات قوات التحالف الدولى تصعد من قصفها لتجمعات القوات العراقية فى كل من الكويت والعراق ، فيما ذكرت مصادر مسرح العمليات أن ٣٠٪ من قوات الحرس الجمهورى ومعداته قد تم تدميرها تماماً .

- كاسحات ألغام بريطانية تتجه إلى شمال الخليج قرب السواحل الكويتية لتطهير المنطقة من الألغام ، وفى نفس الوقت ذكرت مصادر عسكرية أن ١٧ ألفا من جنود مشاة البحرية الأمريكية أتموا تدريباتهم النهائية على عمليات الانزال البحرية فى سواحل عمان .

- مصادر القيادة البريطانية تؤكد أن طائراتها سوف تقوم خلال الساعات القليلة القادمة ، باستخدام نوع جديد من القنابل ضد قوات الحرس الجمهورى ، تتميز بقوتها ودقة اصابتها للأهداف العسكرية بتوجيه أشعة الليزر ، لذا يمكن استخدامها خلال الغارات الليلية .

- مصادر سياسية سوفيتية أعلنت أن يفجينى بريماكوف مساعد الرئيس السوفيتى قد يتوجه إلى بغداد غداً للقاء صدام حسين .

- سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى ، وصل إلى طرابلس فى زيارة مفاجئة يلتقى خلالها بالعقيد الليبى معمر القذافى ، ويتوجه غدا إلى الخرطوم حاملا رسالة من صدام حسين إلى الفريق عمر البشير رئيس مجلس الخلاص الوطنى فى السودان ، وذكرت مصادر سياسية أن حمادى سوف يبدأ عقب زيارته للسودان جولة فى دول المغرب العربى .

- السفير الأمريكى فى القاهرة فرانك ويزنر قال أن بلاده مستعدة لتزويد مصر بصواريخ باتريوت إذا ما هدد العراق بضرب السد العالى بصواريخ سكود من السودان ، إلا أنه أعرب عن شكه فى احتمال حدوث مثل هذا الهجوم .

- المجموعة الأوروبية تقرر تجميد اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات بسبب موقفه من حرب الخليج .

- خلال لقائهما فى لندن عقد وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد والسورى فاروق الشرع محادثات مطولة تناولت التطورات الأخيرة فى منطقة الخليج .

- فى شهادته أمام الكونجرس قال وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر أن الأمن فى الخليج يجب أن يبنى وفقا لنظرة جديدة ومختلفة ، وأن هناك دوراً مهما للدول الخليجية والقوى الاقليمية والدولية ، وأن الترتيبات الأمنية يجب أن تضمن سيادة كل دولة على أراضيها وأن تكون هناك حلول سلمية للمشاكل السياسية فى المنطقة .

الجمعة ٨ فبراير ١٩٩١

- صاحب السمو أمير البلاد يوجه رسائل إلى عدد من زعماء الدول العربية والأجنبية تتناول آخر تطورات حرب تحرير الكويت والوضع الراهن فى منطقة الخليج ، ففى بلغراد سلم الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر وزير الدولة للشئون الخارجية رسالة صاحب السمو إلى الرئيس اليوغسلافى بوريساف يوفيتش ، وسوف يتوجه الشيخ ناصر بعد ذلك إلى قبرص لينقل إلى رئيسها جورج فاسيليو رسالة خطية من صاحب السمو ، وفى نفس الاطار غادر الطائف وزير المالية الشيخ على الخليفة متوجهاً إلى الجزائر فى بداية جولة تشمل سبع دول أفريقية هى غانا ونيجيريا وساحل العاج وزامبيا وزيمبابوى وزائير ، وكان الدكتور عبدالرحمن العوضى قد غادر جدة فى وقت سابق فى جولة يزور خلالها الهند وأندونسيا وسيريلانكا والمالديف .

- خلال لقائه مع عدد من المواطنين الكويتيين المتواجدين بمنطقة مكة المكرمة

وجدة ، والذى عقد بقصر المؤتمرات بمدينة جدة أكد سمو ولى عهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله أن مسيرة التحرير قد انطلقت وستظل مستمرة حتى يتم تحرير الكويت ، وأشاد سموه ببسالة وصمود أهلنا بالداخل ، معربا عن أمله فى أن يتم لقاؤهم قريبا على أرض كويتنا الحبيبة .

- نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر يقول : أن النظام الجديد القادم فى المنطقة لن يكون فيه مكان لديكتاتور مثل صدام حسين وقال انه بعد جريمة احتلال الكويت ، لا يمكن التعامل بأى حال مع النظام العراقى ، إلا إنه يمكن التعامل مع العراق فى حالة ما إذا جاءت إلى الحكم قيادة جديدة .

- وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر قال أن حرب الخليج اندلعت بعد أن قطع - هو شخصيا - ١٠٠٠٠٠ ميل وعقد ٢٠ اجتماعاً مع مسئولين أجانب بالاضافة إلى ساعات من المحادثات مع وزير الخارجية العراقى طارق عزيز ، للبحث عن صيغة للسلام ، ولكن دون فائدة ، حيث رفضت القيادة العراقية الانسحاب من أساسه .

- ديك تشينى وزير الدفاع الأمريكى وكولن باول رئيس هيئة الأركان المشتركة يصلان بعد ظهر اليوم إلى الرياض ، حيث يعقدا اجتماعات مكثفة مع نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف الدولى ، وعدد من القادة الميدانيين ، ثم يتفقدا عدة وحدات عسكرية أمريكية قبل أن ينجها إلى واشنطن بعد غد الأحد لتقديم تقرير بنتائج اجتماعاتهما إلى الرئيس بوش .

- القوات البرية البريطانية المرابطة بالمملكة العربية السعودية أنهت أضخم مناورة لها اشترك فيها أكثر من ٢٠ ألف جندى وحوالى ألفين من العربات المدرعة ، ونسب إلى قائد القوات البريطانية قوله أن المناورة كانت تدريبا عمليا لتحرير الكويت .

- وصلت إلى إيران الليلة الماضية دفعة جديدة من النازحين من العراق تضم ٣١٧ شخصا عبر نقطة خسروى ، وذكرت مصادر إيرانية إن اللاجئين بينهم سودانيين ، وفلبينيين ، وبنغاليين ، وسيتم إيوائهم فى مخيمات مؤقتة .

- المتحدث العسكرى باسم القوات المشتركة ومسرح العمليات أعلن أن طائرات

التحالف أسقطت أربع طائرات من بين سبع طائرات عراقية كانت تحاول الهرب إلى إيران ، وبذلك يبلغ عدد الطائرات العراقية التى فرت إلى إيران ١٢٠ طائرة .

- وزارة الدفاع الأمريكية حذرت الصحفيين العاملين فى العراق والأردن والرعايا الأمريكيين من استخدام الطريق البرى الذى يربط العراق بالأردن ، وقالت أن هذا الطريق هو أحد الأهداف العسكرية لطيران الحلفاء .

- وزارة الخارجية البريطانية استدعت زهير إبراهيم القائم بالأعمال العراقى فى لندن ، وسلمته احتجاجا شديد اللهجة على أسلوب معاملة حكومته لأسرى الحرب البريطانيين مشيرة إلى أنها تتناقض مع معاهدات جنيف .

- وزارتا الخارجية الفرنسية والبريطانية أعلنتا أنهما لم يتلقيا أى شيىء رسمى من العراق يفيد بقطع علاقاته مع البلدين ، وأن إذاعة النبأ عن طريق وكالة الأنباء العراقية ليس كافياً فى الأعراف الدبلوماسية .

- الدكتور حسن رومانى الأمين العام لمجلس الأمن القومى الإيرانى أكد أن القيادة العراقية بنت موقفها على استراتيجية خاطئة ، وهى الآن تواصل ارتكاب أخطاء جديدة وقال أنها تتصور أن العالم بلا ذاكرة بحيث يسهل استدراجه وحمله على التصديق بأن صدام حسين شخصية ورعة .

- المتحدث الرسمى باسم الحكومة السوفيتية فيتالى تشوركين نفى مجدداً الأنباء التى تتردد فى الغرب عن مساعدات عسكرية سوفيتية للعراق ، وقال أن هذه الأنباء عارية تماماً من الصحة .

- أكد الاتحاد الدولى لنقابات العمال أن السلطات العراقية أعدمت الكثير من العمال الأجانب الذين رفضوا الخدمة العسكرية والقتال إلى جانب الجيش العراقى فى الكويت المحتلة .

السبت ٩ فبراير ١٩٩١

- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح استقبل بمقر إقامته فى الطائف وزير الدفاع الأمريكى ديك تشينى ، والجنرال كولين باول رئيس

هيئة الأركان المشتركة ، حضر اللقاء سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله وعدد من كبار رجال الدولة .

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله يؤكد أنه لا توجد خلافات بين الشعبين الكويتى والعراقى ، وأضاف لكن على شعب العراق أن يدرك مخاطر السياسة التى ينتهجها صدام حسين .

- وزارة الخارجية المصرية تطلب من السفير العراقى وأعضاء السفارة والمكاتب التابعة لها بالقاهرة ، مغادرة القاهرة ، فى ضوء ما أعلنه العراق أمس عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر .

- مصادر أمريكية وثيقة الصلة بالبنتاجون أكدت أن الرئيس العراقى صدام حسين سوف يصبح هدفاً لقوات التحالف إذا هو أقدم على استخدام الأسلحة الكيماوية والغازات السامة ضد القوات المتحالفة .

- بعد عدة أيام من الهدوء النسبى ، شهدت جبهة القتال البرية نشاطاً متزايداً طوال الليلة قبل الماضية ونهار أمس ، حيث قامت عشرات الطائرات خلال الليل بقصف عنيف للقوات البرية العراقية فيما وصفه المراقبون بأنه التمهيد للهجوم البرى الشامل .

- طائرات سلاحنا الجوى نفذت أمس ٢٥ طلعة جوية داخل الأراضى الكويتية ، شاركت فيها طائرات « ميراج » وسكاى هوك ، وعادت جميعها إلى قواعدها سالمة .

- الجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان المشتركة ، قال : يجب ألا نخدع أنفسنا ونظن بأن القوات العراقية سوف تستسلم بين عشية وضحاها لقوات التحالف الدولى ، مشيراً إلى أن المعركة قد تطول وأن على قوات التحالف التذرع بالصبر ، وأضاف علينا ألا نسمح للعراق بأن يجرنا إلى قتال وفقا لشروطه .

- الجنرال نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف الدولى أكد أن تقاريراً استخبارانية وصلته مؤخراً تكشف النقاب عن أن طيارين عراقيين حاولوا قصف مقر صدام حسين قبل لجوئهم إلى إيران إلا أنهم فشلوا .

- وزير الدفاع البريطاني توم كينج أعلن أن طائرات التحالف دمرت حتى الآن ٢٠٪ من القدرات القتالية للقوات العراقية البرية ، وأشار إلى أن الهجوم البرى لن يبدأ قبل تدمير نصف المقدرة القتالية للقوات العراقية عن طريق الضربات الجوية المؤثرة .

- وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر يدعو إلى انشاء بنك للشرق الأوسط يستهدف إعادة إعمار المناطق التي تضررت من القتال في الخليج وذلك على غرار البنك الذى أنشىء في العام الماضي لمساعدة دول أوروبا الشرقية في التغلب على آثار الشيوعية .

- رفض حزب الدعوة الإسلامية العراقى الدعوة التي وجهها حاكم بغداد إلى قوى المعارضة لتشكيل ما أسماه حكومة وحدة وطنية ، وقال الحزب في بيان أصدره أن الدعوة مرفوضة طالما بقى صدام حسين في السلطة ، ودعا بيان الحزب القيادة العراقية إلى التنحى عن الحكم لانقاذ العراق .

- راديو طهران يعلن أن سبع طائرات عسكرية عراقية دخلت المجال الجوى الإيرانى في ظروف اضطرارية ، وتمكنت واحدة منها فقط من الهبوط بسلام ، فيما لحقت اضرار جسيمة بالطائرات الست الأخرى .

- وزير خارجية أيرلنده جيرارد كولينز قال ان بلاده غير مشاركة في القوات الدولية ، إلا أن القيادة السياسية الايرلندية تعمل من أجل هدف واحد هو تحرير الكويت حيث تقدم جميع التسهيلات اللازمة للدول المتحالفة تمشيا مع ميثاق الأمم المتحدة .

الأحد ١٠ فبراير ١٩٩١

- ديك تشينى وزير الدفاع الأمريكي وصف مباحثاته مع صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح بأنها كانت مفيدة وجيدة ، وتناولت تطورات الوضع وأشار إلى أن صاحب السمو الأمير وسمو ولى العهد يتطلعان إلى يوم تحرير الكويت .

- عقب لقائه بالرئيس المصرى حسنى مبارك أكد وزير الخارجية البريطاني.

دوجلاس هيرد أن كل ما حدث وما سوف يحدث من تدمير لجيش وشعب العراق يتحمل مسئوليته صدام حسين وحده ، خاصة وأن جيمس بيكر أبلغ نظيره العراقى طارق عزيز خلال اجتماعهما فى جنيف بأن كل ذلك سوف يحدث للعراق ، وقال هيرد أن نظام الحكم بعد سقوط صدام حسين ليس مطروحاً لأنها ليست مسئوليتنا .

- عبر اتصال هاتفى بينهما ، بحث الرئيس الأمريكى بوش مع جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى تطورات حرب تحرير الكويت .
- رداً على ما يتردد كثيرا فى بعض الأوساط العربية والعالمية بشأن قضية توزيع الثروة ، أصدرت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجى بيانا ذكرت فيه أن نسبة مساهمة دول المجلس إلى الدول العربية والصديقة والنامية ، وصلت إلى ما يعادل ٢,٧٪ من الدخل السنوى ، وهى أعلى نسبة فى العالم ، ولم يطرأ عليها أى نقصان رغم تزايد الأعباء المالية والمتطلبات الأمنية لدول المجلس .
- فى ثانى زيارة لايران فى أقل من أسبوعين وصل إلى طهران نائب رئيس الوزراء العراقى سعدون حمادى حاملاً رسالة من صدام حسين إلى نظيره الايرانى هاشمى رافسنجانى .
- ذكر ضباط أمريكيون أن المناوشات البرية بين قوات التحالف الدولى والقوات العراقية أصبحت أمراً يومياً وتستهدف اشغال القوات العراقية ، ونسب إلى أحدهم قوله أن طائرة هليوكوبتر هاجمت موقعا عراقيا متنقلا للرادار ودمرته تماماً .
- طائرات التحالف الدولى تواصل قصف أهداف مختارة داخل الكويت والعراق مركزة على تجمعات الحرس الجمهورى ، فى الوقت الذى تم قصف وتدمير جميع الجسور الرئيسية والطرق التى تستخدمها القوات العراقية فى التموين والامداد .
- البارجة الأمريكية ويسكونسن تنضم إلى زميلتها ميسورى فى قصف الأهداف العسكرية العراقية ، حيث وجهت أمس مدافعها نحو أحد المرامى التى تستخدمها القوات العراقية ، وقصفها بحوالى ٧٤ قذيفة ثقيلة أسفرت عن

تدمير ٨ زوارق تدميراً كاملا ، ٥ بشكل جزئى ، كما دمرت مواقع للمدفعية قرب السواحل الكويتية .

- رئيس هيئة أركان الجيش الفرنسى الجنرال موريس سميت أكد أن القوات الكويتية سوف يكون لها دوراً فى تحرير الكويت ، حيث طلب الجنود الكويتيون أن يكونوا فى مقدمة القوات التى ستدخل الكويت .

- الفريق الركن الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز أكد أن البقعة النفطية لن تؤثر على الاطلاق على العمليات العسكرية وقال انها لن تتسبب فى تأخير عمليات الانزال البحرى ، وقال أنها عمل عاجز قام به انسان عاجز .

- مسئولون بوزارة الدفاع الأمريكية كشفوا عن وجود غطاء جوى دائم من طائرات إف - ١٥ الأمريكية على طول الحدود العراقية الإيرانية ، وهو ما يعنى أن أى طائرة عراقية تنجح فى الاقلاع من بعض المدرجات المتبقية سيتم البحث عنها وتدميرها .

- الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى يجتمع ظهر اليوم مع سفراء دول مجلس التعاون الخليجى بالقاهرة للتباحث معهم حول كافة المستجدات العربية والأحداث الجارية فى المنطقة ، سفيرنا عبدالرزاق الكندرى أكد أن اللقاء يأتى ضمن سلسلة اللقاءات التى عقدها السفراء مع القيادات السياسية والتنفيذية المصرية ، ومن بينها رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى .

- يتم صباح اليوم تخريج الدفعة الكويتية الأولى من أكاديمية الشرطة المصرية وذلك فى احتفال يحضره وزير الداخلية المصرى اللواء محمد عبدالحليم موسى ومساعدوه ورئيس اللجنة الأمنية الكويتية العقيد عبدالله الفارسى .

الاثنين ١١ فبراير ١٩٩١

- مصدر كويتى مسئول بالطائف يعلن أن الحكومة برئاسة سمو الشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء سوف تكون أول من يدخل الكويت

بعد تحريرها ، وأوضح المصدر أن وزارة الاعلام استعدت لاستقبال الصحفيين والإعلاميين الذين سيدخلون الكويت لأول مرة بعد تحريرها ، ويبلغ عددهم ١٨٥٠ صحفياً يمثلون مختلف الأجهزة الإعلامية العالمية .

- دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني يعلن أن الكويت سوف تمنح بريطانيا ٦٦٠ مليون جنيها استرلينى ، مساهمة منها فى الأعباء التى تتحملها بلاده فى حرب تحرير الكويت ، وقال هيرد الذى التقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد أن القوات البريطانية فى الخليج تفى بالالتزامات التى أخذتها على عاتقها تجاه تحرير الكويت ، مشيراً إلى أن هذه الالتزامات كبيرة وتكلفتها ضخمة .

- بشير بو معزة عضو اللجنة المركزية للجبهة الوطنية الحاكمة فى الجزائر وأحد أصدقاء حاكم بغداد حمل أمس رسالة من الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ، ولم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة .

- طائرات قوات التحالف تواصل مهامها فى عزل القوات العراقية داخل الكويت ، حيث ركزت غاراتها على ضرب الجسور والطرق والسكك الحديدية لمنع وصول أية إمدادات لتلك القوات ، كما قصفت مواقع بصواريخ « سيلكوورم » فى ميناء عبدالله ، حيث تم تدمير ثلاث منصات وعربة تحكم ، فيما قامت طائرات أخرى بمهاجمة زوارق من نوع « زوك » وأشعلت فيها النيران .

- مصادر عسكرية أمريكية قالت ان هناك أفكاراً حول إجراء عملية انزال مموهة لمشاة البحرية على ساحل الكويت ، أو اختراق وسط الكويت بواسطة قوة قد يصل حجمها إلى فرقة مدرعة .

- مصدر عسكرى مصرى مسئول أعلن أن سبعة عشر عراقيا من مختلف الرتب العسكرية قد استسلموا بأسلحتهم للقوات المصرية فى المملكة العربية السعودية .

- وزير الدفاع الأمريكى ديك تشينى يعلن أن الحلفاء لا يستطيعون الوقوف عند حد معين بالنسبة للقصف الجوى ، حتى إذا بدأت العمليات البرية ، مؤكدا على استمرار الغطاء الجوى ، وقال تشينى أنه لا يستطيع الافصاح عن موعد

الحرب البرية ، لأن هذا القرار سوف يتخذه الرئيس بوش بالتشاور مع حلفائه الآخرين .

- وزارة الخارجية الأمريكية تعلن أن القائم بالأعمال العراقى أبلغ المسئولين الأمريكيين رسميا بقرار العراق بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة .

- مصادر وزارة الدفاع الأمريكية كشفت أن الخبراء العسكريين الأمريكيين بدأوا يعدون لمهمة خاصة تستهدف إصابة مقر القيادة العسكرية العراقية الموجودة فى ملجأ يقع على مسافة ١٥ قدما تحت سطح الأرض بمنطقة أبو غريب .

- وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر يبعث برسالة إلى نظيره اليوغسلافى بوديمير لونشار بمناسبة انعقاد اجتماع دول عدم الانحياز ، ويؤكد بيكر فى رسالته على تأييد بلاده لأية جهود تبذلها حركة عدم الانحياز لحل أزمة الخليج .

- فى بيان أذاعه التليفزيون وجه الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف نداء إلى حاكم بغداد دعاه فيه إلى إبداء نظرة واقعية والعمل على تجنب المنطقة المزيد من الدمار ، وأعلن عن عزمه ارسال مبعوثه الشخصى إلى بغداد لاجراء مباحثات مع القيادة العراقية .

- طارق عزيز وزير خارجية النظام العراقى أكد رفض بلاده للمبادرات التى طرحها رئيس وزراء باكستان فواز شريف لوقف الحرب ، لأنها صدرت عن دولة لديها قوات تقف فى مواجهة القوات العراقية .

- فى مؤتمر صحفى عقده فى عمان ، أعن سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى أن بلاده ستخرج من الحرب منتصرة ، وأن بغداد مستعدة لمواجهة الهجمات البرية والبحرية والجوية ، لكنه طالب دول عدم الانحياز السعى لوقف اطلاق النار .

- هاجم الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى القيادة العراقية واتهمها بأنها السبب فى الأحداث التى تشهدها المنطقة ، ولم يشر رافسنجانى إلى الرد العراقى على مقترحاته التى بعث بها لصدام حسين لحل الأزمة .

الثلاثاء ١٢ فبراير ١٩٩١

- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح يوجه كلمة لأبناء الكويت بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج ، أشار فيها إلى مرور هذه المناسبة ومعركة التحرير في طريقها لتخليص بلدنا من براثن المعتدى الغاضب ، ودعا صاحب السمو أبناء الكويت إلى التمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف .*

- قوات مشاة البحرية الأمريكية تواصل احتشادها على طول الحدود السعودية - الكويتية ، في وقت تزايدت فيه احتمالات نشوب حرب برية لتحرير الكويت ، وذكر مسئولون أمريكيون أن طائرات الاستطلاع أمرت بالتحليق فوق مسرح العمليات لرصد تحركات القوات العراقية في الطرف المقابل من الحدود .

- طائرات التحالف الدولي تواصل قصف الأهداف العسكرية العراقية ، حيث تم تدمير أربع منصات لصواريخ سكود ، وعدة مواقع حصينة للحرس الجمهوري ، ومدافعه ودباباته ، ومخازن الذخيرة والوقود ، فيما هاجمت طائرات أخرى أهدافاً محددة في مدن الناصرية والفاو وأبو الخصيب لمدة ثلاث ساعات متواصلة .

- الرئيس الأمريكي بوش يعرب عن أسفه من تجاهل صدام حسين في خطابه الأخير لعملية الانسحاب من الكويت ، وقال بوش أنه استمع إلى ملخص للخطاب ، ولم يسمع فيه كلمة واحدة عن الانسحاب ، وهو ما يريد العالم أن يسمعه قبل أن يقول أي شيء آخر ، وأوضح بوش أنه سوف يستمع إلى تقرير عن الوضع العسكري أعده ديك تشيني وزير الدفاع وكولين باول رئيس هيئة الأركان عقب زيارتهما للجبهة واجتماعهما بالقادة الميدانيين .

- في حديث لاحدى محطات التليفزيون الأمريكية قال الملك حسين عاهل الأردن أن موقفه من الأزمة إنساني ، ونفى فتح بلاده كطريق لإيصال الأسلحة والمعدات إلى نظام بغداد ، وأوضح أن علاقة الأردن بأمريكا ليست قائمة على أسس مادية .

---

* انظر الوثيقة رقم (٥٨) من القسم الثاني من الكتاب .

- مجلس قيادة الثورة العراقى عقد اجتماعا مساء أمس برئاسة صدام حسين ، ولم يكشف النقاب عما دار حوله الاجتماع .

- القيادة العراقية تصدر بيانا فى ساعة متأخرة من مساء أمس تؤكد فيه رفضها لوقف اطلاق النار قبل ما وصفه بتحقيق الانتصار الشامل ، ودعا البيان الدول العربية إلى التظاهر ضد قادتها .

- الرئيس الليبى معمر القذافى استقبل أمس فى طرابلس نائب رئيس وزراء العراق سعدون حمادى الذى وصل فجأة ، ولم تذكر المصادر أية معلومات حول ما دار بالمباحثات .

- الخارجية الفرنسية تصدر بيانا تنتقد فيه الخطاب الذى ألقاه حاكم بغداد مشيرة إلى أنه يؤكد عناده ، ويدل على أن أى تحرك دبلوماسى للبحث عن السلام حالياً يعتبر أمراً سابقاً لأوانه أو فات أوانه .

- أعلن فى موسكو أمس أنه تقرر أن يتوجه المبعوث الشخصى للرئيس السوفيتى إلى بغداد خلال ساعات للاجتماع مع صدام حسين من أجل إيجاد تسوية سلمية لأزمة الخليج .

- القيادة العسكرية السعودية عرضت على الصحفيين والإعلاميين الغنائم التى استولت عليها فى معركة الخفجى ، من بينها صناديق للذخيرة كتب عليها اسم « القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية » وهو يكذب مزاعم ملك الأردن حول ما يسميه بالحياد فى أزمة الخليج .

- أحدث استطلاع للراى جرى فى فرنسا كشف عن أن ٩٠٪ من الشعب الفرنسى يؤيدون رأى الرئيس فرانسوا ميتران بأن الحرب البرية أمر لا مفر منه ، وأكد الاستطلاع أن ٧٤٪ ممن شملهم يؤيدون قيام التحالف بشن حرب ضد العراق .

- الكسندر بيلوفوغوف نائب وزير الخارجية السوفيتى وصف موقف النظام العراقى من الوضع فى منطقة الخليج بأنه غير عقلانى ، وقال أن صدام يجنى الآن ثمار سياسته العدوانية التى ينتهجها منذ فترة .

- مصدر عسكرى مصرى مسئول أكد أن المعركة البرية المتوقعة لن تستغرق

سوى أيام معدودات ، وقال أن قوات التحالف تمكنت من تحييد سلاحى الطيران والبحرية العراقيين .

- وزير الدفاع الفرنسى بير جوكس يتوجه اليوم إلى واشنطن لاجراء محادثات مع نظيره الأمريكي ديك تشيني حول المرحلة الثانية من حرب الكويت من الاحتلال العراقى .
- المكتب العسكرى لسفارتنا فى دبى أعلن عن بدء تسجيل المتطوعين الكويتيين للدورة العسكرية الرابعة .

الأربعاء ١٣ فبراير ١٩٩١

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يؤكد التزام الحكومة بالمشاركة الشعبية وتمسكها بدستور ١٩٦٢ ، وأعلن سموه أن الوحدة الوطنية أمانة غالية نحملها جميعا مشيرا إلى أهمية أن يكون شغلنا الوحيد دعم وإنقاذ أهلنا بالداخل *.
- أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إصرار بلاده على مواصلة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٦٧٨ حتى يتم انسحاب القوات العراقية المعتدية من الأراضى الكويتية وعودة الشرعية إليها بقيادة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح وقال أن أى محاولة للسلام لا تحقق هذه الأهداف الواضحة المعلنة سوف تكون غير مجدية ..
- مصادر عسكرية غربية أعلنت أن عملية « عاصفة الصحراء » دخلت أمس مرحلة جديدة تتسم بالمفاجآت التكتيكية ، حيث أصبحت مدينة البصرة معزولة تماما عن العالم بفعل القصف المكثف لطائرات الحلفاء على مدى أسبوعين متتاليين ، وقامت مجموعة من الطائرات الأمريكية بضرب ٤ منصات لاطلاق صواريخ سكود ، بالإضافة إلى قافلة تضم من ٣٠ - ٥٠ سيارة عسكرية وقافلة جنود ودمرتها ، كما أسقطت طائرة هليوكبتر . وذكرت المصادر ان الغارات الليلية قد ازدادت على الحرس الجمهورى وبقية

* انظر للوثيقة رقم (٥٩) من القسم الثانى من الكتاب .

القطاعات العسكرية العراقية ، فيما تواصل طائرات التورنادو البريطانية قصف الجسور ومواقع صواريخ سلك وورم .

● الرئيس الأمريكى جورج بوش أعرب عن رضائه التام لسير العمليات العسكرية ، وقال أن الحملة الجوية مؤثرة جداً ، وأوضح أن هناك وقتا لازما قبل البدء فى المرحلة التالية من الحرب ، الأمر الذى وصفه المراقبون بأنه محاولة من بوش لصرف انظار العراقيين عن توقع حرب برية وشيكة .

● فى كلمة بمناسبة ذكرى الثورة الإيرانية ، قال الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى أن على العراق إنهاء احتلاله غير المشروع للكويت ، وانتقد الدول التى أيدت هذا الاحتلال ومشيرا إلى أنها وقفت مع ماوصفه بالطاغوت .

● فى بيان اذاعه راديو بغداد ، دعت الحكومة العراقية مواليد ١٩٧٣ وطلبة المدارس الاعدادية والمتوسطة ، إلى مراجعة مكاتب التجنيد لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

● فور وصوله إلى مطار الجزائر أعلن نائب رئيس الوزراء العراقى سعدون حمادى استعداد بلاده للحرب البرية ، وأن الوضع العسكرى على الجبهة مطمئن ، وليس هناك خوف على العراق .

● أنباء صحفية شبه مؤكدة أفادت وصول الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات إلى بغداد قادماً من عمان ، حيث من المتوقع أن يلتقى مع المبعوث السوفيتى بريماكوف .

● حكومة رومانيا قررت إرسال مستشفى جراحى سعته ٢٠٠ سرير إلى السعودية ، لتوفير المساعدة الطبية للعمليات العسكرية فى الخليج بالاضافة إلى وحدة عسكرية قوامها ١٨٠ شخصاً ، تتولى مهام معالجة أى تلوث كيمائى .

● المبعوث السوفيتى يفجينى بريماكوف يتوقف فى طهران ، وهو فى طريقه إلى بغداد ، حيث أجرى مباحثات مع عباس مالكى نائب وزير الخارجية الإيرانية حول آخر تطورات حرب الخليج ، أعرب خلالها بريماكوف عن ترحيبه بمبادرة السلام الإيرانية مؤكداً الحاجة إلى بذل جهود دبلوماسية لإنهاء الحرب ، ومنع المزيد من الخسائر البشرية والمادية .

● الادارة الأمريكية تعرب عن تأييدها للجهود التى يقوم بها الاتحاد السوفيتى والرامية إلى إيجاد حل لأزمة الخليج .

● نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد يصل اليوم إلى موسكو فى زيارة قصيرة يجتمع خلالها مع الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ، كما يلتقى بوزير خارجيته الكسندر بسمر تنيخ حيث يبحث آخر التطورات فى الخليج والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

● العسكريون العراقيون اللاجئون إلى تركيا أكدوا أن مفارز الاعدام المتنقلة التى تنتشر على الخطوط الخلفية للجبهة وضعت تحت قيادة « عدى » ابن حاكم بغداد ، الذى استهل مسئولياته بتشكيل مفارز مماثلة فى المدن الرئيسية ، لتعقب الهاربين ورافضى القتال بالاعدام عن طريق محاكمات حزبية فورية ذات طابع صورى .

الخميس ١٤ فبراير ١٩٩١

● فى تقرير لها من الطائف ، أشادت صحيفة « برافدا » السوفيتية بحكمة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد ، وسياسته الاقتصادية التى جفظت للكويت وشعبها كرامتها ومكانتها الدولية حتى بعد الغزو العراقى ، وقالت الصحيفة : من الصعوبة أن تجد اليوم فى التاريخ العالمى حاكما استطاع وهو فى المنفى أن يؤمن الحياة لأكثر من ٣٠٠ ألف لاجىء من أبناء شعبه ، ويساهم كذلك فى تمويل القوات المتعددة الجنسيات التى تساهم فى تحرير الكويت .

● طائرات القوات المتحالفة تزيد من هجماتها على القوات البرية فى مسرح العمليات داخل الكويت وعلى الحدود الكويتية السعودية ، فيما وصفه المراقبون العسكريون بأنه بداية التمهيد للهجوم البرى ، وقال مصادر الحلفاء أن هذا التحول فى مسار العمليات جاء بعد أن نجحت الطائرات المتحالفة فى تدمير معظم طرق الامداد والتموين للقوات العراقية فى الكويت .

● الرئيس الأمريكى جورج بوش أعلن أن صدام حسين يحاول اقناع العالم ، بأن

القصف الذى تقوم به طائرات التحالف لقواته يتم عشوائيا وبلا تمييز وأنه يصيب المدنيين فى العراق ، وأوضح بوش أن هذا غير صحيح وقال أن الأرجح هو أن الرئيس العراقى يحاول التغطية على ما يمارسه هو من أعمال وحشية سواء فى معاملة الأسرى أو اطلاق صواريخ سكود على المدنيين فى السعودية وإسرائيل .

- وزير الدفاع البريطانى توم كينج قال أن عملية تحديد الموعد المحتمل لشن الهجوم البرى تدخل فيها عدة اعتبارات منها الحاجة إلى تخفيض القدرة الحربية العراقية إلى أدنى حد ممكن ، لأن هذا يعنى تقليل الخسائر البشرية بين صفوف قوات التحالف .

- محمد أبو الحسن مندوبنا الدائم لدى الأمم المتحدة ناشد المنظمات الدولية المعنية بالمساعدات الانسانية أن تحث الحكومة العراقية على السماح بتقديم المساعدات الانسانية اللازمة لسكان الكويت .

- ميشيل فوزيل رئيس لجنة الشئون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية وصف تصريحات حاكم بغداد باستعداده للتعاون مع موسكو لانهاء الحرب ، بأنها ليست سوى صيغة محسنة لن يكون لها أى تأثير .

- المتحدث الرسمى باسم البنتاجون بيت ويليامز أعلن أن الحلفاء سوف يجتمعون فى وقت قريب لمناقشة ميزانية المصروفات الخاصة بحرب الخليج ، وقال أن السعودية دفعت النفقات الخاصة بنقل المعدات .

- مصادر حلف الأطلنطى ذكرت أن القوات المسلحة التركية ، بصدد استكمال استعداداتها النهائية قبيل بدء المعارك البرية بين القوات المتحالفة والعراق ، وأشارت المصادر أن ١٨٠ ألف جندى تركى ينتشرون على الحدود التركية – العراقية البالغ طولها ثلاثمائة كيلومتر .

- سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى أعلن فشله فى إقناع العاهل المغربى الملك الحسن بسحب القوات المغربية من السعودية والموجودة هناك ضمن قوات الحلفاء ، وقال أنه بحث هذا الموضوع مع المسئولين المغاربة لكنه لم يعط جواباً قاطعاً أو موافقة فى هذا الصدد .

- السفير الأمريكى لدى الكويت إدوار غنيم أكد أن الولايات المتحدة لا ترغب

فى تفتيت العراق أو تدميره ، وأن كل ما يريده المجتمع الدولى هو إخراج العراق من الكويت ، وأوضح أن واشنطن ليس لديها مشاكل مع الشعب العراقى .

- الرئيس المصرى حسنى مبارك أعلن عقب لقائه بنظيره الليبى أن الحل الوحيد لوقف حرب الخليج هو انسحاب القوات العراقية من الكويت .

- مصادر القيادة المشتركة ذكرت أمس أن ٢٤ جندياً عراقياً عبروا حقول الألغام على الحدود السعودية والكويتية ليسلموا أنفسهم للقوات الأمريكية .

- طارق المؤيد وزير الإعلام البحرينى أكد على أهمية أن يكون لدول مجلس التعاون الخليجى القوة الدفاعية اللازمة التى تحقق للمواطن الخليجى الأمن والطمأنينة ، مشيراً إلى أن الأحداث الأخيرة عززت من دور مجلس التعاون الخليجى وزادت من مكانته كقوة اقتصادية وسياسية .

- مصادر صحفية غربية قالت أن العاهل الأردنى الملك حسين أصبح يمثل بوقا للدعاية العراقية ، وكشفت المصادر نقلا عن أشخاص التقوا مع الملك حسين مؤخرا حدوث تغييرات فى أماكن صور عدد من زعماء العالم إلى جانب صورة الملك حيث اختفت تماماً صورة الرئيس المصرى حسنى مبارك ، فيما تحركت صورة صدام حسين لتحتل الصف الأمامى ، واختفت صورة بوش لفترة ثم علقت من جديد .

الجمعة ١٥ فبراير ١٩٩١

- بمقر إقامته فى مدينة الطائف استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح رئيس وزراء فرنسا ميشيل روكار ويرافقه وزير الدفاع الفرنسى بييرجوكس ورئيس أركان الجيش الفرنسى موريس شميت حيث تناول اللقاء تقييم شامل للأوضاع الراهنة عسكريا وسياسيا ، حضر المقابلة سمو الشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء .

- فى حديث هام لصحيفة « يو . إس . توداى » الأمريكية أكد سمو ولى العهد

ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح أن أهم ما يشغل بال القيادة السياسية الكويتية حاليا هو التحرير والعودة ، ورغم تأكيد سموه على التزام القيادة السياسية بالمشاركة الشعبية وبدستور ١٩٦٢ ، لكنه قال أن الوقت غير مناسب حاليا لمناقشة هذه الأمور .

- خلال زيارته الحالية لموسكو ، التقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر بالرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ، كما عقد اجتماعين مع نظيره السوفيتي الكسندر بسمر تنيخ .

- نسب إلى مصدر عسكرى مصرى مسئول قوله أن الجنود العراقيين الذين استسلموا للقوات المصرية فى حفر الباطن طلبوا عدم تسليمهم للقيادة العراقية بعد انتهاء الحرب ، إلا فى حالة زوال حكم صدام حسين .

- ساعدت الأحوال الجوية الجيدة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية طائرات الحلفاء على تكثيف قصفها للأهداف العسكرية العراقية ، رغم الضجة التى افتعلها العراق بحجة تدمير ملجأ مدنى ، تبين فيما بعد أنه مقر سرى للقيادة العسكرية العراقية ، ذكرت مصادر عسكرية أن غارات الأمس شملت ضرب منشآت عسكرية واقتصادية بمدن السعدلية والمقدادية ومندلى قرب الحدود الإيرانية ، فيما تعرضت مدينتا بدرة وزرباطية لهجمات بالصواريخ .

- وزير الدفاع المصرى يوسف صبرى أبو طالب اجتمع أمس مع سفراء دول مجلس التعاون الخليجي المعتمدين فى القاهرة ، وتناول اللقاء استعراض الموقف الحالى فى الوطن العربى ، وبخاصة منطقة الخليج بأبعاده المختلفة ، ووسائل تعزيز العلاقات بين مصر ودول الخليج فى مجالات الدفاع على ضوء موقف مصر المبدئى بإدانة الغزو العراقى للكويت والمطالبة بالانسحاب العراقى وعودة الشرعية .

- تقرر تعزيز القوات المصرية الموجودة فى السعودية للمشاركة فى معركة تحرير الكويت ، وذلك لتدعيم قدراتها العسكرية ، حيث تسافر اعتبارا من غد أعداد جديدة من رجال المدفعية والمدرعات ، من جهة أخرى يتم حاليا إعداد مجموعة جديدة من القوات الخاصة للمشاركة فى عمليات تطهير الكويت عقب تحقيق النصر فى المعركة البرية .

● فى مؤتمر صحفى عقده بالعاصمة الموريتانية اعترف سعدون حمادى نائب رئيس وزراء العراق بأن الأسلحة التى تستخدمها قوات التحالف الدولى فى حرب الخليج متطورة ومدمرة جداً رغم كونها تقليدية ، وأضاف حمادى أن العراق سوف يرد باستخدام أسلحة غير تقليدية إذا استخدمت قوات التحالف أسلحة نووية .

● أعلن المغرب رسميا رفضه لطلب عراقى لسحب قواته من السعودية والامارات ، والبالغ عددها ٦٣٠٠ جندى وضابط ، وذكر بيان صادر عن الحكومة المغربية أن قواتها أرسلت فى مهمة دفاعية ، وأنها ليست تحت القيادة الأمريكية وليست لديها نوايا عدوانية .

● مصادر صحفية فى واشنطن أكدت أن نظام بغداد بنى مخبأ للاتصالات العسكرية ، أسفل فندق الرشيد حيث يقيم المراسلون الصحفيون الأجانب ، وقالت المصادر أن التعليمات تصدر من هذا المخبأ إلى القوات العراقية عبر خطى اتصال يمران أسفل أحد الجسور على نهر دجلة ، وهو ما يفسر تكثيف قصف طائرات التحالف للجسور فى بغداد .

● أعلن المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة وزير الدفاع المصرى السابق ، ومساعد رئيس الجمهورية ، أن الهجوم البرى لقوات التحالف ضد القوات العراقية سيكون أقرب مما يتصور البعض ، وقال أن خسائر الحلفاء البشرية فيه لن تكون جسيمة .

● تم ظهر أمس تفجير صاروخين من طراز سكود أطلقتهما العراق باتجاه مدينة حفر الباطن القريبة من الحدود الكويتية – السعودية ، وقد تصدى للصاروخين عدة صواريخ باتريوت ، ودمرتهما ، إلا أن الشظايا الناجمة عن أحدهما سقطت فوق إحدى المستشفيات .

السبت ١٦ فبراير ١٩٩١

● فى مقر إقامته بالطائف استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد رئيس وزراء جمهورية باكستان محمد فواز شريف والوفد المرافق له حيث تم

استعراض التطورات فى قضية الخليج والجهود التى تبذلها باكستان لاحلال السلام ، حضر المقابلة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ووزيرا الصناعة والتجارة ناصر الروضان والعدل ضارى العثمان ، ومستشار مكتب صاحب السمو أمير البلاد ، وسفير دولة الكويت المعتمد لدى باكستان .

- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد يتلقى مكالمتين هاتفيتين ، الأولى من الرئيس الأمريكى جورج بوش ، تم خلالها استعراض آخر التطورات المتعلقة بتحرير الكويت ، والمكالمة الثانية من خوان كارولس ملك أسبانيا تناولت بحث آخر المستجدات على الساحة الخليجية .

- سمو ولى العهد الشيخ سعد العبدالله رئيس مجلس الوزراء وصف المبادرة التى طرحها النظام العراقى بأنها لم تأت بجديد ، لكنها أبرزت مزيداً من الشروط ، وكشفت عن إصرار حاكم بغداد على عدم تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولى ، وأوضح سمو ولى العهد أنه إذا كان صدام جاداً فى إيجاد صيغة لوقف الحرب فان عليه أن يسارع لتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن بدون قيد أو شرط .

- فى بيان أصدرته الادارة الأمريكية أعلن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض رفض الولايات المتحدة لما سمى ببيان مجلس قيادة الثورة العراقى ، الذى أعلن فيه تعهده بالانسحاب من الكويت فى مقابل عدة شروط « غريبة » وقال أن المطلوب ليس فقط التعهد بالانسحاب ، ولكن تنفيذ ذلك على أرض الواقع ، خاصة وأن قرارات مجلس الأمن بهذا الشأن واضحة ولا تحتاج إلى تفسير .

- وصف الرئيس الأمريكى جورج بوش البيان العراقى بأنه خدعة ويتضمن شروطا غير مقبولة ، وقال بوش أنه إلى أن يبدأ الجيش العراقى انسحابا واضحاً من الكويت ، فإن قوات التحالف سوف تستمر فى الحرب وفقا لقرارات مجلس الأمن .

- المراقبون الغربيون علقوا على بيان العراق بقولهم أنه يعكس ما يعانيه صدام ومعاونوه من جراء الغارات العنيفة ، وقال أحد الدبلوماسيين أنه بداية النهاية بالنسبة لصدام .

- فسر المراسلون الصحفيون فى بغداد حالة الفرح الطاغية التى شملت العراقيين فور إذاعة البيان العراقى بأنه نتيجة خوفهم الشديد من قوة الضربات الجوية التى دمرت كل المنشآت الحيوية فى العراق .

- الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى عبدالله يعقوب بشارة ، أعرب عن تشككه فى مصداقية العراق فيما أعلنه بالانسحاب من الكويت ، وقال إننا لا نستطيع قبول العملية الانتقامية التى يمارسها حاكم بغداد ، والتى تمكنه من اللعب بوسائل التحايل ، ونشر بعض خدعه .

- بعد ساعات قليلة من إذاعة البيان العراقى حول الانسحاب المشروط ، كثفت قوات التحالف من ضرباتها الجوية ، وأعلنت مصادر القوات المشتركة ، أن تلك الضربات سوف تزداد عنفا وضراوة خلال الساعات القادمة داخل الكويت ، وأضافت المصادر أن القوات العراقية منيت بخسائر جسيمة خلال الأيام الأربعة الأخيرة ، حيث فقدت ٦٠٠ دبابة و ٧٠٠ عربة مدرعة ، ٥٠٠ قطعة مدفعية .

- مصدر عسكرى مصرى أعن أن ٣٠ عراقيا من رتب مختلفة قد سلموا أنفسهم وأسلحتهم إلى القوات المصرية مساء أمس ، وبذلك يصل اجمالى الجنود والضباط الذين استسلموا للقوات المصرية ١٠٠ عراقياً وتم تسليمهم إلى السلطات السعودية .

- بدأت فى القاهرة أمس اجتماعات وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجى لبحث أزمة الخليج وتطوراتها وانعكاساتها على المنطقة ، مصادر المؤتمر كشفت عن عدة قضايا قيد المناقشة ، منها أمن الخليج وترتيباته بعد انتهاء العمليات العسكرية لتحرير الكويت .

- الجنرال الإسرائيلى المتقاعد إبراهام تامير أعلن أنه اجتمع عدة مرات خلال عام ١٩٨٨ ، عندما كان مديراً عاماً بوزارة الخارجية الإسرائيلية مع أربعة من القادة العراقيين ، من بينهم نائب رئيس الوزراء سعدون حمادى ، ووزير الخارجية طارق عزيز ، وذكر تامير أن اللقاءات تمت فى منازل أصدقاء للطرفين فى أمريكا وأوروبا وتركز الحديث خلالها على إمكانية توسيع اتفاقية السلام الإسرائيلية – المصرية بحيث تشمل العراق .

الأحــد ١٧ فبرايـر ١٩٩١

- نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد يعرب عن ثقته في تحرير الكويت فى القريب العاجل واندحار العدوان العراقى الغاشم ، وقال : اننا مصممون على اعادة إعمار الكويت أفضل مما كانت ، وسيشهد العالم لنا بهذا الاصرار ، وسوف تعود الكويت واحة أمن واستقرار ، لتمارس دورها المشرف على المستوى العربى والإسلامى والدولى .

- فى ختام اجتماعاتهم بالقاهرة ، أكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا تمسكهم بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ، فيما يتعلق بعملية تحرير الكويت .

- الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، ناشد فى تصريح له دول العالم لتوجيه أنظارها واهتمامها إلى الوضع المأساوى الذى يعيشه الشعب الكويتى الصابر على أرضه منذ الثانى من أغسطس بالاضافة إلى مايعانيه الأسرى المعتقلون من صنوف التعذيب والتنكيل الوحشية على أيدى زبانية قوات النظام العراقى .

- فيتالى تشوركين المتحدث الرسمى باسم الخارجية السوفيتية أعلن أن قبول العراق التفاوض بشأن الانسحاب من الكويت بادرة طيبة ، إلا أن الشروط التى وضعها صدام يجعلها لا معنى لها ، وأوضح أن الرئيس السوفيتى جورباتشوف طلب من الإدارة الأمريكية تأجيل الهجوم البرى إلى ما بعد زيارة وزير الخارجية العراقى طارق عزيز لموسكو .

- دان كويل نائب الرئيس الأمريكى حدد رفض بلاده للعرض العراقى بالانسحاب المشروط ، وقال أنه مع دخول عملية عاصفة الصحراء شهرها الثانى فإن القوات الأمريكية تحرز انتصارات عظيمة ، مشيرا إلى أن الاستراتيجية الأمريكية تهدف إلى طرد القوات العراقية من الكويت .

- حكومة المملكة العربية السعودية أعلنت أمس رسمياً رفضها القاطع لما ورد فى بيان مجلس قيادة الثورة العراقى جملة وتفصيلا ، وأكدت عزمها على مواصلة عمليات عاصفة الصحراء .

- تعرضت السفارة المصرية في بيرو أمس لهجوم بقنبلة القاها مجهولون كانوا يستقلون سيارة مسرعة ، وأصيب المبنى بأضرار ولم تقع إصابات فى الأرواح .. مصادر قوات الشرطة ألقت مسئولية الحادث على جماعة يسارية يطلق عليها كوفاك أمارو ، كانت قد أعلنت تأييدها للعراق فى الحرب الدائرة بالخليج .

- جون مورثا رئيس لجنة الدفاع بمجلس النواب الأمريكى ، أكد أن الولايات المتحدة سوف تضرب الأهداف العسكرية الموجودة فى المناطق السكنية المدنية إذا ما اضطرت لذلك وأشار إلى أن القوات الأمريكية جاهزة تماما لشن هجوم لتحرير الكويت .

- مصادر صحفية فى بغداد أكدت أن طاقم شبكة التليفزيون الأمريكية « سى . بى . إس » الذى فقد فى بداية حرب تحرير الكويت ، ويتألف من أربعة أشخاص موجود حالياً بالعراق ، وفى حالة جيدة إلا أن مصيرهم وفقا لما قاله مسئولون عراقيون فى يد الرئيس العراقى صدام حسين وحده .

- مصادر عسكرية كويتية فى الظهران أعلنت أنه تم تدمير حوالى ٥٠٪ من كفاءة أغلب القوات العراقية منذ بدء عملية عاصفة الصحراء حتى الآن ، وأضافت أن الجيش العراقى سوف يشهد هزيمة نكراء وخسائر جسيمة ، ووقوع الآلاف فى الأسر خلال المعركة البرية التى أصبحت وشيكة لطرد القوات الغازية من الكويت .

- رئيس إدارة المخابرات فى رئاسة الأركان العامة للجيش السوفيتى أكد رفض بلاده لطلب عراقي بالحصول على معلومات عسكرية تجسسية عن طريق الأقمار الصناعية السوفيتية .

- مصدر مسئول بوازرة الخارجية التركية أعلن أن حوالى ٢٠٠ عراقى عبروا الحدود ، وسلموا أنفسهم إلى السلطات التركية ، وبالنسبة للعسكريين استقبلت تركيا خلال اليومين الماضيين ٢٥٦ عسكريا فارين من العراق ، وبذلك بلغ اجمالى العسكريين الذين سلموا أنفسهم ٣٤٧ جنديا وضابطا .

الاثنين ١٨ فبراير ١٩٩١

- قبيل مغادرته العاصمة المصرية القاهرة ، أعلن الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية أن اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا استهدفت بحث ترتيب أمور البيت العربى الذى تعرض لأزمة نتيجة العدوان العراقى الغاشم على الكويت .

- قوات الاحتلال العراقية تواصل مخططاتها الإجرامية ضد المواطنين الكويتيين ، حيث قامت خلال اليومين الماضيين بإعدام (٨) كويتيين بينهم سيدتان ، بعد اقتحام منزل السيدتين ، وشنقوا واحدة ، وأطلقوا النار على الأخرى ، مصادر سياسية بالرياض أكدت أن قوات الغزو العراقى تحاول إظهار استمرار سيطرتها على الكويت عن طريق التنكيل بالمواطنين الأبرياء .

- مصادر عسكرية بريطانية أعلنت فى لندن أن وحدات صغيرة من قوات الكوماندوز البريطانية والأمريكية ، ترافقها طائرات الهليوكبتر بدأت فى عبور الحدود السعودية الكويتية خلال الساعات القليلة الماضية لمهاجمة القوات العراقية المتمركزة ، وقالت هذه المصادر : إن الهدف من هذا الهجوم هو اختبار للدفاعات العراقية قبل شن الهجوم البرى الشامل ، وإفساح الطريق أمام عبور عدة فرق عسكرية أمريكية وبريطانية للحدود السعودية - الكويتية .

- وسط حالة الترقب التى تسود العالم انتظاراً للهجوم البرى الشامل ، ما تزال طائرات التحالف الدولى تواصل غاراتها العنيفة على المواقع العراقية بالكويت والعراق إلى جانب الهجمات الصاروخية على مدن الفاو والبصرة وأبو الخصيب .

- الشيخ نواف الأحمد وزير الدفاع أعلن أن طائرات سلاحنا الجوى شنت عدة غارات قصفت خلالها مواقع لصواريخ سام العراقية ، ومواقع مدفعية فى جنوب الكويت بالإضافة إلى كتائب مدفعية أخرى تتمركز بشرق قاعدة أحمد الجابر ، وعادت جميع الطائرات إلى مواقعها سالمة .

- الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع المصرى أكد أن البيان العراقى الأخير سوف يزيد من انخفاض الروح المعنوية لدى القوات العراقية ، الأمر الذى سيكون له تأثيره على سير المعركة البرية .

- وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر وجه أمس رسالة شفهية للرئيس العراقى صدام حسين قال فيها : اترك الكويت فهذا هو الطريق الوحيد لإنهاء الحرب ، وأوضح بيكر أن هذه هى نفس الرسالة التى وجهها إلى نظيره العراقى طارق عزيز خلال لقائهما بجنيف فى يناير الماضى .

- « أبو هاشم » سعيد خليل المزين سفير فلسطين الأسبق بالرياض ، ومسئول لجنة القدس قال : إن « أم المعارك » التى يزعمها حاكم بغداد صدام حسين ليست سوى أم الكوارث على العراق والأمة العربية عامة ، وعلى الشعب الفلسطينى خاصة ، مشيراً إلى أن إسرائيل والصهيونية هى الرابح الأكبر من هذه الحرب .

- أحد شهود العيان ذكر أنه شاهد عدداً من الطراريد الكويتية ، ترسو بالقرب من الشواطىء المقابلة لمدينة الخفجى ، وقال : إن هذه الطراريد استخدمها العراقيون خلال محاولتهم الأخيرة لدخول الخفجى .

- مصدر مطلع بالبيت الأبيض الأمريكى أوضح أنه لم تتم الاستجابة لطلب الزعيم السوفيتى جورباتشوف بتأجيل الهجوم على القوات العراقية حتى انتهاء لقائه مع وزير الخارجية العراقى .

- وزير الخارجية الفرنسى ر. لان دوما أعلن أن قرار الحرب البرية تم اتخاذه منذ مدة ، وأن فرنسا تعرف موعده المتفق عليه مع الحلفاء ، إلا أنه رفض الإفصاح عما إذا كان وشيكا أم لا ؟؟

- مصادر قوات التحالف الدولى كشفت عن أنه سوف يتم خلال اليومين المقبلين إلقاء مئات الآلاف من المنشورات على الجنود العراقيين تحثهم على الاستسلام وتتضمن نصائح حول كيفية إعلان الاستسلام والسبيل إلى ذلك بالسير باتجاه مكة لمدة ثلاث ساعات حيث تستقبلهم قوات التحالف .

- مصادر صحفية فى لندن أكدت أن عشرات من المهندسين البريطانيين الذين عملوا فى العراق خلال السنوات الماضية ، قد زودوا السلطات المعنية

بخرائط توضح أماكن وجود المنشآت العسكرية وشبكات توزيع المياه والنفط الرئيسية .

الثلاثاء ١٩ فبراير ١٩٩١

- فى كلمة وجهها إلى مهرجان الجهاد الذى يقام بمدينة الرياض وصف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اجتياح القوات العراقية للكويت بأنه كارثة عربية لم يسبق لها مثيل فى التاريخ المعاصر ، وجريمة نكراء يندى لها جبين الأمة العربية ، وقال إن القتال سوف يستمر إنشاء الله ما دامت أسبابه قائمة ، وهو احتلال الكويت ، والحشد العسكرى المعادى على حدود المملكة .

- عبدالرحمن خالد الغنيم الأمين العام للمؤتمر الشعبى الكويتى أعلن أن الهيئة الاستشارية العليا سوف تعقد اجتماعا لها يوم الثلاثاء المقبل بناء على توصيات رئيس الهيئة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ، وذلك للتشاور حول جميع الموضوعات التى تهم الوطن والمواطنين .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يؤكد - مجدداً - عزمه على إنهاء معاناة الشعب الكويتي بالداخل فى القريب العاجل ، وقال بوش : إن صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد أمير البلاد أبلغه هاتفيا بما يعانيه أبناء الكويت فى الداخل من ممارسات وحشية لقوات الاحتلال التى قامت مؤخرا بإعدام (٢٠٠) من الشباب من الجنسين تتزاوح أعمارهم بين ١٥ - ٢٥ عاماً .

- أعلن فيتالى اجناتنكو المتحدث الرسمى باسم الرئيس السوفيتى أن طارق عزيز وزير خارجية النظام العراقى يحمل معه « خطة سلام » وضعها جورباتشوف وطلب منه نقلها إلى صدام حسين والرد عليها بأسرع وقت ممكن ، فيما اعتبره المراقبون أنه إشارة إلى أن عزيز سوف يعود إلى العاصمة السوفيتية فى غضون ساعات قليلة..

- الجبهة الكويتية - السعودية ، شهدت خلال الليلة الماضية اشتباكات برية بين القوات المتحالفة والعراقية استخدمت فيها المدفعية والراجمات ، وهذه هى المرة التاسعة خلال الـ ٤٨ ساعة الأخيرة التى تحدث فيها هذه الاشتباكات ،

كما قامت طائرات الهليوكبتر الأمريكية بهجوم على موقع عراقى قرب الحدود ، وتمكنت من أسر (٤٠) جندياً عراقياً بينما قتل جنديان أمريكيان بطريق الخطأ .

- وزارة الدفاع الفرنسية تعلن أن طائرات سلاح الجو الفرنسى قامت بقصف عناصر مدرعة عراقية تتمركز فى المناطق التى من المحتمل أن تدخل منها القوات الفرنسية فى حالة اندلاع العمليات البرية ، وكذلك قصفت مراكز اتصال الجيش العراقى فى الكويت .

- متحدث باسم الإدارة الأمريكية رفض التعليق على الأنباء التى ترددت بشأن خطة السلام السوفيتية التي تسلمها طارق عزيز ، مشيراً إلى أنه لم يتعرف على مضمونها بعد ، وأعرب المتحدث عن شكه فى نجاح المساعى السوفيتية ، مؤكداً أن الاتجاه القوى لدى الإدارة الأمريكية هو حسم الموقف عسكريا .

- مسئولون عسكريون وسياسيون بالعاصمة الأمريكية أكدوا أن الحرب البرية سوف تبدأ خلال أيام معدودة بهجوم شامل تشنه قوات التحالف براً وبحراً وجواً على القوات العراقية فى الكويت ، فى نفس الوقت انتهت قوات الحلفاء من ترتيب مواقعها واتخذت مواقع هجومية ، حيث تحركت المدرعات وحاملات الجنود إلى المواقع الأمامية ، فيما تم تجميع (٣١) سفينة حربية تحمل على متنها (٣٠) ألف من مشاة البحرية استعداداً لعملية الإنزال الضخمة المتوقعة على شواطىء الكويت .

- باستخدام أجهزة الكمبيوتر قدرت مصادر المخابرات الأمريكية خسائر القوات العراقية منذ بدء العمليات حتى الآن مابين قتلى وجرحى ، بحوالى (٨١) ألفا ، (٧٥٠) عسكريا ، بما يعادل (١٥٪) من إجمالى القوات العراقية فى مسرح العمليات .

- وزير دفاع الكيان الصهيونى موشى أرينز أعرب عن اعتقاده بأن مبادرة العراق باستعداده للانسحاب المشروط من الكويت تعنى أن صدام بدأ يشعر بأنه فى خطر ، وأشار إلى أنه يتوقع أن يقوم صدام بتقديم تنازلات أخرى عديدة متى بدأ الهجوم البرى ، وزاد الحلفاء من ضرباتهم الجوية .

- في لقاء عقده مع المواطنين الكويتيين بمدينة الرياض ، أكد الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام على ضرورة استمرار وحدة الشعب الكويتى لدعم معركة تحرير الكويت ، ودعا إلى مواجهة من يحاول التشكيك بوحدة الصف الكويتى ، لأنه من غير المناسب فى مثل هذه الظروف إثارة بعض الأمور التى لا يوجد أصلاً خلاف حولها .

الأربعاء ٢٠ فبراير ١٩٩١

- الرئيس الأمريكى جورج بوش أعلن رفضه لخطة السلام التى اقترحها الرئيس السوفيتى جورباتشوف لوقف الحرب فى الخليج ، وقال : إنها تقل كثيرا عما هو مطلوب ، مشيراً إلى أنه ليس هناك مجال للمساومة أو التنازل مع النظام العراقى .

- نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر يصف المشككين فى الوحدة الوطنية الكويتية وفى تعهدات الحكومة خلال المؤتمر الشعبى بجدة بأنهم أصوات نشاز ، ولا توضع فى الحسبان .

- إدوار غنيم السفير الأمريكى لدى الكويت ، حمَّل صدام حسين مسئولية قيام الحرب الدائرة الآن بسبب تعنته وعناده ، وطالب غنيم بمحاكمة القيادة العراقية كمجرمى حرب ، وأشار إلى خيبة أمله فى الموقف الأردنى المساند للعراق ، وأعرب عن دهشته لتحمل الشعب العراقى للمصائب التى تنزل عليه بسبب عناد فرد واحد يهدف إلى تدمير بلاده .

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله تلقى رسالة من السيد أنجفار كرلسون رئيس وزراء السويد يؤكد فيها تعاطف حكومته مع الشعب الكويتى وإصرارها على انسحاب قوات الاحتلال العراقى من جميع الأراضى الكويتية .

- مصادر إيرانية مسئولة أكدت أن نائب رئيس الوزراء العراقى سعدون حمادى أبلغ المسئولين العراقيين أن خسائر العراق المالية الناجمة عن الحرب بلغت

(٢٠٠) مليار دولار ، وأن القتلى وصل عددهم (٢٠) ألفا ، والجرحى نحو (٦٠) ألفا .

● أحد القادة الأمريكيين قال : إن القوات المشتركة تستقى معلومات مهمة حول وضع الدفاعات العراقية ومواقعها فى الكويت المحتلة من العسكريين العراقيين الذين تم أسرهم وأعرب الكولونيل بيل مور عن اقتناعه بأن المعلومات التى يقدمها الأسرى العراقيون تكوّن صورة دقيقة عن معنويات الجيش العراقى والآثار النفسية الناتجة عن الهجمات الجوية .

● مصادر صحفية فى باريس نسبت إلى أحد القادة العسكريين الأمريكيين قوله : إن الهجوم البرى فى حرب الخليج سوف يبدأ فى غضون الـ (٤٨) ساعة القادمة ، حيث أن كل شيء أصبح جاهزاً وأن من الصعب الانتظار أكثر من ذلك .

● ذكر العراقيون النازحون من الجنوب أن طائرات القوات المتحالفة ، بدأت فى إلقاء منشورات تحث المواطنين العراقيين على الجلاء عن المدن الجنوبية فى العراق ، وقال النازحون : إن المنشورات المكتوبة باللغة العربية ، سقط بعضها على منطقة الحدود العراقية الإيرانية بفعل الرياح ، وتتزامن مع تصاعد قصف الأهداف العسكرية بمدن البصرة والفاو والزبير وأبو الخصيب .

● الجنرال الأمريكى نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف الدولى فى الخليج أكد أن قواته سوف تكفل للقوات العراقية مروراً آمنا إذا ما بدأت فى الانسحاب ، مشيراً إلى أنه لن يكون هناك أى معنى لمواصلة مهاجمة العراق إذا ما أذعن لقرارات الأمم المتحدة .

● الفريق أول يوسف صبرى أبوطالب وزير الدفاع والإنتاج الحربى المصرى ، يغادر القاهرة متوجهاً إلى السعودية ، لتفقد القوات المصرية المرابطة فى منطقة حفر الباطن ، وذلك قبيل الهجوم البرى الوشيك .

● المعارضة العراقية فى الرياض كشفت عن وقوع مصادمات بين جنود الجيش العراقى ، وفرق الإعدام التى شكلها النظام العراقى لمواجهة تصاعد حالات فرار الجنود والضباط .

● وزير الدفاع الشيخ نواف الأحمد أعلن أن أكثر من عشرة آلاف مقاتل كويتى ينتظرون بلهفة ساعة الصفر للانضمام إلى القوات المتحالفة فى معركة تحرير الكويت ، وأكد أن معنويات الجنود الكويتيين مرتفعة للغاية .

● قال مراسلوا وكالات الأنباء ومحطات التليفزيون فى بغداد أن الهجمات التى تعرضت لها العاصمة العراقية طوال الليلتين الماضيتين هى الأعنف منذ بدء حرب تحرير الكويت ، حيث سقط على بغداد عدد من صواريخ توما هوك كروز نجم عنها أكثر من ثلاثين انفجاراً ، فيما واصلت طائرات التحالف من طرازى (بى - ٥٢) ، « إف - ١١١ » بتمهيد ساحة المعارك عن طريق القصف المكثف للتحصينات الدفاعية العراقية على طول الجبهة ، بالإضافة إلى تدمير خطوط الإمداد .

الخميس ٢١ فبراير ١٩٩١

● بمقر إقامته بالطائف ، استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس سفير إيطاليا لدى الكويت ، الذى سلم صاحب السمو رسالة من الرئيس الإيطالى حول التطورات الأخيرة على الساحة الخليجية ، بالإضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ، وتهنئة إيطاليا رئيسا وحكومة وشعباً لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً بالعيد الوطنى الثلاثين لدولة الكويت .

● صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد يتلقى برقيتين من الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات ونائبه الشيخ مكتوم ابن راشد بمناسبة ذكرى العيد الوطنى الثلاثين لدولة الكويت .

● الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وصل أمس إلى القاهرة للمشاركة فى اجتماعات المؤتمر المشترك لهيئتى مكتبى مؤتمر القمة الإسلامى ، والمؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية .

● الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى حامد القابد أعرب عن تعاطف الشعوب الإسلامية مع معاناة الشعب الكويتى ، وقال : إن هذه الشعوب تتطلع إلى اليوم

الذى يعود فيه الشعب الكويتى إلى أرضه فى ظل قيادته الشرعية ، وأشاد القائد بالجهود الجبارة التى بذلها صاحب السمو أمير البلاد لخدمة قضايا الأمة الإسلامية .

- خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أكد على ضرورة أن يدفع العراق تعويضات للكويت والسعودية نتيجة ما سببه لهما من أضرار من جراء غزوه للكويت ، وحشده لقواته على حدود السعودية ، وأشار إلى أن صدام يتحمل عواقب اعتدائه وأعمال النهب والتدمير التى اقترفتها قواته فى الكويت .
- أكد وزير الإعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب أن أية مبادرة تخالف قرارات مجلس الأمن الخاصة بتحرير الكويت لن تجد لها صدى ، وأوضح أن تكلفة إعمار الكويت بعد التحرير تقدر بحوالى (١٨,٩) بليون دينار كويتى ، أى ما يوازى (٥٠) بليون دولار أمريكى ، وقال : إن وزارة الداخلية أعدت خطة لعودة جميع الكويتيين إلى بلادهم بعد التحرير .

- محافظ الأحمدى الشيخ على صباح السالم أوضح أنه تم توزيع بطاقات العودة على المواطنين الذين لا يملكون بطاقات تعريف خاصة بهم ، فى إطار خطة تم الاتفاق عليها ، تشتمل على شقين : الأول : عبارة عن خطة طارئة للشهور الثلاثة الأولى وأخرى لاحقة للبناء .

- جاك بوش وزير خارجية لوكسمبورج أكد أن الولايات المتحدة وباقى دول التحالف لها الحق فى رفض الخطة السوفيتية لأنها غير كاملة ، حيث لا يكفى مجرد قبول العراق لقرار مجلس الأمن رقم (٦٦٠) ، وأوضح وزير خارجية لوكسمبورج أنه من الصعب القول : بأن العراق على استعداد للتنازل ، مشيراً إلى أن صدام حسين لم يصدر عنه شخصياً أى رد فعل ، كما أنه يختفى وراء صيغ بإمكانه أن ينسبها لغيره فى أى وقت .

- رئيس وزراء الصين لى بينج دعا العراق - مجدداً - إلى انتهاز الفرصة المتاحة والانسحاب من الكويت للحيلولة دون التصعيد المحتمل لحرب الخليج ، وقال لى بينج لسعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى : إن الصين ستواصل بذل مساعيها من أجل التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع الدائر فى الخليج .

● الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية المصرى ، أعلن أن بلاده لم تتلق رسمياً نص المبادرة السوفيتية الأخيرة لحل أزمة الخليج ، وقال د . غالى : إن مصر ترحب بأية مبادرات تستند إلى قرارات مجلس الأمن الدولى ، التى تطالب بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت .

● ألكس كو جيميماكوف مستشار الرئيس السوفيتى أكد أنه لا يتعين النظر إلى الاتحاد السوفيتى على أنه محام لصدام حسين ، فالهدف ليس إنقاذه ، بل تطبيق قرارات الأمم المتحدة ، وبالتالى تحرير الكويت ، وقال : إن مستقبل صدام حسين ليس هو القضية الأساسية ، بل هو موضوع آخر سوف يحسمه التاريخ .

● فى حديث للتليفزيون أعرب الرئيس التركى تورجوت أوزال عن قناعته بأن موسكو لا تريد للحلفاء أن يحققوا نصراً كاسحاً فى المعركة البرية ، وأنها تسعى لإنقاذ صدام لكى يكون لها دوراً فى المنطقة بعد الحرب .

الجمعة ٢٦ فبراير ١٩٩١

● فى كلمة ألقاها الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية نيابة عن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد فى الاجتماع المشترك للدول الأعضاء فى هيئة مكتب المؤتمر الإسلامى ، والمؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية ، أكد صاحب السمو أمير البلاد رفض الكويت لجميع المبادرات التى تهدف إلى وقف إطلاق النار دون التزام مباشر من النظام العراقى بالانسحاب من الكويت ، وبتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولى الخاصة بالقضية الكويتية .

● صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح يوجه ثلاث رسائل إلى أبنائه من منسوبى القوات الجوية والبرية والبحرية ، يعبر فيها عن تقديره للروح القتالية العالية ، التى تميز بها أبناء القوات المسلحة الكويتية ، وهم يؤدون فريضة الدم والفداء لتحرير الوطن .

- سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله أكد أن الحكومة الكويتية سوف تطبق جميع توصيات المؤتمر الشعبى الكويتى الذى عقد بجدة فى أكتوبر الماضى ، والذى دعا للعودة إلى الديمقراطية والبرلمانية ، لكنه أوضح أن الأولوية فى هذه المرحلة هى لعملية تحرير الكويت ، وقال : إن الكويت الجديدة سوف تعمل لخير ورفاهية شعبها وشعوب الإنسانية جمعاء .

- عشية سفر وزير خارجيته إلى موسكو ، ألقى حاكم بغداد خطاباً شن فيه - كالعادة - هجوماً على الدول العربية المؤيدة للحق الكويتى وخاصة السعودية ومصر ، وقال : إن قوات التحالف لا تريد مواجهة القوات العراقية فى معركة برية ، وأضاف : إن العراق سوف يواصل الحرب مشيراً إلى ما أسماه « أم المعارك » بأنها أعظم معارك الشهادة .

- مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة ذكرت أن الولايات المتحدة وبريطانيا قد وضعتا نيابة عن الحلفاء شروطاً يتم بموجبها قبول المبادرة السوفيتية لوقف إطلاق النار ، من بينها إمهال العراق (٤) أيام لسحب قواته من الكويت ، واعترافه رسميا بعودة الحكومة الشرعية الكويتية لتسلم السلطة ، إلى جانب وضع أسس لتبادل أسرى الحرب بما فيهم الكويتيين الذين اعتقلتهم القوات العراقية الغازية منذ الثانى من أغسطس .

- الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام أشاد بالجهود التى قدمتها دول مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا لدعم الإعلام الكويتى ، والتى جعلته ينهض ليؤدى رسالته على أكمل وجه .

- دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى ، أعرب عن اعتقاده بأن أزمة الخليج سوف تنتهى من خلال الأعمال العسكرية وليس بالمساعى السلمية مشيراً إلى قناعته بأن الحرب لن يطول أمدها .

- مصدر عسكرى أمريكى فى الرياض ذكر أن هناك تقارير تشير إلى هروب عدد من أفراد الحرس الجمهورى العراقى إلى الشمال وترك مواقعهم ، وقال المصدر : إن القصف اليومى على مدى الأسبوعين الماضيين تسبب فى ذلك .

- مندوبنا فى الأمم المتحدة محمد أبو الحسن قدم شيكا بمبلغ (٢,٦٧) مليون

دولار إلى السكرتير العام بيريز دى كويار تمثل حصة الكويت الكاملة فى ميزانية المنظمة الدولية لعام ١٩٩١ ، ونسب إلى دى كويار قوله : إن الشيك يثبت التزام الكويت العميق بنظام الأمم المتحدة ودورها كصانعة سلام .

- أطلق العراق عصر أمس صاروخين باتجاه حفر الباطن وقد تصدت لهما صواريخ باتريوت وفجرتهما فى الجو .

- أعرب وزير الداخلية التركى عن اعتقاده بأن الزيادة الكبيرة التى حدثت أخيرا فى عدد اللاجئين الفارين من العراق عبر الحدود إلى تركيا إنما تعكس انهيار الروح المعنوية فى صفوف الجيش العراقى ، وذكر الوزير التركى أن عدد الهاربين من العراق إلى تركيا بلغ (٢٠٠٠) .

- مصادر مسرح العمليات العسكرية ذكرت أن جزيرة « فيلكا » تعرضت إلى قصف جوى عنيف ومركز من قبل طائرات التحالف ، حيث ألقت الطائرات أكثر من (٥٠) ألف رطل من المتفجرات سوت منشآت الجزيرة بالأرض ، وهدمت جميع المبانى بما فيها المواقع العراقية الحصينة .

- الأنباء الواردة من لندن أفادت اندلاع ثلاث مظاهرات خارج مدينة بغداد ضد النظام العراقى ، بسبب رفضه الانسحاب من الكويت .

السبت ٢٣ فبراير ١٩٩١

- الرئيس الأمريكى جورج بوش أعلن أن الحلفاء قرروا منح حاكم بغداد مهلة حتى ظهر اليوم السبت لكى يبدأ سحب قواته من الكويت دون شروط وأعرب بوش عن تقديره للجهود السوفيتية الساعية إلى حل الأزمة سلمياً ، وقال : إننا نضع معايير محددة تضمن التزام صدام بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بقضية الكويت .

- فى حديث للتليفزيون المصرى ، أعلن سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ، أن الحكومة الكويتية قامت بإعادة النظر فى سياستها الخارجية بما يحقق المزيد من التعاون والتآزر مع الأشقاء فى دول

الخليج ، وباقى الدول العربية بحيث لا تتكرر مثل هذه المآسى المتمثلة فى الاحتلال العراقى لدولة الكويت .

- أعلن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض شروط الحلفاء للانسحاب العراقى ، وتتضمن الانسحاب من مدينة الكويت خلال (٤٨) ساعة من وقف إطلاق النار ، الانسحاب من جميع الأراضى الكويتية خلال أسبوع واحد ، يتم تبادل الأسرى خلال (٤٨) ساعة ، بالإضافة إلى إزالة الألغام والشراك الخداعية فى الكويت ، فى مقابل أن تتعهد القوات المتحالفة بعدم مهاجمة القوات المنسحبة وفقا للبنود السابقة ، وقال فيتز ووتر : إن أى انتهاك لهذه الشروط سوف يقابل برد عنيف من القوات المتحالفة .

- فلاديمير تورماركين مساعد المتحدث الرسمى باسم الرئيس السوفيتى ، أكد على أن عودة السلطة الشرعية الكويتية تعتبر أمراً حتميا لا جدال فيه .

- بيان عسكرى عراقى صدر أمس ، أعلنت فيه بغداد أن قوات التحالف الدولى بدأت هجومها البرى ليلة أمس الأول ، وأشار البيان إلى أن القوات البريطانية بدأت هجوماً مكثفا بأعداد ضخمة من الدبابات والمدرعات والعربات ، مستهدفة قوات المنصور العراقية ، من جانب آخر نفت مصادر قوات الحلفاء ما جاء بالبيان العراقى لكنها ذكرت أن القصف المدفعى والهجمات التى تشنها قوات التحالف مستمرة ، لأن الحرب أصلا بدأت قبل أربعة أيام ولم يبق غير مرحلتها الأخيرة وهى : الهجوم البرى الشامل الذى لم يبدأ بعد .

- متحدث باسم القوات البريطانية يعلن أن الطائرات البريطانية تواصل عملياتها فوق مسرح العمليات فى الكويت للتمهيد للهجوم البرى ، وقال : إن تلك الطائرات تقوم حالياً بتطهير المنطقة من الألغام ، كما تشن هجمات مكثفة على مواقع الطائرات الهليوكبتر العراقية ومحطات الرادارات ، ومراكز تجمعات الجنود .

- رئيس الوزراء الفرنسى ميشيل روكار قال : إن بلاده ترى أن على القوات العراقية بالكويت أن تترك عتادها الحربى الثقيل وأسلحتها الكيماوية فى حالة الانسحاب ، وكشف عن أن تشاوراً يجرى دائما بين بلاده وبقية دول الحلفاء فى هذا الصدد .

- لدى وصوله إلى بلفاست أعلن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا أنه ليس هناك ما يدعو إلى وقف الحرب فى الخليج ، حتى تنفذ قرارات مجلس الأمن .

- مراقبون سياسيون لاحظوا خلال الفترة الماضية تصاعد نغمات السلام فى راديو بغداد ، الأمر الذى فسره أغلبهم على أنه عملية تهيئة للشعب العراقى للانسحاب .

- إحدى وحدات مشاة البحرية الأمريكية اشتبكت صباح أمس مع القوات العراقية عند الحدود الشمالية للسعودية ، وأسفرت عن وقوع (٧٠) جنديا عراقيا فى الأسر فيما هاجمت الطائرات الأمريكية من طرازى إف ١٥ ، إف ١٦ منصات صواريخ سكود ودمرت ثمانية منها .

- ناطق رسمى بلسان القيادة المشتركة ذكر أن صاروخا عراقيا من طراز سكود أطلق باتجاه المنامة عاصمة البحرين إلا أن الدفاعات الأرضية قد تصدت للصاروخ المعتدى بصواريخ « باتريوت » المضادة وفجرته فى الجو وتناثر حطامه بالبحر .

- متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية وصف إذاعة بغداد بأنها محطة « أم الدعايات » رداً على التسمية العراقية لعملية « عاصفة الصحراء » وهى « أم المعارك » .

- الجنرال نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف أبدى دهشته من أن حديث القيادة العراقية قبل الحرب عن الأشياء الفظيعة التى سيفعلونها والإصابات العالية ، والهجمات المريعة ، إلا أن كل هذا لم يحدث وسرعان ما لحقت الهزيمة بالعراق بثمن منخفض فى مقابل تحقيق جميع أهداف الحلفاء .

- مارغريت تاتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية أكدت أن هناك دلائل قوية على قيام العديد من المظاهرات المناوئة للحكومة العراقية فى عدد من مدن العراق وأشارت إلى أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت هذه المظاهرات قامت ضد صدام أم حزب البعث أم الحرب بصورة عامة .

- محمد أبو الحسن مندوبنا لدى الأمم المتحدة ، طالب السكرتير العام للأمم المتحدة بيريز دى كويار بإجراء تحقيق حول المجاعة التى يعانى منها (٢٠٠) ألف مواطن كويتى يعيشون داخل الكويت ، وذكر أن الحكومة لديها

كميات من الأغذية جاهزة للشحن فوراً إلى داخل الكويت تحت رعاية الصليب الأحمر ، إذا أمكن الحصول على موافقة العراق .

● المؤتمر المشترك لوزراء خارجية الدول الأعضاء فى مكتبى مؤتمر القمة الإسلامى الخامس ، والمؤتمر الإسلامى التاسع عشر لوزراء الخارجية ، يختتم أعماله فى القاهرة ، ويصدر بياناً يؤكد فيه أن ممارسات النظام العراقى تكشف أنه ليس مؤهلاً للقيام بأى عمل من شأنه أن يحل قضايا المنطقة ، بالإضافة إلى زيف ادعاءاته وبطلانها .

الأحـــد ٢٤ فبرايـر ١٩٩١

● وزارة الدفاع الأمريكية تعلن أن الرئيس جورج بوش أعطى قائد القوات المتحالفة الجنرال «نورمان شوارزكوف» الضوء الأخضر لشن الهجوم البرى لتحرير الكويت ، وذكرت مصادر البنتاجون أن بوش اتخذ القرار قبيل لحظات من انتهاء المهلة التى كان الحلفاء قد حددوها للعراق كى يسحب قواته من الكويت .

● فى باريس ترأس الرئيس فرانسوا ميتران اجتماعاً لمجلس الحرب ، حيث أعطى أوامره للقوات الفرنسية بالمشاركة فى الهجوم البرى .

● مصادر القوات المشتركة ذكرت أن العمليات العسكرية تشتمل على هجوم برى وإنزال بر مائى على السواحل الكويتية لتحرير مدينة الكويت ثم تطويق القوات العراقية .

● الشيخ ناصر محمد الأحمد وزير الدولة للشئون الخارجية أعلن تأييد حكومة الكويت بشدة للإنذار الذى حدده الرئيس الأمريكى بوش لبدء الانسحاب العراقى من الكويت ، فيما أعربت عن تقديرها للجهود والمساعى التى قام بها الاتحاد السوفيتى لإنهاء الاحتلال وأكدت الحكومة أنه لا سبيل لتسوية الأزمة الناجمة عن الاحتلال العراقى لدولة الكويت ، إلا بالتنفيذ الكامل لقرارت مجلس الأمن ذات الصلة .

- مصدر عسكرى أمريكى ذكر أن عدد آبار النفط المشتعلة فى الكويت ارتفع أمس إلى (١٧٩) بئرا بعد أن كان يوم أمس الأول (١٤٥) بئرا . وقال المصدر : إن هذه الآبار تم تفجيرها واضرام النيران فيها من قبل القوات العراقية .

- قال بيان صادر عن البيت الأبيض الأمريكى أمس : إن قبول العراق للمبادرة السوفيتية المعدلة لا معنى له ، بالإضافة إلى أن المبادرة ذاتها غير مقبولة لدى الحلفاء لأنها لا تنفذ قرار مجلس الأمن رقم (٦٦٠) ، وكذلك تعطل تنفيذ بقية القرارات .

- أعلن فى واشنطن أن القوات الجوية الأمريكية أرسلت إلى الخليج العربى صاروخا متقدماً متوسط المدى يطلق من الجو إلى الجو ويسمى « أمرام » وذكر إيدى فرانكلين المتحدث باسم القوات الجوية الأمريكية أن الصاروخ يبلغ طوله ١٢ قدماً ، ووزنه (٣٤٥) رطلا ، ومصمم لإسقاط الطائرات المعادية بتوجيه رادارى خاص به .

- أسواق تبادل العملات العربية والأجنبية غير الرسمية فى الأردن عادت إلى التهافت على شراء الدينار الكويتى ، فى ضوء التطورات الأخيرة فى المنطقة ، ووصل سعره أمس أكثر من (١٥٠٠) فلس ، وكانت هذه الأسواق قد توقفت منذ فترة عن شراء الدينار الكويتى .

- المتحدث باسم قيادة القوات المشتركة الجنرال ريتشارد نيل أكد أن قوات الاحتلال العراقية قامت خلال الساعات القليلة الماضية بحملة إعدامات فى الكويت شملت أعداداً من الكويتيين ، خاصة من بين الذين تم تعذيبهم وذلك حتى تخفى أى دليل على التعذيب .

- قبيل مغادرته موسكو ، تلقى وزير خارجية النظام العراقى طارق عزيز تحذيراً شديداً من الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف من أن الحرب فى الخليج دخلت مرحلتها الأخيرة ، وأن على بغداد أن تزن العواقب جيداً .

- الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف أجرى اتصالين هاتفيين مع الرئيس المصرى مبارك ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور ، تبادل معهما خلالهما الآراء حول آخر تطورات حرب الخليج .

- في حديث لشبكة (سى . إن . إن) قال الأمير بندر بن سلطان إن على مؤيدى صدام وخاصة الفلسطينيين والأردنيين أن يقتنعوا بأنه كان يتاجر حينما ربط حل أزمة الخليج بالقضية الفلسطينية ، والدليل أنه وافق على المبادرة السوفيتية دون تحفظ رغم أنها لم تشر مطلقا للقضية الفلسطينية .

الاثنين ٢٥ فبراير ١٩٩١

- مع بدء معركة التحرير وفى الذكرى الثلاثين للعيد الوطنى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد يوجه كلمة شكر إلى الشعب الكويتى ، يدعو فيها الله سبحانه وتعالى أن يعجل بالنصر وأن يدحر المعتدى ، وقال سموه : إن المحنة كشفت المعدن الأصيل للشعب الكويتى ووحدته ، وجعلته كالبنيان المرصوص*.

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله أجرى أمس اتصالاً بالأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى ، تم خلاله استعراض مجريات الأحداث الراهنة على صعيد منطقة الخليج العربى فى ظل المستجدات إثر بدء القوات المشتركة حربها الهادفة إلى تحرير الكويت وفق الخطة المرسومة لعملية «عاصفة الصحراء» .

- الأنباء الواردة من مسرح العمليات تفيد نجاح قوات التحالف الدولى فى اختراق خطوط الدفاع العراقية الأولى ، واندفعت نحو الكويت عبر خمسة محاور ، فى الوقت الذى دخلت فيه قوات أخرى الأراضى العراقية لتطويق فلول الجيش العراقى المنسحبة والهاربة ، وكذلك اشتمل الهجوم على عملية إنزال بحرى على سواحل الكويت ، وإنزال جوى بالمظلات فى عدة مواقع .

- مصادر عسكرية كشفت أن الهجوم البرى قد بدأ فجر أمس بانطلاق أسراب من الطائرات نحو الكويت تبعتها ناقلات جوية عملاقة وقوات أمريكية وعربية زاحفة نحو الكويت من جهتى الجنوب والغرب ، فى حين تم الإنزال البحرى من الشرق ، فيما هاجمت قوات أخرى قوات الحرس الجمهورى

---

* انظر الوثيقة رقم (٦٠) من القسم الثانى من الكتاب .

وخطوط الإمداد الخلفية فى الوقت الذى دخلت فيه القوات المصرية من الغرب باتجاه مدينة الجهراء .

- مراسل التليفزيون البريطانى يؤكد أن العلميات البرية يشارك فيها (ربع) مليون جندى من قوات التحالف بالإضافة إلى (١٧) ألف قطعة مدفعية وبر مائية ومدرعة .

- التقارير الواردة من الداخل تفيد تصاعد حالة الذعر بين صفوف القوات العراقية نتيجة القصف البحرى الذى تتعرض له مواقعهم خاصة بعد عملية إنزال قوات مشاة البحرية الأمريكية على شاطئي الرميثة والسالمية .

- البوارج البحرية ميسورى وويسكونسن وجلوستر شاركت بفعالية فى دك المواقع العراقية بقذائف تزن الواحدة منها طن متفجرات .

- مصادر صحفية بالإمارات ذكرت أن هناك أنباء ترددت عن تقدم صدام حسين بطلب إلى الاتحاد السوفيتى لمنحه حق اللجوء السياسى ، إلا أن طلبه رفض لما قد يسببه من تأثيرات سلبية على علاقات موسكو بالغرب وخاصة الولايات المتحدة .

- فى بيان صادر عن الجيش العراقى ، ادعى نظام بغداد أن قواته المسلحة نجحت فى سحق الهجوم الذى شنه الحلفاء وزعم أن القوات العراقية تسيطر على الموقف .

- مصادر المقاومة داخل الكويت تؤكد أن قوات الاحتلال العراقى بدأت حملة من التدمير المنظم للمنشآت الحكومية والمبانى العامة فى مدينة الكويت وشملت تدمير مقر مجلس الأمة .

- وزارة الدفاع المصرية أصدرت بيانا أعلنت فيه أن أكثر من (٥٠٠) عسكرى عراقى من رتب مختلفة قاموا بتسليم أنفسهم للقوات المصرية التى كانت تتقدم داخل الأراضى الكويتية ، وأشار البيان إلى أن المدفعية المصرية الثقيلة شاركت فى التمهيد للهجوم البرى ، كما قام سلاح المهندسين بدور فعّال فى فتح وعبور الثغرات .

- الجنرال ميشيل روكوجوفرى قائد القوات الفرنسية فى الخليج أعلن أن قواته

توغلت لمسافة (٥٠) كيلومتراً داخل الأراضى العراقية دون أن تلقى مقاومة تذكر ، وقال : إن تلك القوات أسرت ألف جندى وضابط عراقى فيما دمرت واستولت على أعداد كبيرة من المدرعات والدبابات .

- الجنرال نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف الدولى يعلن أن قواته حققت جميع الأهداف المحددة لها في اليوم الأول من حرب تحرير الكويت ، وأوضح أن أكثر من (٥٥٠٠) أسير عراقى استسلموا لقوات التحالف خلال الساعات العشر الأولى من الهجوم ، وأن الآلاف من الجنود العراقيين بسبيلهم للاستسلام .

الثلاثاء ٢٦ فبراير ١٩٩١

- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد يتلقى مجموعة من برقيات التهنئة بالعيد الوطنى ، أرسلها كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ عيسى بن سلمان أمير البحرين ، والشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير قطر ، وعدد من ملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية والصديقة .

- قوات التحالف الدولى تحكم قبضتها على الكويت وتحاصر القوات العراقية التى بدأت تظهر عليها دلائل الانهيار ، بعد أن اكتملت عملية تطويقها ، حيث قامت مجموعات من مشاة البحرية بالنزول جنوب مدينة الكويت .

- الجنرال ريتشارد نيل المتحدث باسم القيادة الأمريكية ، يعلن أن قوات التحالف نجحت أمس فى تدمير (٢٧٠) دبابة ، وتم أسر كتائب كاملة بمعداتها ، واستولت القوات الأمريكية على (٧٠) دبابة و (٤٨) ناقلة جنود بعد استسلام أطقمها ، وأوضح المتحدث أن القوات العراقية لم تنجح فى أعمال سوى التخريب حيث أشعلت النار فى نحو (٦٠٠) موقع للنفط ما بين بئر ومنشآت .

- مصادر عسكرية تؤكد أن قوات الحلفاء بدأت فى إحكام سيطرتها على آبار النفط داخل الكويت ، وقد تمت السيطرة على آبار الوفرة والمناقيش

الجنوبية ، فيما توجهت قوات خاصة للسيطرة على حقول الصبيحية ، وقوات أخرى للسيطرة على آبار منطقة كُبُر .

- فى محاولة يائسة لبث الحماس فى صفوف الجيش العراقى نفى بيان عسكرى عراقى وقوع جنود عراقيين فى الأسر ، وقال : إن هذه الأنباء غير صحيحة .

- أسطول ضخم من طائرات الهليوكبتر الهجومية تقوم بإنزال أكثر من ألفى جندى أمريكى وأعداد كبيرة من المدافع وكميات من الذخيرة والوقود على بعد أكثر من ثمانين كيلومتراً داخل العراق .

- مراسلوا شبكات التليفزيون العالمية ووكالات الأنباء أكدوا أن بغداد تعرضت طوال الليلة الماضية لغارات عنيفة من طائرات الحلفاء كما سمعت أصوات انفجارات كبيرة ناتجة عن صواريخ توما هوك كروز .

- اللقطات التى عرضتها شبكة (س . إن . إن) الأمريكية لاجتماع مجلس الثورة العراقى ، أوضحت حالة الوجوم الشديدة التى ارتسمت على ملامح حاكم بغداد نتيجة هزيمته المروعة فى جبهات القتال .

- نسب إلى طيارى الحلفاء قولهم : أنهم شاهدوا أعداداً كبيرة من القوات العراقية ، وهى تنسحب من مواقعها مخلفة وراءها عدداً كبيراً من الدبابات والمدرعات المحترقة .

- الفريق خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات فى المملكة العربية السعودية أعلن أن عدد الأسرى العراقيين لدى القوات المشتركة وصل إلى (٢٠) ألف أسير وقال : إننا نتعامل معهم طبقاً للمبادىء العربية والإسلامية واتفاقيات جنيف الخاصة بأسرى الحرب .

- جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى قال : إننا لا نعلم بالضبط النهاية التى ستنتهى إليها الحرب ، وفى حالة ما إذا ظل صدام حسين فى السلطة فإن هناك أشياء بعينها سنواصل الإصرار عليها مثل فرض حظر عالمى ضد إعادة بناء قواته العسكرية التى لا تتناسب مع حجم العراق .

- الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام وصف حاكم بغداد بأنه شخص غدار

لا يؤمن جانبه وأنه لا يحترم المواثيق أو العهود ، وقال : إن الهجوم البرى كان متوقعاً لأن صدام حسين لم يشأ أن ينصاع للإرادة الدولية التى كانت تهدف إلى توفير الأمن والاستقرار للمنطقة .

● قوات البحرية البريطانية تعترض صاروخ «سيلكوورم» المضاد للسفن بوساطة صاروخين من طراز «دارتز» وتفجيره فى الجو ، قبل وصوله إلى البارجة ميسورى التى تقوم بقصف القوات العراقية على سواحل الكويت .

● الرئيس الأمريكي جورج بوش أعلن أنه تلقى تقريراً من الجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان المشتركة حول سير العمليات ، وقال : إنه شعر بارتياح كبير عما قرأه بالتقرير ، وأضاف بوش : إنه يجب مقاومة العدوان وعدم السماح له بكسب أية ميزات ، وأن العالم ينبغى أن يستعد لاستقبال نظام أمنى عالمى جديد .

الأربعاء ٢٧ فبراير ١٩٩١

● الرئيس الأمريكي جورج بوش يعلن رفضه لكل ما جاء بالخطاب الذى ألقاه حاكم بغداد صدام حسين أمس والذى أعلن فيه سحب قواته من الكويت ، وقال بوش : إن صدام يحاول بهذا الانسحاب الحصول على أى نصر سياسى يساعده على البقاء فى السلطة ، وأشار إلى أن انسحاب القوات العراقية لن يكون طواعية ، لأنها تلقى هزيمة فادحة فى مسرح العمليات ، وأوضح بوش : إن خطاب صدام لم يشتمل على اعتراف منه بتطبيق قرارات الأمم المتحدة ، كما لم يوضح ما إذا كان قد قبل شروط التحالف فى هذا الصدد .

● سمو أمير الكويت يعرب فى برقية إلى خادم الحرمين الشريفين عن عظيم التقدير والامتنان لمواقف المملكة العربية السعودية وذلك رداً على برقية التهنئة التى تلقاها سموه من جلالة الملك فهد بمناسبة العيد الوطنى الثلاثين للكويت .

● مصادر وزارة الدفاع الأمريكية ذكرت أن قوات الحرس الجمهورى أصبحت

محاصرة الآن ، ولن يسمح لها بالعودة إلى العراق إلا وفقا لشروط معينة يفرضها الحلفاء ، من بينها أن تلقى هذه القوات أسلحتها خاصة وأنه لم يعد أمامها سوى القتال أو الاستسلام حيث يواجهها حوالى (١٠٠) ألف جندى من قوات التحالف .

- مسئول عسكرى كويتى كبير قال : إن قوات الاحتلال العراقى انسحبت تماما من مدينة الكويت والمناطق المجاورة لها ، وأن عناصر المقاومة سيطرت على مخافر الشرطة فى تلك المناطق أمس .

- القوات المصرية تقوم بتطويق قاعدة على السالم الجوية ، حيث بدأت فى تطهيرها من جيوب المقاومة العراقية .

- صفارات الإنذار دوّت فى بغداد فى اللحظة التى كان فيها صدام حسين يلقى خطابه الذى أعلن فيه قراره بالانسحاب من الكويت ، حيث بدا أن بغداد تتأهب للغارات الجوية المكثفة لقوات التحالف .

- أجهزة المخابرات الأمريكية التقطت نداءات استغاثة من سبع فرق عراقية فى الكويت تطلب من قيادتها فى بغداد السماح لها بالانسحاب لعدم قدرتها على مواصلة القتال .

- مصادر البنتاجون الأمريكى أعلنت أن قوات التحالف المندفعة داخل الأراضى العراقية وصلت إلى نهر الفرات وقطعت بذلك أى خط رجعة للقوات العراقية وعزلتها تماماً .

- تقارير صحفية من العاصمة الأردنية أكدت أن الشارع الأردنى بدا مذهولاً وهو يتابع أنباء الهزيمة التى منى بها صدام حسين خلال أقل من يومين من بدء المعارك البرية .

- وزارة الخارجية الفرنسية أعلنت أمس أن الكويت قررت منح فرنسا مبلغ (٥) مليارات فرنك فرنسى أى مايعادل (مليار) دولار أمريكى ، وذلك إسهاما منها فى المجهود الحربى الفرنسى .

- وزارة الخزانة الأمريكية قررت السماح لسبعة من البنوك الكويتية اعتباراً من ١٨ مارس القادم بالسحب من الأرصدة المجمدة فى الولايات المتحدة ، وهذه

البنوك هى : الأهلى ، الكويت والشرق الأوسط ، برقان ، التجارى ، الخليج ، الصناعى ، العقارى .

- مجلس الأمن الدولى يقرر مواصلة مشاوراته بشأن وقف إطلاق النار فى وقت لاحق .
- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد أصدر أمس مرسوما أعلن فيه الأحكام العرفية فى الكويت لمدة ثلاثة شهور ، وعين سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله حاكماً عسكرياً على البلاد ، وعهد المرسوم إلى الحاكم العسكرى مهمة التنسيق بين قيادة القوات المسلحة الكويتية وبين قادة القوات العسكرية المتحالفة والمتعاونة مع الكويت فى تحرير أراضيها *
- أقمار التجسس الأمريكية التقطت صوراً لطائرتين عراقيتين رابضتين بإحدى القواعد الجوية ، ذكرت مصادر الاستخبارات الأمريكية أن الطائرتين مخصصتان لنقل صدام إلى خارج البلاد .

الخميس ٢٨ فبراير ١٩٩١

- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح يبعث ببرقية شكر إلى سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ، ورئيس الهيئة الاستشارية العليا الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رداً على برقية التهنئة التى كان قد بعث بها لصاحب السمو نيابة عن الهيئة بمناسبة العيد الوطنى وتحرير الكويت .
- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح يتلقى عدة اتصالات هاتفية من اخوانه الزعماء العرب للتهنئة بتحرير الكويت ، وعودة الشرعية إليها .
- فى التاسعة من صباح أمس تم رفع علم الكويت الحرة المستقلة فى احتفال أقيم وسط العاصمة ، شارك فيه أفراد من قواتنا المسلحة الباسلة ، حيث قاموا بأداء النشيد الوطنى لحظة رفع العلم ، وكانت مجموعة من أفراد قواتنا

* انظر الوثيقة رقم (٦١) من القسم الثانى من الكتاب .

المسلحة قد دخلت مدينة الكويت المحررة لترفع علم الكويت كخطوة أولى نحو إعلان إعادة السلطة الشرعية للكويت ، وقد تم هذا الأمر باتفاق بين القوات المتحالفة التى دخلت العاصمة ظافرة منتصرة فيما أسرت قوات المقاومة أكثر من ثلاثة آلاف جندى وضابط عراقى .

● الرئيس الأمريكى جورج بوش أعلن أمس أن حرب تحرير الكويت قد اقتربت من نهايتها ، بعدما حققت أهدافها ، وأشار إلى أن العمليات العسكرية ستنتهى خلال أيام ، وأضاف : إننا نريد أن ننتهى من هذا الأمر بسرعة وحسم للتفرغ للمهام المقبلة .

● الدكتور عبد الوهاب الفوزان وزير الصحة ، دخل الكويت المحررة أمس ، وذلك للإشراف على إعداد المستشفيات ، وإعادة فتح الخدمات الصحية والاطمئنان على الحالة الصحية لأهلنا فى الداخل .

● بلغ عدد الأسرى العراقيين ، حتى مساء أمس ، طبقاً لمصادر قوات التحالف الدولى أكثر من (٤٠) ألف أسير ، وقد قامت قوات الفيلق السابع الأمريكى أمس بأسر (١٠) آلاف من قوات الحرس الجمهورى .

● الأنباء الواردة من جنوب العراق أفادت أن أربع فرق من الحرس الجمهورى قد اشتبكت فيما بينها فى قتال ضار مازال جاريا حتى الآن ، حيث كانت هناك فرقتان تخططان للهرب إلى إيران ، فيما تريد الفرقتان الأخريان الاستمرار فى القتال .

● مراسل شبكة (س . إن . إن) قال أنه شاهد قوات الحلفاء تتحرك الآن نحو مدينة البصرة العراقية ، فى الوقت الذى تحركت فيه دبابات الحرس الجمهورى متجهة إلى البصرة أيضاً للدفاع عنها ، فيما توقعت مصادر عسكرية أن تكون البصرة ساحة المعركة ، بعدما كان صدام قد خطط أن تكون الكويت هى تلك الساحة .

● الجنرال توماس كيلى رئيس العمليات العسكرية قال : إن عملية الإنزال البحرى على سواحل الكويت لمساندة القوات المشتركة ، لم تعد ضرورية ، وأضاف أنه بمجرد أن بدأت القوات المشتركة الزحف بدأت القوات العراقية فى التفكك ، ولذا فإنه لم يكن هناك سبب ملح لتنفيذ العملية البرمائية .

- الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قال : إن الحديث عن الأمن العربى يجب أن ينطلق من ميثاق الجامعة العربية وأضاف : إن ترتيبات الأمن مفتوحة أمام كل دولة عربية وليس هناك ما يمكن أن نسميه بالمحور أو الحلف الموجه ضد الآخرين .

- أعلن الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام أن عودة الكويتيين الموجودين خارج الكويت إلى أرض الوطن سوف تتم تدريجياً ووفق إجراءات معينة وفئات معينة ، حيث اتخذت كافة الترتيبات التى تحقق ذلك فى أسرع وقت .

- مصدر عسكرى كويتى أكد أنه تمت السيطرة تماماً على مطار الكويت الدولى بعد قتال شرس مع القوات الخاصة العراقية التى كانت تتمركز فيه الليلة قبل الماضية ، وقال المصدر : إنه تم استخدام كافة الآليات العسكرية فى تحرير المطار الذى يقع جنوب مدينة الكويت .

- طالب الفريق إبراهيم عبد الرحمن الداوود نائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع العراقى الأسبق بضرورة محاكمة صدام حسين وعصابته من قبل محكمة دولية يتم تشكيلها بوساطة الدول المتحالفة وأكد على ضرورة أن ينال صدام وعصابته جزاءهم عن جرائمهم التى ارتكبوها بحق الشعوب العراقية والإيرانية والكويتية .

الجمعة ١ مارس ١٩٩١

- صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد يتلقى مجموعة جديدة من الاتصالات الهاتفية والبرقيات من القادة والزعماء العرب للتهنئة بنجاح عمليات تحرير الكويت .

- خلال استقباله لسمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ، قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز : إن الأيام أثبتت أن الكويت والسعودية بينهما ود واتصال لم تشبها شائبة يوماً من الأيام ، وإن زادت هذه الأحداث هذا الالتصاق والالتفاف ، وسوف تزيدها خيراً مما كانت عليه .

- سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله أكد اعتزاز الكويت أميراً وحكومة وشعباً بمواقف خادم الحرمين الشريفين إزاء العدوان العراقى الغاشم على الكويت ، وقال : إن العلاقة بين السعودية والكويت سوف تشهد فى المستقبل القريب مزيداً من التعاون والتلاحم فى جميع الميادين الاقتصادية والعسكرية والسياسية والأمنية .

- أعلن الحلفاء عن وقف إطلاق النار فى حرب الخليج اعتباراً من الساعة الثامنة من صباح أمس ، بعد أن أعلن العراق قبوله لجميع قرارات مجلس الأمن الدولى المتعلقة بالأزمة ، بعد أن لحقت بجيشه هزيمة كبرى نتج عنها تدمير القدرة العسكرية العراقية ووقوع (٨٠) ألف أسير ، وانهيار القيادة العراقية .

- عواصم العالم العربية والأجنبية تعلن ترحيبها بقرار وقف إطلاق النار .

- تتردد فى الأوساط الدبلوماسية فى واشنطن ، أنباء عن وجود اتصالات بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، بشأن مستقبل القيادة والحكومة فى العراق بعد انتهاء حرب الخليج وذكرت المصادر الدبلوماسية أن هذه الاتصالات قد بدأت فى مرحلة مبكرة ، وقبل بدء الهجوم البرى لقوات التحالف .

- الرئيس الأمريكى جورج بوش يؤكد أن العراق لقى هزيمة نكراء فى حرب الخليج التى انتهت بتحرير الكويت من الاحتلال العراقى الذى دام سبعة شهور ، وقال : إن الحلفاء سوف يردون بعنف على أى خرق لوقف إطلاق النار ، وكذلك على أية محاولات عراقية لإطلاق صواريخ سكود .

- محمد أبو الحسن مندوبنا الدائم فى الأمم المتحدة أعلن أن القوات العراقية أخذت معها قبل خروجها من الكويت ما لا يقل عن اثنين وعشرين ألف كويتى . وقال إنه يأمل أن يكون الإفراج عنهم جزءاً من تسوية شاملة لأزمة الخليج .

- سلاح المهندسين الأمريكيين بدأ العمل على إصلاح الشوارع وإعادة بناء الموانىء فى الكويت ، وذلك بموجب برنامج طارىء تموله حكومة الكويت .

- أعرب حبيب جوهر حيات وزير المواصلات عن اعتقاده بأن المواطنين المرابطين داخل الكويت سوف يتمكنون من الاتصال هاتفيا بأهاليهم وإخوانهم

بالخارج خلال يومين بإذن الله . وأضاف : إن المعدات اللازمة لتوفير هذه الاتصالات وصلت إلى المملكة العربية السعودية ، وتوقع دخولها إلى الكويت أمس ، حيث يمكنها توفير (١٣٠) خطأ لخارج الكويت فيما ستوفر (٥٠٠) خط داخلي ، ودعا حيات المواطنين إلى الاختصار في مدة المكالمة حتى يمكن توفير الخدمة لأكبر عدد منهم .

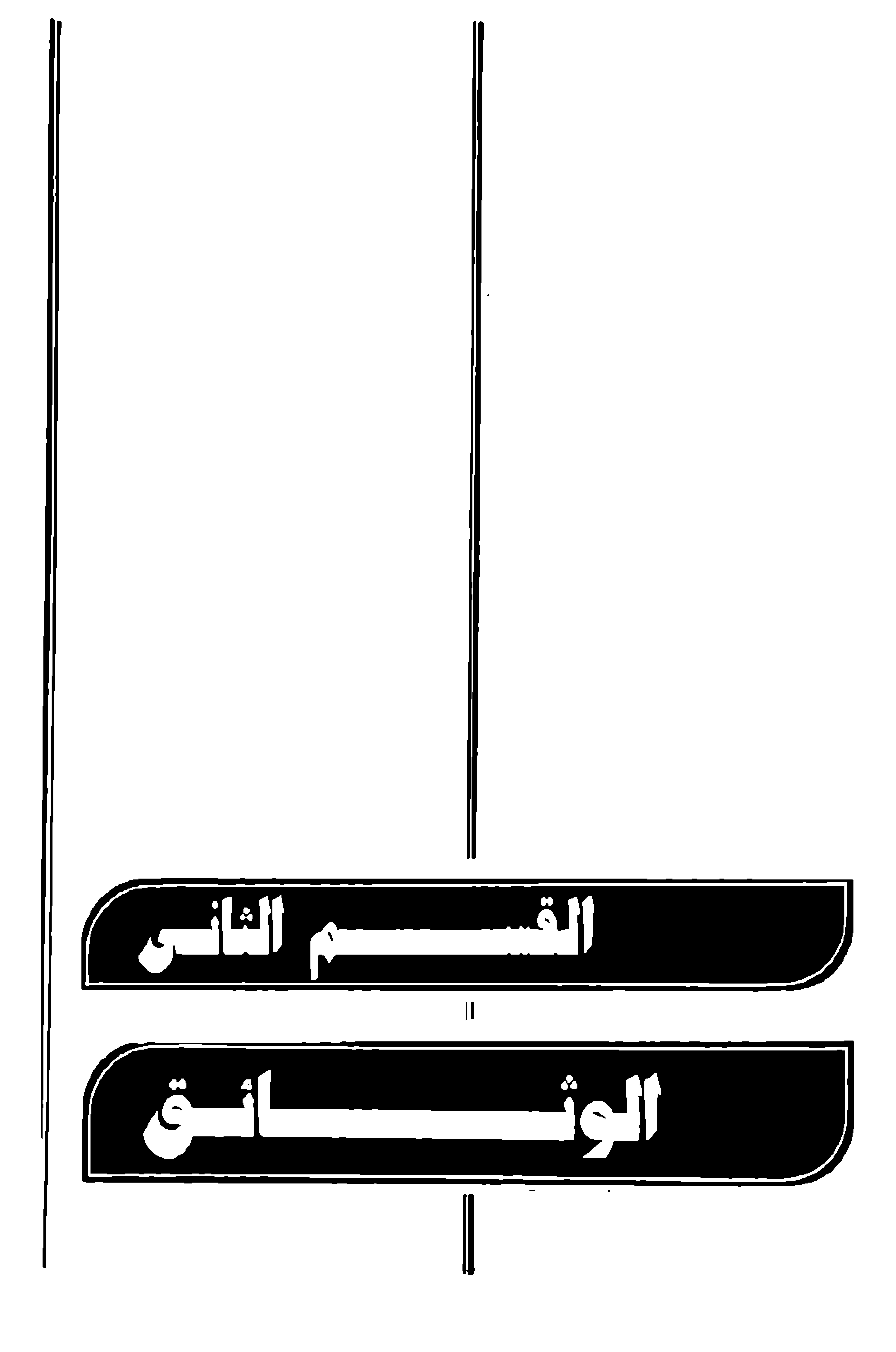
- أصدر صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد مرسوماً بإنشاء لجنة أمنية عليا لرسم السياسة الخاصة بالمحافظة على أمن وسلامة الدولة ونص المرسوم على أن يترأس اللجنة سمو الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

- اللواء خالد عبد الله بودي أرسل برقية إلى الرئيس المصري حسني مبارك ، أعرب فيها عن شكره وتقديره لموقف مصر من العدوان العراقي الغاشم على الكويت .

- مصدر مسئول بالإدارة الأمريكية أعلن أمس أن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي سوف يزور الكويت المحررة يوم الاثنين المقبل ضمن جولة يقوم بها لدول المنطقة .

- في ندوة عقدت بواشنطن ، طالب عدد من أعضاء الكونجرس الأمريكي بضرورة تقديم حاكم بغداد صدام حسين إلى المحاكمة نظير ما ارتكبه من جرائم حرب ضد المدنيين والمنشآت الكويتية .

- وصلت إلى الكويت مجموعات من رجال الإعلام العرب والغربيين لتغطية أحداث دخول القوات المتحالفة للكويت المحررة ، والتقى عدد منهم بأهلنا الصامدين الذين أخذوا يروون ذكرياتهم عن الأيام السوداء التي أمضوها تحت الاحتلال .



القسم الثانى

الوثائق

وثيقة رقم ١

● نص رسالة طارق حنا عزيز وزير خارجية العراق المؤرخة في ١٥/٧/١٩٩٠ إلى السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية :

سيادة الأخ الشاذلي القليبي
الأمين العام لجامعة الدول العربية

تحية أخوية :

فى بداية هذه الرسالة لابد من التذكير بالمبادىء التى يؤمن بها العراق والتى طبقها بكل أمانة وحرص فى علاقاته العربية .

إن العراق يؤمن بأن العرب فى كل أقطارهم أمة واحدة .. ويفترض أن يعم خيرهم الجميع وأن يستفيدوا منه ، وإذا ما أصاب أحدهم ضرر أو أسى فإن هذا الضرر والأسى يلحق بهم جميعا وأن العراق ينظر إلى ثروات الأمة على أساس هذه المبادىء .. وقد تصرف فى ثروته منطلقاً من هذه المبادىء .

كما يؤمن العراق .. بأنه برغم ما أصاب الأمة العربية فى العهد العثماني وبعده تحت ظل الاستعمار الغربى من شتى ألوان التقسيم والهوان والاضطهاد ومحاولة مسخ الشخصية القومية فإن مقومات وحدة الأمة العربية مازال حية وقوية .. وأن الوطن العربى برغم إنقسامه إلى دول هو وطن واحد وأن أى شبر من هذا الوطن هنا أو هناك فى أرض هذا القطر أو ذاك ينبغى أن ينظر إليه أولاً فى ضوء الإعتبارات القومية وخاصة إعتبارات الأمن القومى العربى المشترك كما ينبغى تجنب الوقوع فى مهاوى النظرة الضيقة والأنانية فى التعامل مع المصالح والحقوق لهذا القطر أو ذاك . إن مصالح الأمة العربية العليا .. والحسابات الاستراتيجية العليا للأمن القومى العربى يجب أن تكون حاضرة دائما كما يجب أن تكون المعيار الأول فى التعامل فى كل هذه المسائل بين الأقطار العربية .

على أساس هذه المبادىء القومية والأخوية المخلصة والصادقة تعامل العراق مع الكويت رغم ما هو معروف من حقائق الماضى والحاضر بالنسبة للكويت والعراق .

والذى دعانا إلى كتابة هذه الرسالة أننا مع عميق الأسف بتنا نواجه الآن من جانب حكومة الكويت حالة تخرج عن إطار المفاهيم القومية التى ذكرنا .. بل تتناقض معها وتهددها فى الصميم .. وتتناقض مع أبسط مقومات العلاقات بين الأقطار العربية .. إن المسئولين فى حكومة الكويت وبرغم مواقفنا الأخوية الصادقة فى التعامل معهم فى جميع القضايا وبرغم حرصنا على مواصلة الحوار الأخوى معهم فى كل الأوقات قد سعوا وبأسلوب مخطط ومدبر ومتواصل إلى التجاوز على العراق والإضرار به وتعمدوا إضعافه بعد خروجه من الحرب الطاحنة التى استمرت ثمان سنوات والتى أكد كل العرب المخلصين قادة ومفكرين ومواطنين ومنهم رؤساء دول الخليج بأن العراق كان يدافع خلالها عن سيادة الأمة العربية كلها وخاصة دول الخليج ومنها بل وبصورة خاصة الكويت كما سلكت حكومة الكويت هذه السياسة التى تتعمد إضعاف العراق فى الوقت الذى يواجه فيه العراق حملة إمبريالية صهيونية شرسة بسبب مواقفه القومية فى الدفاع عن الحق العربى تدفعها إلى ذلك مع الأسف دوافع أنانية ونظرة ضيقة وأهداف لم يعد ممكنا النظر إليها إلا على أنها مريبة وخطيرة . وفى هذا الشأن هناك صفحتان رئيسيتان :

الأولى : من المعروف أنه منذ عهد الاستعمار والتقسيمات التى فرضها على الأمة العربية هنالك موضوع معلق بين العراق والكويت بشأن تحديد الحدود .. ولم تفلح الإتصالات التى جرت خلال الستينات والسبعينات فى الوصول إلى حل بين الطرفين لهذا الموضوع حتى قيام الحرب بين العراق وإيران .. وفى أثناء سنوات الحرب

الطويلة بصورة خاصة وفى الوقت الذى كان فيه أبناء العراق النشامى يسفحون دمهم الغالي فى الجبهات دفاعاً عن الأراض العربية منها أرض الكويت وعن السيادة والكرامة العربية ومنها كرامة الكويت إستغلت حكومة الكويت إنشغال العراق كما إستغلت مبادئه القومية الأصيلة ونهجه النبيل فى التعامل مع الاشقاء وفى القضايا القومية لكى تنفذ مخططاً فى تصعيد وتيرة الزحف التدريجى والمبرمج بإتجاه أرض العراق فصارت تقيم المنشآت العسكرية والمخافر والمنشآت النفطية .. والمزارع على أرض العراق وقد سكتنا على كل ذلك وإكتفينا بالتلميح والإشارات علها تكفى فى إطار مفاهيم الأخوة التى كنا نعتقد أن الجميع يؤمنون بها . ولكن تلك الإجراءات إستمرت وبأساليب ماكرة وإصرار يؤكد التعمد والتخطيط .

وبعد تحرير الفاو ، بادرنا – فى أثناء مؤتمر قمة الجزائر عام ١٩٨٨ – إلى إبلاغ الجانب الكويتى برغبتنا الصادقة فى حل هذا الموضوع فى إطار علاقات الأخوة والمصلحة القومية العليا ولكننا وجدنا أنفسنا أمام حالة تثير الإستغراب الشديد .. فبرغم أن المنطق يفترض أن يفرح المسئولون الكويتيون لهذه المبادرة الأخوية الكريمة من جانبنا وأن يعملوا لإنجاز هذا الموضوع بسرعة لاحظنا التردد والتباطؤ المتعمدين من جانبهم فى مواصلة المباحثات والإتصالات وإثارة تعقيدات مصطنعة مع الإستمرار فى التجاوز وإقامة المنشآت البترولية والعسكرية والمخافر والمزارع على الأراضى العراقية وقد صبرنا على هذه التصرفات بدواعى الحكمة والحلم :

وكان استعدادنا لمزيد من التحمل كبيرا لولا إنتقال الأمور إلى مستوى خطير لم يعد ممكنا السكوت عليه وهو ما سنتناوله فى الصفحة الثانية والأكثر خطورة فى الموضوع .

إن العراق يحتفظ بسجل كامل لهذا الموضوع يوضح بالوثائق والحيثيات كل التجاوزات التى قامت بها حكومة الكويت .

الثانية : بدأت حكومة الكويت ومنذ عدة أشهر وبالتحديد منذ أن رفع العراق صوته عاليا يدعو بقوة إلى إستعادة حقوق العرب فى فلسطين وينبه إلى مخاطر الوجود الأمريكى فى الخليج بدأت بانتهاج سياسة ظالمة القصد منها هو إيذاء الأمة العربية وإيذاء العراق خاصة .

فى هذا الجانب اشتركت حكومة الإمارات العربية المتحدة مع حكومة الكويت فقد نفذت حكومتا الكويت والإمارات عملية مدبرة لإغراق سوق النفط بمزيد من الإنتاج خارج حصتهما المقررة فى الأوبك بمبررات واهية لا تستند إلى أى أساس من المنطق أو العدالة أو الانصاف .. وبذرائع لم يشاركهما فيها أى من الاشقاء من الدول المنتجة .. وقد أدت هذه السياسة المدبرة إلى تدهور أسعار النفط تدهوراً خطيرا .. فبعد التدهور الذى حصل قبل سنوات فى السعر من المعدلات العالية التى كان قد بلغها وهى ٣٤ ، ٢٩ ، ٢٨ دولاراً للبرميل الواحد أدت تصرفات حكومتى الكويت والإمارات إلى إنهيار سعر الحد الأدنى المتواضع الذى تم الإتفاق عليه فى الأوبك أخيراً وهو ١٨ دولارا للبرميل إلى ما بين ١١ – ١٣ دولارا للبرميل وبعملية حسابية بسطية يمكننا أن نقدر مقدار الخسائر الباهظة التى لحقت بالدول العربية المنتجة للنفط .

أولاً : إن معدل إنتاج الدول العربية من النفط هو ١٤ مليون برميل فى اليوم وإن تدهور الأسعار فى الفترة الواقعة بين ١٩٨١ – ١٩٩٠ قد أدى إلى خسارة الدول العربية بحدود ٥٠٠ مليار دولار . كانت حصة العراق منها خسارة ٨٩ مليار دولار ولو أن العرب جميعاً لم يخسروا هذه المبالغ الهائلة ووفرنا نصفها للتنمية القومية ولمساعدة البلدان العربية الفقيرة لحققنا تقدما هائلا فى التنمية القومية وأسعدنا الفقراء من أبناء أمتنا .. ولكان وضع

الأمة أقوى وأكثر رفاها وتقدما مما هو عليه الآن .

وإذا اعتمدنا الحد الأدنى للأسعار كما قررته الأوبك عام ١٩٨٧ وهو ١٨ دولارا للبرميل فإن خسارة الدول العربية خلال الفترة من ١٩٨٧ - ١٩٩٠ بسبب تدهور هذا السعر تبلغ حوالى ٢٥ مليار دولار .

ثانياً : إن نقص كل دولار من سعر النفط يؤدى إلى إلحاق خسارة بالعراق تبلغ مليار دولار سنويا ومن المعروف أن السعر قد انخفض هذه السنة عدة دولارات عن سعر ١٨ بسبب سياسة حكومتى الكويت والإمارات مما يعنى خسارة العراق لعدة مليارات من دخله لهذه السنة فى الوقت الذى يعانى فيه العراق من ضائقة مالية بسبب تكاليف الدفاع الشرعى عن أرضه وأمنه ومقدساته وعن أرض العرب وأمنهم ومقدساتهم طيلة ملحمة الثمان سنوات . إن هذه الخسائر الجسيمة من جراء تدهور أسعار النفط لم تصب الدول العربية المنتجة للنفط وحدها .. وإنما أصابت بنتائجها الدول الشقيقة الأخرى التى كانت تتلقى المعونات من أخواتها الدول العربية المنتجة للنفط .. فقلت إمكانات الدعم بل توقفت فى بعض الحالات كما تدهورت أيضا أوضاع مؤسسات العمل العربى المشترك وعانت الأزمات وهى الآن فى أصعب الظروف ، لهذا السبب أو لإتخاذ ذلك ذريعة لتقليل أو إيقاف المساعدات والدعم لمؤسسات العمل العربى المشترك .

وقد أضافت حكومة الكويت إلى هذه الإساءات المتعمدة إساءة أخرى مستهدفة الإضرار بالعراق بالذات فقد نصبت منذ عام ١٩٨٠ وخاصة فى ظروف الحرب منشآت نفطية على الجزء الجنوبى من حقل الرميلة العراقى وصارت تسحب النفط منه . ويتضح من ذلك أنها كانت تغرق السوق العالمى بالنفط الذى كان جزءاً منه النفط الذى تسرقه من حقل الرميلة العراقى . وبهذا تلحق الضرر المتعمد بالعراق مرتين ، مرة بإضعاف اقتصاده وهو أحوج ما يكون فيه إلى العوائد ، ومرة أخرى بسرقة ثروته .

وتبلغ قيمة النفط الذى سحبته حكومة الكويت من حقل الرميلة فقط بهذه الطريقة المنافية لعلاقات الأخوة وفقا للأسعار المتحققة بين ١٩٨٠ - ١٩٩٠ (٢٤٠٠ مليون دولار) . وإننا نسجل أمام الجامعة العربية وأمام الدول العربية كلها حق العراق فى استعادة المبالغ المسروقة من ثروته وحق العراق فى مطالبة المعنيين بإصلاح التجاوز والضرر الذى وقع عليه .

لقد سبق أن شرحنا مخاطر سياسة حكومتى الكويت والإمارات لأخوتنا فى الدول العربية المنتجة ومنهم الكويت والامارات مرات عديدة .. وشكونا .. وحذرنا .. وفى قمة بغداد تحدث السيد الرئيس صدام حسين حول هذه المسألة أمام الملوك والرؤساء والأمراء وبحضور المعنيين بصراحة وبروح أخوية (ونرفق طيه نص حديث سيادته حول الموضوع فى مؤتمر قمة بغداد) . وكنا نتصور وخاصة بعد الاجواء الأخوية الإيجابية التى تحققت فى قمة بغداد أن حكومتى الكويت والامارات سترعويان عن هذا النهج ولكن الحقيقة المؤلمة هى أن كل ما قمنا به من مساع ثنائية ومن إتصالات مع دول شقيقة لتلعب دوراً إيجابيا فى ثنى حكومتى الكويت والإمارات عن هذا النهج وبرغم حديث السيد الرئيس صدام حسين فى قمة بغداد فقد تعمدت هاتان الحكومتان مواصلة هذه السياسة وإستمرتا فيها بل إن بعض المسئولين فيهما أطلقوا تصريحات وقحة عندما ألمحنا إلى هذه الحقائق وشكونا منها . لذلك لم يبق هناك أى مجال لإستبعاد الاستنتاج بأن ما فعلته حكومتا الكويت والإمارات فى هذا الشأن إنما هو سياسة مدبرة تستهدف أهدافا خفية ومع إدراكنا بأن هذه السياسة التى أدت إلى إنهيار أسعار النفط تضر فى المحصلة النهائية باقتصاد هذين البلدين نفسيهما .. فلم يبق أمامنا غير أن نستنتج بأن من تعمد هذه السياسة بصورة مباشرة ومكشوفة أو من آزرها أو دفع إليها إنما ينفذ جزءاً من المخطط الامبريالى -

الصهيونى ضد العراق وضد الأمة العربية خاصة فى التوقيت الذى جاءت فيه وهو ظروف التهديد الخطير من جانب إسرائيل والامبريالية الذى يتعرض إليه الوطن العربى عامة والعراق خاصة إذ كيف يمكن لنا أن نواجه هذا التهديد الخطير .. ونحافظ على التوازن فى القوة الذى حققه العراق بأغلى التكاليف وهو الذى عانى ما عانى من الخسائر فى أثناء الحرب مع انهيار مورد العراق الأساسى وموارد الدول العربية المصدرة للنفط وهى العراق والسعودية وقطر وعمان واليمن ومصر وسوريا والجزائر وليبيا ؟! هذا فضلا عما تؤدى إليه هذه السياسة المريبة من إضعاف قدرة هذه الدول العربية على مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التى تعانى منها وهى مشكلات ذات طبيعة مصيرية .. فإلى أى مصير نريد حكومتا الكويت والإمارات أن تجرا الأمة العربية ؟! .. فى هذا الظرف الصعب الدقيق والخطر ؟! . وسياسات من وأهداف من تريدان إرضاءهما ؟!

إننا .. وبعد أن أوضحنا هذه الأمور لكل الأشقاء وبعد أن طلبنا مباشرة من هاتين الحكومتين الكف عن هذه السياسة الظالمة والمدمرة وشرحنا لهما ما نتعرض إليه من أضرار كبيرة .. قبل قمة بغداد وفى أثناء القمة .. وبعدها .. وأرسلنا المبعوثين وكتبنا الرسائل .. لذلك فإننا ندين ما فعلته حكومتا الكويت والإمارات بالعدوان المباشر على العراق فضلا عن عدوانهما على الأمة العربية .

أما بالنسبة لحكومة الكويت فإن إعتداءها على العراق هو إعتداء مزدوج فمن ناحية تعتدى عليه وعلى حقوقه بالتجاوز على أراضينا وحقولنا النفطية وسرقة ثروتنا الوطنية .. وإن مثل هذا التصرف هو بمثابة عدوان عسكرى .. ومن ناحية أخرى تتعمد حكومة الكويت تحقيق إنهيار فى الاقتصاد العراقى فى هذه المرحلة التى يتعرض فيها إلى التهديد الامبريالى الصهيونى الشرس وهو عدوان لا يقل فى تأثيره عن العدوان العسكرى .

إننا إذ نعرض هذه الحقائق المؤلمة أمام الأشقاء العرب فإننا نأمل أن يرفع الاشقاء صوتهم عاليا لوضع حد لهذا العدوان المتعمد المدبر ولكى ينصحوا المنحرفين للعودة إلى السلوك السوى الذى يأخذ بالاعتبار المصلحة القومية المشتركة ومتطلبات الأمن القومى المشترك .

ثالثاً : وبمناسبة الحديث عن المصالح القومية العليا وإرتباط الثروة العربية بمصير الأمة العربية نطرح مقترحا كالتالى :

– لو تضامنت كل الدول العربية المنتجة وغير المنتجة تضامناً سياسياً متينا واتفقت على العمل على رفع سعر النفط إلى ما يزيد عن ٢٥ دولارا ثم أقامت صندوقا للمعونة والتنمية العربية على غرار ما اتفق عليه فى قمة عمان على أن يمول هذا الصندوق بدولار عن كل برميل نفط تبيعه الدول العربية المنتجة بأكثر من سعر ٢٥ دولارا فإن المبلغ الذى سيتحقق لهذا الصندوق هو ٥ مليارات دولار سنويا فى نفس الوقت الذى تتحقق فيه زيادات كبيرة فى مداخيل الدول المصدرة للنفط لأن التضامن العربى الجماعى الذى يحققه هذا السعر المنصف يزيد من مدخولاتها الحالية ويحميها من المحاولات العدائية التى تستهدف إضعاف القوة العربية من خلال إضعاف مواردها من الثروة البترولية .

ويمكننا أن نتصور كيف أن مبلغا ثابتا كهذا سيعزز الأمن القومى العربى ويوفر إمكانات نمو لكل الدول العربية ويمكنها من مواجهة الضائقة الاقتصادية الخانقة التى تعانى منها أغلب دولنا .

إن العراق يطرح هذا المقترح للدراسة الجادة وقد يكون مؤتمر القمة العربى القادم فى القاهرة مناسبة لبحث هذا المقترح وإقراره .

رابعاً : ولمناسبة الحديث عن هذه الحقائق المؤلمة نرى من الضرورى أن نوضح اللبس الذى ربما يكون موجوداً لدى بعض الاشقاء حول موضوع (المساعدات) التى قدمتها الكويت والإمارات للعراق أثناء الحرب .

١ – لقد أجمع العرب المخلصون في كل الوطن العربي على أن الحرب التي اضطر العراق إلى خوضها لم تكن للدفاع عن سيادته فحسب وإنما كانت دفاعاً عن البوابة الشرقية للوطن العربي وعن الوطن العربي كله وخاصة منطقة الخليج .. وقد أكد ذلك قادة الخليج أنفسهم بأقوى العبارات لذلك فإن هذه الحرب كانت « معركة قومية » تولى العراق فيها مهمة الدفاع عن الأمن القومي وعن الأمن في منطقة الخليج بصورة خاصة .

٢ – خلال الحرب قدمت للعراق مساعدات متنوعة من إخوانه في بعض دول الخليج .. وكان القسم الأساسي منها قد قدم في حينه على شكل (قروض) بدون فوائد . وقد تلقى العراق مثل هذه (المساعدات) في المراحل الأولى من الحرب ثم انقطعت منذ عام ١٩٨٢ ولم يناقش العراق لذاك صيغة تلك المساعدات مع إخوانه لأنه كان يأمل في أن لا تطول الحرب كما طالت ولأنه كان يأمل بعد إنتهاء الحرب في استعادة قوته الاقتصادية كاملة .

غير أن الحرب طالت وازدادت تكاليفها بمعدلات عالية جداً .. إن قيمة التجهيزات العسكرية وحدها التي اشتراها العراق بالعملة الصعبة واستخدمت في الحرب قد بلغت (١٠٢) مليار دولار فضلاً عن النفقات الأخرى العسكرية والمدنية التي بلغت معدلات هائلة في حرب ضروس دامت ثماني سنوات وعلى جبهة تمتد ١٢٠٠ كم .

وبرغم أن كل (المساعدات) التي تلقاها العراق من إخوانه لم تشكل سوى نسبة ضئيلة بالقياس إلى تلك التكاليف الباهظة التي تحملها الاقتصاد العراقي وشعب العراق الذي قدم أنهاراً من الدم دفاعاً عن السيادة القومية والكرامة القومية ، فإن قيادة العراق عبرت عن امتنانها العميق لكل الاشقاء الذين قدموا المساعدة .. وقد عبر القائد صدام حسين عن ذلك علنا عند الزيارات التي قام بها عدد من الأخوة رؤساء دول الخليج للعراق .

ولكن الحقيقة المرة التي ينبغي أن يعرفها كل عربي هي أن القسم الأساسي مما ذكرنا من المساعدات مايزال مسجلاً كـ « دين » على العراق ومن ذلك ما قدمته الكويت والإمارات .. وقد فاتحنا المعنيين بروح الأخوة منذ أكثر من عام لإلغاء هذا « الدين » ولكنهم تملصوا من ذلك .

وقد سجلت على العراق كـ « دين » أيضا كميات النفط التي باعتها الكويت لحساب العراق من منطقة الخفجي بعد غلق الانبوب العراقي المار عبر سوريا مع أن تلك الكميات بيعت خارج حصتها في الأوبك ولكي تعرف الحقائق كاملة عن هذا الموضوع لابد من إيضاح جانب مهم لما جرى في إطار سوق النفط خلال فترة الحرب . لقد كان العراق منتجاً رئيسيا للنفط قبل الحرب وكان ينتج حوالي (٣,٦) مليون برميل يوميا قبل الحرب وعند قيام الحرب توقف إنتاجه كليا لعدة أشهر ثم صار يصدر كمية قليلة عبر تركيا ثم عبر سوريا لحين توقف الانبوب عام ١٩٨٢ وتوقف تصدير العراق من النفط في الجنوب من ايلول ١٩٨٠ لحين بدء تشغيل الخط المار عبر المملكة العربية السعودية في ايلول ١٩٨٥ وقد خسر العراق من جراء هذا الإنخفاض الكبير في صادراته بسبب الحرب مبالغ هائلة تقدر بـ (١٠٦ مليار دولار) ومن الناحية العملية فإن هذه المبالغ قد انتقلت إلى خزائن الدول الأخرى المنتجة للنفط في المنطقة التي زاد تصديرها لتعويض النقص الذي حصل في صادرات العراق طيلة ثمان سنوات . وبحساب بسيط للأرقام نجد أن (ديون) الإمارات والكويت المسجلة على العراق لم تكن كلها من خزينتيهما وإنما كانت كلها من حصيلة الزيادات التي تحققت في عوائدهما من جراء انخفاض صادرات العراق عبر سنوات الحرب .

وإننا لنتساءل .. إذا كان العراق قد تحمل مسئولية الدفاع عن الأمن القومي العربي وعن السيادة والكرامة العربية .. وعن « ثروة دول الخليج » التي كانت ستذهب هباء وتقع في أيدي

الآخرين لو خسر العراق الحرب .. فهل يمكن اعتبار ما قدم له من مساعدات (دينا) عليه ؟!

لقد قدمت الولايات المتحدة مبالغ طائلة من التى تجبيها من دافعى الضرائب الأمريكان كمساعدات للإتحاد السوفييتى ولحلفائها الغربيين وهم ليسوا أبناء أمة واحدة أثناء الحرب العالمية الثانية . وبعد الحرب العالمية الثانية أنفقت أمريكا المبالغ الهائلة فى إطار مشروع مارشال لإعادة بناء أوروبا .. وتصرفت بنظرة استراتيجية شمولية لحسابات أمنها وأمن المجموعة الدولية التى تنتمى إليها والتى شاركتها فى الحرب ضد عدو مشترك !! .. فكيف يمكن استمرار إعتبار هذه المبالغ (دينا) على العراق من أشقائه فى أمة العرب ؟! وهو الذى ضحى بأضعاف هذا (الدين) من أمواله طيلة سنوات الحرب الضروس .. وقدم أنهاراً من دماء زهرة شبابه فى الدفاع عن أرض الأمة .. وكرامتها وعرضها وثروتها ؟! ألا يوجب المنطق القومى ومنطق الأمن الإقليمى - إذا أخذنا السابقة الأمريكية بالإعتبار - على هذه الدول ليس إلغاء هذا (الدين) المحسوب على العراق فحسب وإنما تنظيم خطة عربية على غرار (مشروع مارشال) لتعويض العراق بعض ما خسره فى الحرب ؟! .. هكذا يكون المنطق القومى لو كان هناك إحساس بالعروبة وبالانتماء العربى وموقف جاد من الأمن القومى .. وبدلاً من السلوك وفق هذا النهج القومى المسئول نجد حكومتين من حكومات دول الخليج اللتين حفظ العراق لهما بدماء أبنائه ثرواتهما بل زادت تلك الثروات الهائلة بسبب إنخفاض إنتاج العراق تسعيان الآن إلى تدمير إقتصاد العراق وتقليل موارده وتعمد إحداهما وهى حكومة الكويت إلى الإعتداء على أرض وسرقة ثروة من حموا أرض الكويت وعرضها وثروتها ؟! .

إننا نضع هذه الحقائق المؤلمة أمام ضمير كل عربى شريف وفى المقدمة منهم شعب الكويت الشقيق لكى يقدروا الألم والضرر والأذى الذى أصابنا ويصيبنا .

أرجو سيادة الأمين العام توزيع هذه الرسالة على الدول العربية ..

مع أطيب التحيات والتمنيات

طارق عزيز
وزير خارجية الجمهورية العراقية

بغداد فى ٢٣/ ذى الحجة /١٤١٠ هـ
الموافق ١٥ / تموز / ١٩٩٠

وثيقة رقم ٢

● نص رسالة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المؤرخة ١٩٩٠/٧/١٨ إلى السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ردا على رسالة العراق :

معالى الأخ الشاذلى القليبى المحترم
الأمين العام لجامعة الدول العربية

تحية طيبة وبعد :

لقد تلقينا بدهشة واستغراب بالغين مذكرة الحكومة العراقية والموجهة لمعاليكم والمؤرخة فى 23 ذى الحجة 1410 والموافق الخامس عشر من يوليو 1990 والتى تم توزيعها على الدول العربية الشقيقة فى الجامعة العربية وما تضمنته تلك المذكرة من ادعاءات واتهامات ضد الكويت لا تستند على أساس من الواقع كما أن ما ورد بها من عبارات لا تتفق وروح العلاقات الأخوية القائمة بين الكويت والعراق وتتنافى مع أبسط القواعد التى نحرص جميعا على أن تحكم علاقاتنا العربية ومما يدعو إلى الاستغراب أيضا أن تأتى هذه المذكرة فى مرحلة هامة ودقيقة تمر بها الأمة العربية تستوجب أن تتوجه فيها كافة الجهود

العربية نحو قضاياها المصيرية بعد أن فرغت هذه المنطقة من حرب دموية طاحنة .

وإنه لأمر موجع أن تعقد الجامعة العربية إجتماعها الطارئ لبحث التهديدات الصهيونية والامبريالية للأمة العربية فينتهى الاجتماع الطارىء بمثل هذه المذكرة التى تحمل فى طياتها تهديدات لأعضائها .

وفى الوقت الذى تبدى فيه الكويت استيائها لهذه المذكرة فإنها تود أن تؤكد بأنها كانت ولازالت تتعامل مع شقيقاتها الدول العربية بواقع التزامها بالمبادىء والقيم التى وردت فى ميثاق جامعة الدول العربية ولعل فى مقدمة تلك المبادىء الحرص على تعزيز أواصر العلاقات الأخوية والحرص أيضا على حسن الجوار وعدم التدخل فى الشئون الداخلية واحترام السيادة لكل الدول فضلا عن القيم والأخلاق العربية التى تحكم علاقات الأشقاء ، كما أن الكويت كانت ولازالت سباقة إلى توفير كل الفرص التى من شأنها تحقيق التماسك فى العلاقات العربية والبعد عن كل ما من شأنه أن يعكر صفو تلك العلاقات .

ولعل مما يضاعف من استغراب الكويت أن تأتى هذه المذكرة من العراق الشقيق فى الوقت الذى يتواصل فيه التنسيق بين البلدين فى المجالات المختلفة ذات الاهتمام المشترك لتستمر العلاقة الطبيعية متطورة دوما بين البلدين ...

ولم يكن فى نية الكويت أن تطرح للتداول فى جو من الإعلام المحموم قضايا معلقة بل أوكلت متابعة هذه القضايا إلى لجان متخصصة بين البلدين للتركيز على مجالات التعاون لتنميها وتدفع بها نحو مواقع أكثر تقدما ، لتطغى عوامل التعاون على قضايا الاختلافات .

ومن جانب آخر فإن المذكرة تأتى فى الوقت الذى تبذل فيه الكويت جهودها الخيرة وعلى كافة المستويات لتعزيز الأمن والاستقرار فى المنطقة التى تتوق إلى تحقيق السلام العادل بين ربوعها .

معالى الأمين العام ...

إن مما يدعو إلى التساؤل بأن تأتى هذه المذكرة وما تضمنته من إساءة للعلاقات الأخوية بين البلدين من جانب العراق الشقيق فى الوقت الذى كان العراق فى مقدمة الأشقاء الداعين إلى تحقيق الوفاق فى العلاقات العربية والنأى بتلك العلاقات عما يعكر صفوها ويحقق لها التوازن بما يخدم العمل العربى المشترك .

إن الكويت وانطلاقاً من إيمانها بأهمية العمل العربى المشترك سعت وبكل الجهد إلى تعزيز ذلك العمل وتوفير الفرص المناسبة لدعم العملية التنموية فى الوطن العربى ولعل ما قامت وتقوم به المؤسسات التمويلية الكويتية المختلفة من دور فعال ومؤثر – وذلك منذ استقلال الكويت – لخير دليل على حرص الكويت على الدفع بالعملية التنموية إلى آفاق تحقق التطلعات والمصالح المشروعة لأبناء الأمة العربية . ومن المعلوم فى هذا الصدد أن الكويت تأتى فى مقدمة دول العالم التى تحتل المساعدات أكبر نسبة من دخلها القومى وهى مساعدات تحظى الدول العربية الشقيقة بالقسط الأكبر منها .

معالى الأمين العام ...

إن مما يدعو إلى الألم أن تتضمن المذكرة إدعاء بأن الكويت سعت إلى إضعاف العراق فى الوقت الذى يعلم فيه الجميع موقف الكويت الداعم للعراق الشقيق وهو موقف إلتزمت به الكويت منذ البداية وفاءً لمبادئها القومية وإلتزاما بما تمليه عليها واجباتها القومية فى إطار الجامعة العربية ، ويعلم الجميع كم تحملت الكويت وكم عانت من ذلك الموقف القومى فقد تعرضت الكويت لاعتداءات مباشرة استهدفت أراضيها ومنشآتها النفطية وناقلات نفطها ومصالحها التجارية إلا أنها وقفت شامخة وسط تلك الحرب الضروس عند مبادئها وأهدافها ، وليس من شيمة الكويت طرح ما أسهمت به من دعم للعراق الشقيق حيث أن الكويت تؤمن بأن للعراق وحده أن يعلن أو لا يعلن ذلك

فالدم العربى المسفوح لا يمكن بأى حال من الأحوال أن يقارن بأى عائد مادى مهما بلغت أرقامه وتعددت منافذه .

وإنه لأمر مخزى حقا حين تلتف الأهداف الملتوية فتطمس الحقائق متجنية على تاريخ نعايش مرحلته ولم يجف مداده .

ومما يدعو إلى الدهشة فى هذا السياق أن يأتى هذا الاتهام للكويت فى الوقت الذى لازالت تردد فيه أصداء الاشادة بالموقف الكويتى من قبل العراق عبر تصريحات المسئولين العراقيين أو من خلال أجهزة الإعلام العراقية المختلفة .

معالى الأمين العام ...

إن ماورد فى المذكرة من ادعاءات تتعلق بموضوع الحدود بين العراق والكويت ومن أن الكويت قامت بتصعيد الزحف التدريجى والمبرمج تجاه الأراضى العراقية وذلك بإقامة المنشآت العسكرية والمخافر والمنشآت النفطية والمزارع على الأراضى العراقية إن ذلك يعد تزييفا للواقع وعرضا لحقائق معكوسة حيث أن للعراق سجلا حافلا فى تجاوزاته على الأراضى الكويتية وهو سجل مدعم بالوقائع لدى الجهات المعنية .

ولقد سعت الكويت وبشكل متواصل إلى ترسيم الحدود بين البلدين وإنهاء المشاكل المعلقة من جرائها ولكن العراق كان يرفض وباستمرار وضع حد لتلك المسألة القائمة بين البلدين فى الوقت الذى سعى فيه العراق وأثناء الحرب إلى ترسيم الحدود بشكل نهائى مع الدول العربية الشقيقة الأخرى المجاورة له .

وتأكيدا على حرص الكويت على إنهاء هذه المسألة الهامة مع العراق وإيمانا من الكويت بسلامة موقفها وبما يمليه عليها إنتماؤها القومى فإنها تحتكم لأمتها فى اختيار لجنة عربية يتفق على أعضائها كى تقوم بالفصل فى موضوع ترسيم الحدود على أسس من المعاهدات والوثائق القائمة بين الكويت والعراق .

فهل يقبل العراق الشقيق مثل هذا الحكم العربى إنسجاما مع مبادئه وتنفيذا لروح الميثاق القومى الذى طرحه فخامة الرئيس صدام حسين ؟

معالى الأمين العام ..

إن المتتبع لقضية أسعار النفط يدرك وبوضوح أن تدهور الأسعار كان بفعل مشكلة عالمية تدخلت فيها أطراف عديدة من منتجين ومستهلكين ومن داخل الأوبك وخارجها .

ولقد عانت الكويت كما عانى العراق قلة الإنتاج فى نفس الفترات - الثمانينات - فى الوقت الذى كان فى مقدور الكويت أن تقوم بالإنتاج وبطاقات كبيرة مقارنة بما لديها من مخزون نفطى هائل ولكن الكويت التزمت بتقنين الإنتاج مع ما يعنيه من تضحية محافظة منها على الثروة الطبيعية وتحقيقا لمستوى أفضل للأسعار .

وحول ماورد فى المذكرة من أن الكويت قامت بنصب منشآت نفطية منذ عام 1980 على الجزء الجنوبى من حقل الرميلة العراقى فإن الحقيقة هنا تتلخص بأن الكويت بدأت عمليات الاستكشاف والتنقيب داخل أراضيها منذ عام 1963 ثم توقفت تلك العمليات لأسباب يعرفها العراق جيدا واستأنفت الكويت بعد ذلك عمليات الحفر عام 1976 لتستكمل جميع العمليات ويبدأ الإنتاج فى أواخر السبعينات .

وفيما ادعته المذكرة العراقية بسحب الكويت للنفط من الجزء الجنوبى من حقل الرميلة العراقى فإنه لابد من التأكيد هنا بأن هذا الجزء من الحقل يقع ضمن الأراضى الكويتية ، وعليه قامت الكويت باستخراج النفط من آبار تقع ضمن أراضيها جنوب خط الجامعة العربية وعلى مسافة كافية من الحدود الدولية وفقا للمقاييس العالمية .

إن عمليات الإنتاج تتم داخل الأراضى الكويتية وعلى عكس ما ورد فى المذكرة العراقية فقد تكررت محاولات العراق ولا تزال بحفر آبار داخل الأراضى الكويتية مما يلحق الضرر البالغ

في مخزون الحقل الخاص بالجزء الواقع ضمن الأراضي الكويتية على الرغم من الإعتراضات الكويتية المتكررة ، وعلى الرغم من التجاوزات العراقية داخل الأراضي الكويتية فلم تشأ الكويت إثارة هذه المشكلة على الساحة العربية بل اكتفت بالاتصالات الثنائية بين البلدين .

معالى الأمين العام ...

إن الكويت في الوقت الذى تبدى فيه إستعدادها لدراسة المقترح الذى ورد ضمن المذكرة العراقية والمتعلق بإقامة صندوق للمعونة والتنمية العربية فإنها ترى وبكل إخلاص أن هذا الإقتراح يمكن أن يطرح للبحث والدراسة فى نطاق الجامعة العربية . ولكن الأمر الذى تفهمه الكويت ولا تقبل به أن يأتى هذا الاقتراح مرافقا للنيل والإساءة للكويت التى كانت فى مقدمة الدول الداعية لوضع الأسس والقواعد التى من شأنها الدفع بالعمل العربى المشترك بما يحقق المصالح القومية العليا للأمة العربية .

وفى الختام فإن الكويت فى الوقت الذى تعتمد فيه الحقائق وحدها فى ردها على المذكرة العراقية التى جاءت لتمثل تطوراً سلبياً فى العلاقات الأخوية بين البلدين لتنبه إلى المخاطر التى قد تنتج عن إتباع مثل هذه الأساليب فى التعامل بين الأشقاء والتى تعيد أمتنا إلى دائرة الانشغال عن القضايا المصيرية العربية .

وإيضاحاً للموقف أرجو معالى الأمين العام توزيع هذه المذكرة على الدول العربية الشقيقة .

مع خالص التحيات والأمنيات

صباح الأحمد الجابر
نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير الخارجية

وثيقة رقم ٣

● نص رسالة طارق حنا عزيز وزير خارجية العراق المؤرخة ١٩٩٠/٧/٢١ إلى السيد الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية تعقيبا على رد الكويت :

سيادة الأخ الشاذلى القليبى
الأمين العام لجامعة الدول العربية
تحية أخوية :

اطلعنا على مذكرة الحكومة الكويتية المؤرخة فى ٢٦ / ذى الحجة / ١٤١٠ هجرية الموافق ١٨ / تموز / ١٩٩٠ وفى البداية أود أن أعلق على ما ورد فى مقدمة المذكرة من تعابير الدهشة والاستغراب لما جاء فى رسالتى المؤرخة فى ١٥ / تموز / ١٩٩٠ .. وهذا التعبير فى حد ذاته يعكس حقائق مؤلمة كانت هى الدافع لكتابة رسالتنا فالمسئولون فى الحكومة الكويتية الذين تعمدوا إلحاق الأذى بالعراق واتبعوا نهجا مخططا طيلة سنوات للزحف التدريجى باتجاه أرض العراق وسرقة ثروة أبنائه طيلة فترة انشغال العراق فى الحرب وهو يدافع عن سيادة الأمة العربية وكرامتها وعن ثروة دول الخليج ، يندهشون اليوم لأننا نكشف تصرفاتهم أمام الأمة العربية بعد أن فشلت كل محاولاتنا الأخوية معهم فى ثنيهم عنها .. يندهشون لأنهم اعتادوا على إستغلال سكوتنا وصبرنا طيلة سنوات وسنوات ونحن نكتم الجرح حرصا منا على الحفاظ على علاقات الأخوة التى لم يحترموها وعلى المصالح القومية العليا التى استهتروا بها عمداً .

إن رسالة الحكومة الكويتية مليئة بالمغالطات التى يسهل كشفها وهى تلتف على الحقائق المبينة بكل وضوح فى رسالتنا وتسعى لتحويل الأنظار عنها باستخدام لغة عامة غايتها التهرب من تناول

الأذى والظلم الذى ألحقته الحكومة الكويتية بالعراق وفيما يلى بعض الملاحظات على ما ورد فى رسالة الحكومة الكويتية :

١ - ورد فى رسالة الحكومة الكويتية .. « ومما يضاعف استغراب الكويت أن تأتى هذه المذكرة فى الوقت الذى يتواصل فيه التنسيق بين البلدين فى المجالات المختلفة » وإننا لنسأل الحكومة الكويتية ما هى خطوات التنسيق التى قامت بها إزاء العراق ؟ .. إن الحقيقة التى ينبغى أن يعرفها كل العرب هى أن المسئولين الكويتيين كانوا يتهربون ويماطلون عمدا فى إجراء أى تنسيق جدى بين البلدين .

ومن الأمثلة على ذلك التأخير والمماطلة فى التجاوب مع العرض الذى قدمه العراق لحكومة الكويت بتزويد الكويت بالماء من شط العرب فى إطار الشعور الأخوى تجاه شعب الكـويت الشقيق ..

وهناك مسألة الممر الجوى المباشر بين العراق والكويت ففى أثناء الحرب اضطر العراق إلى عدم استخدام الممر المذكور .

وفى شهر تشرين الثانى / نوفمبر / ١٩٨٩ فاتح العراق الحكومة الكويتية برسالة من وزير النقل والمواصلات العراقى إلى زميله الكويتى طالبا إعادة فتح هذا الممر ولكن الحكومة الكويتية تملصت من ذلك وفى شهر كانون الثانى / ١٩٩٠ أرسل وزير النقل والمواصلات العراقى رسالة أخرى إلى زميله الكويتى ولم يحصل على جواب وفى شهر شباط فبراير / ١٩٩٠ فاتحت أنا شخصيا وزير خارجية الكويت ورجوته حل الموضوع فلم نحصل على جواب ويعنى تصرف الحكومة الكويتية عدم تمكين مطار البصرة الدولى من العمل كمطار دولى .. بعد أن انتهت الحرب فى الوقت الذى استأنفت فيه الكويت تشغيل الممر الجوى بينها وبين إيران .. فهل يقع مثل هذا السلوك فى إطار الحرص على التنسيق مع الأشقاء كما تدعى مذكرة الحكومة الكويتية ؟! .

وتؤكد الوقائع بأنه خلال الفترة الواقعة بين ايلول ١٩٨٠ وحتى هذا اليوم .. كان العراق هو المبادر الأول فى الزيارات التى قام بها للكويت لغرض التنسيق فى كل المسائل المشتركة ومنها المسائل التى تناولتها رسالتنا فى ١٥ / ٧ / ١٩٩٠ وإذا حسبنا عدد الزيارات التى قام بها المسئولون العراقيون للكويت لوجدنا أنها تزيد عن الزيارات التى قام بها المسئولون الكويتيون للعراق . وهذه حقيقة أخرى تضاف إلى الحقائق عن الطرف الذى يحرص فعلا على التنسيق .

٢ - لقد اصابت المذكرة الكويتية عندما قالت بأن العراق (كان) فى مقدمة الأشقاء الداعين إلى تحقيق الوفاق فى العلاقات العربية والنأى بتلك العلاقات عما يعكر صفوها ويحقق لها التوازن بما يخدم العمل العربى المشترك .. إن العراق كان ومايزال وسيبقى دائما يتصف بهذه الصفة .. غير أن المسئولين فى حكومة الكويت هم الذين أساؤا إلى هذه المبادىء عندما تعمدوا بأسلوب مخطط ومبرمج وطيلة سنوات الحرب وبعدها إلحاق الأذى بالعراق والتجاوز على أرضه وحقوقه .

ولو أنهم احترموا هذه المبادىء وطبقوها فى علاقاتهم مع العراق الذى حفظ لهم الود وتحمل منهم الإساءات سنوات عديدة لما اضطررنا إلى ما اضطررنا إليه مكرهين !! . وقد عبر السيد صدام حسين فى خطابه يوم ١٧ / تموز / ١٩٩٠ عن الألم العميق لاضطرارنا إلى كشف الأذى الذى لحق بنا عندما قال « عندما نضطر إلى هذا القول فإننا نشعر بالتمزق من داخلنا ونعايش الحزن إلى أقصى معانيه ، إذ أننا لم نكن نتمنى أن نتحدث عن حقوق مغتصبة والمغتصب فيها بعض العرب وإنما كنا نتمنى أن نركز فى حديثنا كما هو شأننا دائما على الحقوق التى اغتصبها الأجنبى فحسب ولكن أصحاب السوء هم الذين يتحملون وحدهم أمام الله وأمام الأمة نتائج سيئاتهم التى أظهروا من مخزونها مالم نعرفه عنهم من قبل أو كنا نمنى النفس بما هو غير هذا » .

٣ - وتشير حكومة الكويت إلى ما تحملته من إعتداءات على أراضيها ومنشآتها النفطية وناقلات نفطها ومصالحها التجارية إبان الحرب .. وهي في ذلك تتجاهل حقائق السياسة والجغرافيا في الصراع الذي جرى بين عام ١٩٨٠ وقبله وبين عام ١٩٨٨ . لقد قلنا في مذكرتنا أن كل رؤساء دول الخليج ومعهم كل الأمة العربية أكدوا بأن المعركة لم تكن عراقية فحسب إنما كانت دفاعا عن الخليج وأمنه وسيادته والكويت هي أقرب الساحات إلى ميدان المعركة وكان التهديد لها من الخارج ومن الداخل مباشرا وبعض ما ذكرته المذكرة الكويتية يؤكد ذلك . وإذا كانت وقد وقفت مواقف عبرنا عن تقديرنا لها كما جاء في رسالتنا في ١٥ / تموز فإنها في الواقع تصرفت في جانب كبير من ذلك من زاوية درء الخطر عن النفس وإذا كانت الكويت قد تكبدت من الخسائر المادية فإننا سفحنا الدم الغالي .. فضلا عن تكبدنا الخسائر الهائلة ومع ذلك فقد كانت نظرتنا ومازال إلى المسألة قومية .. ولكننا أثرنا في رسالتنا تساؤلات لم تجب عليها المذكرة الكويتية !! ولم تتطرق إلى الزيادات في الإنتاج التي تحققت لدول معينة في الخليج أثناء غياب التصدير العراقي والثروات التي جمعتها إبان الحرب مع أننا قدمنا أرقاماً وبراهينا على ذلك .

٤ - أما ما ورد في مذكرة الحكومة الكويتية من أن « للعراق سجلا حافلا في تجاوزاته على الأراضي الكويتية .. فإنه كذب وقلب للوقائع رأسا على عقب فالعراق كان منشغلا في الحرب طيلة ثمان سنوات ولم يكن له في المناطق المذكورة جندي أو شرطي أو حرس حدود فكلهم كانوا في الجبهة يقاتلون دفاعاً عن شرف الأمة وسيادتها في الوقت الذي كان فيه الشغل الشاغل للمسئولين في حكومة الكويت هو تدبير الزحف التدريجي على أراضي العراق وبناء المخافر وإنشاء المزارع والمنشآت العسكرية والنفطية فيها ولم يلتفت العراق إلى ذلك لأنه كان يخوض معركة مصير له وللعرب جميعاً ولأن نظرته إلى الأرض العربية والعلاقات العربية معروفة .

٥ - تقول المذكرة أن العراق كان يرفض (ترسيم الحدود) بينه وبين الكويت وهذه مغالطة تدحضها الحقائق والوثائق والوقائع .

أولاً : إن المسألة بين العراق والكويت وكما جاء في رسالة نائب رئيس الوزراء الدكتور سعدون حمادي الموجهة إلى وزير خارجية الكويت بتاريخ ٣٠ / ٤ / ١٩٩٠ التي نرفق نسخة منها طيا ليست مسألة « ترسيم » كما تدعى المذكرة الكويتية إن وضع الحدود كما جاء في الرسالة « هو في الواقع وضع بلدين متجاورين تجمعهما أواصر القربى الوثيقة لم يتوصلا حتى الآن إلى إتفاق حول « تحديد » حدودهما في البر والبحر » .

وقد تجاهلت المذكرة الكويتية مبادرتنا التي أشرنا إليها في رسالتنا في ١٥ / ٧ / ١٩٩٠ ففي أثناء حضورنا قمة الجزائر في آيار ١٩٨٨ أبلغت أنا شخصيا وزير خارجية الكويت برغبة السيد الرئيس صدام حسين في حسم مسألة الحدود بين البلدين غير أن الجانب الكويتي وبعد عدد من الإتصالات التي جرت حول الموضوع تهرب من الأمر .. وأبلغنا بأن ظروفه لا تسمح ببحث هذه المسألة وطلب منا تأجيل بحثها .. كما أن مسئولين كويتيين إتصلوا بنا وأبلغونا عن رغبتهم في تحويل ملف الحدود من مسئول كويتي إلى آخر .. وأن السيد الرئيس صدام حسين هو الذي اقترح ثانية على سمو أمير الكويت أثناء زيارته إلى العراق في شهر ايلول / سبتمبر / ١٩٨٩ معاودة البحث في الموضوع وحله بأسلوب أخوي أما ماورد في المذكرة الكويتية من إشارة إلى حل مشاكل حدودية معلقة مع السعودية والأردن فهي صحيحة .. والواقع أنه لم تكن بيننا وبين السعودية والأردن « مشكلة حدود » كما هو الحال مع الكويت وإنما كان هناك مشاكل حدودية معلقة وهي محدودة وقد عالجناها في إطار نظرة قومية لا تتنازع على الآثار بين الأقطار الشقيقة وحبذا لو تصرفت حكومة الكويت في هذه المسألة كما تصرفنا نحن وتصرف الأخوة في الأردن والسعودية !! .

٦ – أما عن إشارة مذكرة الحكومة الكويتية إلى الميثاق القومي الذي اقترحه السيد الرئيس صدام حسين في شباط ١٩٨٠ وما ورد في تلك الاشارة من ربط مصطنع بين الميثاق وإقتراح ورد في المذكرة فنقول أن الميثاق القومي كل لا يتجزأ ولا يمكن لطرف ما أن يتناول ما يحلو له منه ثم يطعن في الصميم المبادىء والأسس الأخرى التي جاءت فيه لأن العلاقة العربية التي اقترحها الميثاق علاقة شمولية ومترابطة ثم إذا كانت حكومة الكويت مؤمنة حقا بالميثاق القومي الذي أعلن قبل عشر سنوات فلماذا لم تقل ذلك من قبل ولماذا تملصت من توقيع الإتفاقيات التي عرضناها عليها والتي وقعنا مثلها مع حكومة المملكة العربية السعودية وغيرها من دول المنطقة .. ولماذا غضبت من مقترحات قدمناها – كما تشير إلى ذلك رسالة الدكتور سعدون حمادي في ٣٠ / ٤ / ١٩٩٠ – تقع في إطار المبادىء التي وردت في الميثاق وفي ميثاق الجامعة العربية . إن المنهج الانتقائي لا يمكن أن يكون منهجاً صالحاً في العلاقات العربية .. إن المنهج المطلوب هو المنهج الشمولي الذي يستند على مبادىء قومية ثابتة وعلى ضرورات ومتطلبات الأمن القومي العربي ..

٧ – لقد مرت مذكرة الحكومة الكويتية بسرعة على ما أثرناه حول سياستها النفطية التي تعمدت الإضرار بالعراق ولم ترد على الحقائق التي جاءت فيها .. وهي حقائق يعرفها كل الأشقاء في المنطقة لأننا شكونا إليهم سياسة الكويت فأبدوا شكوانا وشكوا هم من جانبهم وأكدوا أنهم هم أيضا يتضررون من هذه السياسة المتعمدة التي تهدف إلى زعزعة سوق النفط وإلحاق الخسائر بالدول التي تصدر النفط وهي ثمان دول عربية عدا الكويت والإمارات .

إن هذا يؤكد صحة كل ما أوردناه في رسالتنا .

٨ – أما عن ادعاءات حكومة الكويت في حقل الرميلة العراقي فإننا نؤكد أن هذا الحقل هو حقل عراقي بالاسم والأرض وأن ما سحبته حكومة الكويت منه عمدا في ظروف إنشغال العراق في الحرب – وهو مثال واحد من أمثلة تجاوزات حكومة الكويت على نفطنا التي لا تنحصر في هذا الحقل فحسب – سرقة لابد لحكومة الكويت من ردها إلى شعب العراق المجاهد .

٩ – ومما يلفت النظر أن الحكومة الكويتية لم تكتف بالرد على رسالتنا في مذكرة موجهة إلى الجامعة العربية وإنما أبلغت يوم الخميس ١٩ / ٧ رسالة حول الموضوع إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة .. فهل تقصد حكومة الكويت تدويل هذه المسألة في الوقت الذي ملأت فيه مذكرتها بالكلمات الانشائية الطنانة عن الجامعة العربية وميثاقها وعن العلاقات بين العرب !.. إن السلوك الفعلي يكشف الحقائق ولعل مما يزيد من إلقاء الضوء على المسألة ويؤكد ما أثبتناه في خطاب السيد الرئيس صدام حسين في ١٧ /.تموز وفي رسالتنا في ١٥ / ٧ من أن السياسة التي اتبعتها حكومة الكويت إنما كانت سياسة أمريكية والتصريحات الأمريكية الأخيرة التي تقول بصراحة أن بإستطاعة حكومة الكويت أن تستظل بالقوة الأمريكية .. وهذا تشجيع لا لبس فيه لحكومة الكويت لكي تمضي في سياستها التي تتعمد العدوان على العراق والأمة العربية .. فأين موضع العرب والعروبة والجامعة من ذلك ياحكومة الكويت !! .

وحول هذه المسألة نقول لحكومة الكويت إن الذي يتآمر على الأمة العربية ويهدد مصالحها الجوهرية في الصميم لن يحميه الأجنبي فالشعب العربي سبق له أن تعامل مع حالات من هذا النوع وكان مصيرها معروفاً .

أرجو سيادة الأمين العام توزيع هذه الرسالة على الدول العربية ..

مع أطيب التحيات والتمنيات

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
ووزير خارجية الجمهورية العراقية

بغداد في ٢٩/ ذي الحجة /١٤١٠ هـ
الموافق ٢١ / تموز / ١٩٩٠

وثيقة رقم ٤

● نص رسالة الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المؤرخة ١٩٩٠/٧/٢١ إلى السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية تعقيباً على رد العراق المؤرخ ١٩٩٠/٧/٢١ :

معالي الأخ الشاذلي القليبي المحترم
الأمين العام لجامعة الدول العربية

تحية طيبة وبعد :

أود أن أشير إلى مذكرة الحكومة العراقية المؤرخة في ٢٩ ذي الحجة ١٤١٠ الموافق ٢١ يوليو ١٩٩٠ ميلادية والتي تضمنت الرد على مذكرتنا الموجهة لمعاليكم بتاريخ ٢٦ ذو الحجة ١٤١٠ الموافق ١٨ يوليو ١٩٩٠ ميلادية . وأؤكد هنا بأن ما احتوته مذكرتنا من رد كان يجسد حرصنا على اعتماد الحقائق دون غيرها حول ما جاء في المذكرة العراقية بعيداً عن الاتهامات والتعبيرات التي تلحق الضرر بجو العلاقات الأخوية بين البلدين .

معالي الأمين العام ...

وبرغم ما ورد من حقائق في مذكرتنا السابقة مثلت بالنسبة لنا الرد الواضح والقاطع لما ورد من ادعاءات واتهامات في المذكرة العراقية فإننا نجد أنفسنا وبكل الأسف مرة أخرى أمام ادعاءات واتهامات جديدة لا نملك إزائها إلا أن نورد بعضا من الحقائق التي نرجو أن تضع حدا لذلك التواصل في الادعاء والاتهام من قبل الحكومة العراقية ، كما وتضع حدا أيضا لذلك الأسلوب في التعامل الذي لم تألفه الكويت وتشعر معه بأقصى درجات المرارة .

معالي الأمين العام ...

إن مما يدعو إلى الأسف أن تعاود المذكرة العراقية الإشارة إلى أن الكويت عمدت إلى إلحاق الأذى بالعراق في الوقت الذي أكدت فيه الكويت في مذكرتها السابقة بأن ذلك يمثل تجنيا على الواقع وتجاهلا لحقائق يعلمها الجميع حول موقف الكويت الداعم للعراق والذي جاء انطلاقا من انتماء الكويت لأمتها ووفاء لإلتزاماتها في إطار جامعة الدول العربية ، ولست بحاجة لأن أضيف مزيداً من تلك الحقائق التي سجلها التاريخ عبر مواقف الكويت المشرفة والأصيلة حيال حرب امتدت على ما يزيد عن الثماني سنوات .

إن الكويت في الوقت الذي تدرك فيه حقائق السياسة والجغرافيا المتصلة بذلك النزاع فإنها تود أن تؤكد موقفها الذي أعلنته وبأكثر من مناسبة بأنها تنظر إلى ذلك النزاع بمنظورها القومي ولم تكن الكويت في أي من تصرفاتها حيال ذلك تنطلق من زاوية درء الخطر عن النفس ، كما أنها أكدت في مذكرتها السابقة وتؤكد هنا أيضا بأن الدم العربي المسفوح لا يقارن بعائد مادي مهما بلغت ارقامه .

معالي الأمين العام ...

لقد آثرنا في مذكرتنا السابقة أن يكون ردنا على ما أوردته المذكرة العراقية من اتهامات بشأن سياستنا النفطية موجزا ومحددا إلا أن ذلك لم يكن ليقنع الأشقاء في العراق ولم يكن كافيا لوضع حد لمواصلة الاتهامات الأمر الذي نضطر معه هنا إلى التطرق لمزيد من التفاصيل بسياستنا النفطية مدعمة بالأرقام والوقائع .

إن أهداف السياسة البترولية الكويتية واضحة ومعلنة وهي تدعو إلى اتباع سياسة متوازنة بالنسبة للأسعار والإنتاج من منظور واقعي بعيد المدى يهدف لتحقيق أعلى دخل ممكن في ظل حقائق السوق البترولية العالمية وتأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول المنتجة كافة مستفيدة من تجارب ودروس الماضي بالنسبة للأسعار المرتفعة والأضرار التي لحقت بكافة دول الأوبك وبالأخص

الدول الخليجية العربية ذات الاحتياطيات الكبيرة ومنها العراق ، من جراء سياسات التصلب والمجابهة من قضايا الأسعار مما حمل الدول المستهلكة إلى تنظيم ورص صفوفها وإتباع سياسات للطاقة معادية لمصالح الأوبك .

لقد ساندت الكويت على الدوام منذ تأسيس منظمة الأوبك كافة سياسات الأوبك وقراراتها بكل قوة وإيمان ، خاصة فيما يتعلق بقضايا الأسعار والإنتاج . وحرصت كل الحرص على أن يتم إتخاذ هذه القرارات داخل الأوبك ولمصلحة كافة الدول دون تمييز بين دول وأخرى أو بين مجموعة وأخرى مهما كانت الاختلافات السياسية بينها .

وفي سبيل ذلك قدمت الكويت تضحيات تفوق كثيرا ما قدمته أي دولة من الدول الأعضاء في الأوبك لدعم وإسناد قرارات الأوبك . إذ انخفض إنتاج الكويت من ٢,٥ مليون برميل في عام ١٩٧٩ إلى أقل من ٨٠٠ ألف برميل في اليوم في عام ١٩٨٢ ، واستمر على مستوى يقل كثيرا عما كان عليه قبل بدء الحرب العراقية الإيرانية . ولم تتمكن الكويت من استعادة حصتها حتى الآن ، بينما تمكن العراق وبمساندة قوية من الكويت داخل الأوبك من الحصول على حصة تزيد كثيرا عن حصته قبل الحرب وقد تعرضت علاقات الكويت مع الدول الأخرى بالضرر الشديد من جراء تأييدها لمطالب العراق ، وهذا أمر وموقف معروف لدى الأخوان العراقيين .

وإذا أردنا احتساب خسارة الكويت من هذا المنطلق ، وهو أمر مبرر علميا ومحاسبيا . لكانت خسارة الكويت تفوق عشرات المليارات من الدولارات .

لقد أدى التزام الكويت بمبدأ دعم قرارات الأوبك والحفاظ على مستوى الأسعار الرسمية للأوبك واستقرارها وضمان ثباتها على مستويات مرتفعة إلى فقدانها إلى أكثر من ٥٥ بالمائة من معدل إنتاجها التاريخي السابق الذي كان سائداً قبل نشوب الحرب العراقية الإيرانية .

لذلك ليس من الصحيح القول بأن الكويت استفادت من ظروف الحرب العراقية الإيرانية على حساب العراق وهو ما تؤكده الأرقام والحقائق المنشورة إذ هبطت إيرادات الكويت النفطية من حوالي ستة مليارات دينار من عام ١٩٨١ إلى ١,٤ مليار دينار بعام ١٩٨٦ .

وعلى الرغم من الزيادة في الأعوام الأخيرة ، فإن الإيرادات النفطية لازالت أقل من مستواها قبل الحرب .

إن التدهور الذي حصل بأسعار النفط الخام منذ عام ١٩٨٢ لم تكن الكويت مسئولة عنه ، بل على العكس ، فلقد حاولت الكويت وضحت بالكثير من إنتاجها ودخلها لوقف هذا التدهور الذي حصل في الأسعار وخسرت حصتها في السوق بما في ذلك عملائها وأسواقها التقليدية بينما كسبت دول أخرى معروفة جزءاً كبيرا من حصة الكويت التي فقدتها من أجل الدفاع عن الأسعار والحفاظ على مصالح الدول المنتجة . ولقد ازدادت حصة دول معينة عن طريق كسر الأسعار وإعطاء الحسومات المباشرة وغير المباشرة بواسطة صفقات المقايضة وغير ذلك من الأساليب المعروفة لدى تجار النفط .

كما أن من المعروف لدى كافة الملمين بأوضاع السوق البترولية بأن تدهور أسعار النفط في منتصف الثمانينات مرتبط بسياسات الدول المستهلكة الرامية إلى تخفيض الاعتماد على النفط وخاصة النفط المستورد من دول الخليج العربية ، كما أن سياسات الأسعار المرتفعة أسهمت سواء عن قصد أو غير قصد بإنجاح تلك السياسات للدول المستهلكة مما أدى إلى إضعاف الطلب العالمي للنفط وتضاعف الإنتاج من مصادر منافسة لإنتاج الأوبك بحيث خسرت الأوبك حوالي ٥٠ بالمائة من السوق البترولية العالمية ، إلا أن ، بعض الدول المنتجة تحملت خسارة أكثر من ذلك بينما حافظ بعضها على حصته في السوق في حين زاد البعض الآخر من حصته .

إن الادعاء بأن الكويت قد تسببت في التدهور

الذى طرأ على أسعار النفط هو ادعاء باطل خاصة وأن جميع التقارير المعدة من قبل الأوبك نفسها تشير إلى أن الدول التى تجاوزت حصتها قبل الاجتماع الأخير الذى عقد بشهر مايو هم تسع دول معروفة وليست دولة أو دولتان وهى جميع الدول التى تملك القدرة فنيا لتجاوز حصتها ، كما أن الكويت قد التزمت فى إجتماع جدة الأخير بالتقيد بحصتها وكما هو معروف عنا بأننا ننفذ ما نتعهد به ولكن لا يجب أن ينظر إلى موضوع الحصص وموضوع الالتزام من خلال منظور ضيق أو لأجل التركيز على مسئولية عدم الالتزام على دولة واحدة أو دولتين ، إذ أن عدم الالتزام من قبل العديد من الدول وبنسب ومقادير فاقت كثيرا مما ينسب إلى الكويت من خرق لحصتها الإنتاجية كانت السمة المميزة لكافة اتفاقيات الإنتاج منذ بدء العمل بها ، إذ أن هذه الاتفاقيات سرعان ما كانت تنهار بعد فترة وجيزة من إبرامها لأن العديد من الدول كانت لا تؤمن بها بل تأخذها ذريعة للضغط السياسى على دول أخرى كى تتحمل وحدها عبء الدفاع عن الأسعار .

وبرغم التزام الكويت بحصتها إلا أنها كانت دوما صريحة فى موقفها بالنسبة لعدم اقتناعها بعدالة الحصة المخصصة لها وأوضحت موقفها بالنسبة لكافة اتفاقات الإنتاج وعدالة مطالبها فى كل اجتماع عقدته الأوبك لمناقشة الحصص الإنتاجية . ورغم الوعود المتكررة التى أعطيت للكويت بزيادة حصتها مع زيادة الطلب على نفط الأوبك فإنها لم تحصل حتى الآن على حصتها العادلة .

إن الكويت ترى بأنه من الأجدى للأوبك وأعضائها بحث موضوع الحصص على أسس علمية ، وبأسلوب الحوار المقنع لوضع نظام يقوم على قاعدة متينة أساسها العدل والتوازن لمصالح جميع دول الأعضاء .

معالى الأمين العام ...

حول ما ورد فى المذكرة العراقية من أن زيادات فى الإنتاج النفطى قد تحققت لدول معينة فى الخليج ومنها الكويت . وما ترتب على ذلك من ثروات جمعتها تلك الدول فى غياب التصدير العراقى إبان الحرب فإن ذلك يعد تجاوزا للواقع حيث أن الحصة الإنتاجية للعراق التى غابت عن السوق قد توزعت على الدول المنتجة الأخرى فى العالم ومن ضمنها الكويت التى لم تكن فى وضع فنى يمكنها من زيادة إنتاجها فى ذلك الوقت .

وحول ما نسبته المذكرة العراقية من ادعاء للكويت فى حقل الرميلة ومانسب للكويت من اتهام بسرقة نفط ذلك الحقل فإنه يهمنا أن نوضح هنا بأن الطبقات الجيولوجية التى يتألف منها ذلك الحقل ممتدة عبر الأراضى الكويتية العراقية وأنه إذا كان الجزء الذى يوجد داخل الأراضى العراقية يسمى بحقل الرميلة فإن الجزء الممتد داخل الأراضى الكويتية معروف باسم حقل الرتقة وتقوم الكويت بإنتاج النفط من هذا الحقل وفقا للمقاييس والأعراف العالمية بهذا الشأن والتى تقضى بالابتعاد مسافة كافية عن الخط الفاصل للحدود بين البلدين .

معالى الأمين العام ...

إن الكويت لا تنكر أبدا ما تبذله من جهود متواصلة مع الأشقاء والعراق من بينهم حول موضوع التنسيق وتطوير العلاقات فى جميع مناحيها وتثبت ذلك الوقائع والأرقام . وإن العراق الشقيق أول من يعلم ذلك بيد أن ظروف الحرب وعلى مدى العقد المنصرم قد حالت دون تحقيق ذلك الهدف ، وإن تحول التنسيق إلى مجالات أخرى وفق متطلبات تلك المرحلة .

وإن حرصنا على استمرار تطور العلاقات الاقتصادية تمثل فى تطلعات طموحة من الجانبين لإرساء قواعد التعاون فى هذا المجال وأن هدفنا من ذلك لم يكن فى يوم من الأيام هدفا سياسياً أو إعلامياً وإنما تصميما على خلق قاعدة متينة ذات مردود إقتصادى ينعم بنتائجه وخيراته أبناء البلدين .

ولعل ما يستحق الإشارة إليه هنا كمشروعات كبرى بين البلدين موضوع إسالة المياه والربط الكهربائى فضلا عن المشاريع الأخرى المختلفة .

وعلى أية حال فإنه ما كان لنا أن نشير لمثل هذه القضايا لولا ورودها فى المذكرة العراقية فضلا عن أن مثل هذه المشاريع الكبرى والهامة على طريق التنسيق بين البلدين تم إقرارها من فترة لم تتجاوز السنة أى منذ آخر زيارة لسمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله حيث تم خلالها توثيق مثل هذه المشاريع المشار إليها ...

ولا شك أن التعامل الأشمل بين مؤسسات البلدين الرسمية والخاصة يتطلب شروطا لا تخفى على الاقتصاديين ولقد وعد الأخوة فى العراق فى مناسبات عديدة بمراجعة الكثير من الأنظمة والقوانين التى ربما أعاقت إنطلاقات التعاون المطلوب . وبطبيعة الحال فإن تلك القوانين والأنظمة هو شأن عراقى لا دخل لنا به ولكن علينا أن نفهم أيضا بأن رأس المال الخاص يبحث دوما عن المناخ الأفضل والأيسر فى التعامل .

وفيما يخص التنسيق بين البلدين تعرضت المذكرة العراقية إلى المسار الجوى بين بغداد البصرة - الكويت حيث ذكرت بأن الكويت وراء تعطيل إستئناف الطيران المدنى على هذا المسار الجوى .. وللإيضاح فإن إعتبارات عديدة تتصل بقضايا متداخلة بين الجهات الفنية المتماثلة والتى تتبنى علاجها وتسويتها بروح من الرغبة الصادقة فى استئناف ذلك المسار .

ولعل من المفيد فى هذا الصدد أيضا الإشارة إلى وجود لجنة كويتية عراقية مشتركة تشمل النشاطات التجارية والجمركية والترانزيت وغيرها تضم أعضاءً من وزارتى التجارة والصناعة فى البلدين تجتمع بانتظام ودوريا للتنسيق بالقضايا المتعلقة بتلك النشاطات والتى لا مجال لايرادها ضمن هذه المذكرة .

معالى الأمين العام ...

إن موضوع ترسيم الحدود القائمة بين البلدين ليست بالقضية المعقدة التى تحتاج فعلا إلى طيلة الفترة الماضية للعودة إلى نقطة البداية فهى واضحة لدينا إذ تحكمها الاتفاقات والمواثيق الموقعة بين بلدينا ويبقى بعد ذلك حسن النية فى مواجهتها والشجاعة فى حسمها .

وإنها مناسبة أن نؤكد فيها حرصنا وعزمنا الدائم على التوصل مع الأشقاء إلى قفل ملف هذا الموضوع الذى يظل تعليقه يهدد دوما العلاقات بمثل هذه الهزات التى نشهدها حاليا ولعل تواصلنا المستمر فى متابعة هذا الموضوع هو خير دليل لاهتمامنا الكبير .

معالى الأمين العام ...

تناولت المذكرة العراقية ما أطلقت عليه تملصا من جانبنا من التوقيع على مشاريع اتفاقيات عرضت علينا وأشار العراق الشقيق إلى أنه وقع مثلها مع عدد من الدول الشقيقة فى المنطقة .

ومن المؤسف أننا نضطر إلى القول بأن موضوع ما يسمى بالاتفاقيات المقترحة من الأخوة فى العراق لم يكن فى قناعتنا متماثلا ولا متطابقا لتلك الاتفاقيات الموقعة مع الأشقاء فى المنطقة فضلا عن غياب مبدأ التعاون المتكافىء فى مضمونها ... ولسنا فى حل بهذه المرحلة من نشر تلك المسودات إلتزاما بأخلاقيات العمل السياسى .

معالى الأمين العام ...

من خلال مطالعتنا للرد العراقى نلحظ تجاهل ما طرحناه فى مذكرتنا السابقة من تصور لمعالجة هذه القضية ضمن الإطار العربى فالكويت كانت وستظل واضحة فى تصميمها على أن تتعامل عربيا فى حل قضاياها مع الأشقاء باعتبار الجامعة العربية هى البيت العربى الذى نستظل جميعنا بسقفه ومن هنا فقد كنا واضحين وبصورة لا تدع مجالا للشك باعتبار الجامعة العربية هى القناة الطبيعية لاحتضان قضيتنا وفى الوقت الذى نشير

فيه إلى ذلك المقترح فإننا نعرب عن ترحيبنا بأية أفكار أو مقترحات مساندة من الأشقاء يمكن لها أن تؤمن الحل الذي يطوى وإلى الأبد هذه القضية التى مازالت تلقى بظلالها القاتمة على علاقات البلدين الشقيقين .

والكويت وهى تتقدم بهذه المذكرة فإنها تأمل فى تجاوب الأشقاء فى العراق الشقيق للجهود الخيرة الهادفة إلى تطويق هذا الخلاف الطارىء بين البلدين وذلك حتى يمكن لنا جميعا أن نحقق ما نصبو إليه من مراحل إيجابية متقدمة فى علاقتنا بما يسهم في دعم وتعزيز دورنا العربى وبما يحقق تطلعاتنا وآمال أمتنا العربية ويؤمن مصالحها القومية العليا .

وفى الختام أرجو بإمعالى الأمين العام التفضل بتوزيع هذه المذكرة على الدول الأعضاء فى جامعة الدول العربية .

والله ولـــى التوفيـــق

صـــباح الأحــــمد
نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزيــر الخـارجيـة

وثيقة رقم ٥

● نص رسالة الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية إلى الأمين العام للأمم المتحدة :

سعادة الأمين العام للأمم المتحدة
خافير بيريز دى كويار .
تحية طيبة وبعد :

أود إطلاع معاليكم على أن الكويت تلقت مذكرة من الحكومة العراقية مؤرخة فى ١٩٩٠/٧/١٥ تضمنت عددا من الادعاءات والاتهامات التى لا تستند إلى أساس من الصحة وقد انحصرت تلك الادعاءات والاتهامات بالآتى :

أولاً : الإدعاء بأن الكويت تقف وراء التدهور الذى طرأ على أسعار النفط فى السوق العالمية وذلك بإغراق السوق النفطية بمعدلات إنتاج عالية .

ثانيا : الإتهام بأن الكويت قامت بسرقة نفط العراق الواقع ضمن حقل الرميلة العراقى .

ثالثا : الإدعاء بأن الكويت فيما عمدت إليه آنفا ألحقت ضررا بالغا بالاقتصاد العراقى يعد بمثابة عدوان عسكرى .

رابعا : الإتهام بأن ما تقوم به الكويت إنما يتم بتدبير مسبق وباتفاق مع جهات أجنبية .

خامسا : الإدعاء بأن الكويت تتباطأ فى التجاوب مع المساعى الهادفة إلى حل مسألة الحدود وقد عمدت إلى الزحف التدريجى والمبرمج فى اتجاه أرض العراق وإقامة منشآت على أرضه .

إن ما ورد من ادعاء بأن الكويت وراء تدهور الأسعار يتنافى مع الحقيقة والواقع حيث أن المتتبع لمسألة أسعار النفط يدرك وبوضوح أن تدهور الأسعار كان بفعل مشكلة عالمية تدخل فيها أطراف عديدة منتجين ومستهلكين ومن داخل الأوبك وخارجها . أما الادعاء بأن الكويت تسرق نفطا عراقيا فإننا نود أن نؤكد هنا بأن استخراج الكويت للنفط فى تلك المنطقة إنما يتم فى آبار تقع ضمن الأراضى الكويتية جنوب خط الجامعة العربية على مسافة كافية من الحدود الدولية وفقا للمقاييس العالمية .

وعن ادعاء العراق بأن الكويت تتباطأ فى التجاوب مع المساعى الهادفة إلى الزحف التدريجى باتجاه الأراضى العراقية وإقامة منشآت على الأراضى العراقية فإن ذلك يعد تزييفا للواقع وعرض الحقائق معكوسة فقد سعت الكويت فى شكل متواصل إلى ترسيم الحدود بين البلدين

وإنهاء المشاكل المعلقة ولكن العراق كان يرفض وباستمرار وضع حد لتلك المسألة القائمة بين البلدين فى الوقت الذى سعى فيه العراق وأثناء الحرب إلى ترسيم الحدود بشكل نهائى مع الدول العربية الشقيقة الأخرى المجاورة له .

إن الكويت فى الوقت الذى ترغب فيه أن تسترعى انتباه سعادتكم إلى خطورة الادعاءات والاتهامات الواردة ضمن المذكرة العراقية فإنها تود أن تشير أيضا إلى ما ورد فى المذكرة من تهديد واضح للكويت وذلك عندما أوضحت المذكرة بأن العراق سيحتفظ بحقه بمطالبة المعنيين بإصلاح التجاوز ، وهو تجاوز تؤكد الكويت بطلان صحته .

كما تود الكويت التأكيد على أنه فى الوقت الذى يشهد فيه العالم إنفرلجا واضحا وتتضاءل فيه بؤر التوتر وفى الوقت الذى عملت فيه الكويت جاهدة لوضع حد لحرب مأساوية دامت لأكثر من ثمانى سنوات وعصفت بأمن واستقرار المنطقة فضلا عما مثله من تهديد مباشر للأمن والسلم الدوليين . فى هذا الوقت تأتى هذه المذكرة العراقية لتعمل على التلويح بإعادة التوتر إلى المنطقة بما ينطوى عليه من أبعاد خطيرة . ومما يدعو إلى الأسف أن تأتى هذه المذكرة فى مرحلة هامة ودقيقة وفى وقت تتسلط الأضواء والاهتمام عربيا ودوليا على استمرار مأساة الشعب الفلسطينى ومحاولة إيجاد حل متفاوض عليه لها .

سعادة الأمين العام ...

على الرغم من نوايا العراق فى مواصلة التصعيد الإعلامى إلا أن الكويت تود أن تؤكد إلتزامها المبدئى فى تعاملها مع جيرانها والقائم على أساس من حسن الجوار والتعايش السلمى واللجوء إلى الحوار فى حل المشاكل المعلقة بين البلدين ، كما تود أن تؤكد فى هذا الصدد إلتزامها التام بميثاق الأمم المتحدة ومقاصده وأهدافه .

سعادة الأمين العام ...

لقد تقدمنا بهذه المذكرة لإطلاع سعادتكم على هذه الادعاءات والاتهامات الموجهة ضد الكويت العضو فى منظمتكم الموقرة وسنعمل على موافاة سعادتكم بما يستجد من تطورات بهذا الشأن .

وتفضلو سعادتكم بقبول فائق تقديرى واحترامى ..

صباح الأحمد الجابر الصباح
نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير الخارجية

وثيقة رقم ٦

● كلمة حضرة صاحب السمو الأمير فى الساعات الأولى للعدوان العراقى على الكويت :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ صدق الله العظيم .

يا أبناء شعبنا الكريم .. يا أهل الكويت .

يا أبناء ذلك الرعيل الأول الذى عبر بحور المستحيل وبذل الدم والعرق رخيصا من أجل أن تكون الكويت عزيزة الجانب شامخة الهامة ...

أتحدث إليكم اليوم ومشاعر الألم والحزن تعتصر قلبى ...

الألم لأن كويتنا العزيزة تعرضت لعدوان غاشم استهدف أرضنا وشعبنا بعدما إجتاحت هذا البلد الصغير الآمن المسالم مئات الدبابات ، وانهال عليه عشرات الألوف من الجنود . وعصفت بسمائه الصافية جموع الطائرات تنشر الرعب والدمار .

وما يحزننا ، أيها الاخوة ، أن مصدر هذا العدوان الغاشم لم يكن عدوا معروفا فنتقى شره ، أو بعيداً عنا فنرتاب فى أمره .. بل ويا للأسف الشديد ، جاء العدوان من أخ وجار قريب ... شددنا أزره فى محنته ووقفنا إلى جانبه فى ضيقه . وأصابنا من جراء ذلك ما أصابنا .. وكنا نقول : أن هذا واجب الأخوة والعروبة وحق الجوار ... فكان جزاؤنا ما رأيتم وعلمتم وعانيتم .. فأين الأخوة ؟ وأين العروبة وأين حق الجوار ؟ .

ولا نملك إزاء هذا إلا أن نقول :
حسبنا الله ونعم الوكيل ..

الاخوة والاخوات :
إذا كان هذا العدوان قد تمكن من احتلال أرضنا فإنه لن يتمكن أبدا من احتلال عزيمتنا .

وإذا كان المعتدون قد استولوا على مرافقنا ومنشآتنا العامة فإنهم لن يستطيعوا أبدا الاستيلاء على إرادتنا .

فعزيمتنا وإرادتنا هما عزيمة وإرادة آبائنا وأجدادنا الذين واجهوا أعتى التحديات فلم تلن لهم قناة ولم يخضعوا لأى عدوان .

وكويت اليوم هى كويت الأمس ... أرض العزة والكرامة .. بلد الرجال ومنبت الأبطال ... لم تطأطيء رأسها للغزاة ولا خفضت جبينها للمعتدين وسيشهد التاريخ أن الكويت مرت بمحن كثيرة وآلام جسيمة وتعرض لاعتداءات وغزوات متعددة على مر الزمن . ولكن بصمود الكويتيين وعزيمتهم وإيمانهم بقيت الكويت حرة أبية مرفوعة الراية ، عزيزة الجانب ، طاهرة التراب ، شامخة الكرامة .

وبقدر ما سجل التاريخ للكويت هذه الحقائق المشرفة فى أوسع صفحاته ، سجل للمعتدين فى الوقت نفسه صفحات مظلمة من العار والخذلان .

الاخوة والاخوات :

سوف يسجل لكم التاريخ يا أبناء هذا الجيل من أهل الكويت ، انكم واجهتم أشد المحن ضراوة فلم تستكينوا ، وأنكم قاسيتم أحلك الساعات فلم تهنوا ، وأنكم وقفتم فى وجه جبروت القوة ولم تخضعوا . ولسوف يذكر لكم التاريخ أنكم وقفتم صفا واحدا فى وجه العدوان ، وأن المعتدين لم يجدوا فيكم ثغرة ينفذون منها إلى ضرب وحدتنا وتماسك شعبنا .

يا أبناء الكويت :

إن التاريخ سيسجل لكم بصفحات الفخر والعز كما سجل لآبائكم وأجدادكم من قبلكم تلك الوقفة الشجاعة والتصدى الباسل الذى قمتم به وقامت به قواتكم المسلحة من جيش وحرس وطنى وشرطة لمواجهة جحافل العدوان بقلوب ثابتة مؤمنة بالله ومؤمنة بكل ذرة من تراب الوطن رواها الآباء والأجداد بالدم والعرق .

واعلموا ، أيها الاخوة ، أننا لسنا وحدنا فى مواجهة العدوان فمعنا العرب والمسلمون . كما تقف معنا دول العالم التى لم تتردد لحظة فى رفع صوتها عاليا استنكاراً وإدانة للعدوان .

وفوق هذا كله فإننا أصحاب حق ندفع الظلم والعدوان عن وطننا ونصون شرفنا وعرضنا ونذود عن سيادتنا واستقلالنا .

والله معنا جميعا وهو نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وثيقة رقم ٧

● كلمة حضرة صاحب السمو الأمير غداة الغزو العراقى للكويت :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كثيراً على نعمائه وأسأله لى ولكم جميل الصبر على قضائه ، وأحمده ثانية وهو سبحانه الذى لا يحمد على مكروه سواه ، واسأله

تعالى أن يمدنا جميعاً بعونه لتحمل المصائب بثبات وصبر وأصلى وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

يا أبناء الكويت .. أيها المواطنون الشرفاء .. يا من أثبتم للعالم كيف يكون الصمود والتضامن والإخاء .

إن العالم يدرك تماماً فداحة وجسامة الجريمة التى ارتكبها النظام العراقي بغزوه للأراضى الكويتية التى كانت وستبقى بإذن الله دوحة أصيلة وارفة الظلال يستظل تحتها كل من يريد الأمن والاستقرار والعيش الكريم .

يا أبناء الديرة :

إذا كان هناك ثمة درس يمكن أن يستفاد من هذا الغزو الظالم فهو أننا أثبتنا للعالم أجمع أن الشعب الكويتى رغم حجمه الصغير قد سطر ملاحم من البطولة والفداء تتمثل بصموده أمام الغزو الجائر وفى دفاعه عن وطنه وممتلكاته وعرضه وشرفه . وهذه والله صفات المؤمنين الواثقين بنصر الله وعزته .

كما أن وقوف العالم بجميع اتجاهاته وأنظمته الاجتماعية مع الكويت فى محنته يدل دلالة قاطعة على صواب سياستنا التى استطعنا من خلال مواقفها الموضوعية تجاه مجمل الأحداث التى مر بها العالم أن نحظى بثقة شعوب وحكومات العالم وأن نكسب تأييدهم ، وهذه ولاشك نقطة ضوء تسجل لمصلحة الكويت وطموحاتها فى المستقبل إنشاء الله .

إخوانى وأخواتى :

إننى أوجه إليكم هذه الكلمات وأنا أعيش معكم وبينكم ومن أجلكم دائما وأبداً ، وأفكر بما تفكرون به وأعمل بما يرضى الله ويرضيكم ويرضى جميع الشرفاء فى العالم من أجل أن تعود الأمور إلى وضعها الطبيعى وأن تعود الكويت كما كانت زاهية بأفعالها الكريمة صادقة النية ناصعة الأعمال .

يا أهل الديرة :

إننى واثق بمشيئة الله وعونه ، بأن كويت المستقبل ستكون أكثر عزة وأكثر شموخا وأكثر استقرارا وأمنا لأن ما قدمه الشعب الكويتى من تضحيات عزيزة فى هذه المحنة ستكون قواعد صلبة وراسخة لانطلاقة قوية نحو مستقبل أفضل تضم الكويت فيه كل المخلصين والأوفياء والشرفاء الذين صانوا الكويت وحافظوا عليها ودافعوا عنها . وسيكون شعب الكويت بما قدمه من تضحيات سوراً قوياً شامخاً يحمى بلاده من كل عاديات الدهر ومصائبه .

إخوانى وأخواتى :

إن الآمال كبيرة وإن المستقبل سيكون بإذن الله أرحب من الحاضر ولا نملك هنا إلا أن نحمد الله على كل حال وأن نثق دائما بأن الله معنا وأننا نحن الأعلون لأننا دعاة حق وأصحاب قضية عادلة يرعاها الله بعنايته وتوفيقه ﴿ فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ﴾ صدق الله العظيم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وثيقة رقم ٨

● نص القرار رقم ٦٦٠ الصادر عن مجلس الأمن :

إن مجلس الأمن :

إذ يثير جزعه غزو القوات العسكرية العراقية للكويت فى ٣ آب / أغسطس ١٩٩٠ .

وإذ يقرر أنه يوجد خرق للسلم والأمن الدوليين فيما يتعلق بالغزو العراقى للكويت .

وإذ يتصرف بموجب المادتين ٣٩ ، ٤٠ من ميثاق الأمم المتحدة .

١ - يدين الغزو العراقى للكويت .

٢ - يطالب بأن يسحب العراق جميع قواته

فوراً ودون قيد أو شرط إلى المواقع التى كانت تتواجد فيها فى ١ آب / أغسطس ١٩٩٠ .

٣ - يدعو العراق والكويت إلى البدء فورا فى مفاوضات مكثفة لحل خلافاتهما ويؤيد جميع الجهود المبذولة فى هذا الصدد ، وبوجه خاص جهود جامعة الدول العربية .

٤ - يقرر أن يجتمع ثانية حسب الاقتضاء للنظر فى خطوات أخرى لضمان الامتثال لهذا القرار .

وثيقة رقم ٩

● بيان مجلس وزراء الخارجية العرب فى ١٩٩٠/٨/٣ :

إن مجلس جامعة الدول العربية فى دورته غير العادية المفتتحة بتاريخ ١١ محرم ١٤١١ هـ الموافق ١٩٩٠/٨/٢ م . فى القاهرة .

* وبناء على الطلب المقدم من دولة الكويت لعقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة للنظر فى العدوان العراقى على الكويت .

* وبناء على المادتين الخامسة والسادسة من ميثاق جامعة الدول العربية .

* وبناء على المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة .

* وبناء على المادة الثانية من ميثاق التضامن العربى الذى وافق عليه مؤتمر القمة العربى الثالث فى الدار البيضاء .

يقــرر :

١ - إدانة العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض أيه آثار مترتبة عليه ، وعدم الاعتراف بتبعاته .

٢ - إستنكار سفك الدماء وتدمير المنشآت .

٣ - مطالبة العراق بالإنسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية إلى مواقعها قبل ١٠ محرم ١٤١١ هـ / الموافق ١ / ٨ / ١٩٩٠ .

٤ - رفع الأمر إلى أصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول العربية للنظر فى عقد إجتماع قمة طارىء لمناقشة العدوان ولبحث سبل التوصل إلى حل تفاوضى دائم ومقبول من الطرفين المعنيين يستلهم تراث الأمة العربية وروح الأخوة والتضامن ويسترشد بالنظام القانونى العربى القائم .

٥ - تأكيد تمسكه المتين بالحفاظ على السيادة والسلامة الإقليمية للدول الأعضاء وتجديد حرصه على المبادىء التى تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية بعدم اللجوء إلى القوة لفض المنازعات التى قد تنشأ بين الدول الأعضاء واحترام النظم الداخلية القائمة فيها وعدم القيام بأى عمل يرمى إلى تغييرها .

٦ - رفض المجلس القاطع لأى تدخل أو محاولة تدخل أجنبى فى الشئون العربية .

٧ - تكليف الأمين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار وإخطار المجلس بما يستجد .

٨ - إعتبار المجلس دورته غير العادية فى حالة إنعقاد مستمر .

وثيقة رقم ١٠

● بيان المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية (القاهرة فى ١٩٩٠/٨/٥) .

تلقى المؤتمر بعميق الأسف أنباء الأحداث المأساوية التى نشبت بين عضوين من أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامى هما العراق والكويت والتى تصادف وقوعها خلال انعقاد هذا المؤتمر فى وقت كانت فيه الآمال معقودة فيه على قرب نجاح الاتصالات المباشرة التى كانت جهود عربية أخوية مخلصة قد نجحت فى ترتيبها لاحتواء

الأزمة التى نشبت بين البلدين الشقيقين والتوصل إلى تسوية سلمية مرضية للخلاف بينهما .

ويعرب المؤتمر عن تأييده للبيان الذى أصدره الأمين العام للمنظمة فى هذا الصدد يوم الحادى عشر من محرم ١٤١١ هـ الموافق الثانى من أغسطس ١٩٩٠م .

ويدين المؤتمر العدوان العراقى على الكويت ويرفض أية آثار مترتبة عليه مع عدم الاعتراف بتبعاته ويطالب بالانسحاب الفورى للقوات العراقية من الأراضى الكويتية والعودة إلى مواقعها قبل العاشر من محرم ١٤١١ هـ الموافق الأول من أغسطس ١٩٩٠ م والالتزام بمبادىء ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامى وبصفة خاصة فيما نصت عليه من ضرورة تسوية المنازعات بين الدول الأعضاء بالوسائل السلمية وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لأى دولة .

كما يطالب البلدين بمراعاة مقتضيات حسن الجوار وعدم محاولة تغيير النظام الداخلى فى أى منهما بالقوة واحترام سيادة واستقلال ووحدة أراضى كل دولة وامتناع الدول الأعضاء عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد وحدة وسلامة الأراضى والاستقلال السياسى لأى منهما .

وإذ أحيط المؤتمر علماً بإعلان الحكومة العراقية عزمها على سحب قواتها المسلحة من الكويت فإن المؤتمر سيتابع تنفيذ هذا التعهد دون قيد أو شرط من الجانب العراقى مؤيداً نظام الحكم الشرعى فى الكويت بقيادة صاحب السمو أمير الكويت ورئيس القمة الإسلامية الخامسة كما يؤكد تضامنه التام مع أمير الكويت وحكومتها وشعبها .

وثيقة رقم ١١

● نص القرار رقم ٦٦١ لمجلس الأمن ٦ آب (أغسطس) ١٩٩٠ .

إن مجلس الأمن ، إذ يعيد تأكيد قراره ٦٦٠ (١٩٩٠) المؤرخ فى ٣ آب / أغسطس ١٩٩٠ ، وإذ يساوره بالغ القلق إزاء عدم تنفيذ ذلك القرار ولأن غزو العراق للكويت لا يزال مستمراً ويسبب المزيد من الخسائر فى الأرواح ومن الدمار المادى ، وتصميماً منه على إنهاء غزو العراق للكويت واحتلاله له ، وعلى إعادة سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الإقليمية ، وإذ يلاحظ أن حكومة الكويت الشرعية قد أعربت عن استعدادها للامتثال للقرار ٦٦٠ (١٩٩٠) ، وإذ يضع فى اعتباره المسئوليات الموكلة إليه بموجب ميثاق الأمم المتحدة للحفاظ على السلم والأمن الدوليين ، وإذ يؤكد الحق الطبيعى فى الدفاع عن النفس فرديا أو جماعيا ، رداً على الهجوم المسلح الذى قام به العراق ضد الكويت ، وفقاً للمادة ٥١ من الميثاق ، وإذ يتصرف وفقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

١ - يقرر أن العراق لم يمتثل للفقرة ٢ من القرار ٦٦٠ (١٩٩٠) واغتصبت سلطة الحكومة الشرعية فى الكويت .

٢ - يقرر ، نتيجة لذلك ، اتخاذ التدابير التالية لضمان امتثال العراق للفقرة ٣ من القرار ٦٦٠ (١٩٩٠) وإعادة السلطة إلى الحكومة الشرعية فى الكويت .

٣ - يقرر أن تمنع جميع الدول ما يلى :

(أ) إستيراد أى من السلع والمنتجات التى يكون مصدرها العراق أو الكويت ، وتكون مصدرة منهما بعد تاريخ هذا القرار إلى أقاليمها .

(ب) أية أنشطة يقوم بها رعاياها أو تتم فى

أقاليمها ويكون من شأنها تعزيز ، أو يُقصد بها تعزيز التصدير أو الشحن العابر لأية سلع أو منتجات من العراق أو الكويت ، وأية تعاملات يقوم بها رعاياها أو السفن التى ترفع علمها أو تتم فى أقاليمها بشأن أية سلع أو منتجات يكون مصدرها العراق أو الكويت وتكون مصدرة منها بعد تاريخ هذا القرار ، بما فى ذلك على وجه الخصوص أى تحويل للأموال إلى العراق أو الكويت لأغراض القيام بهذه الأنشطة أو التعاملات .

(جـ) أية عمليات بيع أو توريد يقوم بها رعاياها أو تتم فى أقاليمها أو باستخدام السفن التى ترفع علمها لأية سلع أو منتجات ، بما فى ذلك الأسلحة أو أية معدات عسكرية أخرى ، سواء كان منشؤها فى أقاليمها أو لم يكن ، ولاتشمل الامدادات المخصصة بالتحديد للأغراض الطبية والمواد الغذائية المقدمة فى ظروف إنسانية إلى أية شخص أو هيئة فى العراق أو الكويت أو إلى أية شخص أو هيئة لأغراض عمليات تجارية يضطلع بها فى العراق أو الكويت أو منهما ، وأية أنشطة يقوم بها رعاياها أو تتم فى أقاليمها ويكون من شأنها تعزيز ، أو يقصد بها تعزيز عمليات بيع أو توريد هذه السلع أو المنتجات .

٤ - يقرر أن تمتنع جميع الدول عن توفير أية أموال أو أية موارد مالية أو اقتصادية أخرى لحكومة العراق أو لأية مشاريع تجارية أو صناعية أو لأية مشاريع للمرافق العامة فى العراق أو الكويت ، وأن تمنع رعاياها وأية أشخاص داخل أقاليمها من إخراج أية أموال أو موارد من أقاليمها أو القيام بأية طريقة أخرى ، بتوفير الأموال والموارد لتلك الحكومة ، أو لأى من مشاريعها ، ومن تحويل أية أموال أخرى إلى أشخاص أو هيئات داخل العراق أو الكويت ، فيما عدا المدفوعات المخصصة بالتحديد للأغراض الطبية أو الإنسانية والمواد الغذائية المقدمة فى الظروف الإنسانية .

٥ - يطلب إلى جميع الدول بما فى ذلك الدول غير الأعضاء فى الأمم المتحدة أن تعمل بدقة وفقا لأحكام هذا القرار بغض النظر عن أية عقد تم إبرامه أو ترخيص تم منحه قبل تاريخ هذا القرار .

٦ - يقرر وفقاً للمادة ٢٨ من النظام الداخلى المؤقت لمجلس الأمن تشكيل لجنة تابعة لمجلس الأمن وتضم جميع أعضائه كى تضطلع بالمهام التالية وتقدم إلى المجلس التقارير المتصلة بعملها مشفوعة بملاحظاتها وتوصياتها :

(أ) أن تنظر فى التقارير التى سيقدمها الأمين العام عن التقدم المحرز فى تنفيذ هذا القرار .

(ب) أن تطلب من جميع الدول المزيد من المعلومات المتصلة بالاجراءات التى اتخذتها فيما يتعلق بالتنفيذ الفعال للأحكام المنصوص عليها فى هذا القرار .

٧ - يطلب إلى جميع الدول أن تتعاون تعاوناً تاماً مع اللجنة فيما يتعلق بقيامها بمهمتها ، بما فى ذلك توفير المعلومات التى قد تطلبها اللجنة تنفيذاً لهذا القرار .

٨ - يطلب إلى الأمين العام تزويد اللجنة بكل المساعدة اللازمة واتخاذ الترتيبات اللازمة فى الأمانة العامة لهذا الغرض .

٩ - يقرر أنه بغض النظر عن الفقرات من ٤ إلى ٨ أعلاه ، لا يوجد فى هذا القرار ما يمنع عن تقديم المساعدة إلى الحكومة الشرعية فى الكويت ، ويطلب إلى جميع الدول ما يلى :

(أ) إتخاذ تدابير مناسبة لحماية الأصول التى تملكها حكومة الكويت الشرعية ووكالاتها .

(ب) عدم الاعتراف بأى نظام تقيمه سلطة الاحتلال .

١٠ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس تقارير عن التقدم المحرز فى تنفيذ هذا القرار ، على أن يقدم التقرير الأول خلال ثلاثين يوماً .

١١ - يقرر أن يُبقى هذا البند فى جدول أعماله

وأن يواصل بذل الجهود كي يتم إنهاء الغزو الذى قام به العراق فى وقت مبكر .

وثيقة رقم ١٢

● تصريح لسمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء فى زيارته للاسكندرية .

يطيب لى دائما أن أجىء إلى مصر الشقيقة .. مصر الشهامة والشرف والأصالة والمواقف المبدئية العادلة .. بطلة العبور المجيد التى تبنت قضايا العروبة وحاربت فى سبيلها عشرات السنين وتحملت أقصى الضغوط وقدمت أغلى التضحيات فلم تمن على أحد ولم تستكبر على أحد ولم تحنث بعهد أو غدرت بأخ أو صديق ولم تعتد على جار أو تطمع فى قريب أو بعيد ، فلقد كانت كريمة حتى فى شدتها معطاءة فى عسرها وظلت دائما طاهرة القلب نظيفة اليد .. عفيفة اللسان .

جئت اليوم لأنقل إلى مصر العزيزة رئيسا وحكومة وشعبا شكر وتقدير شقيقتها الكويت أميرا وحكومة وشعبا لموقف مصر المشرف برفضها للعدوان الذى وقع على دولة الكويت وإصرارها على وجوب إنسحاب قوات الغزو من جميع الأراضى الكويتية وتمسكها بالسلطة الشرعية لدولة الكويت ودعمها لها .

كما أنقل لشعب مصر الشقيق تحيات أخوانهم أهل الكويت الذين يتعرضون الآن للقتل والبطش والإرهاب على يد قوات الغزو والعدوان والتى هى للأسى وللأسف الشديد قوات عربية لبلد عربى مجاور لنا لم نتوقع منه أبدا الغدر والعدوان .

وأتطلع إلى لقاء فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك الذى جسد بموقفه الشجاع روح مصر الأصيلة فى إدانة العدوان ومواجهة المعتدى ومساندة الحق والعدل وإلى التشاور مع فخامته حول العدوان الغاشم على الكويت وشعبها .

وثيقة رقم ١٣

● أمر أميرى بتحديد المقر المؤقت لحكومة الكويت :

فوجىء العالم فى فجر الثانى من أغسطس الجارى بالغزو العراقى لدولة الكويت بما يمثل إعتداء شائنا على دولة عربية مسلمة .

ولقد إستنكرت دول العالم أجمع شرقه وغربه هذا العدوان ورفضت جميع المنظمات العربية والإسلامية والدولية وعلى الأخص جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومؤتمر القمة العربى فى قرارات حاسمة ما ترتب على هذا الغزو من آثار ووقف المجتمع الدولى بأسره ضد أى مساس بإستقلال دولة الكويت وسيادتها الكاملة على أرضها فى ظل حكومتها الشرعية وبقيادة أميرها .

وإذا كان شعب الكويت قد هب مدافعا عن وطنه والذود عن ترابه مضحيا بالدم والمال ونهض جميع المواطنين لتحرير أرض الوطن وإستبقاء رايته عالية خفاقة بالعزة والكرامة وذلك فى وحدة وعزم وإصرار مما يجعلنا على يقين وثقة فى عودة الأوضاع فى دولة الكويت إلى ما كانت عليه فى القريب العاجل إنشاء الله ، إلا أن الظروف الحالية قد استدعت ترتيب بعض الأمور فى شأن مقر الحكومة المؤقت وأدائها لواجباتها فى خدمة المواطنين والمقيمين .

ومن أجل ذلك وبعد الاطلاع على الدستور وعلى الأمر الأميرى الصادر فى ٢٧ شوال ١٤٠٦ هـ الموافق ٣ يوليه ١٩٨٦ .

أصدرنا الأمر التالى :

(مادة أولى)

تنعقد حكومة دولة الكويت بصفة مؤقتة فى المملكة العربية السعودية أو فى أى مكان آخر يختاره الأمير .

(مادة ثانية)

يتولى الوزراء كل فيما يخصه مباشرة الأعمال المعهودة إليه وتقديم الخدمات اللازمة للكويتيين والمقيمين على أرض دولة الكويت ومن يتواجد منهم بالخارج وذلك فى إطار الظروف القائمة والإمكانات المتاحة ويمارسون صلاحياتهم فى ذلك مع مراعاة النظم المعمول بها فى دولة المقر والقواعد والأعراف الدولية .

(مادة ثالثة)

مع عدم الإخلال بأحكام المادة السابقة يتولى كل من وزير المالية أو وزير العدل والشئون القانونية مجتمعين أو منفردين أو من يفوضه كل منهما وفقا للقواعد التى يقررها مجلس الوزراء إتخاذ كافة الإجراءات القانونية للمحافظة والحصول على أموال الحكومة الكويتية ومؤسساتها وهيئاتها العامة والشركات المملوكة كلها أو جزء منها للدولة سواء ما كان منها بداخل دولة الكويت أو بالخارج وتحرير ما جمد لها من أرصدة أو حقوق أو ممتلكات وفتح حسابات لها بذلك فى البنوك التى يعتمدها مجلس الوزراء .

(مادة رابعة)

يعمل كل من وزير المالية أو وزير العدل والشئون القانونية أو من يفوضه أى منهما على حماية أموال المؤسسات والشركات الخاصة والأفراد الكويتيين العقارية والمنقولة وضمان حصولهم على مستحقاتهم وتحرير ما جمد منها بالخارج وإتخاذ الإجراءات الكاملة بعدم وقوعها تحت يد أية سلطة أو جهة أخرى ويكون لهم فى ذلك صلاحيات الوكيل العام الرسمى .

(مادة خامسة)

يقع منعدما أى تشريع أو نظام أو قرار أو إجراء يصدر عن أيه سلطة أو جهة تزعم أن لها ولاية على أرض الكويت أو ما يمس سيادتها وإستقلالها ولا يتبع فى ذلك إلا ما يصدر عن الحكومة الشرعية لدولة الكويت .

كما يعتبر باطلا بطلانا مطلقا وغير قابل للتنفيذ أى تصرف أو عقد أو تعامل يتم بالإكراه المادى أو المعنوى ودون الرضاء الكامل أى شخص إعتبارى أو طبيعى كويتى ويجوز إثبات ذلك بكافة الدلائل وطرق الإثبات .

(مادة سادسة)

ترتب الأوضاع المالية للدولة وفقا للموارد المتاحة بقرارات من مجلس الوزراء .

(مادة سابعة)

يوقف العمل بأى نص يخالف أحكام هذا الأمر ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر فى الجريدة الرسمية ، ويبلغ بالطرق الدبلوماسية لحكومات الدول الأخرى .

جابر الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت
صدر فى ١٢ محرم ١٤١١ هـ
الموافق ٣ أغسطس ١٩٩٠ م

وثيقة رقم ١٤

● نص القرار ٦٦٢ لمجلس الأمن :

إن مجلس الأمن :

إذ يشير إلى قراريه ٦٦٠ (١٩٩٠) و٦٦١ (١٩٩٠) .

وإذ يطالب مرة أخرى بأن يسحب العراق فورا وبدون أى قيد أو شرط جميع قواته إلى المواقع التى كانت تتواجد فيها فى ١ أغسطس (آب) .

وقد صمم على إنهاء إحتلال العراق للكويت وإستعادة سيادة الكويت وإستقلالها وسلامتها الإقليمية .

وقد صمم أيضا على إستعادة سلطة الحكومة الشرعية للكويت .

١ - يقرر أن ضم العراق للكويت بأى شكل من الأشكال وبأيه ذريعة كانت ليست له أية صلاحية قانونية ويعتبر لاغيا وباطلا .

٢ - يطلب إلى جميع الدول والمنظمات الدولية والوكالات المتخصصة عدم الإعتراف بذلك الضم والإمتناع عن إتخاذ أى إجراء أو الإقدام على أية معاملات قد تفسر على أنها إعتراف غير مباشر بالضم .

٣ - يطالب كذلك بأن يلغى العراق إجراءاته التى ادعى بها ضم الكويت .

٤ - يقرر أن يبقى هذا البند فى جدول أعماله وأن يواصل جهوده لوضع حد مبكر للاحتلال .

وثيقة رقم ١٥

● قرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة ١٩٩٠/٨/١٠ .

إن القمة العربية غير العادية بالقاهرة فى التاسع عشر من محرم ١٤١١هـ الموافق العاشر من أغسطس (آب) ١٩٩٠ .

- بعد الاطلاع على قرار مجلس الدول العربية الذى انعقد فى دورة غير عادية فى القاهرة يومى ٢ و ٣ أغسطس ١٩٩٠م .

- وبعد الاطلاع على البيان الصادر عن المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية الذى صدر بالقاهرة فى الثانى من أغسطس ١٩٩٠ .

- وانطلاقاً من أحكام ميثاق الجامعة العربية وبشكل خاص الفقرة الرابعة من مادة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية .

- وانطلاقاً من ميثاق الأمم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتين ٢٥ و ٥١ .

- وإدراكاً للمسئولية التاريخية الجسيمة التى تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقى للكويت ، وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربى ومصالح الأمة العربية العليا .

قرر مايلى :

١ - تأكيد قرار مجلس الدول العربية الصادر فى ١٩٩٠/٨/٣ وبيان منظمة المؤتمر الإسلامى الصادر فى ١٩٩٠/٨/٤ .

٢ - تأكيد الالتزام بقرارات مجلس الأمن رقم ٦٦٠ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٣ ورقم ٦٦١ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ ورقم ٦٦٢ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٩ بوصفها تعبيراً عن الشرعية الدولية .

٣ - إدانة العدوان العراقى على دولة الكويت الشقيقة وعدم الاعتراف بقرار ضم الكويت إليه ولا بأية نتائج أخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للأراضى الكويتية ، ومطالبة العراق بسحب قواته منها فوراً وإعادتها إلى مواقعها السابقة على تاريخ ١٩٩٠/٨/١ .

٤ - تأكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الإقليمية باعتباره دولة عضوا فى جامعة الدول العربية وفى الأمم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعى الذى كان قائماً فى الكويت قبل الغزو العراقى .

٥ - شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية ، واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية ، وتأكيد التضامن العربى الكامل معها ومع دول الخليج العربية الأخرى ، وتأييد الإجراءات التى تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الأخرى إعمالاً لحق الدفاع الشرعى وفقاً لأحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة ولقرار مجلس الأمن رقم ٦٦١ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ . على أن يتم وقف هذه الإجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية للكويت .

٦ - الإستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الأخرى بنقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن أراضيها وسلامتها الإقليمية ضد أى عدوان خارجى .

٧ - تكلف القمة العربية الطارئة أمين عام الجامعة العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال خمسة عشر يوماً إلى مجلس الجامعة لاتخاذ ما يراه فى هذا الشأن .

وثيقة رقم ١٦

● معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار بين العراق وإيران .

إن سيادة رئيس الجمهورية العراقية وصاحب الجلالة الإمبراطورية شاهنشاه إيران ، بالنظر إلى الإرادة المخلصة للطرفين المعبر عنها فى اتفاق الجزائر المؤرخ فى ٦ / آذار ١٩٧٥م فى الوصول إلى حل نهائى ودائم لجميع المسائل المعلقة بين البلدين .

وبالنظر إلى أن الطرفين قد أجريا إعادة التخطيط النهائى لحدودهما البرية على أساس بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١١ ومحاضر جلسات قومسيون تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ وحددا حدودهما النهرية حسب خط التالوك .

وبالنظر إلى إرادتهما فى إعادة الأمن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة .

وبالنظر إلى روابط الجوار التاريخية والدينية والثقافية والحضارية القائمة بين شعبى العراق وإيران .

ولرغبتهما فى توطيد روابط الصداقة وحسن الجوار وتعميق علاقاتهما فى الميادين الاقتصادية والثقافية وتشجيع التبادلات والعلاقات الإنسانية بين شعبيهما على أساس مبادىء سلامة الإقليم وحرمة الحدود وعدم التدخل فى الشئون الداخلية .

ولعزمهما على العمل لإقامة عهد جديد من العلاقات الودية بين العراق وإيران على أساس الاحترام الكامل للاستقلال الوطنى ومساواة الدول فى السيادة .

ولإيمانهما بالمشاركة كذلك فى تطبيق مبادىء ميثاق الأمم المتحدة وتحقيق أهدافه وأغراضه .

سيادة رئيس الجمهورية العراقية :
سيادة سعدون حمادى وزير خارجية العراق :
صاحب الجلالة الإمبراطورية شاهنشاه إيران :
سيادة عباس على خلعتبرى وزير خارجية إيران :

اللذين ، بعد أن تبادلا وثائق تفويضهما ووجداهما صحيحة ومطابقة للأصول ، اتفقا على الأحكام التالية :

المادة الأولى :

يؤكد الطرفان الساميان المتعاقدان أن الحدود الدولية البرية بين العراق وإيران هى تلك التى جرى إعادة تخطيها على اسس وطبقاً للأحكام التى تضمنها بروتوكول إعادة تخطيط الحدود البرية وملاحق البروتوكول المذكور آنفاً ، التى هى مرفقة بهذه المعاهدة .

المادة الثانية :

يؤكد الطرفان الساميان المتعاقدان أن الحدود الدولية فى شط العرب هى تلك التى أجرى تحديدها على الأسس وطبقاً للأحكام التى تضمنها البروتوكول تحديد الحدود النهرية وملاحق البروتوكول المذكورة آنفاً التى هى مرفقة بهذه المعاهدة .

المادة الثالثة :

يتعهد الطرفان الساميان المتعاقدان بأن يمارسا على الحدود بصورة دائمة ، رقابة صارمة وفعالة

لغرض وقف كل تسلل ذى طابع تخريبى من أى محل نشأ ، وذلك على الأسس وطبقاً للأحكام التى تضمنها البروتوكول وملحقه المتعلقان بالأمن على الحدود والملحقان بهذه المعاهدة .

المادة الرابعة :

يؤكد الطرفان الساميان المتعاقدان أن أحكام البروتوكولات الثلاثة وملاحقها المذكورة فى المواد (١) و (٢) و (٣) من هذه المعاهدة والملحقة بها والتى تكون جزءاً لا يتجزأ منها ، هى أحكام نهائية ودائمة وغير قابلة للخرق بأية حجة كانت ، وتكون عناصر لا تقبل التجزئة لتسوية شاملة .. وبالتالى فإن أى انتهاك لأحد مكونات هذه التسوية الشاملة يكون مخالفاً بداهةً لروح وفاق الجزائر .

المادة الخامسة :

فى نطاق اللامساسية بالحدود والمراعاة الدقيقة للسلامة الإقليمية للدولتين ، يؤكد الطرفان الساميان المتعاقدان أن خط حدودهما البرى والنهرى متعذر مسه وأنه دائم ونهائى .

المادة السادسة :

١ – فى حالة حصول خلاف يتعلق بتفسير أو تطبيق هذه المعاهدة أو البروتوكولات الثلاثة أو ملاحقها ، يحل هذا الخلاف وفق المراعاة الدقيقة لخط الحدود العراقية – الإيرانية المشار إليه فى المادتين الأولى والثانية فى أعلاه ووفق مراعاة المحافظة على أمن الحدود العراقية – الإيرانية طبقاً للمادة (٢) فى أعلاه .

٢– يحل هذا الخلاف من جانب الطرفين الساميين المتعاقدين أولاً عن طريق المفاوضات الثنائية المباشرة خلال فترة شهرين اعتباراً من تاريخ طلب أحد الطرفين .

٣ – وفى حالة عدم الاتفاق يلجأ الطرفان الساميان المتعاقدان خلال مدة ثلاثة أشهر إلى طلب المساعى الحميدة لدولة ثالثة وصديقة .

٤ – وفى حالة رفض أحد الطرفين اللجوء إلى المساعى الحميدة أو فشل إجراءاتها يصار إلى تسوية الخلاف عن طريق التحكيم خلال مدة لا تزيد على الشهر اعتباراً من تاريخ الرفض أو الفشل .

٥ – فى حالة عدم اتفاق الطرفين الساميين المتعاقدين بصدد إجراءات التحكيم ، يحق لأحد الطرفين الساميين المتعاقدين أن يلجأ خلال خمسة عشرة يوماً التى تلى عدم الاتفاق إلى محكمة تحكيم .

ولغرض تشكيل محكمة تحكيم ، ولكل خلاف يُراد حله ، يعين كل من الطرفين الساميين المتعاقدين أحد رعاياه محكماً ويختار المحكمان محكماً أعلى . وفى حالة عدم تعيين الطرفين المتعاقدين الساميين محكمهما خلال فترة شهر ابتداء من تاريخ تسلم أحد الطرفين من الطرف الآخر طلب التحكيم أو فى حالة عدم توصل المحكمين إلى اتفاق بصدد اختيار المحكم الأعلى قبل نفاد نفس المدة فإن للطرف السامى المتعاقد الذى كان قد طلب التحكيم الحق فى أن يطلب إلى رئيس محكمة العدل الدولية أن يعين المحكم الأعلى ، طبقاً لإجراءات محكمة التحكيم.

٦ – لقرار محكمة التحكيم صفة الإلزام والتنفيذ بالنسبة للطرفين الساميين المتعاقدين .

٧ – يتحمل كل من الطرفين الساميين المتعاقدين نفقات التحكيم مناصفة .

المادة السابعة :

تسجل هذه المعاهدة والبروتوكولات الثلاثة وملحقاتها طبقاً للمادة (١٠٢) من ميثاق الأمم المتحدة .

المادة الثامنة :

يصادق كل من الطرفين الساميين المتعاقدين على هذه المعاهدة والبروتوكولات الثلاثة

وملحقاتها حيز التنفيذ اعتباراً من تاريخ تبادل وثائق التصديق الذي سيتم في مدينة طهران .

وبناءً عليه فإن المندوبين المفوضين من قبل الطرفين الساميين المتعاقدين قد وقعا هذه المعاهدة والبروتوكولات الثلاثة وملحقاتها .

كتب في بغداد في ١٣ حزيران ١٩٧٥ .

سعدون حمادي	عباس علي خلعتبري
وزير خارجية العراق	وزير خارجية إيران

لقد تم التوقيع على هذه المعاهدة والبروتوكولات الثلاثة وملحقاتها بحضور سيادة عبد العزيز بوتفليقة عضو مجلس الثورة ووزير خارجية الجزائر .

بروتوكول تحديد الحدود النهرية بين العراق وإيران :

طبقاً لما تقرر في بلاغ الجزائر المؤرخ في ٦ / آذار ١٩٧٥ ، اتفق الطرفان المتعاقدان على الأحكام التالية :

المادة الأولى :

يؤكد الطرفان المتعاقدان ويعترفان بأن تحديد الحدود النهرية الدولية بين العراق وإيران في شط العرب قد أجري حسب خط التالوك من قبل اللجنة المختلطة العراقية - الإيرانية - الجزائرية على أساس ما يلي :

١ - بروتوكول طهران المؤرخ في ١٧ آذار ١٩٧٥ .

٢ - محضر اجتماع وزراء الخارجية الموقع في بغداد في تاريخ ٢٠ نيسان ١٩٧٥ والذي وافق ضمن أمور أخرى على محضر اللجنة المكلفة بتحديد الحدود النهرية المكلفة بتحديد النهرية الموقع على ظهر الباخرة العراقية (الثورة) في شط العرب في ١٦ نيسان ١٩٧٥ .

٣ - الخرائط المائية المشتركة التي بعد التحقق منها في المكان وتصحيحها ونقل الإحداثيات الجغرافية لنقاط مرور خط الحدود في سنة ١٩٧٥ على تلك الخرائط ، وقع عليها الفنيون المختصون بعلم المياه من اللجنة الفنية المختلطة ووثقا بالإمضاء المصدق رؤساء وفود العراق وإيران والجزائر في اللجنة ، أن الخرائط المذكورة آنفا والمذكورة في أدناه قد ألحقت بهذا البروتوكول ، وتكون جزءاً لا يتجزأ منه :

خريطة رقم (١) : مدخل شط العرب رقم ٢٤٨٢ المنشورة من قبل الإمبريالية البريطانية .

خريطة رقم (٢) : السد الداخلي إلى نقطة كبدا رقم ٢٨٤٢ المنشورة من قبل الإمبريالية البريطانية .

خريطة رقم (٣) : نقطة كبدا إلى عبدال رقم ٢٨٤٤ المنشورة من قبل الإمبريالية البريطانية .

خريطة رقم (٤) عبادان إلى جزيرة أم الطويلة رقم ٣٨٤٥ المنشورة من قبل الإمبريالية البريطانية .

المادة الثانية :

١ - يتبع خط الحدود في شط العرب التالوك ، أي خط وسط المجرى الرئيسي الصالح للملاحة عند أخفض منسوب لقابلية الملاحة ، ابتداءً من النقطة التي تنزل فيها الحدود البرية بين العراق وإيران في شط العرب حتى البحر .

٢ - إن خط الحدود المعرف على الوجه المذكور في الفقرة الأولى في أعلاه ، يتغير مع التغيرات التي يرجع أصلها إلى أسباب طبيعية في المجرى الرئيسي الصالح للملاحة ، ولا يتغير خط الحدود بالتغيرات الأخرى ما لم يعقد الطرفان المتعاقدان اتفاقاً خاصاً لهذا الغرض .

٣ - يجري التحقق من التغيرات المذكورة في الفقرة (٢) في أعلاه بصورة مشتركة من قبل الأجهزة الفنية المختصة للطرفين المتعاقدين .

٤ - في حالة انتقال مجرى شط العرب أو

مصبه بسبب ظواهر طبيعية وأدى ذلك الانتقال إلى تغير في العائدية الوطنية لإقليم الدولتين المختصتين أو الأموال غير المنقولة ، أو المباني والمنشآت الفنية أو غيرها ، فإن خط الحدود يستمر على كونه في الثالوك ، طبقاً لما نصت عليه الفقرة (١) في أعلاه .

٥ - ما لم يقرر الطرفان باتفاق مشترك بأن خط الحدود يجب أن يتبع من الآن فصاعداً المجرى الجديد كما كان عليه في سنة ١٩٧٥ طبقاً لما هو مشار إليه في الخرائط الأربع المشتركة والمنصوص عليها في الفقرة (٢) من المادة الأولى في أعلاه إذا ما طلب ذلك أحد الطرفين خلال السنتين اللتين تعقبان اللحظة التي تحقق فيها الانتقال - على يد أحد الطرفين ، وفي غضون ذلك ، يحتفظ الطرفان بحقوقهما في الملاحة وفي الانتفاع من الماء في المجرى الجديد .

المادة الثانية :

١ - إن الحدود النهرية في شط العرب بين إيران والعراق ، كما جاء تعريفها في المادة الثانية في أعلاه قد رسمت بالخط المبين في الخرائط المشتركة المذكورة في الفقرة (٢) من المادة الأولى في أعلاه .

٢ - إتفق الطرفان المتعاقدان على اعتبار أن نقطة انتهاء الحدود النهرية تقع على خط مستقيم يوصل بين نهايتي الضفتين عند مصب شط العرب في أخفض مستوى للجزر (أخفض مستوى للماء بالحساب الفلكي) ، وقد نقل رسم هذا المستقيم على الخرائط المائية المشتركة المذكورة في الفقرة (٢) من المادة الأولى في أعلاه .

المادة الرابعة :

إن خط الحدود المعرف في المواد (١) و (٢) و (٣) من هذا البروتوكول يحدد كذلك باتجاه عمودي المجال الجوي وباطن الأرض .

المادة الخامسة :

يؤلف الطرفان المتعاقدان لجنة مختلطة عراقية - إيرانية لتسوي خلال مدة شهرين وضع الأموال غير المنقولة والمباني والمنشآت الفنية أو غيرها ، التي قد تتغير تبعيتها الوطنية نتيجة لتحديد الحدود النهرية العراقية - الإيرانية إما بطريق التخالص ، وإما بطريق التعويض ، وإما بأية صيغة أخرى مناسبة .

المادة السادسة :

بالنظر إلى إنجاز أعمال المسح في شط العرب ووضع الخريطة المائية المشتركة المذكورة في الفقرة (٢) من المادة الأولى في أعلاه ، فقد اتفق الطرفان المتعاقدان على إجراء مسح جديد مشترك لشط العرب مرة كل عشر سنوات اعتباراً من تاريخ توقيع هذا البروتوكول غير أن لكل من الطرفين الحق في أن يطلب القيام بمسحات جديدة تجري بصورة مشتركة قبل انتهاء مدة العشر سنوات .

يتحمل كلّ من الطرفين المتعاقدين نصف نفقات المسح .

المادة السابعة :

١ - تتمتع السفن التجارية والحكومية والعسكرية للطرفين المتعاقدين بحرية الملاحة في شط العرب ، وأياً كان الخط الذي يحدد البحر الإقليمي لكل من البلدين ، في جميع أجزاء القنوات الصالحة للملاحة الكائنة في بحر إقليمي والمؤدية إلى مصب شط العرب .

٢ - تتمتع السفن المستخدمة لأغراض التجارة والتابعة لبلاد ثالثة بحرية الملاحة في شط العرب على قدم المساواة وبلا تمييز وأياً كان الخط الذي يحدد البحر الإقليمي لكل من البلدين في جميع أجزاء القنوات الصالحة للملاحة الكائنة في بحر إقليمي والمؤدية إلى مصب شط العرب .

٣ - يجوز لأي من الطرفين المتعاقدين أن

يأذن بدخول شط العرب للسفن العسكرية الأجنبية لزيارة موانيه بشرط أن لا تعود هذه السفن لبلد في حالة المشاركة في حرب أو نزاع مسلح ، أو حرب مع أحد الطرفين المتعاقدين وعلى أن يجرى تبليغ مسابق إلى الطرف الآخر في مدة لا تقل عن ٧٢ ساعة .

٤ - يمتنع الطرفان المتعاقدان في جميع الأحوال عن الإذن بدخول شط العرب للسفن التجارية العائدة لبلد في حالة المشاركة في حرب أو نزاع مسلح ، أو حرب مع أحد الطرفين .

المادة الثامنة :

١ - يجرى وضع القواعد المتعلقة بالملاحة في شط العرب من قبل لجنة مختلطة عراقية - إيرانية حسب مبدأ الحقوق المتساوية في الملاحة للدولتين .

٢ - يؤلف الطرفان المتعاقدان لجنة لوضع القواعد المتعلقة بمنع التلوث والسيطرة عليه في شط العرب .

٣ - يتعهد الطرفان المتعاقدان بعقد اتفاقات لاحقة في شأن المسائل المذكورة في الفقرتين الأولى والثانية من هذه المادة .

المادة التاسعة :

يعترف الطرفان المتعاقدان بأن شط العرب هو بصورة رئيسية طريق للملاحة الدولية ، ولذلك فإنهما يلتزمان بالامتناع عن كل استغلال من شأنه أن يعيق الملاحة في شط العرب والبحر الإقليمي لكل من البلدين في جميع أجزاء القنوات الصالحة للملاحة الكائنة في البحر الإقليمي والمؤدية إلى مصب شط العرب .

كتب ببغداد في ١٢ حزيران ١٩٧٥ .

عباس علي خلعتبري	سعدون حمادي
وزير خارجية إيران	وزير خارجية العراق

وقع بحضور سيادة عبد العزيز بوتفليقة عضو مجلس الثورة ، ووزير خارجية الجزائر .

بروتوكول إعادة تخطيط الحدود البرية بين العراق وإيران :

طبقاً لما تقرر في بلاغ الجزائر المؤرخ في ٦ آذار ١٩٧٥ ، اتفق الطرفان المتعاقدان على الأحكام التالية :

المادة الأولى :

أ - يؤكد الطرفان المتعاقدان ويعترفان بأن إعادة التخطيط للحدود الدولية بين العراق وإيران قد أجريت على الأرض من جانب اللجنة المختلطة العراقية الإيرانية للجزائرية على أساس ما يلي :

١ - بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٢ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود التركية الفارسية لسنة ١٩١٤ .

٢ - بروتوكول طهران المؤرخ في ١٧ آذار ١٩٧٥ .

٣ - محضر اجتماع وزارة الخارجية الموقع عليه في بغداد في ٢٠ نيسان ١٩٧٥ والذي وافق ضمن أمور أخرى ، على محضر اللجنة المكلفة بإعادة تخطيط الحدود البرية الموقع عليه في طهران في ٣٠ آذار ١٩٧٥ .

٤ - محضر اجتماع وزارة الخارجية الموقع عليه في الجزائر في ١٠ مارس ١٩٧٥ .

٥ - محضر وصفي لأعمال تخطيط الحدود البرية بين العراق وإيران ، الذي حررته اللجنة المكلفة بتخطيط الحدود البرية المؤرخ في ١٢ حزيران ١٩٧٥ ويؤلف هذا المحضر الملحق رقم (١) الذي يكون جزءاً لا يتجزأ من هذا البروتوكول .

٦ - خرائط من مقياس ١ /٥٠,٠٠٠ التي رسم عليها خط الحدود البرية وكذلك مواقع الدعامات القديمة والجديدة ، وتؤلف هذه الخرائط الملحقة

رقم (٢) الذى يكون جزءاً لا يتجزأ من هذا البروتوكول .

٧ - بطاقات وصفية للدعامات القديمة والجديدة .

٨ - وثيقة متعلقة بإحداثيات الدعامات الحدودية .

٩ - صور جوية لرقعة الحدود للعراقية - الإيرانية رُسمت عليها بثقوب صغيرة مواقع الدعامات القديمة والجديدة .

ب - يتعهد الطرفان بإكمال وضع علامات الحدود بين الدعامتين ١٤ و ١٥ خلال مدة شهرين .

ج - يتعاون الطرفان المتعاقدان على وضع تصاوير جوية تخص الطرق البرية العراقية الإيرانية لغرض استعمالها لرسم خط الحدود المذكور آنفا عن خرائط مقاس ٢٥,٠٠/١ مع تأشير مواقع الدعامات وكل ذلك فى مدة لا تتجاوز سنة واحدة اعتباراً من ٢٠/مارس/١٩٧٥ ودون أن يمس ذلك بوضع المعاهدة التى يكون هذا البروتوكول جزءاً لا يتجزأ منها ، موضع التنفيذ ، وسيجرى نتيجة لذلك تعديل المحضر الوصفى للحدود البرية المذكوره فى الفقرة (٥) فى أعلاه وستحل الخرائط الموضوعة طبقاً لأحكام الفقرة (ج) الحالية محل جميع الخرائط الموجودة .

المادة الثانية :

تتبع الحدود الدولية بين العراق وإيران الخط المبين فى المحضر الوصفى والمرسوم على الخرائط المذكورة تباعاً فى الفقرتين (٥) و (٦) من المادة الأولى فى أعلاه ، مع أخذ أحكام الفقرة (ج) من المادة المذكورة بنظر الاعتبار .

المادة الثالثة :

إن خط الحدود المعرف فى المادتين الأولى والثانية من هذا البروتوكول يحدد كذلك باتجاه عمودى المجال الجوى وباطن الأرض .

المادة الرابعة :

ينشىء الطرفان المتعاقدان لجنة مختلطة عراقية إيرانية لتسوية وضع الأموال غير المنقولة والمبانى والمنشآت الفنية أو غيرها التى تتغير تبعيتها نتيجة لإعادة تخطيط الحدود البرية العراقية الإيرانية ، بروح من حسن الجوار والتعاون ، إما بطرق التخالص وإما التعويض ، وإما بأية صيغة أخرى مناسبة ، وذلك لتجنب أى مصدر للنزاع .

وستقوم اللجنة المذكورة بتسوية وضع الأموال العامة خلال مدة شهرين . وأما بخصوص المطالبات المتعلقه بالأموال الخاصة فتقدم للجنة خلال فترة لا تتجاوز شهرين علماً بأن تسوية وضع هذه الأموال الخاصة ستتم خلال مدة الثلاثة أشهر التالية لذلك .

المادة الخامسة :

١ - أنشئت لجنة مختلطة من السلطات المختصة للدولتين لغرض الكشف على دعائم الحدود والتثبت من حالتها ويتم هذا الكشف سنوياً فى شهر أيلول على يد اللجنة المذكورة آنفاً ، طبقاً لجدول زمنى تضعه اللجنة فى وقت مناسب .

٢ - يجوز لأى من الطرفين المتعاقدين أن يطلب كتابة إلى الطرف الآخر قيام اللجنة فى أى وقت بكشف إضافى على الدعامات ، وفى هذه الحالة يتم الكشف خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوماً من تاريخ تبليغ الإجراء .

٣ - تقوم اللجنة المشتركة فى حالات الكشف بتحرير المحاضر المتعلقة به وترفعها موقعة من قبلها إلى السلطات المختصة فى كل من الدولتين . وللجنة أن تقرر تشييد دعامات جديدة عند الحاجة بنفس مواصفات الدعامات الحالية ، شريطة أن لا يؤدى ذلك إلى تغيير سير خط الحدود . وفى هذه الحالة على السلطات المختصة للدولتين أن تتحقق

من الدعامات وأحداثياتها على الخرائط والوثائق ذات العلاقة التى ورد ذكرها فى المادة الأولى من هذا البروتوكول . وتقوم تلك السلطات بوضع الدعامات المذكورة آنفاً فى محلها بإشراف اللجنة المختلطة التى تقوم بتحرير محضر عن الأعمال التى أنجزت وترفعه إلى السلطات المختصة فى كل من الدولتين لكى يلحق بالوثائق المذكورة فى المادة الأولى من هذا البروتوكول .

٤ - يتحمل الطرفان المتعاقدان معاً كلفة صيانة الدعامات .

٥ - على اللجنة المختلطة أن تعيد وضع الدعامات المنقولة فى محلها وأن تعيد تشييد الدعامات المدمرة أو المفقودة ، وذلك على أساس الخرائط والوثائق المذكورة فى المادة الأولى من هذا البروتوكول ، مع الحرص على عدم تغيير موقع الدعامات فى جميع الأحوال ، وتحرر اللجنة المختلطة فى هذه الحالات محضراً عن الأعمال التى أنجزت وترفعه إلى السلطات المختصة لكل من الدولتين .

٦ - تتبادل السلطات المختصة فى كل من الدولتين المعلومات المتعلقة بحالة الدعامات وذلك لتأمين أفضل السبل والوسائل لحمايتها وصيانتها .

٧ - يتعهد الطرفان المتعاقدان باتخاذ جميع التدابير اللازمة لتأمين حماية الدعامات ومقاضاة الأفراد الذين ارتكبوا جريمة تحويل الدعامات المذكورة آنفاً عن موقعها أو إتلافها أو تدميرها .

المادة السادسة :

إتفق الطرفان المتعاقدان على أن أحكام هذا البروتوكول الذى جرى توقيعه بدون أى تحفظ ، ينظم من الآن فصاعداً أية مسألة حدودية بين العراق وإيران . ويتعهدان أن يحترما على هذا الأساس رسمياً حدودهما المشتركة والنهائية .

كتب فى بغداد فى ٣ حزيران ١٩٧٥ .

عباس على خلعتبرى	سعدون حمادى
وزير خارجية إيران	وزير خارجية العراق

وقع بحضور سيادة عبد العزيز بوتفليقة عضو مجلس الثورة ، ووزير خارجية الجزائر .

البروتوكول المتعلق بالأمن على الحدود بين العراق وإيران :

طبقاً للقرارات التى تضمنها اتفاق الجزائر المؤرخ فى ٦ آذار ١٩٧٥ ولاهتمامهما بإعادة الأمن والثقة المتبادلتين إلى نصابهما على طول حدودهما المشتركة ، ولعزمهما على ممارسة رقابة صارمة وفعالة على هذه الحدود فى سبيل وقف حوادث التسلل ذات الطابع التخريبى وإقامة تعاون وثيق بينهما لهذا الغرض ، ومنع كل عمل تسللى أو مرور غير شرعى عبر حدودهما المشتركة بقصد التخريب أو العصيان أو التمرد . وبالإشارة إلى بروتوكول طهران المؤرخ فى ١٥ آذار ١٩٧٥ ، ومحضر اجتماع وزراء الخارجية الموقع فى بغداد فى تاريخ ٢٠ نيسان ١٩٧٥ ومحضر اجتماع وزراء الخارجية الموقع فى الجزائر فى تاريخ ٢٠ مارس ١٩٧٥ فقد اتفق الطرفان المتعاقدان على الأحكام التالية :

المادة الأولى :

١ - يتبادل الطرفان المتعاقدان المعلومات التى تخص كل تحرك للعناصر المخربة التى قد تحاول التسلل داخل أحد البلدين ، بقصد ارتكاب أعمال التخريب أو العصيان أو التمرد فى ذلك البلد .

٢ - يتخذ الطرفان المتعاقدان الإجراءات المناسبة المتعلقة بتحركات العناصر المشار إليها في الفقرة الأولى من هذه المادة ويخبر كل منهما الآخر فوراً عن هوية الأشخاص ، ومن المتفق عليه أنهما يقدمان كافة الإجراءات لمنعهم من ارتكاب أعمال التخريب .

وتتخذ نفس الإجراءات تجاه الأشخاص الذين قد يتجمعون داخل إقليم أحد الطرفين المتعاقدين بقصد ارتكاب أعمال الهدم أو التخريب فى إقليم الطرف الآخر .

المادة الثانية :

التعاون المتعدد الأشكال الذي أقيم بين السلطات المختصة للطرفين بخصوص غلق الحدود لغرض منع تسلل العناصر المخربة يجرى التقيد به على صعيد السلطات الحدودية للبلدين ويواصل ذلك حتى أرفع المستويات لوزراء الدفاع والخارجية لكل من الطرفين .

المادة الثالثة :

تم كما يلي تعيين منافذ التسلل القابلة لأن تسلكها العناصر المخربة .

١ - منطقة الحدود الشمالية :

من نقطة تقاطع الحدود العراقية - التركية - الإيرانية إلى خانقين - قصر شيرين (داخل) : ٢١ نقطة .

٢ - منطقة الحدود الجنوبية :

من خانقين - قصر شيرين (خارج) وحتى نهاية الحدود العراقية الإيرانية : ١٧ نقطة .

٣ - أن نقاط التسلل المذكورة في أعلاه مبينة في الملحق .

٤ - وتدخل في صنف النقاط المعينة في أعلاه أية نقطة تسلل أخرى قد يجرى اكتشافها ويلزم غلقها ومراقبتها .

٥ - تكون كافة نقاط المرور الحدودية باستثناء تلك التي تخضع حالياً لرقابة السلطات الجمركية ، ممنوعة من كل اجتياز .

٦ - بالنظر إلى تطور العلاقات المتعددة الأشكال بين البلدين الجارين : فقد اتفق الطرفان المتعاقدان على أن يجرى في المستقبل بالاتفاق بينهما إنشاء نقاط أخرى للمرور خاضعة لرقابة السلطات الجمركية .

المادة الرابعة :

١ - ينشىء الطرفان المتعاقدان بتخصيص الوسائل البشرية والمادية اللازمة ، لغرض ضمان غلق الحدود ورقابتها بصورة فعالة بحيث يمنع كل تسليح للعناصر المخربة من نقاط المرور المذكورة في المادة الثالثة في أعلاه .

٢ - وفي الحالة التي قد يعتبر الخبراء فيها نتيجة للخبرة المكتسبة في الموضوع أنه يجب أن تتخذ إجراءات أكثر فعالية . يجرى تحديد كيفية ذلك في أثناء الاجتماعات الشهرية للسلطات الحدودية للبلدين ، أو خلال اللقاءات التي تتم عند الحاجة بين تلك السلطات .

وتبلغ نتائج اللقاءات المذكورة آنفاً وكذلك محاضرها إلى السلطات العليا لكل من الطرفين ، وفي حالة حصول خلاف بين السلطات الحدودية يجتمع رؤساء الإدارات المعنية سواء في بغداد أو في طهران من أجل التقريب بين وجهات النظر . وتدوين نتائج اجتماعاتهم في محضر .

المادة الخامسة :

١ - يسلم الأشخاص المخربون المقبوض عليهم إلى السلطات المختصة للطرف الذي جرى في إقليمه القبض عليهم ويطبق عليهم التشريع النافذ .

٢ - يستعلم الطرفان المتعاقدان بالتبادل عن الإجراءات المتخذة تجاه الأشخاص المشار إليهم في الفقرة (١) في أعلاه .

٣ - في حالة عبور الحدود من قبل الأشخاص المخربين الهاربين يجرى الإدلاء العاجل بذلك إلى سلطات البلد الآخر التي تتخذ جميع الإجراءات اللازمة للمساعدة في إلقاء القبض على الأشخاص المذكورين آنفاً .

المادة السادسة :

يجوز عند الحاجة وباتفاق الطرفين المتعاقدين أن تقرر مناطق محرمة من أجل منع الأشخاص المخربين من تحقيق أغراضهم .

المادة السابعة :

تشكل لجنة مختلطة دائمة ، مكونة من رؤساء الإدارات الحدودية ومن ممثلى وزارة الخارجية لكلا البلدين . وذلك لغرض إقامة وتطوير تعاون نافع بالتبادل للطرفين وتنفذ اللجنة اجتماعين سنويا (فى بداية كل نصف سنة من التقويم الغريغورى) .

على أنه يجوز بناءً على طلب أحد الطرفين عقد اجتماعات استثنائية لغرض دراسة أفضل استخدام للوسائل المعنوية والمادية بقصد غلق الحدود ومراقبتها وكذلك فعالية وحسن تطبيق الأحكام الأساسية للتعاون المنصوص عليها فى هذا البروتوكول .

المادة الثامنة :

إن أحكام هذا البروتوكول المتعلق بغلق الحدود ومراقبتها لا تمس أحكام الاتفاقات الخاصة بين العراق وإيران المتعلقة بحقوق الرى وتحديد الحدود .

المادة التاسعة :

بقصد ضمان أمن الحدود النهرية المشتركة فى شط العرب ومنع تسلل العناصر المخربة من الجهتين ، يتخذ الطرفان المتعاقدان الإجراءات الملائمة ولا سيما بإقامة مراكز مراقبة وبأن تلحق بها زوارق الدورية .

كتب فى بغداد فى ١٣/حزيران/١٩٧٥

عباس على خلعتبرى	سعدون حمادى
وزير خارجية إيران	وزير خارجية العراق

وقع بحضور سيادة عبد العزيز بوتفليقة عضو مجلس الثورة ، ووزير خارجية الجزائر .

● بيان الجزائر ٦ يوليو ١٩٧٥ بشأن تسوية النزاع العراقى - الإيرانى حول الحدود

أثناء انعقاد مؤتمر القمة للدول الأعضاء فى منظمة الأوبك فى عاصمة الجزائر وبمبادرة الرئيس هوارى بومدين تقابل مرتين صاحب الجلالة شاه إيران والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وأجريا محادثات مطولة حول العلاقات بين العراق وإيران . وقد اتسمت هذه المحادثات التى جرت بحضور الرئيس هوارى بومدين ببديع الصراحة الكاملة وبإرادة مخلصة من الطرفين للوصول إلى حل نهائى دائم لجميع المشاكل بين بلديهما وتطبيقاً لمبادىء سلامة التراب وحرمة الحدود وعدم التدخل بالشئون الداخلية .

قرر الطرفان الساميان المتعاقدان :

أولاً : إجراء تخطيط نهائى لحدودهما البرية بناءً على بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ .

ثانياً : تحديد حدودهم النهرية حسب خط ثالوك .

ثالثاً : بناء على هذا سيعيد الطرفان الأمن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة ويلتزمان من ثم بعمل رقابة مشددة وفعالة على حدودهما المشتركة وذلك من أجل وضع حد نهائى لكل التسللات ذات الطابع التخريبى من حيث أتت .

رابعاً : كما اتفق الطرفان على اعتبار هذه الترتيبات المشار إليها أعلاه كعناصر لا تتجزأ لحل شامل وبالتالى فإن أى مساس بإحدى مقوماتها يتنافى بطبيعة الحال مع روح اتفاق الجزائر وسيبقى الطرفان على اتصال دائم مع الرئيس هوارى بومدين الذى سيقدم عند الحاجة معونة الجزائر الأخوية من أجل تطبيق هذه القرارات .

وقد قرر الطرفان إعادة الروابط التقليدية لحسن الجوار والصداقة وذلك على الخصوص بإزالة جميع العوامل السلبية لعلاقاتهما وبواسطة تبادل وجهات النظر بشكلٍ مستمر حول المسائل ذات المصلحة المشتركة وتنمية التعاون المتبادل .

ويعلن الطرفان رسميا أن المنظمة يجب أن تكون فى مأمن من أى تدخل خارجى .

وسيجتمع وزراء الخارجية من العراق وإيران بحضور وزير خارجية الجزائر بتاريخ ١٥ آذار ١٩٧٥ فى طهران وذلك لوضع ترتيبات عمل اللجنة المختلطة العراقية الإيرانية التى أسست من أجل تطبيق القرارات المتخذة فى اتفاق مشترك والمنصوص عليها أعلاه وطبقاً لرغبة الطرفين ستدعى الجزائر إلى اجتماعات اللجنة المختلطة الإيرانية - العراقية وتحدد اللجنة المختلطة جدول أعمالها وطريقة عملها والاجتماع إذا اقتضى الحال والتناوب فى بغداد وطهران .

وقد قبل صاحب الجلالة شاه إيران بكل سرور الدعوة التى وجهها إليه سيادة الرئيس أحمد حسن البكر للقيام بزيارة رسمية إلى العراق علماً أنه سيحدد تاريخ هذه الزيارة فى اتفاق مشترك .

ومن جهةٍ أخرى قبل السيد صدام حسين القيام بزيارة رسمية إلى إيران فى تاريخ يحدده الطرفان .

وقد آلى صاحب الجلالة الشاهنشاه والسيد صدام حسين إلا أن يعبرا بصفةٍ خاصة عن امتنانهما الحار للرئيس بومدين الذى عمل بدافع من العواطف الأخوية وروح النزاهة على إقامة إتصال مباشر بين قادة الدولتين الساميتين وساهم بالتالى فى بعث عهد جديد للعلاقة بين العراق وإيران وذلك تحقيقاً للمصلحة العليا لمستقبل المنطقة المعنية .

● اتفاقية الحدود العراقية - الكويتية ١٩٦٣ .

محضر مُتفق عليه بين الجمهورية العراقية ودولة الكويت .

بغداد فى ٤ تشرين الأول عام ١٩٦٣ .

استجابة للرغبة التى يحس بها الطرفان فى إزالة كل ما يشوب العلاقات بين البلدين اجتمع الوفد الكويتي الرسمى الذى يزور الجمهورية العراقية دعوة من رئيس وزرائها بالوفد العراقى وذلك في بغداد فى اليوم الرابع من شهر تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٦٣ .

وكان للوفد العراقى يتألف من :

١ - اللواء السيد أحمد حسن البكر رئيس الوزراء .
٢ - الفريق الركن السيد صالح مهدى عماش وزير الدفاع ووزير الخارجية بالوكالة .
٣ - الدكتور محمود محمد الحجى وزير التجارة .
٤ - السيد محمد كبارة وكيل وزارة الخارجية .

وكان الوفد الكويتى يتألف من :

١ - سمو الشيخ صباح السالم الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء .
٢ - سعادة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وزير الداخلية ووزير الخارجية بالوكالة .
٣ - سعادة السيد خليفة خالد الغنيم وزير التجارة .
٤ - سعادة السفير عبد الرحمن العتيقى وكيل وزارة الخارجية .

وقد جرت المباحثات بين الوفدين فى جو مفعم بالود الأخوى والتمسك برابطة العروبة والشعور بأواصر الجوار وتحسس المصالح المشتركة . وتأكيداً من الوفدين المجتمعين عن رغبتهما الراسخة في توطيد العلاقات لما فيه خير البلدين بوحى من الأهداف العربية العليا .

وإيماناً بالحاجة لإصلاح ما ران على العلاقات

العراقية - الكويتية نتيجة موقف العهد القاسى البائد تجاه الكويت قبل إشراق ثورة الرابع عشر من رمضان المباركة .

ويقيناً بما يمليه الواجب القومى من فتح صفحة جديدة من العلاقات بين الدولتين تتفق وما بينهما من روابط وعلاقات ينحصر عنها كل ظل لتلك الجفوة التى اصطنعها العهد السابق فى العراق .

وانطلاقاً من إيمان الحكومتين بذاتية الأمة العربية وحتمية وحدتها ، وبعد أن اطلع الجانب العراقى على بيان حكومة الكويت الذى ألقى بمجلس الأمة الكويتى بتاريخ ٩ أبريل ١٩٦٣ والذى تضمن رغبة الكويت فى العمل على إنهاء الاتفاقية المعقودة مع بريطانيا فى الوقت المناسب.

اتفق الوفدان على ما يلى :

أولاً : تعترف الجمهورية العراقية باستقلال دولة الكويت وسيادتها التامة بحدودها المبينة بكتاب رئيس وزراء العراق بتاريخ ١٩٣٢/٧/٢١ والذى وافق عليه حاكم الكويت بكتابه المؤرخ ١٩٣٢/٨/١٠ .

ثانياً : تعمل الحكومتان على توطيد العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين يحدوهما فى ذلك الواجب القومى والمصالح المشتركة والتطلع إلى وحدة عربية شاملة .

ثالثاً : تعمل الحكومتان على إقامة تعاون ثقافى وتجارى واقتصادى بين البلدين وعلى تبادل المعلومات الفنية بينهما .

وتحقيقاً لذلك يتم فوراً تبادل التمثيل الدبلوماسى بين البلدين على مستوى السفراء .

وإشهاداً على ذلك وقع كل من رئيسى الوفدين على هذا المحضر .

اللواء أحمد حسن البكر	صباح سالم الصباح
رئيس الوفد العراقى	رئيس الوفد الكويتى

وثيقة رقم ١٧

● نص القرار رقم ٦٦٤ لمجلس الأمن :

إن مجلس الأمن :

إذ يشير إلى الغزو العراقى وضم الكويت وقراراته ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ .

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء سلامة وأمن مواطنى الدول الثالثة فى العراق والكويت .

وإذ يذكر بواجبات العراق فى هذا الإطار حسب القوانين الدولية .

وإذ يرحب بجهود الأمين العام للسعى من أجل عقد مشاورات طارئة مع حكومة العراق بعد القلق والإنزعاج اللذين عبر عنهما أعضاء المجلس فى ١٧ آب / أغسطس ١٩٩٠ .

وإذ يتصرف وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

١ - يطالب بأن يسمح العراق ويسهل المغادرة الفورية من الكويت والعراق لمواطنى الدول الثالثة وأن يوفر الوصول الفورى والمستمر للمسئولين القنصليين لمثل هؤلاء المواطنين .

٢ - يطالب أيضا ألا يقوم العراق بأى عمل يعرض سلامة وأمن أو صحة هؤلاء المواطنين للخطر .

٣ - يعيد التأكيد على قراره رقم ٦٦٢ (١٩٩٠) بأن ضم الكويت من قبل العراق لاغ وباطل ، ويطالب لذلك بأن تتراجع حكومة العراق عن أوامرها بإغلاق البعثات الدبلوماسية والقنصلية فى الكويت وسحب الحصانة عن موظفيها ، والإمتناع عن مثل هذه الأعمال فى المستقبل .

٤ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى المجلس حول الإلتزام بهذا القرار فى أقرب وقت ممكن .

وثيقة رقم ١٨

● بيان الأزهر الشريف إلى الأمة العربية والإسلامية فى ٢١/٨/١٩٩٠ :

لقد وجه الأزهر الشريف نداء إلى شعوب الأمة العربية والإسلامية وقادتها أذيع ونشر يوم الجمعة التاسع عشر من محرم ١٤١١ هـ العاشر من أغسطس ١٩٩٠م مواكبا لإنعقاد القمة العربية بالقاهرة فى ذلك اليوم بدعوة من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ، لتدارك الآثار الوخيمة التى تلحق بالأمة العربية والإسلامية بسبب تدخل قادة العراق وعدوانهم على دولة الكويت وإجتياحها عسكريا ، وإحتلال أرضها ، وإنتهاك حرمات أهلها ، وما أذيع عن إنتهاب الأموال وتحطيم الممتلكات . وإجماع العالم على إستنكار هذا الحدث الخطير ، وما اتخذته كافة المنظمات الدولية من إجراءات : منظمة المؤتمر الإسلامى ، ومؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية ، ومجلس جامعة الدول العربية ، ومجلس الأمن ..

كل ذلك يوم وقوع الكارثة فى الثانى من أغسطس ١٩٩٠ .

هذا .. وقد مضى وقت على هذا الحدث الذى فزع له العالم وتواكبت إلى موقعه فى ساحتنا العربية أساطيل الدول وجيوشها بمختلف أ[illegible]ـة الدمار والتخريب .. ولا يزال قادة العراق معرضين عن الإستجابة للنصح ، والنزوع عند حكم الله الصريح فى كتابه .. فقد دعا القرآن إلى نصرة المظلوم ووقف الظلم حتى درجة القتال لذا .. فإن الأزهر الشريف ليعبر اليوم عن قلقه الشديد على مستقبل الأمة العربية والإسلامية إزاء الإصرار على هذا العدوان الأثيم والتمادى فيه .

ولقد ناشد الأزهر ويناشد الرئيس صدام حسين وحكومته صدق الإنتماء إلى الأمة العربية والإسلامية والعدول عن هذا المخطط الذى أجهض صلاحيات الأمة العربية للتقدم والنمو ، وأوقعها فى مجال التهلكة التى تأتى على الأخضر واليابس ، والذى نزل بقدرها بين الأمم . وأفقدها وسائل التعاون والتراحم والمودة فيها بينها .. بيدها لا بيد الآخرين .. بأن شذ نفر من قادتها عن الطريق القويم المستقيم فاجتاحوا بلداً وشعباً آمناً مطمئناً يؤدى واجبه نحو أمته فى كافة المجالات ، وروعوا النساء والأطفال والشيوخ فى مهاجعهم فى غسق الليل ، وما كان هذا صنيع المسلمين !!!

والرسول - ﷺ - يحذر من ترويع المسلم . فقال فيما رواه أبو داود : « لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً » . وفى حديث آخر رواه البزار وغيره : « لا تروعوا المسلم ، فإن روعة المسلم ظلم عظيم » وفى حديث أبى هريرة الذى رواه الطبرانى : « من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه فيها بغير حق أخافه الله يوم القيامة » .

كما نهى رسول الله - ﷺ - أن يروع المسلم بالإشارة إليه بالسلاح .. فقال فيما رواه الشيخان : « لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار » . وفى رواية لمسلم عن أبى هريرة : « من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى ينتهى وإن كان أخاه لأبيه وأمه » ..

وفى حديث ابن مسعود فيما رواه البخارى : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » .

فأين هذا مما أحدثه جيش العراق بالكويت من تدمير وتخريب وقتل وترويع وتشريد وإنتهاب للثروات وإنتهاك للحرمات ؟! وأين هذا من نهى الإسلام عن ترويع غير المحاربين وقتلهم وتعذيبهم ؟؟

إلا أن ما حدث وتناقلته الأنباء من أعمال غير إنسانية اقترفها جيش العراق بالكويت وأهله أمر مفزع محزن يرفضه الإسلام ، ويأباه خلق المسلمين ..

إن هذا الذى أوقعت فيه العراق هذه الأمة من

موقف لا تحمد عليه إعداداً وإستعداداً لمواجهة الكارثة التى توشك أن تقضى عليها لو إستمر قادة العراق فى المضى إلى آخر الشوط المخرب يقتضى أن تتجاوب الأمة العربية والإسلامية ، وتتنادى إلى التناصر ضد هذا البغى .

إن مقتضى الدفاع عن النفس وعن الأمة أن تسارع جيوشها إلى الإحاطة بالباغى حتى لا يمتد بغيه وأن تحاصره كما يحاصر الحريق ..

إن الله سبحانه قد أذن بقتال الباغى .. « فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء إلى أمر الله » .. ومع هذا فإن القوات العربية والإسلامية التى تنادت إلى مؤازرة باقى الدول التى تتعرض لشرر هذه الكارثة ، قد تعاونت على حصر الكارثة فى محاولة لا يقافها حتى يعقل القائمون بها مدى العائد والفاقد من هذه الفعلة النكراء من إحتلال لشعب عربى مسلم له حرمة الجوار بقوة عسكرية تفوق عدته وعدده والتنكيل به .. ولينظر هؤلاء الذين يحاولون تفجير المنطقة وتدميرها بعد أن انتهكوا حرمة بلد وشعب .. ماذا عاد عليهم من خير بما فعلوا من منكر ؟

وماذا فقدت الأمة ؟ وهل يستويان ؟ واللهم لا ..

إن الضرر كبير بما لحق الأمة فى كرامتها ومقدراتها ، وإذا كان جيش العراق وقادته قد انتهبوا مالاً ، أو إقترفوا إثماً فإن ذلك ليس كسباً ، وإنما هو من باب البغى الذى حرمه الله ، وحذر من عواقبه ، وأمر بالتصدى له . إن القوة التى اجتاحت الكويت قد أعدت نفسها واستعدت ، وبيتت بليل دون سابقة إنذار ، بل وفى ظل عهود ووعود قطعها قادة العراق على أنفسهم ألا يقدموا على ما فعلوا ، وأن يجلسوا مع جارهم للحوار والعتاب فيما اختلفوا عليه ..

وكانت المفاجأة الفاجعة أن تكتسح الكويت وشعبه الآليات الحربية الثقيلة والمدافع والصواريخ وكل آلات الحرب المعاصرة !! وما كان هذا من شجاعة العرب والمسلمين بل ما كان من طبيعة العربى أن يرفع سيفه إلا على من كان بيده السيف ، ولم يكن يباغت آمنا ولا يهاجم خصماً أعزل من السلاح .. أين هذا مما حدث ؟! هل انخلع هذا الجيش المهاجم من خلق العرب وطبائعهم ، التى كانت تجرى فى نطاق أحكام الإسلام الذى يمنع المباغتة أو الهجوم المفاجىء لقتل العزل من السلاح .

وإذا كانت الشعوب العربية من حول الكويت قد فجعت وفوجئت بما فعله جيش العراق واستنجدت بجيوش الدول العربية والإسلامية وبغيرها من الدول التى تملك الأسلحة المتكافئة مع ما إعتدى به جيش العراق على الكويت فإنه لا ضير فى ذلك لأن استنجادها بتلك القوات على إختلاف جنسياتها إنما هو قائم على مبدأ الإتفاقات والتعاهد الدولى .. ومن حقها أن تدافع عن نفسها ، وأن تحمى أرضها وحرماتها من هذا الشقيق الغادر الذى لم يرع عهداً ولا وعداً ولا ذمة .

وإدعاء العراق أنه بفعله هذا يكون مجاهداً غير صحيح ، لأن الجهاد لا يكون بغياً ولا عدواناً على الجار المسلم الشقيق .. كما أن الإدعاء بأن القوات الوافدة قد دنست الأرض والحرمات ليس صحيحاً لأنها وافدة بإذن أصحاب هذه البلاد ، ولرد العدوان عنها .. وهى قوات مسلمة أو معاهدة ، والاستعانة بمثل هذه القوات أمر مشروع فى الإسلام ، بل إن من أسس الإسلام ، ومن حقوق المسلم على المسلم أن ينصره ويرد الظلم عنه ، وكذلك الشأن فى المعاهد أيضاً .

والقول بإنتهاك الأرض المقدسة بدخول القوات غير المسلمة أرض المملكة السعودية غير صحيح ، لأن هذه القوات إما مسلمة أو معاهدة وقد جاءت لرد العدوان ولدفع الظلم .

وإن الأزهر الشريف بالرغم من هذا الواقع المؤلم ، ورغبة فى تجاوزه ، بل وكشف الضر الذى حل بالأمة ، ليدعو قادة العراق إلى العدول عما أقدموا عليه . وسحب جيوشهم داخل بلادهم وعودة حكومة الكويت الشرعية إلى بلدها وأهلها ،

وهذا من باب الرجوع إلى الحق ، والعدول عن الخطأ والرجوع إلى الحق خير من التمادى فى الباطل ، وخير الخطائين التوابون .

﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ، واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ ..

وثيقة رقم ١٩

● بيان دار الإفتاء المصرية للأمة العربية والإسلامية في ١٩٩٠/٨/٢١ :

فوجىء العالم كله فى اليوم الحادى عشر من شهر محرم ١٤١١ هـ الموافق الثانى من أغسطس ١٩٩٠ م ، باجتياح دولة كبيرة هى العراق ، لدولة شقيقة صغيرة تجاورها هى الكويت .

وترتب على هذا الاجتياح ما ترتب من إزهاق للنفوس ، وعدوان على الأموال ، وتشريد للرجال والنساء والأطفال ، وفتن كقطع الليل المظلم ، مزقت المسلمين وأصابتهم - كما أصابت غيرهم معهم - بالاضطراب الشديد ، والفزع العظيم .

ودار الإفتاء المصرية فى هذه الظروف العصيبة ، ترى لزاماً عليها أن تبين الحكم الشرعى فى أمور التبس فيها الحق بالباطل ، وألصقت بالدين بطريقة لا تمت إلى الدين بصلة . وأفتى الذين ركنوا إلى الذين ظلموا بفتاوى ما أنزل الله بها من سلطان ، وتستر الذين ارتكبوا ما ارتكبوا من جرائم بالدين ، يتاجرون به ، ويتمسحون بردائه ، والدين منهم ومن أفعالهم برىء .

دار الإفتاء المصرية ترى لزاماً عليها أن تبين الحقائق الدينية الآتية :

أولاً : إن شريعة الإسلام أقامت العلاقات بين أفراد المجتمع الإنسانى كله على التعارف والتعاون ، والعدل ، وتبادل المنافع التى أحلها الله - تعالى ، وتقوية الروابط الفاضلة .. قال تعالى : ﴿ يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ﴾ (سورة الحجرات : الآية ١٣) .

ولقد عمقت شريعة الإسلام مبدأ السلام فى نفوس أتباعها ، حتى صار عقيدة من عقائدهم ، وجزءاً من كيانهم . ويكفى أن الله - تعالى - الذى أوحى إلى نبيه - ﷺ - بشريعة الإسلام من أسمائه الحسنى لفظ السلام .

ومما اتفقت عليه جميع الشرائع السماوية وجميع العقول الإنسانية السليمة أن السلام بين الناس هو الأصل وأن الحرب لا يلجأ إليها إلا عند وقوع الظلم والعدوان ، على العقيدة ، أو النفس ، أو العرض ، أو المال ، أو الوطن .

وفى جميع الأحوال فإن شريعة الإسلام ، تنهى نهياً قاطعاً من الاعتداء على غير المقاتلين .

وقال تعالى : ﴿ وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ، ولا تعتدوا ، إن الله لا يحب المعتدين ﴾ (سورة البقرة : الآية ١٩) .

وقد جاءت أحاديث النبى - ﷺ - فأكدت هذا النهى عن الاعتداء ، ومن ذلك ما خرجه الإمام مسلم فى صحيحه ، عن بريدة - رضى الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « اغزوا باسم الله ولا تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا الوليد ، ولا أصحاب الصوامع » ..

ثانياً : إن شريعة الإسلام قد وضعت للحرب شروطاً وآداباً من أهمها : أنها حرمت تحريما قاطعاً الغدر والخيانة ، ونقض العهود والمواثيق . وأخذ الأمن على غرة سواء أكان ذلك مع المسلمين أو مع غير المسلمين .

إذ لا يصح لدولة مسلمة ، بينها وبين دولة أخرى - مسلمة أو غير مسلمة - عقد أمان أو عدم إعتداء .. أن تباغتها وتفاجئها بالعدوان عليها بدون

إحلالها بما يدل على تحللها من تلك العهود والمواثيق .

والدليل على ذلك قوله تعالى : « وإما تخافن من قوم خيانة ، فانبذ عليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين » (سورة الأنفال : الآية ٥٨) .

والمعنى : وإما تعلمن - يا محمد - من قوم بينك وبينهم عهد ، أنهم فى طريقهم لنقض ، هذا العهد فاطرح عليهم عهدهم ، وأعلمهم إعلاماً واضحاً صريحاً بذلك قبل أن تحاربهم حتى تكون أنت وهم فى العلم بالتحلل من هذا العهد سواء ، لأن الله تعالى لا يحب الخائنين لعهودهم .

ولقد طبق السلف الصالح هذه الآداب تطبيقاً تاماً . يدل على ذلك ما ذكره أبو داود فى سننه ، أن معاوية كان بينه وبين الروم عهد ، فلما انقضى أراد أن يغير عليهم ، فإذا رجل على فرس يرفع صوته ويقول الله أكبر وفاء لا غدر ، وإذا هو عمرو بن عبسة .

فسأله معاوية ما شأنك ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كان بينه وبين قوم عهد ، فلا يحلن عهداً ولا يشدنه حتى يمضى أمده ، أو ينبذ إليهم على سواء » . فلما سمع معاوية ذلك رجع بالناس .

وإذا كان هذا هو الشأن مع غير المسلمين ، فما بالك بحاكم مسلم يأمر أعوانه وجنوده بغزو دولة مسلمة بدون سابق إنذار أو علم ، واجتياح أرضها وأموالها وكل شيء فيها فى بضع ساعات وأهلها نائمون مطمئنون .

وإذا لم يكن هذا الفعل الشنيع هو الغدر بعينه ، فماذا يكون الغدر ؟!!! .

لقد جاء فى الحديث الصحيح الذى رواه البخارى ومسلم وغيرهما عن ابن عمر - رضى الله عنهما - أن رسول الله - ﷺ - قال : « إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ، يرفع لكل غادر » - أى : ناقض للعهد - لواء .

فيقال : هذه غدرة فلان بن فلان أى : يقال هذه الراية لفضيحة فلان بن فلان ، الذى خان الوعود ، ونقض العهود .

ثالثاً : إن حكم الله تعالى وحكم رسوله ﷺ فى شأن الأحداث الجارية واضح وضوح الشمس فى رابعة النهار ، وليس فيه أى لبس أو خفاء ..

أما حكم الله تعالى فنراه فى قوله سبحانه : « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء إلى أمر الله ، فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ، إن الله يحب المقسطين » (سورة الحجرات الآية ٩) .

فهذه الآية الكريمة بينت بأسلوب صريح ثلاثة أحكام شرعية : أولها : أنه إذا حدث نزاع أو قتال بين طائفتين من المؤمنين فعلى المسلمين وحكامهم أن يتدخلوا بينهم بالصلح عن طريق بذل النصح ، وإزالة أسباب الخلاف بكل إخلاص فى النية وصدق فى العزيمة .

ثانيهما : أنه إذا بغت إحدى الطائفتين على الأخرى وأصرت على عدم قبول الصلح فعلى المسلمين وحكامهم أن يجمعوا أمرهم على قتال الفئة الباغية وأن ينفذوا ذلك بدون أى تردد أو تباطؤ حتى ترجع هذه الفئة الظالمة الباغية إلى حكم الله تعالى وإلى قبول الصلح وترك القتال .

ثالثهما : أنه إذا رجعت الفئة الباغية إلى الصلح وأقلعت عن بغيها فعلى حكام المسلمين أن يصلحوا بين الطائفتين المتقاتلتين إصلاحاً متسماً بالعدل التام . هذا هو حكم الله تعالى فى شأن الطائفتين المتقاتلتين من المسلمين أما حكم رسوله - ﷺ - فنراه فى الحديث الصحيح الذى رواه البخارى عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « أنصر أخاك ظالما أو مظلوماً ، قالوا ننصره مظلوماً ، فكيف ننصره ظالماً ؟ قال : أن تحجزه - أى تمنعه - عن الظلم فذلك نصره » .

هذا هو الحكم الشرعى من كتاب الله ومن سنة

رسول الله ﷺ فى شأن نشوب قتال أو نزاع بين طائفتين من المسلمين وفيه أمرٌ صريح من الله تعالى للمسلمين وحكامهم بأن يكلفوا جيوشهم بقتال الفئة الباغية المعتدية التى لا تريد الرجوع عن بغيها أو ظلمها .

فإذا لم يفعلوا ذلك . كانوا معطلين لحكم الله تعالى ولحكم رسوله ﷺ .

رابعاً : إن شريعة الله تعالى قد وكلت مهمة إختيار الحاكم وتنصيبه وعزله أهل الحل والعقد من أمته ، وشعب كل دولة وحدهم الذين يبايعون هذا الحاكم . ويلتفون حوله إذا أحسن ، وينصحونه إذا أخطأ ، ويعزلونه إذا عم فساده ..

وذلك لهم وحدهم وليس لأحد سواهم ، إن الإمامة عقد مبايعة بين الحاكم وبين أهل بلده .

وبناءً علي ذلك لا يجوز شرعاً ، أن يأتى حاكم من دولة أخرى فيفرض بالقوة الغاشمة ، وبالعدوان الآثم ولايته وسلطانه على غير دولته ، ويعزل حاكمها الشرعي ، وينصب مكانه حكاماً آخرين ، دون إراده أهل الحل والعقد فى تلك الدولة ، بل دون إرادة أبناء هذه الدولة ..

خامساً : إن شريعة الله تعالى أوجبت على أولياء الأمور فى كل دولة إسلامية ، أن يتخذوا جميع الوسائل المشروعة لحماية أمن بلادهم ولصيانة أرواح أهلها وأموالهم وأعراضهم من أى عدوان عليها .

ولهم - عند الحاجة - أن يستعينوا بإخوانهم المسلمين من أجل هذه الحماية والصيانة ولهم - أيضاً - عند الضرورة - إن وجدوا عون إخوانهم المسلمين غير كاف لدحر العدوان المرتقب - لهم أن يستعينوا بغير المسلمين ، إذ أن الضرورات تبيح المحظورات كما أن من المقرر شرعاً أن الضرورة تقدر بقدرها .. والذين يقدرون هذه الضرورة وحدودها هم أولوا الأمر فى كل أمة . إذ هم أعرف الناس بما ينفع أمتهم وما يضرها .

ولذا فإن دار الإفتاء المصرية ، ترى أنه من الأحكام الشرعية الصحيحة ما قام به علماء وقضاة المملكة العربية السعودية حيث أيدوا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فيما اتخذه من إجراءات لحماية أمن المملكة ولمواجهة ما يتوقع من عدوان .

ومما قالوه فى ذلك ، على ولى الأمر أن يعمل كل ما يستطيعه لكي يجنب أمته وبلاده الأخطار وأن يوفر لها الاستقرار والأمن على مقدساتها ، ودمائها ، وأعراضها ، وأموالها .

وهذا أمر متفق عليه بين من يعتد بفقههم ، وعلمهم ، وقولهم .

سادساً : إن شريعة الإسلام تأمر أتباعها بالتزام الحق والعدل فى كل شئونهم .

تأمرهم بالتزام العدل في أحكامهم : قال تعالى : ﴿ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ﴾ .

تأمرهم بالتزام العدل فى أقوالهم قال تعالى : ﴿ وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى ﴾ .

تأمرهم بالتزام العدل حتى مع أعدائهم قال تعالى : ﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى ﴾ .

تأمرهم بالتزام العدل فى شهادتهم قال تعالى : ﴿ وأقيموا الشهادة لله .. ﴾ وإذا كانت فضيلة العدل فى أسمى درجات الكمال ، فإن رذيلة الظلم فى أحط دركات النقصان .

وقد حذر القرآن الكريم من الظلم فى عشرات الآيات وهدد الظالمين بسوء المصير ومن ذلك قوله سبحانه : « ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار .. » .

ويكفى أن الله تعالى قد حرم الظلم على نفسه فقال : ﴿ يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا .. ﴾ .

والظلم لا يلجأ إليه إلا من استولى الغرور والهوى والبطر والجهل على نفسه وصدق الله إذ يقول : ﴿ بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم ، فمن يهدى من أضل ومالهم من ناصرين ﴾ .

ومقاومة الظالم حتى ينكسر فرض لازم ، والوقوف إلى جانب المظلوم حتى ينتصر أمر واجب .

وفي الحديث الشريف : « من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ، ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الأقدام » .

وفي حديث آخر : « لا يقفن أحدكم موقفاً يُضرب فيه رجل ظلماً ، فإن اللعنة تنزل على من حضره ، حين لم يدفعوا عنه » .

وكل من يفتى بما يشم منه رائحة الاعتذار عن الظالمين ، فضلاً عن الدفاع عنهم ، فهو من الظالمين المضَلين الذين يبيعون دينهم بدينارهم .

سابعاً : إن دار الإفتاء المصرية تقرر أن الحكم الشرعي يقضي بانسحاب القوات العراقية من دولة الكويت انسحاباً تاماً ، لأن شريعة الإسلام تحرم تحريماً قاطعاً إحتلال دولة لأخرى ظلماً وعدواناً فهذا الاحتلال باطل شرعاً ، وكل ما يترتب عليه من آثار فهو باطل .. والآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية التى تحرم هذا العدوان أكثر من أن تحصى ويكفى منها قوله ﷺ : « كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه » .

ثامناً : إن هذا البيان الذى توجهه دار الإفتاء المصرية إلى الأمة الإسلامية إنما هو بيان للحكم الشرعي فى الأحداث الجارية التى أساءت إلى صورة الإسلام والمسلمين .

وإن دار الإفتاء المصرية من واجبها أن تدعو كل مسئول عن الفتوى فى الدول الإسلامية إلى أن يبين حكمَ الله تعالى – فى هذه الأحداث المؤسفة . وأن يعلنه على الناس فإن بيان الحكم الشرعي وإعلانه واجب على العلماء والفقهاء . نسأل الله تعالى أن يجنبنا الزلل فى القول والعمل وأن يهيىء للمسلمين من أمرهم رشداً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وثيقة رقم ٢٠

● نص القرار ٦٦٥ لمجلس الأمن ٢٥ آب (أغسطس) ١٩٩٠ :

إن مجلس الأمن ، إذ يشير إلى قراراته ٦٦٠ (١٩٩٠) و ٦٦١ (١٩٩٠) و ٦٦٢ (١٩٩٠) و ٦٦٤ (١٩٩٠) ، وإذ يطالب بتنفيذها التام والفورى ، وقد قرر أن يفرض الجزاءات الاقتصادية بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، وذلك فى قراره ٦٦٢ (١٩٩٠) .

وتصميماً منه على إنهاء احتلال العراق للكويت ، وهو ما يُعرض للخطر وجود دولة من الدول الأعضاء ، وعلى استعادة السلطة الشرعية للكويت وسيادتها واستقلالها وسلامتها الإقليمية ، مما يتطلب التنفيذ العاجل للقرارات السالفة الذكر .

وإذ يشجب ما تعرض له الأبرياء من خسائر فى الأرواح بسبب الغزو العراقى للكويت ، وتصميماً منه على منع المزيد من هذه الخسائر .

وإذ يثير جزعه الشديد استمرار العراق فى رفضه الامتثال للقرارات ٦٦٠ (١٩٩٠) و ٦٦١ (١٩٩٠) و ٦٦٢ (١٩٩٠) و ٦٦٤ (١٩٩٠) ، وخصوصاً تصرفات الحكومة العراقية التى تستخدم السفن الرافعة للعلم العراقى لتصدير النفط :

١ – يطلب من تلك الدول الأعضاء التى تتعاون مع حكومة الكويت والتى تنشر قوات بحرية فى المنطقة أن تتخذ من التدابير ما يتناسب مع الظروف المحددة وحسب الضرورة فى إطار سلطة مجلس الأمن ، لإيقاف جميع عمليات الشحن البحرى القادمة والخارجة بغية تفتيش حمولاتها

ووجهاتها والتحقق منها ولضمان الإنفاذ الصارم للأحكام المتعلقة بهذا الشحن والتي ينص عليها القرار ٦٦١ (١٩٩٠).

٢ - يدعو الدول الأعضاء بناء على ذلك إلى التعاون حسب اللزوم ، لضمان الامتثال لأحكام القرار ٦٦١ (١٩٩٠) مع استخدام التدابير السياسية والدبلوماسية إلى أقصى حد ممكن وفقاً للفقرة ١ أعلاه .

٣ - يرجو جميع الدول أن تقدم من المساعدة ما قد يلزم الدول المشار إليها في الفقرة ١ من هذا القرار ، وفقاً للميثاق .

٤ - يرجو أيضاً الدول المعنية أن تنسق أعمالها الرامية لتنفيذ قرارات فقرات هذا القرار الواردة أعلاه ، على أن تستخدم بالشكل المناسب آليات لجنة الأركان العسكرية ، وأن تقدم بعد التشاور مع الأمين العام ، التقارير إلى مجلس الأمن ولجنته المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) ، بهدف تيسير رصد تنفيذ ذلك القرار .

٥ - يقرر أن يُبقى هذه المسألة قيد نظره النشط .

وثيقة رقم ٢١

● قرارات مجلس الجامعة العربية في ١٩٩٠/٩/١ :

فيما يلي نصوص القرارات الصادرة عن الدورة غير العادية لمجلس الجامعة العربية بالقاهرة :

● الموضوع : العدوان العراقي على دولة الكويت .

إن مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في القاهرة في دورة غير عادية يومي ٩ و ١٤١١/٢/١٠ هـ الموافقين ٣٠ و ١٩٩٠/٨/٣١ .

تنفيذاً لقرارات مؤتمر القمة العربية غير العادي رقم ١٩٥ بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٠ م وقد استعرض التطورات الخطيرة الناجمة عن استمرار احتلال القوات العراقية لدولة الكويت والنتائج المترتبة عليه .

وإذ يلاحظ استمرار الحكومة العراقية في رفضها الامتثال لمبادىء ميثاق الجامعة وأحكام قرار مؤتمر القمة العربي رقم ١٩٥ ، ولميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الأرقام ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ لعام ١٩٩٠ م .

وانطلاقاً من أن جامعة الدول العربية تشكل الإطار الصحيح والسليم لأية مبادرة تصدر باسم الدول العربية وفقاً لمبادىء ميثاق الجامعة وأحكامه .

ومستنكراً المبادىء التي يجب أن يستند إليها الحل العربي طبقاً لقرار مؤتمر القمة رقم ١٩٥ وفي مقدمتها انسحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية بدون قيد أو شرط ، وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت إليه ولا بأية نتائج أخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للأراضي الكويتية ، والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذي كان قائماً في الكويت قبل الغزو ومؤكداً على سيادة دولة الكويت واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدة أراضيها باعتبارها دولة عضواً في جامعة الدول العربية وفي الأمم المتحدة .

وبعد أن استمع إلى تقرير الأمين العام بشأن متابعة تنفيذ قرار مؤتمر القمة العربي رقم ١٩٥ ، عملاً بالفقرة السابعة منه يقرر :

١ - متابعة تنفيذ قرار مؤتمر القمة رقم ١٩٥ بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٠م .

٢ - التأكيد مجدداً على قرار المجلس رقم ٥٠٣٦ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٣م وبيان منظمة المؤتمر الإسلامي الصادر في ١٩٩٠/٨/٤ .

٣ - تأكيد الالتزام بقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعدوان العراقى على دولة الكويت .

٤ - مطالبة السلطات العراقية عدم المساس بالتركيبة السكانية ، وتغيير التقسيم الإدارى وتبديل المسميات فى دولة الكويت ومطالبة كافة الدول والمنظمات الدولية والإقليمية بالامتناع عن القيام بأى عمل أو تعامل قد يفسر على أنه إقرار ضمنى بمثل هذه الإجراءات .

٥ - التأكيد على أن أى حل عربى لأزمة الخليج العربى الناجمة عن الاحتلال العراقى لدولة الكويت ، ينبغى أن يكون منبثقاً عن ميثاق الجامعة ومستنداً إلى قرار مؤتمر القمة العربى رقم ١٩٥ وصادراً عن مؤتمر القمة أو مجلس الجامعة . ويدعو المجلس الدول الأعضاء التى قد يكون لديها مشروعات لحل الأزمة إلى عرضها على المجلس ليتخذ ما يراه مناسباً فى شأنها .

٦ - تأييد السكرتير العام للأمم المتحدة فى مهمته الساعية إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة .

٧ - سعياً من المجلس للحفاظ على التضامن العربى ، تكليف الأمين العام بمتابعة اتصالاته بالدول الأعضاء لاستطلاع مواقفها بصفة خاصة من الفقرتين ٣ و ٤ من قرار مؤتمر القمة العربية رقم ١٩٥ ورفع تقرير بهذا الشأن إلى المجلس خلال ثلاثة أسابيع .

٨ - اعتبار المجلس دورته غير العادية هذه فى حالة انعقاد مستمر .

● **الموضوع : أوضاع المدنيين الناجمة عن الاحتلال العراقى للأراضى الكويتية .**

إن مجلس جامعة الدول العربية المنعقد فى القاهرة فى دورة غير عادية يوم ٩ ، ١٤١١/٢/١٠ هـ الموافقين ٣٠ ، ١٩٩٠/٨/٣١م إذ يذكر بقرار مؤتمر القمة العربية غير العادى بالقاهرة رقم ١٩٥ الذى أدان العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض أية نتائج تترتب عليه . وإذ يؤكد قراره رقم ٥٠٣٦ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٣م الذى أدان العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض أية آثار مترتبة عليه ، وأعلن عدم الاعتراف بتبعاته ، واستنكر سفك الدماء وتدمير المنشآت .

وإذ يشير إلى قرارات مجلس الأمن ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ لعام ١٩٩٠م بشأن الأزمة الراهنة .

وإذ يشدد على وجوب احترام المدنيين فى الأراضى الكويتية الواقعة تحت الاحتلال العراقى ، وتأمين سلامة أرواحهم وممتلكاتهم ، وكذلك المحافظة على المنشآت والممتلكات الخاصة والعامة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء التى كانت الأسبق إلى توفير هذه الحماية ، ووفقاً لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م بشأن حماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب والإعلان العالمى لحقوق الإنسان والمواثيق والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان ، يقرر :

١ - إستنكار ما وقع من السلطات العراقية من خروج على أحكام القانون الدولى الإنسانى فيما يتعلق بمعاملة المدنيين فى الأراضى الكويتية التى ترزح تحت الاحتلال العسكرى العراقى .

٢ - مطالبة السلطات العراقية بضرورة توفير أقصى درجات الحماية لكافة المدنيين الذين يوجدون فى المناطق الواقعة تحت الاحتلال العراقى .

٣ - وجوب التزام السلطات العراقية بتوفير الحماية لكافة المنشآت العامة والخاصة والممتلكات الثابتة والمنقولة فى دولة الكويت ، واعتبار الإجراءات المنافية لهذا الالتزام لاغية وباطلة .

٤ - مطالبة السلطات العراقية عدم المساس بالتركيبة السكانية للأراضى الكويتية واعتبار أن

مثل هذا العمل ينطوي على انتهاك جسيم لأحكام القانون الدولي الإنساني .

٥ - تحميل الجمهورية العراقية مسئولية الأضرار الناجمة عن غزو الكويت وممارسات القوات العراقية فيها وتأكيد الحق المشروع للمتضررين من الكويتيين وغيرهم من رعايا مختلف الدول في الحصول على التعويضات العادلة عما أصابهم من أضرار وخسائر .

● **الموضوع : احتجاز العراق لرعايا دول أخرى .**

إن مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في القاهرة في دورة غير عادية يومي ٩ و ١٠/٢/١٤١١ هـ الموافق ٣٠ و ٣١/٨/١٩٩٠ م .

وهو يتابع بقلق بالغ تطور أحداث أزمة الخليج العربي وما نجم عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت من أوضاع أدت إلى احتجاز رعايا لدول أخرى في كل من الكويت والعراق .

وإذ يؤكد أهمية الالتزام بمبادىء الشريعة الإسلامية السمحة والقيم والتقاليد العربية الأصيلة ومبادىء القانون الدولي العام المستقرة والمتواترة بشأن معاملة الأجانب .

وإذ يذكر بالمواثيق والاتفاقيات الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩م وبقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٤ (١٩٩٠) .

١ - مطالبة السلطات العراقية عدم عرقلة الحق المشروع لرعايا الدول الأخرى في كل من الكويت والعراق وفي المغادرة في أي وقت يشاءون .

٢ - حث السلطات العراقية على ضرورة الوفاء بالتزاماتها الدولية المقررة لرعايا الدول الأخرى بوجوب توفير الحماية المناسبة لهم وتأمين سلامة أرواحهم وتأمين ممتلكاتهم وتجنيبهم أخطار التعرض للعمليات العسكرية .

٣ - تحميل الجمهورية العراقية المسئولية الكاملة عن أية أضرار تصيب أرواح رعايا الدول الأخرى أو ممتلكاتهم نتيجة لإخلال السلطات العراقية بالتزاماتها الدولية في هذا الشأن .

● **الموضوع : البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت :**

إن مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في القاهرة في دورة غير عادية يومي ٩ و ١٠/٢/١٤١١ هـ الموافق ٣٠ و ٣١/٨/١٩٩٠ م .

إذ يؤكد على عدم مشروعية غزو العراق لدولة الكويت وضمها إليه وإذ يشير إلى قرار مؤتمر القمة العربية غير العادي رقم ١٩٥ وقرار مجلس الجامعة رقم ٥٠٣٦ في دورته غير العادية بتاريخ ٣/٨/١٩٩٠م وقراري مجلس الأمن رقم ٦٦٠ و ٦٦٤ لعام ١٩٩٠م .

والتزاماً بأحكام اتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية ، خاصة ما تعلق بالحصانات والمزايا التي تتمتع بها البعثات الدبلوماسية وأعضاؤها .

١ - اعتبار قرار السلطات العراقية بإنهاء عمل البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت باطلاً ولاغياً .

٢ - التأكيد على مشروعية استمرار البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت في مباشرة مهامها وتمتع مقارها وأعضائها بكامل الحصانات والمزايا المقررة وفقاً لأحكام القانون الدولي واتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية .

● الموضوع : تعريض دولة الكويت عن الأضرار الناجمة عن الغزو العراقي :

إن مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في القاهرة في دورة غير عادية يومي ٩ و ١٤١١/٢/١٠ هـ الموافقين ٣٠ و ١٩٩٠/٨/٣١ م .

وقد أخذ علماً بما عرفه وفد دولة الكويت بشأن ممارسات سلطات الاحتلال العراقي وما ألحقته من أضرار بالمصالح الحكومية والبنوك والمؤسسات والشركات العامة والخاصة الكويتية وبالمنظمات العربية والدولية وفروعها العاملة بالكويت وما ترتب على ذلك من خسائر مادية فادحة .

وإذ يستنكر قرار القمة العربية غير العادية بالقاهرة رقم ١٩٥ بتاريخ ١٠ أغسطس ١٩٩٠ م وقرار مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية رقم ٥٠٣٦ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٣ م وقرارات مجلس الأمن أرقام ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٤ و ٦٦٥ (١٩٩٠) ومبادىء وأحكام القانون الدولي العام ذات الصلة .

يقـرر :

١ - إستنكار ممارسات السلطات العراقية التي تنطوي على إلحاق الضرر بالممتلكات العقارية والمنقولة للحكومة الكويتية والهيئات والشركات العامة والخاصة والمنظمات العربية والدولية وفروعها العاملة بالكويت أو المساس بممتلكاتها وأموالها وودائعها بأية شكل من الأشكال أو القيام بنقلها أو تحويلها خارج دولة الكويت .

٢ - تحميل الجمهورية العراقية مسئولية التعويض عن الأضرار والخسائر الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقي للكويت التي أدت - وما تزال - إلى إلحاق أضرار وخسائر مادية بالمصالح الحكومية الكويتية والبنوك والهيئات والمؤسسات والشركات العامة أو الخاصة والاستيلاء على ممتلكاتها وأموالها أو ودائعها ونقلها أو تحويلها خارج الكويت .

٣ - يطالب السلطات العراقية بإيلاء الاحترام والحماية الواجبين للممتلكات العامة والخاصة والمنشآت والأموال والودائع الحكومية وعدم إلحاق الأضرار بها أو نقلها خارج الكويت .

وثيقة رقم ٢٢

● قرارات مجلس وزراء الخارجية العرب ١٩٩٠/٩/١ :

أصدر مجلس وزراء خارجية الدول العربية خمسة قرارات تتعلق بالوضع في الخليج في ضوء الغزو العراقي لدولة الكويت .

وقد أكد المجلس في قراره الأول وهو الخاص بالعدوان العراقي على دولة الكويت أن أي حل عربي لأزمة الخليج ينبغي أن يكون منبثقاً من ميثاق الجامعة ومستنداً إلى قرار مؤتمر القمة العربي رقم ١٩٥ وصادراً عن القمة أو مجلس الجامعة .

ويتضمن القرار تأييد السكرتير العام للأمم المتحدة في مهمته الساعية إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ، وكذلك تكليف الأمين العام بمتابعة اتصالاته بالدول الأعضاء لاستطلاع مواقفها بصفة خاصة من الفقرتين ٣ و ٤ من قرار مؤتمر القمة العربي رقم ١٩٥ ورفع تقرير بهذا الشأن إلى المجلس خلال ثلاثة أسابيع .

ويشير القرار إلى أن العراق مستمر في رفضه للامتثال لمبادىء ميثاق الجامعة وأحكام قرار مؤتمر القمة العربي رقم ١٩٥ ولميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٤ و ٦٦٥ لعام ١٩٩٠ .

ويؤكد القرار الثاني والخاص بأوضاع المدنيين الناجمة عن الاحتلال العراقي للأراضي الكويتية على وجوب احترام المدنيين وتأمين سلامة أرواحهم وممتلكاتهم وكذلك المحافظة على المنشآت والممتلكات الخاصة والعامة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ووفقاً لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن حماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب .

وبالنسبة للقرار الثالث والخاص باحتجاز العراق لرعايا دول أخرى يقرر مجلس جامعة الدول العربية مطالبة السلطات العراقية عدم عرقلة الحق المشروع لرعايا الدول الأخرى في كل من الكويت والعراق في المغادرة في أي وقت يشاءون وتوفير الحماية المناسبة لهم وتأمين سلامتهم وتجنيبهم أخطار التعرض للعمليات العسكرية .

وحمل المجلس العراق المسئولية الكاملة عن أية أضرار تصيب أرواح رعايا الدول الأخرى أو ممتلكاتهم نتيجة لإخلال السلطات العراقية بالتزاماتها الدولية في هذا الشأن (وقد عارضت ليبيا هذا القرار) .

وبالنسبة للقرار الرابع والخاص بالبعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت قرر المجلس اعتبار قرار السلطات العراقية بإنهاء عمل البعثات الدبلوماسية لدى دولة الكويت باطلاً ولاغياً .

كما تضمن القرار التأكيد على مشروعية استمرار البعثات الدبلوماسية في مباشرة مهامها وتمتع مقارها وأعضائها بكامل الحصانات والمزايا المقررة وفقاً لأحكام القانون الدولي واتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية .. (وقد عارضت ليبيا هذا القرار) .

وبالنسبة للقرار الخامس والذي يتعلق بتعويض دولة الكويت عن الأضرار الناجمة عن الغزو العراقي لها .

فقد جاء في القرار أن وفد دولة الكويت عرض ممارسات سلطات الاحتلال العراقي وما ألحقه من أضرار بالمصالح الحكومية والبنوك والمؤسسات والشركات العامة والخاصة الكويتية وبالمنظمات العربية والدولية وفروعها العاملة بالكويت وما ترتب على ذلك من خسائر مادية فادحة .

وثيقة رقم ٢٣

● كلمة حضرة صاحب السمو الأمير لأبناء الكويت بمناسبة مرور شهر على العدوان الغاشم (٣/٩/١٩٩٠) :

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ، ونشكره ونتوب إليه ونستغفره ، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه » .

أخواني وأخواتي ....
يا أهل الكويت الأوفياء ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أتوجه إليكم بهذه الكلمة بعد شهر ونيف من الاحتلال العراقي الغاشم للتراب الكويتي الطاهر حيث تحدى بقواته الباغية كل المواثيق والأعراف الدولية المستقرة في ضمير العالم وأطاح بصلفه وغروره بكل القواعد الضابطة للمشروعية الدولية التي يحرص العالم على المحافظة عليها والدفاع عنها ، وفي ظروف تعمل فيها دول العالم على إحلال السلام والتعاون وتجنب ويلات الحروب .

ولا شك أيها الأخوة والأخوات أن ما حصل عليه الغزو العراقي للأراضي الكويتية من إدانة وشجب ومطالبة بالانسحاب الفوري للقوات العراقية الغازية وتمكين الشرعية من ممارسة اختصاصاتها ، كما كانت قبل الغزو - وبدون قيد أو شرط - من جميع دول العالم ومنظماته

الإقليمية والدولية ، الرسمية منها والشعبية ، لهو دليل واضح وعملى على أن العالم لا يمكن أن يرضى على ما أقدم عليه النظام العراقى من عدوان على بلدنا الحبيب الكويت بما ترتب عليه من آثار سلبية انعكس أثرها على الصعيد العربى والإسلامى والعالمى .

يا أبناء الديرة الأعزاء ..

إن ما يبهج النفس ويزيدها فخراً واعتزازاً أن أخاطبكم اليوم ، وأنباء صمودكم تملأ أسماع الدنيا ، مؤكدة رفضكم التعاون بجميع أشكاله مع قوات الاحتلال رغم تهديداته واغراءاته . كما أن العدو الغاشم عجز أن يقدم دليلا واحداً للعالم يثبت وجود من يتعاون معه من أبناء الكويت مما جعل ادعاءاته وتبريراته لغزو الكويت تذهب أدراج الرياح وتفضح حقيقة نزواته العدوانية .

يا أبناء بلدى ..

قال الله سبحانه وتعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ صدق الله العظيم .

أيها الصامدون الصابرون المرابطون فى داخل الكويت ..

يا من فضلتم أن تحتضنوا تربة الكويت وتاريخها الطاهر فى عيونكم وقلوبكم وفضلتم البقاء فيها ..

أتوجه إليكم والإيمان يعمر قلبى بأن صمودكم ضد قوى الظلم والبغى والعدوان ، سيكشف قريباً وبعون الله ، الرياح السوداء التى عصفت بأمن الكويت واستقرارها ، ليعود وطننا بمشيئة الله – كما كان – دار أمن واستقرار وسلام لأن الظلام مهما حاول أن يحجب الحقيقة ويطفىء نورها ، فإن الشمس لا بد أن تظهر وتكشف الحقيقة ناصعة بيضاء من كل سوء ، مصداقاً لقوله تعالى :

﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ﴾ صدق الله العظيم .

يا أبناء الديرة الكرام ..

يا من شاءت الظروف الحرجة أن تكونوا خارج الكويت ، إن مسئوليتكم اليوم لا تقل عن مسئولية أخوانكم فى الداخل ، فإن لم يسمح لكم الحال بمشاركتهم في التصدى للعدوان فلا أقل من أن تثبتوا لهم وللعالم أجمع انكم معهم ، تناصرونهم بجهودكم وإمكاناتكم المتاحة ، وتدعمون صمودهم لتحقيق النصر بإذن الله .

ولا شك انكم تعلمون أنكم فى أرض غير أرضكم وبلاد غير بلادكم ، فإذا كان لنا فى هذا المقام أن نتوجه بالشكر والعرفان إلى جميع الدول التى استضافتكم – قادة وحكومات وشعوبا – وفتحت أبوابها مرحبة بكم وقدمت لكم جميع التسهيلات اللازمة لتكفل لكم الأمن والأمان ، فلا أقل من أن تمثلوا الكويت التمثيل اللائق بها – كما عهدناكم دائماً – عن طريق مراعاة تقاليد هذه الدول وقوانينها وأعرافها ، وأن تكونوا يداً واحدة فى السعى إلى تحرير تراب الوطن من دنس الغزاة قولاً وعملاً .

أخوانى وأخواتى ..

إننا نؤمن إيماناً راسخاً بأن الله سبحانه وتعالى قد ابتلانا بما نحن فيه ، وإن من آمن وعمل وصبر على هذا الابتلاء فإنه هو الظافر بنصر الله وتأييده ، وإننى على ثقة بأنكم ستكونون من الظافرين بعون الله .

وصدق الله وعز وجل فى محكم كتابه : ﴿ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون . ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴾ صدق الله العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وثيقة رقم ٢٤

● تصريح سمو الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في اجتماعه في مؤسسة الكومنولث بالمملكة المتحدة (١٩٩٠/٩/٥) :

يسرني في هذا اللقاء أن أرحب بكم جميعاً أخوة واخوات ..

تعلمون لقد انكشف للعالم ولنا سياسة صدام هذا الذي كنا نعتقد أنه الأخ والصديق .

أعود بالماضي إلى اليوم ١٥ من الشهر قبل الماضي (شهر ٧) عندما استلمنا مذكرة العراق التي تضمنت الكثير من الاتهامات الباطلة والتي تضمنت المعلومات والأقاويل التي لا تستند لا إلى الحقيقة ولا إلى الواقع ، وأنا هنا أذكر بعض ما ورد في تلك المذكرة .

جاءت المذكرة تقول :

أن الكويت وأهل الكويت سرقوا نفط العراق !!

كان بالامكان أن يقولوا أن السلطات الكويتية بدأت بالضخ ، لأن الكويت لا تسرق أموال الطرف الآخر والناس .

قالت المذكرة أن السلطات الكويتية قامت بإقامة مزارع ومنشآت نفطية داخل الأراضي العراقية وقالوا .. وقالوا .. وقالوا ..

ولكن أخواني وأخواتي ما يؤلم هو أنني قرأت جملة من تلك المذكرة تقول بأن الكويت وأهل الكويت ينفذون سياسة تتفق مع أهداف الامبريالية الصهيونية . هذا ما أثار الألم وحز بالنفس .

وعندما درسنا هذه المذكرة العراقية لم نتأخر يوماً واحداً في الرد عليها ، من أجل أن نثبت للعالم أجمع بأن ما ورد في هذه المذكرة يتنافى مع الحقيقة والواقع .

قلنا طالما السلطات العراقية بدأت بتوزيع هذه المذكرة للجامعة العربية ، فان من حقنا الآن أن نطلب توزيع الرد الكويتي على الأشقاء العرب حتى يتفهموا حقيقة ما جاء في المذكرة العراقية .

والرد الكويتي مدعوم بالوقائع والبراهين .

وجاء الرد العراقي يقول « لا » !! إن هذه الموضوعات يجب أن تبحث بلقاء أو بلقاءات ثنائية . نحن لم نستعجل ولم نتصل بالدول العربية لكن السلطات العراقية هي التي بدأت الاتصال بالدول العربية ، فقمنا بتشكيل لجنة للرد على الادعاءات العراقية ، ولكنهم رفضوا لأنه ليس لديهم أدلة وليس لديهم إثباتات .

ورددنا على هذه المذكرة ، وقلنا أنتم بدأتم بالخطوة الأولى وأدخلتم الأشقاء العرب ونحن نقبل أن يضع العرب الحل لكل المشاكل ، ولكنهم تهربوا لأنه ليس لديهم الأدلة والبراهين على صحة ما جاء بجميع المذكرات العراقية .

وبعد ذلك فوجئنا بأن العراق أرسل بعضا من وحداته العسكرية إلى الحدود العراقية الكويتية ، وكنا نتابع عن كثب تحرك العراق في الميدان العسكري .

وقام بعض الأشقاء ، قادة الأمة العربية ، بجهود مكثفة وبمساع خيرة من أجل إيجاد صيغة لحل كل الخلافات ومن أجل عدم تصعيد الأزمة .

واستبشرنا خيراً ، ووصلتنا رسالة من خادم الحرمين الشريفين يقول فيها أنه استلم معلومات من رئيس النظام العراقي بأنه لا ينوي في الحاضر أو المستقبل شن عدوان على الكويت .

وزارنا أيضاً الأخ الرئيس المصري محمد حسني مبارك وقال جئت تواً من بغداد حيث تحدثت مع الرئيس العراقي واطمأنيت منه عن ما يتردد من إشاعات أو أقاويل تفيد بأن العراق ينوي الهجوم على الكويت ، فهذه الأقاويل غير صحيحة .

وقبل أن يأتينا الأخ الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ، وأنا أطرح هذه الحقائق هنا من أجل أن تعرفوا السبب أو الأسباب أوجدنا من الضرورة بمكان أن يقوم الأخوة الوزراء بزيارات مكثفة للقاء .قادة الأمة العربية ليشرحوا لهم ما ورد فى هذه المذكرات التى فيها الكثير من المؤشرات التى لا تنسجم مع العلاقات القائمة بين العراق والكويت آنذاك .

وأذكر بأن أحد الأخوة وهو وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الدكتور عبد الرحمن العوضى كان عائداً من الصومال وجيبوتى إلى اليمن وقلت له عندما تلتقى بالرئيس اليمنى على عبد الله صالح أبلغه عن لسانى بأن هناك تواجداً عسكرياً على الحدود الكويتية العراقية ، وبما أن الرئيس على عبد الله صالح عضو فى مجلس التعاون العربى فلعله يجد وسيلة للتحدث مع زميله رئيس النظام العراقى .

وفعلاً قام الدكتور العوضى ، بعد اجتماعه بالرئيس اليمنى بإبلاغه هذه الرسالة وقال الرئيس اليمنى : هذا الكلام لا يمكن أن يكون صحيحاً . فاتصل هاتفياً برئيس النظام العراقى وقال سمعت من المندوب الكويتى أن هناك تواجداً عسكرياً على الحدود العراقية الكويتية ، فقال الرئيس العراقى للرئيس اليمنى هذا الكلام غير صحيح وبإمكانك أن تأخذ الطائرة إلى البصرة وتفتش بنفسك . أضاف سمو ولى العهد ورئيس الوزراء مخاطباً الحاضرين : وفى ذلك اليوم تحدث معى الرئيس على عبد الله صالح ، وقال : يا أخ سعد منذ دقيقة تحدثت مع الرئيس العراقى وقال هذا الكلام غير صحيح ، وأن الرئيس العراقى عرض علىّ التأكد من صحة هذا الكلام !! وأنا لا أملك السلطة لإجبار الرئيس أن يستقل طائرة إلى العراق . وقلت مجدداً أن هناك قوات عسكرية على الحدود الكويتية العراقية وعليك أن تتأكد اليوم أو غداً أو بعد غد عليك التأكد من صحة هذا الكلام . هذا ما تم قبل الهجوم الغادر بأيام قليلة .

أضاف سموه : وبعد زيارة الأخ الرئيس حسنى مبارك إلى الكويت تلك الزيارة التى نقل فيها عن الرئيس العراقى تطميناته لأهل الكويت بأنه ليس لديه نية للهجوم عليهم .

وزارنا أيضاً رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، لست أدرى ولكن أؤكد لكم أيها الأخوة والأخوات أن المستقبل القريب سيكشف لنا صحة المعلومات التى سمعناها ، وقال أيضاً : يا أخ سعد أتيت الآن من بغداد ، وبعد أن اجتمع بى رئيس النظام العراقى ومجموعته وأنهم طمنوه ؟ فقلت خيراً . وجاء بعده الأمين العام للجامعة العربية وقال نفس الكلام .

أضاف الشيخ سعد : وتقديراً منا فى الكويت للجهود المثمرة التى بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، وتقديراً منا للمساعى الخيرة التى بذلها الأخ الرئيس محمد حسنى مبارك وبناء على نصيحتيهما تم الاتفاق على أن نعقد لقاء كويتيا عراقيا ، وقال الرئيس حسنى مبارك أن العراق يصر على أن يتم الاجتماع الأول فى بغداد ، لكن ارتؤى أن يتم اللقاء الأول فى السعودية أو فى مصر وفضل أن يتم اللقاء فى جدة ، وقال أنه استطاع أن يقنع الطرف العراقى باللقاء ، وقلت : لا يمنعنى من العراق شىء فلقد تعودت الاجتماع سواء فى بغداد أو الكويت ، لا فرق من أجل الكويت وأهل الكويت فى أى مكان .

واتفقنا أن يتم الاجتماع فى جدة فى ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٩٠ وأن يتبع اجتماع جدة إجتماعاً أخراً فى بغداد وفى الكويت ، هذه الرسالة التى نقلها الأخ الرئيس حسنى مبارك وكلكم تابعتم وقرأتم أنه عندما حدد موعد الاجتماع فى ٣٠ من شهر يوليو طلعت علينا وكالة الأنباء العراقية بأن على الوفد الكويتى أن يأتى بالحل أو الحلول ، أى الموافقة على كل الشروط التى وردت فى المذكرات العراقية . وقام وزير خارجية المملكة العربية السعودية بزيارة إلى العراق وسأل : ما الهدف من هذه الزيارة ، هل هى بروتوكولية أم

زيارة عمل : وقد سمعت من قبل المسئولين أنها زيارة عمل وبالفعل جاءنا للكويت ليلمس بنفسه رغبتنا فى لقاء الوفد العراقى ، ومدى جديتنا فى عقد هذا اللقاء .

وحدد اللقاء يوم ٧/٣٠ وذهبت إلى جدة يحدونى الأمل والرغبة والإحساس بالمسئولية وكنت أعتقد بأنه بعد تدخل كل من الملك فهد والرئيس المصرى حسنى مبارك سوف نصل فى اللقاء المرتقب إلى صيغة أو أكثر إذا لم أقل لكم لحل الكثير من المشاكل .

وبعد زيارة الملك فهد كما يقتضى البروتوكول اتفقنا على أن يتم الاجتماع الأول بعد صلاة المغرب ، وأنا هنا ، أخوانى وأخواتى ، لا بد أن أتحدث إليكم بكل التفاصيل . عندما حان موعد الاجتماع تم الاتفاق على أن يتولى صاحب السمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز افتتاح الجلسة وبعد ذلك يترك القاعة لنستمر نحن والجانب العراقى . وحضر جلسة الافتتاح صاحب السمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب الملك ورئيس الحرس الوطنى السعودى فشكرته على ما أبداه من اهتمام وجهود واقترح الأمير عبد الله أن يحصل لقاء ثنائى ثم اجتماع مشترك فرحبت بذلك .

فى الاجتماع جلست بجانب نائب الرئيس العراقى وتحدثنا بشكل شامل وعام بدون أن ندخل فى التفاصيل وبدا لى أنه ارتاح من حديثى وقال يا أخ سعد ، هل عندك مانع أن يسمع الوفد العراقى هذا الكلام ؟ فقلت : أنا لا أتكلم بلهجتين ، وليأت أعضاء الوفد العراقى : وطلبت أن يحضر أعضاء الوفد الكويتى لتسجيل ما يريدون . وقلت لرئيس الوفد العراقى : قلتم بأن أهل الكويت سرقوا نفطكم (العراق يسميه الرميلة والكويت يسميه الرتقة) وهذه الآبار تبعد ٥ كم عن الحدود الدولية ، وعندما بدأنا الضخ كنا نضخ حوالى ١٢ ألف برميل يومياً بينما أنتم تنتجون من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ألف برميل يومياً ، فمن الذى يسرق نحن أم أنتم ؟؟

وطالب العراقيون فى ذلك الوقت أن ندفع لهم ٢،٤٠٠ مليار دولار ، فقلت طيب ، وأضفت : وما هى النقطة الثانية يا أستاذ عزة فقال أنتم زدتم من حصة إنتاج النفط وهذا سبب كثير من المشاكل وأضر بالإنتاج العراقى . فقلت : هناك خبراء عندهم الخبرة الكافية يستطيعون التفتيش على سجلات إنتاج النفط ويتأكدون من إنتاج الكويت والعراق . فقال عزة : نحن عندنا معلومات .

ثم عدت وسألته : وما النقطة الثالثة : لقد جاء فى مذكرتكم أن السلطات الكويتية قامت ببناء مراكز حدود ومنشآت نفطية وأنت تعرف يا عزة إبراهيم أثناء زيارتى فى شهر ١٩٧٧/٧/٧ اتفقت معك على إيجاد خط وسط فاصل بين المخافر أو المراكز الكويتية وبين المراكز العراقية ، وأنت وقعت على المحضر وأنا أيضاً ، وقلت لك هذا الاتفاق لا يشمل للمراكز التى بنتها السلطات الكويتية وأن ما ترك من مشاكل صغيرة يترك للمسئول فى صفوان والعبدلى ، فكيف أسمع منك أننا بنينا منشآت ؟ ولماذا هذا السكوت لمدة سنتين ؟؟ فلم يستطع الرد على هذه التساؤلات .

وتابعت أقول : بإمكانك أن ترسل للتأكد من صحة ما ورد وعلى صحة الموافقة العراقية الآن قبل الغد وفى الغد قبل بعد غد ، هل قامت الكويت بإنشاء مراكز داخل الأراضى الكويتية ؟ فتهرب من السؤال ! وقلت له : ما يؤلم أنكم اتهمتم الكويت بتنفيذ سياسة تهدف أو تتمشى مع السياسة الامبريالية والصهيونية ! ودعنا نتحدث بصراحة . منذ متى كشفتم أن حكومة الكويت تتبنى سياسة بشكل مباشر أو غير مباشر تتماشى مع الصهيونية ؟ هل تذكر يا عزة إبراهيم أنك فى أحد الاجتماعات عندما كنا فى بغداد ، كنت تردد الثناء والمديح لأمير الكويت وحكومة الكويت وشعب الكويت ؟! وقلت له إذا كنت قد نسيت فأنا لن أنسى ، وقلت له كنت تقول بأنكم لم تنسوا الدعم الكويتى ولن تنسوا ما قام به الأمير وحكومته وشعبه ، وأنت قلت لى يا عزة إبراهيم نحن كحزب وكقيادة بدأنا بتثقيف وتدريب القيادة

القطرية حتى فى المعسكرات وفى الخنادق وهم في مواجهة القوات الإيرانية على محبة الكويت ، وأننا نريدهم أن يعرفوا من أين تأتى هذه الخبزة (الخبزة) وأنها تأتيهم من الكويت ، أنت قلت لى هذا ، والآن تقول أن الكويت تتبنى سياسة الامبريالية !!؟

أضاف ولى العهد : بعد عجزه أن يرد على هذه التساؤلات وصلت إلى قناعة بأن الرجل أرسل فقط ليقال أنه استجاب لنصيحة الملك فهد ، وأنه أرسل بهدف التغرير وتمييع الموقف .

وقلت لنرجع إلى أكتوبر ١٩٦٣ وأنت عضو فى حزب البعث فى ذلك اليوم . لقد انتقلنا إلى بغداد بعد أن تمكن حزب البعث من استلام الحكم بعد قاسم العراق ، وفى تلك الأيام ذهبت مع الشيخ صباح السالم رحمه الله وكان رئيس الوزراء وتم الاتفاق على الاعتراف بحدود الكويت .

وكان يمثل العراق صالح عماش يرحمه الله ، وكنت أنا أمثل الجانب الكويتى بصفتى وزيراً للخارجية ، وسهرنا لكتابة البيان من الساعة ١١ ليلاً حتى الساعة ٤ صباحاً . ووقعنا على الاعتراف بسيادة وباستقلال الكويت على ضوء ذلك .

وذكرته كذلك بإحدى الرسائل وهى تقول : إن الجزر فيلكا - كبر - بوبيان - عوهه وغيرها كلها جزر كويتية .

وفى الواقع كلما سألناهم عن تنفيذ بنود المعاهدة يتذرعون بأعذار واهية . كل من عمل بالسياسة يعرف أن هذه الاعذار ليس فيها ما يمنع السلطات العراقية من ترسيم الحدود . وقلنا لهم طالما أنتم لم تصدقوا على الاتفاقية ، طيب ماذا عن التمثيل الدبلوماسى ؟ وعلى التعاون التجارى وكلاهما ورد فى المذكرة ، كيف سمحتم بالتبادل الدبلوماسى وهذا جزء مما ورد فى المذكرة ؟ فلم يجب على هذا السؤال ، وعرفت أيها الأخوة والأخوات أن رئيس الوفد العراقى لا يملك الصلاحية ولا الحق فى استمرار الحوار معى ، وانتهينا إلى هذا الحد ،

وقبل أن نذهب إلى حفل عشاء الملك فهد ، قلت لنفسى ليس هناك من ضرر أن أتصل برئيس الوفد العراقى ، وزرته فى جناحه الخاص ، وقلت له دعنا نكسب الوقت ونتكلم لوحدنا بشكل شامل ومسهب وبدون تسجيل أو أن يكون معك أحد ! فقال : أنا مريض ، ورأسى يوجعنى ، ، وبأسلوبى الخاص دخلنا الحوار مجدداً ، وكان مرة يقول : ، تعبتنى ، ومرة أخرى يطالع ساعته .. لكن سبحانه يعرف ويدرى ! وتابع ولى العهد حديثه الصريح ، وأبدى استغرابه ، فقال بعد الهجوم أخذت أتذكر - ٨ ساعات - كنا نتحاور مع بعض ، بينما كان يفكر ويخطط ويريد أن يقتلنى !

ذهبت لقصر دسمان وقدمت التقرير لصاحب السمو عن فحوى اللقاء الذى دار بينى وبين رئيس الوفد العراقى ، وقلت اتفقنا أيضاً على أن نلتقى فى بغداد ، فقال سموه : نلتقى فى بغداد ، ونلتقى فى الكويت .

وظننت أن اللقاء سوف يتم فى بغداد ويتبعه لقاء آخر فى الكويت ، ولكن أتذكر فى تمام الساعة الواحدة والنصف من فجر يوم الخميس أيقظنى الأخ وزير الدفاع وقال : ، يؤسفنى ويؤلمنى أن أقول لك بأن القوات العراقية زحفت الآن واحتلت المراكز الكويتية ، قلت أنا فى انتظارك الآن ، ولننتقل لغرفة العمليات العسكرية . وفعلاً جاء وزير الدفاع وطلبت حضور جميع الوزراء إلى غرفة العمليات . وبدأنا نتابع زحف القولت العسكرية داخل الحدود ، وتمكنا بسرعة وفى وقت قصير أن ننشر القوات العسكرية الكويتية ، ولم نكن نظن بأن صدام الذى تحدث عن التآخى وتحدث عن الجيرة معى ومع كل زائر عربى وتحدث عن المبادىء أن يقوم بهذا العدوان ، إن صدام لم يرع الاخوة ولم يرع حرمة الجيرة وتنكر لعروبته وتنكر لجميع القيم والمبادىء فى سبيل نواياه الشريرة وفى سبيل أطماعه التوسعية .

لقد أرسل قواته يوم الخميس وبلغت ١٢٠ ألف عسكرى ، مدعومين بمختلف الأسلحة ومئات

الدبابات حوالى ١٣٠٠ دبابة و ١٤٠٠ مدرعة ومئات من المدافع ومئات من الصواريخ ، وشنت طائراته هجومها على قواتنا المسلحة .

وأنا فى هذا المكان أنحنى إجلالاً وإكباراً لشبابنا ورجال القوات المسلحة الكويتية الذين خاضوا معركة شرسة مع القوات العراقية منذ الفجر حتى مساء الخميس واستماتوا فى سبيل الدفاع عن عزة الكويت وفى سبيل سيادتها وأسقطوا عدداً كبيراً من طائرات ودبابات العدو ومن رجاله حتى قالوا أخيراً : « اللهم أشهد نفذت للذخيرة » .

وكنت أتابع عن كثب سير دخول القوات العراقية حتى وصلت إلى مكان قريب من الأخوة نتابع سير المعركة . قلت هذا المكان ساقط عسكرياً .. فلننتقل لمكان آخر ونكمل عملياتنا . وفى الطريق إلى المكان المتفق عليه لا أدرى ماذا حصل . لكننى أحسست أن هناك نية مبيتة لإلقاء القبض على الأمير وتصفية السلطة . وعند ذلك لن يكون هناك شرعية . وهذا ما يريده صدام لكن ربى ألهمنى فى الطريق فاتصلت بسمو الأمير وقلت له أن العملية ليست احتلال بعض الأرض بل أكبر من ذلك بكثير . فغيرت مجرى السيارة باتجاه قصر دسمان لاصطحاب صاحب السمو ، لم أعرف أى طريق أسلك !! وقلت للسائق اتجه إلى مخفر النويصيب وهذا « إلهام من الله » .

وهكذا انتقلت مع صاحب السمو إلى مخفر النويصيب وكنت دائم الاتصال بالشباب ، ووزير الدفاع ظل فى مركزه حتى الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ، وبعد تركه بـ ٥ دقائق جاءت القوات العراقية واحتلت المبنى وهو ما يؤكد من أن العملية مخطط شرير وضعه صدام وزمرة صدام .

وتابع سمو ولى العهد : مساء يوم الخميس سيطرت الدبابات العراقية على المنطقة بعد تركنا لها بساعات واتجهنا إلى مركز الخفجى السعودى . لقد كانت العملية مدروسة مخططا لها منذ زمن . وهناك أكثر من واحد عرف أبعاد هذه الحرب

وسوف تكشف الأيام والأشهر لشعب الكويت من وقف معه ومن وقف موقف المتفرج ومن عرف بحجم المؤامرة وغطاها .

بعد المعركة بساعات ابتدأت الاتصالات وبدأت زمرته وبعض « الأخوة » العرب يحاولون شراء الناس . ندفع مليارات الدولارت لقاء أن تلزموا السكوت . فرد أصحاب المبادىء : المبادىء أولاً . لقد نجحوا فى رشوة بعض قادة الأمة العربية الذين تغنوا فى الماضى وطرحوا الكثير من الشعارات والمبادىء لكن مع الأسف ، إن شعب الكويت لن ينسى لهؤلاء هذا الموقف المتخاذل ، ولما وجدت أن السلطات بدأت بتكثيف القوات على الحدود السعودية - الكويتية تبين أن هناك مخططاً ثانياً وثالثاً للتوغل فى الأراضى السعودية ، لأنه ليس هناك ما يستدعى إرسال ١٥٠ ألف عسكرى و ١٣٠٠ دبابة .

وقد علم الأشقاء فى السعودية نوايا صدام فاستعدوا للمعركة . وهنا طلع عليهم هو وزمرته وقال بأنه لا ينوى الهجوم علــى الأراضى السعودية ، وردوا عليه : لقد قلت هذا الكلام للأشقاء فى الكويت فكيف تريد أن نصدق كلامك يا صدام ؟ وما حصل أنهم استعدوا .

هنا كان من الضرورى زيارة مصر والالتقاء بالرئيس حسنى مبارك من أجل أن نتشاور ونتفاهم كمسئولين عما حصل للكويت ، وكان الرئيس مبارك قد وجه الدعوة إلى مؤتمر قمة طارىء فتركت الاسكندرية للاجتماع بالرئيس مبارك لنتفاهم فى موضوع القمة والموضوعات التى يجب أن تبحث فى ذلك الاجتماع . وقد تنادى قادة الأمة العربية إلى الاجتماع أيضاً ، وكان مقرراً أن يكون يوم الخميس لكنه تأجل إلى صباح يوم الجمعة . وفعلاً تم الاجتماع فى ذلك اليوم ، وفى الجلسة العلنية تحدث الرئيس حسنى مبارك ، واتفق على جلسة مسائية طلبت أن أكون من أول المتحدثين . وفى الجلسة المسائية ألقيت كلمة الكويت وبعد ذلك أعطيت الكلمة لرئيس الطرف العراقى طه رمضان الذى طلب منه رئيسه أن يلقى كلمة وفيها

الكثير من المغالطات والاتهامات ، وكلها ينصب للحصول على المادة .

فقلت هذه فرصتي للتحدث أمام قادة الأمة العربية ووضع النقاط على الحروف . وتحدثت رداً على كلمة رئيس الوفد العراقي وعلى كل نقطة وطلبت أن يسجل هذا الكلام للتاريخ ، وقلت لرئيس الوفد « بعد أن دخلتم الكويت ظننتم أن أهل الكويت سوف يفرشون لكم الطرق بالزهور والرياحين ولكن خابت آمالكم ، إن أهل الكويت وهؤلاء أخواني وأخواتي ولا يمكن لا اليوم ولا غداً أن تجد فيهم من يتعاون معك ، ولكن يا رمضان لما فشلتم في الحصول على كويتي واحد جئت بقصة العميل علاء الدين . من أين أتيتم بهذا العميل ، هذا نكرة يا رمضان لا تقل للعالم أن الكويتيين تعاونوا معك » .

وختم ولي العهد رئيس الحكومة الشيخ سعد كلمته بالقول : هذا هو قدرنا ﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور ﴾ « صدق الله العظيم » .

وتساءل الشيخ سعد : أين هو الآن رئيس وزرائهم علاء الدين » ؟!

وقبل مؤتمر القمة وبعد الهجوم العراقي طلبنا أن يجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة وقد اجتمعوا وتدارسوا الوضع ، ولكن وأنا أتحدث إليكم الآن أشعر بكثير من الألم من الأشقاء .

وأشاد الشيخ سعد بالإجماع الدولي الذي ندد بالغزو العراقي وطالب بانسحابه فوراً وعودة الشرعية الكويتية . وقال : « إن العالم كله معكم ولستم وحدكم في هذه الحرب فمعكم جميع شعوب العالم » .

ودعا الشيخ سعد إلى المزيد من التلاحم والتضامن بين أبناء الكويت في هذا الوقت العصيب .

وأشار إلى أن صدام فاجأ العالم أخيراً وبعد حربه الطويلة مع إيران وقال لهم « خذوا ما أردتم » وذلك بعد حرب أكلت اليابس والأخضر . وعاد إلى اتفاق الجزائر وسلم كل شيء لإيران .

وقال الشيخ سعد « إننا نعرف معاناة شعب العراق المسكين من خلال أسلوب التصفيات ونظام الحكم في بغداد ولكن هذا ليس من شأني ، هذا شأن العراقيين مع رئيسهم » .

وكشف ولي العهد النقاب خلال حديثه إلى الجالية الكويتية . قرر الدعوة إلى عقد مؤتمر شعبي يحضره جميع الوزراء الذين تولوا مناصب وزارية منذ عام ١٩٦٢ وجميع المجالس النيابية ومؤسسات النفع العام والجمعيات الثقافية وغيرها وقال إن هذا الاجتماع سيتم قريباً إن شاء الله وفيه سأتناقش مع الأخوة في كافة الأمور المتعلقة بالشئون الخارجية والسياسية والإعلامية والاجتماعية وأنه سيسمع ما عندهم من آراء ليس كرئيس حكومة ولكن كمواطن . ومن حقهم أن يتكلموا بحرية فهذا وطننا والكل يعمل من أجل الكويت . وأكد الشيخ سعد في ختام حديثه على أننا جميعا نعمل يدأ واحدة من أجل هدف واحد وهو التحرير .. التحرير .. التحرير .. بقيادة قائد مسيرتنا الأمير حفظه الله . وردد ولي العهد مع جميع الحاضرين وسط تصفيقهم وهتافاتهم للكويت وحكومتها الشرعية « نموت وتحيا الكويت .. نموت وتحيا الكويت » ..

وقال السفير الكويتي في لندن السيد غازي الريس الذي تولى تقديم الشيخ سعد أن وقائع هذا اللقاء كان بمثابة استفتاء كانت نتيجته مائة في المائة على قيادته السياسية الرشيدة وعلى حب الكويت والتفاني في سبيل تحريرها وعودة أراضيها مستقلة كريمة .

وقد أكد الشيخ سعد قبل ذلك أن الحكومة الكويتية لن تبخل بالمال على أفراد الجالية الكويتية في بريطانيا وفي أي مكان آخر . وأصدر توجيهاته بتقديم المساعدات اللازمة وكذلك توفير العلاج والدراسة للجميع وقال « إن الحكومة حريصة كل الحرص على راحتكم وإن كل طلباتكم مستجاب هذا اليوم » .

وثيقة رقم ٢٥

● رسالة حضرة صاحب السمو الأمير إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش بمناسبة عقد اجتماع القمة في هلسنكي :

فخامة الرئيس جورج بوش الموقر :
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية :
تحية وتقديرا :

تمر بلادي الكويت بلحظات حرجة في تاريخها وهي ترزح تحت نير الاحتلال العراقي الغاشم الذي نشط بكل حقد وشراسة لتقويض البنية الأساسية لدولة عضو في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ولها إسهاماتها في البناء الحضاري الإنساني لعلاقاتها المتميزة مع مختلف دول العالم .

واليوم وأنتم مقبلون على لقاء يجمعكم والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في هلسنكي بفنلندا للتداول في الوضع الخطير الذي يخيم على منطقة الخليج من جراء إحتلال الجيش العراقي الغاشم لدولة الكويت منذ فجر الثاني من أغسطس الماضي ورفض سلطات الاحتلال بكل تعنت وصلف وغطرسة الانصياع للإرادة الدولية المتمثلة في قرارات مجلس الأمن الدولي . فإنني أود أن أسجل بالأصالة عن نفسي ونيابة عن الشعب الكويتي اعتزازنا وتقديرنا لمواقف الولايات المتحدة الأمريكية المبدئية التي كان لها دور مؤثر وفعال في حشد طاقات المجتمع الدولي لاستصدار قرارت مجلس الأمن الدولي بشأن احتلال الكويت والتي أكدت استنكار الشرعية الدولية للعدوان العراقي ومطالبة العراق المعتدي بسحب قواته فورا ودون قيد أو شرط من الأراضي الكويتية تمكينا للشرعية الكويتية من استئناف مهامها كالمعتاد .

أيها الصديق العزيز :
إنني أخاطب فيكم رجل الدولة العظمى التي تتحمل مسئولياتها الدولية والإنسانية والأخلاقية في إقرار الأمن وإشاعة السلام في العالم إعمالاً لميثاق الأمم المتحدة الذي يكفل الحماية والضمانة للدول الصغيرة مثل الكويت من أن تتعرض لشطط قوى الشر والعدوان التي قد تشذ عن الإرادة الدولية وتبطش بالشعوب الآمنة المسالمة مما يعرض العالم لويلات الحروب والدمار .

فخامة الرئيس :

إنني وشعب الكويت الصامد ننتظر من هذا اللقاء الهام موقفا حاسما يعيد الحق إلى نصابه ويدحر الظلم والعدوان وذلك لا يتأتى إلا باتخاذ الإجراءات الحاسمة التي من شأنها إرغام العراق المعتدي على التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي دون مماطلة أو تسويف ، ذلك أنه لم يعد هناك ثمة أمل في نجاح أية مبادرة دبلوماسية لعلاج الوهج المتفاقم بالخليج نتيجة لتعنت النظام العراقي المعتدي وصلفه .

وإنني إذ أنتهز هذه المناسبة لأعبر لفخامتكم باسمي ونيابة عن حكومة وشعب الكويت عن شكري وتقديري للدور الكبير والمسئول الذي تضطلع به الولايات المتحدة الأمريكية برئاستكم في مجابهة الاحتلال العراقي الغادر للكويت ، فإنني أتمنى من كل قلبي لمؤتمركم التاريخي النجاح ولكم التوفيق ..

جابر الأحمد الصباح
أمير دولة الكويت
١٦/صفر/١٤١١ هـ
١٩٩٠/٩/٥ م

وثيقة رقم ٢٦

● رسالة حضرة صاحب السمو الأمير إلى الرئيس السوفيتي جورباتشوف بمناسبة عقد اجتماع القمة في هلسنكي :

فخامة الرئيس ميخائيل جورباتشوف :
رئيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية :
تحية وتقديراً :

يهمني في هذه اللحظات التاريخية والحرجة التي تمر بها بلادي الكويت أن أخاطبكم وأنتم مقبلون على لقاء يجمعكم مع الرئيس الأمريكي جورج بوش في هلسنكي بفنلندا لبحث الوضع الخطير الذي يخيم على منطقة الخليج في أعقاب الاحتلال العراقي الغادر لدولة الكويت إعتبارا من الثاني من أغسطس الماضي وسعي المحتل الغاشم بكل حقد وغطرسة على تحطيم البنية الأساسية لدولة الكويت متحديا في ذلك إرادة المجتمع الدولي التي أفصحت عنها قرارات مجلس الأمن الدولي .

فخامة الرئيس :
إنني إذ أسجل بالتقدير والاعتزاز موقف الاتحاد السوفيتي الإيجابي والداعم لقرارت مجلس الأمن الدولي بشأن الاحتلال العراقي للكويت ، فإنني أؤكد أيضا أن الدول الصغيرة مثل دولة الكويت تتطلع دائما إلى أن تتحمل دولتكم العظمى مسئولياتها الدولية والإنسانية والأخلاقية في إقرار الأمن وإشاعة السلام في العالم وذلك بالدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة والوقوف بحزم ضد العراق المعتدي الذي استخف بالإرادة الدولية التي عبرت عنها قرارت مجلس الأمن الدولي ومن ثم فإنكم تشاركونني الرأي يا فخامة الرئيس أن العالم سيتعرض للقلاقل وويلات الحروب والدمار لو تركت الشعوب الصغيرة المسالمة عرضة لمطامع وبطش وتنكيل قوى الشر والعدوان التي قد تشذ عن الشرعية الدولية .

فخامة الرئيس :
إنني وشعب الكويت الصامد بل وجميع الشعوبْ المحبة للسلام ننتظر من لقائكم التاريخي موقفا حاسما يعيد الحق إلى نصابه ويدحر قوى الظلم والعدوان وذلك لا يكون إلا باتخاذ الإجراءات الفعالة التي من شأنها أن ترغم العراق المعتدي على احترام الإرادة الدولية والتنفيذ الكامل لقرارت مجلس الأمن الدولي دون مماطلة أو تسويف . وإنني على ثقة بأنكم في ذلك اللقاء ستتوصلون إلى كل ما من شأنه الحفاظ على الشرعية الدولية وإرغام المعتدي على سحب قواته ودون قيد أو شرط من الأراضي الكويتية تمكينا للشرعية من استئناف مهامها كالمعتاد . خاصة وأنه لم يعد هناك ثمة فرصة لنجاح أية مبادرة دبلوماسية وذلك نظرا لتعنت النظام العراقي المعتدي وصلفه .

فخامة الرئيس :
إنني إذ أنتهز هذه المناسبة لأعبر لفخامتكم باسمي ونيابة عن حكومة وشعب الكويت عن شكري وتقديري للدور الكبير والمسئول الذي يضطلع به الاتحاد السوفيتي بقيادتكم لمواجهة الاحتلال العراقي الغادر للكويت ، وإنني أتمنى من كل قلبي لمؤتمركم التاريخي النجاح ولكم التوفيق .

جابر الأحمد الصباح
أمير دولة الكويت
١٦/صفر/١٤١١ هـ
١٩٩٠/٩/٥ م

وثيقة رقم ٢٧

● وقائع قمة هلسنكي في ١٩٩٠/٩/٩ :

١ - البيان الأمريكي - السوفيتي المشترك :

صدر بيان أمريكي - سوفيتي مشترك في ختام المباحثات التي أجراها الرئيسان الأمريكي والسوفيتي بهلسنكي في ٩ سبتمبر ١٩٩٠ ، وفيما يلي نص البيان :

فيما يتعلق بغزو العراق للكويت واستمرار احتلاله العسكري لها .. نحن متحدون في إيماننا في أنه يتعين عدم التسامح إزاء العدوان العراقي .. فليس من الممكن قيام نظام سلمي

عالمى إذا كان .للدول الكبرى ابتلاع جيرانها الصغرى .

ونؤكد من جديد على البيان المشترك لوزيرى خارجيتنا الصادر فى ٣ أغسطس ١٩٩٠ .. وعلى مساندتنا لقرارت مجلس الأمن للأمم المتحدة أرقام ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ واليوم ندعو مرة أخرى حكومة العراق للانسحاب غير المشروط من الكويت والسماح بعودة الحكومة الشرعية للكويت ، وإطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين حالياً فى العراق والكويت .

« ولا نقبل بأقل من التنفيذ الكامل لقرارت مجلس الأمن » .

ولا يمكن إنهاء عزلة العراق دون العودة إلى وضع الكويت إلى ما قبل ٢ أغسطس .. وندعو المجتمع الدولى بأسره للتمسك بالعقوبات التى فرضتها الأمم المتحدة ونتعهد بأن نعمل سواء كل على حده أو بالتنسيق فيما بيننا لضمان الالتزام بالعقوبات .

وفى الوقت نفسه فإن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى يريان أن قرار مجلس الأمن رقم ٦٦١ يسمح فى الظروف الإنسانية بتوريد الغذاء للعراق والكويت .. وسوف ترفع لجنة العقوبات توصيات إلى مجلس الأمن بشأن ما يمكن أن يعتبر ظروفا إنسانية .

وتتفق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى أيضا « على أن مثل هذه الواردات يجب أن تخضع للمتابعة الدقيقة بواسطة الوكالات الدولية المختصة لضمان وصول الأغذية فقط لهؤلاء المقصود وصولها إليهم مع إعطاء أولوية خاصة لتوفير احتياجات الأطفال » .

ونحن نفضل حل الأزمة سلمياً .. وسوف نظل متحدين ضد العدوان العراقى مادامت الأزمة مستمرة .

ومع ذلك فنحن مصممون على إيجاد نهاية لهذا العدوان وإذا ما فشلت الخطوات الجارية فى إنهائه فنحن على استعداد لبحث خطوات إضافية تتمشى مع ميثاق الأمم المتحدة ويتعين علينا أن نثبت بما لا يدع مجالاً لأى شك أن العدوان لا يمكن ولن يفيد .

وبمجرد تحقيق الأهداف التى نصت عليها قرارات مجلس الأمن المذكوره عاليه وإثبات أن العدوان لا يفيد ، سوف يصدر الرئيسان توجيهاتهما لوزيرى خارجيتهما بأن يعملا مع دول المنطقة وخارجها لإيجاد هياكل أمنية إقليمية وترتيبات لتعزيز السلام والاستقرار .

ومن اللازم العمل بجد لحل بقية النزاعات الأخرى بالشرق الأوسط والخليج .. وسوف يستمر الجانبان فى التشاور مع بعضهما والمبادرة بالخطوات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف الأوسع فى الوقت المناسب .

٢ - المؤتمر الصحفى المشترك لبوش وجورباتشوف :

عقد الرئيسان الأمريكى جورج بوش والسوفيتى ميخائيل جورباتشوف مؤتمراً صحفياً عقب انتهاء مباحثاتهما فى هلسنكى جاء فيه ما يلى :

أعلن الرئيس الأمريكى أنه يرفض استبعاد استخدام القوات العسكرية لحل الأزمة فى حين أعلن الرئيس السوفيتى بأنه يعتقد أن مسألة إرسال قوات عسكرية سوفيتية للانضمام إلى القوات الأمريكية فى الخليج يعد أمراً غير مناسب لأن الأزمة يمكن حلها سياسياً .

وقال بوش فى ختام المؤتمر الصحفى رداً على سؤال حول ما إذا كانت هناك خلافات بين واشنطن وموسكو حول استخدام القوة العسكرية للتعامل مع الرئيس العراقى أنه قد يكون هناك خلاف بالفعل حول هذا الموضوع إلا أن الرئيسين أكدا العمل على إيجاد حل سلمى على أساس انسحاب العراق من الكويت والالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن والعمل من خلاله وفى إطار ميثاق الأمم المتحدة

وأشاد الرئيسان بوش وجورباتشوف بدور الجامعة العربية والدول العربية وبدور الرئيس مبارك وتعاون سوريا والمغرب ودول مجلس التعاون الخليجي بإدانة العدوان وعدم التورط في مواجهة عسكرية .

وأكد الرئيس جورباتشوف أن الولايات المتحدة كانت تعارض في الماضي إشراك الاتحاد السوفيتي في مشكلة الشرق الأوسط ولكنه يستطيع أن يقول الآن أن أمريكا تدعو وترحب بدور سوفيتي بعد أن تعاونت الدولتان مع دول العالم ومع الجامعة العربية ومع الدول العربية لإنهاء الاحتلال العراقي للكويت ، وأكد الرئيس جورباتشوف أن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط هو الإطار لإنهاء كل الصراعات الإقليمية ، وأيد الرئيس بوش هذا الاتجاه مشيراً إلى أن القضية العاجلة هي الانسحاب العراقي ، وقال إنني أعترف بأنه من الضروري أيضاً الاهتمام بالقضية الفلسطينية ، وأنه في المرحلة الحالية فإن التركيز منصب على انسحاب العراق ، وفي ظل ظروف معينة يمكن انعقاد مؤتمر دولي للسلام وأمريكا لا تعارض .

وقال بوش لابد من تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بالانسحاب من الأراضي المحتلة إلى حدود آمنة ومعترف بها ، ولا نعني أبداً أن أمريكا تسكت عن أي عدوان ، وإن كانت الآن تركز اهتمامها على موضوع الانسحاب العراقي من الكويت . وقال جورباتشوف أنه يرد على الرئيس صدام حسين فالاتحاد السوفيتي لا يتعاون مع الولايات المتحدة فحسب بل تشاور مع كل الأطراف خصوصاً الطرف العربي ومع الرئيس صدام حسين بالذات ونحن نحاول أن نخرجه من الطريق المسدود الذي وصل إليه .

وقال إن الاتحاد السوفيتي يعمل مع أمريكا ومع كل الدول ومن خلال مجلس الأمن وفي ظل هذا التعاون والتضامن الدولي الذي لم يحدث في التاريخ أمكن منع عدوان جديد وسوف تستمر الجهود لانسحاب العراق .

وعن الترتيبات الأمنية في المنطقة وإشراك الاتحاد السوفيتي قال جورباتشوف : إن ذلك يتم في إطار مجلس الأمن وأعتقد فيما يتعلق بدول المنطقة فإنني أرى أهمية الدور العربي في حل مشكلة الشرق الأوسط بما في ذلك توفير الترتيبات الأمنية وأعتقد أنه من الضروري تحديد الدول العربية التي تواجه هذه المشاكل والاتحاد السوفيتي على استعداد للتعاون مع كل الدول العربية وسوف تظهر خطوات جديدة في هذا الاتجاه .

وعندما يتغير الموقف ويتم خفض للتوتر فإنه من الممكن الاستمرار في المشاورات والترتيبات من خلال مجلس الأمن لضمان التدابير الأمنية اللازمة لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط .

وقال جورج بوش أنه لا يريد أن يترك هذا السؤال دون أن يشارك في الرد عليه ، وعبر عن سعادته بأن الدول العربية والجامعة العربية قد أدانت العدوان العراقي وهذا عكس ما يتظاهر به صدام حسين بأن الصراع القائم هو صراع بين العالم العربي ضد أمريكا ، والحقيقة أن الأمم المتحدة أدانته والدول العربية كذلك ولها دور إيجابي ، وبالتحديد أريد أن أشكر مصر وسوريا والمغرب ودول مجلس التعاون الخليجي وإنني أرى أن الدول العربية لها دورها الهام في إيجاد الحل في ترتيبات الأمن .

وثيقة رقم ٢٨

● مقابلة خاصة لسمو الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مع وكالة الأنباء الكويتية في باريس (مقابلة سموه لرئيس الحكومة الفرنسية) :

● أخذ الرئيس العراقي صدام حسين بعد عدوانه على الكويت يكثر من ترديد الآيات القرآنية في خطاباته وإضفاء الصلة الإسلامية

على بياناته ، ولوحظ هذا بشكل خاص فى الرسالة التى وجهها أمس إلى الرئيسين بوش وجورباتشوف .. فما رأيكم فى ذلك ؟

ليس غريبا على صدام حسين أن يلجأ هذه الأيام إلى الاحتماء بعباءة الإسلام التى طالما لطخه بما أراقه من دماء المسلمين وما أزهقه من أرواح المسلمين .. فصدام حسين لديه لكل مناسبة لباسها الخاص .. إن كان عسكريا أو مدنيا أو عربيا أو إفرنجيا أو إسلاميا أو بدويا أو فلاحيا أو عماليا .. فهو يغير مظهره وكلامه ومواقفه تبعا لحاجاته وما يخدم أغراضه .

وصدام حسين الذى اتخذ من النساء والأطفال درعا بشريا يختبىء ويحتمى وراءه ليس غريبا عليه أن يتخذ اليوم من الإسلام درعا يحتمى به ..

وأريد أن يعرف العالم أجمع الحقيقة التالية التى وصلتنى قبل قليل من داخل الكويت وهى أنه فى نفس الوقت الذى كان صدام حسين يوجه رسالته المفتوحة إلى الرئيسين بوش وجورباتشوف كانت قواته التى تحتل الكويت تضرب وتقصف المساجد فى الكويت لإجبار المسلمين الذين يحتمون فى بيوت الله على الخروج .

والعالم كله يعرف حقيقة الزمرة الحاكمة فى العراق بزعامة صدام حسين إنه زمرة علمانية لا دينية لا تعترف بكل الأديان .. لا بالإسلام ولا بالمسيحية .. وصدام حسين بحكم عقيدته وسلوكه يعادى جميع الأديان ولا يعترف بها .. وليس هناك أية مكانة أو دور للدين الإسلامى أو أى دين آخر فى تفكير صدام حسين ودستوره ونظام حكمه .

فكيف يجيز صدام حسين لنفسه أن يتحدث باسم الإسلام والمسلمين وهو الذى ضرب الجماعات الإسلامية فى العراق وأعدم رجالها وقضى عليها .

وصدام حسين الذى يلجأ الآن للاحتماء بالأمة الإسلامية أليس هو الذى شق الأمة الإسلامية أليس هو الذى زج بالمسلمين فى حرب ضروس بين الجارتين المسلمتين إيران والعراق واستمرت ثمانى سنوات وأكلت الأخضر واليابس فى البلدين وأزهقت أرواح مئات الآلاف من أبناء الأمة الإسلامية الذين دفعوا أرواحهم ثمنا لأوهام جنون عظمة صدام حسين وإرضاء لشهوته فى التوسع والتسلط على الدول العربية والإسلامية ؟

إن استجابة صدام حسين لكل مطالب إيران دليل على أن الحرب التى أشعلها صدام طوال ثمانى سنوات كانت حرب ظالمة ولا معنى لها بين شعبين مسلمين ، وأن دوافعها وأهدافها كانت إرضاء شهوات صدام التوسعية وإشباع أطماعه فى التسلط على الشعوب الأخرى ..

وها هو الآن يكرر نفس المأساة بشكل أوسع وأكثر وحشية باحتلاله الكويت البلد العربى المسلم المجاور ويشرد شعبها الطيب المسالم .

● **الرئيس صدام حسين يدعو أبناء الأمة العربية والأمة الإسلامية إلى مساعدته على استمرار إحتلاله للكويت ويزعم أن القوات المشتركة التى تقف فى مواجهته هى قوات غير إسلامية فما رأيكم ؟**

إن تواجد القوات المشتركة فى المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية المطلة على الخليج على الحدود الكويتية السعودية والتى تبعد حوالى ١٥٠٠ كيلو متر عن منطقة الحجاز المطلة على البحر الأحمر إنما هو لمواجهة ودحر أطماع صدام حسين التوسعية العدوانية .. وهى قوات من دول مجلس التعاون الخليجى الذى يضم إلى جانب الكويت كلا من المملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات وقطر وسلطنة عمان إلى جانب قوات من دول شقيقة عربية مثل جمهورية مصر العربية والمملكة المغربية والجمهورية العربية السورية ودول مسلمة شقيقة مثل باكستان وبنغلاديش وغيرها من الدول الصديقة من بينها الولايات المتحدة الأمريكية . كما أن القوات البحرية المتواجدة فى مياه الخليج لتطبيق الحصار الذى فرضه المجتمع الدولى ضد نظام صدام حسين تشمل سفنا لدول صديقة أخرى غربية وشرقية .

وهذا يدل على أن صدام حسين يعادي المجتمع الدولي بأسره بما في ذلك معظم الدول العربية والإسلامية .

إن صدام حسين الذي ورّط الشعب العراقي في حرب طاحنة مع إيران طوال ثماني سنوات يريد الآن أن يورط الشعب العراقي المغلوب على أمره في حرب مدمرة ضد العالم أجمع لا لشيء إلاّ لحماية نفسه وزمرته الباغية ونظام حكمه المنهار .

● **في رسالته إلى الرئيس بوش وجورباتشوف إتهم صدام حسين حكومة الكويت بالتآمر على العراق ووصفها بالفساد والتخلف ، فهل لكم بوصفكم رئيسا لحكومة الكويت أن تعلقوا على ذلك .**

إن حكومة الكويت التي يتهمها صدام حسين اليوم بالتآمر على العراق هي التي قدمت له بلايين الدولارات من المعونات في محنته ومكنته من الوقوف على قدميه بعد أن أوشك على الانهيار ..

لقد واجهت الكويت ضغوطا عاتية بسبب مساعداتها الكثيرة للعراق في وقت شدته ، وتعرضت الكويت للكثير من أعمال التخريب التي أصابت شعبنا ومؤسساتنا ومرافقنا الحيوية .. وهذا الموقف يعرفه ويذكره جيدا الشعب العراقي بأسره ... وليس أدل على ذلك من عبارات الشكر والثناء التي رددها صدام حسين وغيره من القادة العراقيين تقديرا لموقف الكويت أميرا وحكومة وشعبا في العديد من المناسبات الرسمية والشعبية العامة والخاصة والتي كان من أبرزها إهداؤه وسام الرافدين الذي هو أرفع وسام عراقي إلى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح عام ١٩٨٩ إعترافا وتقديرا لما قدمته الكويت من مساعدات كثيرة للعراق في محنته ! فهل هذا هو ما يعنيه صدام بالتآمر على العراق ؟ وهل التخلف والفساد لسبب أننا وثقنا وصدقنا عهود ومواثيق العراق الذي هو بلد عربي مسلم تربطنا به روابط الأخوة والجوار ...؟

نحن في الكويت بلد ديمقراطي دستوري .. ليس لدينا سجناء سياسيون كما في العراق ... ولا معتقلون سياسيون كما في العراق ... لدينا صحافة حرة ... ولدينا معارضة وطنية تعمل في إطار الأسرة الكويتية الواحدة ... نحن في الكويت لا نقتل المعارضين كما يفعل صدام حسين ولا نلاحقهم إلى آخر بقاع العالم لتصفيتهم ... ونحن لا نلجأ إلى وسائل وأساليب القهر والقمع والاضطهاد والتعذيب واستعمال الأسلحة والغازات السامة ضد أبناء شعبنا مثل ما فعل صدام حسين مع أبناء شعبه العراقي في شمال العراق وجنوبه ..

ويكفي دليلا على طبيعة نظام صدام حسين البغيض أن مئات الآلاف من سكان الكويت والآمنين من مختلف الأجناس والأديان قد سارعوا إلى الفرار هربا من نظام حكمه وزمرته الباغية فور احتلال الكويت معرضين أنفسهم لخطر الموت في سبيل النجاة من بطش صدام حسين ..

هذا وحده خير دليل على كره الناس لصدام حسين ومقتهم له ولنظام حكمه .. وإلا كيف يفسر هرب مئات الآلاف من العرب والأوروبيين الأمريكيين والآسيويين والأفريقيين من مسلمين ومسيحيين وبوذيين وهندوس .

● **يدّعي صدام حسين أن الكويت كانت جزءا من العراق وأن الشعب الكويتي جزء من الشعب العراقي ، ويقول في رسالته إلى الرئيسين الأمريكي والسوفيتي أن كلا من نوري السعيد رئيس وزراء العراق ١٩٥٨ وعبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق ١٩٦١ لم يعترف باستقلال الكويت ، فما هو تعليقكم على ذلك ؟**

إن هناك بروتوكولات ورسائل ووثائق رسمية متبادلة بين حكومة الكويت وحكومة العراق في عهد حزب البعث الحاكم حاليا في العراق وهي تعترف بالكويت كدولة مستقلة ذات سيادة .

وإذا كان صدام حسين قد اختار أن يتشبّه بنوري السعيد وعبد الكريم قاسم اللذين سبق أن

وصفهما هو شخصيا بالخيانة فاجدر به أن يتذكر نهايتهما ومصيرهما على يد الشعب العراقى .

أما بالنسبة لمزاعم صدام حسين بأن الكويت كانت جزءا من العراق ، فإن صدام حسين يكذب على العالم وعلى التاريخ ، فجميع المؤرخين وكتب التاريخ تثبت أن الكويت لم تكن فى أى يوم من الأيام جزءا من العراق وأنه عندما كانت العراق جزءا من الدولة العثمانية فإن الكويت لم تكن إطلاقا تحت الاحتلال العثمانى . هذه حقيقة ثابتة تاريخيا ولا أساس لمزاعم صدام وأكاذيبه .

● الكويت دولة غنية فما الذى قدمته للدول العربية والإسلامية ودول العالم الثالث الأخرى ؟

لقد بادرت الكويت دائما إلى مساعدة الدول العربية والإسلامية والدول النامية الأخرى .. فأنشأت لهذه الغاية الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية برأسمال قدره ستة آلاف مليون دولار وأسهمت فى تمويل المشاريع الإنمائية فى عشرات الدول النامية سواء كانت عربية أم إسلامية أم دولا أخرى فى العالم الثالث ..

وليس أدل على موقف دولة الكويت تجاه دول العالم الثالث من المبادرة الإنسانية التى طرحها سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت فى الأمم المتحدة لتخفيف وطأة مديونية الدول المدينة والتى دعا فيها الدول الدائنة إلى إسقاط جزء من ديونها على الدول الفقيرة ..

وبالإضافة إلى ذلك فقد قامت الكويت على المستويين الرسمى والشعبى ببناء الكثير من المشاريع الخيرية فى الدول العربية الإسلامية من مساجد ومستشفيات وجامعات ومدارس وطرق وجسور .. هذا بعض ما قدمته الكويت للدول العربية والإسلامية والدول النامية الأخرى .. وهى حقائق واقعة تضمها سجلات وثائق الدول والأمم المتحدة ويشهد بها الجميع ... فهل قدم نظام حكم صدام حسين لصالح شعوب الأمة العربية والإسلامية وللدول النامية الأخرى مثل ما قدمته الكويت ؟ .

لا أعتقد ذلك ... ولكن مما لاشك فيه أن صدام حسين قدم وبدد من أموال الشعب العراقى لتمويل أعمال الأرهاب فى شتى أنحاء العالم .. ولزعزعة استقرار العديد من الدول المجاورة وغير المجاورة .. ولتكديس الأسلحة الفتاكة والغازات الكيماوية لتنفيذ مخططاته التوسعية ولشراء ضمائر بعض القيادات لتأييده فى أعماله العدوانية .

● فى رسالته إلى الرئيسين بوش وجورباتشوف طلب الرئيس صدام حسين من الإتحاد السوفيتى ألا يتبع الولايات المتحدة فى أزمة الخليج وأن يبقى قوى عظمى .. فهل لكم تعليق على ذلك ؟

إن الاتحاد السوفيتى بإدانته الغزو العراقى للكويت وإصراره على انسحاب القوات العراقية من جميع الأراضى الكويتية وعودة السلطة الشرعية لم يكن يتبع الولايات المتحدة وإنما كان يتخذ موقفا مبدئيا وأخلاقيا وإنسانيا عادلا وشجاعا ينبع من قناعات وسياسات الاتحاد السوفيتى وينسجم مع موقف المجتمع الدولى بأسره ممثلا فى مجلس الأمن الدولى .

وموقف الاتحاد السوفيتى هذا يحظى بشكر وتقدير العالمين العربى والإسلامى .

إن صدام حسين يريد أن يعيد العالم إلى حافة الهاوية وسياسات الحرب الباردة والمجابهة بين القوتين العظميين .

العالم الآن يعيش عهدا جديدا من الوفاق والتعاون بدلا من الحرب الباردة والمجابهة .. وواضح أن هذا الوفاق والانفراج الدولى لا يروق لصدام حسين ولا يخدم أغراضه ومخططاته ..

ويبدو أن صدام حسين لم يكتف بما جره على الشعب العراقى من ويلات فى حربه مع إيران ، وبما يوشك أن يجره على العراق وعلى منطقة الخليج من دمار بمجابهته للمجتمع الدولى كله فها

هو يحاول بسذاجة مكشوفة الايقاع بين القوتين العظميين تنفيذا لمآربه ومخططاته العدوانية وهو بذلك يريد أن يزج بالعالم كله فى أتون الصراعات والتوترات التى تشكل الأجواء المناسبة لأطماعه ومخططاتــه التوسعيــة العدوانيــة وأحـــلام الامبراطوريات التى يريد بناءها متناسيا مصير من سبقوه إلى هذا الأسلوب الوحشى من هتلر وأمثاله ..

فالاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة قوتان عظميان بوقوفهما إلى جانب الحق والعدل وإدانتهما ورفضهما للعدوان ومساندتهما للمعتدى عليه .. هذه مسئوليتهما كقوتين عظميين أن يحافظا على ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولى والنظام والسلام فى العالم وأن يضربا على أيدى قطاع الطرق والخارجين على القانون من أمثال صدام حسين الذى ابتلى به الشعب العراقى المغلوب على أمره .

إن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى قوتان عظميان سواء رضى صدام حسين عن مواقفهما وسياساتهما أم لم يرض وأن تعاونهما يخدم استقرار وتقدم البشرية ويعزز السلام والأمن فى العالم .

وإننى باسم الكويت أميرا وحكومة وشعبا أسجل عظيم الشكر والتقدير للاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ولكافة الدول التى أسهمت فى تحقيق الإجماع الدولى على إدانة العدوان العراقى على الكويت ومطالبة صدام بسحب قواته من جميع الأراضى الكويتية ودعم السلطة الشرعية ممثلة فى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وحكومته .

● إعتبر الرئيس العراقى فى رسالته أن أيا من الرئيسين الأمريكى والسوفيتى غير قادر على اقتراح حل مقبول لمشكلة عربية مشيرا إلى أن التدخل الأجنبى من شأنه أن يعقد الأمور ولن يؤدى إلى إيجاد تسوية .. فما رأيكم ؟

إن صدام حسين يصر على رفض كل الحلول سواء كانت عربية أو إسلامية أو دولية وهو يريد الاستمرار فى احتلاله للكويت كخطوة أولى يستجمع بعدها قواته ويتحين الفرصة المناسبة للهجوم على دول أخرى فى المنطقة والتوسع على حسابها ..

وإلا فلماذا لم يمتثل لإرادة الأمة العربية ممثلة فى قرار مؤتمر القمة العربية الطارىء الذى عقد بالقاهرة فى ٩ أغسطس (آب) ولماذا لم ينفذ قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذى عبر عن إرادة الأمة الإسلامية ، ولماذا لم يطبق قرارات مجلس الأمن رقم ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٤ و ٦٦٥ التى تمثل إرادة المجتمع الدولى ، وكل هذه القرارت العربية والإسلامية والدولية أدانت عدوان صدام حسين على الكويت وطالبته بسحب قواته من جميع الأراضى الكويتية وأعلنت مساندتها للسلطة الشرعية متمثلة فى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وحكومته .

إن صدام حسين هو الذى يصر على مجابهة العالم أجمع ويرفض تنفيذ قرارت الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولى ..

وثيقة رقم ٢٩

● كلمة حضرة صاحب السمو الأمير إلى المؤتمر الإسلامى العالمى بمكة المكرمة والمنعقد بشأن بحث الأوضاع فى الخليج فى ١٩٩٠/٩/١٠ :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين ، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

أيها الأخوة العلماء :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

قال الله تعالى : ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما . فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء إلى أمر الله . فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ، إن الله يحب المقسطين ﴾ صدق الله العظيم .

وقال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلبه ولا يخذله ، كل المسلم على المسلم حرام ، عرضه وماله ودمه . التقوى هاهنا ، بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم » .

هذه هى مبادىء الإسلام التى اتخذناها شرعة ومنهاجا ، وسرنا فى هديها ، مستنيرين بضيائها ، وداعين إليها فى كل مناسبة يثور فيها خلاف بين المسلمين .

وإنكم تعلمون – ولاشك – ما تعرضت له دولة الكويت من عدوان سافر وغادر من دولة جارة ومسلمة هى العراق .. لم ترع حق الجوار ولا حرمة الإسلام فى الشهر الحرام ، ففى الحادى عشر من محرم إجتاحت القوات العراقية فى نحو مائة وعشرين ألف جندى دولة الكويت فى هدأة الليل . واستباحت تلك القوات الأعراض والأموال والدماء ، واتخذت من المساجد والمدارس ومؤسسات الدولة المختلفة ثكنات عسكرية تنشر منها الدمار وتروع الآمنين ، فنهبت البنوك والمتاجر والمساكن وسرقت دار الآثار الإسلامية التى تعتز بها الكويت وتفاخر وهدمت العديد من المنشآت المدنية أو أحرقتها .

ونتيجة لذلك فقد تشرد مئات الآلاف من أبناء الكويت وأبناء الدول العربية والإسلامية الأخرى ، وسلبت مدخراتهم وسقط المئات منهم غدراً برصاص الجنود العراقيين .

لقد تحولت – أيها الأخوة – الكثير من المؤسسات التى كانت تنشر الخير والعدل والسلام فى دولة الكويت إلى معتقلات يتلقى فيها أبناؤنا هناك أصناف التعذيب والإذلال ويردنا كل يوم خبر عن مذبحة جديدة لمواطنين آمنين يقتلون ويمثل بهم فى قسوة وحشية لا يقرها شرع ولا ترضاها ملة ، ولا ذنب لهم إلا أن يقولوا « ربنا الله » : ﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا . إن الله لا يحب كل خوان كفور . أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير ﴾ .

إن ما حدث أيها الأخوة هو سطو همجي مسلح على دولة الكويت ، ولم يكن بأى حال من الأحوال نزاع بين دولتين على جزء من الأرض .

أخوانى علماء الأمة الإسلامية ..

لقد كان هذا قدر الكويت التى كانت تتطلع دائما إلى التعاون البناء مع الدول الإسلامية ، فهى أول من طالب بإنشاء محكمة العدل الإسلامية لحل النزاعات التى تنشأ بين الدول الإسلامية ، وكان لها الفضل فى حل كثير من الخلافات بين الدول العربية والإسلامية إنطلاقا من إيمانها الراسخ بضرورة تسوية المنازعات بين الدول الإسلامية بالوسائل السلمية ، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لأى دولة ، وهو ما نصت عليه رسالة الإسلام ومبادىء ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامى .

وإن ما يعزى النفس أن العالم كله لم ينس للكويت مواقفها ، فالقرارات الصادرة عن أجهزة منظمة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامى وجامعة الدول العربية ودول عدم الانحياز كلها قد أجمعت على الاستنكار الكامل للعدوان والمطالبة بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية وعودة الحكومة الشرعية إلى الكويت . ومع ذلك كله فإن حكومة العراق لم تفيء إلى أمر الله وظلت حتى الآن سادرة فى بغيها ، غير عابئة بنداء العالم قاطبة ، بل يحاول العراق صرف الأنظار عن الآثار الناجمة عن احتلاله الكويت بإثارة مشكلات جانبية ومبادرات لا تعبر إلا عن عنف النظام فى العراق وتعنته . وهو بذلك يجر

هذه المنطقة من بلاد الإسلام إلى حرب تأكل الأخضر واليابس وسيكون شعب العراق المسلم أول الخاسرين فيها .

أيها الأخوة الأجلاء .

إن من ركائز الإيمان الوقوف مع الحق ودفع الظلم وردع الفئة الباغية قولا وعملا والدعوة إلى حكم الله فى الطائفة التى تبغى أحدهما على الأخرى .

قال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ، واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ، واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وثيقة رقم ٣٠

● وثيقة المؤتمر الإسلامى العالمى بمكة المكرمة فى ١٩٩٠/٩/١٢ :

أصدر المؤتمر الإسلامى العالمى الذى عقد فى مكة المكرمة فى الفترة من ١٩٩٠/٩/١٠ إلى ١٩٩٠/٩/١٢ وثيقة فيما يلى نصها :

فى يوم الاثنين الموافق ٢١ صفر ١٤١١ هـ إلى يوم الأربعاء ٢٣ صفر ١٤١١ هـ إنعقد بمكة المكرمة المؤتمر الإسلامى العالمى لمناقشة الأوضاع الحاضرة فى الخليج وحضره ممثلين لعلماء المسلمين وقادة الرأى فى الأمة والعاملين فى حقل الدعوة ومندوبى المنظمات والحركات والجمعيات الإسلامية من أنحاء العالم لتدارس احتلال العراق للكويت وضم أراضيه بالقوة وتهديده لأمن الخليج وتعريضه لمصالح الأمة الإسلامية للخطر وما ترتب على ذلك من آثار خطيرة . وبيان حكم الإسلام فى هذا الحدث وما نتج عنه من آثار أليمة أضرت بسمعة الأمة الإسلامية وعرضت حقائق الإسلام وقيمه للتشويه .. والتوصية بالخروج من المحنة فى ضوء الإسلام وأحكام شريعته حتى يتحقق البيان الذى أوجبه الله على العلماء .

إن تطبيق شريعة الله والتزام منهجه فى كافة مجالات الحياة وعرض ما يقع للمسلمين من قضايا ومشكلات على كتاب الله وسنة نبيه والنزول على حكم الشرع واجب هذه الأمة .

ذلك أن إعلان الإيمان بالله والإقرار بأن شرعه هو الحق وأن حكمه هو العدل ، لا يستقيم مع عدم النزول على حكمه بمقتضى قول الله تعالى ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ .

وما اكتنف المسلمين من وهن وفرقة وتظالم وتدابر إلا بعد أن ضعفت صلتهم بهذا النهج واتبع كثير منهم أهواءهم بعد . قال تعالى : ﴿ ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ وقال تعالى : ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذى جاءك من العلم مالك من الله من ولى ولا نصير ﴾ .

وعليه فقد قرر المؤتمرون بالإجماع إعلان الوثيقة التالية شهادة بالحق ورعاية للأمانة ونهوضاً بالمسئولية وبلاغاً إلى الأجيال .

إن مقاصد الشريعة القطعية ومبادئها الكلية وأدلتها الجزئية توجب الحفاظ على الأنفس والأعراض والأموال والذود عنها وتعد الموت من أجل كل ذلك شهادة .

قال تعالى : ﴿ ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ﴾ وقال ﷺ « دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم .. إلخ » وقال ﷺ : ﴿ من قتل دون ماله فهو شهيد » .

وفى نور هذا الهدى الربانى البين يعلن المؤتمر :

إن عدوان النظام العراقى على الكويت إهدار صريح وانتهاك سافر لهذه الحقوق والمقاصد التى حفظها الإسلام وهو منكر عظيم وفساد كبير وسنة سيئة يشهد على ذلك أهل العلم والعقل .

ومن ثم فلا يزول هذا المنكر ولا يرتفع هذا الفساد إلا بانسحاب الجيش العراقى الكامل من الكويت وإبطال كافة الآثار المترتبة على هذا المنكر وذلك الفساد .

ومما ترتب على هذا العدوان وجود قوات أجنبية فى الخليج إذ اضطرت المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربى إلى طلب قوات إسلامية وأجنبية لمساندة قواتها الدفاعية فى مواجهة عدوان وشيك من القوات العراقية المحتشدة على حدود المملكة العربية السعودية .

ولقد تقرر عند أولى العلم أن شريعة الإسلام تتسع لهذا الإجراء وتستوعب هذه الضرورة ومن هنا فإن ثمة تلازما بين إحتلال الكويت والتهديد العراقى للمملكة العربية السعودية ودول الخليج ووجود القوات الأجنبية فإذا زالت هذه الأسباب انتفت الضرورة لوجود هذه القوات كما أكد أولوا الأمر فى المملكة العربية السعودية على ذلك .

ولا يرى المؤتمر مسوغاً لإقحام الحرمين الشريفين فى هذا الخصام السياسى والإعلامى فليس فى الأرض المقدسة وجوداً أجنبياً ولا يجوز أن يقحما فى الصراعات والشعارات والخلافات والمزايدات السياسية فالنأى بهما عن هذه الصراعات والمزايدات مظهران من مظاهر تعظيمهما واحترامهما ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب .

والمؤتمر مدرك حرص المملكة الدائم على إبقاء الحرمين الشريفين بعيدين عن الصراع السياسى والمذهبى كما يقدر الجهود الدائبة المخلصة التى تبذلها المملكة فى خدمة الحرمين الشريفين والحفاظ على طهارتهما وقدسيتهما كما يشيد المؤتمرون بتطبيق المملكة العربية السعودية للشريعة الإسلامية ودعمها للمسلمين فى شتى بقاع الأرض وحرصها على تضامنهم .

والمؤتمر يدرك أن من مخططات الأعداء الثابتة والمتجددة إيقاد نيران الفتن والحروب فى العالم الإسلامى وكأنه المستثنى وحده من فرص الهدوء والاستقرار التى يتمتع بها غيره فى ظل الوفاق الدولى الجديد .

وتعتبر أزمة الخليج الراهنة حلقة فى هذا المخطط الذى لا يريد لأمتنا خيراً ولا نهضة ولا تقدماً . ومن المحزن أن يجد هذا المخطط من ينفذه من أبناء الأمة العربية والإسلامية .

إن أزمة الخليج قد صدعت العلاقة الأخوية بين الشعوب الإسلامية وفرقت كلمة المسلمين خاصتهم وعامتهم وحرمتهم من الإحساس بالأمن على أنفسهم وأموالهم وديارهم وأعراضهم وصرفت الجهود والهمم عن قضايا الإسلام والمسلمين كقضية الجهاد الأفغانى والانتفاضة الفلسطينية وهجرة اليهود السوفييت إلى فلسطين المحتلة وسائر القضايا الإسلامية .

إن غزو العراق للكويت مع منافاته للإسلام قد أتاح الفرصة لأعداء الإسلام لتشويه صورة الإسلام والمسلمين أمام الرأى العام العالمى حيث حرصت أكثر وكالات الأنباء العالمية على إظهار الإسلام وأهله بصورة دموية لا تحفظ العهود والمواثيق ولا ترعى حق الجوار ولا ترحم صغيراً ولا تعرف حق كبير .

وتدبر المؤتمر أسباب الضعف والتخلف والخذلان والفرقة والإضراب فى الأمة فوجد أن من أخطرها وأبرزها مايلى :

* الإستبداد الذى أتاح لفرد واحد أن يقرر اجتياح بلد عربى مستقل ويتصرف فى مقدراته ويعبث فى مصائر الأمة ويعبث فى أهم قضاياها الأمنية والسياسية والاستراتيجية .

* تمزيق الأمة بالشعارت العراقية والقومية والعلمانية والطائفية .
* ضعف البناء الذاتي فى التربية والتعليم والصناعة المدنية والعسكرية وترك الاستعداد للجهاد .
* الحملات الإعلامية المعادية والغزو الثقافى والفكرى وضعف إعلام المسلمين عن التصدى لها .
* القصور الظاهر في سلوك الأمة وفشو مظاهر العصيان والمخالفات كالتعامل بالربا وصور الفسوق فى البيت والشارع .
* الغفلة عن مخططات الأعداء وتدبيرهم ومكرهم . وعلاجاً لهذه الأوضاع يؤكد المؤتمر : وجوب العودة إلى الله تعالى عودة صادقة والالتزام بكتابه وسنة رسوله ﷺ ، إذ هما ركيزتا العمل المخلص والجاد فى سبيل إحياء الأخوة الإسلامية وبناء الأجيال على أسس سليمة والعزم البصير على ترسيخ النهضة الإسلامية الشاملة .

ودعوة العلماء إلى القيام بواجب البيان لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ كما قال تعالى : ﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه ﴾ .. ودعوتهم إلى جمع كلمتهم والتشاور فيما بينهم ليصدروا عن موقف واحد فتتحد الأمة من ورائهم ، ونحذرهم من الوقوع تحت الضغوط ترهيباً وترغيباً فإن الله يقول : ﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون فى بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ .

وندعو حكام المسلمين وقادتهم إلى تحكيم شرع الله فيما بينهم فإن الله سبحانه يقول : ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴾ .

وندعوهم إلى إلزام أجهزة الإعلام والتعليم بحمل رسالة الإسلام وتمثلها وإلى أن تكون أدوات صالحة لتهيئة أجواء الاستقامة النفسية والفكرية والخلقية والسلوكية : « الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور » .

وندعو إلى تطبيق مبدأ الشورى الذى يغنى الأمة عن التطلع إلى مفاهيم الديمقراطية الغربية والذى يعصم الأمة من الاستبداد الذى يجعل مصائر الأمة ضحية للأهواء الفردية .

ندعو إلى الوحدة الإسلامية وفق مقوماتها العقائدية والفكرية والتربوية والثقافية والسياسية والاقتصادية والأمنية والدفاعية ﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴾ .

إن هذه الوحدة الإسلامية المفروضة والمطلوبة هى – بعد عون الله – سبيل المسلمين إلى حياة كريمة قوية فى ظل الكيانات الكبيرة التى يعاد بناؤها في العالم فى مناخ الوفاق الدولى فوق كوكبنا الأرض .

وندعو إلى بناء القوة العسكرية الإسلامية بسرعة وعزم وإلى الاستعداد بمفاهيمه الشرعية الصحيحة وهى إعلاء كلمة الله ودفع الظلم والذود عن المقدسات والقتال دون النفس والأهل والمال .

إن بناء القوة العسكرية الإسلامية الجهادية هى الضمان الحقيقى والدائم – بعد توفيق الله – لعزة المسلمين واستقلالهم وسيادتهم ومكانتهم المرموقة بين الأمم .

وندعو كافة الدول العربية والإسلامية ودول العالم إلى الالتزام بالعهود والمواثيق والأعراف الدولية التى تمنع الاعتداء والتدخل فى الشئون الداخلية للدول وتحض على إفشاء السلام فى المنطقة وفى العالم وعلى التعاون وحسن الجوار وحل الخلافات بالطرق السلمية وعدم فرض الإرادة الخارجية عليها .

وندعو الدول الإسلامية كافة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وفقاً للشريعة الإسلامية – لا وفقاً للمفاهيم الطبقية ونوازع الأحقاد والضغائن – وتبعاً لمنهج هذه الأمة فى احترام الحقوق وتحريم

الاعتداء والاستيلاء عليها بالقوة . ويجب كذلك إشاعة روح التعاون بين الدول الإسلامية والتكافل بين شعوبها ورفض كل شكل من أشكال الاغتصاب للحقوق والممتلكات دون مبرر ، وإحياء روح المحبة والألفة بين أبناء هذه الأمة واستنكار كل قول وعمل وسلوك يسعى إلى إثارة الفتنة والحساسيات بين الشعوب العربية والإسلامية والدعوة إلى مواجهة هذه النزاعات والتصرفات بالمزيد من الوعى والإدراك لما تؤدى إليه من إنقسامات خطيرة من شأنها أن تدمر الروابط العميقة بين هذه الشعوب وتقضى على أسباب قوتها وتماسكها وتفتح أوسع الأبواب لكيد الأعداء .

وندعو شعوب الأمة الإسلامية فى مختلف أنحاء الأرض إلى ممارسة أقصى درجات الوعى واليقظة والحذر تجاه المحاولات الرامية إلى استغلال عواطفها الدينية الجياشة وحساسيتها المفرطة نحو مقدساتها العظيمة فى الخلافات السياسية والبرامج الدعائية التى لا تعرف تقوى الله عز وجل ولا تلتزم مراقبته فى بواعثها وأهدافها .

وندعو إلى حياة إسلامية صحيحة فى سائر مناحى حياة المسلمين فالإسلام ليس شعاراً موسمياً يرفع بغتة لهذا الغرض أو ذاك . إنما الإسلام منهج يطبق فى شعب الحياة جميعها مهما اتسع نطاقها وتنوعت مواقعها .

والمقياس الصحيح للولاء للإسلام هو التخلى الكامل عن حياة الجاهلية بعصبيتها وحزبيتها إذ لا تصح دعوة من يدعى الإسلام وهو لا يزال متلبساً ومتشبثاً بالأصل العلمانى واللادينى للحياة والحكم .

ويأتى بعد التخلى عن العلمانية : تطبيق شرائع الإسلام وشعائره فى صميم المجتمع والدولة ذلك أنه لا يمكن موضوعياً وعلمياً أن يطبق الإسلام أو يصدق فى الأخذ به نظام علمانى اتخذ العلمانية منهجاً فى الحياة ولم يزل كذلك .

كما ندعو إلى استتباب السلام فى المنطقة وفى كافة دول العالم والحرص على عدم اللجوء إلى الحروب كوسيلة لإنهاء الخلافات .

نسأل الله عز وجل أن يلهم هذه الأمة رشدها وأن يبصرها بمواضع الضعف فيها وأن يريها الحق حقاً ويرزقها اتباعه ، ويريها الباطل باطلاً ويرزقها اجتنابه . وصلى وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وثيقة رقم ٣١

● نص القرار ٦٦٦ لمجلس الأمن :

إن مجلس الأمن إذ يشير إلى قراره ٦٦١ (١٩٩٠) الذى تنطبق الفقرتان ٣ (ج) و ٤ منه على المواد الغذائية إلا فى الظروف الإنسانية .

وإذ يسلم بأنه قد تنشأ ظروف يتعين فى ظلها تزويد السكان المدنيين فى العراق أو الكويت بالمواد الغذائية من أجل تخفيف المعاناة البشرية .

وإذ يلاحظ فى هذا الصدد أن اللجنة المنشأة بموجب الفقرة ٦ من ذلك القرار قد تلقت رسائل من عدة دول أعضاء .

وإذ يؤكد أن مجلس الأمن هو الذى يحدد وحده أو من خلال اللجنة ، ما إذا كانت قد نشأت ظروف إنسانية .

وإذ يساوره بالغ القلق لعدم وفاء العراق بالتزاماته المحددة بموجب قرار مجلس الأمن ٦٦٤ (١٩٩٠) فى ما يتعلق بسلامة رعايا الدول الثالثة ورفاههم ، وإذ يؤكد من جديد أن العراق يتحمل المسئولية الكاملة فى هذا الشأن بموجب القانون الإنسانى الدولى بما فيه اتفاقية جنيف الرابعة حيثما انطبق ذلك .

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة :

١ - يقرر أن تبقى اللجنة الحالة فيما يتعلق

بالمواد الغذائية فى العراق والكويت قيد الاستعراض المستمر ، حتى يتسنى أن يحدد على النحو اللازم لأغراض الفقرة ٣ (ج) والفقرة ٤ من القرار ٦٦١ (١٩٩٠) ، ما إذا كانت ظروف إنسانية قد نشأت .

٢ - يتوقع من العراق أن يفى بالتزاماته بموجب قرار مجلس الأمن ٦٦٤ (١٩٩٠) فى ما يتعلق برعايا الدول الثالثة ، ويؤكد من جديد أن العراق يظل مسئولا مسئولية كاملة عن سلامتهم ورفاههم وفقاً للقانون الإنسانى بما فيه اتفاقية جنيف الرابعة ، حيثما انطبق ذلك .

٣ - يطلب من الأمين العام ، لأغراض الفقرتين ١ ، ٢ من هذا القرار ، أن يلتمس ، بصفة عاجلة ومستمرة ، معلومات من وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وغيرها من الوكالات الإنسانية المناسبة وجميع المصادر الأخرى عن مدى توفر الأغذية فى العراق والكويت ، وأن ينقل هذه المعلومات بصفة منتظمة إلى اللجنة .

٤ - يطلب كذلك أن يُولى اهتمام خاص ، عند التماس مثل هذه المعلومات وتقديمها للفئات التى يمكن أن تتعرض للمعاناة بوجه خاص ، مثل الأطفال دون سن الخامسة عشر والحوامل والوالدات والمرضى والمسنين .

٥ - يقرر أن تقوم اللجنة إذا رأت ، بعد تلقى التقارير من الأمين العام ، أنه قد نشأت ظروف توجه فيها حاجة إنسانية ماسة لإمداد العراق أو الكويت بالمواد الغذائية لتخفيف المعاناة البشرية ، بإبلاغ المجلس فورا بقرارها المتعلق بكيفية تلبية هذه الحاجة .

٦ - يشير على اللجنة بأن تضع فى اعتبارها ، عند صياغة قراراتها ، أنه ينبغى أن يتم توفير المواد الغذائية من خلال الأمم المتحدة بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو غيرها من الوكالات الإنسانية ، وأن يتم توزيع هذه المواد الغذائية بمعرفتها أو تحت إشرافها لضمان وصولها إلى المستفيدين المستهدفين .

٧ - يطلب من الأمين العام استخدام مساعيه الحميدة من أجل تيسير إيصال المواد الغذائية إلى العراق والكويت وتوزيعها ، وفقاً لأحكام هذا القرار وغيره من القرارات ذات الصلة .

٨ - يشير إلى أن القرار ٦٦١ (١٩٩٠) لا ينطبق على الإمدادات المرسلة على وجه التحديد للأغراض الطبية ، ولكنه يوصى فى هذا الصدد بتصدير الإمدادات الطبية تحت الإشراف الدقيق لحكومة الدولة المصدرة أو بواسطة الوكالات الإنسانية المناسبة .

وثيقة رقم ٣٢

● نص القرار ٦٦٧ لمجلس الأمن : ١٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٠ .

أن مجلس الأمن إذ يؤكد من جديد قراراته ٦٦٠ (١٩٩٠) و٦٦١ (١٩٩٠) و٦٦٣ (١٩٩٠) و٦٦٤ (١٩٩٠) و٦٦٥ (١٩٩٠) و٦٦٦ (١٩٩٠) .

إذ يشير إلى إتفاقيتى فيينا المؤرختين فى ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٦١ بشأن العلاقات الدبلوماسية و٢٤ ابريل (نيسان) بشأن العلاقات القنصلية ، اللتين يشترك العراق طرفا فى كل منهما .

وإذ يرى أن قرار العراق بإصدار الأمر بإغلاق البعثات الدبلوماسية والقنصلية فى الكويت وبسحب حصانة وامتيازات هذه البعثات وأفرادها مخالف لمقررات مجلس الأمن والاتفاقيتين الدوليتين المذكورتين أعلاه والقانون الدولى .

وإذ يساوره شديد القلق من أن العراق ، بالرغم من مقررات مجلس الأمن وأحكام الاتفاقيتين المذكورتين أعلاه ، إرتكب أعمال عنف فى حق البعثات الدبلوماسية وأفرادها فى الكويت .

وإذ يشعر بالسخط للانتهاكات الأخيرة من جانب العراق للمقار الدبلوماسية فى الكويت

ولاختطافه موظفين يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية ورعايا أجانب كانوا متواجدين فى هذه المقار .

وإذ يرى أن الإجراءات المتقدمة الذكر من جانب العراق تشكل أعمالا عدوانية وانتهاكا صارخا لالتزاماته الدولية مما يقوض الأساس الذى تقوم عليه العلاقات الدولية وفقا لميثاق الأمم المتحدة .

وإذ يشير إلى أن العراق مسئول مسئولية كاملة عن أى استخدام للعنف ضد الرعايا الأجانب أو ضد أيه بعثة دبلوماسية أو قنصلية فى الكويت أو ضد أفرادها .

وإذ هو مصمم على كفالة الاحترام لمقرراته وللمادة ٣٥ من ميثاق الأمم المتحدة .

وإذ يرى كذلك أن الطابع الخطير لإجراءات العراق ، التى تشكل تصعيداً جديداً لانتهاكاته للقانون الدولى ، يلزم المجلس لا بالإعراب عن رد فعله المباشر فحسب بل أيضا بالتشاور على وجه الاستعجال لاتخاذ تدابير محددة إضافية لضمان امتثال العراق لمقررات المجلس .

وإذ يتصرف وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة :

١ - يدين بشدة الأعمال العدوانية التى ارتكبها العراق ضد المقار الدبلوماسية وموظفيها فى الكويت ، بما فيها اختطاف الرعايا الأجانب المتواجدين فى تلك الأماكن .

٢ - يطالب بالإفراج الفورى عن هؤلاء الرعايا الأجانب وكذلك عن جميع الرعايا المذكورين فى القرار ٦٦٤ (١٩٩٠) .

٣ - يطالب كذلك بأن يمتثل العراق بصورة فورية وتامة لالتزاماته الدولية بموجب قرارات مجلس الأمن ٦٦٠ (١٩٩٠) و٦٦٣ (١٩٩٠) و٦٦٤ (١٩٩٠) واتفاقيتى فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية والقانون الدولى .

٤ - يطالب كذلك بأن يقوم العراق على الفور بحماية سلامة وراحة الموظفين الدبلوماسيين والقنصليين والمقار الدبلوماسية والقنصلية فى الكويت وفى العراق وبعدم اتخاذ أية تدابير لإعاقة البعثات الدبلوماسية والقنصلية من أداء مهامها بما فى ذلك اتصالها بمواطنيها وحماية أشخاصهم ومصالحهم .

٥ - يذكر جميع الدول بأنها ملزمة بالتقيد بدقة بالقرارات ٦٦١ (١٩٩٠) و٦٦٣ (١٩٩٠) و٦٦٤ (١٩٩٠) و٦٦٥ (١٩٩٠) و٦٦٦ (١٩٩٠) .

٦ - يقرر إجراء مشاورات مستعجلة من أجل اتخاذ إجراءات محددة إضافية فى أقرب وقت ممكن بموجب الفصل السابع من الميثاق ، رداً على استمرار انتهاك العراق للميثاق ولقرارات المجلس وللقانون الدولى .

وثيقة رقم ٣٣

● تصريح لسمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم حول ما يتردد من مبادرات ووساطات لانهاء أزمة الخليج :

إن الكويت لم تطلب بشكل مباشر أو غير مباشر من أى مسئول عربى أو غير عربى القيام بمبادرات أو وساطات فى هذا الشأن وذلك ليقينها بعدم جدوى مثل هذه المحاولات أمام إصرار صدام حسين على تحدى إرادة الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولى كله بمواصلة عدوانه على الكويت واحتلال أراضيها إشباعاً لمطامعه التوسعية وأوهام جنون العظمة غير مكترث بما قد يجره ذلك من دمار وويلات على الشعب العراقى المغلوب على أمره أو على الشعوب العربية الأخرى . وأضاف أن الكويت أعلنت مراراً موقفها الثابت المتمثل فى رفض أية مبادرات أو وساطات أو حلول تقل عن التنفيذ الكامل لقرارات مؤتمر القمة العربية المنعقد بالقاهرة فى ١٠

أغسطس (آب) ١٩٩٠ ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والتى أدانت كلها العدوان والغزو العراقى لدولة الكويت وأعلنت وجوب الانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية من جميع الأراضى الكويتية وأكدت دعمها لعودة السلطة الشرعية لدولة الكويت .

وأوضح الشيخ سعد أن الكويت إذ تؤكد تمسكها بالتنفيذ الكامل لجميع هذه القرارات ، لتأمل من الذين يتطوعون للقيام بمثل هذه المبادرات التى ليس من شأنها سوى إضاعة الوقت والجهد وزيادة تفكك الصف العربى أن ينكروا السبب الحقيقى للأزمة ، وهو عدوان صدام حسين المخالف لكل الشرائع والأديان والمواثيق العربية والدولية والقيم الإنسانية وما ألحقه من بطش وتنكيل وتشريد بشعب الكويت وأهلها والمقيمين فيها من مختلف الأجناس والأديان . وأن يبادروا إلى إعلان مواقفهم ورفع أصواتهم بإدانة ورفض للغزو والاحتلال العراقى الغادر لدولة الكويت ومطالبة رئيس النظام العراقى بأن يمتثل لإرادة الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولى وذلك بسحب قواته من جميع الأراضى الكويتية وتمكين عودة السلطة الشرعية لدولة الكويت ممثلة فى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت وحكومته .

وثيقة رقم ٣٤

● نص القرار ٦٦٩ لمجلس الأمن :

إن مجلس الأمن إذ يشير إلى قراره ٦٦١ (١٩٩٠) المؤرخ فى ٦ آب (أغسطس) ١٩٩٠ .

إذ يدرك أن عدداً متزايداً من طلبات المساعدة قد ورد فى إطار أحكام المادة ٥٠ من ميثاق الأمم المتحدة .

يعهد إلى اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) بشأن الحالة بين العراق والكويت بمهمة دراسة طلبات المساعدة المقدمة فى إطار أحكام المادة ٥٠ من ميثاق الأمم المتحدة والتقدم بتوصيات إلى رئيس مجلس الأمن لاتخاذ الإجراء الملائم بشأنها .

وثيقة رقم ٣٥

● نص القرار ٦٧٠ لمجلس الأمن : ٢٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٠ .

إن مجلس الأمن إذ يعيد تأكيد قراراته ٦٦٠ (١٩٩٠) و٦٦١ (١٩٩٠) و٦٦٢ (١٩٩٠) و٦٦٤ (١٩٩٠) و٦٦٥ (١٩٩٠) و٦٦٦ (١٩٩٠) و٦٦٧ (١٩٩٠) .

وإذ يدين استمرار الاحتلال العراقى للكويت ، وعدم قيام العراق بإلغاء إجراءاته وإنهاء ضمه المزعوم واحتجازه رعايا دول ثالثة ضد رغبتهم ، مما يمثل انتهاكا صارخا للقرارات ٦٦٠ (١٩٩٠) و٦٦٢ (١٩٩٠) و٦٦٤ (١٩٩٠) و٦٦٧ (١٩٩٠) وللقانون الإنسانى الدولى .

وإذ يدين كذلك معاملة القوات العراقية للمواطنين الكويتيين ، بما فى ذلك التدابير الرامية إلى إرغامهم على مغادرة بلدهم وسوء معاملة الأشخاص والممتلكات فى الكويت مما يعد انتهاكاً للقانون الدولى .

وإذ يلاحظ بقلق بالغ المحاولات الدءوبة للتهرب من التدابير الواردة فى القرار ٦٦١ (١٩٩٠) .

وإذ يلاحظ كذلك أن بعض الدول حددت عدد الموظفين الدبلوماسيين والقنصليين العراقيين فى بلدانها وأن دولا أخرى تعتزم القيام بذلك .

وتصميما منه على أن يضمن بجميع الوسائل اللازمة التطبيق الصارم والكامل للتدابير الواردة فى القرار ٦٦١ (١٩٩٠) .

وتصميما منه على ضمان احترام مقرراته وأحكام المادتين ٢٥ و ٤٨ من ميثاق الأمم المتحدة .

وإذ يؤكد أن أية إجراءات تتخذها حكومة العراق وتكون مناقضة للقرارت المذكورة أعلاه أو للمادتين ٢٥ أو ٤٨ من ميثاق الأمم المتحدة ، من قبيل المرسوم رقم ٣٧٧ الصادر عن مجلس قيادة الثورة فى العراق فى ١٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ ، تعتبر لاغية وباطلة .

وإذ يؤكد من جديد تصميمه على ضمان الامتثال لقرارات مجلس الأمن عن طريق استخدام الوسائل السياسية الدبلوماسية إلى أقصى حد ممكن .

وإذ يرحب باستخدام الأمين العام لمساعيه الحميدة لتعزيز التوصل إلى حل سلمي يستند إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ، وإذ يلاحظ مع تقدير الجهود المتواصلة التى يبذلها تحقيقاً لهذا الهدف .

وإذ يؤكد لحكومة العراق أن استمرارها فى عدم الامتثال لأحكام القرارات ٦٦٠ (١٩٩٠) و٦٦١ (١٩٩٠) و٦٦٢ (١٩٩٠) و٦٦٤ (١٩٩٠) و٦٦٦ (١٩٩٠) و٦٦٧ (١٩٩٠) يمكن أن يدفع المجلس إلى اتخاذ إجراءات خطيرة أخرى بموجب ميثاق الأمم المتحدة ، بما فيه الفصل السابع .

وإذ يشير إلى أحكام المادة ١٠٣ من ميثاق الامم المتحدة .

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

١ - يطلب إلى جميع الدول أن تفي بالتزاماتها لضمان الامتثال الصارم والكامل للقرار ٦٦١ (١٩٩٠) ولاسيما الفقرات ٣ ، ٤ ، ٥ منه .

٢ - يؤكد أن القرار ٦٦١ (١٩٩٠) ينطبق على جميع وسائل النقل بما فيها الطائرات .

٣ - يقرر أنه على جميع الدول ، بصرف النظر عن وجود أيه حقوق يمنحها أى إتفاق دولى أو أى عقد مبرم أو أى ترخيص ممنوح قبل تاريخ هذا القرار ، أو أية التزامات يفرضها مثل هذا الاتفاق أو العقد أو الترخيص أو التصريح ، ألا تسمح لأية طائرة بأن تقلع من إقليمها إذا كانت الطائرات تحمل أية شحنة إلى العراق أو الكويت أو منهما ، عدا الأغذية فى الظروف الإنسانية ، رهنا بصدور إذن من المجلس أو اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) وفقاً للقرار ٦٦٦ (١٩٩٠) أو الإمدادات المقصود أن تستخدم ، تحديداً ، للأغراض الطبية ، أو التي تخص على وجه الحصر فريق مراقبى الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق .

٤ - يقرر كذلك ألا تسمح جميع الدول لأية طائرة ، من المقرر أن تهبط للعراق أو الكويت أيا كانت الدولة المسجلة فيها ، بالمرور فوق إقليمها مالم :

(أ) تهبط هذه الطائرة فى مطار تحدده تلك الدولة خارج العراق أو الكويت ، ليتسنى تفتيشها ضماناً لعدم وجود أيه شحنة على متنها تمثل انتهاكاً للقرار ٦٦١ (١٩٩٠) أو هذا القرار ويجوز لهذا الغرض إحتجاز الطائرة لأية فترة يقتضيها الأمر .

(ب) أو توافق اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) على هذه الرحلة الجوية المعينة .

(ج) أو تأذن الأمم المتحدة بهذه الرحلة بوصفها مخصصة على وجه الحصر لأغراض فريق مراقبى الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق ..

٥ - يقرر أن تتخذ كل دولة جميع التدابير اللازمة لضمان أن تمتثل لأحكام القرار ٦٦١ (١٩٩٠) وهذا القرار أية طائرة مسجلة فى إقليمها أو يشغلها متعهد يوجد مقر عمله الرئيسى أو محل إقامته الدائم فى إقليمها .

٦ - يقرر كذلك أن تخطر جميع الدول ، فى الوقت المناسب ، اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) بأية رحلة جوية بين إقليمهى العراق أو الكويت لا ينطبق عليها شرط الهبوط المنصوص عليه فى الفقرة ٤ أعلاه ، والقصد من هذه الرحلة الجوية .

٧ - يطلب إلى جميع الدول أن تتعاون فى

اتخاذ ما قد يلزم من تدابير ، بما يتسق مع القانون الدولى ، بما فى ذلك إتفاقية شيكاغو ، لضمان التنفيذ الفعال لأحكام القرار ٦٦١ (١٩٩٠) أو هذا القرار .

٨ - يطلب إلى جميع الدول أن تقوم باحتجاز أية سفن عراقية التسجيل تدخل موانئها وتستخدم أو تكون قد استخدمت بما يمثل انتهاكاً للقرار ٦٦١ (١٩٩٠) ، أو يمنع مثل هذه السفن من دخول موانئها إلا فى الأحوال التى يعترف ، فى إطار القانون الدولى ، بأنها ضرورية لحماية حياة البشر .

٩ - يذكر جميع الدول بالتزاماتها بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) فيما يتعلق بتجميد الأموال العراقية ، وحماية الأموال التى تمتلكها حكومة الكويت الشرعية ووكالاتها ، الموجودة داخل إقليمها ، وتقديم تقارير بشأن تلك الأصول إلى اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) .

١٠ - يطلب إلى جميع الدوّل أن تزود اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) بالمعلومات المتعلقة بالإجراءات التى تتخذها لتنفيذ الأحكام الواردة فى هذا القرار .

١١ - يؤكد أنه على منظمة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر المؤسسات الدولية فى منظمة الأمم المتحدة أن تتخذ ما قد يلزم من تدابير لإنفاذ أحكام القرار ٦٦١ (١٩٩٠) وهذا القرار .

١٢ - يقرر فى حالة التهرب من أحكام القرار ٦٦١ (١٩٩٠) أو هذا القرار من قبل إحدى الدول أو مواطنيها أو من خلال إقليمها ، أن ينظر فى اتخاذ تدابير موجهة نحو الدولة المذكورة لمنع هذا التهرب .

١٣ - يؤكد من جديد أن اتفاقية جنيف الرابعة تنطبق على الكويت ، وأن العراق ، بوصفه طرفاً متعاقداً سامياً فى الاتفاقية ، ملزم بالامتثال الكامل لجميع أحكامها وهو مسئول بوجه خاص بموجب الاتفاقية عن الانتهاكات الجسيمة التى يرتكبها كما يعتبر الأفراد الذين يرتكبون انتهاكات جسيمة أو يأمرون بارتكابها مسئولين عنها .

وثيقة رقم ٣٦

● كلمة حضرة صاحب السمو الأمير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الخامسة والأربعين بنيويورك فى ١٩٩٠/٩/٢٧ :

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله نبدأ نحن المسلمين خطواتنا .. وبالحمد نتقرب إليه وهو الذى لا يحمد على مكروه سواه .

لكم منا أيها السيد الرئيس .. ومن شعب الكويت التهنئة بانتخابك رئيساً للدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة . إنك تنتمى إلى بلد صديق تربطه بالكويت أوثق الروابط ونستمد معاً قوة وفاعلية دولنا من مبادىء العدل والشريعة الدولية .. إننا لواثقون بقدرتك على تحقيق الأهداف التى يتطلع إليها المجتمع الدولى من هذه الدورة .. وفى وسط هذه الظروف الدولية المعقدة .

كذلك أوجه الشكر لرئيس الدورة السابقة الجنرال غاربا على حسن إدارته وحكمته المعروفة فى حسن معالجة القضايا التى تهم أسرتنا الدولية .

ومن دواعى سرورى أيضاً أن أتوجه بالشكر والعرفان لسعادة الأمين العام السيد خافيير بيريز دى كويار على جهوده الحثيثة والمميزة فى خدمة السلام والأمن الدوليين وحرصه على تطوير دور وفاعلية المنظمة الدولية فى أداء المهام السامية التى أنيط بها المؤسسون الأوائل .

السيد الرئيس ..

يسرنا أن نرحب بانضمام ليختنشتاين العضو الجديد .. إلى منظمتنا الدولية ، ونتمنى لشعبها

الصديق الازدهار والتقدم راجين أن يعزز ذلك منظمة الأمم المتحدة بما يضمن فاعلية وشمولية العمل الدولي المشترك .

السيد الرئيس ..

إنني أخاطبكم اليوم من فوق هذا المنبر في ظروف عصيبة يمر بها بلدي المسالم ووسط تجربة نادرة تعيشها منظمة الأمم المتحدة منذ تأسيسها دفاعاً عن الشرعية الدولية وذلك من خلال موقف مجلس الأمن الدولي الذي تصدى بقرارات حاسمة لمواجهة العدوان السافر على دولة الكويت .

ولاشك أن الدور الحيوي الذي لعبه مجلس الأمن في ظل هذه الظروف العصيبة والتي تمر بالكويت والعالم أجمع هو دور نأمل أن يتطور ولا ينحسر يسود ولا ينكمر .. بما يؤدي إلى ترسيخ قواعد العدالة الدولية .

لقد جئت اليوم إليكم حاملاً رسالة شعب أحب السلام وعمل من أجله ، ومد يد العون لكل من استحقها ، وسعى للخير والصلح بين من تنازعوا ، وتعرض أمنه واستقراره ليد العبث إيماناً منه برسالة نبيلة أمرنا بها ديننا الإسلامي الحنيف وتحثنا عليها المواثيق والعهود وتُلزمنا به الأخلاق .

جئتكم برسالة شعب كانت أرضه بالأمس القريب منارة للتعايش السلمي والإخاء بين الأمم وكانت داره ملتقى الشعوب الآمنة التي لا تنشد سوى العيش الكريم والبناء والعمل وهاهو اليوم بين شريد هائم يحتضن الأمل في مأواه وبين سجين ومناضل يرفض بدمه وروحه أن يستسلم ويستكين للاحتلال مهما بلغ عنفوانه وبطشه .

السيد الرئيس ..

محنة الكويت هي قصة مأساوية متعددة الوجوه .. لم يقتصر أثرها على الكويتيين فقط بل تجاوزت ذلك لتصيب شعوباً أخرى بل هي هددت وزعزعت الاستقرار في العالم بصورة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة .

لذلك جئت هنا إلى هذا المحفل وهو دفة قيادة العمل الدولي شاكراً لكم على هذا التضامن العالمي الساحق معنا ، والذي يتضح معالمه في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والتي صدرت بشكل لم يسبق له مثيل ليشكل موقفاً دولياً صلباً يرفض أن يرى الشرعية والقوانين وقواعد الجيرة والأعراف تغتالها مدافع الغزاة وتدوسها جنازير الدبابات ويعكس خصوصية العدوان العراقي على دولة الكويت حيث لم يشهد التاريخ منذ الحرب العالمية الثانية أن اجتاح بلدٌ ما دولة مستقلة ذات سيادة ، وعضواً في الأمم المتحدة .. وسعى إلى ضمها إليه بالقوة الغاشمة .. ويحاول محو إسمها وكيانها من خريطة العالم السياسية ، وإزالة معالم هويتها التي تحددها مؤسساتها وبنيانها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، ويجري كل هذا ونحنُ في نهاية القرن العشرين .

جئت إليكم لأطلعكم على هول المحنة والعذاب اللذين نعيشهما داخل وخارج أرضنا الحبيبة المحتلة ، وعارضاً عليكم قضية بلادي العادلة ولأترك لضمائركم وبين أيديكم مصير شعب وأمة ، وأنا على يقين بأنكم لن ترضوا عن مساندة حقوقه المشروعة في تحرير أرضه بديلاً ، كما أنكم لن تترددوا إطلاقاً في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحمل المعتدين والغزاة على إعادة الشرعية والتراجع عن همجيتهم وانحرافهم .

السيد الرئيس ..

لم يكن عدوان النظام العراقي على دولة الكويت وإحتلاله لها ومحاولته الباطلة لضمها إلى أراضيه ضارباً بعرض الحائط كل القوانين والمواثيق والأعراف والمعاهدات ، ومنها ما عقد بين البلدين وتحفظه هنا سجلات هذه المنظمة الدولية . لم يكن ذلك النزاع بين دولتين على جزء من الأرض بل كانت خطة مبيتة للاحتلال السافر والسطو المسلح على دولة بأكملها .. من دولة كنا نرتبط معها

بمواثيق دولية ضمن إطار جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة وسائر المنظمات العالمية .

لقد اختلق النظام العراقي حججاً واهية ومزاعم زائفة وملفقة ضد بلدي الآمن والمسالم وكان جوابنا على ذلك ورغم إيماننا ببطلان تلك المزاعم هو اقتراح سلطة تحكيم عربية محايدة نأتمن إليها أمرنا .. ونعرض عليها خلافاتنا .. لكن العراق سارع إلى رفض ذلك وكان آخر مسعانا في طريق السلام هو المباحثات الثنائية في جدة بالمملكة العربية السعودية ، وأعربنا خلالها عن حرص الكويت على تسوية مشاكلها مع العراق ضمن الإطار العربي .. غير أن النية العراقية كانت تتجاوز الأشكال القانونية والجوانب الشرعية لتصل إلى اجتياح ربوع الكويت واستباحة سيادتها ودماء أبنائها وأموالها وهتك الأعراض وإشاعة الدمار والإرهاب والتنكيل بأبناء أرضها وتشريد مئات الآلاف منهم ومن مواطني الدول الأخرى الضيوف علينا والذين سلبهم مدخراتهم وأزهق أرواح المئات منهم وارتهن بعضهم ، ولا تزال حتى هذه الساعة حملة الإرهاب والتعذيب والإذلال مستمرة على تلك الأرض الطيبة حيث تصلنا كل يوم أنباء المذابح واستمرار السطو المسلح الشامل على مقومات الدولة والأفراد مما دفع قوى الخير والعدل والسلام في العالم إلى محاولة التعرف على مأساة أولئك الأبرياء ، فبادرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، وبموجب مسئولياتها المستمدة من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب إلى محاولة إرسال فريق عنها لتقديم تقرير عن حالتهم ، لكن المعتدى وإمعاناً منه في نهجه اللاإنساني رفض السماح لهذه اللجنة الدولية أن ترسل مندوبين عنها إلى الكويت للقيام بمهماتها ، كما رفض السماح لمبعوثي الأمين العام للأمم المتحدة بزيارة الكويت وتفقد أحوال السكان فيها . إن هذا التصرف يمثل انتهاكاً آخر من المعتدى للقوانين والمواثيق الدولية والإنسانية مما يستوجب وقفة حازمة ضده ولكن عزاءنا الوحيد هو موقف دول العالم بجانب الحق الكويتي ، حيث أصدرت جامعة الدول العربية ومؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية ومجلس الأمن القرارات المناسبة التي أدانت بموجبها العدوان العراقي وطالبت بإلغاء قرار الضم وانسحاب القوات العراقية الغازية فوراً بدون قيد أو شرط إلى الحدود التي كانت قبل العدوان حتى تتمكن السلطة الشرعية من ممارسة اختصاصاتها ومهامها كما كانت قبل الغزو ، ومما يزيد من فخرنا واعتزازنا وقفة الشعب الكويت الأبي ضد المحتل الغاصب المدجج بمختلف أنواع أسلحة الدمار دفاعاً عن أرضه وسيادته واستقلال دولته .

السيد الرئيس ..

لقد مضى عامان على المبادرة التي قدمتها هنا من فوق هذه المنصة مناشداً إلغاء الديون التي تعاني من وطأتها وأعبائها دول حرمتها مختلف الظروف من الرخاء وتكالبت عليها الضغوط وإذا كان قد تم تحقيق بعض التقدم في هذا الإطار إلا أنه لا يزال حجم المشكلة ونطاقها مصدر تهديد خطير لحياة ملايين البشر ، وهو التهديد الذي وبلاشك يواجه أيضاً الاستقرار والأمن العالميين ، إذ توصل بعض المفكرين منذ زمن طويل إلى الرباط الوثيق بين الاستقرار الاقتصادي والاستقرار السياسي وحسبنا أن ننظر في كل ذلك إلى النتائج العامة لمؤتمر باريس الذي عقدته الأمم المتحدة هذا الشهر بشأن مشكلات الدول الأقل نمواً لندرك حجم المشكلة والطابع الملح لإحراز التقدم الملموس نحو معالجتها بشكل فعال يخدم مصالح البشرية جمعاء . لهذا فإن الكويت من جانبها وانسجاماً مع اقتراحنا السابق قرر إلغاء كافة الفوائد على قروضها . كما ستبحث أصول القروض مع الدول الأشد فقراً وذلك من أجل تخفيف عبء الديون التي تقع على كاهل تلك الدول .

السيد الرئيس ..

لقد كان بلدي يتشرف منذ أولى سنوات استقلاله بأنه في طليعة الدول التي تقدم المساعدات في

مجال التنمية للدول الأخرى وكان حجم تلك المساعدات يشكل أعلى المعدلات بالنسبة للناتج القومى الإجمالى ، إذ بلغ ٨,٣ بالمائة ، وهذا يؤكد حرص دولة الكويت على المساهمة فى رفع مستوى الشعوب النامية وأنها سباقة فى بناء البنية الاقتصادية للدول الأخرى .

السيد الرئيس ..

لم تقتصر سلبيات الخراب والعدوان على الكويت وشعبها المسالم وعلى استقرار وأمن منطقة الخليج ، ومن ثم وضع الاستقرار العالمى كما تجلى لنا ، بل تعدت كل ذلك لتصيب قضايا مصيرية كنا ولا نزال نتطلع إلى أن يضع المجتمع الدولى حلولاً لها مثل قضية الشعب الفلسطينى ومأساة احتلال جنوب لبنان الشقيق .

السيد الرئيس ..

إن الكويت التى عرفتموها ستبقى على عهدكم بها دائما ، وفيةً لمبادئها ، غيورةً على قيمها ، مخلصةً لأصدقائها محترمةً لعهودها ومواثيقها .

وفى ختام كلمتى هذه اسمحوا لى يا سيادة الرئيس أن أغتنم هذه المناسبة لأخاطب أهلى وعشيرتى أبناء الكويت الأوفياء أخاطبهم من على هذا المنبر العريق منبر الحق والعدل منبر الإشعاع والأمل مؤكداً لهم أن الله سبحانه وتعالى ناصرنا بفضل سواعدهم وعزيمتهم ، وبفضل منظمة الأمم المتحدة ومناصرة الأشقاء والأصدقاء وجميع الخيرين والشرفاء فى العالم ، وأن خروج الغزاة آت لا ريب فيه بإذن الله العلى القدير ، وسنعود إلى كويتنا كما عهدناها دار أمن وأمان وواحة أصيلة وارفة الظلال يستظل تحتها كل الطيبين والشرفاء من الكويتيين وإخوانهم المقيمين يعملون يداً واحدةً من أجل الخير والبناء مصداقاً لقوله عز شأنه : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ صدق الله العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وثيقة رقم ٣٧

● نص كلمة حضرة صاحب السمو الأمير فى مباحثاته مع الرئيس الأمريكى جورج بوش فى واشنطن فى ١٩٩٠/٩/٢٨ :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ..

لقد سعدت بزيارة عاصمة بلادكم العظيمة ، وكنت أتمنى أن نسعد بلقائكم فى مدينة الكويت عاصمة بلادنا ، لولا أن حالت ظروف العدوان العراقى علينا دون ذلك ، مؤقتا إن شاء الله ، فلا زلنا نتطلع ، ويتطلع معنا شعب الكويت ، أن نستقبل فخامتكم على أرض الكويت المحررة .

وإنه ليسرنى يا فخامة الرئيس أن أكرر التعبير لكم ولشعبكم العظيم عن مشاعر التقدير والصداقة العميقة التى تكنها لكم الكويت . ولقد أثبت وقوفنا معا فى وجه الغدر والعدوان أن علاقة بلدينا تقف على قاعدة صلبة من القيم والمبادىء المشتركة ، والتى كانت بدورها الدليل الذى سار على هديه ما قام وتنامى بين الولايات المتحدة والكويت من تعاون مثمر فى شتى الميادين .

إن موقفكم المبدئى الشجاع والحاسم فى وجه العدوان العراقى على الكويت هو انعكاس صادق لتواصل إيمان والتزام الشعب الأمريكى بالمبادىء الإنسانية التى أسست عليها ومن أجلها الولايات المتحدة الأمريكية . إن وقوف المجتمع الدولى متحداً إلى جانبنا ضد العدوان والاحتلال اللذين يمثلان أقصى درجات الخرق لحقوق الإنسان لدليل أكيد على عزم دول وشعوب العالم أجمع على وضع حد نهائى للعدوان المسلح كأداة من أدوات السياسة الخارجية لأية دولة ، خاصة وقد ولج العالم فى حقبة تسودها أجواء السلام والتوافق والتعاون والتفاؤل . وإننا لننظر بإعجاب إلى دور

فخامتكم وبلادكم فى إرساء وتعزيز أسس هذه الحقبة .

فخامة الرئيس ..

إن موقفكم العادل إلى جانبنا فى هذه المحنة ، يمثل رفضاً قاطعاً للعدوان بكل صوره وأشكاله ، أياً كان مصدره ، ومهما كانت ذارئعه .

إن ما أظهره الشعب الأمريكى الصديق من وحدة وتأييد لموقفكم ولإجراءتكم إزاء عدوان العراق على بلدى الكويت والذى كانت حقوق الإنسان الكويتى أول وأهم ضحاياه ، منسجم تماماً مع ما عرف به الشعب الأمريكى من إيمان ثابت بمقاييس العدل والإنصاف ، ذلك الإيمان الذى يجمع بين دول وشعوب للعالم المتحضر .

ولقد سرنى ما أظهرته محادثاتنا مع فخامتكم صباح هذا اليوم من تطابق تام فى وجهات النظر حول الأمور التى تم التطرق إليها الأمر الذى يعبر وبصدق عن المستوى المتقدم الذى ارتقت إليه العلاقات بين بلدينا وشعبينا الصديقين .

وشكراً فخامة الرئيس ..

وثيقة رقم ٣٨

● كلمة حضرة صاحب السمو الأمير إلى مؤتمر القمة العالمى للطفولة فى مقر الأمم المتحدة بنيويورك فى : ١٩٩٠/٩/٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

أرجو أن تسمحوا لى ، وبعد أن ناقشنا باهتمام وموضوعية قضايا الطفولة فى العالم فى هذه القمة الدولية الأولى ، التى تمثل فى نظرنا بدء عقد دولى من العمل الحكومى والشعبى الواسع لخير الأطفال فى العالم . وأن أوجه بالغ الامتنان والتقدير لعقد مثل هذه القمة فى هذا المكان الذى يجمع كل الأمم .

وفى الدعوة لعقد مثل هذه القمة الدولية يظهر التعاون الدولى جليا واضحا بين دول العالم الثالث والدول المتقدمة ، وهو طابع العصر القادم وعنوانه فى السنوات القادمة ألا وهو التعاون الدولى من أجل السلام وللحرية وحق الشعوب فى أن تقرر مصيرها .

السيد الرئيس ..

إن قضية العناية بالطفل تعنى فى حقيقة الأمر عناية بالأسرة وبالمجتمع . والطفل هو ثروة المجتمع الحقيقية وهو مستقبله ، وإن كنا نريد عالما أكثر رحابة وتسامحا ونموا فعلينا أن نؤكد أهمية الطفل وحقوقه والتى هى جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان .

السيد الرئيس ..

لقد قدمت الكويت للأطفال فى العديد من دول العالم ما وسعها فى مجالات شتى عن طريق دعم المنظمات العالمية المعنية برعاية الطفولة فى العالم ، سواء كان هذا الدعم ماليا أو طبيا أو تعليميا ، كما احتضنت الكويت الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، وتهتم هذه الجمعية بالأطفال العرب .

لقد كانت نظرتنا إلى الطفل والطفولة نظرة اهتمام بالإنسان كإنسان ، وتلبية مطالبه الإنسانية والنفسية والصحية والاجتماعية .

لقد كان أطفال الكويت ينعمون برعاية شاملة حرصنا أن نقدمها لهم إيمانا منا بأنهم عدة المستقبل وزخر الأيام القادمة .

اليوم نجد أنفسنا أمام غاصب غادر يحتل بلادنا الكويت ويشرد أهلها ، ومن أول ما قام به دلالة على نكرانية لكل القيم الإنسانية ، أن اتجه إلى أطفال الكويت . ومن بعض ما فعله ، أن ألقى بالأطفال ناقصى النمو إلى خارج المستشفيات ، ونقل حضاناتهم وسرق أجهزة

العناية المركزة ونقل مخزون البلازما من بنك الدم إلى خارج الكويت وهدم دور رعاية الأطفال والعجزة والمسنين وأخلى المستشفيات من المرضى بعد أن دمر أحياء بأطفالها ونسائها وشيوخها .

السيد الرئيس ..

إن أطفال الكويت اليوم بين مشرد في بقاع شتى من العالم حُرم بالغدر والخديعة من الرعاية ، وواجب العالم أن يتذكر كلما حمل طفل من أطفال العالم كتبهم وكراريسهم متجهين إلى مدارسهم عليه أن يتذكر أن هناك أطفال فى الكويت محرومون ليس من الرعاية الصحية والمدرسية فحسب بل تم حرمانهم من أبسط مقومات الحياة .

وفى هذه القمة الكبيرة أستصرخ باسم أطفال الكويت ضمائركم ، هنا فى داخل هذه القاعة ، وهناك على امتداد المعمورة شرقا وغربا شمالا وجنوبا أن تقفوا مع أطفال الكويت مع أبنائى وأهلى ، فهم يعانون من اضطهاد وظلم المحتل المغتصب وأن تهبوا لحماية لحقوقهم الإنسانية التى تكفلها اتفاقية حقوق الطفل العالمية التى وقعتها الكويت ..

وشكرا السيد الرئيس ..

وثيقة رقم ٣٩

● رسالة حضرة صاحب السمو الأمير إلى أبنائه الطلبة والمواطنين في نيويورك ١٩٩٠/٩/٣٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ..

أبنائى وبناتى طلاب وطالبات الكويت فى كويتنا الغالية والرازحة تحت نير الاحتلال .

أبنائى وبناتى طلاب وطالبات الكويت فى كل مكان من هذه المعمورة .

ومن خلالكم إلى كل أهلكم وذويكم ، إلى أبناء الكويت الغالية وأجيالها الصامدة ، أحييكم تحية الإسلام والحق ، تحية تصلكم وأنتم تعانون ما نعانى وتتألمون مما نتألم ، وبعضكم حرم بالغدر والخديعة والغزو من أن يكون على مقاعد الدراسة الآن . وقد تعوّد فى كل عام فى مثل هذا الوقت أن يكون منكباً على دروسه .

أبنائى وبناتى ..

تعلمون أن خديعة كبرى ومصاباً جللاً وكارثة عظيمة قد حلت بأرضنا وأهلنا ووطننا . إن هذه الكارثة قد تسبب فيها جشع أعمى وحقد دفين ، وتعلمون أيضا أن للعالم كل العالم يقف معنا فى قضيتنا . وتعلمون أيضا أننا نبذل الغالى والنفيس ونواصل النهار بالليل مسئولين ومواطنين ، نعمل جاهدين لرفع راية الحق على الظلم والنور على الظلام ، ونحن بعزيمة الله وتأييده سائرون .

لقد جسد شعب الكويت فى هذه الفترة العصيبة تضامنه وتكاتفه وتكافله عملا وقولا ، وأثبت شعب الكويت أنه شعب صلب المراس مرفوع الرأس دائماً رغم كل أشكال الاضطهاد والقهر والقتل والتشريد الذى يمارسه الغازى المغتصب كل يوم بل كل ساعة .

لقد أثبت شعب الكويت أن الغاصب لن ينال منه ، فقد رفض عن بكرة أبيه ولايزال يرفض أن يتعاون أو يقر أو يسلم للغازى ، لقد أصبح الغازى نفسه فى موقف مضطرب ومحاصر نتيجة هذا الإصرار العظيم لهذا الشعب العظيم .

أبنائى الأعزاء ..

إن الجهد المطلوب منا جميعا جهد عظيم وإن القوى التى نصارعها قوى شر سنقاومها بكل وسيلة ، ولابد للمعتدى أن يدفع ثمن كل شروره ، فهو اليوم يقف وحيداً ضد العالم أجمع .

لقد أصبحت الكويت الصغيرة بحجمها وسكانها كبيرة في ضمير العالم ، وما للتأييد إلا من عند الله ، وقد أيدت قضيتنا العادلة أمم كثيرة وشعوب شتى على اختلاف مواقفها السياسية .

أبنائي الأعزاء ..

أوصيكم بتقوى الله والاجتهاد في العلم ، وما خاب شعب آمن بربه ونبيه وأخذ العلم طريقاً وسلاحاً لشق مستقبله .

أوصيكم بالصبر والمثابرة ورص الصفوف ومضاعفة الجهد ، فكويتنا التي سوف تبزغ من جديد هي كويت الأمل لشعب صامد وكويت السلام لمنطقة مضطربة ، وكويت المحبة لعالم يسعى إلى السلام والمحبة .

إن الكويت عائدة بإذن الله ، وإننا جميعا عائدون لأهلنا وأرضنا . وفي يوم نصر قريب سنلتقي جميعاً بإذن الله على أرضنا الحبيبة رافعين رايات النصر ساجدين لله وشاكرين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وثيقة رقم ٤٠

● كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح إلى الشعب الكويتي في ذكرى المولد النبوي الشريف ٢/١٠/١٩٩٠ :

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وأخواتي يا أبناء الكويت الأبرار يا أبناء شعبنا العظيم .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أحييكم تحية من عند الله طيبة مباركة ، وأشد على أيديكم جميعاً ، وأحيي صمودكم البطولي في وجه طاغية بغداد وزمرته الباغية الذين يعيثون فساداً وطغياناً في وطننا العزيز ، وأدعو الله القدير أن يجمعنا على أرض كويتنا الحبيبة وقد طهرناها من رجس الغزاة المعتدين وحررناها من الاحتلال الغادر قريباً بعون الله .

يا أبناء ديرتنا الحبيبة : لقد مضى على احتلال النظام العراقي الآثم لوطننا العزيز قرابة شهرين لم تغيبوا خلالهما عن خاطرنا أبداً ، كنا دائماً معكم وبينكم ليل نهار بقلوبنا ووجداننا وأفكارنا ومشاعرنا . صورة كويتنا الحبيبة وأهلنا الصامدين فيها لم تفارقنا لحظة واحدة في صحونا وغفوتنا ، ويعلم الله كم نعاني لمعاناتكم وكم نشقى لشقائكم وكم نتألم عندما نسمع ما يفعله المجرمون بكم .

ولكن هذا أيها الإخوة والاخوات لا يوهن عزيمتنا ولا يضعف إرادتنا بل يزيدنا ثقة بنصر الله وإيماناً بحقنا وإصراراً على صمودنا وتصميما على تحرير وطننا مستذكرين قوله سبحانه وتعالى ﴿ الذين قال لهم الناس أن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ « صدق الله العظيم » .

إخواني وأخواتي في ديرتنا الحبيبة وفي كل مكان : لستم وحدكم في مجابهة الاحتلال الآثم ولستم وحدكم في مواجهة قوى البغي والعدوان فالعالم كله يقف إلى جانبكم يؤيدكم قولاً وفعلاً يساندكم ويشد أزركم ويحيي صمودكم الباسل ويرفع صوته عالياً مدوياً يعلن رفضه وإدانته لعدوان النظام العراقي الآثم على وطننا العزيز .

إن التاريخ لم يشهد مثيلا لإجماع العالم شرقه وغربه وشماله وجنوبه على تأييد ودعم قضية كقضيتنا العادلة ومحاصرته للمعتدي وتضييق الخناق عليه حتى يسحب قواته من أراضينا إن سلماً أو حرباً .

ولقد رأيتم بالأمس القريب كيف وقف العالم أجمع في جلسة تاريخية للجمعية العامة للأمم المتحدة يحيي أميرنا وقائد مسيرتنا حفظه الله بعد خطابه الرائع في المنظمة الدولية . وكان المجتمع الدولي بذلك إنما يحيي صمودكم ويساند شرعيتكم

ويؤكد تعاطفه وتضامنه مع كفاحكم الوطني ضد احتلال النظام العراقي الغاشم لبلدنا الكويت .

لقد وقفت الكويت ممثلة بأميرنا المفدى تتلقى احترام العالم وتقديره وتحظى بتضامن ومساندة كافة الشعوب بينما خرج ممثل النظام العراقي من المنظمة الدولية تلاحقه نظرات الإدانة والازدراء من ممثلي جميع الأمم .

إخواني وأخواتي : يا أبناء شعبنا العزيز . لسنا أول شعب يتعرض لمحنة الغزو والاحتلال فقد ابتليت بذلك شعوب كثيرة في مختلف أنحاء العالم وعلى مر العصور ولكنها لم تيأس أمام الغزو ولم تستسلم للعدوان بل هبت تناضل ضد الاحتلال ووقفت صفاً واحداً تقاوم العدوان وتصدى أبناؤها متعاونين متلاحمين لمحاربة الغزاة المعتدين حتى كتب الله لهم النصر وحرروا ديارهم من رجس الاحتلال .

هذه أيها الإخوة والأخوات هي حقائق التاريخ في كل مكان وزمان . لا بد للباطل أن ينحسر ولا بد للحق أن ينتصر ولا بد للعدالة أن تعلو ولا بد أن يزول الطغاة والمجرمون ﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾ « صدق الله العظيم » .

إخواني وأخواتي الصامدين في كويتنا الحبيبة . إن العالم أجمع يتابع بالتأييد والإكبار كفاحكم وصمودكم ومقاومتكم للاحتلال الآثم . وإن العالم كله يتابع بالسخط والاستياء ممارسات قوات احتلال النظام العراقي الغادر في ديرتنا العزيزة .

فلا تيأسوا إخواني وأخواتي إن رأيتم المعتدين يحاولون هدم ما بنيتم من حضارة رائعة أو تدمير ما شيدتم من نهضة شاملة .

ولا تفزعوا إخواني وأخواتي إن صعد العدو ضغوطه عليكم تنفيذاً لمخططه الشرير الهادف إلى تهجيركم وإخراجكم من وطننا الغالي ليأتي بشراذم من المرتزقة والأفاقين الدخلاء ليحلوا محلكم ويسكنوا بيوتكم ويستقروا في دياركم ويستوطنوا ديرتكم .

لا تيأسوا لكل ذلك وغيره من الممارسات ، فالعدو الغاشم مهما اقترف من جرائم لن يستطيع القضاء على عزيمتكم ولن ينال من صمودكم ومقاومتكم ولن يتمكن من إضعاف إيمانكم وإرادتكم . فأنتم أقوى من العدو لأنكم على حق وهو على باطل . أنتم أقوى من المعتدى لأنكم أصحاب الأرض وهو وزمرته الباغية دخلاء . أنتم الأقوى لأن الله معكم ولأن العالم كله معكم ضد المعتدى الذى يقف وحده منبوذاً معزولاً . لن يستطيع المعتدون القضاء على الكويت فالكويت التي لم تخفض جبينها أبداً باقية بعون الله . الكويت باقية بكم وبعزيمتكم وصمودكم وتضحياتكم وتعاونكم ووقوفكم صفاً واحداً . ستبقى الكويت بعون الله وسيندحر الغزاة ويخرج المعتدون يجرون أذيال الهزيمة والخذلان . وبعون الله وتأييده سنعيد بناء الكويت بسواعدنا وعزيمتنا وتعاوننا وحبنا لديرتنا الغالية . وسترفرف أعلامنا خفاقة في ربوعنا وسيعود النور يغمر شوارعنا وطرقاتنا وستعود مؤسساتنا وصروح نهضتنا أكثر شموخاً وارتفاعاً . وستعود الكويت بعون الله أكثر بهاء وأمنا وازدهاراً . وسيعود شعبنا العزيز بإذن الله أوفر عزة وفخاراً . وستعود ديرتنا الغالية إنشاء الله منارة خير وحضارة وعطاء كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء .

إخواني وأخواتي .. في مثل هذا اليوم من كل عام نحتفل في الكويت وسائر بلاد الإسلام بذكرى مولد النبي ﷺ الذى فضله الله على الناس أجمعين وبعثه هدى ورحمة للعالمين . وكان مولده عليه الصلاة والسلام إيذاناً بخمود جذوة الباطل وإظهاراً لنور الحق وإشراقاً لشمس الهدى . قال تعالى ﴿ يا أيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً ﴾ « صدق الله العظيم » .

واليوم تمر بنا هذه الذكرى المجيدة وأرضنا

الطيبة تدنسها أقدام الغزاة المعتدين الذين سرقوا البسمة من وجوه الأطفال وأشاعوا الرعب فى النفوس ونشروا الظلام والقلق فى ربوع ديرتنا الغالية وتطاولوا بالاعتداء على بيوت الله فانتهكوا حرمتها وأبطلوا دعوة الله فى المساجد ﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها إسمه وسعى فى خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة عذاب عظيم ﴾ «صدق الله العظيم» .

أيها الإخوة والأخوات .. يا أبنا شعبنا العظيم يا أهل ديرتنا الغالية لا تهنوا ولا تحزنوا فأنتم الأعلون إنشاء الله . واصبروا وصابروا ورابطوا وإن نصر الله لقريب .

ونلتقى فى كويتنا الحبيبة قريباً بعون الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وثيقة رقم ٤١

● كلمة الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امام اللجنة الدائمة للتعاون العربى الأفريقى فى مقر الأمم المتحدة فى نيويورك :

الأخ الكريم / برومر فوكوما وزير خارجية بوركينافاسو ..

السادة رؤساء وأعضاء الوفود ..

أيها الإخوة ..

إنه لمن دواعى سرورى أن أرحب بالإخوة وزراء خارجية الدول الأفريقية والعربية : أعضاء اللجنة الدائمة للتعاون العربى الأفريقى ، معرباً عن يقينى بأن هذا اللقاء سيعيننا فى دعم صرح التعاون العربى الأفريقى ..

إن حرصنا على عقد هذا اللقاء هو تعبير عن التزام الكويت بما فيه الخير لقضايانا المشتركة لأنها مناسبة لتبادل الرأى حول ترتيب مسيرة التعاون بين دولنا . إننا نؤكد على أهمية توفير المزيد من الدعم والتأييد لقضايانا السياسية المشتركة بما فيها قضية إزالة الفصل العنصرى وتمتع الأغلبية السوداء بكافة حقوقها ، وانسحاب إسرائيل من الأراضى العربية المحتلة وحق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير وإقامة دولته ، وانسحاب إسرائيل من الأراضى اللبنانية .

وفى هذا الوقت وبالرغم من اهتمامنا المبدئى بهذه القضايا ، إلا أن واجب الأمانة يدعونى إلى التحدث بإيجاز عن القضية التى حولت أنظارنا بل أنظار العالم بكامله عن تلك القضايا . وأعنى هنا قضية عدوان العراق على دولة الكويت ذلك العدوان الذى جعل دولتنا أسيرة نظام يخدم بفعل سياساته وممارساته أهداف القوى المحتلة المضطهدة لحقوقنا .

لقد سعى النظام العراقى إلى محو هوية أمة بكاملها وهوية دولة صغيرة دأبت على العطاء والتعاون لما فيه الخير للاستقرار الاقتصادى للدول . وبالرغم من سعى ذلك النظام فى بث سمومه فى عالمنا ، فإننا وقفنا ، ومعنا جميع دول العالم المحبة للسلام والخير فى وجه ذلك النظام . إن وحدة المجتمع الدولى فى تصديها لهذا النظام الشاذ فى عالم الوفاق هو رصيدنا الأساسى فى التغلب عليه . وإننا لواثقون بأن هذا العدوان الذى لم يسبق له مثيل منذ إنشاء هيئة الأمم المتحدة يواجه صموداً لم يسبق له مثيل أيضاً فى عصرنا الحالى .

إننى وإذ أتوجه للدول التى دعمت بلدى فى هذه الظروف بالتقدير والشكر ، لأود أن أؤكد اهتمامنا الحالى على قضيتنا المصيرية وعلى التوجهات الرئيسية التالية :

أولاً : الطلب من الدول الصديقة استمرار تأييدها للمواقف المبدئية التى اتخذها المجتمع الدولى والمتمثلة فى قرارات مجلس الأمن تجاه العدوان العراقى الغاشم على دولة الكويت .

ثانياً : الطلب من الدول الصديقة دعم جهود الحكومة الكويتية الرامية إلى انسحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية وعودة الشرعية إلى البلاد .

ثالثاً : الطلب من الدول الصديقة رفض أية محاولة من قبل النظام العراقي أو حلفائه لصرف الأنظار عن لب المشكلة التي تواجهها الكويت والمنطقة بأسرها وهي تعنت النظام العراقي واستمرار احتلاله لدولة الكويت .

أيها الإخوة :

إن أملنا ، بل إيماننا كبير ، في أننا سنستطيع وبعون منكم في التغلب على قوى الشر . إن احتلال القوة العراقية الغاشمة على أرض الكويت والآثار المترتبة على استمرار هذا الاحتلال قد أدى إلى زعزعة ليس فقط الاستقرار والتوازن السياسي في منطقتنا ، بل أيضاً إلى تقويض اقتصاديات دولنا . ففي هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الكويت المسالمة ، فإننا نعاهدكم على استمرار مسيرة التعاون معكم بما تسمح به الظروف في ممارستنا أعمالنا . وفي هذا الشأن أود أن أبين لكم التوجهات الرئيسية التالية :

أولاً : إن الكويت تلتزم بالاتفاقيات الاقتصادية الجارية مع الدول النامية ، وتتعهد بما تسمح لها الظروف بتنفيذ هذه الاتفاقيات تمشيا مع الجداول المرسومة لها .

ثانياً : إن الكويت تحاول قدر المستطاع مساعدة الدول المتضررة من جراء تطبيقها لقرار مجلس الأمن ٦٦١ .

ثالثاً : إن الكويت ، وبتوجيهات من صاحب السمو ، تقرر بحث أصول القروض مع الدول الأشد فقراً وذلك من أجل تخفيف عبء الديون التي تقع على كاهل هذه الدول .

رابعاً : إن الكويت ، وبتوجيهات من صاحب السمو ، تقرر إلغاء الفوائد على قروض الدول النامية .

خامساً : إن الكويت ، وهي تستذكر اقتراحاً تقدمت به منذ عامين ، تود تأكيد التزامها بالأهداف المتوخاة من إنشاء مؤسسة استثمارية عربية أفريقية ، وأننا سندرس بعناية ردود الدول وسنمضي بالتشاور في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وثيقة رقم ٤٢

● كلمة الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذى عقد على هامش اجتماع الدورة العامة للامم المتحدة (٥/١٠/١٩٩٠) :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس :

أود أن أتقدم لكم بخالص شكري وتقديري لعقد هذا الاجتماع الهام لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز .

ينعقد هذا الاجتماع في فترة تتعرض لها بلدي الكويت لأقصى أنواع المعاناة والظلم نتيجة للاحتلال العراقي الغاشم .

لقد فوجئنا كما فوجيء العالم أجمع بغزو العراق ، البلد العربي لبلدي الكويت واحتلاله لكافة أراضيها . إن هذا العدوان والاحتلال وجه ضربة قاضية إلى السياسة .

إن ما حدث يعتبر كارثة حقيقية ، ألمت ببلد ، مما يستوجب خططا خاصة للتعامل مع آثارها ، فمن كان منكم أيها الزملاء يتوقع أن تضطر الكويت ، بلد التقدم والازدهار والنهضة إلى أن تصاب بمثل هذه الكارثة ؟ هذا ، ما أفرزه الغزو

الهمجي الحاقد الذى ندعو الله القدير أن لا تتعرض لمثله أى من دولكم وشعوبكم الصديقة .

ولا أخفى عليكم ، أيها الأخوة ، أننا لم نكن نتصور وفى أسوأ أحلامنا ما فعلته وتفعله القوات العراقية الغازية فى الكويت . إنة واقع مرير يدمى القلوب ويستصرخ الضمائر الإنسانية لوقف هذه الممارسات القمعية اللاإنسانية وإنهاء هذا الاحتلال الغاشم .

لقد جاء احتلال العراق الغاشم للكويت فى وقت يشهد فيه العالم مولد عصر جديد وقيام نظام عالمى جديد فى العلاقات بين الدول والشعوب ويرتكز على الإخاء والتوافق واحترام القانون والمواثيق الدولية .

السيد الرئيس ..

كما قلت قبل قليل ، إن احتلال الكويت وضمها للعراق يمثل انتهاكاً صارخا وسافرا لميثاق الأمم المتحدة ومبادىء حركة عدم الانحياز وغيرها من المبادىء الأساسية للقانون الدولي . إن العدوان العراقى على الكويت يمثل تحدياً مباشراً لميثاق الأمم المتحدة ومبادىء حركة عدم الانحياز . لقد تنكر العراق وانتهك مبادىء للحركة التى ترفض استخدام القوة لحل الخلافات ، كما عطل مبادىء احترام السيادة والاستقلال السياسى ووحدة أراضى جميع الدول .

إن استخدام القوة فى حل النزاعات إنما هو الطريق إلى الدمار والهلاك ويمثل خروجا وعملا شاذا فى عصر الانفتاح والوفاق الدوليين . وإذ سلمنا بهذا الأمر لا سمح الله ، فلن تبقى أية دولة بمعزل عن مثل هذا العدوان ، ويصبح الاحتلال بالتالى أمرا مقبولا .. والتهام الكبير للصغير ، أمرا يمكن السكوت عليه .. وهذا ما سيعيدنا إلى شريعة الغاب .

السيد الرئيس ..

لاشك بأننا نقدر ونعتز بالوقفة الجادة والحاسمة من قبل كافة شعوب ودول العالم ، ومن ضمنها شعوب ودول الحركة وعلى نحو ما يعبر عنه موقف يوغوسلافيا ، رئيس حركة عدم الانحياز ، إلى جانب الكويت وفى وجه الاعتداء العراقى الغادر . ونأمل من خلال هذه الوقفة الجادة أن يتم تحرير الكويت الكامل والشامل من القوات العراقية الغازية .

السيد الرئيس ..

لم يدن عمل فيه التاريخ كما أدين غزو القوات العراقية للأراضى الكويتية ، سواء على الصعيد العربى أو الإسلامى أو الدولى . كما تم اتخاذ قرارات عديدة كان من أهمها القرارات التاريخية لمجلس الأمن التى لم يسبق لها مثيل منذ نشأة الأمم المتحدة لتأكيد الشرعية الدولية واحترام القانون الدولى . لقد مثلت هذه القرارات إجماعا حقيقيا لنصرة الحق والعدالة .

السيد الرئيس ..

تلتقى إرادتنا الحرة مع إرادتكم وإرادة المجتمع الدولي قاطبة وإن عليكم كرئيس لهذه الحركة دوراً حيوياً ومميزاً يتطلب منكم التركيز على الأمور التالية :

أولاً : يجب إدانة العدوان وعدم مكافأة المعتدى .

ثانياً : التعبير الصريح عن استمرار تأييد الحركة للمواقف المبدئية التى اتخذها المجتمع الدولى والمتمثلة بالالتزام والتنفيذ التام لقرارات مجلس الأمن تجاه العدوان العراقى الغاشم على دولة الكويت .

ثالثاً : تسخير كافة الوسائل لدعم جهود الكويت الرامية لتحقيق انسحاب القوات العراقية من الأراضى الكويتية بدون قيد أو شرط وعودة الحكومة الشرعية للبلاد .

رابعاً : الرفض المطلق لمحاولات المناورة من قبل النظام العراقى أو حلفائه لصرف الأنظار عن لب المشكلة التى تواجهها الكويت والمنطقة بأسرها

وهى إصرار النظام العراقى على مواصلة عدوانه واستمرار احتلاله للكويت .

خامساً : الضغط على النظام العراقى للسماح لمندوبى المنظمات الدولية والإنسانية ، وبالذات الصليب الأحمر للقيام بزيارة الكويت وتفقد أحوال السكان فيها لتقديم تقرير عن حالتهم ، وذلك بموجب الاتفاقيات الدولية ، وبالذات اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب .

سادساً : يجب مطالبة المعتدى بدفع كافة التعويضات عما سببه للبيئة الاقتصادية والاجتماعية من دمار وخسائر وما تم نهبه من أموال .

السيد الرئيس ..

إننا نريد السلام لشعبنا ولشعوب المنطقة والعالم ولن يتحقق هذا السلام إلا بالتطبيق الفورى والكامل للقرارات الدولية ذات الصلة ، تلك القرارات التى انسجمت فى مضمونها وروحها مع القيم والمبادىء النبيلة والثابتة التى قامت عليها حركة عدم الانحياز حتى يعود شعبى المناضل إلى وطنه الغالى ليستأنف عطاءه الحضارى للأسرة الدولية غير مقطوع ولا ممنوع .

وشكراً السيد الرئيس ..

وثيقة رقم ٤٣

● كلمة حضرة صاحب السمو الأمير فى افتتاح المؤتمر الشعبى فى قصر المؤتمرات فى جدة بالمملكة العربية السعودية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه ، وأسأله سبحانه وتعالى أن يعيننا جميعا على تحمل المصاب ، وأن يثبت أقدامنا ويطمئن نفوسنا ، وأصلى وأسلم على خير البرية سيدنا محمد ﷺ .

إخوانى : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لقد تعرضت الكويت فجر يوم الخميس الحادى عشر من محرم الحرام الموافق الثانى من أغسطس الماضى لعمل عدوانى غادر من النظام العراقى الذى كنا نعتقد بأن ما قدمته الكويت له شعباً وحكومة كان كافيا لغرس شجرة الخير فى ضميره واحتواء نزعة الشر فى سلوكه . إلا أن الشر كان متأصلاً فيه ، فخان العهد وغدر بالأخ والجار واستباح الحرمات ، ضاربا بعرض الحائط بكل المواثيق والأعراف الدولية متنكراً لما قدمته له الكويت من مساندة ومساعدة .

إخوانى :

لقد كانت الكويت واحة أمن وسلام واستقرار ، وكانت ملاذاً لكل الخيرين والشرفاء ، يجدون فيها المكان الآمن والعيش الكريم والحياة الهانئة الرغيدة . فأثار ذلك حفيظة النظام العراقى الآثم الذى بدد ثروات الشعب العراقى لتحقيق مآرب خاصة ، وحينما شعر بأن الشعب بدأ يتململ ويتذمر من انحرافاته وشططه ، أراد إلهاءه بفتح جبهة جديدة مع الكويت التى كانت وفى جميع الظروف سنداً وعوناً لأشقائها العرب والمسلمين . وأرسل قواته المسلحة بعد منتصف الليل لاجتياحها واحتلالها وممارسة أعمال العنف والقتل والسطو المسلح ضد المواطنين الأبرياء بحقد لم يسبق له مثيل فى عالمنا المعاصر .

إخوانى :

لا بد أنكم تابعتم الدعاوى الباطلة التى أثارها النظام العراقى المعتدى ضدنا قبل الغزو الغاشم ، فقد لجأ لجامعة الدول العربية شاكيا الكويت ، وحينما ارتضينا حكم هيئة تحكيم عربية محايدة ، تنصل ذلك النظام المخادع متذرعاً بأن ما بين الكويت والعراق هو شأن ثنائى يحل بينهما .

وقد نجحت محاولة أخى خادم الحرمين

الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وأخي الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة وتم قبل الغزو الغاشم بساعات قليلة عقد اجتماع في جدة بين الطرفين وقد شاركت الكويت فيه بقلب مفتوح بغية تسوية المسائل التي كانت معلقة بين البلدين في الوقت الذي كان النظام العراقي يضمر الشر ويدبر الخطط الكيدية ويعد العدة لاجتياح الكويت وذلك بعد أن استعمل أساليب تضليلية وكيدية ومخادعة أوحى فيها بأنه لن يلجأ إلى القوة لتسوية الأمور المعلقة معها .

إخواني :

إن العالم يدرك إدراكاً كاملاً فداحة الجرم الذي ارتكبه النظام العراقي ضد الكويت وشعبها ، وقد أكد ذلك بالقرارات المتلاحقة التي أصدرها مجلس الأمن الدولي وأدان فيها العدوان الغاشم . وطالب العراق المعتدي بسحب قواته دون قيد أو شرط من الكويت تمكينا للشرعية من استئناف مهامها .

وقد أصدر مؤتمر القمة العربية الطارىء ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة دول عدم الانحياز قرارات مماثلة .

ولا شك أن وقف العالم يؤكد صواب سياستنا وسلامة مواقفنا الموضوعية تجاه مجمل الأحداث العالمية . الأمر الذي جعلنا نحظي بمساندة وتعاطف شعوب وحكومات العالم وأن نكسب تأييدهم .

إخواني :

إن ما يغيظ النظام العراقي الآثم أنه لم يتمكن من النيل من إرادتنا بعد أن احتل أرضنا . فصمودنا ووقوفنا جميعا صفا واحداً ضد المحتل الغاشم كان مثار إعجاب واحترام العالم الذي يتابع عن كثب تحركنا الواثق نحو التحرير ونحو الغزاة المعتدين وإن النصر قريب بإذن الله . وإذا كان التاريخ قد سجل بأحرف من نور صمود الكويتيين ضد الغزاة الوحشيين ، فإنه لن ينسى أبداً أن يفرد الصفحات السوداء التي تفضح الممارسات الآثمة للنظام . فقد دافع الشعب الكويتي الأبي ببسالة عن وطنه وأرواحه وأعراضه وممتلكاته رغم شراسة المعتدي وغدره .

إخواني :

لقد عاش الكويتيون منذ القدم في أجواء الحريــة ، والتزمــوا الشورى ، ومــارسوا الديمقراطية في إطار دستورنا الذي ارتضيناه جميعاً ، وإذا ما اختلفت اجتهاداتهم بشأن أمر من الأمور المتعلقة بترتيب البيت الكويتي فإنهم يكونون أشد تلاحماً وإصراراً وتآزراً في مواجهة الأخطار التي تهددهم .

تلك أيها الإخوة الحقيقة الساطعة التي لم يدركها النظام العراقي ، فقد أخطأ في فهم طبيعة الجبهة الداخلية الكويتية . فظن واهماً أن ما طرحه بعض المواطنين المجتهدين من آراء لترتيب أوضاع البيت الكويتي باعثة خلافات وتناقضات بين أبناء الوطن الكويتي الواحد .

وها أنتم يا أبناء الكويت باجتماعكم هذا تؤكدون للعدو الظالم وللعالم أجمع ، وحدة أهل الكويت وتلاحمهم في مواجهة الاحتلال ورفضهم القاطع له ، ولعل اجتماعكم هذا هو أبلغ رد على عدوكم ، ورسالة موجهة إلى العالم تثبت وحدتكم وتلاحمكم في مواجهة من اغتصب وطنكم .

إخواني :

إنني من على هذا المنبر أوجه بالنيابة عنكم وبالأصالة عن نفسي رسالة تحية وتقدير واحترام لأهلنا في الكويت الذين يسطرون منذ بدء الاحتلال أروع آيات الصمود والتحدي للعدو الغاشم ، ويحافظون على أرض الوطن بقلوبهم وعيونهم ويثبتون كل يوم أن الكويت ستبقى حرة عزيزة رغم أنف المعتدي الآثم . وإنني أدعو المولى عز وجل أن يجمعنا وإياهم في القريب العاجل على أرض الوطن الغالي وليس ذلك على الله بكثير .

إخواني :

إن الواجب يحتم علينا جميعا في مؤتمرنا هذا أن نعقد العزم على التعاون اللامحدود لتحقيق هدف سام وهو تحرير الوطن من دنس العدو المحتل معتمدين أولاً على الله سبحانه وتعالى ثم على أنفسنا وعلى أشقائنا وأصدقائنا . فالتحرير هو هاجسنا وشاغلنا جميعاً ، ولا بد لنا أيضاً من التركيز على كويت المستقبل التي ستكون بإذن الله أكثر عزة وشموخاً واستقراراً وأمنا لأن ما قدمه ويقدمه الشعب الكويتي من تضحيات في هذه المحنة سيكون ركائز قوية وصلبة لانطلاقة كويتية وثابة في جميع المجالات نحو مستقبل أفضل تضم فيه الكويت جميع المخلصين والأوفياء والشرفاء الذين صانوها وحافظوا عليها ودافعوا عنها ، وسيكون شعب الكويت الأصيل سياجا منيعا يحمي وطنه من عاديات الدهر ومصائبه . ولن يجعلنا هذا الحاضر المأساوي الذي نعيشه نقنط من رحمة الله ، فنحن أصحاب حق وأصحاب قضية عادلة يرعاها الله بعنايته وتوفيقه ﴿ فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ﴾ «صدق الله العظيم» .

إخواني :

يسرني في هذه المناسبة أن أتقدم باسمي وباسمكم بجزيل الشكر والامتنان لأخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ولحكومته الرشيدة للتسهيلات التي قدمت لاستضافة هذا اللقاء المبارك . ويأتي هذا في سياق الدعم المتواصل واللامحدود الذي قدمته وتقدمه المملكة العربية السعودية على الصعيدين الرسمي والشعبي لنصرة الكويت في محنتها . ونسأل الله أن يديم نعمة التواصل بين الشعبين الشقيقين لما فيه خيرهما وصالحهما ، كما لا يفوتني أن أسجل الشكر والتقدير لجميع الدول التي وقفت معنا دفاعا عن الحق في مواجهة الباطل وخاصة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية الشقيقة فجزاهم الله عنا خير الجزاء .

وفي الختام فإن الأمل وطيد أيها الإخوة في أن نلتقي جميعا وفي القريب العاجل بإذن الله على أرض المحبة والسلام أرض الكويت الغالية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وثيقة رقم ٤٤

● كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في افتتاح المؤتمر الشعبي في جدة :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه .

إخواني وأبناء وطني الأعزاء ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أحييكم تحية أخوية طيبة مباركة ، وأحيي من خلالكم أهلنا الأبطال الصامدين في كويتنا الحبيبة وسائر أهلنا الرافضين للاحتلال الغاشم المتواجدين خارج وطننا العزيز ، وبعد ..

فنحمد الله في الضراء كما حمدناه في السراء ، ونحمده في العسر كما حمدناه في اليسر ، ونحمده في الشدة والبلاء كما حمدناه في النعيم والرخاء ، مؤمنين بقضائه ، مسلمين لأمره ، ملتمسين منه عز وجل الصبر على البلاء ، والنصر على الأعداء ، والعون في جهادنا وكفاحنا لتحرير وطننا العزيز من رجس الاحتلال الغاشم ..

﴿ ربنا أفرغ علينا صبراً ، وثبت أقدامنا ، وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ .

إخواني وأبناء وطني :

حين أنظر إليكم فكأنما أنظر إلى وطننا العزيز ، وأرى في وجوهكم الطيبة صورة كويتنا الحبيبة ، أمنا الغالية التي أراها على البعد أبية

شامخة بكل أحزانها وصبرها وشجاعتها ، تستغيث بنا وتستنجدنا وهى موقنة بالنصر ، واثقة من أبنائها البررة الذين هم على استعداد للموت فى سبيلها ، والتضحية من أجلها بالمال والولد والغالى والنفيس ، كى تعود كما كانت - وكما ستظل أبداً بعون الله - حرة أبية مستقلة موفورة السيادة مرفوعة الراية ولو كره المجرمون .

لقد تعرض شعبنا الصغير المسالم لعدوان غادر من جار ينتسب إلى العروبة والإسلام ، شددنا أزره فى محنته ، ووقفنا بجانبه فى شدته ، فخان العهد ، ونقض الميثاق وجازانا بالخير شراً ، ورمانا بما يملك من أسلحة الدمار ، وزحف على بلدنا بمئات الألوف من الجنود ، وآلاف الدبابات والطائرات فى حرب برية وبحرية وجوية شاملة مبيتا نية الغزو والعدوان ، مستهدفاً إبادة الشعب الكويتى ومحو شخصية الكويت السياسية الحضارية ، متوهماً بذلك أنه يستطيع أن يمحو دولة ، ويصفى شعباً ، ويزيل حضارة ويلغى تاريخاً ، ساعياً إلى وضع العالم أمام واقع جديد .

﴿ ومكروا ومكر الله ، والله خير الماكرين ﴾ .

ولكن عناية المولى حالت دون استكمال حلقات هذا المخطط الإجرامى ، فنجت الكويت من هذا المحو الذى أرادوه ، وارتفعت راية الجهاد والمقاومة فى يد كل كويتى وكويتية ، وارتفع صوت الكويت عاليا مسموعاً فى كافة المحافل الدولية والعواصم العالمية ، وفى كل ملتقى عربى وإسلامى ودولى حتى يحين يوم التحرير ونطرد الغزاة المعتدين ونزيل البغى والعدوان ونعود إلى أرضنا وديارنا آمنين مطمئنين إنشاء الله .

وليس هذا أيها الإخوة وقت حديث طويل عن التفاصيل ، وإنما يكفينا اليوم أن نسجل معا جملة حقائق لا نظنها موضع نقاش أو خلاف :

أولاً : إن رجال قواتنا المسلحة - جيشا وحرسا وطنيا وشرطة - قد وقفوا وقفة الأبطال فى مواجهة جيوش العدوان ، وخاضوا معركة غير متكافئة لم تتح لهم فيها فرصة استخدام كامل قدراتهم وإمكانياتهم وكفاءتهم . ومع ذلك فقد أبلوا بلاء حسنا ، واستماتوا فى الدفاع عن الوطن ، فكانوا عند حسن الظن بهم ، وكما عهدناهم دائما نعم الأبناء الأبرار لأمنا الكويت ، ونعم الرجال الشجعان الذين نعتز ونفخر بهم .

وثانياً : وهذه مفخرة تاريخية كبرى سيظل من حق أجيالنا المتعاقبة أن يرددوها ويعتزوا بها ، وهى أن أهل الكويت كلهم قد وقفوا وقفة رجل واحد يرفضون الغزو ويدينون العدوان ، ولقد أخطأ المعتدون الحساب حين تصوروا أنهم يستطيعون بالوعد والوعيد أن يجدوا من يتعاون معهم من الكويتيين . فإذا بهم يخيب أملهم ، ويفشلون فى العثور ولو على كويتى واحد يقبل التعاون معهم أو المشاركة فى حكومتهم العميلة الزائفة مما اضطرهم إلى الإفصاح عن حقيقة نواياهم الشريرة والكشف عن مخططهم الإجرامى بإعلان ضم الكويت إلى العراق .

لقد كانت جيوش الاحتلال فى مختلف البلدان وعلى مر العصور تجد نفراً ولو قليلاً من ضعاف النفوس يتعاونون معها ، إلا فى الكويت فقد رفض أهلها جميعا - دون أن يشذ منهم فرد واحد - رفضوا وما زالوا يرفضون التعاون مع قوات الاحتلال الآثم .

وهذه حقيقة أخرى يسجلها التاريخ للكويت وأهلها فى صفحات المجد والفخار والاعتزاز وهى أن الشعب الكويتى كله لم ولن يقبل بأى حال التعاون مع العدو أو التعامل مع زمرته الباغية .

وثمة حقيقة ثالثة لا جدال فيها ولا مراء وهى أن أهل الكويت قد أثبتوا ساعة الشدة أنهم أسرة واحدة قولاً وفعلاً ، فالتفوا حول قيادتهم التى هى منهم وإليهم ووقفوا صفاً واحداً كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ، فأكدوا بذلك أصالة معدنهم ونقاء جوهرهم وإدراكهم الواعى لمصلحة الكويت العليا ، وتساموا بوطنيتهم الصادقة وشهامتهم الأصيلة وخلقهم الرفيع فوق كل محاولات الدس والوقيعة والانتهازية .

هذه أيها الإخوة الأعزاء وقفة وطنية كريمة أسجلها بالتقدير والإعزاز لأبناء شعبنا الكريم ، وينبغي أن تكون إحدى القواعد التي يقوم عليها بناء مستقبل الكويت الجديدة بعد التحرير إنشاء الله .

رابعاً : إن القيادة السياسية بعد ساعات قليلة من بدء الغزو العراقي الغادر قد تنبهت إلى مخطط النظام العراقي من تحركات قواته واندفاعها السريع إلى قلب مدينة الكويت ، فأدركت أن هدف العدو في تلك المرحلة كان هو القضاء على قيادة البلاد وتصفية رموزها وأعضاء حكومتها لخلق فراغ دستوري يسهل له تحقيق أهدافه الشريرة وإلباس عدوانه أثوابا زائفة . ولكن الله سلم وانتقلت الحكومة وعلى رأسها صاحب السمو أميرنا المفدى حفظه الله إلى حيث أصبحت في مأمن من يد العدوان .

وهكذا تم بعون الله الحفاظ على الشرعية ، وعقدت الحكومة جلستها في اليوم ذاته وواصلت ممارسة سلطاتها وصلاحياتها الدستورية وشرعت على الفور في تحرك سياسي واسع النطاق شمل إجراء اتصالات مكثفة مع رؤساء الدول والحكومات في البلدان الشقيقة والصديقة وغيرها من الدول ، والقيام بالعديد من الزيارات على مختلف المستويات لدول كثيرة في مختلف أنحاء العالم شرحاً لما تعرض له وطننا العزيز من غزو وعدوان غاشم وسعياً لكسب التأييد العالمي لقضيتنا العادلة .

وكان هذا أيها الإخوة الأعزاء أول فشل للمخطط الإجرامي الذي وضعه النظام العراقي الآثم للقضاء على الشخصية السياسية لدولة الكويت .

خامساً : إن الحكومة سارعت منذ الأيام الأولى للاحتلال الغاشم إلى الاهتمام بالأحوال المعيشية للمواطنين الذين كانوا متواجدين خارج الوطن ، فوفرت بقدر الإمكان متطلبات الحياة الكريمة لهم ولعائلاتهم ، ثم ضاعفت جهودها لتشمل أيضاً رعاية آلاف العائلات التي اضطرها طغيان النظام العراقي إلى النزوح من وطننا الحبيب ، وأسهمت الحكومة بدعم اللجان التي تشكلت على وجه السرعة لرعاية المواطنين في كافة أماكن تواجدهم ، وأمنت لهم ولعائلاتهم بقدر الامكان أسباب الرعاية الاجتماعية من مساكن وخدمات صحية وتعليمية .

ونحمد الله الكريم أن أهل الكويت رغم احتلال وطنهم وخروجهم من ديارهم لم يتعرضوا لذل الحاجة أو هوان الحال . بل ظلوا وسيظلون بفضل الله وبتكاتفهم وتعاضدهم أعزة مكرمين . وقد شهد العالم أجمع أن كويتنا الحبيبة أم رؤوم معطاء لا تنسى أبناءها حتى في أقسى لحظات محنتها .

هذه أيها الإخوة حقيقة أخرى تسجل بالتقدير لكافة أبناء شعبنا الذين أسهموا في هذا الجهد الوطني الذي حفظ لأهل الكويت كرامتهم وعزة أنفسهم .

وأجد لزاماً عليّ ها هنا ، أن أسجل عظيم الشكر والامتنان للمملكة العربية السعودية الشقيقة ملكا وحكومة وشعبا ، وللأشقاء الكرام في سائر دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة الذين فتحوا لنا قلوبهم وأرضهم وبيوتهم ووقفوا إلى جانبنا بغير حدود .

ولا ننسى كذلك أشقاء لنا على امتداد العالمين العربي والإسلامي وفي مقدمتهم جمهورية مصر العربية الشقيقة لما قدموه لأبناء شعبنا من رعاية أخوية واستضافة كريمة . وهذه أيها الإخوة وقفة شهامة ومروءة ستظل تذكرها أجيالنا بالتقدير والعرفان .

إخواني وأبناء وطني الكرام ...

لقد حرصنا منذ الأيام الأولى للأزمة التي افتعلها نظام الحكم العراقي قبل تنفيذ خطته المبيتة لغزو واحتلال وطننا . حرصنا على السعي لحل الخلاف الذي اختلقه النظام العراقي في الإطار العربي فاقترحنا في حينه عرض الخلاف على لجنة تحكيم من جامعة الدول العربية ، ولكن

الجانب العراقى لم يقبل اقتراحنا ورفض حل الخلاف فى الإطار العربى وأصر على حله ثنائياً ليفرض إرادته علينا ، ثم تجاوبنا بروح أخوية مع المساعى الكريمة التى بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك وشاركنا بحسن نية فى لقاء جدة مع الجانب العراقى سعيا لحل الخلاف فى الإطار العربى . وأبدينا فى ذلك اللقاء استعدادنا لمواصلة الحوار مع الجانب العراقى فى بغداد ثم فى الكويت ، ولكن النظام العراقى لم يكن يريد التفاوض بل كان يريد فرض إرادته علينا فى نية مبيتة . ولقد ثبت بعد ذلك أن النظام العراقى كان حريصا على إفشال كل المساعى والجهود المبذولة لحل الخلاف ، إذ سارع بعد ساعات معدودات من لقاء جدة إلى غزو الكويت واحتلالها دون إنذار أو تحذير .

وأصر النظام العراقى بعد ذلك على رفض الحل العربى بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية ، حيث رفض تنفيذ قرار مؤتمر القمة العربى الطارىء الذى عقد فى القاهرة فى ١٠ أغسطس ، كما أصر على رفض الحل الإسلامى برفضه تنفيذ قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية . ثم أصر على رفض الحل الدولى حين رفض وما زال يرفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى التى أدانت عدوان النظام العراقى على دولة الكويت وطالبته بالانسحاب الفورى غير المشروط من جميع الأراضى الكويتية وأعلنت دعمها للسلطة الشرعية لدولة الكويت .

ومن المؤسف حقاً أن نسمع بين حين وآخر أصواتاً عربية تخرج على العالم باقتراحات ومبادرات تدعو إلى حل عربى للأزمة . ونحن نقول لأصحاب هذه الاقتراحات والمبادرات ، أن الحل العربى موجود ، والحل الإسلامى موجود والحل الدولى موجود ، فليبادر النظام العراقى إلى تنفيذ أى واحد من هذه الحلول وهى متطابقة تدعو إلى الانسحاب الكامل وعودة الشرعية الكويتية .. وإذا كنتم صادقين فى السعى لحل الأزمة فى الإطار العربى فلماذا لا تطلبون من النظام العراقى أن يسحب قواته من دولة الكويت ؟ ولماذا لا تعلنون صراحة رفضكم وإدانتكم للعدوان العراقى على دولة الكويت ؟ وهل الحل العربى يجيز أن تعتدى دولة عربية على دولة عربية أخرى وتحتل أراضيها وتشرد شعبها وتعمل على محو شخصيتها السياسية وتغيير تركيبتها السكانية بتهجير أهلها وجلب عناصر بديلة تحل محلهم ؟ هل هذا هو مفهوم الحل العربى ؟ وهل هذه هى الأخلاق العربية والمبادىء القومية والقيم الإسلامية ؟

إن احتلال النظام العراقى الغادر للكويت لم يعد مشكلة كويتية ولا مشكلة خليجية أو عربية فحسب ، إنما صار مشكلة عالمية وقفت فيها شعوب الدنيا كلها معنا ترفض العدوان الذى وقع علينا وتؤيدنا وتدافع عن حقنا وتحتشد بكل قواها لدحر العدوان وإعادة الحق المغتصب إلى أصحابه .

ومع أن الكويت لم تعد طرفاً وحيداً فى المواجهة مع العدوان العراقى الغاشم ، فإن موقفنا الثابت الذى أعلناه من قبل يقوم على الأسس التالية :

أولاً : إن سيادة دولة الكويت واستقلالها وسلامة أراضيها مسألة غير قابلة للتفاوض أو المساومة .

ثانياً : إننا لا نقبل أية حل يقل عن التنفيذ الكامل لقرارات مؤتمر القمة العربى الطارىء بالقاهرة وقرارات مجلس الأمن الدولى التى دعت كلها إلى الانسحاب الفورى غير المشروط للقوات العراقية من جميع الأراضى الكويتية وأكدت دعمها لعودة السلطة الشرعية لدولة الكويت .

ثالثاً : إننا نحتفظ بحقنا فى طلب التعويض من النظام العراقى عن كل ما ألحقه ببلدنا وشعبنا من أضرار مادية ومعنوية وكل ما سلبه من أموال الكويت .

رابعاً : إن انسحاب القوات العراقية غير المشروط من جميع الأراضي الكويتية يجب أن يسبق أية محاولات لتسوية الخلاف الذى افتعله النظام العراقى قبل عدوانه على الكويت مباشرة أو أية مسائل أخرى كانت معلقة بين دولة الكويت والجمهورية العراقية قبل الغزو العراقى لدولة الكويت .

إخوانى وأبناء وطنى الأعزاء ..

إن وطننا العزيز يرزح تحت وطأة احتلال النظام العراقى الآثم ، وإن أبناء شعبنا الأبى يتعرضون ليل نهار لأقسى صنوف البطش والتنكيل على يد طاغية بغداد وزمرته الباغية التى عاثت فى ديارنا الآمنة فساداً تقتل الأبرياء وتنتهك الحرمات وتعتدى على بيوت الله وتسلب كل ما تصل إليه أيديها من المال والمتاع وتنهب المتاجر والبنوك وحتى المدارس والمستشفيات .

إن أمنا الكويت تستغيث بنا جميعاً طالبة النجاة والخلاص من الوحوش البشرية الذين دنسوا برجسهم ترابها الطاهر .

إن الواجب الوطنى يقتضى منا جميعا أن نتفرغ لتحقيق هدف واحد لا ثانى له وهو التحرير .

التحرير هو الغاية التى يجب أن تتركز عليها ومن أجلها كافة جهودنا وجميع نشاطاتنا .

التحرير هو المطلب الأسمى الذى يجب علينا جميعا أن ننذر لبلوغه أنفسنا وكافة طاقاتنا .

التحرير يجب أن يكون الشغل الشاغل الذى يستحوذ على فكرنا وكافة اهتماماتنا فى ليلنا ونهارنا ، فى صحونا ومنامنا .

ومن أجل التحرير وعلى درب مسيرته ، هناك أهداف يجب أن نحرص عليها وصولاً إلى هدفنا الأعلى وهو تحرير وطننا من ربقة الاحتلال الغاشم وهى :

١ – دعم صمود شعبنا فى الداخل وتعزيز قدرته على البقاء فى أرض الوطن ومقاومة الاحتلال وإحباط المخطط الإجرامى الهادف إلى تهجير أبناء شعبنا من ديارهم .

٢ – المحافظة على مصالح شعبنا وتلبية حاجاته المعيشية وهو يواجه ظروفاً عصيبة فى أمنه وإقامته ومعيشته وتعليم أبنائه ورعايتهم صحيا واجتماعياً .

٣ – المحافظة على استمرار الشرعية الكويتية ، وإبلاغ العالم كله أن الكويت المستقلة لا تزال حية ولا تزال حرة ولا تزال تعمل كما كانت تعمل . وهذا يقتضى مواصلة التحرك السياسى والدبلوماسى وتكثيف الجهد الإعلامى لتعزيز موقفنا وخدمة قضيتنا التى يجب أن تظل القضية الأولى فى اهتمام العالم حتى يتحقق التحرير بعون الله .

٤ – مواصلة الاستعداد للعمل العسكرى سواء من جانب قواتنا المسلحة التى أعادت تنظيم صفوفها وأخذت مواقعها بين القوات الدولية المشتركة ، أو من جانب أبناء شعبنا المدربين والقادرين على حمل السلاح ليكونوا جميعاً فى طليعة قوات التحرير .

إخوانى وأبناء وطنى ..

إذا كان التحرير هو هدفنا الأول والأخير فى هذه المرحلة المصيرية من تاريخ وطننا العزيز ، فإن الوحدة الوطنية هى سبيلنا إلى التحرير وهى سلاحنا الأهم والأقوى ، فلا تحرير بدون وحدة وطنية . فلنحرص على وحدتنا الوطنية ولنعمل على تعزيزها وصيانتها فهى القاعدة الصلبة التى ستبنى عليها كويت المستقبل .. نبنيها معا بفكرنا وسواعدنا وجهودنا وإخلاصنا وتعاوننا وحبنا لكويتنا الحبيبة .

وإذا كانت حرية التعبير عن الرأى حقاً تعارف عليه مجتمعنا منذ نشأته ، وأكده دستورنا الذى نتمسك به ونحرص عليه ، فإنه ليس من الوطنية ولا من حرية الرأى – وخاصة فى ظل احتلال العدو لأرضنا ووطننا – أن يسىء أحد إلى وحدتنا الوطنية أو يعمل على تشويه صورة كفاح شعبنا .

إننا نؤمن بأن التطور الطبيعى من سنن الحياة ، وأن ثمة دروساً كثيرة يجب أن نتعلمها من محنة الاحتلال الذى يرزح تحته وطننا وشعبنا والذى نعانيه جميعا ليل نهار .

إن القيادة السياسية التى كانت دائماً هى الأقرب إلى قلب شعبنا والأكثر إحساساً بنبضه وحقيقة مشاعره لن تتوانى عن التفاعل مع أمانى شعبنا والتجاوب مع طموحاته بعد تحرير وطننا وعودتنا إلى أرضنا وديارنا بعون الله .

إن أهدافنا التى نريد أن نحققها كبيرة وعظيمة بعد تحقيق النصر وانسحاب الغزاة ، وإن الكويت التى دافع عنها الشعب الكويتى كله ستحتضن الشعب الكويتى كله ، وستقوم الكويت فى ظل دستور ١٩٦٢ بتعزيز الديمقراطية وتعميق المشاركة الشعبية التى كانت ولا تزال هدفا نسعى إليه ونجتهد فى تحقيقه .

ولقد أثبتت المرأة الكويتية أماً وأختاً وزوجة وإبنة كمقاومة فى الداخل وكرافضة للاحتلال فى الخارج بأنها ، أخت رجال ، فلها وباسمكم التحية والإكبار ، وإننى على يقين أنها سوف تقوم بدور أكبر ومساهمات أجل فى الكويت المحررة .

إن هذا الشعب الذى سطر بدمه وكفاحه وصموده البطولى صفحات مشرفة فى مقاومة العدوان ورفض التعاون أو التعامل مع قوات الاحتلال الآثم ، وضرب بمحض إرادته أمثلة رائعة فى الولاء لوطنه والوفاء لأميره والالتفاف حول قيادته لا يمكن أن يجزى على ثقته إلا بمزيد من الثقة وعلى محبته إلا بمزيد من المحبة وعلى وفائه إلا بمزيد من الوفاء ﴿ وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾ .

إن الهدف من هذا المؤتمر كما جاء فى نص الدعوة الموجهة إلى كل واحد منكم هو التشاور فيما يعود بالخير على وطننا العزيز وشعبنا الكريم ويعزز كفاحنا الوطنى من أجل تحرير كويتنا الحبيبة وطرد الغزاة المعتدين ، وكذلك تبادل الرأى لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين فى هذه المرحلة المصيرية من تاريخنا . وإن من حق القيادة بل من واجبها أن ترجع إلى الشعب تسترشد برأيه وتستعين بتقييمه للأمور وتستمد منه المشورة والقوة لمواصلة مسيرة الكفاح والتحرير .

فلنتلاقى على حب الكويت قلوبنا ، ولنتضافر فى سبيل تحريرها جهودنا ، ولنتعاون فى رفع راية الجهاد سواعدنا ، ولنتعاهد أمام الله تعالى على التضحية بأرواحنا وأموالنا دفاعاً عن كويتنا الحبيبة .. كويت المحبة والوفاق والسلام والأسرة الواحدة التى اغتصبها البغاة المعتدون ، ولنمض على سبيل الجهاد والتحرير إخوة متعاضدين مؤمنين صابرين مرابطين لا تختلف لنا كلمة ولا يشغلنا عن واجبنا المقدس شاغل ، حتى يتحقق نصر الله ، ويزول الرجس الآثم عن أرض الكويت ويرتفع فوقها أبداً علمنا حاملاً رموز الأمن والأمان والمحبة وكل المشاعر الإنسانية النبيلة التى طالما جمعت الكويتيين ومن وفد إليهم من العرب والمسلمين وسائر الشعوب ، مؤمنين كل الإيمان أن الله معنا وأن يده فوق أيدينا وأن شعوب الدنيا تقف بجانبنا تدين العدوان وتعمل على رده فى إجماع دولى لم يشهد له التاريخ مثيلاً ، مؤكدة على نصرة للحق ودعم للشرعية والضرب على يد المعتدين .

إن قوات النظام العراقى الآثم التى احتلت أرضنا قد عجزت عن احتلال إرادتنا ، وإن جيوش طاغية بغداد التى غزت وطننا وسلبت حرية شعبنا قد فشلت فى إخضاع عزيمتنا ، وأن دبابات العدو الغادر التى نشرت الموت والدمار فى ديارنا قد أخفقت فى قهر إيماننا أو النيل من صمود شعبنا . ولقد أثبت شعبنا القليل فى تعداده الصغير فى حجمه أنه كبير بإيمانه عظيم بعزيمته وصلابته وصموده . وإلى أبناء شعبنا الصامدين فى وطننا الحبيب نقول : إننا معكم .. معكم دائماً .. بقلوبنا وأفكارنا ومشاعرنا وكل جوارحنا .. معكم فى كل ساعة وفى كل حين .. نتألم لآلامكم ونعانى لمعاناتكم .. نحيى صمودكم .. ونشيد بصلابة

عزيمتكم ونعتز ببطولاتكم ونفخر بمقاومتكم للعدو .. نعانقكم على البعد ، ونشد على أيديكم التي صنعت أروع البطولات وأنارت السبيل لمسيرة الكفاح والتحرير . التي نود أن تكونوا اليوم معنا في مؤتمرنا تبعثون بوجودكم بيننا إشراقة الأمل والثقة بالتحرير والعودة .. ندعو الله دائما لكم بالسلامة والنصر المبين ونسأله تعالى أن يجمعنا بكم قريبا على أرض كويتنا الحبيبة وقد تطهرت من دنس الغزاة المعتدين . ﴿ فاصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ .

ولسوف يستمر ويتعزز صمود شعبنا ، وتنتصر إرادتنا ، وتعلو بعون الله كلمتنا ، وترتفع رايتنا ، ونحرر أرضنا ، ونطرد المعتدين من بلادنا ، ولسوف ينحسر ظل البغي والعدوان عن ديارنا ونعود إليها فائزين آمنين مطمئنين إنشاء الله .

﴿ ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ﴾ « صدق الله العظيم » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وثيقة رقم ٤٥

● نص كلمة السيد عبد العزيز الصقر ممثل المشاركين في المؤتمر الشعبي بجدة (١٣/١٠/١٩٩٠) :

حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت حفظه الله .. سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الموقر .

الإخوة الأفاضل ..

في لقاء كهذا ، كويتي الغاية والرعاية والحضور ، ليس من المفيد أن نشرح أبعاد العدوان على عمقها واتساعها ، ولا أن ندحض ادعاءات المعتدي على كذبها وافتراتها ، ولا أن نفضح ممارسات الغزاة على غدرها ووحشيتها . فكل واحد منا هو من ضحايا العدوان والمعتدي في الوطن والولد والأهل وفي النفس الرزق والعمل ، وكل واحد منا واثق بعدل الله ونصره وبأن الظالم لن يحصد الا الشوك والهزيمة وسوء المنقلب .

في لقاء كهذا ، مأساوي الظروف مستقبلي التطلع ، ليس من الحكمة أن نقف على الأطلال رغم فداحة الدمار ، ولا أن نذرف الدمع رغم هول المصاب ، ولا أن ننثر الملح على الجرح لنغسل بالألم بعض مرارة الندم . فنحن الجيل الذي بنى الكويت أو أبناؤه ونحن الذين استطعنا بفضل الله ثم بسواعدنا أن نجعل من الكويت منارة حضارة ومعجزة عمران ، ونحن قادرون - بإذن الله وبعزيمتنا - أن نعيد للكويت الحرة مجدها وبهاءها .

في لقاء كهذا رسمي الدعوة شعبي الاستجابة ليس الهدف أبداً مبايعة آل صباح ذلك لأن مبايعة الكويتيين لهم لم تكن يوما موضع جدل لتؤكد ولا مجال نقض لتجدد ، ولا ارتبطت بموعد لتمدد ، بل هي بدأت محبة واتساقاً ، واستمرت تعاونا واتفاقاً ، ثم تكرست دستوراً وميثاقاً . ولقد أثبت الشعب الكويتي ، في أصعب الظروف وأشدها خطراً ، وفاءه بوعده والتزامه بكامل دستوره وعقده ، حين تمسك بشرعيته ووقف وقفة الرجل الواحد وراء أمير البلاد وولي عهده ، فسجل بذلك رائعة نادرة في التاريخ ، كسب بها احترام العالم ، وأجهض من خلالها أحلام الغزاة . بل إني لأؤكد أن الإجماع الشعبي الكويتي في التمسك بالشرعية كان عاملاً حاسماً في تحقيق الإجماع العالمي غير المسبوق بتأييد الكويت .

حضرة صاحب السمو الأمير ..
سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ..
أيها السادة :

لقاؤنا هذا لذن ، ليس مهرجان شجب وتنديد ولا

هو مظاهرة دعم وتأييد ، فهذه أمور تجاوزنا فيها القول إلى العمل وسخرنا فيها لهيب العاطفة لشحذ الفكر والعقل وتوافدنا إلى جدة لحوار جدى جديد يضع المنطلقات الرئيسية لبناء كويت الغد المحررة . ومن هذا المفهوم لمبررات هذا اللقاء وهدفه ، إسمحوا لى أن أبين ما أعتقد أنه من أهم الثوابت التى ينبغى الالتزام بها فى إعادة بناء البيت الكويتى :

أولاً : المشاركة الشعبية القائمة على حرية الحوار وأغلبية القرار ورقابة التنفيذ . ولا أخالنى اليوم بحاجة إلى توضيح مبررات هذا المنطلق الأول والأهم ومقتضياته . وكل ما يجرى على ساحتنا الوطنية والعربية يقدم البراهين والشواهد . فاجتياح النظام العراقى للكويت هو – فى التحليل النهائى – أحد الإفرازات المأساوية للحكم العراقى المطلق الذى لا يقيم للإنسان وزناً ولا يعرف للحرية قيمة . والفشل العربى فى منع العدوان بداية ، وفى ردعه ورده تالياً ، وفى الوصول إلى مخرج عربى من الأزمة بعد ذلك يعزى أولاً وقبل كل شىء إلى إنكار دور الشعوب والتنكر لمصالحها ، وفى الجهة المقابلة أثبتت التجربة الكويتية أن أصحاب الرأى الآخر عندما يلتزمون بأصول العمل السياسى ويعملون بدافع الخدمة العامة والولاء الكامل للوطن وشرعيته الوطنية . ومن منطلق القناعة الفكرية المحررة من كل تبعية فإن هؤلاء لا يمكن أن يقفوا إلا فى صف الوطن ودرعاً لشرعيته وحريته . والمشاركة الشعبية التى ندعو إليها فى الكويت لا تحتاج إلى تنظير وتأطير ، فهى واضحة المعالم والأسس والمؤسسات فى دستور البلاد الذى تفضلتم سموكم بالإشارة إليه ، ويمكن أن تؤدى دورها السياسى والاجتماعى والاقتصادي دون تجاوز وترسم حدود كل طرف من أطرافها دون ازدواجية بمجرد الالتزام الصادق والتطبيق الواعى لدستور عام ١٩٦٢ بكامل مواده وبنوده . خاصة وأن استرشاد هذا الدستور بتجارب الدول الأخرى قد عزز هويته الكويتية الصادقة . فجاء بمثابة عباءة سياسية كويتية النسيج والنموذج تنسجم مع مقاسات المجتمع الكويتى وتتفق مع مناخه السياسى والاجتماعى وتلبى احتياجات نموه وتطوره . والوثيقة الدستورية التى أضحت منذ لحظة تصديقها وإصدارها بمثابة عهد وميثاق بين الشعب وقيادته السياسية قد اكتسبت بالتأكيد تكريساً تاريخياً جديداً بعد أن مهرها شهداء الكويت بدم التضحية والفداء حين تمسك الشعب بالشرعية معرباً عن وفائه النبيل بعهده ، واحترامه الأصيل لميثاقه .

وإذا كان الدستور الكويتى قد ضمن الحريات السياسية الكاملة للمواطن ، فإنى أجد من الواجب والمفيد فى هذا السياق أن أركز على أن من شأن الصحافة الكويتية الحرة أن تلعب دوراً مهما باعتبارها أداة التواصل الصادق بين الشعب والحكم ، وإحدى مقتضيات حرية الحوار ورقابة تنفيذ القرار ، وباعتبارها كلمة الكويت المحررة ورسالتها إلى أحرار العالم .

ثانياً : وثانى الثوابت التى أود التركيز عليها هو « إسلامية العقيدة » . فالبيت الكويتى الجديد يجب أن يركز على إسلامية التربية والخلق والممارسة لتنشئة جيل مؤمن بربه مدرك لعظمة الإسلام وصلابته فى الحق ، وسماحة الإسلام فى التعامل بين الخلق ، متفهم لمعانيه ومواقفه فى هذا وذاك متفتح على العالم مقبل على مبتكراته يدعو إلى الله والخير بالمنطق والموعظة الحسنة ويحسن التعايش مع الآخرين وأفكارهم بعيداً عن التعصب .

ثالثاً : وهنا أجد من الضرورة أن أقدم لهذا الموضوع بالقول أن المحنة التى يعيشها المواطن الكويتى اليوم تضعه تحت ضغوط هائلة من الألم والخيبة والمرارة تجعل مطالبته بوضوح الرؤية وموضوعية التفكير فى هذا الصدد مهمة صعبة ، وليس على المواطن الكويتى فى هذا عتب ولا ملامة . فالأزمة من الهول والمفاجأة بحيث يحتار فيها الحليم والحكيم . ولكنى على ثقة تامة بأنه عندما تعود إلى الكويت حريتها وشرعيتها ، ويرتد عنها الغزاة خاسرين ، وتنحسر عن الشعب

الكويتي فورة الغضب وشدة الألم سنعرف جميعاً بإحساسنا القومي الصادق وشعورنا العربي الأصيل أن من أهم أهداف النظام العراقي من غزو الكويت دق إسفين الفتنة بين شعوب الأمة العربية ، وزرع الحقد والضغينة في نفوسها كي تبقى مجزأة متنافرة تلعب الأنظمة المتآمرة بعواطفها وضد مصالحها ، فلنقاوم جميعاً محاولات زج الشعوب في أتون نار الحقد بسبب ما اتخذته أنظمة بعض هذه الشعوب من مواقف مخزية في مواجهة الخطيئة القومية التي ارتكبها النظام العراقي . إن العروبة أصلنا وهي قدرنا الذي لا نريد ولا نستطيع منه فكاكا ، والذين يأخذون بعض الشعوب العربية بجريرة المسئولين على السلطة فيها ، يتناسون أن بين هذه الشعوب وزعاماتها هوة ساحقة وشرخا وسيعا . وإذا كان من اجتاح الكويت عربياً ، وإذا كانت القلة التي غرر بها عربية ، فيجب أن نذكر ونفخر أنهم عرب أيضا ولهم الأغلبية الساحقة أولئك الذين وقفوا معنا وفتحوا قلوبهم وبيوتهم وبلادهم لنا ، وأرسلوا أبناءهم جنوداً للدفاع عن حقنا والنضال في صفنا ، ويجب الا ننسى أننا نحن أيضاً كنا ممن غرر بهم النظام العراقي بشعاراته البراقة وأضلهم بلافتاته الكاذبة ، فناصرناه دون تحفظ وساعدناه دون حدود ، ليغزو بعد ذلك بلادنا بسلاح اشتراه بمالنا بدعوى الدفاع عن الأمة والوطن .

صاحب السمو الأمير ..
سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ..
أيها السادة ..

إذا كانت هذه - في اعتقادنا - الثوابت الرئيسية التي يجب أن نستند إليها في التخطيط لإعادة بناء الكويت المحررة بإذن الله ، فإن اهتمامنا بهذا الواجب المستقبلي المفعم بالأمل والتحديات ، يجب ألا يؤثر إطلاقاً في توجيه جهدنا ومالنا لدعم أهلنا وإخواننا وأبنائنا المتواجدين داخل الوطن والتخفيف من آلام ومصائب أهلنا ولخواتنا وأبنائنا خارج الكويت . ويجب أن يتم هذا في إطار خطة شاملة يشرف على تنفيذها فريق عمل رسمي وشعبي واضح المسئولية واسع الصلاحية محكم الرقابة ، مع ضرورة إعطاء الأولوية المطلقة للصامدين فوق تراب الوطن ، وتوفير المساعدة لمن يحتاجها في الخارج دون أية مجاملة أو تمييز أو محاباة إلا من منطلق الحاجة والضرورة ومصلحة البلاد . وأخيراً يا صاحب السمو ، لا يساورني أدنى شك في أني أترجم مشاعر وعواطف كل من في هذه القاعة عندما أرفع صادق الشكر والتقدير والعرفان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وسمو ولي عهده وحكومته الرشيدة وشعبه الشقيق على موقفهم العربي الإسلامي النبيل إلى جانب الكويت أميراً وحكومة وشعباً على استضافتهم الكريمة لهذا المؤتمر . والشكر والتقدير والعرفان أيضاً إلى أصحاب الجلالة والسمو والسيادة قادة الدول العربية الشقيقة ولشعوبهم الأبية التي عكست عمق الأخوة العربية وأصالتها وحقيقة التراحم الإسلامي وروعته في استضافة المواطنين الكويتيين ورعايتهم وفي تأييد الحق الكويتي ودعمه بكل طاقاتها وبإرسال أبنائها وقواتها تصدياً للغزو والعدوان .

رحم الله شهداء الكويت ونصر شعبها وأيد أميرها وولي عهدها وألهمنا جميعا الرشاد والسداد في خدمتها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وثيقة رقم ٤٦

● كلمة سمو الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في ختام المؤتمر الشعبي بجدة :

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وأبناء وطني الأعزاء .. السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته . والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ﷺ وبعد :

فلقد كان المؤتمر الشعبى الكويتى حدثا وطنيا تاريخياً من جميع الوجوه .. تاريخيا فى ظروف انعقاده .. تاريخيا فى طبيعة تشكيله وحجم المشاركة فيه .. تاريخيا فى مناقشاته ومداولاته .. تاريخيا فى قراراته ونتائجه .

على حب الكويت رباطا يجمعنا كان اللقاء ، وعلى التحرير هدفا كان العهد ، وعلى مواصلة الجهاد سبيلا كان القرار ، وعلى الوحدة الوطنية نهجا كان الميثاق . فبورك مؤتمرنا لقاء وعهداً وقراراً وميثاقاً .

لقد كانت أنظار العالم مركزة على لقائنا . وقلوب أهلنا داخل وطننا العزيز وخارجه متعلقة بمؤتمرنا . فالحمد لله أن الجميع كانوا على مستوى الحدث والمسئولية . لقدْ وجهتم بقراركم رسالة قوية واضحة معبرة أصدق التعبير عن موقف شعبنا ومبادئنا وقيمنا .

رسالة تقول للعالم أجمع : نحن الكويتيين أسرة واحدة ، ومهما تنوعت اجتهاداتنا وتباينت وجهات نظرنا فإنها تبقى دائما فى إطار الأسرة الكويتية الواحدة التى تضع مصلحة الكويت العليا فوق كل اعتبار آخر .

ورسالة تقول للنظام العراقى : لن تجد فى صفوفنا ثغرة واحدة تنفذ منها لضرب وحدتنا الوطنية ، أو تتسلل عبرها للنيل من تماسك مجتمعنا وتلاحم شعبنا وصلابة جبهتنا ، وقد عقدنا العزم على مواصلة الجهاد ضد غدرك وعدوانك ، وتعاهدنا على الموت وتقديم أغلى التضحيات لتخليص وطننا من رجسك وطغيانك ، فلا بقاء لك فى الكويت وستخرج منها إن سلما أو حربا .

ورسالة إلى أهلنا الصامدين فى كويتنا الحبيبة تقول : لسنتم وحدكم فى مواجهة طغيان النظام العراقى الآثم ، ومقاومة عدوانه الغادر ، فنحن جميعا معكم نقف من ورائكم ندعمكم ونعزز كفاحكم ، والله معنا وهو نلصرنا .. والعالم كله معنا . ﴿ فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ﴾ .

إخوانى وأبناء وطنى ..

لقد كانت استجابتكم للدعوة لحضور المؤتمر الشعبي الكويتى ومشاركتكم الإيجابية فى أعماله ، تجسيداً لوطنيتكم وإخلاصكم ، وحرصكم المعهود على تلبية نداء الواجب الوطنى . فشكراً لكم على حسن استجابتكم وعلى حضوركم وعلى مشاركتكم .

وأود أن أسجل باسمكم وباسم الشعب الكويتى ، عظيم الشكر والامتنان للمملكة العربية السعودية الشقيقة ، ملكاً وحكومة وشعباً ، لاستضافتها مؤتمرنا هذا ، وترحيبها بانعقاده على أرضها الطيبة ، وتوفيرها الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لإنجاز أعماله ، مضيفة بذلك المزيد إلى دعمها الأخوى ، ومؤازرتها الصادقة التى لا نستطيع أن نوفيها حقها من الشكر والعرفان .

كما أود أن أوجه باسمكم وباسم الشعب الكويتى ، كلمة شكر وتقدير ، إلى كافة الدول الشقيقة والصديقة رؤساء وحكومات وشعوبا - التي وقفت ومازالت تقف إلى جانبنا ، تؤيدنا وتساندنا ، قولا وعملا ، فى كفاحنا العادل من أجل تحرير وطننا من احتلال النظام العراقى الآثم .

إخوانى وأبناء وطنى ..

إن النصر بإذن الله لقريب ، وإن بشائره تلوح فى الأفق ، وإن العودة إلى وطننا العزيز آتية إنشاء الله ، وسنعيد بعون الله وتوفيقه بناء صرح كويتنا الحبيبة .. دولة الكويت المستقلة ، موفورة السيادة ، مرفوعة الراية بقيادة صاحب السمو أمير البلاد المفدى حفظه الله .

﴿ وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴾ . صدق الله العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وثيقة رقم ٤٧

● نص البيان الختامي للمؤتمر الشعبي في جدة .

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير . الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ﴾ صدق الله العظيم .

نحن أبناء الشعب الكويتي وممثلوه بكافة قطاعاته وفئاته وهيئاته الرسمية والأهلية ومؤسساته الوطنية المتواجدون خارج دولة الكويت ، مجتمعين في المؤتمر الشعبي الكويتي الذي عقد تحت رعاية أمير دولة الكويت صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح تلبية لدعوة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٤ - ٢٦ ربيع الأول ١٤١١ هـ الموافق من ١٣ - ١٥ أكتوبر ١٩٩٠ م . تحت شعار التحرير .. شعارنا ، سبيلنا ، هدفنا .

مسترجعين كافة الأحداث والتطورات التي وقعت داخل وطننا الحبيب وعلى الساحتين العربية والدولية منذ أن قام نظام الحكم العراقي في الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠ بعدوانه الغادر على دولة الكويت واحتل كامل أراضيها ثم أعلن - بغيا وعدوانا - ضمها إلى بلده العراق .

وآخذين بالاعتبار كلمة حضرة صاحب السمو أمير البلاد في افتتاح المؤتمر وكلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وكلمة المؤتمرين التي ألقاها السيد عبد العزيز حمد الصقر والتي أقرت جميعا كوثائق رسمية للمؤتمر . والتي ستكون منهاجا للعمل الحكومي .

وواضعين نصب أعيننا كافة ما أجريناه من مناقشات ومداولات خلال فترة انعقاد مؤتمرنا هذا .

وقد قررنا مايلي :

١ - نعلن للعالم أجمع رفضنا القاطع لاحتلال نظام الحكم العراقي لوطننا الكويت وإدانتنا له باعتباره عدوانا آثما على دولة الكويت المستقلة ذات السيادة والعضو في جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ، وانتهاكاً صارخا لكافة المواثيق والقوانين الدولية وبخاصة ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة .

٢ - نعلن للعالم أجمع زيف وبطلان كافة الادعاءات والمزاعم التي ساقها نظام الحكم العراقي تبريرا لجريمة غزوه واحتلاله دولة الكويت المستقلة مؤكدين رفضنا القاطع لهذه الادعاءات والمزاعم التي تخالف الحقيقة والواقع ويكذبها التاريخ .

٣ - نعلن للعالم أجمع مقتنا وإدانتنا لكافة أعمال القتل والبطش والتعذيب والإرهاب التي مارستها قوات النظام العراقي ضد المدنيين ، العزل الأبرياء من المواطنين الكويتيين ومواطني الدول الشقيقة والصديقة والتي شملت النساء والأطفال وكذلك ما قامت به قوات الاحتلال العراقي من اعتداءات على بيوت الله وأعمال السرقة والسلب والنهب التي امتدت حتى إلى المستشفيات والمدارس ، كما ندعو شعوب العالم أجمع إلى إدانة وشجب هذه الممارسات غير الإنسانية .

٤ - نعلن للعالم أجمع تمسكنا بنظام الحكم الذي اختاره شعبنا منذ نشأته وارتضته أجياله المتعاقبة ، ونجدد البيعة لأميرنا ، مؤكدين وقوف الشعب الكويتي كله - رجالا ونساء وشيوخا وشباباً وأطفالاً - صفا واحدا خلف قيادتنا الشرعية ممثلة في أميرنا الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي عهده الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح حفظهما الله .

٥ - نعاهد الله ونعاهد أنفسنا وكافة أبناء شعبنا الصامدين في كويتنا الحبيبة والمكافحين خارجها

على أن يكون التحرير غايتنا والعودة هدفنا والأمير قائدنا والجهاد سبيلنا والوحدة الوطنية سلاحنا والموت فى سبيل الله والوطن أسمى أمانينا ، حتى يتحقق لنا النصر بعون الله ونطهر وطننا من رجس الغزاة المعتدين .

٦ - نحيى صمود أبناء شعبنا فى كويتنا الحبيبة وكفاحهم البطولى ضد قوات الاحتلال الآثم ومقاومتهم الباسلة التى نتابعها ويتابعها العالم أجمع بالتقدير والإعزاز ، ونشيد بتضحياتهم التى تنير لنا سبيل التحرير ، ونؤكد لهم أنهم ليسوا وحدهم فى مجابهة عدوان الفئة العراقية الباغية وأننا جميعا نقف من ورائهم صفا واحدا وتقف معنا كافة الشعوب المحبة للسلام الرافضة للعدوان تؤيدنا وتساندنا وتحشد قواتها لمؤازرتنا فى كفاحنا من أجل تحرير وطننا ودحر الغزاة وطرد المعتدين ﴿ اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ .

٧ - ندعو كافة أبناء الشعب الكويتى المتواجدين خارج وطننا الحبيب إلى العمل كل فى مجاله ومن موقعه وبقدر استطاعته من أجل تحرير وطننا وطرد الغزاة المعتدين من ديارنا .

٨ - نعلن للعالم أجمع أن أهل الكويت كانوا منذ نشأتها وسيظلون أبداً بعون الله اسرة واحدة متحابة متعاونة متراحمة متكافلة فى السراء والضراء ، وأنهم مهما تباينت اجتهاداتهم وتفاوتت وجهات نظرهم فإنها لن تخرج بهم عن نطاق الأسرة الواحدة ، حب الكويت يؤلف بين قلوبهم والولاء والإخلاص لها يوحد صفهم وكلمتهم .

٩ - نعلن للعالم أجمع أن لا مساومة ولا تفاوض على سيادة الكويت واستقلالها وسلامة أراضيها ونؤكد رفضنا القاطع لأى حل لا يحقق التنفيذ الكامل لقرارات مؤتمر القمة العربية الطارىء المنعقد فى القاهرة فى ١٠ أغسطس ١٩٩٠م وقرارات مجلس الأمن الدولى التى أعلنت كلها رفضها وإدانتها للعدوان العراقى على دولة الكويت المستقلة وإصرارها على انسحاب القوات العراقية بغير شروط من جميع الأراضى الكويتية وأكدت دعمها لعودة السلطة الشرعية الكويتية .

١٠ - تناشد الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ولجنة الصليب الأحمر الدولية ولجنة الهلال والصليب الأحمر الوطنية وكافة الهيئات الإنسانية العالمية أن تبذل قصارى جهدها للضغط على نظام الحكم العراقى لتخفيف الويلات والمعاملة اللاإنسانية التى يتعرض لها المواطنون الكويتيون والمقيمون فى بلدنا من رعايا الدول الأخرى على يد قوات الاحتلال العراقى ، ونرجو هذه الهيئات أن تبذل ما فى وسعها لإيفاد مندوبين عنها لحماية المواطنين والمقيمين فى الكويت من بطش وإرهاب وتنكيل قوات الاحتلال العراقى .

١١ - تناشد مجلس الأمن والمجتمع الدولى التحرك بالسرعة الممكنة من أجل وضع حد للإجراءات العراقية الهادفة إلى إزالة الشخصية السياسية لدولة الكويت وطمس معالمها التاريخية وهويتها الوطنية والحضارية وتغيير تركيبتها السكانية بتهجير أهلها بالقوة وجلب مجموعات أجنبية لتحل محلهم وتسكن فى بيوتهم وتستوطن ديارهم .

١٢ - ندعو مجلس الأمن الدولى إلى اتخاذ قرار يجيز للمجتمع الدولى استعمال القوة لتطبيق قرارات المجلس بما يكفل انسحاب قوات الاحتلال العراقى من دولة الكويت وتمكين السلطة الشرعية من العودة إليها ، ونناشد على وجه الخصوص الدول الخمس ذات العضوية الدائمة فى المجلس بما لها من تراث عريق ومبادىء تاريخية وما تحمله من مسئولية كبيرة فى المجتمع الدولى للعمل على تسهيل اتخاذ مثل هذا القرار .

١٣ - نعرب عن عميق شكرنا لكافة الدول والشعوب الشقيقة والصديقة التى وقفت إلى جانب الكويت ضد عدوان النظام العراقى الغادر ومساندتها قولاً وعملاً ، مؤكدين أن الشعب

الكويتي بأجياله المتعاقبة سيظل يذكر بالتقدير والعرفان هذا الموقف الشجاع العادل .

١٤ - نعرب عن عميق شكرنا للمجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة وبخاصة الدول في مجلس الأمن الدولي التي صوتت لما اتخذه من قرارات وتدابير أكدت رفض وإدانة العدوان العراقي على دولة الكويت وأعلنت وجوب الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من جميع الأراضي الكويتية وأكدت عزمها لعودة السلطة الشرعية لدولة الكويت ، كما نشيد بالجهود المخلصة التي بذلها سكرتير عام الأمم المتحدة ومندوبوا الدول الأعضاء في مجلس الأمن من أجل ذلك .

١٥ - ندعو الدول العربية الشقيقة التي تخلفت لسبب أو لآخر عن الوفاء لمبادئها والتزاماتها في رفض العدوان ونصرة الحق والعدل أن تعيد النظر في موقفها على ضوء تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والمبادىء القومية والأخلاق العربية والقيم الإنسانية وتحكم ضمائرها وتنضم إلى الإجماع الدولي الذي يعمل لإحقاق الحق وإزهاق الباطل ، ولاشك أنها في النهاية ستجد أن الموقف المبدئي الشجاع العادل خير وأبقى .

١٦ - نؤكد أن موقف بعض القيادات الفلسطينية لن يؤثر على تضامننا الثابت مع الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من أجل تحرير وطنه واسترجاع حقوقه المغتصبة لثقتنا بأن الشعب الفلسطيني بكل تضحياته ومثله ومبادئه لا يمكن أن يكون راضيا أو مقتنعا بموقف هذه القيادات المنطلق من مصالحها الخاصة والذي يسيء في الدرجة الأولى إلى القضية الفلسطينية ومصداقية النضال الفلسطيني ومصالح الشعب الفلسطيني نفسه .

١٧ - نعرب عن عميق شكرنا وامتناننا للدول العربية الشقيقة والصديقة - قادة وحكومات وشعوبا - التي فتحت قلوبها وبيوتها وأراضيها لاستضافة ورعاية المواطنين الكويتيين الذين كانوا متواجدين فيها وقت العدوان العراقي الغاشم أو الذين نزحوا إليها في أعقابه . ونحن إذ نحيي هذا الموقف الأخوي الكريم بكل ما يجسده من شهامة ومروءة عربية نسأل الله أن يجزيهم عن الكويت وأهلها خير الجزاء .

١٨ - نعرب عن عميق شكرنا وامتناننا للمملكة العربية السعودية الشقيقة - ملكا وحكومة وشعبا - لاستضافة مؤتمرنا وتوفيرها الخدمات والتسهيلات اللازمة لانعقاده وأداء أعماله داعين الله أن يكون لقاؤنا على هذه الأرض الطاهرة فاتحة خير لانطلاقة مباركة نحو تحرير وطننا واسترجاع أرضنا المغتصبة .

١٩ - إننا نعلن أننا رغم آلامنا وجراحنا وما جره عدوان النظام العراقي الآثم من المصائب والويلات على شعبنا ، فإننا لا نضمر للشعب العراقي شرا ولا نحمل له حقدا لأننا نعلم علم اليقين أنه مغلوب على أمره ينتظر ساعة الخلاص من طاغية بغداد وزمرته الباغية الذين يسومون الشعب العراقي سوء العذاب والذين زجوا بالشعب العراقي في حرب طاحنة عقيمة مع الشعب الايراني المسلم حصدت أرواح مئات الألوف من أبناء الشعب العراقي واستنزفت موارده وثرواته الوطنية وها هم اليوم يزجون بالشعب العراقي المسكين في مجابهة خاسرة ضد العالم كله لا يمكن أن يجني فيها الشعب العراقي إلا الدمار والهلاك وفناء المزيد من أبنائه .

٢٠ - نؤكد أننا بعد أن يتحقق لنا نصر الله على الفئة الباغية ونحرر أرضنا من رجس احتلال النظام العراقي الآثم ، سنقوم بعون الله وتوفيقه بإعادة بناء كويتنا الحبيبة ... كويت المستقبل ... كويت الأسرة الواحدة ... أرض المحبة والوفاق والسلام والأمن والأمان ... نبني صرحها على أسس راسخة من وحدتنا الوطنية ونظامنا الشرعي الذي اخترناه وارتضيناه لحكمنا معززين الشورى والديمقراطية والمشاركة الشعبية في ظل دستورنا الصادر عام ١٩٦٢م ملتزمين بمبادىء الحق والعدل والحرية والتكافل والتراحم والتعاضد

وسائر المبادىء التى نشأ عليها مجتمعنا ، مؤكدين أن للمرأة الكويتية دورا إيجابيا وإسهاما فعالا فى كويت المستقبل التى سيتعاون جميع الكويتيين - رجالا ونساء - فى بنائها ... إسلامية العقيدة ملتزمة بقيم الإسلام ومبادئه وأحكامه ، عربية الانتماء بالتاريخ والمشاعر والمصالح العليا ، إنسانية النزعة ترفض الظلم وتدينه وتؤيد الحق وتنتصر له ، شجرة طيبة مباركة أصلها ثابت وفرعها فى السماء يستفىء بظلها أهلها والوافدون إليها ، منارة فكر وحضارة وعطاء تسهم بخيرها فى تقدم ونماء وازدهار الأشقاء والأصدقاء وسائر الشعوب ، مؤمنة بدورها الإنسانى والحضارى وتواصلها الخير مع سائر الأمم والشعوب لما فيه خير ورفاهية البشرية جمعاء .

والله أكبر والمجد للكويت
والله على ما نقول شهيد

وثيقة رقم ٤٨

● ردود سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء على أسئلة رجال الصحافة بعد المؤتمر الشعبى فى جدة :

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرنى فى بداية هذا اللقاء أن أرحب بكم جميعا شاكراً لكم مجيئكم إلى هنا من أجل متابعة أعمال المؤتمر الشعبى الكويتى وآملاً أن تنقلوا بأمانة وصدق الحقائق كل الحقائق التى تتعلق بصمود إخوانى وأبناء وطنى .

قبل عشرة أيام وجهنا الدعوة إلى ممثلين عن شعبنا فى الداخل وفى الخارج من مختلف القطاعات من أجل أن نتحدث فى شئون وشجون بلدى الحبيب ومن أجل أن يسمع العالم صوت إخوانى الكويتيين وقد لبى الإخوة حضور هذا المؤتمر ولا شك عندى أنكم شاهدتم العدد الكبير من الإخوة الكويتيين الذين جاءوا لحضور هذا المؤتمر وتستطيعون كرجال إعلام أن تترجموا معنى هذا الحضور الكبير وتصلون إلى قناعة أن هذا الحضور وبهذا الحجم كان أولاً من أجل مبايعة قائدهم وأميرهم . جاءوا أيضاً ليعلنوا للعالم أجمع إدانتهم للعدوان العراقى ورفضهم للاحتلال العراقى لبلدى الحبيب ، وجاءوا ليثبتوا وبوضوح وحدة الكلمة ووحدة الصف . ولقد قلت وأقول الآن بأن شعب الكويت الصغير فى عدده ، هذا الشعب كبير فى آماله وتطلعاته وفى طموحاته . لقد تابعتم العدوان العراقى الغاشم على بلدى الحبيب الكويت ولا بد أنكم كرجال إعلام تتابعون عن كثب ما تتناقله وكالات الأنباء والإذاعات ووسائل الإعلام الأخرى عن أعمال التعذيب والإرهاب والإعدامات التى تنفذ يومياً من قبل للقوات العراقية الغازية ، وتابعتم أيضاً النهب والسطو والسلب لكل المؤسسات الكويتية . سرقوا طائرات الخطوط الكويتية وكسروا وهاجموا البنك المركزى الكويتى ، ونهبوا الأموال ، دخلوا المستشفيات وألقوا بالأطفال وبالمعوقين فى الشوارع ونهبوا الأدوية وسرقوا المعدات والأجهزة الطبية .. دمروا تلك المؤسسات الحيوية التى تخدم الإنسانية .. سرقوا ونهبوا بيوت المواطنين فتحوا المستودعات ونهبوا كل ما فى داخلها من أموال وأرزاق . وأضاف سمو ولى العهد : عندما فوجىء للعالم بالعدوان العراقى طلع علينا حاكم بغداد يقول أنه أرسل قواته لمساندة « الثورة » وكل العالم اكتشف أن ادعاءات صدام باطلة وليس لها ما يدعمها من الحقائق . وعندما فشل فى هذا الادعاء وجد ضالته فى رئيس الحكومة المزيفة علاء الدين ، ولم تستمر هذه الحكومة أكثر من أيام معدودة . ولست أدرى الآن ما حصل لعلاء الدين رئيس الحكومة المزيفة . وبعد أن فشلت تلك الخطوة الثانية أصدر قرارا بضم الكويت مدعيا أن الكويت جزء من العراق .. ونحن إزاء بحثنا فى التاريخ القديم والحديث فإننا سنجد وبكل وضوح وصراحة بأن الكويت لم تكن فى يوم من الأيام جزءاً من العراق ولم تكن يوماً

من الأيام جزءاً يتبع الدولة العثمانية . الكويت كانت دولة مستقلة منذ إنشائها سنة ١٧٥٥ وهناك الكثير والكثير من الأدلة والوثائق التى تثبت استقلال الكويت ، لكن حاكم العراق اعتمد على القوة فى هجومه على الكويت .

وفى هذا اللقاء أريد أن أقول لكم بأن كل الادعاءات التى أعلنت من قبل الجانب العراقى فيما يتعلق بالمشاكل باطلة . وقلنا للجانب العراقى أن الكويت يسعدها أن تبحث هذه المشاكل والموضوعات من خلال جامعة الدول العربية ولكن الجانب العراقى رفض هذا الطرح لأنه لا يملك الأدلة وليس لديه المعلومات الصحيحة . كلكم سمعتم أن حاكم العراق قال أكثر من مرة بأن الكويت تآمرت على العراق . وفى الأيام التى سبقت العدوان العراقى على الكويت واستجابة للمساعى الخيرة التى بذلت من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأيضاً الجهود التى بذلت من الرئيس حسنى مبارك ، تم الاتفاق على أن يعقد اجتماع فى جدة لبحث هذه الخلافات وقد ترأست الجانب الكويتى وترأس الجانب العراقى عزة إبراهيم . وفى هذا المكان استمعت لما طرحه الجانب العراقى من تصورات تفتقر إلى الحقيقة والواقع واستطعت أن أرد على هذه الأقاويل بمنتهى الصراحة والصدق . وفى نهاية هذه الاجتماعات اتفقنا على أن يتم اللقاء الثانى فى بغداد والثالث فى الكويت من أجل أن يستمر الحوار ونتبادل الرأى لتتضح الأمور ونصل إلى صيغة لإنهاء المشاكل . وأضاف سموه : ولكن بعد هذه الاجتماعات بساعات معدودة فوجئنا بالعدوان العراقى على الكويت . واجتمع الإخوة وزراء خارجية الدول العربية بالقاهرة واتخذوا قرارات تطالب وتلزم صدام بسحب قواته وعودة الحكومة الشرعية إلى الكويت .. ثم اجتمع وزراء خارجية الدول الإسلامية وجسدوا جميع القرارات التى اتخذت من قبل وزراء الخارجية العرب بالإدانة وسحب القوات العراقية دون شروط من جميع الأراضى الكويتية وعودة السلطة الشرعية ممثلة فى حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله .

بعد ذلك نقلنا القضية إلى مجلس الأمن وأنتم تابعتم هذه القرارات التى اتخذت من قبل المنظمة الدولية . وقد رفض حاكم بغداد تنفيذ جميع هذه القرارات ولازال يصر على بقاء قواته فى الكويت . وأنتم تتابعون أيضاً ما حصل ويحصل فى الكويت من اعتقالات ومن إرهاب ومن تكذيب من قبل القوات العراقية بهدف الضغط على المواطنين الموجودين الآن فى الكويت لكى يستسلموا للقوات العراقية . ولكننى أقول لكم وليسمع هذا حاكم بغداد أن إخوانى وأبناء وطنى لا ولن يستجيبوا أو ينفذوا قرارات صدام وليسمع صدام الرسالة التى اتخذها المؤتمر الشعبى الكويتى بكامل أعضائه والتى جاءت لتوضح للعالم عامة ولصدام خاصة إصرار أهل الكويت على النضال والمكافحة والصمود وعدم تنفيذ قرارات صدام مهما كلفنا ذلك من ثمن ، فشعب الكويت آمن بحقه فى الحياة الكريمة .. آمن بأن يعيش كما تعيش الشعوب الأخرى بعز وكرامة وأن يحافظ على كيان واستقلال وسيادة بلده .نعم إننى أعرف جيداً كمسئول ما تعنيه هذه الكلمات لأننى واثق ومطمئن لرفض إخوانى فى الكويت للاحتلال وواثق ومطمئن بأنهم سوف يستمرون فى الكفاح والنضال بأية وسيلة وبأية أسلوب لطرد الغزاة . وإننى واثق بأن الحق معنا وأن الله معنا وأن جميع دول العالم معنا .

لقد أعطى صدام تعليماته لزبانيته فى الكويت بتغيير أسماء الشوارع والمحافظات ظنا منه أنه بهذا الأسلوب سوف يرغم أهل الكويت على الاستجابة لقراراته . ونسى أو تناسى حاكم بغداد بأن أبناء الكويت هم أبناء أولئك الرجال الأبطال الذين ضحوا بكل شيء من أجل استقلال الكويت . هؤلاء الرجال هم أحفاد وأبناء أولئك الأبطال سوف يستمرون فى السير على الطريق الذى رسمه لنا الآباء والأجداد وسوف نحافظ على بلدنا العزيزة مهما كلفنا ذلك من ثمن . وأؤكد لكم بأنه سيأتى اليوم الذى يسحب فيه صدام قواته من الكويت سلما أو حرباً .

وأضاف الشيخ سعد :

إن من المؤلم أو المحزن أن بعض الدول العربية تركت المبادىء وتخلت عن القيم من أجل المادة . فقد أيدت صدام بشكل مباشر أو غير مباشر في احتلاله للكويت ، وأنا أطالب رؤساء هذه الدول أن يعيدوا النظر في مواقفهم . وأن تتابع تلك الدول عن كثب ما عاناه ويعانيه شعب الكويت من اضطهاد ومن أعمال فيها الكثير من الوحشية وأن يتذكروا ما قدمه شعب الكويت لهذه الدول والشعوب من دعم مالى مساعدة لهم فى مشاريع التنمية في بلادهم وفى مختلف الميادين ، فالفرصة لا تزال أمام رؤساء هذه الدول الذين أخذ البعض منهم دور المساند وأخذ البعض الآخر دور المتفرج . أقول لكم بصراحة أن شعب الكويت لا يمكن بأى حال أن ينسى لهذه الدول تلك المواقف المتخاذلة . ولا يستطيع شعب الكويت أن ينسى كيف وقف البعض مع المعتدى . هذه المواقف فيها الكثير من الحيرة والغرابة وتؤلم قلب كل كويتى . وقال سمو ولى العهد لقد تابعتم أمس البيان الختامى وما جاء فيه من نقاط وتوصيات واضحة لا تقبل اللبس . جاء البيان ليخاطب العالم عامة والدول الخمس ذات العضوية الدائمة فى مجلس الأمن ويناشد الجميع بالإسراع بتنفيذ جميع القرارت وأود فى هذه المناسبة أن أسجل تقدير الكويت أميراً وحكومة وشعباً للدول الشقيقة والصديقة التى رفضت القرار العراقى بإغلاق سفاراتها فى الكويت . وأيضاً نحن نشعر بالمعاناة التى يعيشها الضحايا الآن فى الكويت وفى بغداد .. هذا الأسلوب الذى يتنافى مع الإنسانية . وقال سمو ولى العهد : أحببت فى هذا اللقاء أن أتحدث إليكم وبشكل مختصر عن العدوان العراقى على بلدى الحبيب الكويت ، ولكن مهما حصل فإننا جميعا عاهدنا الله على أن نعمل وأن نضحى بالغالى والنفيس من أجل تحرير بلدنا ، ونحن واثقون بأن جميع شعوب العالم تقف معنا وشكراً لكم على ضوء هذا المؤتمر .

وثيقة رقم ٤٩

● حوار مجلة « فوخن بريسه » الألمانية مع سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ١٩/١٠/١٩٩٠ :

أشار ولى العهد إلى أن تحرير الكويت وعودة الشرعية سيؤديان بالتأكيد إلى تغييرات كثيرة فى المنطقة وعلى حل المشاكل المستعصية ومن بينها مشكلة الشرق الأوسط .

وتعرض الشيخ سعد للموقف الذى اتخذه ياسر عرفات ، فذكر أن هذا الموقف كان خيبة أمل كبيرة ليس فقط للحكومة والشعب الكويتيين بل أيضا لجميع العرب الشرفاء .

إلا أنه أكد دعم الكويت لنضال الشعب الفلسطينى تحت أية ظروف كانت .

وأكد ولى العهد على أن النظام العراقى الهتلرى سيرفض الوسائل السلمية والحضارية ، وأن نظام الدكتاتور صدام لا يهمه الشعب .

وفيما يلى نص الحوار الذى أجرته المجلة مع الشيخ سعد :

● هل مؤسسات الحكومة الكويتية فى الخارج تقوم الآن بمهامها بشكل كامل ؟

- إن سمو الأمير هو الذى يشرف على قيادة الدولة الكويتية وهو الذى يمثل الكويت عبر حكومتها الشرعية ووزرائها برئاسة ولى العهد .

● هل أنتم على اتصال مستمر مع حركة المقاومة داخل الكويت ؟

- إن الحكومة الشرعية لدولة الكويت على اتصال مستمر ودائم مع حركة المقاومة فى الداخل

والخارج ، والمقاومة تتلقى الاوامر من الحكومة الشرعية .

● هل المقاومة الكويتية فى تصاعد ضد القوات الغازية أم أن هناك خطراً لقمعها أو ضربها بالإجراءات اللاإنسانية ؟

– إن المقاومة الكويتية لا تتجلى فى المقاومة المسلحة فقط ، بل أيضاً فى رفض التعاون مع المعتدين والغزاة بأى شكل من الأشكال وعلى الرغم من التهديدات والعروض المغرية من قبل الغزاة .

وهذا الموقف الوطنى يغضب الغزاة ويؤدى إلى ضغوطات أقوى على المواطنين وإلى تدمير المساكن وإعدام عدد كبير من المواطنين المدنيين كالنقابى الدكتور مبارك النوت على سبيل المثال وكثيرين آخرين .

● من هى القوى القيادية لحركة المقاومة ؟

– إن حركة المقاومة تضم فقط مواطنين كويتيين ولكننا لا نستبعد أن بعض الشرفاء من المقيمين فى الكويت يدعمون المقاومة أيضاً .

● هل هناك محاولات منظمة من قبل الغزاة العراقيين لتهجير عدد كبير من المواطنين الكويتيين واستبدالهم بمواطنين عراقيين ؟

– إن الغزاة يتبعون مخططا شيطانيا يهدف إلى طرد الكويتيين وتغيير البنية السكانية للكويت وكان بيان للحكومة الكويتية قد أكد مؤخرا أن الغزاة قد وزعوا ١٥٠٠ مسكن لمواطنين كويتيين على مستوطنين عراقيين وأن الغزاة يستخدمون فى ذلك أساليب غير إنسانية إذ أنهم يبعثون رجالهم إلى مساكن تعيش فيها أسر كويتية ويتصرفون بشكل يجبر الكويتيين على مغادرة مساكنهم وبيوتهم .

● هل لكم إتصالات مع المعارضة العراقية لصدام حسين ؟

– حسب ما نعرف فإن المعارضة العراقية تواصل منذ سنوات نشاطاتها بهدف الإطاحة بنظام صدام حسين وقد اتفقت جميع القوى المعارضة مؤخراً فى دمشق على تشكيل حكومة عراقية فى المنفى ونحن ندعم كل من يساعدنا على تحرير وطننا .

● هل ترون أن هناك خطراً لتراجع التضامن الدولى الحالى للكويت مع مرور الوقت وذلك قبل تحقيق أهدافكم ؟

– لا نعتقد بأن الدعم الدولى للكويت سيتضاءل مع مرور الوقت بالعكس فإن الدعم الدولى للكويت سيتعزز طالما ظل صدام حسين يتجاهل الموقف الدولى إلا إننا نشعر بقلق عميق وكبير إزاء شعبنا في الداخل الذى اغتصبت منه جميع حقوقه الأساسية .

● هل تعتقدون بأن وصول القوات الأمريكية والقوات الأخرى فى الوقت المناسب قد منع صدام من توسيع رقعة عدوانه ؟

– إن دور القوات الدولية المتعددة الجنسيات يتمثل فى تنفيذ قرارات مجلس الأمن على أساس المسئولية الدولية فى الحفاظ على السلام العالمى .

● هل تعتقدون بأن العقوبات الاقتصادية وحدها كافية لتحرير الكويت ؟

– إن ما يهمنا هو تحرير الكويت بأية وسيلة كانت وفقاً للإجماع الدولى على ذلك إلا أن النظام العراقى الهتلرى سيرفض الوسائل السلمية الحضارية لأن القرار يقع بأيدى ديكتاتور دموى ، أما فيما يتعلق بالمقاطعة الاقتصادية فإن مفعولها محدود ويتطلب الكثير من الوقت لأن نظام الدكتاتور صدام لا يهمه الشعب فهو لا يسمح للشعب حتى بالإدلاء برأيه .

● فى حالة الضرورة إلى اتخاذ إجراءات عسكرية لتحرير وطنكم كم من جندى سيكون بوسع الكويت حشدهم فى المعركة ؟

– نحن على بينة من أن الجيش الكويتى الصغير قد يتعرض لخسائر كبيرة نظراً لتفوق الجيش العراقى إلا أنه يتم الآن إعادة تنظيم الجيش الكويتى وذلك بتعزيزه بألوف المتطوعين الكويتيين وبالتدريبات المتواصلة .

● **نظراً لتفوق الجيش العراقي في العدد والعدة والتسلح ، فهل تعتقدون أنه سيكون بوسع قوات عربية طرد الغزاة من الكويت وذلك بمفردها ودون قوات أجنبية أخرى ؟**

– نعتقد أن التقديرات لقوة الجيش العراقي مبالغ فيها . وعلى أية حال فإن المهم النوع وليس الكم ومن الممكن أن يكون الجيش العراقي يمتلك أسلحة حديثة إلا أن الجيش ذاته متخلف وغير متحضر .

● **كيف تفسرون الموقف المعادي للكويت الذي اتخذه ياسر عرفات إذا أخذنا في الحسبان ما قدمته الكويت طوال السنين لقضية الشعب الفلسطيني ؟**

– إن ذلك الموقف كان خيبة أمل كبيرة ليس فقط للحكومة والشعب الكويتيين بل أيضا لجميع العرب الشرفاء . أما فيما يتعلق بدعمنا للقضية الفلسطينية فإن ذلك الدعم قائم على مبادىء وليس لأشخاص ومتواصل دعمنا لنضال الشعب الفلسطيني تحت أية ظروف كانت .

● **هل تعتقدون أن الفلسطينيين في حاجة إلى قيادة جديدة لها مصداقية لتحقيق أهدافهم ؟**

– لقد خانت منظمة التحرير الفلسطينية مبادئها الأساسية . فهي تسعى من جهة إلى تحرير وطنها ولكنها من جهة أخرى تساعد المعتدي العراقي على احتلال الكويت وهذا على الرغم من أن عشرات الألوف من الفلسطينيين الذين يعيشون في الكويت والذين فقدوا كل شيء أيضاً نتيجة للاحتلال العراقي للكويت وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد أصبحت في عزلة الآن على جميع الأصعدة الفلسطينية والعربية والدولية وأكثر من ذلك فإن هذه القيادة الفلسطينية قد عززت قوات الاحتلال العراقية في الكويت بوحدات مما يسمى بالجيش الفلسطيني أحضرتها من العراق ودعمتها بعناصر من لبنان . ونحن على قناعة بأن الفلسطينيين سيدينون بشدة هذه القيادة الفلسطينية فور السماح لهم بالإدلاء برأيهم ديمقراطيا .

● **هل تحرير الكويت هو الشرط الأول لحل المشاكل الأخرى في الشرق الأوسط ؟**

– إن تحرير الكويت وعودة الشرعية سيؤديان بالتأكيد إلى تغييرات كثيرة في المنطقة لاسيما وأن الحلف الدولي في حل المشاكل المستعصية ومن بينها مشكلة الشرق الأوسط سيزداد قوة وفاعلية .

وثيقة رقم ٥٠

● **نص القرار رقم ٦٧٤ لمجلس الأمن :**

إن مجلس الامن إذ يشير إلى قراراته ٦٦٠ (١٩٩٠) و٦٦١ (١٩٩٠) و٦٦٢ (١٩٩٠) و٦٦٤ (١٩٩٠) و٦٦٥ (١٩٩٠) و٦٦٦ (١٩٩٠) و٦٦٧ (١٩٩٠) و٦٧٠ (١٩٩٠) .

وإذ يؤكد الحاجة الماسة إلى الانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع القوات العراقية من الكويت ، واستعادة الكويت لسيادتها واستقلالها وسلامتها الإقليمية وسلطة حكومتها الشرعية .

وإذ يدين الأعمال التي تقوم بها السلطات وقوات الاحتلال العراقية من أخذ رعايا الدول الأخرى رهائن ، وإساءة معاملة الكويتيين ورعايا الدول الأخرى واضطهادهم ، والأعمال الأخرى التي قُدمت عنها تقارير إلى مجلس الأمن ، مثل إعدام السجلات السكانية الكويتية ، وإرغـام الكويتيين على الرحيل ، ونقل السكان إلى الكويت ، والقيام بشكل غير مشروع بتدمير الممتلكات العامة والخاصة في الكويت والاستيلاء عليها بما فيها لوزام ومعدات المستشفيات ، إنتهاكا لمقررات المجلس وميثاق الأمم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة واتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية والقانون الدولي .

وإذ يعرب عن بالغ جزعه إزاء حالة رعايا الدول الأخرى في الكويت والعراق ، بمن فيهم موظفوا البعثات الدبلوماسية والقنصلية لتلك الدول .

وإذ يؤكد من جديد أن اتفاقية جنيف الرابعة تنطبق على الكويت ، وأن العراق بوصفه طرفا متعاقداً رسميا فى تلك الاتفاقية ملزم بالامتثال التام لجميع أحكامها ، وأنه مسئول بصفة خاصة بموجب الاتفاقية عن حالات الخرق الخطيرة التى ارتكبها ، شأنه فى ذلك شأن الأفراد الذين يرتكبون أعمال الخرق الخطيرة أو يؤمرون بارتكابها .

وإذ يشير إلى الجهود التى يبذلها الأمين العام فيما يتعلق بسلامة ورفاهية رعايا الدول الأخرى فى العراق والكويت .

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء التكاليف الاقتصادية وإزاء الخسائر والمعاناة التى تحيق بالأفراد فى الكويت والعراق نتيجة لغزو واحتلال العراق الكويت ، وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

وإذ يؤكد من جديد هدف المجتمع الدولى المتمثل فى صون السلم والأمن الدوليين بالسعى إلى حل المنازعات والصراعات الدولية بالوسائل السلمية .

وإذ يشير إلى أهمية الدور الذى تضطلع به الأمم المتحدة وأمينها العام فى حل المنازعات والصراعات بالوسائل السلمية وفقا لأحكام الميثاق .

وإذ تثير جزعه أخطار الأزمة الراهنة الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقيين للكويت ، التى تهدد مباشرة السلم والأمن الدوليين ، وسعيا منه إلى تفادى أى تفاقم آخر للحالة .

وإذ يطلب إلى العراق الامتثال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ، وخاصة قراراته ٦٦٠ (١٩٩٠) و ٦٦٢ (١٩٩٠) و ٦٦٤ (١٩٩٠) .

وإذ يؤكد من جديد تصميمه على ضمان امتثال العراق لقرارات مجلس الأمن باستخدام الوسائل السلمية والدبلوماسية إلى أقصى حد .

١ - يطالب السلطات وقوات الاحتلال العراقية بأن تكف وتمتنع فورا عن أخذ رعايا الدول الأخرى رهائن ، وعن إساءة معاملة الكويتيين ورعايا الدول الأخرى واضطهادهم ، وعن أية أعمال أخرى كالأعمال التى قدمت تقارير عنها إلى مجلس الأمن والوارد وصفها أعلاه التى تشكل انتهاكا لمقررات هذا المجلس وميثاق الأمم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة واتفاقيتى فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية والقانون الدولى .

٢ - يدعو الدول إلى أن تجمع ما يكون فى حوزتها أو يقدم إليها من معلومات مدعمة بالأدلة بشأن حالات الخرق الخطيرة من جانب العراق ، على النحو المبين فى الفقرة ١ أعلاه ، وأن تجعل تلك المعلومات متاحة لمجلس الأمن .

٣ - يؤكد من جديد مطالبته بأن يقوم العراق فورا بالوفاء بالتزاماته تجاه رعايا الدول الأخرى بالكويت والعراق ، بمن فيهم موظفوا البعثات الدبوماسية والقنصلية ، بموجب الميثاق واتفاقية جنيف الرابعة واتفاقيتى فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية والمبادىء العامة للقانون الدولى وقرارات المجلس ذات الصلة .

٤ - يؤكد من جديد أيضا مطالبته العراق بأن يسمح بمغادرة الكويت والعراق فورا لمن يرغب فى ذلك من رعايا الدول الأخرى ، بمن فيهم الموظفون الدبلوماسيون والقنصليون وأن يسهل هذه المغادرة .

٥ - يطالب العراق بأن يكفل فورا توافر الأغذية والمياه والخدمات الأساسية اللازمة لحماية ورفاهية الرعايا الكويتيين ورعايا الدول الأخرى فى الكويت والعراق ، بمن فيهم موظفوا البعثات الدبلوماسية والقنصلية فى الكويت .

٦ - يؤكد من جديد مطالبته العراق بتوفير الحماية فورا لسلامة ورفاهية موظفى البعثات الدبلوماسية والقنصلية ومقارها فى الكويت والعراق ، وعدم اتخاذ أية إجراء من شأنه إعاقة هذه البعثات الدبلوماسية والقنصلية عن أداء مهامها ، بما فى ذلك إمكانية الاتصال بمواطنيها

وحماية أشخاصهم ومصالحهم وإلغاء أوامره بإغلاق البعثات الدبلوماسية والقنصلية فى الكويت وسحب الحصانة من موظفيها .

٧ – يطلب إلى الأمين العام فى سياق مواصلة ممارسة مساعيه الحميدة فيما يتعلق بسلامة ورفاهية رعايا الدول الأخرى فى العراق والكويت ، أن يسعى إلى تحقيق أهداف الفقرات ٤ ، ٥ ، ٦ أعلاه ، وبخاصة توفير الأغذية والمياه والخدمات الأساسية للرعايا الكويتيين وللبعثات الدبلوماسية والقنصلية فى الكويت وإجلاء رعايا الدول الأخرى .

٨ – يذكر العراق بمسئوليته بموجب القانون الدولى عن أية خسائر أو أضرار أو إصابات تنشأ فيما يتعلق بالكويت والدول الأخرى ورعاياها وشركاتها ، نتيجة لغزو العراق واحتلاله غير المشروع للكويت .

٩ – يدعو الدول إلى جمع المعلومات ذات الصلة المتعلقة بمطالباتها ومطالبات رعاياها وشركاتها للعراق بجبر الضرر أو التعويض المالى بغية وضع ما قد يتقرر من ترتيبات وفقا للقانون الدولى .

١٠ – يطلب إلى العراق الامتثال لأحكام هذا القرار وقراراته السابقة وفى حالة عدم الامتثال سيتعين على مجلس الأمن اتخاذ تدابير أخرى بموجب الميثاق .

١١ – يقرر مواصلة النظر فى المسألة بشكل نشط ودائم إلى أن تستعيد الكويت استقلالها ويستعاد السلم وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة .

١٢ – يضع ثقته فى الأمين العام لإتاحة مساعيه الحميدة وليقوم ، إذا رأى من المناسب ، بمواصلتها ولبذل الجهود الدبلوماسية من أجل التوصل إلى حل سلمى للأزمة الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقيين للكويت ، وذلك على أساس قرارات مجلس الأمن ٦٦٠ (١٩٩٠) و ٦٦٢ (١٩٩٠) و ٦٦٤ (١٩٩٠) ، ويدعو جميع الدول سواء الموجودة فى المنطقة أو غيرها إلى أن تواصل على هذا الأساس جهودها لتحقيق هذه الغاية بما يتفق والميثاق من أجل تحسين الحالة واستعادة السلم والأمن والاستقرار .

١٣ – يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى مجلس الأمن عن نتائج مساعيه الحميدة وجهوده الدبلوماسية .

وثيقة رقم ٥١

● حديث للشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء مع مجلة الحوادث اللبنانية (١٩٩٠/١١/١) :

● يتحدثون عن تسوية تقضى بتخلى الكويت عن وربة وبوبيان وحقل الرميلة فما رأيكم ؟

– لا أعلم لماذا يجرى الحديث عن وربة وبوبيان والرميلة ، إن هذه كلها ليست موضوع مساومة مطلقاً فأدنى ما نقبل به تنفيذ قرارات مجلس الأمن بحرفيتها ، أى عودة كاملة إلى كويت كاملة دون التخلى عن ذرة تراب منها ولا مجال لحل وسط فى هذا الصدد ، والقوى الدولية كلها معنا فى هذا الموقف .

● انطلاقاً من هذا الموقف الواضح هل نحن مقبلون على حرب محتومة أم أن السلم لا يزال ممكنا ؟

– ان هذا متروك لرئيس النظام العراقى ، فهناك قرارات إذا شاء أن ينفذها التزاما بالمنطق والقانون الدوليين نكون قد تداركنا المواجهة .

● وماذا عن الاقتراح الفرنسى وما قيل حوله ؟

– إن الاقتراح الذى قدمه الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى الأمم المتحدة جرى إيضاحه

من جانبه ثم من جانب وزير خارجيته رولان دوما وهو أن فرنسا ، وهي أحد أعضاء مجلس الأمن ، ملتزمة بحرفية قراراته هذا المجلس . وفي اللقاء الأخير الذي تم بين أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح والرئيس ميتران جرى تأكيد الموقف الفرنسي على النحو الذي أشرت إليه ، والقوى الدولية كلها ملتزمة بهذا الموقف بشكل إجماعي ، أما ما يقولونه عن الديمقراطية فقد تجلت هذه بأوضح مظاهرها لمصلحة الحكم الشرعي بدليل المؤتمر الشعبي الذي عقد بجدة وما تكشف عنه من الإجماع ، وبدليل رفض كل الكويتيين التعامل مع المحتلين ، وبالتظاهرات التي تقوم رغم أجواء القمع وبالمقاومة وبتعبير كل الجماعات الشعبية العربية والدولية عن تأييدها لعودة الشرعية إلى الكويت ، حتى أن صوتا نشازاً واحداً لم يسمع ضد الإجماع القائم ، وأن محاولة العراق استرضاء فرنسا بإعادة كل الفرنسيين جاءت دون طلب منها وهي لم تغير الموقف الفرنسي الذي يعتبر أن العراق لم يقدم منة بل أعطى فرنسا حقا طبيعياً لها .

● المعارضة الكويتية : ألا ترى أنها كانت على مستوى الموقف الوطني ؟

– طبعا كانت على المستوى المطلوب انطلاقاً من أن الكويتيين أبناء أسرة واحدة مهما اختلفت نظرتهم وتباعدت وأن الهدف اليوم لدى الجميع هو التحرير ثم التحرير ثم التحرير ، وبعد التحرير يكون الكلام في الأمور الداخلية بحافز من وحدة الصف والتآخي بين أفراد العائلة الواحدة ، والمؤتمر الشعبي في جدة كان شاهداً على ذلك ، ورفض كل المعارضين التعاون مع الغاصبين دليل لا يرد على وطنية المعارضة وأن المحتلين لم يجدوا شخصاً واحدا ، نعم واحداً ، يتعامل معهم أو يواليهم وهذا أكبر استفتاء لمصلحة الشرعية .

● المعاملة التي يلقاها الكويتيون في الدول الخليجية على أي مستوى هي ؟

– أحسن معاملة ، ففي السعودية نشكر للملك فهد والحكومة والشعب العناية الأخوية التي يحيطوننا بها وإنني أسوق تحية خالصة إلى خادم الحرمين الشريفين الذي يحب أشقاءه ويعطي دائماً أدلة على هذه المحبة كما أشكر القادة والحكومات الخليجية على هذه المحبة وعلى رحابة استضافتها وحفاوتها بالكويتيين ، وأشكر إخواننا في مصر وسوريا والمغرب والبلاد العربية التي اتخذت موقفاً مؤيداً لقضيتنا العادلة وإن الشعب الكويتي مدين لكل هؤلاء بعرفان لا ينساه أبداً .

● الدينار الكويتي هل فقد قيمته ، أم لا تزال هي إياها ؟

– إن معادلة الدينار الكويتي بالدينار العراقي قرار لا قيمة له ، ومستوى عملتنا لا يزال نفسه في كل العالم ، أما أن يفرضوا على الكويتيين التعامل بالدينار العراقي فهو تدبير قسري كسائر التدابير التي يتخذونها كإجبار المواطنين على حمل الهوية العراقية ووضع لوحات عراقية على سياراتهم .

● ما هو واقع الأمر اليوم في الكويت ؟

– حسب ما فهمت من الإخوان أن أشياء مؤسفة تقع ، فهناك تدمير وسلب وسرقات واعتداءات وسطو وما إلى ذلك من فظائع .

● الكويت هل هي قائمة كدولة من حيث دفع المرتبات واستمرار قيام السفارات والمؤسسات وتسديد أتعاب كل الموظفين ؟

– طبعا إننا نعمل على أن لا يكون هناك تقصير في هذا المجال لدعم الروحية المتمردة والرافضة والمؤمنة عند المواطنين .

● هل صحيح أنك قلت لنائب الرئيس العراقي عزة إبراهيم خلال اجتماعك به بجدة .. إننا نرفض كل مطالبكم دون أن تستطيعوا ضدنا شيئا لأننا سننزع الأعلام الأمريكية على كل مؤسساتنا كما وضعناها على السفن أيام حرب الخليج ؟

– كل هذا غير صحيح ، والصحيح أننا اتفقنا مع عزة إبراهيم أن نلتقي من جديد مرتين ، مرة

في بغداد ومرة في الكويت ، وأن يستمر الحوار طوال هذين اللقائين للوصول إلى تسوية . وبعد ست ساعات بدأ الغزو الغاشم على الكويت .

● **هل الجو مع عزة إبراهيم والوفد العراقي كان عاديا ، وهل صحيح أنكم أبلغتموهم رفضك لمسح ديونهم وما هو حجم هذا الدين ؟**

– وهذا أيضاً غير صحيح فديون الحرب مع القروض تبلغ حوالى ٢٠ مليار دولار وقد قلنا لهم إبقوا هذه الديون مسجلة في قيوداتكم ، لا تعيدوها إلينا بل لتستفيدوا أنتم من هذا الوضع حتى إذا جاءت دول أخرى أو مؤسسات دائنة لكم وجدتكم مدينين فجدولت لكم ديونكم ، أما إذا محوتم هذا الدين بكامله فإن الدول والمؤسسات ستفرض عليكم تسديدها آنيا دون أن تقبل أية جدولة . وهناك محضر كامل بكل ما تناوله اللقاء من أبحاث ومناقشات فلنرجع إليه ليعلم الجميع الحقيقة .

● **هل تعتقد أن الهجوم كان مهيأ أو حصل نتيجة لما جرى في اللقاء ؟**

– ما جرى في اللقاء لا يستوجب حربياً ، أما تجهيز مئة ألف جندي فلا يمكن أن يتمّ عسكريا خلال ٢٤ ساعة ويحتاج إلى أسبوع على الأقل والأيام ستكشف هل كان ذلك مهيأ أو كان الاجتماع في جدة لاختلاق ذريعة للاقتحام خصوصا أن اللقاء انتهى بجو أخوي لا يوحي بأي توتر .

● **ألم تلحظوا وجود حشود عسكرية عراقية على حدودكم ؟**

– بلى ، ولكن قيل لنا أنها تدريبات عسكرية سنوية ، وقد طلبوا من مواطنينا ماء للشرب فأعطيناهم ، ولعل ذلك كان للإمعان في التضليل ، أما لماذا لم يتبادر إلى أذهاننا أن هناك غزوا أو احتمال غزو فلأن الملك فهد والرئيس حسني مبارك تلقيا وعودا مطمئنة بأن الكويت لن تتعرض لأية هجوم .

● **إذا سوى الخلاف بينكم وبين العراق هل تطالبون بقوى فصل دولية لضمان حدودكم ؟**

– من السابق لأوانه الحديث عن هذا الشأن وهذا الأمر موضع اهتمام الحكومة خصوصاً بعدما مررنا بتجارب لن ننساها .

● **المبادرات العربية التي أطلقت هل أن بعضها صالح ليكون حلاً للأزمة ؟**

– إن الحوافز التي تحدو الأشقاء العرب على تقديم مبادرات هي مخلصة ، إلا أن الحل يجب أن يأخذ بالاعتبار أمرين ملزمين ، قرارات القمة العربية وقرارات مجلس الأمن ، ولا حل صالحا وكاملا وجذريا بعيداً عن هذين الأمرين وكل مبادرة عربية يجب أن تتبناها الجامعة .

● **ما هو موقف الاتحاد السوفيتي من قضية الكويت ؟**

– وافق على جميع قرارات مجلس الأمن ، وقال بريماكوف ممثل الرئيس جورباتشوف لا يجوز أن نعطي ثواباً للمعتدين ، وإذا كان هناك حل سلمي فهو أجدى ، إلا أن مجلس الأمن إذا قرر حربيا فإن الاتحاد السوفيتي سيلتزم بالموقف العسكري .

● **هل يتمرس الملك فهد والمملكة العربية السعودية على مستوى عال بالتبعة الموكلة إليهما لحل المشكلة خصوصاً انهما يمثلان ثقلا وأخوة بارزين ؟**

– طبعا الملك فهد والحكومة السعودية يؤديان نحو هذه القضية جهوداً مشكورة ومخلصة وكذلك سائر الدول الشقيقة المؤمنة بأن العدالة يجب أن تنتصر في المنطقة وأن لا يكون ثواب المغتصبين إغضاء عنهم .

● **الجيش الكويتي هل هو على مستوى التأهيل المرجو ؟**

– لا أحب الكلام عن الأمور العسكرية إلا أنني أعتبر أن جيش الكويت قوي ومنظم ومؤهل للقيام بواجباته القومية .

● **القوى العربية المساندة والقوى الصديقة**

هل هي على مستوى المواجهة المرجوة وهل تمثل قدرة قتالية عالية ؟

- حتما وإن هذه القوى قد خاضت حروبا وتمرست بالمجابهة ولها طاقات متفوقة .

وأضاف الشيخ سعد .. ولي ملاحظة هي استغرابي لتردد بعض الدول العربية ووقوفها موقف المتفرج واللامبالي من أزمتنا وسكوتها عما يجرى من تدمير وتخريب الكويت سعيا لطمس هويتنا وإنني أسأل هذه الدول .. ألا تذكر ما جرى في ختام مؤتمر بغداد وأن الرئيس صدام حسين أصر على إضافة عبارة تقول .. إذا وقع خلاف بين دولتين عربيتين فلا يحل الخلاف بالسلاح بل بالحوار وتبادل الرأى وصولاً إلى التفاهم .

● **كم تعتقد أن العراقين أخذوا أموالاً من الكويت ؟**

- إن مجموع ما نقلوه من الكويت بما فيه موجودات المصرف المركزى وسائر المصارف والمتحف والسلع التى أخذوها هو حوالى الخمسين مليار دولار .

وقال الشيخ سعد أن عزة إبراهيم قال له أنكم تصرفتم بالنفط النابع من الرميلة ولنشأتم مراكزاً لتسويقه في الأراضي الكويتية فقال له هذا غير صحيح وتعال معى الآن لترى هل هناك مراكز أم لا فلم يجب ، وقال له الشيخ سعد لنحتكم إلى جامعة الدول العربية ونلتزم بما تقرره فرفض .

وثيقة رقم ٥٢

● كلمة حضرة صاحب السمو الأمير إلى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في باريس :

فخامة الرئيس ..

يسعدنى أن أوجه إليكم باسم شعب الكويت المسالم والرازح الآن تحت سطوة الاحتلال العراقى الغاشم وباسم الكويت وباسمى التحية والتقدير لكم .. ولأصحاب الفخامة رؤساء الدول والحكومات المشاركين فى مؤتمركم المعنى بالأمن والتعاون فى أوروبا .

إنه حدث تاريخي ذو مغزى أن يلتئم شملكم مرة أخرى بعد أن شهدت الساحة الدولية منذ اجتماعكم السابق تطورات رئيسية استهدفت فى مسعاها خير الإنسان صانع الحضارة والسلام ركيزة الاستقرار والتقدم .

ويأتى اجتماعكم هذا والعالم كله يشهد ولادة وصياغة نظام دولى جديد تختفى منه روح الشر ويخمد نفير الحرب ، بينما تعلو فيه مبادىء العدل وصروح السلام وتسقط فيه الحواجز المصطنعة وتترعرع فيه روح الوفاق فى مسيرة اتضحت معالمها برغبة صادقة فى نزع السلاح والتخلص من أدوات الدمار الشاملة والتوجه إلى التنمية الاقتصادية وضمان مستقبل أكثر أمنا واستقراراً للأجيال القادمة .

فخامة الرئيس ....

فى هذا الوقت الذى تميزت ظواهره بتلك العلامات المضيئة شهدت منطقتنا فى الخليج العربى ردة إلى الوراء وضربة قاصمة لكل المبادىء والمواثيق وتمثل ذلك فى عدوان عراقى واحتلال لدولة مستقلة عضو فى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وهى بلدى الكويت واستتبع ذلك بضم وبإجراءات وممارسات تعسفية ضد الشعب الكويتى وممتلكاته وهدم البنيتين الاقتصادية والاجتماعية واقتلاعهما من جذورهما فى سابقة تاريخية لم يشهد لها عالمنا المعاصر مثيلا ولو أنها تركت بدون ردع فورى وحاسم لانقلبت الموازين والقيم والقواعد التى سارت عليها البشرية بعد أن كرستها بالجهد وارتضتها ناموساً .

وإنه لمحزن حقاً أن تمتد اليد الآثمة للمعتدى لتشمل فى قسوتها أيضاً مواطنين من جنسيات ثالثة

ومنهم عدد كبير جداً من دولكم تسلط عليهم صنوفاً من العذاب وتسخرهم كأدوات فى نهج استغلال مهين للكرامة والحقوق البشرية بعد أن كان أولئك المواطنون عناصر خير ومحبة وعطاء فى خطط التنمية الاقتصادية لكويتنا الحبيبة .

ولقد اتضح الآن أن آثار ذلك العدوان العراقى لم يتوقف عند الكويت بل تعدى أثره ليضرب الأمن والاستقرار فى العالم ويفرض آثاراً عكسية ضارة جداً باقتصادياته .

لكن وقفة المجتمع الدولى الشجاعة والفورية والحاسمة من خلال مجلس الأمن .. وبتأييد كامل من دولكم جميعاً ... واتخاذه لخطوات أساسية لإعادة الحق إلى نصابه ورفع الظلم ودحر العدوان كان أمراً ذا أهمية كبرى ورسالة واضحة للمعتدى بأن العالم المتحضر يقف بصلابة ضده ولن يسمح له بالاستمرار فى عدوانه .

إننى وباسم شعب وحكومة الكويت لأشكر لفخامتكم ولجميع السادة رؤساء الدول والحكومات المشاركين فى هذا المؤتمر وقفتهم الشجاعة هذه مع الحق طريقاً للسلام .. وأجدد لكم النداء بأن تولوا فى مداولاتكم الهامة أمر اتخاذ إجراءات مناسبة ضد استمرار الاحتلال والعدوان العراقى على بلدى وشعبى فى الكويت وتصميم ذلك النظام على عدم تنفيذ إرادتكم وتحديه لقرارات مجلس الأمن ولقواعد الشرعية الدولية .

إنكم تملكون من واقع أدواركم ومسئولياتكم وقيمكم فى استتباب السلام فى العالم مسئوليات خاصة مؤداها ألا تتركوا مجالاً لهذا العدوان أن يستمر أو لهذا المعتدى أن يجنى أية ثمرة من عدوانه . إننا شركاء فى الحاضر وصناعة المستقبل ، وقيمنا تحتم علينا التكاتف والعمل المشترك لإعلاء الحق وإزهاق الباطل .. وإننى ومن واقع متابعتى الدقيقة ومسئولياتى أشير إلى أن عنصر الوقت أصبح أمراً ذا أهمية بالغة فى وقف هذا العدوان وإنهاء آثاره .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ..

جابر الأحمد الصباح

أمير دولة الكويت

وثيقة رقم ٥٣

● نص القرار ٦٧٧ لمجلس الأمن ٢٨ تشرين الثانى (نوفمبر) ١٩٩٠ :

إن مجلس الأمن ، إذ يشير إلى قرارته ٦٦٠ (١٩٩٠) المؤرخ فى ٢ آب (أغسطس) و ٦٦٣ (١٩٩٠) المؤرخ فى ٩ آب (أغسطس) و ٦٧٤ (١٩٩٠) المؤرخ فى ٢٩ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٠ .

وإذ يكرر تأكيد قلقه للمعاناة التى لحقت بالأفراد فى الكويت من جراء غزو واحتلال العراق للكويت .

وإذ يساوره بالغ القلق للمحاولة الجارية من جانب العراق لتغيير التكوين الديمغرافى لسكان الكويت وإعدام السجلات المدنية التى تحتفظ بها الحكومة الشرعية للكويت .

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

١ - يدين محاولات العراق لتغيير التكوين الديمغرافى لسكان الكويت واعدام السجلات المدنية التى تحتفظ بها الحكومة الشرعية للكويت .

٢ - يكلف الأمين العام بأن يودع لديه نسخة من سجل سكان الكويت ، تكون قد صادقت على صحتها الحكومة الشرعية للكويت وتشمل تسجيل السكان حتى ١ آب (أغسطس) ١٩٩٠ .

٣ - يطلب من الأمين للعام أن يضع بالتعاون مع الحكومة الشرعية للكويت نظاماً للقواعد

وللوائح التى تنظم الوصول إلى النسخة المذكورة من سجل السكان واستخدامها .

وثيقـة رقـم ٥٤

● نص القرار ٦٧٨ لمجلس الأمن :

٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠

إن مجلس الأمن إذ يشير إلى ويعيد قراراته ٦٦٠ (١٩٩٠) المؤرخ فى ٢ آب (أغسطس) ١٩٩٠ ، ٦٦١ (١٩٩٠) المؤرخ فى ٦ آب (أغسطس) ١٩٩٠ ، ٦٦٢ (١٩٩٠) المؤرخ فى ٩ آب (أغسطس) ١٩٩٠ ، ٦٦٤ (١٩٩٠) المؤرخ فى ١٨ آب (أغسطس) ١٩٩٠ ، ٦٦٥ (١٩٩٠) المؤرخ فى ٢٥ آب (أغسطس) ١٩٩٠ ، ٦٦٦ (١٩٩٠) المؤرخ فى ١٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٠ ، ٦٦٧ (١٩٩٠) المؤرخ فى ١٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٠ ، ٦٦٩ (١٩٩٠) المؤرخ فى ٢٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٠ ، ٦٧٠ (١٩٩٠) المؤرخ فى ٢٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٠ ، ٦٧٤ (١٩٩٠) المؤرخ فى ٢٩ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٠ ، ٦٧٧ (١٩٩٠) المؤرخ فى ٢٨ تشرين الثانى (نوفمبر) ١٩٩٠ .

وإذ نلاحظ رغم كل ما تبذله الأمم المتحدة من جهود أن العراق يرفض الوفاء بالتزامه بتنفيذ القرار ٦٦٠ (١٩٩٠) والقرارات اللاحقة ذات الصلة المشار إليها أعلاه مستخفاً بمجلس الأمن استخفافاً صارخاً .

وإذ يضع فى اعتباره واجباته ومسئولياته المقررة بموجب ميثاق الأمم المتحدة تجاه صيانة السلم والأمن الدوليين وحفظهما ، وتصميما منه على تأمين الامتثال التام لقراراته .

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من الميثاق :

١ - يطالب بأن يمتثل العراق امتثالاً تاماً للقرار ٦٦٠ (١٩٩٠) وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة ويقرر فى الوقت الذى يتمسك فيه بقراراته أن يمنح للعراق فرصة أخيرة كلفتة تنم عن حسن النية للقيام بذلك .

٢ - يأذن للدول الأعضاء المتعاونة مع حكومة الكويت ، ما لم ينفذ العراق فى ١٥ (كانون الثانى) (يناير) ١٩٩١ أو قبله القرارات السالفة الذكر تنفيذاً كاملاً كما هو منصوص عليه فى الفقرة ١ أعلاه بأن تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ القرار ٦٦٠ (١٩٩٠) وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة وإعادة السلم والأمن الدوليين إلى نصابهما فى المنطقة .

٣ - يطلب إلى جميع الدول أن تقدم الدعم المناسب للإجراءات التى تتخذ عملا بالفقرة ٢ من هذا القرار .

٤ - يطلب إلى الدول المعنية أن توالى إبلاغ مجلس الأمن تباعا بالتقدم المحرز فى ما يتخذ من إجراءات عملا بالفقرتين ٢ ، ٣ من هذا القرار .

٥ - يقرر أن يبقى المسألة قيد النظر .

وثيقـة رقـم ٥٥

● خطاب الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى مجلس الأمن (١٩٩٠/١١/٣٠) :

لقد ذكرت فى كلمتى فى مطلع هذا الاجماع أن شعب الكويت يتطلع إليكم فى مساعدته فى عودته إلى أرضه واستعادة حريته وممارسة حقوقه فى بلده ، آملاً منكم مؤازرته فى دحر العدوان ، ومساندته فى إزالة الظلم ، ومناصرته فى نزع

الجريمة عن أرضه وقلت أنكم صوت الإنسانية التى تصرخ طالبة العدالة ، وصرخة الضمير المتلهف للعدالة ، والمطالبة بسيادة القانون وإعلاء كلمة الحق .

وقد وقفتم بمسئولية أمام التحدى وعبرتم عن التصميم على أن يكون النظام العالمى الجديد قائما على المبادىء التى جسدها الميثاق ، وعلى التفاهم والحوار وحل المشاكل بلغة العقل وحكم المنطق ، واتخذتم القرار الملائم لتطويق العدوان ، واجتثاث الظلم معبرين عن ضمير شعوبكم ومترجمين حرص المجتمع الدولى على أن العالم لن يقبل قانون الغاب ، ولا يمكن أن يسكت على تشريد شعب كامل ، استولى جاره على أرضه بالغدر والقوة ، دون اعتبار لكل ما تمثله حضارة الإنسان ودون اعتبار لكل المناشدة ودون اعتبار لكل القرارات .

إن شعب الكويت المسالم الذى أخذت بلده بالقوة دون ذنب اقترفه ، حافظ على أمله فى استعادة حقوقه رغم جريمة النظام العراقى فى احتلال أرضه وإزالة شخصيته وبقراركم هذا اتسع أمله بأن الفرج قريب ، وأن الظلم لا يدوم طويلا ، وأن تصميم المجتمع الدولى أقوى من المعتدى ، وأن قوة الحق أكبر من قوى البشر .

إنى أعبر لكم عن مشاعر الامتنان لكم جميعا باسم شعب الكويت ، ضاعفتم أمله ، وعمقتم تصميمه وزدتم من عزمه على أن يستخرج من الألم آمالا ومن العذاب قوة بناءة .

إن وقوفكم أمام جريمة العراق فى الكويت درس لكل من تغريه القوة ليغزو غيره ولكل من يستسلم للأطماع معتمدا على البطش ، فقراركم رسالة قوية وفصيحة إلى العالم كله بأن العدوان منهزم وعصر اللجوء إلى القوة اندثر .

أشكركم باسم كل الكويتيين المعذبين والمحتلين والمحرومين والمشردين ، أشكركم باسمهم لتصميمكم ، وأشكركم نيابة عنهم لقراركم ضد العدوان .

وأعبر عن أملهم بأن يعودوا إلى أرضهم بلا دماء وأن يسود العقل وتنتصر الحكمة بعد أن يتأمل النظام العراقى فى قراركم ليستخلص منه حقائق اليوم ويمتثل لدعوتكم وندائكم .

سأعود إلى شعب الكويت لأنقل لهم ما شهدته معكم وما لمسته منكم وما عرفته من مداولتكم قريبا سيعبر إلى دنيا النور والعمل بعد أن قلتم جميعا بأن عهد الظلام لختفى .

وكان الشيخ صباح الأحمد قد ألقى خطابا فى اجتماعات المجلس عرض فيه الأزمة بكل وجوهها مشيرا إلى أن لقاء اليوم سيدخل التاريخ ويضع ثوابت المستقبل .

وفى ما يلى نص الخطاب :

باسم الكويت أحييكم وأنقل لكم التقدير الصادق من شعبها الصامد فى وجه العدوان العراقى وتمنياته بالتوفيق لكم متطلعا لمداولاتكم آملاً بأن يخرج من هذا اللقاء التاريخى صوت المجتمع الدولى فى وقفة تاريخية واحدة منددا بالعدوان معبرا عن تصميمه على مواجهته مؤكدا بأن المستقبل هو لسيادة القانون وأن العلاقات ستقوم على مبادىء الميثاق وعلى الشرعية الدولية وعلى التفاهم والحوار وحل المشاكل بالوسائل السلمية .

صوتكم هو رسالة إلى شعب الكويت بأن المجتمع الدولى معه فى نضاله للتخلص من الطغيان وفى آماله لتجاوز محنة الاحتلال .

وأحييكم ناقلا لكم التقدير والتمنيات الصادقة من شعب الكويت بأن يكون الغد أفضل من اليوم وأن تكون معاناة الأمس عبرة للعالم بأن زمن اللجوء إلى القوة والاستمرار فى العناد والمكابرة والإصرار على العدوان هى مظاهر الماضى وأن المجتمع الدولى لن يسمح بعودتها .

يسعدنى أيها السيد الرئيس بأن أعبر لكم باسم الكويت عن التقدير المخلص لدور الولايات المتحدة فى بذل الجهد الرائد خلال رئاستها لمجلس الأمن لشهر نوفمبر .

وأحييكم أنتم شخصيا للدور البارز الذي قمتم به لإظهار هيبة مجلس الأمن ودوره وفاعليته كجهاز رئيسي لحفظ وفرض الأمن والسلام في العالم .

إن شعب الكويت يعبر عن شكره لكم ولبلدكم وقد جاءت كلمة صاحب السمو الأمير الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت أثناء استقباله للرئيس بوش في المملكة العربية السعودية قبل أسبوع معبرة عن هذا التقدير ، وأقتبس من تلك الكلمة :

«أشيد بالدور الحاسم الذي لعبته الولايات المتحدة الأمريكية شعبا وحكومة بالوقوف في وجه العدوان والتصدي له ولم يأت هذا الموقف الأمريكي من فراغ لأنكم سلالة أجدادكم المهاجرين الأول الذين فضلوا منذ قرون المجازفة والمخاطرة بحياتهم بالهجرة إلى عالم بعيد ومجهول بدل الإذعان للقمع وتكبيل الحريات مشرعين بذلك تراثا من الوقوف بوجه الظلم والعدوان .

ولقد تحققت آمالهم في بناء عالم حر يأبى الذل ويرفض الطغيان وأصبح ملجأ لكل محبي الحرية . واليوم يعكس الأحفاد عبور أسلافهم التاريخي لكي يبددوا الظلمات التي تعكس أشباح الدكتاتورية والطغيان على أرض الأحرار في استمرار صادق للتمسك بعرف وتراث أسلافهم» .

كما يسرني أن أشيد بالدور البارز الذي قامت به بريطانيا خلال ترأسها لأعمال المجلس في الشهر الماضي .. وإنني لأسجل لحكومة بريطانيا الصديقة والتي تربطها مع بلادي أوثق الروابط التاريخية عميق التقدير لوقفتها العادلة والشجاعة مع الحق الكويتي .

السيد الرئيس ....

يسعدني أيضا أن أحيي جميع وزراء خارجية الدول الأعضاء الذين جاؤا إلى هذا الاجتماع من بلدانهم البعيدة عبروا محيطات وتجاوزوا المسافات ليكونوا هنا تعبيرا عن تقديرهم للمناسبة التاريخية التي يشهدها المجلس هذا اليوم وأعبر لهم عن امتنان شعب الكويت الذي يرى في دعمهم علاجا لآلامه وتخفيفا لجروحه .

السيد الرئيس ....

يجتمع المجلس اليوم معبرا عن التصميم بأن تكون مبادىء الميثاق حقيقة ملموسة وأن تترجم الأقوال إلى أفعال وأن يكون مبدأ الأمن الجماعي إطارا حقيقيا تعتمد عليه الشعوب والدول في علاقاتها ببعض مطمئنة بأن القوى لن يفتك بالضعيف وأن أصحاب نوايا العدوان سيترددون كثيرا قبل اللجوء إلى القوة ليقينهم بأن العالم سيزيل عدوانهم وسيتصدى لمغامراتهم .

يجتمع المجلس اليوم في إطار الفصل السابع من الميثاق الذي ينظم علاقات الدول بحيث لا مكان للعدوان ولا قبول للقوة ولا تهاون مع العابثين بمبادىء الميثاق والخارقين لمبادىء القانون الدولي .

وفي هذا الإطار أود أن أحيي الدول التي ساهمت في القوات المتعددة الجنسيات تعبيرا عن حرصها على سيادة القانون واستتباب الأمن وعن تصميمها على أن العدوان والغرور والظلم هي مظاهر القرون الوسطى لا مكان لها في عقد التسعينات وأن القوات المتعددة الجنسيات هي ترجمة لإرادة المجتمع الدولي بأن العدوان خاسر واللجوء إلى القوة يجلب الدمار .

إن الكويت تشارك في اجتماع اليوم وهي مدركة بأن السلام بناء والحرب دمار والازدهار يعتمد على الاستقرار ، والتقدم الاقتصادي والاجتماعي يرتكز على الاطمئنان .

تعرضت الكويت للغزو والدمار لأنها سعت لحل القضايا بالتفاهم ووضعت العقل فوق أي اعتبار واطمأنت بأن القوة لا يمكن أن تستعمل من بلد عربي وجار تلتقي معه في روابط التآخي ومصالح الحوار وفي التراث المشترك .

السيد الرئيس ....

منذ العدوان العراقى الغاشم على الكويت واحتلاله لها وضمها إليه بالقوة العسكرية يلتئم مجلسكم للمرة الثانية على مستوى وزراء الخارجية ، ولا شك أن هذا بحد ذاته حدث ذو دلالة بالغة .. حدث يعبر عن طبيعة العدوان الذى تناقشونه .. مغزاه .. وأبعاده .. ونتائجه على الأمن والسلام في العالم كما أن هذا العدوان لم يكتف باحتلال الأرض بل بدأ ومنذ اليوم الأول من غزوه الآثم سلسلة متواصلة من عمليات القتل والتعذيب والتشريد والبطش لشعب الكويت المسالم الذى رفض الاحتلال وأبى أن يتعاون مع المحتلين بأية شكل من الأشكال وبدأ يقاوم من خلال عصيان مدنى كان أبلغ أثرا فى رفض الاحتلال من أية سلاح آخر فتاك .. لكن رد المعتدى العراقى لم يعرف الرحمة والإنسانية ولا أية شريعة من شرائع السماء والأرض .. فنزلت قواته تعيث فسادا وتخريبا فى أرض الكويت .. وبدأت جحافله تغتصب الحقوق وتنتهك الحريات وتدمر وتخرب وتسرق كل شيء وتنقله إلى العراق فى عمليات منظمة لتدمير البنية الاقتصادية والاجتماعية للكويت .. ولقد هدفت سياسة المعتدى الخبيثة أن تجعل من هذه الممارسات الوحشية دافع خوف وهلع يدفع الكويتيين بالقوة والإكراه إلى ترك أرضهم وممتلكاتهم نهبا لهذه الوحوش المفترسة .. وبدأت تصادر كل هوياتهم الثبوتية وتحرقها وتنقل أعداداً كبيرة من العراقيين والأجانب لتحل محلهم وتستوطن أرضهم ومسكنهم فى عملية منظمة لتدمير وتغيير البنية السكانية للكويت ولعلكم وعلى مدى اليومين الماضيين استمعتم وشاهدتم جانبا من جوانب المأساة التى يعيشها أبناء بلدى فى الكويت يرويها شهود عيان رزحوا تحت سطوة الاحتلال وذاقوا مرارة ممارساته.

إن ذلك كله هو نموذج صغير عما يلاقيه شعب الكويت يوميا من قسوة المعتدى الغاصب واستهتاره بكل القيم والمواثيق الإسلامية والدولية لكن عزاء شعبنا وسلوانا وأن الله والحق معنا .. وأن التأييد الدولى العارم والإصرار على دحر العدوان .. وبأية ثمن هو سبيلنا إلى استعادة حقوقنا المشروعة .

إن الكويت صغيرة بحجمها وسكانها لكنها كبيرة جدا بهذا التأييد الدولى العارم لها .. تأييد منطلق من الحق درعا للسلام .

السيد الرئيس ....

أصدر مجلسكم ومنذ بدء العدوان العراقى وفى سابقة لا مثيل لها أحد عشر قرارا بموجب الفصل السابع من الميثاق يدعو فيها العراق إلى ضرورة الانسحاب الكامل الفورى وغير المشروط من الكويت .. وعودة الشرعية لها .. واستهدفت بعض تلك القرارات إرغام العراق على الانصياع إلى الإرادة الدولية بوسائل سلمية من خلال فرض مقاطعة اقتصادية شاملة على العراق .. وإجراءات أخرى .. ولقد كانت المقاطعة تلك وسيلة وليست هدفا بحد ذاته .. ولقد تزامنت قرارات مجلسكم مع قرارات مماثلة فى الإطار العربى والإطار الإسلامى وإطار عدم الانحياز تنطلق من نفس أسس قرارات مجلس الأمن رقم ٦٦٠ و ٦٦٢ ونشطت مع تلك القرارات مجهودات لشخصيات دولية وإقليمية بارزة من بينها السكرتير العام للأمم المتحدة ومبعوثين عن الاتحاد السوفياتى والصين ودول أخرى استهدفت كلها إقناع القيادة العراقية بالاستجابة للإرادة الدولية ، لكن كل تلك المجهودات اصطدمت بصخرة العناد العراقى وبقى العدوان والاحتلال يهز أركان الاستقرار فى المنطقة ، ويتحمل شعب وسكان الكويت معه أنواع العذاب .

لقد شملت الاتصالات أيضا بعض الدول العربية التى كان لها موقف لا ينسجم مع قرارات مجلس الأمن والتى كانت لها قنوات حوار مستمرة مع بغداد .

ورغم ذلك فقد استمر النظام العراقى فى تعنته وواصل تصلبه رافضا كل المساعى مزدريا بكل الجهود غير عابيء بالموقف الدولى وغير مكترث

بالإرادة الدولية ، لاتعنى قرارات مجلس الأمن شيئا بالنسبة له ، فهو ماض فى غيه واستخفافه ومكابرته واضعا النظام العالمى فى فوضى واضطراب عابثا بالاقتصاد العالمى مشردا مئات الآلاف من مختلف الجنسيات دافعا المنطقة كلها إلى صدام مريع كل ذلك من أجل تحقيق أطماعه وممارسة هيمنته واستمراره فى التحدى .

ولقد تجاوزت وحشية النظام العراقى كل عرف ، وتطاول على كل منطلقات الأمن وأسس القانون فقام ومن منطق ازدراء بالانسان وحقوقه بالانتقام من تلك الدول من خلال احتجاز مواطنيها الموجودين فى الكويت والعراق ، وأخذهم كرهائن لديه ومنع عنهم حرياتهم الأساسية وسلط عليهم سوط العذاب والتخويف . إستخدم النظام العراقى بعض الرهائن كدروع بشرية ووضعهم فى أماكن استراتيجية كضيوف فى تلك الأماكن فى امتهان لا سابق له لكرامتهم وصار النظام العراقى يزاود على إطلاق سراحهم مستخدمهم وسيلة للابتزاز ولتحويل الأنظار عن عدوانه على الكويت .

السيد الرئيس ....

أصحاب المعالى الوزراء ....

أيها الأخوة ....

لا يستطيع أحد الآن وبعد تلك الجهود وبعد هذه القرارات وكل ذلك الوقت الذى يعده أبناء بلدى بالدقائق وينزف فيه الجرح وتزهق فيه الدماء أن يدعى بأن المجتمع الدولى لم يعط الفرصة الكاملة للعراق لينصاع للأزمة الدولية وأن المجتمع الدولى لم يقدم أرضية صالحة للتعاون من أجل تسوية سلمية ودرء خطر الحرب وتجنيب المنطقة ويلات دمار لا يعرف مداها إلا الله سبحانه وتعالى ، كما لا يستطيع أحد أن يدعى بأن المجتمع الدولى تجاهل أية إشارات إيجابية أو مبادرات عراقية حقيقية للامتثال لقرارات مجلس الأمن .. إن قنوات الاتصال مع النظام العراقى مليئة بفرص تحقيق السلام العادل ، وهنا صيغ ومجالات عديدة يمكن للعبور منها إلى رحاب السلام ولكن تجاهل النظام العراقى لكل هذه الفرص وعناده هو الذى يجر المنطقة الآن إلى أتون لاهبة لا نريدها ولكنها فرضت علينا حيث يبدو بأنه الطريق الوحيد لاسترجاعنا لحقوقنا .

السيد الرئيس ....

لقد سعى النظام العراقى إلى تحويل الأنظار عن جريمته ضد الإنسانية وضد السلام العالمى وذلك من خلال إثارة موضوعات لا صلة مطلقا لها بعدوانه على الكويت مثل خطر التواجد الأجنبى فى المنطقة وهو أول من يعلم بأنه سبب تواجدها ، وأثار موضوع الرهائن ليخلق مشكلة إنسانية دون اعتبار لكرامتهم أدخلهم فى طريق مغامراته ومن خلال محاولاته اليائسة للربط بين عدوانه وغزوه للكويت وتشريده لشعبها والقضية الفلسطينية وهى أولى ضحايا عدوانه يستغلها للدعاية الرخيصة ومن خلال المطالبة بالحل العربى الذى هو أول من خرج عليه ورفضه ثم استغله لأغراضه بعد أن أثار الشقاق والفتنة بين العرب .

إن المتاجرة بهذه القضايا كشفت القناع عن أساليب النظام العراقى فى كسب الوقت وشق الصفوف واستغلال العواطف ولكن العالم العربى والإسلامى والدولى اكتشف الحقيقة ورسم الطرق وحدد الهدف ووحد العزم ويتمثل ذلك الآن أيها الرئيس فى مشروع القرار المطروح أمامكم .

إن الرسالة التى يحملها مشروع القرار هذا هى رسالة تعطى السلام فرصة جديدة نستخرجها من الظلام الدامس الذى جاء به النظام العراقى إلى منطقتنا وهى وميض أمل لا يمكن أن يخبو ومصباح نور يجب أن يكون طريق الخروج من النفق المظلم الذى دفع النظام العراقى المنطقة إليه . لقد تجاهل النظام العراقى نداءات الشعوب للامتثال لقرارات مجلسكم الموقر وتصدى لصرخات المعذبين من قسوة الاحتلال فى بلدى الكويت واستمرت جحافل بغيه تقضى على كل فرص السلام ولذلك فإن المجتمع الدولى ممثلا فى مجلس الأمن حر فى هذه المرحلة لاستخدام جميع

الامكانات له وبالتعاون مع حكومة بلدى وفق ما جاء فى مشروع القرار من أجل تنفيذ قرارات مجلسكم الموقر لوضع نهاية لهذا التحدى السافر والخروج غير المقبول على إرادة المجتمع الدولى الذى يرفض استعمال القوة أو اللجوء إلى العنف كشكل من أشكال التعامل .

إن هدفنا هو السلام ، وإن ديننا الإسلامى يدعونا إليه ويناشدنا للعمل من أجله لكنه ومن نفس المنطلق يدعونا الدين الإسلامى الحنيف إلى مقاومة العدوان ورفض الاستسلام والتصدى للقوى ولعل الله سبحانه وتعالى علمنا ورسم لنا الطريق فى المعالجة العادلة لمثل هذا العدوان من خلال قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ، فإن بغت إحداهما على الأخرى ، فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء إلى أمر الله . فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين» .

السيد الرئيس ....

إن لقاء اليوم سيدخل التاريخ ، وقراراكم اليوم يضع ثوابت تاريخ المستقبل فليكن الله معكم وليكن لكم نصيرا يوفقكم فى خطابكم ويهدى من ضل عن طريق الحق وتجاهل نداء السلام ولم يمتثل لصوت العدالة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

شكرا لكم السيد الرئيس .

وثيقة رقم ٥٦

● تنديد لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة بالانتهاكات العراقية لحقوق الإنسان فى الكويت .

نادت لجنة حقوق الإنسان التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة بالعراق لانتهاكه حقوق الإنسان فى الكويت . وذكر راديو صوت أمريكا أن العراق كان الدولة الوحيدة التى صوتت ضد القرار الذى أيدته مائة واثنتين وثلاثين دولة وامتنعت زامبيا عن التصويت دون أن تقدم تفسيرا لهذا الإجراء .

ودعت اللجنة إلى الإفراج الفورى عن جميع الأجانب الذين يحتجزهم العراق وحثت الحكومة العراقية على معاملة المدنيين المعتقلين طبقا للقانون الدولى .

وثيقة رقم ٥٧

● رسالة الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى صدام التى رفض طارق عزيز أن يتسلمها من بيكر فى اجتماع جنيف ١٩٩١/١/١٠ :

السيد الرئيس ...

إننا نقف اليوم على حافة بين العراق والعالم ، هذه الحرب بدأت بغزوك للكويت ، وهذه الحرب لا يمكن إنهاؤها إلا بتقيد العراق التام وغير المشروط بقرار مجلس الأمن الدولى رقم ٦٧٨ .

إننى أكتب لك مباشرة اليوم لأن موضع الخلاف يتطلب عدم ضياع أية فرصة لتفادى حرب ستكون بالتأكيد كارثة لشعب العراق ، وأكتب لك أيضاً لأن البعض قالوا أنك قد لا تدرك مدى انعزال العراق ، وما سيواجه العراق نتيجة لذلك .

إننى لست فى موقف للحكم ما إذا كان هذا الانطباع صحيحاً أم لا ، ولكن ما أستطيع أن أفعله هو أن أحاول فى هذه الرسالة تعزيز ما قاله وزير الخارجية بيكر لوزير خارجيتك حول إزالة أية شك أو غموض يدور فى مخيلتك حول وضوح موقفنا ، وما نستعد لأن نفعله .

إن المجتمع الدولى متحد فى دعوته للعراق إلى الانسحاب من جميع الأراضى الكويتية دون شروط ودون مزيد من التأخير ، وليست هذه

مجرد سياسة تتبعها الولايات المتحدة ، بل إنها موقف المجتمع الدولى الذى عبر عنه فيما لا يقل عن إثنى عشر قراراً اتخذها مجلس الأمن الدولى .

إننا نفضل نتيجة سلمية ، غير أن أية شيء يقل عن تقيد تام بقرار مجلس الأمن الدولى رقم ٦٧٨ والقرارات التى أعقبته لا يمكن قبوله ، والعدوان لا يمكن مكافأته ، ولن تكون هناك أية مفاوضات ، ولا يمكن المساومة على المبدأ ، غير أن تقيدك التام يكسب العراق فرصة العودة إلى المجتمع الدولى .

والأكثر إلحاحاً من ذلك أن المؤسسة العسكرية العراقية سوف تنجو من التدمير ، ولكن ما لم تنسحب من الكويت بصورة تامة ودون أية شروط فإنك ستخسر أكثر من الكويت .

إن الأمر المعرض للخطر هنا ليس مستقبل الكويت ، فإنها ستحرر وستعاد حكومتها إلى السلطة ، ولكنه مستقبل العراق ، وهذا الخيار متروك لك .

إن الولايات المتحدة لم تنفصل عن شركائها فى الائتلاف ثم أن إثنى عشر قراراً من مجلس الأمن الدولى ومساهمة ثمان وعشرين دولة بوحدات لتنفيذها ، وتقيد أكثر من مائة حكومة بفرض العقوبات تبرز كلها الحقيقة المتمثلة فى أن العراق لا يقف ضد الولايات المتحدة بل يقف ضد العالم .

كما أن وقوف معظم الدول العربية والإسلامية ضدك يجب أن يعزز أيضاً ما أقوله . والعراق لا ولن يستطيع الاحتفاظ بالكويت أو أن يبتز ثمناً للانسحاب منها . إن نفسك قد تغريك بإيجاد السلوان فى تنوع الآراء فى الديمقراطية الأمريكية ، ينبغى عليك أن تقاوم أية إغراء من هذا القبيل ، وينبغى عدم الخلط بين التنوع والانقسام ، كما ينبغى عليك ألا تقلل كما فعل آخرون من قبلك من إرادة أمريكا .

لقد بدأ العراق يشعر بآثار العقوبات التى فرضتها عليه الأمم المتحدة ، لكن إذا اندلعت حرب فإنها ستكون مأساة أكبر لك ولبلدك .

ودعنى أوضح أن الولايات المتحدة لن تتساهل إزاء استخدام الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية أو تدمير منشآت وآبار البترول الكويتية ، وعلاوة على ذلك فإنك ستتحمل المسئولية المباشرة عن أية أعمال إرهابية ضد أية دولة عضو فى الائتلاف .

إن الشعب الأمريكى سيطالب بأقوى رد منى وستدفع أنت وبلدك ثمناً رهيباً إذا أمرت بأعمال طائشة من هذا القبيل .

أكتب لك هذه الرسالة لا للتهديد بل للتبليغ ، وأفعل هذا دون أية شعور بالارتياح لأن الشعب الأمريكى ليس على خلاف مع شعب العراق .

السيد الرئيس ...

إن قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٦٧٨ يدعو – كبادرة تنم عن حسن النية – إلى إمهالك حتى الخامس عشر من يناير (كانون الثانى) من هذا العام ، لإنهاء هذه الأزمة دون مزيد من العنف ، وإن استخدام هذه المهلة كما قصد بها أو تحولها إلى مجرد مقدمة لمزيد من العنف أمر بيدك ، وبيدك وحدك . وآمل فى أن تزن اختيارك بعناية ، وأن تختار بحكمة لأن الشيء الكثير سيعتمد على ذلك .

التـوقيـع

جورج بـوش

وثيقـة رقـم ٥٨

● **كلمة حضرة صاحب السمو الأمير للشعب الكويتى بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج :**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أخوانى وأخواتى يا أبناء الكويت الأعزاء .

فى مثل هذا اليوم من كل عام نتطلع فى الكويت والعالم الإسلامى أجمع إلى ذكرى الإسراء والمعراج تلك المعجزة الإلهية التى أيد بها الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم .

قال تعالى : « سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا بأنه هو السميع البصير » . صدق الله العظيم .

تمر بنا هذه الذكرى ومعركة التحرير منطلقة فى طريقها لتخليص بلدنا العزيز من براثن الغاصب الذى اعتدى على جار آمن مؤمن ، فشرد سكانه وروع أطفاله ودمر منشآته ونهب ممتلكاته واستحل فى وحشية لا عهد لأمة الإسلام بها ، الدماء والأعراض والأموال وما زال مستمرا فى غيه غير ملتفت إلى دعوة أمم العالم أجمع بالاستجابة إلى نداء الحق والعدل .

يا أبناء الكويت الأحرار :

إذا كان لنا من عبرة أو عظة فى هذه المناسبة فهى ضرورة التمسك بتعاليم ديننا الحنيف وتوجيهاته السامية التى بها واجهنا قوى الشر التى أرادت أن تقضى على إرادة شعب مؤمن بربه وبعدالة قضيته ، صمد للظلم والعدوان واستطاع بجهد متواصل أن يجمع العالم للوقوف صفا واحدا معه يشاركه فى عملية التحرير وتطهير الكويت من دنس المعتدى الآثم الذى انتهك بغزوه الكويت مبادىء الإسلام الواضحة الصريحة التى تحرم على المسلم قتل أخيه المسلم ومهما حاول التستر برداء الإسلام فالمسلمون يعرفون جيدا النظام العراقى وممارساته فى قتل المسلمين ، إن كانت مذابحه البشعة فى مواطنيه الأكراد ، أو خلال حربه مع إيران المسلمة ، وتشجيعه وتمويله للعمليات الإرهابية فى مختلف بقاع العالم . وأخيرا لا آخر ما عمله فى شعب الكويت من قتل وتعذيب وفى هذه المناسبة المباركة نتوجه إلى الله عز وجل أن يلهم أخواننا وأخواتنا وأبنائنا فى الكويت الصبر والثبات وأن يرزقهم القوة على اجتياز المحنة التى يمر بها بلدنا الحبيب وسيكون اللقاء معهم قريبا بإذن الله فى كويتنا المحررة الظافرة .

وندعو الله للقوات المسلحة الكويتية والشقيقة والصديقة النصر المؤزر على العدو المغتصب وتحقيق الهدف السامى للذى عن طريقه يحق الحق ويبطل الباطل كما ندعو الله سبحانه بالرحمة للشهداء الأبرار .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وثيقة رقم ٥٩

● تصريح سمو الشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء حول ما تردد عن تراجع القيادة السياسية عن تمسكها بدستور عام ١٩٦٢

« لا صحة إطلاقاً لما ينشر ويشاع فى هذا الخصوص ذلك أن التزامنا بالمشاركة الشعبية عهد وثيق لا رجعة فيه وأن تمسكنا بدستور ١٩٦٢ أمر ثابت لا عدول عنه ، وأن الحفاظ على الوحدة الوطنية أمانة غالية نحملها جميعا ونحرص على صيانتها وتعزيزها .

هذه ثوابت راسخة وركائز اجتماعية أساسية لا عدول عنها ولا تراجع فيها ولا مجال للتشكيك فى مصداقيتها . إن كل كويتى مخلص لوطنه لا بد وأن يجعل تحرير الوطن هدفه الأول والأخير فى هذه المرحلة المصيرية فى مسيرة وطننا العزيز ، وإن الوحدة الوطنية هى سبيلنا إلى التحرير وهى سلاحنا الأقوى والأهم ، فلا تحرير بدون وحدة وطنية .

وإذا كانت حرية التعبير عن الرأى حقا تعارف عليه مجتمعنا منذ نشأته وأكده دستورنا الذى نتمسك به ونحرص عليه فإنه ليس من الوطنية ولا من حرية الرأى - وخاصة فى ظل احتلال العدو الآثم لوطننا وأرضنا - أن يسىء أحد إلى وحدتنا الوطنية أو يعمل على تشويه صورة كفاح شعبنا . إن هذه الحقائق والثوابت الوطنية قد تضمنها البيان الختامى للمؤتمر الشعبى الكويتى فى جدة فى أكتوبر (تشرين الأول) الماضى حينما أعلنا جميعا للعالم أجمع أننا نعاهد الله ونعاهد أنفسنا وكافة أبناء شعبنا الصامدين فى كويتنا الحبيبة والمكافحين خارجها على أن يكون التحرير غايتنا والعودة هدفنا والأمير قائدنا والجهاد سبيلنا والوحدة الوطنية سلاحنا والموت فى سبيل الله أسمى أمانينا حتى يتحقق لنا النصر بعون الله ونطهر وطننا من رجس الغزاة المعتدين .

هذا هو ما تعاهدنا عليه جميعا فى المؤتمر الشعبى بجدة كإخوة متحابين متعاونين متآزرين ، وهذا هو ما نؤكد اليوم التزامنا به . إن أهلنا الصامدين فى كويتنا الحبيبة وأبنائنا الأسرى والمعتقلين لدى العدو الغاشم يعانون ليل نهار ، ويواجهون أخطار الموت والدمار صباح مساء ، وقد لا يجدون مايأكلونه أو يشربونه فليكن حالهم ومصيرهم وإنقاذهم شغلنا الشاغل اليوم وغداً وحتى التحرير .

وإن أبناءنا البواسل فى قواتنا المسلحة يشاركون بدمائهم وأرواحهم فى معركة التحرير ومن حقهم على إخوانهم أن يقفوا من ورائهم صفاً واحداً يشدون أزرهم ويقوون عزائمهم .

إن شعبنا يخوض حرباً ضارية ضد عدو شرس غادر ، وإن من حق وطننا العزيز علينا جميعاً أن نقاتل فى سبيله صفاً واحداً كالبنيان المرصوص وليذكر الجميع أن أبناءنا وأشقاءنا وأصدقاءنا يضحون بأرواحهم ودمائهم من أجل تحرير الكويت وليعلم الجميع أن تحرير الكويت يتحقق بالوحدة الوطنية والعمل الجاد .. بالقتال وليس بالكلام أو التصريحات ، وبالسلاح وليس بالميكروفونات ، وبالمعارك وليس بالنداءات .. فاليوم يوم العمل والجهاد والكفاح .. ولا صوت فوق صوت المعركة ولا نداء غير نداء تحرير بلدنا العزيز .

إن أمنا الغالية كويتنا الحبيبة من وراء قيود الأسر وأغلال الاحتلال تنادى كل أبنائها إلى العمل إخوة متحابين متعاونين فى سبيل تحريرها وإنقاذها من الغزاة المعتدين ومن أجل بناء كويتنا الجديدة فى جميع الميادين والمجالات .. كويت المستقبل المشرق بعون الله .. كويت الأسرة الواحدة .. كويت المحبة والازدهار والسلام ، نعيد بناءها معا على قواعد ثابتة من مبادىء ديننا الحنيف وانتمائنا العربى ووحدتنا الوطنية ونظامنا الشرعى المعتمد على الشورى والديمقراطية والمشاركة الشعبية فى ظل دستورنا الصادر سنة ١٩٦٢ ، وبقيادة أميرنا وقائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله .

والله نسأل أن يؤيد بنصره وتوفيقه كفاحنا العادل من أجل تحرير وطننا العزيز ، وأن يجمع شملنا جميعا على أرض كويتنا الحبيبة قريبا بعون الله تعالى »

وثيقة رقم ٦٠

● نص كلمة حضرة صاحب السمو الأمير بمناسبة العيد الوطنى الثلاثين للكويت (٢٥ فبراير ١٩٩١) :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نستعينه ونتوب إليه ونستغفره ، ونصلى ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قال سبحانه وتعالى : « أذن للذين يقاتلون بأنهم

ظلموا ، وأن الله على نصرهم لقدير » . صدق الله العظيم .

أيها الأخوة والأخوات أبناء الكويت الغالية :

نحتفل معا فى مثل هذا اليوم من كل عام بعيدنا الوطنى ونستقبله الآن ومعركة التحرير مشتعلة لدحر المعتدى الغاصب وإعادة الحق إلى نصابه وبقلوب خاشعة ملؤها الإيمان بالله سبحانه ندعوه جلت قدرته أن يعجل بالنصر وأن يدحر المعتدى الظالم ، ويرد الكويتيين إلى كويتهم ظافرين منتصرين .

أيها الإخوة والأخوات :

لقد كشفت هذه المحنة عن المعدن الأصيل لشعب الكويت ، فقد توحدتم فى صلابة وتماسك كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا فى مواجهة معتد أثيم ، استخدم أبشع ضروب التعذيب والتنكيل والقتل والنهب ، دون أن تلين منكم قناة ، فلم يجد العدو منفذا إلى صفوفكم فأبطلتم بهذه الوقفة الصلبة دعاويه الكاذبة أمام العالم والتحمتم فى أخوة وتكافل طوال المحنة تتقاسمون القوت ، وتتنافسون فى تحمل المسئوليات ، وقاومتم حشوده وجحافله بإيمانكم الراسخ وبحبكم الكبير لوطنكم وبكل ما تملكون من وسائل فبرزت كويت المحبة والسلام حقيقة تشهدها الدنيا فى مواجهة العدوان ، واضطر الكثيرون منكم إلى الخروج من وطنهم تحت طائلة البطش والإرهاب ففتح لكم الأخوة الأشقاء قلوبهم وديارهم لاستضافتكم ، وسارعوا يقدمون فى كرم كل عون ممكن ينفح عنكم جراح الغربة ومعاناة المحنة ، وجمع الله القلوب حول قضيتنا العادلة ، فوقف العالم لأول مرة كوحدة ترفض أن يفيد الباغى من عدوانه وتصمم على انسحابه غير المشروط وتطبيق قرارات مجلس الأمن كاملة ، وقدم الأخوة والأصدقاء أبناءهم وحشدوا تحت مظلة القوات المشتركة العربية والإسلامية والصديقة كل إمكاناتهم يقاتلون عن هذا الحق فى بسالة وإصرار .

أيها الإخوة والأخوات :

وفى انتظار لحظة العودة إلى الوطن العزيز محررا مطهرا من الباغين ، مصداقا لقوله تعالى : « ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون » نقف ملحين فى الدعاء أن يتغمد الرحمن شهداء قضية التحرير والحق والعدل بواسع رحمته ونظل قلوبنا معلقة بأبناء وأخوة وأصدقاء متحملين مرارة الأسر ووحشية الطغاة ونحمل فى الصدور المحبة والتقدير للوقفة الصلبة لأخوة وأصدقاء ناصروا قضيتنا وحملوا السلاح دفاعا عنها ، وواجهوا المعتدى بحشوده لم يرهبهم وعيد ، ولم تغرهم وعود ، ولم تجتذبهم مطامع ، بل بذلوا فى سخاء وصدق أرواحا غالية وتحملوا تضحيات جسيمة حماية للقانون الدولى ورفضوا أن ترتد البشرية مرة أخرى إلى شريعة الغاب ومسلك العدوان . فإلى كل هؤلاء شكر الكويت وأجيالها .

ومن أتون الحرب الملتهبة ووسط آلامها يرتفع اليوم صوت الكويت مؤكدا أنها سوف تظل كما كانت دائما عربية الوجه والقلب والوجهة ، مهتدية بشريعة الرحمن ، ساعية إلى السلام والمحبة والتفاهم الدولى ، واحة أمن وأمان لا تحمل ضغينة لأحد .

إن أهل الكويت يدركون تماما أن ما حل بهم من غدر وخيانة وعدوان إنما هو سلوك طغاة لا منهاج أمم وقرار أفراد زيّن لهم الشيطان أعمالهم ، لا إرادة شعوب عربية حرة مسلمة ، ومع هذا نقول حسبنا الله ونعم الوكيل وهو نعم المولى ونعم النصير .

وللأخوة والأخوات من أهلنا الصابرين فى الكويت أقول باسمى واسم أخوانكم وأخواتكم خارج وطننا العزيز ، أننا ندعو الله جلت قدرته أن يعينكم ويهبكم القوة والصبر على البلاء .

إن قلوبنا جميعا معكم ، رافعين أكف الضراعة إلى الله العلى القدير أن يساعدكم على ما تتحملون من أعباء الصبر ، ويسبغ عليكم رحمته الواسعة ،

وإن فرج الله قريب ، وما بعد عسر إلا يسر إن شاء الله .

أيها الإخوة والأخوات .

إننا مقبلون على مرحلة جديدة حاسمة تتطلب منا الاجتماع على كلمة سواء ، فلنتسلح لها بالإيمان الصادق ما يتنزل معه من الرحمن الرعاية والعون متخذين من توصيات المؤتمر الشعبى الكويتى المنعقد فى أكتوبر من العام الماضى ميثاقا وطنيا يحكم مسيرتنا القادمة بإذن الله فكويت الغد غير كويت الأمس ، لاختلاف حجم ونوعية ما تواجهه من مهام جسام يتوقف تجاوزها على مدى اعتماد أبنائها على أنفسهم ، وتصدرهم الصفوف لتحمل الأعباء فى عزم مصمم على الإنجاز والإتقان .

إن مرحلة التعمير والبناء المقبلة لوطننا هى مرحلة العطاء بلا حدود ، مرحلة تتشابك خلالها الأيدى فى تعاون وتلتقى القلوب فى وحدة وصمود ويتضاعف العمل فى تضحية ونكران للذات .

ولا يفوتنى فى ختام كلمتى هذه أن أقدم باسم الشعب الكويتى وباسمى جزيل الشكر والتقدير للقوات المسلحة المشتركة فى مختلف فروعها لما قامت وتقوم به فى عمليات تحرير الكويت .

« واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير » .

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وثيقة رقم ٦١

● نص المرسوم الأميرى بإعلان الأحكام العرفية :

بسم الله الرحمن الرحيم

أتم الله سبحانه نعمته على الكويت وشعبها فتحررت أرضها بحمد الله من الغزو العراقى الغاشم ، ورحل عنها المعتدون بعد أن عاثوا فسادا فى ربوعها فخربوا ودمروا وأحرقوا وقتلوا وأهلكوا الحرث والنسل ، وكلل الله بالنصر والفتح جهاد شعب الكويت الذى ضحى وصابر ورابط ، وجهود دول شقيقة وصديقة وقفت داخل الأمم المتحدة وخارجها إلى جوار الكويت وحقها المغتصب .

وبعد أن جاءت لحظات جهاد أكبر تتوجه فيها الجهود كلها إلى بناء ما تهدم وإصلاح ما خرب ، وتأمين الحياة على أرض الكويت من بقايا العدوان ومخلفاته ، وحماية الأنفس والأعراض والأموال من كل ما يهددها أو يجدد الخطر عليها وحتى يتحقق ذلك كله تحتاج الأجهزة المسئولة والمعنية إلى أن تتوفر لها السلطات القانونية التى تسمح لها بمواجهة كل خطر ، ومعالجة كل خلل ، ورأب كل صدع ، وانجاز كل عمل فى سرعة وكفاءة وحزم حتى تعود الحياة على أرض الكويت لأبنائها والمقيمين عليها إلى ما كان دائما موضع الفخر والاعتزاز لنا ، حياة أمن وأمان وسلامة واستقرار ، وتمكيناً للمؤسسات وللأجهزة المسئولة من أداء واجبها على أتم وجه وأكمله فى هذه الظروف الصعبة المعقدة .

- وبعد الاطلاع على الدستور

- وعلى الأمر الأميرى الصادر فى ٢٧ شوال ١٤٠٦ هـ الموافق ٣ يوليو (تموز) ١٩٨٦ م .

- وعلى الأمر الأميرى الصادر فى ١٢ محرم ١٤١١ هـ الموافق ١٣ أغسطس (آب) ١٩٩٠م فى شأن المقر المؤقت لحكومة الكويت وبعض الأحكام المنظمة لأعمالها .

رسمنا بالآتى :

- **مادة أولى :** تعلن الأحكام العرفية فى جميع أنحاء دولة الكويت اعتباراً من يوم الثلاثاء ١٢ من شعبان سنة ١٤١١هـ الموافق ٢٦ من فبراير (شباط) ١٩٩١ م لمدة ثلاثة أشهر .

- مادة ثانية : يعين سعد العبدالله السالم الصباح حاكماً عرفياً عاماً ، ويخول اتخاذ ما تتطلبه الظروف من التدابير المنصوص عليها في المادة الثالثة من القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٦٧م المشار إليه .

- مادة ثالثة : يتولى الحاكم العرفي العام التنسيق بين قيادة القوات المسلحة الكويتية وبين قادة القوات العسكرية في الدول المتعاونة مع دولة الكويت في تحرير أرض الوطن .

- مادة رابعة : على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل في ما يخصه - تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

أمير الكويت
جابر الأحمد الصباح

رئيس مجلس الوزراء
سعد العبدالله السالم الصباح

صدر في : ١٢ من شعبان سنة ١٤١١هـ
الموافق : ٢٦ من فبراير (شباط) ١٩٩١م

وثيقة رقم ٦٢

● قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٦ (٢مارس ١٩٩١) .

" إن مجلس الأمن :

إذ يشير إلى ويعيد تأكيد قراراته ٦٦٠/١٩٩٠ و ٦٦١/١٩٩٠ و ٦٦٢/١٩٩٠ و ٦٦٤/١٩٩٠ و ٦٦٥/١٩٩٠ و ٦٦٦/١٩٩٠ و ٦٦٧/١٩٩٠ و ٦٦٩/١٩٩٠ و ٦٧٠/١٩٩٠ و ٦٧٤/١٩٩٠ و ٦٧٧/١٩٩٠ و ٦٧٨/١٩٩٠ .

وإذ يشير إلى التزامات الأعضاء بمقتضى المادة ٢ من الميثاق .

وإذ يشير إلى الفقرة ٩ من القرار ٦٦١/١٩٩٠ فيما يتعلق بتقديم المساعدة إلى حكومة الكويت وإلى الفقرة ٣/ج من ذلك القرار فيما يتعلق بالتوريدات المخصصة بالتحديد للأغراض الطبية والمواد الغذائية المقدمة في ظروف إنسانية .

وإذ يحيط علماً برسالتي وزير خارجية العراق حيث تؤكد إحداهما موافقة العراق على الامتثال على النحو الأوفى لجميع القرارات المذكورة أعلاه وتنص الأخرى على نيته إطلاق سراح أسرى الحرب على الفور .

وإذ يحيط علماً بوقف عمليات القتال الهجومية التي تقوم بها قوات الكويت امتثالاً للقرار ٦٧٨/١٩٩٠ .

وإذ يأخذ في اعتباره ضرورة التأكد من النوايا السلمية للعراق وضرورة التأكد من تحقيق الهدف الوارد في القرار ٦٧٨/١٩٩٠ بشأن استعادة السلم والأمن الدوليين في المنطقة .

وإذ يبرز أهمية اتخاذ العراق التدابير الضرورية التي من شأنها أن تسمح بوضع نهاية حاسمة للأعمال العدوانية .

وإذ يؤكد التزام جميع الدول الأعضاء باستقلال العراق والكويت وسيادتهما وسلامة أراضيهما .
وإذ يلاحظ النية التي أعربت عنها الدول الأعضاء المتعاونة بمقتضى الفقرة ٢ من قرار مجلس الأمن ٦٧٨/١٩٩٠ لوضع نهاية لوجودها العسكري في العراق في أسرع وقت ممكن بما يتفق مع تحقيق أهداف القرار .

وإذ يعمل بمقتضى الفصل السابع من الميثاق :

١ - يؤكد على استمرار النفاذ التام لقوة وأثر كافة القرارات الإثني عشر المذكورة أعلاه .

٢ - يطالب بتنفيذ العراق قبوله كافة القرارات الإثني عشر المذكورة أعلاه وأن يضطلع العراق بصفة خاصة بما يلي :

(أ) القيام على الفور بإلغاء إجراءاته التي تزعم ضم الكويت .

(ب) وأن يقبل من حيث المبدأ مسئوليته عن أية خسارة أو ضرر أو أضرار ناجمة فيما يتصل بالكويت ودول ثالثة ورعاياها وشركاتها نتيجة لغزو العراق للكويت واحتلاله غير الشرعي لها .

(ج) وأن يقوم على الفور تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو جمعيات الصليب الأحمر أو جمعيات الهلال الأحمر بإطلاق سراح جميع الكويتيين ورعايا بلدان ثالثة الذين احتجزهم العراق وأن يعيد أية جثث للموتى من الكويتيين والموتى من رعايا بلدان ثالثة التى احتجزها على ذلك النحو .

(د) وأن يبدأ على الفور فى إعادتها فى أقصر فترة ممكنة .

٣ - يطلب كذلك أن يقوم العراق بما يأتى :

(أ) وقف الأعمال العدوانية والاستفزازية التى تقوم بها قواته ضد جميع الدول الأعضاء وأطراف أخرى بما فى ذلك هجمات الصواريخ وتحليقات الطائرات المقاتلة .

(ب) أن يسمى قادة عسكريين لكى يجتمعوا مع نظرائهم من قوات الكويت والدول الأعضاء المتعاونة مع الكويت امتثالاً للقرار ١٩٩٠/٦٧٨ لعمل ترتيبات من أجل الجوانب العسكرية لوقف الأعمال العدوانية فى أقصر وقت ممكن .

(ج) أن يقوم بعمل ترتيبات من أجل الوصول الفورى إلى جميع أسرى الحرب وإطلاق سراحهم تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر وإعادة أية جثث للموتى من أفراد قوات الكويت والدول الأعضاء المتعاونة مع الكويت امتثالاً للقرار ١٩٩٠/٦٧٨ .

(د) وأن يقدم جميع المعلومات والمساعدة فيما يتصل بتحديد مواقع الألغام العراقية وشراك القنابل المخبأة وغيرها من المتفجرات فضلاً عن أية أسلحة ومواد كيماوية وبيولوجية فى الكويت وفى العراق وفى المناطق التى توجد فيها بصفة مؤقتة قوات الدول الأعضاء المتعاونة امتثالاً للقرار ١٩٩٠/٦٧٨ وفى الخليج .

٤ - يسلم بأن أحكام الفقرة ٢ من القرار ١٩٩٠/٦٧٨ ستظل سارية المفعول خلال الفترة المطلوبة لامتثال العراق بالفقرتين ٢ و ٣ المذكورين أعلاه .

٥ - يرحب بقرار الكويت والدول الأعضاء المتعاونة مع الكويت امتثالاً بالقرار ١٩٩٠/٦٧٨ بتوفير الوصول إلى أسرى الحرب العراقيين وبدء إطلاق سراحهم حسبما تقتضى شروط اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر .

٦ - يطلب إلى جميع الدول الأعضاء فضلاً عن الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومؤسسات دولية أخرى فى منظومة الأمم المتحدة أن تتخذ كافة الإجراءات الملائمة .

وثيقة رقم ٦٣

● خطاب حضرة صاحب السمو الأمير فى العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك ١٤١١هـ :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض وله الحمد فى الأولى والآخرة وهو الحكيم الخبير .

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين محمد وعلى أهله وصحبه أجمعين .

أيها الإخوة والأخوات أبناء الكويت العزيزة فى كل مكان ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

الحمد لله الذى جمعنا على أرضنا ولم شلمنا وشد أزرنا ونصرنا على الظالمين وما كنا بغيره منتصرين والرحمة لشهدائنا والفرج لمفقودينا والصحة والعافية لمصابينا وجرحانا .

إخواني وأخواتي ..

لقد جرت العادة أن أتحدث إليكم خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك ، هذا الشهر الكريم شهر الصوم والعبادة والتراحم والتواصل بين الأهل والأقرباء والأصدقاء وكافة المسلمين .

غير أن رمضان هذا العام يحمل لنا نحن الكويتيين دروساً ومواعظ ويلقى علينا أعباء ومسئوليات ويكشف لنا حقائق وعبرا . أيها الإخوة والأخوات .. لقد قدر الله سبحانه وتعالى جلت قدرته ونحن لحكمه تعالى من الصابرين أن جرى احتلال بلادنا والأضرار لشعبنا وجميع مؤسساته ولسنا أول بلد محتل غير أن الاحتلال الذى حل ببلادنا لم يكن له بهمجيته ووحشيته مثيل فى تاريخ البشرية الطويل . وقد كانت بشاعته وانعدام إنسانيته وتجرده من الأخلاق والمثل مصدر اشمئزاز وانزعاج لدى كافة شعوب العالم . ومع ذلك لم تفت هذه الوحشية المنقطعة النظير فى عضد الكويتيين الذين أثبتوا وجودهم فى الحاضر كما أثبتوه فى الماضى ، ولم تضعف قلوبهم وتضمحل إرادتهم فى الدفاع عن أرضهم ووطنهم ومواجهة العدو الغاشم بل قويت عزيمتهم وزاد تصميمهم على التمسك بهذه الأرض الطيبة مما جعلهم مضرب الأمثال . ولا شك أن كل واحد منا فخور بوطنه وأبناء وطنه لا فرق بين فرد وآخر ، فقد صهرتنا هذه المحنة وجعلتنا جسماً واحداً وأظهرت معدن الكويتيين الأصيل وصلابة وعمق جذورهم فى هذه الأرض وتضامنهم وتكاتفهم فى مواجهة الملمات والمصاعب .

ولم يكن ذلك مقصوراً على الرجال فقد أثبتت النساء الكويتيات خلال فترة الاحتلال جدارتهن وثباتهن وتحملهن لكافة المتاعب والشدائد وأنهن لسن مترفات كما يحلو للبعض أن يقول بل شديدات على أعداء بلادهن سواء اللواتى كن داخل البلاد أو خارجها ، وكل أملنا أن يبقى هذا الترابط والتكاتف بين أبناء وطننا صلباً متماسكاً لأن أمامنا رحلة صعبة أخرى وهى بناء وطننا وإعادة إعماره لنجعله وطناً نفخر به وثمرة نعتز بها من ثمار كفاحنا وتضحياتنا .

أيها الإخوة والأخوات ..

لقد كشفت محنة الكويت عن الأصالة والعراقة والنبل عندما وضعت المملكة العربية السعودية أراضيها ومواطنيها هدفا للعدوان الغاشم من أجل تحرير الكويت فللأخوة فى المملكة العربية السعودية شعباً وحكومة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الأخ الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وإخواننا فى دولة البحرين الشقيقة شعباً وحكومة بقيادة الأخ الشقيق الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، وإخواننا فى دولة قطر الشقيقة بقيادة الأخ الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى وإخواننا فى دولة الإمارات العربية المتحدة شعبا وحكومة بقيادة الأخ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، وإخواننا في سلطنة عمان الشقيقة شعبا وحكومة بقيادة الأخ السلطان قابوس بن سعيد ، والإخوة في جمهورية مصر العربية الشقيقة شعباً وحكومة بقيادة الأخ الرئيس محمد حسنى مبارك والإخوة فى الجمهورية العربية السورية الشقيقة شعباً وحكومة بقيادة الأخ الرئيس حافظ الأسد كل تقدير وثناء .

فهؤلاء الإخوة جميعا أثبتوا أن الأخوة والإخاء ليس كلاما أجوفا يردده اللسان ، بل ايمانٌ راسخٌ فى القلوب يظهر بجلاء عند الشدائد والمحن .

ونحن إذ حاولنا أن نعبر عن شكرنا وامتناننا فإن الكلمات لا تفى بالغرض أو تعبر عما فى القلوب فلهم منا عظيم الشكر والتقدير والعرفان .

كما ناشدت أيضا بالدور الذى قامت به الدول الإسلامية الصديقة فى تحرير الكويت ، وكذلك الأصدقاء الأوفياء بعهودهم الأعضاء فى قوة التحالف الدولية الذين وضعوا كل إمكانياتهم من أجل الدفاع عن الحق والقانون والمثل السامية وفى مقدمتهم شعب الولايات المتحدة الأمريكية وحكومته وبصفة خاصة فخامة الرئيس جورج بوش وشعب المملكة المتحدة وعلى رأسهم الملكة اليزابيث الثانية وحكومتها برئاسة السيد جون

ميجور والشعب الفرنسي وحكومته بقيادة الرئيس فرنسوا ميتران وبقية دول التحالف وأولئك الذين ساندونا أدبياً فى مواقفهم المعلنة الصريحة فى رفض العدوان وشجبه .

كما لا يفوتنى بهذه المناسبة أن أشيد بالمواقف الثابتة لرئيسة وزراء بريطانيا السابقة السيدة مارغريت تاتشر .

إن هذه المواقف ستظل حية بضمائر شعب الكويت ولن ننسى تلك المواقف لأولئك الذين ساندوا الظلم والطغيان وتناسوا الإخاء والوفاء «ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو ألد الخصام» . (صدق الله العظيم) .

أيها الإخوة والأخوات .

لا بد من الرجوع إلى الله بقلوب نقية سليمة بعد أن امتحننا سبحانه وتعالى بهذه المحنة على أيدى طغاة لا يعرفون الله حيث أرانا جل وعلا فيهم عجائب قدرته وبدد شملهم ودحر قوتهم وأدخل الرعب فى قلوبهم وجعلهم سخرية العالم وأعاننا عليهم بأن جند قوى الخير فى العالم أجمع للوقوف فى صفنا والدفاع عن وطننا .

ولم يكن فى مقدورنا أن نتجاوز هذه المحن والمصائب والفتن لولا عناية الله تعالى التى لم تغفل عنا أبداً وكانت دائما ترقبنا وترعانا وتلطف بنا وتدفع الشر والضرر عنا .

ولم يكن النصر ليتحقق لولا إرادة الله الذى يسر لنا من الأشقاء والأصدقاء من وقف إلى جانبنا انتصارا للحق ودفعا للظلم ودحرا للباطل والطغيان «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى» فلنسجد لله عز وجل حمدا وشكرا على جميل لطفه وكريم فضله ولنعمل على الفوز برضاه وإطاعة أوامره واجتناب نواهيه .

وليكن أيها الإخوة والأخوات الدرس الذى نستخلصه من هذه التجربة وجوب التمسك بتعاليم ديننا الحنيف فى كافة شئوننا واستلهام شريعتنا السمحاء فى جميع أمورنا والتوجه إلى الله توجها ينعكس على كافة جوانب حياتنا .

لقد جاهدنا وكافحنا جميعا كل من موقعه فى سبيل تحرير بلادنا ، ولكن يجب علينا أن ننظر نظرة خاصة إلى من استشهد منا فى سبيل وطنه والذود عنه لأن الله سبحانه وتعالى أكرمه بالشهادة فهم أفضل منا جميعا وأقرب إلى الله تعالى .

فمن أجل شهدائنا يجب أن نعمل بجد واجتهاد لبناء الوطن والمحافظة عليه ويأتى فى مقدمة واجباتنا أن نرعى أسر شهدائنا بما هو أهل له وسيصدر مرسوم بهذا الأمر نراعى فيه حق شهدائنا علينا .

أما بالنسبة لأبنائنا الأسرى فلن يهدأ لنا بال أو نشعر بطعم الراحة قبل رجوع كافة الأسرى إلى ذويهم ومتابعة البحث دون كلل أو ملل عن مصير المفقودين داعين المولى عز وجل العزيز القدير أن يحفظ الجميع وأن يعيد كل فرد إلى أهله وذويه إنه سميع مجيب الدعاء .

كما أن الكويت لا يمكن أن تغفل عن أولئك الذين استشهدوا أو ذهبوا ضحية الدفاع عنها من غير الكويتيين فنحن شعب نعترف بالفضل ونتذكر الجميل .

إخوانى .. وأخواتى ..

إن الشورى والمشاركة الشعبية فى أمور البلاد كانت من طبيعة الحياة فى بلدنا ولها طرق عديدة إلا أن عودة الحياة النيابية هى ما اتفقنا عليه فى المؤتمر الشعبى بجدة ، ووفاء بهذا العهد فقد قررنا بعد أن تستقر الأوضاع وتبدأ مسيرة الحياة ويعود أهل الكويت إلى أهلهم أن تجرى الانتخابات النيابية خلال السنة المقبلة بإذن الله تعالى حسب ما نص عليه دستورنا ، وسوف يدرس موضوع مشاركة المرأة فى الحياة النيابية لتقوم بكامل دورها فى بناء المجتمع والنهوض به .

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأسجل شكرى وتقديرى للأخوة أعضاء المجلس الوطنى الذين لم

تواتهم الفرصة للعطاء والعمل من أجل بلدهم بعد أن داهمته المحنة .

أيها الإخوة والأخوات ..

لقد رأينا بعد هذه المحنة التى تعرض لها المواطنون جميعا أن نخفف من بعض أعبائهم وديونهم وقررنا إسقاط الديون المستحقة* عليهم للبنوك التجارية كما تقرر أيضا إسقاط ديون بنك التسليف والادخار .

وفى ما يتعلق بحملة الجنسية من الفئة الثانية سيدرس وضع من يثبت ولاؤه وإخلاصه للكويت .

أيها الإخوة والأخوات ..

بعد غزو الكويت مباشرة أرسل طاغية بغداد مبعوثين إلى الإخوة قادة مجلس التعاون فى محاولة لإقناعهم بأنه قد غزا الكويت لكى يخلص شعبها من نظامه وأنه احتلها بناء على طلب ثورة شعبية قامت ضد النظام القائم إلا أن هذه الأكاذيب لم تنطل على أحد ولم تجد لها أذنا صاغية .

إن علينا الآن أن نعى هذا الدرس جيدا حتى لايتكرر هذا الاعتداء من أية جهة كانت لأن الكويت لا تستطيع أن تتحمل أكثر مما تحملته .

وهنا موضوع آخر أحب أن أنبهكم إليه وأن تكونوا جميعا على بينة منه . فنحن نعرف أن طاغية العراق ما زال موجودا على رأس السلطة فى بلاده وأنبه إخوانى المواطنين لأخذ الحيطة والحذر فهو وإن لم يتمكن هذه المرة من تحقيق مآربه فإننا لن نأمن من أنه سيظل يخطط لها ، فبذور الشر كامنة فيه ، وقد يسعى إلى بذر شره فى الكويت ولا نأمن من اعتماده على طابور خامس من زبانيته بيننا لزعزعة الأمن والاستقرار ، ولا أعتقد أن الكويت تطهرت منهم بعد .

لذلك فإنه من الواجب علينا والحالة هذه أن نتنبه ونكون على حذر آخذين بعين الاعتبار أن طاغية بغداد أسرع ما يكون فى توقيع الاتفاق والمعاهدات والمواثيق ، كما أنه أسرع ما يكون فى التنكر لها وتمزيقها لأنه لا يهتم ولا يعترف بشرف الكلمة وحرمة المواثيق وهذا أمر يجعلنا فى وضع تنعدم فيه ثقتنا كلية بأشخاص من هذا النوع وبالأشخاص الذين يمثلونه ، ولهذا السبب سأطلب من أشقائنا وأصدقائنا إبقاء قواتهم معنا للمساعدة فى ردع أية عمل جنونى قد يقدم عليه هذا الطاغية ما دام حكمه قائما .

أيها الإخوة والأخوات ..

إن علينا الآن أن ننظر إلى المستقبل بمنظار الأمل المشرق ، فلتمتلىء قلوبنا بالإيمان ونفوسنا فى الثقة ولنكن يدا واحدة لبناء كويت تشع نورا وخيرا وتنشر المحبة والإخاء والسلام فى ربوعها وبين أشقائها وأصدقائها .

والله سبحانه وتعالى يوفقنا ويسدد على طرق الخير خطانا وهو نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وثيقة رقم ٦٤

● نص قرار مجلس الأمن ٦٨٧ بشأن وقف دائم لإطلاق النار بين الكويت والعراق (٥/ ٤/ ١٩٩١) :

مجلس الأمن ..

- إذ يعيد إلى الأذهان قراراته ٦٦٠ و ٦٦١ و٦٦٢ و٦٦٤ و٦٦٥ و٦٦٦ و٦٦٧ و٦٦٩ و٦٧٠ و٦٧٤ و٦٧٧ و٦٧٨ و٦٨٦ لعام ١٩٩٠ ..

وإذ يرحب باستعادة الكويت لسيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها وعودة حكومتها الشرعية .

١ - يؤكد على جميع القرارات الثلاثة عشر

المذكورة عاليه باستثناء ما يرد بتغييره نص صريح فيما يلي لتحقيق أهداف هذا القرار بما في ذلك وقف إطلاق النار رسميا .

٢ - يطلب بأن يحترم العراق والكويت حرمة الحدود الدولية ووضع الجزر كما هو محدد في محضر الاتفاق بين دولة الكويت وجمهورية العراق بشأن استعادة العلاقات الودية والاعتراف والمسائل ذات الصلة والذى وقعا عليه ممارسة لسيادتهما في بغداد بتاريخ الرابع من أكتوبر تشرين الأول ١٩٦٣ وتم تسجيله لدى الأمم المتحدة ونشر بواسطة الأمم المتحدة في الوثيقة رقم ٧٠٦٣ سلسلة الأمم المتحدة للمعاهدات لعام ١٩٦٤ .

٣ - يدعو الأمين العام لتقديم المساعدة لوضع الترتيبات مع العراق والكويت لرسم الحدود بين العراق والكويت على أساس المواد الملائمة بما فيها الخريطة المتضمنة بوثيقة مجلس الأمن رقم س/ ٢٢٤١٣ وأن يرفع تقريرا إلى المجلس في غضون شهر واحد .

٤ - يقرر أن يضمن حرمة الحدود الدولية المذكورة عاليه وأن يتخذ حسب الملائم كافة الإجراءات اللازمة لهذا الغرض طبقا للميثاق .

٥ - يطلب من الأمين العام بعد التشاور مع العراق والكويت أن يقدم في غضون ثلاثة أيام إلى مجلس الأمن للحصول على موافقته خطة لنشر وحدة مراقبين تابعين للأمم المتحدة فورا لمراقبة خور عبدالله ومنطقة منزوعة السلاح أقيمت بمقتضى هذا بامتداد عشرة كيلو مترات داخل العراق وخمسة كيلو مترات داخل الكويت بدءا من الحدود المشار إليها في محضر الاتفاق بين دولة الكويت وجمهورية العراق بشأن استعادة العلاقات الودية والاعتراف والمسائل ذات الصلة بتاريخ الرابع من أكتوبر تشرين الأول ١٩٦٣ وذلك لردع أية انتهاكات للحدود من خلال تواجدها بالمنطقة منزوعة السلاح ومراقبتها لها ولملاحظة أية أعمال عدائية أو يحتمل أن تكون عدائية تنطلق من أراضي إحدى الدولتين إلى الأخرى . وعلى الأمين العام أن يرفع تقارير منتظمة إلى المجلس بشأن عمليات الوحدة وفورا إذا كان هناك أية انتهاك خطير للمنطقة أو تهديد محتمل للسلام .

٦ - يشير إلى أنه بمجرد أن يخطر الأمين العام المجلس بإتمام انتشار وحدة مراقبي الأمم المتحدة تكون بذلك قد تهيأت الظروف أمام الدول الأعضاء المتعاونة مع الكويت طبقا للقرار ٦٧٨ لعام ١٩٩٠ كي تضع حدا لوجودها العسكري داخل العراق بما يتفق مع القرار ٦٨٦ لعام ١٩٩١ .

٧ - يدعو العراق كي يعيد التأكيد بلا شروط على التزاماته طبقا لبروتوكول جنيف بشأن حظر استخدام الغازات الخانقة أو السامة أو غيرها من الغازات ووسائل الحرب البكتريولوجية والموقع في جنيف بتاريخ ١٧ يونيو ١٩٢٥ ولكي يصدق على معاهدة حظر تطوير أو انتاج أو تخزين أسلحة بكتريولوجية/ بيولوجية/ أو سامة وتدميرها والموقعة بتاريخ ١٠ أبريل ١٩٧٢ .

٨ - يقرر أنه على العراق أن يقبل بلا شروط تدمير وإزالة أو نزع ضرر ما يلي تحت إشراف دولي :

أ - كافة الأسلحة الكيماوية والبيولوجية وكل المخزون من العناصر الوسيطة وكل الأنظمة الفرعية ذات الصلة والمكونات وكل منشآت البحوث والتطوير والدعم والتصنيع .

ب - كافة الصواريخ التي يزيد مداها عن ١٥٠ كيلو مترا والأجزاء الرئيسية ذات الصلة ومنشآت الصيانة والانتاج .

٩ - يقرر من أجل تنفيذ الفقرة ٨ بعاليه ما يلي :

أ - أن يرفع العراق إلى الأمين العام في غضون ١٥ يوماً من صدور هذا القرار إعلانا بمواقع وكميات وأنواع جميع الأشياء المحددة في

الفقرة ٨ وأن يوافق على التفتيش المفاجىء للمواقع كما هو محدد فيما يلى .

ب - أن يضع الأمين العام بالتشاور مع الحكومات الملائمة ومع مدير عام منظمة الصحة العالمية إذا لزم الأمر وفى غضون ٤٥ يوما من إصدار هذا القرار خطة لرفعها إلى المجلس لإقرارها تنص على إتمام ما يلى فى غضون ٤٥ يوما من هذا الإقرار ..

أولا : إنشاء لجنة خاصة تقوم فورا بالتفتيش على الطبيعة على إمكانات العراق البيولوجية والكيماوية والصاروخية على أساس ما يبلغ عنه العراق وتحديد أية مواقع إضافية بواسطة اللجنة نفسها .

ثانيا : أن يسلم العراق اللجنة الخاصة من أجل التدمير أو الإزالة أو نزع الضرر مع الأخذ فى الاعتبار متطلبات السلامة العامة ما بحوزته من جميع الأشياء المحددة طبقا للفقرة ٨/أ/ بعاليه بما فيها ما تحدده اللجنة الخاصة من مواقع إضافية طبقاً للفقرة ٩/ب/ بعاليه وأن يدمر العراق تحت إشراف اللجنة الخاصة كل إمكاناته الصاروخية بما فيها منصات الإطلاق طبقا لما هو محدد بالفقرة ٨/ب/ بعاليه .

ثالثا : أن تقدم اللجنة الخاصة المساعدة والتعاون إلى مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية كما هو مذكور بالفقرتين ١٢ و١٣ فيما يلى :

١٠ - يقرر أن يلتزم العراق بلا شروط بعدم استخدام أو تطوير أو إنشاء أو حيازة أى من الأشياء المحددة فى الفقرتين ٨ ، ٩ بعاليه ويدعو الأمين العام لأن يضع بالتشاور مع اللجنة الخاصة خطة للمراقبة والتحقق مستقبلا وباستمرار من التزام العراق بهذه الفقرة على أن ترفع إلى المجلس لإقرارها فى غضون ١٣٠ يوما من صدور هذا القرار .

١١ - يدعو العراق لأن يؤكد من جديد وبلا شروط على التزاماته طبقا لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية بتاريخ الأول من يوليو تموز ١٩٦٨ .

١٢ - يقرر أن يوافق العراق بلا شروط على ألا يحوز أو يطور أسلحة نووية أو مواد صالحة للاستخدام فى الأسلحة النووية أو أية أنظمة فرعية أو مكونات أو منشآت بحوث أو تطوير أو دعم أو تصنيع يتصل بما هو مذكور عاليه . وأن يرفع إلى الأمين العام وإلى مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى غضون ١٥ يوما من صدور القرار إعلانا بمواقع وكميات وأنواع جميع الأشياء المحددة بعاليه .

وأن يضع كل مالديه من مواد صالحة للاستخدام فى أسلحة نووية تحت السيطرة الكاملة والمنفردة للوكالة الدولية للطاقة الذرية بغرض التحفظ عليها والتخلص منها وذلك بمساعدة وتعاون اللجنة الخاصة طبقا لما تنص عليه خطة الأمين العام المشار اليها فى الفقرة ٩/ب/ بعاليه وأن يقبل طبقا للترتيبات المشار إليها فى الفقرة ١٣ أدناه التفتيش المفاجىء على الطبيعة والتدمير والإزالة أو نزع الضرر أيهما أنسب لكافة الأشياء المحددة بعاليه . وأن يقبل الخطة المشار إليها فى الفقرة ١٣ أدناه بشأن المراقبة المستمرة مستقبلا والتحقق من التزامه بهذه التعهدات .

١٣ - يطلب من مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يقوم من خلال الأمين العام وبمساعدة وتعاون اللجنة الخاصة طبقا لخطة الأمين العام المشار إليها فى الفقرة ٩/ب/ بعاليه تنفيذ تفتيش فورى على الطبيعة لإمكانيات العراق النووية على أساس إخطارات العراق وما قد تحدده اللجنة الخاصة من مواقع إضافية ، وأن يضع خطة لرفعها إلى مجلس الأمن فى غضون ٤٥ يوما تنص على تدمير أو إزالة أو نزع فعالية كافة الأشياء المذكورة فى الفقرة ١٣ بعاليه أيها كان أنسب . وأن ينفذ الخطة فى خلال ٤٥ يوما من موافقة مجلس الأمن .. وأن يضع آخذا فى الاعتبار حقوق والتزامات العراق بمقتضى معاهدة

منع انتشار الأسلحة النووية بتاريخ أول يوليو تموز لعام ١٩٦٨ خطة للمراقبة والتحقق المستمرين مستقبلا من التزام العراق بالفقرة ١٢ بعاليه على أن تشمل دليلا يحوى كافة المواد النووية بالعراق الخاضعة لتحقق وتفتيش الوكالة وذلك تأكيدا على أن رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية تغطي كافة الأنشطة النووية ذات الصلة فى العراق . وأن ترفع إلى المجلس لإقرارها فى غضون ١٣٠ يوما من صدور هذا القرار .

١٤ - يلاحظ أن ما سيقوم به العراق طبقا للفقرات ٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ من هذا القرار يمثل خطوات نحو هدف إقامة منطقة بالشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل والصواريخ القادرة على إطلاقها وهدف فرض حظر عالمى على الأسلحة الكيماوية .

١٥ - يطلب من الأمين العام إبلاغ مجلس الأمن بالخطوات المتخذة لتسهيل إعادة كافة الممتلكات الكويتية التى استولى عليها العراق بما فى ذلك قائمة بأية ممتلكات تزعم الكويت أنها لم تتم إعادتها أو لم تعد سليمة .

١٦ - يؤكد من جديد دون الاخلال بديون والتزامات العراق الناشئة قبل الثانى من أغسطس آب ١٩٩٠ والتى سيتم تناولها من خلال الهياكل العادية أن العراق مسئول طبقا للقانون الدولى عن أية خسارة أو ضرر مباشرين بما فى ذلك الضرر البيئى واستنزاف الموارد الطبيعية أو الاضرار بحكومات أو رعايا أو مؤسسات أجنبية كنتيجة للغزو والاحتلال العراقى غير الشرعى للكويت .

١٧ - يقرر أن كافة بيانات العراق الصادرة منذ الثانى من أغسطس آب ١٩٩٠ بالتنصل من ديونه الخارجية باطلة وكأن لم تكن ويطالب بأن يلتزم العراق بدقة بكافة التزاماته المتعلقة بسداد وخدمة ديونه الخارجية .

١٨ - يقرر إنشاء صندوق لدفع التعويضات عن الدعاوى التى تدخل ضمن الفقرة ١٦ بعاليه وإنشاء لجنة لإدارة الصندوق .

١٩ - يوجه الأمين العام لأن يضع ويقدم إلى المجلس لاتخاذ قرار فيما لا يتجاوز ٣٠ يوما من صدور هذا القرار توصيات بشأن تلبية الصندوق لمتطلبات سداد الدعاوى المقامة طبقا للفقرة ١٨ بعاليه ، وبرنامج لتنفيذ القرارات الواردة فى الفقرة ١٦ و١٧ و١٨ بعاليه بما فى ذلك إدارة الصندوق ، ونظم لتحديد المستوى الملائم لإسهام العراق فى الصندوق على أساس نسبة مئوية من قيمة صادرات البترول والمنتجات البترولية من العراق لا تتجاوز مبلغا محددا يقترحه الأمين العام على المجلس آخذاً فى الاعتبار متطلبات شعب العراق وقدرة العراق على الدفع كما تقيمها المؤسسات المالية الدولية آخذة فى الاعتبار خدمة الدين الخارجى واحتياجات الاقتصاد العراقى ، وترتيبات لضمان أن يكون السداد للصندوق ، والطريقة التى سيتم بها تخصيص المبالغ ودفع الدعاوى ، والأسلوب المناسب لتقييم الخسائر وإدراج الدعاوى والتحقق من صدقها وحل الدعاوى المتنازع عليها وفقا لمسئولية العراق حسبما هو محدد فى الفقرة ١٦ بعاليه ، وتشكيل اللجنة المذكورة عاليه .

٢٠ - يقرر بأثر فورى أن الحظر المفروض على بيع أو تزويد العراق بسلع أو منتجات غير الأدوية والإمدادات الصحية والحظر المفروض على المعاملات المالية المتصلة بذلك كما ورد بالقرار ٦٦١ لعام ١٩٩٠ لا ينطبق على المواد الغذائية المحددة لدى اللجنة المشكلة بالقرار ٦٦١ لعام ١٩٩٠ أو بموافقة هذه اللجنة بمقتضى طريقة الاعتراض المبسطة والمريعة .على المواد والإمدادات اللازمة لحاجة المدنيين الضرورية كما وردت فى تقرير الأمين العام بتاريخ ٣٠ مارس آذار ١٩٩١/ س/ ٢٢٣٦٦ وفى أية تقييم قادم للاحتياجات الإنسانية بواسطة اللجنة .

٢١ - يقرر أن يعيد المجلس النظر فيما ورد بالفقرة ٢٠ بعاليه كل ٦٠ يوما فى ضوء سياسات وممارسات حكومة العراق بما فى ذلك تنفيذ كافة القرارات ذات الصلة لمجلس الأمن وذلك بفرض .

تحديد ما إذا كان يتعين تخفيض أو إلغاء الحظر المشار إليه .

٢٢ - يقرر أنه لدى موافقة المجلس على البرنامج المشار إليه فى الفقرة ١٩ بعاليه ولدى موافقة المجلس على أن العراق قد أتم القيام بكل ما ورد بالفقرات ٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ بعاليه فإن الحظر المفروض على استيراد سلع أو منتجات مصدرها العراق والحظر المفروض على المعاملات المالية المتصلة بذلك كما ورد بالقرار ٦٦١ لعام ١٩٩٠ لن يصبح نافذ المفعول بعد ذلك .

٢٣ - يقرر أنه لحين قيام المجلس بما يلزم طبقا للفقرة ٣٣ بعاليه فإن اللجنة المشكلة بمقتضى القرار ٦٦١ لعام ١٩٩٠ ستكون مخولة عندما يطلب منها التأكد من وجود موارد مالية كافية لدى العراق للقيام بالأنشطة الواردة بالفقرة ٣٠ بعاليه بالموافقة على استثناءات من الحظر المفروض على استيراد سلع أو منتجات مصدرها العراق .

٢٤ - يقرر أنه طبقا للقرار ٦٦١ لعام ١٩٩٠ والقرارات المتصلة اللاحقة عليه ولحين اتخاذ قرار آخر من جانب المجلس فإن كافة الدول ستستمر فى منع بيع أو تزويد العراق أو الترويج أو التسهيل لمثل هذا البيع أو التزويد من جانب رعاياها أو من أراضيها أو باستخدام سفن أو طائرات تحمل أعلامها بما يلى :

أ - الأسلحة والمواد المتصلة بها من كافة الأنواع بما فى ذلك على وجه التحديد بيع كافة أشكال العتاد العسكرى التقليدى أو نقله عبر وسائل أخرى بما فى ذلك العتاد المخصص لقوات شبه عسكرية وقطع الغيار والمكونات ووسائل إنتاجها لمثل هذا العتاد .

ب - المواد المذكورة والمحددة فى الفقرة ٨ والفقرة ١٣ بعاليه والتى لا تشملها الفقرة السابقة .

جـ - التكنولوجيا سواء التصنيع بترخيص أو بغيرها من ترتيبات النقل المستخدمة فى إنتاج أو استغلال المخزون من المواد المحددة فى الفقرتين السابقتين أ و ب .

د - الأفراد أو مواد التدريب أو خدمات المساعدة الفنية المتصلة بتصميم أو تطوير أو تصنيع أو استخدام أو صيانة أو دعم المواد المحددة فى الفقرتين السابقتين أ و ب .

٢٥ - يدعو كافة الدول والمنظمات الدولية لأن تلتزم بصرامة بالعمل طبقا للفقرة ٣٤ بعاليه بصرف النظر عن وجود أية عقود أو اتفاقات أو تراخيص أو أية ترتيبات أخرى .

٢٦ - يطلب من الأمين العام بالتشاور مع الحكومات الملائمة أن يضع خلال ٦٠ يوما لإقرار المجلس إرشادات لتسهيل التطبيق الدولى الكامل للفقرتين ٣٤ و٣٥ والفقرة ٣٧ أدناه .وأن يجعلها متاحة لكافة الدول وأن يطور نظاما عمليا لتحديث هذه الإرشادات باستمرار .

٢٧ - يدعو كافة الدول لأن تتبنى مثل هذه السيطرة وإجراءات التحكم الوطنية وأن تقوم بخطوات أخرى مماثلة تتفق مع الإرشادات التى سيصدرها مجلس الأمن بمقتضى الفقرة ٣٦ بعاليه كما تقضى الضرورة للتأكد من الالتزام بما ورد فى الفقرة ٣٤ بعاليه ويدعو كافة المنظمات الدولية لاتخاذ كافة الخطوات المناسبة للمساعدة فى ضمان مثل هذا الالتزام الكامل .

٢٨ - يوافق على إعادة النظر فى قراراته الواردة بالفقرات ٣٢ و٣٣ و٣٥ بعاليه باستثناء ، المواد المذكورة والمحددة فى الفقرتين ٨ و١٣ بعاليه على أساس منتظم وعلى أية حال بعد مرور ١٢٠ يوما على صدور هذا القرار ومع الأخذ فى الاعتبار انصياع العراق لهذا القرار وإحراز تقدم نحو السيطرة على التسلح فى المنطقة .

٢٩ - يقرر أن كل الدول بما فيها العراق ستتخذ الإجراءات الضرورية للتأكد من أنه لن تحدث مطالبات بإيعاز من حكومة العراق أو أية فرد أو هيئة فى العراق أو من ينوب عن مثل هذا

الفرد أو الهيئة فيما يتعلق بأية عقود أو ممارسة معاملات أخرى تأثرت من جراء الإجراءات الواردة بقرار مجلس الأمن رقم ٦٦١ لعام ١٩٩٠ والقرارات المتصلة به .

٣٠ - يقرر أن العراق إلحاقا بالتزامه بتسهيل عودة جميع الكويتيين ورعايا دول العالم الثالث إلى أوطانهم سيقدم كل أشكال التعاون اللازمة للجنة الدولية للصليب الأحمر بتوفير قوائم بأسماء هؤلاء الأشخاص وتسهيل وصول اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى كل هؤلاء الأشخاص أينما كانوا موجودين أو معتقلين وتسهيل بحث اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن الكويتيين ورعايا دول العالم الثالث الذين ما زالوا مفقودين .

٣١ - يدعو اللجنة الدولية للصليب الأحمر لأن تطلع الأمين العام باستمرار بقدر الإمكان على كل الأنشطة التي يتم القيام بها فيما يتعلق بتسهيل عودة كل الكويتيين ورعايا دول العالم الثالث أو بقاياهم والذين كانوا بالعراق يوم الثاني من أغسطس آب ١٩٩٠ أو ما بعده .

٣٢ - يطالب العراق بأن يبلغ المجلس بأنه لن يرتكب أو يساند أية عمل من أعمال الإرهاب الدولي أو يسمح لأية منظمة ترتكب مثل هذه الأعمال بالعمل من أراضيه وأن يدين صراحة وينبذ كافة أعمال ووسائل وممارسات الإرهاب .

٣٣ - يعلن أنه لدى إخطار العراق رسميا للأمين العام ولمجلس الأمن بقبوله الشروط المذكورة أعلاه فإن وقفا رسميا لإطلاق النار يصبح ساريا بين العراق والكويت والدول الأعضاء المتعاونة مع الكويت طبقا للقرار ٦٧٨ لعام ١٩٩٠ .

٣٤ - يقرر أن يظل متابعا للمسألة لاتخاذ أية خطوات أخرى قد تكون ضرورية لتنفيذ هذا القرار ولإحلال السلام والاستقرار بالمنطقة .

وثيقة رقم ٦٥

● مرسوم أميري رقم ٩١/١٩ بتشكيل الوزارة :

بعد الاطلاع على المادة (٥٦) فقرة (١ و ٢) والمادة (١٢٥) من الدستور وعلى الأمر الأميري الصادر في (٢٧ من شوال ١٤٠٦ هجرية) الموافق (٣ من يوليو ١٩٨٦ ميلادية) ، وعلى أمرنا الصادر بتاريخ (٧ من رمضان ١٤١١هـ الموافق ٢٣ من مارس ١٩٩١ ميلادية) بتعيين ولي العهد سعد العبدالله السالم الصباح رئيسا لمجلس الوزراء ، وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء رسمنا بالآتي :

● مادة أولى :

يعين كل من :

١ - سالم صباح السالم
نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية

٢ - إبراهيم ماجد الشاهين
وزير دولة للشئون البلدية

٣ - أحمد حمود الجابر
وزيراً للداخلية

٤ - أحمد علي الجسار
وزيراً للتخطيط

٥ - أحمد محمد صالح العدساني
وزيراً للكهرباء والماء

٦ - بدر جاسم اليعقوب
وزيراً للإعلام

٧ - حبيب جوهر حيات
وزيراً للمواصلات

٨ - حمود عبد الله الرقبة
وزيراً للنفط

٩ - سليمان معدون البدر
وزيراً للتربية

١٠ - ضاري عبد الله العثمان
وزير دولة لشئون مجلس الوزراء

١١ - عبد الله حسن الجار الله
وزيراً للتجارة والصناعة

١٢ - عبد الله يوسف القطامي
وزيراً للأشغال العامة

١٣ - عبد الوهاب سليمان الفوزان
وزيراً للصحة العامة

١٤ - على صباح السالم
وزيراً للدفاع

١٥ - على عبد الله الشملان
وزيراً للتعليم العالي

١٦ - غازي عبيد السمار
وزيراً للعدل والشئون القانونية

١٧ - محمد صقر المعوشرجي
وزيراً للأوقاف والشئون الإسلامية

١٨ - محمد عبد المحسن العصفور
وزير دولة لشئون الإسكان

١٩ - ناصر عبد الله الروضان
وزيراً للمالية

٢٠ - نواف الأحمد الجابر
وزيراً للشئون الاجتماعية والعمل

● **مادة ثانية :**

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

أمير الكويت
جابر الأحمد الصباح

رئيس مجلس الوزراء
سعد العبدالله السالم الصباح

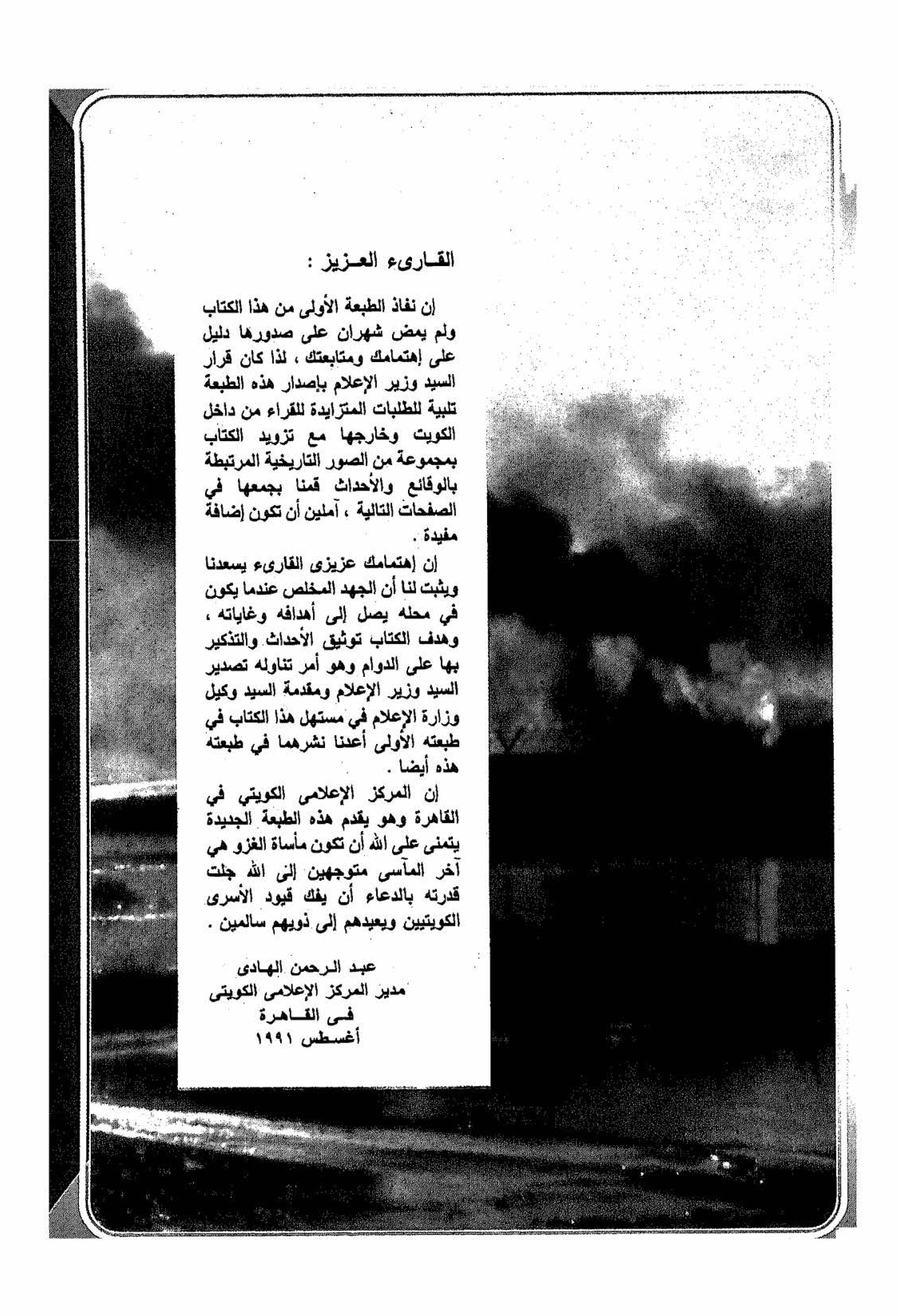
صدر في الكويت بتاريخ
٥ شوال ١٤١١ هـ الموافق ٢٠ ابريل ١٩٩١م


ترتيب
الوثائق

* ب . ت : (بدون تاريخ)
* ب . هـ : (بدون هامش)

تـم بحمـد الله

رقـم الإيـداع : ١٩٩١ / ٤٥٥١
طبـع بـدار نوبـار للطبـاعـة



القــارىء العــزيز :

إن نفاذ الطبعة الأولى من هذا الكتاب ولم يمض شهران على صدورها دليل على إهتمامك ومتابعتك ، لذا كان قرار السيد وزير الإعلام بإصدار هذه الطبعة تلبية للطلبات المتزايدة للقراء من داخل الكويت وخارجها مع تزويد الكتاب بمجموعة من الصور التاريخية المرتبطة بالوقائع والأحداث قمنا بجمعها في الصفحات التالية ، آملين أن تكون إضافة مفيدة .

إن إهتمامك عزيزى القارىء يسعدنا ويثبت لنا أن الجهد المخلص عندما يكون في محله يصل إلى أهدافه وغاياته ، وهدف الكتاب توثيق الأحداث والتذكير بها على الدوام وهو أمر تناوله تصدير السيد وزير الإعلام ومقدمة السيد وكيل وزارة الإعلام في مستهل هذا الكتاب في طبعته الأولى أعدنا نشرهما في طبعته هذه أيضا .

إن المركز الإعلامى الكويتي في القاهرة وهو يقدم هذه الطبعة الجديدة يتمنى على الله أن تكون مأساة الغزو هي آخر المآسى متوجهين إلى الله جلت قدرته بالدعاء أن يفك قيود الأسرى الكويتيين ويعيدهم إلى ذويهم سالمين .

عبـد الـرحمن الهـادى
مدير المركز الإعلامى الكويتى
فـى القـاهـرة
أغسـطس ١٩٩١

الصور

١ - حضرة صاحب السمو أمير البلاد .

٢ - جانب من المؤتمر الشعبى فى جدة - أكتوبر ١٩٩٠ .

٣ - المؤتمر الشعبى فى جدة .

٤ - سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء فى المؤتمر الشعبى فى جدة .

٥ - سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء فى لقاء مع الجنرال شوارتزكوف .

٦ - تدمير محطة الأقمار الصناعية بأم العيش .

٧ - نهب مكتبة الديوان الأميرى .

٨ - زيارة خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز لدولة الكويت .

٩ - زيارة رئيس الوزراء البريطانى للملكة العربية السعودية ولقاء مع صاحب السمو الأمير بالطائف .

١٠ - التدمير والتخريب لأحدث أجهزة الكمبيوتر .

١١ - تدمير خزانات النفط .

١٢ - لقاء صاحب السمو الأمير مع الرئيس بوش بالولايات المتحدة .

١٣ - تدمير رصيف الأحمدى .

١٤ - تدمير وتخريب ونهب الأسواق .

١٥ - زيارة صاحب السمو الأمير لفرنسا .

١٦ - لقاء وزير خارجية الولايات المتحدة وصاحب السمو الأمير وسمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بالطائف .

١٧ - تخريب ودمار وحطام الجيش العراقى .

١٨ - جانب من حطام الجيش العراقى .

١٩ - الرئيس حافظ الأسد مع الرئيس بوش ومباحثات حول الأزمة .

٢٠ - مؤتمر القمة العربية الطارئة بالقاهرة .

٢١ - الخراب والتلوث .

٢٢ - ذبح الأشجار .

٢٣ - زيارة الرئيس حسنى مبارك للكويت .

٢٤ - الأمم المتحدة وجهودها فى الأزمة .

٢٥ - حرائق النفط .

٢٦ - آثار حرائق النفط .

٢٧ - عودة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بعد التحرير .

٢٨ - الفرحة بتحرير الكويت .

٢٩ - زيارة سمو الأمير خالد قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات .

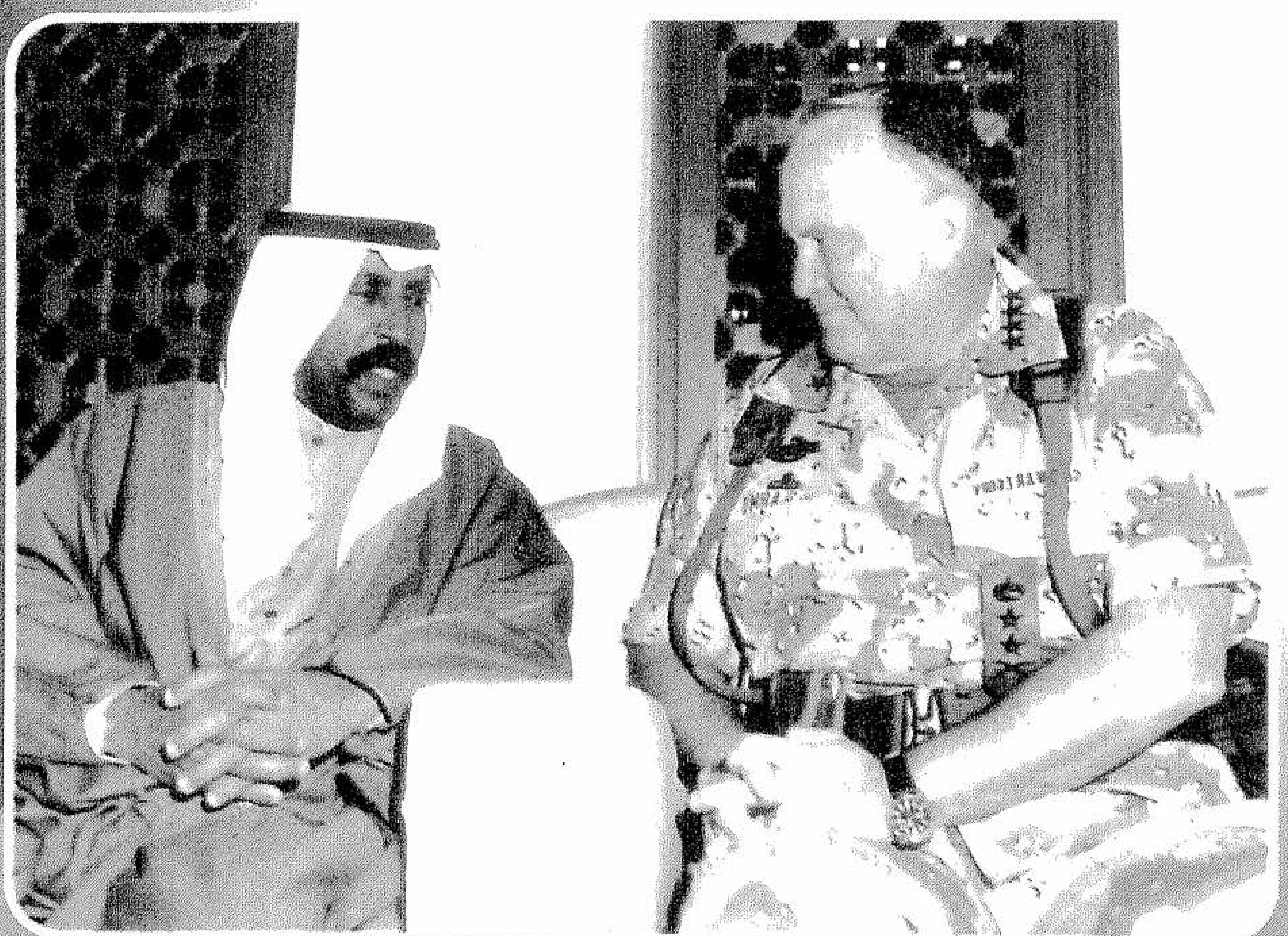
٣٠ - لقاء صاحب السمو الأمير مع رئيس هيئة الأركان ووزير الدفاع الأمريكى .



٢



٤

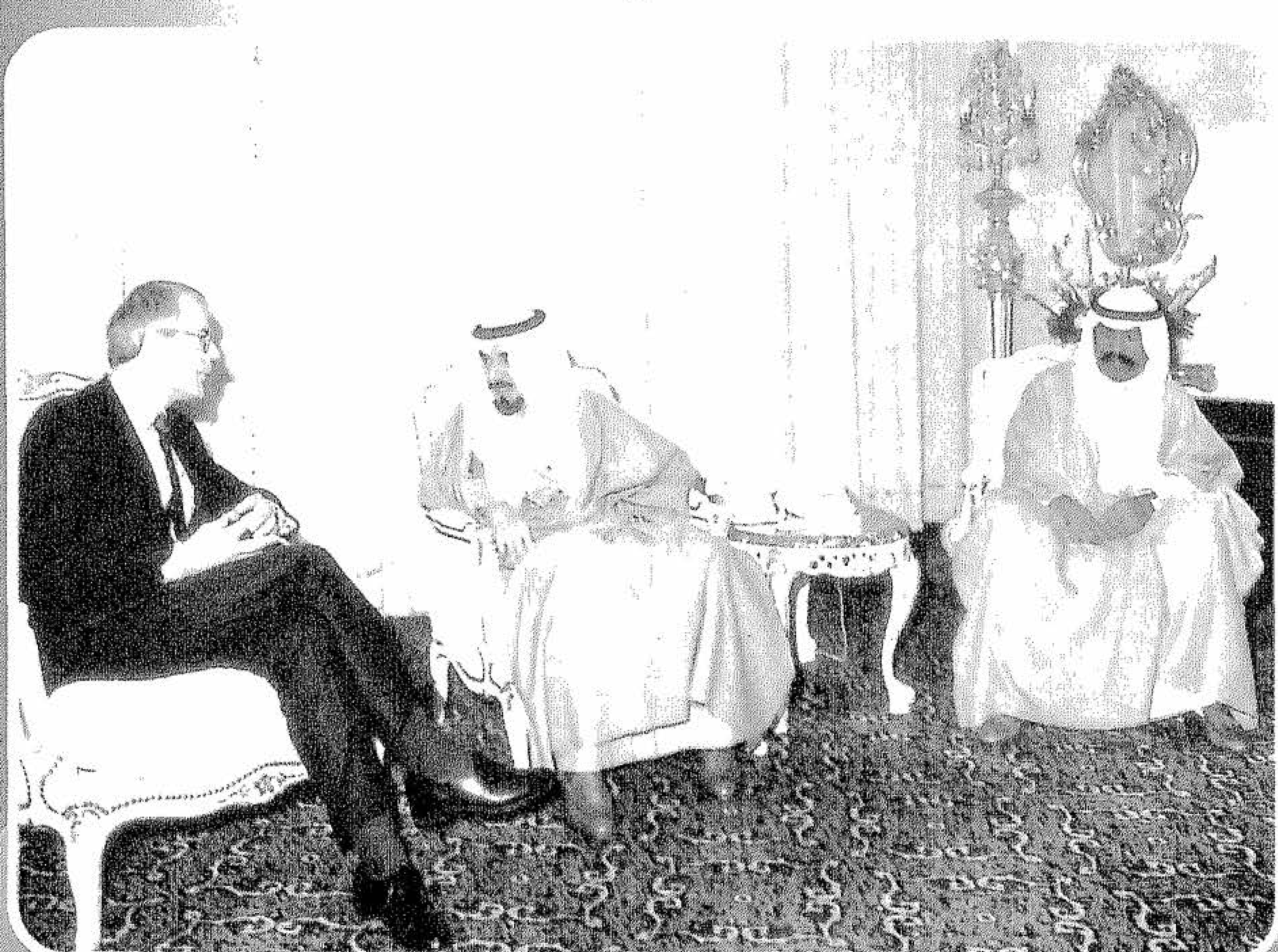


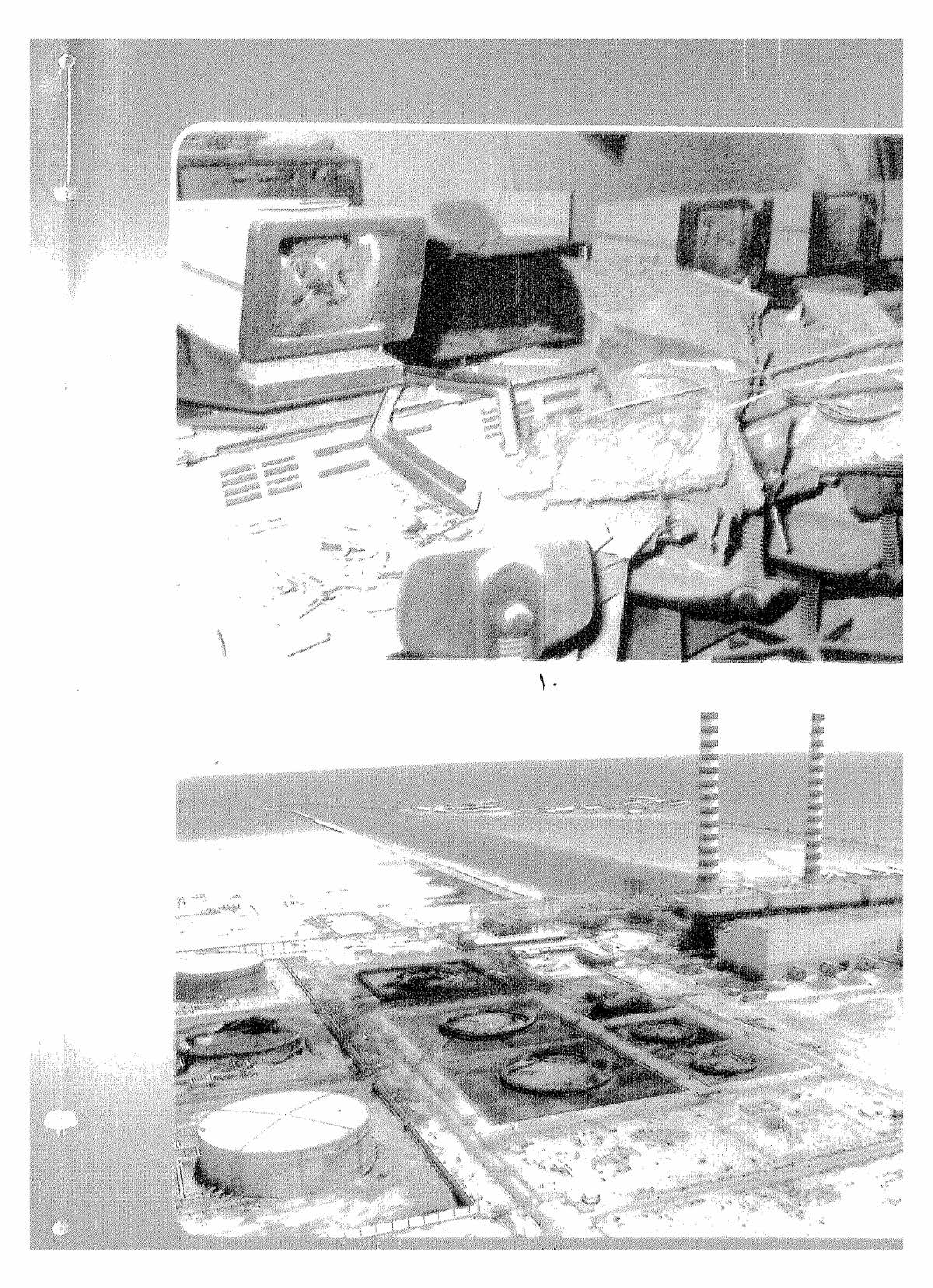


٦

٧

٨





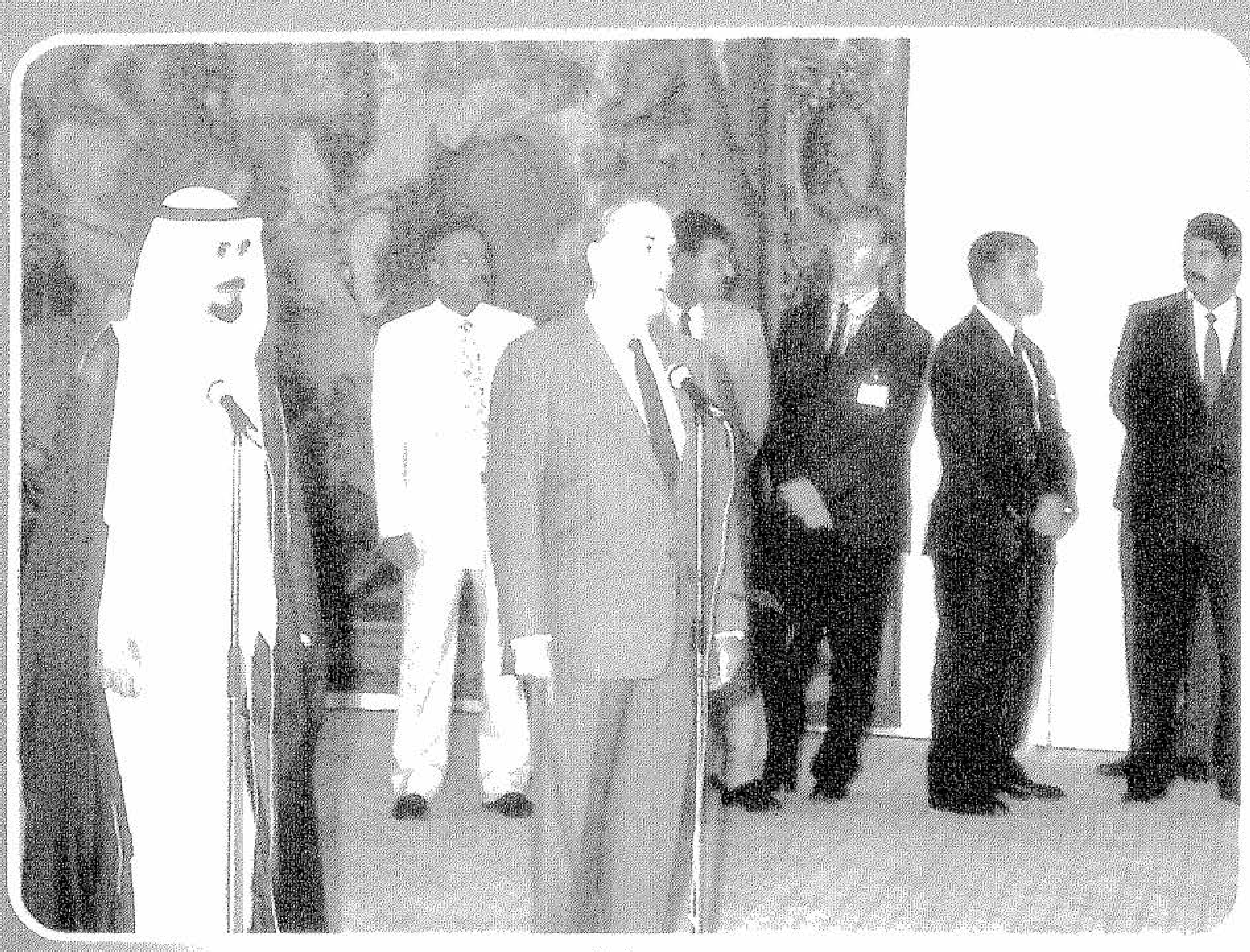
١٠



١٣

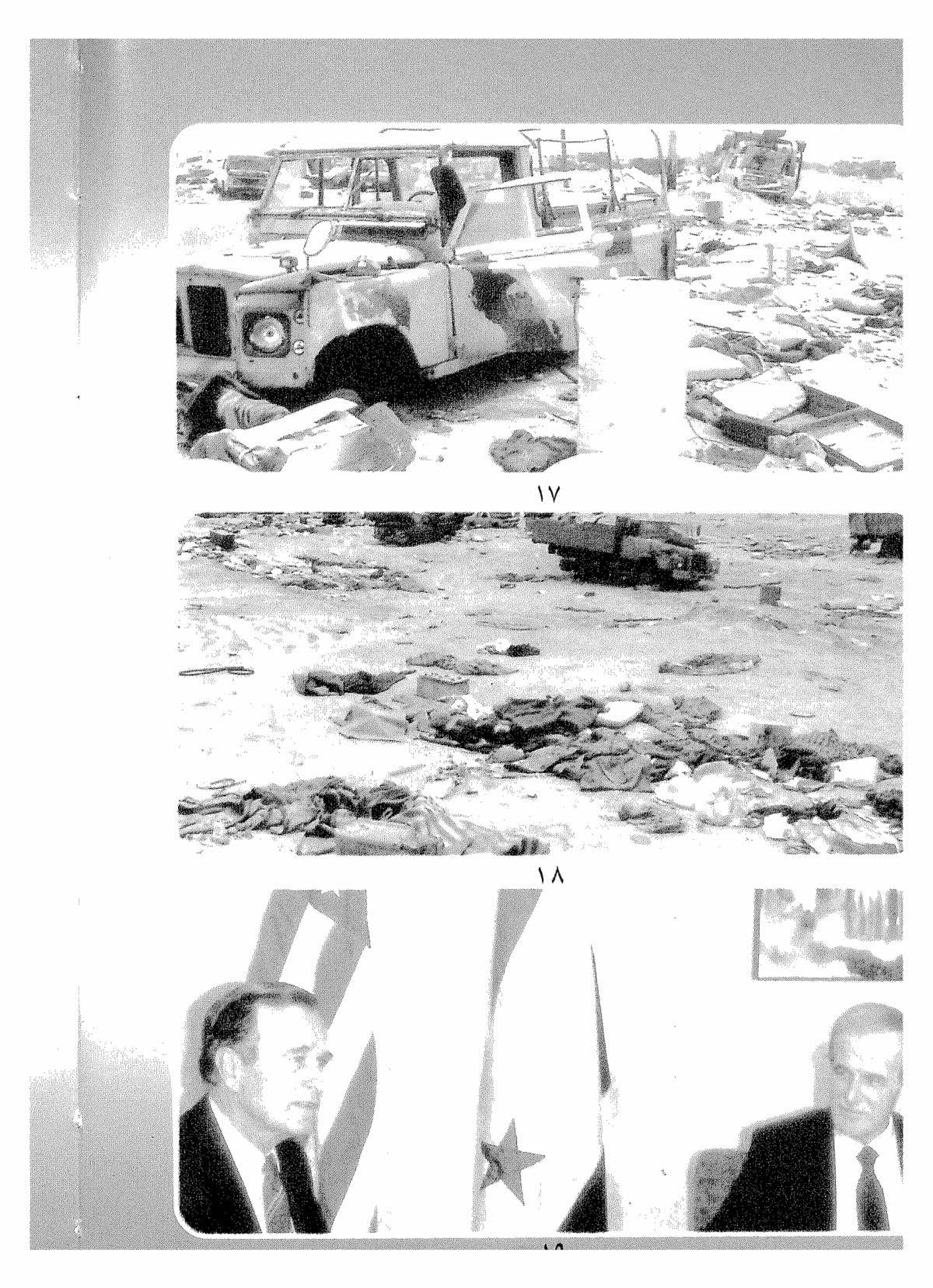


١٤



١٥

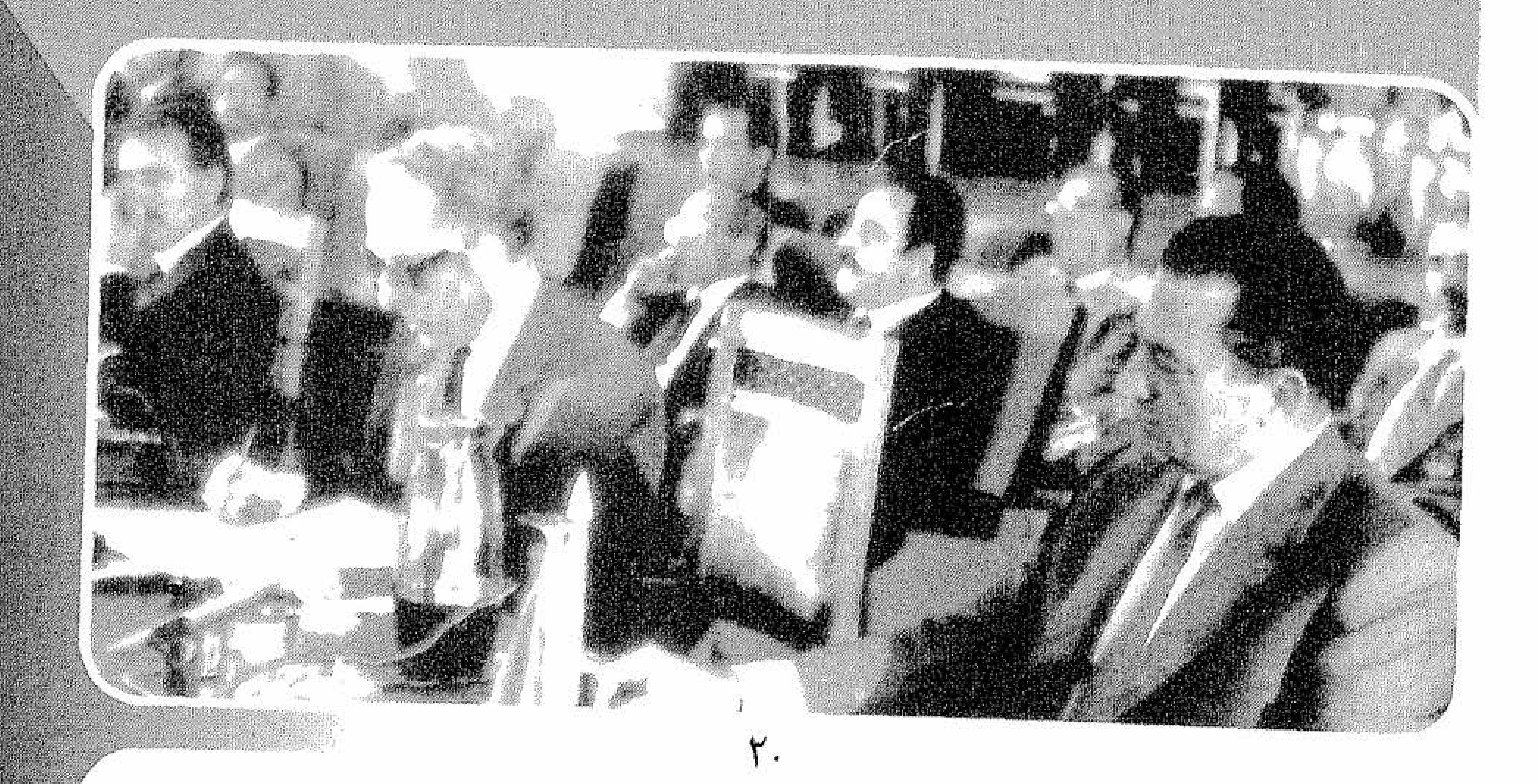
١٦



١٧

١٨

١٩



٢٠

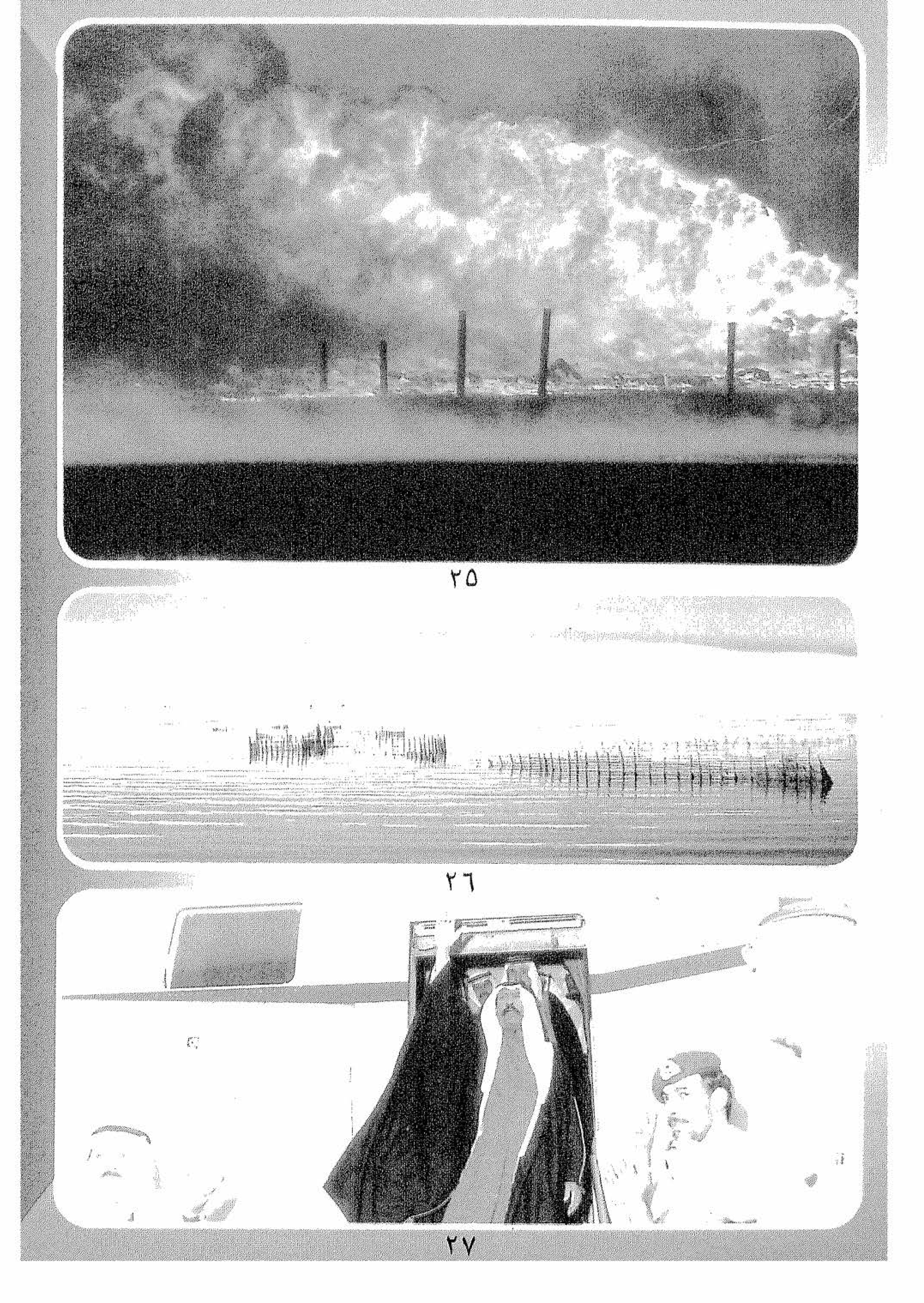
٢١

٢٢

٢٣



٢٤



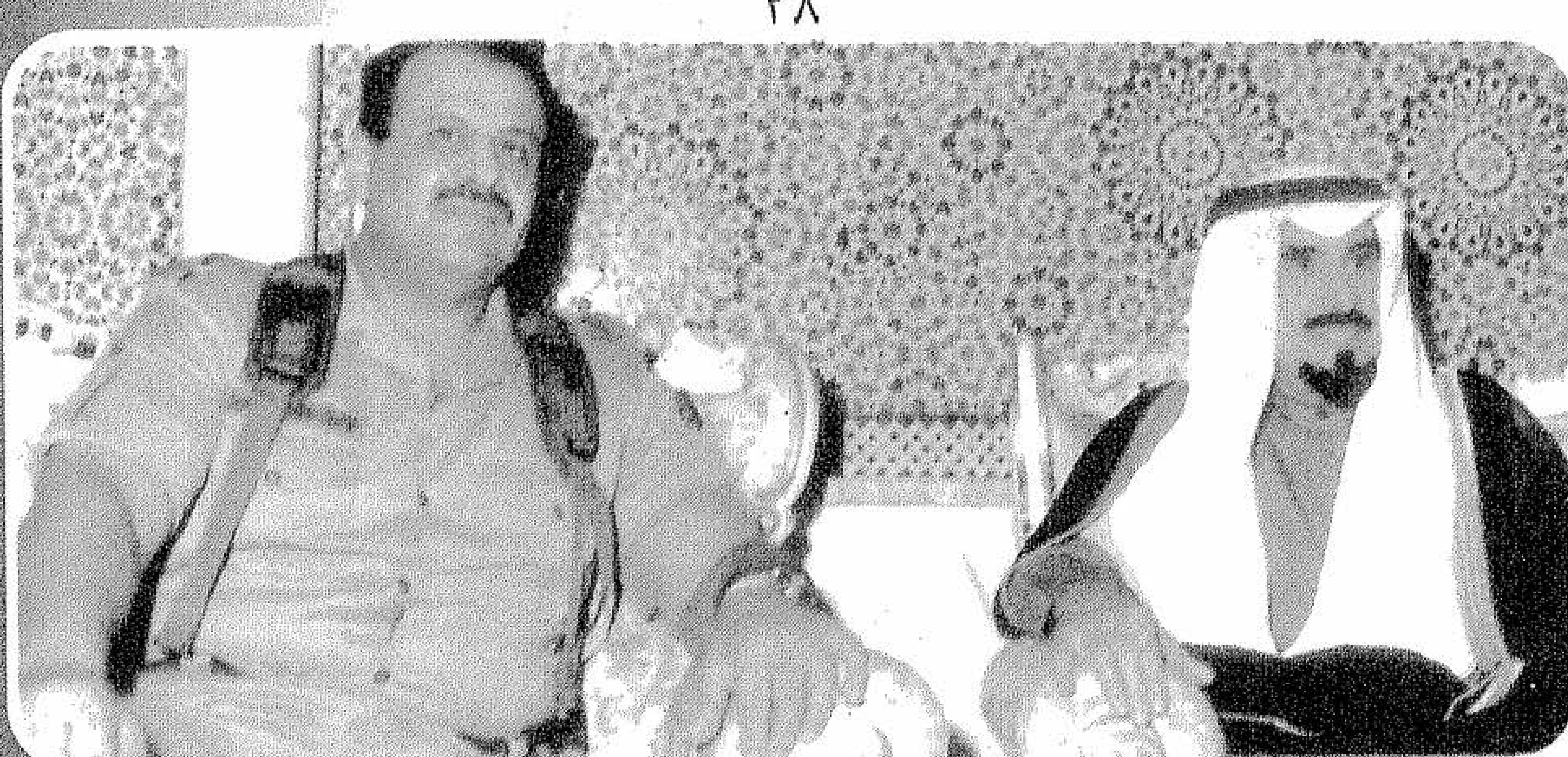
٢٥

٢٦

٢٧



٢٨



٢٩



٣٠



هو الطبعة الثانية لكتاب جريمة غزو الكويت بجزئيه الأول والثانى اللذين سبق وأصدرهما المركز الإعلامى الكويتى فى القاهرة وهما يسجلان أحداث الغزو والإحتلال فى الفترة من ٢ أغسطس حتى ١ ديسمبر ١٩٩٠ ، كما يضم جزءا ثالثا لم يطبع من قبل يسجل الأحداث من ٢ ديسمبر ١٩٩٠ حتى ١ مارس ١٩٩١ ، والكتاب على هذه الحالة يغطى أحداث الغزو منذ بدايتها وحتى التحرير وعودة الشرعية .

والمركز الإعلامى الكويتى فى القاهرة إذ يقدم هذا الكتاب فى صورته الكاملة ، ليأمل أن يكون مادة يستفيد منها كل باحث جاد فى أمر القضية الكويتية من جميع جوانبها ولتكن الوثائق والوقائع التى وردت فى هذا الكتاب خير شاهد نقدمه للبشرية .

المركز الإعلامى الكويتى
القاهـرة

الطبعـة الثانيـة